الإصابة

في تمييز الصحابة

لشيخ الاسلام إمام الحفاظ في زمانه
شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني .
المعروف بابن حجر المولود سنة ٧٧٣ هـ الموافق ١٣٧٤ م
المتوفى سنة ٨٥٢ هـ الموافق ١٤٤٩ م

وبذيله كتاب

الاستيعاب

في معرفة الأصحاب

لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر
مع تحقيق فضيلة الدكتور
طه محمد الزيني
الأستاذ بجامعة الأزهر

الجزء التاسع

الطبعة الأولى

١٣٩٦ هـ — ١٩٧٦ م

الناشر

مكتبة الكليات الأزهرية

٩ شارع الصنادقية - الأزهر - القاهرة

حرف اللام

القسم الأول

باب - ل - ا

٧٥٢٦ ﴿ لاحِبُ ﴾ بنُ مالك ، بن سَعد الله ، من بنى جُعَيْل ثم من بنى صَخر . . ذكره ابنُ عَبد الحكم فى الصحابة ، الذين نزلوا مصر ، ونقل عن سَعيد بنُ عَفير : أنّه بايع رسولَ الله صلىّ الله عليه وآله وسلم فى عِصابةٍ من قومه ، فانتسبوا إلى جُعل وصَخر (فجعل[1]) ، فقال : لا صَخر ولا جُعَل ، أنتم بَنو عبد الله ، وقال ابن يونُس : لاحبُ بن مالك البلوىّ صحابى شهد فتح مصر ولا نَعلم له رواية ، ذكروه فى كتبهم .

١٥٢٧ ﴿ لاحقٌ ﴾ بنُ ضُميرة الباهلى . . أخرج أبو موسى ، من طريق أبى الشيخ ، بسندٍ له فيه مجاهيلُ إلى سُليم أبى عامر : سمعتُ لاحقَ بن ضُميرة الباهلىّ ، قال وفدتُ على النبى صلىّ الله عليه ، وآله وسلم فسألته عن الرجل يلتمسُ الأجر ، والذّكر ، فقال النبىُّ صلى الله عليه ، وسلم ، لاشىءَ له ، إنّ اللهَ لايقبلُ منَ العمل إلاّ ما كان خالصاً يُبتغىَ به وجهُه .

٧٥٢٨ ﴿ لاحِقُ ﴾ بن مالك ، أبو عَقيل المُلَيلىّ بلامين مُصغراً . . ذكره أبو موسى فى الذّيل وأخرج من طريق الأصمعىّ ، عن هَرم بن الصَّقر ، عن بِلال بن الأسْمرَ ، عن المسْوَرِ بن مَخرَمَة عن أبى عَقيل لاحق بن مالك . أنّه قال لعمر : أنبأنا أبو عَقيل أحدُ بنى مُليل : لقيتُ رسولَ الله

قال أبو عمر : ذكر ذلك جماعةٌ من أهل السير والعلم بالنسب والخبر . وأما رواية قتادة ،عن أنس ، أن النبى صلى الله عليه وسلم استخلف ابن أمّ مكتوم على المدينة مرتين فلم يبلغه مابلغ غيره ، والله أعلم .

(١٩٤٧) عمرو بن قيس بن زيد بن سَواد بن مالك بن غَنم الأنصارى النجارى ، شهد بدراً فى قول أبى مَعشر ، ومحمد بن عمر الواقدى . وعبد الله بن محمد ابن عمارة ، ولا خلاف : إنه قتل يوم أُحد شهيدا هو وابنه قيس بن عمرو ، يقال انه قتله نوفل بن معاوية الديلى ، واختلف فى شهود ابنه قيس بن عمرو بدراً كالاختلاف فى أبيه ، وقالوا جميعا : شهدا أُحد وقتل يومئذ .

(١٩٤٨) عمرو بن قيس بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثه بن دينار بن النجار . قتل يوم أُحد شهيدا ، يكنى أبا حُمام .

---

(١) لعل كلمة « فجعل » زيادة من الناسخ لأنها لا معنى لها هنا ولا يستدعيها الأسلوب .

صلى الله عليه وآله وسلم على رَدْهة بنى جُعَل ، فآمنتُ به ، وسقانى شَرْبةً فذكر القصّة ، وفيها : أنه مات قبل أن يَرجع عمرُ من الحجّ ، فأمر بأهْله فحملوا معه ، فلم يزل ينفقُ عليهم ، حتى قبض ، ومن طريق الأصمعىّ أيضا ، بهذا الاسناد ، قال أبو عقيل : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا تكذبُوا علىّ ، فانّه مَنْ يكذبْ على يلجْ فى النار .

٧٥٢٩ (لاحِقُ) بْنُ مَعدّ بن ذُهْل . . ذكره أبو موسى أيضاً فى الذّيل ، وأخرج من طريق أبى العَتاهية الشاعر ، واسْمه إسماعيل بنُ القاسم ، عن الأصمعىّ ، عن أبى عمرْو بن العلاء ، عن عاصم بن الحَدَثان ، أنه سمعه يقول : قحطتْ البادِيةُ فى زَمن هشام بن عبد الملك ، فقدمتْ وفودُ العرب ، فجلس هشامٌ لرؤسائهم ، فدخلوا ، وفيهم دِرواسُ بن حَبيب ، بن دِرْواس ، بن لاحق ابن مَعدّ ، وهو غلام ، له ذؤابة ، عليه شمْلتان ، وله أربعُ عشرة سنة ، فقال : أشهدُ بالله ، لقد سمعتُ أبا حَبيب بن دِرْواس ، يحدثُ عن أبيه ، عن جدّه لاحِق بن مَعدّ بن ذهْل : أنّه وفد على رسول الله صلىّ الله عليه ، وآله وسلم ، فسمعه يقول : كلكم رَاع وكلكمْ مسئولٌ عَنْ رعيته ، وإنّ الوالىَ مِنَ الرعيّة كالرُّوح من الجسد ، لاحياةَ له إلا مَعها ، وذكر قصةً طويلةً وفى السند مَجاهيل ، وأورده ابنُ عساكر فى كتاب مَناقِب الشبّان ، من طريق محمدّ بن أحمد ، بن رَجاء ، حدّثنى يزيدُ بنُ عَبد الله ، حدّثنا الأصمعى به ، بطوله لكنّه قال : دِرْياس ، ورأيتُه بخطّ شيخ شيخنا الحافظ العلائى بباء مُوحدة من تحت .

٧٥٣٠ (لاشِرُ) بن جُرثومَة ، قال : هو أبو ثعلبة الخُشنى سماه مُسلمٌ ، وستأتى ترجمته فى الكنىَ .

(١٩٤٩) عمرو بن كعب اليامى بطن من همدان ، يقال : انه جد طلحة ابن مصرِّف . وقال بعض أصحاب الحديث : إن جَدّ طلحة بن مصرف صخر ابن عمرو وقال غيره : كعب بن عمرو ، فالله أعلم .

(١٩٥٠) عمرو بن مالك بن بُجيد الرواسى . كوفى . وفد على النبى صلى الله عليه وسلم مع أبيه مالك بن قيس ، فأسلما . وقال قوم : إن الصحبة لأبيه مالك بن بجيد بن رواس واسم رواس الحارث ابن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

(١٩٥١) عمرو بن مِحْصَن بن حُرثان بن قيس بن مُرة بن كثير بن غنم ابن دودان بن أسد بن خزيمة أخو عُكاشة بن مِحْصَن ، شهد أُحدا .

(١٩٥٢) عمرو بن مرة بن عبس بن مالك الجهنى . أحد بني ذطفان بن قيس بن جهينة . ويقال :

باب — ل — ب

٧٥٣١ (لِبْدَةُ) بنُ عامر ، بن خَثْعَم . . ذكر سيْفُ في الفتوح ، انّ أبا عُبَيْد وَجّهه قائداً على خيل بعد وقعة اليَرْمُوك ، من مرج الصُّفَّر ، وأورده ابنُ عساكرَ فقال : أدرك النبي صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم * قلت : وقد تقدّم غيرَ مَرّة أنهم ماكانوا إذ ذاك يُؤَمرون إلا الصحابة .

٧٥٣٢ (لِبْدَة) بنُ قَيْس بن النُّعمان ، بن حَسّان ، بن عُبَيْد ، الخزرجيّ . . شهد بدراً ، قاله ابنُ الكَلْبِيّ واستدركه ابن الأثير .

٧٥٣٣ (لُبَيْبَةُ) الأنصاريّ . . ذكره الطبرانيُّ ، وغيرُه ، وقال أبو عمر ، هو أبو لُبَيْبَة وقال ابنُ حِبّانَ في ترجمة حفيده ، محمد بن عبد الرحمن ، بن لُبَيْبَة : كان اسم عبد الرحمن لبيبة وأبا لبيبة ، فلذلك يقال تارة لبيبة وتارة أبالبيبة ، وأخرج البَيْهَقيّ ، من طريق أسد بن مُوسى ، عن حاتم ابن اسمعيلَ ، عن يحي ، بن عَبْد الرحمن بن لُبَيْبَة ، عن جَدّه ، قال : دعا سعدُ بن أبي وَقّاص ، فقال : يارَبّ ، إنّ لي بَنين صغاراً ، فأخِّرْ عَنّي الموتَ حتى يَبْلُغوا ، فعاش بعدها عشرين سنةً ، وأخرج ابن قانع ، من طريق محمد بن بُشر حبيل ، عن ابن جُرَيْج ، عن محمد ، بن عبد الرحمن ، بن أبي لبيبة ، عن أبيه ، عن جَدّه أنّ النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قال : إذا صام الغلامُ ثلاثة أيام مُتتابعات ، فقد وجب عليه صوم شهر رَمَضان .

٧٥٣٤ (لُبَىّ) بن لَبا الأولّ بموحّدة مصغّر وأبوه بموحّدة خفيفة ، وزنُ عصا . .

الجهني . ويقال الأسدي ويقال : الأزدي . والأكثرُ الجهني . وهذا الأصحّ إن شاء الله تعالى . يكنى أبا مريم . أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم ، وقال : آمنتُ بكلّ ما جئتَ به من حلالٍ وحرام وإن أرغمَ ذلك كثيرا من الأقوام . . . في حديث طويل ذكره . كان إسلامُه قديما ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر المشاهد .

ومات في خلافة معاوية . ومن حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : أيمّا والٍ أو قاضٍ أغلق بابه دون ذوي الحاجة والخَلّة والمسكنة أغلق الله أبوابَ السماء دون حاجته وخلّته ومسكنته وله حديثٌ في أعلام النبوة ، روى عنه جماعة ، منهم القاسم بن مخيمرة ، وعيسى بن طلحة .

(١٩٥٣) عمرو بن مرة ، روى الحديث الذي جرى فيه ذكرُ صفوان بن أمية .

(١٩٥٤) عمرو بن المسبّح . ويقال : ابن كعب بن طريش بن عصر الثعلي الطائي ، من بني

قال البخاريّ : له صحبة ، روى عنه أبو بَلْج الصغير ، وقال أبو حاتم الرازيّ . كان يكون بواسط ، وقال : هو وأبو حاتم بن حِبّان . يقال : إنّ له صحبة ، وقال ابنُ السَّكَن : لم نجد له سَماعاً ، من رسول الله . صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وأخرج البخاريّ وابن أبي خَيْثَمة ، والبَغَوِيّ ، وابن السَّكَن ، من طريق محمد بن يَزيدَ الواسطيّ ، عن أبي بلج ، عن لَبِيّ بن لَبَا رجلٍ من أصحاب النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : رأيته عليه مُطْرَف خزّ أحمر ، سبق فرسٌ له . فجَلَّلَهُ ببرد عدني اختصره البخاريّ ، وقال ابن فتحون : ضبطناهُ عن الفقيه أبي عليّ لَبَا بوزن عصا ، وضبطناهُ عن الاستيعاب ، بضم اللام وتشديد الموحّدة ، رأيتُه بخطّ ابن مُفَرّج مثله ، وكذلك في لُبَيّ انتهى ، وتبع ابنُ الدّباغ أبا علي ، وكذا ابنُ الصلاح في علوم الحديث ، وخالف الجميع ابن قانع ، فجعله مع أبيّ بن كعب ، وقد أشرت إلى وَهَمِه في ذلك : في حرف الألف .

٧٥٣٥ (لَبِيد) بن رَبِيعة ، بن عامر ، بن مالك ، بن جعفر ، بن كِلاب ، بن رَبِيعة ، بن عامر ، بن صَعْصَعة ، الكِلابيّ الجعفريّ أبو عقيل ، الشاعر المشهور . قال المرزُباني في معجمه : كان فارساً شجاعاً ، شاعراً سَخِيا ، قال الشعر ، في الجاهلية دهراً ، ثم أسلم ، ولما كتب عمرُ إلى عامله بالكوفة : سَلْ لبيداً والأغلبَ العجليّ : ما أحدثا من الشعر في الإسلام ؟ فقال لَبيد : أبدلني الله سُورة البقرة ، وآل عمران ، فزاد عمر في عطائه ، قال : ويقال : إنّه ما قال في الإسلام إلاّ بيتا واحداً :

ما عاتب المرءَ الكريمَ كنفسه * والمرءُ يُصلحه الجليسُ الصالحُ

ثعل بن عمرو بن غوث بن طي . قال الطبري : عاش عمرو بن المُسَبِّح مائة وخمسين سنة ، ثم أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، ووفد إليه ، واسلم ، قال : وكان أرمى العرب ، وله يقول امرؤ القيس :

ربَّ رامٍ من بني ثعلٍ مخرجٌ كفيه من قُتَرِه

(١٩٥٥) عمرو بن مطرّف ، أو مطرف بن علقمة بن عمرو بن ثقيف الأنصارى ، قتل يوم أُحدٍ شهيدا .

(١٩٥٦) عمرو بن مُعاذ بن النعمان الانصارى الأشهلي ، من بني عبد الأشهل ، شهد مع أخيه سعد بن معاذ بدراً ، وقتل يوم أحد شهيدا ، لا عَقِبَ له ، قتله ضرار بن الخطاب ، وكان له يوم قتل اثنان وثلاثون سنة .

﴿ ويقال : بل قوله ﴾

الحمدُ لله إذ لمْ يأتِنِي أجَلِي ﴾ حتى لبستُ منَ الإسلامِ سِرْبالا

ولما أسلم رجع إلى بلاد قومه ، ثم نزل الكوفة ، حتى مات في سنة إحدى وأربعين ، لمّا دخل معاويةُ الكوفةَ إذ صالح الحسَن بن عليّ ، ونحوَه قال العسكريّ ، ودخلَ بنوه البادية ، قال : وكان عُمُره مائة وخمساً وأربعينَ سنة ، منها خمسٌ وخمسون في الإسلام ، وتسعونَ في الجاهلية ﴾ قلت المدّةُ التي ذكرها في الإسلام ، وَهَمٌ ، والصوابُ ثلاثون ، وزيادة سنة أو سنتين ، إلا أن يكون ذلك مبنياً على أنّ سنةَ وفاته كانت سنة نيِّف وستين ، وهو أحدُ الأقوال ، وقال أبو عمر : البيتُ الذي أوّله ﴾ الحمدُ لله إذ لم يأتني أجلي ﴾ ليس للبيد ، بل هو لقَرَدَة بن نُفَاثة ، وهو القائلُ القصيدة المشهورة ، التي أوّلها ﴾ ألا كلّ شيء ما خلا الله باطلُ ﴾ وقد ثبت أنّ النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم قال : أصدقُ كلمة قالها الشاعر ، كلمة لبيد ، فذكر هذا الشطْر ، قال أبو عُمر : في هذه القصيدة ما يدُلّ على أنّه قاله في الإسلام ، وذلك قوله :

وكلّ امرىءٍ يوماً سيعلمُ سَعْيهُ ﴾ إذا كُشفت عِنْد الإله المحاصل[1]

﴾ قلت : ولم يتعيّن ما قال ، بل فيه دلالةٌ على أنّه كان يؤمن بالبعث مثلَ غيره من عُقلاء الجاهليّة ، كقُسّ بن ساعِدَة ، وزيد بن عمرو ، وكيف يَخْفَى على أبي عمر أنّه قالها قبل أن يُسلم مع القصة المشهورة في السِّيرة لعثمانَ بنَ مَظْعون ، مع لبيد لمّا أنشد قُرَيْشاً هذه القصيدة

(١٩٥٧) عمرو بن معبد بن الأزعر بن زيد بن العطاف بن ضُبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الضبيعى ، شهد بدراً ويقال فيه عمير بن معبد . والأكثر يقولون عمرو بن معبد . كذلك ذكره ابن إسحاق وغيره .

(١٩٥٨) عمرو بن معد يكرب الزبيدى : يكنى أبا ثور ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد زبيد فأسلم ، وذلك في سنة تسع . وقال الواقدى : في سنة عشر . وقد روى عن ابن إسحاق بعض أهل المغازى مثل ذلك : وذكر الطبرى ، وعن ابن حميد ، عن سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر : قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن معد يكرب في وفد زُبيد فأسلم ، وذكر له خبرا طويلا مع قيس بن المكشوح ،

---

(١) في طبعة الهند ﴾ المراجل ﴾ وفي أسد الغابة ﴾ الحاصد ﴾ وفي بعض نسخ الاستيعاب ﴾ المحاصل ﴾ وفي بعض نسخ الاصابة (الخواجل) .

بعينها ، فلمّا قال : ألا كلّ شيء ، قال له عثمانُ : صدقتَ ، فلمّا قال ٭ وكل نعيم لا محالةَ زائلُ ٭ قال له عثمان كذبتَ ، نعيمُ الجنّة لا يزول ، فغضب لبيدٌ ، وكانت قريشٌ تضربُ سفهاءَهم[1] على وجهه ؛ أفما كان هذا قبل أن يُسلم لبيدُ؟ نعم ، ويحتملُ أن يكون زادَ هذا البيتَ بخصوصه بعد أن أسلم ، ويكون مرادُ من قال إنّه لم ينظم شعراً منذُ أسلم يريدُ شعراً كاملا لا تكميلا لقصيدة سبق نظمُه لها ، وبالله التوفيق ، وقال أبو حاتم السّجستانىّ ، فى المعمّرين ، عن أشياخه ، قالوا : عاش لبيدٌ مائة وعشرين سنةً وأدرك الإسلام فأسلم قال : وسمعت الأصمعىّ يقول : كتب معاوية إلى زيادٍ أن اجعل أعطيات الناس فى ألفَين ، وكان عطاءُ لبيدٍ ألفين وخمسمائة ، فقال له زياد يا أبا عقيل هذان الخراجان ، فما بال هذه العلاوة ؟ قال : ألحقِ الخراجين بالعلاوة ، فإنّك لا تلبثُ إلا قليلاً حتى يصيرَ لك الخراجان ، والعلاوَة ، قال : فأكملها زيادٌ ، ولم يكملها لغيره ، فما أخذ لبيدٌ عطاءً آخرَ حتى مات ، وحكى الرّياشىُّ ، وهو فى ديوان شعره ، من غير رواية أبى سعيد اليشكُرىّ ، قال : لمّا اشتدّ الجدبُ على مضَر ، بدعوة النبىّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وَفدَ عليه ، وفدُ قيس وفيهم لبيدٌ فأنشده

أتيناك ياخيرَ البريةِ كلّها ٭ لترحمنا مما لقينا منَ الأزلِ[2]
أتيناك والعذراء تدمى لبانُها ٭ وقدْ ذهلتْ أمّ الصّبى عن الطفلِ

قال أبو عمر : أقام بالمدينة برهة ، ثم شهد عامة الفتوح بالعراق ، وشهد مع أبى عبيد بن مسعود ، ثم شهد مع سعد ، وقُتل يوم القادسية . وقيل : بل مات عطشاً يومئذ ، وكان فارس العرب مشهوراً بالشجاعة ، يقال فى نسبه : عمرو بن معديكرب بن عبد الله بن عمرو بن عاصم بن عمرو بن زُبيد الأصغر، وهو منبّه بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج بن أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ .

وقيل : بل مات عمرو بن معد يكرب سنة إحدى وعشرين بعد أن شهد وقعة نهاوند مع النعمان بن مُقرّن ، وشهد فتحها ، وقاتل يومئذ حتى كان الفتح ، وأثبتته الجراحات يومئذ ، فحُمل فمات بقرية من قرى نهاوند يقال لها رُوذة فقال بعض شعرائهم .

لقد غادر الركبان يوم تحمّلوا ٭ بروذة شخصا لا جبانا ولا غمرا

---

(١) فى طبعتى الهند والخانجى « سيفيهم » بدل « سفيهم » وهو تصحيف .
(٢) الأزل : ضيق العيش .

فإن تدعُ بالسقيا وبالعفو ترسل السماءُ لنا والأمرُ يبقى على الأصل
وألقى تكنّه الشجاعُ استكانةً من الجوع صمتاً لا يمرّ ولا يحلى

وفى الصحيحين عن أبى هريرة، مرفوعا: أصدقُ كلمة قالها الشاعر، كلمة لبيد:

ألا كلّ شىء ماخلا الله باطلُ. ووقع فى معجم الشعراء للمرزبانىّ: أنّ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم قالها على المنبر، وقال المدائنىّ، عن أبى معشر، عن يزيد بن رومان، وغيره، قالوا: وفد من بنى كلاب، على رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثةَ عشرَ رجلا، منهم لبيدُ بن ربيعة وقال ابنُ أبى خيثمة: أسلم لبيدٌ، وحسنَ إسلامهُ، وقال دشام بنُ الكلبىّ وغيرهُ: عاش مائةً وثلاثينَ سنة، وفى حكاية الشعبىّ، مع عبد الملك بن مروان أنّه عاش مائة وأربعين، وقال البخارىّ قال الأويسىّ، عن مالك: عاش لبيدٌ مائة وستين سنة، وأخرج ابنُ مندَه، وسعدانُ بن نصر، فى الثانى، من فوائده، من طريق هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشةَ: أنّها قالت: رحم الله لبيداً حيث يقول:

ذهب الذينَ يعاشُ فى أكنافِهمْ وبقيتُ فى خلفٍ كجلد الأجربَ

قالت عائشة: فكيف لو أدرك زماننا هذا؟ قال عُروة: رحم الله عائشة، كيف لو أدركت زماننا هذا؟ قال هشام: رحمَ الله عروة، كيف لو أدرك زماننا؟ واتصلت السلسلةُ إلى سعدان وإلى ابن مندَه، وقال المبرّد: لما أسلم لبيدٌ نذر أن لاتهبَّ الصَّبا إلاّ أطعمَ، وكان امتنع من قول الشعر، فهبّ الصبا وهو مملقٌ، فقال لابنته: قولى شعراً، وذلك فى إمرة الوليد بن عقبة، على الكوفة، فقالت:

فقل لزُبيد بل لمذحج كلّها رزئتم أبا ثور قريعكم عمْرا

من حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: علّمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التلبية: لبيك اللهم لبيك، لا شريك لك لبيك، إنّ الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك... فى حديث طويل ذكره.

قال شرحبيل بن القعقاع: سمعت عمرو بن معد يكرب يقول: لقد رأيتنا من قريب ونحن إذا حججنا فى الجاهلية نقول:

لبّيكَ تعظيما إليكَ عذرا هذى زُبَيْد قد أتتك قسْرا

إذا هبت رياحُ أبي عقيل　*　دعونا عند هبتها الوليدا

الأبيات، والقصة، ومما يستجادُ من شعره، قوله :

واكذبِ النفسَ إذا حدثتها　*　إنّ صدقَ النفسِ يزري بالأمل

قال المرزبانيّ : سمع الفرزدقُ رجلا ينشدُ قولَ لبيد :

وجلا السيولُ عن الطلول كأنها　*　زبرٌ تجدّ متونها أقلامُها

فنزلَ عن بغلته، وسجد، فقيل له : ماهذا ؟ فقال : أنا أعرف سجدة الشعر، كما يعرفون سجدة القرآن. قلت : وعامرُ بن مالك جده إن كان هو، أبو براء مُلاعبُ الأسنة فليذكر لبيد فيمن صحب هو وأبوه، وجده، فتقدّم في حرف العين عامرُ بنُ مالك، وماقيل فيه، وتقدّم في حرف الراء ربيعة بنُ عامر، وماقيل فيه، إلاّ أنيّ لم أر من صرحَ بصحبة ربيعة، لكنه أدرك العصر النبويّ، وراسله حسان بن ثابت، فالله أعلم، قال البخاريّ قال الأويسيّ : حدثنا مالكُ قال : عاش لبيدُ بن ربيعة مائة وستين سنة .

٧٥٣٦ ﴿ لبيدُ ﴾ بن سهل، بن الحارث، بن عُروة، بن رزاح، بن ظفر الأنصاريّ . . تقدّم ذكرهُ في حديث قتادة بن النعمان، في ترجمة رفاعة بن زيد، وقال ابنُ عبد البرّ لاأدري : هو من أنفسهم، أو حليفُ لهم ؟ انتهى، وقد نسبه ابنُ الكلبيّ إلى القبيلة، كما ترى، لكن قال العدويّ :

تعدو بها مضمّرات شزار　　يقطعن خبتا وجبالا وعثرا

قد تركوا الأوثان خلوا صفرا

فنحن والحمد لله نقول اليوم كما علّمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره .

أنبأنا خلف بن قاسم، حدثنا الحسن بن رشيق، حدثنا محمد بن رمضان بن شاكر، حدثنا محمد بن عبد الله بن الحكم، حدثنا الشافعي ؛ قال : وجّهَ رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب ؛ وخالد بن سعيد ابن العاص رضي الله عنهما إلى اليمن ؛ وقال . إذا اجتمعتُما فعلي أمير ؛ وإن افترقتما فكلّ واحد منكما أمير، فاجتمعا ؛ وبلغ عمرو بن معد يكرب مكانهما ؛ فأقبل في جماعة من قومه ،

إنه وهم من ابن الكلبي ، وإنما هو أبو لبيد بن سهل ، رجل من بني الحارث ، بن مازن ، بن سعد العشيرة ، من حلفاء الأنصار .

٧٥٣٧ ﴿ لبيد ﴾ بن عطارد ، بن حاجب التميمي . ، تقدم ذكر أبيه ، قال ابن عبد البر : كان أحد الوفد القادمين على رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم من بني تميم ، وأحد وجوههم ، أسلم سنة تسع ولا أعلم له خبراً غير ذلك . قلت : أخرج إبراهيم الحربي في غريب الحديث ، من طريق ابن إسحاق . حدثني محمد بن خالد ، عن حفص ، بن عبيد الله ، بن أنس ، حدثنا أنس أن عمر ، قال للبيد بن عطارد ، في خبر كان له معه : لا أم لك ، فقال : بلى والله مُعِمَّة مُخْوِلة ، وذكر الآمدي في كتاب الشعراء ؛ أن لبيد بن عطارد بن حاجب ، أدرك الجاهلية ، وأنشد له في ذلك شعراً ، وقال ابن عساكر : كان من وجوه أهل الكوفة ، ولم يذكر أن له صحبة .

٧٥٣٨ ﴿ لبيد ﴾ بن عقبة ، بن رافع ، بن امرىء القيس ، بن زيد ، بن عبد الأشهل الأنصاري ، الأشهلي ، ومنهم من أسقط عقبة من نسبه ، هو والد محمود بن لبيد . ، قال أبو عمر : له صحبة .

٧٥٣٩ ﴿ لبيد ربه ﴾ بن بعكك ، يقال : هو اسم أبي السنابل . . وسيأتي ترجمته في الكنى .

باب ــ ل ــ ج

٧٥٤٠ ﴿ اللجلاج ﴾ بن حكيم السلمي أخو الحجاف . . ذكره ابن منده ، وقال : له صحبة

فلما دنا منهما قال : دعوني حتى آتي هؤلاء القوم ، فإني لم أسم لأحد قط إلا هابني ؛ فلما دنا منهما نادى : أنا أبو ثور ؛ أنا عمرو بن معد يكرب : فابتدراه علي وخالد ؛ وكلاهما يقول لصاحبه : خلني وإياه ويفديه بأبيه وأمه . فقال عمرو إذ سمع قولهما : العرب تفزع مني ، وأراني لهؤلاء جزرا ، فانصرف عنهما .

وكان عمرو بن معد يكرب شاعرا محسنا ، ومما يستحسن من شعره قوله :

إذا لم تستطع شيئا فدعه　　وجاوزه إلى ما تستطيع

وشعره هذا من مذهبات القصائد أوله :

عدادُه في أهل الجزيرة، وأورد له حديثاً أخبر به بنيه في ترجمة زيد بن حارثة، في حرف الزاي، ويأتي في أبي خالد السُّلمي في الكنى.

٧٥٤١ ﴿ اللجلاجُ ﴾ الغطفانيّ. أخرج أبو العباس السرّاجُ، في تاريخه، والخطيب في المتفق من مَشيخة شيخه يعقوب بن سُفيان، في ترجمة شيخه محمد بن أبي أسامة الحلبيّ، عن قيس: سمعت عبدَ الرحمن بن العلاءَ، بن اللجلاج، عن أبيه، عن جَدّه، قال: ماملأتُ بطني منذُ أسلمتُ مع رسول الله صلىّ الله عليه وآله وسلمّ قال. وكان عاش مائة وعشرينَ سنةً، خمسين في الجاهليّة، وسبعين في الإسلام، وذكر العسكريّ عكسَ ذلك: أنهّ وفدَ وهو ابنُ سبعين: وعاش بعد ذلك خمسين، وقال أبو الحسن بن سُميع: اللجلاجُ والدُ العلاءِ غطفانيّ.

٧٥٤٢ ﴿ اللجلاجُ ﴾ العامريّ والدُ خالد. قال البخاريّ: له صحبة، وأورد في التاريخ والسياق، له: وفي الأدب المفرَد، وأبو داودَ والنسائيّ في الكبرىَ، من طريق محمد بن عبد الله الشُّعيثيّ، عن مَسلمة بن عَبد الله، الجهنيّ، عن خالد بن اللجلاج، عن أبيه، قال: كنّا غلماناً نعملُ في السُّوق فأتى النبيَّ صلىّ الله عليه وآله، وسلمّ برجلٍ، فرُجم، فجاء رجلٌ فسألنا أن ندله على مكانه، فأتينا به النبيّ صلى الله عليه وآله وسلمّ، فقلنا: إنّ هذا يسألنا عن ذلك الخبيث الذي رُجمَ اليومَ، فقال: لاتقولوا خبيث، فو الله لهوَ أطيَب عند الله من المسكِ، طوّله بعضهم واختصره بعضهم، وأخرجه أبو داودَ، والنسائيّ، من وجه آخر مطوّلا عن خالد بن اللجلاج، قال ابنُ سميع: هو مولىَ بني زُهرَة، مات بدمشق، وعن ابن مَعين: لجلاجُ والد خالد، ولجلاجُ

أمِنْ ريحانة الداعي السميع ... يؤرّقني وأصحابي هجُوع

ومما يستجاد أيضا من شعره قوله:

أعاذل عُدتي بدني ورُمحي ... وكل مقلّص سَلس القِياد

أعاذل إنمــا أفنى شبابي ... إجابتيَ الصريخ إلى المُنادى

مع الأبطالِ حتى سُلّ جسمي ... وأقرَح عاتقي حَمْل النجاد

ويبقى بعد حِلْم القوم حِلْمي ... ويفنىَ قبل زاد القوم زادي

وفيها (يقول):

والدُ العَـلاءِ واحدٌ وعلى ذلك مشى المِـزِّى ، فى الأطراف ، فقال : لَجْـلاج والدُّ العَـلاءِ ، ثم ساق حديثَ خالدٍ بن اللَّجْـلاج ، عن أبيه ، وقال فى التهذيب : روَى أيضاً عن مُعاذٍ ، وروَى عنه أيضاً أبو الوَرْدِ ، بن ثُمَامَة . قلت : يقَـوىِّ قولَ ابن سُميع قولُ العامرى . إنَّه كان غلاماً فى عهد النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وقولُ والد العلاء : إنَّه كان ابنَ خمسين ، أو أكثر ، فافترقا ، وقال ابنُ حِبَّانَ ، فى ثقات التابعين اللَّجْـلاجُ صاحبُ مُعاذِ بن جَبَـل ، ولم يَنْسبه ، وقال قبلَ ذلك فى الصحابة : اللَّجْـلاجُ العامرىُّ مولى لبنى زُهْـرة ، له صحبة ، سكن الشام ، وحديثُه عند ابنيْه ، العلاء وخالدٍ ، ومات وهو ابنُ مائةٍ وعشرين سنة ، فمشى على أنَّه واحدٌ ، وهذا السنُّ إنَّما يَنْطبِقُ على والد العَـلاءِ ، فهو الذى عاش هذا القَـدْر ، كما تقدَّم فى الحديث الذى أخرجهُ السراج .

باب — ل — ح

٧٥٤٣ ﴿ لحَـقَـمُ ﴾ الجنِّى ، أحدُ جِن نَصِيبِينَ . . تقدَّم ذكرهُ فى الأرْقم

باب — ل — ص

٧٥٤٤ ﴿ لُصَيْـب ﴾ بن خيثـم ، بن حَرملة . . قال ابنُ يونُس : شهد فتح مصر ، ولا تُعرف له رِوَاية . ونَـقَلَ ابنُ مَنْـدَة هذا عن ابن يونُـس ، وزاد : له ذكر فى الصحابة ، وهذه الزيادةُ ما رأيتُها فى كتاب ابنَ يونُـس .

تمنَّى أن يلاقيـــنى قيس　　وددْتُ فأينما منى وِدَادِى
فَـمَن ذا عاذرى من ذى سَفاهٍ　　يرود بنفسه شَـرَّ المــراد
أريد حيـــاته ويريد قتْلى　　عَذيرَكَ مِنْ خليلك من مُراد

فى أبيات له كثيرة من هذه . وتروى هذه الأبيات لابن دريد بن الصمة أيضاً ، وهى لعمرو بن معد يكرب أكثر وأشهر والله أعلم .

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن على ، حدثنا أبى ، حدثنا عبد الله بن يونس ، حدثنا بقى ، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا ابن عيينة ، عن عبد الملك بن عمير ، قال : كتب عمر إلى النعمان بن

باب – ل – ق

٧٥٤٥ ﴿ لُقْمانُ ﴾ بنُ شَيْبَة ، بن مُعَيْط أبو الحُصَيْنِ ، العَبْسِىّ ، أحَدُ الوفد من عَبْس . . وكانُوا تسعةً سمّاه أبو جعفر الطبرىّ تقدّمت أسماؤهم ، فى ترجمة الحارث ، بن الرّبيع ، ابن زياد ، وذُكر لُقمانُ هناك بكُنْيَتِه .

٧٥٤٦ ﴿ لقِيطُ ﴾ بن أرطاةَ السَّكونىّ . . قال ابنُ مَنْدَة : عدادُهُ فى أهل الشام ، وقال ابنُ أبى حاتم : روَى حديثه مسلَمَةُ بنُ علىّ ، عن نصرْ بن علْقَمة ، عن أخيه محفوظ ، عن ابن عائد ، عن لقِيط بن أرطاةَ ، قال : قتلتُ تسعةً وتسعينَ من المشركين مع رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم . قلت : أخرجه البَاوَرْدِىّ ، والطَبرَانىّ وغيرهما من طريق هشام بن عمار عنه ومسْلمة ضعيف ، وروى الطبرانى وغيرُه ، من طريق نصر بن خُزَيْمة ، عن أبيه ، عن نصْر بن عَلقَمَة بهذا الإسناد ، إلى لقيط ، قال : أتيتُ النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، ورِجْلاىَ معْوَجَّتان ؛ لا تَمَسّانِ الأرضَ ، فدعالى النبىُّ صلى الله ، عليه ، وآله وسلم ، فمشيتُ على الأرض .

٧٥٤٧ ﴿ لقِيطُ ﴾ بنُ الرَّبيع العَبْشَمِىّ . . يقال : هو اسمُ أبى العاص ، صِهر النبىّ صلى الله عليه ، وآله وسلم على زَيْنبَ ، مشهور بكنيته ؛ وسيأتى فى الكُنىّ . .

٧٥٤٨ ﴿ لقِيطُ ﴾ بنُ صَبِرة ، بن عبد الله ، بن المنتفِق ، بن عامر ، بنَ عقِيل ، بن كعْب ، ابن رَبيعة ، بن عامر ، بن صَعْصعَة العامِرىّ . . روَى عن النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، روَى

مقرن استشر واستعن فى حربك بطليحة وعمرو بن معد يكرب ، ولا تولهّما من الأمر شيئا ، فإن كل صانع هو أعلم بصناعته .

(١٩٥٩) عمرو بن ميمون الأودى . أبوعبد الله ، أدرك النبى صلى الله عليه وسلم وصدّق[1] إليه ، وكان مسلما فى حياته وعلى عهده صلى الله عليه وسلم . قال عمرو بن ميمون : قدم علينا معاذ الشام فلزمته فما فارقته حتى دفنته ، ثم صحبت ابن مسعود . وهو معدودٌ فى كبار التابعين من الكوفيين ، وهو الذى رأى الرجْمَ فى الجاهلية من القِردَة إنْ صحّ ذلك ، لأن رواته مجهولون .

وقد ذكر البخارى عن نعيم ، عن هشيم ، عن حُصين ، عن عمرو بن ميمون الأودى مختصراً ،

---

(١) صدق إليه : أعطى له صدقة ماله .

عنه ابنه عاصم ، قرأتُ على فاطمة ، بنت المنجاب ، عن سُليمان بن حَمزة ، وأنبأنا أبو هُريرة الذهبي إجازة أنبأنا أبو نصر بن الشيرازي ، كلاهما عن محمد بن عبد الواحد ، المديني ، أنبأنا أبو مسلم الأديبُ ، أنبأنا أبو بكر بن المُقري ، حدثنا مأمون بن هارون ، حدثنا حُسين ابن عيسى البسطامي ، حدثنا الفضل بن دُكين ، حدثنا سفيانُ ، عن أبي هاشم ؛ واسمه إسمعيل ابن كثير ، عن عاصم بن لقيط ، بن صبرة ، عن أبيه ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ؛ فقال : أسبغْ الوضوء ، وخلِّلْ الأصابعَ ، وبالغْ في الاستنشاق ، إلا أن تكون صائماً ، هذا حديثٌ صحيح ، أخرجه أحمد عن شيخٍ ، عن سفيانَ ، فوافقناه في شيخ شيخه بعلوّ ، وأخرجه الترمذيّ عن قتيبة والنسائي عن ابن إسحاقَ ؛ بن إبراهيم ، كلاهما عن وكيع ، والنسائيّ ، أيضاً ، عن محمد بن رافع ، عن يحيى بن آدم ، وعن محمد بن المثنى ، عن عبد الرحمن ، بن مهدي ثلاثتهم ، عن سفيانَ الثوري ، فوقع لنا عالياً بدرجتين ، وأخرجه أبو داودَ ، والترمذيّ ، والنسائيُّ ، وابن ماجه ، من رواية يحيى بن سليم ، عن إسماعيل بن كثير ، طوّله بعضهم وفيه : كنت وافدَ بني المنتفق وفيه قصة طويلة جرت له مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ ومع عائشة ، وأخرجه بطوله ابن حبانَ في صحيحة .

٧٥٤٩ ﴿ لقيطُ ﴾ بن عامر ، بن المُنتفق ، بن عامر ، بن عقيل بن عامر العامري ، أبو رزين العُقيلي ، والد بني المنتفق . . روى عنه ابنُ أخيه ، ووكيع بنُ عُدُس ، وعبد الله بن حاجب ، وعمرو بن أوس ، الثقفي ، ذهب عليّ ابن المدينيّ ، وخليفة بنْ خياط ، وابنُ خيثمة

قال : رأيت في الجاهلية قردة زنتْ فرجموها — يعني القردة — فرجمتها معهم ورواه عباد بن العوام ، عن حُصين ، كما رواه هشيم مختصراً ؛ وأما القصة بطولها فإنها تدور على عبد الملك بن مسلم ، عن عيسى بن حطان ، وليسا ممن يحتج بهما ، وهذا عند جماعة أهل العلم منكر إضافة الزنا إلى غير مكلف ، وإقامة الحدود في البهائم ، ولو صحّ لكانوا من الجن ؛ لأن العبادات في الجن والانس دون غيرهما ، وقد كان الرجم في التوراة . وروى أن عمرو بن ميمون حجّ ستين ما بين حج وعمرة ، ومات سنة خمس وسبعين .

(١٩٦٠) عمرو بن النعمان بن مقرّن بن عائذ المزني . له صُحبة . وكان أبوه من جلةِ الصحابة رضي الله عنهم .

ومحمد بن سَعْد . ومُسلمُ والبَغوى ، والدّارمىّ ، والبَاوَرْدىّ ، وابن قانع ، وغيرهم إلى أنه غيرُ لقيط بن صَبرة ، المذكور ، قبله ، وقال ابنُ مَعين : إنهما واحدٌ وإنّ من قال لَقِيطُ بن عامر نسبه لجَدِّه ، وإنّما هو لقِيطُ بن صَبرة ، بن عامر ، وحكاهُ الأثرَمُ ، عن أحمد ، ومال إليه البخارىّ ، وجزم به ابن حِبانَ ، وابن السَّكن ، وعبد الغَنِىّ بن سَعيد ، فى إيضاح الإشكال ، وقال : قيل إنه غيرهُ ، وليس بصحيح ، وكذا قال ابن عبد البرّ ، وقال فى مقابله : ليس بشىء ، وتناقض فيه المِزّىّ ، فجزم فى الأطراف ، بأنهما اثنان ، وفى التهذيب بأنهمَا واحد ، والراجحُ فى نظرى أنهما اثنان . لأنّ لقِيط بن عامر معروفٌ بكُنيته ، ولقِيطُ بن صَبرة لمْ يَذْكرْ كُنْيَتَه إلاّ ما شذبه ابن شاهينَ ، فقال : أبورَزين العُقَيْلىّ أيضاً ، والرواة عن أبى رَزين جماعةٌ ، ولَقِيط بن صَبرَة لا يُعرف له راو إلا ابنُه ، وإنّما قوّى كونَهما واحداً عند من جَزم به ، أنه وقع فى صفة كل واحد منهما أنه وافدُ بنى المُنْتَفِق ، وليس بواضح ، لأنه يحتملُ أن يكون كل منهما كان رأسا ، ومن حديثه ما أخرجه عَبدُ الله بن أحمد ، بن حَنبل ، فى زوائد المسند ، وأبو حَفْص بن شاهينَ ، والطَّبرانى من طريق عبد الرحمن بن عَيّاش الأنصارىّ ثم السَّمعى ، عن دَلْهمَ بن الأسودَ ، بن عبد الله ، ابن حَاجب ، بن عامر بن المُنْتَفِق العُقَيْلىّ ، عن أبيه عن عمه ، لَقيط بن عامر : أنه خرج وافداً إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ومعه نَهِيكُ بن عاصم ، ابن مالك ، بن المُنْتَفِق ، قال : فقدمْنا المدينة انْسِلاخ رَجب ، الحديث ، بطوله فى صفة البَعْث يومَ القيامة ، فى نحــــو ورقتين ، وهو الذى وقع فيه لعَمْرو ؛ وفيه ذكر كَعْب بن الخُدَارية ، وغير ذلك ، ومنه ما أخرجه فى العَتِيرة فى رَجب ، وأخرج البخارىّ ، فى تاريخه ، من طريق شعبه ، عن يَعْلى ،

(١٩٦١) عمرو بن نعيمان . روى عنه عبد الرحمن بن أبى ليلى .

(١٩٦٢) عمرو بن يَثْرَبى . ضمرى ، كان يسكن خَبْت الجميش من سِيف البحر ، أسلم عام الفتح ، وصحب النبى صلى الله عليه وسلم ، واستقضاه عثمان رضى الله عنهما على البصرة .

(١٩٦٣) عمرو بن يَعْلى الثقفى ، روى عنه عمرو بن دينار ، له صُحْبة .

(١٩٦٤) عمرو البِكالى له صحبة ورواية ، هو من بنى بكال بن دُعمىّ بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن كهلان ، هكذا نسبه خليفة فى الصحابة ، يكنى أبا عثمان . روى عنه أبو تميمة الهجَيمى ومعدان بن طلحة اليَعْمُرى ، يُعَدُّ فى أهل البصرة ، وقد عدّهُ قوم فى أهل الشام .

ابن عطاء ، عن وكيع ، بن عدس ، عن أبي رَزين العُقَيْلي ، رفعه : مَثَلُ المؤمن مَثَلُ النَّحلة ، لا تأكلُ إلا طيّبا وتقدّم له ذكر في ترجمة كَعْب ابن الخُدَارِيّة ، وسيأتي فيمن كُنيته أبو رَزين في الكُنى ، وأغربَ ابن شاهين ، فقال : يُكنى أبا مُصْعَب .

٧٥٥٠ ﴿ لَقِيطُ ﴾ بن عَبادٌ السامى بالمهملة . . قال ابن ماكولا : له وفادة .

٧٥٥١ ﴿ لَقِيطُ ﴾ بن عبد القَيْس الفَزَارِيّ ، حليفُ بني ظَفَر : من الأنصار . . ذكره سيفُ بن عمر في الفتوح ، وقال إنّه كان أميراً على بعض الكَرَاديس يوم اليرْمُوك .

٧٥٥٢ ﴿ لَقِيط بن عَديّ اللَّخْمِيّ ، جَدّ سوَيد بن حبّان . . قال ابن يونُس : شهد فتح مصر ، وكان صاحبَ كَمِين عَمْرو بن العاص ، ذكر ذلك سعيدُ بن عُفَير ، وذكر ابن مَنْدة ، عن ابن يونُس : أنه قال : له ذكر في الصحابة . ولا يُعرف له مُسْتَنَد وعِدَادُه في أهل مصر .

٧٥٥٣ ﴿ لَقِيطُ ﴾ بن عَصرَ البَلَوِي هو النعمانُ بن عَصرَ . . يأتي في حرف النون .

٧٥٥٤ ﴿ لُقَيْم ﴾ الدَّجّاجُ . ، ذكره الجاحظُ في كتاب الحيوان ، وقال : إنّه مدح النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم في غَزْوة خَيْبَر بشعر منه :

رُمِيَتْ نَطَاةُ [1] مِنَ الرَّسُولِ بِفَيْلَقٍ * شَهْبَاءَ ذَاتِ مَنَاكِبٍ وفِقَارِ

قال : فوهب له النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم دَجَاجَ خَيْبَرَ عن آخرها فمن حينئذ قيل له . لُقَيْم الدَّجاجَ ، ذكر ذلك أبو عمر ، والشيبانيّ والمدائنيّ ، عن صالح بن كَيْسَان . قلت . قصته مذكورة في السِّيرة لابن إسحق ، لكنه قال : لُقَيْم فيحتملُ أن يكون وافقَ اسمُه اسمَ أبيه .

حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا الجريري ، عن أبي تميمة الهجيمي ، قال : سمعت عَمْراً البِكالي — وكان من أفضل مَن بقي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وروى البخاري ، قال : حدثنا أبو النعمان ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن سعيد الجُرَيْري ، عن تميمة ، قال : قدمْتُ الشام ، فإذا الناس على رجل . قلت : من هذا ؟ قالوا : أفقه مَنْ بقي من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، هذا عمرو البِكالي وأصابعه مقطوعة . قلت : ما ليده ؟ قالوا : قُطعت يده يوم اليَرْموك . رضي الله عنه .

---

(١) نطاة : أرض بخيبر ، وشهباء حال من نطاة ومعناه كثيرة السلاح وجعلها ذات مناكب وفقار لقوتها وحصانتها .

(باب — ل — م)

٧٥٥٥ ﴿ لِميس ﴾ أبو سُلمى ، من أعراب البَصْرة . . رَوى حديثه عمرو بن جَبلة ، ذكره ابنُ مندة مختصراً .

(باب — ل — هـ)

٧٥٥٦ ﴿ لُهَيب ﴾ بالتصغير ، بن مالك اللِّهبيّ . . قاله ابنُ مَندة ، وحكى فيه أبو عمر : لِهب مكبراً ، وبه جزم الرشاطيّ ، قال ابن مَندة : له خبر ، رواه عبدُ الله بن محمد العدوى ، بإسناد لا يثبتُ وقال أبو عمر : رَوى خبراً عجيباً فى الكهانة ، وأعلام النبوّة ، وأورد العُقيلى حديثه ، قال : أخبرنا عبدُ الله بن أحمدَ البلوىّ ، أخبرنى عمارَة بن زيد ، حدّثنى عبْد الله بن العلاءِ عن أبى الشعشاع زنْباع ، بن الشّعشاع ، حدّثنى أبى عن لهيب ، بن مالك ، اللهبى ، قال : حضرتُ عندَ رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكرتُ عنده الكهانة ، قال : فقلت له : بأبى أنتَ وأمى ، نحنْ أوّل من عرف حراسة السماء ، وخبرَ الشياطين ، ومَنعهم من استراق السمعْ ، عند قذْف النُّجوم ، وذلك أنّا اجتمعنا إلى كاهن لنا ، يقال له : خطرُ بن مالك ، وكان شيخا كبيراً ، قد أتت عليه مائتا سنة وثمانون سنة ، وكان من أعلم كهاننا ، فقلنا له : ياخطر ، هل عندك علمٌ من هذه النجوم التى يرمَى بها ؟ فإنا قد فزعنا وخفنا سوءَ عاقبتنا ، فقال :

(١٩٦٥) عمرو الثُّمالى . روى عنه شهْر بن حَوْشب ، قال : بعث معى رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدْىٍ تطوع ، وقال : إن عطب منها شىء فانحره ، ثم اصبُغ نعله فى دمه ، ثم اضرب به على صفحته ، وخَلّ بين الناس وبينه .

(١٩٦٦) عمرو العَجلانى ، روى عنه ابنه عبد الرحمن أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نهَىَ أن تستقبل القبْلة بغائط أو بَوْل .

(١٩٦٧) عمرو مولى خبّاب ، رُوى عنه حديث واحد بإسنادٍ غير مستقيم .

(١٩٦٨) عمرو أبو مالك الأشعرى ، هو مشهور بكنيته . روى عنه عطاء ابن يسار وغيره وقد ذكرناه فى الكنى .

عودُوا إلى السَّحر * إيتُــونى بسَحرْ
أخبرْكُمُ الخبرَ * ألخيرٍ أمْ ضَررْ
* أم لأمْنٍ أم حذَر *

قال : فأتيناهُ فى وجه السَّحر ، فإذا هو قائمٌ شاخص ، نحو السماء فنادينا ، ياخطر ، فاومأ إلينا أن أمسكوا ، فانقضّ نجمٌ عظيمٌ من السماء ، فصرخ الكاهنُ رافعاً صوته .

أصَــابه أصَــابهْ * خامرَه عِقــابه
عاجلهُ عــذابهُ * أحــرقهُ شِهابه
* زَايلهُ جوَابهُ *

الأبياتُ ، وذكر بقيّة رَجزِه . وشعره ، ومن جمُلته :

أقسْمت بالكعْبةِ والأرْكانْ * قدْ مُنعَ السمعَ عتاةُ الجانْ
بثاقب بكفّ ذِى سُلطانْ * من أجْل مَبعوث عَظيم الشّانْ
* يبعثُ بالتنزيل ، والفرْقانْ *

باب عمران

(١٩٦٩) عمْران بن حُصين بن عُبيد بن خلف بن عبد نُهم بن سالم بن غاضرة بن سلول بن حُبْشيّة بن سلول بن كعب بن عمرو الخزاعى الكعبى ، يكنى أبا نجيد بابنه نُجيد بن عمران .

أسلم أبو هريرة وعمرانُ بن حُصين عامَ خيْبرَ . وقال خليفة : استقضى عبد الله بن عامر عمران ابن حُصين على البصرة ، فأقام قاضياً يسيرا ، ثم استعفى فأعفاه .

وكان من فضلاء الصحابة وفقهائهم ، يقول عنه أهلُ البصرة : إنه كان يري الحفظة وكانت تكلمُه حتى اكتوي .

وفيه : قال : فقلنا له : ويحكَ يا خطر ، إنّك لتذكر أمراً عظيما فماذا ترى لقومك ؟ قال : أرى لقَوْميّ ما أرى لنفسي .

أنْ يَتْبَعوا خَيْرَ نَبِي الإنسِ * شِهابُه مِثْل شُعاع الشمس

فذكر القِصّة ، وفي آخرها : فما أفاق خطَر إلا بعد ثلاثة ، وهو يقول: لا إله إلا الله ، فقال النبيُّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم: لقد نطقَ عن مثْل نُبوّة وإنه ليُبْعث يوم القيامة أمَّة وحده وأخرجه أبو سَعْد ، في شرف المُصطفى ، من هذا الوجه ، قال : أبو عمر : إسنادُه ضعيف ، لو كان فيه حكم لما ذكره ، لأن رواته مجهولون ، وعُمارَةُ بن زَيد اتهموه بوضع الحديث ، ولكنه في علم من أعلام النبوّة ، والأصول لا تدفعه : بل تشهدُ له ، وتُصحّحُه ، * قلت : يستفادُ من هذا : أنّه تجوُز رواية الحديث الموضوع ، إذا كان بهذَين الشرْطين ، أن لا يكون فيه حكم ، وأن يشهد له الاصول ، وهو خلافُ ما نقلوه : من الاتفّاق على عدَم جوازِ ذلك ، ويُمكن أن يقال : ذكرُ هذا الشرط من جملة البيان .

باب ل ى

٧٥٥٧ ﴿لَيْثُ الله﴾ هو حَمْزة بن عبد المطّلب .. وقع ذلك في شعر أبي سُفْيانَ بن حُريث كما سيأتي في الكُنَى ، والمشهور أنّه أسدُ الله .

٧٥٥٨ ﴿لَيْثُ﴾ بن جَثّامَة الكِنانيّ اللَّيْثيّ ، أخو الصّعب بن جَثّامةَ . . تقدّم نسبه في أخيه ، قال المرزُبانيّ في معجم الشعراء : مُخَضرم ، وقرأتُ بخطّ العَلامة رضي الدين الشاطبي ،

قال محمد بن سيرين : أفضل من نزل البصرة من أصحابِ رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بن حُصين ، وأبو بكرة .

سكن عمران بن حُصين البصرة ، ومات بها سنة ثنتين وخمسين في خلافة معاوية . روى عنه جماعة من تابعي أهلِ البصرة والكوفة .

(١٩٧٠) عمران بن عاصم الضبعي ، والد أبي جمرة الضبعي صاحب ابن عباس ، واسم أبي جمرة نصر بن عمران . ذكروه في الصحابة ، ومنهم من لم يصحح له صحبة ، كان عمران هذا قاضيا بالبصرة ، روى عنه أبو جمرة ، وقتادة ، وأبو التياح ، وغيرهما ، روايته عن عمران بن حصين .

فى هامش الترجمة : أنه قرأ فى أنساب مصر ليحيى بن ثوبان اليشكرى مانصّه ، وولد جشامة ابن قيس صعباً ، وليثاً ، ومحلماً ، وأمهم فاختة بنت حرب ، أخت أبى سفيان ، شهدوا مع النبىّ صلى الله عليه ، وآله وسلم وقعة خيبر .

٧٥٥٩ ﴿ ليث ﴾ هو أحد ماقيل فى اسم أبى هند الدارى . . وتأتى ترجمته فى الكنى.

٧٥٦٠ ﴿ ليشرح ﴾ بكسر أوله ، وسكون التحتانية ، وفتح المعجمة ، والراء ، وآخره حاء مهملة ابن لحىّ بن محمر أبو محمر الرعينى . . قال ابن يونس : شهد فتح مصر ، ولا يعرف له رواية ، ونقل ابن منده ، عن ابن يونس : أنه قال : له ذكر فى الصحابة :

القسم الثانى لم يذكر فيه أحد من الرجال

القسم الثالث

باب ـ ل ـ ا

٧٥٦١ ﴿ لأم ﴾ بن زنّار بن غطيف الطائىّ ، أخو عدىّ بن حاتم لأمه . . يأتى ذكره فى ترجمة أخيه ملحان بن زنّار .

باب ـ ل ـ ب

٧٥٦٢ ﴿ لبدة ﴾ بن كعب أبو تريس[1] بمثناة ، من فوق ، ثم راء وآخره مهملة بوزن عظيم .

(١٩٧١) عمران بن ملحان ، ويقال عمران بن عبد الله . ويقال عمران بن تيم ، أبو رجاء العطاردى . أدرك الجاهلية ، ولم ير النبى صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه . واختلف هل كان إسلامه فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ؟ فقيل : إنه أسلم بعد الفتح ، والصحيح أنه أسلم بعد المبعث .

حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا أحمد : حدثنا إسحاق ، حدثنا محمد بن على . حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جرير بن حازم ، سمعت أبا رجاء العطاردى ، قال : سمعنا بالنبى صلى الله عليه وسلم ونحن فى طلل لنا نخرجنا هرابا . قال : فمررت بقوائم ظبى فأخذتها وبللتها . قال : وطلبت فى عرارة لنا ، فوجدت

(١) خالف ابن حجر فى ضبط هذا الاسم أكثر كتب التراجم فهم يجعلونه بصيغة التصغير :

عِدادُه في أهل مصر ، ذكره ابن مَنْدة ، وأخرج من طريق يحيى بن أيوب ، عن عمرو بن الحارث ، عن مُجَمِّع بن كَعْب ، عن أبي تَرِيس لِبْدة بن كَعْب ، قال: حَجَجْتُ في الجاهلية ، ثم حَجَجْت الثانية ، وقد بُعث النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وما رأيتُ أحلى من الدم ، أكلته في الجاهلية ، وصَلَّيتُ خلف عمر ، فقرأ سورة الحَجّ فسجد سَجْدَتَين . قلت ، ومارأيته في تاريخ ابن يونس وذكر سيف في الفتوح : أنه كان مع أبي عُبَيْدة بن الجراح ، في وقعة فَحْل ، بعد وقعة اليَرْمُوك

باب — ل — ج

٧٥٦٣ (اللجْلاجُ) بن الحصَين الذُّبيانيّ أحد بني ثعلبة . . قال الآمديّ : كان أحد الفُرسان في الجاهلية ، وأدرك الإسلام .

٧٥٦٤ (اللجْلاجُ) صاحب مُعاذ . . تقدم في الأول .

باب — ل — ق

٧٥٦٥ (لقيس) [1] بن سلمان ، مولى كَعب بن عُجْرة . . أدرك النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، روى عن مولاه ، ذكره ابن مَنْدة . قلت : وحديثه عنه في معجم الطبرانيّ .

٧٥٦٦ (لَقِيطُ) بن ناشِرة . . له إدراكٌ ذكره ابن يونس ، وقال: قديم ، له ذكر في الأخبار ، وشهد فتح مصر .

كف شعير فدققته بين حجرين ، ثم وجدت[2] بعيراً لنا فطبخته ، فأكلت أطيب طعام أكلته في الجاهلية ، قلت : يا أبا رجاء ، ماطعم الدم . قال : حُلو .

أخبرنا أحمد بن قاسم ، حدثنا محمد بن معاوية ، حدثنا إبراهيم بن جميل ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، حدثنا نصر بن علي ، حدثنا الأصمعي ، حدثنا أبو عمرو بن العلاء ، قال قلت لأبي رجاء العطاردي : ماتذكر ؟ قال : قتل بسطام بن قيس . قال الأصمعي : قتل بسطام بن قيس قبل الاسلام بقليل قال : وأنشدني أبو رجاء العطاردي :

وخَرَّ على الألاءة لم يُوَسَّد　　　كأنّ جبينَه سيفٌ صَقِيل

---

(١) في أسد الغابة « لقس »　　　(٢) وجدت : ذبحت

٧٥٦٧ ﴿ لُقَيم ﴾ بالتصغير، ابنُ سَرح التَّنوخيّ . . له إدراك، ذكره ابنُ يونس، وقال: شهد فتح مصر .

باب — ل — ه

٧٥٦٨ ﴿ لِهْبُ ﴾ بن الخندق . . قال أبو موسى فى الذيل، ذكره عبدانُ المروزيّ، وأخرج من طريق العوام بن حوشب، عن لِهب بن الخندق، رجل منهم، وكان جاهليًّا، قال: قال عوفُ بن مالك فى الجاهليّة الجهلاء: لأن أموتَ عطشاً أحبُّ إلى من أن أموتَ مخلافاً لوعد . قلت: وقد أخرج ابن مندة هذا الأثرَ من هذا الوجه، ولم يقلُ فى لِهب بن الخندق: إنّه كان جاهليـًا، وفى روايته عوفُ بن النعمان، كما تقدم فى ترجمة عوف، بن النُّعمان، وقد ذكر لِهباً، فى التابعين البخاريّ، وغيرُه .

٧٥٦٩ ﴿ لِهيعة ﴾ بن مُحمَّر، بن نُعيم، بن سلامة اليحصبى، من الأفنوش بطن بن يحصب . . له إدراك، قال ابن يونس، شهد فتح مصر .

القسم الرابع

باب — ل — ب

٧١٧٠ ﴿ لَبيدُ ﴾ بن زياد . . استدركه ابن الأمين، على الاستيعاب، وعزاه لمُسند الجوهرى

قال أبو عمر: وهذا البيت من شعر ابن عنمة فى بسطام بن قيس . ومن شعره ذلك قوله فيه:

لك المرباع منهـا والصفايا ... وحُكْمُك فى النشيطة والفضول

إذا قاست بنو زيد بن عمرو ... ولا يُوفى ببسطام قتيل

وخرّ على الألاءة لم يوسَّد ... كأن جبينه سيفٌ صقيل

وقد قيل: إن قتلَ بسطام كان بعد مبعث النبى صلى الله عليه وسلم: يعد أبو رجاء فى كبار التابعين، روايته عن عمر وعلى وابن عباس وسمرة رضى الله عنهم . وكان ثقة . روى عنه أيوب السختيانى وجماعة . أخبرنا عبد الوارث بن سفيان، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا أبو سلمة المنقرى،

وأنه روى عن النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم حديثا في رفع العِلْم، وتبعه ابن بَشْكُوال، والذهبيّ، وهو مقلوب، وإنّما هو زيادُ بن لَبِيد، المقدّم ذكره في حرف الزاي، والحديثُ حديثه وقد وقع مقلوباً في رواية النّسائيّ أيضا في حديث عَوف بن مالك.

﴿ ٧٥٧١ ﴾ لَبِيدٌ جَدّ يَحْيي بن عبد الرحمن. روى عن أبيه، عن جَدّه رفعه: إذا صام الغُلامُ ثلاثة أيام فقَوِي عليها أمر بصَوْم رَمضَان، أخرجه أبو موسى، وقال: كذا ذكره عَبْدَانُ، وهو وَهْم، وإنما هو لُبَيْبَة الذي تقدم في القسم الأول.

باب ــ ل ــ ق

٧٥٧٢ ﴿ لقيط ﴾ السدوسي، والد إياد. ذكره بعضهم، وهو وَهم، قال: أسلم في تاريخ واسط، حدّثنا جابرُ بن الكرديّ، وأحمد بن سَهْل بن عَليّ أبو سُفيان الحميريّ، عن الضحّاك ابن حميدة، عن غَيلان بن جامع، عن إيادِ بن لقيط، عن أبيه، قال: كانَ شعرُ رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلمّ يبلغُ كتفيه، أو منكبيه، قال أبو محمد بنُ سفيان الحافظ الراوي. عن أسلم: كذا وقع، وإنما هو إيادُ بن لقيط، عن أبي رِمْثة. قلت: وسيأتي بيانُ ذلك في الكنَى.

باب ــ ل ــ هـ

٧٥٧٣ ﴿ لَهيعة ﴾ الحضرميّ. ذكره أبو موسى في الذيل، وقال: يقالُ: إنّ أبا زُرْعة

حدثنا أبو الحارث الكِرمَاني، وكان ثقة، قال: سمعت أبا رجاء يقول: أدركتُ النبي صلى الله عليه وسلم، وأنا شابّ أمرد. قال: ولم أر ناسا كانوا أضل من العرب، وكانوا يجيئون بالشاة البيضاء فيعبدونها، فيجيء الذئب فيذهب بها، فيأخذون أخرى مكانها فيعبدونها، وإذا رأوا صخرة حسنة جاءوا بها وذهبوا يُصَلون إليها. فإذا رأوا صخرة أحسن من تلك رموها، وجاءوا بتلك يعبدونها وكان أبو رجاء يقول: بُعث النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أرْعى الابل على أهلي وأريش[1] وأبْري فلما سمعنا بخروجه لحقنا بمسيلمة: وكان أبو رجاء رجلا فيه غفلة؛ وكانت له عبادة، وعمّر عُمْرا طويلا أزيد من مائة وعشرين سنة، مات سنه خمس ومائة في أول خلافة هشام بن عبد الملك. ذكر

(١) أريش: أضع للسهام ريشا من ريش الطير حتى يكون أسرع لوصولها إلى الغرض وأبري: أصنع السهام

الرازيّ ، ذكره في الصحابة ، وروى من طريق محمد بن عبَيْد الله التميميّ ، عنه وقال : إنّه مات سنة مائةٍ ، وتكلمّ فيه الأزْدِيّ ووثقه ابن حِبّان .

(باب — ل — ى)

٧٥٧٤ ﴿ ليْثُ ﴾ بنُ معاذ . . ذكره بعضهم ، ولا يَصح ، وإنمّا هو تابعيّ أرسلَ حديثاً ، قال الفاكهيّ في كتاب مَكة : حَدثني عبد الله بن عمر ، يعني ابن أبَانٍ ، حدّثنا سعيدُ بنُ سالم ، عن عثمانَ ابن سَاج ، عن ابن كثير عنَ ليث بن معاذ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم : إنّ هذا البيتَ خامسُ عشرَ بيتاً : سبعةٌ منها في السماء إلى العرش وسبْعةٌ منها إلى تخوم الأرض السُّفلىَ ، وأعلاها الذى يَلي العرْش ، البيتُ المعمور . لكلّ بيتٍ منها حُرمة هذا البيت ، لو سقط منها بيتٌ لسقط بعضها على بعض ، لكلّ بيت منها من يَعْمُر ، كما يعمرُ هذا البيت .

(حرف الميم)

(القسم الأول)

(باب — م — ا)

٧٥٧٥ ﴿ مَابُور ﴾ بموحّدة خفيفة ، مضمومة ، وواو ساكنة ، ثم راء مهملة القبطيّ الخصي

الهيثم بن عدى ، عن أبى بكر بن عياش ، قال : اجتمع فى جنازة أبى رجاء العطاردى الحسن البصرى ، والفرزدق الشاعر ، فقال الفرزدق للحسن : يا أبا سعيد ، يقولون الناس : اجتمع فى هذه الجنازة خير الناس وشرّ الناس . فقال الحسن: لست خيرهم ولست بشرهم ، لكن ماأعددْتَ لهذا اليوم ؟ قال: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ، ثم انصرف الفرزدق ، فقال :

ألم تر أنّ الناس مات كبيرهم　　وقد كان قبل البعث بَعْثِ مُحَمّد
ولم يغن عنه عيش سبعين حجة　　وستين لما بات غير موسّد
إلى حفرة غبراء يُكْرَه ورْدُها　　سوى أنها مَثْوى وضيع وسيّد
ولو كان طول العمر يُخلد واحدا　　ويدفع عنه عيب عمر عَمَرّد[1]

(١) عمرد : طويل .

قريبُ مارية أم ولد رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم . . قَدِم معها من مصر ، قال حماد بنُ سلمة ، عن ثابت عن ، أنس بن مالك أن رجلا كان يتهمُ بأم ولدِ رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم لعلي اذهب فاضرب عُنقه فأتاه علي فإذا هو فى رَكِيّ يتبردُ فيها ، فقال له علي : اخرج ، فناوله يده ، فأخرجه ، فإذا هو مجبوبٌ ليس له ذكر ، فكفّ عنه علي ، ثم أتى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يارسول الله ، إنّه لمجبوبٌ ماله ذكر ، أخرجه مسلم ، ولم يُسمّه ، وسماه أبو بكر بنُ أبى خيثمة ، عن مُصعبَ الزبيري ، «مأبور» ، ولفظه ثمَ ولدتْ ماريةُ التى أهداها المقوقسُ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولدَه إبراهيمَ ، وكان أهدى معها أختها سيرين وخصياً يقال له : مأبور ، وقد جاء ذكره فى عدة أخبار ، غيرَ مُسمى ، منها ما أخرجه ابنُ عبد الحكم ، فى فتوح مصر بسنده عن عبد الله بن عمرو وقال : دخل رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، على القبطيّة أمّ ولدِه إبراهيمَ ، فوجدَ عندها نسيباً لها ، قدم معها . من مصر ، وكان كثيراً مايدخلُ عليها فوقع فى نفسه شيء فرجع فلقيه عمر ، فعرف ذلك فى وجهه ، فسأله ، فأخبره ، فأخذ عمرُ السيف ، ثم دخل على مارية وقريبُها عندها فأهوى إليه بالسيف ، فلمّا رأى ذلك كشف عن نفسه ، وكان مجبوباً ليس بين رجليه شيء فلما رآه عمر ، رجع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبرَه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنّ جبرائيل أتانى فاخبرنى أنّ الله تعالى قد برّأها وقريبها ، وإنّ فى بطنها غلاماً منى وأنه أشبهُ الناس بى ، وإنه أمرنى أن أسميهُ إبراهيم وكنانى أبا إبراهيم ، وفى سنده ابن لهيعة وشك بعضُ رواته فى شيخه ، وأخرج ابن عبد الحكم أيضاً من طريق يزيدَ بن أبى حبيب ، عن الزهري ، عن أنس لبعضه شاهداً بدون قصة الخصى ، لكن قال فى آخره : ويقال : إنّ المقوقسَ بعثَ

لكان الذي راحُوا به يحملونه　　مقيما ولكن ليس حيّ بمخلد
نروحُ ونغدو والحتوفُ أمامنا　　يضعن لنا حتف الردى كلّ مرصد
وقد قال لى ماذا تعدُّ لما ترى　　ففيه إذا ما قال غير مفند
فقلت له : أعددتُ للبعثِ والذى　　أراد به أنى شهيدٌ بأحمد
وأنْ لا إله غير ربى هو الذى　　يميت ويحيى يوم بعث وموعد
وهذا الذى أعددتُ لاشيء غيره　　وإن قلت لى أكثر من الخير وازدد
فقال لقد أعتصمت بالخير كله　　تمسّك بهذا يافرزدق ترشد

عمها بخصي فكان يأوي إليها ، ثم وجدتُ الحديث في المعجم الكبير للطبراني ، من الوجه الذي أخرجه منه ابنُ أبي خيثمة وفيه من الزيادة بعد قوله أم إبراهيم ، وهي حامل بإبراهيم فوجد عندها نسيباً لها كان قدم معها من مصر فأسلم ، وحسن إسلامُه ، وكان يدخل على أمّ إبراهيم فرضيَ لمكانه منها أنْ يجبّ نفسه ، فقطع ما بين رجليه حتى لم يبق له قليل ، ولا كثير ، الحديث ، ويُجمع بين قصتي عمر ، وعليّ باحتمال أن يكون مُضيّ عمر إليها سابقاً عقب خروج النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فلما رآه مجبوبا اطمأنّ قلبُه ، وتشاغل بأمر ما ، وأن يكون إرسالُ عليّ تراخى قليلاً بعد رجوع النبيّ صلى الله عليه وسلم ، إلى مكانه ، ولم يسمع بعدُ بقصّة عمرَ ، فلمّا جاء عليّ وجد الخصيّ قد خرج من عندها إلى النخل يتبرّد في الماء ، فوجدَهُ ، ويكون إخبار عمر وعليّ معاً أو أحدُهما بعدَ الآخر ؛ ثم نزل جبرائيلُ بما هو آكدُ من ذلك ، وأخرج ابن شاهينَ من طريق سليمان ابن أرقم ، عن الزّهري ، عن عُروة ، عن عائشة ، قالت : أهديت مارية لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابنُ عمّ لها ، فذكر الحديثَ إلى أن قال : وبعثَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم عليًّا ليقتله ، فإذا هو ممسوحٌ ، وسليمان ضعيف ، وسيأتي في ترجمة مارية شيء من أخبار هذا الخصيّ ، وقال الواقديّ : حدثنا يعقوبُ بن محمد ، بن أبي صعصعة عن عبد الله بن عبد الرحمن ، بن أبي صعصعة قال : بعثَ المقوقسُ إلى رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بمارية ، وأختها سيرين وبألف مثقال ذهباً وعشرين ثوباً ليناً وبغلته الدّلدُل وحماره عُفير ، ويقال يعفور ومعهم خصي يقال له ؛ مأبور ، ويقال : هابو ، بهاء بدل الميم ، وبغير راء في آخره الحديث : وفيه : فأقام الخصي على دينه إلى أن أسلم بعد في عهد النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم .

باب عمير

(١٩٧٢) عمير ، مولى آبي اللحم ، وقد تقدم ذكر مولاه آبي اللحم الغفاري ، شهد عُمَير مولى آبي اللحم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح خيبر ، وسمع منه وحفظ . وروى عنه يزيد بن أبي عُبيد ، ومحمد بن زيد بن مُهاجر ابن قنفذ ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث ، إلا أنّ في رواية أبي نعيم ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن مهاجر ، عن عمير مولى آبي اللحم قال : جئتُ إلى النبي صلى الله عليه وسلم بحُنَين وعنده المغانم ، وأنا عبدٌ مملوك ، فقلت : يا رسول الله ، أعطني . فقال : تقلّد السيف ، فتقلدته ، فوقع في الأرض ، فأعطاني من خُرْثيّ(١) المتاع .

(١) خرثي المتاع : أردؤه وأقله قيمة .

﴿ باب ـ م ـ ت ﴾

٧٥٧٦ ﴿ مَاتِع ﴾ ذكر الواقديّ أنّه مولىَ فاخِتةَ بنت عَمْرو بن عائذ، بن عِمرانَ، بن مَخزوم . . وأنّه كان هُوَ وهِيتُ في بُيوت النبيّ صلى الله عليه، وآله وسلم وأنّه قال لعائشةَ لمّا سمِعها تطلُبُ امرأة تخطُبُها لعَبْد الرحمن، بن أبي بكر أخيها: عليْكِ بفُلانه، فإنّها تُقبِلُ بأربع، وتدْبرُ بثمانٍ، فسمعه النبيُّ صلى الله عليه، وآله وسلم فنفاهما إلى الحمىَ، فاستمرّا على ذلك إلى خلافة أبي بكر، إلى خلافة عمر * قلت: وذكر ابنُ إسحَق في المغازي، عن محمد بن إبراهيم التيْمي أنّه هو الذي قال في بنْت غَيْلانَ: تُقبِلُ بأربع، وتُدبر بثمانٍ، والمعروفُ أنّ الذي قال ذلك هو هيتُ، وهو في صحيح البخاريّ، عن ابن جُريْج. كما سيأتي في ترجمته، وذكر ابنُ وهْب في جامعه، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن ابن أبي ذِئب، عن أبي سَلمة، بن عبد الرحمن، أن مُخنّثين كانا على عهد رسول الله صلى الله عليه، وسلم يقال: لأحدهما هيتُ، وللآخر ماتعٌ، فهلك ماتع، وبقي هيتُ بعدَه، قال ابنُ وَهب: وَحدثني مَنْ سمع أبا معْشر يقول: إنّ النبي صلى الله عليه، وآله وسلم أمر به فضُرِبَ، فذكر الحديث، وسيأتي في ترجمة هِيتَ .

﴿ باب ـ م ـ ر ﴾

٧٥٧٧ ﴿ مَارِب ﴾ . روى حديثَ الدعاء للمُحَلِّقين، فيما جزم به الترمذيّ في جامعه، وقد تقدّمت الإشارةُ إليه، في قارب، في حرف القاف، وابن عُيينة كان يقوله بالميم، أو القاف

(١٩٧٣) عُمَير بن أسد الحضرمي، شامي، روى عنه جُبير بن نُفير ــ مرفوعا ــ في الكذب أنه خيانة .

(١٩٧٤) عُمَير بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأشهل . ويُقال ابن عبدالأعلم فيه وفي أخيه الأنصاري الأشهلي، قُتل يوم اليمامة شهيدا، وكان قد شهِدَ أحُدا، وما بعدها من المشاهد . هو أخو مالك بن أوس،

(١٩٧٥) عُمَير والد بُهيسة، قالت: قال قلت: يارسول الله، ما الشيء الذي لا يحل مَنْعه ؟ قال: الماء والملح، قال أبو عمر: زيادة الملح في الحديث غَير محفوظة .

لأنه وجده في كتابه بالميم ، وفي حفظه بالقاف ، وقال : الناسُ يقولونه بالقاف ، فكان يُحدّث به على الشك .

﴿ باب – م – ز ﴾

٧٥٧٨ ﴿ مازِنُ ﴾ بنُ خَيْثَمَة السَّكوني الكِنْدي . . قال ابنُ عساكر ، في ترجمة حفيده عَمْرو بن قَيْس : إنّه روى عن جده مازن أنه وفد ، الحديث : وأخرجه الطبراني في الأوسط ، من طريق صَفْوانَ بن عَمْرو ، عن عَمْرو ، بن قَيْس ، بن ثَوْر ، بن خَيْثَمة أن جدّه مازن بن خَيْثَمة ، وهبيل بن كعب أحدُ بني مازن ، بعثهما معاذُ بنُ جَبَل وافدَيْن إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم يوم نزول السَّكاسك ، والسَّكُون ، فقاتل حتى أسلموا فآخى بين السَّكاسك والسَّكون ، كذا قرأتُه بخط الخطيب ، في المؤتلف ؛ بكسر الزاى ، وتشديد الميم ، وآخره نون ، وأخرجه ابن السَّكن في ترجمة هُبَيْل ، بن كعب ، فقال : أحدُ بني زِمِّيل ، وقال : لم أجد لمازن وهُبَيْل ذكراً إلا في الحديث ، ذكره بالميم (١) بعدها لام ، وأخرجه ابن قانع ، من هذا الوجه ، لكنّه صحّف هُبَيْل فقال : حُبَيْل بالحاء المهملة ، بدل الهاء ، كما سيأتي .

٧٥٧٩ ﴿ مازِن ﴾ بن الغَضُوبة بن غُراب ، بن بِشر ، بن خِطَامة ، بن سَعْد ، بن ثعلبة ، ابن نَصْر ، بن سَعْد ، بن أسْوَد ، بن نَبْهانَ ، بن عَمْرو ، بن الغَوْثَ ، بن طَيّ الطائي ، ثم

(١٩٧٦) عمير بن جابر بن غاضرة بن أشرَس الكندي ، له صحبة .

(١٩٧٧) عُمير بن جَوْدان العبدي ، روى عنه محمد بن سيرين وابنه أشعث بن عمير ، ليست له صُحْبة ، وحديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل عند أكثرهم ، ومنهم من يصحّح صحبته ، وقد تقدم .

(١٩٧٨) عمير بن الحارث بن ثعلبة بن الحارث بن حَرام بن كعب . وكان موسى بن عقبة يقول : عمير بن الحارث بن لِبْدة بن ثعلبة بن الحارث بن حرام ، شهد العقَبَة ، وبَدْراً ، وأحُداً في قول جميعهم .

---

(١) في مخطوطة الأزهر بياض بعد كلمة «ذكره» .

النبهانى ، ثم الخطامى ، أمه زينب بنت عبد الله .. ذكره ابن السكن ، وغيره فى الصحابة ، وقال ابن حبان : يقال : إن له صحبة ، وأخرج الطبرانى ، والفاكهى ، فى كتاب مكة والبيهقى فى الدلائل ، وابن قانع ، كلهم من طريق هشام بن الكلبى ، عن أبيه ، قال : حدثنى عبد الله العمانى قال : قال مازن بن الغضوبة ، فذكر حديثاً طويلا فيه : فكسرت الأصنام ، وقدمت على رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم فاسلمت ، وفيه : أن النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم دعا له ، فأذهب الله عنه كل مايجد ، قال : وحججت حججاً وحفظت شطر القرآن ، وحصنت اربع حرائر ، ووهب لى حيان بن مازن ، وفيه : أنه أنشد رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم :

إليك رسول الله خبت[1] مطيتى * تجوب الفيافى من عمان إلى العرج[2]

لتشفع لى ياخير من وطىء الحصا * فيغفر لى ذنبى وارجع بالفلج[3]

وذكره الرشاطى فى الخطامى ، فى الخاء المعجمة ؛ وله حديث آخر ، أخرجه ابن السكن ، ومحمد بن خلف ، المعروف ، بوكيع ، فى نوادر الأخبار ، وابن منده ، وأبو نعيم ، من طريق الحسن بن كثير ، عن يحيى بن أبى كثير ؛ عن أبيه : سمعت مازن بن الغضوبة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم يقول : عليكم بالصدق ، فإنه يهدى إلى الجنة قال ابن منده : غريب لا يعرف إلا بهذا الاسناد .

(١٩٧٩) عمير بن حبيب بن حباشة ويقال : ابن خماشة الانصارى الخطمى . هو جد أبى جعفر الخطمى ، ويقال : إنه ممن بايع تحت الشجرة . وينسبونه عمير بن حبيب بن خماشة أو حباشة بن جويبر بن عبيان بن عامر بن خطمة من الأنصار ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم .

(١٩٨٠) عمير بن حرام بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب . شهد بدراً فيما ذكر الواقدى ، وابن عمارة ، ولم يذكره موسى بن عقبة ، ولا ابن إسحاق ، ولا أبو معشر فى البدريين .

(١٩٨١) عمير بن الحمام بن الجموح بن زيد بن حرام الأنصارى السلمى . شهد بدراً ، وقتل بها شهيداً ، قتله خالد بن الأعلم ،

---

(١) خبت : أسرعت . (٢) منزل بطريق مكة . (٣) الفلج : الظفر والفوز .

باب – م – ش

٧٥٨٠ ﴿ مَاشي ﴾ بمعجمة . . ذكر أبو بكر بن دُرَيْد أنّه أحد جنّ نصيبين الذين سمعوا القرآن ، من النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ببطن نخلة .

باب – م – ع

٧٥٨١ ﴿ مَاعِز ﴾ بن مالك الأسلمى . . قال ابن حِبّان . له صحبة ، وهو الذى رُجِمَ فى عهد النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، ثبت ذكره فى الصحيحين وغيرهما ؛ من حديث أبى هُريرة وزيد بن خالد ، وغيرهما ، وجاء ذكره فى حديث أبى بكر الصدّيق ، وأبى ذرّ ؛ وجابر بن عبد الله ، وجابر بن سَمُرة ، وبُرَيْدَة بن الحُصَيْب ، وابن العبّاس ، ونعَيم بن هزّال ، وأبى سَعيد الخُدْرِىّ ، و نَصْر الأسلَمِىّ وأبى بَرْزَة ، سّماه بعضُهم ، وأبْهَمَهُ بعضُهم ، وفى بعض طرقه : أنّ النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم قال : لقد تاب تَوْبةً لو تابها طائفة من أمّتى لاجْزَأَتْ عنهم ، وفى صحيح أبى عَوانة وابن حِبّان ؛ وغيرهما من طريق أبى الزّبير ، عن جابر : أنّ النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم لمّا رَجَم مَاعِزَ بنَ مالك ، قال : لقد رأيته يتخَضْخَض(١) فى أنهار الجنة ، ويقال : إن اسمه غَريبٌ ، ومَاعِزٌ لقبٌ وسيأتى ذلك فى ترجمة أبى الفيل ، فى الكنى ، وحديث بريدة . أنّ النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم قال : استغفروا لمَاعِز .

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين عبيدة بن الحارث ، فقتِلا يوم بَدْر جميعا . وقيل : إنه أول قتيل قتل من الأنصار فى الاسلام . وذكر ابن إسحاق فى خبره عن يوم بَدْر قال : ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الناس فحرّضهم ، ونفل كلّ امرىء منهم ما أصاب . وقال والذى نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم رجلٌ ، فيُقْتَل صابرا محتَسِبا ، مقبلا غير مدْبر ، إلا أدْخله الله الجنة ، فقال عمير بن الحمام – أحد بنى سلمة ، وفى يده تمرات يأكلهن : بخ بخ ! فما بينى وبين أن أدخلَ الجنة إلا أن يقتلنى هؤلاء ؛ فقذف التمر من يده ، وأخذ السيف ؛ فقاتل القوم حتى قتل ، وهو يقول :

---

(١) يتخضخض : يغتسل ، وأصل التخضخض التحرك .

٧٥٨٢ ﴿ مَاعِزُ ﴾ بنُ مُجالد بن ثَوْر ، بن مُعاويةَ ، بن عُبَادة ، بن البكّائيّ . ذكر ابنُ الكلبيّ فى النسب : أنّه وفد على النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، قال الرشاطىّ . لم يذكره أبو عمر ، ولا ابنُ فتحون ؞ قلت : ولفظ ابن الكلبىّ فى الجمهرة : صحبَ النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، ومضى له ذكرٌ فى بشر بن مُعاويةَ بن ثَوْر .

٧٥٨٣ ﴿ مَاعز ﴾ غيرُ منسوب . . قال أبو عمر : لا أقف على نسبه ، وله حديث فى مُسند أحمدَ ، وغيره وَنسَبه ابنَ مَنْدَة ، فقال : التيمىّ : سكن البَصرة ، وأخرج أحمدُ والبُخارىّ فى التاريخ ، من طريق أبى مَسعود الجُرَيْرِىّ(١) ، عن يَزيدَ ، بن عبد الله ، بن الشِّخّير ، عن ماعز أنّ النبىّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، سُئل : : أىُّ الأعمال أفضلُ : قال : الإيمانُ بالله وحده ، ثم الجهاد ، ثم حجّةٌ مبرورة ، يَفضُلُ الأعمال كما بين مَطلع الشمس ، ومَغربها ، رواه ثقاتٌ ، وأورده البخارىّ من وجه آخر ، والبغوىُّ من وجهين ، والجريرىّ ، عن حِبّان ، بن عمير ، عن ماعز : أنّ رجلاً سأل النبىّ صلى الله عليه ، وآله وسلم : أىُّ الأعمال أفضل ؟ فذكر نحوه ، فكأن للجُريرىّ فيه شيخين .

٧٥٨٤ ﴿ مَاعز ﴾ آخرُ . . أفرده البخارىّ ، والبغوىّ ، عن الذى قبله ، وترجم له . . ماعزٌ والدُ عبد الله ، وجوّز ابنُ مَنْدة أن يكون واحداً ، وأورده من طريق الْهُنَيد ، بن القاسم ، عن الجُعَيد

رَكْضاً إلى الله بغير زَاد　　إلا التُّقَى وعَمل المعاد
والصبر فى اللهِ على الجهاد　　وكلّ زادٍ عُرضة النفاد
غير التقى والبر والرشاد

(١٩٨٢) عمَير بن رِئاب بن حذيفة بن مهشّم . هذا قول ابن الكلبى . وقال الواقدى : هو عمير ابن رئاب بن حذافة بن سعيد بن مهشم القرشى السهمى ، وكان من مهاجرة الحبشة ، واستشهد بعين التمر تحت راية خالد بن الوليد رضى الله عنه .

(١٩٨٣) عمير بن سعد بن عبيد بن النعمان الأنصارى ، من بنى عمرو بن عوف ، كان يقال له

---

(١) فى طبعتى الهند والخانجى الحريرى « بالحاء بدون تصغير ، وفى مخطوطة الأزهر بالجيم وهو الصحيح بصيغة التصغير .

ابن عيد الرحمن ، أنّ عبدَ الله بن ماعز حدّثه أنْ ماعزاً أتى النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فكتب له كتاباً إنّ ماعزاً أسلم آخرَ قومه ، وإنّه لا تجنى عليه إلا يدُه ، انتهى . وقيل : عن عبد الله بن ماعز ، عن أبيه ، وقد تقدّم بيانُه فى ترجمة عبد الله ، بن ماعز .

ذكر من اسمه مالك

(باب ــ م ــ ل)

٧٥٨٥ (مالكُ) بنُ أحمر . سكَن الشامَ ، قاله البغوى ، وقال ابنُ شاهين . مالكُ بن أحمر الجذاميّ العَوْفىّ ، وأخرج من طريق يزيدَ ، بن عبد ربّه : عن الوليد ، بن مسلم ، حدّثنى سعيدُ بنُ منصور ، بن محْرز ، بن مالك ، بن أحمر الجُذامىّ ، عن جدّ أبيه ، مالك بن أحمر العَوْفىّ : أنّه لمّا بلغهم مَقْدَمُ النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم تبوكَ ، وفد إليه مالكُ بنُ أحمر فأسلم ، وسأله أن يكتبَ له كتاباً يدعوه إلى الاسلام ، فكتب له فى رُقْعة من أدَمٍ ، قال الوليدُ : فسألت سَعيدَ بن منصور : أنّ يُقرِئنيَ الكتابَ ، فذكر كِبَرَه وضَعْفَ بَصَره ، وقال : التقِ أيوبَ بن محْرز ، فسلْ عنه ، فلقيته ، فأخرج لى رُقْعَة منْ أدَم عَرْضها أربع أصابع ، وطولها قدْر شبْر ، وقد انماحَ ما فيها ، فقرأ علىّ أيوب ، بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتابٌ من محمد بن عبد الله ، رسول الله ، إلى ابن أحمر ، ومن تبعه من المسلمين : أمانٌ لهم ما أقاموا الصّلاةَ ، وآتوا الزّكاة ، وأدّوا الخمْسَ من المغْنم وخالفوا المشركين ، وكذا

تسبيح وحْده ، غلب ذلك عليه وعرف به ، وهو الذى قال للجلاس ، وكان على أمّه إذ قال الجلاس : إن كان ما يقول محمدٌ حقا فلنحن شرٌ من الحمير . فقال عمير : فاشهد أنه صادق ، وأنك شرٌ من الحمار . فقال له الجلاس : اكتمها علىّ يابنى ، فقال : لا والله ، ونمى بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكتمها ، وكان لعمير كالأب ينفق عليه ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الجلاس فعرّفه بما قال عمير ، فحلف الجلاس أنه ما قال . قال : فنزلت : « يحلفون بالله ماقالوا ولقد قالوا كلمة الكفر[1] ... » إلى قوله : « فإنْ يتوبوا يكُ خيراً لهم » ، فقال الجلاس : أتوب إلى الله . وكان قد آلى ألا ينفق على عمير ، فراجع النفقة عليه توبةً منه . قال عروة بن الزبير . فما زال عمير فى علياء بعد. هكذا ذكره ابن إسحاق وغيره هذا الخبر .

(١) الآية ٧٥ من سورة التوبة .

أخرجه البَغَوِيّ ، من طريق هَرُونَ ، بن عُمَر المَخْزُومي الدِّمَشْقِيّ[1] عن الوليد ، وقال : لا أعلم بهذا الاسناد غيرَ هذا الحديث ، وأخرجه الطَّبَرانيّ في الأوسط ، من طريق صَفْوَانَ ، بن صالح ، عن الوليد ، وساقه كلّه مُدْرَجاً غير مفصل كما فصله يَزِيد بن عَبْدَ رَبِّه .

٧٥٨٦ ﴿ مالكُ ﴾ بن اخامِر بالمعجمة ، الباهِليّ . . ويقال : أَخَيْمِرُ بالتصغير ، ويقال : بالمهملة مع التصغير ، ذكره البخاريّ ، والبَغَوِيّ ، وابن شاهين ، من طريق موسى بن يَعْقُوب الربَعِيّ ، عن أبي رَزِين الباهِليّ ، عن مالكِ ابن أَخامِر ، وفي رواية البَغَوِيّ ، وابن شاهين ، ابن أحيْمر ، لكن بالمهملة ، عند البَغَوِيّ ، وبالمعجمة عند ابن شاهين ، أنّه سمع النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول : إن الله لايقبلُ من الصَّقُّور يَوْم القِيَامة صَرْفاً ، ولا عَدْلاً ، فقلنا : يارسول الله ، وما الصَّقُّور؟[1] قال : الذى يُدْخِلُ على أهله الرِّجالَ ، ورَجّح ابن حِبّان : أن أباه أخَيْمِر ، ومن قال فيه أخامِر : فقد وَهِم .

٧٥٨٧ ﴿ مَالكُ ﴾ بن أمية ، بن عمْرو السُّلَمِيّ ، من حُلفاء بني أَسَد بن خُزَيْمة . . شهد بدراً ، واستُشْهِد باليَمامة ذكره أبو عُمر .

٧٥٨٨ ﴿ مَالكُ ﴾ بن أوْس ، بن عبد الله ، بن حَجَر الأَسْلَمِيّ . . له ، ولأبيه صحبة ، أخرج حديثه أبو نعيم ، من تاريخ أبي العبّاس السّرّاج ، من طريق عبد الله ، بن يسار ، حدّثني ياسرَ ابن عبد الله ، بن مالكٍ ، بن أوْسٍ الأَسْلَمِيّ عن أبيه ، قال : لمّا هاجرَ النبيُّ صلىَّ الله عليه ، وآله ،

وذكر عبد الرزاق هذا الخبر ، فقال : أنبأنا ابن جريج ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : كانت أم عمير بن سعد عند الجلاس بن سويد ، فقال الجلاس في غَزْوَة تبوك : إن كان ما يقول محمد حقا لنحن شرٌّ من الحمير ، فسمعها عمير فقال : والله ، إني لأخشى إنْ لم أرْفعها إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن ينزل القرآن ، وأنْ أخلط بخطيئة ، ولنعم الأب هو لي . فأخبر النبيّ صلى الله عليه وسلم ، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الجلاس ، فعرفه وهم يترّحلون ، فتحالفا ، فجاء الوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسكتوا ، فلم يتحرك أحد وكذلك كانوا يفعلون لا يتحركون إذا نزل الوحي ، فرفع عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يحلفون بالله ما قالوا . . . إلى : فإن يتوبوا يَكُ خَيْراً لهم .

(١) في القاموس : الصقور : كتنور ، الديوث ، وهو موافق لما هنا تماما .

وسلم ، وأبو بكر ، مرّوا بإبل لنا بالجحفة ، فقال : لمن هذه الإبل ؟ قيل : لرجل من أسلم ، فالتفت إلى أبي بكر ، فقال: سلمت إن شاء الله تعالى ، فأتاه أبي ، فحمله على جمل ، الحديث ، وقد مضى في أوس بن عبد الله ، نحو هذا ، من طريق صخر بن مالك ، بن إياس ، بن مالك ، بن أوس ، بن عبد الله ، بن حجر الأسلمي ، من أهل العرج ، أخبرني أن أباه أخبره أن أباه مالك ابن أوس أخبره ، أن أباه أوساً مر به ، وفي مغازي موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب أن النبي صلى الله عليه ، وآله . وسلم لما هبط العرج في الهجرة ، حمله رجل من أسلم ، يقال له : مالك ابن أوس ، على جمل ، يقال له ابن اللقاح ، وبعث معه غلاماً ، له يدعى مغيثاً ، فسلك به ، وفي أخبار المدينة للزبير بن بكار ، عن محمد بن الحسن ، بن زبالة ، عن صخر ، بن مالك ، ابن إياس ، بن مالك ، بن أوس ، الأسلمي ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم صلى بمدلجة تعهن [1] ، وبناها مسجداً .

٧٥٨٩ (مالك) بن أوس ، بن الحدثان ، بن عوف ، النصري ، يكنى أبا سعيد . . تقدم ذكر والده ، قال أبو عمر : زعم أحمد بن صالح المصري : أن له صحبة ، قال ابن رشدين : عنه ، وقال سلمة بن وردان : رأيت جماعة من أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فعده منهم ، وذكر الواقدي ، عن شيوخه : أن مالك بن أوس هذا ، ركب الخيل في الجاهلية . وكذا ذكر عن الواقدي ، وروى أنس بن عياض ، عن سلمة ، بن وردان ، عن مالك بن أوس ، بن الحدثان . قال : كنا عند النبي صلى الله عليه ، وآله . وسلم ، فقال : وجبت ، وجبت ، الحديث :

فقال الجلاس : استتب لي ربي ، فإني أتوب الى الله ، وأشهد لقد صدق . وأما قوله تعالى : وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله [2] . فقال عروة : كان مولى للجلاس قتل في بني عمرو بن عوف ، فأبى بنو عمرو بن عوف أن يعقلوه ، فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جعل عقله على بني عمرو بن عوف . قال عروة : فمازال عمير فيها بعلياء حتى مات . قال ابن جريج ، وأخبرت عن ابن سيرين قال : فما سمع عمير من الجلاس شيئا يكرهه بعدها .

قال عبد الرزاق : وأخبرنا هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، قال : لما نزل القرآن أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بأذن عمير ، فقال : وفت أذنك يا غلام ، وصدقك ربك . وكان عمر بن الخطاب

---

(١) المدلجة : المكان من البئر إلى رأس الحوض ، أعني المكان الذي يسير فيه المستقي من البئر إلى أن يصل رأس الحوض الذي يضع فيه الماء ، وتعهن : بتثليث أوله وسكون ثانية ، وكسر ثالثة موضع بالحجاز معروف .

(٢) الآية ٧٤ من سورة التوبة .

قال ابنُ رِشدين : سألت أحمدَ بن صالح ، عن هذا الحديث ، فقال : هو صحيح ، قال أبو عمر : لا أحفَظُ له خبراً في صُحبته أكثر ممّا ذكرتُ ، وأما روايته عن عمر ، فأشهرُ من أن تُذكر ، وروَى عن العَشَرة المهاجرينَ ، وعن العبّاس ، روى عنه محمد بن جُبَيْر ، والزُّهريّ ، ومحمد ابن المُنكَدِر ، وجماعةٌ ، منهم عِكرمةُ بنُ خالد ، وأبو الزُّبَير ، ومحمدُ بن عمرو ، بن حَلحَلَة وتوفّي سنة اثنتين ، وتسعين ، وقيل . وخمس ، وهو ابن أربع وتسعين ، انتهى : وقال البَغَوىّ : أخبرني ابنُ أبي خَيْثَمة ، عن مصعَب ، أو غيره ، قال : ركبَ مالكُ بنُ أوْس الخيْل في الجاهلية وذكره ابن البَرْقي ، في باب : مَنْ أدرَكَ النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ولم يَثْبت له عنه ، روَاية ، وذكره ابنُ سَعد في طبقة مَنْ أدرَكَ النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ورآه ، ولم يحفَظ عنه شيئا ، وذكره أيضا في الطبقة الأولى من التابعين ، وقال كان قديما ولكنه تأخّر إسلامُه ، ولم يبلُغنا أنّ له رُؤية ، ولا رواية ، وقال البخاري أيضا : قال بعضُهم : له صحبة ، وقال في التاريخ الصغير : حدّثني عبدُ الرحمن ، بن شَيْبَة ، حدّثني يونُس بن يَحيى ، بن غَنّام ، عن سَلمة ، بن وَرْدَان ، رأيتُ مالكَ بن أوْس ، وكان له صحبة ، وقال ابن حِبّان : من زَعم أن له صحبة فقد وَهِم ، وقال البغَوىّ : يقال : إنّه رأى النبيَّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قال : أخبرني رجلٌ من أصحاب الحديث حافظُه : أنه قد رأى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وقال يحيى بنُ مَعين : ليست له صحبة ، وأخرج البغَوىّ بسَند حَسَن ، عن مالك بن أوْس ، قال : كنتُ عَريفاً في زمن عمر بن الخطاب ، وفي الصحيحين ، من طريق الزهريّ ، أخبرني مالكُ بنُ أوْس ، أن عمر أمرَه أن يَقسم

رضى الله عنه قد ولىّ عمير بن سعد هذا على حمص قبل سعيد بن عامر بن حذيم أو بعده . وزعم أهلُ الكوفة أن أبا زيد الذى جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه سعد وأنه والد عمير هذا . وخالفهم غَيْرهم فى ذلك فقالوا : اسم أبى زيد الذى جمع القرآن قيس ابن السكن .

سكن عمير بن سعد هذا الشام ، ومات بها . روى عنه راشد بن سعد ، وحبيب بن عبيد ، وجماعة .

(١٩٨٤) عُمير والد سعيد بن عمير الأنصارى ، كان بَدْريا . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : مَنْ صلى علىّ من أمتى صلاة مخلصا من قَلْبه صلى الله عليه عشرا : حديثه هذا عند وكيع ،

مالاً بين قومه ، فى قصة طويلة ، فيها ذكر العباس . وعلىّ ، وقال ابن مَنْدة ، ذكره ابن خزيمة فى الصحابة ، ولا يَثْبُت ، ثم اخرج من طريقه ، عن حسين بن عيسى ، عن أبى ضَمْرة ، عن سَلَمة ، بن وَرْدَانَ ، عن مالك بن أوس : أنه كان مع النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، قال ابن مَنْدة هذا وَهْمٌ : والصوابُ عن أنس بن مالك ، وهذا الذى أشار إليه أخرجه أبو يَعْلى ، من طريق ابن أبى فُدَيْك ، عن سَلَمة ، عن أنسٍ ، وأوله : من أصبح منكم صائما ، وآخرُه قال : وَجَبتْ ، وَجَبتْ ، وقد أخرج إسماعيلُ القاضى ، فى كتاب فضل الصلاة على النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم من طريق سَلَمة ، بن وَرْدَان ، قال : قال أنسُ بن مالك ، ومالك بن أوْس . إن رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم خرج يتَبرز ، فلم يجد أحداً يتْبَعُه . فأتبعه عُمر ، الحديث ، فى فضل الصلاة ، قال أبو أحمدَ الحاكمُ : سمع أبو بكر ، وعُمر ، وعثمانَ ، وعلياً ، وغيرهم ، وكان عريفَ قومه ، فى زمن عمر ، قال الذُّهلِىّ : قال يحيى بنُ بُكَيْر : مات سنةَ إحدَى وتسعين ، وقال يحيى ابن حمزة : مات سنة اثنتين ، وتسعين ، قلت وهو قولُ الجمهور .

٧٥٩٠ (مَالكُ) بن أوس ، بن عَتِيك ، بن عَمرو بن عبد الأعلى ، بن عامر ، بن زَعوراء ابنُ جشَم ، بن الحارث ، بن الخَزْرج ، بن مالك ، بن الأوس الأنصارىّ . ذكره البغَوىّ عن ابن سَهْل ، وقال : شهد أُحداً ، والخَنْدقَ ، وما بعدهما واستشهد هو ، وأخوه عُمَير باليَمامة.

٧٥٩١ (مَالكُ) بنُ إياس الأنصارىّ النّجارىّ . ذكره موسى بن عُقْبة ، فيمن اسْتُشهد بأُحدٍ . واستدركه ابن هشام ، على ابن إسحقَ

عن سعد بن سعيد التغلبى ، عن سعيد بن عمير الأنصارى ، عن أبيه وكان بَدْريا . يعد فى الكوفيين .

(١٧٨٥) عُمَير بن سلمة الضمرى . له صحبة . معدود فى أهل المدينة ، وقد بينّا فى كتاب «التمهيد» معنى رواية مالك ، إذ جعل حديثه عن عمير بن سليم عن البهزى . والصحيح أنه لعُمَير بن سلمة ، عن النبى صلى الله عليه وسلم والبهزى كان صائد الحمار . ولم يختلفوا فى صحبة عمير بن سلمة .

(١٧٨٦) عُمَير بن عامر بن مالك بن الخنساء بن مبذول بن عَمْرو بن غنم بن مازن بن النجار ، أبو داود الأنصارى المازنى . شهد بَدْراً ، وهو مشهور بكنيته ، وقد ذكرناه فى الكُنَى .

(١٩٨٧) عمير بن عَدِيّ الخطمي . إمام بنى خطمة وقارئهم الأعمى ، وروى عدى بن عمير :

٧٥٩٢ (مَالِكُ) بنُ أيفَع ، بن كَرِبَ الهمْدانِيّ الناعطى . يأتى ذكره فى مَالِك ابن نمط .

٧٥٩٣ (مَالِك) بن بُحينة . قالَ ابن عَبد البرّ : لعبد الله(١) ، ولأبيه صُحبة ، وبُحَيْنة أمّ مالك ، ومنهم مَنْ يقول : إنّها أمّ وَلَدِ عبد الله ، قال : وتوفىّ ابنُ بُحَيْنة أيّامَ مُعاوية ، انتهى .ولمْ يصرّح بالمراد ، ولكن إيرادُه إيّاه فى ترجمة مالك قد يشعر بأنّ مُراده مالكٌ . لكنّه صرّح فى ترجمة عبد الله . بأنه مُرادُه ، وهو الصواب ، فقد أرّخه الجُمهور ، فى عمل مَرْوانَ ، على المدينة ، وكان ذلك فى خلافة مُعاوية بلاَ رَيب ، وقيّده بعضُهم بسنة سِتّ وخمسين ، ولا أعرفُ لمَالك شيئاً يتَمسّك به فى أنّه صحابىّ إلاّ حديثين ، اختلفَ بعضُ الرواة فيهما هل هما لعبد الله أو مالك ، ولا ترجمهم البخارىّ ولا ابنُ أبى حاتم ولا من تبعهما لمالك فى الصحابة حتى إن ابن أبى حاتم مرتب آباء من اسمه مالك على الحروف فلما ترجم حَرفَ الباء الموحّدة ، بيّض ولم يذكر أحداً ، وأول من ترجم لمالك بن بحَيْنة ، بنُ شاهينَ ، فقال مالكُ بنُ بحَيْنة ، ولم يزِد على ذلك ، ولم يورد له شيئاً ، فتَبعَهُ ابنُ عبد البرّ ، كعادته ، وزاد عليه ما رأيت ، وهاأنا أذكرُ شبْهة مَنْ ذكره فى الصحابة ، قال ابنُ مَنْدَة مالكُ بُحيْنةَ ، روى حديثَه سَعْد بن إبراهيم عن حَفْص بن عاصم ، عن مالك ، بن بحَيْنَة ،والصوابُ عبدُ الله، ابن مالك ، بن بُحيْنَة ،وأخرج البخارىّ ، من طريقَ بَهز بن أسد ، عن شُعْبة ، عن سَعدْ بن إبراهيم ، عن حَفْص ، بن عاصم ، عن مالك ، بنُ بحيْنة : أن النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم رأى رجُلاً يُصَلِّى ركعتين ، وقد أقيمت الصلاة . فقال : أتُصَلِّى الصُّبْح أربَعاً ؟ وقال بعده : تابعهُ غنْدَر ، ومُعَاذ ، عن

فإن كان الذى روى عنه زيد بن إسحاق فهو الذى قتل أخته لشَتْمها رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أبعدها الله . قال أبو عمر : هما عندى واحد . قال ابن الدباغ : هو عمير بن عدى بن خرَشة بن أمية ابن عامر بن خطمة ، شهد أحُداً وما بعدها من المشاهد ، وكان ضعيف البصر ، وقد حفظ طائفة من القرآن فسمّى بالقارىء ، وكان يؤمّ بنى خطمة ، هذا قول ابن القداح .

وأما الواقدى وأهل المغازى فيقولون : لم يشهد أحُداً ولا الخندق لضرر بصره ، ولكنه قديم الإسلام ، صحيح النية ، وكان هو وخزيمة بن الثابت يُكسّران أصنام بنى خطمة ، وكان عمير قتل عصماء بنت مروان وكانت تحض على الفتك برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوجأها عمير بن عدى

(١) عبد الله هو ابن مالك بن بحينه الذى نتكلم عنه الآن .

شُعبة ، وقال ابنُ إسحقَ ، عن سَعْد بن إبراهيمَ ، عن حَفْص ، عن عبد الله ، وقال حمّادٌ عن سَعْد ، عن حَفْص ، عن مالك وأخرجه مُسلم ، عن القَعْنَبِيّ ، عن إبراهيم بن سَعْد ، عن أبيه ومن طريق أبي عَوَانة ، عن سَعْد ، كلاهُما عن حَفْص ، عن ابن بُحَيْنَة ، وقال بعده : قال القَعْنَبِيّ : عبدُ الله بن مالك بن بُحَيْنَة عن أبيه ، أخطأ . بُحَيْنة هي أمُّ عبد الله قال أبو مسعود حذَف مُسلم في روايته عن القَعْنَبِيّ قوله : عن أبيه أوّلاً ، ثم نبه عليها ليُبيِّن خطأها ، وأهلُ العراق : شُعبة ، وحمّادُ بن سَلَمة ، وأبو عوانة ، وغيرُهم يقولون : عن سَعْد ، عن حَفْص ، عن مالك بن بُحَيْنَة ، وأهلُ الحجاز يقولون : عبدُ الله ، بن مالك بن بُحَيْنة ، وهو الأصحّ . قلت : ورواية حمّاد بن سَلَمة في هذا وقعت لنا بعلوّ ، في المعرفة لابن مَنْدَة واختلافهم في موضوعين أحدُهما هل بُحَيْنةُ والدة مالك أو والدةُ عبد الله ؟ وهذا لا يستلزم إثبات صحبة مالك ولا نفيها ، والثاني : هل الحديثُ عند حَفْص عن مالك بن بُحينةَ بلا واسطة أو عن عبد الله بن مالك عن أبيه ، أو عن عبد الله بغير واسطة ؟ سواء نُسب إلى أبيه ، أو إلى أمّه ، أقوال : أصحّها الثالث ، وبه جزم البخاريّ ، وقال ، النسائيُّ ، بعد أن أخرج الحديثَ من طريق وَهْب بن جَرير ، عن شعْبة ، وفيه : عن مالك بن بُحيْنة : هذا خطأ والصوابُ : عن عبد الله ، بن مالك بن بُحيْنة ، وقال أبو مسعود أيضاً : خطئوا القَعْنبي حيثُ قالَ في روايته : عن عبد الله ، بن مالك ، بن بُحيْنة ، عن أبيه . قلت لكن وقع عند ابن مَنْدة أنّ يونُس بنَ محمدَ المؤدّب وافق القَعْنَبِيّ وكذا أخرجه أبو نُعَيم في المعرفة ، من طريق محمّد بن خالد الواسطي ، كلاهما عن إبراهيمَ بن سَعْد ، ثمّ ..ل ابنُ مَنْدَة ،

بسكين تحت ثديها فقتلها ، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخبره ، وقال : إني لأتقي تبعة إخوتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تخفهم ، وقال الهجَري : هي عصماء بنت مروان من بني عمرو بن عوف قتلها عُمير سنة اثنتين من الهجرة ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تنتطح فيها عنزان في دار بني خطمة وكان أول من أسلم منهم عمير بن عديّ ، وهو الذي يُدْعى القاري : وقد ذكر ابن الكلبي وأبو عبيد عدي بن خرشة الشاعر في بني خطمة ، ولا شك أن عمَيرا هذا ولده .

(١٩٨٨) عمير بن عَمْرو الأنصاري ، ويقال الأزدي . والد أبي بكر بن عمير ، بَصري . ولم يَرْوِ عنه غير ابنه أبي بكر بن عمير ، حديثُه صحيح الإسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إن الله وعدني أن يدخل الجنة من أمتي مائة ألف .... الحديث .

والمشهورُ عن عبد الله ، بن مالك ، بن بُحَيْنة ، انتهى ، وأخرجه ابنُ ماجه ، عن أبي مَرْوانَ العثمانيّ ، عن إبراهيمَ بنَ سَعْد ، فلم يقل فيه عن أبيه ، ووقع الاختلاف ، في حديثٍ آخرَ : هل هو عن عبد الله ، أو عن مالك ؟ في الصحيحين ، من طرقٍ عن الأعرج ، عن عبد الله ، بن بُحَيْنة حديثُ السَّهْو . عن التشهد الأوّل ، منها روايةُ الزُّهْرِيّ ، وجعفر ، ابن ربيعةَ ، عنه ، وهي عند أصحاب السنن الثلاثة أيضاً ، ومنها روايةُ يحيى بن زَيد ، وابن المبارك ؛ في آخرين ، وكلُّهم عنه ، وعند النَّسائيّ ، من طريق عبد ربّه ، بن سعيد ، عن محمّد بن يحيى ، بن حبّان ، عن مالك ، بن بحَيْنة . قلت : وكذلك أخرج الدارميُّ ، من طريق حمّاد بن سَلمَة ، وأبو نُعَيم في المعرفة ، من طريق حمّاد بن زَيْد كلاهما عن يحيى بن سعيد ، عن الأعرَج ، عن مالك ، بن بُحَيْنة ، لكن قال النسائي : هذا خطأ ، والصوابُ عن عبد الله ، بن مالك ، بن بُحَيْنة والله أعلم .

٧٥٩٤ ﴿ مَالكُ ﴾ بنُ بُرْهةَ بنُ نهشَل المجاشعيّ . يأتي ذكره في مالك ، بن عمرو ، ابن برْهة ،

٧٥٩٥ ﴿ مَالكْ ﴾ بن التَّيهان الأنصاريّ أبو الهيثم . مشهور بكنيته ، وقع مُسَمّى في كتاب الزُّهْد لمحمّد ، بن فُضَيل ، وفي تفسير : ألْهاكُمُ التكاثُر ، من تفسير ابن مَرْدَوَيْه ، وفي كتاب ابن السَّكن ، وغير واحد ممّن صَنّفَ في الصحابة ، وكذا جزَم ابنُ الكَلْبيّ ، وغيرُ واحدٍ أنّ اسمَه مالكٌ ، وفي تسمية من شهد بدراً من مَغازي مُوسى بن عُقْبة ، وأبو الهيثم مالكٌ

(١٩٨٩) عُمَيْر بن عوف ، مولى لسهيل بن عمرو العامري . يكنى أبا عمرو ، هذا قولُ موسى ابن عقبة وأبي معشر والواقدي ، وكان ابن إسحاق يقول : عمرو بن عوف ، ولم يختلفوا أنه من مولدي مكة . شهد بَدْراً وأُحداً والخندق وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال الواقدي — في تسمية مَنْ شهد بَدْراً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم : عمير مولى سُهيل ابن عمرو . وقال في موضع آخر : يكنى أبا عمرو ؛ كان من مولَّدي مكة ، مات في خلافة عمر بن الخطاب وصلى عليه عُمَر .

(١٩٩٠) عمير بن فهد ، ويقال عمير بن سعد بن فهد العبدي ، من عبد القيس ويقال عمير بن جُودان العبدي ، روى عنه ابنه أشعث بن عمير في الأشربة .

ابن التيهان ، ومضى نظيره فى ترجمة أخيه عبيد بن التيهان ، ونقل فى اسمه غير ذلك وسيأتى فى الكنى .

٧٥٩٦ ﴿ مالك ﴾ بن ثابت ، الأنصارى الأوسى ، من بنى النبيت . . قال الواقدى : قتل يوم بئر معونة .

٧٥٩٧ ﴿ مالك ﴾ بن ثعلبة الأنصارى . . قال أبو موسى : وجدت على ظهر جزء من أمالى ابن منده بسنده إلى مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك ؛ عن جابر ، قال : كان زمن النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم شاب يقال له مالك بن ثعلبة الأنصارى . ولم يكن بالمدينة شاب أغنى منه فمر بالنبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وهو يتلو هذه الآية : (والذين يكنزون الذهب والفضة) إلى قوله تعالى : (فذوقوا ما كنتم تكنزون)(١) ، فغشى على الشاب فلما أفاق ، قال : والذى بعثك بالحق ليمسين مالك ولا يملك درهما ، ولا ديناراً ، قال : فتصدق بماله كله وهذا فيه ضعف وانقطاع .

٧٥٩٨ ﴿ مالك ﴾ بن جبير ، بن حبال ؛ بن ربيعة ، بن دعبل ، بن أنس ، بن خزيمة ابن مالك ، بن سلامان ، بن أسلم الأسلمى . . هو ، وعمه الحارث بن حبال ، ذكرهما الطبرى ونقله ابن الأثير عن ابن الكلبى ، وهو فى الجمهرة ، واستدركه ابن فتحون .

٧٥٩٩ ﴿ مالك ﴾ بن جبير ، بن عتيك الأنصارى ، من بنى معاوية ، بن مالك ، بن عوف . . شهد بدراً ؛ قاله أبو عبيد ، واستدركه ابن فتحون .

(١٩٩١) عمير بن قتادة بن سعد الليثى ، سكن مكة ، لم يرو عنه غير ابنه عبيد بن عمير ، له صحبة ورواية .

أنبانا عبد الرحمن بن يحيى ، حدثنا أحمد بن سعيد ، أخبرنا ابن الأعرابى ، حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى : حدثنا معاذ بن هانىء ، حدثنا جندب بن سواد ، حدثنا يحيى بن أبى كثير ، عن عبد الحميد ابن سنان ، عن عبيد بن عمير ، عن أبيه — أنه حدثه — وكانت له صحبة — أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكبائر ، فقال : هن تسع : الشرك بالله ، والسحر ، وقتل النفس التى

(١) الآية ٣٤ من سورة التوبة .

٧٦٠٠ (مَالِكُ) بن جبيير الطائى ، من بنى مَعْن ، بن عَتُود . . له وفادة ، ذكره الرشاطى ، عن ابن الكلبى ، ولم يذكره أبو عمر ، ولا ابنُ فتحون .

٧٦٠١ (مالكُ) بن الجُلاح . .(١)

٧٦٠٢ (مَالكُ) بن حارثة ، أبو أسماء ، بن حارثة الأسلمى . . ذكره أبو عمر فى ترجمة أخيه هند ، وذكر أنهم سبعة شهدوا بيعة الرضوان ، وكذا ذكرهم أيضاً البغوى ، والطبرى ، وابنُ السكن ، وزاد الطبرىّ قيل : إنهم كانوا ثمانية ، وهم . أسماء ، وحُمْران ؛ وذُؤَيب ، وسُلَمى ، وفُضَالة ، ومَالك ، وهند .

٧٦٠٣ (مَالكُ) بنُ الحارث ، القُشَيرىّ العامرىّ . . يأتى فى مالك بن عمرو .

٧٦٠٤ (مَالكُ) بنُ الحارث ، الذُّهْلىّ . . تقدم فى خَمْخَام ، ويقال : هو مالك بن حَملة .

٧٦٠٥ (مَالكُ) بن الحارث . . ذكره أبو موسى فى الذيل ، وساق من طريق حَماد بن زيد ، عن أيّوبَ ، عن أبى قلابة ، عن مَالك بن الحارث ، قال : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم فأقمنا معه نحوَ عشرين ليلة ، وهذا حديث مالك ، بن الحوَيرث الليثىّ ، وقد أخرجوا حديثه ، من طريق حَمّاد بن زيد ، عن أيّوبَ ، فكأنّ الحويرث كان اسمه الحارث فلقّب الحوَيرث بالتصغير ، فاشتهر بها ، وقد ذكر ابن السكن أنه اختلف فى اسم أبيه ، كما سأذكره فى مالك بن الحوَيرث ، وكذا ترجم البخارىّ فى التاريخ : مالكَ بن الحويرث ، وساق فى ترجمته حديثاً ، من رواية الحسين ، بن عبد الله ، بن مالك ، بن الحويرث ، عن أبيه ، عن جده .

حرم الله ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم ، والتولىّ يوم الزحف ، وقذف المحصنات . وعقوق الوالدين المسلمين ، واستحلال البيت الحرام قبلتكم أحياء وأمواتا .

(١٩٩٢) عُمَير ذو مرّان القيل بن أفلح بن شراحيل بن ربيعة وهو ناعط بن مرثد الهمدانى ، كتب إليه النبى صلى الله عليه وسلم فأسلم ، وهو جد مجالد بن سعيد بن عمير الناعطى الهمدانى .

(١٩٩٢) عُمير بن معبد بن الأزعر من بنى ضُبيعة بن زيد ، هكذا قال فيه موسى بن عقبة . وقال ابن إسحاق : هو عمرو بن معبد بن الأزعر شهد بَدْرا وأُحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول

(١) بعده بياض فى الأصل .

٧٦٠٦ (مَالِكُ) بنُ حَبِيب ، قيل : هو اسمُ أبي مِحْجَن الثَّقَفِيّ . يأتي في الكُنَى

٧٦٠٧ (مَالِكُ) بنُ الحَسْحَاس . يأتي في ابن الخشخاش بالمعجمات .

٧٦٠٨ (مَالِكُ) بن حِسْل . استدركه أبو عليّ الغسّانيّ ، وابن فتحونَ ، وابنُ الأثير ، على الاستيعاب ، وقالوا : قدم على النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم في ناسٍ من الصحابة ، في قصة الهِجْرة ، روى عنه عبدُ الله الأشعريّ ، ورأيتُ في نسخة قديمة من تاريخ البخاريّ روايةَ الحُسَيْن بن محمد بن الحُسَيْن البزّار ، النَّيسابوريّ عنه ، ما ذكر هنا بلا زيادة .

٧٦٠٩ (مَالِكُ) بنُ حُمْرةَ ، بضم المهملة ، وبراء ، ابن أيْفَع ، بن كربِ الهَمْدانيّ . ذكره ابنُ عبد البرّ ، وقال : أسلم هو ، وعمّاهُ : عمرو ، ومالك .

٧٦١٠ (مَالِك) بنُ حَمَلةَ ، بن أبي الأسود ، بن حمْدانَ ، بن الحارث ، بن سَدُوسَ ، ابن سُفْيانَ ، بن ذُهْل ، بن ثعلبة ، الذُّهليّ . ذكره الشِّيرازيّ في الألقاب ، وقال : لقبه خمخام قلت ، وقد تقدّم في الخاء المعجمة

٧٦١١ (مَالِكُ) بن الحُوَيرث ، - ابن أشْيم ؛ بن زَبَالة ، بن حُشَيْش ، بن عبد ياليل ، ابن نَاشب ، بن غَيْرة ، بن سَعْد ، بن ثابت اللَّيْثيّ . قال البَغَويّ : ويقال له : ابنُ الحُويْرثة ، وهو ليثيّ سكن البَصْرة ، وله أحاديثُ . وقال ابنُ السَّكَن : مالك بنُ الحارثَ ، وساق نَسَبه ،

الله صلى الله عليه وسلم ، وهو أحد المائة الصابرة يوم حنين ــ ذكره موسى بن عقبة في البَدْريين .

(١٩٩٤) عُمير بن نُوَيم يُعد في الكوفيين ، حديثه عند شعبة ومسعر ، عن عبيد الله بن الحسن عن عبد الرحمن بن معقل ، عن غالب بن أبجر ، وعمير بن نويم أنهما سألا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالا : يارسول الله ، إنه لم يَبْق لنا من أموالنا شيء إلا الحمر الأهلية . فقال : أطعموا أهليكم من سمين أموالكم ، فإني إنما قذّرت لكم جوّال القرية .

أخبرني به علي بن إبراهيم بن حَمْويه ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا عبد الله بن محمد بن هانى النحوي ، حدثنا عبد الله بن سلمة الأفطس ، حدثنا مسعر بن كدام وشعبة ، قالا : حدثنا عبيد الله بن الحسن ، فذكره بإسناده .

ثم قال : ويقال : مالكُ بن الحُوَيْرث ، وقال : شُعْبة : مالك بن حُوَيْرثة ، يكنى أبا سليمانَ ، سكن البَصْرةَ ، وحديثُه في الصحيحين ، والسُّنَن ، من طريق أيُّوبَ ، عن أبي قِلابة ، عن مالك ابن الحوَيْرث ، قال : أتينا النبيَّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ونحنُ شَببةٌ متقاربُونَ ، فأقمنا عندهُ عشرين ليلة ، فذكر الحديثَ ، والحديثُ فيه : وصلوا كما رأيتموني أصلي ، وفي الصحيحين أيضاً ، عن أبي قلابَة ، قال : جاءنا مالكُ بنُ الحُوَيْرث ، فقال : إني لأصلي بكم ، وما أريدُ الصلاة ، ولكني أريدُ أن أريكُم كيف صَلاةُ رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وفي البخاريّ ، والسُّنَنَ الثلاثة ، من طريق أبي قلابة أيضاً ، عن مالك بن الحوَيْرث : أنّه رأى النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، إذا كان في وترٍ من صَلاته لم ينهضَ حتَّى يستويَ قاعداً ، روى عنه أيضاً نصرُ بن عاصم ، وابنه الحسَن بن مالك ، مات بالبصرة ، سنة أربع وستين ، وقد وقع في الاستيعاب ، وتسعين ، بتقديم المثناة ، على السين ، والأول هو الصحيح ، وبه جزم ابن السكن ، وغيره .

٧٦١٢ ﴿ مَالك ﴾ بن حَيْدَة القُشَيْريّ أخو معاويةَ ، جَدّ بهز بن حَكيم . . أخرجه أحمد من طريق أبي قزَعَة ، عن حكيم بن معاوية ، عن أبيه أنّ أخاه مالكاً ، قال : يامعاوية : إنّ محمداً أخذ جيراني ، فانطلق بنا إليه ، فإنّه عرَفك ، ولم يعرِفني ، وكلّمك ، فانطلقت معه ، فقال : دعْ لي جيراني فإنهم قد أسلموا ، فأعرض عنه ، ثم اطلق له جيرانه ، وفي الحديث قصّة ، وأخرجه الطَبراني ، من هذا الوجه ، وفي روايته : فقال مالك بن حيْدة : يارسول الله ، إنيّ أسْلمت ، وأسلمَ جيراني ، فخليّ عنهم .

٧٦١٣ ﴿ مَالك ﴾ بن الخَشْخَاش العَنْبريّ . . تقدم في عبَيْد بن الحسْحاس .

(١٩٩٥) عمير بن ودقة أحد المؤلّفة قلوبهم . لم يبلغه رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة من غنائم حنين ، لا هو ولا قيس بن مخرمة ، ولا عباس بن مرداس ، ولا هشام بن عمرو ، ولا سعيد بن يربوع ؛ وسائر المؤلفة قلوبهم ، أعطاهم مائه مائة .

(١٩٩٦) عمير بن أبي وقّاص ، واسم أبي وقاص مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة أخو سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري . قتل يوم بَدْر شهيدا ، قتله عمرو بن عبد ود .

وقال الواقدي : كان عمير بن أبي وقاص قد استصغره رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بَدْر وأراد أن يردّه فبكى ، ثم أجازه بعد ، فقتل يومئذ وهو ابن ست عشرة سنة .

٧٦١٤ ﴿ مَالك ﴾ بن خلف ، بن عمير ، بن دارم ، بن عمير بن وائلة ، بن سهم ، بن مازن ، بن الحارث ، بن سلامان ، بن أسلم ، بن أفصى ، أخو النعمان . . قال ابن الكلبي : كانا طليعتين يوم أحد فاستشهدا فيها ، ودفنا فى قبر واحد ، وذكره الواقدى ، وتبعه محمد بن سعد والبغوى والمستغفرى .

٧٦١٥ ﴿ مَالك ﴾ بن أبي خولى ، بن جندب ، بن الحارث ، الجعفى ، حليف بنى عدى . . ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدراً ؛ وقال : مات فى خلافة عثمان ، وسماه موسى بن عقبة هلالا ، وقال ابن إسحق ، بل هلال أخوه ، ووافقه الهيثم بن عدى : على ذلك .

٧٦١٦ ﴿ مَالك ﴾ بن خلف ، بن عوف ، بن أسلم . يأتى فى ترجمة أخيه النعمان

٧٦١٧ ﴿ مَالك ﴾ بن بحيير الطائى ثم المعنى . . وفد على النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم مع زيد الخيل وقد تقدم ذكره ، فى ترجمة منصور ، بن الأسود ، وذكره الرشاطى ، عن الكلبي وزعم أن ابن فتحون أهمله وسيأتى فى مالك بن عبد الله ، بن خيبرى . أن ابن فتحون ذكره .

٧٦١٨ ﴿ مَالكُ ﴾ بنُ الدخشم (١) بضم المهملة والمعجمة بينهما خاء معجمة ، ويقال بالنون بدل الميم ، ويقال كذلك بالتصغير ، من بنى عوف ، بن عمرو بن عوف ، الأنصارى الأوسى . . مختلف فى نسبته ، وشهد بدراً عند الجميع ، وهو الذى أسر سهيل بن عمرو ، يومئذ ، وروى ابنُ منده ذلك من طريق الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، ثم أرسله النبيُّ صلى الله عليه ،

(١٩٩٧) عمير بن وهب بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح ، يكنى أبا أمية ، كان له قدر وشرف فى قريش ، وشهد بدراً كافراً . وهو القائل لقريش يومئذ فى الأنصار : إنى أرى وجوها كوجوه الحيات ، لا يموتون ظمأ أو يقتلون منا أعدادهم ، فلا تتعرضوا لهم بهذه الوجوه التى كأنها المصابيح . فقالوا له : دع هذا عنك ؛ وحرش بين القوم ، فكان أول من رمى بنفسه عن فرسه بين أصحاب رسول الله صلى عليه وسلم ، وأنشب الحرب . وكان من أبطال قريش وشيطانا من شياطينها وهو الذى مشى حول عسكر النبى صلى الله عليه وسلم من نواحيه ، ليحزر عددهم يوم بدر ، وأسر ابنه وهب بن عمير يومئذ ، ثم قدم عمير المدينة يريد الفتك برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخبره

---

(١) فى القاموس المحيط : الدخشم : بفتح الدال والشين

وآله وسلم ، مع مَعْن ، بن عَدِيّ فاحرقا مَسجدَ الضِّرار وأنشد المرزُبانيّ له في أسْر سُهَيْل ، وسَبقه إلى ذلك الزُّبَيْر بنُ بكار :

أَسَرتُ سُهَيْلاً ولنْ أبتغى ٭ أسيراً به ، من جميع الأُمَمْ
وخِنْدِفُ تعلَمُ أنّ الفتى ٭ سُهَيْلاً فَتَاهَا إذا تُظلَم

وفي الصحيح عن عُتْبَان[1] ، بن مالك ، في حديثه الطويل ، في صلاة النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، في بيته فذكروا مالكَ بن الدُّخْشُم ، فقال بعضُهم : ذاكَ منافق ، فقال النبيُّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، أليس يَشْهَدُ أن لا إله إلا الله ؟ الحديث . قال أبو عمر : لا يَصِحّ عنه النِّفاقُ ، فقد ظهر من حُسْن إسلامه ما يمنعُ من اتهامه ، في ذلك ، قال أبو عمر : هذا الذى أَسَرّ الرجلُ إلى النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم في حقّه ، فقال النبيُّ صلى الله عليه ، وآله وسلم : أليس يشهدُ أنّ لا إله إلا الله ؟ الحديث . وفيه : أولئكَ الذين نهاني اللهُ عن قتلِهم ، وهذه القصّة غيرُ التى وقعتْ في بَيْت عِتْبانَ بن مالك ، حين صلى النبيُّ صلى الله عليه ، وآله وسلم في بيته ، فقال قائلٌ ممّن حَضَرَ أينَ مالكُ بن الدُّخْشُم ، فقال بعضهم : ذاك منافق ، لا يحبُّ الله ورسوله ؛ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تَقُلْ ذاك ، الحديث .

٧٦١٩ (مَالكُ) بنُ رافع الزُّرَقي ، أخو رِفاعة ، بن رافع .. ذكره في البدْرِيّين وأخرج الطبراني من رواية ابن إسحاق ، بن عبد الله ، بن أبي طَلْحة ، عن عَليّ بن يَحيى ، بن خَلاد ، عن أبيه

رسول الله صلى الله عليه وسلم بما جرى بينه وبين صفوان بن أمية في قصده إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة حين انصرافه من بَدْر ليفتِكَ بالنبي صلى الله عليه وسلم ؛ وضمن له صفوان على ذلك أن يؤدّيَ عنه دينه ؛ وأن يخلفه في أهله وعياله ؛ ولا ينقصهم شيئا ما بقوا .

فلما قدم المدينة وجد عمر على الباب فلبّبه ، ودخل به على النبي صلى الله عليه وسلم وقال : يارسول الله ، هذا عُمير بن وهب شيطان من شياطين قريش ، ما جاء إلا ليَفْتك بك . فقال : أرسله يا عمر . فأرسله . فضمّه النبي صلى الله عليه وسلم إليه ، وكلمه ، وأخبره بما جرى بينه وبين صفوان . فأسلم وشهد شهادة الحق ، ثم انصرف إلى مكة ولم يأت صفوان ، وشهد أحداً ، وشهد فتح

(١) بكسر العين كثيرا ، وبضمها قليلا .

عن عمّه ، رفاعة ، بن رافع ، وكان رفاعةُ ، ومالك أخوين ، من أهل بدر ، قال : بينا رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم جالسٌ ، فذكر قصة المسيء فى صلاته ، وهذا سندٌ صحيح ، وكلامُ ابن الأثير ، يوهمُ أن الحديثَ من رواية مالك ، والحديث إنّما هو لرفاعة ، وقد أخرجه الدّارقطنىّ من وجه آخرَ ، عن همام ، وصحّحه غيرُ واحدٍ .

٧٦٢٠ { مالكُ } بنُ الرَّبيع ، الأنصارى ، من بنى جحجبى . ذكره عمر بنُ شبّة ، وقال: استشهد باليمامة .

٧٦٢١ { مالكُ } بن ربيعة ، بن قيس ، بن عبد شمس الأسدىّ . . يأتى فى مالك ، بن ربيعة .

٧٦٢٢ { مالك } بن ربيعة ، بن البدن ، بن عامر ، بن عوف ، بن حارثة ، بن عمرو ، بن الخزرج ، بن ساعدة ، بن كعب ، بن الخزرج ، الأنصارىّ ، أبو أسيد . . مشهورٌ بكنيته ، وهى بصيغة التصغير ، حكى البغوىُّ فيه خلافا فى فتح الهمزة ، قال الدّورىّ ، عن ابن معين: الضمُّ أصوب، شهد بدراً ، وأحداً ، وما بعدها . وكان معه رايةُ بنى ساعدة يوم الفتح ، روى عن النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم أحاديثَ ، روى عنه أولاده : حميدٌ والزّبير ؛ والمنذر ، ومولاه علىّ بن عبيد ومولاه أبو سعيد ، ومن الصحابة أنس ، وسهل بن سعد ، ومن التابعين أيضاً عبّاس بن سهل ؛ وعبد الملك ، بن سعيد ، بن سويد ، وأبو سلمة ، وآخرون ، قال الواقدىّ : كان قصيراً أبيضَ الرأس ؛ واللّحية ، كثيرَ الشعر ، وكان قد ذهب بصره ، ومات سنة ستين ، وهو ابن ثمان ، وقيل :

مكة . وقيل : إن عمير بن وهب أسلم بعد وقعة بدر ، وشهد أحدا مع النبى صلى الله علية وسلم ، وعاش إلى صدر من خلافة عثمان رضى الله عنه ، وهو والد وهب بن عمير ، وإسلامه كان قبله بيسير ، وهو أحد الأربعة الذين أمد بهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه عمرو بن العاص بمصر ؛ وهم الزبير بن العوام وعمير بن وهب الجمحى ، وخارجة بن حذافة ، وبسر بن أرطاة . وقيل : المقداد موضع بسر .

وقد قيل : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بسط أيضا لعمير بن وهب رداءه ، وقال الخال والد . ولا يصح إسناده ، وبسط الرداء لوهب بن عمير أكثر .

وذكر الواقدي قال : حدثنى محمد بن أبي حميد ، عن عبد الله بن عمرو بن أمية ، عن أبيه ، قال :

خمس ، وسبعين ، وقيل : ثمانين ، وهو آخر البدريين موتاً ، وقيل : مات في خلافة عثمانَ ، سنة ثلاثين قال أبو عمر : هذا خلافٌ متباينٌ جِدًّا .

٧٦٢٣ ﴿ مَالك ﴾ بن ربيعة ؛ بن خالد التيميّ ؛ من بني تَيْم ، بن مرّة بن الرّباب . . كان أحدَ أمراءِ سَعْد بن أبي وقّاص ، حين توجّه إلى العراق ، في أوائل خلافة عمَر ، وأمَّرَه سعدٌ أيضاً على سَرِيةٍ قبل القادسيّة . . ذكره أبو جعفر الطبريّ وقد تقدّم أنهم كانوا لا يؤمِّرون في الفتوح إلى الصحابة .

٧٦٢٤ ﴿ مَالك ﴾ بن ربيعة ، بن وَهْب القرشيّ العامريّ من مسلمة الفَتْح ، هو جَد والد عبد الله ، بن قَيْس ، بن شُرَيْح ، بن مالك . . وعبد الله هذا هو الذي يقال له : ابن قيْس الرُّقَيَّات ، ولمالك ولدٌ يقال له : يَزيد حضر وقعةَ الحرّة ، فكتب إلى ابن أخيه ، عبد الله : بن قَيْس يخبره بمصاب بني أخيه ؛ فأجابه عبد الله بأبياتٍ مشهورة ، ذكرها الزُّبَيْر بن بَكار .

٧٦٢٥ ﴿ مَالك ﴾ بن رَبيعة أبو مَرْيَم السَّلوليّ ، مشهور بكنيته . . قال ابن مَعين : له صحبة ، وقال البخاريّ ؛ في التاريخ : له صحبة . حدّثنا مسلم بن ابراهيمَ ، حدّثنا أوْس بن عبد الله السَّلوليّ ، عن عمّه ؛ يزيدَ بن أبي مَرْيَم ؛ عن أبيه ؛ مالكِ ابن ربيعة أنّه سمع النبيَّ صلى الله عليه ، وآله وسلم يقول : اللّهمّ اغْفِرْ للمحلّقينَ » قلت : وأخرجه أحمد : وابن مَنْدة ، وفي آخر حديثه : وكان رأسي يومئذٍ محلوقاً فما سَرّني بحلْق رأسي يومئذٍ حُمْر النَّعمَ ، وأخرج النَّسائيُّ ، من طريق عطاءِ بن السائب ، عن يَزيدَ بن أبي مَريم ، عن أبيه ، قال : كنّا مع النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم

لما قدم عمير بن وهب مكة بعد أن أسلم نزل بأهله ، لم يقف بصفوان بن أمية ، فأظهر الإسلام ، ودعا إليه فبلغ ذلك صفوان ، فقال : قد عرفتُ حين لم يبدأ بي قبل منزله أنه قد ارتكس وصبا ، فلا أكلمه أبدا ، ولا أنفعه ولا عياله بنافعة ، فوقف عليه عُمير وهو في الحجر ، وناداه ، فأعرض عنه ، فقال له عمير : أنت سيّدٌ من سادتنا . أرأيت الذي كنا عليه من عبادة حجر والذبح له ! أهذا دين ! أشهد أنْ لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ، فلم يُجبْه صَفوان بكلمة .

(١٩٩٨) عُمير الخطمي القاري ، من بني خَطْمة من الأنصار ؛ روى عنه زيد ابن إسحاق ، وكان

فى سفَرٍ ، فأسْرى بنا ليْلة ، الحديث فى نوْمِهم عن صلاة الصُّبْح ؛ وأخرجه الطَّحَاوىُّ أيضاً وسنده حَسن . أيضاً وأخرج ابن مَنْدة أنّ النبىّ صلى الله عليه ، وآله وسلم دعا له أن يبارك له فى ولده ، فولد له ثمانون رجلا ، وذكره ابن حِبّانَ فى الصحابة ، ثم غَفَل ؛ فذكره فى التابعين ، وقال يحيى بن معين : شهد الشَّجَرةَ ، مع النبىّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، نقله عنه ابن مَندة ، وهو مأخوذٌ من الحديث المذكور فى الدعاء للمحَلِّقِينَ ، فإنّه كان فى عمْرة الحديْبيّة ، وهناك كانت بَيْعة الشَّجَرة .

٧٦٢٦ (مَالكُ) بن زَاهرٍ ، وقيل بن أزْهر ، قال ابن حِبّان : له صحبة ، وقال البخارىّ ، أدرك النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وقال بن يونس ، كان بمصر ، وقد ذكروه فى كتبهم ، وهو من أصحاب النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ثم أخرج من طريق عَمرو بن الحارث ، عن بكر بن سَوادة ، عن سَعِيد ، بن أبى عُثمان : أنه رأى مالكَ بن زَاهرٍ ، وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يُنَقِّى بَاطنَ قدَمه إذا توَضَّأ ، وقال ابن السَّكن : ليس له حديثٌ مُسنَد ، وإنما روى فعله ، ثم أخرَجهَ من طريق ابن لهيعة ، عن بكر بن سَوادَة ، مثله ، وكذا ذكره محمد بن الرَّبيع ، فى صحابة مِصْر ، عن ابن لَهيعة مُعَلقا ، وقال ابن الأثير : مالك بن أزهر ، وقيل . ابن أبى زاهر ، وقيل : ابن زاهرٍ ، قال : وقال أبو عمر : مالكُ بن زاهر بتقديم الزاى ، على الالف ، لاغير ، والأول أكثر * قلت : وتبع فى ذلك أبا على اللّحيانى ، فإنه تعقب على أبى عُمر ، قوله : هو ابن أزْهَر ، بل الصوابُ ماجزم به أبو عمر ، فإنه الذى جزَمَ به ابنُ يونس ، وهو أعلمُ الناس بالمِصْريين ، وكذلك ابنُ الرَّبيع الجيزىّ فى الصحابة الذين دخلوا مصر ، وكذلك الحافظُ أبو علِىّ بن السَّكن ،

عمير هذا أعمى ، كانت له أخت تَشتم النبىَّ صلى الله عليه وسلم فقتلها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبعَدَها الله .

باب عوف

(١٩٩٩) عوف بن أثاثة بن عبّاد بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصىّ . يُكنى أبا عُباد . وقيل: يكنى أبا عبد الله ، قاله محمد بن عمر الواقدى . وهو المعروف بمسطح ، شهد بَدْرا . وتوفى سنة أربع وثلاثين ، وهو ابن ستٍّ وخمسين سنة .

والذى تردّد فيه هو ابنُ مَنْدة ، فقال : ابن أزهر ، وقيل ابنُ أبى زاهر ، وتبعه أو نُعَيم ، واقتصر عليه أبو عُمَر .

٧٦٢٧ ﴿ مَالِكُ ﴾ بنُ زُرَارَة ، بن النبّاش ، يقال : هو اسمُ أبى هالة .. وسيأتى فى الكُنَى .

٧٦٢٨ ﴿ مَالِكُ ﴾ بنُ زَمْعَة ، بن قَيْس ، بن عَبد شَمْس ، العامرىّ أخو سوْدَة أم المؤمنين كان من مهاجرَة الحبشة الهجْرَة الثانية ، ومعه امرأته عُمَيرة بنتُ السَّعْدِىّ ، بن وَقْدان ، وأقام حتى قدِمَ ، مع جعفر بن أبى طالب ، ذكره أبو عمر ، هكذا ، ولم يزد الزُّبَير بنُ بَكار على قوله : مالك بن زَمْعَةَ هاجرَ إلى أرض الحبَشة ، وذكره ابنُ فتحون ، فى أوهام الاستيعاب ، فقال : ذكر ابنُ إسحاقَ ، وموسى بن عُقبة أنّه مالكُ بن رَبيعة . وكذا قاله المُصنّف فى كتابه الدُّرَر ه قلت : سَلفهُ فى الاستيعاب أعلم الناس بنَسَبِ قُرَيْش ، وهو الزُّبَير بنَ بَكار ، فإنه ذكر فى نَسَبِ بنى عامر ، بن لُؤَىّ مانصّه : وسَوْدَةُ بنتُ زَمْعَة بن قَيس ، بن عَبْد شَمْس ، بن عبْدود كانت عند السَّكْرانِ بن عمرو ، فهلك عنها مهاجراً بأرض الحبشة ، فتزوّجها رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، إلى أن قال : ومالك بن ربيعة هاجر إلى أرض الحبشة ، وقال بعده : وولَدَ وقْدانُ بن عَبْد شَمْس عَبْداً ، إلى آخره ، فهذا يُرَجحُ أنه ابنُ زَمْعَة .

٧٦٢٩ ﴿ مَالِكُ ﴾ بن سِنَان ، بن عُبَيْد ، بن ثَعْلَبة الأنصارىّ الخُدْرىّ ، والد أبى سَعيد . مضى ذكرُ نَسَبه فى ترجمة ابنه أبى سَعيد ، سَعْد بن مالك . شهد أحداً ، واستُشْهِد بها وروى ابن أبى عاصم ، والبغَوىّ ، من طريق موسى بن محمد بن علىّ الأنصارىّ ، حدّثتنى أمى أمُّ سعد

وقد قيل : إنه شهد صفّين مع على رضى الله عنه ، وهو الأكثر فذكرناه فى باب الميم ، لأنه غلب عليه مسطح ، واسمه عوف لا اختلاف فى ذلك .

وأمه – فيما قال ابن شهاب فى حديث الإفك – أمُّ مسطح بنت أبى رُهم بن المطلب بن عبد مناف ، اسمها سلمى بنت صخر بن عامر ، وأمها ريطة بنت صخر بن عامر خالة أبى بكر الصديق رضى الله عنه . وقال : فى آخر الحديث ، عن عائشة رضى الله عنها لما أنزل الله تعالى براءتى ، قال أبو بكر – وكان ينفق على مِسْطَح لقرابته وافقره : والله لا أنفق على مسطح بعد الذى قاله لعائشة : فأنزل الله عز وجل : « ولا يأتل أولو الفضل منكم الآية(١) » . فقال أبو بكر : والله إنى لأحبُّ أنْ يغفر الله لى . فرجع إلى مسطح النفقة التى كان يُنفق عليه وقال : والله لا أنزعها منه أبدا .

---

(١) الآية ٢٢ من سورة النور

بنت مَسعود ، بن حَمزة ، بن أبي سَعيد : أنها سمعتْ أمَّ عبد الرحمن ، بِنتَ أبي سَعيد تُحدِّثُ عن أبيها ، قال : أصيبَ وجهُ رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فاستقبله مَالك بن سِنان ، فَمَصَّ الدَّمَ ، عن وجهه . ثم ازدَرَده ، فقال رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : مَنْ يَنظر إلى مَنْ خالطَ دَمُه دَمي فليَنظُرْ إلى مَالك بن سِنَان ، وأخرجه ابن السَّكن ، من وجهٍ آخر ، من رواية مُصعَب بن الأسقَع ، عن رُبَيْح بن عبد الرحمن ، عن أبي سَعيد ، عن أبيه . عن أبي سَعيد ، بنَحوه ، وأخرج سَعيد بن مَنصور ، عن ابن وَهبَ ، عن عَمرو ، بن الحارث ، عن عَمرو ابن السائب ، أنّه بَلغه أن مَالكاً والد أبي سَعيد ، فذكر نحوه .

٧٦٣٠ ﴿ مَالك ﴾ بن سِنَان السَّكسَكي . . يأتي في ابن يَسار .

٧٦٣١ ﴿ مَالكُ ﴾ بن سُوَيد الثَّقَفي . . تقدم في الشَّريد ، في الشين المعجمة .

٧٦٣٢ ﴿ مَالكُ بن شُجَاع ، بن الحارث ، السَّدُوسي . . . . تقدّم ذكره في ترجمة والده شُجَاع ، في الشين المعجمة .

٧٦٣٣ ﴿ مَالك ﴾ بن صَعصَعَة ، بن وَهب ، بن عديّ ، بن مالك ، بن غَنم ، بن عَديّ ، ابن عامر ، بن عَديّ ، بن النّجار . الأنصاريّ . . نسَبه ابن سَعد ، وقيل : إنّه من بني مازن ، ابن النّجار ، وجزم بذلك البغَويّ ، فقال : إنّه من بني مازن بن النجار ، من رَهط سُفيان ، حدّث أنس بن مالك ، عنه ، عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بقصّة الإسراء ، وهو في الصحيحين ،

وذكر الأموي ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق قال : قال أبو بكر رضي الله عنه لمسطح :

يا عَوف وَيحك هلاّ قلت عارفة　　　من الكلام ولم تتبع بها طمعا
وأدركَتك حميّا معشر أنف　　　ولم تكن قاطعا يا عوف مُنقطعا
أما حزنت من الأقوام إذ حسدوا　　　ولا تقول ولو عاينته قذعا
لما رَميت حَصانا غير مُقرِفة　　　أمينةَ الجيب لم تعلم لها خضعا
فيمن رماها وكنتُم معشرا أفكا　　　في سَيء القول من لفظ الخنى شرعا
فأنزل الله وَحياً في براءتها　　　وبين عَوفٍ وبين الله ما صنعا

من طريق قتادة، عن أنس، قال البغوي: سكن المدينة، وروى عن النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، حديثين، وأخرج حديثه في الإسراء، من طريق سعيد، عن قتادة، أن أنس بن مالك حدثهم عن مالك، بن صعصعة، وكان من قومه، فساق الحديث بطوله، وذكر الخطيب في المبهمات أنه الذي قال له النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم أكل تمر خيبر هكذا؟

٧٦٣٤ ﴿ مالك ﴾ بن عامر بن هانىء، بن خفاف الأشعري.. كان معمراً، وله وفادة وله في ذلك قصيدة طويلة، يشرح أحواله يقول فيها:

أتيت النبي فبايعته * على نأيه(١) غير مستنكر
له فدعا لي بطول البقا * وبالنضح بالطيب الأكبر

﴿ ويقول فيها ﴾

وعمرت حتى مللت الحياة * ومات لداتي من الأشعر
أتت لي سنون فأفنيتها * فصرت أحكم للمعمر
لبست شبابي فأنضيته * وصرت إلى غاية المكبر
وأصبحت في أمة واحداً * أجول كما تجل الأصدر

فإن أعش أجز عوفاً عن مقالته شر الجزاء إذا آليته هجعا

قال الشعبي: كان أبو بكر شاعرا، وكان عمر شاعرا، وكان علي أشعر الثلاثة.

(٢٠٠٠) عوف بن الحارث، أبو حازم البجلي الأحمسي. ويقال فيه: عبد عوف، هو والد قيس ابن أبي حازم، وقد ذكرناه في الكنى، والله أعلم.

(٢٠٠١) عوف الأنصاري، يقال عوف ابن سلمة بن سلامة بن وقش مدني، مخرج حديثه يدور على إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي، عن عوف بن سلمة بن عوف الأنصاري، عن أبيه سلمة، عن أبيه عوف، عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل الأنصار. إسناده كله ضعيف، ليس له غيره، مخرج حديثه عن ولده.

---

(١) في طبعتي الهند والخانجي «آية» والصحيح ما هنا

وذكر فيها ما حضره في الجاهلية ، ثم فتوح الإسلام ، كالقادسية ، وصفين ، مع علي ، وقال في آخرها :

كأن الفتى لم يعش ليلة * إذا صار رمساً على صوار
وطول بقاء الفتى فتنة * فأطول لعمرك أو أقصر

ويقال: إنه أول من عبر دجلة يوم المدائن ، وله في ذلك قصيدة رجز ، وكان ابنه سعد ، من أشراف أهل العراق ، ذكره المرزباني في معجم الشعراء .

٧٦٣٥ ﴿ مالك ﴾ بن عبادة ، وقيل : ابن عبد الله أبو موسى الغافقي ، مشهور بكنيته . يأتي في الكنى وله ذكر في ترجمة مالك ، بن عبد الله المعافري .

٧٦٣٦ ﴿ مالك ﴾ بن عبادة الهمداني . ذكره ابن عبد البر ، وقال : قدم على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، في وفد همدان ، وسيأتي مالك ، بن عبدة الهمداني ، فيحتمل أن يكون واحداً

٧٦٣٧ ﴿ مالك ﴾ بن عبد الله ، بن خيبري بن أفلت(١) ، بن سلسلة ، بن عمر ، بن ثوب ابن معن ، بن عتود الطائي ثم المعني . قال ابن الكلبي ، وفد على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وله ولدان ، شاعران ، وهما مروان ؛ وإياس ، وهو عم الطرماح الشاعر ؛ وهو ابن عدي

(٢٠٠٢) عوف بن عفراء . وهو عوف بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري ، شهد بدراً مع معاذ ومعوذ . وأمهم عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن غنم بن مالك بن النجار . وقتل عوف ومعوذ أخوه يوم بدر شهيدين .

ويقال عوذ بن عفراء ، والأول أكثر . وقيل : إن عوف بن عفراء ممن شهد العقبتين . وقيل : إنه أحد الستة ليلة العقبة الأولى .

(٢٠٠٣) عوف بن مالك بن أبي عوف الأشجعي . يكنى أبا عبد الرحمن . ويقال أبو حماد ؛ ويقال أبو عمر : وأول مشاهده خيبر ، وكانت معه راية أشجع يوم الفتح .

---

(١) في مخطوطة الأزهر (ابن أفلب) والصحيح ما هنا كما في طبعة الهند .

بن عَبْد الله ، بن خَيْبرِى ، وقال الطبرى : له وفادة ، ووقع عند الرشاطى مالك بن خَيْبرى ، فذكر ترجمته ، وقال : لم يذكرهُ ابنُ عبد البر ، ولا ابنُ فتحون ، ووهِمَ فى ذلك ، فان ابن فتحون ذكره ، وإنّما وَهم الرشاطى لكونه نسَبه إلى جدّه ، ولم يمعن النظر فى ذَيْل ابن فتحون ، حتى يرى مَالك بنَ خَيْبرى ، فيعْرفَ أنّه ذكره ، وإنّما نسَبه إلى جدّه .

٧٦٣٨ ﴿ مَالكُ ﴾ بنُ عَبْد الله الأوْسى . . روَى حديثَ : إذا زَنَت الأمة ، وقد تقدّم الكلام عليه ، فى عبد الله بن مالك ، وفى شِبْل بن خُلَيْد .

٧٦٣٩ ﴿ مَالكُ ﴾ بن عبد الله الخُزاعى ، ويقال : الخَثْعَمى . . قال البَغَوى : خُزاعى ، سكن الكوفة ، وقال البُخارى : له صحبة ، وأخرج هو وابنُ أبى شيْبة ، وابنْ أبى عاصم ، والبغَوى ، من طريق مَنْصور ، بن حِبّان ، عن سُليمانَ بن بشْر الخُزاعى ، عن خاله : مالك بن عبد الله ، قال : غزوتُ مع رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فما صَليتُ خلْفَ إمامٍ أخفّ صلاة فى المكتوبة ، من رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم .

٧٦٤٠ ﴿ مَالكُ ﴾ بنُ عَبْد الله بن عَوْف النّصرى بالنون . . فى مالك بن عَوْف .

٧٦٤١ ﴿ مَالكُ ﴾ بنُ عبد الله ، بن سنان ، بن سَرْح ، بن وَهْب ، بن الأقيْصر ، بن قُحافة ، بن عامر ، بن رَبيعة ابن عامر ؛ بن سَعْد ، بن مالك ، الخَثْعَمى . . كان يُعَرفُ بمالك السّرايا . قال البخارى ، وابن حِبّان : له صحبة ، وقال البَغَوى : يقال : له صحبة ، وقال العِجْلى

سكن الشام وعُمّر ومات فى خلافة عبد الملك بن مروان سنة ثلاث وسبعين .

روى عنه جماعة من التابعين ، منهم يزيد بن الأصم ، وشداد بن عمار ، وجُبير بن نفير وغيرهم . وروى عنه من الصحابة أبو هريرة .

باب عويمر

(٢٠٠٤) عُويمر بن أبيض العجلانى الأنصارى . صاحب اللعان . قال الطبرى : عُويمر بن الحارث بن زيد بن حارثة بن الجَد العجلانى ، هو الذى رَمى زوجته بشريك بن سحماء ، فلاعَنَ رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما ، وذلك فى شعبان سنة تسع من الهجرة ، وكان قدم تبُوك فوجدها حبلى .

تابعي ثقة ، وقال أبو عمر : منهم من يجعل حديثه مرسلاً ، وذكره خليفة في الصحابة ، فقال : روى أنه سمع النبي ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فذكر الحديث الذي أخرجه أحمد من طريق محمد بن عبد الله الشعبي ، عن أبيه ، عن ليث ، بن المتوكل ، عن مالك ، بن عبد الله ، الخثعمي قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم : من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار قال ابن منده : وروى عن وكيع عن الشعبي به ، وزاد : وكانت له صحبة ، واخرجه أحمد أيضاً والطبراني ، من طريق أبي المصبح ، عن خالد ، بن عبد الله الخثعمي ، وفي سياقه قصة ، قال : بينا نحن نسير في درب إذ نادى مالك بن عبد الله الخثعمي رجلا يقود فرسه في عراض الخيل ، يا أبا عبد الله ، ألا تركب ؟ قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فذكره : وأخرجه البغوي من هذا الوجه ، وزاد فنزل مالك ، ونزل الناس ، فمشوا ، فما رأينا يوماً أكثر ماشياً منه ، وسمى أبو داود الطيالسي في مسنده ، وعبد الله بن المبارك في كتاب الجهاد الرجل المذكور جابر بن عبد الله ، وهذا هو الصواب أن الحديث لجابر بن عبد الله ، وسمعه مالك منه ، ومن ترجمة مالك ، ما ذكر في المغازي لمحمد بن عائذ ، عن الوليد بن مسلم ، حدثني ابن جابر أن مالك بن عبد الله ، كان يلي الصوائف [1] ، حتى عرفته الروم ، وقال عطية بن قيس ، ولى مالك الصوائف زمن معاوية ثم يزيد ثم عبد الملك ، ولما مات كسروا على قبره أربعين لواء ، وكذا ذكره ابن الكلبي ، وعن علي بن أبي جميلة قال : ما ضرب ناقوس قط بليل إلا ومالك قد جمع عليه ثيابه يصلي في مسجد بيته ، وفضائله كثيرة .

ثم قال بعد ذلك : وعاش ذلك المولود سنتين ثم مات ، وعاشت أمه بعده يسيرا .

(٢٠٠٥) عويمر بن أشقر بن عوف الأنصاري . قيل : إنه من بني مازن ، شهد بدرا ، يعد من أهل المدينة .

(٢٠٠٦) عويمر بن عامر ، ويقال عويمر بن قيس بن زيد . وقيل : عويمر بن ثعلبة بن عامر ابن زيد بن قيس بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، أبو الدرداء الأنصاري ؛ هو مشهور بكنيته .

---

(١) الصوائف : جمع صائفة ، وهي الغزوة في بلاد الروم ، وسميت بذلك لأن العرب كانوا يغزونهم في الصيف ، لأن جو الشتاء في بلاد الروم شديد البرودة فلا يناسب حالة العرب

٧٦٤٢ ﴿ مَالكُ ﴾ بنُ عبد الله ، بن عبد المدَان الحارثيّ . . تقدّم ذكر والده ، وأنّه كان اسمُه عبدَ الحجَر ، فغيّره النبيُّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وأمّا ابنُه فذكر أبو عُبَيدة مَعمَر بن المثنّى في كتاب النواشر : أنّه كان في الجاهلية مُنازِعَ عَمرو بن مَعد يكرب ، وذكر أيضاً أنّ بِشرَ ابن أبي أرطاة قتله لمّا بعثه مُعاوية إلى اليمنَ ، ليتَتبَّع شيعةَ عليّ ، وقتلَ ابنَي عُبَيد الله بن العبّاس ، وغيرَهم ، والقصّة مَشهورة ، وهرب عبدُ الرحمن ، بنُ مالك هذا من بِشر إلى البصرة ، فأقام بها وتزوّج فاطمةَ بنتَ أبي صُفرَة ، أخت المهلّب ، في قصّة طويلة ، ومجموع ما ذكره يقتضي أن يكون مالكٌ المذكورُ من أهل هذا القسم .

٧٦٤٣ ﴿ مالك ﴾ بنَ عبد الله الأزديّ . ذكر الذهبيّ في التجريد : أنّ له في مسند بقيّ ابنَ مَخلد ، حديثين .

٧٦٤٤ ﴿ مَالك ﴾ بن عبد الله أبو موسَى الغَافقيّ . . يأتي في مَالِك بن عُبادةَ .

٧٦٤٥ ﴿ مَالك ﴾ بن عبد الله المعافريّ الشّرداريّ . . قال ابنُ يونُس : ذكر فيمن شَهد فتح مصر ، وله رواية عن أبي ذرّ ، روى عنه أبو قَبيل ، وقال أبو عمر : روَى عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم أنّه قال : لايكثرْ هَمُّك ، ما يُقدرْ يكُنْ * قلت : وهذا الحديث أخرجه ابن أبي خيثَمة ، وابن أبي عاصم ، في الوحدان ، والبَغَويّ ، كلهم من طريق أبي مطيع ، معاويةَ بن يحيى ، عن سَعيد بن أبي أيّوب ، عن عَياش بن عَيّاش القَتبانيّ ، عن جعفر بن عبد الله ، بن الحكم عن مالك بن عبد الله المعافريّ . أنّ النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم قال : لأبي مسعود ، فذكره ،

وقد قيل في نسبه عُويمر بن زيد بن قيس بن عائشة بن أمية بن مالك بن عامر بن عديّ بن كعب ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج .

وقيل : إن اسمه عامر ، وصُغّر ، فقيل : عويمر . وقال ابن إسحاق : أبو الدرداء عُويمر بن ثعلبة من بني الحارث بن الخزرج . وقال إبراهيم بن المنذر : أبو الدرداء اسمه عويمر بن ثعلبة بن قيس بن عائشة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدى بن كعب بن الخزرج . ومَنْ قال فيه عُويمر ابن قيس يزعم أن اسمه عامر ، وأن عويمرا لقب . ومن قال فيه عامر بن مالك فليس بشيء . . والصحيحُ ما ذكرنا إن شاء الله تعالى .

هذا سياقُ الحسن بن سُفيانَ ، وسقط جعفرٌ من رواية الآخرين ، ولفظُه عندهما : مَرَّ النبيُّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، يعني عليه ، فقال : لا يكثر همُّك ما يقدَّرْ يكنْ ، وما ترْزَقْ يأتك ، وقال البغويّ : لم يروه غيرُ أبي مُطيع ، وهو متروكُ الحديث ، وأخرجه الخرائطيّ في مكارم الأخلاق ، من طريقٍ أخرى ، عن الغسانيّ فقال : عن مالك بن عبادة الغافقيّ .

٧٦٤٦ ﴿ مالكُ ﴾ بنُ عبْدَة الهمْدانيّ . . قال ابنُ منْدة له ذكر في الكتاب الذي كتبه النبيُّ صلى الله عليه ، وآله وسلم إلى زُرْعةَ بن سيْف ، بن ذي يزن ، يُوصيه بمعاذ ، ومالكِ بن عبْدة ، وغيرهما ، وسيأتي سياقُ ذلك في مالك بن مُرارة ، ويقال : هو الذي قبْلَهُ ، يعني مالكَ ابن عُبادة .

٧٦٤٧ ﴿ مالكُ ﴾ بن عتاهية ، بن حرْب ، بن سعْد ، بن مُعاوية ، بن حفْص ، بن أسامة ابن سعْد ، بن أشرس الكنْديّ . . قال البغويّ : سكن مصر ، وقال ابنُ يونس : شهد فتح مصر جاء عنه حديثان ، أحدهما عند أحمدَ ، من رواية ابن لهيعة ، عن يزيدَ بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن ، بنَ حسان ، عن مخيّس بن ظبْيانَ ، عن رجل من جُذام ، عن مالك : بن عتاهية : سمعتُ رسولَ الله : صلى الله عليه ، وآله وسلم يقول : إذا رأيتمُ عاشراً فاقتُلوه ، أخرجه أحمدُ عن موسى بن داود ، عنه ، والبغويُّ عن ابراهيم ، بن سعيد الجوْهري ، وغيره عن موسى ، وقال في آخره : يعني عشّارَ المشركين ، وأخرجه ابنُ منْدة ، من طريق عليّ بن إبراهيم ، عن ابن لهيعة ، وأخرجه ابنُ شاهين ، من طريق ابن أبي خيْثمة ومن طريق أخرى ، عن ابن لهيعة كذلك ، وقال

وأمه محبّة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة بن عامر بن زيد مناة بن مالك بن ثعلبة بن كعب . وقيل : أمه واقدة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة شهد أحداً وما بعدها من المشاهد ، وقد قيل : إنه لم يشهد أحُداً لأنه تأخر إسلامه ، وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد كان أبو الدرداء أحدَ الحكماء العلماء والفضلاء .

حدثني خلف بن قاسم ، حدثنا ابن المفسر ، حدثنا أحمد بن علي القاضي ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن يزيد بن عُميرة ، قال لما حضرت معاذا الوفاة قيل له : يا أبا عبد الرحمن ، أوصنا ،

أحمدُ فى رواية ابن أبى مَريم ، عن ابن لهَيعة ، يعنى بذلك الصَّدَقَةَ يأخذُها على غير حقِّها ، وأخرج يعقوبُ بن سفْيانَ الحديثَ الأول عن ابن أبى مَريم ، عن ابن لهَيعة ، ثم أخرج عن يحيى بن بكَير أنّه قال : يقولون مالك بن عَتاهية سمع النبىَّ صلى الله عليه، وآله وسلم ، وهذا ريح، لم يَسمع منه شيئاً ، ثانيهما أخرجه أبو نعَيم . من طريق ابن لهَيعة أيضاً عن يزيدَ عن مخَيِّس ، عن مالك ، ابن عَتاهية ، رفعه : إنّ الأرض تَستغفر للمصَلِّى فى السراويل ، ولم يذكر فى السَّنَد عبد الرحمن ، ولا الرَّجلَ من جُذَام ، وذكره ابن عبد الحكم فى الصحابة الذين دخلوا مصر ،

٧٦٤٨ ﴿ مَالك ﴾ بن عمارة ، بن حَزم الأنصارىّ . . تقدم نسَبُه فى ترجمة عمارَة ، ومالك هو أخو زَيد بن ثابت لأمّه أمُّهما النّوار بنت مالك ، بن صِرمَة ، من بنى النجّار ، ذكر ابن سَعد أن عمارَة استشهدَ باليمامة ؟ وخلّفَ مالكا ، وليس له عقب .

٧٦٤٩ ﴿ مَالك ﴾ بن عَمرو ، بن ثابت أبو حَبّة الأنصارىّ . . هكذا سماه أبو حاتم ، ونقل البَغَوىّ عن محمد بن علىّ الجوزجانىّ : أنّه مالك بن عمرو ، ابن كلَدَة ، بن ثعلبة ، بن عَمرو ، بن عَوف ، وهو مشهور بكنيته ، وسيأتى فى الكنىَ .

٧٦٥٠ ﴿ مالك ﴾ بن عَمرو ، بن سُمَيط ، أخو ثقف ، ومدلاج . . قال الواقدىّ : أسلم مالك بن عَمرو ، وشهد بدراً وأحداً ، والمشاهد بعدها ، واستشهد باليمامة ، سنة اثنتى عشرة .

٧٦٥١ ﴿ مَالك ﴾ بن عَمرو ، بن عَتيك ، بن عَمرو ، بن مبذول الأنصارىّ النجارىّ . . ذكر ابن إسحق أنّه مات فى اليوم الذى خرج فيه رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم إلى أحدٍ ، فصلّى عليه رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وذلك يوم الجمعة .

قال : أجلسونى ، إنّ العلم والإيمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما - يقولها ثلاث مرات - التمسوا العلمَ عند أربعة رَهط : عند عُويمر أبى الدرداء ، وسلمان الفارسى ، وعبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن سلام الذى كان يهودياً فأسلم ، فإنى سَمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنه عاشر عشرة فى الجنة .

وقال القاسم بن محمد : كان أبو الدرداء من الذين أوتوا العلم . قال أبو مُسهر : ولا أعلم أحدا نزل دمشق من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرَ أبى الدرداء ، وبلال مؤذّن رسول الله صلى

٧٦٥٢ ﴿ مَالِكُ ﴾ بن عمرو بن كَلَدَة . . تقدم قريباً .

٧٦٥٣ ﴿ مَالِكُ ﴾ بن عَمْرو ، بن مَالِك بن بَرْهَة ، بن نَهْشَل ، التميمي ثم المجاشعي . . ذكره ابن شاهين ، وفيه نظر ، فأخرج من طريق أبي الحسن المدائني ، عن أبي مَعْشر ، عن يزيد بن رُومان ، وغيره ، قالوا في ذكر وفد بني تميم : ومن بني مُجاشع مالكُ بن عمرو ، بن مالك ، ابن بَرْهة المجاشعي ، أتوا حجرة النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فصاحُوا ، فقال : ماهذا ؟ فقيل له : وفدُ بني العنبر ، فقال (ليدخلوا وليسلموا) فقالوا : ننتظر سيدنا وَرْدان ابن مُخَرم ، وكان القومُ قد تعجلوا ، وتأخر في رحالهم ، لجمعها ، فذكر القصة في مراجعة عُيَيْنة بن حِصْن الفزاري في أمرهم ، وفي طلبهم أن يَرُدَّ عليهم سَبْيَهم ، وكلام الأقرع ابن حابس في الشفاعة فيهم ، وفي ذلك يقول الفرزدق :

وعِنْدَ رَسُولِ اللهِ قامَ ابنُ حابِسٍ * بِخُطَّةِ أَسوارٍ إلى المَجْدِ حازِمِ
له أَطلقَ الأسرَى التي في قُيُودِها * مُغَلَّلَةً أَعناقُها في الشَّكائِمِ

وفي القصة ، فقال مالكُ بن بَرْهة : يارسول الله ، الستُ أفضلَ قومي ؟ فقال : إن كان لك عقلٌ فلك فضل ، وإن كان لك خُلُق ، فلك مُرُوءة ، وإن كان لك تقىً فلك دينٌ ، الحديث ، وأخرج أيضاً من طريق المدائني ، عن أبي مَعْشر ، عن محمد بن كَعْب القُرَظي ، عن أبي هُرَيْرة ، قال : قال مالك بن برهة ، فذكر القصة الأخيرة بالحديث المرفوع : مُقتصرًا عليها .

٧٦٥٤ ﴿ مَالِكُ ﴾ بن عمرو الأسدي . . ذكره ابن إسحق في مهاجرة الحبشة ، من بني أسد ابن خُزَيمة من بني تميم بن دَاوُدَ .

الله عليه وسلم ، وواثلة بن الأسقع ، ومعاوية . قال : ولو نزلها أحدٌ سواهم ما سقط علينا .

حدثنا محمد بن حكيم ، حدثنا محمد بن معاوية حدثنا إسحاق عن أبي حسان ، حدثنا هشام بن عمار : حدثنا يحيى بن حمزة ، حدثنا يزيد بن أبي مريم أن عبيد الله بن مسلم حدثه عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا فرطكم على الحوض فلا ألفين ما نوزعت في أحدكم فأقول هذا مني ؛ فيقال : إنك لا تدري ما أحدث بعدك . فقلت : يارسولَ الله ، ادع الله ألا يجعلني منهم . قال : لست منهم . فمات قبل قتل عثمان رضي الله عنه بسنتين .

٧٦٥٥ ﴿ مَالِكُ ﴾ بن عمرو، بن حسّان البلوى. تقدم ذكره فى سنبر، فى السين المهملة.

٧٦٥٦ ﴿ مَالِكُ ﴾ بن عَمرو التميمى: له ذكر فيمن قدم على النبى صلى الله عليه، وآله، وسلم، من وفد تميم، ذكره ابن عبد البرّ، مختصراً، ولعلّه المُجاشعى المذكور قريباً

٧٦٥٧ ﴿ مَالِكُ ﴾ بن عَمرو الثقفى، ذكر وثيمة فى كتاب الردّة: أنّ أبا بكر وجّه رسولا إلى مُسَيلمة باليمامة، فخطب عنده خُطبة بليغة دعاه فيها إلى الرجوع إلى الحقّ، فغضب منه وهمّ بقتله، فهرب منه، وأنشد له مرثية فى حبيب بن زيد الانصارى الذى قتله مسيلمة منها

وقال له الكذّابُ تشهدُ أننى * رسُولٌ فنادى إنّنى لستُ أسمعُ

وقد تقدّم أنّه لم يبق عند حجّة الوداع من قريش، وثقيف أحدٌ إلا أسلم، وشهدها، فلذلك ذكرته فى هذا القسم.

٧٦٥٨ ﴿ مَالِكُ ﴾ بن عمر الرُّؤاسى. تقدّم فى عمرو، بن مالك.

٧٦٥٩ ﴿ مَالِك ﴾ بن عَمرو السُّلمى، ويقال: العَدَوانى. حليف بنى أسد، وكانوا حلفاء بنى عبد شمس. ذكره ابن إسحق فيمن شهد بدراً واستشهد باليمامة.

٧٦٦٠ ﴿ مَالِك ﴾ بن عَمرو القشيرى، ويقال: العقيلى، ويقال: الكلابى، ويقال: الأنصارى، وقيل فيه: عمرو بن مالك، وقيل: أبىّ بن مالك، بن الحارث، وقد بيّنته فى القسم الأول أن الراجح أبىّ بن مالك، لكون ذلك من رواية قتادة، وهو أحفظ من رواية علىّ بن زيد، بن جُدعان، فإنه اضطرب فيه، فى رواية عن زرارة بن أوفى، عنه، فاختلف عليه فى اسمه، ونسبه. ونسبته، والحديث واحدٌ، وهو فى فضل من أعتق رقبة

وقالت طائفة من أهل الأخبار: إنه مات بعد صفّين سنة ثمان أو تسع وثلاثين. والأكثر والأشهر والأصحّ عند أهل الحديث أنه توفى فى خلافة عثمان رضى الله عنه بعد أن ولاه معاوية قضاء دمشق. وقيل: إن عمر رضى الله عنه ولاه قضاء دمشق. وقيل: بل ولاه عثمان والامير معاوية.

وروى الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز، عن إسمعيل بن عبد الله، عن أبى عبد الله الأشعرى قال: مات أبو الدرداء قبل قتل عثمان. وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: حكيم أمتى أبو الدرداء عويمر.

مُؤَمِّنَة ، وفيمن ضَمَّ يتيما بين أبويه ، وقد جعله بعض مَنْ صنَّف عدَّة أسماء ، وساق في كلِّ اسم حديثاً منها ، وهو واحد ، وفرق البخاريّ بين مالك بن عمرو القشيريّ ، ومالك بن عمرو العُقَيْلي ، وتعقّبه أبو حاتم قال البغويّ : حدَّثنا أبو النضر ، حدَّثنا شعبة ، عن عليّ بن زَيْد عن زُرَارَة بن أوفى ، عن رجل من قومه ، يقال له مالك أو أبو مالك ، عن رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم ، قال : مَنْ ضمَّ يَتيما بَيْنَ مُسلِمَين إلى طعامه ، وشرابه حتّى يستغنى عنه ، وَجَبَتْ له الجنّة البتة ، ومن أدرك والديه أو أحدهما ، ثم دخل النار فأبعده الله ، وأيّما رجل مُسْلِم أعتق مُسلِمة كانت فكاكه من النار ، حدَّثنا أبو خيثمة ، حدَّثنا هُشَيْم ، فذكره ، وقال مالكُ بن الحارث ثم أخرجه ، عن عليّ بن الجعد ، عن شعبة ، فقال عن قتادة ، عن زُرارة ، عن أبيّ بن مالك ، فذكر حديث : من أدرك والديه ، ومن طريق حمّاد بن سلمة ، عن عليّ بن زَيْد ، عن زُرارة ، فقال : عن مالك ، بن عمرو القُشَيْريّ حديث : مَنْ أعتق ، والله أعلم .

٧٦٦١ (مَالك) بن عمرو ، من بني تَمِيم . ذكر ابن إسحق أنه شهد في الكتاب الذي كتبه النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم لنصارى نجران ، هو ، وأبو سفيان ، وغيلان بن عمرو ، والأقرع بن حابس .

٧٦٦٢ (مَالك) بن عمرو العَدويّ حليف بني عَديّ بن كعب . أورده البغويّ ، وقال : ذكره موسى بن عُقبة عن ابن شهاب ، والأمويّ ، عن ابن إسحق فيمن شهد بدراً .

٧٦٦٣ (مالك) بن عُمير الحنفيّ . ذكره الحسنُ بن سُفيان في مُسنده ، في الوُحدان ،

قال أبو عمر : له حِكَمٌ مأثورة مشهورة ، منها قوله : وجدتُ الناس أخْبُر تَقْلِ[1] . ومنها : ومن يأت أبوابَ السلطان يقوم ويقعد . ووصف الدنيا فأحسن ؛ فمن قوله فيها : الدنيا دار كدر ، ولن ينجو منها إلا أهلُ الحذر ، ولله فيها علامات يسمعها الجاهلون ، ويعتبرُ بها العالمون ، ومن علاماته فيها أن حفّها بالشُّبهات ، فارتطم فيها أهلُ الشهوات ؛ ثم أعقبها بالآفات ، فانتفع بذلك أهل العظات ، ومزج حلالها بالمئونات وحرامها بالتبعات ؛ فالمثرى فيها تعب ، والمقلّ فيها نصب . . . في كلمات أكثر من هذا .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الرحمن بن عمر ، حدثنا أبو زُرْعة ، حدثنا مسعر ، حدثنا

(١) اخبر : اختبرهم وعاملهم ، وتقلِ يعني تجد قلة . منهم طيبة ، أو تقل شأنهم .

والبغوىّ فى مُعجَمه ، وأخرجا من طريق الثّورىّ ، عن إسمعيلَ بن سميع ، عن مالك ، بن عُمَير وكان قد أدرك الجاهليّة قال جاء رجلٌ إلى النبىّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فقال : يارسول الله : إنى سمعت أبى يقول الك قولاً قبيحاً ، فقتلته ، فلم يَشُقّ عليه ذلك ، وجاء آخرُ فقال : يارسول الله ، إنى سمعتُ أبى يقول لك قولا قبيحاً فلم أقتله ، فلم يَشُقّ عليه لفظُ الحسن ، وفى رواية البَغَوِىّ ، فسكت عنه ، قال ابنُ مَنْدَة لا يُعرف له رُؤية ، ولا صحبة ، وقال أبو حاتم الرازىّ روىَ حديثاً مُرسَلا ، كذا قال .

٧٦٦٤ ﴿ مَالك ﴾ بن عُمَير السُّلَمىّ الشاعر . ذكره البَغَوىّ ، وغيره فى الصحابة ، وأخرج هو ؛ والحسنُ بن سفيانَ والطبرانىّ من طريق يعقوبَ ، بن محمد الزّهْرى ، عن وَاصل ، ابن يَزيد بن وَاصل السُّلمِىّ ثم الناصرىّ حدثنا أبى وعمُومَتى ، عن جدّى ، مالك بن عُمَير ، قال : شهدتُ مع النبىّ صلى الله عليه ، وآله وسلم الفتح وحُنَيْناً ، والطائف فقلت يارسول الله : إنّى امرؤ شاعرٌ ، فأفتنى فى الشّعْر ، فقال لأنْ يمتلىء ما بَين لبَّتكَ إلى عاتقك قَيْحاً خيرٌ لك من أن تمتلىء شعراً ، قلتُ . يارسول الله فامسح عنّى الخطيئة ؛ قال : فمسَحَ يده على رأسى ، ثم أمرّها على كبدى ، ثم على بطنى ، حتى إنّى لأحتشمُ من مَبلغ يد رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم قال : فلقد كبر مالكٌ حتى شابَ رأسُه ولحيته ، ثم لم يشبْ مَوضع يد رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم من رأسه ولحيته ، وفى رواية البَغوىّ : فإن كان ولابد لك منه ، فشَبب بامرأتك وامدحْ راحلَتك ، قال : فما قلتُ بعد ذلك شعراً ، وأخرجه ابنُ مَنْدة ، من هذا الوجه مختصراً ،

سعيد ، عن سعيد بن عبد العزيز أنّ عمر بن الخطاب رضى الله عنه هو وَلى أبا الدرداء على القضاء بدمشق ، وكان القاضى خليفة الأمير إذا غاب . ومات أبو الدرداء رضى الله عنه سنة اثنتين وثلاثين بدمشق . وقيل : سنة إحدى وثلاثين ، ويأتى ذكره فى الكنى بأكثر من هذا .

(٢٠٠٧) عويمر الهذلى . له حديثٌ واحد فى المرأتين اللتين ضربت إحداهما بطنَ الأخرى ، فألقَتْ جنيناً وماتت .

باب عياش

(٢٠٠٨) عيّاش بن أبى ثور . له صحبة ، ولاه عمر بن الخطاب رضى الله عنه البَحْرَين قبل قُدامة رضى الله عنه .

وأخرج الطَبرانيّ في الأوسط ، من طريق سَعيد بن عُبَيْد القَطّان ، عن واصل بن عُبَيْد ، به ولكن لم يقُل عن جدّي ، وإنّما قال: عن مالك ، وقال : لا يرْوى عن مالك إلا بهذا الإسناد، تفرد به سَعيدٌ ، كذا قال ، ورواية يعقوبَ تردّ عليه ، وذكره المرزُبانيّ في مُعْجم الشعراء ، وقال : له خَبَرٌ مع النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فكأنّه أشار إلى هذا الحديث ، قال : وهو القائل :

وَمَنْ ينْتزع ماليسَ مَن سُوس[1] نفسه * يدَعْه ويَغْلِبه على النّفس خِيمُها

٧٦٦٥ ﴿ مالك ﴾ بنُ عَمِيرة ، أبو صَفْوانَ ، وأبوه بفتح العَيْن ، وحكى فيه البَغَوىّ عمَيراً مصَغّراً ، بلا هاء ، في آخره . حديثُه يُشْبه حديثَ سُويد بن قيْس ، فقيل . إنّهما واحدٌ اختلف في اسمه ، على سماك بن حَرْب وقيل : هما اثنان ، وقد تقدّم بيان ذلك في سوَيْد ، وأخرجه البغَوىّ من رواية أبي داودَ الطيالسىّ ، عن شُعْبة ، عن سماك : سمعتُ أبا صَفْوانَ مالكَ بن عُمَير ومن طريق شَبابَة ، عن شُعبة ، قال : مالكُ بنُ عَمَيْر به ، وفيه اختلافٌ ثالثٌ على سماكٍ ، يأتي في مخْرَمَة .

٧٦٦٦ ﴿ مالك ﴾ بن عُمَيْلةَ : بن السّبّاق ، بن عَبْد الدار .. شهد بدراً ؛ ذكره موسى بن عُقْبة ، شهد بدرًا . هكذا أورده أبو عمر ، ولم يزد ، ولم أجده في المغازي لموسى بن عقبة في الترجمة التي قال فيها : تسميةُ مَن شَهد بدرًا ؛ ولفظه فيها . ومن بني عبد الدار بن قُصيّ مصْعَبُ بن عُمَير وسُوَيْطُ بنُ حَرْملة.انتهى.فلو لم ينسبه إلى موسى لجَوّزنا أن يكون غيرَه ، ذكره كابن الكلْبيّ ، ولمّا ذكر الزُّبيرُ بنُ بَكّار أنسابَ عليّ بن عبد الدار ذكر مالكاً بهذا ، ولم يصفه

(٢٠٠٩) عيّاش بن أبي ربيعة . واسم أبي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم يكنى أبا عبد الرحمن . وقيل : يكنى أبا عبد الله . هو أخو أبي جهل بن هشام لأمه ، أمهما أم الجلاس ، واسمها أسماء بنت مخَرّبة بن جندل بن أبير بن نهشل بن دارم . هو أخو عبد الله ابن أبي ربيعة لأبيه وأمه . كان إسلامه قديماً قبل أن يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم . وهاجر عيّاش رضى الله عنه إلى أرض الحبشة مع امرأته أسماء بنت سلمة بن مخَرّبة ، وولد له منها ابنه عبد الله ، ثم هاجر إلى المدينة جمع بين الهجرتين ؛ ولم يذكر موسى بن عقبة ، ولا أبو معشر عيّاش بن ابى ربيعة فيمن هاجر إلى أرض الحبشة .

(١) السوس : الطبيعة ، والمعنى من يتطبع بغير طبعه يذهب التطبع ويبقى الطبع وهو الخيم .

بالإسلام ، فضلاً عن شهوده بدراً ، ولا هو فى مغازى ابن إسحق ، ولا الواقدى ، وقد طالعتُ غزوة بدر من مغازى موسى بن عقبة كلها ، فما وجدتُ لمالك بن عميلة فيها ذكراً .

٧٦٦٧ ﴿ مالك ﴾ بن عوف بن سعد بن يربوع ، بن واثلة ، بن دهمان ، بن نصر ، بن معاوية بن بكر ، بن هوازن أبو علىّ النّصرىّ . . وواثلة فى نسبه ضبطت بالمثلثة ، عند أبى عمر ، لكنها بالمثناة التحتانية عند ابن سعد ، قال ابنُ إسحق ، بعد أن ذكر قصة مالك بن عوف بوفد حنين : كان رئيس المشركين يوم حنين ، ثم أسلم وكان من المؤلفة ، وصحب ، ثم شهد القادسيّة ، وفتح دمشق ، قال ابن إسحق ، بعد أن ذكر قصة مالك ، بن عوف ، بوفد حنين : وحدّثنى أبو وجزة ، قال : لمّا انهزم المشركون لحق مالكُ بنُ عوف بالطائف ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم : لو أتانى مسلماً لرددتُ عليه أهله ، وماله ، فبلغه ذلك ، فلحق به ، وقد خرج من الجعرانة ، فأسلم فأعطاه أهله وماله ، وأعطاه مائة من الإبل ، كالمؤلفة . فقال مالك بنُ عوف ، يخاطبُ رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، من قصيدة :

مَا إنْ رأيتُ ولا سمعتُ بواحدٍ　*　فى النّاسِ كلّهم كمثلِ محمّدِ
أوْفَى فأعطَى للجزيلِ لمجتدِى　*　ومتى تشأ يخبرك عما فى غدِ
وإذا الكتيبة عرّدتْ أنيابها　*　بالسّمهرىّ وضربِ كلِّ مهنّدِ
فكأنّه ليثٌ على أشباله　*　وسط الهباءة (١) خادرٌ فى مرصدِ

قال الزبير : كان عيّاش بن أبى ربيعة قد هاجر إلى المدينة حين هاجر عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، فقدم عليه أخواه لأمه : أبو جهل ؛ والحارث ابنا هشام ، فذكرا له أنّ أمه حلفت ألا يدخل رأسها دهن ولا تستظل حتى تراه ، فرجع معهما فأوثقاه رباطا وحبساه بمكة ، فكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يدعو له .

قال : وأمه أم عبد الله بن أبى ربيعة أسماء بنت مخرّبة بن جندل بن أبيْر بن نهشل بن دارم ؛ وهى أمّ الحارث وأبى جهل ابنى هشام بن المغيرة . وكان هشام بن المغيرة قد طلّقها فتزوجها أخوه أبو ربيعة بن المغيرة .

---

(١) فى طبعتى الهند والخانجى : « الأناة » بالنون وفى مخطوطة الأزهر الاباء ، وماهنا هو الصحيح ، ومعنى عردت . مالت ، والسمهرى : الرمح ، والمهند : السيف ، والهباءة : الغبرة ، والخادر : المستكن فى خدره وعرينه متربصا الأعداء .

قال : واستعمله رسولُ الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم على مَنْ أسلم من قومه ، ومن تلك القبائل ، من ثُمَالة وَسَلِمة ، وَفهْم ، فكان يُقاتل ثقيفاً ، فلا يخرج لهم سَرْحٌ إلا أغار عليه ، حتى يُصِيبَه ، وقال موسى بنُ عُقْبة فى المغازى ، زعموا أنّ رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم أرسلَ إلى مالكِ بن عَوْف ، وكان قد فرّ إلى حصن الطائف ، فقال . إنْ جئتَنى مُسْلماً رَدَدْت إليك أهلكَ ، ولك عندى مائةُ ناقة ، وأورد قصّته الواقدىُّ فى المغازىُ مُطوّلا ، وأبو الأسودِ عن عُروَةَ فى مَغازى ابن عائذ باختصار ، وفى الجليس والأنيس للمُعَافَى ، من طريق الحِرْمازىّ عن أبى عُبيدَة ، وفد مالكُ بنُ عَوْف ، فكان رئيسَ هَوازِنَ ، بعد إسلامه ، إلى النبىّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فأنشده شعراً . فذكر نحو ما تقدّم ، وزاد : فقال له خيراً ، وكساهُ حُلّةً ، وقال دعْبلٌ : لمالك بن عَوْف أشعارٌ جيادٌ ، وقال أبو الحسَيْن الرازىّ إنّ الدار المعروفة بدار بنى نَصْر بدِمَشق كانت كنيسة للنّصارىَ ، نزلها مالكُ بنُ عَوْف أوّل ما افتتحتْ دمشقُ ، فعُرِفت به ، وحُكى أنه يقال فيه . مالكُ بن عبد الله ، بن عَوْف ، والأول هو المشهور .

٧٦٦٨ ﴿ مَالك ﴾ بنَ عوف بن مالك الأشجَعى . . تقدّمت الإشارة إليه فى ترجمة سالم بن عوف ، أورده أبو مُوسى .

٧٦٦٩ ﴿ مالك ﴾ بنُ عَوْف الجُشَمِىّ . . أخرج البغَوىُّ من طريق أبى أحمدَ الزُّبَيْرىّ عن أبى إسحق ، عن أبى الأحوَص ، عن أبيه ، مالك بن عَوْف ، فذكر حديثاً ، والمعروفُ فى

قال أبو عمر : قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً يدعو للمستضعفين بمكة ، ويسمّى منهم الوليد بن الوليد ، وسلمة بن هشام ، وعيّاش بن أبى ربيعة . والخبر بذلك من أصحّ أخبار الآحاد .

وذكر محمد بن سعد قال : حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى ، حدثنا أبو يونس القشيرى ، حدثنا حبيب بن أبى ثابت أنّ عيّاش بن أبى ربيعة ، والحارث بن هشام ، وعكرمة بن أبى جهل قتلوا يوم اليرموك فى حديث ذكره .

وقال أبو جعفر الطبرى : مات عيّاش بن أبى ربيعة بمكة .

قال أبو عمر : روى عيّاش بن أبى ربيعة عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا تزال هذه

والد أبي الأحوص ، أبو مالك ، بن نضلة ، وسيأتي على الصواب ، وقد أخرج البغوي أيضاً ، من طريق أبي الزعراء ، عن أبي الأحوص ، عن أبيه . مالك بن نضلة .

٧٦٧٠ ﴿ مالك ﴾ بن أبي العيذار . . له ذكر في حديث عائذ ، بن سعيد الجسري ، هكذا أورده ابن منده ، ولم يقع ذكره في ترجمة عائذ بن سعيد عنده ، نعم هو مذكور عند إبراهيم الحربي في غريب الحديث ، لكن قال . ابن مالك ، بن أبي عيزارة ، بسنده ، فيه ، من لا يعرف ، عن أم البنين ، بنت شراحيل ، عن عائذ ، بن سعيد ، الجسري ، قال : وفدنا على رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فلقينا الضحاك بن سفيان ، وابن ذي اللحية الكلابي لم يؤذن لهما ، فقال : يامالك بن أبي عيزارة ، وهو أحد الوفد : إن جسراً قد أتى بها ، فإذا دخلت على رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فقل : كذا ، وقل : كذا ، فقال . أنا إلى الإذن أحوج مني إلى التلقين ، ثم نادى مالك : ائذن لوفد جسر يا رسول الله فأذن لنا ، فلما دخلنا وجدنا عنده علقمة بن علاثة ، وكان المجلس متضايقاً فقال علقمة : ألا أرفدك يا ابن أبي عيزارة ؟ قال مالك . أنا إلى المجلس أحوج مني إلى رفدك ، فقام علقمة وفرش يديه ، ههنا اجلس بأبي حتى تفرغ من كلامك ، فقال مالك : يارسول الله ، عليك بذي محسر دهراً ، وبهوان شهراً إلى ذلك ، ما قد قضوا أمراً وبلغت عذراً : فقال رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم : القضاء (قضاء) [1] ابن أبي عيزارة ، إن جسراً طلقاء الله اسلموا ، وحضرموا ؛ قال :

الأمة بخير ما عظموا هذه الحرمة حق تعظيمها ـ يعني الكعبة والحرم ، فإذا ضيعوها هلكوا . روى عنه عبد الرحمن بن سابط ؛ ويقولون : إنه لم يسمع منه ؛ وإنه أرسل حديثه عنه . روى عنه نافع مرسلا أيضا . وروى عنه ابنه عبد الله بن عياش سماعا منه .

باب عياض

(٢٠١٠) عياض بن الحارث التيمي . هم محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ؛ مدني ؛ له صحبة روى عنه محمد بن إبراهيم .

(٢٠١١) عياض بن حمار بن أبي حمار بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع المجاشعي التميمي ، هكذا نسبه خليفة .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من مخطوطة الأزهر

الحضرمة شق آذان الإبل ، حتى إذ أغارت عليهم خيل رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم عرفت ، ولم تهيج ، قال إبراهيم : هذا أصل في كفالة النفس .

٧٦٧١ ﴿ مالك ﴾ بن قدامة ، بن عرفجة ، بن كعب ، بن النحاط ، بن كعب ، بن جابر ، بن غنم . بن السلم ، بن امرىء القيس ، بن مالك ، بن أوس ، الأنصاري الأوسي . ذكره موسى ابن عقبة ، ومحمد بن إسحق ، وغيرهما فيمن شهد بدراً وقيل : بل هو ابن قدامة ؛ بن مالك بن كعب ، بن النحاط ؛ وباقي النسب سواء ، والأول أثبت ؛ وبه جزم ابن الكلبي .

٧٦٧٢ ﴿ مالك ﴾ بن قهطم التميمي ؛ والد أبي العشراء . . حديثه مشهور ، وستأتي ترجمته في المبهمات ، فإن أبا العشراء مختلف في اسمه ، وفي اسم أبيه ، والأشهر أسامة بن قهطم جزم بذلك أحمد بن حنبل ؛ ثم قال : وقيل : عطارد بن نزر [1]

٧٦٧٣ ﴿ مالك ﴾ بن قيس ، بن ثعلبة بن العجلان . بن زيد ، بن غنم ، بن سالم ، ابن عوف ، بن الخزرج ، أبو خيثمة الأنصاري ، مشهور بكنيته . . وهو الذي ذكر في حديث كعب بن مالك ، الطويل : أنه الذي تخلف في غزوة تبوك ، ثم لحق بهم فرأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم شخصه ، فقال : كن أبا خيثمة ، واختلف في اسمه وسيذكر في الكنى .

سكن البصرة . روى عنه مطرف ، ويزيد ابنا عبد الله بن الشخير ، والحسن ، وأبو التياح ، وكان صديقاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم قديماً ، وكان إذا قدم مكة لا يطوف إلا في ثياب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لأنه كان من الجلة الذين لا يطوفون إلا في ثوب أحمسي .

(٢٠١٢) عياض بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن وهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي الفهري . يكنى أبا سعد . كان من مهاجرة الحبشة ، وشهد بدراً ، ذكره إبراهيم بن سعد ، عن أبي إسحاق في البدريين . وذكره ابن عقبة في البدريين أيضاً ، وذكره خليفة والواقدي أيضاً في البدريين .

---

(١) في أسد الغابة « بن نزر » بدل برز ؛ وقيل « برزة » بالباء وتقديم الزاء على الزاي

٧٦٧٤ (مَالك) بن قَيْس ، بن بَجِيْد[1] ، بن رُوَاس ، بن كلاب ، بن ربيعة ، بن عامر ، بن صَعْصَعَة ، العامِرِيّ الكلابيّ . . وفد هو وابنُه عَمْرو بن مالك ، على النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فأسْلما ، وقد تقدّم بيانُ ذلك فى عَمْرو بن مالك .

٧٦٧٥ (مالك) بنُ قَيْس ، الأنصاريّ ، أبو صِرْمة ، المازنيّ مختلفٌ فى اسمه ، وهو مشهور بكنيته . . وسيأتى فى الكنى ، سماه ابنُ أبى خَيْثَمة ، عن أحمدَ وابن مَعين مالكَ بن قَيْس .

٧٦٧٦ (مالك) بنُ مالك ، الجِنّيّ . . له ذكر فى حديث أخرجهُ الطَّبَرانيُّ ، من رواية محمد ابن خَليفة الأَسديّ عن محمد بن أبى حَيّ ، عن أبيه ، قال : قال عُمرُ يوماً لابن عَبّاس : حَدِّثنى بحديث تُعْجِبُنى به ، فقال : حدّثنى خُرَيْمُ ابنُ فاتك الأسدي ، قال : خرجتُ فى بِغاء إبلٍ لى ، فأصبتها بالأبْرق ، حدثانَ خرُوج النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فقلت : أعوذ بعظيم هذا الوادى كما كانوا يقولون فى الجاهلية ، فإذا هاتف يهتف بى ، يقول :

وَيْحكَ عُذْ بالله ذِى الجلالِ　＊　مُنَزِّلِ الحَرامِ والحلالِ　الأبيات

فقلت : يا أيُّها الداعى وما تحيلُ　＊　أرَشَدٌ عندك أم تضليلُ

فقال : هذا رَسُولُ الله ذُو الخيراتِ　＊　جاء بياسين وَحَامِيمات

مُحَرَّماتٍ ومُحَلّلاتِ　＊　يأمرُنا بالصَّوْم والصلاة

وتوفى عياض بن زهير الفِهْرى هذا بالشأم سنة ثلاثين . وهو عمُّ عياض بن غنم . والله أعلم .

وذكر خليفة بن خياط عياض بن زهير هذا ونسبه كما ذكرنا . قال : ويقال عياض بن غنم ، معروف بالفتوح بالشام ، ولم يذكر الزبير عياض بن زهير فى بنى فِهْر . ولا ذكره عمّه ، وقد ذكره غيرهما ، وقد جوّده الواقدى فقال : عياض بن غنم ابن أخى عياض بن زهير ذكر فى عياض بن زهير . وقال خليفة : ليس يعرف أهلُ النسب عياض بن غنم . قال : وهو معروف فى الفتوحات بالشام .

(٢٠١٣) عياض بن عمرو الأشعرى . كوفى . روى عنه الشعبى ، وسماك بن حرب . وذكر إسماعيل بن إسحاق ، عن على بن المدينى ، قال : عياض الأشعرىّ هو عياض بن عمرو .

---

(٢) فى مخطوطة الأزهر « نجيد » بالنون فى أوله ، والصحيح ما هنا

فقلت : مَنْ أنت يرحمك الله ؟ قال : أنا مالكُ بن مالك ، بعثنى رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم على جِنّ أهل نجد ، فذكر قصّة إسلام خُريم بن فاتك ، وأخرجه محمد بن عثمانَ ، بن أبى شيبة ، فى تاريخه ، وأبو القاسم بن بشرانَ من طريقه ، ثم من رواية ابن خليفة الأسدىّ ، عن رجل من أهل أذرعات سمّاه ، فذكره .

٧٦٧٧ (مالكُ) بن مَخلد . . له ذكر فى كتاب رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم إلى زُرعة بن سيف ، بن ذى يزنَ ، قاله جعفرٌ المستغفرىّ ، واستدركه أبو موسى

٧٦٧٨ (مالك) بن مُرارة ، ويقال : بن مرّة ، ويقال : ابن مُزَرّد الرّهاوىّ[1] . . قال ابن الكلبىّ : منسوبٌ إلى رهاء بن مُنَبّه بن حرب ، بن عُلة بن خالد ، بن مالك ، من بنى سهم ، بن عبد الله ، قال البغوى : مالكُ بن مُرارة الرُّهاوىّ سكن الشام ، وضبط عبدُ الغنىّ وابن ماكولا بفتح الراء ، وقالا : هم قبيلةٌ من مذحج ، وقال الرشاطىّ ذكره ابن دُرَيد فى كتاب الاشتقاق الرُّهاوىّ بضم الرّاء ، كالمنسوب للبلد . وقال ابن عبد البّر : قال بعضُهم فيه الرهاوىّ ، ولا يصحّ وأخرج الطبرانىّ ، من طريق خالد بن سعيد ، عن أبيه ، عن جدّه عُمَير ، قال : جاءنا كتابَ رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم : من محمد رسول الله ، إلى عُمَير ذى مُرّان ، ومن أسلم من همْدان ، سلام عليكم ، فإنى أحمدُ إليكم الله الذى لا إله إلا هو ، أمّا بعدُ ، فإنه بلغنا إسلامكم مقدمنا من الرُّوم ، فذكر بقية الكتاب . وفيه : وأنّ مالكَ بن مُرارة ، الرُّهاوى ، قد حفظ

(٢٠١٤) عياض بن غَنْم بن زهير بن أبى شداد بن ربيعة بن هلال بن وهيب بن ضبة القرشي الفهري . أسلم قبل الحديبية ، وشهدها فيما ذكر الواقدى . وقال الحسن بن عثمان : عياض بن غَنْم هو ابن عمّ أبى عبيدة بن الجراح . قال : ويقال : إنه كان ابن امرأته . وذكر البخارى ، عن أحمد بن صالح ، عن ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، قال : لما توفى أبو عبيدة استخلف ابن خاله أو ابن عمه عياض بن غَنْم أحد بنى الحارث بن فهر ، فأقرّه عمر وقال : ما أنا بمبدّل أميرا أمّره أبو عبيدة قال : ثم توفى عياض بن غنم فأمّرَ عمر مكانه سعيد بن عامر بن خريم .

قال أبو عمر : عياض بن غَنْم لا أعلم خلافا أنه افتتح عامّة بلاد الجزيرة والرّقة ، وصالحه

---

(١) ضبط بضم الراء وفتحها كما سيأتى فى هذه الترجمة

الغيب ، وأدى الأمانة ، وبلغ الرسالة ، فآمرك به خيراً ، وأخرج الحسن بن سفيان في مسنده ، والبغوي من طريق عقبة ، بن أبي حكيم ، عن عطاء ، بن ميسرة ، حدثني ثقة ، عن مالك بن مرارة الرهاوي - بطن من اليمن - : أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم يقول : لا يدخل الجنة مثقال حبة من خردل من كبر ، ولا يدخل النار مثقال حبة من خردل من إيمان ، فقلت : يارسول الله ، إني لا أحب أن يشق ثوبي ويطيب طعامي ، وتحسن زوجتي ، ويجمل مركبي ، أفمن الكبر ذاك؟ قال : ليس ذاك بالكبر ، إني أعوذ بالله من البؤس ، والتباؤس ، الكبر من بطر الحق ، وغمص الناس[١] ، زاد البغوي في روايته قال . بقيته ، يعني يزدريهم ، وأخرج ابن منده بعضه ، من طريق عتبة ، عن عطاء ، عن مالك ، بن مرارة ، لم يذكر بينهما أحداً ، وقال ابن عبد البر : مالك بن مرارة مذكور في الحديث الذي رواه حميد ، بن عبد الرحمن ، في الكبر ، عن ابن مسعود ＊ قلت : وأشار بذلك إلى ما أخرجه البغوي ، من طريق ابن عون ، عن عمير بن سعيد ، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري ، عن عبد الله بن مسعود ، قال ، فأتيته ، يعني النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وعنده مالك الرهاوي ، فأدركت من آخر حديثهم وهو يقول: يا أيها الرسول ، إني امرؤ قسم لي من الجمال ، ماقد ترى ، فما أحب أن أحداً فضلني بشراكين[٢] ، فما فوقهما ، أفمن البغي هو؟ قال : لا ، ولكن البغي من سفه الحق ، وغمص الناس ، أخرجه أبو يعلى ، وقال ابن منده انبأنا أبو يزن ، ابراهيم بن عبد الله ، ابن محمد ، بن عبد العزيز ، بن عنبر ، بن عبد العزيز ، بن السفر بن عفير بن زرعة ، بن سيف ،

وجوه أهلها . وزعم بعضهم أن كتابَ الصلح باسمه باقٍ عندهم إلى اليوم ، وهو أول من اجتاز الدرب إلى الروم فيما ذكر الزبير ، وكان شريفاً في قومه ، وقد ذكره ابن الرقيات فيمن ذكره من أشراف قريش فقال :

عياض وما عياض بن غنم　　كان من خير من أجن النساء

قال الحسن بن عثمان وغيره : مات عياض بن غنم بالشام سنة عشرين ، وهو ابن ستين سنة

وقال الطبري : وكانت عنده أم الحكم بنت أبي سفيان وقال البخاري : هو عامل عمر بالشام ، ومات في زمان عمر رضي الله عنه وقال علي بن المديني : عياض بن غنم كان أحد الولاة باليرموك

(١) غمص الناس : احتقرهم　(٢) تثنية شراك وهو سير النعل

ابن ذي يزن قال : وكتبته من كتاب أدم(١) منه ذكر أنه كتابُ النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم، قال : حدثنا عمي أبو رخاء . أحمدُ بن حسن ، حدثنا عمي محمدُ بنُ عبد العزيز ، سمعت أبي ، وعمي يحدثان ، عن أبيهما ، عن جدهما عفير ، بن زرعة ، هذا الكتاب ، فذكره ، وفيه : فإذا جاءكم رسلي فآمركم بهم خيراً ، معاذُ بنُ جبل ، وعبدُ الله بنُ زيد، ومالكُ بن عبدة ،وعقبة بن مر ، ومالكُ بن مرارة ، وأصحابهم ، وفيه : وأنّ مالكَ بنَ مرارة الرهاوي قد حدثني أنك قد أسلمتَ من أوّل حمير ، وأنك قاتلتَ المشركين ، فأبشر بخير ، وآمرك بحمير خيراً ، فلا تخونوا ولا تجادلوا ، فإن مالكاً قد بلّغ الخبرَ ، وحفظ الغيب ، فآمرك به خيراً ، وسلامٌ عليكم ، وأخرج البغويّ ، من طريق مجالد بن سعيد ، قال : لمّا انصرف مالكُ بنُ مرارة الرهاويّ إلى قومه ، كتب معهم النبيُّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، أوصيكم به خيراً ، فإنه منظورٌ إليه ، قال : فجمعت له همدانُ ثلاثَ عشرةَ وستة وسبعين بعيراً .

٧٦٧٩ ﴿ مالكُ ﴾ بنُ مرارة ، من بني النّباش . بن زرارة التميميّ ، والد هند بن أبي هالة كذا رأيته في نسخة قديمة ، من معجم البغويّ ، ونسبه إلى الزبير ، عن المؤمّليّ والذي ذكره الزبير : أنّ اسمَ أبي هالة مالكُ ابن زرارة ، بن النباش ، وقد تقدّمت الإشارةُ إليه .

(٢٠١٥) عياض الأنصاري . له حديثٌ واحد . روى عنه عبد الملك بن عمير .

(٢٠١٦) عياض الثقفي . والد عبد الله بن عياض . روى عنه ابنه عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى هوازن بحنين في اثنى عشر ألفا . يعد في أهل الطائف .

باب الأفراد في حرف العين

(٢٠١٧) عابس الغفاري ويقال عبس ، وقد تقدّم في باب عبس

(٢٠١٨) عاقل بن البكير بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة ابن كنانة ، حليف بني عدي بن كعب بن لؤيّ شهد بدراً هو وإخوته : عامر ، وإياس ، وخالد : بنو البكير حلفاء بني عدي .

---

(١) الأدم : بفتح الهمزة والدال هو الجلد

(٢) في مخطوطة الأزهر بياض في مكان كلمة « خيرا » ، وفي طبعة الهند بعد (فآمرك به) كلمة (فإذا أتاك) وفي الهامش تعليقا على ذلك : الخطأ هنا واضح ، وأقول أنا لعلها « فإذا أتاك » ، وهذا ليس في نسخة الأزهر وإنما هو في النسخة التي نقل منها طابع الهند .

٧٦٨٠ ﴿ مالك ﴾ بن مُوَضِحَة الأنصاريّ . . قال ابن حِبّان : له صحبة ، قلت : ويقال : إنّه مالك بن الدُّخشم نُسِب إلى جدّه .

٧٦٨١ ﴿ مَالكُ ﴾ بن مَرْزَرَّد . . في الذي قبله .

٧٦٨٢ ﴿ مالكُ ﴾ بن مسعود بن البَدَن ، بن عامر ، بن عَوْف بن حارثة ، بن عَمْرو ، بن الخزرَج ابن سَاعدة ، الأنصاريُّ ، الساعديُّ ، ابن عمّ أبي أَسيد . . ذكره موسى بن عُقْبة ، وابن إسحقَ وغيرُهم فيمن شهد بدراً .

٧٦٨٣ ﴿ مَالكُ ﴾ بنُ مِشْوَف بكسر الميم ، وسكون المعجمة ، وفتح الواو ، بعدها فاء ، ابن أَسد ، بن عَبْد مَناة ، بن عائذ الله ، بن سَعد المَذْحجيّ . . قال ابن الكلبيّ ، وفد على النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وقد رأسَ مَذْحِجَ ، وفيه ، ومَنْ قتَل عائذ الله خابَ ، ولاده[1] مَذحج النبي صلى الله عليه وسلم .

٧٦٨٤ ﴿ مالكُ ﴾ بن مُهَلْهِل ، بن إيارَ ، ويقال : ديّار ، الجنيّ أحدُ من أسلم من الجنّ . . له ذكر في حديث غريب ، أخرجه الخرائطيّ ، في هواتف الجانّ ، من طريق سَعيد بن جُبَيْر : أنّ رجلاً من بني تميم ، يقال له : رافعُ بنُ عَمَيْر كان أهْدَى الناس لطريق ، وأسْرَاهمُ بليل ، وأهْجَمَهُم على هَوْل ، فكانت العَربُ تسَمّيه لذلك دُعْمُوصَ الرَّمْل[2] ، فذكر عن بدء إسلامه

قتل عاقل ببدر شهيداً ، قتله مالك بن زهير الخطمي ، وهو ابن أربع وثلاثين سنة ، وكان اسمه غافلا ، فلما أسلم سمّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عاقلا . وكان من أول من أسلم وبايع رسول الله صلى عليه وسلم في دار الأرقم .

(٢٠١٩) عِتْبان بن مالك بن عَمْرو بن العجلان ، الانصاري السالمي ، ثم من بني عوف بن الخزرج . شهد بَدراً ، ولم يذكره ابن اسحاق فيمن ذكره من البدريّين ، وذكره غيره فيما قال ابن هشام ، وكان رضي الله عنه اعمى ذهبَ بصره على عهد النبي صلى الله عليه وسلم . ويقال : كان

---

(١) هكذا في مخطوطة الأزهر وطبعتي الهند والخانجي ، وفيه اضطراب ظاهر ، ولعله : ومدح أولاده من مذحج النبي صلى الله عليه وسلم　(٢) الدعموص : دويبة سوداء ، ويطلق على الدخال في الأمور الزوار للملوك ، وأطلق على مالك هذا دعموص الرمل لأنه أهدى الناس للطرق في الرمال .

قال : بينا أنا أسير برمل عالج ذات ليلة إذ غلبني النوم ، فنزلت عن راحلتي وأنختها ، وتوسدت ذراعي ، وقلت : أعوذ بعظيم هذا الوادي من الجن أن أوذى ، أو أهاج ، فذكر قصة طويلة ، فيها : أن أحد الجن أراد أن ينحر ناقته ، فخاطبه آخر يقول :

يامالك بن مهلهل بن إيار * مهلاً فدى لك مئزري وإزاري
عن ناقة الإنسي لا تعرض لها * واختر بها ما شئت من أثواري

وفي القصة أنه قال له : إذا نزلت وادياً من الأودية فخفت هوله ؛ فقل . أعوذ برب محمد ولا تعذ بأحد من الجن فقد بطل أمرها ، قال : فقلت : ومن محمد ؟ قال : نبي يثرب ، قال : فركبت ناقتي ، حتى دخلت المدينة ، فحدثني النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم بحديثي قبل أن أذكر له شيئاً منه ، قال سعيد : فكنا نرى أنه هو الذي نزل فيه : « وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن ، الآية [1] » .

٧٦٨٥ (مالك) بن نضلة الأسلمي . . يقال : هو اسم أبي برزة والمشهور نضلة ، بن مالك ، وسيأتي :

٧٦٨٦ (مالك) بن نضلة الجشمي ، والد أبي الأحوص ، عوف ؛ وأخرج حديثه البخاري في خلق أفعال العباد ، وأصحاب السنن ، من طريق ابن الزعراء ، عن أبي الأحوص عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم رفعه : الأيدي ثلاثة ، وسنده صحيح ، وله حديث آخر ، من رواية أبي إسحاق ، عنه ، قال البغوي : سكن الكوفة ، وروى حديثين .

ضرير البصر . ثم عمي بعد ، ومات في خلافة معاوية . روى عنه أنس بن مالك ، ومحمود بن الربيع يعد في أهل المدينة .

(٢٠٢٠) عتيك بن التيهان . ويقال عُبيد بن التيهان . قد ذكرنا من قال ذلك في باب عبيد هو أخو أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري ، شهد بدرا وقتل يوم أحد شهيداً . وقيل : بل قتل بصفين فالله أعلم .

قال ابن هشام : ويقال ابن التيهان والتيهان بالتخفيف — والتثقيل ، مثل ميت وميّت .

(٢٠٢١) عثامة بن قيس البجلي مذكور في الصحابة ، وفي صحبته عندي نظر ، لأني لم أجد شيئا يدل عليها .

---

(١) الآية ٦ من سورة الجن .

٧٦٨٧ ﴿ مَالكُ ﴾ بن نُضَيْلة ، بالتصغير ، حليفُ بنى عَمْرو ، بن عوْف ، من مزَينة . . ذكره البَغَوى ، عن رواية الأموى ، عن ابن إسحاق .

٧٦٨٨ ﴿ مَالك ﴾ بن نَمَط ، بن قَيْس ، بن مالك ، بن سَعْد ، بن مالك ، بن لأى ، بن سَلمان ، الهَمْدَانى ، ثم الأرحبى ، أبو ثَوْر . قال أبو عمر : يقال : اليَامى ، ويقال : الخارفى ، وهو الوافدُ ذُو المِشْعار ، ذكر حديثَه أهلُ الغَريبِ ، بطوله ؛ ورواية أهل الحديثِ مختصرة ، وهى من طريق أبى إسحقَ الهَمْدَانى . قلت : فى السيرة النبَوية اختصار ابن هشام ، قال فى زيادة له ، قدَم وَفْدُ هَمْدانَ فيما حدثنى مَنْ أثقُ به ، عن عَمْرو ؛ بن عبد الله ، بن أذينة ، عن أبى إسحقَ السَّبِيعى ، قال : قدم وفْد هَمْدان ، على رسول الله صلى الله عليه : وآله وسلم ، منهم مالك بن نَمَط ، وأبو ثوْر وهو ذو المِشْعار ، ومالك بن أيْفعَ السَّلمانى ، وعمَيْرة بن مالك : الخارفى ، فلقوا رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم مَرْجِعَه من تبوكَ ؛ وعليهم مُقَطَّعاتُ[1] الحِبَرات ، والعمائمُ العَدَنيَّة ، على الرّواحلِ المهْريَّة ، ومالكُ بن نمط يرْتجِزُ بَيْنَ يَدَىْ رسولِ الله صلّى الله عليه ، وآله وسلم ، يقول :

إليكَ جاوَزْنَ سَوادَ الرِّيف * فى هَبَواتِ الصَّيْفِ والخريفِ

مخَطَّماتٍ بخطامِ اللِّيف

قال : وذكرُوا له كلاماً كثيراً ، فصيحاً حسناً ، فكتب لهم كتاباً وأقطعهم فيه ما سألوه ، وأمَّر

(٢٠٢٢) عَثْم بن الرَّبْعة الجهنى . وفد على النبى صلى الله عليه وسلم وكان اسمه عبد العزى ، فغيره رسولُ الله صلى الله عليه وسلم .

(٢٠٢٣) عجَير بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشى المطلبى ، أخو رُكانة بن عبد يزيد . كان ممن بعثه عمر فيمن أقام أعلامَ الحرم ، وكان من مشايخ قريش وجلتهم .

(٢٠٢٤) العَدّاء بن خالد بن هَوْذة بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة . وربيعة هو أنف الناقة بَصْرى ، أسلم بعد الفتح وحُنين ، وليس هو من بنى أنف الناقة الذين مدحهم الحطيئة ، وهو القائل : قاتلنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يوم حُنين فلم يظهرنا الله ولم ينصرنا ، ثم أسلم فحسن إسلامه .

---

(١) المقطعات : ثياب جيدة عليها وشى والحبرات جمع حبرة ، وهى نوع من برود اليمن

عليهم مالكَ بنَ نمط ، واستعمله على مَنْ أسلم ، من قومه . وأمرهُ بقتال ثقيف : فكان لا يخرجُ لهم سَرْحٌ إلا أغار عليه ، قال : وكان مالك بن نمط شاعراً محسناً وهو القائل :

ذَكَرْتُ رسولَ الله في فَحْمَةِ الدُّجى ＊ ونحن بأعلى رَحْرَحانَ وصَلْدَدِ
حلفتُ بربّ الرّاقصاتِ (١) إلى منىً ＊ صوادرَ بالرُّكْبانِ من هضْبِ قَرْدَدِ (٢)
بأنّ رَسولَ الله فينا مُصَدَّقٌ ＊ رَسُولٌ أتى من عند ذى العرشِ مُهْتَدِ
وَما حَمَلَتْ من ناقةٍ فوقَ رَحْلِها ＊ أشدّ على أعدائه مِنْ مُحمّدِ
وأعطى إذا ما طالبُ العرفِ جاءَه ＊ وأمضى بحدّ المشرفىّ المهنّد

• قلت : وسيأتي في ترجمة نَمَط بن قيْس ، بن مالك أنّه الوافد . وقيل : أبوه قَيْس بن مالك والذى يجمع الأقوال أنّهم وفدّوا جميعاً ، فقد ذكر الحسَنُ بن يَعقوبُ الهمْدانيّ في كتاب نَسب هَمْدان ، في هذه القصّة أنهم كانوا مائةً وعشرين نفساً ذكره الرشاطيّ ، عنه .

٧٦٨٩ (مَالكُ) بن نُمَيلة الأنصاريّ . قال ابنُ حِبّان : له صحبة ، ذكره ابنُ إسحاق فيمن شهد بدراً وفي رواية ابراهيم ، بن سَعْد ، عن ابن إسحاقَ أيضاً : أنّه استُشهِد بأحُدٍ ، وكذا ذكر ابنُ هشامٍ من زيادته ، على البكائيّ .

٧٦٩٠ (مَالكُ) بنُ نُوَيرَة ، بن جَمْرَةَ ، بن شَدّاد ، بن عُبَيْد ، بن ثَعْلبة ، بن يربوع التّميميّ ، اليَرْبوعيّ ، يُكْنَى أبا حَنْظلة ، ويُلقب الجَفُولَ . قال المرزُبانيّ : كان شاعراً ،

من حديثه أنه اشترى من رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاماً وكتب عليه عُهْدة ، وهي عند أهل الحديث محفوظة ، روَاها عباد بن ليث البصرى ، عن عبد المجيد بن أبي وهب ، عن العَدّاء بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ابتاع منه عَبْداً أو أمة ، فكتب له كتاباً : اشترى العَدّاء بن خالد بن هوذة من رسول الله صلى الله عليه وسلم عَبْدا أو أمة لا داء ولا غائلة ولا خِبْثة ، بيع المسلم المسلم.

أخبرنا أحمد بن عمر بن أنس ، حدثنا على بن محمد بن بندار القزويني ، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكرى ، حدثنا زكريا بن يحيى بن خلاد أبو يعلى ، حدثنا الأصمعي ، حدثنا عثمان الشحّام ، عن أبي رجاء العطاردى ، عن العدّاء بن خالد ، قال : ألا أقرئك

(١) الراقصات : النوق كأنها ترقص في مشيها　(٢) القردد : المرتفع من الأرض

شريفاً، فارساً، معدوداً في فرسان بني يربوع، في الجاهلية، وأشرافهم، وكان من أرداف الملوك، وكان النبي صلى الله عليه، وآله وسلم استعمله على صدقات قومه، فلما بلغته وفاة النبي صلى الله عليه، وآله وسلم أمسك الصدقة، وفرقها في قومه؛ وقال في ذلك:

فقلت خذوا أموالكم غير خائف ٭ ولا ناظر فيما يجيء من الغد
فإن قام بالدين المحوّق قائم ٭ أطعنا وقلنا الدين دين محمد

ذكر ذلك ابن سعد، عن الواقدي بسند له، منقطع، فقتله ضرار بن الأزور الأسدي صبرا بأمر خالد، بن الوليد، بعد فراغه من قتال الردة، ثم خلف خالد على زوجته، فقدم أخوه متمم بن نويرة. على أبي بكر، فأنشده مرثية أخيه، وناشده في دمه، وفي سبيهم، فرد أبو بكر السبي، وذكر الزبير بن بكار: أن أبا بكر أمر خالداً أن يفارق امرأة مالك، المذكورة، وأغلظ عمر لخالد في أمر مالك، وأما أبو بكر فعذره، وقد ذكر قصته مطولة سيف ابن عمر، في كتاب الردة، والفتوح، ومن طريقه الطبري، وفيها: أن خالد بن الوليد لما أتى البطاح بث السرايا، فأتى بمالك ونفر من قومه، فاختلفت السرية، فكان أبو قتادة ممن شهد أنهم أذنوا وأقاموا الصلاة، وصلوا، فحبسهم خالد في ليلة باردة، ثم أمر منادياً فنادى: ادفئوا أسراكم وهي في لغة تميم كناية عن القتل، فقتلوهم، وتزوج خالد بعد ذلك امرأة مالك، فقال عمر لأبي بكر: إن في سيف خالد رهقاً (١)، فقال أبو بكر: تأول فأخطأ، ولا أشيم (٢) سيفاً سله الله على المشركين، وودى مالكا، وكان خالد يقول: إنه إنما أمر بقتل مالك لأنه كان إذا ذكر النبي صلى الله عليه، وآله وسلم قال: ما إخال

كتابا كتبه لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه مكتوب: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله، اشترى منه عبدا أو أمة ـ شك عثمان ـ مبايعة المسلم أو بيع المسلم المسلم، لا داء ولا غائلة ولا خبثة. قال الأصمعي: سألت سعيد بن أبي عروبة عن الغائلة، فقال: الإباق والسرقة والزنا. وسألته عن الخبثة فقال: بيع أهل عهد المسلمين.

(٢٠٢٥) عرابة بن أوس بن قيظي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث، من بني مالك بن أوس، كان أبوه أوس بن قيظي بن عمرو من كبار المنافقين أحد القائلين: إن بيوتنا عورة وما هي بعورة.

(١) رهقا: يطلق على السفه والحمق، والخفة وركوب الشر والظلم وغشيان المحارم (٢) أشيم: أغمد

صاحِبكم إلا قال كذا ، وكذا ، فقال له : أو ماتعدُّه لك صاحباً ، وقال الزُّبيرُ بن بكار في الموفقيات: حدثني محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : أنَّ مالكَ بن نويرة كان كثيرَ شعْر الرأس ، فلمّا قتل أمر خالد برأسه فنصب أثفيَّة(1) لقِدْر، فنضج مافيها ، قبلَ أن تخلص النار إلى شئون رأسه(2) ، ورثاه متمِّم أخوه، بأشعارٍ كثيرة، واسم امرأة مالك، امُّ تميمَ بنت المنهال، وروى ثابت بن قاسم ، في الدلائل : أنّ خالداً رأى امرأة مالك ، وكانت فائقة في الجمال ؛ فقال مالك بعد ذلك لامرأته : قتلتِني ، يعني سأقتل من أجلك ، وهذا قاله ظنًّا ، فوافق أنّه قتل ، ولم يكن قتله من أجلِ المرأة ؛ كما ظنّ ؛ قال المرزباني . ولمالك شعرٌ جيدٌ كثير، منه يرثي عتيبة بن الحارث ، بن شهاب اليربوعيّ :

فخرتْ بنو اسدٍ بمقتلِ واحدٍ　　*　　صدقتْ بنو أسدٍ عتيبة أفضل

بَجَحــوا بمقتلهِ ولا توفي به　　*　　مثنى سراتهم الذين تقتّلوا

٧٦٩١ (مالك) بن هُبيرة ، بن خالد ، بن مسلم ؛ بن الحارث ؛ بن المخصف ، بن مالك ؛ بن الحارث ، بن بكر بن ثعلبة ، بن عطية ، بن السكون السكونيّ ، ويقال: الكنديّ أبو سعيد . قال البخاريّ : له صحبة ، وقال البغويّ سكن مصر ، وحديثه في سنن أبي داود ، وابن ماجه ، وجامع الترمذيّ ، ومستدرك الحاكم ، فأخرجوا من طريق ابن إسحق ، عن يزيد بن أبي الخير ، عن مالك ابن هبيرة ، وكانت له صحبة ، عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، ما مِنْ مسلم يموت فيصلّي عليه ثلاثة صفوفٍ من المسلمين إلا وجبت له الجنّة ، قال : وكان مالك بن هبيرة إذا استقلّ أهلَ الجنازة جزّأهم ثلاثة صفوف، حسّنه الترمذيّ، وصحّحه الحاكم، وقد اختلف على ابن إسحاق

وذكر ابن إسحاق والواقدي أنّ عرابة بن أوس استصغره رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ، فرده في تسعة نفرٍ منهم ؛ عبد الله بن عمرو ، وزيد بن ثابت ، والبراء بن عازب ، وعرابة بن أوس ، وأبو سعيد الخدري .

كان عرابة سيّداً من سادات قومه كريماً . ذكر المبرد وابن قتيبة أنّ الشماخ خرج يريد المدينة فلقيه عرابة بن أوس ، فسأله عما أقدمه المدينة ، فقال : أردت أن امتار لأهلي ، وكان معه بعيران فأوقرهما له عرابة تمراً وبُرًّا وكساه، وأكرمه؛ فخرج عن المدينة وامتدحه بالقصيدة التي يقول فيها :

---

(1) الأثفية : واحدة الأثافي وهي الحجارة التي توضع عليها القدر عند الطبخ وهي ثلاث وهي تكون سواد من الدخان محرقة فيقال ثالثة الأثافي للشيء الكريه　(2) يعني قبل أن تصل إلى مفارق شعره في رأسه

فيه ، أدخل بعضهم : عنه ــ بين أبي الخير ، وبين مالك بن هبيرة الحارث بن مالك ، كذا وقع فى المعرفة لابن منده، وذكره الترمذى، وقال : تفرد به إبراهيم بن سعد ، ورواية الجماعة أصح عندنا، وقال ابن يونس : ولي حمص لمعاوية، وروى عنه من أهلها جماعة، وذكره محمد بن الربيع الجيزى، فيمن شهد فتح مصر من الصحابة ، وعبد الصمد بن سعيد فى الصحابة الذين نزلوا حمص ، ونقل عن محمد بن عوف : ما أعلم له صحبة ، ولعله أراد صحبة مخصوصة ، وإلا فقد صرح بها فى حديثه ، وهو فى تجزئة الصفوف فى الصلاة على الجنازة ، وقال أبو زرعة الدمشقى ، مات فى زمن مروان بن الحكم .

٧٦٩٢ ﴿ مالك ﴾ بن هدم ، بن أبي بن الحارث ، بن بداء التجيبى ، أبو عمر . وذكره ابن يونس ، فقال : شهد فتح مصر ، وروى عن عمر بن الخطاب وأخرج يعقوب بن سفيان فى تاريخه حديثاً يقتضى أن له صحبة . فإنه أخرج من طريق ربيعة بن لقيط ، عن مالك بن هدم ، قال : غزونا وعلينا عمرو بن العاص ، وفينا عمر بن الخطاب ، وأبو عبيدة بن الجراح ، فأصابتنا مخمصة شديدة فانطلقت ألتمس المعيشة فألفيت قوماً يريدون أن ينحروا جزوراً لهم * قلت : وهذا فى غزوة ذات السلاسل ، فى عهد النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، أمره على الجيش ، واستمده فأمده بأبى عبيدة .

٧٦٩٣ ﴿ مالك ﴾ بن الوليد . . ذكره عبدان بن محمد المروزى فى الصحابة ، وأبو موسى فى الذيل . وذكر من طريق خالد ، بن حميد ، عن مالك بن الخير ، عن مالك بن الوليد ، قال :

رأيت عرابة الأوسى يسمو　　إلى الخيرات منقطع القرين
إذا ما راية رفعت لمجد　　تلقاها عرابة باليمين
إذا بلغتنى وحملت رحلى　　عرابة فاشرقى بدم الوتين

(٢٠٢٦) العرباض بن سارية السلمى، يكنى أبا نجيح. كان من أهل الصفة سكن الشام ، ومات بها سنة خمس وسبعين . وقيل : بل مات فى فتنة ابن الزبير . روى عنه من الصحابة أبو رهم وأبو أمامة . وروى عنه جماعة من تابعى أهل الشام .

(٢٠٢٧) عريب المليكى . روى عنه ابنه عبد الله بن عريب . ليس حديثه بالقائم فى تفسير قول

أوصاني رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم أن لا أخطوَ إلى الإمارة خُطوَة، ولا أصيبَ من مُعاهدٍ إبْرَةً، فما فوقها، ولا أبغِي على إمام السُّوء، وهو من رواية أنس بن أبي أنيسة، عن بَقيَّة، عن خالد المذكور، وفيه مَنْ لا يُعرف حاله.

٧٦٩٤ ﴿ مالك ﴾ بن وَهْب الخُزاعيّ. ذكره أبو نُعَيم في الصحابة، واستدركه أبو موسى، وابنُ فتحون، وحديثُه عند البزّار، في مسنده، من طريق عبد العزيز بن أبي بكر، بن مالك ابن وهب الخزاعيّ عن أبيه، عن جدّه: أنّ رسولَ الله صلى الله عليه، وسلم بعث سَليطاً، وسفيانَ بنَ عَوْف طَليعةً يومَ الأحزاب، فقُتلا، فدفنهما النبيُّ صلى الله عليه، وآله وسلم في قبرٍ واحدٍ، فهما الشهيدان القرينان، قال البزّارُ: لا نعلمُ روَى مالكُ بن وَهبْ إلا هذا الحديث. قلت: وفي سَنده مَنْ لا يُعرف.

٧٦٩٥ ﴿ مالكُ ﴾ بنُ يخامر بتحتانية مثناة، وقد تُبدَل همْزة، بعدها خاء معجمة، خفيفة، وكسر الميم، بعدها مهملة، السَّكْسَكي، الألهانيّ الحِمْصيّ. قال ابنُ عساكر: يقال: له صحبة، وقال أبو نُعَيم: ذكر من الصحابة، ولا يثبتُ، وأرسل عن النبيّ صلى الله عليه وسلم حديثَ: الدينُ شَيْن الدِّين، وذكره أبو زُرْعَة الدِّمَشْقيّ، في الطبقة العُليا التي تلي الصحابة، وصحب مُعاذَ بن جَبَل، وروَى عنه، وعن عبد الرحمن، بن عَوْف، وعبد الله بن السَّعديّ، وعمْرو بن عَوْف، وعبد الله بن عَمْرو، وغيرهم، روى عنهُ معاوية بحَضْرته، وحديثُه عنه، عن مُعاذ في صحيح البخاريّ، وروى عنه أيضاً ابناه عبدُ الله، وعبد الرحمن، وعمَيْرُ بن هانىء، وجُبَيْرُ بن نُفَير،

الله عز وجل: الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية[1] قال: في الخيل.

(٢٠٢٨) عُمَس العذري مذكور في الصحابة. روى عنه مطرف أبو شعيب الوادي من وادي القُرى

(٢٠٢٩) عَسْعَس بن سلامة البصري التميمي. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم. وروى عنه الحسن البصري، والأزرق بن قيس الحارثي. يقولون: حديثه مرسَل، وإنه لم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم، وكنيته أبو صُفرة. ويقال أبو صُفيرة. من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما رواه شعبة الأزرق بن قيس قال: سمعت عسعس بن سلامة يقول إنّ رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أتى الجبل ليتعبّد ففقد فطلب فجيء به إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم فقال: إني نذرت أن أعتزل فأتعبّد

---

(١) الآية ٢٧٤ من سورة البقرة

وشُرَيح بن عُبيد ومَكحول وآخرون ، وقال ابن سَعد : كان ثقة ، وقال العِجلى : شامى تابعى ثقة ، وذكره ابنُ حِبّان فى ثقات التابعين ، وقال الهيثم : مات سنة اثنتين وسبعين ، وقال ابن أبى عاصم : مات سنة سبعين .

٧٦٩٦ ﴿ مالك ﴾ بن يَسارِ السَّكونى ثم العَوفى . أخرج حديثَه أبو دَاودَ ، والبغوى ، وابن أبى عاصم ، وابن السَّكن ، والمعمَرى فى اليوم والليلة ، وابن قانع ، من طريق ضَمضَم ، عن شُرَيح ، بن عُبَيد ، عن أبى ظَبية ، عن أبى بَحرية ، عنه : أن رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم قال : إذا سألتمُ اللهَ فاسألوه ببطون أكفكم ، ولا تسألوه بظهورها ، قال سليمانُ بن عبد الحميد ، شيخ أبى داود : لمالكِ بن يَسار عندنا صحبة ، وفى نسخة من السُّنن : ما لمالكٍ عندنا صحبة ، بزيادة ما النافية ، وقال البغوى . لا أعلمُ بهذا الإسناد غيرَ هذا الحديث ، ولا أدرى : له صحبة أو لا ؟ ووقع عند ابن السَّكنَ وحدَه : مالكُ بن سِنان السَّكسَكى ، والأول أولى ، وقد وقع فى طبقات الحمصيين ، لعَبد الصَّمد ، بن سَعيد ؟ مالكُ بن سِنَان السَّكونى ثم العوفى ، بطن من السَّكون ، روى عنه مالكُ بن عامر ، وأظنُّه غيرَ هذا .

٧٦٩٧ ﴿ مالكُ ﴾ بن أبى أميّة ، الأزدى ، والدُ جُنادة . . يأتى فى الكنى .

٧٦٩٨ ﴿ مالك ﴾ أبو السَّمح . . يأتى فى الكنى .

٧٦٩٩ ﴿ مالكٌ ﴾ الأسلمى ، والدُ ماعِز . .

فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لاتفعله أو لا يفعله أحد منكم ــ ثلاث مرات ــ فلصَبرُ أحدِكم ساعة من نهار فى بعض مواطنِ الإسلام خير من عبادته خاليا أربعين عاما .

(٢٠٣٠) عصام المزنى ، له صحبة . من حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا بعث سرية قال : إذا رأيتم مسجدا أو سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا أحدا . روى عنه ابنه عبد الرحمن بن عصام

(٢٠٣١) عطاء الشيبى القرشى ، العبدَرى ، من بنى شيبة . روى عنه فطر ابن خليفة . فى صحبته نظر .

(٢٠٣٢) عطاء . قال : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : قابلوا[1] النعال . حديثه عند أبى

---

(١) قابلوا : أعملوا لها قبالا بكسر القاف وهو موضع يدخل فيه إبهام الرجل ، ولكل واحد من النعلين قبال

٧٧٠٠ (مالك) القُشَيْرِي، أفرده البَغَوِيُّ عن مالك بن عَمرو، وأخرج من طريق سَلَمَة، بن عَلْقَمَة، عن داود بن أبي هِنْد، عن أبي قَزَعَة، عن مالك القُشَيْرِيّ، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم: مَا مِنْ رَجُلٍ يأتيه ذو رَحِمه، فيسأله من فَضْلٍ جعله الله عِنْدَهُ، فَيَبْخَلُ عَلَيْهِ إلاّ أخرج له يومَ القِيامَةِ شُجَاعٌ أقرع ثم قال: لا أعلم: له صحبةٌ أو لا؟ فلم يروه عن داود إلاّ سَلمة، وهو بَصْرِيّ صالح الحديث.

٧٧٠١ (مَالك) المُرِّيّ، والدُ أبي غَطَفَانَ.. قال ابن مَنْدَة، ذكره البخاري في الصحابة، وقال غيرُه: اسمُ والد أبي غَطَفَانَ طَرِيفٌ، وقد روَى أبو غَطَفَانَ عن أبيه.

٧٧٠٢ (مَالك) الهِلالِيّ، والد عبد الله.. ذكره الحارث بن أبي أسامة، في مسنده، من طريق عُمَرَ بن عبد الرحمن، عن عبد الله، بن مالك، الهِلالِيّ، عن أبيه، قال قال: يارسول الله، ما أصحاب الأعراف؟ قال: قومٌ خَرَجوا إلى الجهاد بغير إذن آبائهم فقُتلوا فمنعتهم الشهادةُ أن يدخلوا النار ومنعتهم معصية آبائهم أن يدخلوا الجَنّة، وفي مسنده الواقدِيّ، وهو واهٍ، وقد رواه ابن لَهِيعَة، عن خالد، بن يزيد، عن سعيد بن أبي هِلال، عن يحيى بن سَهل، أن رجلاً من بني نَصْر أخبره أن رَجُلاً من بني هِلالٍ أخبره: أنه سأل رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم، عن أصحاب الأعراف، فذكر نحوه.

باب – م – م

٧٧٠٣ (مَامِر) الجِنِّيّ.. ذكره ابن دُرَيْد، في جملة الجِنّ الذين وَفدوا على رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم.

عاصم النبيل، عن عَبد الله بن مسلم بن هرمز، عن يحيى بن إبراهيم بن عطاء، عن أبيه عن جده، قال: سمعت النبيّ صلى الله عليه وسلم يقول: قابِلوا النعال. قال أبو عمر: يقال في تفسيره اجعلوا للنعل قِبالين. ولا أدري أهو الذي قبله أم لا

(٢٠٢٣) عُطارد بن حاجب بن زُرارة بن عُدُس التميمي. وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من وجوه قومه، فيهم الأقرع بن حابس والزبرقان بن بدر، وقيس بن عاصم، وعمرو بن الأهتم، والحُتَات بن يزيد، وغيرهم، فأسلموا؛ وذلك في سنة تسع. وكان سيّداً في قومه وزعيمهم وقيل: بل قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة عشر. والأول أصح.

باب — م — ن

٧٧٠٤ ﴿ مَا نَاهِية ﴾ [1] الفَارِسىّ . يأتى فيمن اسمه محمد .

باب — م — ب

٧٧٠٥ ﴿ مُبَارَك ﴾ مَولى ثابت ، بن قَيْس ، بن شَمَّاس الأنصارىّ . . تقدّم ذكره فى ترجمة رفيقه سَعد .

٧٧٠٦ ﴿ مُبَرّح ﴾ بن شهاب ، بن الحارث ، بن رَبيعة ، بن شُحيت بن شُرحبيل اليَافعىّ . ذكره ابن يُونس ، فى تاريخ مصر ، وقال : وفد على النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فى أربعة نَفَر ، ثم شهد فتح مصر ، وهو معروف فى أهل مصر ، وليست له رواية نعلمها ، وخِطّته بالجيزة ، وأخوه بَرَحُ بن شهاب ، شهد فتح مصر أيضاً ، وليست له صحبة ، وهما معروفان .

٧٧٠٧ ﴿ المُبرق ﴾ الشاعرُ ، بضم الميم ، وسكون الموحّدة ، وكسر الراء ، بعدها قاف ، قيل : اسمه رَبيعة بن لَيْث ، وقيل ، عبدُ الله بن الحارث . . وقد تقدّم فى الأسماء .

٧٧٠٨ ﴿ مُبشّر ﴾ بن أُبَيْرق . . تقدّم ذكره فى حديث قَتادة بن النعمان ، المذكور فى ترجمة رِفَاعة ، بن زَيد .

٧٧٠٩ ﴿ مُبَشّر ﴾ بن البَرَاء ، بن مَعْرُور الأنصارىّ . . قال ابن الكَلْبِىّ : شهد بَيْعة الرّضوان .

(٢٠٣٤) عَفّان بن البُجَير السلمى . مذكور فيمن نزل حِمْص من أصحاب النبىّ صلى الله عليه وسلم . روى عنه جُبير بن نُفير ، وخالد بن معدان .

(٢٠٣٥) عُفير بن أبى عفير الأنصارى . له حديث واحد ، قال له أبو بكر الصديق رضى الله عنه . يا عُفير ، ما سمعتَ رسول الله صلى الله عليه وسم يقول فى الودّ ؟ قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الود يتوارث والعداوة تتوارث .

(٢٠٣٦) عَفيف الكندى . ويقال له عفيف بن قيس بن معديكرب الكندى . ويقال عفيف بن معديكرب . ويقال : إن عفيفا الكندى الذى له الصحبة غير عفيف بن معديكرب الذى يروى عن عمر

---

(١) فى مخطوطة الأزهر « ما ناهة »

٧٧١٠ (مُبَشِّر) بن عَبْد المُنْذِر ، بن زَنْبَرَ ، بزاى ، ونون ، ومُوَحَّدة ، وزن جعفر ، ابن زَيْد ، بن أميَّة الأنصاريّ أخو أبي لُبَابة . . ذكره ابن إسحاق ، وغيره فيمن شهد بدراً ، واستشهد بها ، وكذا قال ابن حِبَّان : إنه أخو أبي لبَابَة ، وقيل : إنّ أبا لبابة اسمه مبَشِّر .

(باب — م — ت)

٧٧١١ (مُتَمِّم) بن نُوَيرة التَّميميّ . . تقدّم نَسَبه في ترجمة أخيه مالك ، ذكره الطبريّ وقال: أسلم هو وأخوه مالكٌ ، وبعث النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم مالكاً على صدقات بنى تميم ، وكان قد أسلم . هو ، وأخوه . مُتَمِّم صاحبُ المراثي الحسانِ في أخيه ، وهو صاحب البيت السائر

فلمّا تفرّقنا كأنّي ومالكاً　*　لطُولِ افتراقٍ لم نَبِتْ ليلةً معاً

وقبله : وكُنَّا كنَدْماني جَذيمة حِقْبَةً　*　منَ الدَّهر حتىّ قيلَ لن يتَصدعا

وتمثّلت بهما عائشةُ لمّا وقفتْ على قبر أخيها عبدِ الرحمن ، وقال . قيل لِمُتَمِّم : مابلغَ من حزنك على أخيك ؟ فقال : أصابتْ بعَيْني فما قطَرتْ منها قطرةٌ عشرينَ سَنَة ، فلمّا قُتل أخي استهلّتْ ، وقال المرزُبانيّ : كُنْيةُ مُتَمِّم أبو نهيك ، ويقال : أبو رُهْم ، ويقال : أبو إبراهيمَ ، وكان أعورَ حسن الإسلام ، وأكثرُ شعره في مَراثي أخيه ، وهو القائل :

وكلُّ فتىً في النَّاسِ بَعْدَ ابنِ أمِّه　*　كساقطةٍ إحدى يدَيْه من الخَبْلِ(١)

وقيل : إنهما واحد . ولا يختلفون أنّ عفيفا الكندى له صحبة . روى عنه ابناه يحيى وإياس أحاديث ، منها نزوله على العباس في أول الإسلام ، حديث حسن جدا .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير بن حرب ، قال: حدثني أبي قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، قال : حدثنا أبي ، عن محمد بن إسحق . قال : حدثنا يحيى بن أبي الأشعث ، قال : حدثنا إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندى ، عن أبيه ، عن جده عفيف الكندى قال : كنت امرأ تاجرا ، فقدمت الحجّ ، فأتيت العباس بن عبد المطلب ، فوالله إني لعنده يوما إذ خرج رجلٌ من خباء قريب منه فنظر إلى السماء ، فلما رأى الشمس زالت قام يصلى ثم خرجت امرأةٌ

(١) الخبل : الفساد ويكون في الجسم وفي غيره والمراد هنا الفساد في الجسم

وتمثَّلَ به عُمر بن عبد العزيز لمَّا مات إخْوَتُه ، ويُروى أنّ عمر قال للحُطَيْئةَ : هل رأيت ، أو سمعتَ بأبْكَى منْ هذا ؟ قال: لا ، والله ، ما بكى بُكاءه عَربى قطّ ، ولا يبْكيه ، وقال غيرُه : كان الزِّبْرِقانُ ، وطَلْحةُ يسيران ، فعرض لهما مُتَمّم ، فوقفا ليمْضيَ ، فوقف ، فتعجلا فتعجل فقالا: ما ثقلك؟ فقال : هبانى أغْدَرَ الناس ، أأغْدرُ بأصحاب محمد صلى الله عليه ، وآله وسلم ؟ هبانى خِفْتُ الضَّلالَ ، فأحْببْتُ أن أهتدى بكما . فقالا له : مَنْ أنت ؟ قال : مُتَمِّم بنُ نُوَيرة ، فقالا: ما لِلنَا غير ممْلول ، هاتِ أنْشِدنا . فأنشدهما ، وأولّ قصيدته العَيْنِيّة .

لعَمْرى ما دَهرى بتَأبين مالك[1] * ولا جَزِعاً مِمّا أصابَ فأوْجَعا
إلى الصَّبْر آياتٌ أراها وإنَّنى * أرَى كلَّ حبْلٍ دُونَ حبْلِك أقطعا
وإنّى فتىً ما أدْعُ باسْمِك لا تجُبْ * وكُنْتَ جديراً أن تجيبَ وتسْمعا
ترَاهُ كنَصْلِ السَّيْف يهتزُّ للنَّدى * إذا لم يجِدْ عنْد امْرِىء السُّوءِ مَطْعما
فإن تكن الأيام فرَّقْن بيْننا * فقدْ بانَ محموداً أخى حينَ ودَّعا
سقَى الله أرْضاً حلَّها قبْرُ مالك * ذِهاب الغَوادِى المدْجِنَات فأمرعا[2]
وَوَاللهِ ما أسْقِى البلادَ لحُبِّها * ولكنّما أسْقِى الحَبيبَ المُوَدَّعا

من ذلك الخباء الذى خرج منه ذلك الرجل فقامت خلْفَه تصلِّى ، فقلت للعباس : مَنْ هذا يا أبا الفضل ؟ قال : هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخى . فقلت : من هذه المرأة ؟ قال : خديجة بنت خويلد زوجته . ثم خرج غلامٌ حين راهق الحلم من ذلك الخباء ، فقام يصلى معه ، فقلت : ومن هذا الفتى ؟ قال : على بن أبى طالب ابن عمه . قلت : فما هذا الذى يصنع ؟ قال . يصلى ويزعم أنه نبى ، ولم يتبعه على أمره إلا امرأته وابن عمه هذا الفتى ، وهو يزعمُ أنه ستفتح عليه كنوزُ كسرى وقيصر . قال : وكان عفيف يقول — وقد أسلم بعد ذلك فحسن إسلامه : لو كان الله رزقنى الإسلام يومئذ كنت ثانيا مع على بن أبى طالب .

---

(١) فى معجم الشعراء للمرزبانى « بتأبين مالك » وفى طبعة الهند « بتأبين مالك » ، وفى مخطوطة الأزهر « بتأبين مالك » بدون لام ، وقد أثبتناها هنا صحيحة . (٢) الذهاب : جمع ذهبة وهي المطرة ، والمدجنات المكثيفات .

باب ــ م ــ ث

٧٧١٢ ﴿ مِشْعَب ﴾ غيرُ منسوب . . ذكره مُطيّن في الوُحْدان من الصحابة ، وأخرج من طريق أشْعَثَ بن أبي الشَّعْثاء ، عن مِشْعب ، قال : كنتُ أغزُو مع رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم ، فيصُوم بعضُهم ، ويفطرُ بعضُهم ، لا يعيبُ المفطرُ على الصائم ، ولا الصائم على المفطر ، وكذا أخرجه الطبرانيُّ ، وأبو نُعَيم ، وعليُّ بن سَعيدالعَسكرى ويحيى بن يونس الشيرازى وابن السَّكنَ ، في الصحابة ، وقال ، لم أقِفْ له على نسَب ، ولا قَبيلة ، وقال أبو عمر : مِشْعب السَّلمى ، ويقال: المحاربيّ ، وقد قال أبوحاتم الرازى إنّ حمْزة بن عَمْروالأسْلمى كان يلقب مشعبا أو كان اسمه مشْعباً فسماه النبيُّ صلى الله عليه ، وآله وسلم مِشْعباً فيحتمل أن يكون قول أبي عمر : أنّه سلميّ تحريفاً من الأسلميّ ، ويؤيّد أنّه هو أن أوّل الحديث عند الطبرانيّ : كان غزْوٌ فلم يكن أحدٌ من الصحابة إلا وله راحِلةٌ يعتقب عليها غَيْرى ، فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينزل ، ثمّ يقول لى : اركب ، فأقول : إنّ بي قوّةً حتّى يفعلَ ذلك مرّتين ، أو ثلاثاً فيقول : ما أنتَ إلاّ مِشْعب ، فإن كان لمنْ أحَبِّ أسمائى إلىّ ، وكذا أورد هذه الزيادةابن السَّكن ، والله أعلم .

٧٧١٣ ﴿ المثَلّم ﴾ بن حُذافة ، بن غانم ، بن عامر ، بن عبد الله ، بن عبيْد ، بن عويج ، بن عَديّ ، بن كعْب ، القرشيّ ، العدَوى . . ذكره المرزبانيّ في معجم الشعراء ، وقال : مخَضْرَم ، ومقتضى ذلك أن تكون له صحبه ، لأنّه لم يبقَ بمكة في آخر العهد النبويّ قرشيٌّ إلا أسلم ، وذكر له قِصّةً مع أبيّ بن خلف .

وحدثني خلف بن قاسم قراءة منيّ عليه قال : حدثنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن ناصح بن المنيرة ابن المفسّر بمصر قال :حدثنا أحمد بن علي بن سعيد القاضي الدمشقي قال : حدثنا يحيى بن مَعين ، قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال : حدثني أبي عن ابن إسحاق ، فذكره بإسناده سواء إلى آخره .

وقد رُوى هذا الحديث أيضا من وجهٍ آخر عن عفيف الكندى رواه سعيد بن خُثَيم الهلالى ، عن أسد بن عبد الله ، عن يحيى بن عفيف ، عن أبيه ، عن جده عفيف الكندى . رواه عن سعيد بن خثيم جماعة منهم عبد الرحمن بن صالح الأزدى ، وأبو غسان مالك بن إسماعيل .

٧٧١٤ ﴿ المثنَّى ﴾ بن حارثة ، بن ضَمْضَم ، بن سَعْد ، بن مُرَّة ، بن ذُهْل ، بن شيبان الرَّبعيّ الشَّيْبانيّ . . قال ابن حِبّان : له صحبة ، وقال عَمْرو بن شَبَّة . كان المثنَّى بنَ حارثة يغيرُ على السَّواد ، فبلغ أبا بكر خبرهُ ، فقال : مَنْ هذا الذى تأتينا وقائعُه قبل معرفة نَسَبه ؟ ثم قدم على أبي بكر ، فقال : ياخليفة رسول الله ، ابعثني على قومي ، فإنَّ فيهم إسلاماً ، أقاتل بهم أهل فارس ، وأكْفِل أهلَ ناحيتي من العَدُوّ ، ففعل ، فقدم المثَنَّى العراقَ ، فقاتل ، وأغار على أهل السَّواد ، وفارسَ ، وبعث أخاه مَسْعوداً إلى أبي بكر يسأله المدَد ، فأمدَّهُ بخالد بن الوليد ، فكان ذلك ابتداءَ فتوح العراق ، انتهى . وللمثَنّى أخبارٌ كثيرةٌ ، فى الفتوح ، ساقها سيفٌ ، والطبريُّ ، والبلاذُريّ ، وغيرُهم ، وذكر ثابتٌ فى الدلائل : أنّ عمر كان يُسمِّيه مؤمِّر نفسه ، وقال أبو عمر : كان إسلامه وقدومه على النبيِّ صلى الله عليه ، وآله وسلم سنة تسع ، ويقال : سنة عشر ، وبعثه أبو بكر فى صدر خلافته إلى العراق ، وكان شهماً ، شُجاعاً ، ميمون النقيبة ، حَسنَ الرأى ، أبلى فى حُروب العراق بلاءً لم يبلغه أحدٌ ، وذكر السراج : أنّه مات سنة أربعَ عشرةَ قبل القادسيّة ولمّا حلّت زوجته سَلمى بنت جعفر خلفَ عليها سَعْد بن أبي وَقاص ، انتهى . وأورد ابنُ مَنْدة فى ترجمته شيئاً يُوهمُ قِدَم إسلامه ، وسيأتى بيانُ ذلك فى ترجمة مَفْروق بن عَمْرو الشَّيْبانيّ فى القسم الأخير ، إن شاء الله تعالى ، وقال المرزُبانيّ : كان مخضرماً ، وهو يقول :

سَألوا البَقيّةَ والرِّماحُ تنُوشُهُمْ * شَرِقَ الأسِنَّةِ والنُّحورِ من الدَّمِ
فتركْتُ فى نَقْع العَجاجة منهُمُ * جَزَراً لسَاغبةٍ ونَسْرٍ قشْعمَ

قرأت على أبي عبد الله بن محمد يوسف أن أبا يعقوب يوسف بن أحمد حدثهم بمكة .

وأخبرنا محمد بن يحيى بن أحمد قال : حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم البلخي قالا : حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العُقيلي ، قال : حدثنا محمد بن عبيد بن أسباط ، قال : حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل قال : حدثنا سعيد بن خيثم الهلالي ، عن أسد بن عبد الله البجلي ، عن ابن يحيى بن عفيف عن أبيه عن جده عفيف ، قال : جئتُ فى الجاهلية إلى مكة فنزلتُ على العباس بن عبد المطلب ، فبينا أنا أنظر إلى الكعبة وقد حلّقت الشمس وارتفعت إذ جاء شاب حتى دنا من الكعبة فرفع رأسه وانتصب قائماً مستقبلها ، إذ جاء غلامٌ حتى قام عن يمينه ، ثم لم ألبث إلا يسيراً حتى جاءت امرأة فقامت من خلفهما ، ثم ركع الشاب وركع الغلام وركعت المرأة ، ثم رفع الشابُّ رأسه ورفع الغلام ورفعت

باب - م - ج

٧٧١٥ ﴿ مجاشع ﴾ بن مسعود ، بن ثعلبة ، بن وهب ، بن عابد ، بن ربيعة ، بن يربوع ، ابن سماك ، بن عوف ، بن امرىء القيس ، بن نهية ، بن سليم ، بن منصور السلمي . قال البخاري ، وغيره : له صحبة ، وله رواية في الصحيحين ، وغيرهما ، روى عنه أبو عثمان النهدي وكليب بن شهاب ، وأبو ساسان الرقاشي ، وعبد الملك بن عمير ، وغيرهم ، وله ذكر في ترجمة نصر بن حجاج ، قال ابن الكلبي : تزوج شميلة بنت أبي حيوة بن أزيهر الدوسية فقتل عنها يوم الجمل ، فخلف عليها عبد الله بن عباس ، وله ذكر أيضاً في ترجمة أبي الأعور السلمي ، وقال الدولابي : إنه غزا كابل من بلاد الهند ، فصالحه الأصبهد ، فدخل مجاشع بيت الأصنام ، فأخذ جوهرة من عين الصنم ، وقال : لم آخذها إلا لتعلموا أنه لا يضر ولا ينفع. قال خليفة ابن خياط : قتل يوم الجمل ، قبل الوقعة ، وبين المدائني ، وعمر و بن شبة أنه قتل في محاربة الزبير مع حكيم بن جبلة ، بسبب عثمان بن حنيف ، لأنه كان عاملاً على البصرة ، فلما جاء الزبير ، ومن معه حاربه حكيم فغلبوا على البصرة ، وأخرجوا عثمان ، وقتل مجاشع وأخوه مجالد ، وكل ذلك قبل أن يقدم علي ، وذكر المدائني أيضاً بسند له : أن عمرو بن معدي كرب تحمل حمالة ، فأتى مجاشعاً يستعينه فيها ، فقال : إن شئت أعطيتك ذلك من مالي ، وإن شئت حكمتك ، ثم أعطاه محكمه ، فمضى ، وهو يشكره ، وسيأتي في ترجمة عمرو أنه مات قبل مجاشع ، والله أعلم .

٧٧١٦ ﴿ مجاعة ﴾ بن مرارة بن سلمى ، وقيل سليم بن زيد ، بن عبيد ، بن ثعلبة ، بن

المرأة ، ثم خر الشاب ساجدا وخر الغلام وخرت المرأة ، فقال العباس : تدري من هذا ؟ قلت : لا . قال : هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخي ، وهذا علي بن أبي طالب ، وهذه خديجة بنت خويلد زوجة ابن أخي ، إن ابن أخي هذا حدثنا أن ربه رب السموات والأرض أمره بهذا الدين الذي هو عليه ، ولا والله ما أعلم على وجه الأرض أحداً على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة : قال عفيف : فتمنيت أن أكون رابعهم .

(٢٠٣٧) عقيب بن عمرو ، أخو سهل بن عمرو بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة الأنصاري

يربوع ، بن ثعلبة ، بن الدؤل بن حنيفة الحنفيّ اليماميّ . كان من رؤساء بني حنيفة ، وأسلم ووفد ، فأخرج أبو داود ، عن محمد بن عيسى ، عن عنبسة بن عبد الواحد ، عن الرحيل ، ابن إياس ، عن هلال بن سراج ، بن مجاعة ، عن أبيه ، ، عن جده ، مجاعة : أنه أتى النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم يطلب دية أخيه ، قتلته بنو أسد ، وتيم من بني ذهل ، فقال النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم لو كنت جاعلا لمشرك دية جعلتها لأخيك ، ولكن سأعطيك منه عقبى ، فكتب له بمائة من الإبل ، من أول خمس يخرج من مشركي بني ذهل ، فأخذ طائفة منها ، وأسلمت بنو ذهل ، فطلبها مجاعة إلى أبي بكر ، فكتب له باثني عشر ألف صاع ، من صدقة اليمامة ، الحديث . وأخرج البغوي عن زياد بن أيوب عن عنبسة ، بن عبد الواحد ، عن الرحيل ، بن إياس ، عن عمه هلال بن سراج ، عن أبيه . سراج بن مجاعة قال : أعطى النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم مجاعة بن مرارة أرضاً باليمامة ، يقال لها . العورة ، وكتب له بذلك كتاباً ؛ وقال ابن حبان في الصحابة : استقطع النبيَّ صلى الله عليه ، وآله وسلم فأقطعه ، وكان بليغاً حكيما ، ومن حكمه ، أنه قال لأبي بكر الصديق : إذا كان الرأي عند من لا يقبل منه ، والسلاح عند من لا يقاتل به ، والمال عند من لا ينفقه ضاعت الأمور ، وكان مجاعة ممن أسر يوم اليمامة ، فقال سارية بن عمرو الحنفي لخالد بن الوليد : إن كان لك بأهل اليمامة حاجة فاستبق هذا ، فوجهه إلى أبي بكر الصديق ، وفيه يقول الشاعر ، من بني حنيفة :

وَمُجّاعُ اليَمامةِ قد أتانا　*　يخبّرنا بما قالَ الرَّسول
فأعطينا المقادَةَ واستقمنا　*　وكان المرءُ يسمعُ ما يقولُ

الحارثي ، شهد أحداً ، وكان لعقيب هذا ابن يقال له سعد ، يكنى أبا الحارث ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم واستصغره يوم أحد .

(٢٠٣٨) عكاف بن وداعة الهلالي . يعد في الشاميين . روى عنه عطية بن بسر المازني ، حديثه في الترغيب في النكاح . ولا يعرف إلا به . وفي إسناده مقال ، وهو مشهور عند أهل الشام .

(٢٠٣٩) عكراش بن ذؤيب بن حرقوص بن جعدة بن عمرو المري ، يكنى أبا الصهباء ، سكن البصرة ، له حديث واحد . روى عنه ابنه عبيد الله بن عكراش أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقات قومه بني مرة ، فقال له : من أنت ؟ قال عكراش بن ذؤيب . فقال له : ارفع في النسب .

وأنشد مُجّاعة لنفسه ، فى ذلك من أبيات :

أترَى خالداً يقتُلنا اليــوْ　　*　　م بذنب الأصَيغِرِ الكذّابِ
لم يَدَعْ مِلة النبىّ ولا نحنُ رَجعنا فِيهــا على الأعقابِ

وذكر الزَبيرُ أنّ خالدا تزوّج بنتَ مجّاعة فى ذلك الوقت ، وذكر له وُثيمةُ مع خالد فى الردّة غيرَ هذا ، وذكر المرزبانى : أنه عاش إلى خلافة معاوية ، وأنشد له فى ذلك شعرا :

تعذّرتَ لما لم تجدْ لك علةً　　*　　مُعاوىَ إنّ الإعتذار من البخْل(١)
وَلاسيماإنْ كانَ منْغيرْعُسرةٍ　　*　　وَلا بغضةٍ كانت علىّ ولا ذَحْلِ

وسيأتى بَقية أخباره ، فى ترجمة والده ، فى القسم الأخير إن شاء الله تعالى .

٧٧١٧ ﴿ مجالد ﴾ بنُ ثوْر ، بن مُعاويةَ . . تقدّم ذكرُ وِفادته فى ترجمة بِشر ابن مُعاويةَ .

٧٧١٨ ﴿ مُجالد ﴾ بن مَسعود السلمىّ أخو مجُاشع المتقدّم . . قال البخارىّ ، وابن حبان: له صحبة ، وتقدّم ذكرهُ فى حديث أخيه مجُاشع ، وأخرج البغَوىُّ من طريق يونس ، بن عُبيد عن الحسن ، قال : أولُ من تصدّى هنا يعنى بالبصْرةِ الأسودُ بن سَريع ، فارتفعت الأصواتُ ، فجاء مجالد بن مَسعود ، فقالوا : أوسعوا له ، فقال : إنىّ والله ماأتيتكم لأجلسَ إليكم ، ولكنىّ رأيتكم صنعتمْ شيئاً أنكرَه المسلمونَ ، فإياكمْ وما أنكر المسلمونَ ، وذكر البخارىّ ، عن الحسنَ بن رافع ، عن ضَمرة بن ربيعة : قتل مُجالدٌ يوم الجمَلَ .

فقال : ابن حرقوص بن جعدة بن عمرو بن النزّال بن مرة بن عبيد ، وهذه صدقات قومى بنى مرة بن عبيد قال : فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوسمت بميسم الصدقة ، وضمت إلى إبل الصدقة .

(٢٠٤٠) علاقة بن صُحار السليطى . هو ابن عم خارجة بن الصلت ، روى عنه خارجة ابن الصلت .

(٢٠٤١) علبـــاء السلمى ، يعد فى أهل المدينة ، له حديث واحد يرويه عبد الحميد بن جعفر

---

(١) فى مخطوطه الأزهر وطبعتى الهند والخانجى . إن الاعتبار من النحل ، وهو خطأ والصحيح ما هنا .

٧٧١٩ ﴿ مُجالِد ﴾ والد أبى عَثمة . . سيأتى فى التُّجيبى .

٧٧٢٠ ﴿ المجذَّر ﴾ بن زياد ، بن عَمرو ، بن أخزَم ، بن عَمرو ، بن عُمارَة ، بن مالك ، ابن عَمرو ، بن بثيرَة ابن شدو بن القشير ، بن تَيم بن عَوذ مناة ، بن رباح ، بن تَيْم بن إراشة ، ابن عامر ، بن عُبيلة ، بن تميل ، بن قِران ، بن بَلِىّ البلوىّ . . يقال : اسمه عبد الله ، والمجذَّر لقبٌ ، وهو بالذال المعجمة ، ومعناه الغليظُ الضخم ، تقدَّم له ذكر فى ترجمة الحارث بن الصَّامتِ ، وذكره موسى بنُ عُقبة فيمن شهد بدرا ، واستشهد بأحدٍ ، وذكر ابنُ إسحقَ فى قصَّة بدر ، من طريقِ الزُّهرى ، ومن طريق عُروة ، وغيرهما أنّ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : مَنْ لقى منكم أبا البَختَرى فلا يقتُله ، فلقيه المجذَّرُ فقال له : اسْتأسِر ، فإنّ رسولَ الله ، صلى الله عليه وآله وسلم نهانا عن قتلك ، فقال : وزَميلى ؟ فقال المجذر . لا والله ، فإنى قاتلهُ ، فقتلهَ وزَميله ، وأخرجه ابن إسحقَ فى رواية ابراهيمَ ، بن سَعد بسند له ، فيه مَنْ لمْ يسمّ ، عن ابن عبَّاس ، وزاد أنّ النبىّ صلى الله عليه ، وآله وسلم نهى عن قتْل أبى البختَرِىّ ، وعن قتلِ بنى هاشم ، لأنهم أخرجُوا كَرْها ، وقال موسى بنُ عُقبة ، عن ابن شهاب ، زَعم ناس أنّ الذى قتل أبا البَخْترى هو أبو اليَسَر ، ويأبى معظم الناس إلا أن المجـــذر هو الذى قتله ، وكذا جزم به الزبيرُ ابن بَكار ، والوقدىُّ ، وأخرج الحاكمُ من طريق محمد بن يحيى ، بن حبَّان ، كلهمْ أنّ المجذَّرَ هو الذى قتله ، وكان المجذَّر فى الجاهلية ، قتل سُويد بن الصامت ، فلما كان يومُ أحُد قتلَ الحارث ابن سُويد المجذَّر غدراً ، وهرب ، فلجأ بمكة مرتداً ، ثم أسلم . يوم الفتح ، فقتله رسولُ الله ، صلى الله عليه وآله ، وسلم بالمجذَّر ، وقد تقدَّمت الإشارة إلى ذلك ، فى ترجمة الحارث ، وما فيه من النزاع ، وذكر ابنُ حِبانَ فى الصحابة المجذَّر ، فقال : له صحبة ، ولا أحفظ له رواية .

ابن عبد الله بن أبى الحكم الأنصارى ، عن أبيه ، عن علباء السلمى ، قال : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق . ويرويه بعض الرواة : لا تقوم الساعة إلا على حُثالة من الناس .

(٢٠٤٢) عُلبة بن زيد الحارثى الأنصارى ، من بنى حارثة . يعد فى أهل المدينة ، روى عنه محمود بن لبيد ، وهو أحد البكَّائين الذين تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً ألا يجدوا ماينفقون .

(٢٠٤٣) عَلَس بن الأسود الكندى . ذكره الطبرى فيمن وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم هو وأخوه سلمة بن الأسود .

٧٧٢١ ﴿ مُجذَّر ﴾ الأنصاريّ آخرُ . . ذكره ابن شاهين ، فساق من طريق أبي زكريا الخواص ، حدّثنا رجاءُ بن سلمة ، عن شعبة ، عن خالد الخزاعي ، عن أنس ، قال : قتل عكرمةُ ابن أبي جهل مجذّرا الأنصاريّ يوم الخندق . فأخبر بذلك النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فضحك ، فقالت الأنصار : تضحكُ يارسول الله أنْ قتلَ رجلٌ من قومك رجلاً من قومنا ؟! فقال : ماذاك أضحكني ، ولكنه قتله وهو معه في درجته في الجنّة . قلت : وهذا غير الذي قبله لأنّ ذاك قتِل بأُحُد ، وقاتلهُ الحارثُ بنُ سويْد ، كما ترى ، ولم يستدركه أبو موسى ، وهو على شرطه أظنه الذي قبله .

٧٧٢٢ ﴿ مجذى[1] ﴾ الضّمريّ . . ذكره ابنُ السكن ، وغيره ، وقال ابنُ حبّان : يقال : إنّ له صحبة ، وقال أبو عمر : حديثهُ عند محمد بن سَموألَ ، عن الفرج بن عطاء ، بن مجذى ، عن أبيه ، عن جدّه . قلت ، فصحّف اسمين ، وإنما هو أبو المفرّج بلفظ الكنية ، وزيادة ميم في أوله ، مع التشديد ، وأبوه عُطيّ بصيغة التصغير ، كذلك أخرجه البخاريّ في التاريخ ، وابنُ أبي عاصم ، وابنُ السكن وغيرهم ، قال ابن فتحون : عرضتهُ على الحافظ أبي عليّ فاستحسنه ، وصوّبه ، ونبّه عليه في كتابه ، ولفظُ حديثه : غزَونا مع رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم فكان يعطي الرجلَ البَكرْ والبكريْنِ ، فجاءت عجوزٌ من قريش شمطاء حدباء تدبّ من الكِبرَ يمس ذنبها رأسها ، فسألتهُ ، فأعطاها ثلاثين بكرةً ، وأخرج ابنُ مَندَه من طريق محمد بن سليمان بن سموأل بهذا السند حديثا آخرَ ، متنهُ : غزونا مع رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم بني المصطلق ،

(٢٠٤٤) عُليفة بن عدى بن عمرو بن مالك بن عمر بن مالك بن على بن بياضة الأنصارى ، شهد بدراً ، كذلك قال ابن هشام : عليفة – بالعين وقال ابن إسحاق : خليفة – بالخاء .

(٢٠٤٥) عِنبة بن سهيل بن عمرو . وقد قيل عُتبة ، ولا يصح . والصحيح أنه عنبة ، كذلك ذكره الزبير بن بكار عن عمه مصعب ، هو أخو أبي جندل بن سهيل ، أسلم عنبة بن سهيل بن عمرو مع أبيه ، واستشهدا جميعا معاً بالشام ، قال الزبير عن عمه : كانت فاختة بنت عنبة بن سهيل تحت عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام – وهي أم ابنه الفقيه أبي بكر بن عبد الرحمن وأم إخوته عمر ، وعثمان ، وعكرمة وخالد ، ومحمد : بني عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وعبد الرحمن وفاختة هما الشريدان : سماهما بذلك عمر بن الخطاب ، وقال : زوجوا الشريد الشريدة ، فتزوج عبد الرحمن فاختة ، وأقطعهما عمر

(١) هو بالدال المهملة في أكثر كتب التراجم

فأصبنا سبايا فسألنا عن العزل ، فقال : إن شئتم ، ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة ، ومحمد بن سليمان ضعيف ، وذكر ابن قانع أن اسمه مجيد بالجيم مصغراً .

٧٧٢٣ (مَجذِى) بن قيس الأشعري أخو أبي موسى . ذكره ابن فتحون في الذيل وعزاه لمغازي الأموي أنه ذكر فيها عن ابن إسحاق أنه ممن قدم مع أبي موسى ، والذي أورده ابن منده ، عن مغازي الاموي محمد بن قيس ، كما سيأتي في ترجمة أبي بُردة بن قيس الاشعري لأن أبا موسى خرج معه أخواه أبو بُردة ، وأبو رُهْم ، فإن كان مجذي محفوظاً احتمل أن يكون اسم أبي رُهم ، وسيأتي مزيد لذلك في ترجمة محمد بن قيس ، فقد قيل : إنه اسم أبي رُهْم وقيل : إن اسمه مجيد بوزن عظيم .

٧٧٢٤ (مَجْزأة) بن ثَور ، بن عُفَير ، بن زُهَير ، بن عمرو ، بن كعب ، بن سَدوس ، السَّدُوسي . قال ابن مَنْدة ، ذكره البخاري في الصحابة ، ولا يثبت ، وروايته عن عبد الرحمن ابن أبي بكرة . قلت : هذا الإطلاق غلط ، وإنما جاء من رواية عبد الرحمن بن أبي بَكْرة قصة ذكر فيها عن مَجْزأة بن ثَور خبراً ، قال ابن أبي شَيْبة : حدثنا قراد أبو نُوح ، حدثنا عُثمان ابن مُعاوية ، القُرَشي ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن ، بن أبي بَكْرة ، قال : لما نزل أبو موسى بالناس على الهُرْمزان ومن معه بتُسْتَر ، قال : فأقاموا سَنَة أو نحوها لا يخلصون إليه ، قال : وكان الهُرْمزان قتل رجلا من دَهاقنتهم ، فانطلق أخوه حتى أتى أبا موسى فدله على عَوْرَتهم ، فبعث أبو موسى معه مَجْزأة بن ثَوْر ، فدخل من القناة التي يجري فيها النهر ، حتى دخل المسلمون ،

بالمدينة خطة ، وأوسع لهما ، فقيل له : أكثرت لهما ، فقال : عسى الله أن ينشر منهما ، فنشر الله منهما ولداً كثيرا رجالا ونساء .

(٢٠٤٦) عنيز العذري . ويقال الغفاري . أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضاً بوادي القرى فهي تنسب إليه ، وسكنها إلى أن مات . ويقال في هذا محس وقد ذكرناه .

(٢٠٤٧) عنترة السلمي . ثم الذكواني ، حليف لبني سواد بن غنم بن كعب بن سلمة من الأنصار شهد بدراً . هكذا قال ابن هشام وقال ابن إسحاق وابن عقبة في عنترة هذا : هو مولى سليم بن عمرو ابن حديدة الأنصاري ، شهد بدراً ، وقتل يوم أحد شهيدا ، قتله نوفل بن معاوية الديلي . وقيل : بل

ففتح الله عليهم ، والقصّة طويلة ، ذكرت بعضها في الجبان، بالجيم ، وذكر الطبري : أن أبا موسى بعث جيشاً كثيفاً وأمّر عليهم سهل بن عدي ، وبعث معه البراء بن مالك، ومجزأة بن ثور ، في جماعة من الصحابة ؛ سمّاهم ، فالتقوا ، فقتل الهرمزان مجزأة والبراء ، فذكر قصّة . وتقدم له ذكر في ترجمة سياه ، في القسم الثالث ، وقال البخاري في تاريخه : حدّثنا أحمد بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا حميد ، قال أنس ، فذكر قصّة الهرمزان ، وفيها : فقال عمر : يا أنس ، استحيي قاتل البراء بن مالك ، ومجزأة بن ثور ، وتقدّم في ترجمة خالد بن المعمّر : أنه كان رئيس بكر بن وائل ، ومعه مجزأة بن ثور ، ولمجزأة ولد يقال له شقيق . كان رئيس بكر ابن وائل ، في خلافة عثمان ، ثم صرفها علي عنه إلى أبي ساسان ، حصين بن المنذر .

٧٧٣٥ ﴿ مجزّز ﴾ المدلجي ، وهو ابن الأعور ، بن جعدة ، بن معاذ ، بن عتوارة ، ابن عمرو ، بن مدلج الكناني . مذكور في الصحيحين ، من طريق الزهري ، عن عروة عن عائشة ، قالت : دخل عليّ النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم مسروراً تبرق أسارير وجهه ، فقال ألم تره أن مجزّزاً المدلجي نظر آنفاً إلى زيد بن حارثة ، وأسامة بن زيد ، فقال : إنّ بعض هذه الأقدام من بعض ، وفي رواية ابن قتيبة مرّ على زيد وأسامة ، وقد غطّيا رؤسهما وبدت أقدامهما ، وذكر قاسم بن ثابت في الدلائل ، عن موسى بن هرون ، عن مصعب الزبيري : أنه لم يكن اسمه مجزّزاً ، وإنّما قيل له ذلك لأنه كان إذا أسر أسيراً جزّ ناصيته ، وأطلقه ، وذكره ابن يونس في تاريخ مصر ، قال : وذكروه في كتبهم ، يعني كتب من شهد

قتل بصفين ، والله أعلم . وقال في موضع آخر من كتابه : عنترة مولى الأنصار قتل يوم أحد شهيدا فجعله ابن هشام من بني سليم حليفا للأنصار ، وجعله ابن عقبة وابن إسحاق مولى للأنصار .

(٢٧٤٨) عنمة والد إبراهيم بن عنمة المزني . له صحبة . روى عنه ابنه إبراهيم ، ومحمد بن إبراهيم ابن الحارث ، ذكره أبو سعيد بن يونس في المصريين

(٢٠٤٩) عوذ بن عفراء . وهي أمه ، وهو عوذ بن الحارث ، قد نسبناه في باب أخيه معاذ ، وباب أخيه معوّذ أيضا ، ونسبنا أمّه هنالك أيضاً . وعوذ ومعوّذ ابنا عفراء هما ضربا يوم بدر أبا جهل فأثبتاه ، فوقع صريعا . وعطف عليهما أبو جهل فقتلهما . وقيل : بل قاتل يومئذ حتى قتل ،

فتح مصر ، قال : ولا أعلم له رِوَاية ؛ قلت وأغْفَلَ ذكره جمهور من صَنَّف فى الصحابة ، لكن ذكره أبو عمرَ فى الاستيعاب ، وذكر ابن الأثير : أن أبا نُعَيْم ، ذكره ، وأغفله ابن مَنْدَة ولم يستدركه أبو موسى ؛ قلت : ولم أرَ له ذكراً فى النُّسخة التى من المعرفة لأبى نعَيْم عندى ، وهى متْقَنة ، ولو كان ذَكَرَه لما فاتَ أبا موسى ، كعادته فى اتّباع أبى نعَيْم ، فى ذكره كل من ذكره زائداً على ابن مَنْدَة ، ولولا ذكر ابن يونس أنه شهد الفتوح بعد النبى صلى الله عليه . وآله وسلم لما كان مع مَنْ ذكَره فى الصحابة حجّة صريحة على إسلامه ، واحتمال أن يكون قال ماقال فى حقّ زَيْد ، وأسامة قبل أن يُسْلِم ، واعتُبر قولهُ لعدم مَعْرِفته بالقيافه لكن قرينة رِضا النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم وقُرْبه يَدُل على أنه اعتمد خبرَه ، ولو كان كافراً لما اعتمده فى حكم شرعىّ .

٧٧٢٦ ﴿ مَجْفِيَّة ﴾ بن النُّعمان العَتَكِىّ . . كان شاعر الأزْد ، وكان النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أمّرَ عليهم عَمرو بن العاص ، فلمّا مات ، وارتدّت العَرَبُ خَشى عَمرو بن العاص أنْ يَرْتدُّوا ، فاستأذنهم فى الرجوع الى المدينة ، فقال له مَجْفِيَة :

يا عَمرْو إن كان النبىُّ محمـد * حلّ به الأمرُ الذى لا يُدفَعُ

فقُلوبنا قَرْحى وَمَاءُ دُمُوعنا * جارٍ وأعناقُ البَرِيّة خُضّع

يا عَمرْو إنّ حياتَه كَوَفاته * فينا ونَنْظُر مايقول ونَسْمع

فأقِمْ فإنكَ لا تَخافُ رُجوعَنا * يا عَمرْو ذاكَ هوَ الأعزّ الأمنَع

ذكره وَثِيمة فى كتاب الردّة ، عن محمد بن إسحق .

وأجهز على أبى جهل عبد الله بن مسعود ؛ هكذا قال بعضهم عوذ ، وإنما هو عوف على ماذكرنا ، وبالله التوفيق .

(٢٠٥٠) عَوْن بن جعفر بن أبى طالب . ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أمه وأم أخريه : عبد الله ، ومحمد بنى جعفر بن أبى طالب — أسماء بنت عميس الخثعمية . واستشهد عَوْن بن جعفر وأخوه محمد بن جعفر بتُسْتَر ، ولا عقب له .

(٢٠٥١) عويف بن الأضبط الديلى . ويقال عويث والأكثر عويف بن الأضبط بن ربيع بن أبير

(١) فى بعض النسخ مجفنة بالنون بعد الفاء

٧٧٢٧ ﴿ مجمّع ﴾ بن جارية ، بن عامر ، بن مجمّع ، بن العطّاف ، بن ضبيعة ، بن زيد بن مالك ، ابن عوف ، بن عمرو ، ابن عوف ، الأنصاري الأوسي .. له في ترجمة سعيد بن عبيد ، بن قيس ذكر وأخرج له في السنن ثلاثة أحاديث ، صحّح الترمذي بعضها ، وقال ابن إسحق في المغازي : كان مجمع بن جارية بن العطّاف حدثاً قد جمع القرآن ، وكان أبوه جارية ممن اتخذ مسجد الضّرار ، وكان مجمع يصلّي بهم فيه ، ثم إنه أحرق ، فلمّا كان زمن عمر بن الخطاب كلّم في مجمّع أن يؤم قومه ، فقال : لا ، أو ليس بإمام المنافقين في مسجد الضّرار ؟ فقال والله الذي لا إله الا هو ما علمت بشيء من أمرهم ، فزعموا أن عمر أذن له أن يصلي بهم ، ويقال إن عمر بعثه إلى أهل الكوفة يعلمهم القرآن ، فتعلم ابن مسعود ، فعلمه القرآن .

٧٧٢٨ ﴿ مجمّع ﴾ بن يزيد ، بن جارية الأنصاري ابن أخي الذي قبله . . قال ابن حبّان : له صحبة ، وقيل : هما واحد ، وفرق بينهما ابن السّكن ، وغيره ، وله في مسند أحمد ، وابن ماجه ، حديث حسن الإسناد .

٧٧٢٩ ﴿ مجيد ﴾ في مجذي . .

باب - م - ح

٧٧٣٠ ﴿ محارب ﴾ بن مزيدة ، بن مالك ، بن همام ، بن معاوية ، بن شبابة ، بن عامر ، بن خطمة ، بن محارب ، بن عمرو ، بن وديعة ، بن لكيز ، بن أفصى ، بن عبد القيس ، العبدي

ابن نهك بن خزيمة بن عدي بن الديل . قاله ابن الكلبي . أسلم عام الحديبية فيما قاله ابن الكلبي . وقال غيره : استخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم في خروجه إلى الحديبية على المدينة .

(٢٠٥٢) عويم بن ساعدة بن عائش بن قيس بن النعمان بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف ابن عمرو بن عوف ، يكنى أبا عبد الرحمن . وكان ابن اسحاق يقول في نسبه : عويم بن ساعدة بن صلجعة ، وانه من بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة حليف لبني أمية بن زيد ، ولم يذكر ذلك غيره . شهد عويم العقبتين جميعا في قول الواقدي . وغيره يقول : شهد العقبة الثانية مع السبعين من الأنصار ، وشهد بدرا وأحدا ، والخندق . ومات في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقيل : بل مات في خلافة عمر بن الخطاب بالمدينة ، وهو ابن خمس أو ست وستين سنة .

ثم المحاربيّ . . قال ابن الكلبيّ . وفد هو ، وأبوه على النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم فأسلما ، وقال الرشاطيّ : لم يذكره أبو عمر ، ولا ابنُ فتحون ، انتهى ، وقد ذكره الدارقطنيّ وابن ماكولا عن ابن الكلبيّ ، واستدركه ابن الأثير .

٧٧٣١ ﴿ المحتفِرُ ﴾ بن أوس ، بن زياد ، بن أسحم ، بن ربيعة ، بن عدى ، بن ثعلبة ، بن ذؤيب ، بن سعد المزنى . . نسبه ابن حبّان ، فى ترجمة أبيه ، وقال الحاكم فى تاريخ نيسابور : المحتفرُ بن أوس ، بن نصر ، بن زياد ، صاحب رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، ذكر العبّاس ابن مصعب : أنّه وردَ خراسانَ ، وقال أحمدُ بن سنان : استوطنَ مروَ ، وذكر بشر بن المحتفر أنّه كان مع أبيه بخراسانَ ، فى جيش عبد الرحمن ، بن سَمُرَة ، ثم أخرج من طريق عيسى بن عُبيد الكِندى ، عن الحسين ، بن عثمان ، بن بشر ، بن المحتفر ، بن أوس ، المزنى ، عن أبيه ، عن جدّة المحتفر : أنّه بايعَ رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم تحت الشجرة ، وأنهم نحروا البدنة ، عن سبعة .

٧٧٣٢ ﴿ مِحْجَنُ ﴾ بن الأدرَع الأسلميّ المدنى . . قال أبو عمر : كان قديمَ الإسلام ، روى عن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، روى عنه حنظلة بن علىّ الأسلمىّ ، ورجاءُ بن أبى رجاء ، وعبد الله بن شقيق ، وتقدّم له ذكر ، فى ترجمة سكبة الأسلمىّ ووقع عند أبى أحمدَ العسكرىّ : أنّه سلمى ، وتعقّبوه ، وقال أبو عمر : سكن البصرة ، وهو الذى اختطّ مسجدَها ، وعمّر طويلا انتهى ، وفى الصحيح من حديث سلمة ، بن الأكوع ، أرموا وأنا مع ابن الأدرع ، وأخرج البخارى

(٢٠٥٣) عيّاذ بن عبد عمرو الأسدى . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم فى صفة خاتم النبوة كأنه ركبة عنز . حديثه عند أبى عاصم النبيل .

قال : حدثنا بشر بن صحار بن معارك ، بن بشر بن عياذ بن عبد عمرو ، عن معارك بن بشر ، عن عياذ ابن عمرو الأسدى أنه سمع معارك بن بشر بن عياذ بن عبد عمرو حدثه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه ، وكان تبعه قبل فتح مكة ، ودعا له قال : فرأيت خاتم النبوة وحمله على ناقة ، فلم تزل معه حتى قتل عثمان رضى الله عنه ، وقدم بها العراق . وفى غير هذه الرواية أنّ عياذا هذا قال : فرأيت خاتم النبوة كأنه ركبة عنز .

فى الأدب المفرد ، والسنن لأبى داود والنسائى ، وصحيح ابن خزيمة من طريق عبد الله ، بن بريدة الأسلمى ، عن حنظلة بن على بن محجن ، بن الأدرع ، قال : دخل النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم المسجد ، فإذا هو برجل قد قضى صلاته ، وهو يتشهد ، الحديث . وذكر ابن إسحق فى المغازى ، عن سفيان بن فروة الأسلمى ، عن أشياخ من قومه ، من الصحابة ، قالوا : مر رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، ونحن نتناضل ، فبينما محجن بن الأدرع يناضل رجلا منا ، من أسلم قال: ارموا بنى إسماعيل ، فإن أباكم كان راميا ، ارموا وأنا مع ابن الأدرع ، فألقى نضلة قوسه من يده ، وقال : والله لا أرمى معه وأنت معه ، فإنه لا يغلب من كنت معه ، فقال : ارموا وأنا معكم كلكم ، قال أبو عمر : يقال : إنه مات فى آخر خلافة معاوية .

٧٧٣٣ (محجن) بن أبى محجن الدئلى . قال أبو عمر : معدود فى أهل المدينة ، روى عنه ابنه بسر ، فمالك يقوله بضم الموحدة ، وسكون المهملة ، والثورى يقوله بالكسر ، والمعجمة كالجادة ، قال أبو عمر : الأكثر على ما قال مالك ، وأخرج الموطأ ، والبخارى ، فى الأدب المفرد ، والنسائى ، وابن خزيمة ، والحاكم من رواية مالك عن زيد بن أسلم ، عن بسر بن محجن ، الدئلى ، عن أبيه : أنه كان جالسا مع رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم فأذن بالصلاة ، فقام النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، ثم رجع ، ومحجن فى مجلسه ، الحديث . ويقال : إن محجنا المذكور كان فى سرية زيد بن حارثة ، إلى حسمى (١) فى جمادى الأولى ، سنة ست من الهجرة ، وجزم بذلك ابن الحذاء ، فى رجال الموطا .

(٢٠٥٤) عيسى بن عقيل الثقفى . قال أتيت النبى صلى الله عليه وسلم بابن لى به لمم اسمه حازم ، فسماه عبد الرحمن . لم يرو عنه إلا زياد بن علاقة .

(٢٠٥٥) عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزارى . يكنى أبا مالك . أسلم بعد الفتح . وقيل: قبل الفتح ، وشهد الفتح مسلما ، وهو من المؤلفة قلوبهم ، وكان من الأعراب الجفاة . فذكر سنيد ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، قال : جاء عيينة بن حصن إلى النبى صلى الله عليه وسلم وعنده عائشة فقال : من هذه ــ وذلك قبل أن ينزل الحجاب ــ قال : هذه عائشة . قال : أفلا أنزل لك عن أم البنين فتنكحها ! فغضبت عائشة وقالت: من هذا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا أحمق مطاع ــ يعنى فى قومه .

---

(١) حسمى : أرض بالبادية بها جبال شواهق ، لا يكاد القتام يفارقها ، وقبيلة من جذام ، والمراد هنا الأول

٧٧٣٤ (مَحْدُوج) بن زَيْد الهُذَليّ .. ذكره قَيْسُ بن الرَّبيع الكوفيُّ في مُسنده ، وروى عن سَعْد الإسْكاف : سمعتُ عَطيّة ، عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، قال : أوّلُ مَنْ يدعىَ به يومَ القيامة يدعىَ بي ، أخرجه أبو نُعيم ، وقال : مختلَفٌ في صُحبته .

٧٧٣٥ (مَحْربة) بمهملة ، وراء ، ومُوَحّدة ، بوزن مَسْلمة ، ابن الرِّباب الشَّنّيّ قال أبو الفَرج الأصْبهانيّ ، في ترجمة عَبْد يَغوثَ ، بن حَدّاد : يقال : كان يتكهّنُ ، وذكر أبو اليَقظان : أنّه تنصَّر في الجاهليّة ، وأنّ الناسَ سمعُوا مُنادياً ينادي في الليل ، قبل مَبْعث النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم : خَيْر أهل الأرض ثلاثٌ : رِبابٌ الشّنّيّ ، وبحَيرا الراهب ، وآخرُ ، قال : وكان من وَلده مَحْربة ، سُمّيّ بذلك لأنّ السلاحَ حَرّبه لكثرة لبسه إيّاه ، وقد أدرك النبيّ ، صلى الله عليه ، وآله وسلم وأرسله إلى ابن الجلنْدَى ، صاحب عمان ، وكان ابنه المثنّى ابنُ مَحْربة ، صاحبَ المختار ، وَجّه به إلى البَصرة ، في عسكر ليأخذُها فهزَمَه عَبّادُ بن الحصَين .

٧٧٣٦ (مُحَرَّز) بنُ غانم ، بن عَدِيّ ، بن عامر ، بن غنم ، بن عَدِي ، بن النجّار الأنصاري البخاريّ . . ذكره موسى بن عُقْبة ، وابن إسحقَ ، وغير واحدٍ فيمن شهد بدراً ، وضبطه ابن ماكولا بمهملاتٍ ، وزن محمد وذكره الدارقُطنيّ مع من اسمُه بوزن مُقْبل كالذين يذكرون بعدَ هذا .

٧٧٣٧ (مُحْرز) بن أسيد ، بن أخْشَن ، بن رَياح ، بن أبي خالد ، بن رَبيعة ، بن عمْرو ، بن سَلامة البَاهليّ . . له إدراك ، ذكره أبو بشْر الدُّولابيّ في الكنىَ ، في ترجمة ولده أدْهم ،

وفي غير هذه الرواية في هذا الخبر أنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير إذن ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : وأين الإذن ؟ فقال : ما استأذنت على أحدٍ من مضر . وكانت عائشة مع النبي صلى الله عليه وسلم جالسة — فقال : مَنْ هذه الحميراء ؟ فقال : أم المؤمنين قال : أفلا أنزل لك عن أجمل منها ! فقالت عائشة : مَن هذا يارسول الله ؟ قال : هذا أحمق مطاع ؛ وهو على ما ترين سيد قومه .

قال أبو عمر : كان عيينة يعد في الجاهلية من الجرارين يقود عشرة آلاف ، وتزوّج عثمان بن عفان ابنته ، فدخل عليه يوما فأغلظ له ، فقال له عثمان : لو كان عمر ما أقدمْت عليه بهذا . فقال : إن عمر أعطانا فأغنانا وأخشانا فأتقانا .

من رواية أدهم . قال : أول راية دخلت حمص ، وركزت حول مدينتها راية ميسرة بن مسروق ، قال : ولقد كانت لأبي أمامة راية ، ولأبي محرز بن أسيد راية قال : وكان أبي أول مسلم قتل مشركاً بحمص ، وهو القائل في الخضاب :

وَلَمَّا رأيت الشَّيبَ شيئاً لأهله　　تَشَبَّبت وابتعت الشَّبابَ بدرهمَ

وكان أدهم ، من الأمراء الشاميين ، في وقعة عين الوردة ، وكان هو الذي بشر بالفتح ، وهو أول مولود بحمص . وأول مولود فرضَ له بها ه قلت : وقد تقدّم أنهم ما كانوا يؤمّرون في الفتوح إلا الصحابيّ ، فيكون محرز على هذا من أهل القسم الأول ، وقد أشرتُ إليه هناك .

٧٧٣٨ ﴿ محرز ﴾ بن حارثة ، بن ربيعة ، بن عبد العزّى ، بن عبد شمس ، العبشميّ . . قال البخاريّ ، حارثة بن محرز ، ولم يزد ، وقال الفاكهيّ في ولاة مكة : ومنهم محرز ، فذكره ، قال : وكان : عاملاً لعمر فيما يقال ، وقال البلاذريّ ولد حارثة بن ربيعة محرزاً أو حرّازاً ، واستخلف غياثُ بنُ أسيد محرزاً على مكة في سفرة سافرها ، ومن ولده العلاءُ ابن عبد الرحمن ، بن محرز ، كان على ربع من الكوفة ، أيام ابن الزبير ، وولده بالكوفة ، في سكة ، يقال لها : سكة بني محرز ، وقال ابن عبد البرّ . . ولاه عمر مكة في أول ولايته ، ثم عزله ، وقتل في وقعة الجمل .

٧٧٣٩ ﴿ محرز ﴾ بن زهير ، ويقال : ابن زهر الأسلميّ . . ذكره البغويّ في الصحابة وأخرج من طريق سفيان بن حمزة ، عن كثير ، بن زيد ، عن أم ولد لمحرز بن زهر ، رجل من أسلم ، وكان من أصحاب النبي صلى الله ، عليه ، وآله ، وسلم ، قال : وكنتُ أسمعُ محرزاً يقول :

وروى أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، قال : سمعتُ عيينة بن حصن يقول لعبد الله : أنا ابن الأشياخ الشمّ . فقال له عبد الله : ذاك يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم . فسكت . وكان له ابن أخ له دين وفضل . قال سفيان بن عيينة ، عن الزهري : كان جلساء عمر بن الخطاب أهل القرآن شبابا وكهولا ، فجاء عيينة الفزاري ، وكان له ابنُ أخ من جلساء عمر يقال له الحر بن قيس ، فقال لابن أخيه : ألا تدخلني على هذا الرجل ؟ فقال : إني أخاف أن تتكلم بكلام لا ينبغي . فقال : لا أفعل ، فأدخله على عمر ، فقال : يا بن الخطاب ، والله ما تقسّم بالعدل ، ولا تعطي الجزلَ . فغضب عمر غضباً حتى همّ أن يوقع به . فقال له ابنُ أخيه : يا أمير المؤمنين ، إن الله عز وجل

اللهم إنى أعوذ بك من زمان الكذابين . قال البخارى ، محرز بن زهير له صحبة ، وذكر هذا الأثر ، وتبعه الدارقطنى ، وابن مندة ، وابن عبد البر ، وقال أبو نعيم . الصواب زهر ، كذا قال ، والخلاف فى اسم أبيه من الرواة ، عن كثير بن زيد ، فقال ، عن سليمان بن حمزة ، زهر ، وقال عبد العزيز بن أبى حازم زهير ، كذا أخرجه مصعب الزبيرى ، عن ابن أبى حازم والله أعلم .

٧٧٤٠ (محرز) بن نضلة ، بن عبد الله ، بن مرة ، بن كثير ، بن غنم ، بن دودان ، ابن أسد بن خزيمة ، الأسدى أبو نضلة ، ويعرف بالأخرم . . ذكره موسى بن عقبة ، وابن إسحق ، وغيرهما ، فيمن شهد بدراً ، وثبت ذكره فى حديث سلمة بن الأكوع الطويل ، عند مسلم ، وفيه فما برحت مكانى حتى رأيت فوارس رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يتخللون الشجر فإذا أولهم الأخرم الأسدى وعلى أثره أبو قتادة ، قال : فأخذت بعنان الأخرم ، فقلت ، يا أخرم : احذرهم لا يقتطعونك ، قبل أن تلحق رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وأصحابه ، فقال : يا نضلة إن كنت تؤمن بالله ، واليوم الآخر ، وتعلم أن الجنة حق ؛ والنار حق ، فلا تحل بينى وبين الشهادة ، قال فخليت عنه ، فالتقى هو ، وعبد الرحمن بن عيينة الفزارى ، فعقر بعبد الرحمن فرسه ، وطعنه عبد الرحمن ، فسقط وتحول على فرس عبد الرحمن ، ولحق أبو قتادة بعبد الرحمن ، فطعنه ، فقتله ، قلت وكان ذلك فى غزوة ذى قرد .

٧٧٤١ (محرز) غير منسوب . . ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق ابراهيم ، بن محمد ،

يقول فى محكم كتابه . « خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين[1] » وإن هذا من الجاهلين . قال . فخلى عنه عمر ، وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل .

حرف الغين

باب غالب

(٢٠٠٦) غالب بن أبجر المزنى . ويقال غالب بن ديخ ولعله جده ، يعد فى الكوفيين روى عنه عبد الله بن معقل ، كذا قال شريك ، عن منصور ، عن عبيد بن الحسن ، عن عبد الله بن معقل ، عن غالب ابن ديخ وقال غيره ، عن عبيد بن الحسن ، عن ابن معقل ، عن غالب بن أبجر — والحديث واحد — فى الحمر الأهلية قوله صلى الله عليه وسلم : إنما كرهت لكم جوال القرية

(١) الآية ١٩٨ من سورة الأعراف

بن ثابت ، عن عِكْرِمَة ، بن خالد ، قال : جاءنى مُحْرِزٌ ذات ليلةٍ ، فدعونا له بعَشاء ، فقال : هل عندك سِوَاك ؟ فقلنا : ما تصنع به هذه الساعة ؟ ! فقال : إنّ رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ما نام ليلة حتى يستن .

٧٧٤٢ ﴿ مُخَرِّش ﴾ بكسر الراء الثقيلة . . ضبطه ابن ماكولا تبعاً لهشام بن يوسف ، ويحيى بن مَعين ، ويقال : بسكون الخاء المهملة : وفتح الراء ، وصوّبه ابن السكن تبعا لابن المدينيّ ، وهو ابن سُوَيْد ، بن عبد الله ، بن مُرّة الخزاعيّ الكعبيُّ ، عِدادُه فى أهل مكة ، وقال عَمْرو بن على الفلاّس : أنه لقى شيخا بمكة اسمُه سالم ، فاكترى منه بعيراً إلى منى ، فسمعه يُحدّث بحديث مُحرّش ، فقال : هو جدّى ، وهو مُحَرّش ، بن عبد الله الكعبيّ ، فقلت له : ممّن سمعته ، فقال : حدّثنى به أبى ، وأهلنا ، وحديثُه عند أبى داودَ ، والنّسائىّ ، وغيرهما ، بسند حسن ، ولفظه عند النّسائىّ ، من رواية إسمعيلَ بن أمية عن مُزاحم ، عن أبيه ، عن عبد العزيز ، بن عبد الله ، بن أسيد ، عن مُحَرِّش الكعْبىّ ، رأيتُ النبىّ صلى الله عليه ، وآله وسلم خرج من الجِعْرانة ليلاً فنظرتُ إلى ظهره كأنّه سبيكة فضة ، فاعتمر ، وأصبح بها كبائت ، وقال الترمذيّ بعد أن أخرجه من رواية ابن جُريج ، عن مُزاحم بلفظ : أنّ رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم خرج من الجعْرانة ليلاً مُعتمراً ، فدخل مكة ليلاً ، فقضى عمرته ، ثم خرج من ليلته ، فأصبح بالجعْرانة كبائت فلمّا زالت الشمسُ من الغد خرج فى بطن سَرِف ، حتى جامعَ الطريقَ ، طريقَ جَمْعٍ ببطن سَرِف ، فمن أجل ذلك خفيت عمرته للناس ، قال الترمذيّ : حسنٌ غريب ، ولا نعرفُ لمحرش عن النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، غيره .

(٢٠٥٧) غالب بن عبد الله ، ويقال ابنُ عبيد الله . والأكثر يقولون فيه ابن عبد الله الليثى . ويقال الكلبي والصوابُ غالب بن عبدالله بن مسعر الليثى . بعثه النبي صلى الله عليه وسلم فى ستين راكبا إلى بنى الملوّح بالكديد ، وكانوا قد قتلوا أصحابَ بشير بن سويد ، وأمَرَه أن يغيرَ عليهم ، فخرج ؛ فقال جندب بن مالك : كنت فى سريته فقتلنا واستَقْنا النعم ، وذلك عند أهل السير فى سنة خمس . وهو الذى بعثه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ليسهّل له الطريق . روى عنه قطر بن عبيدالله

باب غزية

(٢٠٥٨) غزية بن الحارث الأسلمي . ويقال الأنصارى المازنى . ويقال الخزاعي . روي عنه عبد

٧٧٤٣ (مِحْصَن) بن أبي قيس ، بن الأسلت ، الأنصاري . . ذكره الطبري ، وقال ابن سعد : أنبأنا الواقدي ، عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن مِحصن بن قيس ابن أبي الأسلت .

٧٧٤٤ (مِحْصَن) بن زُرارة . . أخرج أبو سعيد النقاش في الموضوعات ، من حديث ابن عباس ، قال : قال : مِحْصَن بن زُرارة : يارسولَ الله ، أنا مؤمنٌ حقًّا ، الحديث ، وهذه القصة معروفة للحارث بن مالك ، والتعدد محتمل . فقد جاء نحو ذلك عن مُعاذ بن جَبَل أيضا .

٧٧٤٥ (مِحْصَن) بن وَحْوح بن الأسلت ، بن جشم ، بن وائل ، بن زَيْد ، الأنصاري الأوسي . . قال ابن الكلبي : قُتِل هو وأخوه حُصَين بالغدير ، في وقعة القادسية ، ولا تثبت لهما صُحبة .

٧٧٤٦ (مُحلِّم) بن جَثَّامة الليثي أخو الصَّعب بن جَثَّامة . . تقدم نسبه في ترجمة أخيه ، وله ذكر في ترجمة عَبْد الله بن أبي حَدْرَد ، وفي ترجمة مُكَيْتل الليثي ، يأتي ، قال ابن عبد البر : يقال : إنه الذي قتل عامر بن الأضبط ، وقيل : إنَّ محلماً غيرُ الذي قتل ، وإنه نزل حمص ومات بها أيام ابن الزُّبَير ، ويقال : إنه الذي مات في حياة رسول الله ، صلى عليه ، وآله وسلم ، ودُفن فلفظته الأرض مرَّة بعدَ أخرى * قلت : جزم بالأول ابن السكن .

٧٧٤٧ (مُحَلِّم) آخرُ . . ذكر في الذي قبله .

الله بن رافع مولى أم سلمة . له صحبة وحديثه صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه قال : لاهجرة بعد الفتح ، إنما هو الجهاد والنية .

(٢٠٥٩) غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري المازني . شهد أحُدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

باب غطيف

(٢٠٦٠) غطيف بن الحارث الثمالي . ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة ، وذكره أبو أحمد الحاكم في كتاب الكنى ، قال أبو أسماء : غضيف بن الحارث السكوني . ويقال الأزدي . شامي أدرك النبي صلى

٧٧٤٨ ﴿ مَحلِّم ﴾ أبو سُكَيْنة . . يأتي في الكنَى ،

﴿ ذكر من اسمه محمد ﴾

٧٧٤٩ ﴿ محمد ﴾ بن الأسْوَد بن خَلَف ، بن بَياضة الخُزَاعي . . ذكره خليفة بن خَيَّاط ، ورَوى له حديثَ : على ذِرْوَة كلِّ بَعير شَيْطَان ، وقال البغوي : ذكره بعضُ مَنْ ألفَ في الصحابة ، ولا يُعلم له صُحْبَة ، ولا روايةً ، وعَنَى بذلك ابن أبي دَاودَ ، وذكره في الصحابة أيضا ابن مَنْدة ، وأبو نُعَيم ، واستدركه ابن فتحونَ على الاستيعاب ، وذكره البخاري ، وابن حِبَّانَ في التابعين ، ولكن ذكر البخاري في تاريخه ما يقتضي أنَّه كان في زمن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم بالغا فأورد من طريق ابن المبارك . أنبأنا أبو عُمَر مَولَى بني أمَيَّة ، حدَّثني محمد ابن سُفيانَ الجُمَحي ، حدثنا عَمْرو بن عبد الله ، بن صَفْوانَ الجُمَحي ، حدَّثني محمد بن الأسود ابن خَلَف ، بن بَياضة الخزاعي ، قال : قال لنا عمرو بن العاص يوم اليَرْموك ، فذكر قصَّة ، قال البخاري : ويقال : كانت اليَرموك سنة خَمْسَ عَشرةَ .

٧٧٥٠ ﴿ محمد ﴾ بن الأسود بن خَلف ، بن عبد يَغُوثَ القُرشي . . قال البغَوي : ذكره بعضهم في الصحابة ، ووجَدْته يُروِى عن أبيه ، وقال البخاري : روى ابن خيثم ، عن أبي الزُّبَير ، عن محمد بن الأسْوَد بن خَلف ، عن النبيِّ صلى الله عليه ، وآله وسلم في قُرَيْش ، انتهى . وكأنَّه أشار إلى ما أخرجه الباوَرْدِي ، من هذا الوجه ، عنه ، عن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم : أنَّه مَرَّ

الله عليه وسلم ، وذكر له حديث معاوية بن صالح ، قال : أخبرني يونس بن سيف ، عن غضيف بن الحارث ، قال : مهما نسيت من أشياء فإني لم أنس أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده اليمنى على اليسرى في الصلاة .

(٢٠٦١) غطيف ــ ويقال عضيف ــ بن الحارث الكندي ويقال : السكوني له صحبة . يعد في أهل الشام . يختلف فيه . روى عنه يونس ابن سيف فقال : عن غطيف بن الحارث ؛ أو الحارث ابن غطيف . وقال غيره : غطيف بن الحارث ، ولم يشك . وقال العُقيلي : يقال : غطيف السكندي ، وأبو غطيف . ويقال : غضيف ، وهو الصحيح .

على عثمانَ بن عبد الله التيْمِىّ مقْبِلا ، فقال : لعنه الله ، إنه كان يبْغضُ قريْشًا ، وقد تقدَّم ذكرُ أبيه ، وروايته عنه .

٧٧٥١ ﴿ محمد ﴾ بن أنس ، بن فضَالةَ ، بن عُبيْد ، بن يَزيدَ ، بن قيْس ، بن ضُبيْعة ، بن الأضرم ، بن جحْجبى ابن كُلْفَة ، بن عوْف ، بن مالك ، بن الأوس ، الأنصارىّ الأوسى . ذكره البخارىّ فى الصحابة ، وقال : قال لى يحيى بن موسى ، عن يعقوبَ بن محمد ، أنبأنا إدريسُ بن محمد ، بن يونس ، بن محمد ، بن أنس الظَّفرىُّ ، حدثنى جدِّى ، عن أبيه ، قال . قدم النبىُّ صلى الله عليه ، وآله وسلم المدينة ، وأنا ابنُ أسبوعين ، فأتى بى إليْه ، فمسح برأسى ، وحجّ حجّة الوَدَاع ، وأنا ابن عشر سنين ، وقال : دَعالى بالبركة ، وقال : سمُّوه باسمى ، ولا تكْنُوه بكنْيتى ، قال يونس : ولقد عمِّر أبى حتىّ شاب كلُّ شيء منه ، ومات ، وما شاب موضعُ يد النبىِّ صلى الله عليه ، وآله وسلم مِنْ رأسه ، وكذا أخرجه مُطيَّن عن أبى أمية الطرسوسى وعن يعقوب بن محمد : هو الزُّهرىُّ ؛ به ، واختصره ابن أبى حاتم ، فقال : محمد بن أنس ، بن فُضالة ، قال : قدم رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم المدينة ، وأنا ابن أسبوعين ، وأخرجه أبو على بن السَّكَن مطَولا ، من وجه آخر ؛ عن يعقوبَ ، بن محمد بهذا السند ، لكن قال : محمد بن فضَالة . فنسَب محمداً إلى جدِّه ، قال ابن شاهين : سمعتُ عبدَ الله ، بن سليمان ، بن الاشعث ، يقول : محمدُ بن أنس بن فضاله ، هو الذى كان تصدَّق النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم بماله ، الذى كان فى بنى ظفر ، فأشار بذلك إلى ما أخرجه ابنُ أبى داود ، وابن مَنْدة ، من طريق سُفْيان بن حمْزة ، عن عمْرو بن أبى فرْوة ، عن مشْيخة

(٢٠٦٢) غُطيف بن الحارث الكندى آخر . والد عياض بن غطيف ، تفرَّد بالرواية عنه ابنه عياض فيما ذكر الأزدى الموصلى . فيه وفى الذى قبله نظر ، والاضطراب فى ذلك كثيرٌ جدا .

باب الأفراد فى حرف الغين

(٢٠٦٣) غَرفة بن الحارث الكندى ، يكنى أبا الحارث . سكن مصر ، له صحبة ورواية ، من حديثه ما رواه ابن المبارك قال : أخبرنى حرملة بن عمران : قال : حدثنى كعب بن علقمة أن غرفة بن الحارث الكندى ـ وكانت له صحبة من النبى صلى الله عليه وسلم ، سمع نصرانيا يشتم النبى صلى الله عليه وسلم ، فضربه ودقّ أنفه ، فرُفع إلى عمرو بن العاص ، فقال له : إنا قد أعطيناهم العهد . فقال له غرفة :

أهل بيته ، قال : قُتل أنسُ بن فضالة ، يوم أحُد ، فأتى النبيُّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بمحمد بن أنس بن فضالة ، فتصدّق عليه بعذقٍ لا يباعُ ، ولا يُوهب ، الحديث : قال ابن مَندة . لا يروى إلا بهذا الإسناد . انتهى . وقال البخارى أيضا : قال أبو كامل ، عن فُضيل بن سُليمان : عن يونُس ، بن محمد ، بن فُضالة ، عن أبيه ، وكان أبوه ممن صحب النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم هو وجدُّه : إن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم أتاهم فى بنى ظفر ، ووصله البغوىّ ، عن أبى كامل ، وهو فضَيلُ بن حُسَين ، والصَّلتُ بن مَسعود ، وكلاهما عن فُضَيل ، بن سُليمانَ بهذا ، وزاد : فجلسَ على صخرةٍ ومعه ابنُ مَسعود ، ومُعاذٌ فأمر رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم قارءاً فقرأ ، حتى إذا بلغَ فكيفَ إذا جئنَا من كل أمّـه بشَـهيد ، وجئنا بكَ على هؤلاء شهيداً ، الآية [1]، بكى حتى اضطرَب لحيَاهُ ، وقال : ربِّ على هؤلاء شهدتُ ، فكيفَ بمن لم أره؟ وهكذا أخرجه ابن شاهينَ ، عن البغَوىّ : لا أعلمُ روَى محمد بن فُضَالة غير هذا ، الحديث . وفرق البَغوىّ ، وابن شاهينَ وابن قانع ، وغيرهم بين محمد بن أنس بن فُضالة ، وبين محمد بن فضالة والراجحُ أنّهما واحد ، لكن قال بن شاهينَ : سمعتُ عبد الله بن سُليمانَ ، يعنى ابن أبى داود ، يقول : شهد محمد بن أنس بن فضالة ، فتح مكة ، والمشاهدَ بعدها ، والله أعلم .

٧٧٥٢ ﴿ محمد ﴾ بن بُديل بن ورقاء الخزاعىّ . . تقدّم نسبه فى ترجمة والده . وأخرج الحديث فى مقدّمة تاريخه ، من طريق الأجلحَ ، بن عبد الله بن الحسن ، وجعفر بن محمد يذكرُ كلٌّ واحدٍ منهم عن آبائه ، وعمّن أدرك من أهله ، وغيرهم أنّهم سمّوا له من شهد مع علىّ من أصحاب

معاذ الله أنْ نعطيَهم العَهدَ على أن يظهرُوا شتم النبي صلى الله عليه وسلم ، وإنما أعطيناهم العهد على أن نخلى بينهم وبين كنائسهم يقولون فيها ما بدا لهم ، وألا نحملهم ما لا يطيقون ، وإنْ أرادهم عدوٌّ قاتلنا دونهم ، وعلى أن نخلى بينهم وبين أحكامهم ، إلا أنْ يأتونا راضين بأحكامنا ، فنحكم فيهم بحكم الله عزّ وجل ، وحُكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإن اغتنوا عنّا لم نعرض لهم . فقال عمرو : صدقت .

وروى عبد الرحمن بن مهدى ، عن ابن المبارك ، عن حرملة بن عمران ، عن عبد الله بن الحارث الأزدى ، عن غرفة بن الحارث ، قال : شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع ، وأتى ببدن ، فقال : ادعوا لى أبا حسن ، فدعى له ، فقال له : خذ بأسفل الحربة ، وأخذ رسول الله صلى الله

(١) الآية ٤١ من سورة النساء

رسول الله ، صلى الله عليه، وآله وسلم إلى أن قال : وعبدُ الله بن بُديل ورقاء ، ومحمد بن بديل بن ورقاء الخزاعيَّان قتلا بصفِّين ، وهما رسولا رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم إلى أهل اليمن * قلت : والراوى عن الأجلح غياثُ بن إبراهيمَ ، وهو ساقطٌ نُسب إلى وضع الحديث .

٧٧٥٣ (محمدُ) بن بِشْر الأنصارىّ بكسر الموحدة ، وسكون المعجمة .. يأتى فى الذى بعده

٧٧٥٤ (محمدُ) بن بشير ، بوزن عظيم الأنصارىّ . ذكره البخارىّ فى الصحابه ، وأخرج من طريق زَخْر ، بفتح الزاى ، وسكون المعجمة ، بن حِصْن ، حدّثنى جدّى حُميدُ بن مُنهب ، حدّثنى خُرَيمُ بن أوس ، بن حارثة ، بن لأم الطائىّ ، قال : اقتتلنا يوم الحرّه ، فكان أوّل من تلقانا الشَّيماءُ بنتُ نفيلة الأزدية ، فتعلقتُ بها ، فقلت : هذه وَهَبها لى رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وهى كما قال رسولُ الله ، صلى عليه ، وآله وسلم ، فدعانى خالدٌ عليها بالبيِّنة فأتيتُه بها ، وهى محمد بن سلمة ، ومحمدُ بن بشير الأنصاريّان . فسلَّمها إلىّ ، وأخرجه ابن منْدَة ، بطوله ، من هذا الوجه ، وقال : لا يُعرف إلا بهذا الإسناد، تفرّد به زكريا بن يحيى ، عن زَخْر * قلت : وتقدّم بطوله فى ترجمة خُرَيم . بن أوس ، وأخرج البغوىّ ، وابنُ شاهينَ وابنُ يونس ، وابن مَنْدة . من طريق سَلَمة بن شُريح ، عن يحيى بن محمد ، بن بشير الأنصارى عن أبيه . أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : إذ أراد الله بعَبدٍ هَوَانا أنفقَ مَاله فى البنيان ، فقال : قال : ولا أعلمُ روَى محمد بن بشير غيرَه ، وأخرجه ابنُ حِبَّانَ من هذا الوجه ، وقال : هذا مرسل ، وَشكّ فى صحبته ابن يونس ، فقال ؛ يقال : له صحبة ، وقد ذكر فى أهل مصر ، وليس هو بالمعروف فيهم ، وله بمصر حديث ، فذكر الحديثَ ، وذكره محمد بن الرّبيع الجيزىّ فى الصحابة الذين دخلوا مصر ، ولم يذكر له حديثًا ، وذكره ابن عبد البر ، فقال : محمد بن بَشير الأنصارىّ روى عن النبى صلى الله عليه ، وآله

عليه وسلم بأعلاها ، ثم طعنا بها البدن ، فلما ركب بغلته أردف عليا رضى الله عنه . وذكره الخولانى عن عبد الله بن صالح ، عن حرملة بن عمران ، عن كعب بن علقمة ، قال : كان غرفة بن الحارث له صحبة ، وقاتل مع عكرمة بن أبى جهل فى الردة . روى عنه عبد الله بن الحارث الأزدى ، وكعب بن علقمة .

(٢٠٦٤) غَسَّان العبدى . والد يحيى بن غسان ، قدم على النبىّ صلى الله عليه وسلم فى وفد عبد القيس . إسنادُ حديثه فى الأشربة والأوعية مضطرب .

(٢٠٦٥) غنام ، رجل من الصحابة مذكور فى أهل بدر رضوان الله تعالى عليهم ، وابن غنام

وسلم ، روى عنه ابنُه يحيى ، زعم بعضُهم أنّ حديثه مُرسل ، كذا ذكر محمد بن بشر ، بكسر الموحّدة وسكون المعجمة وتبع في ذلك ابن أبي حاتم ، فإنه ذكره فيمن اسمُ أبيه بِشر ، مع محمد بن بِشر العَبْدِيّ ، ولكن ذكره بوزن عظيم جميع من تقدّم .

٧٧٥٥ ﴿ محمدُ ﴾ بنُ جابر ، بن عُراب ، بن عَوْف ، بن ذُؤالة ، بن شَبْوة ، بن ثوبانَ ، بن عبْس ، ابن غالب ، العكى . . وفدَ على رسول الله . صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وشهد فتح مصر ، ذكره ابنُ يونس : وأورده ابنُ مَندة عنه ، مختصراً .

٧٧٥٦ ﴿ محمدُ ﴾ بن الجدّ ، بن قيْس الأنصاريّ . . ذكره ابنُ القدّاح ، وقال : سَماه النبيُّ صلى الله عليه ، وآله وسلم محمداً ، وشهد معه فتح مكة ، حكاهُ ابنُ أبي داودَ عنه ، وأخرجه ابن شاهين ، واستدركه أبو موسى ، وذكر محمدُ بن حبيب ، في كتابه المحبر ؛ أنهُ أوّلُ من سُميّ محمداً في الإسلام ، من الأنصار ، وفي الإكليل للحاكم أنّ مُعاذ بنَ جَبل كان من بني سَعد ، بن عليّ ابن أسد ، بن ساردة ، وإنما صار في بني سَلمة لأنّ فلان ابن محمد بن الجدّ ، بن قيْس ، وهو من بني سَلمة كان أخاه من أمه ، انتهى وهذا يُدلّ على قِدَم زمان محمدّ بن الجدّ ، بن قيس ، فيؤيد ماقاله القدّاح .

٧٧٥٧ ﴿ محمدُ ﴾ بن جارية . . ذكره ابنْ حبّان في الصحابة ، وقال : يقال : إن له صحبة .

٧٧٥٨ ﴿ محمدُ ﴾ بنُ جعفر ، بن أبي طالب ، بن عبد المطلب ، بن هاشم ، الهاشميّ ، أخو عبد الله ، وعوْن . . ذكره ابنُ حبّان ، والبغويُّ ، وابنُ شاهينَ ، وابنُ حبّان ، وغيرُهم في الصحابة ، وقال محمدُ بنُ حَبيب ، في المحبر . هو أولُ من سُمي محمداً في الإسلام ، من المهاجرين

مذكور في الصحابة الرُّواة عن النبي صلى الله عليه وسلم . حديثُه عند ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عنبسة ، عنه ، من حديث سليمان بن بلال .

(٦٦ ٢) غيلان بن سلمة بن شرحبيل الثقفي أسلم يوم الطائف ، وكان عنده عشر نسوة ، فأمره رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن يتخير منهن أربعا . روى حديثه عبد الله بن عمر من رواية معمر ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن أبيه ، ولم يتابع معمر على هذا الإسناد .

وقيل : قد روى عن غيلان هذا بِشر بن عاصم ، ومَنْ نسب غيلان بن سلمة قال : هو غيلان بن سلمة بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قيس ، وهو ثقيف . وأمه سبيعة بنت عبد شمس

وقال الدارَ قُطنيّ . ولد بأرض الحبشة ، وقال ابنُ مَندة وابنُ عبد البرّ : ولد على عهد النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وذكرَ أبو عمرَ ، عن الواقديّ : أنهّ يكنى أبا القاسم ، وأنه تزوّج أمّ كلثوم بنتَ عليّ ، بعد عمر ، قال : واستشهدَ بتُستَرَ ، وقيل : إنهّ عاش إلى أن شهد صفين ، مع عليّ قال الدارقطني في كتاب الإخوة : يقال : إنه قتل بصفين ، اعترك هو ، وعبيدُ الله بن عُمر بن الخطاب ، فقتَل كلٌ منهما الآخر ، وذكر المرزُباني في معجم الشعراء : أنه كان مع أخيه محمد بن أبي بكر بمصر ، فلما قتل اختفى محمدُ بن جعفر ، فدل عليه رجلٌ من عكّ ثمّ من غافق ، فهرب إلى فلسطين ، وجاء إلى رجل من أخواله من خثعم ، فمنعه من مُعاوية ، فقال في ذلك شعراً ، وهذا محققٌ يردُّ قولَ الواقدي : إنه استشهد بتُستَر .

٧٧٥٩ ﴿ محمدُ ﴾ بنُ حاطب بن الحارث بن معمر ، بن حبيب ، بن وهب ، بن حُذافة ، بن جمح أبو القاسم القرشي الجمحيّ ، وقيل : أبو وهب ، أمهُ أمُ جميل ، بنتُ المجلَّل العامريّة . . يقال : إنه ولد بأرض الحبشة ، وهاجر أبواه ، ومات أبوه بها فقدمتْ به أمُّه إلى المدينة ، مع أهل السفينتين ، فروَى عبدُ الله ، بنُ الحارث ، بن محمد بن حاطب ، عن أبيه ، عن جدّه قال : قدمنا من أرض الحبشة ، خرجتْ بي أمّي ، يعني إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت : يارسول الله ، هذا ابنُ أخيك ، وقد أصابه هذا الحرقُ من النار ، فادعُ الله له ، الحديث : ورواه أيضاً عبد الرحمن بن عُثمان ، بن محمد الحاطبيّ ، عن أبيه ، عن جده ، أخرجه أحمدُ ، وابن أبي خيثمة ، والبغوي ، وفيه : أنّ أمه قالت : يارسول الله ، هذا محمدُ بنُ حاطب ، وهو أول من سُمي بك ، قالت : فمسحَ على رأسك ، وتفل فيك ، ودعا لكَ بالبركة ، وأخرج ابنُ أبي خيثمة ، عن محمد بن سلام الجمحيّ قال : وحدّثني بعض أصحابنا ، قال : هو أول من سمي في الإسلام محمداً ولد بأرض الحبشة ،

أسلم بعد فتح الطائف ، ولم يهاجر ، وكان أحد وجوه ثقيف ومقدميهم ، وهو ممن وفد على كسرى وخبره معه عجيب ، قال كسرى ذات يوم : أي ولدك أحبّ إليك ؟ قال : الصغير حتى يكبر ، والمريض حتى يبرأ ، والغائب حتى يئوب . فقال كسرى : زهْ ! مالك ولهذا الكلام ! هذا كلام الحكماء ، وأنت من قوم جُفاة لا حكمة فيهم ، فما غذاؤك ؟ قال : خبز البُر . قال : هذا العقل من البُرّ ، لا من اللبن والتمر . وكان شاعراً محسناً : توفي غيلان بن سلمة في آخر خلافة عمر رضي الله عنه

وأرضعته أسماء بنت عُميس . مع ابنها عبد الله بن جعفر ، وأرضعت أمُّ محمد عبدَ الله بنَ جعفر فكانا يتواصلان على ذلك ، حتى ماتا ، وقال ابن شاهينَ : سمعت البغويّ يقول : هو أوّل من سمى فى الإسلام محمداً قال ، وكان يكنَى أبا القاسم ، وجزم ابن سَعْد بأن كنيته أبو إبراهيم ، وقال الهيثم : مات فى ولاية بِشر على العراق ، وقال غيره : سنة أربع وسبعين ، وأخرج من طريق أبى مالك الأشجعيّ . قال : قال لى ابن حاطب : خرج حاطبٌ ، وجعفرٌ إلى النجاشيّ فولدت أنا فى تلك السفينة . قلت : والذى اشتهر أنّه ولد بأرض الحبشة محمول على المجاز ، لأنّه ولد قبل أن يصلوا إليها ، وقد روى محمد بن حاطب ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن أمه ، وعن عليّ روى عنه أولاده : ابراهيم ، وعمر ؛ والحارث وأبو بلج ، وأبو مالك الأشجعيّ ، وهو ابن[1] محمد ، وسماك بن حرب ، وغيرهم ، وقيل : مات سنة ستّ وثمانين .

٧٧٦٠ ﴿ محمد ﴾ بن حَبيب النَّصرى بالنون . . ويقال : المصرى بكسر الميم ، وهو الاشهر ، ووقع عند أبى عمر ، بضم الميم وفتح الضاد المعجمة ، وقد قال ابن مَنْدة : لا يُعرف فى الشاميين ، ولا فى المصريين ذكره فى الصحابة ، وأخرج البغوىّ ، وغيره ، من طريق الوليد بن سُليمان عن بِشر بن عبَيْد الله ، عن ابن مُحَيْريز ، عن عبد الله بن السعْدىّ ، عن محمد بن حَبيب ، قال : أتينا رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فقلنا : يا رسول الله أنّ رجالا يقولون : انقطعت الهجرة ، فقال : لا تنقطعُ الهجرةُ ما قوتل الكفّارُ ، وقال البغوىّ : رواه غيرُ واحد عن ابن مُحَيْريز ، عن عبد الله

حرف الفاء

باب الفاكه

(٢٠٦٧) الفاكه بن بشير : كذا قال ابن إسحاق . وقال ابن هشام : الفاكه بن بشر بن الفاكه بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق الانصارى الزُّرَقى ، من بنى جشم بن الخزرج . شهد بدرا

(٢٠٦٨) الفاكه بن سعد بن جبير الأنصارى . ومن الأوس . روى عنه عمارة بن خزيمة . وروى أبو جعفر الخطمى ، عن عبد الرحمن بن سعد بن الفاكه بن سعد ، عن أبيه ، عن جده أنّ رسول الله صلى عليه وسلم كان يغتسل يوم الجمعة ، ويوم عرَفة ، ويوم الفطر ، ويوم الأضحى . قال : وكان الفاكه

(١) فى مكان كلمة « محمد » بياض بمخطوطة الأزهر

ابن السَّعْدِيّ . أنَّ النَّسائي أخرجه ، من طريق أبي إدريس ، عن عبدالله بن السعدي : ليس فيه محمدُ ابن حَبيب .

٧٧١٦ ﴿ محمدُ ﴾ بنُ أبي حذيفة ، بن عُتْبة ، بن رَبيعةَ ، بن عبد شمس ، بن عبد مَناف ، العبْشَميّ ، أبو القاسم . وُلد بأرض الحبشة ، وكان أبوه من التابعين الأوَّلين ، وهو مشهورٌ بكُنْيته ، واختُلف في اسمه ، كما سيأتي في الكُنَى ، أمُّه سَهْلةُ بنتُ سُهَيْل ، بن عمرو ، العامريّة ، قال ابنُ لهَيعة ، عن أبي الأسْود ، عن عُرْوة : ولد محمد بن أبي حُذيفةَ بأرض الحبشة ، وكذا قال ابنُ إسحقَ ، والواقديّ ، وابنُ سَعْد ، وذكره الواقديّ فيمن كان يُكْنى أبا القاسم واسمه محمدٌ من الصحابة ، واستُشْهد أبوه أبو حذيفة باليمامة ، فضَمّ عثمانُ محمداً هذا إليه ، وربّاهُ فلما كبر واستُخْلفَ عثمانُ استأذنه في التوجُّه إلى مصر ، فأذن له ، فكان من أشدّ الناس تأليباً عليه ، وذكر أبو عمر الكِندي في أمراء مصر : أنّ عبدَالله بنَ سَعْد أميرمصر لعثمانَ كان توجه إلى عثمانَ لمّا قام الناسُ عليه ، فطلب أمراء الأمصار ، فتوجّه إليه ، وذلك في رجبَ سنة خمس وثلاثين ، واستناب عُقْبةَ بنَ عامر ، وفي نسخة ، ابن مالك ، فوثَب محمدُ بن أبي حذيفة على عُقبة ، فأخرجه من مصر ، وذلك في شوّال منها ، ودعا إلى خَلْع عثمانَ ، وأسْعَرَ البلاد ، وحرّض الناسَ على عثمانَ ، وأخرج من طريق الليْث ، عن عبد الكريم بن الحارث الحضْرَميّ أنّ ابنَ أبي حذيفة كان يكْتب الكُتبَ على ألسِنة أزواج النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم في الطّعن على عثمانَ كان يأخذ الرّواحل فيحْصرها ثم يأخذُ الرجالَ الذين يريد أن يَبعث بذلك معهم ، فيجعلهم على ظهور بَيت في الحر ، فيستقبلون بوُجوههم الشمْس ليُلوحَهم تلْويح المُسافر ، ثم يأمرُهم أن

يأمرُ أهله بالغسل في هذه الأيام . وقد قيل : إن الفاكه بن سعد مُهاجري ، كذا قال ابن الكلبي . قال ثم شهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وقتل بصفين رضي الله عنه .

باب فرات

(٢٠٦٩) فرَات بن ثعلبة البهْراني . شامي . قال بعضهم : حديثه مرسل .

روى عنه ضمرة والمهاجر ابنا حبيب وسليم بن عامر الخبائري . وروى عنه ممن لم يسمع منه خصيف وعبد الكريم الجزري .

(٢٠٧٠) فرات بن حيان بن ثعلبة العجلي من بني عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن

يخرجوا إلى طريق المدينه ثم يرسلوا رسلاً يخبروا بقدومهم، فيأمر بتلقيهم، فإذا لقوا الناس، قالوا لهم: أليس عندنا خبر، الخبر في الكتب، فيتلقاهم ابن أبي حذيفة ومعه الناس، فيقول لهم الرسل: عليكم بالمسجد، فيقرأ عليهم الكتب من أمهات المؤمنين: إنا نشكو إليكم يا أهل الاسلام كذا وكذا من الطعن على عثمان، فيضج أهل المسجد بالبكاء، والدعاء، ثم روى من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب، قال: بايع أهل مصر محمد بن أبي حذيفة بالإمارة إلا عصابة منهم معاوية بن خديج، وبسر بن أرطاة، فقدم عبدالله ابن سعد حتى إذا بلغ القلزم وجد هناك خيلاً لابن أبي حذيفة، فمنعوه ان يدخل، فانصرف إلى عسقلان، ثم جهز ابن ابى حذيفة القوم الذين ثاروا على عثمان، وحاصروه؛ إلى أن كان من قتله ما كان، فلما علم بذلك من امتنع من مبايعة ابن أبي حذيفة اجتمعوا وتبايعوا على الطلب بدمه، فسار بهم معاويه بن خديج إلى الصعيد؛ فأرسل اليهم ابن أبي حذيفة جيشاً آخر. فالتقوا فقتل قائد الجيش، ثم كان من مسير معاويه ابن أبي سفيان إلى مصر لما أراد المسير الى صفين فرأى أن لا يترك أهل مصر مع ابن أبي حذيفة خلفه، فسار اليهم فى عسكر كثيف فخرج اليه ابن أبي حذيفه فى أهل مصر فمنعوه من دخول الفسطاط فأرسل إليهم أنا لا نريد قتالا وإنما نطلب قتلة عثمان، فدار الكلام بينهم فى الموادعة، فاستخلف ابن أبي حذيفة على مصر الحكم بن الصلت بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف. وخرج مع جماعة منهم عبد الرحمن بن عديس، وكنانة بن بشر. وأبو شمر بن أبرهة الصباح، فلما بلغوا به غدر بهم عسكر معاوية. وسجنوهم إلى أن قتلوا بعد ذلك. وذكر أبو أحمد الحاكم أن محمد بن ابى حذيفة لما ضبط مصر واراد معاوية الخروج إلى صفين بدأ بمصر أولا فقاتله محمد بن حذيفة

وائل بن قاسط، حليف لبني سهم، هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم. روى عنه حارثة بن مضرب وحنظلة بن الربيع، يعد في الكوفيين. روينا عن قتادة قال: هاجر من بكر بن وائل أربعة: رجلان من بني سدوس أسد بن عبدالله — من أهل اليمامة، وبشير بن الخصاصية، وعمرو بن تغلب من النمر ابن قاسط، وفرات بن حيان — من بني عجل.

وروى سفيان الثورى، عن ابن إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن فرات بن حيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتله — وكان عيناً لأبي سفيان — فمر بحليف له من الأنصار، فقال إنى مسلم فقال الأنصار: يارسول الله، إنه يقول: إنى مسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن

بالعَرِيش إلى أن تصالحا ، وطلب منه معاوية ناساً يكونون تحت يده ، رهناً ليأمن جانبهم ، إذا خرج إلى صفين ، فأخرج محمد رهناً عدتهم ثلاثون نفساً ، فأحيط بهم ، وهو فيهم ، فسجنوا ، وقال أبو أحمد الحاكم : خدع معاوية محمد بن أبي حذيفة ، حتى خرج إلى العريش ، في ثلاثين نفساً ، فحاصره ونصب عليه المنجنيق ، حتى نزل على صلح ، فحبس ، ثم قتل ، وأخرج ابن عائذ ، من طريق ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، قال : فرقهم معاوية بصفين فسجن ابن أبي حذيفة ، ومن معه في سجن دمشق ، وسجن ابن عديس والباقين في سجن بعلبك ، وأخرج يعقوب بن سفيان في تاريخه ، من طريق ابن المبارك ، عن حرملة ، بن عمران ، عن عبد العزيز بن عبد الملك ، السلحي ، حدثني أبي ، قال : كنت مع عقبة بن عامر قريباً من المنبر ، فخرج ابن أبي حذيفة ، فخطب الناس ، ثم قرأ عليهم سورة ، وكان قارئاً ، فقال عقبة : صدق رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم ، ليقرأن القرآن ناس لا يجاوز تراقيهم ، فسمعه ابن أبي حذيفة ، فقال : إن كنت صادقاً إنك لمنهم ، وأخرج البغوى من طريق الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، قال : كان رجال من الصحابة يحدثون أن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم قال : يقتل بجبل الخليل والقطران من أصحابي ، أو من أمتي ناس ، فكان أولئك النفر الذين قتلوا مع محمد بن أبي حذيفة هناك ، ورواه أبو عمر الكندى ، من وجه آخر ، عن الليث ، قال : قال محمد بن أبي حذيفة : هذه الليلة التي قتل فيها عثمان ، فإن يكن القصاص بعثمان فسيقتل في غد ، فقتل في الغد ، وذكر خليفة بن خياط في تاريخه أن علياً لما ولى الخلافة أقر محمد بن أبي حذيفة على إمرة مصر ، ثم

فيكم رجالا نسكلهم إلى إيمانهم ، منهم فرات بن حيان . وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فرات ابن حيان العجلى إلى ثمامة بن أثال في قتل مسيلمة وقتاله . وذكر سيف بن عمر ، عن مخلد بن قيس العجلى ، عن أحمد بن فرات بن حيان ، قال : خرج فرات والرحال وأبو هريرة من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : لضرس أحدكم في النار أعظم من أحد ، وإن معه لقفا غادر . فبلغنا ذلك ، فما أمنا حتى صنع الرحال ماصنع ، ثم قتل فخر أبو هريرة وفرات بن حيان ساجدين لله عز وجل .

باب فرقد

(٢٠٧١) فرقد العجلى الربعى . ويقال التيمى العنبرى . يذكر في الصحابة ، ذهبت به أمه أمامة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت له ذوائب ، فمسح بيده عليه وبرك ودعا له .

ولاها محمدَ بن أبي بكر ، واختلف في وفاته ، فقال ابن قتيبة : قتله رِشْدِين مَوْلَى معاوية ، وقال ابن الكلبيّ : قتله مالكُ بن هُبيرة السكوني .

٧٧٦٢ (محمدُ) بن حَزْم الأنصاريّ . . ذكره البغويّ ، وقال : ذكره البخاريّ فيمن روى عن النبيّ صلّى الله عليه ، وآله وسلم ، ولا يعرف ، وكذا قال ابن شاهين : لم يزد ، وقال أبو نعَيم ذِكره أبو العباس الهَروِيّ ، في المحمَّدين في الصحابة ، وذكر روايتَه عن النبيّ صلّى الله عليه ، وآله وسلم ، قال : لتكمل أمتي يومَ القيامة سبعَين أمّةً نحنُ آخرها ، وخيرُها ، وقال ابن مَنْدة : محمد بن حزم تابعيٌّ ، روى عنه قتادة ، ولا يُعرف ، وقال ابن الأثير : الذي لا يُعرف محمدُ بن حزْم الآتي ، فلعله نسب إلى جدّه .

٧٧٦٣ (محمدُ) بن حَطاب ، بن الحارث ، بن مَعْمر ، الجمَحيّ بن عمّ محمد بن حاطب . . تقدّم نسبه قريباً ، قال ابن عبد البر ، ولد أيضاً بأرض الحَبَشة وقيل : ولد قبل الهجرة إلى أرض الحبشة ، فهو أسنُّ من محمد بن حَاطب ، كذا قال ، وقد تقدّم أن محمدَ بن حَاطب أوّل مَن سُميَ محمداً في الإسلام ، من المهاجرين ، فيكون أسنّ ، وأخرج أحمدُ من طريق عثمان بن محمد ، عن أمّ محمد ، بن حاطب ، أنهّا لمّا أحضَرتْ إلى النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ابنها ، قالت هذا محمدُ بن حاطب وهو أوّلُ من سُميّ باسمك ، وقد تقدّم في ترجمة محمد بن حاطب ، وأخرج أبو الفَرَج الأصْبهانيّ من وجهين ، عن عبد الملك بن عمَير ، قال : أتى عمر بن الخطابّ بحلل ، فقال : عليّ بالمحمدين ، فأتيَ بمحمد بن أبي بكر ، ومحمد بن أبي جعفر ، ومحمد بن عمرو بن حَزْم ، ومحمد بن حاطب ، وابن

(٢٠٧٢) فرْقد . أدرك النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وطعم على مائدته الطعام . ذكره البخاري ، قال : حدثنا محمد بن سلام . قال : حدثنا الحسن بن مهران الكرماني ، قال : رأيت فرْقد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وطعمت معه ، وكان قد أكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم .

باب فروة

(٢٠٧٣) فرْوَة بن عمرو بن النافد الجذامي ثم النّفاثي ، كتب بإسلامه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان موضعه بعمان من أرض فلسطين ، وكان عاملا للروم على فلسطين وماحولها ، وعلى ما يليه من العرب .

عمه محمد بن حطاب وكلهم سماهُ النبيُّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم محمداً ، فذكر قصة ، فإن كان محفوظاً حمل على المجاز ، أى أنه صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم أقرّهم على ذلك .

٧٧٦٤ (محمدُ) بن خليفة بن عامر . . قال ابن القداح : شهد الفتح ، وكان اسمه عبدَ مناة فسماه النبيُّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم محمداً أخرجه ابن شاهينَ ، عن ابن أبي داودَ ، عنه .

٧٧٦٥ (محمدُ) بن أبي درّة الأنصاريّ . . قال ابن القدّاح: صحب النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلمّ ، وشهد فتح مكة ، ذكره ابن شاهين أيضاً ، عن أبي داود ، عنه .

٧٧٦٦ (محمدُ) بن رُكانة ، بن عبد يزيدَ المطّلبيّ القرشي . . يأتى فى القسم الأخير إن شاء الله تعـــالى .

٧٧٦٧ (محمدُ) بن زَيد . . قال ابن مُندةَ : أخرجه أبو حاتم الرازيّ ، فى الوحدان ، وهو وَهم ، ثم أخرج من طريقه بسنَد له إلى محمد ، بن عبد الرحمن ، بن أبى ليلىَ ، عن عَطاء عن محمد ، ابن زَيد ، قال : أهدِيَ لرسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم لحمُ صيد ، فأبى أن يأكله ، قال : وهذا رَواه قيسُ بن سَعد ، عن عطاء ، عن ابن عبّاس * قلت : أخرجه أبو داود ، والنسائي مَن طريق حمّاد بن سَلمة ، عن قيس بن سَعد ، عن عطاء عن ابن عباس ، عن زيد بن أرقم وأكثرَ الطبرانيُّ من تخريج طرقه ، وقال ابن أبى حاتم ، عن أبيه ، روى عن النبيّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم فذكر هذا الحديث ، روى عنه عَطاء بن أبي رَباح ، وكذا قال ابن عبد البرّ ، وهو على الاحتمال ، لجواز التعدد ، مع بُعده ، بقرينة كثرة خطأ محمد بن عبد الرحمن .

(٢٠٧٤) فروة بن عمرو بن ودقة بن عبيد بن عامر بن بياضة البياضى الأنصارى . شهد العقبة . وشهد بدراً ، وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وآخى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الله بن مخرمة العامرى . حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم : لا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن . قاله مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى ، عن أبى حازم التمار ، عن البياضى ، ولم يسمه فى الموطأ . وكان ابن وضاح وابن مزين يقولان : إنما سكت مالك عن اسمه لأنه كان ممن أعان على قتل عثمان رضى الله عنه .

قال أبو عمر : هذا لا يُعرف ، ولا وَجه لما قالاه فى ذلك ، ولم يكن لقائل هذا علمٌ بما كان من

٧٧٦٨ ﴿ محمدُ ﴾ بن أبي سُفيان . . له ذكر في كتاب النبيّ صلىّ الله عليه، وآله وسلم للدّاريّين ذكره ابن مَندة، من رِواية سَعيد بن زياد، عن أبي هِند الدّاري، في قصّة إسلامه، وأمر النبيّ صلى الله عليه، وآله وسلم أن يكتب له الكتابَ الذي طَلبه، وذكر فيه شهادة أبي بكر، وعمرَ، وعثمانَ، وعلي، ومحمد بن أبي سُفيانَ، وقد تعقبّه أبو نعَيم، بأن الصوابَ في هذا مُعاوية بن أبي سفيانَ لا محمد. قلتُ هو على الاحتمال أيضاً.

٧٧٦٩ ﴿ محمدُ ﴾ بن أبي سَلمة بن عبد الأسَدَ المخزُوميّ . . قال ابن حِبّانَ : له صحبة، وقال البغويّ : ذكره بعضُ مَن ألف في الصحابة، وأنكَر عليه، حكاهُ ابن شاهِين عن البغَويّ.

٧٧٧٠ ﴿ محمدُ ﴾ بن سليمانَ بن رِفاعة بن خَليفة، بن أبي كعب . . قال ابن القَدّاح : شهد أحدًا، وحضر فتح العراق، وقتل يوم صِفين، ذكره ابن شاهين، عن ابن أبي داوُد عن ابن القـــداح.

٧٧٧١ ﴿ محمدُ ﴾ بن صَفـــوانَ الأنصاريّ، من بني مالك، بن الأوس . . ذكر ذلك العسكريّ، وقيل فيه : صَفوان بن محمد، والأوّلُ أصوبُ، وأخرج أحمدُ وأصحاب السنن، وابن حِبانَ، والحاكم في صحيحيهما، من طريق داودَ، بن أبي هنـد، عن الشّعبي، عنه أنه أتى النبيّ صلى الله عليه، وآله، وسلم بأرنبين ذَبحهما بمروَة على الشكّ وأخرجه عليّ بن عبد العزيز في مسنده، من رواية حَماد بن سَلمة، عن داود، فقال : عن محمد بن صَفوان، بالجزم وكذا أخرجه البغَويَ، من طريق شعبة، ومن طريق عَبْدة بن سُليمان، وحكى ابن شاهِين عن البغَوي : أنهّ الراجح ولا أعلم لمحمد بن صَفوانَ غيرَه.

الأنصار يوم الدار، وقد خُولف مالك رحمه الله في حديثه ذاك. رواه حماد بن زيد، عن يحيي ابن سعيد،، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي حازم، عن النبي صلى الله عليه وسلم، فلم يقله حماد. والقولُ قول مالك، ولم يختلف في اسم البياضي هذا، وأما بياضة في الأنصار فهو بياضة بن عامر ابن زريق بن عديّ بن عبد بن حارثة بن مالك بن عضب بن جشم بن الخزرج.

(٢٠٧٥) فروة بن مالك الأشجعي. روى عنه أبو إسحاق السبيعي، حديثه مضطرب لا يثبت، وقد قيل فيه : فروة بن نوفل، وفروة بن نوفل من الخوارج، خرج على المغيرة بن شعبة في صدر

٧٧٧٢ ﴿ محمدُ ﴾ بن صَيْفِىّ بن أمية بن عابد ، بن عبد الله، بن عمر بن مخزوم . . قال ابن القدّاح : له صحبة ، ذكره ابن شاهين ، عن أبىَ داود ، وقال أبو عمر : لا رُؤية له ، وفى صحبته نظر ، وهو سِبطُ خديجة بنت خُويلد، أمه هندُ بنتُ عَتيق بن عامر ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن مخزُوم ، وأمُّها خديجة ، وعابد بالموّحدة ، والدال المهملة ، . قلتُ ذكر الزّبير بن بكار ما يُقَوى قولَ ابن القَداح ، فإنه لمّا ذكر أباه قال : كان له رِفاعةُ ، وبه كان يُكنى ، وصَيْفِىّ بن أمية قتل يوم بدْر ، انتهى ، ومن يقتل أبوه ببدر ، وهى فى السنة الثانية من الهجْرة ، يكونُ أدرك من العهد النَبوى ثمان سنينَ ، فأكثرَ فلا يسمَّى محمداً إلا وقد أسلم أبوه ، أو أمّه ، فلعله ولد بعــــد قتلَ أبيه ، وأسلمتْ أمُّه فسمته محمداً أو بعضُ أهله إن ماتتْ قبْل تسْميته .

٧٧٧٣ ﴿ محمدُ ﴾ بن صَيفَىّ ، بن سَهل ، بن الحارث ، الخطمىّ الأنصارىّ . . نسَبه هُشيمٌ فى روايته ، عن حُصَين ، عن الشّعبى . عنه حديثاً مرفوعاً فى صوم يوم عاشوراء ، ويقال : إنه نزل الكوفة ، وأخرج له أحمدُ ، والنّسائىّ ، وابن ماجه ، وابن خُزيمة ، والحاكم فى صحيحيهما ، من طريق حصَين ، عن الشعبىّ ، عن محمـــد بن صَيفى ّ فى صوم ، يوم عاشوراء ، وسندُه صحيح ، وأخرج البغَوىّ ، من طريق الأعمش ، وغيره ، عن الشعبىّ ، عن محمد بن صَيفى ّ ، قال : أتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بأرنبين ، الحديث، وقال البَغَوى : هذا وَهم والصوابُ محمدُ بن صَفوان يعنى كما تقدم فى الذى قبله .

٧٧٧٤ ﴿ محمدُ ﴾ بن ضَمرة ، بن الأسود ، بن عَباد ، بن غَنم ، بن سَوّاد . . ذكر ابنُ القدّاح :

خلافة معاوية مع المُسْتَوْرِد ، فبعث إليهم المغيرة خيْلا ، فقتلوه سنة خمس وأربعين ، وقد قيل فيه فروة بن معقل الأشجعى ، وهو أيضا من الخوارج ، إلا أنه اعتزَلهُمْ فى النهروان . والله أعلم . فإن كان فروة بن معقل الأشجعى فلا صحبة له ، ولا لقاء ولا رواية، وإنما روى عن أبيه ، وعن عائشة . روى عنه أبو إسحاق الهمدانى ، وهلال بن يساف ، وشريك بن طارق .

(٢٠٧٦) فَرْوَة بن مجالد ، مولى اللخميين ، من أهل فلسطين . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وأكثرهم يجعلون حديثه مرسلا . روى عنه حسان بن عطية ؛ والمغيرة بن المغيرة ، وكان فَرْوة هذا معدودا من الأبدال(١) مستجاب الدعوة .

(٢٠٧٧) فَرْوة بن مُسَيك ، ويقال فَرْوة بن مسيكة ــ ومسيك أكثر ــ ابن الحارث

(١) الأبدال : قوم يقيم الله بهم الأرض وهم حوالى سبعين وسموا أبدالا لأنه إذا مات أحدهم وجد بدله حتى يتم عددهم .

أنَّ النبيَّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلمَّ سَماه محمداً ، وشهد فتح مكة ؛ أخرجه ابنُ شاهينَ ، عن أبى داوُد عنه .

٧٧٧٥ ﴿ محمد ﴾ بن طَلحَة ، بن عُبيد الله القُرَشى التيْمىّ . تقدم نسبه فى ترجمة أبيه ، أحد العَشرَة ، ذكره البخارىّ فى الصحابة ، وقالوا ولد فى عهد النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وأخرج البخارىّ ، والبغَوىّ ، والطبرانىّ ، وغيرُهم ، من طريق هلال الوزّان ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : نظر عمر إلى ابن عبد الحميد ، يعنى ابن زيد بن الخطاب ، وكان اسمُه محمداً ، ورجلٌ يقول له فعَل اللهُ يامحمدُ ، وفعل ، فقال له عمر : لا أرَى محمَداً يُسبُّ بك ، والله لايدعى محمداً أبداً مادمتُ حيا فسماهُ عبدَ الرحمن ، وأرسل إلى بنى طَلحة ، وهمْ سبعة ، وسيدهم وكبيرهم محمدُ ليُغيير أسمائهم ، فقال له محمد : أذكرك الله ياأميرَ المؤمنين ، فو الله لمحمّد صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم سَمانى محمداً ، فقال عمر : قوموا فلا سَبيلَ إلى تغيير شىء سَماه رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلمّ . وأخرج ابن مَندة من طريق يوسفَ بن إبراهيم الطلحى ، عن أبيه إبراهيمَ ، بن محمد : أن طَلحة ، قال : سَمى رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم ابنى محمداً ، وكناهُ أبا القاسم ، وأخرج الزبَير بن بكار ، من طريق راشد بن حفص الزهرىّ ، قال : أدركتُ أربعةً من أبناء الصحابة ، كلٌّ منهم يسمىَّ محمداً ، ويكنىَ أبا القاسم ، ابن أبى بكر ، وابن علىّ ، وابن سَعد ، وابن طَلحة ، وأخرج ابن قانع ، وابن السّكن ، وابن شاهينَ ، من طريق محمد ، بن عَبد الرحمن ، موْلى آل طلحة ، عن إبراهيمَ بن محمد ، بن طَلحة ، عن ظئْر محمد بن طَلحة ، قال : أتيتُ النبىَّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم بمحمد بن طَلحة حين وِلدَ ليحنكه[1]

ابن سلمة بن الحارث بن كريب الغُطَيفى ثم المرادى . أصله من اليمن ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سنة تسع فأسلم . وقال الواقدى : قدم فروة بن مسيك المرادى على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل قدوم عمرو بن معد يكرب — يعنى فى سنة عشر . وذكر الطبرى ، عن حميد عن سلمة ، عن إسحاق عن عبد الله بن أبى بكر قال : قدم فروة بن مسيك المرادى على رسول الله صلى الله عليه وسلم مفارقاً لملوك كندة مباعدا لهم .

قال أبو عمر : وانتقل فروة بن مسيك إلى الكوفة فى زمن عمر ، فسكنها ، روى عنه الشعبى ، وأبو سبرة النخعى ، وسعيد بن أبيض ، أبو هانى المرادى . حديثه فى سبأ حديث حسن ، وكان من وجوه قومه ، وكان شاعراً محسنا . وأنشد له بن إسحاق فى السيرة شعرا حسنا .

(١) يحنكه : يمضغ تمرة ويدلكها بلسانه فى فمه ويديرها فيه

ويدعوَ له ، وكانَ يفعلُ ذلك بالصِّبيان ، فقال لعائشة : مَنْ هذا ؟ قالت هذا محمدُ بن طلحة ، فقال: هذا سَميِّ هذا أبو القاسم ، ومن طريق محمد بن زيد ، بن المهاجر ، عن إبراهيمَ بن محمد بن طلحة ، قال: لمَّا ولدَتَ حمْنة بنت جحْش محمد بن طلحة جاءت به إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فسماه محمداً ، وكنَاهُ أبا سليمانَ ، وأخرجه ابن مَنْدة ، من وجه آخرَ ، عن إبراهيم ، بن محمَّد ، بن طلحة، عن أبيه أنَّه ذهب به إلى رسول الله ، صلَّى الله عليه ، وآله ، وسلَّم حين ولد فسماه محمداً وقال : هو أبو سليمانَ لاأجمعُ له بين اسمى وكنيتى ، قال ابن مَندة: المشهور الأوَّل ، وكان محمد كثيرَ العبادة ، وكان يقال له السَّجاد ، وأخرج البغَوىُّ ، من طريق حُصين ، بن عبد الرحمن ، عن أبى جَميلة الطُّهَوىّ ، قال : لمَّا كان يومُ الجمل قال محمد بن طلحة لعائشة : ياأمَّ المؤمنينَ : قالت : كن كخيرْ ابنى آدَم ، قال فأغمَدَ سيفه، وكان قد سلَّه ، ثم قام حتىّ قتل ، قال البغَوىّ : قال غيره: قتلهُ شرَيحُ بنُ أوفى ، فمرَّ به علىّ ، فقال : هذا السجَّاد ؛ قتله برِه بأبيه ، وكان ذلك فى سنة ستّ وثلاثين ، واختلف فى اسم قاتله ، وذكر البخارىّ ، فى تفسير غافرَ تعليقاً مايُقوّى ماقال البغَوى : أن اسمَ قاتله شريحُ ابن أوفَى ، فإنه قال : وقال شرَيحُ بن أوفَى :

يُذَكِّرُنى حَم، والرُّمحُ شاجرٌ * فهَلاّ تلاَ حم، قبل التقدُّم[1]

﴿ وهى أبيات أولها ﴾

وأشعثَ قوّامٍ بآيات ربِّه * قليل الأذى فيما ترَى العَيْن مسْلِم

قال ابن عبد البرّ : وقيل اسمُ قاتله كعْبُ بن مُدْلج ، وقيل : شدَّادُ بن معاوية ، وقيل : عِصام

(٢٠٧٨) فروة بن النعمان . ويقال : فروة بن الحارث بن النعمان بن يساف الأنصارى الخزرجى . من بنى مالك بن النجار . قتل يوم اليمامة شهيدا . وكان قد شهد أحدا . وما بعدها من المشاهد .

(٢٠٧٩) فروة الجهنى . شامى له صحبة . روى عنه بسر مولى معاوية أنه سمعه فى عشرة من الصحابة يقولون ، إذ رأوا الهلال . اللهم اجعل شهرَنا الماضى خيرَ شهر وخير عاقبة ، وأدْخل علينا شهرنا هذا بالسلامة واليمن والإيمان والعافية والرزق الحسن .

---

(١) حم ، اسم السورة والمراد يذكرني القرآن .

ابن مُقَشْعِر ، وقيل : عبدُ الله بن مكنعبر ، وقيل : غير ذلك ، وقد ذكرتها مَنْسُوبَة (١) لقائلها في فتح الباري .

٧٧٧٦ (محمدُ) بنُ عاصم ، بن ثابت ، بن أبي الأَقْلَح ، الأنصاريّ ، قال ابن مَنْدَة : له ذكر في حديث ، وأبوه صحابيٌّ شهير استُشهد ببئر مَعُونة ، وذكر ابنُ القَدّاح : أنه شهد بَيْعةَ الرّضوان ، وما بعدها ، وأورد ابنُ مَنْدَةَ بسندٍ له : أنّ ابن عمر شهد جنازته ، فكان بين عَمُودَيْ سريره ، وذكره ابنُ شاهين ، عن ابن أبي داودَ فيمن شهد بيعة الرّضوان * قلت : وذلك قبل موت النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بنحو ستّ سنين ، فكأنه لم يقف على كلام ابن أبي داودَ ، فإنّ بَيْعة الرّضوان كانت سَنَةَ الهجرة ، فأقلُّ ما يكون سنُّ منْ شهدَها يزيدُ على خمسَ عشرة ، فهو صحابيٌّ لا محالة ، وإن لم يثبت شهودُه بيعة الرضوان ، يكون من أجل تاريخ موت والده أدرك من الحياة النبّوية ستّ سنين أو يزيد ، وقال ابنُ مَنْدَةَ أيضاً : له ذكر في حديث ، ثم أورد من طريق عُثمانَ بن عويم ، بن ساعدة ، قال : كان عبدُ الله بن عمر شهد محمد ابن عاصم ، بن ثابت ، بن أبي الأقلح بين عمودي سريره كأنّي أنظرُ إلى صفرةِ لحيته * قلت : قال ابن الأثير : استدركه أبو موسى ، وقد ذكره ابن مَنْدَةَ ، ولا وجه لاستدراكه * قلت : إنّما ذكره مضموماً إلى خمسة كلٌّ منهم اسمُه محمد ، ذكرهم ابن شاهين ، فحكى أبو موسى كلامَه ، لكنه لم يُنَبِّه على أنّ ابن عاصم غيرُ داخلٍ في استدراكه .

باب فضالة

(٧٠٨٠) فضالة بن عبيد بن ناقد بن قيس بن صهيب بن الأصرم بن جحجبى بن كلفة بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري العمري الأوسي ، يكنى أبا محمد . أول مشاهده أُحد ، ثم شهد المشاهد كلها ، ثم انتقل إلى الشام ، وسكن دمشق وبنى بها داراً ، وكان فيها قاضياً لمعاوية ، ومات بها وقبرُه بها معروف إلى اليوم.

وكان معاوية استقضاه في حين خروجه إلى صفّين ، وذلك أنّ أبا الدرداء لما حضرته الوفاة قال له معاوية : مَنْ ترى لهذا الأمر ؟ فقال : فضالة بن عبيد ، فلما مات أرسل إلى فضالة بن عبيد فولاه القضاء وقال له : أما إني لم أحبُك بها ، ولكني استترتُ بكَ عن النار فاستتر . ثم أمَّره معاوية على الجيش ، فغزا الرومَ في البحر ، وسبى بأرضهم.

---

(١) ذكر ابن حجر الأقوال في قاتل محمد بن طلحة وبين قائليها في كتابه فتح الباري .

٧٧٧٧ ﴿ محمد ﴾ بنُ عبّاس ، بن نضلة . . تقدّم نسبه في ترجمة أبيه ، قال ابن القدّاح : سماه النبي صلى الله عليه ، وسلم محمداً ، وشهد فتح مكة ، أخرجه ابنُ شاهين ، عن ابن داودَ عنه .

٧٧٧٨ ﴿ محمدٌ ﴾ بن عبد الله بن أبيّ الأنصاريّ الخزرجيّ ، ولدُ رئيس الخزرج المشهور بالنّفاق . . تقدّم نسبه في ترجمه أخيه ؛ عبد الله ، ذكره ابن منده في الصحابة ، وأخرج من طريق راشد الحمّاني عن ثابت البنانيّ ، عن محمد بن عبد الله ، بن أبيّ بن سلول ، قال ؛ أتانا رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فقال : يامعشر الأنصار ، إنّ الله عزّ وجل قد أحسن عليكم الثناء ، في الطّهور ، فكيف تصنعون ؟ قلت : يارسول الله ، كان فينا أهلُ الكتاب ، فكان أحدُهم إذا جاء من الغائط غسل بالماء طرفيه ، فغسلنا ، فقال : إنّ الله أحسنَ عليكم الثناء ، الحديث قال ابن منده : غريبٌ لايعرفُ إلاّ من حديث جعفر بن عبد الله السّالمي ، عن الرّبيع ابن بدر ، عن جعفر ، و إنّ الثلاثة ضعفاء ، قال: ورُوي من حديث عبد الله بن سلام ،ومن حديث محمد بن عبد الله بن سلام ورجّح أبو نعيم هذه الرواية ، فقال:وَهمَ فيه جعفرٌ ، والصوابُ محمدُ بنُ عبد الله ، بن سلام . قلت . هو على الاحتمال في تعدّد القصة .

٧٧٧٩ ﴿ محمدُ ﴾ بنُ عبد الله ، بن جحش الأسديّ . . تقدّم نسبه في ترجمة أبيه ، وهو ابن أخي زينب أمّ المؤمنين ، ولأمّه فاطمة بنتِ أبي حُبيش صحبة ، وذكر الواقديّ : أنّه ولد قبل الهجرة بخمس سنين ، وحكاه الطّبريّ ، فقال ، فيما قيل : قال البخاريّ : له صحبة ، وقال ابن حبان: سمع من النبيّ صلّى الله عليه ، وآله، وسلم ، وأخرج الزّبيرُ بن بكار من طريق محمد بن أبي يحيى، حدثني أبو كثير هو مولى محمّد بن عبدالله، بن جحش، سمعتُ محمّدَ بن عبد الله، بن جحش، وكانت له صحبة،

روى ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث أن أبا على تمام بن شفي الهمداني حدثه قال : كنا مع فضالة بن عبيد بأرض الروم فتوفى صاحبٌ لنا ، فأمرنا فضالة بن عبيد بقبره فسُوِّي ، ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بتسويتها .

وتوفى فضالة بن عبيد في خلافة معاوية ، فحمل معاويةُ سريره . وقال لابنه عبد الله : أعنّي يابني ، فإنك لاتحمل بعده مثله أبداً . وكانت وفاته رضى الله عنه سنة ثلاث وخمسين . وقد قيل : إنه توفى في آخر خلافة معاوية . وقيل : إنه مات سنة تسع وستين . والأول أصح إن شاء الله تعالى .

فذكر الحديثَ في التشديد في الدَّين ، وفي فضل الجهاد ، وأخرجه أيضا أحمدُ وابن أبي خيثمة ، والبغوي وغيرهم ، وفي رواية بعضهم : كنّا جلوساً في موضع الجنائز ، مع رسول الله ، صلّى الله عليه ، وآله وسلّم ، وصرّح بعضهم بقوله . سمعتُ رسولَ الله صلّى الله عليه ، وآله وسلّم ، ومداره على العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبي كثير ، مولى محمد بن عبدالله ، بن جحش ، عنه ، وأخرج حديثه في سترِ العورة أحمدُ ، والنسائي ، وابن ماجه ، وعلّقه البخاريّ ، وصحّحه الحاكم ، قال ابن سعدَ : يكنى أبا عبد الله ، قتل أبوه بأحد فأوصى به النبيَّ صلّى الله عليه ، وآله وسلّم فاشترى له مالاً بخيبرَ ، وأقطعَه داراً بالمدينة ، وأخرج البغويّ ، من طريق عليّ بن زيد ، عن أنسٍ ، عن سعيد بن المسيّب : أنّ عمر كتب أبناء المهاجرين ممّن شهد بدرا في أربعة آلافٍ ، منهم محمد بن عبدالله ، بن جحش .

٧٧٨٠ ﴿ محمد ﴾ بن عبد الله ، بن أبي سعد المذحجيّ ، ثم الحكميّ . ذكر الزبيرُ بن بكار : أنّ أمّه آمنةُ بنتُ عفّان أختُ عثمان ، وأمّها أروى بنت كريز أسلمتا معاً ، وسيأتي ذكرهما ، ولم يذكروا عبدَ الله في الصحابة فكأنه مات قبل الفتح ، فيكونُ ابنه من أهل هذا القسم أو الذي بعده .

٧٧٨١ ﴿ محمّد ﴾ بن عبدالله ، بن سلام ، بن الحارث الإسرائيليّ . ذكره البخاريّ في الصحابة ، وقال ابن حبان : يقال : له صحبة ، وقال ابن شاهينَ : قال ابن أبي داود : روى عن النبيّ صلّى الله عليه ، وآله وسلّم ، وسمع منه وقال أبو عمر له رؤيةٌ ، وروايةٌ محفوظة ، وأخرج أحمد ، والبخاريّ ، في تاريخه ، وأبو بكر بن أبي شيبةَ ، وابن قانع ، والبغويّ ، والطبرانيّ ، وابن

(٢٠٨١) فضالة بن هلال المزني . مذكور فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه ، ذكره علي بن عمر .

(٢٠٨٢) فضالة بن هند الأسلمي . يُعدُّ في أهل المدينة . روى عنه عبد الرحمن بن حرملة .

(٢٠٨٣) فضالة الليثي . اختلف في اسم أبيه ، فقيل فضالة بن عبد الله الليثي . وقيل فضالة بن وهب ابن بجرة بن يحيى بن مالك الأكبر الليثي . وقال بعضهم : الزهراني فأخطأ ، والزهراني غير الليثي ، والزهراني تابعي . يُعدُّ فضالة الليثي في أهل البصرة ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال له : حافظ على العصرين ؛ يعني الصبح والعصر . روى عنه ابنه عبد الله .

مَنْدةَ ، من طريق مالك بن مِغْوَل ، عن سَيّار ، عن شَهْر بن حَوْشب ، عن محمّد ، بن عبدالله بن سَلام ، قال : قدم علينا النبيُّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلم فقال : ما الذى أثنى الله عليكم (فيه رجالٌ يحبّونَ)أنْ يتطهّروا[1] قال: نستنجى بالماء ، وأخرجه البغوى عن أبى هشام الرفاعىّ عن يحيى ابن آدم ، عن مالك بن مغوَل ، كذلك ، لكن قال فيه لا أعلمُه إلاّ عن أبيه ، قال أبو هشام : وكتبته من أصل كتاب يحْيَى بن آدم ، وليس فيه عن أبيه ، وقال البغَوىّ : حدّث به الفِرْيابى عن مالك بنُ مِغْوِل عن سَيّار ، عن شَهْر ، عن النبيِّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلم لم يذكر أباه ، وقال ابن مَنْدَة : رواه داود بن هند عن شَهْر مرسَلاً لم يذكر محمّداً ، ولا أباه ، ورواه سَلمة بن رَجاء ، عن مالك بن مِغوَل فزاد فيه : عن أبيهُ ، وقال أبو زُرعَة الرازى : الصحيحُ عندنا : عن محمدٍ ليس فيه عن أبيه ، والله أعلم .

٧٧٨٢ ﴿محمدُ﴾ بنُ عبد الله غيرُ منسوب . ذكره الباوَرْدى ، وأورد له من طريق حمادِ ابن سلمة ، عن إسحق بن عبدالله بن أبىَ طلْحَة عن محمّد بن عبدالله . أنّ رسول الله صلىّ الله عليه ، وآله وسلم رأى امرأةً تأكل بشِمالها فقال: لا تأكلى بها ، ولا تشربى بها ، وهذا يحتملُ أن يكون وَلدَ ابن سَلاَم .

٧٧٨٣ ﴿محمّد﴾ بن عبد الله بن مَجْدَعة الأنصارىّ . . ذكر ابنُ القداح : أنّه شهد بَيْعة الرِّضْوان ، والمَشاهد بعدها وكان فى الحرَس يوم بنِى قرَيظة ، وأورده ابن شاهينُ ، عن ابن أبى داودَ ، عنه .

٧٧٨٤ ﴿محمدُ﴾ بنُ أبى عَبْس ، بن جبر الأنصارىّ . . أبوه مشهور ، فى الصحابة ، وأما

(٢٠٨٤) فَضَالة غير منسوب . مذكور فى موالى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا أعرفه بغير ذلك . قيل : إنه مات بالشام .

باب فيروز

(٢٩٨٥) فيرُوز الديلمى ، يكنى أبا عبد الله . وقيل : أبا عبد الرحمن ويقال له الحميرى لنزوله بحمير ، وهو من أبناء فارس ؛ من فُرْس صنعاء . وقد قيل : إن هؤلاء الأبناء ينسبون فى بنى ضَبَّة ، وكان ممن وفد على النبى صلى الله عليه وسلم ، وحديثه عنه فى الأشربة حديثٌ صحيح ، وهو قاتل الأسود العنسى الكذّاب الذى ادعى النبوة فى أيام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ذكرُوا أن داذويه ، وقيس ابن مكشوح ، وفيروز الديلمى دخلوا عليه فخطم فيروز عُنقه وقتله .

---

(1) الآية ١٠٥ من سورة التوبة

هو فذكره ابنُ مَنْدَةَ ، فقال : ذكره ابن مَنيع ، والحديثُ عن أبيه ، كذا اختصره ، وأشار إلى ما أخرجه البَغَوِى من طريق محمّد بن طَلْحة التَّيمى ، عن محمّد بن أبي عَبْس ، بن جَبر ، عن أبيه ، عن جَدّه ، قال : قال رسولُ الله ، صلّى الله عليه وآله وسلّم : مَنْ لى بابن الأشرَف ؟ فقال محمّدُ بنُ سَلمَة : أنا ، الحديث ، فى قصة قتل كَعْب بن الأشرَف ، وأشار ابنُ مَنْدَةَ إلى أن الضمير فى قوله : عن جَدّه لأبى عبس بن محمد ، فيكون الحديثُ لأبى عَبس بن جَبر لا لوَلده ، محمد ولكن قد ذكر ابنُ شاهين ، عن أبى داود عن ابن القَدّاح : أن محمدًا شهد بَيْعة الرّضوان والمشاهد بعدَها .

٧٧٨٥ (محمّدُ) بن عُبَيْدة بن الحارث ، بن المُطلب ، بن عبد مَناف ، القُرشىّ المُطلبىّ . كان أبوه من السابقين ، وقد تقدّم ، وهو أحدُ الثلاثة الذين بارزوا يوم بدر ، ومات من الضربة التى ضُربها يومئذٍ ، فأمّا محمدُ فذكره البلاذُرىّ وغيره فى أولاد عُبيدَة .

٧٧٨٦ (محمدُ) بن عثمانَ ، بن بِشْر ، بن عبدالله ، بن دُهمان ، بن يَسار بن مالك ، بن حُطَيط الثّقفىّ . ذكر الزّبَير بن بَكّار : أنّ أمّه رَيحانة بنتُ أبى العاص ، بن أميّة ابن أخت الحكَمَ والدمروانَ ، ولم أرَ لوالده ذكراً فى الصحابة ، وكأنه مات قبل الفتح ، وأسلمتْ أمّه فلذلك يُسمّى محمداً ، وقد تقدّم محمدُ بنُ عبدالله ، بن سَعْد ، المَذْحِجِىّ ، وقصّتهُ تشبه هذه القصة ، وامُ هذا خالة أمّ ذاك .

٧٧٨٧ (محمّدُ) بن عَدِىّ بن رَبيعة ، بن سوَاءَة ، بن جُشَم ، بن سَعْد المِنْقَرىّ . . ذكره ابنُ سَعْد والبغَوِىّ ، والباوَردِىّ ، وابنُ السَكَنَ ، وغيرُهم فى الصحابة ، وقال ابن سَعْد

حدثنا خلف بن قاسم . حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا أبو بشر الدّولابى ، حدثنا عيسى بن محمد أبو عمير النحاس ومؤمّل بن إهاب . وأحمد بن أبى العباس الصيدلانى ، قالوا : حدثنا ضمرة بن ربيعة ، عن أبى زرعة يحيى بن أبى عمرو الشيبانى ، عن عبد الله بن الديلمى ، عن أبيه فيروز ، قال : أتيت النبى صلى الله عليه وسلم برأس الأسود العنسى الكذاب : فقلت : يارسول الله ، علمت من أين نحن ؟ وممّن نحن ؟ فقال . أنتم إلى الله وإلى رسوله . قال الدولابى . كان قتل الأسود بصنعاء سنة إحدَى عشرة قبل وفاة النبى صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عمر . لم يتابع ضمرة على قوله عن الشيباني ، عن عبد الله بن الديلمي ، عن أبيه أنه قدم على

عِدادُه في أهل الكوفة ، وقال ابنُ شاهين : له صحبة ، وأورد من طريق العلاء بن الفضل ، بن أبي سَوِيَّة المنقريّ ، حدّثني أبي الفضلُ ، بن عبدُ الملك ، عن أبيه ، عبد الملك ، بن أبي سَوِيَّة ، عن أبيه خليفة ، بن عَبْدة المنقَريّ قال : سألتُ محمّدَ بنَ عَديّ بن ربيعة : كيفَ سمَّاكَ أبوك في الجاهلية محمداً ؟ قال : أمَا إنّي سألتُ أبي عما سألتني عنه ، فقال . خرجتُ رابعَ أربعةٍ من تميم ، أنا أحدهم ، وسُفيانُ بن مجاشع ، ويزيدُ ، بن عمرو ، بن حُرقوص ، بن مازنٍ وأُسامة بن مالك ، ابن جندب بن العنبر ، نريد بن جَفْنة الغسّاني بالشام ، فلمّا وَرَدْنا الشامَ ، ونزلنا على غدير وعليه سَمرات ، وقربه قائم الديرانيّ : فقلنا : لو اغتسلنا من هذا الماء ، وادّهنّا ولَبِسنا ثيابنا ثم أتينا صاحبنا ، ففعلنا فأشرف علينا الدَّيرانيّ ، فقال : إنّ هذه للغة قومٍ ماهي بلغة أهل هذا البلد ، فقلنا : نحن قوم من مضَر قال : من أيّ المَضائر ؟ قال : قلنا من خِندِف ، فقال : أما إنّه سيُبْعَث منكم وَشيكاً نبي ، فسارعوا إليه ، وخُذُوا حظّكم منه ترْشُدُوا ، فإنه خاتم النبيين ، فقلنا : ما اسمه ؟ قال : محمد . فلمّا انصرفنا من عند ابن جَفْنة ولد لكلّ واحدٍ منّا غلام فسمّاه محمداً لذلك ، وأخرجه أبو نُعيم ، من طريق أبي بكر بن خزيمة ، حدّثني صالح بن مِسمار إملاءً ، حدّثنا العلاءُ بن الفضل ، قال أبو نُعَيم ، وحدثناه عالياً الطبراني حدثنا العلاء • قلت : هو في المعجم الأوسطِ ولم يذكره في المعجم الكبير ، وقد أنكر ابن الأثير على ابنَ مَندة إخراج محمد بن عَدي في الصحابة ، ولا إنكارَ عليه . لأنَ سياقه يقتضي أن لمحمد بن عَدي صحبة بخلاف محمدُ بن سفيان ابن مجاشع ، فقد أنكر أبو موسى على أبي نعَيم ذكرَه ، وألزمه بذكر محمّد بن أسامه ، ومحمد ابن يَزيدَ ، بن ربيعة فإنه ليس في حديث أحدٍ منهم أنهَ بقي إلى العَهد النبوي .

رسول الله صلى الله عليه وسلم برأس الأسود العنسي الكذاب أحد . وقد وري حديث فيروز الديلمي في قدومه على النبي صلى الله عليه وسلم ، وحديثه في الأشربة ، عن الشيباني ، عن عبدالله بن الديلمي عن أبيه ـ جماعةٌ لم يذكر واحدٌ منهم فيه أنه قدم برأس الاهود العنسي الكذاب ، وأهل العلم لايختلفون أن الأسودَ العنسي الكذاب المتنبي بصنعاء قتل في سنة إحدى عشرة . ومنهم من يقول في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وليس ذلك عندي بشيء .

والصحيح أنه قتل قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ، وأتاه خبره وهو مريض مرضه الذي مات منه ، وقد أوضحنا ذلك في غير هذا الموضع والحمد لله .

٧٧٨٨ (محمد) بن عقبة بن أحيحة الأنصاري . ذكره البلاذري فيمن سمّى محمدا في الجاهلية ، وقد ذكر أبو موسى عن بعض الحفاظ : أنه عدّه فيمن سمّى محمدًا قبل البعثة. وقد تقدّم ذكر محمد بن أحيحة فما أدري هو هذا أو عمّه ؟ ثم رأيت في رجال الموطأ لأبي عبدالله محمد ، بن يحيى الحذاء ، عقب مانقلته عنه في ترجمة أحيحة بن الجلاح قال : ولأحيحة ابن يسمى عقبة ، ولعقبة ابن يسمى محمدا ، ولمحمد بنت هي والدة فضالة بن عبيد الصحابي المشهور ، ولمحمد ابن يسمى المنذر ، استشهد يوم بئر معونة ، فالظاهر أن محمد بن عقبة مات قبل الإسلام ، فالله أعلم .

٧٧٨٩ (محمد) بن علبة القرشي . ذكره عبد الغني بن سعيد ، وقال : له صحبة . وضبط أباه بضم المهملة ، وسكون اللام بعدها موحدة ، وتبعه ابن ماكولا ، وأخرج ابن منده ، من طريق عمرو ، بن الحارث ، عن يزيد ، بن أبي حبيب عن أسلم ، أبي عمران ، عن هبيب ، بموحدتين مصغرا ، ابن مغفل ، بضم الميم ، وسكون المعجمة ، وفاء مكسورة ، وبعدها لام أنه رأى محمد بن علبة القرشي يجر إزاره ، فنظر إليه هبيب فقال : أما سمعت رسول الله صلى الله عليه ، وسلم يقول : ويل للأعقاب من النار ، وهذا الحديث صحيح السند ، وهبيب صحابي معروف ، بهذا الحديث ، وأخرجه أحمد من هذا الوجه لكن لفظه : عن هبيب أنه رأى محمداً القرشي يجر إزاره ، فنظر إليه ، وقال سمعت رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم الحديث . كذا عنده ، سمعت بلفظ المثناة ، وله فيه قصة، أخرجه ابن يونس ، من وجه آخر ، عن أبي يزيد : أن أبا عمران

ولا خلاف أن فيروزا الديلمي ممن قتل الأسود بن كعب العنسي المتنبي . ومات في خلافة عثمان رضي الله عنه . روى عنه ابناه : الضحاك ، وعبدالله، وقيل : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كناه بأبي عبدالله .

وذكر سيف بن عمر ، عن سهل بن يوسف بن سهل بن مالك الأنصاري ، عن القاسم بن محمد ابن أبي بكر ، قال : أول ردة كانت من الأسود العنسي ؛ واسمه عبهلة بن كعب ، وكان يقال له: ذو الحمار ، لأنه زعم أن الذي يأتيه ذو خمار . ومسيلمة اسمه ثمامة بن قيس ، وكان يقال له رحمان . لأن الذي كان يأتيه يزعمه رحمان . وطليحة بن خويلد الأسدي كان يقال : إن الذي يأتيه ذو النون وكلهم ظهر قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم .

أخبره ، قال : بعثني سَلَمَة بن مَخْلَد إلى صاحب الحبشة . فلمّا حضرتُ بالباب وجدت هُبَيْبَ بن مُغفل ، صاحبَ النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ومحمّدَ بنَ علبة القرَشي فأذن لمحمد ، فقام يجُر إزاره ، فنظر إليه هُبَيْبٌ ، فقال : سمعتُ ، فذكره ، وهكذا أخرجه النسائيّ من ، وجهٍ آخر . عن يَزيد بالحديث دون القصّة ، ولم أرَ عند أحدٍ ممَنْ أخرجه بلفظ : أما سمعتَ ، بزيادة أما التي للاستفهام ، وسمعتَ بفتح التاء ، وجوّز بعضُ المؤلفين في الصحابة أنها كانت أنا بنون بدل الميم ، واعتمد ابنُ مَندَة على الرواية التي وقعت له ، حيثُ ذكر محمد بن علبة في الصحابة . ولعلّ ذلك مستندُ عبد الغنيّ بن سَعيد ، أيضاً ، وأخرج أبو نعيم الحديث من طريق مُسند أحمدَ ، وقال بعض المتأخرين : إن ذِكرَ هبيب لمحمد يقتضي صحبته ، ولو كان يعَدّ مَنْ يجالسُ صحابيا أو يخالطه الصحابيُّ صحابياً لكثر هذا النوعُ ، وتعقّبه ابن الاثير، فأقام عذر ابن مَندَة ، قال : وأبو نعيمٌ لم يتأمل سياق ابن مَندَة الذي يؤخذ منه أنّ لمحمد صحبة ، وتكلمَ على السّياقِ الذي وقع له من مُسند أحمدَ ، وهو لا يقتضي ذلك .

٧٧٩٠ ﴿ محمّدُ ﴾ بن عَمرو ، بن العاص ، بن وائلَ القرَشي السّهمي . تقدم نسبُه في ترجمة أخيه ، عبد الله ، ووالده عَمرو ، وذكر العدَويّ في الأنساب أن محمداً صحب النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وهو صغير ، وقال ابنُ سَعْد : أمّه بَلوية ، وقال ابنُ البرقي : اسْمها خولةُ بنتُ حَمزة بن السّليل ، وذكر ابنُ سَعدٌ ، عن الواقدي بأسانيدَ له : أن عثمانَ لما عزلَ عمرو بنَ العاص عن مصر قدم المدينة ، فجعلَ يطعَنُ على عُثمانَ ، فبلغ عثمانَ ، فزجَره ، فخرج إلى أرضٍ

قال سيف : وأخبرنا أبو القاسم الشنّوي ، عن العلاء بن زياد ، عن ابن عمر ، قال : أتى الخبر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من السماء الليلة التي قُتِل فيها الأسودُ الكذابُ العنسي ، فخرج ليبشرنا ، فقال : قُتِل الأسود البارحة ، قتَله رجل مبارك من أهل بيت مباركين قيل : ومَنْ قتله يارسول الله ؟ قال : فيروز الديلمي . وقيل : كان بين خروج الأسود العنسي بكهف خبّان الى أن قتل نحو أربعة أشهر ، وكان قبل ذلك مستترا وقيل : كان بين أول أمره وآخره ثلاثة أشهر .

(٢٠٨٦) فيروز الهمداني الوادعي . مولى عمرو بن عبد الله الوادعي ، أدرك الجاهلية والإسلام ، وهو جدُّ يحيى بن زكريا بن أبي زائدة بن ميمون بن فيروز الهمداني الكوفي . وأبو زائدة والد زكريا وجدُّ يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، اسمُه كنيته .

له بفلسطينَ ، فأقام بها إلى أن بَلغه قتْل عثمانَ ، ثم بلغتْهُ بَيعَةُ عَليّ ثم بلغته وَقعةُ الجمل ، ومخالفة مُعاوِيَة ، فأراد اللحاقَ به لِعلمهِ أنّ عَليا لايشركهُ فى أمره ، فاستشار وَلدَيه ، عبْدَ الله ، ومُحمّداً ، فأشار عليه عبدُ الله بأنْ يترَبص حتى ينظر ما يَستقِرُّ عليه الحالُ ، وقال له محمد : أنتَ فارس أبيات العرَب ، فلا أرى أنْ يجتمعَ هذا الأمرُ ، وليس لك فيه ذكر ، فقال لعبد الله : أشرْتَ عليّ بما هو خير لى فى آخرتى ، وقال لمحمّد : أشرتَ عليّ بما هو أنبَهُ لى فى دُنيايَ ، ورَحل إلى مُعاوية والقّصةُ طوِيلةٌ ، وفيها دلالةٌ على نبَاهَة محمد ، فى ذلك الوقتِ عند عمْرو ، حتى أهّله للشوُرَة وقال الواقدِي ، والزّبير بن بَكار : شهد صِفّينَ مع أبيه . وقاتل فيها ، وأبلىَ بلاءً عَظِيماً وهو القـــائل :

لوْ شهدتْ جُمل مَقامى وَمشهدِى * بصِفّينَ يوماً ، شاب مِنها الذوائبُ

الأبيات ، وهى مشهورة ، وقيلَ : إنها لأخيه عبد الله ، وقد أخرجها ابنُ عساكر بسنده ، إلى الزُّبير ، ثم بسنَدهِ إلى بن شهاب ، أنّ محمّد بنَ عَمرْو ، بن العاص ، شهد القِتال يوَم صِفينَ ، فذكر قصةً فيها الأبياتُ المذكورة ، وأخرجها من طريق نصْر بن مُزَاحِم ، عن عمر بن سَعيد ، عن محمّد ، بن عمرْو ، وأخرجها من وجهِ آخرَ ، فى ترجمة عبد الله ، بن عمرْو .

٧٧٩١ ﴿ محمد ﴾ بنُ عمرْو ، بن مُغفل والدُ هُبيبْ الغِفارِىّ .. لم يذكروه ، وهو على شرط منْ ذكرَ محَمد بن عُقبةَ المذكورَ قبلُ بقليل .

٧٧٩٢ ﴿ محمدُ ﴾ بنُ أبى عميرةَ المُزنىّ . . ذكـــره البخارىّ ، وقال : له صحبة ، يُعد فى

باب الأفراد فى حرف الفاء

(٢٠٨٧) فتح بن دحرج روى عنه وهب بن منبّه . فى إدراكه نظر ، والذى عندى أنه لايصح له ذكر فى الصحابة ، وحديثه مرسل ، وروايته عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن يعلى ابن أمية أيضا والله أعلم .

قال أبو عمر : هكذا ذكره قوم بالتاء والحاء غير المعجمة وذكره عبد الغنى بن سعيد فى « المؤتلف والمختلف » فقال : إنما هو فنج بالنون والجيم .

الشاميّينَ ، ثم أخرج من طريق ابن المبارك ، عن ثور ، بن يزيد ، عن خالد بن مَعْدان ، عن جُبير ، ابن نفَير ، عن محمد بن أبى عميرة ، من أصحاب النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قال : لو أن عبداً خرَّ على وجهه مِنْ يوم ولد إلى أن يموتَ هَرَماً فى طاعه الله عزّ وجل ّ لحقره ذلك اليوم ، ولوَدَّ أنهّ ازدادَ كيما(١) يزدادَ من الأجر والثواب ، وسَندُه قوىّ ، وأخرجه ابنُ المبارك ، فى الزّهد ، وأخرجه ابنُ شاهينَ ، من طريقه ، لكن وقع عنده محمد بن عُميرة ، وأخرجه ابن أبى عاصم والبغَوىّ من طريق الوليد بن مُسلم ، عن ثور موقوفاً ، لكن ذكر ابن مَندَه : أنّ فى رواية ابن أبى عاصم : أراه ذكره عن النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وأخرجه ابن مَندَة ، من رواية محمد بن شعَيب ، عن ثور ، موقوفاً ومن رواية مُعاوية ، بن صالح عن بعض شيُوخه ، عن خالد بن مَعْدانَ كذلك ، ورواه عيسى بن يونس ، عن ثور كالأوّل ، وأخرجه أحمدُ من طريق بَقية ، عن بحَير ، بن سَعد ، عن خالد ، بن مَعدَانَ عَن عُتبة ، بن عبد السُّلمىّ ، مرفوعاً ، وأخرج ابن السَّكن ، وابن شاهينَ ، بسند صحيح إلى بَقية ، عن بحَير بن سَعد ، عن خالد بن مَعْدانَ ، عن جبير بن نفيرَ ، عن ابن أبى عمَيرة ، عن النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : أنه قال : ياأيهّا الناسُ ، ما مِنْ نفس مَنفوسةٍ تحبُّ أن تعُودَ إلى الدّنيا ، ثمّ قال ابن السَّكن : يقال : ابنُ أبى عميرة ، اسمُه محمدّ ، وأخرج النسائى له حديثاً ، فقال : ابن أبى عميرة ، ولم يسمّه أيضاً ، وأورده البغَوىّ فى ترجمة محمد ، عقب الحديث الأوّل ، وقال : لا أعلمه روى غيرَ هذَين الحديثين .

٧٧٩٣ ﴿ محمد ﴾ بنُ عياض الزهْرىّ . . وقع ذكرهُ فى مُستدرك الحاكم ، فأخرج من طريق ابن لِهيعَة ، عن يزيدَ بن أبى حَبيب ، عنَ ليث مولى محمد بن عياض الزُّهرىّ ، عن محمد بن عياض

أخبرنا عبد الغنى بن سعيد فيما أجازه لنا فى روايته عنه ــ قال : حدثنا أبو يوسف يعقوب بن المبارك ، وأبو محمد بن الورد . قالا : حدثنا يحيى بن أيوب العلاف ، قال حدثنا حامد بن يحيى ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا داود بن قيس الصنعانى ، قال : أخبرنى عبدالله بن وهب بن منبه ، عن ابيه ، قال : حدثنى فنج قال : كنتُ أعمل فى الرشاد أعالج فيها ، فلما قدم يعلى - وهو ابن أمية ــ أميراً على اليمن جاء معه برجال ، فجاءنى رجلٌ ممن قدم معه وأنا فى الزرع أصرف الماء فيه ، وفى كمه جوز ، فجلس على

---

(١) فى مخطوطة الأزهر وطبعتى الهند والسعادة «كما يزداد» والصحيح ما هنا .

الزُّهرىّ ، قال : رُفعت إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم فى صِغَرى ، وعلىّ خِرقة ، وقد كشفَت عورتى ، فقال : غطّوا عورته ، فإنّ حرمة عورة الصغير كحرمة عورة الكبير ، ولا ينظرُ الله إلى كاشف عورته . وفى السند مع ابن لَهِيعة غيرُه من الضعفاء .

٧٧٩٤ ﴿ محمدُ ﴾ بن فضَالة ، هو ابن أنس بن فضَالة . . تقدّم أيضا .

٧٧٩٥ ﴿ محمدُ ﴾ بنُ قيْس ، بن شرحبيل ، بن هاشم ، بن عَبْد مَناف ، بن عبـد الدار ، القُرَشى ، العَبدرىّ . . ذكر ابن القدّاح : أنه كان من مهاجرة الحبشة ، وأخرجه ابنُ شاهينَ ، عن ابن أبى داود ، عن ابن القداح .

٧٧٩٦ ﴿ محمدُ ﴾ بن قيْس الأشعَرى ، أخو أبى موسى الأشعَرى . . ذكره ابن مَنْدَة ، وأخرج من طريق طلحة ، بن يحيى ، حدّثنا أبو بُرْدة ، بن أبى موسى ، عن أبيه ، قال : خرجنا إلى رسولِ الله ؛ صلى الله عليه ، وآله وسلم فى البحر حتى جئنَا إلى مكة ، أنا وأخوك ، ومعى أبو عامر ، ابن قيْس ، وأبو رُهم ، ومحمّدُ بن قيْس ، وأبو بردة ، وخمسونَ من الأشعريّين ، وستة من عَكّ ، ثم هاجرنا فى البحر ، حتى أتينا المدينة ، فكان رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول : للناس هجرةٌ ولكم هجرتان ، قال ابنُ مَنْدَة : رواه يَزِيد بن عبد الله ، بن أبى بُرْدة ، عن آبائه ، فلم يذكر محمداً * قلت : ولا فى روايته أنهم هاجروا إلى مكة قبلَ أن يهاجرُوا إلى المدينة ، ولفظُه فى الصحيح : خرجتُ مهاجراً إلى النبى صلىّ الله عليه ، وآله وسلم أنا وأخوان لى أنا أصغرُهم ، أحدهما

ساقيه وهو يكسر من ذلك الجوز ويأكل ، ثم أشار إلىّ ، فقال : يا فارسى ، هلم ، فدنوتُ منه ، فقال لى : يافنج ، أتأذن لى فأغرس من هذا الجوز على هذا الماء ! فقال له فنج : ماينفعنى ذلك ؟ فقال الرجل سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : مَنْ نصب شجرة فصبر على حفظها والقيام عليها حتى تثمر كان له بكل شىء يصاب من ثمرها صدقة عند الله . قال له فنج : أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال : نعم يافنج ؟ فأنا أضمنها لله عز وجل ، فغرز جَوْزة ثم سار . قال حامد : فهى ثَمّ يؤكل منها إلى اليوم . هذا لفظ أبى يوسف .

(٢٠٨٨) الفُجَيع بن عبد الله بن جُنْدح العامرى ، من بنى عامر بن صعصعة ، سكن الكوفة . روى عنه وهب بن عقبة البكائى .

أبو بُردة ، والآخر أبو رُهم ، في ثلاثة وخمسين رجلا ، وذكر أبو عمر في ترجمة أبي رُهم : أنّ أبا موسى هاجر ، هو وأخوه أبو عامر ، وأخوه أبو رُهم ، وأخوه مجدى ، ويقال : إن أبا رُهم هو مجدى فاستدرك ابنُ فتحون مجدى بنَ قيس ، ونسبه إلى ذكر ابن عبد البرّ في ترجمة أبي رُهم محمد ابن قيس ، وإلى رواية يحيى بن طلحة ، بن يحيي ، فكأنّه وقع فيها مجدي بدل محمد ، وأما ابن حبان فجزم في كتاب الصحابة بأنّ اسمَ أبي رُهم محمد بن قيس ، وقال ابن قانع : أخبرني الأشعريون الرّاقون بالكوفة ، في نسب أبي موسى ، وأهله ، وكتبوا إلى بخطوطهم أنّ اسمَ أبي رهم مُجيد بتأخير الدالّ عن الياء ، وقال ابنُ عساكر في السنن : لايحفظ أنّه كان لأبي موسى أخٌ يسمى محمّداً إلا في هذا الحديث ، ويقال : أنه غيرُ محفوظ .

٧٧٩٧ (محمدُ) بن كعب ، بن مالك ، الأنصاريّ . تقدّم نسبُه في ترجمة والده ، ذكره البغويّ ، والباوَرْديّ وابن السكن ، وابنُ شاهين ، وابن مَنْدَة ، وغيرُهم في الصحابة ، وأخرجوا له من طريق عِكْرِمَة بن عمار ، عن طارق ، بن عبد الرحمن ، سمعتُ عبدَ الله بن كَعْب ، وأخاك محمدّ بن كَعب قعوداً عند هذه السّارِيَة ، لسَارية أشارَ إليها ، من سواري المسجد ، فتذاكرنا الرجلَ يحلفُ على مالِ الآخر . فقال رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم : أيمّا رَجل حلفَ على مال أخيه كاذباً ليَقتطعَهُ بيمينه فقدَ برئت منهُ الذمة ووجبت له النارُ ، فقال محمدُ بن كَعب : يا رسول الله ، وإن كان قليلاً ؟ فقلب سِواكاً كان بَين أصبعيه ، فقال : وإن كان سواكاً من أراك ، وقال أبو نعيم : ذكر كلام محمد كَعب في هذا الحديث وَهْمٌ ، وقد رواه الوَليدُ بن كثير ، عن محمد بن كعب أنه سمع أخاه عبدَ الله ، بن كعب ، عن أبي أمامة * قلت : حديثُ الوليد عند مسلم في

(٢٠٨٩) فُدَيك الزبيدي حجازي ، له صحبة . حديثه عند الزهري ، عن صالح بن بشير بن فديك عن أبيه ، عن جدّه فديك ، قال : قلت يارسول الله ، إنهم يزعمون أنه مَن لم يهاجر هالك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يافديك ، أقم الصلاة وآت الزكاة ، واهجر السوء ، واسكن من أرض قومك حيث شئت .

(٢٠٩٠) فراس بن حابس . أظنه من بني العنبر . قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم .

(٢٠٩١) فراس بن النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار . هاجر إلى

صحيحه . وقد وقفتُ على مايدلّ أن لكعب بن مالك وَلدين ، اسمُ كلٍّ منهما محمد ، فقرأتَ بخطّ الحافظ جمال الدين المزّى فى تهذيب الكمال(١) .

٧٧٩٨ ﴿ محمدُ ﴾ بن كعب الأنصاريّ الأصغر . . روى عن أخيه ، عبد الله بن كعب ، روى عنه الوليد بن كثير ، قال : ومحمد بن كعب الأكبر مات فى حياة النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وهى فائدة جليلة تَرد على أبى نُعيم يقوّى بها حديث عكرمة بن عمار ، ويُستدلّ بها على أنّه حفظ ذكر محمد بن كعب فى هذا الحديث ، وأنّه محمدٌ آخر، غير الذى روَى عن عبدالله ابن كعب ، ويستفادُ منه لطيفه ، وهى أنّ عبد الله بن كعب روَى عن أخيه محمد بن كعب الأكبر وروى عنه أخوه محمد بن كعب الأصغر .

٧٧٩٩ ﴿ محمدُ ﴾ بن مَخلد ، بن سُحيم بن المُستورد ، بن عامر ، بن عَدِىّ ، بن كعب ، ابن الحارث ، بن الخزرج ، الأنصارىّ الأوسىّ . . ذكر ابن القدّاح : أنه ولد على عهد النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وأنّه هو الذى سماه محمداً ، وأنه شهد فتح مكة وأخرجه ابن شاهين، عن ابن أبى داود عنه .

٧٨٠٠ ﴿ محمد ﴾ بنُ مَسلمة ، بن خالد بن عَدِى ، بن مَجدعة ، بن حارثة ، بن الخزرج ، ابن عمرو بن مالك ، بن الأوس ، الأنصارىّ الأوسىّ ، الحارثى ، أبو عبد الرحمن المدنىّ ، حليفُ بنى عبد الأشهل . . ولد قبلَ البعثة باثنتين وعشرين سنة ، فى قول الواقدىّ ، وهو ممن تسمى فى الجاهلية محمداً ، وقيل ، يُكنى أبا عبد الله ، وأبا سعيد ، والأول أكثر ، وروى عن النبى صلى الله

أرض الحبشة . ذكره ابنُ إسحاق ولم يذكره ابن عقبة . وقتل فراس بن النضر يوم اليرموك شهيداً رضى الله عنه .

(٢٠٩٢) الفراسى . ويقال فراس ، وهو من بنى فراس بن مالك بن كنانة ، حديثه عند أهل مصر أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال له : إن كنت لابد سائلا فاسأل الصالحين .

وله حديث آخر مثل حديث أبى هريرة فى البحر: هو الطهور ماؤه الحل ميتته . كلاهما يرويه الليث ابن سعد ، عن جعفر بن ربيعة، عن بكر بن سوادة، عن مسلم بن مخشى ، عن ابن الفراسى . عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم . يُعدّ فى أهل مصر ، ومخرج حديثه عنهم .

---

(١) بقية الكلام وهو ما قرأه ابن حجر بخط الحافظ جمال الدين المزى هو (محمد بن كعب الانصارى) إلى قوله وسلم .

عليه ، وآله وسلم أحاديث ، قال ابن عبد البَر فى نسبه : روى عنه ابنه محمود ، وذؤيب ، والمِسور ابن مَخرَمة . وسَهلُ بن أبى حَثْمة ، وأبو بُرْدة ، بن أبى موسى ، وعُروة والأعرج ، وقبيصة بن حصن ، وآخرون ، وقال ابن شاهين ، حدثنا عبد الله ، بن سليمان ، بن الأشعث أنه شهد بدراً ، وصحب النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم هو وأولاده : جعفر ، وعبد الله ، وسعد ، وعبد الرحمن وعُمر ، وقال : وسمعته يقول : قتله أهلُ الشام ، ثم أخرج من طريق هشام ، عن الحسن : أن محمدَ ابن مَسْلَمة قال : أعطانى رسولُ الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم سَيفاً ، فقال : قاتلْ به المشركين ماقوتلوا ، فإذا رأيتَ أمتى يَضربُ بعضُهم بعضاً فائت به أُحداً فاضربْ به ، حتى يَنكسر ، ثم اجلس فى بيتك ، حتى تأتيك يَدٌ خاطئة ، أو منيَّة قاضية ، ففعل ، قلت : ورجالُ هذا السند ثِقات ، إلا أنّ الحسن لم يَسمَعْ من محمد بن مَسلمة ، وقال ابن سَعد : أسلم قديماً على يَدى مصعب بن عمير قبل سَعد بن معاذ ، وآخى رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بينه ، وبين أبى عُبَيدة وشهد المشاهد ، بدراً وما بعدها إلا غزوة تَبوك فإنه تخلف بإذن النبىّ صلى الله عليه وآله ، وسلم له أن يقيم بالمدينة ، وكان ممن ذهبَ إلى قتل كَعبْ بن الأشرف ، وإلى ابن أبى الحُقيق ، وقال ابن عبد البَر : كان من فضلاء الصحابة ، واستخلفه النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم على المدينة ، فى بعض غزواته ، وكان ممن اعتزل الفِتنة ، فلم يَشهد الجمل ، ولا صفّين ، وقال حذَيفة فى حقه : إنى لأعرفُ رجلاً لا تضُرُّه الفِتنة . فذكره ، وصرّح بسماع ذلك من النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، أخرجه البَغوىّ ، وغيرُه ، وقال ابن الكَلبىّ : ولاه عُمر على صَدَقات جهَينة ، وقال غيرُه : كان عند عمر مُعتداً لِكشف الأمور المُعضلة فى البلاد ،

(٢٠٩٣) الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشى الهاشمى . يُكنى أبا عبد الله . وقيل : بل يكنى أبا محمد . أمّه أمّ الفضل لبابة الصغرى بنت الحارث بن حزن الهلالية ، من بنى عامر بن صعصعة بن معاوية ، أخت ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ، وهى أم إخوته على ماذكرنا فى باب تمام من هذا الكتاب .

غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حُنيناً ، وشهد معه حجة الوداع ، وشهد غسله صلى الله عليه وسلم ، وهو الذى كان يصب الماء على علىّ يومئذ .

واختلف فى وقت وفاة الفضل فقيل : أصيب فى يوم أجنادين فى خلافة أبى بكر الصديق رضى الله

وهو كان رسوله فى الكشف عن سَعْد بن أبى وقاص حين بَنى القَصْر بالكوفة . وغير ذلك ، وقال ابن المبارك فى الزُّهد . أنبأنا ابنُ عُيَيْنَة ، عن عمرو بن سَعِيد ، عن عَبَايَة . بن رفاعة ، قال : بلغ عُمر بن الخطاب : أنّ سَعْد بن أبى وقّاص اتخذ قَصْراً ، وجعل عليه بابا ، وقال : انقطع الصوتُ ، فأرسلَ محمدَ بن مَسْلمة ، وكانَ عُمرُ إذا أحبّ أنْ يؤتى بالأمر كما يُريدُ بَعثه ، فقال له : ائت سَعْداً فأحرِق عَليه بَابَه ، فقدم الكوفة ، فلمّا وصل إلى الباب ، أخرج زَنْدَه ، فاستَوْرى ناراً ، ثم أحرقَ البابَ ، فأخبرَ سَعْدُ ، فخرج إليه ، فذكر القِصّة ، وقال ابن شاهين: كان من قُدماء الصحابة ، سكن المدينة ، ثم سكن الرَّبَذَة . يعنى بَعدْ قتلْ عُثمان ، قال الواقدىّ : مات بالمدينة فى صَفر ، سنة ستّ وأربعين ، وهو ابنُ سَبْع وسبعين سنة ، وأرّخه المدائنىُّ سنة ثلاث وأربعين ، وقال ابن أبى دَاودَ قتله أهل الشام . وكذا قال يعقوبُ بنُ سُفيان فى تاريخه ، دخل عَليه رجلٌ من أهل الشام من أهل الأرْدُن ، وهو فى داره فقتله ، وقال محمدُ بن الرّبيع فى صحابة مصر : بعثه عُمر إلى عَمرو بمصر ، فقاسمه مَاله ، وأسند ذلك فى حديث ، ثمّ قال : مات بالمدينة سنة ثلاث وأربعين ، وله سبع وسبعون سنة ، وكان طويلاً معتدلاً ، أصلعَ .

٧٨٠١ (محمدُ) بن نَضْلة الأنصارىّ . . ذكره ابنُ مَنْدة ، وأخرج من طريق وَهْب ابن جَرير ، بن حازم ، عن أبيه ، عن محمد بن إسحق ، قال : وممن هاجر إلى المدينة مع النبى صلى الله عليه وآله ، وسلم أو إليه محمد ، ومحرز ابنا نَضْلة ، قلت : تقدّم مُحرزٌ ، وهو أسدىّ ، ولم أرَ لمحمد ذكراً إلا فى هذه الطريق ، وكأن قوله الأنصارىّ وَهْم .

٧٨٠٢ (محمدُ) بن هِشَام . . ذكره القاضى أبو أحمدَ العَسّال فى الصحابة ، وأخرج حديثه

عنه فى سنة ثلاث عشرة وقيل : بل قتل يوم مَرْج الصفّر ، وذلك أيضاً سنة ثلاث عشرة ، إلا أنّ الأمير كان يوم مَرْج الصفّر خالد بن الوليد ، وبأجنادين كانوا أربعة أمراء : عمرو بن العاص ، وأبو عبيدة ، ويزيد بن أبى سفيان ، وشرحبيل بن حسنة ، كلٌ على جنده وقد قيل : إن عمرو بن العاص كان عليهم جميعاً يومئذ . وقد قيل : مات الفَضل فى طاعون عَمواس بالشام سنة ثمان عشرة . وقيل : إنه قتل يوم اليرموك سنة خمس عشرة فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وكان أجمل الناس وجها لم يترك ولداً إلا أم كلثوم ، تزوّجها الحسن بن علي رضى الله عنهما ، ثم فارقها ، فتزوّجها أبو موسى الأشعرى . روى عنه أخوه عبد الله بن عباس . وروى عنه أبو هريرة رضى الله عنه .

ابنُ مَنْدة ، من طريق ابن الهادْ ، عن صَفوان بن نافع ، عن محمد بن هشام ، قال قال رسول الله ، صلى الله عليه ؛ وآله ؛ وسلم : تَحديثكم بينكم أمانة ، ولا يَحِلّ لمؤمن أن يَرفع على مُؤمن قبيحاً قال أبو الحسن بن البَراء . سمعتُ علي بن المديني يقول : محمدُ بنُ هشام هذا مجهولٌ لا أعرفه * قلت : ولم أر للراوي عنه ذكراً في تاريخ البخاري ، فكأنّه تابعي أرسلَ هذا الحديث .

٧٨٠٣ ﴿ محمدُ ﴾ بن هلال بنُ المعلّى . ذكر القدّاحُ أنه شهد فتح مكة ، وأنّ النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم سمّاهُ محمداً ، اخرجه ابن شاهينَ ، عن ابن أبي دَاود ، عنه .

٧٨٠٤ ﴿ محمدُ ﴾ بن وَحوَح ، بن الأسلتَ . تقدّم نسبُه في أخيه ، حُصَين . ومحْصن ، ذكر القَدّاحُ أنه شهد فتح مصر ، وأنه حضر فتوح العراق ، وأخرجه ابنُ شاهين ، وابن أبي داود عن القدّاح ، وذكر ابن الكلبي : أنَّ حُصيناً ، ومِحْصناً قتلا بالقادسية ، فلعلّ هذا أخوهما ، أو كان أحدهما يُدعىَ محمداً .

٧٨٠٥ ﴿ محمدُ ﴾ بنُ يَفدَيدوَيه ، بفتح التحتانية أوله وسكون الفاء وكسر الدال بعدها تحتانية أيضاً ثم دال مهملة الهرَوي . وذكر أبو إسحاقَ بن ياسينَ في تاريخ هَرَاة ، قال : حدثنا إبراهيم بن عليّ بن بَالويه ، حدثنا محمد بنُ مُرْدَانَ شاه الزنجاني ، وزعم أنه كان قد أتى عليه مائة وتسعُ سنين ، قال : حدثنا أحمدُ بن عَبْدة الجُرجاني ، حدثنا يفودَانَ ، بن يَفدْيدويه الهروَي ، قال : حاربتُ رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم في شِركي ، ثم أسلمتُ على يَدَي رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فسماني محمداً ، وقال رسول الله صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم « إذا قل الدعاءُ

(٢٠٩٤) الفضيل بن النعمان الأنصاري : من بني سلمة ، قتل بخيبر شهيداً فيما ذكر ابن إسحاق قال محمد بن سعد : هكذا وجدناه في غزوة خيبر ، وطلبناه في نسب بني سلمة فلم نجده . قال : ولا أحسبه إلا وَهما في الكتاب ، وإنما أراد الطفيل بن النعمان بن خنساء بن سنان . والله أعلم .

(٢٠٩٥) الفَلتان بن عاصم الجرمي . ويقال المنقري والصواب الجرمي . قال خليفة : وممن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من جرم بن رياب بن ثعلبة بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة الفلتان بن عاصم الجرمي . قال أبو عمر : هو خال كليب بن شهاب الجرمي ، والد عاصم بن كليب وحديثه عنده . يُعد في الكوفيين .

نزل البلاءُ وإذا جار السلطانُ احتبس المطرُ من السماء ، الحديث ، أورده أبو موسى وأخرجه المستغفرى ، عن محمد بن إدريس الجرجانى ، عن الحسن بن على ، عن إبراهيم بن على عن الزنجانى ، عن محمد بن مردان شاه ، حدثنا أحمدُ بن عبدة الجرجانى بهذا السند ، رفعه ، والعلم خليلُ المؤمن والعقلُ دليله ، الحديث .

٧٨٠٦ ﴿ محمد ﴾ الأنصارى . . وقع ذكرهُ فى صحيح مسلم ، من رواية حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، وقد أوردتُ طرقه ، فى ترجمة سعد الدوسى ، من حرف السين ، وأما قول الذهبى : إن سند حديثه ضعيفٌ ، فغيرُ جيد .

٧٨٠٧ ﴿ محمدٌ ﴾ الدوسى . . تقدم بيانُ حاله فى ترجمة سعد الدوسى ، وأنه يحتملُ أن يكون أحد الاسمين لقباً له ، أو غيرٌ إلى الآخر .

٧٨٠٨ ﴿ محمدٌ ﴾ الظفرى . . قال أبو حاتم : رأى النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وجزم البخارى بأنه أنسُ بنُ فضالة .

٧٨٠٩ ﴿ محمدٌ ﴾ المزنى ، والدُ مهند . . ذكره مُطين فى الصحابة ، وروى نصرُ بن مزاحم عن عمر الأعرج ، عن مهند بن محمد المزنى ، عن أبيه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم قرض مرتين كصدقة مرة ، وأخرجه الباوردى ، عن مطين ، وكذلك قال أبو نعيم : لا يصح له صحبة ، ولا رؤية فيما أرى .

٧٨١٠ ﴿ محمدٌ ﴾ مولى رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم . . ذكره الحاكم فى تاريخ نيسابور فيمن قدم خراسان ، قال : أخبرنى على بن أحمد المروزى ، حدثنا أحمدُ بن محمد ، بن

(٢٠٩٦) فويك ، هكذا بالواو ضبطناه . قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيناه مبيضتان لا يبصر بهما شيئا ، فسأله ما أصابه ؟ فقال : كنت أمرن جملا لى ، فوقعت على بيض حية فأصيب بصرى فنفث رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عينيه ، فأبصر لوقته ، قال : فأنا رأيته يدخل الخيط فى الإبرة ، وإنه لابنُ ثمانين سنة ، وإن عينيه مبيضتان . ذكره ابن أبى شيبة ، عن محمد بن بشر العبدى ، عن عبد العزيز بن عمر ، عن رجل من سلامان بن سعد ، عن أمه أن خالها حبيب بن فويك حدثها أن أباه فويكا خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر الحديث .

مَرْو ، أخبرني أبو عَبْد الرحمن عبد الله ، بن محمد بن مُقاتل ، بن محمد بن موسى ، بن محمد ، بن موسى ، بن إبراهيمَ ، بن محمد مَولى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، حدثني أبي ، عن أبيه مُقاتل بن محمد : أنّ أباه محمداً كان اسمُه مَاناهيه ، وأنه كان مَجوسيًّا تاجراً ، فسمع بذكر النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وخروجه ، فخرج بتجارَة معه ، من مَرْو حتى قدم المدينة ، فأسلم ، فسماه رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم محمداً فرجع إلى منزله ، بمرْو مُسلماً ، وكان يقالُ له : مولَى رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قال : ودارُه قبالةَ الجامع بمرْو ، وأورده أبو موسى من طريق الحاكم .

٧٨١١ { محمدٌ } غيرُ منسوب ذكره البغَوِيُّ في الصحابة ، وابن شاهينَ عنه ، من طريق سَلام ابن أبي الصَّهباء ، عن ثابت ، قال : حججتُ فدفعتُ إلى حَلقة فيها رَجلان أدركا النبي صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم احسَبُ أن اسم أحدهما محمد ، وهما يتذاكران الوَسواسَ ، فقالا : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه ، وسلمّ ، فذكر الحديث ، وفيه : فقال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلمّ : ذاكَ محضُ الإيمان ، قال ثابت : فقلتُ : ياليتَ الله أراحَنا من ذاك المحض ، فانتهرَاني ، وقالا : نحدّثك عن رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وتقول هكذا ؟ ! قال البغَوِي : لا أعلمُ بهذا الإسناد غيرَه ، وهو غريب .

ذكر بقية حرف الميم

٧٨١٢ { محمود } بن الربيع بن سراقة ، بن عمرو ، بن زَيد ، بن عَبدَة ، بن عامر ، بن عَدى

حرف القاف

باب القاسم

(٢٠٩٧) القاسم بن مخرمة بن المطلب ، أخو قيس بن مخرمة ، أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأخيه الصلت مائة وسقٍ من خيبر . وأمهما بنت معمر بن أمية بن عامر من بني بياضة ، وأمّ قيس أخيهما أم ولد ، ولا أعلم للقاسم ولا للصلت رواية . والله أعلم .

(٢٠٩٨) قاسم ، مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنه . له صحبةٌ ورواية .

ابن كعب ، بن الحارث ، بن الخزرج ، الأنصاريّ الخزرجيّ ، يقال:أنه من بنى الحارث ، بن الخزرج وقيل : من بنى سالم ، بن عوف . ووقع عند أبى عمر بعد أن قال : الأنصاريّ الخزرجى : من بنى عبد الأشهل ، وهو وَهَمٌ لأن بنى عبدالأشهل من الأوس، وحكى فى كنيته قولين : أبو محمد.والثانى أثبتُ ، والمعروفَ أنّ أبانعيم كنيَة محمود بن لبيد ، قال أخرجه البخاريّ : سكن المدينة ، وروى أنه عقل رسولَ الله ، صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم مجّ مجة من دلوٍ فى دارهم ، أخرجه البخاريّ من طرق، عن الزهرى ، عنه . وهو عند مسلم فى أثناء حديث، وأخرجه البغوىّ ، من طريق الأوزاعى عن الزهرى ، عن محمود ، قال : ما أنسى مجة مجّها رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم من بئر فى دارنا ، فى وجهى ، ووقع فى بعض طرقه ، وأنا ابنُ خمس سنين، قال ابن حبان : أكثر روايته عن الصحابة ، وأمه جميلة بنتُ أبى صعصعة ، قال أبو مسهر ، وآخرون : مات محمود بنُ الربيع ، سنة تسع وتسعين ، وهو ابنُ ثلاث وتسعين سنة وكذا قال ابن حبانَ فى سنةِ وفاته ، لكن قال : وهو ابنُ أربع وتسعين ، وكأنه مأخوذٌ من حديث أخرجه الطبرانيُّ ، من طريق محمود بن الربيع : قال : توفيّ النبيُّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلمّ ، وأنا ابن خمس سنين .

٧٨١٣ ﴿ محمودُ ﴾ بن ربيعة ، رجــلٌ من الأنصار . مُخرَجُ حديثه عن أهل مصر ، وخراسانَ ، فى كالىء المرأة ، والدَّينِ الذى لا يؤدَّى ، هكذا ذكره ابن عبد البرّ ، ولم يزدْ ، وهذا أظنه محمودُ بنُ الربيع ، فإنّ الدارَقطنيّ أخرج فى بعض طرق حديث مكحول ، عن نافع ، عن محمودِ بن الربيع ، عن عُبادة بن الصامت ، فى القـراءة خلفَ الإمام رواية قال الراوى فيها :

باب قبيصة

(٢٠٩٩) قبيصة بن بُرمة الأسدى . قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : كم مات لك من الولد ؟ قال : ثلاثة بنين . قال : قد احتظرت من النار بحظار شديد . هو والدُ يزيد بن قبيصة : وقد قيل : إن حديثه مرسَلٌ ، لأنه يَروى عن ابن مسعود والمغيرة بن شعبة رضى الله عنهم .

(٢١٠٠) قبيصة بن ذؤيب الخزاعى هو قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة بن عمرو بن كليب بن أصرم ، قد رفعنا فى نسب أبيه إلى خزاعة فى بابه من هذا الكتاب .

وُلد قبيصة بن ذؤيب فى أول سنةٍ من الهجرة . وقيل : ولد عام الفتح ، يكنى أبا إسحاق . وقد قيل

عن مكحول ، عن نافع ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة بن الصامت ، وفي رواية أخرى عن نافع ، ابن محمود بن ربيعة ، فإن يكن كذلك فهو الذي قبله ، كما يحتمل أن يكون غيره .

٧٨١٤ ﴿ محمود ﴾ بن عمير ، بن سعد الأنصاري . ذكره ابن شاهين ، وغيره في الصحابة ، وأورد له من طريق حجاج بن حجاج ، عن قتادة ، عن أبي بكر بن أنس ، عن محمود بن عمير ، بن سعد أن عتبان بن مالك أصيب بصره في عهد النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فأرسل إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فقال : إني أحب أن يصلي في مسجدي ، فأتاه فذكروا مالك بن الدخشم ، فقال النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : أليس يشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله : قالوا : بلى ، قال : لا يشهد بهما عبد صادقاً من قلبه فيموت إلا حرم على النار ، رجاله ثقات ، قال أبو نعيم : رواه سعيد بن بشير ، عن قتادة فزاد في آخره : إن الله وعدني أن يدخل الجنة ثلثمائة ألف من أمتي ، الحديث ، وأورده ابن منده ، من رواية سعيد بن بشير ، عن قتادة بالزيادة ، فقط ، وقال : تابعه الحجاج ، وخالفهما هشام ، انتهى ، وتقدمت رواية هشام في ترجمة عمير ، فإنه قال فيها : عن قتادة ، عن أبي بكر ، بن أنس ، عن أبي بكر : بن عمير ، عن أبيه ، وأخرجه الطبراني من وجه آخر ، عن قتادة ، فقال : عن النضر بن أنس عن أبيه ، عن عتبان ، ومن وجه آخر ، عن أبي بكر بن أنس ، عن محمود بن الربيع ، عن عتبان ، وفيه : أن أبا بكر بن أنس قال : فلقيت عتبان ، وهذا كله في الزيادة ، وأما أول الحديث فمشهور من رواية الزهري ، عن محمود بن الربيع ، عن عتبان ، كذلك ، أخرج في الصحيحين .

٧٨١٥ ﴿ محمود ﴾ بن لبيد ، بن رافع ، بن امرىء القيس ، بن زيد ، بن الأشهل الأنصاري ،

أبا سعيد . روى عن أبي الدرداء ، وأبي هريرة ، وزيد بن ثابت ، وجماعة من الصحابة . روى عنه الزهري ، ورجاء بن حيوة ، ومكحول . وكان ابن شهاب إذا ذكر قبيصة بن ذؤيب قال : كان من علماء هذه الأمة .

توفي سنة ست وثمانين ؛ وله ست وثمانون سنة هذا على قول من قال : ولد عام الهجرة . ويقال : إنه أتي به النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له .

قال أبو عمر : كان له فقه وعلم ، وكان على خاتم عبد الملك بن مروان .

الأوسيّ ، الأشهليّ ، . قال البخاريّ: له صحبة ، ثم روى من طريق عاصم بن عمر ، بن قتادة ، عنه ، قال أسرع النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يوم مات سَعْد بن مُعاذ حتى تقطعت نعالنا ، وهذا ظاهرُه أنه حضر ذلك ، ويحتملُ أن يكون أرسله ، وأراد بقوله : نعالنا نعالَ مَن حضرَ ذلك ، من قومه ، من بني عَبْدِ الأشهل ، ومنهم رَهطُ سَعدِ بن معاذ ، وأخرج أحمد حديثه في مُسندِه ، من طريق محمد بن إسحق ، حدثني عاصمُ بن عمر ، بن لبيد ، قال : أتانا النبيّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم ، فصليَّ بنا المغرْبَ في مَسجِدنا ، فلما سلمَ قال : اركعوا هاتين الركعتين في بُيوتكم ، يعني السُّبحة[1] بعد المغربِ ، وقال ابنُ عبد البرّ : إنّ محمودَ بنَ لبيد أسن من محمودِ بن الرّبيع ، وذكر ابنُ خزيمة أنّ محمود بن الربيع هو محمودُ بن لبيد نسبَ لجدّه ، وفيه بُعد ، ولاسيما ومحمودُ بن لبيد أشهلي ، من الأوس ، ومحمودُ بن الربيع خزرجيّ ، وذكر ابن حِبانَ محمود بن لبيدٍ في التابعين ، فقال : يروي المراسيلَ ، ثم قال : وذكرته في الصحابة لأن له رؤية ، كذا قال ، وقد قال لما ذكره في الصحابة : له رؤية ، وقال : أكثرُ روايته عن الصحابة ، وأفاد أن أمه بنتُ محمد بن مَسلمة .

٧٨١٦ — { محمودُ } بن مَسلمة ، بن سَلمة الأنصاريّ ، أخو محمد المذكور آنفاً . . تقدّم نسبه مع أخيه آنفا ، ذكروه في الصحابة ، واستُشهِد في حياة النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وذكر ذلك موسى بن عُقبة في المغازي ، عن ابن شهاب ، وكذلك أبو الأسودِ ، عن عُروة ، وكذا محمدُ ابن إسحق ، وغيرُهم ، قال محمد بنُ إسحق . أوّلُ ما فُتِح من حِصْن خيبر حصْن نَاعِم ، وعنده قُتل محمود بن مَسلمة ، ألقيت عليه رَحى فقتلته ، وقال ابن الكلبيّ . رُميَ محمد بن مَسلمة

(٢١٠١) قبيصة بن المخارق بن عبد الله بن شداد الهلالي من بني هلال بن عامر بن صعصعة ، يكنى أبا بشر ، نزل البصرة . روى عنه أبو عثمان النهدي ، وكنانة بن نعيم ، وأبو قلابَة ، وابنه قطن بن قبيصة .

(٢١٠٢) قبيصة بن وقاص السلمي . سكن البصرة . روى عنه حديث واحد لم يحدّث به غير أبي الوليد الطيالسي ، عن أبي هاشم بن عمارة صاحب الزعفران ، عن صالح بن عبيد ، عن قبيصة بن وقاص مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : سيكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة . فذكر الحديث في جواز الصلاة خلفَ أئمة الجور ما صلوّا إلى القبلة .

(٢١٠٣) قبيصة السلمي . يروي عنه عقيل بن طلحة ، وفيه نظر .

---

(١) السبحة : السنة

منَ الحصْن بحَجر فنَدرَت عَيناهُ ، رماهُ مَرحبُ ، فالتَفتَ النبي صلى الله عليه . وآله ، وسلم إلى أخيه . فقال : غداً يُقتَلُ قاتل أخيك ، فكانَ كذلك ،وفى مَغازى ابن عائذ ، وغيرها : أنّ النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أمر الزُّبَير بن العَوام ، فدفع كِنانةَ بن الرَّبيع بن أبى الحُقَيق إلى محمد بن مَسلمة فقتَله ، يزعمون أن كنانة قتلَ محموداً ، وقال ابن سَعد : شهد محمودُ أُحداً ، والخَندَق ، والحُدَيبية ، وخَيبَر ، وقتِل يومئذٍ شهيداً دَلىَّ عليه مَرحبٌ رَحىً . فأصابت رأسه فهَشَمَت البَيضة رأسه ، وسقَطت جِلدةُ جبينه على وَجهه ، وأتى به رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فَردَّ الجلدة ، فرجعت كما كانت ، وعصَبَها بثَوبٍ فمكث محمودٌ ثلاثة أيام ، ثم مات ، وقتل محمد مرحباً فى ذاك اليوم الذى مات فيه محمود ، ووقف عليه علىّ بن أبى طالب ، بعد أن أثبتَه محمدٌ ، وقبر محمودٌ وعامرُ بن الأكوع فى قبرٍ واحدٍ ، وفى زيادات المغازى ليونس ابن بُكير ، عن الحُسين بن واقد ، عن عبد الله بن بُريدة : أخبرنى أبى ، قال : لمّا كان يوم خيبر أخذ اللواء أبو بكر ، ثم عمر ، فلم يُفتح لهما ، وقتل محمودُ بن مَسلمة ، وهو عند أحمدَ ، عن زيد بن الحُباب ، عن الحُسين نحوه ، وأخرجه ابنُ مَندَة بعلو ، من طريق زيد بن الحُباب .

٧٨١٧ ﴿ مَحْمِيةُ ﴾ بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وكسر ثالثه ، ثم تحتانية مفتوحة ، ابنُ جَزء بفتح الجيم وسكون الزاى ، ثم همزة ، ابن عبد يغوث ، الزُّبَيدىّ ، بضمّ أوّله ، حليف بنى سَهم ، من قُريش . كان قديمَ الإسلام ، وهاجر إلى الحبشة ، وكان عامل رسول الله ، صلى الله عليه ،

باب قتادة

(٢١٠٤) قتادة بن أوفى . ويقال قتادة بن أبى أوفى التميمى . له صحبة . روى عنه ابنه إياس بن قتادة . وروى عن ابنه إياس أبو جمرة الضبعى وكان إياس قاضى الرىّ .

(٢١٠٥) قتادة بن عياش الجرشى ، والد هشام بن قتادة الرهاوى . روى عنه ابنه هشام أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ودّعه فى خروجه إلى سفر ، فقال : زوّدك الله التقوى ، وغفر ذنبك ، ووجهك للخير حيث كنت ، وعقد له لواء .

(٢١٠٦) قتادة بن ملحان القيسى له صحبة . روى عنه ابنه عبد الملك بن قتادة ويقال : إن شعبة

وآله ، وسلم على الأخماس ، ثبت ذكره بذلك فى صحيح مُسلم ، من حديث عبد المُطلب ، بن رَبيعة ، ابن الحارث ، أنه لمّا سأل النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم هو والفضلُ بن العبّاس أن يَستعملهما على الصّدقات ، فقال : إنها أوساخُ الناس ، ولكن ادعُوا إلىَّ محمِيَة بن جَزْء ، فأمره أن يزوّج بنته الفَضْل بن العبّاس ، وأمره أن يصدّق عنهما مُهورَ نسائهما ، الحديث . بهذه القصة ، وفى المغازى : أنّ النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم استوهبَ من أبى قَتادة جارِيَةً ، وَصِيفَةً فوهبها لمحمِيَة بن جَزْء ، قيل : إنه شهد بدراً ، فيما ذكر ابن الكلْبِىّ ، وقال الواقدىّ : أول مشاهده المُرَيْسِيع ، وقال أبو سَعيد بن يونس : شهد فتح مصر ، ولا أعلم له رُؤية .

٧٨١٨ ﴿ مُحَيْريز ﴾ بن جنَادة ، بن وَهب الجمَحِى ، والد عبد الله . . استدركه الذّهبىُّ فى التجريد ، وقال : أراه من مُسندَة الفتْح ، فإن ولده عبد الله من كبار التابعين . قلت : وقد بَيَّنت الإشارة إليه ، فى حديث أبى مَحْذُورة ، فى الأذان ، من رواية عبد الله ، بن محَيْريز أنه كان يَتيما فى حِجْر أبى مَحذُورة ، فلما أراد الخروج إلى الشام سأل أبا مَحْذُورَة عن صفة الأذان ، الحديث . أخرجه مسلم ، وغيرُه ، وكان عبد الله بن محَيْريز نزل فلَسْطين ، وأنّ أباه محيريزاً لمّا مات أوصى به أبا مَحذُورَة ، لكن يَحْتمل أن يكون مات قبل أن يسلم ، وعبد الله موجود ، أو ولد بعده ، فيكون عبد الله من أهل القِسْم الثانى ، وليس فى ترجمته عند أحد ممّن ترجمه مايقتضى أنه ولد فى العهد النَّبوىّ ، فتَعينّ أن أباه تأخر بعد العهد النّبوى ، وقد نقلنا مِرَاراً أنه لم يَبق بمكة فى حجة

أخطأ فى اسمه إذ قال فيه : منهال بن ملْحان . قال البخارى : حديث همام أصحّ من حديث شعبة — يعنى فى ذلك ومنهال بن ملْحان لا يُعرَف فى الصحابة ، والصواب قتادة بن ملْحان القيسى ، تفرّد بالرواية عنه ابنه عبد الملك بن قتادة . يُعَد فى البصريين .

(٢١٠٧) قتادة بن النعمان . بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب ، وكعب هو ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الظفرى الأنصارى . يكنى أبا عمرو . وقيل أبو عمر . وقيل أبو عبد الله . عقَبى ، شهد بَدْراً والمشاهد كلها ، وأصيبت عينه يوم بَدْر . وقيل يوم الخندق . وقيل يوم أحد ، فسالت حدَقتُه ، فأرادوا قطعها ، ثم أتوا النبى صلى الله عليه وسلم فدفع حدقته بيده حتى وضعها موضعها ، ثم غمزها براحته ، وقال : اللهم اكسبها جمالا ، فجاءت وإنها لأحسن عينيه وما مرضت بعده ،

الوداع من قريش ، ولا من ثقيف أحدٌ إلا من أسلم ، وشهدها ، فمقتضاه أن يكون مُحَيريز من أهل هذا القسم .

٧٨١٩ (مُحَيِّصة) بن مسعود الأنصاري الأوسي . . تقدم ذكره ، ونسبه في أخيه حويصة ، وكان مُحَيِّصة أصغر من حُوَيِّصة ، وأسلم قبله .

باب — م — خ

٧٨٢٠ (مُخارق) بن عبد الله ، ويقال : ابن سُلَيم الشيباني أبا قابوس ، يعدّ في الكوفيين . . روى عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وعن ابن مسعود ، وأمّ الفضل بنت الحارث ، وغيرهما روى عنه ابناه قابوس ، وعبد الله ، وحديثه عند النسائي : من رواية أبي الأحوص ، عن سماك ابن حرب ، عن قابوس ، عن أبيه ، وله في مسند الحسن بن سفيان ، من طريق أبي بكر النهشلي عن سماك ، عن قابوس ، بن أبي المخارق ، عن أبيه ، وأخرجه أبو نعيم ، في الكنى ، في أبي المخارق .

٧٨٢١ (مُخارق) بن عبد الله البجلي . . ذكره أبو زكريا الموصلي في تاريخ الموصل واستدركه ابن الأثير على من تقدّمه ، وأخرج من رواية أبي زكريا ، عن المغيرة ، بن الخضر ، ابن زياد ، بن المغيرة ، بن زياد البجلي ، عن أبيه ، عن أشياخه : أنّ المخارق بن عبد الله جدّ المغيرة ، بن زياد ، شهد مع جرير بن عبد الله فتح ذي الخلصة ، قلت : وفتح ذي الخلصة كان في زمن

قال أبو عمر : الأصحّ — والله أعلم — أن عين قتادة أصيبت يوم أحد روى عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن قتادة ، عن جابر بن عبد الله ، قال : أصيبت عينُ قتادة بن النعمان يوم أحد ، وكان قريبَ عهدٍ بعرس ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخذها بيده فردها . فكانت أحسن عينيه وأحدّهما نظراً . وقال عمر بن عبد العزيز : كنا نتحدث أنها تعلقت بعرقٍ فردّها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم . وقال : اللهم اكسها جمالا .

وذكر الأصمعي ، عن أبي معشر المدني ، قال : وفد أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بديوان أهل المدينة إلى عمر بن عبد العزيز — رجلٌ من ولد قتادة بن النعمان ، فلما قدم عليه قال له : من الرجل ؟ فقال

النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وبه ، عن أشياخه أنهم قدموا من الكوفة إلى الموصل ، مع من قدم من بجيلة ، يعني فسكنوا الموصل .

٧٨٢٢ (مُخارق) الهلالي ، والدُ قبيصة . . ذكره عليُّ بنُ سعيد العسكري في الصحابة ، واستدركه أبو موسى عنه ، أخبرني أبو إسحاق الجريري أنبأنا عبد الله ، بن الحسين أنبأنا إسماعيل العبراني عن شهدة ، نبأنا طراد ، انبأنا العنبري ، أنبأنا أبو جعفر بن البختري حدثنا سليم بن إسحاق الوراق ، حدثني محمدُ بن عتبة السدوسي حدثنا سليم بن سليمان ، حدثنا سوار أبو حمزة ، عن حرب بن قبيصة ، بن المخارق ، الهلالي ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم مرّ به ، وهو كاشف عن فخذه ، فقال : وارِ فخذك ، فإنها عورة ، تفرد به سوار ، وأخرجه علي بن سعيد عن أحمد بن إسحاق ، فوقع لنا موافقة عاليه ، قال العلائي في الوشي : لم أجد لحرب ذكراً في الصحابة ، فلعل سواراً وهم فيه ، فقد قال الدارقطني : إنه لايتابع على حديثه ، لكن وثقه ابن معين قال العلائي في الوشي المعلم ، والرواى عنه ماعرفته .

٧٨٢٣ (مخاشن) بالشين المعجمة ، الحميري حليفُ الأنصار . . ذكره ابن عبد البر ، وقال : قتل يومَ اليمامة شهيداً ، وجزم ابن فتحون ، بأنه مخشي بن حمير الآتي قريباً ، وعندي أنه يحتملُ أن يكون غيره .

٧٨٢٤ (المخبل) السعدي . . مضى في الزبيع بن ربيعة ، وسيأتي في القسم الثالث هنا أيضاً .

أنا ابنُ الذى سالت على الخدِّ عينه ... فرُدت بكف المصطفى أحسن الردّ
فعادت كما كانت لأول أمرها ... فيا حُسنَ ماعين ويا حُسنَ ماردّ

فقال عمر بن عبد العزيز رحمة الله عليه :

تلك المكارمُ لا قعبان منْ لبن ... شيبا بماء فعادا بعدُ أبوالا

وقال عبد الله بن محمد بن عمارة : إن قتادة بن النعمان رُميت عينه يوم أحد فسالت حدقته على وجهه ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يارسول الله ، إن عندي امرأة أحبها وإن هي

٧٨٢٥ { المُخْتارُ } بن حارثة ، الأنصاري السَّلَمي بفتحتين . . ذكره أبو بكر ، بن أبي عليّ الذَّكْوَانيّ ، وقال : له ذكر في مغازي ابن إسحاق ، واستدركه أبو موسى * قلت : وذكره عمرُ ابن شَبَّة فيمن شهد العَقَبة من بني سَلِمة .

٧٨٢٦ { المُختار } بن عَديّ بن نَوْفل ، بن مَناف . . ذكره البَاوَرْدِيّ ، ونقلَ عنه خبرٌ مرفوعٌ : أنّ النبيّ صلّى الله عليه ، وآله وسلّم قطَعَه هو وعُمَرَ بنَ سَمُرَةَ في سَرِقة ، واستدركه ابنُ فتحونَ ، وهو أخو الخِيارِ بن عَديّ ، والدِ عبدالله المذكور في القسم الثاني ، من حرف العين .

٧٨٢٧ { المُختارُ } بن قَيس . . ذكره أبو موسى في الذَّيْل وقال : إنّه شهد في الكتاب الذي كتبه النبيُّ صلّى الله عليه ، وآله وسلّم للعلاء بن الحضرَميّ * قلت : وقد مضى ذكرُ الكتاب في شبيب بن قُرّة ، من مُسْنَد الحارث ، بن أبي أسامة وسَنَدُه واهٍ .

٧٨٢٨ { مَخْرَبة } بموحّدة ، وزنُ ثَعلبة ابن بِشْر ، من بني الجُعَيْد ، بن صَبِرة ، بن الدُّئل بن قَيْس ، بن رَباب ، بن زَيدْ العَبْديّ . . قال أبو عُبَيْدَة مَعْمر بن المُثَنّى : كان شريفاً في الجاهلية ، فارساً وإنما سُمِّيَ مَخْرَبةَ لإنّ السلاح خَرَّبه في الجاهليّة ، قال وأدرك الإسلامَ ووَفد على النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم في وفد عبد القَيْس ، فسألهم النبيُّ صلّى الله عليه ، وآله وسلم عن عمَان ، فأخبره مَخْرَبةُ أنّ له علما بذلك ، فقال: أسْلم أهلُ عُمَان طَوْعاً ، حكاه الرُشاطيُّ في الأنساب ، وأبو الفرج الأصْبهانيُّ في الأغاني ، وهو غيرُ مخْرَبةَ الذي يأتي بعده قريباً .

رأت عيني خشيتُ أن تقذرني ، فردّها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستوت ، وكانت أقوى عينيه وأصحهما . .

وكانت معه يوم الفتح راية بني ظفر ، وكان رضى الله عنه من فضلاء الأنصار وكانت وفاته في سنة ثلاث وعشرين . وقيل سنة أربع وعشرين ، وهو ابن خمس وستين سنة ، وصلى عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، ونزل في قبره أبو سعيد الخدري ، وهو أخوه لأمه رضى الله عنهما .

ومن حديث أبي سلمة ، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة لصلاة العشاء ، وهاجت الظلمة من السماء ، وبرقت برقة ، فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قتادة بن النعمان

٧٨٢٩ (مَخْرَبَةُ) بن عدي أخو حارثة بن عدي . . تقدم ذكر أخيه ، ذكره عبدان المروزي في الصحابة ، وذكره ابن فتحون في الذيل ، عن مغازي ابن إسحاق ، من رواية ابن هشام ، والأموي عنه ، قال وذكره الواقدي والطبري ، وأسند من طريق إسحاق بن سويد عن جعفر ، بن عصمة ، بن كميل بن وبرة بن حارثة ، بن أمية : سمعت جدي عصمة يحدث عن آبائه ، عن حارثة بن عدي قال : كنت في الوفد أنا وأخي مخربة بن عدي الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وكان جيشه قد أوقع بنا فشكونا ما أصابنا ، فقال : اذهبوا فأول مايلقاكم من مالكم ، فانحروا ، وسموا الله عز وجل بسم الله ، فمن أكل فاطلقوه قال أبو موسى في الذيل : ضبطه عبدان بالزاي ، وابن ماكولا بالراء المهملة ، وهو الراجح .

٧٨٣٠ (مخرش) الكعبي . . تقدم قريباً .

٧٨٣١ (مَخْرَفَةَ) العبدي . . قال بن حبان : له صحبة ، قلت : وقد تقدم ذكره في حديث سويد بن قيس قال : جلبت أنا ومخرفة أو مخرمة العبدي فذكر الحديث ، أخرجه البغوي ، وأخرجه ابن قانع ، من طريقه فقال : عن مخرمة بالميم ، قال الدارقطني : وهم أيوب في ذلك ، وقال ابن السكن : لم يصنع شيئاً ، وأخرجه ابن قانع أيضا ، من رواية سفيان عن سماك ، فزاد فيه بينه ، وبين مخرمة مُليحاً العنزي ، وفي سنده المسيب بن واضح وفيه مقال :

٧٨٣٢ (مَخرَمة) بن شريح الحضرمي . . تقدم في شريح الحضرمي .

٧٨٣٣ (مَخرمةُ) بن القاسم ، بن مخرمة ، بن المطلب القرشي المطلبي . . ذكره ابن إسحاق في المغازي فقال : فيمن أطعام النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم من تمر خيبر

فقال : قتادة ؟ قال : نعم ، يارسول الله علمت أن شاهد الصلاة الليلة قليل ، فأحببت أن أشهدها . فقال له : إذا انصرفت فأتني ، فلما انصرف أعطاه عرجونا ، وقال له : خذها فسيضيء أمامك عشرا وخلفك عشرا .

وقتادة هذا هو جد عاصم بن عمر بن قتادة المحدث النسابة ، روى عن قتادة بن النعمان أخوه لأمه أبو سعيد الخدري حديث « قل هو الله أحد ، تعدل ثلث القرآن » . وقتادة بن النعمان هذا هو الذي كان يقرؤها وكان يتقالها وعليه مخرج الحديث ، وله في قصة نزول : « ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم »[1] في بني أبيرق من الأنصار فضيلة كبيرة وحديثه بذلك مشهور في السير ، وفي كتب تفسير القرآن

(١) الآية ١٠٧ من سورة النساء .

فقال : وأعطى ابن القاسم بن مخرمة ثلاثين وسقا ولم يسمه ، وسماه الزبير بن بكار ، قال : وكانت الأوساق أربعين وسقا .

٧٨٣٤ { مَخْرَمة } بن نوفل ، بن أهيب ، بن عبد مناف : بن زهرة ، بن كلاب ، أبو صفوان ، وأبو المسور الزهري . أمه رقيقة بنت أبي صيفي ، بن هاشم ، بن عبد مناف ابن زهرة ، بن كلاب ، وهو والد المسور بن مخرمة الصحابي المشهور . قال الزبير بن بكار : كان من مسلمة الفتح ، وكانت له سن عالية ، وعلم بالنسب . فكان يؤخذ عنه النسب ، وزاد ابن سعد : وكان عالما بأنصاب الحرم ، فبعثه عمر ، هو وسعيد بن يربوع ، وأزهر بن عبد عوف ، وحويطب ، بن عبد العزى ، فحددوها ، وذكر أن عثمان بعثهم أيضا ، وأخرج الزبير بن بكار ، من حديث ابن عباس . أن جبريل عليه السلام أرى إبراهيم عليه السلام أنصاب الحرم ، فنصبها ، ثم حددها إسمعيل ، ثم حددها قصي بن كلاب ، ثم حددها النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ثم بعث عمر الأربعة المذكورين ، فحددوها ، وفي سنده عبد العزيز ، بن عمران ، وفيه ضعف ، وأخرج أبو سعيد بن الأعرابي في معجمه ، من طريق عبد العزيز بن عمران عن أبي حويصة ، قال : يحدث مخرمة بن نوفل ؛ عن أمه رقيقة بنت أبي صيفي وكانت لدة(1) عبد المطلب بن هاشم ، قال : تتابعت على قريش سنون ، فذكر قصة استسقاء عبد المطلب وفيه شعر رقيقة الذي أوله :

لشيبة الحمد أسقى الله بلدتنا الأبيات .

وقد وقعت لنا هذه القصة في نسخة زكريا بن يحيى الطائي ، من روايته ، عن عم أبيه زحر

باب قدامة

(٢١٠٨) قدامة بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ، القرشي الجمحي ، يكنى أبا عمرو وقيل أبا عمر ، والأول أشهر وأكثر ، أمه امرأة من بني جمح ، وهو خال عبد الله وحفصة ابني عمر بن الخطاب ، وكانت تحته صفية بنت الخطاب أخت عمر بن الخطاب . هاجر إلى أرض الحبشة مع أخويه : عثمان بن مظعون ، وعبد الله بن مظعون ثم شهد بدرا وسائر المشاهد ، واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على البحرين ، ثم عزله ، وولى عثمان بن أبي العاص .

وكان سبب عزله ما رواه معمر عن ابن شهاب ، قال : أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عمر

(1) في لدته : مماثلته السن .

حصين عن جده حميد بن منهب ، حدثنا عمي عروة بن مضرس ، قال يحدث مخرمة بن نوفل ، فذكرها بطولها ، ورويناه بعلو في أمالي أبي القاسم ، عيسى بن علي . بن الجراح ، وأخرج عباس الدوري ، في تاريخ يحيى بن معين ، والطبراني من طريق ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة عن المسور بن مخرمة ، عن أبيه قال : لما أظهر رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم الإسلام أسلم أهل مكة كلهم ، حتى إن كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليقرأ السجدة فيسجدون ، مايستطيع بعضهم أن يسجد من الزحام حتى قدم رؤساء قريش : أبو جهل ابن هشام ، وعمه الوليد بن المغيرة ، وغيرهما ، وكانوا بالطائف ، فقالوا تدعون دين آبائكم ؟ فكفروا ، وقال ابن إسحاق في المغازي : حدثني عبد الله بن أبي بكر ، بن حزم وغيره ، قالوا : وأعطى رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم يعني من غنائم حنين دون المائة رجالا من قريش من المؤلفة ، فذكر فيهم مخرمة بن نوفل ، وذكر الواقدي : أنه أعطاه خمسين بعيرا وذكر البخاري في الصحيح ، من طريق الليث ، عن ابن أبي مليكة ، عن المسور بن مخرمة : أن أباه قال له : يابني بلغني أن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم قدمت عليه أقبية ، وهو يقسمها ، فاذهب بنا إليه ، فذهبنا ، فوجدنا أن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم في منزله ، فقال : يابني ، أدع لي النبي صلى الله عليه ، وآله : وسلم ، فأعظمت ذلك ، وقلت : أدعو لك رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ! ، فقال : يابني إنه ليس بجبار ، فدعوته ، فخرج ، وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب[1] . فقال يامخرمة ، هذا خبأناه لك ، فأعطاه إياه ، وللحديث طرق عن ابن أبي مليكة ، وفي بعضها : أنه قال للنبي صلى الله عليه ، وآله وسلم : ماكنت أرى أن تقسم في

ابن الخطاب استعمل قدامة بن مظعون على البحرين — وهو خال عبدالله وحفصة ابني عمر بن الخطاب، فقدم الجارود سيد عبد القيس على عمر بن الخطاب من البحرين، فقال : ياأمير المؤمنين؛ إن قدامة شرب فسكر ، وإني رأيت حدا من حدود الله حقاً علي أن أرفعه إليك . فقال عمر : من يشهد معك ؟ فقال: أبو هريرة . فدعي أبو هريرة فقال : بم تشهد ؟ فقال : لم أره يشرب . ولكني رأيته سكران يقيء ؛ فقال عمر : لقد تنطعت في الشهادة ، ثم كتب إلى قدامة أن يقدم عليه من البحرين ، فقدم ، فقال: الجارود لعمر : أقم على هذا كتاب الله . فقال عمر : أخصيم أنت أم شهيد ؟ فقال: شهيد . فقال: قد أديت شهادتك قال: فصمت الجارود ، ثم غدا على عمر فقال : أقم على هذا حد الله . فقال عمر : ما أراك إلا خصيما

---

(١) مزرر : محسن بزرار .

قريش قسماً فتخطئني ، وعند البغوي ، وأبي يعلى ، من طريق صالح بن حاتم ، بن وردان ، عن أبيه ، عن أيوب ، عن ابن أبي مليكة ، نحو الأول وزاد : قلت لحاتم : لم فعل ذلك ؟ قال : كان يتقي لسانه ، قال الزبير بن بكار حدثني مصعب بن عثمان ، وغيره : أن المسور بن مخرمة مر بأبيه ، وهو يخاصم رجلا ، فقال له : يا أبا صفوان انصف الناس ، فقال : من هذا ؟ قال : من ينصحك ولا يغشك ، قال : مسور ؟ قال : نعم ، فضرب بيده في ثوبه ، وقال : اذهب بنا إلى مكة أريك بيت أمي ، وتريني بيت أمك ، فقال : يغفر الله لك يا أبت ، شرفي شرفك ، وكانت أم المسور عاتكة بنت عوف ، أخت عبد الرحمن ، وبه ، قال : لما حضرت مخرمة الوفاة بكته بنته فقالت وا أبتاه ، كان هينا لينا ، فأفاق فقال : من النادبة ؟ قالوا : بنتك . قال : تعالي ، ما هكذا يندب مثلي . قولي : وا أبتاه كان شهماً شيظمياً[1] ، كان أبياً عصياً ، قال الزبير : وحدثني عبد الرحمن ، بن عبدان الزهري ، قال : قال معاوية : من لي بمخرمة بن نوفل ؟ ما يضعني من لسانه تنقصا ! فقال له عبد الرحمن بن الأزهر : أنا أكفيكه يا أمير المؤمنين ، فبلغ ذلك مخرمة ، فقال : جعلني عبد الرحمن يتيماً في حجره ، يزعم لمعاوية أنه يكفيه إياي ، فقال له ابن برصاء الليثي : إنه عبد الرحمن بن الأزهر ، فرفع عصاً في يده فشجه ، وقال : أعداؤنا في الجاهلية ، وحسادنا في الإسلام ، وأخرج البغوي من طريق حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن ابن أبي مليكة ، قال : قال النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم لمخرمة ابن نوفل : يا أبا المسور ، قال ابن سعد ، وخليفة ، وابن البرقي ، وآخرون : مات سنة أربع وخمسين وقال الواقدي : مات سنة خمس وخمسين ، قالوا وعاش مائة وخمس عشرة سنة ، وله قصة تذكر في ترجمة النعمان .

وما شهد معك إلا رجل واحد . فقال الجارود : إني أنشدك الله ! قال عمر : لتمسكن لسانك أو لأسوءنك ، فقال : يا عمر ، أما والله ما ذلك بالحق أن يشرب الخمر ابن عمك وتسوؤني فقال أبو هريرة : إن كنت تشك في شهادتنا فأرسل إلى ابنة الوليد فسلها — وهي امرأة قدامة . فأرسل عمر إلى هند بنت الوليد ينشدها . فأقامت الشهادة على زوجها ، فقال عمر لقدامة : إني حادك . فقال : لو شربت ، كما يقولون ، ما كان لكم أن تحدوني . فقال عمر : لم ؟ قال قدامة : قال الله عز وجل : « ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات .. »[2] الآية . قال عمر : أخطأت التأويل ؛ إنك إذا اتقيت الله اجتنبت ما حرم عليك ، ثم أقبل عمر على الناس فقال : ماذا ترون في جلد قدامة ؟ فقالوا : لا نرى أن تجلده ما كان مريضا . فسكت على ذلك أياما ، ثم أصبح يوما

(١) شيظميا : مقولا فصيحا .　(٢) الآية ٩٦ من سورة المائدة .

٧٨٣٥ ﴿ مَخشيّ ﴾ بسكون الخاء ، بعدها شين معجمة ابن حمَيّر مُصَغراً بالتثقيل ، الأشجعيّ . ذكر في مغازي ابن إسحاق ، في غزوة تبوك ، وفي تفسير ابن الكلبي بسنده إلى ابن عباس ، وبسند آخر إلى ابن مسعود: أنه ممن نزل فيه «ولئنْ سَألتهم ليقولُنّ إنمّا كنّا نخوضُ ونلعَبُ»[1] قال: فكان ممن عُفيَ عنه مَخشيّ بن حُمَير ، فقال : يا رسول الله غيّر اسمي واسم أبي ، فسماه عبد الله بن عبد الرحمن ، فدعا مخشي رَبه أنْ يقتلَ شهيداً حيثُ لا يُعلمَ به ، فقتل يوم اليمامة ولم يعلم له أثر .

٧٨٣٦ ﴿ مَخشيّ ﴾ بن وَبْرة ، بن يُحنّس الخزاعيّ .. قال أبو عمر : كان رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، أرسله إلى الأبناء باليمن ، كذا ذكره في المــيم ، ثم ذكر في ترجمة وبرة أنه كان الرسول .

٧٨٣٧ ﴿ مَخلَد ﴾ بفتح أوّله وسكون المعجمة ، ابن ثعلبة ، بن صخر ، بن حبيب ، بن الحارث ابن ثعلبة ، بن مازن ، بن النجار ، الأنصاريّ . . ذكره الأمويّ ، عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدراً ، وأخرجه البغَويّ ، عن الأمويّ ، واستدركه ابن فتحون .

٧٨٣٨ ﴿ مَخلد ﴾ بن عمرو ، بن الجموح ، بن زيد ، بن حرام ، بمهملتين ، ابن كعب ، بن غَنم ، ابن كعب ، بن سَلِمة ، بن سَعد ، بن عليّ ، بن أسد ، بن سَاردَة الأنصاريّ السّلَمي بفتحتين ، ذكره ابن عساكر في تاريخه ، وقال: شهد غزوة مُؤتة ، ثم ساق من طريق أبي بِشر الدُولابيّ بسنَد له ، إلى أبي طاهر ، عبد الملك ، بن محمد ، بن أبي بكر ، بن عَمرو ، بن حَكم ، عن عمّه عبد الله ، بن أبي بكر ، قال : قتل يَوم مُؤتة ، من بني سَلِمة مخلدُ بنُ عمرو ، الجموح ، وقال لا عَقبَ له

٧٨٣٩ ﴿ مَخلَد ﴾ الغِفاريّ . . ذكره البغَويّ وابن أبي عاصم ، وغيرهما ، وقال البغَويّ

وقد عزم على جلده ، فقال لأصحابه : ما تَرَونَ في جَلد قدامة ؟ فقال القوم : ما نرى أن تجلده ما كان وجعا . فقال عمر رضي الله عنه : لأن يلقى الله وهو تحت السياط أحبّ إلى من أن ألقاه وهو في عنقي . إيتوني بسوط تام . فأمر عمر بقدامة فجلده ، فغاضب عمر قدامةُ ، وهجره ، فحج عمر رضي الله عنه وقدامة معه مغاضباً له ، فلما قفلا من حجهما ونزل عمر بالسقيا نام ، فلما استيقظ من نومه قال : عجلوا عليّ بقدامة ، فوالله لقد أتاني آت في منامي فقال : سالمْ قدامة ، فإنه أخوك ، فعجلوا عليّ به ، فلما أتوه أبى أنْ يأتي ، فأمر به عمر رضي الله عنه إن أبى أن يجرّوه ، فكلمه عمر ، واستغفر له ؛ فكان ذلك أول صلحهما .

(١) الآية ٦٨ من سورة التوبة .

سكن مكة ، وقال البخاريّ : له صحبة ، فأنكر ذلك ابنُ أبي حاتم ، وقال : لا صحبة له . قلت : وما رأيته في التاريخ إلا مع التابعين ، وحكى العسكريّ أنه ضُبط بالتشديد ، وصوّب التخفيف ، وأخرج ابن أبي عاصم ، والبغوي ، وابنُ قانع ، من طريق عمرو دينار ، عن الحسن ، عن محمد بن الحنفية ، عن مَخْلد ، الغِفاريّ : أنّ ثلاثة أعبُدٌ لبنى غِفار شهدُوا مع رسول الله ، صلى الله عليه وآله ، وسلّم بدراً ، وكان عُمَر يُعطيهم كلّ سنةٍ لكلّ رجلٍ منهم ثلاثة آلافٍ ، قال عمرُو بنُ دينار : وقد رأيتُ مَخْلداً .

٧٨٤٠ (مِخْمَر) بن مُعاوية القُشَيريّ . . في ترجمة حَكيم بن مُعاوية .

٧٨٤١ (مِخْنف) بنُ زيد السكري بالنون . . ذكره ابن السكن ، وقال : يقال له صحبة ، وهو غير معروف ، ثم ساق له من طريق عبد الرحمن ، بن عمرو ، بن جَبلة ، قال : قال : حدثتنا حبةُ بنتُ شمّاخ الشُّكريّة ، حدّثتني سُنينة بنتُ مخنف ، بن زيد الشكريّة ، عن أبيها : أن رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم قال له : يا مخنفُ ، صلْ رَحِمَك يَطُلْ عُمرك ؛ وافعل المعروف يكثُر خير بيتك ، الحديث . وعبدُ الرحمن قال ابنُ السكن : في روايته نظرٌ ، وقال غيرُه : هو متروك وأخرجه ابنُ شاهينَ من هذا الوجه ، لكن قال في روايته : حدّثتني سُنينةُ بنت مخنف بن زيد ، عن أبيها : أن رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال له : يا مخنف ، فذكره ، وزاد : واذكر الله عند كلّ حجرٍ ومَدَرٍ يَشهدْ لكَ يومَ القيامة ، وسيأتي في كتاب النِّساء بهذا السند حديثٌ آخر مُطوَّل يدلّ على صحبة سُنَينة المذكورة ، وأنّ أباها هذا مات في إمارة معاوية .

حدثنا خلف بن سعيد ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أحمد بن خالد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا ابن جريج ، قال : سمعتُ أيوبَ بن أبي تميمة ، قال : لم يحدّ في الخمر أحد من أهل بدر إلا قدامة بن مظعون .

وتوفي قدامة سنة ستّ وثلاثين ، وهو ابنُ ثمان وستين سنة .

(٢١٠٩) قدامة الكلابي . ويقال العامري . وهو قدامة بن عبد الله بن عمار بن معاوية الكلابي ، من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، يكنى أبا عبد الله ، أسلم قديماً ، سكن مكة ولم يهاجر ، وشهد حجة الوداع ، وأقام بركية في البدو من بلاد نجد وسكنها ،

٧٨٤٢ { مِخْنَفُ } بنُ سُليم، بن الحارث، بن عوف، بن ثعلبة، بن عامر، بن ذهل، بن مازن، بن ذبيان، بن ثعلبة الأزديّ الغامديّ . . قال ابنُ الكلبيّ: هو من الأزد بالكوفة والبصرة ومِنْ وَلدِه أبو مخنف لوطُ بنُ يحيى، بن سعيد، بن مِخْنف، بن سليم، قال: له صحبة، وحديثه في كتب السنن الأربعة: من طريق عبد الله بن عون، عن عامر بن أبي رملة، عن مخنفَ بن سليم قال: كنا وقوفاً مع رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم بعرفات، فقال: ياأيُّها النّاسُ، إنّ على أهل كلّ بَيْتٍ في كلّ عام أضحاةً، وعتيرةً[1]، الحديث، قال الترمذيّ: حديثٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن عَوْن . قلت: وأخرجه البغَويُّ عن طريق سُليمانَ التَّيميّ، عن رجل عن أبي رملة، عن مِخْنف بن سُليم، أو سُليم بن مِخْنف، لكن قال البغَويّ: الرجل الذي لم يسمّ هو عندي عبد الله بن عَوْن

٧٨٤٣ { مِخْوَل } بن يزيد السُّلَمِيّ ثم البَهزيّ . . قال ابنُ السكن: وهو ممن سكن مكة، وأخرج أبو يَعلَى، من طريق محمد بن سُليمانَ بن مسمول، عن القاسم بن مِخْوَل البَهزيّ: أنه سمع أباه يقول: نصَبتُ حبائلَ لي بالأبواء فوقع فيها ظبي، فانفلت منّي فذهبتُ في أثره، فوجدتُ رجلا قد أخذه، فتنازعنا فيه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقضى بيننا نِصْفين، وقال لي: أقم الصّلاة، وأدّ الزكاة، وحجّ واعتمرْ، وزِلْ مع الحقّ حيثُ زَالَ، وابن مسمول بالمهملة ضعيف، وأخرجه ابن السكن، من طريقه، وقال: ليس لمخول رواية بغير هذا الإسناد .

٧٨٤٤ { مُخيرِيق } النَّضَري، الإسرائيليّ، من بَني النَّضير . . ذكر الواقديّ أنه أسلمَ

روى عنه أيمن بن نابل، وحميد بن كلاب، فأما حديث أيمن عنه فإنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمى الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء لاضرب ولاطرد ولا إليك إليك، وأما حديث حميد ابن كلاب فإنه قال عنه: إنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة وعليه حلة حِبَرة[2]. لاأحفظ له غير هذين الحديثين .

باب قرة

(٢١١٠) قرة بن إياس بن رئاب المزني . سكن البصرة، وداره بها بحضرة الموفقة . لم يرو عنه غير ابنه معاوية بن قرة . وهو جد إياس بن معاوية بن قرة الحكيم الذكي قاضي البصرة . ويقال له قرة

---

(١) الأضحاة: الأضحية، والعتيرة: شاة تذبح في رجب . (٢) نوع من الحلل جيد .

وا تَشْهد بأحد وقال الواقدى أيضاً ، والبلاذرىّ ، ويقال : إنّه من بنى قينقاع ، ويقال : من بنى القيطون ، كان عالماً ، وكان أوصى بأمواله للنبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وهى سبع حوائط : الميثب(١) ، والصائفة ، والدلال ، وحسنى ، وبرقة ؛ والأعواف ، ومشربة أم إبراهيم فجعلها النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم صدقة ، قال عمر بن شبّة ، فى أخبار المدينة : حدثنا محمد ابن على ، حدثنا عبد العزيز بن عمران ، عن عبد الله بن جعفر ، بن المسور ، عن أبى عون . عن ابن شهاب ، قال : كانت صدقات رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أموال المخيريق ، فأوصى بها لرسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وشهد أحداً ، فقتل بها ، فقال رسول الله ، صلى الله عليه ، وسلم : مخيريق سابق يهود ، وسلمان سابق فارس ، وبلال سابق الحبشة ، قال عبد العزيز : وبلغنى أنه كان من بقايا بنى قينقاع ، وقال الزبير بن بكار فى أخبار المدينة : حدّثنا محمد بن الحسن ، هو ابن زبالة ، عن غير واحد ، منهم محمد بن طلحة ، بن عبد الحميد ، بن أبى عبس ، ابن جبير ، وسليمان بن طالوت ، عن عثمان بن كعب بن محمد بن كعب ، أن صدقات رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم كانت أموال المخيريق اليهودى ، فلمّا خرج النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم إلى أحد قال لليهود : ألا تنصرون محمداً ؟ والله إنّكم لتعلمون أن نصرته حقّ عليكم ، فقالوا : اليوم يوم السبت ، فقال : لاسبت ، وأخذ سيفه ، ومضى إلى النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فقاتل حتى أثبتته الجراحة ، فلمّا حضره الموت قال : أموالى إلى محمد يضعها حيث شاء ، وذكر قصة وصيّته بأمواله ، وسماها ، لكن قال الميثر ، بدل الميثب ، والمعوان ، عوض الأعواف ، وزاد مشربة أم إبراهيم الذى يقال له مهزور .

ابن الأعز . حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا أحمد بن محبوب ، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا شبابة ابن سوّار ، عن شعبة ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه أنه أتى النبى صلى الله عليه وسلم وقد حلب وصر ، وقرة هذا قتلته الأزارقة(٢) وذلك أن عبد الرحمن بن عبيس بن كريز القرشى العبشمى خرج فى زمن معاوية فى نحو من عشرين ألفاً يقاتلون الأزارقة ومعه أخوه مسلم بن عبيس بن كريز ، وهما ابنا عم عبد الله بن عامر بن كريز — وكان فى العسكر قرّة بن إياس المزنى ، وابنه معاوية بن قرة . وقتل قرة

---

(١) قال فى القاموس بعد أن ذكر الميثب « ومال بالمدينة إحدى صدقاته صلى الله عليه وسلم هكذا وقع فى كتب اللغة ، وهو غلط صريح ، والصواب ميث كميل ، من الارض الميثاء » . (٢) الازارقة : الخوارج .

٧٨٤٥ ﴿ مِخْيس ﴾ بكسر أوله ، وسكون المعجمة ، وفتح التحتانية ، المثنّاة ، بعدها مهملة ، ابن حكيم ، العُذْرِى . . ذكره أبو علىّ الجيّانى ، وابن فتحون فى ذيل الاستيعاب ، عن كتاب مسانيد المقلّين ، لأبى الطاهر الذُّهلىّ ، فإنه أخرج فيه ، من طريق يعقوب بن جبَير العُذْرى : سمعتُ أبا هلال مُبيِّن بن قطبة ، بن أبى عمرة العُذْرىّ ، يُحدّث عن مخيس بن حكيم : أنه سمعه يقول : أتيتُ النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فذكر قِصّة فيها ذكر أكيدر دُومة الجندل ، وفى آخرها : أنّ رسولَ الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم دعا له بالبركة ، وفى سنده منْ لا يُعرف .

(باب — م — د)

٧٨٤٦ ﴿ مُدْرِك ﴾ بن الحارث ، الغَامدىّ . . له صحبة ، عدادُه فى الشاميّين ، روى عنه الوليدُ بن عبد الرحمن ، الجُرَشىّ ، كذا أخرجه ابن مَنْدَة ، وأبو نُعيم ، مختصراً ، وقال أبو موسى : ذكره محمدُ بن المُسيب الأرغيانى ، عن الصحابة ، وذكره أبو زُرْعة الدِّمشقىّ فيمن نزل بالشام من قبائل اليمن ، وكذا ذكره محمد بن سُميع ، وقد تقدّمت الإشارة إليه فى الحارث ، بن الحارث الغامدىّ .

٧٨٤٧ ﴿ مُدْرِك ﴾ بن زِيَاد . . ذكره ابنُ عساكرَ فى التاريخ ، وأخرج من طريق أبى عُمير عَدِىّ بن أحمد ، بن عبد الباقى الأَدَمىّ ، أنبأنا أبو عطِية عبد الرحيم ، بن مُحْرِز ، بن عبد الله ، ابن مُحْرِز ، بن سَعيد بن حبّان ، بن مُدْرِك ، بن زِيَاد ، قال : ومُدْرِك بن زِياد صاحب رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وقدم مع أبى عُبَيْدة ، فتوفىّ بدِمَشق بقرْيةٍ يقال لها : رَاوية

فى ذلك اليوم ، وقُتل عبد الرحمن بن عُبَيْس ، وأخوه مسلم ، قتل عبد الرحمن نافع بن الأزرق ، وقتل يومئذ معاوية بن قرة قاتل أبيه ، وكان عبد الرحمن بن عُبَيْس قد استعمله عثمان رضى الله عنه على كرمان .

(٢١١١) قرّة بن حصين بن فضالة العَبْسى . أحد التسعة العبسيين الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلموا .

(٢١١٢) قرة بن دُعموص بن ربيعة بن عوف النميرى ، من بنى نمير بن عامر بن صعصعة ، بَصْرى ،

وكان أولَ مُسلم دُفن بها، قال ابن عساكر: لم أجدْ ذكره من غير هذا الوجه.

٧٨٤٨ ﴿ مُدرِكُ ﴾ بن عَوْف البَجلِيّ، الأحمسيّ.. ذكره جعفرٌ المستغفريّ، وقال: له صحبة، وسبقه ابنُ حِبّان، فذكره في الصحابة، ثم ذكره في التابعين، وقال أبو عمر: مُختلفٌ في صُحبته، رَوى عنه قيْس بن أبي حازم، وسمع مدْرِكٌ من عمر بن الخطاب، انتهى. وقد أخرج حديثه عن عمر أبو بكر بن أبي شَيبَة، عن أبي أمامة، عن إسماعيلَ بن أبي خالد، عن قيْس بن أبي حازم، عن مُدرِك بن عَوْف الأحمسي، قال: بينا أنا عند عمر إذ أتاه رسولُ النعمان بنُ مُقرِّن، فذكر قصة تقدّمت في ترجمة عَوف والد شبَيل.

٧٨٤٩ ﴿ مُدرِكٌ ﴾ الغفاريّ غير منسوب.. ذكره البغَويُّ، وابن أبي عاصم، وأخرجا من طريق كَثير بنَ زَيد، عن خالد بن الطُّفيل، بن مُدْرِك، عن جدِّه: أن النبيّ صلى الله عليه، وآله، وسلم بعثه إلى ابنه، يأتي بها من مكة، وبه أن النبيّ صلى الله عليه، وآله، وسلم كان إذا سَجَدَ، ورَفع، قال: اللهمّ إني أعوذ بك من سَخَطك، الحديث، لفظُ ابن أبي عاصم، أخرجه يَعقوبُ بن حميد، عن سُفيان بن حَمزة، عن كثير، وأما البغويّ فأخرجه عن حمزة بن مالك بن حَمزة، بن سُفيانَ الأسلميّ، قال: حدثني عَميّ سُفيانُ بن حمزة، فذكره ولكن قال: عن خالد: أن رسول الله، صلى الله عليه. وآله وسلم بعث جده مدركا إلى ابنته يأتي بها من مكة، قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا سَجدَ، فذكره، قال البغَويّ: لا يُروى عن مُدرك إلاّ بهذا الإسناد.

٧٨٥٠ ﴿ مِدْعَم ﴾ الأسودُ، مَولى رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم. كان مُولّداً

استغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان قدم إليه مع قيس بن عاصم، والحارث بن شريح. روى عنه مولاه، وروى عنه أيضاً عائذ بن ربيعة بن قيس.

(٢١١٣) قرة بن عتبة الأنصاري الأشهلي. حليف لهم. قتل يوم أُحُد شهيداً.

(٢١١٤) قرة بن هبيرة بن عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وقال له: يارسول الله، إنا كنا نعبد الآلهة لاتنفعنا ولاتضرّنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعمَ ذا عَقلا.

وقرة هذا هو جدّ الصمة القشيري الشاعر، وأحدُ الوجوه الوفود من العرب على النبي صلى الله عليه وسلم.

من حِسْمَى أهداهُ رِفاعة بن زيد الجُذاميّ لرسول الله ، صلى الله عليه وآله ، وسلم. ثبت ذكرُه في الموطأ ، والصحيحين من طريق سالم ، مولى بن مُطيع ، عن أبي هريرة في فتح خَيْبر ، فذكر الحديث وفيه : أنّ مِدْعما أصابه سَهمٌ عائر ، فقتله ، وقال البلاذري : يقالُ : إنه يكنى أبا سَلام ، ويقال : إن أبا سَلام غيرُه قال : ويقال : إنه إنما أهداه فرْوة بنُ عَمرو الجذَاميّ .

٧٨٥١ (مِدْلاجُ) بن عمرْو السُّلمي أخو ثقف ، ومالك . . قال ابن الكلبيّ : أسلمُوا كلُّهم ، وشهدُوا بدراً ، وهم من حُلفاء بني عَمرْو بن دُودَان ، بن أسد ، بن خُزَيمة حلفاء بني عَبْد شمس . وقال الواقديّ : هم سلَمِيُّونَ ، قال: وشهد مِدْلاجٌ المشاهد كلَّها ، ومات سنة خمسين ، وتبعه ابن عبد البرّ في ذلك ، وقال ابن إسحق : هو مِدْلاجُ ابنُ عَمرو ، من بني سليمْ ، من بني حجْر ، وحكى ابنُ عبد البر : أنّ بعضهم سماهُ مدْلجاً .

٧٨٥٢ (مُدْلج) الأنصاريّ . له ذكر ، في حديث أخرجه ابن مَنْدَة ، من طريق السدّي الصَّغير ، عن الكلبيّ ، عن أبي صالح ، عن ابن عبّاس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، بعث غلاماً من الأنصار يقال له : مدلج إلى عمر يَدْعوه ، فانطلق الغلامُ فوجده نائماً على ظَهره ، قد أغلق البابَ فدفع الغلام الباب على عمر فسلّم ، فلم يَستيقظ ، فرجع الغلام ، فلما عرف عمر بذلك ، وأن الغلام قد رأى منه ، أى رآه عرْياناً ، قال . وددْتُ والله أنّ الله نهى أبناءنا ، وخدَمنا أن يدخلوا علينا في هذه الساعة إلا بإذن ، فانطلق إلى النبيّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم ، فوجده قد نزلت عليه هذه الآية (يا أيُّها الذينَ آمنوا لِيَستأذنكمُ الذينَ مَلكت أيمانكم)(١) الآية ، فذكر بقية الحديث ، وفيه أنّ النبي صلىّ الله عليه ، وآله وسلم قال للغلام : أنت ممن يلجُ الجنة .

باب قطبة

(٢١١٥) قطبة بن جُرَى . ويقال ابن جرير . يكنى أبا الحوَيصلة ، له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه مقاتل بن معدان . حديثه عند عمران بن جرير ، عن مقاتل بن معدان ، عنه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : أنا أبايعك على نفسي وعلى الحويصلة ابنتي – وبها كان يُكنى – على الإسلام الوثيق ، أشهد أنك رسولُ الله ، لو كذبت على الله خدعك الله . قال أبو حاتم الرازي : هو أول من افتتح الأبلة .

(٢١١٦) قطبة بن عامر بن حديدة الأنصاري ، يكني أبا زيد . ويقال قطبة ابن عمرو بن حديدة

(١) الآية ٥٨ من سورة النور .

٧٨٥٣ ﴿ مُدلج ﴾ آخرُ غيرُ منسوب . . ذكره ابنُ قانع ، وأخرج من طريق إسماعيلَ بن عيّاش ، عن ضَمْضَم بن زُرعة ، عن أبيه عن شُرَيْح ، بن عُبَيْد ، عن مُدلج ، قال كان رسولُ الله صلّى الله عليه وآله ، وسلّم إذا حرَسَ معه أصحابه ليلة فى الغزو ، قال إذا أصبَحوا : قد أوجبتم ، وأخرجه ابنُ مَنْدَة ، من طريق إسماعيلَ أيضاً ولم يُفرِدْه بترجمة بل أورده فى ترجمة مِدلاج ، ابن عمرو السُّلمىّ حليف بنى عَبْد شمس ، الذى ذكره ابنُ إسحق فيمن شهد بدراً فإنّه قيل فيه . مِدلاج أو مِدلج ، وكأنّه تبع ابنَ السَّكَن ، فإنّه قال : مُدلج ، بن عَمْرو ، السلمى ويقال : مِدلاج ، له صحبة ، رُوِىَ عنه حديثٌ من رواية الحمصيّين ، ويقال : مات سنة خمسين ، ثم ساق من طريق ضَمْضَم ، عن شُرَيْح عن مُدلج ، وكان من أصحاب النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ؛ فذكر الحديثَ ، وليس فيه تسميةُ أبيه ، ولا ذكرُ نسبه ، فالذى يظهرُ أنّه غيرُه .

٧٨٥٤ ﴿ مَدلُوك ﴾ الفَزارىّ مولاهم ، أبى سفيانَ . . قال ابنُ أبى حاتم : له صحبة ، وذكره محمدُ بن سَعْد فيمن نزل الشام من الصحابة ، وذكره البرديجىّ فى الأسماء المُفرَدة من الصحابة ، وتقدم له ذكر فى ضَمْضَم بن قتادة ، وأخرج البخارىّ فى التاريخ وابن سعد والبغوىّ والطبرانىّ ، من طريق مَطَر بن عَلاء الفَزارىّ ، حدّثتنى عمّتى آمنة أو أُميّةُ بنتُ أبى الشَّعْثاء ، وقُطْبة مولاةٌ لنا ، قالتا : سمعنا أبا سُفيانَ ، زاد البغوىّ فى روايته : مدلوكاً يقول : ذهب بى مولاىَ إلى النبىّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم فأسلمتُ ، فدعالى بالبركة ، ومسح رأسى بيده ، قلت : فكان مُقدم رأس أبى سُفيانَ أسود ما مسّه النبىّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم ، وسائره أبيضُ ، وأخرجه ابنُ مَنْدَة ، وأبو نعَيم ، من وجهٍ آخرَ ، عن مَطَر ، فقال :

قال ابن إسحاق : هو قطبة بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الخزرجى ، شهد العقبة الأولى والثانية ، ولم يختلفوا فى ذلك ، وشهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت معه راية بنى سلمة يوم الفتح ، وجرح يوم أحد تسع جراحات وقال أبو معشر : رمى قطبة بن عامر يوم بدر بحجر بين الصفين ؛ ثم قال : لا أفر حتى يفر هذا الحجر . وقال الواقدى فى تسمية من شهد بدرا مع النبى صلى الله عليه وسلم من الأنصار : من بنى سواد بن غنم بن كعب ابن سلمة ، ثم من بنى حديدة قطبة بن عمرو بن حديدة ، يكنى أبا زيد : توفى زمن عثمان رضى الله عنهما .

في روايته أيضاً : عن مدلوك أبي سُفْيان ، فقال في السند : عن آمِنَةَ بالنون ، ولمَ يُشكّ .

﴿ باب — م ـ ذ ﴾

٧٨٥٥ ﴿ المذبوب ﴾ التنوخيّ . قال في التجريد : نزل حِمْصَ ، وذكره عبدُ الصمد بن سَعيد ، فيمن نزل حِمْص من الصحابة ، وأورد له حديثاً من طريق ابنه مالك بن المَذْبُوب ، عن أبيه ، وسنده مُنْكر .

٧٨٥٦ ﴿ مَذْعُور ﴾ بن عَديّ العِجْليّ . شهد اليَرْمُوك بالشام ، وفتوح العراق ، وذكره سيفُ بن عمر بسنده ، قال: لمّا قفَل خالد بن الوليد من اليمامة وجّهه المُثَنّى بن حارثة الشيْبانيّ ومذْعُورَ بن عَديّ العِجليّ وحَرْمَلة بن مرَيْط ، وسلْمى بنَ القَيْنِ الحَنْظَلِيّين وكان المُثَنّى ، ومذعورٌ قد وَفدا على النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم ، وصحباه . وكانَ حرْملةُ وسلْمى منَ المهاجرين ، فقدمُوا على أبي بكر الصديق ، فذكر قصة ، وذكره في موضع آخرَ فقال : وكان مذعورُ بن عَديّ العِجليّ ، على كردوس باليرموك . وقال سيف في موضع: حدثنا خالد بن قيس العجلي عن أبيه ، قال : لمّا قدم المُثَنّى بنُ حارثة ، ومذْعُور على أبي بكر فاستأذناه في غَزْو أهل فارسَ وقتالهم ، وأن يتأمرا علىَ منْ لحقَ بهما من قومهما فأذن لهما ، وكان مذعور في أربعة آلاف من بكر بن وائل ، وضُبَيعة ، وعنزة فغلَب على خفّان ، والنمارق ، وفي ذلك يقول مذعور :

غَلَبْنا على خفّانَ[1] بيدا مشيحة * إلى النخلات السُّحق فوق النّمارق
وإنّا لنَرْجُو أنْ تَجُولَ خيولنا * بِشاطي الفرات بالسُّيوف البَوارق

(٢١١٧) قطبة بن عبد عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار . قتل يوم بئر مَعونة شهيدا رضى الله عنه .

(٢١١٨) قطبة بن قتاده السدوسي . هو الذى استخلفه خالد بن الوليد على البصرة في سنة اثنتى عشرة ، ثم سار إلى السواد ، روى عنه مقاتل .

(٢١١٩) قطبة بن مالك الثعلى . ويقال الثعلبي — وهو الصواب . من بنى ثعلبة . ويقال الذبياني ، كوفى . روى عنه زياد بن علاقة ، ويقال هو عم زياد بن علاقة وقال لى خلف بن القاسم ، عن أبى على بن السكن : أنه قال سمعت ابن عقدة يقول : قطبة بن مالك من بنى ثعل . وصوابه الثعلبى قال ابن السكن : والناس يخالفونه ويقولون الثعلبى .

(١) خفان : موضع قرب الكوفة ، والنمارق : موضع نزله عسكر المسلمين بالعراق أول نزولهم .

٧٨٥٧ ﴿ مَذْكُور ﴾ العُذْرِي . . ذكر الواقدي : أنه كان دليلَ النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم فأخرج في المغازي والحاكم في الاكليل ، من طريقه ثم من طريق أبي سلمة ، بن عبدالرحمن ، بن عوف ، ومن طريق عبدالله ، بن أبي بكر ، بن محمد ، بن عمرو ، بن حزم ، يزيدُ أحدهما على صاحبه ، وعن غيرهما ، قالوا . أراد رسولُ الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أنَ يدنوَ إلى الشام ، وقد ذكر له أنّ بِدُومَة الجندل جمعاً كثيراً ، وكان بها سوق عظيم وتجار ، فندب الناسَ ، فخرج في ألفين من المُسلمين ، فكان يسيرُ الليل ، ويكمُن النهارَ ؛ ومعه دليلٌ له ، من بني عذرة يقال له : مذكُور ؛ هاد خِرِّيت ؛ فلما دنا من دُومة الجندل ، قال له الدليلُ : يارسول الله : إنّ سوامهُم ترعى عندكَ ، فأقم ؛ وخرج العُذريّ طليعةً حتى وجد آثارَ النَّعم ، والشاء ؛ فرجع ، فأخبر النبيّ صلى الله عليه ؛ وآله وسلم فسار حتى هجم على ماشيتهم ، فأصاب منها ما أصاب ، وجاءهم الخبر فتفرقوا في كل وجه ، فلم يجد بها أحداً ، فبث السرايا . فوجد محمد بن مَسلمة رجلاً منهم ؛ فأتى به النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فعرض عليه الإسلامَ أياماً ، فأسلم . ورجع النبيُّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وكانت تلك الغزوة على رأس تسعة وأربعين شهراً من الهجرة .

﴿ باب — م — ر ﴾

٧٨٥٨ ﴿ مُرارَة ﴾ بن ربعي ، بن عدي بن يزيد ، بن جُشَم . . ذكره ابن الكلبي . وقال : كان أحدَ البكائين من الصحابة . الذين نزلت فيهم (تولّوا وأعينهم تفيض مِنَ الدَّمع(١)) قال العدويّ : لم يذكره غيرُه .

باب القعقاع

(٢١٢٠) القعقاع بن عبد الله بن أبي حدْرد الأسلمى . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول : تمعددوا واخشوشنوا وامشوا حفاة . رواه عنه سعيد المقبرى . وروى القعقاع هذا أيضا عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه مر بناس من أسلم وهم يتناضلون . قال : ارموا يابنى إسماعيل ، فإن أباكم كان راميا ، ارموا وأنا مع ابن الأكوع . . . الحديث .

للقعقاع ولأبيه جميعا صحبة . وقد ضعف بعضهم صحبة القعقاع . لأن حديثه لا يأتى إلا من طريق عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد ، وهو ضعيف .

---

(١) الآية ١١٨ من سورة التوبة .

٧٨٥٩ (مُرارَةُ) بنُ الرَّبيع ، الأنصاريُ الأوْسيّ ، من بني عَوْف . . ويقال إنّ أصله من قُضَاعةَ حالفَ بني عَمرو ، بن عوف صحابيٌّ مشهور ، شهد بدرا على الصحيح ، وهو أحد الثلاثة الذين تِيبَ عليهم ، أخرجاه في الصحيحين ، من حديث كعب بن مالك ، في قصة توبته ، فقلت : هل لقي أحدٌ مثلَ مالقيت ؟ قالوا : هلالُ بن أمية ، ومرَارة بن الرَّبيع ، فذكروا لي رجلين صالحين ، شهدا بدراً ، وفي حديث جابر عند[1] : قوله تعالى « وَعلى الثلاثة الذينَ خُلِّفوا »[2] قال : همْ كعبُ ابن مالك ، ومرَارَة بن الرَّبيع ، وهلالُ بن أمية ، وكلهم منَ الأنصار .

٧٨٦٠ (مرَارَة) بن مِربَع ، بن قيظيّ الأنصَاريّ . . ذكره ابن السكن . في ترجمة أخيه ، عبد الله ، فقال : استشهدَ عبدُ الله ، وأخوه عبدُ الرحمن يوم جسْر أبي عبَيد ، ولهم أخٌ ثالث ، يقال له مرَارَة ، لارواية له ، ذكره بعضُ أهل العلم بالنسب ؛ وقال ابنُ عبد البرّ : لمرارَة وإخوته عبدِ الله ، وعبد الرحمن ، وزيد بني مِربَع صحبة ، وكان أبوهم يعدّ في المنافقين .

٧٨٦١ (مُراوح) المزَنيّ . . ذكره ابنُ قانع في الصحابة ، وأورد له من طريق محمد بن الحسن ابن زَبَالة ، عن عبد الله ، بن عمرو ، بن القاسم عن محمد بن هَيصم ، بن حُميد ، بن مُراوِح ، عن أبيه ؛ عن جَدّه . أنّ النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم استعمله ، كذا ذكره ، ومقتضاه أن الضميرَ في قوله عن جَدّه للهيصم ، لا لمحمد ، وأورده أيضاً في ترجمة عبيد بن مُراوح ، كما تقدّم .

٧٨٦٢ (مُران) بنُ مالك الرازيّ . . ذكره ابن إسحق ، وقال : قسم له النبيُّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، من خيبرَ ، وسمّاه ابن هشام مَرْوان ، وكذا قال ابنُ الكلبي وسماه الواقدي مرة

(٣١٢١) القعقاع بن عمرو التميمي . قال: شهدْت وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه سيف بن عمر ، عن عمرو بن تميم ، عن أبيه ، عنه . قال ابن أبي حاتم : وسيفٌ متروك الحديث ، فبطل ماجاء من ذلك . قال أبو عمر : هو أخو عاصم بن عمرو التيمي ، وكان لهما البلاء الجيل ، والمقامات المحمودة في القادسية لها ولهاشم بن عتبة ، وعمرو بن معد يكرب .

(٢١٢٢) القعقاع بن مَعبد بن زرارة التميمي ، احد وفدِ بني تميم ، أشار أبو بكر بإمارته على

---

(١) بعد كلمة عند مياض في مخطوطة الازهر ، وقد نبه عليه مصحح طبعة الهند بما يدل على أنه موجود في النسخ التي أخذت عنها طبعة الهند .　(٢) الآية ١١٨ من سورة التوبة .

٧٨٦٣ (مِرْبَع) بن قيظيّ ، والد مُرارة المتقدّم . . عُدّ في المنافقين ، ويقال : تاب .

٧٨٦٤ (مَرْثَدُ) بن جابر الكِنْديّ . . ذكره البغويّ في الصحابة ، وقال : رَوى عليٌّ بن قرين ، عن حَبيب بن مِرْداس البَلَويّ ، سمعتُ غانمَ بنَ غالب القيسيّ يُحدِّثَ ، عن مرثدِ بن جابر الكِنْديّ ، قال : وفدتُ على رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فقلت : يارسول الله ، الحجُّ في كل عام ؟ فقال : إن قدرتم فحجُّوا كلَّ عام ، وأما الذي عليكم فحَجةٌ ، قال البغَويّ ، وعليٌّ بن قرين شيخٌ كان بالجانب الشرقيّ ضعيفُ الحديث جداً .

٧٨٦٥ (مَرْثَدُ) بنُ ربيعة العَبْديّ . . ذكره البغويّ ، وقال بلغني عن الشاذكونيّ ، عن ابن قُتَيبة ، عن المعلّى بن يزيدَ ، عن بكر بن مَرْثد ، بن ربيعة : سمعتُ مَرْثداً يقول : سألت النبيَّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم عن الخيل ، فيها شيء ؟ فقال : لا ، إلاّ ماكان منها للتجارة ، قال البغَويّ : ما بلغني إلا من هذا الوجه ، والشاذكونيّ ، رَماهُ الأئمة بالكذب .

٧٨٦٦ (مَرْثدُ) بن زيدٍ الغَطفانيّ . . ذكره ابنُ فتحونَ في ذَيل الاستيعاب ، ونقل عن مقاتل بن حَيان : أنهَ الذى نزل فيه : (إنَّ الذينَ يَأكلونَ أموالَ اليتَامىَ ظُلماً)[1] الآية، لأنهّ كان وَليّ مالِ ابن أخيه ، فأكله . قلت وذكره الواقديُّ عن مُقاتل المذكور ، ولفظه : نزلت في رَجلٍ من غطفانَ ، يقال له : مرثدُ بنُ زيد ، وَلِى مالَ ابن أخيه ، وهو يتيم صغير ، الحديث .

٧٨٦٧ (مَرْثدُ) بن الصَّلت الجُعْفيّ . . ذكره البغَويّ واخرج من طريق عبد الرحمن ، ابن عَمرو بن جَبَلة . قال : سمعتُ عبدَ الرحمن ، بن مَرْثد الجُعفيّ يحدِّثُ عن أبيه مَرْثد بن الصَّلت . قال : وفدتُ على رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فسألته عن مَسِّ الذَّكر ، فقال : إنَّما هو بَضعةٌ مِنكَ ، قال : البَغويّ : هذا حديثٌ منكر ، وعبدُ الرحمن بن عمرو ضعيفُ الحديث جداً . قلت : وقد تابعه ضعيف مثله ، فأخرجه ابن قانع ويحيى بن يونس الشيرازيّ ، من

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأشار عمر بإمارة الأقرع بن حابس التميمي في حين قدوم وفد بني تميم فقال ، أبو بكر : ما أردت إلا خلافي ، وتماريا ، فنزلت : « يأيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدى الله ورسوله . » الآية[2]، من حديث عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما .

باب قيس

(٢١٢٣) قيس بن جَحْدر الطائي . وفد على النبي صلى الله عليه وسلم . وهو جدُّ الطرمَّاح الشاعر ، وهو الطرماح بن حكيم بن نفير بن قيس بن جَحْدر .

---

(١) الآية العاشرة من سورة النساء .　　(٢) الآية الأولى من سورة الحجرات .

طريق عليّ بن قرين، عن حبيب بن موسى، عن عبد الرحمن بن مرثد، عن أبيه نحوه؛ وأخرجه أبو موسى في الذيل.

٧٨٦٨ ﴿ مَرْثَدُ ﴾ بن ظَبيان، بن سَلمة، بن كَوْذان، بن عَوْف، بن سَدوس، الشيبانيّ، ثم السَّدوسيّ.. ذكره ابن السكن في الصحابة، وأخرج له من طريق عمر بن أحيحة: حدثني بجير ابن حاجب، بن يونس، بن شهاب بن زهير، بن مذعور، بن ظَبيانَ، بن سَلمة، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جده: أنّ مرثد بن ظبيانَ هاجرَ إلى رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم، وشهد معه يوم حنين وكتب معه كتابا إلى بكر بن وائل، وكساهُ حلتين فلم يوجد أحدٌ يقرأه إلا رجلٌ من بني ضُبَيْعة، فسمُّوا بني الكاتب، قال ابن السكن: وهو غير معروف في الصحابة. قلت: وقد أخرج أحمدُ، والبغويّ، من طريق قتادة، عن مضارب، بن حَرْب، العِجْلي، قال: حدث مَرْثد بن ظبيان، قال: جاءنا كتابُ النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، فما وجدنا منَ يقرَأه حتى قرأه رجلٌ من بني ضُبَيعة، من محمّد رسول الله، إلى بكر بن وائل، أسلموا، فإنهم ليسمونَ بني الكاتب، وذكره ابنُ السكن معلقاً، وقال هو مرسل، انتهى وأخرج خليفة بن خياط في تاريخه، وقال عن محمد بن سَواء، عن قرّة بن خالد، عن مضارب: أن النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم وَهبَ سبي بكر بن وائلَ لمرثد بن ظبيانَ، وهكذا أخرجهُ البغويّ بلاغاً، عن خليفة.

٧٨٦٩ ﴿ مَرْثدُ ﴾ بن عامر التغلبيّ أبو الكَنود.. ذكره البغَويّ، وقال: روى حديثه عليّ ابن قرين، أحدُ الضعفاء، عن الصلت بن سَعيد المازنيّ عن بكير بن مسمار الرِّياحيّ، بالتحتانية، والمهملة، سمعت أبا الكنود، مَرْثد بن عامر التغلبيّ يقول: سمعتُ النبيَّ صلّى الله عليه، وآله، وسلم يقول: إذا كنتم ثلاثة فأمّروا أحدكم، وتوكلوا على الله، وتوجهوا.

(٢١٢٤) قيس بن الحارث الأسدي. قال: أسلمت وعندي ثماني نسوة، فذكرتُ ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: اختر منهنّ أربعا. روى حديثه ابن أبي ليلى والكلبي جميعاً عن حُميضة بن الشمرذل عنه. قال ابن أبي خيثمة: الشمرذل – بالذال – هو الرجل الطويل.

(٢١٢٥) قيس بن الحارث بن عديّ بن جشم بن مجدعة بن حارثة. وهو عمّ البرّاء بن عازب، كان محمد بن الواقدي يقول: هو قيس بن محرث، وذكر أنه أول من قتل، بعد ما وَلوْا يوم أحد من المسلمين مع طائفة من الأنصار، وأحاط بهم المشركون فلم يفلت منهم أحد، وضاربهم قيس حتى قتل منهم عدة، ثم لم يقتلوه إلا بالرماح، نظموه نظما وهو يقاتلهم بالسيف؛ فوُجد به أربع عشرة طعنة قد جافته عشر ضربات في بدنه. قال ابن سعد: قال عبد الله بن محمد بن عمارة: لا أعرف هذه الصفة في قيس بن الحارث بن عدي، وإنما حكاها محمد بن عمر، عن قيس بن محرّث

٧٨٧٠ ﴿ مَرْثدُ ﴾ بنُ عديّ الطائي . . ذكره البغَوِيّ أيضاً ، وقال : روى حديثه عليُّ بن قرين ، عن عبد الواحد ، بن زيد ، بن أعْيَنَ ، حدّثنا الصّلتُ بن سَعيد بن مقرّن ، العَبْدى ، عن مَرْثد بن عَديّ الطائيّ يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول : ربيعة خير أهل المشرق ، وخيرهم عبدُ القيْس ، قال البغَوِيّ : هذه الأحاديثُ لا تُعْرفُ ولا أصولَ لها ، وأخرجه ابن قانع ، من طريق علي بن قرين أيضاً .

٧٨٧١ ﴿ مَرْثد ﴾ بن عياض . . في عياض بن مَرْثدَ .

٧٨٧٢ ﴿ مَرْثدُ ﴾ بن أبي مَرْثدالغَنَوِيّ . . صحابيٌّ ، وأبوه صحابي واسمُه كنّاز بنون ثقيلة . وزاي ، ابن الحُصَين وهما ممن شهد بدراً ، وتقدّم أبوه ، وأخرج أصحابُ السنن ، من طريق عَمْرو بن شعيب عن أبيه ، عن جَدّه أنّ مَرْثدَ بن أبي مَرْثد الغَنَوِيّ كان يحْمِلُ الأسْرَى ، فذكر الحديثَ ، في نزول قوله تعالى : (الزّاني لا يَنْكِحُ إلاّ زَانية)[1] الآية ، قال ابن إسحق : اسْتشهدَ مرثدٌ في صَفر ، سنة ثلاث ، في غزاة الرّجيع ، وجاءت عنه روايةٌ عند أحمدَ بن سِنان القطّان ، في مُسنده ، والبغوى والحاكم في مستدركه ، والطّبَرانى في الأوسط ، من طريق القاسم ، بن أبي عبد الرحمن ، الساميّ ، عن مَرْثد ، بن أبي مَرْثد ، وكان بدريّاً قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : إنْ سرّكمْ أن تقبلَ منكمْ صَلاتكم ، فليؤمّكمْ خياركم ، وفي رواية الطبرانيّ ، فليؤمّكمْ علماؤكم فإنّهمْ وفدكم فيما بينكم ، وبين ربكم ، قال ابنُ عبد البرّ قال القاسمُ السامىّ في حديثه : حدثني أبو مَرْثد ، وهو وَهْم ، لأنّه من يقتلُ في حياة رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم لا يدركه القاسمُ ، وإنما هو مرسل .
قلت : الوَهم ممن قال عن القاسم : حدثني مَرْثد ، وإنما الصوابُ أنه قال : عن مَرْثد ، كذا عند جمهور من أخرج الحديثَ المذكورَ ، بالعنعنة ، والله تعالى أعلم .

ولعله غير قيس بن الحارث . فأما قيس بن الحارث فإنه قتل يوم اليمامة شهيداً .

(٢١٢٦) قيس بن أبي حازم الأحمسي ، من ولد أحمس بن الغوث بن أنمار بن أراش ، يكنى أبا عبدالله جاهلى إسلامى ، لم ير النبيّ صلى الله عليه وسلم في عهده ، وصدّق إلى مصدّقه ، وهو من كبار التابعين ، شهد أبا بكر الصديق رضى الله عنه ، وسمع منه ، وروى عنه ، وعن جميع العشرة إلا عبد الرحمن بن عوف فإنه لم يحفظ له عنه شيء ، واسمُ أبيه ــ أبي حازم ــ عوف بن الحارث ، وقيل : عبد عوف ابن الحارث .

وروينا عن قيس بن أبي حازم أنه قال : أتيتُ النبيّ صلى الله عليه وسلم لأبايعه ، فوجدته قد

---

(١) الآية الثالثة من سورة النور .

٧٨٧٣ ﴿ مَرْثَدُ ﴾ بن وَدَاعة ، أبو قُتَيْلة بقاف ومُثَنَّاة مُصَغَّرا الحمصيّ . قال البخاريّ : له صحبة ، وأخرج من طريق جَرِير بن عثمان ، عن حِمْير بن يَزيد الرَّحبيّ أنه سمعه يقول : رأيتُ أبا قُتَيْلة صاحبَ النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يُصلي ، ورُبَّما قَتَلَ البرغوثَ وهو في الصلاة ، وأنكر أبو حاتم على البخاريّ قوله : إنّ له صحبة ، وحُجّة البخاريّ واضحة ، وذكره ابن حِبَّان في الصحابة ، ثم ذكره في التابعين ، وله عند أبي داودَ والبغويّ ، من رواية خالد بن مَعْدان عنه ، عن عبد الله ، بن حَوَالة ، حديثٌ في فضل الشام ، وذكره في الصحابة جماعة ، منهم مُطَيَّن ، والطَّبَرَانِيّ ، في الكُنَى ، وأورد له من رواية خالد بن مَعْدان ، عنه حديثاً آخرَ .

٧٨٧٤ ﴿ مَرْحب ﴾ أو أبو مَرْحب . . أخرج حديثه أبو داودَ ، من طريق الشَّعْبيّ عنه على الشَّكّ ، وقال ابن السَّكن : يقال : هو أبو مَرْحب ، سوَيْد بن قَيْس .

٧٨٧٥ ﴿ مِرْدَاسُ ﴾ بن عبد الرحمن . . يأتي في مِرْداس السُّلَمِي .

٧٨٨٦ ﴿ مِرْدَاسُ ﴾ بن مَعبد بن سعد السَّعْديّ . . ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وأخرج من طريق يَحيى بن عبد الله ، بن عَبْد بن سَعْد ، قال : قدم رجلٌ من بني عَبْد بن سَعْد ، يقال له : مرداسٌ ، فأسلم وانصرف ، فَلقِيَتْه خيل النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فقَتَلَتْه ، يعني خطأ ظَنُّوه كافِراً ، فذكر القِصَّة ، وفي سنده مَقَال .

٧٨٧٧ ﴿ مِرْداس ﴾ بنُ عُرْوة العامريّ . . ذكره ابن السَّكن في الصحابة ، وقال : معدودٌ في الكوفيين ، ونَسبه البَغويّ ، وابن حِبَّان ثَقَفِيّا . قال ابن حِبان : له صحبة ، وأخرج البخاري وابن السكن ، والبَيْهقيّ ، من طريق الوَليد بن أبي ثَوْر ، عن زِياد بن عُلاقة ، عن مِرْداس

قُبِض وأبو بكر قائم مقامه ، فأطاب الثناء ، وأطال البكاء . وروينا عنه أنه قال : دخلْنا على أبي بكر رضي الله عنه في مرضه ، وأسماء بنت عميس عند رأسه تروح عنه ومات قيس بن أبي حازم سنة ثمان أو سبع وتسعين ، وكان يخضب بالصُّفرَة ، وربما لبس الخزّ ، وكان عثمانيا .

(٢١٢٧) قيس بن حذافة بن قيس بن عديّ بن سعد بن سهم القرشي السهمي ، كان من مهاجرة الحبشة هو وأخوه عبد الله بن حذافة .

(٢١٢٨) قيس بن الحصين الحارثي . من بني الحارث بن كعب . هو قيس بن يزيد بن شداد ، يقال له ، ابن ذي الغصّة ، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكتب له كتابا إلى قومه . لم يذكره البخاري

ابن عرْوَة ، قال : رمى رَجلٌ من الحي أخاً له : فقتله ، ففرّ ، فوجدناه عند أبي بكر ، فانطلقنا به إلى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فأقادنا ، تابعه محمد بن جابر عن زياد ، أخرجه البَغَوِيّ ، وأبو نُعَيْم ، من طريق مسَدّد ، عنه .

٧٨٧٨ (مِرْداس) بن عُقفان ، بضمّ أوله ، وسكون القاف ، بعدها فاء ، ابن شُعيثم ، ابن قُريط ، بن جَناب ، بن الحارث ، بن خزَيمة ، بن عَديّ ، بن جندب ، بن العنبر . بن عَمْرو، ابن تَميم ، التِمِيميّ ، العَنْبريّ . . ذكره ابن السَّكن ، وقال : مُخرج حَديثه عن محمد بن موسى الهاشميّ ، عن محمد بن عيسى بن ميفعة ، وقال ابن عبد البرّ : مِرْداس بن عُقفان التَّميميّ ، هو مِرْداس بن أبي مِرْداس ، له صحبة ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فدعا لي بالبركة ، روى عنه ابنه بكر .

٧٨٧٩ (مِرْداس) بن عَمْرو . . يأتي في ابن نَهيك .

٧٨٨٠ (مِرْداس) بن قَيْس الدَّوْسيّ . . ذكره أبو موسى في الذَّيل ، وأورد من طريق الخرائطيّ في كتاب الهَواتف ، من طريق عِيسى بن يَزيد ، عن صالح بن كيسان عمّن حدّثه عن مِرْداس ، بن قَيْس الدَّوْسيّ قال : حضرت النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وذكرت عنده الكَهانة ، وما كان من تَغْييرها عند مَخرجه . فقلت : يارسول الله ، عندنا شيء من ذلك أُخبرك به ، فذكر قِصّة طويلة ، منها أن كاهنهم كان يصيب كثيراً ، ثم أخطأ مَرّة بعد مَرّة ، ثم قال لهم: يامعشرَ دَوْس : حرِسَت السَّماء ، وخرج خَيْر الأنبياء ، وأنه مات عَقِب ذلك ، وعيسى أظنّه ابن دأب ، وهو كذاب ، وفي السند عبد الله بن محمد البَلَوِيّ أيضاً .

وقال الدارقطني : له صحبة . وقد ذكره ابن إسحاق في القوم الذين قدموا مع خالد بن الوليد على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني الحارث بن كعب ، ونسبه ، فقال : قيس بن الحصين بن يزيد ابن قنان بن ذي الغصة ، وذكر إسلامهم ، وذلك في سنة عشر.

(٢١٢٩) قيس بن خرشة القيسي ، من بني قيس بن ثعلبة ، له صحبة ، أراد عبيد الله بن زياد قتله ، لأنه كان شديداً على الولاة قوّالا بالحق ، فلما أعدّ له العذاب لمراجعته إياه فاضت نفسه قبل أن يصيبه بشيء ، وخبره في ذلك عجيب .

حدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن عمر ، قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن الحجاج ،

٧٨٨١ ﴿ مِرْداسُ ﴾ بن مالك الأسلمِيّ . . يأتي في أواخر من اسمُه مِرْداس .

٧٨٨٢ ﴿ مِرْداس ﴾ بن مالك ، الغَنَوِيّ . . ذكره ابنُ شاهين ، وأورد من طريق المُنْذِر ابن محمد ، عن الحُسَيْن ، بن محمد ، عن أبيه ، عن حَمزة ، بن عبد الله بن يَزيدَ الغَنَوِيّ ، عن أبيه ، عن مِرْداس بن مالك الغَنَوِيّ أنه قدِم على رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم وافداً ، فمسح رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، على وَجهه ، ودعا له بخَير ، وكتب له كتاباً ، وولاه صدَقة قومه .

٧٨٨٣ ﴿ مِرْداس ﴾ بن أبي مِرْداس هو بن عُقفان . . تقدّم .

٧٨٨٤ ﴿ مِرْداس ﴾ بن مَرْوان ، بن الجَذَع ، بن زَيْد ، بن الحارث ، بن حَرام ، بن كَعْب ، ابن غَنْم الأنصارِيّ ، الخزرَجِي . . قال ابن الكلبِيّ ، أسلم هو وأبوه ، وشهد الحُدَيْبية ، وبايع تحت الشَّجرة ، وكذا ذكره العَدوِيّ ، واستدركه أبو علىّ الغَسّانىّ ، وغيره على الاستيعاب.

٧٨٨٥ ﴿ مِرْداس ﴾ بن مُوَيْلك ، بن رَبَاح ، بن ثَعْلبة ، بن سَعْد ، بن عَوف ، بن كعْب ابن مُحلاّن ، بن غَنْم ، بن غَنِيّ ، بن أعصر ، الغَنَوِيّ . . ذكره ابن الكلْبِيّ ، وقال : وفد على رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وأهدى له فرساً ، وصحبه * قلت : فرق الطَّبرىّ وغيرُه بين هذا ، وبين مِرْداس بن مالك ، وجعلهما ابنُ الأثير واحداً والراجحُ التفرقة .

٧٨٨٦ ﴿ مِرْداسُ ﴾ بنُ نَهِيك الضَّمْرِيّ . . وقيل : ابن عَمْرو ، وقيل : إنّه أسلمِيّ ، وقيل : غَطفَانيّ ، والأولُ أرجحُ ، ذكره ابن عبد البر ، وغيره ، وقال أبو عمر ، في تفسير السُّدّى وفى تفسير ابن جُرَيج ، عن عكرِمة ، وفى تفسير سَعيد بن أبي عَرُوبة ، عن قَتادة ، وقال غيرُهم أيضاً

قال : حدثني خالى أبو الربيع ، وأحمد بن صالح ، وأحمد بن عمرو بن السرح ، ويحيى بن سليمان ، قالوا: حدثنا ابن وهب ، قال حدثني حرملة بن عمران ، عن يزيد بن أبي حبيب ـ أنه سمعه يحدث محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي ، قال : اصطحب قيس بن خرشة وكعب الكتابيين حتى إذا بلغا صفين وقف كعب ؛ ثم نظر ساعة ، فقال : لا إله إلا الله ؛ ليهرقنّ بهذه البقعة من دماء المسلمين شيء لم يهرق ببقعة فغضب قيس ؛ ثم قال : ومايدريك ياأبا إسحاق ماهذا ، فإن هذا من الغيب الذى استأثر الله به . فقال كعب . مامن شبر من الأرض إلا وهو مكتوب فى التوراة التى أنزل الله على نبيه موسى بن عمران عليه السلام ـ مايكون عليه إلى يوم القيامة . فقال محمد بن يزيد : ومَنْ قيس بن خرشة ؟ فقال له

لم يختلفوا في أنّ المقتولَ في قصّة نهيك الذي ألقى السّلامَ وقال: إنى مؤمن أنه رجل يسمّى مِرْداساً، واختلفوا في قاتله، وفي أمير تلك السّرية اختلافاً كثيراً * قلت سيأتي في حرف النون أنه سُمّى في سِيَر الواقدي نهيك بن مِرْداس، ومضى في حرف العين أنه عامرُ ابنُ الأضبط وقد تقدم في ترجمة محلم بن جثّامة، وقرأت بخط الخطيب أبي بكر البغدادي في ترجمة محمد بن أسامة من المتفق، من مغازى ابن إسحق، وفي رواية يونس بنُ بكير بسنده إلى أسامة، قال: أدركته أنا، ورجل من الأنصار، الحديث: قال الخطيبُ: المُدرك نهيكُ بن سنان، وفيه غيرُ ذلك من الاختلاف، والذى في رواية غيره من المغازى: حدثني شيخ من أسلم عن رجال من قومه، قالوا: بعث رسولُ الله صلى الله عليه، وآله، وسلم غالبَ بن عبد الله الكلبيّ كلب ليث في سَرِيّة إلى أرض بني ضمرة، وبها مِرْداس بن نهيك، حليفٌ لهم، من بني الحرقة، فقتله أسامة فحدثني ابن أسامة بن زيد، عن أبيه، عن جدّه أسامة، قال: أدركته أنا ورجل من الأنصار فلما شهرنا عليه السلاح، قال أشهدُ أن لا إله إلا الله، فلم ننزع عنه حتى قتلناه، فذكر الحديثَ، وفي تفسير الكلبيّ، عن أبي صالح، عن ابن عبّاس، قال: نزل في مِرْداس الأسلمى قولهُ تعالى (ولا تقولوا لمن ألقَى إليكم السّلامَ لستَ مؤمناً)(١) كذا قال: الأسلمى، ورواه مُقاتل بن حيان في تفسيره، عن الضحّاك، عن ابن عبّاس، نحوه، وروى أبو نعيم من طريق المُعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن عطيّة، عن أبي سعيد، قال: بعث رسولُ الله صلى الله عليه، وآله وسلم أسامة بن زيد إلى أناس من بني ضمرة، فلقوا رجلاً يقال له: مرداس، ومعه غنيمة له، وأخرج عبد بن حميد، من طريق قتادة قال:

رجل: تقول: ومَنْ قيس بن خرشة! وما تعرفه؛ وهو رجل من أهل بلادك! قال: والله ما أعرفه قال: فإن قيس بن خرشة قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أبايعك على ما جاءك من الله، وعلى أن أقول بالحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ياقيس؛ عسى إن مر بك الدهر أن يليك بعدى ولاة لاتستطيع أن تقولَ لهم الحق قال قيس: لا والله، لا أبايعك على شيء إلا وفيت به. فقال رسول الله صلى الله عليه: إذا لايضرك بشر. قال: فكان قيس يعيب زياداً وابنه عبيدالله بن زياد من بعده، فبلغ ذلك عبيد الله بن زياد، فأرسل إليه؛ فقال: أنتَ الذى تفترى على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم! فقال: لا والله، ولكن إن شئت أخبرتك بمن يفترى على الله

(١) الآية ٩٤ من سورة النساء.

نزلت هذه الآية فيما ذكر لنا فى مرداس لرجل من غطفان ، بعث النبى صلى الله عليه وآله وسلم جيشا عليهم غالب الليثى فقر أهل مرداس فى الجبل ، وصبحته الخيل ، وكان قال لأهله: إنى مسلم ، ولا أتبعكم ، فلقيه المسلمون ، فقتلوه ، وأخذوا ما كان معه ، فنزلت ، وإن ثبت الاختلاف فى تسمية من باشر القتل مع اختلاف فى المقتول احتمل تعدد القصة.

٧٨٨٧ (مرداس) أو ابن مرداس . شهد بيعة الرضوان ، ذكره أبو نعيم ، وأخرج من طريق شعبة عن سليمان بن عبدالرحمن ، عن راشد بن سيار ، قال: أشهد على خمسة نفر ممن بايع تحت الشجرة منهم ، مرداس أو ابن مرداس أنهم يصلون قبل المغرب ، رجاله إلى راشد ثقات ، وراشد ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين ، وقال : إنه مولى عبدالله ، بن أبى أوفى وكذا ترجم له الخطيب فى المؤتلف ، فيمن اسمه سيار بتقديم السين ، وتشديد المثناة ، من تحت ، فقال: راشد بن سيار مملوك عبد الله بن أبى أوفى .

٧٨٨٨ (مرداس) بن مالك : الاسلمى . . شهد بيعة الرضوان أيضاً ، وقال ابن قانع : اسم أبيه عبد الرحمن ، قال مسلم ، والأوزاعى ، وغيرهما: تفرد بالرواية عنه قيس بن أبى حازم ، وزعم آخرون منهم المزى أن زياد بن علاقة روى أيضاً عنه ، وليس كذلك، فإن شيخ زياد بن علاقة غيره ، وهو مرداس بن عروة المتقدم ، وحديث مرداس الأسلمى ، فى صحيح البخارى ، وهو حديث : يذهب الصالحون ، الحديث . وقال ابن السكن : زعم بعض أهل الحديث : أن مرداس بن عروة هو الاسلمى اختلف فى اسم أبيه ، قال والصحيح أنه غيره .

٧٨٨٩ (مرداس) الضمرى . . تقدم فى ابن نهيك .

وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم . قال : ومن هو ؟ قال : من ترك العمل بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : ومن ذلك ! قال : أنت وأبوك ، والذى أمر كما . قال : وأنت الذى تزعم أنه لا يضرك بشر ؟ قال : نعم . قال: لتعلمن اليوم أنك كاذب ، إيتونى بصاحب العذاب ، فمال قيس عند ذلك فمات — رحمة الله تعالى عليه .

(١٢٣٠) قيس بن الخشخاش العنبرى ، قدم مع أبيه وأخيه عبيد بن الخشخاش على النبى صلى الله عليه وسلم : فكتب لهم كتاب أمان ، واسلموا ورجعوا إلى قومهم .

(٢١٣١) قيس بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب ، وهو ظفر الأنصارى الظفرى ، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٧٨٩٠ ﴿ مِرْدَاسٌ ﴾ المعَلّمُ . . ذكره أبو زيد الدبّوسىّ فى كتاب الأسرار ، بغير سند فقال : مَرّ النبىُّ صلىّ الله عليه . وآله وسلّم بِمِرْدَاسٍ المعلم ، فقال : إيّاكَ والخُبْزَ المُرَقّق ، والشّرْطَ على كتاب الله تعالى ، وهذا لم أقف له على إسناد إلى الآن .

٧٨٩١ ﴿ مِرْزُبانَ ﴾ بن النُّعمانُ بنُ امرىء القَيْس ، بن حُجْر ، بن عَمْرو ، بن معاويةَ ابن الحارث الأكبر ، الكِنْدِيّ . . قال ابن الكلْبىّ : وفد على النبىّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلّم مع الأشعث بن قيْس ، وكذا ذكره الطبَرَىّ .

٧٨٩٢ ﴿ مَرْزُوق ﴾ الثّقفىّ مولاهم . . ذكره الواقدىّ فى جمَلة العَبيد الذين نزلُوا على النبىّ صلىّ الله عليه وآله وسلّم من الطائف ، فأسلمُوا ، فأعتقهم ، وعدّهُم بضْعةَ عشرَ رجلاً فكان مرزوقٌ هذا مَوْلَى عُثمانَ .

٧٨٩٣ ﴿ مَرْزُوق ﴾ الصّيقلَ . . قال العسكرىّ ، وغيره : له صحبة ، وقال ابنُ حِبّان . يقال : إنّ له صحبة ، وقال ابن عبد البّر : فى إسناد حديثه لينٌ ، وأخرج البَغوىّ ، والطّبرَانى ، من طريق محمد بنَ حُمَيرٌ قال : حدثنا أبو الحكَم حدّثنى مرزوقٌ الصّيقلُ : أنهّ صقَل سَيْفَ رسول الله ، صلىّ الله عليه ، وآله وسلم ذَا الفِقَار ، وكانت له قَبِيعة [1] من فضّة ، وحلَقٌ فى قَيْده وبكَرةٌ فى وَسَطه من فضّة « قلت . وليس فى هذا مايدُلّ على صحبته ، وإنّما ذكرته لاحتمال أن يكون عندَ منْ جزم بصحبته مستندٌ آخر .

٧٨٩٤ ﴿ مُرْضِىّ ﴾ بن مُقَرّن المُزَنىّ ، أحدُ الإخوة . . ذكره ابن فتحون ، ونقل عن

(٢١٣٢) قيس بن زيد ، بصرى . روى عنه أبو عمران الجَوْنى ، يقال : إن حديثه مرسل . ليست له صحبة .

(٢١٣٣) قيس بن السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومى . مكى ، هو مولى مجاهد بن جبر صاحب التفسير ، وله ولاء مجاهد ، كان شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الجاهلية . روى عنه أنه قال : كان رسول صلى الله عليه وسلم شريكى فى الجاهلية ، فكان خيرَ شريك ، لايدارى ولا يمارى . ويروى : لايشارى ولا يمارى . هذا أصحُّ ماقيل فى ذلك إن شاء الله تعالى

---

(١) القبيعة : ما على طرف مقبض السيف ، وتكون من الفضة كما هنا وتكون من الحديد أيضاً .

الطبريّ : قال: كتب سُراقةُ بن عمرو ، عهداً لأهل الباب ، شهد فيه عبدُ الرحمن بن ربيعة ، وسلمان بن ربيعة ، وبكرُ بن عبد الله ، وكتب مرضيّ بن مقرّن .

٧٨٩٥ (مرّة) بن الحباب ، بن عديّ ، بن الجدّ ، بن العجلان ، البلويّ ، حليف آل عمرو بن عوف ، من الأنصار . . قال الطبريّ : شهد أُحداً ، وزعم ابنُ الكلبيّ . أنه شهد بدراً .

٧٨٩٦ (مُرّة) بن حبيب الفهري ، هو ابن عمرو ، بن حبيب . . يأتي .

٧٨٩٧ (مرّة) بن سراقة الأنصاريّ . . ذكر أبو عمر أنه استشهد بحنين . وتعقّبه ابن الأثير بأنّ الذى ذكروا أنه شهد حنيناً عروة بن مرّة . قلت : ولا مانع من الجمع .

٧٨٩٨ (مرّة) بن شراحيل ، فى شراحيل بن مرة .

٧٨٩٩ (مرّة) بن عمرو ، بن حبيب بن واثلة ، بن عمرو ، بن سنان ، بن ، محارب ، بن فهر القرشيّ الفهريّ . . من مسلمة الفتح ، أخرج البخاريّ حديثه فى الأدب المفرد ، والبغويّ من رواية ابن عيينة ، عن صفوان بن سليمان ، عن أنيسة أمّ سعيد ، بنت مرّة الفهرية ، عن أبيها : أنّ النبيّ صلّى الله عليه ، وآله وسلم ، قال : أنا وكافل اليتيم له أو لغيره فى الجنّة كهاتين ، وأخرجه أبو يعلى من طريق يزيد بن زريع ، عن محمد بن عمرو ، عن صفوان : ولم يذكر أنيسة ، وقال : عن أمّ سعيد بنت مرّة ، بن عمرو الجمحيّة ، عن النبيّ صلى الله ، عليه وآله ، وسلّم ، وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة ، عن محمد بن بشر ، عن محمد بن عمرو ، مثله ، لكن قال : عن أمّ سعيد بنت عمرو بن مرّة الجمحية ، قدّم عمراً على مرّة ، وأخرجه مطيّن ، عن

وزعم ابن الكلبي أن الذى قال ذلك القول هو عبد الله بن أبي السائب . وقا غيره : بل كان شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم السائب بن أبي السائب . وقال غيره : بل كان ذلك السائبُ السائبَ بن عويمر والد قيس هذا . قال مجاهد : فى مولاى قيس بن السائب نزلت هذه الآية : « وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين »[1] فأفطر وأطعم عن كل يوم مسكينا. وكان عبد الله بن كثير يقول : مجاهد مولى عبد الله بن السائب ، وعنه أخذ ابن كثير القراءة .

(٢١٣٤) قيس بن سعد بن عبادة بن دُليم بن حارثة الأنصارى الخزرجى قد نسبنا أباه فى بابه . فأغنى ذلك عن الرفع فى نسبه ها هنا ، يُكنى أبا الفضل . وقيل أبا عبد الله . وقيل أبا عبد الملك .

(١) الآية ٨٤ من سورة البقرة .

هرونَ بن إسحَق ، عن المحارِبىّ عن محمد ، بن عَمْرو ، مثله ، لكن لم يذكر مرّة ، وقال قالت : سمعت رسولَ الله ، صلىّ الله عليه ، وآله وسلم ، وأخرجه الباوَرْدِى ، عن مطـيّن وابن مَنْدة ، عنه وسيأتى فى أسماء النّساء ذكر اختلافٍ آخر على محمدّ بن عَمْرو وكلام ابن السّكَن على ذلك فى أسيرة ، وله ذكر فى ترجمة مرةَ الهَمْدَانى فى القسم الرابع ، وقال أبو عمر ، فى ترجمة أمّ سَعيد من كنَى النّساء : أم سعيد بنت عَمْرو ، ويقال : عمَير الجمَحيّة ، روى عنها صَفْوان بن سليمْ فى كافل اليتيم ، واختلف على صَفْوانَ فى إسناده * قلت : ولولا اتحاد المَخْرج لجوّزْت أن تكون أمّ سعيدٍ بنت مرّة الفِهْرية غيرَ أمّ سعيد بنت عَمْرو ، أو عمَيرْ الجمَحِية .

٧٩٠٠ (مُرّة) بن عمرو العُقَيْلى . . ذكره الإسمعيلىّ ، وأخرج من طريق علىّ بن قرين ، عن خَشْرَم بن الحُسَين ، العقَيلى : سمعتُ عقَيل بن طريف العُقَيْلى يحَدّث عن مرّة بن عمروْ العُقَيلىّ قال : صَلّيتُ خلفَ النبىّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسّلم ، فقرأ بالحمد لله رب العالمين .

٧٩٠١ (مرّة) بن كَعْبْ البَهْزِى . . يقال : هو كعبُ بن مرة الماضى فى الكاف ، روى أيّوب عن أبى قِلاَبة ، عن أبى الأشعث : أن خُطَباءَ قاموا بالشام ، فيهم رجالٌ من أصحاب رسول الله ، صلىّ الله عليه ، وآله وسلم فقام آخرهم رجلٌ يقال له مرّة بن كَعْب ، فقال لولا حديث سمعتُه من رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم ، ماقمتُ ، سمعتُه يقول ، وذكر الفِتنَ ، فقرّبها ، فمرّ رجلٌ مُتَقَنع بثوْب ، فقال : هذا يوْمئذٍ على الهُدَى ، فقمتُ ، فأخذتُ بمنكبَيه ، فإذا هو عثمان بن عَفّان ، هذه رواية عبد الوهاب الثقفىّ ، عن أيوبّ ،

أمّه فكيهة بنت عبيد بن دُليم بن حارثة . قال الواقدى : كان قيس بن سعد بن عبادة من كِرام أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسخيائهم ودُهاتهم . قال أبو عمر : كان أحدَ الفضلاء الجلة ، وأحد دهاه العرب وأهل الرأى والمكيدة فى الحروب مع النّجدة والبسالة والسخاء والكرم ، وكان شريفَ قومه غير مدافع ، هو وأبوه وجدّه، صحب قيس بن سعد النبى صلى الله عليه وسلم وهو وأبوه وأخوه سعيد بن سعد بن عبيدة وقال أنس بن مالك : كان قيس بن سعد بن عبادة من النبى صلى الله عليه وسلم مكان صاحب الشرطة من الأمير ، وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية يوم فتح مكة إذ نزعها من أبيه لشكوى قيس بن سعد يومئذ . وقد قيل : إنه أعطاها الزبير . ثم صحب قيس بن سعد علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه ؛ وشهد معه الجمل وصفين والنهروان هو وقومه ؛

وكذا قال سليمان بن حرب عن حماد، عن أيوب، ورواه أبو الربيع عن حماد بن زيد، فقال: عن أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل، عن رجل، ولم يسمه، وقال إسحق بن إسرائيل، عن حماد، عن أيوب؛ عن أبي قلابة أظنه عن أبي الأشعث، ورواه أبو هلال الراسبي، عن قتادة: عن عبد الله ابن شقيق، عن مرة البهزي: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ستكون فتن كصياصي البقر فمر بنا رجل مقنع، فقال: هذا وأصحابه على الحق فإذا هو عثمان، ورواه كهمس عن عبد الله، بن شقيق؛ فأدخل بينه؛ وبين مرة هرم بن الحارث، وأسامة بن خريم، أخرجها كلها البغوي، ورواية عبد الوهاب الثقفي أخرجها الترمذي؛ وقال حسن صحيح، وأخرج أحمد عن ابن علية عن أيوب مثله، ورواية أبي هلال، وكهمس أخرجهما أحمد فلم يختلف على أبي قلابة أنه مرة بن كعب، وأخرج أصل الحديث أحمد أيضاً من، طريق جبير بن نفير، قال: كنا معسكرين مع معاوية؛ بعد قتل عثمان، فقام كعب بن مرة فقال: بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه، وسلم جلوس، إذا مر عثمان مرجلا فقال رسول الله صلى الله، صلى الله عليه؛ وآله وسلم: لتخرجن فتن من تحت قدمي. هذا يومئذ، ومن اتبعه على الهدى، وقد تقدم في ترجمة كعب بن مرة حديث آخر، قيل فيه: كعب بن مرة أو مرة بن كعب، فقيل: هما واحد، واختلف فيه بالتقديم، والتأخير، وقيل: هما اثنان، والعلم عند الله تعالى.

٧٩٠٢ ﴿ مرة ﴾ بن مالك. . تقدم في أخيه، عبد الرحمن، بن مالك.

٧٩٠٣ ﴿ مرة ﴾ بن أبي مرة. . ذكره ابن منده، وهو الذي بعده.

٧٩٠٤ ﴿ مرة ﴾ بن وهب، بن جابر، بن عتاب، بن مالك، بن كعب، بن عمرو، بن

ولم يفارقه حتى قتل: وكان قد ولاه على مصر فضاق به معاوية وأعجزته الحيلة. وكايد فيه علياً، ففطن علي بن أبي طالب رضي الله عنه بمكيدته فلم يزل به الأشعث وأهل الكوفة حتى عزل قيساً، وولى محمد ابن أبي بكر، ففسدت عليه مصر.

وروى سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، قال: قال قيس بن سعد: لولا الإسلام لمكرت مكراً لا تطيقه العرب. ولما أجمع الحسن على مبايعة معاوية خرج عن عسكره، وغضب، وبدر منه فيه قول خشن أخرجه الغضب؛ فاجتمع إليه قومه، فأخذ لهم الحسن الأمان على حكمهم، والتزم لهم معاوية الوفاء بما اشترطوه؛ ثم لزم قيس المدينة، وأقبل على العبادة حتى مات بها سنة ستين رضي الله عنه.

سعد بن عَوف، بن ثقيف، الثقفيّ ، والدُ يَعلَى . . ذكره البغَوى ، وغيره، وأخرجوا من طريق عبيد الله ، بن أبى زياد ، عن أمّ يحيى بنت يعلى، عن أبيها ، قالت : جئتُ بأبى يوم الفتح ، فقلت : يارسول الله ، هذا أبى يبايُعك على الهجرة ، قال : لاهجرة بعد الفتح ، ولكن جهادٌ ونيةٌ ، وله فى ابن ماجه حديثٌ آخرُ ، اختلفَ فى إسناده على الأعمش .

٧٩٠٥ ﴿ مُرَّة ﴾ بن أبى عَزّة ، بن عَمْرو ، بن عُمير، بن وَهب ، بن حُذافة ، بن جُمح، الجمحىّ قتل أبوه بحمْراءِ الأسد ، بعد أحد ، ولمرّة هذا عقبٌ بالمدينة ، ذكره الزُّبيرُ .

٧٩٠٦ ﴿ مُرَّة ﴾ غيرُ منسوب . . مضى فى حَرْب ، ويأتى فى يَعيش .

٧٩٠٧ ﴿ مَرْوان ﴾ بنُ الجذَع . . تقدّم نسبُه فى ولده مِرْداس ، قال ابنُ الكلبيّ : أسلمَ وهو شيخٌ كبير ، هو وابنه ، وشهد الحدَيبية ، وكان مَرْوَانُ أمين رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم على سُهْمان خَيبر .

٧٩٠٨ ﴿ مَرْوَانُ ﴾ بن الحكَمَ ، بن أبى العاص الأمويّ ، ابن ، عَمِّ عثمانَ رضى الله عنه . . يأتى فى القسم الثانى .

٧٩٠٩ ﴿ مَرْوَان ﴾ بن قيس الأسَدىّ . . ويقال: السلمىّ ، قال البخاريّ : له صحبة ، روى عنه ابنُه ، وأخرج هو والبغَوىّ ، والطبرانىّ ، من طريق يحيى بن سَعيد الأمويّ : حدثنا عمْرانُ ابن يحيى الأسدىّ ، سمعتُ عَمى ، وكان قد أخر الرّعْية عن أهله ، فى عهد رسول الله صلى الله عليه ،

وقيل : سنة تسع وخمسين فى آخر خلافة معاوية ، وكان رجلا طوالا سناطا(١) .

وروى ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، قال: حدثنى بكر بن سوادة ، عن أبى حمزة ، عن جابر ؛ قال : خرجنا فى بَعث كان عليهم قيس بن سعد بن عبادة ، فنحر لهم تسع ركائب . فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكروا له ذلك من فعل قيس بن سعد ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الجود من شيمة أهل ذلك البيت . وهو القائل : اللهم ارزقنى حَمداً ومجداً . فانه لا حَمدَ إلا بفعال، ولا مجد إلا بمال .

حدثنا أحمد بن عبد الله ، عن أبيه ، عن عبد الله بن يونس ، عن بقى ؛ عن أبى بكر ؛ قال حدثنا

(١) سناطا : بضم السين وكسرها من لا لحية له أصلا أو خفيف اللحية والعارضين .

وآله ، وسلم ، قال: جاء رجلٌ إلى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فقال : يارسول الله ، إنّ أبي قد توُفي ، وجعل عليه أن يمشي إلى مكة ، وأن ينحرَ بدنة ، بها فمات، ولم يترُك مالاً ، فهل يَقضي عنه أن يمشي عنهُ ، وأن أنحرَ عنه، من مالي ؟ قال : نعم، اقض عنه وانحرْ عنه ، أرأيتَ لو كان على أبيك دَين لرجل ، فقضيتَ عنه من مالك ، أليس يرجعُ الرجلُ راضياً ؟ فالله أحقُّ أن يَرضى، قال البغوي : لا أعلم بهذا الإسناد إلاّ هذا .

٧٩١٠ ﴿ مَرْوَانُ ﴾ بنَ قيس الأسلَميّ . . قال ابن حبّان : يقال : إنّ له صحبة ، وزعم أبو نعَيم ، وابنُ عبد البرّ : أنه الذي قبله ، والذي يظهر لي أنه غيره ، وأخرج ابن مَندَة ، من طريق أبي عبد الرحيم ، حدثني رجلٌ من ثقيفَ ، عن جُشم بن مَرْوَان ، عن أبيه ، مَرْوَانَ بن قيس ، من صحابة النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، أنّ النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم مَرَّ برجل سَكرانَ ، يقال له : نعَيمان ، فأمر به فضرُب ، فأتى به مَرَّة أخرى سَكرانَ ، فأمر به فضربَ ثم أتيَ به الثالثة ، فأمرَ به فضُربَ ، ثم أُتيَ به الرابعة ، وعنده عمرُ ، فقال عُمر : ماتنتظرُ به يارسول الله ، هي الرابعة ، اضرب عُنقهُ ، فقال رجلٌ عند ذلك : لقد رأيته يوم بدر يقاتلُ قتالاً شديداً ، وقال آخرُ: لقد رأيتُ له يوم بدر مَوقفاً حسناً ، فقال النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : كيفَ وقد شَهِدَ بدراً .

٧٩١١ ﴿ مَرْوَانُ ﴾ بن قيس الدَوْسيّ آخر . . له ذكر ، ووفادة ، وذكر أبو بكر بنُ دريد في كتاب الأخبار المنثورة ، من طريق محمد بن عبّاد ، عن ابن الكلبيّ ، عن أبيه ، قال : كان مَرْوَانُ

أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ؛ عن أبيه ، قال ؛ كان قيس بن سعد بن عبادة مع الحسن بن علي رضي الله عنهم على مقدمته ؛ ومعه خمسة آلاف قد حلقوا رءوسهم بعدما مات علي رضي الله عنه ، وتبايعوا على الموت . فلما دخل الحسن في بيعة معاوية أبي قيس أن يدخلَ ، وقال لأصحابه ؛ إن شئتم جالدتُ بكم حتى يموت الأعجل منا ، وإن شئتم أخذت لكم أمانا . فقالوا ؛ خذ لنا أمانا ؛ فأخذلهم أنّ لهم كذا وكذا ، وألا يعاقبوا بشيء ، وأنه رجل منهم ، ولم يأخذ لنفسه خاصة شيئا ؛ فلما ارتحل نحو المدينة ومضى بأصحابه جعل ينحر لهم كلَّ يوم جَزُوراً حتى بلغ .

وروى عبد الله بن المبارك ، عن جويرية ، قال : كتب معاوية إلى مروان : أن اشتر دار كثير بن

ابنُ قيس الدَّوسيُّ خرج يريدُ الهجرة ، فمرَّ بإبل لثقيف ، فاطرَّدها واتبعوه ، فأدركوه ، فأخذوا له امرأتين ، والإبلَ التى أخذها وأخذُوا إبلاً له ، فلمّا أقبل النبى صلى الله عليه وآله ، وسلم من حُنين إلى الطائف ، شكى إليه مَرْوان ، فقال له : خذ أوّلَ غلامَين تلقاهما من هَوَازِن ، فأغار مَرْوَانُ ، فأخذ فتيين من بنى عامر أحدُهما أبى بن مُعاوية بن سَلمة ، بنُ قشير القشَيرىّ ، والآخرُ حَيدة الُجرشى ، فأتى بهما النبىّ صلى الله عليه ، وآله وسلم فانتسَبهُمَا ، فقال النبىُّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : أما هذا فإنّ أخاه يزعمُ أنه فتى أهل المشرق ، كيف قال ياأبا بكر ؟ فقال : يارسول الله ، قال :

ماإن يَعُود امرؤ عَنْ خَليقته　　　*　　　حَتى تَعودَ جبالُ الحرة السُّودُ

وأما هذا فإنه من قوم صَليب عُودهم ، اشدُدْ يدك بهما ، حتى تؤدّى إليك ثقيفٌ ، يعنى مالكً، فقال أبى : يا محمدُ ، ألستَ تزعم أنك خرجتَ تضربُ رقاب الناس على الحق ؟ قال : بلى ، قال . فأنت أولى بثقيف منىّ ، شاركتهم فى الدار ، والمال ، والنساء ، فقال : بل أنتَ أحدُهم فى العَصَب ، وحَليفهمُ بالله ، مادام الطائفُ مكانه ، وحتى تزولَ الجبال ، ولن تزولَ الجبالُ مادامت السمواتُ والأرض ، فانصرف مَرْوَان ، فقال النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أحسنْ إليهما ، فقصر فى أمرهما ، فشكيا إلى النبىّ صلىّ الله عليه ، وآله ؛ وسلم فأمر بلالا أن يقومَ بنفقتهما فجاءه الضَّحاكُ بن سُفيان أحدُ بنى بكر بن كِلاب ، فقال : يارسول الله ؛ ائذنْ لى ان أدخل الطائفَ ، فأذن له ، فكلمهم فى أهل مَرْوانَ ، وماله ، فوهَبوا ذلك له ، فخرج به إلى مَرْوانَ فأطلق مروان الغلامين ، ثم إنّ الضحّاك عَتب على أبى بن مالك فى شىء بعد ذلك ، فقال يعاتبه :

أتنسى بَلائِى يا أبىَّ بنَ مَالكٍ　　　*　　　غداة الرسولُ معرضٌ عَنك أشوسُ

الصلت منه ، فأبى عليه ، فكتب معاوية إلى مروان : أن خذه بالمال الذى عليه ، فان جاء به ، وإلا بع عليه دارَه ، فأرسل إليه مروان فأخبره ، وقال : إنى أوجلك ثلاثا ، فإن جئتَ بالمال ، وإلا بعتُ عليك دارك . قال : فجمعها إلا ثلاثين ألفاً ، فقال : مَنْ لى بها ؟ ثم ذكر قيس بن سعد بن عبادة فأتاه فطلبها منه فأقرضه ، فجاء بها إلى مروان ؛ فلما رآه أنه قد جاءه بها ردَّها إليه وردَّ عليه داره ، فردّ كثير الثلاثين ألفاً على قيس فأبى أن يقبلها . قال ابن المبارك : فزعم لى سفيان بن عيينة ، عن موسى بن أبى عيسى ــ أن رجلا استقرض من قيس بن سعد بن عبادة ثلاثين ألفاً ، فلما ردَّها عليه أبى أن يقبلها ، وقال : إنا لانعود فى شىء أعطيناه . وهو القائل بصفين :

يَقُودُكَ مَرْوانُ بنُ قَيْس بحَبْلِهِ • ذليلاً كما قِيدَ الرَّفِيعُ المُخَيَّس

وذكر هذه القصة عمرُ بن شَبة فى أخبار المدينة أيضاً بطولها ، قلت وأخو أبىّ بن مالك الذى أشير إليه بأنه يقول : إنه فتى أهل المشرق اسمُه نُهيك بن مالك ، ذكره المرزُبانىّ فى معجم الشعراء ، وقال: إنه جاهلىّ ، وكان يلقبُ مُنهِب الرِّزق، قال: وكان قد قدم مكة بطعام ، ومتاع للتجارة . فرآهم مجهودين فأنهَب العير بما عليها ، قال وعاتبه خاله فى إنهاب ماله بعكاظ ، فقال :

ياخالُ ذَرنى ، ومالى ، مافعلت به • وما يصيبك منه إننى مُودِى
إنّ نهيكا أبىَ إلاّ خلائقهُ • حتى تبيدَ جبالُ الحرَّةِ السُّود
فلنْ أُطيعكَ إلاّ أن تخلدَنى • فانظر بكيدكَ هل تستطيع تخليدِى
الحمدُ لايُشترَى إلاّ له ثمنٌ • ولن أعيشَ بمال غيرَ محمُود

٧٩١٢ (مُرَىّ) بالتصغير ، بن سنان ، بنُ عبيد ، بن ثعلبة ، بن عُبيد ، بن الأبجر ، هو خُدرة الأنصارىّ ، الخدرىّ ، عمّ أبى سعيد . . ذكره العدَوىُّ ، وقال: شهد أحداً ، وقال الواقدىّ : شهد أحداً ، وبيعة الرِّضوان ، وغاب عن خيبر ، فأسهم له رسولُ الله ، صلى عليه ، وآله وسلم منها ، وله ذكر فى ترجمة سَمُرَة بن جُندب ، فانّه كان تزوّج أمَّه ، فكان سَمرة فى حِجره ، فلما استصغرَ سَمُرَة يوم أحد كلَّم مُرَىّ بنُ سِنان النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فيه ، فأجازَه ، واستدركه ابن فتحونَ .

باب - م - ز

٧٩١٣ (مُزَرِّد) بن ضِرَار ، بن سِنان ، بن عمر ، بن جِحاش ، بن بَجالة ، الغَطفانىُّ ،

هذا اللواء الذى كنا نحفّ به • مع النبى وجبريل لنا مَدَدُ
ما ضرّ من كانت الأنصارُ عيبته • ألا يكون له من غيرهم أحدُ
قوم إذا حاربوا طالت أكفُّهم • بالمشْرَفيه حتى يُفتح البلدُ

وقصته مع العجوز التى شكت إليه أنه ليس فى بيتها جرذ. فقال: ما أحسنَ ما سألت ! أما والله لأكثرن جرذان بيتك ، فملأ بيتها طعاما وودكا وإداما — مشهورةٌ صحيحة . وكذلك خبره أنه توفى أبوه عن حَمْل لم يعلم به ، فلما وُلد — وقد كان سعد رضى الله عنه قسم ماله فى حين خروجه من المدينة بين أولاده فكلمّ أبو بكر وعمرَ رضى الله عنهما فى ذلك قيْساً ، وسألاهُ أن ينقض ما صنع سعد من تلك القسمة ، -

الثعلبي . . وقيل فى سياق نسبه غيرُ ذلك ، يقال : اسمُه يَزيد ، ومزرِّد لقب بذلك لقوله :

فقلتُ تزرَّدهـا عُبَيْدُ فإننى * لزَرْدِ الشيوخ فى الشَّباب مُزرِّدُ

وهو أخو الشماخ الشاعر المشهور ، وقد تقدَّم بعضُ خبره فى ترجمة الشماخ ، قال أبو عمر : قدم على رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فأنشد له أبياتاً منها :

تعلَّمْ رَسولَ الله لم أر مثلهمْ * أجَنَّ على الأدنَى وأقربَ للفضل

تعلَّمْ رَسولَ الله أنا كأننا * أفأنا بأنمار ثعالبَ ذى غِسلْ

وأنمارُ رهطه ، وكان يهجوهم ، وذكره العسكرى فى باب مَنْ أدرك النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم من الشعراء ، وحكى عن بعضهم : أنه قدم على النبى صلى الله عليه وآله ، وسلم فأنشده شعراً . وقال المرزُبانىّ : كان يكنى أبا ضِرَار ، وقيل : أبا الحسن ، وهو أسنُّ من الشماخ ، وله أشعار شهيرةٌ ، وكانَ هجاءً ، حلف أن لا يَنزِل به ضيفٌ إلاّ هجاه ، ولا يَتنكَّبُ[1] بيته إلاّ هجاه ، ثم أدرك الإسلام فأسلم ، وهو القائل :

صَحا القلبُ عن سَلمَى وَقل العواذلُ * وما كادَ لأيا حبُّ ليلى يُزايلُ[2]

﴿ يقول فيها ﴾

فقال : نصيبى للمولود ، ولا أغير ما صنع أبى ولا أنقضه — خبر صحيح من رواية الثقات أيضا .

روى عنه جماعة من الصحابة وجماعة من التابعين ، وهو معدود فى المدنيين .

ذكر الزبير بن بكار أن قيس بن سعد بن عبادة ، وعبد الله بن الزبير ، وشريحا القاضى ، لم يكن فى وجوههم شعرة ولا شيء من لحية . وذكر غير الزبير أن الأنصار كانت تقول : لوددنا أن نشترى لقيس ابن سعد لحية بأموالنا . وكان مع ذلك جميلا رضى الله عنه .

قال أبو عمر : خبره فى السراويل عند معاوية كذب وزور مختلق ليس له إسناد ، ولا يشبه أخلاق قيس ولامذهبه فى معاوية ، ولاسيرته فى نفسه ، ونزاهته . وهى حكاية مفتعلة وشعر مزور ، والله أعلم

(١) يتنكب بيته : يعرض عنه فلا يمر به ، وهذا من شدة حمقه ، لأنه يهجو من يمر به ، وكانت جملة يتنكب بيته فى مخطوطة الأزهر وطبعتى الهند والسعادة هكذا ولاسكب سنه ، وهو تصحيف قبيح لم يحاول أحد ممن أشرف على طبع الكتاب تصحيحه ، ونحمد الله على أن وفقنا لذلك .

(٢) كانت كلمة وقل العواذل ، وصل العواذل ، فى مخطوطة الأزهر وطبعتى الهند والخانجى ، وهو تصحيف وكان الشطر الثانى غير موجود فنقلته من المفضليات ، ومن معجم الشعراء للمرزبانى .

وَقد علِمُوا فى سَالف الدَّهر أننى　*　معَنٌّ[1] إذا جَدَّ الجِراءُ ونابلُ

زَعيمٌ لمن فارقته بأوابدٍ　*　يغنِّى بها السارى، وتحدى الرَّواحلُ

وأنشد ابن السِّكيت لمزَرِّد من أبيات :

تَبَرَّأتُ مِنْ شَتْمِ الرِّجالِ بتَوبةٍ　*　إلى الله منى لا يُنادى وليدُها

وذكر ابن سَعْد بسند ضعيف ، عن عائشة أنها قالت : مَنْ صاحبُ هذه الأبيات ؟ تعنى التى فى عمر لمَّا مات :

جَزَى اللهُ خيراً مِنْ أميرٍ وبارَكتْ　*　يَدُ اللهِ فى ذَاكَ الأديمِ الممزَّقِ

قالوا : مُزَرِّد ، فسألت : مَنْ مزَرِّد ؟ فحلف بالله أنه لم يشهد الموسم تلك السنة ، ومنهم من نسب هذه الأبياتَ والأبيات التى قبلها للشماخ .

٧٩١٤ ﴿ مَزْيدة ﴾ بن جابر ، العبدى العَصرىّ : . كذا سَمى ابنُ مَنْدَة أباه ، وَسماه ابنَ الكلبىّ مَالكاً ونسَبه ، فقال : ابنُ مالك ، بن همام ، بن مُعاوية ، بن شَبَابة ، بن عامر ، بن خَطَمَة ، ابن محارب ، بن عَمْرو ، بن وَديعة بن لكيز ، بن أفصىَ ، بن عبد القَيْس ، وهو جَدُّ هود ابن عبد الله ، العَصرىّ لأمه ، وهذا هو المعتمدُ ، والذى ذكره ابنُ مَنْدة وَهَم ، فإن مزَيدة بن جابر العَبْدى كان قاضىَ الخوارج فى زَمانِ قطرِىِّ بن الفجاءَة فى زمن بنى أمية ، حكى عبدُ الله ابن عَياش المنتوف الإخبارى ، ولِمزيدَة جدٌّ هود حديثٌ عند الترمذىّ ، وغيره ، وتقدّم له ذكر فى ترجمة صُحار بن العباس ، وذكر البغَوىّ : أنّ المحاربىّ قال : مَزْيدة العصرىّ له صحبة .

ومن مشهور أخبار قيس بن سعد بن عبادة أنه كان له مال كثير ديونا على الناس ، فمرض واستبطأ عواده ؛ فقيل له : إنهم يستحيون من أجل دينك ، فأمر منادياً ينادى : من كان لقيس بن سعد عليه دَينٌ فهو له . فأتاه الناس حتى هدموا درجة كانوا يصعدون عليها إليه — ذكر هذا الخبر صاحب كتاب « الموثق » وغيره .

(١٢٣٥) قيس بن السكن بن قيس بن زعوراء بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار أبو زيد الأنصارى الخزرجى ، غلبت عليه كنيته . قال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : أبو زيد قيس ابن السكن من بنى عدى بن النجار ، شهد بدرا ، ولا عقب له ، وقتل يوم جسر أبى عبيد شهيداً ويقال

(١) ذاهب فى كل اتجاه .

٧٩١٥ ﴿ مَزْيدة ﴾ بن حوالة . . تقدّم فى زائدة .

٧٩١٦ ﴿ مَزْيدة ﴾ بن مالك . . فى الذى قبله بواحد ،

باب – م – س

٧٩١٧ ﴿ مسَاحقُ ﴾ بن عبد الله ، بن مَخْـرَمة ، بن عبد العزّى ، بن أبى قيْـس ، القرَشىّ ، العامرى . . استشهد ابوه باليمامة ، ولابنه نوْفَل بن مساحق روايةٌ ، وهو معدودٌ فى كبار التابعين ، روَى عن عمرَ بن الخطاب ، وغيره ، وأخرج أبو بكر بن المقْرى فى فوائده ، عن احمدَ بن محمد ، ابن الفضْل ، عن نصْر بن على ، عن ابن عيَيْنة ، عن عمْرو بن دينَار ، عن عبد الملك بن نَوْفل : ابن مسَاحق ، عن أبيه ، عن جَده ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه ؛ وآله وسلم إذا بعث سرّيةً قال : إنْ رأيتمْ مسْجداً ، او سمعتم مؤَذّناً فلا تقْتلوا أحَداً .الحديث ، وفيه قصة الرجل الذى قتله المسلمونَ ، فماتت المرأة حُزناً عليه ، وكانا مُتحابين ، وهذا الحديثَ يعرف من رواية عبد الملك بن نوفل ، عن ابن عصام ، عن أبيه ، وقد مضى فى ترجمة عِصام ، وذكره أبو موسى وأشار إلى أنّ هذه الرواية شاذةٌ ، ولكن يحتمل إن كان راويها حَفظها أن يكون لسفيانَ فيه إسنادان ، ويؤيدهُ أن فى آخر هذه الرواية زيادَةً وَهى : إن فى الحبِّ شعْلة .

٧٩١٨ ﴿ مُسافعٌ ﴾ الدّئلىّ . . ذكره البخارىّ فى الصحابة ، وأخرج الطبرانىُّ ، وابن مَنده ، وابن عَدِىّ ، فى ترجمة مالك بن الكامل ،من طريق عبد الرحمن بن سعد المؤذن ، عن مالك بن عبَيْدة ، ابن مسافع الدّئلىّ عن أبيه عن جَده ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، لولا عبادٌ للهِ

إنة احد الأربعة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله علية وسلم ، وهم زيد بن ثابت ، ومعاذ بن جبل ، وابىّ بن كعب ، وابو زيد هذا . قال ابو عمر : انما اريد بهذا الحديث الأنصار ، وقد جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله علية وسلم جماعةٌ منهم عثمان بن عفان ، وعلى ، وعبدالله بن مسعود ؛ وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وسالم مولى ابى حذيفة – رضى الله عنهم .

(٢١٣٦) قيس بن سلع الأنصارى . حديثُه قال : ضرب رسول الله صلى صلى الله عليه وسلم صدرى ، وقال : أنفق يا قيس ينفق الله عليك . روى عنه نافع أو رافع مولى حمنة بنت شجاع ، يعد فى أهل المدينة ، حجازى . وقال بعضهم فيه : قيس بن الأسلع ، وليس بشىء .

ركعٌ، وصبية رُضَّعٌ، وبهائم رتّع لصبَّ عليكم العذابُ صبًّا. وعُبَيْدة ضبطه الخطيب وابن ماكولا بفتح أوله، وخفي اسمُه على ابن عبد البرّ فكناه أبا عبيدة، وترجمه في الكنى، وسيأتي، وله شاهد عند أبي يعلى، عن أبي هريرة.

٧٩١٩ ﴿ مسافع ﴾ بن عياض، بن صخر، بن عامر، بن كعب، بن سعد، بن تيم، بن مرّة القرشيّ التيميّ.. قال أبو عمر: له صحبة، ولا أعرف له رواية، وقال الزبيرُ بن بكار: كان شاعراً فتعرض لحسان، فقال فيه أبياتاً من جملتها:

يا آلَ تيم ألا تنهون جاهلكم　*　قبلَ القذاف بصُمٍّ كالجلاميدِ

وقال المرزباني: شاعرٌ معروف، هجا حسان بن ثابت، فقال حسان من أبيات، فذكر البيت، وبعده:

لكنْ سأصرِفُها عنكم وأعدلها　*　لطلحة بن عُبَيْد الله ذي الجودِ

وهو في ديوان حسّان لأبي سعيد السُّكريّ

٧٩٢٠ ﴿ مُساور ﴾ بن هند، بن قيس، بن زُهَير العَبسيّ.. يأتي في القسم الثالث.

٧٩٢١ ﴿ المستنيرُ ﴾ بن هند، بن صعصعة الخزاعيّ.. تقدّم ذكره في ترجمة شبيب بن قُرّة، وأنه كان أحد الشهود في عهد العلاء بن الحضرميّ استدركه ابن فتحونَ، وأبو موسى.

٧٩٢٢ ﴿ المستورِد ﴾ بن حيلان العَبْديّ، له ذكر في حديث أخرجه الطبرانيّ من رواية عنبسة بن أبي صغيرة، عن الأوزاعيّ، عن سُليمان ابن حبيب سمعتُ أبا امامة يقول: قال رسول الله

(٢١٣٧) قيس بن أبي صعصعة واسم أبي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف ابن مبذول بن عمرو ابن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري المازني، شهد العقبة، وشهد بدراً، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جعله على الساقة يومئذ، ثم شهد أحداً، لا يوقف له على وقت وفاة

(٢١٣٨) قيس بن صعصعة. لا أعرف نسبه. حديثه عند ابن لهيعة، عن حبان بن واسع، ابن حبان، عن قيس بن صعصعة، قال: قلت للنبي صلى الله عليه وسلم: في كم أقرأ القرآن؟. الحديث

(٢١٣٩) قيس بن طِخْفة، كان من أصحاب الصفة يختلف فيه اختلافاً كثيراً، وقد ذكرنا ذلك في باب طخفة.

صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : سيكونُ بينكمْ وبين الرُّوم أربع هُدَن ، تقومُ الرابعة على رجل من آل هرَقل ، يدومُ سبعَ سنين ، فقال له رجلٌ من عبد القيس ، يقال له المستوْردُ بنُ خيلان : يارسول الله ، مَنْ إمام الناس يومئذ ؟ قال : مِنْ وَلدى ، ابنُ أربعين سنة ، كأنّ وجههُ كوكبٌ دُرىٌ فى خده الأيمن خالٌ أسودُ ، عليه عباءتان قطوانيتان ، كأنه من رجال بنى إسرائيل ، يملك عشرين سنة يستخرج الكنوزَ ، ويفتحُ مدائن الشرك .

٧٩٢٣ ﴿ المستوْرد ﴾ بنُ شداد، بن عمرو بن حسل ، بن لاحب ، بن حبيب ، بن عمرو ، بن سُليمانَ ابن محارب ، بن فهر ، القرشى الفهرىّ المكى . . نزيلُ الكوفة ، وله ، ولأبيه ، صحبة ، روى عن النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وعن أبيه أنه روى عنه قيس بن أبى حازم ، ووقاصُ بن رَبيعة؛ وأبو عبد الرحمن الحبُلى ، وعبد الرحمن بنُ جُبير ومعبدُ بن خالد ، وآخرون ، وحديثه فى الصحيح ، والترمذىّ ، وغيرهما ، من طريق قيس بن أبى حازم، عنه ، حديثه : ما الدنيا فى الآخرة إلاّ كما يجعل أحدكم اصبعهُ فى اليمّ ، فلينظرْ بم يَرجع ؛ وله عدّة أحاديثَ عن مُسلم ، وفى السُّنن ، وعلق له البخارىّ حديثاً فى الحوض ، وصله مسلم ، قال محمدُ بن الرّبيع الجيزىّ[1] : فى مُسند الصحابة الذين دخلوا مصر : شهد فتح مصر ، واختط بها ، ولأهل مصر عنه أحاديث ، ولمْ يرو عنه إلا أهلُ مصر ، فيما أعلمُ ، إلا قيسُ بن أبى حازم ، فانّ له عنه رواية ، وقيل : إن أبا إسحاق السّبيعىّ ، روىَ عنه أيضاً ، قال ابن يونس . توفىّ بالإسكندرية ، سنة خمس وأربعين ، من الهجرة .

٧٩٢٤ ﴿ المستورد ﴾ بنُ عِصمة . . وقع له ذكر فى حديث أخرجه عبد الرزاق ، عن ابن

(١٢٤٠) قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن الحارث ، والحارث هو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم المنقرى التيمى . يكنى أبا على وقيل : يكنى أبا طلحة . وقيل : أبو قبيصة . والمشهورُ أبو على . قدم فى وفد بنى تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذلك فى سنة تسع ، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : هذا سيد أهل الوبر . وكان رضى الله عنه عاقلا حليما مشهوراً بالحلم . قيل للأحنف بن قيس : عمن تعلمت الحلم ؟ قال : من قيس بن عاصم

---

(١) العباءة القطوانية : نسبة إلى (قطوان) بفتح القاف والطاء موضع بالكوفة ، وتكون العباءة القطوانية قصيرة الخمل .

(٢) فى مخطوطة الأزهر وطبعتى الهند والخانجى (الحيرى)، والصحيح ماهنا ، وفى طبعتى الهند والخانجى زيادة لفظ « له » بعد الجيزى ، والصحيح ماهنا كما فى مخطوطة الأزهر .

عُيينة، عن أبي سعيد، عن نصر بن عاصم: أنه قال لعليّ: قد علمتَ أن رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم أخذ الجزية من مجوس هجر.

٧٩٢٥ ﴿المستوردُ﴾ بن منهال بن قنفذ، بن عُصية، بن مُصَيص، بن حيّ بن جُشم، بن مالك، بن كعب، بن القين القضاعيّ.. قال ابن الكلبيّ: صحبَ النبي صلى الله عليه، وآله وسلم، وكذا قال الطبريّ.

٧٩٢٦ ﴿مَسْرُوح﴾ بن سَنْدَر الخصيّ، مولى زِنْباع الجُذَاميّ.. قال ابن يونس: له صحبة ويكنى أبا الأسود، وقدم بكتاب عمر بعد الفتح، وفيه الوَصاةُ به، فأقطع منية، وتوفى بها، فى أيام إمرة عبد العزيز، بن مَرْوان، ثم أخرج من طريق سعيد بن عُفير، حدثني أبو نعيم سِماك بن نعيم، عن جدّه لأمه (عثمانَ بن سويد، بن سَنْدَر، الجرَوِي، قال ابن يونس: هو جدُّ عثمان لأمه)[1] أنه أدركَ مَسرُوحَ بنَ سَنْدَر، وكان داهيًا منكرًا. وكان له مال كثير وعمِّر حتى زمانِ عبد الملك قال: وكان ربما تغدَّى معي بموضع من قرْية عثمانَ بن سوَيد، يقال لها سليم، وكان لابن سَندر إلى جانبها قرْية، يقال لها: قلوب[2] قطيعة، وتقدّم له ذكر فى ترجمة سَندَر، وتوفّى بمصر فى أيام عبد العزيز بن مَرْوان، قال: ويقالُ: سَندُر. وابنُ سَندَر أثبتُ ، قلت: يريد فى هذه القصة المخصوصة وهى قدُومة مِصر، وأما القصّة مع زِنْباع فى كونه خصاه، فإنما وقع ذلك لِسندَر نفسه كما تقدم فى ترجمته.

٧٩٢٧ ﴿مَسرُوح﴾ وَلدُ ثويبة التى أرْضَعت النبيَّ صلىّ الله عليه، وآله، وسلم.. له ذكر فى ترجمة ثُوَيبة فى حرف الثاء المثلثة من النساء.

المنقرى؛ رأيته يوما قاعدا بفناء داره محتبيا بحمائل سيفة يحدِّثُ قومه إذ أتى برجل مكتوف، وآخر مقتول، فقيل له. هذا ابنُ أخيك قتل ابنك. قال: فوالله ما حلّ حبوته، ولاقطع كلامه، فلما أتمه التفت إلى ابن أخيه، فقال: يا بنَ أخي، بئس مافعلت! أثمتَ بربك، وقطعتَ رحمك، وقتلت ابن عمك، ورميت نفسك بسهمك، ثم قال لابن له آخر: قم يابني فوارِ أخاك، وحل كتاف ابن عمك، وسق إلى أمك مائة ناقة دية ابنها، فإنها غريبة.

(١) مابين القوسين ساقط فى مخطوطة الأزهر، وثابت فى طبعتى الهند والخانجى، وفيه تكرير لايخفى.

(٢) فى طبعة الهند قبل «قارب» «قليوب».

٧٩٢٨ ﴿ مَسْروق ﴾ بنُ وائل الحضرَميّ .. وفد على رسول الله، صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم في وَفد حضرَموت ، كذا ذكره أبو عمر ، مختصراً ، وقد ذكره ابن السكن ، وذكر تبيينَ طريق بَقية ، عن سُليمان بن عَمرو ، الأنصاريّ ، عن الضحّاك بن النُّعمان ، بن سَعيد : أن مَسْروقَ بن وائل قدم على النبيّ صلّى الله عليه ، وآله وسلم ، فذكر نحو الحديث الآتي في مَسعود بن وائل فكأنه اختلف في اسمه على سليمان ، بن عَمْرو .

٧٩٢٩ ﴿ مَسْروقٌ ﴾ العكيّ . . ذكره ابن عساكرَ ، وقال : أدرك النبيّ صلى الله عليه ، وآله. وسلم ، ولا أعلم له رواية ، ولا رُؤية ، ثم ذكر أنه شهد اليرمُوك أميراً على بعض الكراديس ، ومن طريق سيف قال : كان مَسْروق ابنُ فلان ، على كردُوس ، وقال سيف في الفتوح أيضاً عن أبي عثمان عن خالد ، وعبادة ، قالا : وبعث أبو عُبيدَة مَسْروقاً وَعلقمة بنَ حَكيم ، فكانا بين دمشق وفلسطين وذكر أيضاً أنه توجه مع الطاهر ، بن أبي هَالة لقتال من ارتدّ بعد النبيّ صلّى الله عليه ، وآله وسلم ، من عَكّ ، والأشعرَيين ، ثم توجه أميراً على عَكّ ، وشهد فتوح العراق أيضًا ، وله أيام مشهورة ، وقد تقدم غيرَ مَرّة أنهم كانوا لا يؤمرّونَ في تلك الحروب إلا الصحابة ، وذكر ابن سَعد من طريق ابن أبي عَون ، قال : أرسل عليُّ بن أبي طالب جَرير بن عبد الله إلى مُعاوية يدعوه إلى بَيعته ، فكلمه جريرٌ وَحضه على الدخول فيما دخل فيه المسلمون ، وكان عند معاوية يومئذ وجوه أهل الشام : ذو الكلاع ، وشرَحبيل ، بن السمطَ ، ومَسروق العكيّ ، وغيرهم ، فتكلموا بكلام شديدٍ ، وردوا أشدّ الردّ ، وتهدّدوا مُعاوية إن هو أجاب إلى ذلك ، وترك الطلب بدم عُثمان ، فذكر القصة .

٧٩٣٠ ﴿ مِسْطح ﴾ بن أثاثة ، بن عَبّاد ، بن المطلب ، بن عبد مَناف ، بن قصي ، المطلبيّ . كان

وكان قيس بن عاصم قد حرَّم على نفسه الخمر في الجاهلية ، وكان سبب ذلك أنه غمز عكنة ابنته وهو سكران ، وسبّ أبويها ، ورأى القمر فتكلم ، وأعطى الخمار كثيرا من ماله ، فلما أفاق أخبر بذلك فحرّمها على نفسه ، وقال فيها أشعاراً منها قوله :

رأيت الخمر صالحة وفيها خصال تفسدُ الرجلَ الحليما
فلا والله أشربها صحيحاً ولا أشفي بها أبداً سقيما
ولا أعطي بها ثمنا حياتي ولا أدعُو لها أبداً نديما
فإن الخَمْر تفضح شاربيها وتجنيهمْ بها الأمر العظيما

اسمُه عَوف وأما مِسْطح، فهو لقبه، وأمّه بنتُ خالة أبي بكر، أسلمتْ، وأسلم أبوها قديمًا، وكان أبو بكر يَمونُه لقرابته منه. فلما خاض مع أهل الإفك في أمر عائشة حلف أبو بكر أن لا يُنفعه، فنزلت: (وَلا يأتل أولوُ الفضل منكم، والسَّعة أن يُؤتوا أولى القربى)[1] الآية، فعاد أبو بكر إلى الإنفاق عليه، ثبت ذلك في الصحيحين، في حديث عائشة الطويل في الإفك، وفي الخبر الذي أخرجه أبو داودَ من وجه آخرَ، عن عائشة: أن النبيّ صلى الله عليه، وآله، وسلم جَلدَ الذين قذفوا عائشة وَعدّهُ منهم، ومات مسطحٌ سنة أربع وثلاثين، في خلافة عثمان، ويقال: عاش إلى خلافة على وشهد معه صفين، ومات في تلك السنة سنة سبع وثلاثين.

٧٩٣١ (مَسْعود) بنُ الأسوَد، بن حَارثة بمهملتين، ومثلثة، ابن نَضلة، بن عَوف، بن عَبيد بفتح أوّله، بن عَويج، كذلك، ابن عَدِيّ، بن كعب، القرشيّ العَدَويّ، المعروفُ بابن العجماء وهي أمُّه، وهي بنتُ عامر، بن الفَضْل، السَّلوليّ، ويقال له: ابنُ الأعجمَ.. روَى عن النبيّ صلى الله عليه، وآله، وسلم في قصة المرأة التي سَرقت، وفيه: فجئنا رسولَالله صلىّ الله عليه، وآله، وسلم، فكلمناه، وقلنا: نحنُ نفديها، فقال: تطهَّر خيرٌ لها الحديث، وعنه ابنته عائشة في ابن ماجه والبغَويّ بسند حَسن، وأشار إليه الترمذيّ في الترجمة، لكن قال: ابنُ الأعجم، قال أبوعمر: كان هو وأخوه مطيعٌ من السبعين الذين هاجروا وشهدُوا بَيعة الرّضوانِ، وقال البغَوى: سكن المدينة، وقال ابنُ حِبان: سكن مصر، وهو وَهَم.

٧٩٣٢ (مَسْعود) بن الأعجم.. هو ابنُ العَجماء، فإن مَسْعود بن الأسود الذي سكن مصر آخرَ غيرُ هذا المذكور قبله.

ومن جيد قوله:

إنى امرؤ لا يعْترِى خلقى　　دنس يفنــده ولا أفن
مِنْ مِنقَرٍ فى بيت مكرمة　　والغصْنُ ينبت حَولَهُ الغصن
خطباء حين يقــول قائلهم　　بيض الوجوه أعفّة لسن
لا يفطنون بعَيبِ جارهم　　وهمُ لحسْنِ جــواره فطن

وقال الحسن: لما حضر قيس بن عاصم الوفاة دعا بنيه، فقال: يابنىّ، احفظوا عنى، فلا أحد أنصح لكم منى، إذا متّ فسوّدُوا كبارَكم، ولاتسوّدوا صغاركم؛ فيسفه الناسُ كبارَكم، وتهونون عليهم،

(١) الآية ٢٢ من سورة النور

٧٩٣٣ (مَسْعودُ) بنُ أمية بن خَلف الجمحيّ . قتل أبوه يوم بدر ، ولولده عامر بن مسعود رواية عن النبي صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم ، والأكثرونَ قالوا : إنّ حديثه مُرسل ، فتكون الصحبة لأبيه ، وكان من مسلمة الفتح ، أو مات على كفره قُبَيْل الفتح ووُلد له عامرٌ قبل الفتح بقليل ، فلذلك لمَ يثْبُت له صحة السماع من النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وإن كان معدودًا في الصحابة ، لأنّ له رُؤية ، وذكر الزّبيرُ أن مسعودا هذا كان زَوْج هنْد بنتِ أبيّ بن خَلف بنت عمه ،

٧٩٣٤ (مَسْعُود) بن أوس ، بن أصْرم ، بنَ زَيد ، بن ثعلبة ، بن غَنم ، بن مالك ، بن النجار الأنصاريّ . . ذكره ابنُ إسحاق ، وموسى بن عقبة ، والواقديّ فيمن شهد بدرًا ، وذكره البغَوىّ مُختصراً . قال ابنُ عبد البرّ : أدخل الواقديّ ، وابنُ عمارة ، بين أوس ، وأصرم زيدا آخرَ ، وقال ابنُ يونس في تاريخه : شهد بدرًا ، وفتح مصر ، وله بمصر حديثٌ ، وأخرج حديثه الطبرانيّ ، من طريق ابن لهيعَة ، عن يزيدَ بن عَمْرو المعافريّ ، عن مولىً لرفيع بن ثابت : أنّ رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم اشترى جَارية بربرية بمائتي دينار ، فبعث بها إلى مسعود بن أوْس ، وكان بدريًا ، فوهبَ له الجارية ، فلما جاءته قال : هذه من المجوُس الذين نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم عنهم قال : فحدثتُ بهذا الحديث رجلا فحدثني أنّ يحيى بن سَعيد حدّثه أن عما له بالمغرب وكان بدريا ، فذكره ، وقال أبو عمر هو أبو محمد الذي زعم أن الوتر واجبٌ فكذبه عُبادَة ، وذكر ابنُ الكلبي أنه شهد صفين مع علي وقال ابنُ عبد البرّ : لم يذكره ابنُ إسحق في البدريين ، كذا قال ، فوهم ، وقد ذكره فيمن شهدها من بني زَيد بن ثعلبة ، وقال جعفر المستغفريّ ، أبو محمد الذي كذبه عبَادة في وجوب الوتر اسمه مَسعودَ بنُ زَيد بن سبَيع ، كذا قال : وسيأتي .

وعليكم بإصلاح المال ، فإنه منبهة للكريم ، ويستغنى به عن اللئيم . وإياكم ومسألة الناس فإنها آخر كسْب الرجل . روى عنه الحسن ، والأحنف ، وخليفة بن حصين ، وابنه حكيم بن قيس .

وروى النضر بن شميل ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن مطرِّف بن الشِّخِّير ، عن حكيم بن قيس بن عاصم ، عن أبيه ، أنه أوصى عند موته فقال : إذا أنا متُّ فلا تنوحوا عليّ ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينح عليه .

قال النضر بن شميل . قال عَبْدة بن الطبيب :

عليك سلام الله قيس بن عاصم　　ورحمتـــه ماشاء أن يترَحما

٧٩٣٥ { مَسْعُود } بنُ خالد ، بن عبد العُزَّى ، بن سَلامة الخزاعيّ . . مضى ذكرُ والده ، وأخرج الطبرانيُّ من طريق أبي مالك ، بن أبي القارَة الخزاعيّ حدّثني أبي ، عن أبيه الوليد ، عن جدّه ، مسعود ، قال : قالَ بَعثتُ إلى رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يعني شاةً فرد إلينا شطرها ، فرجعتُ إلى أمّ خُناس ، يعني زَوجته ، فقلتُ : يا أمّ خُنَاس ، ماهذا اللحمْ ؟ قالت : ردّهُ إلينا خليلك من الشاة التي بَعثتَ بها إليه ، فقلتُ : مالكِ لا تطعمينَ عيالك منهُ غدوة؟! قالت . هذا سُؤرهم ، وكلّهم قد أطعمته ، وكانوا قبل ذلكَ يذبحون الشاةَ ، والشاتين ، والثلاثة فلا تجزى عنهم . قلت : تقدّم في ترجمة خالد بن عبد العُزّى حديثٌ آخرُ بهذا الإسناد .

٧٩٣٦ { مَسْعود } بنُ خِراش ، بن جحش بن عمرو ، بن مُعاذ العبسي بالموحدة أخو ربعيّ . . قال البخاريّ : له صُحبة . وأنكر ذلك أبو حاتم وقال العسكريُّ : قال غير أبو حاتم : قد سمع من النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وهكذا ذكره في التابعين ابنُ حبانَ وجماعة ، وقال ابنُ السكن : لم أجد مايدلّ على صُحبته ، ثم روى من طريق عُقبة بن عمار العبسي ، عن مسعود بن خِراش أن عمر قال لبني عبس : أيّ الخيل وجدتم أصبر في حربكم ؟ قالوا : الكميتُ ، وأخرج البخاريّ في التاريخ من طريق طلحة بن يحيى ، عن أبي بُردة ، عن مسعود بن خِراش ، قال : بينا نحنُ نطوفُ بين الصفا والمروة إذا أناس كثيرٌ يتبعون فتى شاباً مُوثقاً بيده في عُنقه ، قلت : ماشأنه ؟ قالوا : هذا طلحة بنُ عبيد الله صبَا ، وامرأةٌ وراءه تدمدم ، وتسبه ، قلت : من هذه ؟ قالوا : الصعبة بنت الحضرميّ أمّه ، قال طلحة : وأخبرني عيسى بن طلحة ، وغيره : أن عثمانَ بن عُبيد الله هو الذي قرَن طلحة مع أبي بكر ليحبسه عن الصلاة ،

تحية من أوليته منك نعمة   إذا زار عن شحط بلادَك سَلما
فما كان قيس هلكه هلك واحدٍ   ولكنه بُنيان قـــوم تهدما

(٢١٤١) قيس بن عائذ الأحمسي ، أبو كاهل . هو مشهور بكنيته . مات في زمن الحجاج . وقيل اسم أبي كاهل عبد الله بن مالك ، والأول أكثر وأصح ، وقد ذكرناه في الكنى بأكثر من هذا .

(٢١٤٢) قيس بن عبد الله الأسدي . من بني أسد بن خزيمة ، هاجر إلى أرض الحبشة مع امرأته بركة بنت يسار مولاة أبي سفيان بن حرب . قال ابن عقبة : كان ظئرا لعبيد الله بن جحش ، ولأم حبيبة رضي الله عنها .

فسميا لذلك القرينين » قلت : إن كان هذا مُعتمد مَنْ أثبتَ صحبته فلا حجة فيه ، لأنه لم يذكر فى القصة أنه أسلم حينئذ ، والله أعلم .

٧٩٣٧ ﴿ مَسْعود ﴾ بنُ رَبيعة بن عَمرو ، بن سَعْد ، بن عبد العزَّى ، بن محلِّم ، بن غالب ، ابن عائذة ، بن يُثَيع ، بن مُليح ، بن الهُون ، وهو القارة بن خزيمة ، بن مُدركة القارى . . . ويقال : مسعود بنُ عامر ، بن ربيعة ، بن عُمير بن سَعْد ، بنَ مخلد ، بن غالب ، وهذا قولُ ابن الكلبى ، وأفاد أن من ذريته محمدَ بنَ عبد الرحمن ، بن عبد الله ، بن مَسعود الذى رَدَّ على مَروان بن الحكم قوله ، قال أبو عمر : أسلم قديماً قبل دخول رسول الله صلى الله عليه ، وسلم ، دارَ الأرقم ، وهاجرَ إلى المدينة ، وآخىَ رسول الله صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم ، بينه ، وبين عبيد بن التّيهان ، وذكره ابنُ إسحاقَ فيمن شهد بدرًا ، وكذا قال ابن الكلبى ، وسَمَّى أبو مَعْشر أباه الرَّبيع ، أخرجه البغوى ، وقال أبو مَعشر وغيرُه : توفىَّ سنة ثلاثين ، وقد نيَّفَ على الستين ، وقال ابنُ الكلبى : يقال لآل مسعود بنو القارى ، وهم حلفاءُ بنى زُهرةَ بالمدينة .

٧٩٣٨ ﴿ مَسْعود ﴾ بنُ رُخَيلة بالخاء ، المعجمة مصغراً ، بن عائذ ، بن حَبيب ، بنُ نُويح ، ابن ثعلبة ، بن قنفذ ، بن خَلاوة ، بن سبيع ، بن بكير بن أشجع ، الأشجعى . . كان قائدَ أشجع يوم الأحزاب ، ثم أسلم فحسنَ إسلامه ، ذكره الطبرىّ ، وروى عمرُ بن شَبة بسند له ، عن ابن شهاب عن عرْوَة ، قال : وَفدت أشجعُ فى سبعمائة ، يقودهم مسعودُ بن رُخيلة ، فنزلوا بشعبهم ، واتخذتْ أشجعُ فى مَحلها مَسجداً .

(٢١٤٣) قيس بن عبد الله بن عمرو بن عُدُس بن ربيعة بن جَعدة ، هو النابغة الجعدى الشاعر ، وقد تقدم ذكرُه فى باب النون .

(٢١٤٤) قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارى ، مدنى ، هو جد يحيى ، وسعد ، وعبد ربه : بنى سعيد بن قيس المدنيين الفقهاء ، كذلك قال أحمد بن حنبل . ويحيى بن معين ، وجماعة . وقال مصعب . هو جد يحيى بن سعيد الأنصارى ؛ قيس بن قهْد . قال ابن أبى خيثمة : غلط مصعب فى ذلك ، والقول ما قاله أحمد ويحيى ؛ قال : وقيس بن قهْد ، وقيس بن عمرو — وكلاهما من بنى مالك بن النجار يقولون : إن سعيدا والد يحيى بن سعيد لم يسمع من أبيه قيس شيئاً . وقد روى عن قيس جدّ يحيى بن سعيد محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى .

٧٩٣٩ ﴿ مَسْعود ﴾ بن زُرَارة ، الأنصاريّ ، أخو سَعْد بن زُرَارة . . ذكره العدويّ ، وقال : شهد أحداً .

٧٩٤٠ ﴿ مَسْعود ﴾ بن زَيد ، بن سبَيْع الأنصاريّ . . قال ابن حِبان : له صحبة ، وهو أبو محمد ، الذي ، قال : إن الوتر واجب ، وقد تقدّم في مَسعود بن أوْس ، وهذا أقوى . وقال البغَويّ مسعودُ بن زَيد أبو محمد ، الأنصاري ، شهد بدراً ، وهو صاحبُ حديث الوِتر ، ثم ساقه من طرق في بعضها ، عن المجدَعي ، رجل من بني مدلج ، قال : قلتُ لعبادة . إن أبا محمد شيخٌ من الأنصار ، وفي ترجمة أخرى ، عن رجل من بني كِنَانة أن رجلا من الأنصار كان بالشام يكنى أبا محمد ، وكانت له صحبة .

٧٩٤١ ﴿ مَسْعود ﴾ بن سَعْد ، ويقال : ابنُ عبد سعْد ، ويقال : ابن عبد مَسعود ، والأوّل قولُ ابن إسحاق ، والثاني قول موسى بن عقبة ، والثالثُ قولُ الواقدي ، واتفقوا في بقية نسبه ، فقالوا ابن عامر ، بن عَديّ ، بن جشم ، بن مَجدَعة ، بن حَارِثة ، بن الحارث ، بن الخزرج ، بن عَمرو ، بن مالك ، بن الأوْس ، الأنصاريّ الأوْسي ثم الحارثيّ . . ذكره ابنُ إسحق ، وأبو مَعشر ، وموسى ابن عقبة ، والواقديّ فيمن شهد بدراً وأخرجه البغَوي مختصراً .

٧٩٤٢ ﴿ مَسْعود ﴾ بن سَعْد ، بن قيس ، بن مَخالدة ، بن عامر ، بن زرَيق الأنصاريّ الزرقي . . ذكره موسى بنُ عقبه ، عن ابن شهاب ، فيمن شهد بدراً ؛ وكذا ابنُ إسحق ، وقال أبو نعيم قال ابن عمارة : استشهد بخيبرَ وخالفه الواقديّ فقال : قتل يوم بئر مَعونة ، وأخرجه البغَويّ مختصراً وكرره أبو عمر ، فذكرهُ مطولا ، ومختصراً .

(٢١٤٥) قيس بن عمرو بن قيس الأنصاري ، من بني سواد بن مالك بن النجار ، قتل يوم أحد شهيدا ، واختلف في شهودِه بَدراً ، وقد ذكرنا ذلك في باب أبيه عمرو بن قيس ؛ لأنهما قتلا جميعاً يوم أحد .

(١٢٤٦) قيس بن أبي غَرَزة بن عمير بن وهب الغفاري . وقيل الجهني . سكن الكوفة ومات بها وله حديثٌ واحد ، ليس له غيره ؛ رواه عنه أبو وائل أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل السوق وقال لهم . يامعشر التجار ، إن بيعكم هذا مما يحضره الحلف . فشوبوه بالصدقة . وقوله صلى الله عليه

٧٩٤٣ ﴿ مَسْعود ﴾ بن سَعد الجذَامىّ رسول فرْوَة بن عَمرْو الجذامىّ إلى النبى صلىّ الله عليه وآله وسلم . ذكره الواقدى ، وساق ابن سَعد عنه ، عن مَعْمر ، وغيره ، عن الزُّهرىّ عن عُبيد الله ، عن ابن عباس ، وساق من طريق أخرَى ، عن أربعة من الصحابة ، قالوا : إن رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلمّ لما رجع من الحُدَيبِيَة فى ذى الحجَّة ، سنة ستّ أرسل رُسله إلى الملوك يدعوهم إلى الإسلام ، فذكر القصة ، وفيها : وكان فروة عاملا لقيصر على عمان من البلقاء ، فكتب فرْوة إلى رسولِ الله ؛ صلى الله عليه ، وآله وسلم باسلامه ، وأرسل إليه بهدية مع رجل من قومه ، يقال له : مسعود بنُ سَعْد ، فقرأ رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، كتابه ، وقَبِل هدّيته ، وأجاز رسُوله بخمْسمائة دِرْهم .

٧٩٤٤ ﴿ مَسْعُود ﴾ بن سنَان الأسْود الأنصارىّ ، حليفُ بنى سَلمة ، . تقدم ذكرهُ فى ترجمة أسْود بن خُزَاعىّ ، وأنه كان فيمن قتل ابنَ أبى الحقَيْق ، وأخرج ابنُ مَنْدة ، من طريق أسامة ابن زَيْد بن أسْلم ، عن أبيه ، عن عطاء بن يَسار ، عن أبى رافع أنّ رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم بعث على بن أبى طالب على بَعْث وقال : امض ولا تَلْتفَتْ ولا تقاتلهمُ حتىّ يقاتلوك ، ودفع لواءً إلى مَسْعود بن سنان الأسْلَمىّ ، ونسبه غيره سَلَميا . وقال أبو عمر : شهد أحداً واستشْهِدْ يوم اليمَامَة ، وفرق ابنُ الأثير بين الأول ، وبين الذى قُتِل باليمامة ، والذى يظهرُ أنهما واحد ، فإنّ ابن إسحَق ذكر فيمن استشهد باليمامة من الأنصار مَسعُود بن سِنان فكأنّه أسلمىّ حالف بنى سَلمة .

٧٩٤٥ ﴿ مَسْعود ﴾ بن سِنان . . ذكر فى الذى قبله .

وسلم : إن التجار هم الفجار إلا مَن برّ وصدق : ومنهم من يجعلهما حديثين . روى عنه الحكم بن عتيبة ، ولا أدرى أسمع منه أمْ لا ؟

(٢١٤٧) قيس بن قهد الأنصارى ، من بنى مالك بن النجار ، هو قيس بن قهد بن قيس بن عبيد ابن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار . قال مصعب الزبيرى : هو جدُّ يحيى بن سعيد الأنصارى ، قال : ولم يكن قيس بن قهد بالمحمود فى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال ابن أبى خيثمة : هذا وهمٌ من أبى عبيد الله ، وإنما جدُّ يحيى بن سعيد قيس بن عمرو . قال : وقيس بن قهد هو جدُّ أبى مريم عبد الغفار ابن القاسم الأنصارى الكوفى . قال أبو عمر : وهو كما قال ابن أبى خيثمة ، وقد غلط فيه مصعب ، وكلهم خطأه فى قوله هذا .

٧٩٤٦ ﴿ مَسْعُود ﴾ بن سوَيْد ، بن حارثة ، بن نَضلة ، بن عَوْف ، بن عبَيْد ، بن عَوِيج ، ابن عَدِيّ ، بن كَعْب ، القرَشيّ العدَوِيّ . قال الزّبير بن بَكار : وكان من السبعين الذين هاجرُوا إلى المدينة ، من بنى عَدِيّ بن كَعْب ، واستشهد بمؤتة ، وليس له عَقِبٌ ، وبنحوه ذكره ابن سَعْد فى الطبقة الثانية .

٧٩٤٧ ﴿ مَسْعود ﴾ بن الضّحّاك ، بن عَدِىّ بن أراش ، بن حَرمَلة ، بن لخم ، اللّخمى وقد ينسبُ مسعود إلى جدّه ، وسمّى أبو عمر جدّه حَرمَلة ، كأنّه نسبَ أباه إلى جدّه الأعلَى وقال : زعم أهلهُ وولدهُ أنّ له صحبة ، وروى الحديثَ عن جماعة من ولده ، انتهى ، وقال الطّبرانىّ : حدّثنا أبو مسعودٍ عبدُ الرحمن بن المثَنىّ بن المُطَاع ، بن عِيسى ، بن المُطَاع ، بن زِيَادَة ، بن مَسْعُود ، بن الضحّاك ، بن عَدِىّ ، بن أوس بن حَرمَلة ، بن لخم ، حدّثنى أبى ، عن أبيه ، عن جدّه مسعود : أنّ النبىّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلّم سمّاه مطَاعاً ، وقال له : أنت مُطَاعٌ فى قومك ، إمض إلى أصحابك ، وحمله على فرس أبلَق ، وأعطاه الرّايةَ ، وقال : من دخل تحت رايتى هذه فقد أمِنَ من العذَاب ، رواه عبدُ السلام بن المثَنىّ بن المُطَاع ، عن أبيه ، عن جدّه ، مثله لكن قال : زائدَة بدل زيادة .

٧٩٤٨ ﴿ مَسْعُود ﴾ بن عبْدَة بن مظْهر ، بضمّ الميم ، وسكون المعجمة ، وكسر الهاء .. قال الطَبرِىّ : شهد أحُداً هو وابنه نِيار بن مَسْعُود ، واستدركة ابن فَتْحونَ وأبو موسى .

٧٩٤٩ ﴿ مَسْعودُ ﴾ بن عَمْرو القارىّ بالتشديد بغير همْزة من القَارة . كان على المَغانم يوم حُنَين ، فأمره رسولُ الله صلى الله عليه ، وسلّم أن يحبِسَ السَّبَايَا ، والأموالَ بالجعْرانة ،

(٢١٤٨) قيس بن أبى قيس . شهد مع على رضى الله عنه صفّين . ذكره ابن الكلبى فيمن شهد صفين مع على رضى الله عنه من الصحابة .

(٢١٤٩) قيس بن كلاب الكلابى . له صحبة ، روى عنه عبدالله بن حكم الكلابى ، حديثه عند أهل مصر .

(٢١٥٠) قيس بن مالك بن أنس الأنصارى ، أبو صرمة . وهومشهور بكنيته ، واختلف فى اسمه فقيل : قيس بن مالك ، وقيل مالك بن قيس ، وقد ذكرناه فى الكنى بأكثر من ذلك فأغنى عن الإعادة هاهنا . روى عنه ابن محيريز ، ولؤلؤة ، ومحمد بن كعب القرظى .

كذا أورده أبو عمرَ مختصرًا ، والذى فى جمهرة ابن الكلبىّ عمرو بن القارىّ استعمله رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم على المغانم يوم حنين .

٧٩٥٠ (مَسْعودُ بن عَمْرو ، روى عن النبىّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلم فى كَراهة السؤال ، روى عنه سَعيد بن يزيد تفرد بحديثه محمدُ بن جامع ، العطّار ، وهو متروكٌ ، كذا أورده ابنُ عبد البرّ ، وأقرّه ابن الأثير ، وزاد ، وله حديثٌ آخرُ ، رواه عنه الحسَن فى النهى عن قتل الجِنّان (الحيات) * قلت : ودعواه تفرُّدَ محمد بن جامع به ليس بصحيح ، فقد أخرجه البغَوىُّ وابن السّكن والطبرَىّ ، وابن مَنْدةَ ، وأبو نعَيم ، وغيرُهم ، من طرق ليس فيها محمدُ بن جامع ، لكن كلها تدورُ على محمدَ بن عبد الرحمن ، بن أبى ليلىَ ، عن عبد الكريم ، عن سعَيد بن يزيد ، عن مَسعُود بن عَمْرو قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم ، لايزالُ العَبد يسألُ وهو ، غنىٌّ حتى يَخلَقَ وَجْهُه ، فما يكون له عند الله وَجه ، وأما الحديثُ الآخرُ فأخرجه ابنُ مَندة ، من طريق مُعتمِر ، عن أبى خَلدَة ، عن الحسن ، عن مَسعود ، بن عَمرو ، وفى سنده جَعفر بن عبد الواحد الهاشمىّ ، وهو متروك ، قد اتهمَ بوضع الحديث ، لكن المتنُ له أصلٌ من غير هذه الطريق ، وذكر البغَوىّ : أنه مسعودُ بن رَبيعة ، بن عمرو القارىّ ، حليفُ بنى زُهرَة ، ثم أسند ذلك من طريق محمد ابن فليح ، عن موسى بن عُقبة .

٧٩٥١ (مَسْعودُ) بنُ عَمرْو ، بن عمير الثّقفىّ . كأنه الذى وَهِم أبو عمر أنهّ القارىّ ، ذكر الثعلبىّ فى تفسيره ، عن مُقاتل : أنه نزل فيه : (يا أيها الذين آمنوُا اتقوُا اللهَ وذروا مَا بقى من الرِّبا إن كنتمْ مُؤمنينَ) [1] وكان له ، ولإخوته رِباً عند بنى المغيرة ، بن عبد الله ، فلمّا أسلمُوا

(٢١٥١) قيس بن المحَسّر ، كان خرج مع زيد بن حارثة فى السرية التى قدم فيها إلى أم قِرْفةَ فأخذها ، وهو الذى تولى قتلها ، وقتل الفزاريين أيضا ، وذلك فى رمضان فى سنة ست من الهجرة .

(٢١٥٢) قيس بن محصن بن خالد بن مخلد الأنصارى الزرّقى . ويقال : قيس بن حصن ، شهد بَدراً وشهد أحداً .

(٢١٥٣) قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصى القرشى المطلبى أبو محمد . ويقال أبو السائب ، وِلد هو ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل ، فهو ورسول الله صلى الله عليه وسلم لدَة [2] . وروى ذلك عنه أنه قال : ولدت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل ، فنحن لدَان .

(١) الآية ٢٧٨ من سورة البقرة (٢) اللدة : المماثل فى السن

طالبِهم ، فقالوا : ما نعطى الرِّبا فى الإسلام واختصموا إلى عتاب بن أسيد ، فكتب به إلى النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فنزلت ، وقد تقدّم فى ترجمة حبيبِ بن عمرو ، وإخوته ، وأخرج ابنُ أبى حاتم وابنُ مَرْدوَيه ، من طريق ابن عباس : أنّ قوله تعالى : (وَقالوُا لولا نزّلَ هذا القرآنُ علىَ رَجلٍ منَ القريتين عظِيم)[1] نزلت فى رجلٍ من ثقيف ، ورَجلٍ من قريش ، والثقفىّ هو مسعود بن عَمْرو ، وفى ترجمة عروة بن عمير الثقفىّ شيء من هذا .

٧٩٥٢ (مَسْعودُ) بن هُنيدَة . . يأتى بعد اثنين فى غلام فروة .

٧٩٥٣ (مَسْعود) بن وائل . . ويقال : ابن مَسروق ، أخرج ابنُ مَنْدة ، من طريق عُتبة ، ابن أبى عُتبة ، عن سُليمانَ بن عَمرو ، عن الضحّاك بن النُّعمان ، بن سَعْدانَ ، مَسْعود بن وائل ، قدم على النبى صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وحسن إسلامه ، فقال : يارسو الله ، إنىّ أحبُّ أن تبعثَ إلى قومى رجُلاً يدعوهم إلى الإسلام ، عسى اللهُ أن يهديَهم بك ، فقال لمعاوية : اكتُبْ له ، فقال : يارسول الله ، كيف أكتبُ له ؟ قال : اكتب : بسم الله الرّحمن الرّحيم ، فذكر الحديث .

٧٩٥٤ (مَسْعود) بنُ يزيد بن سُبَيع ، بن خَنساء ، ويقال : سِنانُ بنُ عبيد ، بن عدىّ ابن كعب ، بن غَنم ، بن كعب ، بن سَلمة الأنصارىّ السَّلمَى . . . ذكره ابنُ إسحاقَ فيمن شهد العَقبَة .

٧٩٥٥ (مَسْعودٌ) غلامُ فرْوة ، يقال : اسمُ أبيه هُنيدَة . . قال ابن حِبّان : مسعودُ بن هنَيدَة الأسلمىّ له صحبة ، وذكر الواقدىّ ، عن ابن أبى سَبرة عن الحارث ، بن فضيل ،

أمّه أم ولد . هو أحد المؤلفة قلوبهم ، وممن حسنَ إسلامُه منهم ، ولم يبلغه رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة من الإبل عام حنين ، لا هو ولا عباس بن مرادس ، ومن ذكرنا معهما ، كما صنع بسائر المؤلفة قلوبهم ؛ وكَلَ هؤلاء إلى إيمانهم . وأطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر خمسين وَسقا ، وقيل ثلاثين وَسقا . روى عنه ابنه عبد الله بن قيس ، وكان عبد الله من الفضلاء النُّجباء .

(٢١٥٤) قيس بن مخلد بن ثعلبة بن صخر بن حبيب بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار الأنصارى المازنى : شهد بدراً . وقتل يوم أحدٍ شهيداً .

(٢١٥٥) قيس بن المكشوح ، أبو شداد . واختلف فى اسم المكشوح ، فقيل هبيرة بن هلال ،

(١) الآية ٣١ من سورة الزخرف

حدثني مَسْعُودُ بنُ هُنَيْدة ، عن أبيه ، قال : لقيتُ رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فقلتُ : جئتُ لأسلمَ عليك ، فقد أعتقني أبو تميم أوسُ بنُ حجر ، قال : بارك الله عليك ، أين تركت أهلك ؟ قلت : بموضعهم ، والناسُ صالحون ، وقد كثُر الإسلامُ حولنا ، قال : وأعطاني عشرة من الإبل ، فرجعت إلى أهلي ، فنحن منها بخير ، وبهذا الإسناد ذكر الواقدي قصة المُرَيسيع ، قال ابن سَعْد : مسعودٌ مولى تميم بن حجر ، أبي أوس ، كان دليلَ النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وقد حفظ عنه ، في المُرَيسيع ، أسلم قديماً حين مرَّ بهم في الهجرة ، وأعطاه النبيُّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، حين أعتق عشراً من الإبل ، وأخرج البغويُّ وابنُ مَنْدَة ، من طريق بريدةَ ، بن سفيانَ ، بن فروة ، عن غلامٍ لجدّه . يقال له : مسعود ، قال : كان النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يصلّي وإلى جنبه أبو بكر ، فجئتُ أصلّي ، فدفع النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم في صدر أبي بكر فقمنا خلفه ، رواه أبو كريب ، وغيرُه ، عن زيد أتمّ منه * قلت : وهو عند مطّين ، وابن السكن ، والطبراني ، وغيرهم ، وفي أوّله : مرّ بي رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، هو وأبو بكر ، فقال أبو بكر : يامسعود ، قل لأبي تميم يبعث معنا دليلاً قال : فقلت له ؛ فبعثني ، وبعث معي بوطب[1] من لبن ، فجعلتُ أتخلّلُ بهم الجبال ، والأودية ، وكنتُ قد عرفتُ الإسلام ، فصلى رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فذكره ، وقد مضى له ذكرٌ في ترجمة أبي تميم أوس ، بن عبد الله ، ابن حجر الأسلمي ، ويأتي له ذكر في ترجمة هشام بن صبابة .

٧٩٥٦ (مَسْعود) غيرُ منسوب ، قال ابن أبي شيبة : حدثنا يزيدُ ، هو ابن هرونَ ، حدثنا حماد ، هو ابن سلمة عن هشام ، بن عروة ، عن أبيه ، قال : كان في أصحاب رسول الله ،

وهو الأكثر . وقيل عبد يغوث بن هبيرة بن هلال بن الحارث بن عمرو بن عامر بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن النبيت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ البجلي ، حليف مراد ، وعدادهُ فيهم . وبجيلة وخثعم ابنا أنمار بن أراش . قيل : لاصحبة له : وقيل : بل لقيس بن مكشوح صحبة باللقاء والرواية ، ولا أعلم له رواية ومَنْ قال : لاصحبة له يقول : إنه لم يسلم إلا في أيام أبي بكر . وقيل : في أيام عمر . وهو أحد الصحابة الذين شهدوا مع النعمان بن مقرن فتح نهاوند له ذكر صالحٌ في الفتوحات بالقادسية وغيرها زمنَ عمر وعثمان رضي الله عنهما ، وهو أحدُ الذين قتلوا الأسود العنسي ، وهم : قيس بن مكشوح ، وداذويه ، وفيروز الديلمي . وقتله

(١) الوطب : قربة مأخوذة من جلد الشاة التي بلغت سنتين

صلى الله عليه ، وآله ، وسلم رجل يقال له : مسعود ، وكان نماماً ، فلما كان يوم الخندق ، بعثه أهل قريظة إلى أبي سفيان أن ابعث إلينا رجالاً ، حتى نقاتل محمداً مما يلي المدينة ، وتقاتله أنت مما يلي الخندق ، فشق ذلك على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، لما بلغه أن يقاتل من جهتين ، فقال : يامسعود ، نحن بعثنا إلى بني قريظة أن يرسلوا إلى أبي سفيان ، فيرسل إليهم رجالاً ، فإذا أتوهم مكنوا منهم فقتلناهم ، فلم يتمالك مسعود لما سمع ذلك أن أتى أبا سفيان فأخبره ، فقال : صدق والله محمد ، ماكذب قط ، فلم يرسل إلى بني قريظة أحداً * قلت : وفي هذه القصة شبه بقصة نعيم بن مسعود الأشجعي ، فالله تعالى أعلم .

٧٩٥٧ (مسعود) جد أبي العشراء . . تقدم في قهطم .

٧٩٥٨ (مسلم) بن أسلم ، بن بجرة[1] الأنصاري الخزرجي .. وربما نسب إلى جده ، أخرج الطبراني ، من طريق ابن إسحق ، حدثني عبد الله ، بن أبي بكر ، عن مسلم ، بن أسلم ، بن بجرة أخي بلحارث بن الخزرج ، وكان شيخاً كبيراً ، قد حدث نفسه ، قال : إن كان ليدخل المدينة ، فيقضي حاجته بالسوق ، ثم يرجع إلى أهله ، فلا يضع رداءه إذا رجع إلى المدينة ، حتى يركع ركعتين ثم يقول : إن رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قال لنا : من هبط منكم فلا يرجع إلى أهله حتى يركع ركعتين ، في هذا المسجد ، وأخرج هذا الحديث ابن منده ، من هذا الوجه ، لكنه ، سماه محمداً ، فقال : عن محمد بن أسلم ، بن بجرة ، وقال : غريب لا يعرف عنه إلا من هذا الوجه ، ولمسلم ابن أسلم حديث آخر ، أخرجه ابن أبي عاصم ، عن هشام بن عمار ، عن إسماعيل ، بن عياش ، عن إسحق ، بن عبد الله ، هو ابن أبي فروة ، عن إبراهيم ، بن محمد ، بن مسلم ، بن بجرة ، الأنصاري ،

الأسود العنسي يدل على أن إسلامه كان في مرض النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم قتل قيس بن مكشوح رحمه الله بصفين مع علي رضي الله عنه ، وكان يومئذ صاحب راية بجيلة ، وكانت فيه نجدة وبسالة ، وكان قيس شجاعا فارساً بطلا شاعرا ، وهو ابن أخت عمرو بن معد يكرب ، وكان يناقضه في الجاهلية وكانا في الإسلام متباغضين ، وهو القائل لعمرو بن معد يكرب :

فلو لاقيتني لاقيت قرنا　　　ووعت الحبايب بالسلام
لعلك سوعدى بني زبيد　　　وما قامعت من تلك اللئام

(١) في مخطوطة الأزهر (نجرة)

عن أبيه ، عن جدّه مُسلم : أنّ النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم ، جعله على أسارَى بَنِي قُرَيظة، ينظرُ إلى فرْج الغُلام، فإذا رآه قد أنبتَ ضرب عُنقه، وهذا أخرجه الطبرانيُّ عن أحمد بن المعلّى، عن هشام ، لكن قال في مُسنده : عن إبراهيمَ بن محمد ، بن أسلم ، بن بجرة ، عن أبيه عن جدّه ، وقد تقدّم في حرْف الألف .

٧٩٥٩ ﴿ مُسْلِمٌ ﴾ بنُ الحارث ، بن بَدَل ، ويقال : الحارثُ بن مسلم التّميميّ .. قال البغوى سكن الشامَ ، وقال البخاريّ ، وأبو حاتم ، وأبو زُرْعة الرازى : إن له صحبة ، زاد البخاريّ : والد الحارث ، وصَحّحَ البخاريّ ، والترمذيّ وغيرُ واحد أن اسمَ الصحابيّ مسلم ، واسمَ التابعيّ وَلده الحارث ، والاختلافُ فيه على الوليد بن مُسلم ، فقال جماعةٌ عنه ، عن عبد الرحمن ، بن حسان ، عن الحارث بن مسلم ، عن أبيه ، وقال هشامُ بن عمار ، وغيرُه : عنه ، عن عبدالرحمن، عن مُسلم بن الحارث ، والراجحُ الأوّل لأن محمدَ بن شعيب بن سابورَ رواه عن عبد الرحمن كذلك ، وكذا قال صدَقة بنُ خالد ، عن عبد الرحمن، في حديثٍ أخرجه البخاريّ في التاريخ ، عن الحكم بن موسى، عن صدَقة ، ولفظه : عن الحارث ، بن مُسلم التميمي ، عن أبيه : أنّ النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم كتب له كتابا بالوَصاة إلى من يَعرفه مِنْ ولاة الأمر ، قال الدارَقطنيُّ : مات في خلافة عثمان.

٧٩٦٠ ﴿ مُسلم ﴾ بنُ الحارث ، الخزَاعيّ ، ثم المصطلِقيّ . . ذكره البغَويّ ، وغيرُه في الصحابة ، وروَى هو والطبرانيّ ، وابن السكن ، وابنُ شاهينَ ، وابنُ الأعرابي ، وابنُ مَنْدَة ، من طريق يعقوب بن محمد ، الزهريّ ، عن يزيد بن عمرو ، بن مسلم ، حدثني أبي ، قال : كنتُ عند النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فأنشده مُنشدٌ قول سُوَيد بن عامر المُصْطلِقيّ .

ومثلك قد قرنت له يدَيه إلى اللّحيَيْن يمشي في الخطام

ومن خبره في صفين أن بجيلة قالت له : يا أبا شداد ، خُذْ رايتنا اليوم، فقال: غيرى خيرلكم. قالوا : ما نريد غيرك . قال : فو الله لئن أعطيتمونيها لا أنتهي بكم دون صاحب الترس المذهب — قال: وعلى رأس معاوية رجل قائم معه ترس مذهب يسترُ به معاوية من الشمس — فقالوا له: اصنَعْ ما شئت. فأخذ الراية ثم زحف ، فجعل يُطاعنهم حتى انتهى إلى صاحب الترس — وكان في خيل عظيمة — فاقتتل الناسُ هنالك قتالا شديداً ، وكان على خيل معاوية عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فشدّ أبو شداد بسيفه نحو صاحب الترس فعارضه دونه رومى لمعاوية ، فضرب قدم أبي شداد فقطعها ، وضربه قيس

لا تأمننَّ وإنْ أمسيتَ فى حَرَم * إنّ المنايا بجنبَىْ كلِّ إنسانِ
فكلُّ ذى صاحب يوماً يفارقهُ * وكل زادٍ وإنْ أبقيتَه فانى الأبيات

وفيه قولُ مسلم : مارأيتُ مُشركًا خيراً من سُوَيْد بن عامر ، فقال النبىُّ صلى الله عليه ، وآله وسلم : لو أدركَ هذا الإسلامَ لأسلم ، لم يَقلْ ابنُ السكن فى روايته : مُسلم بن الحارث ، وإنما قال : مسلم بن أبى مُسلم ، وأشار إلى أنّ يعقوبَ بن محمد تفرّد به * قلت : وقع لنا بعلوّ فى الثقفيّات ، من حديثه .

٧٩٦١ ﴿ مُسلم ﴾ بنُ خيشَنة بفتح المعجمة ، وسكون المثناة التحتانية ، وفتح الشين ، وتشديد النون الكنانىّ ، أخو أبى قِرْصافة . ذكره ابنُ أبى داود ، وابنُ السكن ، والطبرانىُّ ، وغيرهم ، فى الصحابة ، وأخرجوا من طريق زياد بن سَيار ، عن عَزّة بنت عياض ، بن أبى قِرْصافة عن جدها أبى قرصافة ، قال : قال لى رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، هل لك عَقِب ؟ قلت . أخٌ لى ، قال : فجِىء به ، فوقفتُ بأخى وكان غلامًا صغيراً . حتى جاء مَعى ، فلما دنا من النبىِّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم هرب ، فأخذته ، فضمَمت يدَيه ، ورِجْليه ، ثم أحضرته ، فأسْلمَ ، وبايعه وسماه مسْلمًا ، وكان اسمُه ميْسمًا ، فقلت : مسلم مَعك يارسول الله .

٧٩٦٢ ﴿ مسْلم ﴾ بن رِياح بكسر الراء ، وبالمثناة التحتانية الثقفىّ . . ذكره ابن خزيمة فى الصحابة ، وأخرج من طريق عبد الجبار ، بن العباس ، عن عوْن بن أبى جحَيفة عَن مسلم بن رياح أنه قال : سمع النبىُّ صلى الله عليه ، وآله وسلم رجلاً يؤذن ، قال : الله أكبرْ ؛ الله أكبر ، فقال : كلمة الحقّ ، فقال أشهد أن لا إلهَ إلا الله ، قال : كلمة الإخلاص ، فقال : أشهد أن محمداً رسول

فقتله . وأشرعت إليه الرماح ، فقتل رحمة الله تعالى عليه .

(٢١٥٦) قيس بن النعمان السكونى . كوفى ، يقال : إنه كان قد قرأ القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأحصاه على عهد عمر . من حديثه قال : أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فأهديت إليه ، فأبى ، وانطلق النبى صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضى الله عنه إلى الغار روى عنه إياد بن لقيط السدوسى ، وكان جاراً له .

روى أبو الوليد الطيالسي ، قال : حدثنا عبيدالله بن إياد بن لقيط ، عن أبيه ، عن قيس بن النعمان ،

الله ، قال : خرج صاحبهما من النار ، وذكره البغوي ، فقال : لا أدرى : له صحبة أم لا ؟ ورأيته فى غير موضع بفتح الراء وتخفيف الموحدة .

٧٩٦٣ ﴿ مُسلم ﴾ بنُ سَبُع أبو الغادية . . سماه ابنُ حِبان ، والمستغفرى ، والمحفوظُ أن اسمه يَسار ، بالتحتانية المثناة .

٧٩٦٤ ﴿ مُسلم ﴾ بنُ شيبه ، بن عُثمانَ ، بن طلحة ، بن أبى طلحة ، بن عبد الدار ، بن قصى العَبْدَرىّ الحجَبى . . ذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وقال : سمعتُ أبا بكر بن أبى داود ، يقول : عُثمان صحابىّ ، وشَيْبة صحابى ، ومسلم صحابى كلهم حَجَبَة البَيت ، ثم روى من طريق عبد الحكيم ، ابن منصور ، عن عبد الملك بن عمير : عن مُسلم بن شيبة خازن البيت ، قال : قال النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : إذا أخذَ القوم مقاعدهم ، فإن دعا رجلٌ أخاه ، وقد أوسع له فى مجلسه فليجلس ، فإنما هى كرامةٌ ، وإن لم يوسع له فلينظر أوسعَ البقعة مكانها فليجلس فيه ، هكذا قال عبدُ الحكيم ، وقال سُفيانَ بن عبد الرحمن ، وغيره ، عن عبد الملك ، عن مصعب ، بن شيبة ، وأخرجه الخطيب فى الجامع ، من طريق عبد الله بن عمر الرّقىّ عن عبد الملك كذلك .

٧٩٦٥ ﴿ مُسلم ﴾ بن عبد الله . تقدّم فيمن اسمه شهاب .

٧٩٦٦ ﴿ مُسلم ﴾ بن عبد الرحمن . . قال البخارىّ ، وأبو حاتم : له صحبة ، ونسبه أبو علىّ ابن السكن عامريا وأخرج هو ، والطبرانىّ ومن قبلهما البخارىّ ، من رواية عباد بن كثير الرّملىّ ، عن شُمَيْسة بنت نبهان ، عن مولاها مُسلم ، بن عبد الرحمن ، قال : رأيتُ رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، يُبايعُ الناسَ على الصّفا ، بعدَ الفتح ، فجاءته امرأةٌ يدُها كيد

قال : لما انطلق النبىّ صلى الله عليه وسلم وأبو بكر يستخفيان مرا بعبد يرعى غنما ،فاستسقياه من اللبن ، فقال : ماعندى شاة تحلب ، غيرْ أنّ هاهنا عَنَاقا حملت أول الشاء وقد أجدبت ، ومابقى لها لبن . فقال : ادع بها عندى . فدعا بها ، فاعتقلها النبىّ صلى الله عليه وسلم ، ومسح ضَرْعها ، ودعا حتى أنزلت . قال : وجاء أبو بكر . فحلب فسقى أبا بكر ، وحلب فسقى الراعى ، ثم حلب فشرب . فقال الراعى : بالله مَنْ أنت ؟ فوالله ما رأيت مثلك قط ! قال . وتراك تكتم علىّ حتى أخبرك ؟ قال : نعم ، قال : فإنى محمد رسول الله . قال : أنتَ الذى تزعم قريش أنك صابئ ! قال : إنهم ليقولون ذلك . قال . فأشهد أنك نبىّ ، وأشهد

الرَّجل، فلم يُبايعها، حتى غَيَّرت بصفرة أو حمرة، وجاء رجلٌ وعليه خاتم من حديد، فقال: ما طَهَّر الله كفًّا عليها خاتم من حديد * قال ابنُ حِبَّان: ما أرى حديثه محفوظاً.

٧٩٦٧ (مُسلم) بن عبد الرحمن، الأزْدِيّ. تقدم في شيطان بن عبد الله في الشين المعجمة.

٧٩٦٨ (مسلم) بن عُبَيد الله القُرَشيّ. وقيل عُبَيد الله بن مُسلم، وقيل: إنّه مُسلم بن مسلم، حديثه في صيام الدهر، يدورُ على هرونَ بن سَلمان الفَرّاء، أخرجه أبو داودَ، والترمذي من طريق عُبَيد الله، بن مُسلم القُرَشيّ، عن أبيه، قال: سألتُ، أو سُئل النبيُّ صلى الله عليه وآله، وسلم عن صيام الدّهر، فقال: إنّ لأهلك عليك حقًّا، فصُمْ رمضان، والذي يليه، وكلَّ أربعاء، وخميس، فإذا أنتَ قد صُمْتَ الدّهر، وأفطرتَ، وقال البخاريّ قال: أبو نُعَيم، عن هرونَ، فذكره، وأخرجه النَّسائي، عن أحمد بن يحيى، عن أبي نُعيم به، وعن إبراهيمَ بن يَعقوب عن أبي نُعَيم، عن هرون، عن مُسلم، عن أبيه، كذا قال، وأشار الترمذيّ إلى هذه الرواية فقال: روَى بعضُهم عن هرون به، وقد وافق زَيْد بن الحُبَاب عُبَيد الله، بن موسى وأخرجه النَّسائي من طريقه وصوَّب غيرُ واحد أن اسم الصحابيّ مُسلم، وقال البغَويّ: سكن الكوفة.

٧٩٦٩ (مُسلم) بنُ عُبَيْس، بمُوحّدة، ومهملة، مُصغراً ابن كَرَيْز، بن حَبيب، ابن عبد شمس..

٧٩٧٠ (مُسلم) بن عُقبة الأشجعيّ. ذكره ابنُ عساكر في تاريخه، وساق بسنَد من طريق إبراهيمَ بن أبي أُمَيَّة، وقال سمعتُ نوحَ بن حبيب، يقولُ: فيمن روى عن النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم من أشجعَ مُسلم بن عُقبة.

أنّ ما جئتَ به حقّ، وأنه لا يفعل مافعلته إلا نبيّ وإني مُتبعك. قال. إنك لا تستطيع ذلك يومك. فاذا بلغك أني قد ظهرت فأتنا.

(٢١٥٧) قيس بن النعمان العَبْدي. أحد وَفْد عبد القيس، حديثه في البصريين، روى عنه أبو القَمُوص زيد بن علي أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ذكره.

(٢١٥٨) قيس بن الهيثم الشامي. بصري. هو جدّ عبد القاهر بن السري له صُحبة. روي عنه عطية الدعاء.

٧٩٧١ - ﴿ مُسلم ﴾ بنُ عَقْرَب . . ذكره ابن قانع فى الصحابة ، وقال ابنُ أبى حاتم : روى حديثَه شُعَيْبُ بن حِبّان ، بن شُعَيْب ، عن زَيد ، بن أبى مُعاذ ، عن بكر بن وائل ، عنه ، ولم يذكر فيه كلاماً لغَيْره . وأخرجه ابنُ قانع ، من هذا الوجه ، ولفظُه : عن مُسلم بن عَقْرب ، وكان قد أدرك النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، عن النبى صلى الله عليه . وآله ، وسلم ، قال : مَنْ حلف على مَملوكه لَيَضْربنه فإن كَفّارَته أنْ يَدَعَه ، وله مع ذلك خيرٌ . وقال أبوأحمد العَسْكرِىّ : حديثه مُرسل ، ولم يَلْق النبى صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وذكره البخارىّ فى التابعين .

٧٩٧٢ ﴿ مُسلم ﴾ بن العَلاء بن الحضْرَمىّ . . تقدّم ذكر أبيه فى العَيْنِ ، وأخرج الطبرانى من طريق زكريا بن طَلحة ، بن مُسلم ، بن العَلاء بن الحضْرَمىّ ، عن أبيه ، عن جده مُسلم ، قال : شهِدتُ النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فيما عهد إلى العلاء بن الحضْرَمىّ لما وجّهه إلى البحرين ، فقال : ولا يَحِلُّ لأحدٍ جَهْلُ الفَرْض والسُّنَن ، قال قل له مَا سوَى ذلك ، قال : وقد كتبَ للعلاء : سُنُّوا بالمجوس سُنّة أهل الكِتاب ، وأخرجه أبو سليمانَ بن زَبر ، من هذا الوجه لكن قال : عن جَدّه العَلاء ، وأخرجه ابن مَنْدة كالطَّبَرانِى وزاد : وكان اسمُ مُسلم العاصَ ، فسماهُ النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم مُسلماً ، وهذا يضعف ، رواية أبى سليمانْ ، ومدار هذا الحديث على عمر بن إبراهيم ، وهو ساقط .

٧٩٧٣ ﴿ مُسلم ﴾ بنُ عَمرو ، بن أبى عَقْرَب ، خوَيلدُ بن خالد . . له صحبة ، هكذا قال

(٢١٥٩) قيس ، أبو جَبيرة ، بن الضحاك ، قال . فينا نزلت « ولا تنابَزُوا بالألقاب »[1] . حديثه كثيرُ الاضطراب .

(٢١٦٠) قيس أبو غنيم الأسدى . والد غُنيم بن قيس . كوفى له صحبة . وقد قيل . إنه سكن البصرة . روى عنه ابنه غُنَيم بن قيس .

(٢١٦١) قيس الأنصارى ، جدّ عدىّ بن ثابت . حديثه مرفوع فى المستحاضة تنتظر أيام أقرائها وتغتسل وتتوضأ لكل صلاة .

(٢١٦٢) قيس التميمى . روى عنه المغيرة بن شبيل . قال : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم وعليه

(١) الآية ١١ من سورة الحجرات

ابن حِبّان . وقال البغوي : مُسلم بن عمرو ، أبو عقرب ، والدُ أبي نوفل ، بن أبي عقرب ، سكن البصرة . ثم ساق من طريق الأسود بن شيبان عن أبي نوفل ، بن عقرب ، عن أبيه ، في قصة ابن أبي لهب ، وقول النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : اللّهمّ سلّطْ عليه كلبك ، وفيه . أن الأسد أخذه من بين رُفقته ، وعند غيره : أبو نوفل ، بن أبي عقرب ، فما أدري ؟ أهو هو ، أو غيره وقد تقدم مُسلم بن عقرب قريباً ، فلعله هذا ، نُسب لجدّه ، وحُذفت الأداة ، ثم رأيتُ في تاريخ البخاري ، قال مسلم بن عقرب ، أبو نوفل العريجي ، الطائي قال عليّ ، قال بعضهم : الكناني ثم قال : ويقال : مسلم بن عمرو ، بن أبي عقرب ، فهو عنده واحدٌ ، وسأذكر الخلاف في اسم أبي عقرب في الكُنى إن شاء الله ، تعالى ، وقد ذكرتُ أكثره ، فيما تقدم قبل هذا ، من الأسماء ، بعون الله تعالى .

٧٩٧٤ (مسلم) بن عُمَير الثقفيّ . أخرج الطبرانيّ من طريق عمرو ، بن النعمان الباهلي ، عن مُزاحم ، بن عبد العزيز ، الثقفي ، حدثنا مسلم بن عمير ، قال : أهديت إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، جرّة خضراء ، فيها كافور ، فقسمه بين المهاجرين والأنصار ، وقال : يا أمّ مسلم : انتبذي لنا فيها .

٧٩٧٥ (مُسلم) بن عِياض ، بن زِعْب ، بن حبيب المحاربي . ذكره المرزباني في معجم الشعراء وقال : يقال له : ابن الفراسيّة ، شهد أبوه القادسيّة ، وهو القائل :

وزوّجها مِنْ جُنْدِ سعْدٍ فأصبحت * يُطيف بها وِلدان بكر بن وائل

ثوب أصفر ، ورأيته يسلم على يساره . وفي خبر آخر عنه ، قال : بعثني جرير وافداً على النبي صلى الله عليه وسلم .

(١٢٦٣) قيس الجذامي . اختلف في اسم أبيه ، فقيل : قيس بن عامر ، وقيل : قيس بن زيد . سكن الشام . روى عنه كثير بن مرة ، وعبد الرحمن بن عائذ وقد قيل . إنّ حديثه مرسل .

باب الأفراد في حرف القاف

(٢١٦٤) قارب بن الأسود الثقفي ، هو قارب بن عبد الله بن الأسود بن مسعود الثقفي ، هو جدّ وهب بن عبد الله بن قارب ، له صحبة ورواية . روى عنه ابنه عبد الله بن قارب حديثه عن النبي صلى

من أبيات ، وسعدٌ يعنى به ابن أبى وقاص ، وكان مُسلم شاعراً أيضا وهو القائل :

بنى عمنا لا تظلمونا فإننا　*　إذا ما ظُلمنا لانقر المظالما

فإن تدعوا فيما مضى أو تبخلوا　*　مكارمنا نخلف سواها مكارما

وَفدنا فبايعنا الرسول عليكمُ　*　وسُسْنا الأمور واحتملنا العظائما

وهذا يُشعر بأن له ولأبيه عياض صحبة ، وقد أشرتُ إليه فى حرف العين .

٧٩٧٥ ﴿ مُسلم ﴾ غيرُ منسوب ، والدُ رَائطة . روت عنه بنته أنه قال : شهدتُ مع النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم حُنيناً فقال لى : ما اسمُك؟ قلت : غُراب ، قال : أنت مُسلم ، قال ابنُ السكن : لم يَرو غيره ، وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد ، وفى التاريخ الكبير ، ولفظُ البغوىّ ، من طريق عبد الله بن الحارث بن أبزى ، حدثتنى أمىّ ، عن أبيها ، أنه شهد مغانم حُنين ، واسمه غُراب ، فسماه النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم مسلما ، قال البغوىّ ، سكن مكة ، واسم ابنته رَائطة .

٧٩٧٧ ﴿ مُسلم ﴾ والدُ صفية . . ذكره الطبرانىّ فى الصحابة ، ولم يخرج له شيئا .

٧٩٧٨ ﴿ مسلم ﴾ والد عبادة . . ذكر ابن مندة ، من طريق يعقوب القمى ، عن عنبسة ابن سعيد الرازى عن ابن أبى ليلى ، عن عبادة بن مسلم ، عن أبيه ، قال : مر النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أبى ، وقد لزم رجلا فى المسجد ، فذكر الحديث ، كذا أورده مختصراً .

٧٩٧٩ ﴿ مُسلم ﴾ والدُ عوسجة . قال ابن حبان : له صحبة ، وقال البغوىّ : أحسبه كان بالسكوفة؟

الله عليه وسلم : رحم الله المحلقين . قال فيه الحميدى ، عن ابن عيينة ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن وهب ابن عبد الله بن قارب أو مارب ـ هكذا على الشك ـ عن أبيه ، عن جده ، ولا أحفظ هذا الحديث من غير رواية ابن عيينة وغير الحميدى يرويه قارب من غير شك وهو الصواب ، وهو معروفٌ مشهور . من وجوه ثقيف ، ومعه كانت راية الأحلاف أيام قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقيفا . وحصاره لهم . ثم وفد فى وفد ثقيف فأسلم .

(٢١٦٥) قُبَاث بن أشيَم بن عامر بن الملوّح الكنانى ويقال الليثى ويقال التميمى . والأكثر قول مَنْ نسبه فى كنانة ، سكن دمشق . روى عنه عامر بن زياد الليثى وأبو الحويرث ، فرواية عامر

حدثنا هارون، بن عبد الله، حدثنا مَهدِيُّ بنُ حفص، حدثنا أبو الأحوص، عن سُليمان بن قرم، عن عوسجة، عن أبيه مسلم، قال: سافرتُ مع رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم، فكان يمسحُ على الخفين، قال البغوى: لم يسنده غير مَهدِيّ، وهو خطأ، وأخرجه ابن أبي خيثمة، عن مَهدى، وابن السكن، من طريقه، قال البغوى: الصوابُ عن عوسجة، عن عبد الله، بن مسعود، موقوفاً، وقال ابن السكن: الصوابُ مِنْ فعل عبد الله، وقد رواه عنه مَهديّ، عن أبي الأحوص، فقال: عن سُليمانَ، عن عوسجة، عن أبيه، قال: سافرتَ مع عبد الله، بن مَسْعود، * قلت: وقد أخرجه الطبرانيُّ، عن عبد الله، بن أحمد، بن حنبل، عن محمد بن جعفر الوَرْكانى، عن أبي الأحوص مثل ما رَوَى مهديّ مرفوعاً، ولفظه: رأيت رسولَ الله، صلى الله عليه وآله، وسلم بَال ثم توّضأ، ومسح على خفيه.

٧٩٨٠ (مُسلم) يقال: هو اسمُ أبي الغَادية الجهني.. حكاه البغَوِيّ، وسيأتى فى الكُنَى.

ذكر من اسمه مَسلمة مفتوح الأول بزيادة هاء

٧٩٨١ (مَسْلَمَةُ) بن أسلم، بن حريش، بمهملة أوله، وآخره معجمة، بوزن عظيم، ابن عَدِيّ، بن مجدعة، بن حارثة الأنصاري.. ذكره ابن عبد البر وقال: قتل يوم جسر أبي عُبَيد.

٨٩٨٢ (مَسْلمة) بن قيسْ الأنصاريّ. ذكره ابن مَنْدَة، وقال: عدادُه فى أهل المدينة، وأخرج من طريق حبيب بن أبي حبيب، عن إبراهيم، بن الحصين، عن أبيه، عن جده، عن مَسْلمة ابن قيس أنّ رسولَ الله، صلى الله عليه. وآله وسلم قال: استشرتُ جبريل فى اليمين مع الشاهد.

٧٩٨٣ (مَسْلمةُ) بن وَهب، بن ثعلبة، بن واثلة، بن عمرو، بن سُفيانَ، بن محارب

عنه مرفوعة فى فضل صلاة الجماعة. وأما أبو الحويرث فانه قال: سمعت عبد الملك بن مروان يقول لقباث بن أشيم الكناني، ثم الليثي: ياقباث، أنت أكبر أم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: بل رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبر منى وأنا أسنّ منه ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل، ووقفت بى أمى على روث الفيل، وأنا أعقله.

وقال البخارى: حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ثور، عن يونس بن سيف عن عبد الرحمن بن زياد، عن قباث بن أشيم الليثي، قال: قال رسول الله صلى الله وسلم:

ابن فهر ، بن مَالك الفهريّ ، والد حبيب بن مَسْلمة . ذكره المستغفريّ في الصحابة ، وأخرج من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن ابن جُرَيج ، عن ابن أبي مُلَيكة : أنّ حَبيبَ بن مَسْلَمَة الفِهْرِي جاء إلى النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلمّ فأدركه أبوه ، فقال : يانبيّ الله ، إنّ ابني يَدي ورِجلي ، فقال ارجع معه ، وأخرجه البَغوي في ترجمة حَبيب الفِهْرِيّ ، من طريق دَاوُد العطّار عن ابن جُرَيج ، ولم يقع في روايته حَبيب بن مَسْلَمَة . فَفَرق بين حَبيب بن مَسْلمة ، وحَبيب الفِهْريّ ، كما بَيَّنت ، ذلك في حرف الحاء ، وقد أخرجه أبو نعَيم ، من طريق أبي عاصم وحجاج ابن محمد ، كلاهما عن ابن جُرَيج ، وقال فيه : حَبيب بن مَسْلمة .

٧٩٨٤ ﴿مَسْلمة﴾ بن مُخَلَّد ، بن الصامت ، بن نِيار ، بن لوذان ، بن عَبدوَدّ ، بن زَيْد ، بن ثعلبة . بن الخزرَج بن سَاعِدَة الأنصاريّ الخزرَجي . ويقال أنّه زرَقيّ يكْنَى أبا سَعيد ، وذكره ابن السَّكن ، وأبو نُعيم ، وغيرُهما في الصحابة قال ابن السَّكنَ ، روَى عن النبيّ صلىّ الله عليه وآله وسلّم أحاديثَ لايذْكرُ في شيء منها سَماعاً ، كذا قال ، وقد أخرج أبو نعَيم ، من طريق ابن عَوْن ، عن مكحول ، قال : ركب عُقْبة بن عامر إلى مَسْلمة ، وهو أميرٌ على مصر ، فقال له . تذكرُ يوم قال رسولُ الله صلىّ الله عليه ، وآله وسلّم : من عَلِمَ من أخيه سيّئة فستَرها سَترَهُ الله بها من النار يومَ القيامة ؟ قال : نعم ، قال فلهذا جئتك ، وأخرج أبو نعَيم أيضاً ، من طريق وَكيع ، عن موسى ابن عليّ ، عن أبيه ، عن مَسْلَمة بن مُخلَّد ، قال : وُلدت حين قدم النبي صلىّ الله عليه ، وآله وسلم المدينةَ ، وقُبض النبيّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلّم ، وأنا ابن عشر سنين ، وكذا رواه أحمدُ ، ومع ذلك قال : لَيْست لِمسلمةَ صحبة ، فلعلّه أراد الصحبة الخاصّة ، وأخرجه ابن الرّبيع الجيزيّ ، من

صلاة رجلين يؤمهما أحدهما أزكى عند الله من صلاة ثمانية تترى ؛ وصلاة ثمانيه يؤمهم أحدهم أزكى عند الله من صلاة مائة تترى . ذكره البخارى في التاريخ .

(١٢٦٦) قثم بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي . قال عبد الله بن جعفر : كنت أنا وعبيد الله وقثم ابنا العباس نلعب ، فمرّ بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ارفعوا إليّ هذا — يعني قثم — فرفع إليه ، فأردفه خلفه ، وجعلني بين يديه ، ودعا لنا .

واستشهد قثم بسمرقند . قال ابن عباس : هو آخر الناس عهداً برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذلك أنه كان آخر مَن خرج من قبره ممن نزل فيه ، وقد ادّعى ذلك المغيرة بن شعبة لقصة ذكرها

وجهين : أحدُهما قال فيه مثلَ هذا ، والآخرُ قال : قدم النبيُّ صلى الله عليه ، وآله وسلّم ، وأنا ابنُ أربع سنين ، ومات وأنا ابنُ أربع عشرَة سنة ، وزاد : ولأهل مصرَ عنه حديثان ، أحدُهما : أغزوا النّساءَ يلزمنَ الحِجَال ، ولم يُصرّح فيه بالسماع ، والثاني : أنّه ولد سنة الهجرة ، قال محمدُ بن الرّبيع : ولىَ إمرةَ مِصْرَ ، وهو أوّل من جمعت له مصرُ والمغرب ، وذلك فى خلافة معاوية وصدْر مِنْ خلافة يزيدَ بن معاوية ، وتوفّى بمصر سنة اثنتين وستين ، قال ابنُ الرّبيع ، ولىَ إمرةَ مصر ليزَيد ابن معاوية ومات بها ، وهذا قولُ ابن حِبان ، وابن البَرْقى ، وقال الواقدىّ : رجع إلى المدينة ، ومات بها ، وذلك سنة اثنتين وستين ، قال ابنَ السَّكن : وهو أولُ من جعل على أهل مصر بنيَان المنار(١) ، ومُخلَّد أبوه ، بضمّ الميم ، وفتح الخاء المعجمة ، وتشديد اللام ، وأخرج محمدُ بن الرّبيع ، من طريق ضِمام بن إسماعيل ، عن أبى قبيل ، قال : بعث إلىّ حنظلةُ ، يعنى أميرَ مصر ، فقال شيخ : لو كان فى جسدك للسَّوْط موضعٌ لضربتُك ، فقال له أبو قبيل ، : ولمَ ذاكَ ؟ قال : صرتَ كاهِناً تقول الآخرُ فالآخر شرٌّ ، فقال له أبو قبيل : ليس أنا الذى قال هذا ، إنّما سمعتُ مَسلمة بن مُخَلَّد ، وقال وكان زادفى بَعثْ البحر ، فكره الجندُ ذلك ، وهو على أعوادك هذه ، يقول : يا أهل مصر ، ما نقَمتمْ منّى ؟ والله لقد زدتُ فى مَدَدكم ، وعددكم وقوّيتكم على عدوّكم ، واعلموا أنّى خيرٌ ممن بعدى والآخرُ فالآخرُ شرٌّ ، وفى لفظ : والذى نفسى بيده لا يأتينّكم زمان إلاّ الآخرُ فالآخرُ شرٌّ ، فمن استطاع منكم أنْ يتّخذ نفقاً فى الأرض فليفعلْ .

٧٩٨٥ ﴿ مَسلَمة ﴾ يقال : إنهّ اسم عبد الرحمن بن المنهال . واختلف فى اسم ولدَ عبدالرحمن فقيلَ : مسلمَةُ ، وقيل : غيرُ ذلك ، وسيأتى بيانُه فى المبهمات .

فأنكر ذلك ابن عباس ، وقال : آخر الناس عهدا بالنبى صلى الله عليه وسلم قثم بن العباس . وقد روى عن على مثل ذلك سواء فى أنه أنكر ما ادعى المغيرة من ذلك ، وقال : آخر الناس عهداً بالنبى صلى الله عليه وسلم قثم بن العباس .

وكان قثم بن العباس واليا لعلىّ بن أبى طالب على مكة ، وذلك أنّ عليا لما ولى الخلافة عزل خالد ابن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومى عن مكة ، وولاها أبا قتادة الأنصارى ، ثم عزله ، وولىّ قثم ابن العباس ، فلم يزل واليا عليها حتى قتل على رحمه الله . هذا قول خليفة . وقال الزبير : استعمل على بن أبى طالب قثم بن العباس ، على المدينة .

(١) يعنى منارات المساجد

٧٩٨٦ (مَسْلَمة) بن هَزَّان ، ويقال : ابن حُدان ، الحُدّانيّ . ذكره الرشاطيّ ، وقال : له ذكر في خبر عبدالله بن عبس ، وَفد على النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلّم بعد الفتح ؛ ومدحه بشعره :

حلفتُ بربِّ الراقصات الى مِنىً * طَوالِع من بين القُصَيْمة بالركبِ
بأنَّ رسولَ الله فينا محمداً * له الرأسُ والقاموس من سلفٍ كعبِ
أتانا ببرهانٍ من الله قابس * أضاء به الرحمنُ مظلمة الكذبِ
أعزَّ به الأنصار لمَّا تقارنت * صدورُ العوالي في الحنادس والضربِ

وكذا أورد له المرزبانيّ في هذه الأبيات .

٨٩٨٧ (المِسْوَر) بن عَمْرو غير منسوب . . شهد في أمان أهل نجران الذي كتب لهم أبو بكر ، الصدّيق ، عقبَ وفاة النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلّم ، وذكر ذلك سيفٌ عن طلحة الأعلم ، عن عكرمة واستدركه ابنُ فتحون .

٧٩٨٨ (المِسْوَرُ) بن مَخْرَمة ، بن نوفل ، بن أهيب ، بن زهرة ، بن كلاب بن مرّة ؛ بن كعب ، بن لؤيّ ، القرشيّ ، الزهريّ . . قال مصعب الزبيري : يكنى أبا عبدالرحمن وأمه عاتكةُ بنتُ عوف أخت عبد الرحمن ، ممن أسلمتْ وهاجرت ، قال يحيى بن بكير . وكان مولدُه بعدَ الهجرة بسنتين ، وقدم به المدينة في ذي الحجّة بعد الفتح سنة ثمان ، وهو غلام أيفع ابن ستّ سنين ، قال البغويّ . حفظ منَ النبيّ صلّى الله عليه . وآله وسلم أحاديثَ ، أخرجه البغويّ ، وحديثه عن النبيّ صلّى الله عليه ، وآله وسلم في خطبة عليّ بنتَ أبي جهل في

روى عنه أبو إسحاق السبيعي وغيره . مات قثم بن العباس بسمرقند ، واستشهد بها ، وكان خرج إليها مع سعيد بن عثمان بن عفان زمن معاوية ، وكان قثم بن العباس يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم ، وفيه يقول داود بن سليم :

عتقت من حلّ ومن رحلتي * يا ناق إن أدنيتني من قثم
إنك إن أدنيت منه غدا * حالفني اليسرُ ومات العدمْ
في كفّه بحر ، وفي وجهه * بدر ، وفي العرنين منه شممْ
أصمّ عن فحش الخنا سمعُه * وما عن الخير به من صممْ

الصحيحين ، وغيرهما ، ووقع فى بعض طرقه عند مسلم . سمعت النبيّ صلىّ الله عليه وآله وسلم وأنا محتلم ، وهذا يدلّ على أنه ولد قبل الهجرة ، ولكنهم أطبقوا على أنه ولد بعدها ؛ وقد تأول بعضهم أنّ قوله محتلم من الحِلْم بالكسر ، لا مِنْ الحلم بالضم ، يريد أنه كان عاقلا ضابطاً لما يتحمّله ، وقال مصعب . كانَ يلزم عمر بن الخطّاب ، وقال الزّبير : كان من أهل الفضل والدين ، وأخرج البغَوِىّ من طريق أمّ بكر بنت المِسْوَر ، عن أبيها قال : مرّبى يهودىّ والنبىّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلّم يَتوضأ ، وأنا خلفَه ، فرفع ثوبه ، فإذا خاتمَ النبوّة فى ظهره ، فقال لى اليهودىّ : ارفع رِداءه عن ظهْره ، فذهبت أفعل ، فنضَح فى وجْهى كفاً من ماء ، ومن طريق عثمانَ بن حكيم عن أبى أمامة بن سَهْل ، عن المِسْوَر ، أقبلت بحجَر أحمله ثقيل ، وعلىّ إزارٌ خفيفٌ ، فانحلّ فلم أستطعْ أن أضعَ الحجر ، حتى بلغتُ به موضعه ، فقال النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : ارجع إلى ثوْبك فخُذه ، ولا تمشُوا عُراة ، وروى المِسْوَر أيضاً عن الخلفاء الأربعة ، وعمرو بن عوف القُرشىّ والمغيرة وغيرهم ، روى عنه أيضاً سَعيدُ بن المسيَّب ، وعلىّ بن الحسين ، وعوفُ بن الطفيل ، وعُروة ، وآخرون ، وكان ، مع خاله عبد الرحمن ، بن عوف ، ليالى الشورى ، وحفظ عنه أشياء ، ثم كان مع ابن الزّبير ، فلما كان الحصارُ الأوّل أصابه حجرٌ من حجارة المنْجَنيق ، فمات ، وكذا قال يحيى بن بكير ، وزاد : أصابه وهو يُصلّى فأقام خمسة أيام ومات يوم أتى نعْى يزيدَ بن معاوية سنة أربع وستين ، وكذا أرّخه أبو مُسْهِر ، ونقل الطبرىّ عن ابن معين أنه مات سنة ثلاث وسبعين ، وتعقّبه بأنه غلط لأنهم اتفقوا على أنه مات فى حصار ابن الزّبير ، أصابه حجر من المنجنيق ، والمراد به الحصار الأول من الجيش الذى أرسله يزيد بن معاوية ، وكان ذلك سنة أربع أو خمس وستين ، وأما

لم يَدْرِ ما لا ، وبلى قد دَرَى　　فعَافها واعتاض منها نعَمْ

وقال الزبير ــ فى الشعر الذى أوله :

هذا الذى تعرف البَطحَاء وطأته　　والبيتُ يعرفه والحِلُّ والحرم

إنه قاله بعض شعراء المدينة فى قثم بن العباس ، وزاد الزبير فى الشعر بيتين أو ثلاثة منها قوله :

كم صارخ بك مكروب وصارخةٍ　　يدعوك ياقُثم الخيرات ياقثمُ

وقد ذكرنا فى « بهجة المجالس » الشعر الذى أوله : هذا الذى تعرف البطحاء وطأته . ولمن هو ، والاختلاف فيه ، ولا يصح أنه قثم بن العباس ، وذلك شعرٌ آخر على عروضه وقافيته ، وما قاله الزبير فغير صحيح . والله أعلم .

سنة ثلاث وسبعين فكان الحصار من الحجاج ، وفيه قتل ابن الزبير ، ولم يبق المسور إلى هذا الزمان.

٧٩٨٨ ﴿ مِسْوَر ﴾ بن فلان ، والد عبد الله . . ذكره أبو نعيم ، وأخرج من طريق أشهب ابن عبد العزيز عن ابن لهيعة ، عن ابن محيريز ، عن عبد الله بن المسور ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : وجب عليكم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مالم تخافوا أن يؤتى إليكم مثل الذي نهيتم عنه ، فإذا خفتم ذلك فقد حلّ لكم الصمتُ ، قال أبو نعيم : كذا قال ، ولا نعرف لابن لهيعةَ عن ابن محيريز شيئًا .

٧٩٨٩ ﴿ مُسَوَّر ﴾ بضم أوله وفتح السين وتشديد الواو ، ضبطه عبد الغنيّ بن سعيد ، وابن ماكولا ، وأورده البخاريّ مع المسْور بن مخرمة فاقتضى أنه مثله ، وهو ابن يزيد الأسديّ ، ثم المالكي . . قال البغويّ : من بني مالك ، روى حديثه يحي بن كثير عنه ، قال : شهدتُ رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقرأ في الصلاة فترك شيئًا ، فقيل له لما سلم ، قال : فهلاّ أذكرتنيها ؟ قال : كنت أراها نسخت ، أخرجه أبو داود في السنن .

٧٩٩٠ ﴿ المسيَّب ﴾ بن حزن بن أبي وهب ، بن عمرو ، بن عائذ ، بن عمران ، بن مخزوم ، القرشيّ المخزوميّ والد سعيد . . له ولأبيه حزن صحبة ، وله حديث في الصحيحين من طريق طارق ابن عبد الرحمن ، قال : انطلقت حاجًّا فمررت بقوم يصلون ، قلت : ماهذا المسجد ؟ قالوا : هذه الشجرة حيثُ بايع رسولُ الله صلى الله عليه ، وسلم بيعة الرضوان ، فلقيت سعيد بن المسيّب فأخبرني ، فقال سعيد : حدثني أبي أنه كان ممن بايع رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم تحت الشجرة ، فلما خرجنا من العام المقبل أتيناها فلم نقدر عليها ، قال سعيد : إن أصحاب محمد لم يعلموها فعلمتموها أنتم

(١٢٦٧) قردة بن نفاثة السلولي ، من بني عمرو بن مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ، كان شاعراً ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في جماعةٍ من بني سلول ، فأمّره عليهم بعد أن أسلم وأسلموا ، فأنشأ يقول :

بان الشبابُ فلم أحفلْ به بالا　　وأقبلَ الشيب والإسلامُ إقبالا
وقد أروّي نديمي من مشعشعة　　وقد أقلّبُ أوراكا وأكفالا
الحمد لله إذ لم يأتني أجلي　　حتى اكتسيتُ من الإسلام سربالا

وقد قيل : إنّ البيت قوله : * الحمد لله إذ لم يأتني أجلي * للبيد . قال أبو عبيدة لم يقل لبيد في

فأنتم أعلم ، وقد تقدم ذكره في حديث والده حزن بن أبي وهب ، وللمسيب حديث آخر في الصحيحين وغيرهما في قصة وفاة أبي طالب وفي كل ذلك رد لقول مصعب الزبيري : لايختلف أصحابنا أن المسيب وأباه من مسلمة الفتح ، وقد ردّ كلامه بذلك أبو أحمد العسكري ، وقد شهد المسيب فتوح الشام ، ولم يتحرر لي متى مات .

٧٩٩١ ﴿ المسيَّب ﴾ بن أبي السائب بن عبد الله بن عابد بموحدة ، ابن عمر ، بن مخزوم ، القرشيّ المخزوميّ أخو السائب .. ذكره الزبير بن بكار ، ونقل عن أبي معشر أنه أسلم ، وهاجر مع النبيّ صلّى الله عليه ، وآله وسلم من الحديبية ، وكان ابنه عبد الله ممن قاتل يوم الدار [١] .

٧٩٩٢ ﴿ المسيَّب ﴾ بن عمرو . . ذكره أبو موسى في الذيل ، وحكى عن مقاتل بن سليمان أنه ذكره في تفسير سورة والعاديات ، وقال : إن النبي صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم بعثه في سريّة إلى حيّ من بني كنانة ، وأمّره عليهم وكان أحد النقباء[٢] فغابت السرية ، ولم يأت خبرها ، فقال المنافقون : قتلوا جميعاً ، فنزلت «والعاديات ضبحاً» .

باب – م – ش

٧٩٩٣ ﴿ مِشْرَح ﴾ بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الراء بعدها مهملة الأشعريّ . . . قال البغويّ : ذكره البخاري في الصحابة ، وأخرج ابن أبي عاصم وابن السكن وغيرهما من طريق سلمة ابن وهرام ؛ حدثتني مِثْلُ[٣] بنت مِشْرَح الأشعريّة أن أباها مشرحاً وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قصّ أظفاره فجمعها ، ثم دفنها قال : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه ،

الإسلام غيره . وكان قد عمر مائة وخمسين سنة . وقردة هذا هو الذي يقول :

أصبحتُ شيخاً أرى الشخصين أربعة　　　والشخص شخصين لمّا مسني الكبر

---

(١) يوم الدار : هو يوم حصار عثمان رضي الله عنه في داره .

(٢) النقباء : اثنا عشر نقيبا من الأنصار طالب الرسول صلى الله عليه وسلم يوم بيعة العقبة من الأنصار الذين بايعوه أن يختاروا منهم اثنى عشر نقيبا يكونون كفلاء لهم وضامنين لبيعتهم .

(٣) مثل بميم وثاء مثلثة ولام آخره ويخطىء من يجعله ميلا بميم وياء ولام وهى على اسم ملك من ملوك اليمن .

وآله، وسلم. وفى سنده محمد بن سليمان بن سمول وهو ضعيف جداً، وأخرجه البيهقى فى أواخر الباب الأربعين من شعب الإيمان من هذا الوجه، وقال ابن السكن: لم يرو عنه غيره.

٧٩٩٤ ﴿مُشَمْرِج﴾ بضم أوله وفتح الشين المعجمة وسكون الميم وكسر الراء بعدها جيم ابن خالد السعدى جد على بن حجر المحدث المشهور. قال ابن حبان. له صحبة، وأخرج ابن السكن عن الحسين بن إسمعيل الفارسى، عن حاتم بن عبد الله بن عبدة، عن على بن حجر بن إياس بن مقاتل بن مشمرج: حدثنا أبى عن أبيه إياس، عن جده المشمرج، قال: قدمت على رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم فى وفد عبد القيس فسألهم النبى صلى الله عليه، وآله، وسلم: هل فيكم غيركم؟ قالوا: لا، غير ابن أختنا، قال ابن أخت القوم منهم، ثم كساه رسول الله، صلى الله عليه، وآله وسلم بُرداً، وأقطعه رُكِىّ(1) ماء بالبادية، وكتب له كتابا.

باب ـ م ـ ص

٧٩٩٥ ﴿مُصْعَب﴾ بن شيبة بن عثمان الحجبى. تقدم ذكره فى سلمة بن شيبة.

٧٩٩٦ ﴿مُصْعَب﴾ بن عمير، بن هاشم، بن عبد مناف، بن عبد الدار، بن قصى، بن كلاب، العبدرى أحد السابقين إلى الإسلام، يكنى أبا عبد الله. قال أبو عمر: أسلم قديما والنبى صلى الله عليه، وآله، وسلم فى دار الأرقم، وكتم إسلامه خوفاً من أمه، فعلمه عثمان بن طلحة فأعلم أهله، فأوثقوه، فلم يزل محبوساً إلى أن هرب مع من هاجر إلى الحبشة، ثم رجع مع من رجع إلى مكة، فهاجر

لا أسمع الصوت حتى أستدير له ... وحال بالسمع دونى المنظر العسر
وكنت أمشى على الساقين معتدلا ... فصرتُ أمشى على ماينبت الشجر
إذا أقوم عجنتُ الأرض متكئا ... على البراجم حتى يذهب النفر

(١٢٦٨) قرظة بن كعب بن ثعلبة بن عمرو بن كعب بن الإطنابة الأنصارى الخزرجى. من بنى الحارث بن الخزرج، حليف بنى عبد الأشهل، يكنى أبا عمرو، شهد أحدا وما بعدها من المشاهد ثم فتح

---

(1) ركى: بضم الراء وكسر الكاف وتشديد الياء جمع ركية بفتح الراء وكسر الكاف وتشديد الياء وهى بئر الماء. يعنى أقطعه أبار ماء.

إلى المدينة ، وشهد بدراً ، ثم شهد أحداً ، ومعه اللواء ، فاستشهد ، وذكر محمد بن إسحق عن صالح بن كيسان ، عن بعض آل سعد بن أبي وقاص قال : كان مُصْعب بن عمير أنعم[1] غلام بمكة ، وأجوده حلة مع أبويه ، وأخرج الترمذيّ بسند فيه ضعف عن علي قال : رأى رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم مُصعبَ بن عُمير فبكى للذى كان فيه من النعمة ، ولما صار إليه ، وفى الصحيح عن خباب أن مُصْعبًا لم يترك إلا ثوبا ، فكان إذا غطّوا رأسه خرجت رجلاه ، وإذا غطوا رجليه خرج رأسه[2] فقال رسول الله صلىّ الله عليه ، وآله وسلمّ اجعلوا على رجليه شيئا من الإذْخِر ، وقال ابن إسحاق فى المغازى ، عن يزيد بن أبي حَبيب : لما انصرف الناس عن العَقبة بعث النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم معهم مُصْعب بن عُمير يفقههم ، وكان مُصعب هاجر إلى الحبشة الهجرة الأولى، ثم رجع إلى مكة ثم هاجر إلى المدينة ، وفى صحيح البخاريّ عن البراء: أول من قدم علينا مُصعب بن عمير، وابن أم مكتوم الحديث . وزاد أبو داود من هذا الوجه فى الهجرة الأولى .

٧٩٩٧ (مُصعب) بن امرأة الجلاس . . تقدم فى عُمير بن سعد .

٧٩٩٨ (مُصْعب) الأسلمىّ . . ذكره البغوىّ والطبرانى ، وأخرج من طريق جرير بن حازم ، عن عبد الملك بن عُمير ، عن مُصْعب الأسلمىّ ، قال : انطلق غلام منا حتى أتى النبيّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم فقال : أسألك أن تجعلنى ممن تشفع له ، فقال : أعنى بكثرة السجود ، وأخرجه البزّار عن طالوت بن عَباد ، عن جرير ، فقال عن عبد الملك : كان بالمدينة غلام يكنى أبا مُصْعب فذكر الحديث مُطولا ، وقال : لا نعلمه إلا من هذا الوجه ، قال العسكرى : وهو مرسل * قلت : رواية

الله على يديه الريّ فى زمن عمر سنة ثلاث وعشرين ، وهو أحد العشرة الذين وجههم عمر إلى الكوفة من الأنصار ، وكان فاضلا ، ولاه على بن أبى طالب على الكوفة ، فلما خرج علىّ إلى صفين حمله معه وولاها أبا مسعود البدرى ، وروى زكريا بن أبى زائدة ، عن ابن إسحاق ، عن عامر بن سعد ، قال :

---

(١) يعنى أكثر الغلمان وهم الأولاد الصغار نعيما وأحسنهم ثوباً ، والحلة هى الثوب .

(٢) يعنى أنه كان متقشفا زاهداً بعد ما كان مع أبويه أنعم غلام وأجوده ثوبا ، ولم يجدوا لكفنه بعد موته إلا ثوباً قصيراً لا يستر جميع جسده فإذا غطوا رجليه ظهر رأسه وإذا غطوا رأسه ظهرت رجلاه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : اجعلوا على رجليه شيئاً من الإذخر وهو نبات طيب الرائحة يضعه أهل مكة وأهل المدينة فى بيوتهم .

البزّار ظاهرة الإرسال ، لكن فيها أبو مُصْعب ، وأما رواية غيره فالوصل فيها ظاهر ، لكن عبد الملك كان يدلّس .

باب — م — ض

٧٩٩٩ (مُضارب) بن زيد العجْلي . . له إدراك ، ذكره سيف في الفتوح ، وأنه كان من قواد المثنى بن حارثة ، وأمراه على مُقدمته لما سار إلى محاربة أهل العراق ، وذلك سنة ثلاث عشرة ثم شهد بعد ذلك القادسيّة .

٨٠٠١ (مُضرّح) . . في مُطرح .

٨٠٠٢ (مُضرّس) بن سفيان ، بن خفَاجة ، بن النابغة ، بن حَبيب ، بن واثلة ، بن دهمان ، ابن نصْر بن معاوية ، بن بكر ، بن هوازن النصريّ بالنون . . قال ابن الكلبي : شهد حُنينا مع النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم .

٨٠٠٣ (مضرّس) بن عمرو الثعلبيّ . . ذكره أبو عمرو الشيباني في أنساب غَنيّ ، وقال : صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٨٠٠٤ (مُضطجع) بن أثاثة بن عَبّاد ، بن عبد المطلب ، القرشيّ المطلّبي ، أخو مِسطَح . . ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً .

٨٠٠٥ (المُضطجع) آخر . . يأتي في المنبعث .

دَخلتُ على أبي مسعود الأنصاري وقرَظة بن كعب ، وثابت بن زيد ، وهم في عُرُس لهم ، وجوار يتغنين ، فقلت : أتسمعون هذا وأنتم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ؟ فقالوا : إنه قد رخّص لنا في الغناء في العرس والبكاء على الميت من غير نوح . شهد قرَظة بن كعب مع علي مشاهده كلها ، وتوفى في خلافته في دار ابتناها بالكوفة ، وصلى عليه علي بن أبي طالب . وقيل : بل توفى في إمارة المغيرة ابن شعبة بالكوفة في صدر أيام معاوية والأول أصح إن شاء الله تعالى .

(١٢٦٩) قطن بن حارثة العُليمي الكلبي ، من عليم بن جناب بن كلب بن وبرة . قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسأله الدعاء له ولقومه في غيث السماء في حديث فصيح كثير الغريب من

(باب — م — ط)

٨٠٠٦ (مُطاع) اللخميّ . تقدم فى مسعود بن الضحاك .

٨٠٠٧ (مُطَّرِح) بن جَنْدَلة ، ويقال ابن جَدالة السُّلمي . روى أبو موسى فى الذيل من طريق زيد القمّي ، عن محمد بن سيرين ، عن ابن عباس : أن رجلا من بنى سُليم من الأعراب اسمه مُطرح بن جَندلة سأل النبى صلىّ الله عليه ، وآله وسلم فقال : يارسول الله ، مافضل أمتك على أمة نوح ؟ قال كفضل الله على جميع الخلائق الحديث . وأخرجه ابن النقاش فى الموضوعات ، وذكر فى الحديث أن النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم سماه مُطَّرِح بن الإسلام ، وأخرج إسمعيل بن أبى زياد السامى فى تفسير ليث بن أبى سُليم عن الضحّاك عن ابن عباس نحوه ، إلا أنه قال : مُطّرح بن جَدالة وبهذا ذكره ابن مندة .

٨٠٠٨ (مُطَرِّف) بن بَهصَلة بن كعب ، بن قشع ، بن دُلف ، بن هَيْصَم ، بن عبد الله ، بن جِرْماز ، بن مالك ، بن مازن ، بن عمرو ، بن غنم التيميّ المازنى . تقدم ذكره فى ترجمة الأعشى ، وسيأتى فى ترجمة نضْلة بن بَهْصَلة إن شاء الله تعالى .

٨٠٠٩ (مُطرِّف) بن خالد بن نضْلة الباهليّ . ذكره أبو أحمد العسكريّ فى الصحابة ، وقال : أسلم ، وكتب له النبى صلى الله عليه ؛ وآله وسلّم كتاباً ، وقال الرّشاطى : مطرّف الكاهلى وفد على النبىّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلّم بعد الفتح فكتب له كتاباً فيه فرائض الصدّقات ، كذا ذكره بالكاف

رواية ابن شهاب عن عُروة . وله خبرٌ آخر يرويه ابن الكلبي ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن سعد بن أبى وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب مع قطن بن حارثة العُليمى كتابا بعمل من كلب وأحلافها فى خبر ذكره .

(١٢٧٠) قنّان بن دارم بن أفلت العبسي : أحد التسعة العبسيين الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلموا . ذكرهم الدارقطني والطبري .

(١٢٧١) قنفذ بن عمير بن جدعان التيمي . له صحبة ، ولاه عمر مكة ثم عزله ، وولى نافع بن عبد الحارث .

وقال ابن شاهين : مُطرّف ابن الكاهن الباهليّ من بني قُريص ، ثم ساق حديثا . قال : حدثنا عمرو بن مالك،أخبرني المنذر ، حدثنا الحسين بن محمد بن علي، حدثنا علي بن محمد المدايني،عن أبي مَعشر ، عن يزيد ابن رُومان ، عن محمد بن إسحاق ، عن شيُوخه قالوا : وفد مُطرف بن الكاهن الباهليّ أحد بني قريص على رسول الله ، صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم بعد الفتح ، فقالوا : يارسول الله سَلمْنا للاسلام ، وشهدنا دين الله في سمواته ، وأنه لا إله غيره ، وصدقناك ، وآمنا بكل ماقلت ، فاكتب لنا كتابا ، فكتب له : من محمد رسول الله لمطرف بن الكاهن ولمن سكن بيته من باهلة ، أن من أحيا أرضاً مَواتا فيها مُراح الأنعام فهي له وعليه في كل ثلاثين من البقر فارض[1] وفي كل أربعين من الغنم عَتود[2] وفي كل خمسين من الإبل مُسنّة[3] الحديث . وفيه فانصرف مطرّف وهو يقول :

حَلفتُ بِرب الراقصات[4] عَشيةً　*　على كل حَرف[5] من سَديس[6] وبازل

في أبيات يمدح بها النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وهذا مما يقوّي أنه من باهلة ، قال أبو عبيد البكري في معجم ما استعجم : قال يعقوب: بِيشَة واد يصب من جبل تِهامة ، وفي بعضها لبني هلال وبعضها لسلول وهذا يقويّ أنه باهليّ .

٨٠١٠ (مُطرف) بن عبد الله بن الأعلم ، بن عمرو ، بن ربيعة ، العقيليّ . ذكره ابن سعد والرشاطيّ في وفد بني عَقيل ، ابن سعد : حدثنا هشام بن محمد بن السائب ، يعني الكلبيّ ، حدثنا رجل من بني عَقيل عن أشياخ قومه ، قالوا : وفدَمنَا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بني عقيل ربيعُ بن معاوية بن خفاجة ، بن عمرو ، بن عَقيل ، ومُطرّف بن عبدالله بن الأعلم ، بن عمرو ، بن عَقيل وأنس بن المنتفق ، بن عامر ، بن عَقيل ، فبايعوه ، وأسلموا ، وبايعوه على من وراءهم من قومهم ،

---

(٢٧٢) مُقَسيد بن مطرف ، أو ابن أبي مطرف ، والأكثر يقولون ابن مطرف الغفاري . روى عنه المطلب بن عبد الله بن حنطب ، يختلف في صحبته ، ويقول بعضهم : إن حديثه مرسل ، لأنه يروى عنه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم،والحديث رواه عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب

---

(١) الفارض : البقرة المسنة والمراد هنا البقرة الكبيرة .　(٢) العتود العنز التي بلغت الحول .

(٣) المسنة : الكبيرة .　(٤) الراقصات : الابل التي تسير متبخترة كأنها ترقص .

(٥) الحرف : الناقة الضامرة أو المهزولة أو العظيمة .

(٦) السديس . الناقة قبل السنة التاسعة والبازل : الناقة في السنة التاسعة .

وأعطاهم العَقيقَ وهى أرض فى بلادهم فيها عيون ، ونخل ، وكتب لهم بذلك كتاباً ، وفيه : ما أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وسمعوا ، وأطاعوا ، ولم يمنعوا حقاً لمسلم ، قالوا : وكان الكتاب فى يد مَطرّف .

٨٠١١ ﴿ مُطرّف ﴾ بن الكاهن . . فى مُطرّف بن خالد .

٨٠١٢ ﴿ مطر ﴾ بن الزارع ، ويقال : أنه ابن هلال . . يأتى بعد ترجمة .

٨٠١٣ ﴿ مطر ﴾ بن عُكامِس السُّلمِىّ يُعد فى الكوفيين . . . قال ابن حِبان : له صحبة ، وقال الطبرانى : اختلف فى صحبته ، وقال عثمان الدارمى : سألت يحيى بن مَعين عن مطر : ألقِىَ رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ؟ فقال : لا أعلمه ، وما يروى عنه إلا هذا الحديث ، وقال ابن أبى حاتم سئل ابن مَعين : أله صحبة؟ ، قال : لا ، وقال عبد الله بن أحمد : سألت أبى عنه : هل له صحبة ؟ فقال : لا يُعرف ، قلت : فله رُؤية ؟ قال : لا أدرى ، وقال البَرديجى : لم يرو عنه إلا أبو إسحاق ، ولا تصح له صحبة . وقال أبو أحمد العسكرى : قال بعضهم : ليست له صحبة ، وبعضهم يدخله فى الصحابة روى عن النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم حديث : إذا قضى الله لعبـــد أن يموت بأرض جعل له إليها حاجة ، وأخرجه عبد الله بن أحمد فى زيادات المسند ، والترمذى وقال : حسن غريب ، ولا يُعرف لمطر غير هذا الحديث وصححه الحاكم .

٨٠١٤ ﴿ مَطر ﴾ بن هلال الغنوى . . ويقال : مطر بن فيل ، وقال ابن حِبان : مطر بن الزارع له صحبة ، وأخرج البغوى من طريق يحيى بن حَماد ، عن مَطر بن عبد الرحمن الأعنق ؛ حدثتنى امرأة من عبد القيس يقال لها أم أبانَ بنت الورع بن الزارع : أن جدّها الزارع خرج وافداً إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم مع أشجّ عبد القيس ، قالت : فخرج جدى بابنٍ له مُصابٍ وبأخ له من

عن أخيه الحكم بن المطلب عن أبيه ، عن قُهَيد الغفارى أنه حدثه قال : سأل سائل رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال : إنْ عَدا علىّ عادٍ ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذَكّره ثلاث مرات ، فإن أبى فقاتِله ، فان قتلك فأنتَ فى الجنة ، وإن قتلته فهو فى النار وروى عنه عمرو مولى المطلب عَن قُهَيد بن مطرف الغفارى . عن أبى هريرة ، عن النبى صلى الله عليه وسلم بذلك ، وفى حديث عمرو هذا عنه ناشده الله والإسلام ثلاثا .

(١٢٧٣) قَيظى بن قيس بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن مجدعة بن حارثة الأنصاري الخزرجي ، شهد أحداً فى قول الواقدى .

أمه من غيره ، ليس من عبد القيس اسمه مطر بن قبيل العَنَزِي ، فقال له الأشج : خرجت معنا وافداً برجل مجنون ، وآخر ليس منّا ، قال : أما المجنون فيدعو له النبي صلى الله عليه وآله وسلم عسى أن يعافيه الله ، وأما العَنَزِيّ فأخي لأمي ، لا أصبر عنه ، فذكر الحديث بطوله ، وأخرجه ابن مَنْدة من طريق موسى بن إسمعيل ، عن مَطَر ، لكن قال : مطر بن هلال ، وأخرجه البزار من طريق أبي داود الطيالسيّ عن مَطَر بسنده إلى الزارع . أنه خرج وافداً ومعه الأشجّ وخرج بابن له مجنون يقال له مَطَر ، وابن أخ له الحديث . . وقد مضى له ذكر في ترجمة صُحَار بن العبّاس وفي ترجمة جَهْم بن قُثَم .

٨٠١٥ ﴿ مطر ﴾ الليثي . . في مُكَيْتل .

٨٠١٦ ﴿ مَطَر ﴾ العَنَزِيّ حليف عبد القيس ، أخو عُقْبة بن جرْوَة . . تقدم ذكره في ترجمة صحار بن العبّاس وقيل هو مَطَر بن قِبل المذكور قبله .

٨٠١٧ ﴿ مُطْعِم ﴾ بن عَبِيدة البَلَوِيّ . . ذكره ابن يونس ، وقال : صحابي ، روى عنه رَبيعة بن لَقِيط ، وأخرج ابن مَنْدة حديثة من طريق ابن لَهِيعة ، عن إسحق بن ربيعه ، بن لَقِيط ، عن أبيه ، قال : خرجت إلى عبد الله بن عمر في الفتنة ، فلقيت على بابه مُطْعِمَ بن عَبِيدة البَلَوِيّ فقال : عهد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أسمع وأطيع وإن كان عليّ أسودُ مُجَدَّعُ الأطراف (١) ، قال ابن مندة : حديث غريب .

٨٠١٨ ﴿ مُطْعِم ﴾ آخر . . تقدم له ذكر في حارثة .

٨٠١٩ ﴿ المطلب ﴾ بن أزهر بن عَبْد عَوْف الزُّهْرِيّ ، ابن عم عبد الرحمن بن عَوْف ،

حرف الكاف

باب كثير

(٢١٧٤) كثير ، خال البَرَاء . روى الشعبي ، عن البراء بن عازب ، قال : كان اسم خالي قليلا ،

(١) أسود : يعني شخص أسود ، ومجدع الأطراف يعني مقطوع اليدين والرجلين ، والمعنى أن الرسول صلى الله عليه وسلم عهد إليه أن يكون سميعاً مطيعاً للحاكم ولو كان على هذه الصفة والمراد ولو كان الحاكم أقل إنسان .

ابن عَبْد عَوْف .. ذكره ابن اسحق فيمن هاجر إلى الحبشة قال : فمات بها فورثه ابنه عبد الله ، فيقال: أنه أول وارث فى الإسلام ، وقال الواقدىّ : هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية ، فولد له بها عبد الله ، وقال ابن الكلبىّ : هاجر هو وولده عبد الله فماتا جميعا بأرض الحبشة ، وكان مع المطلب امرأته رَمْلة بنت عَوْف بن صُبَيْرة بن سَعِيد بن سَهْم السَّهْمِىّ .

٨٠٢٠ (المطلب) بن أبى البَخْتَرِىّ بن الحارث ، بن أسد ، بن عبد العُزّى القرشىّ الأَسَدِىّ . . قتل أبوه كافرا يوم بدر ، وعاش هو بعد ذلك ، وهو أخو الأسود المتقدّم فى الألف ذكره الزبير بن بكار ، وقال : كان عظيم الجُثة ، وكذلك أخوه .

٨٠٢١ (المطَّلِب) بن حَنْطَب ، بن الحارث ، بن عُبَيْد ، بن مَخْزوم ، أبو عبد الله بن حَنْطَب ، . ذكره ابن اسحق فيمن أسر يوم بدر ، ثم أسلم ، وقد تقدم له حديث فى ترجمة عبد الله ابن حَنْطب ، اختلف فى سنده .

٨٠٢٢ (المُطَّلِب) بن ربيعة ، بن الحارث ، بن عبد المطلب ، بن هاشم . . تقدم فى عبد المطلب قال البغوى . المطلب بن ربيعة ، ويقال : عبد المطلب بن ربيعة ، وأخرج له ابن شاهين من طريق صِفَاح بن يحيى ، عن يزيد ، بن أبى زياد ، عن عبد الله بن الحارث عنه ، رفعه : من آذى العبّاس فقد آذانى .

٨٠٢٣ (المطلب) بن أبى وَدَاعَة ، بن الحارث بن صُبَيْرة ، بن سُعيد ، بن سَعْد ، بن سَهْم القرشىّ السهمىّ ، . ذكره ابن سعد فى مُسلِمة الفتح ، وقال الواقدىّ : نزل المدينة ، وله بها دار ، وبقى دهراً ، وقال ابن الكلبىّ . كان لِدة (١) النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال أبو عُبَيْد : له صحبة

فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا　من حديثه ، عن النبى صلى الله عليه وسلم : إنما نسكنا بعد صلاتنا .

(٢١٧٥) كَثير بن شهاب الحارثى . فى صُحْبَته نظر . وقد روى عن عمر ، وهو الذى قتل يوم القادسية جالينوس ، وأخذ سَلَبه ، لا أعلم له رواية ، وقيل : بل قتل جالينوس زُهرة بن حَوِية .

(٢١٧٦) كثير بن الصلت بن معد يكرب الكندى . وعدادهم فى بنى جمح ، يكنى أبا عبد الله ، وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسماه كثيراً . وكان اسمه قليلا . هو أخو زبيد بن الصلت .

---

(١) لدة النبى يعنى فى مثل سنه .

وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وحديثه فى مسند أحمد بسند صحيح إلى عكرمة بن خالد ، عن المطلب بن أبى وَدَاعة ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسجد فى النجم (١) الحديث ، وفى آخره : قال المطلب : فلا أدع السجود فيها أبداً . هذه رواية عبد الرزاق عن مَعْمَر ، وأدخل رَبَاح بن زيد عن معْمَر بين عكرمة بن خالد والمطلب بن جعفر بن المطلب، وأخرج البَغوىّ من طريق عبد الله بن الحارث عن المطلب بن أبى وَدَاعة قال : جاء العبّاس إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكأنه قد سمع شيئاً فذكر الحديث ، وفيه إن الله خلق الخلق فجعلنى فى خيرهم قبيلة ، وفى المغازى لابن إسحق أن أبا وداعة أسر يوم بدر ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ان له ابناً كيّساً تاجراً ذامال كأنكم به قد جاء فى فداء أبيه ، فكان كذلك ، وروَى أيضا عن حَفْصة أمّ المؤمنين ، وحديثه عنها فى صحيح مسلم من رواية الزهرىّ عن السائب بن يزيد ، عن المطلب ، عن حَفْصة فى صلاة السُّبْحة (٢) قاعداً ، روى عنه أولاده : جعفر ، وكَثِير ، وعبد الرحمن ، وحفيده أبو سفيان بن عبد الرحمن ، وأخرج البغوىّ ، وابن شاهين من طريق عِكْرمة بن خالد ، عن جعفر بن المطّلب ، ابن أبى وَدَاعة ، عن أبيه : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ بمكة (والنجم) يعنى فسجد فيها ، قال : وأنا يومئذ كافر . فلم أسجد ، فلا أسمعها من أحد إلا سجدت فيها .

٨٠٢٤ ﴿المطلب﴾ السُّلمِىّ . . . له ذكر فى غزوة بئر مَعُونة ، فروى ابن لَهِيعة ، عن أبى الأسود ، عن عُروة ، ثم بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم المنذر بن عمرو الساعدى ، وبعث معه المطلب السُّلمِىّ ليدلهم على الطريق ، فذكر القصة ، وأخرجه الطبرانىّ من طريقه .

يروى كثير بن الصلت عن أبى بكر ، وعمر ، وعثمان ، وزيد بن ثابت .

(٢١٧٧) كثير بن العباس بن عبد المطلب . يكنى أبا تمام ، وُلد قبل وفاة النبى صلى الله عليه وسلم بأشهر فى سنة عشر من الهجرة ، ليس له صُحْبة ، ولكن ذكرناه بشرطنا . أم كثير بن العباس رومية ، تسمى سبأ ، وقيل : أمة حميرية ، وكان فقيها ذكيا فاضلا . روى عنه عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، وروى عنه ابن شهاب .

(٢١٧٨) كثير بن عمرو السلمى، حليف بنى أسد . ويقال : حليف بنى عبد شمس ، وبنو أسد حلفاء

---

(١) يعنى السجدة فى قراءة سورة النجم عند قوله (فاسجدوا لله واعبدوا) وهى آخر سورة النجم .
(٢) صلاة السبحة . صلاة التطوع .

٨٠٢٥ ﴿ مطيع ﴾ بن الأسود بن المطلب ، بن أسد بن عبد العزى ، بن قصي القرشي الأسدي . : قال الزبير بن بكار : أوصى إلى الزبير بن العوام ، ثم ساق من طريق هشام بن عروة أن مطيع بن الأسود ، قال : سمعت عمر يقول : من عهد الى الزبير بن العوام فان الزبير عمود من عمد الإسلام ، ووالده الأسود هو الذى عارض عثمان بن الحويرث عند قيصر لما طلب منه أن يملكه على أهل مكة ، وقصته مشهورة ذكرها الزبير وغيره .

٨٠٢٦ ﴿ مطيع ﴾ بن الأسود بن حارثة ، بن نضلة بن عوف ، بن عبيد ، بن عويج ، بن عدي ، بن كعب ، بن لؤي ، القرشي العدوي . . كان اسمه العاصي فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم مطيعاً ، وهو والد عبدالله المقدم ، ذكره في حرف العين ، قال ابن سعد : أسلم يوم الفتح ، وله رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وحديثه في صحيح مسلم ، روى عنه ابنه عبدالله ، وعيسى ابن طلحة التيمي ، قال مصعب الزبيري : مات في خلافة عثمان بالمدينة ، وحكى ابن البرقي عن بعضهم أنه قتل بالجمل .

٨٠٢٧ ﴿ مطيع ﴾ بن ذي ، من بني بكر بن كلاب الكلابي . . ذكره الفاكهي في كتاب مكة ، وروى ميمون ابن الحكم ، عن محمد بن جعشم ، عن ابن جريج ، قال : سماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم مطيعاً ، وكان اسمه العاصي ، والذي يظهر أنه الذى بعده ، وأن ذي تصحفت من ذي اللحية ، لكن النسخة من كتاب الفاكهي متقنة ، والتعدد محتمل .

٨٠٢٨ ﴿ مطيع ﴾ بن عامر ، بن عوف ، بن كعب ، بن أبي بكر ، بن كلاب أخو ذي اللحية الكلابي . . ذكره ابن الكلبي ، والطبري والدارقطني فيمن له وفادة ، وله حديث في مسند بقي بن

بني عبد شمس شهد بدراً فيما ذكر ابن إسحاق من رواية زياد ، وليس في رواية ابن هشام . ذكره ابن السراج ، عن عمر بن محمد بن الحسن الأسدي ، عن أبيه ، عن زياد ، عن ابن إسحاق ، قال وشهد بدراً من حلفاء بني أسد كثير بن عمرو ، وأخواه : مالك بن عمرو ، وثقف بن عمرو ، لم أر كثيراً في غير هذه الرواية ، ولعله أن يكون ثقف لقبا له ، واسمه كثير .

(٢١٧٩) كثير بن قيس . ذكره ابن قانع ، وذكر له حديثا من رواية داود بن جميل ، عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : من سلك طريق العلم سهل الله له طريقا إلى الجنة . كذا جعله ابن قانع في الصحابة وهذا وهم ؛ فإن الحديث إنما رواه أبو داود في مصنفه ، عن داود بن جميل ، عن كثير بن

مخلد ، قال ابن الكلبيّ : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسأله عن اسمه فقال : العاصي ، فقال : أنت مطيع .

٨٠٢٩ ﴿ مُعْطِية ﴾ بن مالك . ذكره الطبريّ في الصحابة ، واستدركه ابن فتحون ، وأنا أخشى أن يكون هو قُطْبة الماضي في حرف القاف ، تحرّفت القاف إلى الميم ، وتصحفت الموحدة بالياء ، فالله أعلم .

﴿ باب — م — ظ ﴾

٨٠٣٠ ﴿ مُظَهِّر ﴾ بن رافع ، بن عديّ ، بن زيد ، بن جُشَم ، بن حارثة ، الأنصاريّ ، عم رافع بن خَديج . ضبطه ابن ماكولا بضم الميم وفتح الظاء وتشديد الهاء المكسورة ، وقال له ولأخيه ظُهَير بالتصغير صحبة ، ورواية . روى عنهما ابن أخيهما رافع . قلت : ورواية رافع عن عميه في الصحيح بالإبهام ، وسمى ظُهَيرا في رواية ، ويقال اسم الآخر مُهَير بالميم مُصَغَّراً أيضا ، ومظهّر ذكره الواقدي فيمن شهد أحُدا ، وعاش إلى خلافة عمر ، فقتله أعلاج[1] من عَبيده بخيبرَ ، وكان أقامهم يعملون له في أرضه ، فحملهم اليهود على ذلك .

﴿ ذكر من اسمه معاذ ﴾

٨٠٣١ ﴿ مُعاذ ﴾ بن أنس الجُهنيّ ، حليف الأنصار .. قال أبو سَعيد بن يونس : صحابيّ كان بمصر والشام ، قد ذكر فيهما ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ، وله رواية عن أبي الدَّرْداء ، وكَعْب الأحْبار ، روى عنه ابنه سَهْل بن معاذ وحْده ، وذكر أبو أحمدَ العسكريّ مايدل على أنه بقي إلى خلافة عبد الملك بن مَرْوان ، وكأنه أشار إلى ما أخرج البغويّ من طريق فَرْوة

قيس ، عن أبي الدرداء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو الصحيح . وداود بن جميل مجهول — قاله الدارقطني ، وذكر أن الأوزاعي روى هذا الحديث عن كثير بن قيس، عن سمرة ، عن أبي الدرداء

(٢١٨٠) كثير الأزدي . رأى النبيّ صلى الله عليه وسلم أكل طعاما مسّته النار ، ثم صلى ، ولم يتوضأ . روى عنه عقبة بن مسلم التجيبي . سكن كثير هذا مِصرَ ، ويُعَدُّ في أهلها .

(٢١٨١) كثير الأنصاري . سكن البصرة . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا صلىّ المكتوبة انصرف عن يساره . وقد قيل : حديثه مرسل . روى عنه ابنه جعفر بن كثير .

---

(١) الأعلاج : جمع علج : بكسر العين وسكون اللام وهو الرجل من كفار العجم .

ابن مُجاهد، عن سهل بن مُعاذ قال: غزوت مع أبي الصائفة[1] في زمن عبد الملك وعلينا عبدالله بن عبد الملك، فقام أبي في الناس، فذكر قصة فيها أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٨٠٣٢ ﴿ مُعاذ ﴾ بن جبَل، بن عمرو، بن أوْس، بن عابد، بن عَدي، بن كَعْب، بن عمرو ابن أدَيّ، بن علي، بن أسد، بن ساردة، بن يزيد، بن جُشَم، بن عدي بن نابي، بن تميم، بن كعب، بن سَلِمة: أبو عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي، الإمام المقدّم في علم الحلال والحرام قال أبو إدريس الخَوْلاني: كان أبيض وضيء الوجه، برّاق الثنايا، أكحل العينين، وقال كعب بن مالك: كان شابّا جميلا سمْحاً من خير شباب قومه، وقال الواقدي: كان من أجمل الرجال، وشهد المشاهد كلّها، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث، روى عنه ابن عباس، وابن عمر وابن عدي؛ وابن أبي أوْفىَ الأشعري، وعبدالرحمن بن سَمُرة، وجابر بن أنس، وآخرون من كبار التابعين، وشهد بدراً، وهو ابن إحدى وعشرين سنة، وأمّره النبي صلى الله عليه وآله وسلم على اليمن، والحديث بذلك في الصحيح من رواية ابن عباس عنه، وذكر سيف في الفتوح بسنده عن عُبَيد ابن صخر قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لمعاذ حين بعثه الى اليمن: إني قد عرفت بلاءك في الدين، والذي قد ركبك من الدين، وقد طيّبتُ لك الهدية، فان أهدي لك شيء فاقبل، قال: فرجع حين رجع بثلاثين رأساً أهديت له قال، بهذا الإسناد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له لما ودّعه: حفظك الله من بين يديك، ومن خلفك، وعن يمينك، وعن شمالك، ومن فوقك، ومن تحتك، ودرأ عنك شرور الإنس والجن، وفي سنن أبي داود عن مُعاذ بن جَبَل قال: قال لي النبي

باب كردم

(٢١٨٢) كَرْدم بن سفيان الثقفي. روت عنه ابنته ميمونة بنت كردم عن النبي صلى الله عليه وسلم في النذر.

(٢١٨٣) كَرْدَم بن أبي السنابل الأنصاري ويقال الثقفي له صحبة. سكن المدينة ومخرج حديثه عن أهل الكوفة.

(٢١٨٤) كرْدَم بن قيس الثقفي. حديثه عند جعفر بن عمرو بن أمية، عن إبراهيم بن عمر عنه.

(٢) الصائفة غزوة الروم لأن العرب كانوا يغزونهم صيفا لأن بلادهم باردة فكان العرب يفضلون غزوهم في الصيف لئلا يتعرضوا لبرد الشتاء.

النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إني لأحبك : الحديث في القول بعد كل صلاة ، وعدَّه أنس بن مالك فيمن جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو في الصحيح ، وفيه عن عبدالله ابن عمرو رفعه : اقرؤا القرآن من أربعة ، فذكره فيهم ، وقال الشَّعْبي عن مسروق : كنا عند ابن مسعود فقرأ : إن معاذاً كان أمَّة قانتاً لله ، فقال فروة بن نَوْفَل : نَسِيَ ، فقال : مانسيت ، إنما كُنَّا نُشَبِّهُ بإبراهيم عليه السلام ، وقال أبو نُعَيم في الحلية : إمام الفقهاء وكنز العلماء شهد العَقَبَة ، وبدرا والمشاهد ، كان من أفضل شباب الأنصار حِلْماً وحَيَاءً وسَخَاءً ، وكان جميلاً وَسِيماً ، وروى عنه من الصحابة عمر ، وأبو قتادة ، وعبد الرحمن بن سَمُرة وغيرهم ، وقال عبد الرزاق : أنبأنا مَعْمَر ، والزهري ، عن ابن كَعْب بن مالك : كان معاذ شاباً جميلاً سَمْحاً لايسأل الله شيئاً إلا أعطاه وقال الأعمش عن أبي سفيان : حدثني أشياخ مِنا فذكر قصة فيها فقال عمر : عجزت النساء أن يلدنَ مثل مُعاذ ، ولولا مُعاذ لهلك عمر . أخرجه محمد بن مَخْلد العطار في فوائده وفي حديث أبي قِلابة عن أنس ، عند الترمذي ، وغيره في ذكر بعض الصحابة مرفوعاً : وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ ، وفي مرسل أبي عَوْن الثقفي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يأتي مُعاذ يوم القيامة أمام الناس بِرَتْوَة[1] وأخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في تاريخه ، وأورده ابن عساكر من طرق ، عن محمد بن الخطاب ، والرتوه بفتح الراء المهملة وسكون المثناة وفتح الواو ، وفي طبقات ابن سعد من طريق مُنقطع أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب الى أهل اليمن لما بعث معاذاً : إني بعثت لكم خير أهلي ، ومناقبه كثيرة جداً ، وقدم من اليمن في خلافة أبي بكر ، وكانت وفاته بالطاعون في الشام سنة سبع عشرة ، أو التي بعدها ، وهو قول الأكثر ، وعاش أربعاً وثلاثين سنة ، وقيل غير ذلك .

باب كرز

(٢١٨٥) كُرز بن جابر بن حسيل ، ويقال ابن حسل بن لاحب بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك القرشي الفهري . أسلم بعد الهجرة ، قال ابن إسحاق : أغار كرز بن جابر الفهري على سرح المدينة ، فخرج رسول الله صلى عليه وسلم في طلبه ، حتى بلغ واديا يقال له سفوان ناحية بدر ، وفاته كرز ، فلم يدركه ـ وهي بَدْر الأولى ، ثم أسلم كرز بن جابر ، وحَسُنَ إسلامه ، وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجيش الذين بعثهم في أثر العُرَنيين الذين قتلوا راعيه ، وقتل كرز ابن جابر يوم الفتح ، وذلك سنة ثمان من الهجرة في رمضان ، وكان قد أخطأ الطريق ، وسار في غير

(١) الرتوة : مقدار ميل ، أو مقدار مد البصر .

٨٠٣٣ (مُعاذ) بن الحارث ، بن الأرقم ، بن عَوْن ، بن وَهْب ، بن عمرو ، بن عَبْد عوف ابن غَنْم ، بن مالك ، بن النجّار ، الأنصارى ، الخَزْرَجى ، يكنى أبا حليمة ، وهو بها أشهر ، وكان يقال له القارى . . ساق نسبه محمد بن سعد ، ويقال إن كنيته أبو الحارث ، وأبو حليمة لقب ، قال أبو عمر : شهد الخندق ، وقيل : لم يدرك من حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلا ستّ سنين وقد روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى أيضا عن أبى بكر ، وعمر ، وعثمان ، روى عنه نافع مولى ابن عمر ، وعِمرانُ بن أبى أنس ، وسعيد المقبرى ، وأبو الوليد البصرى ، وقال ابن عَوْن : كان أبو حليمة يقنتُ فى رمضان ، وهذا أرسله ابن عون عنه ، فانه لم يدركه ، وقال البخارى يعدّ فى أهل المدينة ، وشهد الجسر مع أبى عُبَيد ، ولما فرّوا قال لهم عمر : أنا فئتكم ، وأخرج البزّار وابن مندة ، من طريق ربيعة بن عثمان ، عن عمران بن أبى أنس : سمعت مُعاذ بن الحارث ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : منبرى على تُرعة من تُرع الجنة ، قال ابن سعد ، وأبو أحمد الحاكم : قُتل يوم الحرّة ، وقال أبو حاتم الرازى : يقال : إنه قتل بالحرة ، وقال ابن حِبّان : عاش تسعا وستين سنة * قلت . كانت الحرة سنة ثلاث وستين ، فعلى هذا يكون ماتقدم ذكره من عمره صحيحاً ، وهو الذى أقامه عمر يصلىّ التراويح فى شهر رمضان .

٨٠٣٤ (مُعاذ) بن الحارث بن رفاعة ، بن الحارث ، بن سَواد ، بن مالك ، بن غَنْم ، بن مالك النجارى الأنصارى ، الخزرجى ، المعروف بابن عَفْراء ، وقيل بحذف الحارث الثانى فى نسبه وعفراء أمه عُرف بها . . شهد العَقَبَة الأولى مع الستة الذين هم أول من لقى النبى صلى الله عليه وآله وسلم من الأوس والخزرج ، وشهد بدراً . وشرك فى قتل أبى جهل ، وعاش بعد ذلك ، وقيل

طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلقيه المشركون ، فقتلوه رحمه الله . وذكر الطبرى ، عن ابن حميد ، عن سلمة ، عن ابن إسحاق — أن كرز بن جابر ، وحبيش بن خالد الكعبى كانا فى خيل خالد بن الوليد يوم فتح مكة ، فشذّا عنه ، وسلكا طريقا غير طريقه جميعاً ، فقتل قبل كرز فجعله كرز بين رجليه ، ثم قاتل حتى قتل وهو يرتجز .

قد علمت صفراء من بنى فهر　　نقية الوجه نقية الصدر

* لأضربن اليوم عن أبى صخر *

وكان حبيش يكنى أبا صخر .

بل جُرح ببدر فمات من جراحته ، وله رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى السنن للنسائى ؟ وغيره ، من طريق نَصْر بن عبد الرحمن القرشيّ ، واختُلف فى إسناده على ابن نصر ، وهو عند البغويّ بسند صحيح عن نصر ، عن معاذ ، عن رجل من قريش ، قال : رأيت مُعاذ بن عَفْراء يَطوف بالبيت ، فطاف ولم يُصل بعد الصبح ، أو العصر ، فقلت له : فقال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهى عن الصلاة بعد الصبح الحديث . وعند البغويّ من طريق أبى نصر بن سليمان ، ابن زياد ، عن مُعاذ بن عَفْراء ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : رأيت ربّى الحديث .

٨٠٣٥ ﴿ مُعاذ ﴾ بن الحارث ، بن سُراقة الأنصاريّ السَّلَميّ بفتح السين[1] . . ذكره ابن سعد فى الصحابة ، وكان عنده الرَّباب بنت البرَاء بن مَعْرُور ، فولدت له سعد بن مُعاذ . قلت : وليس سعد هذا الصحابيّ المشهور رئيس الأوس ، وإنمـــا وافقه فى اسمه ، واسم أبيه ، وصاحب الترجمة خَزْرَجيّ فافترقا .

٨٠٣٦ ﴿ معاذ ﴾ بن رَباح ، بن عمرو ، بن عبد الله ، بن أنمار ، بن مالك ، بن يَسار ، بن حُطَيط ابن جُشَم ، الثقفى ، يكنى أبا زُهَير ، وهو بها أشهر ، واختُلف فى اسمه ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٨٠٣٧ ﴿ مُعاذ ﴾ بن رفاعة الأنصاريّ الزُّرَقى . . ذكره الواقدى وقال : شهد غزوة بنى قرَيظة مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم على فرس . قلت : وفى التابعين مُعاذ بن رِفاعة آخرُ يَرْوى عن أبيه ، وجابر ، وخَولة ، روى عنه عبد الله بن محمد بن عَقيل .

(٢١٨٦) كرز بن علقمة الخزاعى : ينسبونه كرز بن علقمة بن هلال بن جُريبة بن عبد نُهم ابن حُليل بن حُبْشيّة بن سلول الخزاعى . أسلم يوم فتح مكة ، وعمر عمراً طويلا ، وهو الذى نصب أعلامَ الحرم فى خلافة معاوية ، وإمارة مروان بن الحكم . روى عنه عروة بن الزبير . من حديثه ماروى سفيان بن عيينة وغيره ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن كُرز بن علقمة الخزاعى ، قال : قال رجل : يارسول الله ، هل للإسلام من منتهى ؟ قال : نعم ، أيُّ أهل بيت من العرب أو العجم أراد بهم

---

(١) ومتى كان بفتح السين فإنه يكون بفتح اللام أيضا وهو نسبة إلى سلمة : بفتح السين وكسر اللام من الأنصار .

٨٠٣٨ { مُعاذ } بن زُرَارة ، بن عمرو ، بن عَديّ ، بن الحارث ، من بنى ظَفَر . : قال أبو عمر : شهد أحُداً هو وولداه أبو نَمْلة ، وأبو ذَرّة .

٨٠٣٩ { مُعاذ } بن سعد ، أو سعد بن مُعاذ الانصارى . . وقع بالشك فى صحيح البخارىّ ، والموطأ عن مالك ، عن نافع ، عن رجل من الأنصار ، عن معاذ بن سعد ، أو سعد بن معاذ : أن جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنَما بسلع (١) الحديث ، أورده البخارىّ فى كتاب الذبائح عقب رواية نافع ، عن ابن كعب بن مالك ، عن أخيه ، أن جاريةً لهم وذكره ابن مندة ، وأبو نُعَيم وابن فَتْحون فى الصحابة .

٨٠٤٠ { معَاذ } بن الصِّمّة ، بن عمرو ، بن الجَمُوح ، الأنصارىّ . . قال العَدَوى : شهد أحُداً وما بعدها ، وقتل يوم الحرة ، وذكر أبو عُبيد القاسم بن سَلام : أن مُعاذ بن الصِّمّة شهد بدرا هو وأخوه خِرَاش ، فيحرّر هل هو أو غيره ؟

٨٠٤١ { مُعَاذ } بن عبد الله بن حَنْطَب . ، ذكره الطبرىّ واستدركه ابن فَتْحون .

٨٠٤٢ { مُعاذ } بن عبد الله التيمىّ . : قال ابن حبان يقال له صحبة .

٨٠٤٣ { مُعَاذ } بن عبد الرحمن ، بن عثمان ، بن عُبَيد الله التيمىّ . . ذكره ابن السَّكن فى ترجمة والده ، وقال: لهما صحبة ، وذكره ابن فَتْحون فى الصحابة ، وعزاه لخليفة ، وقال البخارىّ: سمع أباه ، روى عنه الزُّهرىّ يعدّ فى أهل الحجاز ؛ وقال بعضهم : سمع مُعاذ عمر بن الخطاب ، ولا يصح ، وهو أخو عثمان ، وكذا قال أبو حاتم الرازى، ولا يصح سماعه من عمر انتهى، وإذا لم يصح سماعه من عمر فكيف يدرك العصر النبوىّ وروايته ؟ قلت : وحديثه فى الصحيحين عن حُمران مَولَى

الله خيراً أدخل عليهم الإسلام . قال الرجل : ثم مَه ؟ قال : ثم تقع فِتن كأنها الظلل . قال الرجل : كلا ، والله إنْ شاء الله تعالى . قال : بلى ، والذى نفسى بيده ، ثم يعودون فيها أساوِدَ حتى يضربَ بعضُهم رقابَ بَعْض .

(٢١٨٧) كرز رجل آخر . روى عنه عبد الله بن الوليد .

(٢١٨٨) كرز ، قال : أتيت النبى صلى الله عليه وسلم ، فرأيته يصَلى فوق جبل . روت عنه ابنته ، لا أدرى أهو الذى روى عنه عبد الله بن الوليد أو غيره .

---

(١) سلع جبل بالمدينة .

عثمان ، عن عثمان ، وكذا فى النسائى ، ففى البخارى من طريق محمد بن ابراهيم التيمى وعند مسلم والنسائى من طريق نافع بن جبير ، وغيرهم كلهم عن معاذ بن عبد الرحمن ، عن حمران ، وذكره ابن سعد فى الطبقة الثانية من أهل المدينة ، وابن حبان فى ثقات التابعين . .

٨٠٤٤ { معاذ } بن عثمان ، أو عثمان بن معاذ . . روى حديثه الحميدى فى مسنده ، عن ابن عيينة ، كذا على الشك ، ورجح أنه معاذ ، وقد تقدم سياقه فيمن اسمه عثمان .

٨٠٤٥ { معاذ } بن عفراء هو ابن الحارث . . تقدم

٨٠٤٦ { معاذ } بن عمرو ، بن الجموح ، بن زيد ، بن حرام ، بن كعب ، بن غنم ، بن كعب ابن سلمة الأنصارى الخزرجى السلمى . . قال البخارى له صحبة ، وقد تقدم ذكر أبيه أيضاً ، وشهد معاذ هذا العقبة ، وبدراً ، وهو أحد من قتل أبا جهل ، وقال ابن اسحق فى المغازى : حدثنى ثور ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال معاذ بن عمرو بن الجموح : سمعت القوم يقولون : أبو الحكم لا يخلص إليه ، فجعلته من شأنى ، فصمدت نحوه ، فحملت عليه فضربته ضربة فأطنت[1] قدمه[2] ، وذكر ابن اسحاق أيضاً فيما أخرجه ابن أبى خيثمة ، عن يوسف بن بهلول ، عن عبدالله ابن إدريس عنه ، عن عبد الملك بن أبى بكر ، ورجل آخر معه كلاهما عن عكرمة ، عن ابن عباس ؛ عن معاذ بن عفراء أنه قال : سمعت القوم وهم فى مثل الحرجة[2] ، وأبو جهل فيهم ، وهم يقولون أبو الحكم لا يخلص إليه ، فلما سمعتها جعلته من شأنى ، فقصدت نحوه ، فلما أمكننى حملت عليه ، فذكر نحوه ؟ ويمكن الجمع بأن كلا منهما ضربه ، وأصح من ذلك ما فى الصحيحين من حديث عبد الرحمن بن عوف فى قصة أبى جهل فضربه ابنا عفراء ، حتى برد ، وهما معاذ ، ومعوذ ،

باب كعب

(٢١٨٩) كعب بن جماز بن مالك بن ثعلبة الجهنى ، كذا قال ابن إسحاق . وقال ابن هشام : هو من بنى غسان ، حليف لبنى ساعدة من الأنصار ، شهد بدراً ، وهو أخو سعد بن جماز . وقال الطبرى :

---

(١) أطنت قدمه : قطعتها ، قال فى القاموس : أطن ساقه : قطعها ا هـ. ومعنى كلام معاذ أن الضربة أطنت قدم أبى الحكم أى قطعتها .

(٢) الحرجة : بفتح الحاء والراء والجيم : مجتمع الشجر ، والجماعة من الابل ، والمراد اجتماع الناس والتفافهم بعضهم حول بعض كالشجر المجتمع أو كالابل المجتمعة .

وفي المغازي أيضاً أن عكرمة بن أبي جهل ضرب مُعاذ بن عمرو ، فقطع يده ، فبقيت مُعَلَّقة حتى تمطى عليها ، فألقاها ، وقاتل بقية يومه ، ثم بقي بعد ذلك دهراً حتى مات في زمن عثمان . . . قاله البخاري وغيره .

٨٠٤٧ ﴿ مُعاذ ﴾ بن عمرو ، بن قيس ، بن عبد العُزّى ، بن غَزِيَّة ، بن عمرو ، بن عَدِيّ ، بن عَوْف ، بن مالك ، بن النجار الأنصاري الخزرجي . . ذكر البغوي عن ابن القدّاح أنه شهد أحداً وما بعدها ، واستشهد باليمامة .

٨٠٤٨ ﴿ مُعاذ ﴾ بن ماعص ، ويقال ابن مَعاص ، ويقال ابن ناعص بالنون ابن مَيْسرة ، بن خَلْدَة ، بن عامر ، بن زُرَيق ، أخو عَبّاد الأنصاري الزُّرَقي .. قال ابن إسحاق ، وموسى بن عُقبة : شهد مُعاذ بدراً ، وروى الواقدي عن يونس بن محمد الظَّفري ، عن معاذ بن رفاعة : أن مُعاذ بن ماعص جرح ببدر ، فمات من جُرحه ، قال الواقدي : والثبت أنه شهد بدراً ، وأُحداً ، واستشهد يوم بئر مَعُونة ، وذكر ابن مندة من طريق إبراهيم بن المنذر عن محمد بن طلحة التيمي : أن مُعاذ بن ماعص كان من جملة الذين خرجوا في طلب الذين ساقوا لِقاح رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم مع عُيينة ابن حِصْن ، وكان أميرهم سعيد بن زيد ، وكذا أخرج الواقدي من طريق أبي بكر بن أبي الجهم نحو ذلك ، ووقع في مَغازي موسى بن عُقْبة أنه استشهد يوم مُؤْتة ، وفي نسخة منها أن الذي استشهد فيها أخوه عباد .

٨٠٤٩ ﴿ مُعاذ ﴾ بن محمود ، بن عمرو ، بن مِحْصَن الأنصاري ، أبو الحارث إمام مسجد المدينة

لها أخ ثالث اسمه الحارث بن جَماز بن مالك بن ثعلبة من غسان ، كذا قال الطبري من غسان ، ولم يذكر أحد الحارث بن جَماز هذا غيره . والله أعلم

وأما كعب بن جماز وأخوه سعد بن جماز فمذكوران ، شهد كعب بدراً وشهد سعد أحداً ، وقتل يوم اليمامة . ولا خلاف أنهما من حلفاء بني ساعدة من الأنصار ، ولم يختلف أهل المغازي أن أباهما جَماز بالجيم والزاي .

وذكر الدارقطني قال : قرأت بخط أحمد بن أبي سهل الحلواني في سماعه من أبي سعيد السكري ، عن محمد بن حبيب ، عن ابن الكلبي — في نسب قضاعة — قال : وكعب بن حِمان بالحاء والنون ابن

حكى ابن أبي حاتم ، عن أبيه أنه أمّ بمسجد المدينة ثلاثين سنة ، ومات سنة أربع وخمسين ، قال الذهبي : ومقتضى ذلك أن يكون صحابيّاً ، وهو كما قال .

٨٠٥٠ ﴿ مُعاذ ﴾ الأنصاري . . حكى أبو عمر أنه أبو زيد الذي جمع القرآن ، وهو بكنيته أشهر واختلف في اسمه اختلافا كثيراً .

٨٠٥١ ﴿ مُعاذ ﴾ بن عمرو البهراني . . ذكره أبو الفتح الأزديّ في الأسماء المفردة من الصحابة واستدركه أبو موسى ، وقال ابن الأثير : لا أدري هل آخره زاي أو نون .

٨٠٥٢ ﴿ مُعافَى ﴾ بن زيد الجرَشيّ . . ذكره ابن مندة من طريق عبد العزيز بن قيس ، عن حُميد بن أنس ، قال : أتى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم برجل من تهامة يقال له مُعافَى بن زيد الجرَشيّ فقال : ماتقول في النبيذ . الحديث .

ذكر من اسمه معاوية

٨٠٥٣ ﴿ مُعاوية ﴾ بن أنس السلميّ . . ذكره سيف في الفتوح ، عن سهل بن يوسف ، عن القاسم بن محمد ، وأنه كان ممن حارب الأسود العَنْسيّ في حياة النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم .

٨٠٥٤ ﴿ مُعاوية ﴾ بن ثور ، بن عُبادة ، بن البكاء العامريّ البكّائي . . تقدم ذكره في ترجمة ابنه بشر بن معاوية ، وله ذكر في ترجمة عبد عمرو بن كعب ، وجده عِبادة ضبطه العُقَيلي بكسر العين ، قاله أبو عمر ، وذكره ابن مندة بالسند الماضي في ترجمة بشر ، قال : وكتب النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم لمعاوية كتاباً ، ووهب له من صدقة عامه مَعُونةً له ، ولما رجع معاوية إلى منزله قال : إنما أنا

ثعلبة بن خرشة بن عمرو بن سعد بن ذبيان بن راشد بن قيس بن جهينة بن زيد بن ليث بن أسود بن أسلم ابن الحاف بن قضاعة ، شهد بدراً والمشاهد كلها . قال أبو عمر رحمه الله : هو جهني حليف لبني ساعدة وهو عندي ابن جماز بالجيم والزاي ، والله أعلم ، كما قال أهل المغازي .

(٢١٩٠) كعب بن الخدارية ذكر ابن أبي خيثمة في كتابه بإسنادٍ متصل أن لقيط بن عامر خرج وافداً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومعه صاحبٌ له يقال له : نهيك بن عاصم بن المنتفق ، ذكر حديثاً طويلا فقال : ها إن ذين ، ها إن ذين لمن نفر لعمر الملك إن حدثت إنهم لمنْ أتقى الناس في الدنيا

هامة اليوم أوغد[1] ، ولى مال كثير ، وإنما لى ابنان ، فرجع فقال : يارسول الله : خذها منى فضعها حيث ترى من مكايدة العدو ، فإنى موسر ، فقال : أصبت يامعاوية ، فقبلها منه ، قال ابن الكلبي : وقد فخر محمد بن بشر بن معاوية بما صنع جده فقال :

وأبى الذى مَسَحَ النبىُّ برأسهِ　＊　وَدَعا له بالخــير والبرَكاتِ
أعطاء أحمــدُ إذ أتاه أعنزاً　＊　عُفراً[2] ثواجل[3] لسنَ باللجبات[4]
يملأنَ رفدَ الحىّ كلَّ عشيةٍ　＊　ويعود ذاك الملء بالغَدَواتِ
بوركن من مِنَح وبورك مانحٌ　＊　وعليــه مِنىّ مابقيتُ صَلاتى

وله ذكر فى ترجمة الفجيع العامرى ، وأخوه عبد الله بن ثور تقدم .

٨٠٥٥ ﴿ مُعاوية ﴾ بن جَاهمة بن العباس بن مِرْداس السُّلَمىّ . . ذكره البغوى وغيره فى الصحابة ، وقد ذكرتُ الاختلاف فى إسناد الحديث المروى عنه فى ترجمة جَاهمة فى حرف الجيم .

٨٠٥٦ ﴿ مُعاوية ﴾ بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف : ذكره ابن إسحاق فى السيرة الكبرى وساق قصته الفاكهى فى كتاب مكة من طريقه ، قال : كان معاوية بن الحارث بن المطلب يتقلد السيف ويقول للنبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : صلّ فوالله لايتعرّض لك أحد الاضربتُ عنقه ، قال : فلما مات قال فيه أبو طالب :

والآخرة ، فقال له كعب بن الخُدارية أحد بنى بكر بن كلاب : مَنْ هم يارسول الله ؟ قال : بنو المنتفق — قالها ثلاثا .

(٢١٩١) كعب بن زهير بن أبى سُلمى ، واسم ابى سلمى ربيعة بن رياح المزنى ، من مزينة بن أد بن طابخة ابن إلياس بن مضر ، وكانت محلتهم فى بلاد غطفان ، فيظن الناس أنهم من غطفان — أعنى زهيرا وبنيه ،

---

(١) هامة اليوم أو الغد : يعنى أنه معرض للموت اليوم أو غداً ، والعرب تقول فلان هامة اليوم أو الغد تعنى أنه على حافة الموت . والهامة طائر تزعم العرب أنه يأتى على قبر الميت بعد دفنه .
(٢) عفرا : جمع عفراء : وهى البيضاء المشرب بياضها حمرة أو التى بياضها ليس خالصاً .
(٣) ثواجل : جمع ثجلاء ، وهو العظيمة الواسعة الباطن.
(٤) اللجبات : بكسر اللام جمع لجبة بوزن عتبة وهى العنز قليله اللبن أوغزيرته والمراد هنا قليلة اللبن لأنه ينفى عنها وصفاً سيئاً .

فابكي مُعاويَ لامُعاويَ مِثلهُ • نعشمَ الفتى في العُسرف لا في المنكر

* قلت : ولم أره في أنساب الزبير ، بل ذكر إخوته عُبيدة والطفيل ، والحسين ، وذكر أن عبيدة وأخوته أسلموا ، وأظنه لكونه لم يُعقب(١) خفي أمره .

٨٠٥٧ (مُعاوية) بن حُديج بمهملة ، ثم جيم مصغَّراً ، ابن جفنة ، بن تُجيب ، أبو نعيم ، ويقال : أبو عبد الرحمن السَّكُونيّ ، وقال البخاري : خولانيّ . الزُّهري يُعدّ في المصريين ، وقال البغَويّ : كان عامل معاوية على مصر * قلت إنما أمّره معاوية على الجيش الذي جهزه إلى مصر ، وبها محمد بن أبي بكر الصديق ، فلما قتلوه بايعوا لمعاوية ، ثم وَلي إمْرة مصر ليزيد ، وذكره ابن سعد فيمن ولي مصر من الصحابة ، وقال ابن يونس : يكنى أبا نعَيم ، وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشهد فتح مصر ، ثم كان الوافد على عمر بفتح الاسكندرية ، ذهبت عينهُ في غزوة النُّوبة مع ابن أبي سَرْح ، وولي غزو المغرب مراراً آخرُها سنة خمسين ، ومات سنة اثنتين وخمسين ، وأخرج له أبو داود ، والنسائيّ حديثاً في السهو في الصلاة ، والنسائي حديثاً في التداوي بالحجامة ، والغُسل ، والبغَويّ حديثا قال فيه : سمعتُ رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم يقول : غدوة في سبيل الله أو رَوحة خيرٌ من الدنيا وما فيها ، وأخرج أحمد الأحاديث الثلاثة ، وكلها من طريق يزيد بن أبي حبيب ، عن سُويد بن قيس عنه ، وقد أخرج أيضا من طريق ثابت البُنانيّ ، عن صالح بن حُجير عنه حديثا مرفوعا في دفن الميت ، ومن طريق ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن علي بن رَباح عنه قال : هاجرنا على عهد أبي بكر فبينا نحن عنده فذكر قصة زمزم ، قال الأثرم ، عن أحمد : ليست له صحبة

وهو غلط . قدم كعب بن زُهير على النبيّ صلى الله عليه وسلم بعد انصرافه من الطائف ، فأنشده قصيدته التي أولها :

* بانتْ سعاد فقلبي اليوم متبول *

القصيدة بأسرها ، وأثنى فيها على المهاجرين ، ولم يذكر الأنصار ؛ فكلمته الأنصار ، فصنع فيهم حينئذ شعرا ، ولا أعلم له في صحبته وروايته غير هذا الخبر . وكان قد خرج هو وأخوه بجير بن زهير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغا أبرق العزّاف(٢) . فقال كعب لبجير : الق هذا الرجل وأنا مقيم لك هاهنا . فقدم بُجير على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فسمع منه وأسلم ، وبلغ ذلك كعباً ، فقال

(١) لم يعقب : لم ينجب أولاداً . (٢) أبرق العزاف : ماء في طريق المدينة .

وذكره يعقوب بن سُفيان وابن حِبان فى التابعين ، لكن ابن حِبّان ذكره فى الصحابة أيضاً . قال البخاريّ : مات قبل أبى عمرو .

٨٠٥٨ ﴿ مُعاوية ﴾ بن حَزْن القشَيريّ . . قرأت بخط الخطيب فى كتاب المؤتلف فى ترجمة عُقيل بالتصغير ، وبوزن عَظيم ، قال فى الثانى:وعبد الرحمن بن محمد بن عَقيل النيسابوريّ ، ثم ساق من طريقه عن أبى حامد الجُسنوىّ ، عن أحمد بن يونس عن عمر (عمرو) بن عبد الله ، عن سُفيان ابن حسين ، عن داود الورّاق ، عن سعيد بن حكيم ، عن أبيه عن جده معاوية بن حَزْن القشَيرى قال : أتيت رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فلما وقفت عليه قال : أما أنىّ قد سألت الله أن يُعينني عليكم ، وذكر الحديث بطوله ، كذا بخطه معاوية بن حَزْن مجوّدة وعمل على حَزْن (ضبة) وأنا أظن أنه ابن حَيدة الذى بعد هذا ، فكتبته هنا على الاحتمال ، ونبهت عليه فى القسم الأخير .

٨٠٥٩ ﴿ مُعاوية ﴾ بن الحكم السُّلمىّ . . قال أبو عُمر : كان يسكن فى بنى سُليم ، وينزل المدينة وقال البخاريّ : له صحبة ، يعدّ فى أهل الحجاز ، وقال البغَوىّ : سكن المدينة ، وروى عن النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم حديثاً * قلت : ثبت ذكره وحديثه فى صحيح مسلم من طريق عطاء بن يَسار عنه ، قال : صليت خلف رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فعَطس رجل من القوم فى صلاته فقلت : يرحمك الله الحديث وفيه إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس ، قال البغَوىّ : الحديث طويل فيه قصص الصلاة ، وقد روى الزُّهريّ عن أبى سَلمة بن عبد الرحمن ، عن مُعاوية بن الحكم قصة الطِّيرة ، والكهانة ، ثم أخرجه من طريق أبى أُويس ، عن الزّهرى ، وروى مالك من طريق عطاء بن يسار قصة فى الجارية التى لطمَها لكنه سماه عمر بن الحكم ، وخالف فيه أكثر الناس ،

ألا أبلغا عنى بجيراً رسالة ... على أى شيء وَيب غَيرِكَ دَلّكا
على خلق لم تُلف أمّاً ولا أباً ... عليه ولم تدْرِكْ عليه أخاً لكا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أجل ، لم يُلف عليه أباه ولا أمه . وفيها :

شربتَ بكأس عند آلِ محمد ... وأنهلك المأمون منها وعَلكا

فكتب إليه بُجير : أقبلْ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإنك إنْ فعلْتَ ذلك قبل منك وأسقط ما كان منك قبل ذلك . فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مُسلماً ، ودخل عليه مسجده ، وأنشده :

وأخرج البغوىّ من طريق يعقوب بن محمد الزهرىّ ، عن أسد بن موسى، عن ضِفار بن حميد ، عن كثير ابن مُعاوية بن الحكم السلمى ، عن أبيه قال : كنا مع النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فأنزىَ أخى على ابن الحكم فرساً له جَنْدفاً ، فذكر الحديث كما تقدم فى ترجمة على بن الحكم من حرف العين ، وقال ابن عبدْ البرّ : أحسنُ الناس سِياقة لحديث معاوية بن الحكم يحيى بن أبى كثير ، وأما غيره فقطعه أحاديث . قلت : لكن قصة أخيه على لم تدخل فى رواية يحيى .

٨٠٦٠ ﴿ مُعاوية ﴾ بن حَيْـدة بن مُعاوية ، بن قشَير بن كعب ، بن رَبيعة ، بن عامر بن صعْصَعة القُشَيرىّ ، جد بَهز بن حكيم . . قال البغَوىّ نزل البصرة ، وقال ابن الكلبى : أخبرنى أبى أنه أدركه بخراسان ، ومات بها وقال ابن سعد: له وفادة وصحبة، وقال البخارى : سمع النبىّ صلىّ الله عليه وآله ، وسلم وزعم الحاكم أن ابنه تفرد عنه ، لكن وجدتُ رواية لعُروة بن رُوَيم اللخمىّ عنه وكذا ذكر المزّى أن حُميدا المزنىّ روى عنه ، وقد مضى له ذكر فى ترجمة والده حَيدَة ، وعلق له البخارىّ فى الطهارة، وفى النكاح، وقال فى الغُسل: قال بَهز بن حَكيم، عن أبيه ، عن جده . وأخرج له أصحاب السنن ، وصحح حديثه ، وأخرج البغوىّ عن الزبير بن بَكار ، عن عبد المجيد بن أبى رواد ، عن مَعمر ، عن الزّهرى ، حدثنى رجل من بنى قشَير ، يقال له بهْزُ بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده أن النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال : فى كل ذَوْدٍ[1] خمسٍ سائمةٍ الصدقة ، قال البغوى : تفرد به الزهرى ، وأظنه من رواية مَعْمَر عن بَهز بن حكيم .

٨٠٦١ ﴿ مُعاوية ﴾ بن أبى ربيعة الجَرْمىّ . . ذكره محمد بن المعَلىّ الأزْدىّ فى كتاب الترخيص

---

* بانتْ سعَاد فقلبى اليوم متبول *

فلما بلغ إلى قوله :

إنّ الرسولَ لسيف يستضاء به مُهنَّدٌ من سيوفِ الله مَسلول
أنبئت أنّ رسولَ الله أوْعدَنى والعفْوُ عند رسولِ الله مأمول

ومنهــا :

فى فتية من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما أسلموا زولوا

---

(١) الزود : ثلاثة أبعرة إلى العشرة أو إلى خمسة عشر ، وإلى عشرين ولا تكون إلا من الإناث ، وقد فسرها الرسول وجعل عددها خمساً :

فأسند إلى أبي بكر بن دُرَيد بسند له إلى ابن الكلبيّ ، عن أبي بِشر الجرميّ ، عن أشياخه : أن بني عَقيل ، وبني جَرْم ، وبني جَعْدة اختصموا في ماء فقضى به النبي صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم لجَرْم ، فقال شاعر منهم يقال له معاوية بن أبي رَبيعة :

وإنّي أخو جَرْم كما قد علمتمُ * إذا جُمعت عندَ النبيّ المجَامعُ

فإنْ أنتمُ لم تقنَعُوا بقضائه * فإنّي بما قال النبيّ لقانعُ

٨٠٦٢ (مُعاوية) بن سفيان بن عبد الأسد المخزوميّ ، ابن أخي أبي سَلَمَة بن عبد الأسد . مات أبوه كافراً ، وقتل عمه مع النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وأما هو فذكره الزبير بن بكار .

٨٠٦٣ (معاوية) بن أبي سُفيان صَخر بن حَرْب بن أمية ، بن عَبد شَمس ، بن عَبد مَناف القرشيّ ، الأمويّ ، أمير المؤمنين ، ولد قبل البعثة بخمس سنين ، وقيل بسبع ، وقيل بثلاث عشرة ، والأول أشهر ، وحكى الواقديّ أنه أسلم بعد الحُدَيبية ، وكتم إسلامه ، حتى أظهره عام الفتح ، وأنه كان في عُمرة القضاء مُسلماً ، وهذا يعارضه ماثبت في الصحيح عن سعد بن أبي وقاص أنه قال في العمرة في أشهر الحج : فعلناها ، وهذا يومئذ كافر ، ويحتمل إن ثبت الأول أن يكون سعد أطلق ذلك بحسب مااستصحب من حاله ، ولم يطلع على أنه كان أسلم لاخفائه لإسلامه ، وقد أخرج أحمد من طريق محمد بن علي بن الحُسين ، عن ابن عباس : أن معاوية قال : قصّرت عن رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم عند المروة ، وأصل الحديث في البخاريّ من طريق طاوس ، عن ابن عباس بلفظ : قصّرتُ بمشْقَص ، ولم يذكر المروة . وذكر المروة يعيّن أنه كان مُعتَمِراً ، لأنه كان في حَجّة الوداع حَلق بمنى ، كما ثبت في

قال الخليل : أي قال لهم : هاجرُوا إلى المدينة ـ فأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مَنْ معه أن اسمعوا .

قال أبو عمر رحمة الله عليه : كان كعب بن زهير شاعراً مجوّداً كثير الشعر ، مقدّماً في طبقته هو وأخوه بجير . وكعب أشعرهما ، وأبوهما زهير فوقهما .

قال خلف الأحمر : لولا قصائد لزهير ما فضلته على ابنه كعب ، ولكعب ابن شاعر اسمه عقبة ، ولقبه المضرّب ؛ لأنه شبّب بامرأة ، فضربه أخوها بالسيف ضربات كثيرة ، فلم يمت ، وله ابن أيضاً يقال له العوام شاعر .

الصحيحين عن أنس ، وأخرج البغوىّ من طريق محمد بن سلاّم الجمحى ، عن أبان بن عثمان : كان معاوية بمنى وهو غلام مع أمه إذ عثر فقالت : قم لارفعك الله ، فقال لها أعرابى ؛ لم تقولين له هذا ؟ والله إنى لأراه سيسود قومه ، فقالت : لارفعه الله إن لم يسد إلا قومه ، قال أبونعيم : كان من الكتبة الحسبة الفصحاء ، حليماً وقوراً ، وعن خالد بن معدان : كان طويلاً ، أبيض ، أجلح[1] ، وصحب النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وكتب له ، وولاه عمر الشام بعد أخيه يزيد بن أبى سفيان ، وأقره عثمان ، ثم استمر ، فلم يبايع علياً ، ثم حاربه ، واستقل بالشام ، ثم أضاف إليها مصر ، ثم تسمّى بالخلافة بعد الحكمين ثم استقلّ لما صالح الحسن ، واجتمع عليه الناس فسُمّى ذلك العام عام الجماعة ، وأخرج البغوى من طريق مبارك بن فضالة ، عن أبيه ، عن على بن عبد الله ، عن عبد الملك بن مروان قال : عاش ابن هند يعنى معاوية عشرين سنة أميراً ، وعشرين سنة خليفة ، وبه جزم محمد بن إسحق ، وفيه تجوز ، لأنه لم يكمل فى الخلافة عشرين ، إن كان أولها قتل على ، وإن كان أولها تسليم الحسن بن على له فهى تسع عشرة سنة إلا يسيرا ، وفى صحيح البخارىّ عن عكرمة ، قلت لابن عباس : إن معاوية أوتر بركعة ، فقال : إنه فقيه ، وفى رواية : أنه قد صحب رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وحكى ابن سعد أنه كان يقول : لقد أسلمتُ قبل عُمرة القضية ، ولكنى كنت أخاف أن أخرج إلى المدينة ، لأن أمى كانت تقول : إن خرجت قطعنا عنك القوت ، وأخرج ابن شاهين عن ابن أبى داود بسنده إلى معاوية حديث : الخير عادة ، والشر لجاجة . وقال ابن أبى داود : لم يحدّث به عن النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم إلا معاوية ، وفى سنده أبو يعلى عن سويد بن شعبة عن عمرو بن يحيى بن سعيد ، عن جده سعيد ، هو ابن عمرو بن سعيد بن العاص ، عن معاوية قال : اتبعت رسولَ الله صلىّ

وقال الحطيئة لكعب بن زهير : أنتم أهل بيت ينظر إليكم فى الشعر فاذكرنى فى شعرك ، فقال كعب فى ذلك شعراً ذكره أهل الأخبار .

ومما يستجاد لكعب بن زهير قوله :

لوكنتُ أعجَبُ من شىء لاعجبنى ... سَعْىُ الفتى وهو مخبوء له القدَرُ
يَسْعى الفتى لأمورٍ ليس يدركها ... فالنفسُ واحدةٌ والهمُّ منتشرُ
والمرء ماعاش ممدودٌ له أملٌ ... لا تنتهى العينُ حتى ينتهى الأثرُ

---

(١) الجلح : انحسار الشعر من جانبى الرأس ، يعنى كان أصلع مقدم رأسه .

الله عليه ، وآله وسلم بوضوء ، فلما توضأ نظر إليّ فقال : يامعاوية إن وليتَ أمراً فاتق الله ، واعدل فمازلت أظن أني مُبتلىً بعمل ، سُويد فيه مَقال ، وقد أخرجه البيهقيّ في الدلائل من وجه آخر ، وفي تاريخ البخاريّ عن مَعْمَر ، عن همام بن مُنبِّه ، قال : قال ابن عباس : مارأيت أحداً أحلى للملك من معاوية ، وقال البغَوي : حدثنا عميّ ، عن الزُّبير ، حدثني محمد بن علي قال: كان عمر إذا نظر إلى معاوية قال : هذا كسرى العرب ، وذكر ابن سعد عن المدائنيّ قال : نظر أبو سُفيان إلى معاوية وهو غلام ، فقال : إن ابني هذا لعظيم الرأس ، وأنه لخليق أن يسود قومه ، فقالت هند : قومَه فقط ؟ ثكلته إن لم يَسُد العرب قاطبة ، وقال المدائني : كان زيد بن ثابت يكتب الوحي ، وكان معاوية يكتب للنبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فيما بينه وبين العرب ، وفي مسند أحمد وأصله في مسلم عن ابن عباس قال : قال لي النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : ادع لي معاوية ، وكان كاتبه ، وقد روَى معاوية أيضاً عن أبي بكر وعمر ، وعثمان ، وأخته أم المؤمنين أم حبيبة بنت أبي سفيان ، روى عنه من الصحابة ابن عباس ، وجرير البَجَليّ ، ومعاوية بن حُديج والسائب بن يزيد وعبدالله بن الزُّبير ، والنعمان بن بَشير ، وغيرهم ومن كبار التابعين مَرْوان بن الحكم ، وعبد الله ابن الحارث بن نوفل ، وقيس بن أبي حازم ، وسعيد ابن المسيَّب ، وأبو إدريس الخَوْلانيّ ، ومن بعدهم وعيسى بن طلحة ، ومحمد بن جُبير بن مُطعم ، وحُمَيْد بن عبد الرحمن بن عوف ، وأبو مِجْلز ، وجبير بن نفَير ، وحُمْران مولى عثمان ، وعبد الله بن مُحيريز ، وعلقمة بن وقّاص ، وعُمير بن هانىء ، وهَمّام بن مُنبه ، وأبو العريان النخعي ، ومطرِّف بن عبد الله بن الشخِّير ، وآخرون ، وقال ابن المبارك في كتاب الزهد : أخبرنا ابن أبي ذئب ، عن مَسلم ابن جُندب عن أسلم مولى عمر قال: قدم علينا معاوية وهو أبضّ الناس ، وأجلهم ، فخرج إلى الحج مع عمر بن الخطاب ، وكان عمر ينظر إليه فيتعجب منه ، ثم يضع أصبعه على جبينه ، ثم يرفعها عن مثل الشراك ،

ومما يستجاد له أيضاً قوله :

إن كنتَ لا ترهب ذمي لمــا … تعرفُ من صَفحي عن الجاهل
فاخشَ سكوتي إذ أنا منصِتٌ … فيك لمسموعِ خنى القائل
فالسامع الذم شريك له … ومطعم المأكولِ كالآكل
مقالة السوء إلى أهلِها … أسرع من مُنحــدر سائل
ومَن دعا النــاس إلى ذمه … ذمّوه بالحــق وبالباطل

في أبيات كثيرة من هذه ؛ وله ولأبيه قبله ضُروبٌ من حكم الشعر .

فيقول : بخ بخ إذاً نحن خير الناس أنْ جُمِع لنا خيرُ الدنيا والآخرة ، فقال معاوية : ياأمير المؤمنين ، سأحدّثك ، أنا بأرض الحمامات والريف ، فقال عمر : سأحدّثك . مابك إلطافك نفسك بأطيب الطعام ، وتصبُّحك[1] حتى تضرب الشمس مَتْنيك[2] وذوو الحاجات وراء الباب ، قال : حتى جئنا ذا طوًى . فأخرج معاوية حُلةً فلبسها ، فوجد عمر منها ريحاً كأنه ريح طيب ، فقال : يَعمِد أحدكم فيخرج حاجّاً تَفِلاً[3] حتى إذا جاء أعظم بلدان الله حُرمةً أخرج ثوبيه كأنهما كانا فى الطيب فلبسهما فقال له معاوية : إنما لبستهما لأدخل بهما على عشيرتى يا عمر ، والله لقد بلغنى أذاك ههنا وبالشام ، فالله يعلم أنْ لقدْ عرفتُ الحياءَ فى عمر فنزع معاوية الثوبين ، ولبس ثوبيه اللذين أحرم فيهما ، وهذا سند قوى ، وأخرج ابن سعد عن أحمد بن محمد الأزرَقىّ ، عن عمرو بن يحيى ، بن سعيد ، عن جَدّه قال : دخل معاوية على عمر بن الخطاب وعليه حُلة خضراء فنظر إليه الصحابة ، فلما رأى ذلك عمر قام ومعه الدِّرة فجعل ضرباً بمعاوية ، ومعاوية يقول : الله الله يا أمير المؤمنين ، فيم ؟ فيم ؟ فلم يكلمه حتى رجع فجلس فى مجلسه . فقالوا له : لم ضربت الفتى ومافى قومك مثله؟ فقال : مارأيت إلا خيرًا ، وما بلغنى إلا خير ، ولكنى رأيته وأشار بيده يعنى إلى فوق ، فأردتُ أن أضع منه ، وقال ابن أبى الدنيا : حدثنا محمد ابن عَبّاد ، حدثنا سُفيان عن شيخ قال : قال عمر : إياكم والفرقة بعدى ، فإن فعلتم فاعلموا أن معاوية بالشام ، فإذا وُكلتم إلى رأيكم كيف يستبزها[4] منكم . مات معاوية فى رجب سنة ستين على الصحيح.

٨٠٦٤ ﴿ معاوية ﴾ بن سُوَيد ، بن مُقرِّن المزنىّ أبو سُوَيد الكوفىّ .. تقدم ذكر والده فى

ومن جيد شعره قصيدته التى يفتخر فيها على مراد أولها :

أتعرف رسماً بين دُهمان فالرقَم ... إلى ذى مُرًّا هيط كما خُط بالقلم
عفته رياحُ الصيف بعدى بمورها ... وأندية الجوزاء بالوبل والدِّيَم
ديارُ التى بتّت حبالى وصرّمت ... وكنت إذا ما الحبل من خلة صرم
فزعت إلى أدماء حرف كأنما ... بأقرابها قارٌ إذا جلدها أستحم
ألا أبلغا هــذا المعرِّضَ أنه ... أيقظان قال القولَ إذ قال أوحلم

---

(١) تصبحك : نومك صباحاً . (٢) متنيك : جانبى ظهرك ، قال فى القاموس : والمتنان الظهر مكتنفا الصلب اه والصلب هو العمود الفقرى . (٣) تفل : بتاء فوقية مفتوحة وفاء مكسورة يعنى متغير الرائحة . (٤) يستبزها : يسلبها منكم .

حرف السين المهملة ، ويأتي في النعمان بن مُقرّن ، وهو مشهور في التابعين ، وحديثه عن أبيه وعن البراء ابن عازب في صحيح مسلم وغيره ، وقد ذكره أبو يعلى ، والحسن بن سُفيان ، والبغَويّ ، وابن السكن في الصحابة ، وأخرجوا من طريق أبي زُبيد عن مُطرِّف ، عن الشعبيّ عنه ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم : إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما ، قال : وأخرج البغويّ أيضا من طريق مُطرِّف عن أبي السَّفَر ، عن معاوية بن سُويد ، قال كنا بني مقرّن لنا غلام فلطمه بعضنا فأتى النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ؛ وسلم فشكا إليه ، فأعتقه ، فقيل : يارسول الله : إنه ليس لهم خادم غيره ، فقال : فليخدمهم حتى يستغنوا ، وكذا أخرجه النسائي من هذا الوجه ، وهذا الحديث أخرجه مسلم ، وأصحاب السنن من رواية هلال بن يِساف ، ومن رواية سَلمة بن كُهَيل ، وغيرهما ، كلهم عنه عن أبيه ، قال : كنا بَني مقرّن فذكر القصة : الحديث : فكأنه وقع في الرواية المذكورة تقصير من بعض الرواة ، وقد أخرجه النسائي على الاختلاف ، ولم يُنبه على ذلك كعادته ، وإنما ذكر اختلافاً على مُطرِّف في الواسطة بينه وبين معاوية بن سويد فيه ، وقال : إن قول من قال عن أبي السَّفر أشبهُ بالصواب ، قال ابن أبي حاتم الرازي : حديثه مرسل ، وقال أبو أحمد العسكريّ : ليسوا يصححون سماعه ، وروايتهُ مرسلة ، وذكره ابن حِبان ، والعِجليّ في ثقات التابعين ، روى عنه أيضاً سَلمة بن كهيَل ، وعمرو بن مرّة ، وأشعثُ بن أبي الشعثاء ، وغيرهم .

٨٠٦٥ (مُعَاوية) بن صَعصَعة التميميّ أحد وفد بني تميم الذين نادوا من وراء الحجُرات . . ذكره أبو عمر ، وقال : لاأعرف له رواية . كذا قال ، والمعروف صعصعة بن مقرّن والله أعلم .

فإن تسألي الأقوامَ عني فإنني　　أنا ابن أبي سلمى على رغم من رغم
أنا ابنُ الذي قد عاش تسعين حجة　　فلم يخز يوما في مَعَدّ ولم يُلم
وأكرَمه الأكفاء من كلّ معشر　　كِرَام فإن كذبْتني فاسألي الأممْ
أقول شبيهات بما قال عالما　　بهن ، ومَن يشبهْ أباه فما ظلم
فأشبهته من بين مَن وطىء الحصى　　ولم ينتزعني شبه خال ولا ابن عمّ
إذا شئتُ أعلكت الجموع إذا بدت　　نواجذ لحيَيه بأغاظ ما عجم
أعيرتني عزّا قديما وسادة　　كراماً بَنوا لى المجد في باذخ الشمَم

٨٠٦٦ ﴿ معاوية ﴾ بن عِبادة ، بن عَقيل ، والد كَعب بن الأخيل بن الرّحّال . . له وفادة ذكره فى التجريد .

٨٠٦٧ ﴿ مُعاوية ﴾ بن عبدالله غير منسوب . . ذكره البغوىّ والاسمعيلىّ فى الصحابة ، وأخرجا من طريق جعفر بن ربيعة عن الأعرج أن معاوية بن معاوية بن عبدالله حدثه أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قرأ فى المغرب حم التى فيها الدخان ، واستدركه ابن فتحون .

٨٠٦٨ ﴿ مُعاوية ﴾ بن عُروة الدئلى والد نوفل . . يأتى فى آخر من اسمه معاوية .

٨٠٦٩ ﴿ مُعاوية ﴾ بن عفيف المزنىّ . . ذكره ابن عساكر فى تاريخه ، وأورد عن أبى الحسن الرازى والد تمّام قال : قال بعضهم : الدار التى فى الداجيّة فى غزو سقيفة جناح دار أبى قحافة ، ومعاوية ابنى عَفيف المزنىّ ولهما صحبة .

٨٠٧٠ ﴿ معاوية ﴾ بن عمرو ، وأخو ذى الكَلاع . قال الرّشاطىّ كان فى السّكون . وهاجر إلى المدينة ، فتفقّه ، ثم رجع إلى قومه ، وذكر وَثيمة فى الرِّدّة أنه قام إلى ملوك كندة حين اجتمعوا على الردّة وانتزعوا من زياد بن لَبيد ناقة من الصدقة ، فقال معاوية : يامعشر كندة إن لم أكن شريككم فى الخطيئة فإنى شريككم فى المُصيبة ، ردّوا زياداً إلى عمله ، واكتبوا الى أبى بكر بعذركم ، وإلا سُفكت والله الدماء على الردّة ، فلم يقبلوا منه ، فتولىّ عنهم مُغْضَباً ، وأنشد له فى ذلك أبياتاً حسنة ، واستدركه ابن فتحون .

٨٠٧١ ﴿ معاوية ﴾ بن عمرو الدئلى . . ويقال معاوية بن عروة تقدم التنبيه عليه قبل بترجمة .

٨٠٧٢ ﴿ معاوية ﴾ بن قَرْمَل بفتح القاف والميم بينهما راء ساكنة ، وقيل بكسر أوله وثالثه

هم الأصلُ منى حيث كنت وإننى ... من المزنيّين المُضيفين للكرم
هم ضربوكم حين جُزتم عن الهدى ... بأسيافهم حتى استقمتم على أَمم
وساقتك منهم عصبةٌ خِنْدِفيّةٌ ... فمالك منها قيدُ شبرٍ ولا قدَمْ
هم الأسدُ عند الناس والحشد فى القرى ... وهم عند عَقْدِ الجار يُوفون بالذمم
هم منعوا سَهْلَ الحجاز وحَزْنَه ... قديماً وهم أجلوا أباك عن الحرَمْ
متى أدعُ فى أوس وعثمان تأتنى ... مساعر حَرْبٍ كلهم سادةٌ وعم
فكم فيهم من سيّد وابن سيد ... ومن عامل للخير إن قال أو زعم

المحاربي . قال أبو عمر : مذكور في الصحابة ، وقال ابن السكن ، وابن مَنْدة : يقال له صحبة ، وأخرجا من طريق يعلىَ بن الحارث سمعت المورّع بن حِبان المحاربي يحدّث عن معاوية بن قَرْمَل المحاربي قال : كنت مع خالد بن الوليد حين غزا الشام ، فخرجنا فُرُفع لنا دَير ، فقلنا : السلام عليكم فخرج إلينا قَسٌ ، فقال : مَنْ أصحاب هذه الكلمة الطيبة. الحديث : وكان أصحاب معاوية بن قَرْمَل يزعمون أن له صحبة ، وقال ابن السكَن : وروى أبو العلاء عن معاوية بن قَرْمَل قال : قدمت المدينة في خلافة عمر ، فلا أدرى أهو هذا أم غيره . قلت : ذكره البخاري وابن حِبّان وغيرهما في التابعين ولم يحكوا في اسم أبيه خلافا أنه بالحاء المهملة ، بخلاف هذا فإنه بالقاف ، وسيأتي في القسم الثالث أنه حنفي وهذا محاربي .

٨٠٧٣ (مُعاوية) بن مُحَصَن ، بن عَلَس بمهملتين ، وفتحات ، الكندي ، يكنى أبا شَجَرة . قال ابن الكلبي : له صحبة ، واستدركه ابن الاثير .

٨٠٧٤ (معاوية) بنُ مِرْداس ، بن أبي عامر ، بن سنان ، بن حارثة ، بن عَبْس ، بن رفاعة ، بن الحارث ، بن بُهْثة ، بن سليم السُّلمي .. ذكره ابن الكلبي وغيره ، في الأخبار المنثورة لأبي بكر ابن دُرَيد بسنده عن ابن الكلبي ، عن أبي مِسكين قال : نزل دُرَيد بن الصِّمَّة الجُشَمي بعمرو بن الحارث بن الشَّريد ، فرأى أخته خنساء ، واسمها تماضر ، وهي تَهنأ(١) بعيراً لها ، ثم نَضَت ثيابها فاغتسلت ، ودُرَيد ينظر ، فرأى شيئاً أعجبه ، فذكر القصة ، وأنه خطبها فامتنعت ، وتزوجت بعد ذلك عبدالله بن رَواحة بن عُصَيّة السّلمي ، فولدت له أبا شجَرة ، ثم خلف عليها مرداس بن أبي عامر ، فولدت له معاوية ؛ ويزيد ، وحرباً وعمَيرة ، فهلك معاوية أيام عمر بالمدينة ، فقال عمر حين

(٢١٩٢) كعب بن زيد بن قيس بن مالك بن كعب بن حارثة بن دينار بن النجار الأنصاري . شهد بَدرا وقُتِل يوم الخندق شهيدا ، قتله ضرار بن الخطاب في قول الواقدي . وقال ابنُ إسحاق : أصابه سَهم فقتله . قال ويذكرون أن الذي أصابه سهم أمية بن ربيعة بن صَخر الدؤلي ، وكان قد نجا يوم بئر معونة وحده ، وقُتل سائر أصحابه . ذكره ابن عقبة وابن إسحاق في البَدْريين .

(٢١٩٣) كعب بن زيد ، ويقال : زيد بن كعب . روى قصة الغفارية التي وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بها بياضا ، فقال شدي عليك ثيابك ، والحقي بأهلك . وكان البياض بكشحها . روى عنه جميل بن زيد . وفي هذا الخبر اضطرابٌ كثير .

---

(١) تهنأ : تطلى جسمه بالقار من الجرب ، وهو علاج معروف عند العرب .

بلغه موته : هلك الحلاحل بن مرداس ، أما والله لو عاش لأكرمته . انتهى . وقد ذكر الخنساء فى الصحابة ، وأنها شهدت القادسية ومعها أربع بنين لها فاستشهدوا ورثتهم .

٨٠٨٥ ﴿ معاوية ﴾ بن معاوية المزنى .. ذكره البغوى ، وجماعة ، وقالوا . مات فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ووردت قصته من حديث أبى أمامة ، وأنس مسندة ومن طريق سعيد ابن المسيب ، والحسن البصرى مرسلة ، فأخرج الطبرانى ، ومحمد بن أيوب بن الضريس ، فى فضائل القرآن ، وسمويه فى فوائده ، وابن منده والبيهقى فى الدلائل ، كلهم من طريق محبوب بن هلال عن عطاء بن ميمونة ، عن أنس بن مالك ، قال : نزل جبرائيل على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا محمد : مات معاوية بن معاوية المزنى أتحب أن نصلى عليه ؟ قال : نعم ، فضرب بجناحيه ، فلم يبق أكمة ولا شجرة الا تضعضعت (١) فرفع سريره (٢) حتى نظر إليه ، فصلى عليه وخلفه صفان من الملائكة ، كل صف سبعون ألف ملك . فقال : ياجبرائيل ، بم نال معاوية هذه المنزلة ؟ قال بحب قل هو الله أحد ، وقراءته إياها جائياً ، وذاهباً ، وقائما ، وقاعدا ، وعلى كل حال ، وأول حديث ابن الضريس : كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم بالشام ، ومحبوب قال أبو حاتم : ليس بالمشهور ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وأخرجه ابن سنجر فى مسنده ، وابن الأعرابى ، وابن عبدالبر ، ورويناه بعلو فى فوائد حاجب الطوسى كلهم من طريق يزيد بن هرون ؛ أنبأنا العلاء أبو محمد الثقفى سمعت أنس بن مالك يقول : غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزوة تبوك ، فطلعت الشمس يوما بنور ، وشعاع وضياء لم نره قبل ذلك فتعجب النبى صلى الله عليه وآله وسلم من شأنها إذ أتاه جبريل

(٢١٩٤) كعب بن سليم القرظى ، ثم الأوسى . وبنو قريظة حلفاء الأوس كان من سبى قريظة الذين استحيوا إذ وجدوا لم ينبتوا بحكم سعد بن معاذ فيهم . لا أحفظ له رواية . وأما ابنه محمد فمن العلماء الجلة التابعين .

(٢٢٩٥) كعب بن سور الأزدى . كان مسلما على عهد النبى صلى الله عليه وسلم . معدود فى كبار التابعين . قال الأصمعى : هو كعب بن سور بن بكر بن ثعلبة بن سليم بن نوفل بن لقيط بن الحارث بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبدالله بن هوازن بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن نصر بن الأزد ، الأزدى بعثه عمر بن الخطاب قاضيا على البصرة لخبر

---

(١) تضعضعت : خشعت ولانت . (٢) سريره : نعشه .

فقال : مات معاوية بن معاوية الليثي ، فبعث الله سبعين ألف ملك يصلون عليه ، قال : بم ذاك ؟ قال بكثرة تلاوته قل هو الله أحد ، فذكر نحوه ، وفيه : فهل لك أن تصلي عليه فأقبض لك الأرض ؟ قال : نعم، فصلى عليه ، والعلاء أبو محمد هو ابن زيد الثقفي واهٍ [1] وأخطأ في قوله الليثي، وله طريق ثالثة عن أنس ذكرها ابن مَنْدة من رواية أبي عَتّاب في الدلائل ، عن يحيى بن أبي محمد عنه ، قال : ورواه نوح بن عمرو ، عن بقيّة ، عن محمد بن زياد ، بن أبي أمامة نحوه * قلت : وأخرجه أبو أحمد الحاكم في فوائده ، والطبراني في مُسند الشاميّين ، والخلال في فضائل قل هو الله أحد ، وابن عبد البرّ جميعاً من طريق نوح ، فذكر نحوه ، وفيه : فوضع جبرائيل جناحه الأيمن على الجبال فتواضعت حتى نظرنا إلى المدينة، وقال ابن حِبّان في ترجمة العلاء الثقفي : من الضعفاء ، بعد أن ذكر له هذا الحديث ، سرقه شيخ من أهل الشام ، فرواه عن بَقيّة ، فذكره * قلت : فما أدري عنَى نوحاً أو غيره ، فإنه لم يذكر نوحا في الضعفاء وأما طريق سعيد بن المسيّب المرسلة فرويناها في فضائل القرآن لابن الضُّرَيس ، من طريق علي بن يزيد بن جُدْعان عنه ، وأما طريق الحسن البصري فأخرجها البَغَوِيّ وابن مندة من طريق صَدَقة بن أبي سَهْل ، عن يونس بن عبَيد ، عن الحسن ، عن معاوية بن معاوية المزنيّ بأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان غازيا بتبوك ، فأتاه جبريل فقال : يا محمد هل لك في جنازة معاوية المزني ، فذكر الحديث ، وهذا مرسل ، وليس المراد بقوله (عن) أداةَ الرواة، وإنما تقدم الكلام أن الحسن أخبر عن قصة معاوية المزنيّ ، قال ابن عبد البر : أسانيد هذا الحديث ليست بالقويّة ولو أنها في الأحكام لم يكن في شيء منها حُجّة ، ومعاوية بن مَقَرِّن المزنيّ معروف هو وإخوته ، وأما معاوية بن معاوية فلا أعرفه * قلت : قد يحتجّ به من يجيز الصلاة على الغائب ، ويدفعه ماورد أنه رُفعت الحُجُب حتى شهد جنازته ، فهذا يتعلق بالأحكام ، والله أعلم .

عجيب مشهور ، تجرّى له معه في امرأةٍ شكَتْ زوجها إلى عمر ، فقالت : إنّ زوجي يقوم الليل ويصوم النهار ، وأنا أكره أن أشكوه إليك ، فهو يعمل بطاعة الله . فكأن عمر لم يفهم عنها . وكعب ابن سور هذا جالس معه، فأخبره أنها تشكو أنها ليس لها من زوجها نصيب . فأمره عمر بن الخطاب أن يسمع منها ، ويقضي بينهما ، فقضى للمرأة بيوم من أربعة أيام أو ليلة من أربع ليال ، فسأله عمر عن ذلك فنزع بأن الله عز وجل أحل له أربعَ نسوة لا زيادة ، فلها الليلة من أربع ليال ، هذا معنى الخبر اختصرت لفظه وجئت بمعناه .

---

(١) واه : ضعيف .

٨٠٧٦ ﴿ معاوية ﴾ بن المغيرة ، بن أبي العاص ، بن أمية الأموي ابن عم مروان بن الحكم ، والد ولد عائشة أم عبد الملك بن مروان ، وأمه بسرة بنت صفوان ، صحابية معروفة . . ومات أبوه في الجاهلية واستدركه ابن فتحون .

٨٠٧٧ ﴿ معاوية ﴾ بن مقرن المزني . . تقدم كلام ابن عبد البر في ترجمة معاوية ، بن معاوية ، وذكره ابن شاهين، وأورد في ترجمته حديثا أوله: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا بعث جيشاً أوصى أميرهم. الحديث ، واستدركه ابن فتحون .

٨٠٧٨ ﴿ معاوية ﴾ بن نفيع . . ذكره ابن منده ، وقال: روى حديثه محمد بن جابر ، عن أشعث ابن أبي الشعثاء، عن الصلت البكري ، عن معاوية بن نفيع ، وكان له صحبة ، قال : أقبلنا اليه في يوم عيد في السواد (1) فصلى بنا .

٨٠٧٩ ﴿ معاوية ﴾ الثقفي من الأحلاف . . ذكر الطبري أنه كان على بني عقيل ، إذ أعانوا فيروز الديلمي على استنقاذ عياله من أهل الردة صدر أيام أبي بكر الصديق ، وكذا ذكر سيف ، وقال : إنه استنقذهم من قيس بن عبد يغوث قبل قتل الأسود العنسي ، ونسبه عقيليا ، وكأنه من عقيل ثقيف ، وقد تقدم التنبيه على أن من كان شهد الحروب في أيام أبي بكر وما قاربها من قريش وثقيف يكون معدودا في الصحابة ، لأنهم شهدوا حجة الوداع .

٨٠٨٠ ﴿ معاوية ﴾ العذري . . ذكر سيف في كتاب الردة أن أبا بكر الصديق كتب اليه يأمره بالجد في قتال أهل الردة ، وقد ذكرنا غير مرة أنهم كانوا لا يؤمرون في ذلك الزمان إلا الصحابة .

وأما ماحكاه الشعبي في هذا الخبر ، فذكر أن كعب بن سور كان جالساً عند عمر بن الخطاب ، فجاءت امرأة فقالت : ما رأيت رجلا قط أفضل من زوجي ، إنه ليبيت ليله قائماً ، ويظل نهاره صائما في اليوم الحار ما يفطر . فاستغفر لها عمر ، وأثنى عليها ، ، قال : مثلك أثنى بالخير وقاله؛ فاستحيت المرأة ، وقامت راجعة، فقال كعب بن سور : يا أمير المؤمنين ، هلا أعديت المرأة على زوجها إذ جاءتك تستعديك ! فقال : أ كذلك أرادت ؟ قال : نعم . قال : ردوا على المرأة فردت. فقال لها: لا بأس بالحق أن تقوليه ، إن هذا يزعم أنك جئت تشتكين أنه يجتنب فراشك .

(1) السواد . سواد العراق .

٨٠٨١ (معاوية) الليثي .. ذكره البخاري وغيره في الصحابة ، قال ابن مندة ، عداده في أهل البصرة ، وأخرج البخاري وابن أبي خيثمة ، والبغوي ، والطبراني وغيرهم من طريق عمران القطان ، عن قتادة ، عن نصر بن عاصم ، عن معاوية الليثي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يصبح الناس مجدبين فيأتيهم الله برزق من عنده ، فيصبحون مشركين ، يقولون : مطرنا بنوء[1] كذا ، وأخرجه الطيالسي في مسنده عنه ، وقال أبو عمر : يضطربون في إسناده ، وجعل البخاري معاوية بن حيدة ، ومعاوية الليثي واحداً ، وقد أنكره أبو حاتم . قلت : الموجود في نسخ تاريخ البخاري التفرقة ، وما وقفت على وجه الاضطراب الذي ادعاه أبو عمر .

٨٠٨٢ (معاوية) الهذلي .. ذكره البخاري في الصحابة ، وقال ابن مندة : عداده في أهل حمص ، وأخرج البغوي ، وجعفر الفريابي في كتابه صفة المنافق ، وابن مندة من طريق حريز ابن عثمان ، عن سليم بن عامر ، عن معاوية الهذلي صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن المنافق ليصوم فيكذبه الله ، ويصلي فيكذبه الله ، ويتصدق فيكذبه الله ، ويقوم فيكذبه الله ويقاتل فيكذبه الله ، ويقتل فيجعله الله من أهل النار ، ووقع في رواية جعفر من طريق زيد بن هرون ، عن حريز رفع الحديث ، والمحفوظ أنه موقوف ، كذا قال : قال بشر بن بكر ، وعلي بن عباس ، وأبو اليمان وغيرهم عن حريز ، وهو بفتح المهملة وآخره زاي .

٨٠٨٣ (معاوية) والد نوفل .. ذكره الطبري ، وأخرج من طريق ابن أبي سبرة ، عن محمد ابن عبد الرحمن ، عن نوفل بن معاوية ، عن أبيه ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . لأن يوتر[2] أحدكم أهله خير له من أن تفوته صلاة العصر ، وكذا أخرجه عبد الرزاق في مصنفه

قالت : أجل إني امرأة شابة ، وإني أبتغي ما تبتغي النساء . فأرسل إلى زوجها ؛ فجاء ، فقال لكعب : اقض بينهما ، فقال : أمير المؤمنين أحق بأن يقضي بينهما . فقال : عزمت عليك لتقضين بينهما ، فإنك فهمت من أمرهما مالم أفهم . قال : فإني أرى أن لها يوما من أربعة أيام ، كأن زوجها له أربع نسوة ، فإذا لم يكن له غيرها فإني أقضي له بثلاثة أيام ولياليهن يتعبد فيهن . ولها يوم وليلة . فقال عمر : والله مارأيك الأول بأعجب من الآخر ، اذهب فأنت قاض على أهل البصره .

---

(١) النوء : النجم إذا مال للغروب ، وهذا محمول على من يعتقد أن النجم يؤثر بنفسه في نزول المطر ورزق الناس (٢) يوتر أهله : ينقصهم .

عن ابن أبي سَبْرة ، وهو ضعيف والمحفوظ في هذا ما أخرجه النسائي من طريق جعفر بن ربيعة ويزيد بن أبي حَبيب فرّقهما عن عِراك بن مالك أنه سمع نوفل بن معاوية يحدّث : أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : صلاة من فاتته (١) فكأنما وتر أهله وماله ، ونوفل المذكور يأتي نسبه في النون ، فإن كان ابن أبي سَبْرة حفظه احتمل أن يكون لكل من نوفل وولده صحبة .

٨٠٨٤ ﴿ معْبد ﴾ بن أكثم الخُزاعيّ . . تقدم ذكره في ترجمة أكثم بن أبي الجَوْن ، من حرف الألف ، قال ابن الكلبيّ : كانت أم مَعْبد التي مرّ بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الهجرة تحت أكثم بن أبي الجَوْن : فولدت له مَعْبداً ، ونُصرة ، وبنتا يقال لها خُلَيْدية .

٨٠٨٥ ﴿ مَعْبد ﴾ بن أمية بن خَلف الجُمَحيّ . . تقدم ذكره في ترجمة أخيه سَلمة .

٨٠٨٦ ﴿ مَعْبد ﴾ بن حُمَيد ، بن زُهير ، بن الحارث ، بن أسد ، بن عبد العُزّى . . ذكره الزبير بن بكار ، وقال . قتل ولده عبد الله بن معبد يوم الجمل ، وهو لناجية بنت حكيم بن حزام * قلت : وحميد والد مَعْبد قتل قبل الاسلام ، ومقتضى ذلك أن يكون لمعبد صحبة على ما تقرر أن من عرف من أهل مكة والطائف أنه كان في العهد النبوي إلى خلافة أبي بكر فما بعدها فانه يعد في الصحابة ، لأنهم شهدوا حجة الوداع مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٨٠٨٧ ﴿ مَعْبد ﴾ بن خالد الجُهَنِيّ أبو زُرْعة . . قال الواقديّ : أسلم قديماً ، وكان أحد الأربعة الذين حملوا ألوية جُهينة يوم فتح مكة ، وكان يلزم البادية ، مات سنة اثنتين وسبعين ، وهو ابن بضع وثمانين سنة ، وقال ابن أبي حاتم ، وأبو أحمد الحاكم ، وابن حِبّان : له صحبة ، وله رواية عن أبي بكر وعمر ، قال أبو عمر : هو غير معبد الذي تكلم في القدر ، وقيل : هو هو . قلت : هذا

وروى وكيع ، عن زكريا ، عن الشعبي ، قال : يقال : إنه كان على قضاة البصرة بعد كعب بن سور أبو زيد الأنصاري عمرو بن أخطب .

قال أبو عمر رحمه الله : فأعجب عمرَ ما قضى به بينهما ، فبعثه قاضيا على البصرة ، وأمر عثمان أبا موسى أن يقضي كعب بن سُور بين الناس ، ثم ولى ابن عامر فاستقضى ابن سور فلم يزل قاضيا بالبصرة حتى كان يوم الجمل ، فلما اجتمع الناس بالخُرَيْبة : واصطفوا للقتال خرج وبيده المصحف ،

(١) هكذا الحديث بالأصول والظاهر أنه قدمت فيه كلمة على كلمة والأصل « من فاتته صلاة فكأنما وتر » ومعنى وتر أهله نقصهم أو أصابهم بمكروه أو وتر في أهله وماله أي وتره الله ونقصه .

الثانى باطل ، فإن القدرىّ وافق هذا الصحابىّ فى اسم أبيه ، ونسبه ، واختلف فى اسم أبيه ونسبه ، فقيل خالد مثل الصحابىّ ، وقيل عبد الله بن عُوَيم ، وقيل : عبد الله بن حكيم ، ومن ثمّ زعم بعضهم أنه وَلد الذى روى حديث لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ، ولا عَصب ، وحكى البخارىّ فى التاريخ الصغير أنه مَعْبدُ بن عبد الرحمن ، فالله أعلم .

٨٠٨٨ ﴿ مَعْبد ﴾ بن زُهير . . ذكره ابن فتحون فى التنبيه على أوهام الاستيعاب ، ونقل عن مَغازى الأموىّ ، عن ابن إسحاق ، أنه ذكره فيمن استشهد باليمامة ، ولم يذكره ابن فتحون فى الذيل ، وهو على شرطه .

٨٠٨٩ ﴿ مَعْبد ﴾ بن عَبّاد بن بَشير بن الفَدْم ، بن سالم بن مالك ، بن سالم المعروف بالحُبُلى ، ابن غنم بن عَوف ، بن الخزرج ، الأنصارىّ . . ذكره ابن إسحاق وغيره فيمن شهد بدراً ، وهو أبو مُحيضة ، مشهور بكنيته ، وهـــو بمهملة ومعجمة مصغرا ، كذا ضبطه الأكثر ، وذكره أبو عمر تبعاً للواقدى بخاء معجمة ، وصاد مهملة ، بوزن عجيبة ، ونقل عن أبى مَعْشر أنه ذكره بعين ثم صاد مهملتين مصغراً ، وخطأه فى ذلك ، وسمىّ ابن القداح أباه عُمارة ، ووهّمه ابن ماكولا .

٨٠٩٠ ﴿ مَعْبد ﴾ بن عبد ، سعد ، بن عامر ، بن عَدىّ ، بن مَجدعة ، بن حارثة ، بن الحارث ، الأنصارى ، الحارثى . . ذكره ابن عبد البر ، وقال : شهد أحداً هو وابنه تميم بن مَعْبد .

٨٠٩١ ﴿ مَعْبد ﴾ بن عمرو التميمى . . تقدم فى سعيد بن عمرو .

٨٠٩٢ ﴿ معبد ﴾ بن عمرو حليف قريش . . ذكر عبد الله بن محمد القُدَامىّ ، وأبو مِخْنَف أنه استُشهد بفَحل[1] فى خلافة أبى بكر الصديق .

فنشره وشهره رجالٌ بين الصفين — يناشد الناس الله فى دمائهم ، فقتل على تلك الحال ، أتاه سَهْم غَرْب[2] فقتله . وقيل : إنه كان المصحف فى عنقه وبيده عصا ، ويليه ابن يريش وهو يأخذ الجمل ، فأتاه سَهْمٌ فقتله رحمة الله عليه .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال حدثنا مضر بن محمد ، قال : حدثنا أبو تميم بن عثمان ، قال حدثنا مخلد بن حسين ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، قال : جاءت امرأة إلى عمر بن الخطاب فقالت : إن زوجى يصوم النهار ويقوم الليل . فقال : ماتريدين ؟

(١) فحل : موضع بالشام كانت فيه وقائع حربية .　(٢) غرب : لا يدرى من رماه .

٨٠٩٣ ﴿ معبد ﴾ بن عمرو التيمي . . قال ابن عساكر : ذكر أبو مِخْنف أنه استشهد بفَحْل وكذا قال القُدَامىّ ، وقال غيرهما : استُشهد بأجنادين ، وقال ابن إسحاق في مُهاجرة الحبشة : معبد ابن عمرو التميمىّ ، وقال أبو الأسود عن عروة : استُشهد بأجنادين ، تميم بن الحارث ، وأخ له من أمه يقال له معبد بن عمرو التميمي .

٨٠٩٤ ﴿ معبد ﴾ بن عمرو الأنصاري . . ذكر الواقدي أن أباسفيان بن حَرْب كان قد حلف أن لايمس رأسه ماء حتى يأخذ بثاره من أصحاب النبي صلى الله عليه، وآله ، وسلم ، نخرج في مائتي راكب فلقي رجلا من الأنصار يقال له مَعْبد بن عمرو، ومعه أجير له فقتلهما ، فرأى أن يمينه قد انحلت فرجع ، وقد ذكر ابن إسحاق القصة ، لكنه قال : وحليف له ولم يسمهما .

٨٠٩٥ ﴿ مَعْبد ﴾ بن عوْسجة ، بن حَرْملة ، بن سَبرة بن خَديج ، بن مالك ، الجهنىّ ، والد سَبرة . . تقدم ذكره في ترجمة سَبرة بن أبي سَبرة ، وأن ابن قانع زعم أن أباسَبْرة المذكور هنا هو مَعْبد هذا ، وذكر الذهبي أن أبا سَبرة هو جد عيسى بن سَبْرة بن أبي سَبرة الراوى عن أبيه : عن جده ، وقال غيره : إنه الجُعفىّ ، وهو الأظهر .

٨٠٩٦ ﴿ مَعْبد ﴾ بن قيس العَبْدىّ . . يأتي في ابن وهب .

٨٠٩٧ ﴿ مَعبد ﴾ بن قيس . . ذكره أبو علي بن السكن في الصحابة ، وقال : ذكره أحمد بن سنان الواسطىّ في مسنده ، وأخرج من رواية سِمَاك بن حَرب ، عن مَعبد بن قيس قال : دخل علينا رسول الله ، صلى عليه ، وآله وسلم وقد تزوجتُ ، فقال : هل من لَهوْ ؟

أتريدين أن أنهاه عن صيام النهار وقيام الليل ! قال : ثم رجعتْ إليه ، فقالت : إن زوجي يصوم النهار ويقوم الليل . قال : أفتريدين أن أنهاه عن صيام النهار وقيام الليل ؟ ثم جاءته الثالثة ، فقالت : إن زوجي يصوم النهار ويقوم الليل ! قال : أفتريدين أن أنهاه عن صيام النهار وقيام الليل ؟ قال : وكان عنده كعب بن سُور ، فقال كعب : إنها امرأة تشتكي زوجها ، فقال عمر : أما إذ فطنتَ لها فاحكم بينهما قال فقام كعب وجاءت بزوجها فقالت :

يأيها القاضي الفقيه أرشده ... ألهى خليلي عن فراشي مسجده
زهّده في مضجعي تعبّده ... نهاره وليله ما يرقده
ولستُ في أمر النساء أحمده ... فاقضِ القضايا كعب لاتردده

٨٠٩٨ (مَعبد) بن قيس بن صَخْـر ، ويقال : ابن صَيفى ، بن صخر ، بن حرام ، بن عبيد ، ابن عدىّ ، بن غَنم ، بن كعب ، بن سَلِمة الأنصارىّ السَّلَمىّ . ذكره موسى بن عُقبة فيمن شهد بدرا ، وكذا ذكره ابن اسحاق وغيره .

٨٠٩٩ (مَعْبد) بن مَخرَمة ، بن قلْع ، بن حَريش ، بن عبد الأشهل ، الأنصارى الأشهلى ذكره ابن عبد البر . وقال : شهد أُحداً .

٨١٠٠ (معبد) بن مَسعود السلمى، أخو مجالد ومجاشع . قال البخارىّ والرازىّ ، وابن حِبّان : له صحبة ، وأخرج البغوىّ ، والإسمعيلىّ من طريق زُهير بن معاوية ، عن عاصم الأحول ، عن أبى عثمان النهدى ، قال : حدثنى مُجاشع ، بن مسعود ، قال : أتيت النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بأخى مَعْبد بعد الفتح لنبايعه على الهجرة فقال : ذهب أهل الهجرة بما فيها ، فقلت على أى شىء نبايعك يارسول الله ؟ قال : على الإيمان والجهاد ، قال : فلقيتُ معبداً بعدُ ، وكان أكبر ، فسألته فقال : صدق مُجاشع ، ورجاله ثقات ، وهو عند البخارىّ من رواية الأكثر عن الفـرَبرىّ عنه ، قال : كذلك إلا الكشميهنى فعنده : فلقينا أبا مَعبد ، وقد أخرجه أبو عَوانة ، والجَوزقىّ ، والطبرانىّ من طرق عن زُهير كالأكثر وكذا لأبى عَوانة من رواية عمر بن أبى قيس ، عن عاصم ، لكنه لم يسمّ مَعبداً ، وأخرجه البخارىّ من طريق خالد الحذاء ، عن أبى عثمان ، فسماه مجالداً ، ومن طريق فُضَيل بن سليمان ، عن عاصم : انطلقت بأبى مَعْبد ويحتمل أن يكون لمجاشع أخوان : مجالد ، ومَعبد فالذى جاء به إلى النبى صلى الله عليه ؛ وآله وسلم هو مَعبد ، والذى لقيه أبو عثمان بعدُ هو مجالد ، وكنيته أبو مَعبد ، وفى رواية على بن مُسهِر ، وعاصم الأحول عند مسلم : ما قد يرشد إلى ذلك ، والله أعلم .

فقال الزوج :

إنى امرؤ قد شفنى ما قد نزل　　فى سورة النور وفى السبع الطّـول
وفى الحواميم الشفا وفى النحَل　　فردّها عنى وعن سوء الجدل

فقال كعب :

إن السعيد بالقضاء مَن فصلْ　　ومَن قضى بالحق حقا وعَدَلْ
إن لهـــا حقاً عليك يا بعُل　　من أربع واحدة لمن عَقلْ
أمضِ لها ذاك ودَع عنك العلل

٨١٠١ (مَعْبد) بن أبي مَعْبد الخُزَاعي . . ذكره ابن مَندة ، وأخرج من طريق يعقوب ابن محمد الزُّهري ، عن عبد الرحمن بن عُقبة ، عن أبيه ، عن جابر ، قال : لما خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر مهاجرَين مرًّا بخيمة أم مَعْبد ، فبعث النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم مَعْبداً وكان صغيراً ، فقال : ادع هذه الشاة ، ثم قال : ياغلام ، هات قِرْبة ، فأرسلت أم مَعْبد : أن لالبن فيها ، فقال النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : هات ، فمسح ظهرها ، فاجترت ، ثم حلب فشرب ، وسقى أبا بكر ، وعامراً ، ومعبداً ، ثم رد الشاة ، وذكر سيف في الفتوح ، والطبري من طريق ابن المثنَّى بن حارثة : لما توجه خالد بن الوليد إلى الشام قاسمه العساكر ، فكان مَعْبد بن أبي معبد ممن بقي مع المثنى بن حارثة من الصحابة . . وقال أبو عُبيد البكري في الكلام على ضَجْنان[1] في غزوة ذات الرقاع يشير إلى ناقته .

قد نفَرتْ من رفقتيْ محمــدِ　*　وعجوةٍ من يثرب كالعنجُدِ[2]
وجعلت ماء قديد[3] موعدي　*　وماءَ ضَجْنانَ لها ضُحى الغدِ

* قلت: ومعبد هذا غير ولد أم مَعْبَد ، فإن في السيرة النبوية أن معبداً الخُزاعي هو الذي ثبَّط أباسفيان عن الرجوع إلى أحد ليستأصل المسلمين بزعمه ، وأنشد له في ذلك شعرًا ، فإن معبد بن أم معبد يصغر عن ذلك .

٨١٠٢ (مَعبد) بن المِقدام بن الأسود . . يأتي نسبه في ترجمة والده ، وتأتي ترجمته في القسم الثاني

٨١٠٣ (مَعبد) بن مَيسرة السلمي ، ذكره ابن عبد البر ، وقال : فيه نظر .

٨١٠٤ (مَعبد) بن نُباته في ابن مُنقذ .

ثم قال له : أيها الرجل إن لك أن تزوَّجَ من النساء مثنى وثلاث ورباع ، فلك ثلاثة أيام ولامرأتك هذه من أربعة أيام يوم . ومن أربع ليال ليلة ، فلا تصَلِّ في ليلتها إلا الفريضة ، فبعثه عمر قاضياً على البصرة .

(٢١٩٦) كعب بن عاصم الأشعري . روت عنه أم الدرداء . مخرج حديثه عن أهل المدينة . ويقال : هو أبو مالك الأشعري الذي روى عنه عبد الرحمن بن غنم والشاميون . وقيل : إنهما اثنان .

---

(١) ضجنان: بوزن سكران جبل قرب مكة وآخر بالبادية .　(٢) العنجد : الزبيب أو العنب الأسود .
(٣) قديد : واد .

٨١٠٥ ﴿ مَعْبد ﴾ بن هَوذة ، بن قيس ، بن عُبادة ، بن دُهيم ، بن عَطية ، بن قيس ، بن عامر بن مالك بن الأوس ، الأنصاري الأوسيّ . . روى حديثه أبو داود من طريق عبد الرحمن بن النعمان بن مَعْبد ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي صلى عليه ، وآله ، وسلم أمر بالإثمدِ المرَوَّح(١) عند النوم ، وقال ليتقه الصائم ، قال أبو داود : قال لى يحيى بن مَعين : هو حديث مُنكر ، وأورده البغويّ فى الكنى ، فقال : أبو النعمان الأنصاريّ جد عبد الرحمن بن النعمان ، ولم ينبه على أن اسمه مَعْبد ، وقيل إن الضمير فى قوله عن جده يعود لعبد الرحمن ، فتكون الصحبة لهوذة ، والله أعلم .

٨١٠٦ ﴿ معبد ﴾ بن وهب العبدىّ العصَريّ . . ذكره ابن أبى حاتم وغيره فى الصحابة ، وأخرج البغوىّ من طريق طالب بن حُجير ، عن هود العَصَرِيّ ، عن مَعبد بن وَهب بن عبد القيس : أنه شهد بدرا ، فقاتل بسيفين ، فقال النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم : يالهف نفسى على فتيان عبد القيس ، أما إنهم أُسدُ الله فى أرضه وأخرجه ابن السكن من هذا الوجه ، فقال : عن رجل من عبد القيس كان حَجَّاجاً يعنى كثير الحج فى الجاهلية ، يقال له معبد بن وَهب أنه تزوج امرأة من قريش يقال لها هريره بنت زَمعة أخت سَودَة أم المؤمنين ، وأنه شهد بدرًا ، فذكره إلا أن عنده : فقال النبيّ صلى الله عليه وآله ، وسلم : من هذا ؟ فقالوا : مَعبدُ بن قيس ، فلعلّ قيسا من أجداده ، وأخرجه أيضاً أبو يعلَى الموصلى ، وأبو جعفر الطبرى ، وابن قانع ، وابن شاهين ، والمستغفرىّ ، كلهم من رواية محمد بن صُدران عن طالب ، وجوز ابن مَندة أنه مَعبد بن قيس الأنصارى الذى مضى قريباً ، وليس كما ظن .

والله أعلم : ولا يختلفون أن اسم أبى مالك الأشعرى كعب بن عاصم إلا من شذ فقال فيه : عمرو بن عاصم ، وليس بشىء . وبالله التوفيق .

(٢١٩٧) كعب بن عُجرة بن أمية بن عدى بن عبيد بن الحارث البلوى ثم السوادى ، من بنى سواد بن مُرى ، من بَلىّ بن عمرو بن الحارث بن قضاعة حليف الأنصار قيل : حليف لبنى حارثة بن الخزرج وقيل : بل هو حليف لبنى عوف بن الخزرج ، وقيل ، إنه حليف لبنى سالم من الأنصار . وقال الواقدى : ليس بحليف للأنصار . ولكنه من أنفسهم . وقال ابن سعد : طلبتُ اسمه فى نسب الأنصار فلم أجده . ويُكنى أبا محمد ، فيه نزلت : «ففِديَة مِنْ صيامٍ أو صدَقة أو نُسُك»(٢) ، نزل الكوفة ومات بالمدينة

---

(١) الإثمد : الكحل . والمروح : المطيّب المخلوط بالمسك ونحوه . وهو حديث منكر كما قال ابن معين .
(٢) الآية ١٩٦ من سورة البقرة .

٨١٠٧ (معبد) بن فلان الجذامي . ذكره الطبراني وغيره في الصحابة ، وأخرج الأموي في المغازي . عن ابن اسحاق من رواية عمير بن معبد بن فلان الجذامي عن أبيه ، قال : وفد رفاعة ابن زيد الجذامي ، على نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم فكتب له كتابا فيه : بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى رفاعة بن زيد: إني بعثته إلى قومه عامة ومن دخل فيهم ، يدعوهم إلى الله ورسوله، فذكر قصة طويلة ، وفيها : أن حبان بن ملة كان صحب دحية الكلبي لما مضى بكتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى قيصر ، فلما رجع تعرض له الهنيد بن العريض الجذامي ، وأبوه ، فأخذوا مامعه ، فانتصر له النعمان بن أبي جعال في نفر منهم ، فاستنقذوا مافي أيديهم ، فرده إلى دحية وساعده حبان بن ملة ، وكان قد تعلم منه أم القرآن ، فكان ذلك الذي هاج بسببه ذهاب زيد بن حارثة إلى بني جذام فقتلوا الهنيد وأباه . وذكر القصة بطولها الطبراني ورويناها بعلو في أمالي المحاملي ، وتقدم منها في ترجمة حبان بن ملة .

٨١٠٨ (معبد) الخزاعي . : أفرده أبو عمر عن معبد بن أبي معبد المتقدم ، وهما واحد فإن القصة واحدة .

٨١٠٩ (معبد) الخزاعي . . ذكره أبو عمر فقال : هو الذي رد أبا سفيان يوم أحد عن الرجوع إلى المدينة ، وهذه القصة ذكرها ابن اسحاق فقال : حدثني عبدالله بن أبي بكر ، بن محمد بن عمرو ابن حزم : أن معبدا الخزاعي مر برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو بحمراء الأسد[1] يعني لما رجع أبو سفيان ، ومن معه عن أحد فوصلوا الروحاء ، فندموا على الرجوع ، وقالوا أصبنا قادتهم ثم رجعنا قبل أن نستأصلهم ، فرأى أبو سفيان معبداً الخزاعي وكان معبد قبل ذلك لقي النبي

سنة ثلاث أو إحدى وخمسين ، وقيل : سنة اثنتين وخمسين ، وهو ابن خمس وسبعين سنة . روى عنه أهل المدينة وأهل الكوفة .

(٢١٩٨) كعب بن عدي التنوخي . مخرج حديثه عن أهل مصر . روى عنه ناعم بن أجيل حديثاً حسناً .

(٢١٩٩) كعب بن عمرو ، أبو شريح الخزاعي الكعبي . هو مشهور بكنيته . وقد اختلف في اسمه على ماتقدم ذكره في باب خويلد ، ويأتي ذكره في الكنى إن شاء الله .

(٢٢٠٠) كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد الأنصاري السلمي . من بني سلمة ، أبو اليسر ،

---

(١) حمراء الأسد : موضع على ثمانية أميال من المدينة .

صلى الله عليه وآله وسلم بعد أن انصرف من أحُد فغزاه فيمن أصيب من أصحابه وهو يومئذ مشرك، فلقى بعد ذلك أبا سفيان فقال له : ماوراءك يامعبد ؟ قال رأيت محمدا قد خرج فى أصحابه يطلبكم فى جمع لم أر مثلهم يتجرّقون عليكم تحرّقا ، وقد اجتمع معه من كان تخلّف ، ولهم عليكم من الحنق مالا رأيت مثله ، قال : ويلك انظر ماتقول ، فقال : والله ما أرى أن تركب حتى ترى نواصى الخيل ، ولقد حملنى مارأيت منهم على أن قلت أبياتا فى ذلك فأنشده :

كادت تهدّ من الأصوات راحلتى إذ سالت الأرض بالجرد الأنابيل[1]

فذكر الأبيات ، فانثنى عزم أبى سفيان عن الذى عزم عليه من الكرة إلى المدينة ، ورجع بمن معه قلت : وزعم بعضهم أن معبدًا هذا هو ولد أم معبد الخزاعية التى مرّ بها النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى الهجرة، والذى يظهر لى أنه غيره ، وقد تقدم فى ترجمته أنه كان فى الهجرة صغيرا ، وأحُد كانت بعد الهجرة بثلاث سنين أو زيادة ، فيبعد أن يكون فى ذلك السن صار رئيس قومه حتى يُنسب اليه ماذكر ، وفى قصة أم معبد مايشعر بأن زوجها أبا معبد لم يكن بتلك المنزلة ، وستأتى ترجمته فى الكُنىّ ، وعندى أن صاحب القصه مع أبى سفيان هو صاحب الأبيات الدالية التى تقدمت فى معبد ، والعلم عند الله تعالى .

٨١١٠ (مُعتّب) بضم أوله وفتح المهملة وكسر المثناة المشددة بعدهاموحدة ابن الحمراء هوابن عَوْف . . يأتى والحمراء أمه .

٨١١١ (معتب) بن عُبيد ، ويقال عَبْدة بن إياس البلوى ، ثم الظّفرى ، حليف بنى

وهو مشهور بكنيته . شهد العقبة ثم بدرا . وهو ابن عشرين سنة . ومات بالمدينة سنة خمس وخمسين وسنذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى بأتمّ من ذكرها هاهنا ، روى عنه حنظلة بن قيس ، وربعىّ بن خراش وعبادة بن الوليد .

(٢٢٠١) كعب بن عمرو بن عبيد بن الحارث بن كعب بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار . شهد أحُدا والمشاهد بعدها : استشهد يوم اليمامة — قاله العدوى .

(٢٢٠٢) كعب بن عمرو اليامى الهمدانى، جدّ طلحة بن مصرّف، من نسبه يقول فيه . كعب بن عمرو وبعضهم يقول : كعب بن عمرو والأشهر ابن عمرو بن جحدب بن معاوية بن سعد بن الحارث بن ذهل بن سلمة بن دول بن جشم

---

(١) الجرد : جمع أجرد وهو الفرس قصير الشعر رقيقه وهو سباق فى عدوه والأنابيل النبيلة الأصيلة الزائدة فى النبل والأصالة .

ظَفَر من الأنصار . . ذكره ابن اسحاق ، وموسى بن عقبة فيمن شهد بدرا ، وقال ابن سعد : من لم يعرف نسبه في بني ظَفَر قال : إنه بلويّ ، وقال غيره هو أخو عبدالله بن طارق ، بن عمرو ، بن مالك لأبيه ، وقيل إن جده إياس بن تميم بن شعبة بن سعدالله بن فَرَان بن بليّ ، وقيل في اسم جده : سوَيد بن هيثم بن ظفر ، ونقل أبو عمر عن ابن عمارة أنه ذكره بالغين المعجمة المكسورة وآخره مثلثة ووافقه ابن سعد .

٨١١٢ (مُعَتِّب) بن عمرو الأسلمي أبو مَرْوان مشهور بكنيته . . واختُلف في اسمه فقيل كما هنا ، وقيل بسكون العين المهملة وكسر المثناة ، وقيل كضبط ابن عُمارة في الذي قبله ، قال الواقديّ : حدثنا سعد بن عطاء بن أبي مروان ، عن جده مَعَتِّب الأسلميّ ، قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجاء ماعز بن مالك فذكر قصة رَجْمه ، وفيها فقال : نكحتَها حتى غاب ذلك منك فيها كما يغيب المِرْوَدُ في المُكْحُلة . وكما يغيب الرّشاء في البئر قال . نعمْ ، وجاء عنه حديث آخر يأتي في ترجمة أبي مُعَتِّب في الكُنَى إن شاء الله تعالى .

٨١١٣ (مُعَتِّب) بن عَوْف المعروف بابن الحمراء الخزاعيّ . . ذكره ابن اسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة . وفيمن شهد بدرا ، قال ابن البَرْقي : يقال له : ابن الحمراء ، ويقال له عِيهَامة .

٨١١٤ (مُعَتِّب) بن قُشَير ، بقاف ومعجمة مصغَّراً بن مُلَيل ، بن زيد ، بن العطّاف ابن ضُبَيْعة ، بن زيد بن مالك بن عَوف ، بن عمرو ، بن عَوْف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسيّ . . ذكروه فيمن شهد العَقَبة ، وقيل : إنه كان مُنافقاً وإنه الذي قال يوم أحد : لو كان لنا من الأمر شيء ماقُتلنا ههنا [1] وقيل : أنه تاب ، وقد ذكره ابن اسحاق فيمن شهد بدرا .

ابن يام بن همدان ، سكن الكوفة . له صحبة . ومنهم مَن ينكرها ، ولا وجه لإنكار مَن أنكر ذلك . من حديثه مارواه طلحة بن مصرّف عن أبيه عن جده ، قال : قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فأمرّ يده على سالفته . وقد اختلف فيه . وهذا أصح ماقيل فيه .

(٢٢٠٣) كعب بن عمير الغفاري مع كبار الصحابة ، كان قد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة بعد مرة على السرايا . وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذات أطلاح ، فأصيب أصحابه جميعاً ، وسلم هو جريحا قتلتهم قضاعة . قال الدولابي وغيره وذلك في السنة الثامنة من الهجرة . وقال ابن إسحاق . عن عبدالله بن أبي بكر : إنه أصيب بها هو وأصحابه .

---

(١) حكى القرآن هذا القول في الآية ١٥٤ من سورة آل عمران .

٨١١٥ ﴿ مُعَتِّب ﴾ بن أبي لهب ، بن عبد المطلب ، بن هاشم ، بن عبد مَناف ، الهاشميّ ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكر الزبير بن بكّار : أنه شهد هو وأخوه حُنَيْناً مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكانا ممن ثبت ، وأقاما بمكة ، وأخرج ابن سعد بسند له إلى العباس ابن الفَضْل قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة فى الفتح قال لى : ياعباس ، أين ابنا أخيك : عُتبة ، ومُعَتِّب ؟ لا أراهما ، فقلت : تنحيا مع من تنحّى من مشركى قريش ، قال : اذهب فائتنى بهما ، قال : فركبت إلى عرفة فأتيتهما ، فقلت : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعوكما ، فركبا معى سَرِيعَين فدعاهما إلى الإسلام فأسلما ، وبايعا ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنى استَوْهبتُ ابنى عمّى هذين من ربى فوهبهما لى ، وأخرج الطبرانى من وجه آخر إلى على : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل يوم الفتح بين عُتْبة ومُعَتِّب يقول للناس : هذان أخواى وابنا عمّى فرحاً باسلامهما استوهبتهما من الله فوهبهما الى ، ويجمع بأنه دخل المسجد بينهما بعد أن أحضرهما العباس .

٨١١٦ ﴿ مُعتَكِد ﴾ بن مُهَلْهِل بن دِثار الجِنيّ . . كان ممن أسلم من الجنّ ، وله قصة أوردها الخرائطيّ فى كتاب الهواتف ، وقد ذكرتها فى ترجمة رافع بن عُمَير .

٨١١٧ ﴿ مُعتَمِر ﴾ الكِنانيّ والد حَنَش بفتح المهملة والنون بعدهما معجمة . . ذكره ابن السَّكن والطبرانى فى الصحابة ، وأخرجا من طريق صالح بن عمر الواسطىّ ، عن اسماعيل بن أبى خالد ، عن حَنَش بن المعتمر عن أبيه . . قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلى على جنازة ،

(٢٢٠٤) كعب بن عياض الأشعرى . معدود فى الشاميين . روى عنه جبير بن نفير حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لكل أمة فتنة ، وفتنة أمتى المال وهو حديث صحيح . وقد روى عنه جابر بن عبد الله . وقيل : إنه روت عنه أمّ الدرداء .

(٢٢٠٥) كعب بن مالك بن أبى كعب . واسم أبى كعب عمرو بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعيد بن على بن أسد بن سارة بن يزيد بن جشم ابن الخزرج الأنصارى السلمى . يكنى أبا عبد الله . وقيل : أبا عبد الرحمن ، أمّه ليلى بنت زيد بن ثعلبة ، من بنى سلمة أيضاً . شهد العقبة الثانية ، واختلف فى شهوده بدراً ، ولما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة آخى بين كعب وبين طلحة بن عبيد الله حين آخى بين المهاجرين والأنصار . كان أحد شعراء رسول الله صلى الله عليه وسلم

فجاءت امرأة بمجمر تريد الجنازة ، فصاح بها حتى دخلت فى آجام (١) المدينة ، قال ابن السكن : لم أجد لمعتمر غير هذا ، وليس بمعروف فى الصحابة .

٨١١٨ ﴿ مَعْدان ﴾ بن رَبيعَة ، بن سَلمَة بن أبى الخَير ، بن وهب ، بن معاوية الأكرمين الكِنديّ . قال ابن الكلبي : له وفادة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وتبعه ابن سعد ، والطبريّ .

٨١١٩ ﴿ مَعْدان ﴾ أبو الخير هو الجفْشِيش . تقدم فى الجيم .

٨١٢٠ ﴿ مَعْدان ﴾ الكَلاعيّ والد خالد . ذكره أبو علىّ بن السَّكن ، وابن قانع فى الصحابة ، قال ابن السكن : يقال : له صحبة ، وأخرجا من طريق ابن عجلان ، عن أبان بن صالح ، عن خالد بن مَعْدان ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله رفيق يحبّ الرفق ، الحديث : قال ابن السَّكن ، لم أجده الا من هذا الوجه ، ولم يذكر رؤية ولا سَماعاً * قلت : وقد أخرجه الطبرانى من طريق ابن جُرَيج ، عن زياد ، عن خالد بن مَعْدان عن أبيه .

٨١٢١ ﴿ مَعَدّ ﴾ بن ذُهْل . له وفادة ، روى عنه ابنه لاحق ، استدركه يحي بن مَنْدة ، قاله أبو موسى ، قال : ولم يُخرج له حديثاً .

٨١٢٢ ﴿ مَعْدِ يكرب ﴾ بن الحارث ، بن شُرَحبيل ، بن الحارث الكِنديّ . قال ابن الكلبيّ : وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

٨١٢٣ ﴿ مَعْدِ يكرب ﴾ بن رِفاعة أبو رِمْثَة معروف بكُنيته . يأتى فى الكنى .

الذين كانوا يردّون الأذى عنه ، وكان مجوّداً مطبوعاً ، قد غلب عليه فى الجاهلية أمرُ الشعر ؛ وعُرف به ، ثم أسلم وشهد العقبة ، ولم يشهد بَدْراً ، وشهد أُحُداً والمشاهد كلها حاشا تبوك ، فإنه تخلّف عنها . وقد قيل : إنه شهد بَدْراً ، فالله تعالى أعلم ، وهو أحدُ الثلاثة الأنصار الذين قال الله فيهم : « وعلى الثلاثة الذين خُلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض(٢) . الآية » ، وهم : كعب بن مالك الشاعر هذا ، وهلال بن أمية ، ومرارة بن ربيعة ، تخلفوا عن غزوة تبوك ، فتاب الله عليهم ، وعذرهم ، وغفرلهم ونزل القرآن المتلوّ فى شأنهم . وكان كعب بن مالك يوم أُحُد لبس لأمةَ النبى صلى الله عليه وسلم ، وكانت صفراء ، ولبس النبيُّ صلى الله عليه وسلم لأمته ، فجرح كعب بن مالك أحد عشر جرحا .

---

(١) آجام : جمع أجمة بفتحات وهى الشجر الملتف . (٢) الآية ١١٩ من سورة التوبة .

٨١٢٤ ﴿ مَعْدِ يكرب ﴾ بن شَرَاحِيل بن شَيْطان ، بن خَدِيج ، بن امرىء القَيْس ، بن الحارث ، بن معاوية ، الكِنْدِيّ . . قال ابن الكلبيّ . وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فإن كان محفوظا فهو عم الذى قبله بترجمة ، لكن لم أر الأول فى الجمهرة .

٨١٢٥ ﴿ مَعْدِ يكرب ﴾ بن قيس الكِنْدِيّ . . يقال : إن اسمه الأشعث ، والأشعث لقب .

٨١٢٦ ﴿ معد يكرب ﴾ الهَمْدانيّ . . ذكره أبو أحمد العسكرى فى الصحابة ، وأخرج له من طريق الفضل بن العَلاء الكوفيّ ، عن ثَوْر بن يزيد ، عن خالد بن مَعْدان ، عن مَعْدِ يكرب ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : شكا رجل إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم وَحْشة يجدها إذا دخل منزله ؛ فأمره أن يتّخذ زوجا من حمام ، ففعل ، فذهبت الوحشة ، وأخرج الحسن ابن سُفيان والمستغفريّ من طريقه ، وعلى بن سعيد العسكريّ كلهم من رواية عمر بن موسى ، عن خالد ابن مَعْدان ، عن مَعْدِ يكرب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أعتق أو طلّق ثم استثنى فله ثُنياه[1] قال أبو أحمد العسكريّ : لم يَسمع من النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وإن كان بعضهم أخرج حديثه فى المسند * قلت : وهذا أعجب ، وهو يقول فى روايته وكان من الصحابة ، وقد فرق ابن الأثير بين راويى هذين الحديثين ، وهما عندى واحد ، لاتحاد الراوى عنهما ، وليس فى قوله الهَمْدانيّ ما يمنع أنه راوى الحديث الآخر ، فنُسِبَ مرّةً إلى مكانه ، ومرّة إلى قبيلته ، مع أن السندين ضعيفان ، ووقع فى ثقات التابعين عند ابن حِبّان : مَعْد يكرب الهَمْدانى ، روى

وتوفى كعب بن مالك فى زمن معاوية ، سنة خمسين . وقيل سنة ثلاث وخمسين ، وهو ابن سبع وسبعين ، وكان قد عمى وذهب بصره فى آخر عمره . يعدّ فى المدنيين ، روى عنه جماعة من التابعين .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا محمد بن عبد السلام ، حدثنا الرياشى قال حدثنا عبيد بن عقيل ، قال . حدثنا جرير بن حازم ، عن محمد بن سيرين ، قال . كان شعراء المسلمين : حسان بن ثابت ، وعبد الله بن رواحة ، وكعب بن مالك ، فكان كعب يخوفهم الحرب ، وعبد الله يعيرهم بالكفر ، وكان حسان يقبل على الأنساب . قال ابن سيرين : فبلغنى أن دوسا أسلمت فرقا من قول كعب ابن مالك :

---

(١) ثنياه : استثناؤه : والاستثناء فى العتق أن يقول : بعد شهر أو بعد سنة أو نحو ذلك والاستثناء فى الطلاق أن يقول مثل ذلك أو يقول إلا إذا فعلت كذا ، وهو حديث ضعيف لكنه مؤيد بأحاديث أخرى .

عن ابن مسعود ، وخبّاب ، روى عنه أبو اسحق السّبيعى ، وهو غيرهما ، ووجدت فى المؤتلف للخطيب مايقتضى أن الذى روى عنه أبو اسحاق السّبيعى غير الذى روى عنه خالد بن مَعْدان ، فأخرج من طريق وَكيع ، عن أبيه ، عن أبى اسحق ، عن مَعْدى كرب قال : أتينا عبد الله بن مسعود فسألناه أن يقرأ لنا (طسم المبين) يعنى الشعراءَ فدلهم على خبّاب ، الحديث ، فهذا هو الذى ذكره ابن حِبّان ولم يصرّح فى الرواية بصُحبته ، ونسبه الخطيب مَشْرَقياً ، وذكر أنه روى أيضاً عن على من رواية أبى اسحق عنه ، وتبع فى ذلك يعقوب بن شَيبة ، وزاد أنه نسب إلى مِشْرَق موضع باليمن مكسور الميم [1] ، ووثّقه يعقوب ، وذكر أن له عن عبد الله حديثاً آخر ، وعن علىّ حديثاً موقوفاً ثم قال الخطيب : وفى الرواية مَعْدى كربَ المشرقىّ آخرُ أكبر من هذا روى عن أبى بكر الصديق ، وأشار إلى أن بعضهم خلطه بهذا ، فوَهِم ، وسيأتى فى القسم الثالث .

٨١٢٧ (مُعَرِّض) بن عِلاط السُّلَمِىّ ، أخو الحجاج . . قال أبو عمر : ذكر أهل السِّير والأخبار أنه قُتل يوم الجَمَل ، فرثاه أخوه الحجّاج ، وقد تقدم ذلك فى ترجمة الحجّاج ، وأبى ذلك الدارقطنى ، فقال : إن المقتول يوم الجمل مُعرِّض بن الحجّاج بن عِلاط ، وأن الذى رثاه أخوه نَصر ابن حجّاج ومُعَرِّض بضم أوله وفتح المهملة وكسر الراء الثقيلة ثم ضاد معجمة .

قضَينا من تهامة كل وتر ... وخيبر ثم أغمَدْنا السُّيوفا
نخبرها ولو نطقَتْ لقالت ... قواطعهن دَوْساً أو ثقيفا

وفى رواية ابن إسحاق :

قضينا من تهامة كل رَيْب ... وخَيْبر ثم أجمعنا السيوفا

فقالت دَوْس : انطلقوا فخذوا لأنفسكم لا ينزل بكم ما نزل بثقيف .

وقال ابن سيرين : وأما شعراء المشركين فعمرو بن العاص ، وعبد الله ابن الزبعرى ، وأبو سفيان ابن الحارث . قال الزبيرى : وضرار بن الخطاب .

---

(١) الذى فى القاموس (ومخلاف المشرق باليمن) وضبطه بفتح الميم وكسر الراء ، ثم قال بعد ذلك مباشرة (والضحاك المشرق تابعى وصوابه كسر الميم وفتح الراء نسبة إلى مشرق بطن من همدان) وهذا غير (مشرق) الذى هو مخلاف فإنه بفتح الميم وكسر الراء فلعل الذى اطلع على معنى الكلمة انتقل نظره إلى الأخير .

٨١٢٨ ﴿مُعَرِّض﴾ بن مُعَيْقِيب اليمامي .. جاء عنه حديث فى المعجزات تفرد به ولده عنه قال ابن السكن : له حديث فى أعلام النبوة لم أجده إلا عند الكُدَيمي ، عن شيخ مجهول . فلم أتشاغل بتخريجه ، وأخرجه ابن قانع عن الكُديمي ، عن شَاصوَيه بن عُبَيد ، أنبأنا مُعَرِّض بن عبد الله ابن مُعَرِّض بن مُعَيْقِيب ، عن أبيه ، عن جده مُعَرِّض بن مُعَيقيب قال: حججت حَجَّة الوداع فدخلت مكة ، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كأن وجهه القمر ، وسمعت منه عجباً ، جاء رجل من أهل اليمامة بصَبِيٍّ قد لُفَّ فى خرقة فقال له : من أنا ؟ قال: أنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : صدقت ، بارك الله فيك ، ثم لم يتكلم الغلام بعدها حتى شَبَّ ، قال مُعرِّض : فكنا نُسمِّيه مُبارك اليمامة ، وذكره البيهقيّ من طريق الكُدَيمي ، ومُعَرِّض وشيخه مجهولان ، وكذلك شاصَوَيه ، واستنكروه على الكُدَيمي ، لكن ذكر أبو الحسن العَقِيقيّ فى فوائده قال : سمعت أبا عبد الله العِجْليّ مُستَمْلي ابن شاهين يقول: سمعت بعض شيوخنا يقول: لما أملى الكُدَيمي هذا الحديث استعظمه الناس ، وقالوا : هذا كذب ، من هو شاصَوَيه ؟ فلما كان بعد مدة جاء قوم من الرَّحالة ممن جاء من عَدَن فقالوا : دخلنا قريةً يقال لها الحَرْدة ، فلقينا بها شيخا فسألناه : هل عندك شيء من الحديث ؟ قال : نعم ، فقلنا : ما اسمك ؟ قال : محمد بن شاصَوَيه ، وأملى علينا هذا الحديث فيما أملى عن أبيه ، وأخرجه أبو الحسين بن جَميع فى معجمه عن العبَّاس بن محمد ، ابن شاصَوَيه ، بن عُبَيد ، عن أبيه عن جده ، وأخرجه الخطيب عن الصُّوريّ ، عن ابن جَميع ، وكذا أخرجه البَيْهقيّ من طريقه ، وأخرجه الحاكم فى الإكليل من وجه آخر عن العباس بن محمد ابن شاصَوَيه .

أخبرنا أحمد بن محمد ، قال : حدثنا أحمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن جرير ، حدثنا العباس بن الوليد ابن مزيد ، قال : حدثني أبي ، حدثني الأوزاعي ، قال : حدثني يونس بن يزيد الأيلي ، عن الزهري ، قال : حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك — أنّ كعب بن مالك قال : يارسول الله ، ماذا ترى فى الشعر ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المؤمن يجاهدُ بسيفه ولسانه ، قال أبو عمر : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكعب بن مالك : أترى الله عزّ وجلّ شكر لك قولك :

زعمت سَخِينةُ أن ستغلب ربّها فليُغْلَبنّ مُغَالِبُ الغَلّابِ

هذه رواية محمد بن سلام . وفي رواية ابن هشام قال : لمّا قال كعب بن مالك :

٨١٢٩ ﴿ معروف ﴾ غير منسوب . . ذكره ابن شاهين، وأخرج من طريق شَيْبَة بن زيد، عن عِكْرِمة، عن ابن عباس، قال أتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم برجل فقال: ما اسمك؟ قال: نكرة، قال بل أنت معروف.

٨١٣٠ ﴿ مَعْقِل ﴾ بن خُوَيلد، بن واثلة، بن عمرو، بن عبد ياليل الهذليّ . . قال الرشاطيّ كان شاعرا، وكان أبوه رفيق عبد المطلب إلى أبرهة . قلت: ذكر ذلك ابن اسحاق، وذكره ابن قانع في الصحابة، وأخرج هو وابن مندة من طريق ابن أبي ذئب، عن عبد الله بن يزيد الهُذَليّ، قال: كان بين أبي سُفيان وبين مَعْقِل بن خُوَيلد، وكان مَعْقِل وجيهاً فيهم في سلب[1] رجل من قريش، فقال النبي صل الله عليه وآله وسلم يامعقل بن خُوَيلد اتق معارضة قريش . قلت: وذكره المرزُباني في معجم الشعراء، فقال: مُخَضْرَم، كان سيد قومه، فجاء إلى خالد بن زُهير ابن أخت أبي ذئب الهذليّ امرأة وابنتها في الجاهلية، فهجاه مَعْقِل، فاجابه خالد، فأصلح بينهما أبو ذِئب، وأنشد ما تقاولوه في ذلك.

٨١٣١ ﴿ مَعْقِل ﴾ بن سِنَان بن مُظَهِّر، بن عَرَكيّ، بن فِتْيان، بن سُبَيع، بن بكر، بن أشجع ابن رَيْث، بن غَطفان الأشجعيّ . . ذكر ابن الكلبيّ وأبو عبيد أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فاقطعه قَطيعة، قال البغوي: عن هرون الحمّال: قتل أبو سنان معقِل بن سِنان الأشجعي في ذو الحجة سنه ثلاث وستين، واختُلف في كنيته، فقيل: أبو محمد، أو أبو عبد الرحمن، أو أبو عيسى أو أبو سِنان، وهو روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وروى عنه مسروق وجماعة من التابعين

جاءت سخينة كي تغالب ربها فليُغْلَبَنّ مُغالب الغلاب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد شكرك الله يا كعب على قولك هذا.

وله أشعار حسان جدا في المغازي وغيرها.

وروى ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، قال: بلغني أن كعب بن مالك قال — يوم الدار: يامعشر الأنصار، انصروا الله مرتين. وقال أبو صالح السمان: قال ذلك زيد بن ثابت.

(٢٢٠٣) كعب بن مرة البَهْزِي السُّلمي. وقد قيل في البهزى هذا إنه مرة بن كعب، والأكثر يقولون: كعب بن مرة له صحبة، سكن الأردن من الشام. ومات بها سنة تسع وخمسين . روى عنه

---

(١) لعل هنا سقطا تقديره (خلاف) أى خلاف في سلب رجل.

منهم الشعبيّ ، والحسن البصريّ ، يقال إن روايتهم عنه مرسلة ، وقال العسكرى : نزل الكوفة ، وكان موصوفاً بالجمال ، وقدم المدينة فى خلافة عمر ، فقيل فيه وكان جميلا :

أعوذُ بربّ الناس من شرّ مَعْقِلٍ　*　إذا مَعْقِلٌ رَاحَ البقيعَ مُرَجَّلا[(١)]

فبلغ ذلك عمر ، فنفاه إلى البصرة .

وذكر المداينى بسنده أن عمر سمع امرأة ، تنشد البيت ، وفى مغازى الواقديّ أنه كان معه راية أشجع يوم حُنين ، ومع نُعَيم بن مسعود راية أخرى ، وفيها أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان بعث أشجع إلى المدينة لغزو مكة ، وذكر الواقديّ من طريق زياد بن عثمان الأشجعيّ قال : كان مَعْقِلٌ حامل لواء قومه يوم الفتح ، وبقى إلى أن بعثه الوليد بن عُقبة ببَيْعة أهل المدينة ليزيد بن معاوية ، فلقى مُسْلم بن عُقبة المرّى ، فأنس به وحادثه ، فقال له : إنى قدمت على هذا الرجل فوجدته يشرب الخمر ، وينكح الحرام ، فلم يدع شيئا حتى قال فيه ، ثم قال لمسلم : اكتُم علىّ قال : أفعل ، لكن علىّ عهد الله وميثاقه لا تمكننى يداى ولى عليك قدرة إلا ضربت الذى فيه عيناك ، فلما قدم مسلم فى وقعة الحرّة أتى به فأمر به فضربت عنقه صبراً ، وفى ذلك يقول الشاعر :

ألا تلكمُ الأنصارُ تَبكى سَراتَها　*　وأشجَعُ تبكى مَعْقِلَ بن سِنانِ

ويقال : إن الذى باشر قتله نَوفلُ بن مُساحِق بأمر مُسلم بن عُقبة ، حكاه ابن إسحاق .

٨١٣٢ (مَعْقِل) بن أمّ معقِل . . مذكور فى ترجمة أبى مَعْقِل فى حديث : عُمرة

شرحبيل بن السمط وأبو الأشعث الصنعانى ، وأبو صالح الخولانى ، وله أحاديث مخرجها عن أهل الكوفة يروونها عن شرحبيل بن السمط ، عن كعب بن مرة السلمى البهزى . وأهلُ الشام يروون تلك الأحاديث بأعيانها عن شرحبيل بن السمط ، عن عمرو بن عبسة . والله أعلم . وقد قيل : إن كعب بن مرة البهزى مات بالشام سنة سَبع وخمسين .

(٢٢٠٧) كعب بن يسار بن ضنة بن ربيعة العبسى ، له صحبة ، وشهد فتح مصر ، وله خطة بمصر معروفة . روى عنه عمار بن سعد التُّجيبى ، أراد عمرو بن العاص أن يستعمله على القضاء — وكان عمر كتب إليه فى ذلك — فأبى .

---

(٢) البقيع : مكان بالمدينة فيه مقبرة أهل المدينة (مرجلا) يعنى ممشطا شعره من ترجيل الشعر وهو تمشيطة (تسريحه) .

فى رمضان تعدل حجّة ، أخرجه ابن منده من طريق هشام الدستوائى ، عن يحيى بن أبى كثير ، حدثنا معقل بن أم معقل الأسدية قال : أرادت أمى الحج وكان جملها أعجف ، فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : اعتمرى فى رمضان ، فان عمرة فى رمضان كحجة ، وأخرجه عبد الرزاق عن الأوزاعى ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن معقل ابن أبى معقل ، عن أم معقل ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسلم : عمرة فى رمضان تعدل حجة .

٨١٣٣ ﴿ معقل ﴾ بن أبى معقل ، ويقال ابن أم معقل ، وهو معقل بن الهيثم ، ويقال ابن أبى الهيثم الأسدى : من حلفائهم . . قال ابن سعد : صحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عنه أبو زيد مولى بنى ثعلبة ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، ولم يسمه ، وقال الدارقطنى : الصحيح أنه معقل بن أبى الهيثم ، وقال الترمذى والعسكرى : معقل بن أبى معقل هو معقل ابن أبى الهيثم . قلت : وله فى السنن حديثان ، ويقال : مات فى خلافة معاوية .

٨١٣٤ ﴿ معقل ﴾ بن مقرن المزنى أبو عمرة . . قال ابن حبان : له صحبة ، وقال البغوى : سكن الكوفة ، وروى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ، وقال الواقدى وابن نمير : كان بنو مقرن سبعة ، كلهم صحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قال أبو عمر : ليس ذلك لأحد من العرب غيرهم ، كذا قال ، وقد ذكر هو فى ترجمة هند بن حارثة الأسلمى ما ينقض ذلك وأخرج الطبرى من طريق البختري ، عن المختار بن عبد الرحمن بن معقل بن مقرن أن ولد

(٢٢٠٨) كعب ، رجل من الصحابة ، قطعت يده يوم اليمامة . حدث عن النبى صلى الله عليه وسلم فى صلاة الخوف أنه صلى الله عليه وسلم صلى بكل طائفة ركعة وسجدتين . روى عنه زياد بن نافع ، حديثه عند أهل مصر .

باب كلثوم

(٢٢٠٩) كلثوم بن الحصين بن خالد بن عبيد ، أبو رهم الغفارى . . هو مشهور بكنيته . أسلم بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، ولم يشهد بدراً وشهد أحداً ، وكان ممن بايع تحت الشجرة

مُقَرِّن كانوا عشرة نزلت فيهم (وَمِنَ الأعرابِ مَن يُؤْمِنُ بالله واليومِ الآخِر[1]) الآية ، وأخرج البغوى من طريق أبى إسحاق السَّبيعى ، عن هُمام بن الحارث قصة لمعقل بن مُقرِّن مع أبى مسعود

٨١٣٥ (مَعْقِل) بن المنذر ، بن سَرْح ، بن خُناس ، بن سنان ، بن عُبيد ، بن عَدِىّ ، بن غَنْم الأنصارى السلمى . . ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدراً.

٨١٣٦ (مَعْقِل) بن الهيثم ، أو ابن أبى الهيثم . . تقدم فى معقل بن أبى معقل ، وقال ابن شاهين : حدثنا ابن صاعد ، حدثنا محمد بن يعقوب الزهرى ، حدثنا محمد بن فليح ، عن عمرو بن يحيى ، عن أبى زيد ، عن مَعْقِل ابن أبى الهيثم الأسدى حليف لهم صحب النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فذكر الحديث .

٨١٣٧ (مَعقل) بن يَسار ، بن عبد الله ، بن مُعَبِّر ، بن حَراق[2] بن لأى ، بن كعب ، بن عبد ، بن ثور ، بن هُدمة ، بن لاطم ، بن عثمان ، بن عمرو المزنى ، ومُزينة هى والدة عثمان ، بن عمرو ، نسبوا إليها ، ومَعْقِل يُكنَى أبا على ، وقيل : كنيته أبو عبدالله ، وقيل أبو يَسار . . أسلم قبل الحديبية وشهد بيعة الرضوان ، قال البغوى : هو الذى حفر نهر مَعقِل بالبصرة بأمر عمر فنسب إليه ، ونزل البصرة وبنى بها دارا ، ومات بها فى خلافة معاوية ، وأسند من طريق يونس بن عُبيد ، قال : ما كان ههنا يعنى بالبصرة أحد من أصحاب النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أهنأ من مَعقل بن يَسار ، وأخرج أحمد من طريق معاوية بن قرة ، عن مَعْقِل بن يَسار : حُرِّمت الخمر ونحن نشرب الفَضِيخ[3] فجعلت

وكان إذ شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحُدا قد رُمى بسهم فى نحره ، فجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصق فيه ؛ فكان أبو رُهم يسمى المنحور ، واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة مرتين : مرة فى عمرة القضاء ، ومرة فى عام الفتح فى خروجه إلى مكة وحُنين والطائف . كان يسكن المدينة ، وكان له منزل ببنى غفار .

(٢٢١٠) كلثوم بن علقمة بن ناجية المصطلق الخزاعى . روى عنه جامع بن شداد ، وابنه الحضرمى

---

(١) الآية ٩٩ من سورة التوبة وتمامها (ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول ألا إنها قربة لهم سيدخلهم الله فى رحمته إن الله غفور رحيم) . (٢) حراق : بفتح الحاء والراء الخفيفة .

(٣) قال فى القاموس : والفضيخ عصير العنب وشراب يتخذ من بسر مفضوخ . اهـ والمفضوخ المدلوق أى المضروب بشىء يفلقه نصفين .

أشرب وأقول : هذا آخر العهد بالخمر ، وأخرج البغوىّ من طريق أبى الأشهب ، عن الحسن ، قال عاد عُبيد الله بن زياد مَعقل بن يَسار فى مرضه الذى توفى فيه ، فذكر الحديث الذى فى ذم الإمام الذى يَغش رعيته ، وروى عن النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وعن النعمان بن مُقرِّن ، روى عنه عمران بن حصين ، وعمر بن ميمون الأودى ، وأبو عثمان النهدىّ ، والحسن البصرى وآخرون . قال العجلى يكنى أبا علىّ ، ولا نعلم فى الصحابة من يكنى أبا علىّ غيره ، كذا قال : وتعقب بأن قيس بن عاصم يكنى أبا علىّ ، وكذا طلق بن علىّ ، وسكن معقل بالبصرة ، وحديثه فى الصحيحين ، والسنن الأربعة . ومات فى آخر خلافة معاوية ، وقيل : عاش إلى إمرة يزيد ، وذكره البخارىّ فى الأوسط فى فضل من مات مابين الستين إلى السبعين .

٨١٣٨ ﴿ مُعلىّ ﴾ بن لَوذان ، بن زيد ، بن حارثة ، بن ثعلبة ، بن عَدِىّ ، بن مالك ، الأنصارى الخزرجى . ذكر ابن الأثير أن ابن الكلبىّ ذكره ولم يصرّح بتعلق الذكر ليُعلم هل يدل على الصحبة أو لا .

٨١٣٩ ﴿ مَعْمَر ﴾ بن الحارث ، بن قيس ، بن عدى ، بن سعيد ، بن سهم القرشى السهمىّ . ذكره ابن إسحاق فى مُهاجرة الحبشة .

٨١٤٠ ﴿ مَعمَر ﴾ بن الحارث ، بن مَعمَر ، بن حَبيب ، بن وهب ، بن حُذافة ، بن جمح القرشى الجمحىّ ، أخو حاطب . قال ابن إسحاق : أسلم قديماً قبل دخول النبىّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم دار الأرقم ، وذكره فيمن شهد بدراً ، ويقال : إنه والد جميل بن مَعمر الذى قيل فيه :

وكيفَ ثوائى بالمدينة بعد ما * قضى وَطراً منها جَميلُ بن مَعْمر(١)

ابن كلثوم ، أحاديثه مرسلة لاتصح ، أو سمع ابن مسعود .

(٢٢١١) كلثوم بن الهِدم الأنصارى بن عمرو بن عوف ، وينسبونه كلثوم بن الهدم بن امرىء القيس ابن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ، صاحب رَحل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يعرف بذلك ، وكان شيخاً كبيرا ، أسلم قبل نزول رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، وهو الذى نزل عليه النبى صلى الله عليه وسلم فى حين قدومه فى هجرته من مكة إلى المدينة ، اتفق على ذلك ابن إسحاق وموسى والواقدى ، فأقام عنده أربعة أيام ، ثم خرج إلى أبى أيوب الأنصارى

(١) ثوائى : إقامتى ، والوطر : الحاجة .

وقيل جميل ولد الفهرى الذى قبله ومات الجمحى فى خلافة عمر :

٨١٤١ (معمر) بن حبيب، بن عُبيد، بن الحارث الأنصارى . . ذكره الواقدى فيمن شهد بدرا، وأخرج من طريق عائشة بنت قدامة بن مظعون، قالت : قال صفوان بن أمية لأبى : أنت المبتلَى بأبى يوم بدر ؟ قال : لا والله مافعلت، ولو فعلت ما اعتذرت من قتل مُشرك، قال : فمن هو ؟ قال : رأيت فتية من الأنصار أقبلوا إليه منهم معمر بن حبيب، بن عبيد، بن الحارث، يرفع سيفه ويضعه فذكر قصة .

٨١٤٢ (معمر) بن حزم، بن يزيد، بن لوذان، بن عمرو، بن عبد عوف، بن غنم، بن مالك، بن النجار، الأنصارى، جد أبى طُوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن حزم قاضى المدينة . . قالوا : وهو أخو عمرو بن حزم الصحابى المشهور، وهو أحد العشرة الذين بعثهم عمر مع أبى موسى إلى البصرة، وقال ابن السكن : له صحبة، ولأخويه عمر وعمارة، ولا رواية لمعمر هذا، وذكر ابن سعد أنه شهد بيعة الرضوان، ومابعدها، ونقل ذلك البغوى عن محمد بن سعد، وقال : أحسبه أصغر من عمرو بن حزم .

٨١٤٣ (معمر) بن رئاب بن حذيفة الجمحى . . يأتى ذكره فى وائل بن رئاب، قال ابن عساكر : معمر بن رئاب بن حذيفة بن مهشم بن سُعيد، بن سهم القرشى السهمى، ويقال : اسم أبيه رائم، ويقال : عتاب، شهد فتح دمشق، وبعلبك، وكان ممن كتب فى كتاب الصلح، قال عمر ابن شعيب، تزوج رئاب بن حذيفة، فذكر القصة التى ستأتى فى ترجمة وائل، ومقتضى هذا أن يكون معمر واخوته صحابة لأنهم من قريش، وكانوا فى زمن فتح الشام رجالا .

فنزل عليه، حتى بنى مساكنه، وانتقل إليها . ويقال : بل كان نزوله فى بنى عمرو بن عوف على سعد بن خيثمة . وقال محمد بن عمر : نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على كلثوم بن الهدم، وكان يتحدث فى منزل سعد بن خيثمة، وكان يسمى منزل القرآن ؛ فلذلك قيل : نزل على سعد بن خيثمة وأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ببنى عمرو بن عوف يوم الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس، وأسس مسجدهم وخرج من بنى عمرو، فأدركته الجمعة فى بنى سالم بن عوف، فصلاها فى بطن الوادى، ثم نزل على أبى أيوب الأنصارى .

توفى كلثوم بن الهدم قبل بدر بيسير . وقيل : إن كلثوم بن الهدم أول من مات من أصحاب النبى

٨١٤٤ ﴿ معمر ﴾ بن أبي سرح ، بن ربيعة ، بن هلال ، بن مالك الفهري . . ذكره الواقدي، وأبو معشر فيمن شهد بدرا ، وقال ابن سعد: مات سنة ثلاثين ، وكانت عنده أخت أبي عبيدة بن الجراح.

٨١٤٥ ﴿ مَعْمَر ﴾ بن عبد الله بن أبي . تقدم في محمد .

٨١٤٦ ﴿ مَعْمر ﴾ بن عبد الله، بن نضلة ، بن نافع ، بن عوف، بن عُبَيد ، بن عويج ، بن عدي القرشي العدوي . أسلم قديماً ، وهاجر الهجرتين، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن عمر روى عنه سعيد بن المسيب ، و بِشر بن سعيد ، وعبد الرحمن بن جبير ، وعبد الرحمن بن عقبة مولاه، وأخرج أحمد والحاكم من طريق أبي كثير مولى ابن جحش ، عن محمد بن جحش : أن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم مرّ على مَعْمَر وفخذه مكشوفة فقال : يامعمر غط فخذك فإنها عورة ، وصححه الحاكم ، وأخرجه ابن قانع من وجه آخر عن الأعرج ، عن مَعْمر بن عبد الله بن نضلة : أن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم مرّ به وهو كاشف عن فخذه ، فذكر الحديث ، وقال ابن سعد : كان قديم الإسلام ولكنه هاجر إلى الحبشة ، ثم رجع إلى مكة ، فأقام بها ثم قدم المدينة بعد ذلك ، أخرج مسلم والبغوي وأصحاب السنن إلا النسائي من طريق سعيد بن المسيب ، عن مَعْمَر بن عبد الله ، ومنهم من زاد فيه ابن عبد الله بن نضلة سمعت النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول :لا يحتكر إلا خاطىء، زاد بعضهم: قيل لسعيد : إنك تحتكر ، قال : ابن أبي معمر كان يحتكر ، وأخرج مسلم من طريق بشر بن سعيد ، عن معمر بن عبد الله قال : كنت أسمع النبيّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلم يقول : الطعام بالطعام مثلاً بمثل : الحديث ، وقال الزبير : أخبرني محمد بن يحيى، أخبرني محمد بن طلحة : أن النبيّ صلىّ الله عليه وآله وسلم أقطع مَعْمر بن عبد الله داره التي بالسوق ، وهي التي يجلس إليها عامل السوق * قلت : ويحتمل أن يكون هذا هو الذي بعده .

صلى الله عليه وسلم بعد قدومه المدينة ، لم يدرك شيئا من مشاهده .

وذكر الطبري أن كلثوم بن الهدم أول من مات من الأنصار بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، مات بعد قدومه بأيام في حين ابتداء بنيان مسجده وبيوته ، وكان موته قبل موت أبي أمامة أسعد بن زرارة بأيام . ولم يلبث بعد مقدمه إلا يسيراً حتى مات ، ثم توفي بعده أسعد بن زُرارة .

باب كليب

(٢٢١٢) كليب بن بشر بن تميم، حليف لبني الحارث بن الخزرج ، قتل يوم اليمامة شهيداً ، وقيل

٨١٤٧ ﴿ مَعمرٌ ﴾ بن عبد الله بن عامر، بن إياس، بن الظَّرِب، بن الحارث، بن فِهرْ القرشيّ الفِهريّ . . ذكره عمر بن شَبّة فى الصحابة، وقال: استوطن المدينة، واتخذها دارا، واستدركه ابن فتحون، وقد أشرت إليه فى الذى قبله، والله أعلم.

٨١٤٨ ﴿ مَعْمَر ﴾ بن عثمان، بن عمرو، بن كعب، بن سعد، بن تيم، بن مُرّة القرشىّ التيمى . . أسلم يوم الفتح هو وابنه عبد الله، ذكره أبو عمر.

٨١٤٩ ﴿ مَعْمر ﴾ بن نضلة . . قال يعقوب بن محمد الزهرىّ: حدثنى محمد بن إبراهيم مولى بنى زُهرة، عن ابن لِهيعة، حدثنا يزيد بن أبى حبيب، عن عبد الرحمن مولى مَعْمر بن نَضْلة، عن مَعْمَر بن نضْلة، قال: قمت على رأس رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم ومعى موسى لأحلق رأسه فقال: يامَعمَر مكنك رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلّم من شحمة أذنيه، قلت: ذاك من منّ الله علىّ، قال: أجلْ، فحلقت رأسه، وهذا الحديث أخرجه البغوى فى ترجمة مَعمَر بن عبد الله بن نضلة، فكأنه يقول: إنه فى هذه الرواية نُسب إلى جدّه، وأخرج من وجه آخر عن ابن لِهيعة، عن يزيد بن أبى حَبيب، عن عبد الرحمن بن مُجبير، عن مَعمَر بن عبدالله العدوىّ، قال: بعثنى رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم أؤذن الناس بمنى أن لايصوم أحد أيام التشريق فهذا يقوى أنه واحد.

٨١٥٠ ﴿ معمر ﴾ غير منسوب . . أخرج حديثه أبو داود الطيالسى فى مسنده، وابن قانع فى الصحابة من رواية مجالد، عن الشعبىّ، عن مَعمَر، وفى رواية الطيالسى: حدثنى مَعمَر قال: قدمت على رسول الله، صلّى الله عليه، وآله، وسلم فسمعته يقول: انظروا قريشاً، واسمعوا قولهم، ودعُوا فعلهم، والمحفوظ فى هذا المتن عن الشعبىّ عن عامر بن شهر، كذلك أخرجه أحمد وغيره من طرق عن الشعبىّ.

فى هذا كليب بن بشر بن عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد بن الحارث بن الخزرج: شهد أحُدا وما بعدها، وقتل يوم اليمامة.

(٢٢١٣) كليب بن جرز بن كليب، أدرك النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال: أخذ منا النبىّ صلى الله عليه وسلم من المائة جذعتين.

(٢٢١٤) كليب بن شهاب الجرمى، والد عاصم بن كليب: له ولأبيه شهاب صحبة. قال عاصم: إن أباه كليبا خرج مع أبيه إلى جنازة شهدها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم — قال: وأنا غلام أفهم

٨١٥١ (مَعن) بن الأخنسَ السلمىّ . . ذكرت ماقيل فيه فى ترجمة ثوْر بن مَعن .

٨١٥٢ (مَعن) بن حَرْملة بن جُعشُم المدْلجىّ . . ذكره ابن يونس ، قال : ويقال : حَرْملة بن مَعن ، والأول أصح ، وهو رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم شهد فتح مصر .

٨١٥٣ (مَعن) بن عَدى بن الجدّ بن العجلان ، البَلوىّ حليف الأنصار ، وهو أخو عاصم ابن عَدِىّ المتقدم . . ذكره ابن إسحق فيمن شهد أحدا ، وجرى ذكره فى حديث عمر الطويل فى شأن السقيفة ، وفيه : لما توجه مع أبى بكر وأبى عُبيدة قال : فلقيَنا رجلان صالحان ، قال الزهرىّ قال عروة : أحدهما عُوَيم بن ساعدة ، زاد البرقانىّ فى روايته : والآخر مَعن بن عدىّ ، فبلغنا أن الناس بكوا على رسول الله صلى الله عليه ، وسلم ، وقالوا : والله لودِدْنا أنا متنا قبله ، فإنا نخشى أن نفتتن بعده فقال مَعن بن عدىّ : لكنىّ والله لاأحب أنىّ متّ قبله لأصدّقه ميتا كما صدّقته حيّاً فقتل مَعن بن عدىّ يوم اليمامة شهيداً . وهذا هو المحفوظ عن الزهرىّ عن عروة مُرْسلاً ، وقد وصله سعيد بن هاشم المخزومىّ عن مالك ، عن الزهرىّ فقال : عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، أخرجه ابن أبى خَيثمة عنه ، وسعيد ضعيف ، والمحفوظ مرسَل عروة ، وذكر الواقدىّ فى كتاب الردة أنه كان مع خالد بن الوليد فى قتال أهل الردة ، وأنه وجّهه طَليعة إلى اليمامة فى مائتى فارس .

٨١٥٤ (مَعن) بن فضالة ، بن عُبيد ، بن ناقد الأنصارىّ . قال ابن الكلبىّ : له صحبة ، وولى اليمن لمعاوية ، وقد تقدم ذكر والده فضالة بن عبيد فى حرف الفاء ، والله أعلم .

٨١٥٥ (مَعن) بن نضلة بن عمرو الغفارىّ . . ذكره البغَوىّ فى الصحابة ، وذكره ابن حبان فى التابعين ، وسيأتى حديثه فى ترجمة والده نضلة بن عمرو .

وأعقل ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله عز وجل يحبُّ من العامل إذا عمل عملا أن يحسنه . وقد روى ، عن رجل ، عن النبىصلىّ الله عليه وسلّم . وروى عن عمر ، وعلى .

(٢٢١٥) كليب الجهنى . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم : الأكبر من الإخوة بمنزلة الأب . لا أقف على اسم أبيه،روى أيضاً كليب الجهنى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه أتاه ليبايعه ، فقال له : احلق عنك شعر الكفر . روى عنه ابنه كثير بن كليب .

(٢٢١٦) كليب، رجل من الصحابة قتله أبو لؤلؤة يوم قتل عمر رضى الله عنه . ذكر عبدالرزاق عن معمر ، قال : سمعتُ الزهرى يقول : إن أبا لؤلؤة طعن اثنى عشر رجلا، فمات منهم ستة ، منهم عمر

٨١٥٦ ﴿ مَعن ﴾ بن يزيد بن الأخنس، بن حبيب، بن حُجرة، بن زُغب، بن مالك، بن عُوَيف ابن عُصَيَّة، بن خُفاف، بن امرىء القيس، بن بُهثة، بن سُليم السُّلمى. ثبت ذكره فى صحيح البخارى من طريق أبى الجوَيرية الجرمى عن معن بن يزيد، قال: بايعت النبىَّ صلّى الله عليه، وآله وسلم أنا وأبى وجدّى، وخاصمت إليه فأفلحنى(١)، وخطب علىَّ فانكحنى، وذكر ابن يونس أنه دخل مصر وروى عنه أبو الجويرية الجرمى، وسُهيل بن ذِراع، وعتبة بن رافع، وكان ينزل الكوفة، ودخل مصر، ثم سكن دمشق، وشهد وقعة مَرْج رَاهِط(٢) مع الضحاك بن قيس فى سنة أربع وخمسين ويقال: إنه كان مع معاوية فى حروبه، وأخرج من طريق الليث عن يزيد بن أبى حبيب قال: شهد معن ابن يزيد وأبوه وجده بدراً، كذا قال، ولم يتابع عليه، قال ابن عساكر: شهد فتح دمشق، وكان له مكان عند عمر بن الخطاب، وقال خليفة بن خياط: يكنَى أبا يزيد، وسكن الكوفة، وذكره أبو زرعة الدمشقى فيمن سكن الشام، وقتل بمرج راهط، وذكر محمد بن سلام الجمحى: أن معن بن يزيد قال لمعاوية: ما ولدت قرشية من قرشى شرّاً منك، قال: لم؟ قال: لأنك عودت الناس عادة، يعنى فى الحلم، وكأنى بهم قد طلبوها من غيرك فإذا هم صرعى فى الطرق، فقال: ويحك، لقد كنتَ إليها قتيلا

٨١٥٧ ﴿ مُعوِّذ ﴾ بن الحارث الأنصارى، وهو ابن عفراء.. ثبت ذكره فى صحيح البخارى من رواية صالح بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، فى قصة بدر فى قتل أبى جهل، وفيه: فضربه ابنا عفراء حتى برد، وهما معوذ ومعاذ، وقد تقدم فى ترجمة أخيه، وقال أبو مسلم الكجى فى كتاب السنن: حدثنا أبو عمر هو الحوضى قال: أصيب معوذ بن الحارث بين يدى النبى صلّى الله عليه وآله

وكليب، وعاش منهم ستة، ثم نحر نفسه بخنجره. قال معمر: وأخبرنا أيوب، عن نافع، قال: ذكر لعمر بن الخطاب امرأة توفيت بالبيداء، فجعل الناس يمرون عليها ولا يدفنونها، حتى مرّ عليها كليب، فدفنها، فقال عمر رضى الله عنه: إنى لأرجو لكليب بها خيراً، وسأل عنها عبد الله بن عمر، فقال: لم أرها، فقال: لو رأيتها ولم تدفنها لجعلتك نكالا.

باب كنانة

(٢٢١٧) كنانة بن عبد ياليل الثقفى. كان من أشراف أهل الطائف الذين قدموا على رسول الله

(١) أفلحنى: قضى لى. (٢) مرج راهط: مكان بالشام كانت فيه الوقعة المذكورة.

وسلم يوم بدر ، وقال ابن عبد البر : كان ممن قتل أباجهل ، ثم قاتل بعد ذلك حتى استشهد .

٨١٥٨ ﴿ مُعوِّذ ﴾ بن عَمرو بن الجموح ، بن زيد بن حَرام الأنصاري السلمي . . ذكره موسى ابن عُقبة فيمن شهد بدرا ، وكذا ذكره أبو مَعشر ، والواقدي ، ولم يذكره ابن اسحق ، قاله أبو عمر ، قلت : تقدم ذكر أخيه مُعاذ بن عمرو بن الجموح ، ومضى ذكر ولدهما عمرو .

٨١٥٩ ﴿ مُعيقيب ﴾ بقاف مكسورة وبعدها مثناة تحتانية ، وآخره موحدة مصغر ؛ قال ابن شاهين : ويقال مُعيقب بغير الياء الثانية ، ابن أبي فاطمة الدَّوسي ، حليف بني أمية . . أسلم قديماً ، وشهد المشاهد ، وكان مجذوماً ، قاله ابن شاهين ونقل عن ابن أبي داود أنه من ذي أصبح ، ويقال : إنه من بني سَدوس ، وشهد بيعة الرُّضوان ، والمشاهد بعدها ، وقال ابن سعد : مُعيقب بن أبي فاطمة حليف بني عبد شمس : أسلم بمكة ، ويقال : كان من مُهاجرة الحبشة ، وكان على بيت المال لعمر بن الخطاب ، ثم كان على خاتمَ عثمان بن عَفان ، ومات في خلافته ، وقيل : عاش إلى بعد الأربعين ، روى عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلّم أحاديث ، روى عنه ابناه محمد والحارث ، وابن ابنه إياس بن الحارث وأبو سَلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، قال أبو عمر : كان به داء الجُذام ، وقيل البرص ، فعولج بأمر عمر ابن الخطاب حتى وقف .

٨١٦٠ ﴿ مُعيقيب ﴾ بن مُعرِّض اليمامي . . في مُعرِّض .

باب - م - غ

٨١٦١ ﴿ مُغفل ﴾ بن ضِرار الغطفاني هو الشماخ الشاعر . . تقدم في حرف الشين المعجمة .

صلى الله عليه وسلم بعد مُنصرفه من الطائف ، وبعد قتلهم عروة بن مسعود ؛ فأسلموا وفيهم عثمان بن أبي العاص .

(٢٢١٨) كنانة بن عدي بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف ، هو الذي خرج بزينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة .

باب كيسان

(٢٢١٩) كيسان ، أبو عبد الرحمن بن كيسان . يقال : هو مولى خالد بن أسيد . سكن مكة والمدينة .

٨١٦٢ ﴿ مغفل ﴾ بن عبد نُهم ، بن عَفيف المزنِيّ ، والد عبد الله بن مُغفَّل الصحابي المشهور، وهو عم عبد الله ذى البجَادين . . مات عام الفتح قبل دخولهم مكة ، ذكر ذلك أبو جعفر الطبرى .

٨١٦٣ ﴿ مُغلِّس ﴾ البكرى . . ذكره بن مندة ، وأخرج من طريق رُكينة بنت مغلِّس عن أبيها: أنه وفد . على النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلّم،وفى سنده عبدالرحمن بن عمرو بن جَبلة ، وهو واه

٨١٦٤ ﴿ مُغيث ﴾ بن عبيد البلَوىّ . . تقدم فى معتب بالعين المهملة ، ثم المثناة المكسورة .

٨١٦٥ ﴿ مُغيث ﴾ بن عمرو السلمىّ . . تقدم فى مُعتِّب بالعين المهملة .

٨١٦٦ ﴿ مُغيث ﴾ الغَنَوىّ . ذكره ابن السكَن وقال:روى حديثه عبد الله بن محمد بن يزيد ابن البراء الغَنوىّ ، عن أبيه عن جده عن أبيه مغيث ، قال : أمرنى النبيّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلّم فحلبت له ناقة ، فاستسقانى مِسكين ، فأدركتنى الرحمة له فسقيته ، ثم أتيت النبي صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلّم بما بقى فشرب، وسقى أصحابه ، وقال ابن مندة : مغيث ، وقيل مُعتب يعنى بالمهملة ، بعثه النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلمّ فى بعض البعوث ، روى حديثه محمد بن يزيد الغنوىّ عن أبيه ، عن جده ، عن الحارث عن عبيد ، عن جده مُغيث هذا ، كذا قال فى نسبه وسنده ، ولم يذكر البراء .

٨١٦٧ ﴿ مُغيث ﴾ زوج بَريرة ، وهو مولى أبى أحمد بن جَحش الأسَدىّ . . ثبت ذكره فى صحيح البخارى من طريق خالد الحذّاء ، عن عكرمة : أن زوج بَريرَة كان عَبداً يقال له مُغيث ، كأنى أنظر إليه يطوف خلفها يبكى ، ودموعه تسيل على لحيته ، فقال النبيّ صلىّ الله عليه وآله وسلّم :

روى عنه ابنه عبد الرحمن حديثه ، قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فى ثوب واحد عند البئر العليا .

(٢٢٢٠) كيسان بن عبد، أبو نافع بن كيسان . يقال . هو كيسان بن عبدالله بن طارق. سكن الطائف روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فى الخمر أنها حرمت وحرم ثمنها،روى عنه ابنه نافع . وله حديث آخر ، قال . سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : ينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء بشرقى دمشق ، بإسناد صالح من حديث أهل الشام . وقد قيل فى هذا : كيسان بن عبد الله بن طارق .

(٢٢٢١) كيسان الأنصاري،مولى لبني عدي بن النجار. ذكر فيمن قُتِل فى يوم أحد .وقد قيل

ألا تعجب من حُب مُغيث بريرة ، ومن بغض بريرة مغيثاً ، الحديث . وأخرج البغوى مثله من طريق قتادة عن عكرمة ، وجاءت تسميته من حديث عائشة ، فأخرج الترمذىّ من طريق سفيان الثورى ، عن منصور ، عن ابراهيم عن الأسود ، عن عائشة أنها أرادت أن تشترى بريرة ، وكان اسم زوجها مغيثا وكان مولىً ، فخيرّها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاختارت فراقه ، وكان يحبها وكان يمشى فى طرق المدينة وهو يبكى ، واستشفع إليها برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت أتأمر . قال لا ، بل أشفع ، قالت : لا أريده ، وسيأتى شرح هذه القصة فى ترجمة بريرة إن شاء الله تعالى .

٨١٦٨ ﴿ مغيث ﴾ مولى مالك بن أوس الأسلمىّ . تقدم مع مولاه .

٨١٦٩ ﴿ مغيث ﴾ الأسلمىّ آخر ، يكنى أبا مروان . يأتى حديثه فى الكنى .

٨١٧٠ ﴿ المغيرة ﴾ بن الأخنس ، بن شريق الثقفى ، حليف بنى زهرة . تقدم نسبه مع أبيه ، ذكره أبو عمر فى الصحابة ، وفى الموفقيات للزبير بن بكار أن المغيرة بن الأخنس هجا الزبير بن العوّام فوثب عليه المنذر بن الزبير ، فضرب رجله ، فبلغ ذلك عثمان ، فغضب ، وقام خطيبا فذكر قصة ، وقال المرزبانى فى معجم الشعراء : قتل يوم الدار مع عثمان ، وهو القائل :

لا عهد لى بغارة مثل السيل　　　لا ينتهى عذارها حتى الليل

٨١٧١ ﴿ المغيرة ﴾ بن الحارث ، بن عبد المطلب ، هو أبو سفيان الهاشمىّ . يأتى فى الكنى فانه مشهور بكنيته .

إنه من بنى مازن بن النجار . وقيل . إنه مولى بنى مازن بن النجار .

(٢٢٢٢) كيسان ، أو مهران ، مولى النبى صلى الله عليه وسلم . ويقال اسمه هرمز . ويكنى أبا كيسان ، اختلف فيه على عطاء بن السائب فقيل كيسان . وقيل مهران . وقيل : طهمان . وقيل : ذكوان كلّ ذلك فى حديث تحريم الصدقة على آل النبى صلى الله عليه وسلم .

باب الأفراد فى حرف الكاف

(٢٢٢٣) كبَاثة بن أوس بن قيظى الأنصارى الأوسى . وهو أخو عرابة الأوسى . له صحبة ، شهد أحدا مع النبي صلى الله عليه وسلم . قال الدراقطني : كباثة بالباء والثاء .

٨١٧٢ ﴿ المغيرة ﴾ بن الحارث بن عبد المطلب .. قال أبو عمر . له صحبة ، وهو أخو أبي سفيان ابن الحارث على الصحيح ، وقيل : إن أبا سفيان هو المغيرة ، ولا يصح ، وتعقّب ابن الأثير هذا بأن أصحاب الأنساب كالزُّبير ، وابن الكلبيّ ، وغيرهما جزموا بأن أبا سُفيان اسمه المغيرة ، ولم يذكروا له أخاً يسمّى المغيرة . ولا يُكنَى أبا سفيان،وكذا جزم البغويّ بأن أبا سفيان اسمه المغيرة بن الحارث، والله أعلم ،

٨١٧٣ ﴿ المغيرة ﴾ بن رُوَيْبة . . ذكره ابن قانع ، وأخرج من طريق سَلَمة بن صالح ، عن أبي اسحق ، عنه . قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالأبطح ركعتين، واستدركه ابن فتحون ، وقال: يحتمل أن يكون هو أخا عُمارة بن رُوَيْبة .

٨١٧٤ ﴿ المغيرة ﴾ بن شُعبة بن أبي عامر بن مسعود ، بن مُعَتِّب ، بن مالك ، بن كعب ، بن عمرو ابن سعد ، بن عوف ، بن قيس الثقفي .. أبو عيسى ، أو أبو محمد ، وقال الطبرى : يكنى أبا عبدالله قال : وكان ضخم القامة ، عَبْل ، الذراعين(١) ، بعيد مابين المنكبين ، أصهب(٢) الشعر ، جعده . وكان لا يفرقه أسلم قبل عمرة الحديبية ، وشهدها وبيعة الرضوان ، وله فيها ذكر ، وحدث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه أولاده : عروة ، وعَفَّار ، وحمزة مولاه ، وزاد : وابن عم أبيه حسن ابن حبة، ومن الصحابة المِسْوَرُ بن مخرمة ، ومن المخضرمين فمن بعدهم قيس بن أبي حازم ، ومسروق وقَبِيصة بن ذُوَيب ، ونافع بن جُبَيْر ، وبكر بن عبدالله المزني ، والأسود بن هلال ، وزياد بن علاقة وآخرون ، قال ابن سعد : كان يقال له مُغيرة الرأى ، وشهد اليمامة ، وفتوح الشام ، والعراق ، وقال الشعبي : كان من دهاة العرب ، وكذا ذكره الزُّهرىّ ، وقال قَبِيصة بن جابر : صحبت المغيرة ، فلو أن

(٢٢٢٤) كبيس بن هوذة السدوسي . روى عنه إياد بن لقيط .

(٢٢٢٥) كَدَن بن عبد العتكي ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فبايع وأسلم . روى عنه ابنه لفاف بن كَدَن .

(٢٢٢٦) كَدير الضبي كوفي . روى عنه أبو إسحاق السبيعي ، يختلف فى صحبته ، وحديثه عند أكثرهم مُرسَل ،روى أبو إسحاق السبيعي ، عن كَدير الضبي ـ أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : دُلني على عمل يدخلني الجنة فقال : قل العدل ، وأعط الفضل . . . وذكر الحديث .

(٢٢٢٧) كرامة بن ثابت الأنصاري ، شهد صفين ، فى صحبته نظر . ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة .

---

(١) عبل الذراعين: ضخمهما . (٢) أصهب : أحمر .

المدينة لها ثمانية أبواب لا يُخرَج من باب منها الا بالمكر لخرج المغيرة من أبوابها كلها، وولاه عمر البصرة، ففتح ميسنان وهمذان وعدة بلاد إلى أن عزله لما شهد عليه أبو بكر ومن معه، قال البغوى: كان أول من وضع ديوان البصرة وقال ابن حبّان: كان أول من سُلّمّ عليه بالإمْرة، ثم ولاه عمر الكوفة، وأقره عثمان، ثم عزله فلما قتل عثمان اعتزل القتال إلى أن حضر مع الحكمين، ثم بايع معاوية بعد أن اجتمع الناس عليه، ثم ولاه بعد ذلك الكوفة، فاستمر على إمْرتها حتى مات سنة خمسين عند الاكثر، ونقل فيه الخطيب الإجماع، وقيل: مات قبلُ بسنة، وقيل: بعدها بسنة، وقال الطبرى: كان لا يقع فى أمر إلا وجد له مخرجا، ولا يلتبس عليه أمران الاظهر الرأى فى أحدهما، وقال الطبرى أيضا: كان مع أبى سفيان فى هدم طاغية ثقيف بالطائف، وبعثه أبو بكر الصديق إلى أهل النجير، أصيبت عينه باليرموك، ثم كان رسول سعد الى رُستم، وفى صحيح البخارى فى قصة النعمان بن مُقَرّن فى قتال الفرس: أنه كان رسول النعمان الى أمير الفرس، وشهد تلك الفتوح، وتقدم له ذكر فى ترجمة عبدالله بن بُديل بن ورقاء، وقال البغوى: حدثنى حمزة بن مالك الأسلمى، حدثنى عمى سنان بن حمزة، عن دويد: عن المطّلب بن حنطب، قال: قال المغيرة: أنا أول من رَشا فى الإسلام، جئت إلى يَرْفأ حاجب عمر، وكنت أجالسه، فقلت له: خذ هذه العمامة فالبسها، فان عندى أختها، فكان يأنس بى، ويأذن لى أن أجلس من داخل الباب، فكنت آتى فاجلس فى القائلة(1) فيمر المار فيقول: إن للمغيرة عند عمر منزلة، إنه ليدخل عليه فى ساعة لا يدخل فيها أحد، وذكر البغوى من طريق زيد بن أسلم أن المغيرة استأذن على عمر فقال. أبو عيسى، قال: من أبو عيسى؟ قال المغيرة

(٢٢٢٨) كرَيب بن أبْرَهة. فى صحبته نظر، وقد نظرنا فلم نجد له رواية إلا عن الصحابة: حذيفة بن اليمان، وأبى الدرداء، وأبى ريحانة، إلا أنه روى عنه كبار التابعين من الشاميين، منهم كعب الحبر، وسليم بن عامر، ومرة بن كعب، وغيرهم.

(٢٢٢٩) كرَيز بن سامة، ويقال ابن أسامة العامرى. وفد على النبى صلى الله عليه وسلم مع النابغة الجعدى فأسلم، وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم، العَنْ بنى عامر يا رسول الله. فقال: لم أبعث لعّانا. حديثه يدورُ على الرحال بن المنذر، عن أبيه، عن جده، ويقال هو كرز — وقد ذكرناه.

---

(1) القائلة: وقت الظهر حينما يقبل الناس ويستريحون.

ابن شعبة ، قال : فهل لعيسى من أب ؟ فشهد له بعض الصحابة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يكنيه بها، فقال : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم غفر له ، وإنا لا ندري ما يفعل بنا ؟ وكناه أبا عبدالله،وأخرج البغوي من طريق هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم عن أبيه ، قال: استعمل عمر المغيرة على البحرين ، فكرهوه ، وشكوا منه ، فعزله ، فخافوا أن يعيده عليهم ، فجمعوا مائة ألف فأحضرها الدهقان إلى عمر ، فقال إن المغيرة اختان (١) هذه ، فأودعها عندي ، فسأله : فقال : كذب ، إنما كانت مائتي ألف ، فقال : وما حملك على ذلك ؟ قال كثرة العيال ، فسقط في يد الدهقان ، فحلف وأكد الأيمان أنه لم يودع عنده قليلا ، ولا كثيرا ، فقال عمر للمغيرة : ماحملك على هذا ؟ قال : إنه افترى علي فأردت أن أخزيه ، وأخرج ابن شاهين من طريق كثير بن زيد ، عن المطلب هو ابن حنطب ، عن المغيرة ، قال: كنت آتي فأجلس على باب عمر أنتظر الإذن على عمر ، فقلت ليرفا حاجب عمر : خذ هذه العمامة فالبسها فإن عندي أختها ، فكان يأذن لي أن أقعد من داخل الباب ، فمن رآني قال إنه ليدخل على عمر في ساعة لا يدخل فيها غيره، وقال ابن سعد: كان رجلا طوالا مصاب العين،أصيبت عينه باليرموك ، أصهب الشعر ، أقلص الشفتين ، ضخم الهامة ، عبل الذراعين ، عريض ما بين المنكبين ، وكان يقال له : مغيرة الرأي ، وقال البخاري في التاريخ : قال أبو نعيم عن زكريا ، عن الشعبي . انكسفت الشمس في زمن المغيرة بن شعبة يوم الأربعاء في رجب سنة تسع وخمسين ، فقام المغيرة وأنا شاهد فذكر القصة ، كذا قال ، والصواب سنة تسع وأربعين .

(٢٢٣٠) كلدة بن الحنبل ويقال كلده بن عبدالله بن الحنبل ، والصواب كلدة بن حنبل ابن مليل قال ابن إسحاق : والواقدي ، ومصعب : كان كلده ابن الحنبل أخا صفوان بن أميه لأمه أمهما صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح. وقال ابن الكلبي ، والهيثم بن عدي : كلده ابن الحنبل ابن أخي صفوان بن أمية لأمه . وقال ابن إسحاق : كان الحنبل مولى لمعمر بن حبيب بن وهب ابن حذافة بن جمح : وكان أخا صفوان بن أميه لأمه ، وشهد الحنبل مع صفوان يوم حنين ، فلما انهزم المسلمون قال الحنبل . بطل سحر ابن أبي كبشة اليوم. فقال له صفوان : فض الله فاك ، لأن يربني رجل من قريش أحب إلي من يربني رجل من هوازن .

---

(١) اختان . اختلس .

٨١٧٥ ﴿ المغيرة ﴾ بن نوفل بن الحارث ، بن عبد المطلب ، بن هاشم الهاشمي . قال أبو عمر . ولد قبل الهجرة ، وقيل : ولد بعدها بأربع سنين ، وذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وأخرج من طريق علىّ بن عيسى الهاشمى ، عن سليمان بن نوفل ،عن عبد الملك بن نوفل بن المغيرة ، بن نوفل ، عن أبيه ، عن جده المغيرة بن نوفل قال قال : رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من لم يحمد عدلا ، ولم يذم جورا فقد بارز الله بالمحاربة ، قال ابن شاهين : غريب ، ولا أعلم للمغيرة غيره ، وجزم أبو أحمد العسكرى بأن هذا الحديث مرسل ؛ وذكر ابن حبان المغيرة هذا فى ثقات التابعين ، والراجح ماقاله أبو عمر ، والحديث ليس بثابت ، والمغيرة هذا كان قاضياً بالمدينة فى خلافة عثمان ،ثم كان مع علىّ فى حروبه ، وهو الذى طرح على ابن ملجم القطيفة لما ضرب علياً فأمسكه ، وضرب به الأرض ، ونزع منه سيفه ، وسجنه حتى مات على منزلته ، وقال الزبير بن بكار : خطب معاوية أمامه بنت أبى العاص ابن الربيع بعد قتل علىّ ، فجعلت أمرها للمغيرة بن نوفل ، فتوثق منها ، ثم زوجها نفسه . فماتت عنده .

٨١٧٦ ﴿ المغيرة ﴾ المخزومى . . مات فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان تحته بنت عائذ بن نعيم بن عبد الله النحام العدوية ، فأتت أمها تستفتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أجل شكوى عين ابنتها ، وهل يجوز لها أن تكحلها ؟ والحديث فى الصحيحين من حديث أم سلمة إلا أن الزوج لم يسم ، ولا المرأة المستفتية ، ولا ابنتها ، وسماها ابن وهب فى موطئه قال : أنبأنا ابن لهيعة ،عن محمد بن عبد الرحمن ، عن القاسم بن محمد ، عن زينب بنت أبى سلمة أن أمها أخبرتها بذلك وأخرجه إسماعيل القاضى فى أحكام القرآن ، عن أبى ثابت ، عن ابن وهب به ، واستدركه ابن فتحون.

٨١٧٧ ﴿ المقترب ﴾ هو الأسود بن ربيعة . . تقدم .

قال أبو عمر : كلدة بن الحنبل هو الذى بعثه صفوان بن أمية إلى النبى صلى الله عليه وسلم بهدايا فيها لبن وجدايا وضغابيس[1]. وكلدة هذا هو وأخوه عبد الرحمن بن الحنبل شقيقان . وكان ممن سقط من اليمن إلى مكة كما قال مصعب وغيره وقال غيرهم : كان كلدة بن الحنبل أسود من سودان مكة وكان متصلا بصفوان بن أمية يخدمه ، لايفارقه فى سفر ولا حضر ، ثم أسلم بإسلام صفوان ، ولم يزل مقيما بها حتى توفى بها . روى عنه عمرو بن عبد الله بن صفوان .

(٢٢٦١) كناز بن حصن . ويقال ابن حصين ، أبو مرثد الغنوى ، قال ابن إسحاق : وهو كناز ابن حصين بن يربوع بن عمرو بن يربوع بن خرشة بن سعد بن طريف بن جلان بن غنم بن غنى بن

(١) الجدايا : جمع جداية وهى صغار الغزلان ، والضغابيس : صغار القثاء .

﴿ باب – م – ق ﴾

٨١٧٨ ﴿ المِقْدَاد ﴾ بن الأسود الكِنْدِىّ ، هو ابن عمرو بن ثعلبة ، بن مالك ، بن ربيعة ، ابن عامر ، بن مَطْرود ، البَهرانىّ ، وقيل الحَضْرَمِىّ . قال ابن الكلبىّ : كان عمرو بن ثعلبة أصاب دما فى قومه ، فلحق بحضرَموت ، فحالف كِنْدة ، فكان يقال له الكندىّ . وتزوج هناك امرأة فولدت له المقداد ، فلما كبر المقداد وقع بينه وبين أبى شَمِر بن حُجْر الكندىّ ، فضرب رجله بالسيف وهرب إلى مكة ، فحالف الأسود بن عبد يغوث الزهرىّ ، وكتب إلى أبيه فقدم عليه ، فتبنّى الأسود ابن المقداد ، فصار يقال له : المقداد بن الأسود ، وغلبت عليه ، واشتهر بذلك ، فلما نزلت (ادْعُوهُمْ لآبَائِهِم [1]) قيل له المقداد بن عمرو ، واشتهرت شهرته بابن الأسود ، وكان المقدادُ يكنى أبا الأسود ، وقيل : كنيته أبو عمرو ، وقيل : أبو سعيد ، وأسلم قديماً ، وتزوج ضُباعَة بنت الزُّبير بن عبد المطلب ، ابنة عمّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وهاجر الهجرتين ، وشهد بدراً والمشاهد بعدها ، وكان فارسا يوم بدر حتى إنه لم يثبُت أنه كان فيها على فرس غيرُه ، وقال زِرّ بن حُبَيْش ، عن عبد الله بن مسعود : أول من أظهر إسلامه سبعة ، فذكره فيهم ، وقال مُخارق بن طارق ، عن ابن مسعود ، شهدت من المقداد مَشْهداً لأن أكون صاحبه أحبُّ إلى مما عُدِل به ، وذكر البغَوىّ من طريق أبى بكر ابن عَيّاش ، عن عاصم ، عن زِرّ : أول من قاتل على فرس فى سبيل الله المقداد بن الأسود ، له من طريق موسى بن يعقوب الزَّمْعِى ، عن عمته قَريبة ، عن عمتها كريمة بنت المقداد ، عن أبيها :

يعصر بن سعد بن قيس بن غيلان بن مضر . شهد بَدْرا هو وابنه مرثد ، وهما حليفا حمزة بن عبد المطلب وهو من كبار الصحابة . روى عنه واثلة بن الأسقع . يقال : إنه مات فى خلافة أبى بكر الصديق سنة اثنتى عشرة ، وهو ابن ست وستين سنة ، وسنذكره فى الكُنَى بأتمّ من ذكره هنا إن شاء الله .

(٢٢٣٢) كَهْمَس الهلالى . وهو كَهْمَس بن معاوية بن أبى ربيعة . معدود فى البصريين روى عنه معاوية بن قرة . روى حماد بن زيد ، عن معاوية بن قرة ، عن كهمس الهلالى ، قال : أسلمت فأتيتُ النبى صلى الله عليه وسلم فأخبرته بإسلامى ، ثم غِبْتُ عنه حولا ، ورجعت إليه وقد ضمر بطنى ، ونحل جسمى ، فخفض فىّ البصر ورفعه ، قلت : أما تعرفنى ؟ قال مَنْ أنت ؟ قلت : أنا كهمس

---

(١) الآية الخامسة من سورة الأحزاب .

شهدت بدراً على فرس لى يقال لها سَبْحة[1] ومن طريق يعقوب بن سليمان ، عن ثابت البُنَاني ، قال : كان المقداد ، وعبد الرحمن بن عوف جالسين ، فقال له : مالك لا تتزوّج ؟ قال : زوجنى ابنتك ، فغضب عبد الرحمن ، وأغلظ له ، فشكا ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : أنا أزوجك ، فزوجه بنت عمه ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب ، وعن المدائني قال ، كان المقداد طويلا ، آدم ، كثير الشعر أعين ، [2] مقرونا يصفّر لحيته ، وأخرج يعقوب بن سفيان ، وابن شاهين من طريقه بسنده إلى كريمة زوج المقداد : كان المقداد عظيم البطن ، وكان له غلام رومى ، فقال له : أشق بطنك ، فأخرج من شحمة حتى تلطف . فشق بطنه ، ثم خاطه ، فمات المقداد ، وهرب الغلام ؛ وقال أبو ربيعة الإيادى ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله عز وجلّ أمرنى بحب أربعة ، وأخبرنى أنه يحبهم : علىّ ، والمقداد ، وأبو ذرّ ، وسلمان ، وأخرجه الترمذىّ ، وابن ماجه ، وسنده حسن ، وروى المقداد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ، روى عنه علىّ ، وأنس ، وعُبَيد الله بن عدىّ بن الخيار ، وهمام بن الحارث ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وآخرون ، واتفقوا على أنه مات سنة ثلاث وثلاثين فى خلافة عثمان ، قيل : وهو ابن سبعين سنة .

٨١١٩ ﴿ المِقْدَاد ﴾ بن معد يكرب ، بن عمرو ، بن يزيد ، بن معد يكرب ، يكنى أبا كَرِيمة ، وقيل : كنيته أبو يحيى . صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم : روى عنه أحاديث ، وعن خالد ابن الوليد ، ومعاذ ، وأبي أيوب ، ونزل حمص ، وروى عنه ابنه يحيى ، وحفيده صالح بن يحيى ،

الهلالى الذى أتيتُك عام أول . قال : ما بلغ بك ما أرى ؟ قلت : ما نِمْتُ بعدك ليلا ، ولا أفطرت نهاراً . قال : ومَنْ أمرك أن تعذّب نفسك ، صُمْ شهر الصبر[3] ومن كل شهر يوما . قلت : زدنى ، قال : صم شهر الصبر ، ومن كل شهر يومين . قلت : زدنى ، فإنى أجدُ قوة . قال : صم الصبر ، ومن كل شهر ثلاثة أيام .

حرف اللام

لبيد

(٢٢٣٣) لبيد بن ربيعة العامرى الشاعر . أبو عقيل ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سنة وَفْدَ

---

(١) وكان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس بهذا الاسم ولجعفر بن أبي طالب .

(٢) أعين : واسع العين عظيم سوادها .　　(٣) شهر الصبر : شهر رمضان .

وخالد بن مَعْدان ، وحبيب بن عُبَيد ، ويحيى بن جابر الطائي ، والشعبي ، وشُريح بن عبيد ، وعبد الرحمن بن أبي عَوْف ، وآخرون ، ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل الشام ، وقال : مات سنة سبع وثمانين ، وهو ابن احدى وتسعين سنة ، وقال عثمان مات سنة ثلاث ، وقيل سنة ست ، وأخرج البغويّ من طريق أبي يحيى بن سُلَيم الكلاعيّ ، قال : قلنا للمقداد بن معد يكرب . يا أبا كَرِيمة : إن الناس يزعمون أنك لم تر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال بلى والله ، لقد رأيته ، ولقد أخذ بشَحْمة أذني ، وإني لأمشي مع عمٍ لي ، ثم قال لعمّي : أترى أنه يذكره ، وسمعته يقول : يُحشر ما بين السِّقط إلى الشيخ الفاني يوم القيامة أبناء ثلاثين سنة المؤمنون منهم — في خلق آدم . الحديث .

ومن طريق الشعبي عن المقدام أبي كريمة رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي رواية عن أبي كريمة الشاميّ .

٨١٨٠ ﴿ مِقْسَم ﴾ بن بُجرة بضم الموحدة ، وسكون الجيم ، بن حارثة ، بن قتيرة ، بقاف ومثناة مصغرة ، الكنديّ ثم التُّجيبيّ النَّخَعيّ . ذكره أبو سعيد بن يونس ، وقال : أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وبايع مُعاذا باليمن ، ويقال إن له صحبة ، وشهد فتح مصر ، وكان قاتل أهل الردة مع زياد بن لَبِيد ، وروى عن عليّ بن أبي طالب ، ثم أخرج من طريق علي بن رَباح قال : كنا في غزوة البحرين وعلينا فَضَالة بن عُبَيد ، فجعلت أدعو على العدو : اللهم أهلكهم واستأصل شأفتهم ، فضرب مِقْسم بن بُجرة على مَنْكِبي وقال : ويحك يا أحمق ، قل : اللهم انصرنا عليهم ، فلولا هؤلاء ما أُعطينا عطاء .

قومهُ بنو جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، فأسلم وحسن إسلامه ، وهو لبيدُ بن ربيعة ابن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . رَوَى عبد الملك بن عمير ، عن أبي هريرة ، أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أَصدَقُ كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد : « ألا كلّ شيء ما خلا اللهَ باطل » وهو شِعْر حسن . وفي هذه القصيدة ما يدلُّ على أنه قالها في الإسلام . والله أعلم وذلك قوله :

وكلُّ امرىء يوماً سَيَعْلَم سَعْيه إذا كشفت عِنْدَ الإلهِ المحاصل

٨١٨١ ﴿ مِقسَم ﴾ الفارسي . . ذكره الطبرانيّ في الصحابة ، واستدركه ابن فتحون .

٨١٨٢ ﴿ مِقسَم ﴾ آخر . . تقدم في مُعتّب .

٨١٨٣ ﴿ المقنَّع ﴾ بن الحُصَين التميمي ، نزيل البصرة . . ذكر له حديث في مسند بَقيّ ابن مَخلَد ، واستدركه الذهبي في التجريد ، وقيل : هو المنقع بتقديم النون على القاف ، وسيأتي .

٨١٨٤ ﴿ المقنَّع ﴾ آخر هو السلمي . . أحد الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وافتخر به العباس بن مِرداس في قصيدته التي يقول فيها :

لا وَفدَ كالوفد الأولى عقدوا لنا　　سَبَباً بحَبْل محمّدٍ لا يُقطَعُ
وَفدٌ أبو قَطَنٍ حُزابةُ منهم　　وأبو الغُيُوثِ وَواسعٌ ومُقَنَّعُ

واستدركه ابن فتحون .

٨١٨٥ ﴿ المقنّع ﴾ من بني ضِرار بن غَوث ، بن عوف ، بن مالك ، بن سَلامان ، بن سعد هذيم ، وذكر ابن الكلبي في ترجمة ولده طارق بن المقنَّع أنه رثى الحسين بن عليّ لما قتل ، قال : وقد شهد بعض آبائه مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم مَشاهده ، وعِداده في الأنصار .

﴿ باب ـ م ـ ك ﴾

٨١٨٦ ﴿ مَكحُول ﴾ مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكره ابن اسحاق في السيرة ، وقال : وَهَب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأخته الشَّيماء يعني من الرَّضاعة غُلاماً يقال له مكحول ، وجارية ، فزوّجت الغلام للجارية ، فلم يزل فيهم من نسلهم بقية ، والله أعلم .

وقد قال أكثر أهل الأخبار : إن لبيدًا لم يقل شِعراً منذ أسلم . وقال بعضهم : لم يقل في الإسلام إلا قوله :

الحمد لله إذ لم يأتني أجلي　　حتى اكتسيتُ من الإسلام سِربالا

وقد قيل . إن هذا البيت لقردة بن نُفاثة السلولي ، وهو أصحّ عندي ، وسيأتي في موضعه من كتابنا هذا إنْ شاء الله تعالى . وقال غيره : بل البيت الذي قاله في الإسلام قوله :

ما عاتب المرءَ الكريمَ كنفسه　　والمرء يُصلحه القرين الصالح

٨١٨٧ (مَكْحول) آخر . . زعم مُقاتل فى تفسيره أنه اسم النجاشىّ ، وجوّز غيره أن يكون اسم ابنه الذى هاجر .

٨١٨٨ (مِكْرَز) بن حَفْص بن الأخيَف بالخاء المعجمة ، والياء المثناة ، ابن عَلْقمة ، ابن عبد الحارث ، بن مُنقِذ ، بن عمرو ، بن بَغيض ، بن عامر ، بن لُؤَىّ ، القرشىّ العامرىّ . . ذكره ابن حِبّان فى الصحابة . وقال . يقال : له صحبة ، ولم أره لغيره ، وله ذكر فى المغازى عند ابن اسحق والواقدى أنه هو الذى أقبل لافتداء سُهَيل بن عمرو يوم بدر ، وذكره المرزُبانىّ فى معجم الشعراء ، ووصفه بأنه جاهلىّ ، ومعناه أنه لم يُسلم ، والا فقد ذكر هو أنه أدرك الاسلام ، وقدم المدينة بعد الهجرة لما أسر سُهَيل بن عمرو يوم بدر فافتداه ، وقال فى ذلك :

أفكُ بأذوادٍ كرام سِباقَىّ　*　يَنال الصميمَ عُرْبها لا المَواليا

وقلتُ سُهَيل خيرُنا فاذهبوا به　*　لأبنائه حتى يديروا الأمانيا

وذكر له قصة فى قتله عامر بن المُلوَّح لما قتل عامر قتيلاً من رَهط مِكْرز ، وقد ذكر الزُّبير ابن بَكّار قصة افتدائه سُهَيل بن عمرو ، وأنه قدم المدينة ، فقال : اجعلوا القيد فى رجلى مكان رجليه حتى يُبعث اليكم بالفداء ، وأنشد له البيتين ، وله ذكر فى صلح الحديبية فى البخارىّ .

٨١٨٩ (مُكْرَم) الغِفارىّ . . أخرج ابن مَنْدة من طريق عمرو بن أيوب الغِفارىّ عن محمد بن مَعْن ، الغفارىّ ، عن أبيه ، عن جده ، عن نَضْلة بن عمرو الغِفارىّ : أن رجلا من غِفار أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ما اسمك ؟ قال : مُهان ، قال : بل أنت مُكرَم ، ووقع فى رواية ابن مَنْدة مُهْران ، وصوّب أبو نُعيم أنه مهان ، وهو كما قال .

وذكر المبرد وغيره أن لبيد بن ربيعة العامرى الشاعر كان شريفا فى الجاهلية والإسلام ، وكان قد نذر ألا تهب الصبا إلا نحر وأطعم ؛ ثم نزل الكوفة ؛ فكان المغيرة بن شعبة إذا هبت الصبا يقول : أعينوا أبا عقيل على مروءته ؛ وليس هذا فى خبر المبرد وفى خبر المبرد أن الصبا هبَّتْ يوما وهو بالكوفة مُقْتر مملق ، فعلم بذلك الوليد بن عقبة بن أبى مُعيط — وكان أميراً عليها لعثمان ، فخطب الناس ، فقال : إنكم قد عرفتم نَذرَ أبى عقيل ، وما وكد على نفسه ، فأعينوا أخاكم . ثم نزل فبعث إليه الناس ؛ فقضى نَذره . وفى خبر غير المبرد : فاجتمعت عنده ألف راحلة ، وكتب إليه الوليد :

أرى الجزّار يشحذ شفرتيه　*　إذا هبت رياحُ أبى عقيل

٨١٩٠ ﴿ مُكرم ﴾ آخر . . تقدم فى ترجمة سعد القرظىّ أن النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم لقى رجلين من أسْلم فقال : من أنتما ؟ قالا : نحن المهانان ، قال : بل أنتما المكرّمان .

٨١٩١ ﴿ مُكرم ﴾ آخر . . هو رفيق الذى قبله قد ذكر فيه .

٨١٩٢ ﴿ مكنِف ﴾ بن زيد الَخيل الطائى .. تقدم نسبه فى ترجمة أبيه،قال ابن حِبان : كان أكبر ولد أبيه ، وبه كان يكنى أبوه ، وأسلم ، وحسن إسلامه ، وشهد قتال أهل الرّدّة مع خالد بن الوليد ، وقال الواقدىّ فى المغازى : كان زيدُ الخيل من جَديلة طىّ ، وكذلك عدىّ بن حاتم ، فثبت عدىّ بعد موت النبى صلى الله عليه وآله وسلم على إسلامه ، وقال البغوىّ فى ترجمة حُريث بن زيدالخيل : يقال له أيضاً الحارث ، وكان أسلم هو وأخوه مكنف ، وصحبا النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وشهدا قتال أهل الردة مع خالد بن الوليد ، ثم لم يُفرد مُكنفاً بترجمة ، فاستدركه ابن فتحون ، وقال : ذكره الطبرىّ ، والدارقطنىّ ، وذكر الواقدىّ فى كتاب الردة أنه كان ممن ثبت علـى الإسلام ، وقاتل بنى أسد لما ارتدّوا مع طُليحة ، وأنشد له فى ذلك من أبيات .

ضلوّا وغرّهمُ طُليحة بالمنى * كذباً وداعِى رَبنا لا يكذب
لمّا رأونا بالفضاء كتائباً * تدعو إلى ربّ الرسول وترغبُ
وَلوّا فراراً والرّماح توزُّهمْ * وبكلّ وَجهٍ وجّهوا نترقبُ

٨١٩٣ ﴿ مُكنف ﴾ آخر . . ذكر أبو عمر عن عبد الله بن أبى بكر بن حَزم عن مكنِف الحارثى أن النبى صلى الله عليه وآله وسلّم أعطى محيِّصَة بن مَسعود ثلاثين وَسقاً ، وذكره الحسن بن سفيان فى مسنده من طريق ابن إسحاق ، عن عبد الله بن أبى بكر .

أغـرّ الوَجه أبيض عامرى   طويل الباع كالسيف الصقيل
وَفى ابنُ الجعفـرى بحلفتيه   على العِلاّتِ والمال القليل
بنحر الكُوم إذ سحبت عليه   ذيول صبا تجاوَبُ بالأصيل

قال : فلما أتاه الشعر — وكان قد ترك قول الشعر — قال لابنته : أجيبيه ، فقد رأيتنى وما أعيا بجواب شاعر ، فأنشأت تقول :

إذا هبّتْ رياح أبى عقيل   دعونا عنـد هبّتها الوليدا
أشمّ الأنف أصيد عَبْشَميا   أعـان على مُرُوءته لبيدا

٨١٩٤ ﴿ مُكَيتل ﴾ بمثناة مصغراً ، وقيل بكسر المثلثة وآخره راء الليثى . . قال ابن إسحق فى المغازى : حدثنى محمد بن جعفر بن الزبير : سمعت زياد بن ضميرة بن سعد السلمى يحدّث عُروة بن الزُّبير، يقول: حدثنى أبى وجدّى. وكانا شهدا حنيناً مع النبى صلى الله عليه ،وآله وسلم قالا : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الظهر يوم حُنين ، ثم جلس إلى ظلّ شجرة فقام إليه الأقرعُ بن حابس ، وعيينة بن حصن ، وعُيينة يومئذ يطلب بدم عامر بن الأضبط المقتول ، والأقرع يدافع عن محلّم ابن جثّامة القاتل ، فقام رجل يقال له مُكيتل ، قصير مجموع ، فقال : اشتر اليوم وغيّر غدا ، إلى أن قال : حتى قبلوا الدية . الحديث ، وقد ذكر فى ترجمة عامر بن الأضبط وفى رواية ابن هشام عن زياد البكائىّ مكيثر ، وأخرجه البغوى أيضا من طريق عبد الرحمن بن أبى الزناد ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن محمد بن جعفر ، وسياقه أتم .

باب — م — ل

٨١٩٥ ﴿ ملاعب ﴾ الأسنة ، وهو مالك بن عامر . . تقدم .

٨١٩٦ ﴿ مَلْكان ﴾ بن عَبدة الأنصارى . . ذكره الواقدىّ ، والطبرىّ ، وسماه ابن هشام ملكون بن عبدة ، وذكروه فيمن أطعمه النبىُّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلّم من خيبر ثلاثين وَسقاً .

٨١٩٧ ﴿ مُليل ﴾ بلامين مصغراً ، ابن وَبرة ، بن خالد ، بن العجلان الأنصارىّ . . ذكره ابن اسحاق والواقدى وغيرهما فيمن شهد بدراً . ومنهم من نسبه إلى جده وهو موسى بن عقبة .

باب — م — ن

٨١٩٨ ﴿ المنبعث ﴾ الثقفى مولى عمر بن معتب . . قال ابن اسحق فى السيرة : حدثنى رجل ،

بأمثال الهضاب كأنّ ركباً　　عليها من بنى حام قعودا
أبا وهب جزاك الله خيراً　　نحرناها وأطعمنا الثريدا
فعدْ إن الكريم له معاد　　وظنى بابن أروى أن يعودا

ثم عرضت الشعر على أبيها ، فقال : أحسنت لولا أنك استزدته . فقالت : والله ما استزدته إلا لأنه ملك ، ولو كان سوقة لم أفعل .

وقالت عائشة : رحم الله لبيداً حيث يقول :

ذهب الذين يعاش فى أكنافهم　　وبقيت فى خلف كجلد الأجرب

عن ابن المنكدر قال: نزل على رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم لما كان محاصراً الطائف المنبعثُ فأسلم، وكان يسمى المضطجع فسماه المنبعث، وكان من موالى آل عثمان بن عامر بن معتّب.

٨٢٠٠ ﴿ المنبعث ﴾ آخر.. جاء ذكره فى حديث صحيح أخرجه أبو داود فى كتاب الكنى، عن محمد بن إسماعيل، بن سالم، عن محمد بن فضيل، عن وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرّ برجل يقال له المضطجع فسماه المنبعث، وأخرجه عن محمد ابن عبد الله بن يزيد، عن ابن عيينة، عن هشام، عن أبيه، فأرسله، لم يذكر عائشة، وكذا رواه ابن شاهين من طريق إسماعيل بن عياش، عن هشام، ولفظه أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان يغيّر الاسم القبيح إلى الاسم الحسن، فقال لرجل: ما اسمك؟ فذكره، وكذا جاء عن يحيى بن سعيد الأنصارى، عن سعيد بن المسيّب، وعلقه أبو داود فى السنن فقال فى باب الأسماء من كتاب الأدب: غيّر النبى صلى الله عليه، وآله، وسلم المضطجع فسماه المنبعث * قلت: ويحتمل أن يكون المذكور قبله، فإن هذا لم ينسب، وفى الأنساب لابن الكلبى: المنبعث بن عمرو، بن ربيعة، بن عبد الله، ابن أبى بكر، بن كلاب، لم يصفه بغير ذلك، فيحتمل أن يكون هو هذا.

٨٢٠١ ﴿ المنتجع ﴾ النّجدى.. ذكره أبو سعيد النقاش، واستدركه أبو موسى من طريقه وساق بسند مجهول إلى عبد الله بن هشام، عن أبى حيّة الرّقّى، عن جده المنتجع النّجدى، وكان من أهل نجد، وكان له مائة وعشرون سنة قال: قال رسول الله، صلّى الله عليه، وآله، وسلم: أوحى الله إلى نبى من أنبياء بنى إسرائيل: إذا أصبحت فشمّر ذيلك؛ فأول شىء تلقاه فكله، والثانى فادفنه، الحديث: وأخرج أبو الشيخ فى كتاب الثواب بهذا الإسناد حديثاً آخر.

لا ينفعون ولا يرجّى خيرهم　　ويعابُ قائلهم وإن لم يطرب

ويروى: وإن لم يشغب. قلت: فكيف لو أدرك زماننا هذا.

ولبيد بن ربيعة، وعلقمة بن علاثة العامريان، من المؤلفة قلوبهم، وهو معدودٌ فى فحول الشعراء المجوّدين المطبوعين. ومما يستجاد من شعره قوله فى قصيدته التى يرثى بها أخاه أربد:

أعاذل ما يُدريك إلا تظنيا　　إذا رحل السفّار مَنْ هو راجع

أتجزع مما أحدث الدهرُ للفتى　　وأى كريم لم تصبه القوارع

لعمرك ما تدرى الضوارب بالحصى　　ولا زاجرات الطير ما الله صانعُ

٨٢٠١ (المنتـذر) . . حكاه الرشاطيّ ، وقيل بصيغة التصغير ، كما سيأتى أنه عند ابن مندة بالوجهين[1] .

٨٢٠٢ (المُنْتَشِر) بن الأجدع الهمدانىّ ، أخو مسروق . . قال البغوىّ : لا أدرى له صحبة أو لا ؟ وذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وأخرج من طريق موسى بن صالح بن مسعود ، عن إبراهيم بن محمد بن المُنْتَشِر ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كانت بَيعة النبى صلى الله عليه وآله وسلم حين أنزل الله عليه (إنَّ الذينَ يُبايعونَك إنما يُبَايعونَ اللهَ)[2] التى بايع الناس عليها البيْعة لله ، والطاعة للحق ، وكانت بَيْعة أبى بكر : تبايعونى ما أطعتُ الله ، وكانت بَيْعة عمر ومنْ بعده كبيعة النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، قال ابن أبى حاتم : قلت لأبى معشر : المنتشر رأى النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ؟ قال لا أدرى .

٨٢٠٣ (المنتَفِق) قال ابن شاهين ، عن ابن أبى داود : هو أبو رَزِين العُقيلى . . وتعُقِّب بأن اسم أبى رَزِين لقيط . كما سيأتى فى الكنَى ، وقد جاء فى حديث آخر عن المنتفق ، أو ابن المنتفق ، وتقدم التنبيه عليه فى عبد الله بن المنتفق .

٨٢٠٤ (مِنْجَاب) بن راشد ، بن أصْرَم ، بن عبد الله ، بن زياد الضبِّى . . نزل الكوفة ، ذكره ابن شاهين فى الصحابة . وأخرج من طريق سَيْف بن عمر ، عن أبى مَخلَدة ، وعطية ، عن سهم ابن مِنجَاب ، عن أبيه مِنجَاب بن راشد ، قال : قدم علينا كتاب النبىّ صلى الله عليه ، وآله وسلّم

وما المرء إلا كالشهاب وضوئه　　يحورُ رَمادا بعد إذ هو ساطع
وما البر إلا مضمرات من التقى　　وما المـــالُ إلا عاريات ودائع

فقال له عمر بن الخطاب يوما : يا أبا عقيل ، أنشدنى شيئا من شعرك . فقال : ما كنت لأقولَ شعرا بعد أن علمنى الله البقرة وآل عمران ، فزاده عمر فى عطائه خمسمائة ، وكان ألفين ، فلما كان فى زمن معاوية قال له معاوية : هذان الفَوْدان فما بال العلاوة ! يعنى بالفَوْدين الألفين وبالعلاوة الخمسمائة — وأراد أن يحطها ، فقال أموت : الآن ، فتبقى لك العلاوة والفوْدان ، فرقَّ له وترك عطاءه على حاله ، فمات بعد ذلك بيسير . وقد قيل : إنه مات بالكوفة أيام الوليد بن عقبة فى خلافة عثمان ، وهو أصحّ ، فبعث الوليد إلى منزله عشرينَ جزورا فنُحِرت عنه . وقال الشعبى لعبد الملك :

(١) بالوجهين : يعنى المنتذر كما هنا ، والمنيذر تصغير منذر .
(٢) الآية العاشرة من سورة الفتح .

عام تبوك ، فاستنفرنا إلى تبوك ، فنفرت إليه تيم ، والرَّباب، وأخواتها ، فكنا رُبع الناس ، وكانوا ثمانية وأربعين ألفاً ، وقال الدارقطنيّ : نزل منجاب الكوفة ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ، ولانعلم رَوى عنه غير ابنه سَهم بن مِنجاب ، وقال أبو موسى فى الذيل : كان من أشراف أهل الكوفة .

٨٢٠٥ ﴿ مِنْجاب ﴾ بن راشد الناجي . . ذكره أبو الحسن المدائنيّ ، وسيف بن عمر فيمن أمّـر على كوَر فارس فى خلافة عثمان ، ممن لقى النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم وآمن به هو وأخوه الخُرَيْث ، وكانا عُثمانيين ، فهربا من عليّ ، فأما الخُرَيْث فإنه أفسد فى الأرض ، فسيّر إليه عليّ جيشاً فأوقعوا ببنى ناجية ، وقد تقدم شيء من هذا فى الخريث .

٨٢٠٦ ﴿ مَنْدُوس ﴾ ويقال أبو مَنْدوس . . ذكره ابن قانع فى الصحابة ، وأورد من طريق سليمان بن الأزْهر بن كِنانة ، عن أبيه ، عن جده ، عن مَندوس قال : قال رسولُ الله صلىّ الله عليه ، وآله وسلم : لو كان الدِّين معلقا بالثريّا لتناوله قوم من أبناء فارس ، واستدركه ابن فتْحون .

٨٢٠٧ ﴿ المنذِر ﴾ بن الأجْدع الهمْدانى ، أخو مسروق . . ذكره ابن حِبان فى الصحابة ، وتبعه المستغفريّ فقالا : له صحبة ، وأخرج ابن شاهين فى كتاب الجنائز ، من طريق هُشيم ، عن عمر ابن أبى زائدة ، قال : مات المنذر بن الأجدع فى السجن ، وكان قد قطعت يده ورجله فى قطع الطريق ، فسئل الشعبيّ : أيصلىّ عليه ؟ فقال : فإلى من تدعونه ؟ !

٨٢٠٨ ﴿ المنذر ﴾ بن الأشوَع العَبْدىّ . . ذكره الأمويّ فى المغازى ، فقال : قدم فى وفد عبد القيس ، فقالوا : يارسول الله ، جئنا سِلماً غير حَرب ، ومُطيعين غير عاصين ، فاكتب لنا كتاباً يكون فى أيدينا تكرِمَة على سائر العرب ، فسرَّ النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم بهم ، وأمرهم ، ونهاهم ،

بل تعيش يا أمير المؤمنين ما عاش لبيد بن ربيعة ، وذلك أنه لما بلغ سبعا وسبعين سنة أنشأ يقول :

باتتَ تشكىَّ إلى النفسُ مُجهشة　*　وقد حملتك سَبْعاً بعد سبعينا

فإن تزَادى ثلاثاً تبلغى أملا　*　وفى الثلاثِ وفاء للثمانينا

ثم عاش حتى بلغ تسعين سنة ، فأنشأ يقول :

كأنى وقد جاوَزْت تسعين حجّة　*　خلعتُ بها عن منكبىّ ردائيا

ثم عاش حتى بلغ مائة حجة وعشراً ، فأنشأ يقول :

ووعظهم ، وكتب لهم كتاباً ، واستدركه ابن فتحون .

٨٢٠٩ { المنذر } بن أبي حميضة . . يأتي في القسم الثالث .

٨٢١٠ { المُنْذر } بن رفاعة الغطفاني . ذكر مقاتل بن سليمان في تفسير قوله تعالى (وآتوا اليتامى أموالهم) [1] الآية : أن رجلا من غطفان يقال له المنذر بن رفاعة كان عنده مال كثير ليتيم ، وهو ابن أخيه ، فلما بلغ الغلام طلب ماله ، فمنعه ، فترافعا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتلا عليه هذه الآية ، فقال : أطعنا الله ، وأطعنا الرسول ، ونعوذ بالله من الحوب [2] الكبير فدفع إليه ماله ، فانفقه الفتى في سبيل الله ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ثبت الأجر ، وبقي الوزر على والده ، وكان مشركا . وذكر الكلبي القصة ، ولم يسمه الغطفاني ، ونقله الثعلبي عن الكلبي ومقاتل ، ولم يسمه أيضا ، ومن ثم لم يذكره أحد ممن صنف في هذا الفن .

٨٢١١ { المنذر } بن ساوى بن الأخنس ، بن بنان ، بن عمرو ، بن عبدالله ، بن زيد ، بن عبد الله ، بن دَرام التيمي الدارمي . . وزعم غير الكلبي أنه من عبد القيس ، وبين الرشاطي السبب في ذلك أنه يقال له : العبدي ، لانه من ولد عبدالله بن دارم ، فظن بعض الناس أنه من عبد القيس ، تقدم ذكره في ترجمة نافع العبدي وانه كان في الوفد ، ولم يثبت ذلك الأكثر ، بل قالوا . لم يكن في الوفد ، وانما كتب معهم باسلامه ، وكان عامل البحرين ، وكتب إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع العلاء بن الحضرمي قبل الفتح ، فأسلم ، ذكره ابن اسحق ، وغير واحد ، وزاد الواقدي : ثم استقدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم العلاء بن الحضرمي فاستخلف المنذر بن ساوى مكانه ، وأخرج الطبراني من طريق أبي مجلز ، عن أبي عبيدة بن عبدالله ، بن مسعود ، عن أبيه قال : كتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى المنذر بن ساوى : من صلى صلاتنا ، واستقبل قبلتنا ، وأكل

أليس في مائة قد عاشها رجل * وفي تكامل عشر بعدها عمر

ثم عاش حتى بلغ مائة وعشرين سنة ، فأنشأ يقول :

ولقد سئمت من الحياة وطولها * وسؤال هذا الناس كيف لبيد !

وقال مالك بن أنس : بلغني أن لبيد بن ربيعة مات وهو ابن مائة وأربعين سنة ، وقيل : إنه مات وهو ابن سبع وخمسين ومائة سنة . في أول خلافة معاوية . وقال ابن عفير : مات لبيد سنة إحدى

(١) الآية الثالثة من سورة النساء . (٢) الحوب : الذنب .

ذبيحتنا فذلكم المسلم ، له ذمة الله ورسوله ، وروى ابن مندة من طريق مُبَشّر بن عُبَيد ، عن زيد ابن أسلم عن المنذر بن سَاوَى : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب اليه أن افرضْ على كل رجل ليس له أرض أربعة دراهمَ وعباءة،قال ابن مندة : كان عامل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على هَجرَ(١) وذكر أبو جعفر الطبراني : أن المنذر هذا مات بالقرب من وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وحضره عمرو بن العاص فقال له:كم جعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم للميّت من ماله عند الموت ؟ قال : الثلث ، قال : فما ترى أن أصنع في ثلثي ؟ قال : إن شئت قسمته في سبيل الخير ، وإن شئت جعلته تجري غلّته بعدك على من شئت ، قال : ما أحبّ أن أجعل شيئا من مالى كالسائبة ، ولكنى أقسمه قال الرشاطى:لم يذكره ابن عبد البرّ * قلت : هو على شرطه ، ولو لم يثبت أنه وفد .

٨٢١٢ ﴿ المُنْذِر ﴾ بن سَعْد أبو حُمَيد الساعدى . . وقيل اسمه عبد الرحمن، يأتى فى الكُنَى .

٨٢١٣ ﴿المُنذِر﴾ بن عائذ العَبْدِيّ المعروف بالأشجّ أشجّ عبد القَيس . . وقيل اسمه مُنْقذ ابن عائذ ، كما تقدم فى ترجمة مَطَر بن فيل . وفى ترجمة صُحَار بن العباس .

٨٢١٤ ﴿المُنْذِر﴾ بن عبدالله بن قَوّال ، بن وقش ، بن ثعلبة ، بن طريف ، بن الخزرج ابن ساعدة ، الانصاريّ الخزرجيّ الساعديّ . . ذكره ابن اسحاق ، والواقديّ فيمن استشهد بالطائف لكنه عند الواقديّ : المنذر بن عبد بغير إضافة ، وسمّى أبو عمر أباه عَبّادا ثم أعاده فى ابن عبدالله وسقط قَوّال من نسبه عند ابن منده .

٨٢١٥ ﴿المُنذِر﴾ بن عبدالله بن نَوْفل . . ذكره الواقديّ فيمن استُشهد بالطائف ، واستدركه ابن فَتْحون .

٨٢١٦ ﴿ المنذر ﴾ بن عَبْد المدان . . له ذكر فى المغازى ، ولا أعرف له رواية ، قاله ابن مندة .

وأربعين من الهجرة يوم دخل معاوية الكوفة ، ونزل بالنخلة . وروى يوسف بن عمرو — وكان من كبار أصحاب ابن وهب : عن ابن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : رويت للبيد اثنى عشر ألف بيت .

(٢٢٣٤) لبيد بن سهل الأنصارى ؛ لا أدرى أهو من أنفسهم أو حليف لهم ، جاء ذكره فى التفسير عند قوله تعالى : «ومَنْ يكسبْ خطيئة أو إثماً ثم يَرْمِ به بريئا»(٢) . وقيل البرىء هذا لبيد بن سهل . وقيل

---

(١) هجر بفتح الهاء والجيم بلد باليمن واسم لجميع أرض البحرين .　(٢) الآية ١١١ من سورة النساء .

٨٢١٧ ﴿المنذر﴾ بن عَدِيّ ، بن المنذر ، بن عَدِى ، بن حُجْر ، بن وَهْب ، بن مُعاوية الكِنديّ .. ذكر الطبريّ أن له وِفادة ، واستدركه ابن فَتْحون .

٨٢١٨ ﴿المنذر﴾ بن عَلْقمة، بن خَلْدة، بن عبد الدار ، بن عبد مَناف العبدريّ .. قُتل أبوه كافراً ، وولد له فى الإسلام أيوب بن المنذر ، وقتل محمد بن أيوب بن المنذر يوم الحرّة ، ذكره الزبَير بن بَكار .

٨٢١٩ ﴿المنذر﴾ بن عمرو ، بن خُنَيس ، بن حارثة ، بن لوْذان ، بن عبد وَدّ ، بن زيد ، ابن ثعلبة . بن الخزْرَج بن ساعدة ، بن كَعْب ، بن الخزْرَج الأنصاريّ الخزرجيّ الساعديّ .. ومنهم من أسقط حارثة من نسبه ، قال ابن ابى خَيْثَمة : سمعت سعد بن عبد الحميد بن جعفر يقول : المنذر بن عمرو عَقَبيّ ، بدْريّ نقيب استُشْهِد يوم بئر مَعونه ، وكذا قال ابن اسحاق ، وثبت أنه استُشْهِد يوم بئر مَعُونة فى صحيح البخاريّ ، وسمّى المنذر بن الزبير بن العوام على اسمه ، وكان يلقّب المُعْنِق (١) ليموت ، وقال موسى بن عُقْبة فى المغازى : أنبانا ابن شِهاب ، عن عبد الرحمن ابن عبد الرحمن بن كعب ، بن مالك ، ورجال من أهل العلم : أن عامر بن مالك مُلاعب الأسِنّة قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ابعث معى مِنْ عندك من شئت وأنا لهم جار ، فبعث رهطا منهم المنذر بن عمرو ، وهو الذى يقال له : أعْنَق (٢) ليموت ، فسمع بهم عامر بن الطُّفَيل ، فاستنفر لهم بنى سُلَيم ، فنفر معه منهم رهط : بنو عُصَيّة ، وبنو ذَكْوان ، وكانت وَقعة بئر مَعُونة ، وقتل المنذر ومن معه ، وذكر ابن اسحق هذه القصة مطوّلة عن أبيه . عن المغيرة بن عبد الرحمن ،

رجل من اليهود ، والذى رماه ابن أبَيْرِق ، ويقال : ابن أبرق — بالدرع التى سرقها ، ورماها فى داره ورماه بِسَرِقتها .

(٢٢٣٥) لبيد بن عطارد التميمى . أحد الوفد القادمين على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى تميم ، وأحد وجوههم ، إسلامهم فى سنة تسع ، ولا أعلم له خَبراً غير ذكره فى ذلك الوَفد .

(٢٢٣٦) لبيد بن عقبة بن رافع بن امرىء القيس . ويقال : لبيد بن رافع ابن امرىء القيس بن زيد من بنى عبد الأشهل الأنصارى الأشهلى ، وهو والد محمود بن لبيد ، له صُحبة ولابنه أيضا على ماقد ذكرناه فى بابه من هذا الكتاب .

---

(١) المعنق : المسرع .　　(٢) أعنق : أسرع .

ابن الحارث ، بن هشام ، وغيره ، وأخرجها ابن مَنْدة من طريق أسباط بن نصر عن السُّدى قال : ورواها سَلمة بن الفَضل ، عن محمد بن إسحق ، عن حُميد ، عن أنس بطولها ، وقال البغَوى : ليست له رواية ، وتُعقّب بما أخرجه ابن قانع ، وابن السَّكن ، والدارقطنىّ فى السنن ، من طريق عبد المهيمن بن عباس بن سَهل ، بن سعد ، عن أبيه ، عن جده ، عن المنذر بن عمرو : أن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم سجد سَجدَتى السهو قبل التسليم ، قال الدار قطنىّ : لم يرو المنذر غير هذا الحديث ، وعبد المهيمن ليس بالقوىّ * قلت : وفى السند غيره ، والله أعلم .

٨٢٢٠ ﴿ المنذر ﴾ بن قُدامة ، بن عَرفجة ، بن كعب ، بن النّحاط ، بن كعب ، بن حارثة ، ابن غنم ، بن مالك ، بن الأوس ، الأنصارىّ الأوسىّ . ذكره ابن اسحاق ، وموسى بن عُقبة ، وابن الكلبى ، وغيرهم فيمن شهد بدرا ، وذكر الواقدىّ أنه كان على أسارى بنى قَينُقاع .

٨٢٢١ ﴿ المنذر ﴾ بن قيس ، بن عمرو ، بن عُبيد ، بن مالك ، بن عدىّ ، بن غَنم ، بن عدى ابن النجار .. شهد أحُدا ، والمشاهد ، واستشهد هو وأخوه سَليط بن قيس يوم جِسر أبى عُبيد ، قاله العدوىّ ، واستدركه ابن فتحون .

٨٢٢٢ ﴿ المنذر ﴾ بن كعب الدارمىّ .. وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قاله أبو العباس السرّاج فى ترجمة شيخه أحمد بن سعيد بن صخر ، بن سُليمان ، بن عبد الله بن قيس ، بن عبد الله بن المنذر ؛ بن كعب ، بن الأسود ، بن عبد الله ، بن زيد ، بن عُبيد الله ، بن دارم ، وكذلك نسبه الخطيب قال : سمعت هِبة الله بن الحسن الطبرىّ يقوله ، قال : وقيل : إن المنذر بن كعب وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وحكى الخطيب أن جدّه صخرا هو ابن عُلَيم بن قيس ، واستدركه ابن فتحون .

باب لقيط

(٢٢٣٧) لقيط بن أرطاة السَّكونى . يُروى عنه أنه قال : قتلتُ تسعةً وتسعين من المشركين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عنه عبد الرحمن بن عائذ ، وحديثه عندى لا يصح لأنه يدور على مسلمةَ بن على الخشنى ، عن نصر بن علقمة ، عن أخيه . عن عبد الرحمن بن عائذ .

(٢٢٣٨) لقيط بن الربيع بن عبد العُزّى بن عبد شمس بن عبد مناف . هذا أصح ما قيل فى اسم أبى العاص بن الربيع وقيل اسمه القاسم ، وقيل مقسَم ، والله أعلم وهو مشهورٌ بكنيته ، وقد استوعبنا خبره فى كتاب الكنى ، لأنه غلبت عليه كنيته .

٨٢٢٣ ﴿ المنذر ﴾ بن مالك . . ذكره أبو نُعَيم فى الصحابة ، وقال : إنه مجهول ، ثم أورده من طريق مسلم بن خالد، عن مُطَرِّف البصرىّ ، عن حُمَيد بن هلال ، عن المنذر بن مالك ، قال. قلت: يارسول الله أى الصدقة أفضل ؟ قال : سرٌّ إلى فقير ، وجُهد من مُقِلّ * قلت : ويحتمل أن يكون هذا الحديث مرسلاً ، والمنذر بن مالك هو أبو نضرة الغفارىّ وهو تابعى مشهور .

٨٢٢٤ ﴿ المنذر ﴾ بن محمد ، بن عقبة ، بن أحيحة بمهملتين مصغّراً ، ابن الجلاح الأنصارىّ الخزرجى ، يكنى أبا عبيدة . ذكره موسى بن عقبه ، وابن اسحاق ، وغيرهما فيمن شهد بدراً ، واستشهد ببئر معونة .

٨٢٢٥ ﴿ المنذر ﴾ بن يزيد بن عامر ، بن حديدة الأنصارىّ أخو عبد الرحمن .. قال العدوىّ: له صحبة ، واستدركه ابن فتحون .

٨٢٢٦ ﴿ المنذر ﴾ غير منسوب . ذكره البخارىّ فى الصحابة ، وقال : كان يسكن البادية ، وروى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، حكاه البغوىّ ، وذكر ابن فتحون عن جعفر الطبرىّ نحو ذلك .

٨٢٢٧ ﴿ منشأة ﴾ الجنىّ . : ذكر ابن دُرَيد أنه أحد الجنّ الذين استمعوا القرآن من أهل نصيبين ، وآمنوا بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم بنخلة .

٨٢٢٨ ﴿ منصور ﴾ بن عمير ، بن هاشم ، بن عبد مناف ، بن عبد الدار ، العبدرىّ ، أخو مُصعب ، يكنى أبا الروم ، وهو مشهور بكنيته . . ذكره موسى بن عقبة ، وابن اسحاق فى مهاجرة الحبشة . وذكره فيمن شهد أحداً ، وقال الزبير بن بكار : استشهد باليرموك .

(٣٢٢٩) لقيط بن عامر العقيلى. أبو رزين ، وهذا أيضا ممن غلبت عليه كنيته . ويقال لقيط بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وهو وافد بنى المنتفق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد قيل : إن لقيط بن عامر غير لقيط بن صبرة ، وليس بشىء . روى عنه وكيع بن عدس وابنه عاصم بن لقيط .

باب الأفراد فى حرف اللام

(٢٢٤٠) لبىّ بن لبا . له صحبة ، كان يلبس الخز الأحمر . قال أحمد بن زهير : أخبرنا يحيى

٨٢٢٩ (منظور) بن زَبَّان، بن سَيَّار، بن عمرو، بن عَقيل، بن هلال، بن سُمَىّ، بن مازن، بن فَزارة.. ذكر الدارقطنى وعبد الغنى بن سعيد فى المشتبه عن المفضّل الغلابى أنه قال فى حديث البراء بن عازب: لقيت خالى ومعه الراية، فقلت: إلى أين؟ قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى رجل تزوّج امرأة أبيه أن أضرب عنقه. قال: هذا الرجل هو منظور بن زبّان، وحكى عمر بن شبّة: أن هذه الآية وهى قوله تعالى (وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ)(1) نزلت فى منظور بن زبّان خلَف على امرأة أبيه، واسمها مُلَيكة وأن أبا بكر الصديق طلبهما لما ولى الخلافة إلى أن وجدهما بالبحرين، فأقدمهما المدينة، وفرق بينهما، وأن عمر أراد قتل منظور، فحلف بالله أنه ما علم أن الله حرّم ذلك، وفى ذلك يقول الوليد بن سعد بن الحمام المرّى من أبيات:

بِئْسَ الْخَلِيفَةُ لِلْآبَاءِ قَدْ عَلِمُوا ... فى الأمّهات أبو زَبَّان مَنْظُورُ

وهذا يدل على أن منظوراً لم يُقتل فى عهد النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم، فلعل خال البراء لم يظفر به، بل لمّا بلغه أنه قصده هرب، وقال أبو الفرج الأصبهانىّ فى الأغانىّ: كان منظور سيّد قومه وهو أحد من طال حَمْل أمّه به، فولدته بعد أربع سنين، فسُمّى منظوراً لطول ما انتظروه، قال: وذكر الهيثم بن عدى، عن عبد الله بن عيّاش المنتوف، وعن هشام بن الكلبىّ قال: وذكر بعضه الزبير بن بكار عن عمه، عن مُجالد، قالوا: تزوّج منظور بن زبّان امرأة أبيه، وهى مليكة بنت خارجة، بن سنان، بن أبى حارثة المرّى، فولدت له هاشما، وعبد الجبّار، وخَولة، ولم تزل معه إلى خلافة عمر، فرُفِع أمره إلى عمر، فأحضره وسأله عما قيل فيه: من شُربه الخمر، ونكاحه امرأة أبيه،

ابن معين قال حدثنا محمد بن يزيد، قال: حدثنا أبو بلج جارية بن بلج، قال: رأيت لُبَى بن لَبا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعليه مُطرَف خزّ أحمر.

(٢٢٤١) اللجلاج العامرى. له صحبة، ولكن روايته عن معاذ هو من بنى عامر بن صعصعة. وذكر أبو العباس محمد بن إسحاق السراج قال: أخبرنا هشام السَّكُونى، قال: حدثنا بشر بن إسماعيل الحلبى، قال: حدثنا عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج العامرى، عن أبيه، عن جده، قال: أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن خمسين سنة، ومات اللجلاج وهو ابنُ مائة وعشرين سنة، قال: وما ملأت بَطنى من طعام منذ أسلمت، آكلُ حسبى وأشرب حسبى.

(1) الآية ٢٢ من سورة النساء.

فاعترف بذلك ، وقال ماعلمت أن هذا حرام ، فحبسه إلى قُرب صلاة العصر ، ثم أحلفه أنه لم يعلم أن الله حرم ذلك ، فحلف فيما ذكروا أربعين يميناً ثم خلّى سبيله ، وفرّق بينه وبين مُليكة ، وقال : لولا أنك حلفت لضربتُ عنقك ، وقال ابن الكلبيّ في روايته : قال له عمر : أتنكح امرأة أبيك وهى أمك ؟ وما علمت أن هذا نكاح المقت ، ففرّق بينهما ، فاشتد ذلك عليه فرآها يوما تمشى فى الطريق فأنشد :

ألا لا أبالى اليومَ ماصنع الدَّهرُ ... إذا مُنِعَتْ مِنّى مُلَيْكَةُ والخَمْرُ
فإنْ يكُ قد أمْسَتْ بعيدًا مَزارُها ... فحَيِّ ابنةَ المُرّىّ ماطلعَ الفَجْرُ

(وقال أيضا من أبيات)

لَعَمْرُ أبى دِينٌ يُفرّق بيننا ... وبَيْنَكِ قَسْراً إنه لَعظيمُ

فبلغ ذلك عمر ، فطلبه ليعاقبه ، فهرب ، وتزوّجها طلحة بن عُبيد الله ، وذكر الزبير بن بكّار فى أخبار المدينة قال : قال عمر لما فرّق بين منظور ومُلَيكة : من يكفُل هذه ؟ فقال عبد الرحمن بن عَوْف أنا ، فأنزلها داره ، فعرفت الدار بعد ذلك بها ، فكان يقال لها : دار ملَيكة ، وذكر عمر بن شَبّة فى أخبار المدينة : أن ذلك كان فى خلافة عمر ، كما ذكره فى ترجمة ملَيكة فى النساء ، وذكر ابن الكلبيّ فى كتاب المثالب أنها كانت تُكنى أمّ خَوْلة وأنها كانت عند زبّان فهلك عنها ، ولم تلد له فتزوّجها ولده نكاح مقتٍ ، فذكر القصة مُطَوّلة ، وذكره أبو موسى فى ذيله فى ترجمة مليكة هذه، من طريق محمد بن ثَوْر ، عن ابن جُرَيج ، عن عِكْرمة ، قال . فرّق الإسلام بين أربع وبين أبناء بُعولتهنّ ، فذكر منهن ملَيكة ، خلَف عليها منظورُ بعد أبيه ، وقال أبو الفرج أيضا : خطب

(٢٢٤٢) لقمان بن شبة بن معيط ، أبو حصين العبسى . قال أبو جعفر الطبرى : هو أحد التسعة العبسيين الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلموا .

(٢٢٤٣) لُهَيب بن مالك اللهبى . ويقال لهب روى خبراً عجيباً فى الكهانة وأعلام النبوة ، رأيت أن أذكره لما فيه من ذلك ، قال لهيب : حضرتُ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت عنده الكهانة ، فقلت : بأبى وأمى ! نحن أول من عرف حراسة السماء ، وزجر الشياطين ، ومنعهم من استراق السمع عند قذف النجوم ، وذلك أنا اجتمعنا إلى كاهن لنا يقال له خطر بن مالك ، وكان شيخا كبيرا قد أتتْ عليه مائتا سنة وثمانون سنة ، وكان من أعلم كهاننا ، فقلنا : ياخطر ، هل عندكم من علم

الحسن بن على خولة بنت مَنظورٍ هذا ، وأبوها غائب ، فجعلت أمرها بيده ، فتزوّجها ، فبلغه ، فقال : أمثلي يُفتاتُ عليه في ابنته ؟ فقدم المدينة ، فركز راية سوداء في مسجد رسول صلى الله عليه وآله وسلم فلم يبق في المدينة قيسيٌّ إلا دخل تحتها ، فبلغ ذلك الحسن ، فقال: شأنك بها ، فأخذها وخرج ، فلما كان بقباء جعلت تندبه وتقول : يا أبتِ الحسنُ بن علي سيد شباب أهل الجنة ، فقال : تلبّثي هنا ، فإن كان له بك حاجة فسيلحقنا ، قال : فأقام ذلك اليوم ، فلحقه الحسن ومعه الحسين ، وعبد الله بن جعفر ، وعبدالله بن عباس ، فزوجها من الحسن ، ورجع بها وأظن هذه البنت هي التي ذكرت في ترجمة الفرزدق الشاعر ، أو هي أختها ، وذلك أن زوجته النوّار لما فرّت منه إلى ابن الزّبير بمكة فنزل على بني عبد الله ابن الزبير فمدحهم ، وكانت النوّار نزلت على بنت منظور بن زَبّان ، فقضى ابن الزبير للنوار على الفرزدق ، في قصة مذكورة ، وفي ذلك يقول الفرزدق :

أمّا بَنوه فلم تُقبَل شفاعتهم * وشفّعت بنتُ مَنظورِ بنِ زَبّانا
ليس الشفيعُ الذي يأتيك مؤتزراً * مثل الشّفيع الذي يأتيك عُريانا

وقال المرزبانيّ : منظور مخضرم ؛ تزوج امرأة أبيه مُليكة بنت خارجة ، ففرّق بينهما عمر ، فذكر البيتين ، وذكر ابن الأثير في ترجمته ، عن الأمير أبي نصر بن ماكولا : أنه ذكر في الإكمال: منظور بن زَبان بن سَيار الفزارِي، هو الذي تزوج امرأة أبيه ، فبعث النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم من يقتله ، قال ابن الأثير : لو لم يكن مسلماً لما قتله على ذلك ، بل كان يقتله على الكفر. انتهى .

وقصته مع أبي بكر وعمر ثم مع الحسن بن علي تدل على أنه عاش إلى خلافة عثمان ، والله أعلم .

هذه النجوم التي يُرمى بها ، فإنا قد فزعنا لها وخفْنا سوء عاقبتها ؛ فقال :

عودوا إلى السحَر   ليتوني بسحر
أخبركم الخبر   الخير أم ضرر
أم لأمن أو حذر

قال : فانصرفنا يومنا ، فلما كان في غد في وجه السحر أتيناه ، فإذا هو قائم على قدميه شاخص في السماء بعينه ، فناديناه ياخطر ، فأوْمأ إلينا أن أمسكوا فأمسكنا فانقضّ نجم عظيم من السماء وصرخ الكاهن رافعا صوته :

٨٢٣٠ ﴿ مَنظور ﴾ بن لبيد، بن عقبة، بن رافع الأنصارىّ الأشهلى أخـو محمود.. قال العدوىّ: شهد بيعة الرضوان، واستدركه ابن فتحون.

٨١٣١ ﴿ مُنقذ ﴾ بن خُنيس، الاسدى، أبو كعب، مشهور بكنيته.. وسيأتى فى الكنى.

٨٢٣٢ ﴿ مُنـْقِـذ ﴾ بن حَبّان العبدىّ.. تقدم فى ترجمة صُحَار وهو ابن أخت الأشج، والله أعلم.

٨٢٣٣ ﴿ مُنـْقِـذ ﴾ بن زيد، بن الحارث، أورده أبو عمر عن بعض من ألفَ فى الصحابة.

٨٢٣٤ ﴿ مُنـْقِـذ ﴾ بن عائذ.. فى المنذر، بن عائذ.

٨٢٣٥ ﴿ مُنـْقِـذ ﴾ بن عمرو، بن عَطية، بن خَنساء، بن مَبْذُول، بن عمرو، بن غَنم، ابن مازن، بن النجّار الأنصارىّ المدنىّ.. قال البخارى: له صحبة، وقد تقدم فى ترجمة حَبّان ابن مُنـْقذ بيان الاختلاف فى سبب حديث: إذا بايعت فقلْ: لا خِلابة [1] وهل القصة لحبّان بن مُنـْقِـذ، أو لأبيه مُنـْقِـذ بن عمرو؟.

٨٢٣٦ ﴿ مُنـْقذ ﴾ بن نباتة الأسدىّ.. ذكره ابن اسحاق فيمن هاجر الى المدينة من بنى أسد ابن خزيمة، وذكره ابن مندة فيمن اسمـه مَعْبد، والمعروف مُنـْقِـذ، وصَحّف أبو عمر أباه فقال: لُبابة.

٨٢٣٧ ﴿ مُنـْقِـذ ﴾ الأسليىّ.. ذكره ابن فتحون فى الذيل عن الباوَرْدِىّ، وأنه أورده

أصـابه أصابه خامرَهُ عقابه
عـاجله عذابُه أحرَقَه شهابه
زايـله جوَابه
ياوَيْلَهُ ماحالهُ بَلْبَلَه بلبـاله
عـاوده خبَاله فقطعت حبـاله
وغـيرت أحواله

(١) لا خلابة: لا خداع ولا تمويه، وكان هذا الرجل قليل الخبرة كلما باع بيعاً أو اشترى شيئاً يخدع ويشتريه بأغلى من ثمنه فيكون مغبوناً، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ذلك ليأمن الغبن فى بيعه وشرائه.

فيمن شهد صفين من الصحابة ، من طريق عبد الله بن أبي رافع ، والسند بذلك ضعيف .

٨٢٣٨ ﴿ مُنقّع ﴾ بن الحصين ، بن يزيد ، بن شبل ، بن حبان . بن الحارث ، بن عمرو ابن كعب ، بن عبد شمس ، بن سعد ، بن زيد مناة ، بن تميم ، التميمي . ذكره ابن سعد فيمن نزل البصرة من الصحابة ، وأخرج البخاري في تاريخه ، وابن أبي خيثمة في تاريخهما ، من طريق عصمة ابن بشر : حدثنا الفزع عن المنقع ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بصدقة إبلنا فقال : اللهم لا أحل لهم أن يكذبوا علي ، قال المنقع : فلم أحدث عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم إلا حديثاً نطق به كتاب ، أو جرت به سنة ، قال سيف بن هرون راويه عن عصمة : أظنه الفزع ، شهد القادسية ، وأخرجه أبو علي بن السكن من هذا الوجه مطولا ، وزاد فيه بيان سبب الحديث المذكور ، وفيه أنه رأى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم على ناقة ، وأسودُ آخذٌ بركابه ، قد حاذى رأس النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ما رأيت من الناس أطول منه .

٨٢٣٩ ﴿ المنقع ﴾ بن مالك بن أمية ، بن عبد العزى السلمي . تقدم ذكره في ترجمة قدد بن عمار ، السلمي وأن النبي الله صلى الله عليه ، وسلم أمره على طائفة من قومه ، وقد تقدم ذكر المقنع بتقديم القاف على النون ، وهو سلمي أيضاً ، فلا أدري هل هما واحد اختلف في اسمه أوهما اثنان ؟

٨٢٤٠ ﴿ المنكدر ﴾ بن عبد الله بن الهدير التيمي . ذكره الطبراني وغيره في الصحابة . وأخرجوا من طريق حريث بن السائب ، عن محمد بن المنكدر ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم قال : من طاف بهذا البيت أسبوعاً(1) لا يلغو فيه كان كعدل رقبة يعتقها .

ثم أمسك طويلا ، وهو يقول :

يا معشر بني قحطان أخبركم بالحق والبيان
أقسمتُ بالكعبة والأركان والبلد المؤمن السدان
قد منع السمع عتاة الجان بثاقب بكف ذي سلطان
من أجل مبعوث عظيم الشان يبعث بالتنزيل والقرآن
وبالهدى وفاصل الفرقان تبطل به عبادة الاوثان

قال : فقلت : ويحك يا خطر ، إنك لتذكر أمراً عظيما ، فماذا ترى لقومك ؟ فقال :

---

(1) الأسبوع يعني سبع مرات .

٨٢٤١ ﴿ مِنهال ﴾ بن أوس النُّكرىّ بضم النون .. وفد إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، ذكر الرشاطى عن المدائنى ، قال : ولم يذكره ابن عبد البر ، ولا ابن فتحون .

٨٢٤٢ ﴿ مِنهال ﴾ بن أبى مِنهال .. ذكره الطبرى فى الصحابة ، واستدركه ابن فتحون .

٨٢٤٣ ﴿ مِنهال ﴾ القيسىّ .. تقدم ذكره فى قتادة بن مَلحان .

٨٢٤٤ ﴿ مُنيب ﴾ بضم أوله وكسر النون ، وآخره موحدة ، ابن عَبيد السلمىّ .. ذكره الخطيب ، وتبعه ابن ماكولا ، واستدركه أبو موسى ، وأورده من طريق الأحوَص بن حكيم ، عن عبد الله ، بن غابر بمعجمة ، وموحدة الألهانى ، عن مُنيب ، بن عُبَيد السُّلمىّ ، وكان من الصحابة ، عن أبى أمُامة ، رفعه : من صلى الصبح فى مسجد ثم ثبت حتى يُصَلى سُبحة[1] الضُّحىَ كان له أجر حَجَّةٍ وعُمرة .

٨٢٤٥ ﴿ مُنيب ﴾ أبو أيوب الأزدىّ الغامدىّ .. قال البخارى ، وأبو حاتم : له صحبة ، وقال أبو عمر : عداده فى أهل الشام ، وأخرج الطبرانىّ من طريق عبيد بن حَبَّان ، عن مُنيب ، بن منيب الغامدىّ ، عن أبيه عن جده ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول للناس : ياأيها الناس ، قولوا : لا إله إلا الله تفلحوا ، فمنهم من سَبَّه ، ومنهم من تفل فى وجه ومنهم من حثا عليه التراب ، حتى انتصف النهار فأقبلت جارية بعُس[2] من ماء فغسل وجهه ، ويديه ، فقلت : من هذه ؟ قالوا : هذه زينب ابنته ، وأخرجه البخارىّ من هذا الوجه مختصرا .

أرى لقومى ما أرى لنفسى　　إن تتَّبعوا خيرَ بنى الإنس
برهانه مثل شعاع الشمس　　يبعث فى مكة دار الحُمس
بمحكم التنزيل غير اللبس

فقلنا له : ياخطر ، ومن هو ؟ فقال . والحياة والعيش ، إنه لمن قريش ، مافى حلمه طيش ، ولافى خلقه طيش ، يكون فى جيش ، وأى جيش ، من آل قحطان وآل أيش .

فقلنا : بَين لنا من أى قريش هو ؟ فقال : والبيت ذى الدعائم . والركن والاحائم . إنه لمن نجل هاشم . من مَعشر أكارم . يبعث بالملاحم . وقتل كل ظالم .

---

(١) السبحة : بضم السين وسكون الباء هى صلاة التطوع
(٢) العس : بضم العين القدح العظيم .

٨٢٤٦ (مُنَيبق) بنون وموحدة ، وقاف مصغراً ، ابن حاطب ، بن الحارث ، بن حبيب الجمحي . ذكره أبو موسى ابن عقبة فيمن استشهد بأحد .

٨٢٤٧ (المُنَيذِر) مصغراً الأسلمي ، ويقال الثمالي ، ويقال : هو المنيذر بصيغة التصغير ، وقيل بوزن المنتشر . ذكره ابن يونس ، وقال : رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه عبد الرحمن الحبلي ، وقال البغوي : سكن افريقية ، وروى حديثه رشدين بن سعد ، عن حيي بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن المنيذر صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من قال إذا أصبح : رضيتُ بالله رباً وبالاسلام ديناً ، وبمحمد نبياً فانا الزعيم لآخذن بيده ، فلأدخلنه الجنة ، وصله الطبراني إلى رشدين ، وتابعه ابن وهب عن حيي ، لكنه لم يسمه ، قال : عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرجه ابن مندة ، وقال ابن السكن : المنيذر الشمالي من مذحج ، ويقال : من كندة ، وله حديث واحد . مخرج حديثه عند أهل مصر ، وأرجو أن لايكون صحيحاً ، وليس هو بالمشهور ، ونقل الرشاطي عن عبد الملك بن حبيب قال : دخل الأندلس من الصحابة المنيذر الافريقي ، ولم يتابع عبد الملك على ذلك فإنه لم يتجاوز إفريقيه.

باب — م — ه

٨٢٤٨ (المهاجر) بن أبي أمية ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن مخزوم ، القرشي ، المخزومي ؛ أخو أم سلمة ، زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، شقيقها . قال الزبير : شهد بدراً مع المشركين وقتل أخواه يومئذ : هشام ، ومسعود ؛ وكان اسمه الوليد ، فغيره النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وولاه لما بعث العمال على صدقات صنعاء فخرج عليه الأسود العنسي ؛ ثم ولاه أبو بكر ، وهو الذي

ثم قال : هذا هو البيان . أخبرني به رئيس الجان .

ثم قال : الله أكبر . جاء الحق وظهر . وانقطع عن الجن الخبر .

ثم سكت وأغمي عليه ، فما أفاق إلا بعد ثلاثة ، فقال : لا إله إلا الله ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سبحان الله ، لقد نطق على مثل نبوة ، وإنه ليبعث يوم القيامة أمة وحده .

وذكر هذا الخبر أبو جعفر العقيلي في كتاب الصحابة له ، فقال : اخبرنا عبد الله بن أحمد البلوي المدني ، قال : أخبرني عمارة بن يزيد ، قال : حدثني عبد الله بن العلاء ، عن أبي الشعشاع زنباع بن الشعشاع

افتتح حصن النُّجَير الذي تحصنت به كِندة في الردّة وهو زياد بن لَبِيد ، وقال المرزُبانيّ في معجم الشعراء : قاتل أهل الردة ، وقال في ذلك أشعارا ، وذكر سيف في الفتوح أن المهاجر كان تخلف عن غزوة تبوك ، فرجع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو عاتب عليه ، فلم تزل أمّ سَلمَة تعتذر عنه حتى عذره ، وولاه ، وأخرج الطبراني من طريق محمد بن حُجْر بضم المهملة وسكون الجيم ابن عبد الجبّار ، بن وائل ، بن حُجر ، عن عمه سعيد بن عبد الجبّار ، عن أبيه ، عن أمه أم يحيى ، عن وائل بن حُجر ، قال : وفدت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرحّب بي ، وأدنى مجلسي فلما أردت الرجوع كتب ثلاث كتب : كتابٌ خاص بي فضّلني فيه على قومي. بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى المهاجر بن أبي أميّة ـ إن وائلاً يستسعيني ، وترفلا على الأقيال حيث كانوا من حضرموت. الحديث .

٨٢٥٠ ﴿ المهاجر ﴾ بن خلف . . يأتي في ابن قنفذ .

٨٢٥١ ﴿ المهاجر ﴾ بن زياد الحارثيّ أخو الرّبيع .. ذكره ابن عبد البَر، وقال : في صحبته نظر، ولا أعلم له رواية ، وأنه شهد فتح تُستَر مع أبي موسى ، وكان صائماً فعزم عليه أبو موسى حتى أفطر ، ثم قاتل حتى قتل .

٨٢٥٢ ﴿ المهاجر ﴾ بن قُنفُذ ، بن عُمَير ، بن جدعان ، بن كعب ، بن سعد ، بن تيم ، ابن مرة ، القرشيّ التيميّ . . كان أحد السابقين إلى الاسلام ، ولما هاجر أخذه المشركون فعذبوه ، فانفلت منهم ، وقدم المدينة ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : هذا المهاجر حقاً ، وقال ابن سعد ، وأبو عُبيدة والعسكري : ولاه عثمان في خلافته شرطته ، وقيل : كان اسمه أولاً عمرا ، ويقال : كان اسم أبيه خلفا ، وقنفذ لقب ، وقيل . إنما أسلم بعد الفتح ، وسكن البصرة ومات بها ، وأخرج

قال : حدثني أبي ، عن لهَيب بن مالك الليثي ، قال: حضرتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكرت عنده الكهانة . . . وساق الحديث إلى آخره .

قال أبو عمر : إسنادُ هذا الحديث ضعيف ، ولو كان فيه حكم لم أذكره ، لأن رُواته مجهولون ، وعمارة بن زيد متّهم بوضع الحديث، ولكنه في معنى حسن من أعلام النبوة، والأصول في مثله لا تدفعه بل تصححه وتشهد له والحمد لله .

أبو داود، والنسائيّ من طريق مُعاذ بن هشام الدَّستَوائي، عن أبيه، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي سَاسَان، عن المهاجر بن قُنفذ: أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يَبول، فسلم عليه فلم يردّ عليه، حتى توضأ، ثم ردّ عليه .

٨٢٥٣ ﴿ المهاجر ﴾ مولى أم سَلمَة، يكنى أبا حُذيفة. صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وخدمه، وشهد فتح مصر، واختطّ بها ثم تحوّل إلى طحا، فسكنها إلى أن مات؛ ذكره أبو سعيد ابن يونس، وأخرج الحسن بن سفيان، وابن السكن، ومحمد بن الرّبيع الجيزيّ، وابن مندة من طريق بكير مولى عمرة: سمعت المهاجر يقول: خدمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سنين فلم يقل لي لشيء صنعته: لم صنعته؟ ولا لشيء تركته: لم تركته؟ قال يحيى بن عبد الله بن بكير: هو يعني بكيراً مولى عمرة جدي أخرجوه كلهم من رواية يحيى، عن ابراهيم بن عبد الله التُّجيبيّ، عن عمران بن عبد الله الكِنْديّ، عن بُكير، وقال ابن السكن تفرد به يحيى بن بُكير، وقال محمد بن الربيع لم يرو عنه غير أهل مصر .

٨٢٥٤ ﴿ المهاجر ﴾ غير منسوب. ذكره أبو عمر، فقال: رجل من الصحابة، قال: كان لنعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبالان (١): لا أدري هو مولى أم سَلمَة أو غيره؟ • قلت: بل هو غيره لجزم ابن السكن وغيره، أنه لم يرو عنه غير أهل مصر، وهذا قد أخرج حديثه الحارث بن أبي أسامة في مُسنده، من طريق سَهْل بن حاتم، قال: حدثنا زياد أبو عمر، وقال: دخلنا على شيخ يقال له

حرف الميم

باب مازن

(٢٢٤٤) مازن بن خَيثَمة السكوني. بعث به معاذ بن جبل وافداً إلى النبي صلى الله عليه وسلم في نائرة بين السكون والسكاسك. حديثه عند إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن عمرو ابن قيس بن ثور بن مازن بن خيثمة، عن جده مازن بذلك .

(٢٢٤٥) مازن بن الغَضوبة ويقال الغَضُوب، الخطاميّ، فخذ من طي، الطائي العماني، له صُحبة وهو جدّ أحمد بن حرب وعلي بن حرب الطائي، وخبره عجيب، مخرج في أعلام النبوة من أخبار

(١) قبالان: بكسر أوله تثنية قبال وهو زمام بين الاصبع الوسطى والتي تليها، ومعناه لها زمامان: زمام جهة الابهام وزمام جهة الخنصر

مهاجر ، وعليّ نعلٌ لها قِبالان ، وكنت أريد تركه لشهرته . فقال لى : لا تتركه . فإن نعل النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان لها قِبالان .

٨٢٥٥ ﴿ مِهْجَع ﴾ بكسر أوله وسكون الهاء بعدها جيم مفتوحة ، ثم مهملة ، هو مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .. ذكره الحاكم فى صحيحه من طريق الهِقْل بن زياد . عن الأوزاعى حدثنى أبو عمار ، عن واثلة بن الأسقع رفعه : خير السودان لقمان . وبلال ، ومِهْجَع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * قلت : وأخشى أن يكون الذى بعده والله سبحانه وتعالى أعلم .

٨٢٥٦ ﴿ مِهْجَع ﴾ العَكّىّ مولى عمر بن الخطاب . . قال ابن هشام : أصله من عكّ ، فأصابه سِباء ، فمنّ عليه عمر ، فأعتقه ، وكان من السابقين إلى الإسلام ، وشهد بدراً ، واستُشهد بها . وقال موسى بن عُقْبَة : كان أول من قتل ذلك اليوم ، وذكر ابن مَندة من طريق الكلبىّ ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس : أنه ممن نزل فيه قوله تعالى (وَلا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ) الآية[1] .

٨٢٥٧ ﴿ مِهْران ﴾ مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . قال الثورى ، عن عطاء ابن السائب ، قال : أتيت أمّ كلثوم بنت علىّ بشىء من الصدقة فردّتها وقالت حدثنى مولى للنبى صلى الله عليه وآله وسلم يقال له مِهْران : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : إنّا آل محمد لا تحِل لنا الصدقة ، ومولَى القوم منهم ، وأخرجه أحمد ، والبغَوىّ ، وابن شاهين ، من طريق الثورى ، وقال

الكهان . وفى خبره قال: قلت: يارسول الله ؛ إنى امرؤ من خطَامة طى ، وإنى لمولع بالطرب ، وأحب الخمر والنساء ، فيذهب مالى ؛ ولا أحمد حالى ، فادْعُ لى الله أن يُذهب ذلك عنى ، وليس لى ولد ، فادْعُ الله أن يهب لى ولداً ، قال : فدعا لى ، فأذهب الله عنى ما كنتُ أجد ، وتزوجت أربع حرائر فرُزِقتُ الولد ، وحفظت شطر القرآن ، ، وحججت حججا ، وأنشد :

إليك رسول الله خبَّت مَطِيَّتى　　تجوبُ الفيافى من عمان إلى العرج
لتشفعَ لى ياخيْرَ من وطىء الحصى　　فيغفر لى رَبّى فأرْجع بالفَلْج
إلى معشر جانبت فى الله دينهم　　فلادينهم دينى ولاشرجهم شَرْجى[1]

(١) لشهرته : يعنى لمخالفته لنعال الناس فيكون مشهوراً به وهو لا يحب الشهرة
(٢) الآية ٥٢ من سورة الأنعام .
(٣) الشرج : بفتح الراء منفسح الوادى ، وقد سكنه للضرورة ، والمراد : ولا طريقهم طريقى .

البخاريّ ، عن أبي نُعَيم ، عن سُفيان : يقال له مِهْران ، أو مَيْمون، وقال حماد بن زيد ، عن عطاء: كَيْسان أو هُرْمُز ؛ وفي اسمه اختلاف آخر تقدم فيمن اسمه زياد .

٨٢٥٨ ﴿ مِهْران ﴾ والد مَيْمُون الجَزَرِيّ . . قال البغَوِيّ ، ذكره البخاريّ في الصحابة ، وقال : سكن الشام ، وأخرج ابن السَّكن ، من طريق عبد الرحمن بن سَوَّار الهِلاليّ ، قال : كنتُ جالسا عند عمرو بن مَيْمون فقال له رجل من أهل الكوفة: يا أبا عبد الله ، بلغني أنك تقول : من لم يقرأ بأم الكتاب فصلاته خِدَاج[1] فقال نعم ،حدثني أبي مَيْمُون ، عن أبيه مِهْران ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهذا ، قال عبد الرحمن : وحدثني عمرو بن ميمون بن مِهْران ، عن أبيه ، عن جده أن أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم كانوا في سفرهم مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يمسحون على الخفين ثلاثة أيام ، وإذا أقاموا في أهلهم مسحوا حتى يُصَلُّوا العشاء ، قال ابن السكن : لا يروى عن ميمون شيء إلا من هذا الوجه ، وأخرج الطبراني وابن مندة الحديث الأول باختصار .

٨٢٥٩ ﴿ مِهْزَم ﴾ بن وَهْب الكِنْديّ . . قال العُقَيلي : له صحبة ، وأخرج ابن قانع من طريق سَوَادة بن أبي سعيد الزُّرَقي أنه بلغه عن سعيد بن جُبَير ، عن مِهْزم بن وَهب الكندي يقول : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الظهر فوجد من رجلٍ ريحاً فلما صلى قال : يارسول الله إنما شربتُ شيئا في جَرّ[2] فنادى بأعلى صوته: يا أهل الوادي: لا أحلّ لكم أن تنبذوا في الجرّ الأخضر، والأبيض ، والأسود ، ولينبذ أحدكم في سقائه ، فإذا طاب شرب ، وأخرجه ابن مندة من هذا الوجه ، وقال أبو نُعَيم : تفرّد بذكره المتأخر ؛ قلت : فلم يُصب أبو نُعَيم في ذلك ، فقد سبقه ابن قانع ، والعُقَيلي .

وكنت امرأ باللهو والخمر مُولَعا　　شبابي إلى أن آذن الجسم بالنهج
فبدَّلني بالخمر خوفا وخشيةً　　وبالعهر إحصانا فحصَّن لي فَرْجي
فأصبحت هَمِّي في الجهاد ونيَّتي　　فلله ما صومي ولله ما حَجِّي

وحديثه في أعلام النبوة من حديث ابن الكلبي عن أبيه .

باب ماعز

(٢٢٤٦) ماعز بن مالك الأسلمي : معدودٌ في المدنيين ، وكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) خداج : أصل الخداج إلقاء الناقة ولدها قبل تمام الأيام ويقال أخدجت الناقة إذا أتت بولد ناقص فمعنى فصلاته خداج أنها ناقصة .　(٢) الجرّ : اسم جمع للجرة وهي إناء الفخار

٨٢٦٠ ﴿ مِهْشَمَ ﴾ قيل : هو اسم أبي حُذَيفة بن عُتبة ، بن ربيعة العَبْشَمي . . وسيأتي في الكُنَى

٨٢٦١ ﴿ مِهْشَمَ ﴾ قيل : هو اسم أبي العاص بن الربيع العَبْشَمِي . . وسيأتي في الكُنَى .

٨٢٦٢ ﴿ مُهَلْهِل ﴾ غير منسوب . . ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق عمر بن سِنان : حدثتنا وَرْدَة بنت ناجية ، عن سَلمة الضبي ، عن مُهلْهِل رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم . من سره أن يُظله الله في ظله يوم القيامة فليَصِلْ رحمه ، ولا يبخل بالسلام ، وفي سنده من لا يعُرف .

٨٢٦٣ ﴿ مُهَنَّد ﴾ الغِفاري . . له حديث في مُسند بقي بن مَخلَد .

٨٢٦٤ ﴿ مُهَيرِ ﴾ بالتصغير ، ابن رافع الأنصاري عم رافع بن خَدِيج . . ذكره العنبري ، والبغَوِي وابن السكَن في الصحابة ، وأخرجوا من طريق سعيد بن أبي عَروبة ، عن يَعْلَى بن حكيم عن سُليمان بن يسار ، عن رافع بن خَديج : أن بعض عمومته يزعم قتادة أن اسمه مُهَير ، قال : نهانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن أمر كان بنا رافقاً ، واستدركه ابن فتحون ، وفي الصحيحين رواية رافع عن عمّية أحدهما ظُهير بالتصغير ، وذكر ابن عبد البر أن الآخر مُظَهِّر ، وقد تقدم .

٨٢٦٥ ﴿ مَهِين ﴾ بن الهَيْثم بن نابي بن مَجْدَعة الأنصاريَ الأوْسِي . . ذكره الأموي في المغازي ، عن ابن اسحق فيمن شهد العقَبة ، قال ابن فتحون : رأيته في نسخة من مُعجَم البغَوي بوزن عَظيم * قلت ، وكذلك أورده المستغفري عن ابن اسحاق ، قال ابن فتحون ، ورأيته في نسخة من معجم البَغوي قرئت على أبي ذَرّ الهروي بالتصغير ، وآخره راء ، قلت الأول أصوب .

كتابا بإسلام قومه ، وهو الذي اعترف على نفسه بالزنا تائبا مُنيبا ، وكان محصناً فرُجم . روى عنه ابنه عبدالله بن ماعز حديثا واحداً .

(٢٢٤٧) ماعز ، رجل آخر . لا أقف له على نسب ، سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل ؟ .

باب مالك

(٢٢٤٨) مالك بن أحمر الجذامي . قدم على النبيّ صلى الله عليه وسلم وهو يتبوك ، وكتب له كتاباً فيما روى الوليد بن مسلم عن ابنه سعيد بن منصور بن مالك بن أحمر ، عن جده مالك بن أحمر .

باب — م — و

٨٢٦٦ ﴿ موسى ﴾ بن الحارث، بن خالد ، بن صخر ، بن عامر ، بن كعب ، بن سعد ، بن تيم ، ابن مُرّة القرشيّ التيميّ . . ذكره الطبريّ فيمن هاجر إلى الحبشة مع أبيه ، فمات بها موسى ، وقال أبو عمر : مات بالحبشة وهو صغير .

٨٢٦٧ ﴿ موسى ﴾ الأنصاريّ والد ابراهيم . . أخرج ابن الجوزيّ فى الموضوعات حرز أبى دُجَانة من طريقه .

٨٢٦٨ ﴿ مَوَلَه ﴾ بفتحتين ابن كُنَيف بن حَمَل بن خالد بن عمرو ، بن الضِّباب ، بن كلاب ، الكلابيّ ، ويقال : مولى الضحّاك بن سفيان الكلابيّ . قال ابن السَّكَن : له صحبة ، وذكره البغويّ وغيره فى الصحابة وأخرجوا من طريق الزبير بن بَكّار : حدثنى ظمياء بنت عبد العزيز بن مَوَلَه قالت : حدثنى أبى عن أبيه أنه أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلّم وهو ابن عشرين سنه ، فسح يمين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصدّق إليه قلوصاً ابن لَبون ، ثم صحب أبا هريرة ، وعاش فى الاسلام مائة سنة ، وكان يُدعى ذا اللسانين من فصاحته ، وأخرج البغوى عن الزبير بن بكّار بهذا السند قصة عامر بن الطُّفَيل مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقول النبى صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم اشغَل عنى عامراً كيف شئت ، وأنّى شئت ، واهد بنى عامر ، فأصابت عامرا غدّة كغُدة البعير ، فذكر قصة موته ، وهكذا أخرجه ابن شاهين . عن أبى محمد بن صاعد عن الزبير .

٨٢٦٩ ﴿ مُؤمَّل ﴾ بن عمرو . . ذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وأظنه المؤمَّل بن عمرو ، بن حبيب ، بن تميم ، بن عبدالله بن قُرْط ، بن رَزَاح ، بن عَدِيّ ، بن كعب ، القرشيّ العدويّ ، فإن لهم عقِباً منهم إياس بن المؤمَّل له ذكر .

(٢٢٤٩) مالك بن أحمر اليامى ، ويقال ابن أخامر ، والصحيح ابن أخَيْمر ، روى عنه أبو رزين الباهلى مرفوعا : ملعون — يعنى الذى يُدْخِل على أهله الرجال ، يقال حديثه مرسل ، لأنه لم يسمع من النبى صلى الله عليه وسلم . توفى فى أيام عبد الملك بن مروان .

(٢٢٥٠) ملك بن أزهر . أدرك النبيّ صلى الله عليه وسلم . وروى عنه سعيد بن أبى شمر . يُعَد فى المصريين .

(٢٢٥١) مالك بن أمية بن عمرو السلمي . من حُلَفاء بني أسد بن خزيمة ، بَدْري ، استشهد يوم اليمامة .

٨٢٧٠ ﴿ مؤمن ﴾[1]..

٨٢٧١ ﴿ مُؤَنس ﴾ بن فَضَالة بن عدىّ الأنصارىّ . . قال أبو عمر : بعثه النبى صلى الله عليه وآله وسلم عيناً على المشركين لما جاءوا إلى أحُد ، وشهد هو وأخوه أنس جميعاً أحُداً .

٨٢٧٢ ﴿ مَوْهَب ﴾ بن رَباح الأشعرىّ ، حليف بنى زُهْرة . ذكره الزبير بن بَكّار ، عن عمه مُصْعب ، قال : قال حسان بن ثابت لموْهَب :

قدْ كنتُ أغضَبُ أنْ أسَبَّ فسَبَّنى　　عند المقامة مَوْهبُ بنُ رَباحِ

(فاجابه موهب بأبيات قال فيها)

سَمَّيتنى عنـد المقامة كاذباً　　وأنا السَّمَيْدَعُ والكَمِىّ سلاحى

وأنا امرؤ من أشعرَ بن مُقاتلٍ　　وبَنو لؤَىٍّ أسرتى وَجَناحى

(فقال حسان)

حملت بنى تيم فأعْصىَ سفيهُهم　　وزُهرةُ لاتزداد الاّ تماديا

فقال عبدُ الرحمن بن عَوْف لحسان: خذ منى ثمن موْهب بن رَباح واكفف عنه ، ففعل ، وأخرج الفاكهىّ من طريق الوليد بن جميع عن عبد الرحمن بن موْهَب هذا قصة ابن جُدْعان .

٨٢٧٣ ﴿ موْهب ﴾ بن عبدالله بن خَرَشة الثقفى . . ذكره ابن شاهين ، وأخرج من طريق أبى الحسن المدائنى عن أبى معشر ، عن يزيد بن رومان قال : كان موْهب هذا فى وفد ثقيف ، فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم : أنت موْهَب أبو سَهْل .

٨٢٧٤ ﴿ موْهَب ﴾ النوْفلىّ مولاهم . . قال الأموى فى المغازى : حدثنا أبىّ عن رجل من

(٢٢٥٢) مالك بن أوس بن عبدالله الأسلمى . له صحبة فيما ذكر بعضهم وفيه نظر .

(٢٢٥٣) مالك بن أوس بن الحدثان بن عوف بن ربيعة النصْرى . من بنى نصر بن معاوية ، يُكنى أبا سعد ، زعم أحمد بن صالح المصرى ـ وكان من جِلّة أهل هذا الشأن ـ أن له صحبة، وقال سلمة بن وردان : رأيت جماعة من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فذكرهم ، وذكر منهم مالك بن أوس بن الحدثان النصرى . وذكر الواقدى ـ عن شيوخه ـ أن مالك بن أوس بن الحدثان ركب الخيل فى الجاهلية ، وذكر ذلك غيرُ الواقدى . وروى أنس بن عياض ، عن سلمة بن وردان ، عن مالك بن أوس بن الحدثان ، قال: كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم، فقال : وجبت وجبت .. وذكر الحديث قال

(١) ليس بعده شيء فى جميع الأصول

آل موهب مولى عقبة بن الحارث عن موهب كانوا جعلونى على حراسة خشبة خبيب بن عدى، قال فرغب الى أن أجنبه ماذبح على النصب، وان أسقيه العذب، وأن أعلمه اذا أرادوا قتله، ففعلت، فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة أتيته، فقال له رهط من الأنصار إنه كان قد أولى خبيباً معروفاً، فقلت: يارسول الله أتؤمننى وتؤمن من فى حجرتى؟ قال: ومن هم؟ قلت: ولد الحارث بن عامر بن نوفل، قال: فأمنهم، واستدركه ابن فتحون.

﴿ باب - م - ى ﴾

٨٢٧٥ ﴿ ميثم ﴾ غير منسوب.. قال أبو عمر: حديثه عند زيد بن أبى أنيسة، وأخرج ابن أبى عاصم فى الوحدان، وأبو نعيم من طريقه، ثم من رواية زيد بن أنيسة، عن عمرو بن مرة عن عبيد الله بن الحارث عن ميثم رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: يغدو الملك برايته مع أول من يغدو إلى المسجد، فلا يزال بها معه حتى يرجع فيدخل بها منزله، وإن الشيطان ليغدو برايته مع من يغدو إلى السوق، وهذا موقوف صحيح السند، ثم وجدت له حديثاً مرفوعاً أخرجه ابن منده من طريق الحارث بن حصيرة، حدثنى محمد بن حمير الأزدى قال: إنى لشاهد ميثما حين أخرجه ابن زياد، فقطع يديه ورجليه، فقال: سلونى أحدثكم، فإن خليلى صلى الله عليه وآله وسلم أخبرنى أنه سيقطع لسانى، فما كان إلا وشيكا حتى خرج شرطى فقطع لسانه، ثم ظهر لى أن صاحب الحديث الثانى آخر مخضرم، وأن قوله فى هذه الرواية خليلى يريد على بن أبى طالب، وكان من عادته اذا ذكره أن يصلى عليه، وسأبين ذلك فى القسم الثالث.

ابن رشدين: فسألت أحمد بن صالح عن هذا الحديث، فقال: هو صحيح، قد رواه أنس بن عياض، فقلت لأحمد بن صالح: لمالك بن أوس بن الحدثان صحبة؟ فقال: نعم. وذكر البخارى فى التاريخ الكبير، قال لى عبد الرحمن بن شيبة: حدثنى يونس بن يحيى، عن سلمة بن وردان، قال: قال: رأيت أنس بن مالك، ومالك بن أوس بن الحدثان، وسلمة بن الأكوع، وعبد الرحمن بن أشيم وكلهم صحب النبى صلى الله عليه وسلم، لا يغيرون الشيب.

قال أبو عمر: لا أعرف له خبراً فى صحبته أكثر مما ذكرت. ولا أعلم له رواية عن النبى صلى الله عليه وسلم. وأما روايته عن عمر فأشهر من أن تذكر، وروى عن العشرة المهاجرين، وعن العباس

٨٢٧٦ ﴿ مَيْسَرة ﴾ بن مَسْروق العَبْسِيّ ، من بنى هِدْم بن عَوذ بن غُطيعة ، بن عَبْس ، العبسى أحد الوفد من عبس الذين مضت أسماؤهم فى ترجمة الربيع بن زياد . وشهد مَيسرة حجّة الوداع ، وقال للنبى صلى الله عليه وآله وسلم : الحمد لله الذى استنقذنى بك من النار ، وأخرج الواقدىّ فى كتاب الرّدة من طريق أسلم مولى عمر قال: حدثنى ميسرة بن مسروق قال: قدمت بصدقة قومى طائعين، وما جاءنا أحد حتى دخلت بها على أبى بكر ، فجزانى وقومى خيراً ، وعقد لنا ، وأوصى بنا خالد بن الوليد ، فكان إذا زَحف الزّحوف أخذ اللواء فقاتل به ، وشهدنا معه اليمامة ، وفتح الشام ، وقال أبو إسماعيل الأزْدِيّ فى فتوح الشام : حدثنى يحيى بن هانىء ، بن عُروة المرادىّ : كان لِميسرة بن مَسْروق صحبة ، وصلاح . قال : ولما مات قيس عقد النبى صلى الله عليه وآله وسلم لِمَيْسَرة بن مَسْروق ، قال : وحدثنى النضر ابن صالح ، عن سالم بن رَبيعة ، قال : حمل ميسرة ونحن معه يومئذ فى الخيل فى وقعة فَحل . فصرعت فرسه ، فقتل يومئذ جماعة ، وأحاطوا بنا ، إلى أن جاء أصحابنا فانقشعوا عنا ، ثم شهد فتح حِمص ، واليرْموك ، فأراد أن يبارز رومياً فقال له خالد : إن هذا شاب ، وأنت شيخ كبير ، وما أحب أن تخرج إليه ، فقف فى كتيبتك فإنك حَسن البلاء ، عظيم الغَناء ، وقال ابن الأعرابى فى نوادره : حُدثت عن الواقدىّ أن مَيسرة بن مسروق أول من اطلع درب الروم من المسلمين .

٨٢٧٧ ﴿ مَيْسرة ﴾ يقال : هو اسم أبى طَيبة الحجام . . وسيأتى فى الكنىّ .

٨٢٧٨ ﴿ مَيْسرة ﴾ الفَجْر . . صحابىّ ، ذكره البخارىّ ، والبغوىّ ، وابن السكن ، وغيرهم فى الصحابة ، وأخرجوا من طريق بُديل بن مَيْسرة ، عن عبد الله بن شقيق ، عن مَيسرة الفَجر قال : قلت: يارسول الله، متى كنت نبياً ؟ قال: وآدم بين الروح والجسد. وهذا سند قوىّ، لكن اختلف فيه على

ابن عبد المطلب . روى عنه محمد بن جُبير بن مطعم ، والزهرى ، ومحمد بن المنكدر ، وجماعة ، منهم : عكرمة بن خالد ، وأبو الزبير ، ومحمد بن عمرو بن حلحلة .

وتوفى مالك بن أوس بن الحدثان بالمدينة سنة اثنتين وتسعين . وقيل : سنة اثنتين وخمسين : وهو ابن أربع وتسعين سنة .

(٢٢٥٤) مالك بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زعْوراء بن جشم بن الخزرج ابن عمرو بن مالك بن الأوس، وزعوراء بن جشم أخو عبد الأشهل ، وهم من ساكنى راتج . شهد مالك بن الأوس أُحداً ، والخندق ، وما بعدها من المشاهد ، وقتل باليمامة شهيدا .

بُديل بن مَيْسرة ، فرواه منصور بن سعيد عنه هكذا ، وخالفه حماد بن زيد ، فرواه عن بُديل ، عن عبد الله بن شقيق ، قال : قيل : يارسول الله ، لم يذكر مَيْسرة ، وكذا رواه حماد عن والده ، وعن خالد الحذّاء ، كلاهما عن عبد الله بن شقيق ، أخرجه البغوىّ ، وكذا رواه حماد بن سلمة ، عن خالد ، عن عبد الله بن شقيق ، قال: قلت: يارسول الله ، أخرجه البغوىّ أيضاً وأخرجه من طريق أخرى عن حماد ، فقال : عن عبد الله بن شقيق ، عن رجل ، قال : قلت : يارسول الله ، وأخرجه أحمد من هذا الوجه وسنده صحيح ، وقد قيل : إنه عبد الله بن أبي الجدعاء الماضى فى العبادلة ، ومَيسرة لقب .

٨٢٧٩ (مَيسَرة) غلام خديجة . . ذكر فى السيرة ، وكان رفيق النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى تجارة خديجة قبل أن يتزوجها ، وحكى بعض أدلة نبوته ، وترجم له ابن عساكر ، ولم أقف على رواية صريحة بأنه بقى إلى البعثة ، فكتبته على الاحتمال .

٨٢٨٠ (ميمون) بن سِنْباذ العقيلي، يكنى أبا المغيرة . . قال ابن السكن: أصله من اليمن . وحديثه في البصريين ، وقال البخارىّ : له صحبة ، وأخرج هو وعبد الله بن أحمد فى زيادات المسند من طريق هرون بن دينار بن أبي المغيرة العجلي البصرىّ قال : حدثني أبي قال : كنت على باب الحسن ، فخرج رجل من أصحابه فقال لى : يا أبا المغيرة ، ميمون بن سنباذ فقال: سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : قِوام أمتى بشِرارها .

وأخرجه ابن السكن من رواية يحيى بن راشد ، عن هرون بن دينار العِجْلي ، حدثني أبي : كنت عند الحسن فلما خرجت من عنده لقيني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال له ميمون

(٢٢٥٥) مالك بن إياس الأنصارى الخزرجى قتل يوم أُحد شهيدا ، لم يذكره بن إسحاق .

(٢٢٥٦) مالك بن أيفع بن كرب الناعطى . قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وَفد همدان ، وناعط هو ربيعة بن مرثد ؛ بطن من همدان ، ومجالد بن سعيد المحدّث من رَهطهم .

(٢٢٥٧) مالك بن بحينة . هو مالك بن القِشْب الأزدى ، من الأزد ، والد عبدالله بن مالك بن بحينة لم أجد أحداً منهم يزيد فى نسب مالك هذا شيئا ، وأجمعوا أنه أزدى ، وأن أمه بحينة قرشية مطلبية ، من بنى المطلب بن عبد مناف ، إلا أن منهم مَنْ يقول : إن بحينة أم ابنه عبد الله بن مالك بن بحينة . وسنذكر عبد الله بن مالك بن بحينة فى بابه إن شاء الله تعالى ؛ لأن لعبد الله بن مالك ولأبيه جميعا صحبة وتوفى ابن بحينة آخر خلافة معاوية .

ابن سنباذ ، فقال : ياأبا المغيرة، فذكره ، وأخرجه ابن مَندة من هذا الوجه ، وقال في سياقه : عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأخرجه أبو نعيم من طريق خليفة بن خياط ، عن معتمر ابن سليمان، عن أبيه قال : كنا على باب الحسن فخرج علينا رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال له ميمون بن سنباذ ، فذكر الحديث بلفظ: ملاك هذه الأمة بشرارها ، وهذه طريق أخرى من رواية هارون بن دينار ، وقد استنكره ، وقال : هارون وأبوه مجهولان ، وأخرجه ابن عدي في الكامل ، من طريق عبد الخالق بن زيد ، بن واقد ، عن أبيه ، عن ميمون بن سنباذ ، فهذه طريق ثالثة ، والله الموفق .

وقال أبو عمر : ليس إسناد حديثه بالقائم ، وقد أنكر بعضهم صحبته ، يشير إلى ماذكره ابن أبي حاتم عن أبيه قال : ليست له صحبة ، وتبعه أبو أحمد العسكري ، وزاد : أدخله بعضهم في السند .

٨٢٨١ (ميمون) مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . تقدم في مهران .

٨٢٨٢ (ميمون) غير منسوب . . ذكره أبو نعيم ، وأخرج من طريق أشعث بن سوار عن محمد بن سيرين ، عن ميمون، قال : استقطعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أرضاً بالشام قبل أن تفتح ، فأعطانيها ، ففتحها عمر في زمانه ، فأتيته فقلت : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعطاني أرضاً من كذا إلى كذا ، قال : فجعل عمر ثلثاً لابن السبيل ، وثلثا لعمارتها ، وثلثاً لنا .

٨٢٨٣ (ميمون) بن يامين الاسرائيلي . . ذكره المستغفري ، واستدركه أبو موسى ، وابن فتحون ، وأخرج أبو عبيد بن حميد في تفسيره بسند قوي إلى جعفر بن أبي المغيرة ، عن سعيد بن جبير ، قال : كان ميمون بن يامين الحبر ، وكان رأس اليهود بالمدينة ؛ فأسلم ، وقال : يارسول الله

(٢٢٥٨) مالك بن التيهان بن مالك بن عبيد بن عمرو بن عبد الأعلم ، أبو الهيثم البلوى ، من بلي بن الحاف بن قضاعة ، ثم الأنصاري ، حليف بني عبد الأشهل ، وقالت طائفة من أهل العلم : إنه أنصاري من أنفسهم من الأوس ، وهو مشهور بكنيته . شهد بيعة العقبة الأولى والثانية ، وكان أحدَ الستة الذين لقوا قبل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبة ، وهو أول مَنْ بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة فيما زعم بنو عبد الأشهل . وأما بنو النجار فزعموا أن أول من بايعه ليلة العقبة أبو أمامة أسعد ابن زرارة ، وزعم بنو سلمة كعب بن مالك وغيره أن أول من بايع تلك الليلة رسول الله صلى الله عليه وسلم البراء بن معرور ، والله أعلم . وشهد أبو الهيثم مالك بن التيهان بدراً . وأحداً والمشاهد كلها .

ابعث إليهم فاجعل بينك وبينهم حكما من أنفسهم ، فأرسل إليهم ، فجاءوا فحكّمهم ، فرضُوا بميمون ، وأثنوا عليه خيرا ، فأخرجه إليهم ، فبهتوه[1] وسبّوه ، فأنزل الله تعالى (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِى إِسْرائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ) الآية[2] .

٨٢٨٤ ﴿ مينا ﴾ مولى العباس ، أحد مَنْ قيل : إنه عمل المنبر . . حكاه الزكى المنذرى ، وغيره

القسم الثانى من له رؤية

باب – م – ح

٨٢٨٥ ﴿ المحسّن ﴾ بتشديد السين المهملة ، بن على بن أبى طالب بن عبد المطلب الهاشمى سِبْط النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم . . واستدركه ابن فتحون ، على ابن عبد البر ، وقال : أراه مات صغيرا ، واستدركه أبو موسى على ابن مَندة ، وأخرج من مسند أحمد ، ثم من طريق هانىء عن علىّ : قال : لما ولد الحسن سميته حَرْباً فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أرونى ابنى ما سميتموه ؟ قلنا : حربا ، قال : بل هو حَسن ، فلما ولد الحسين فذكر مثله ، وقال : بل هو حُسين ، فلما ولد الثالث قال مثله ، وقال : بل هو محسِّن ، ثم قال: سميتهم بأسماء وَلد هارون شَبَّر وشَبِّير ، ومشبِّر[3] إسناده صحيح .

وتوفى فى خلافة عمر بالمدينة سنة عشرين . وقيل سنة إحدى وعشرين . وقيل : بل قتل بصفين مع على بن أبى طالب سنة سبع وثلاثين . وقيل . إنه شهد صفين مع على ، ومات بعدها بيسير . وأما عبيد أخوه فقتل بصفين سنة سبع وثلاثين .

(٢٢٥٩) مالك بن ثابت الأنصارى ، من بنى النبيت ، قتل يوم بئر معونة شهيداً مع أخيه سفيان ابن ثابت ، ذكر ذلك الواقدى .

(٢٢٦٠) مالك بن حمرة بن أيفع بن كرب الناعطى الهمدانى . أسلم هو وعماه عمرو ومالك

---

(١) نسبوه إلى البهتان . (٢) الآية العاشرة من سورة الأحقاف

(٣) قال فى القاموس : وشبَّر كبقم ، وشبِّير كقمِّير ، ومشبِّر كمحدث أبناء هارون عليه السلام ، قيل بأسمائهم سمىّ النبى صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين والمحسن اهـ وضبط الأخير بشد السين وكسرها .

٨٢٨٥ ﴿ محمد ﴾ بن أبيّ بن كعب الأنصاريّ ، يكنى أبا مُعاذ . . تقدم نسبه فى ترجمة والده ، قال ابن سعد ، وابن أبى حاتم ، والجعابيّ : ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وأمه أمّ الطفيل بنت الطُّفَيل ، بن عمرو ، السَّدوسيّ ، وروى عن أبيه ، وأمه ، وعن عمر ، وعثمان ، وغيرهم ، روى عنه ابنه مُعاذ ، وبسر بن سعيد الحضرمى ، والحضرميّ بن لاحق ، قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث ، وقال الواقديّ : قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين ، والله أعلم .

٨٢٨٦ ﴿ محمد ﴾ بن أسلم بن بُجْرَة الأنصاريّ الخزرجيّ .. قال ابن شاهين : سكن المدينة روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره محمد بن اسماعيل البخاريّ ، وقال ابن مندة : له رواية ، ولابيه صحبة ، ثم أورد فى ترجمته حديثا يقتضى أن يكون له صحبة ، وقد بينت جهة الوَهم فيه فى ترجمة مُسلم بن أسلم بن بُجْرة فى القسم الأول ، وقال المرزُبانيّ فى معجم الشعراء : محمد بن أسلم الأنصاريّ قال يوم الحرة :

وإن تقتلونا يوم حرَّة واقم * فنحنُ على الإسلام أولُ من قُتِل
ونحنُ تركناكمْ ببدْرٍ أذلةً * وأبنا بأسلاب لنا منكمْ تُبَلْ

وفى الاستيعاب : محمد بن أسلم ، روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، حديثه مرسَل ، قال ابن الأثير : أظنه هذا * قلت : وليس كما ظن ، فقد فرق بينهما البخارى ، وابن أبى حاتم عن أبيه وقد تقدم فى القسم الأول .

٨٢٨٧ ﴿ محمد ﴾ بن إياس بن البكير ، الليثى المدنيّ . . تقدم نسبه فى ذكر والده ، وأنه شهد بدرا ، وذكر ابن مَنْدة محمداً هذا فقال : أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا تصحّ له صحبة

ابنا أيفع بن كرب الناعطى . وناعط هو ربيعة بن مرثد الهمدانى ، وهو رهط مجالد بن سعيد المحدث ورهط عامر بن شهر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢٢٦١) مالك بن الحويرث بن أشيم الليثى . يختلفون فى نسبته إلى ليث ، ولم يختلفوا أنه ليثى من بنى ليث بن بكر بن عبد مناة ، يكنى أبا سليمان : ويقال مالك بن الحارث . وقال شعبة : مالك بن حويرثة ، والأول هو الصحيح . سكن البصرة ، ومات بها سنة أربع وتسعين . روى عنه أبو قلابة ، وأبو عطية ، وسلمة الجرمى ، وابنه عبد الله بن مالك بن الحويرث .

(٢٢٦٢) مالك بن الخشخاش العنبري . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كتب لأبيه

وذكره المرزُبانيّ في مُعْجَم الشعراء وقال : إنه من حلفاء بني عديّ بن كعب ، أنشد له في ذلك مَرْثية في زيد بن عمر بن الخطاب لما قتل في حرب كانت بين بني عديّ بن كعب بالمدينة يقول :

ألا يالَيْتَ أميّ لم تَلِدْني　＊　ولم أكُ في الغواية بالمُطِيع

ولم أرَ مَصْرَعَ ابن الخير زَيْدٍ　＊　وَهَدّته يالك من صَرِيع

وذكره ابن سعد في التابعين ، وقال : أمه الرُّبَيِّع بالتشديد بنت مُعَوِّذ الأنصاريّة ، الصحابية المعروفة ، وقد عَلّق له البخاريّ في الصحيح شيئاً ، وروى هو عن عائشة ، وأبي هريرة ، وابن عمر ، وابن عباس ، وغيرهم ، وروى عنه أبو سَلمَة بن عبد الرحمن ، ومحمد بن عبد الرحمن ، ونافع وغيرهم ،

٨٢٨٨ (محمد) بن أبي بكر الصدّيق . . تقدم نسبه في ترجمة والده عبد الله بن عثمان ، وأمه أسماء بنت عُمَيس الخثعميّة ، ولدته في طريق المدينة إلى مكة في حجّة الوداع ، كما ثبت عند مُسلم في حديث جابر الطويل ، ونشأ محمد في حِجْر عليّ ، لأنه كان زَوج أمّه ، وروى عن أبيه مرسلاً ، وعن أمه وغيرها قليلا ، روى عن ابنه القاسم بن محمد ، وحديثه عنه عند النّسائيّ وغيره ، من رواية يحيي بن سعيد ، عن القاسم ، عن أبيه ، عن أبي بكر ، وشهد مع عليّ الجمَل وصِفّين ، ثم أرسله إلى مصر أميرا ، فدخلها في شهر رمضان سنة سبع وثلاثين ، فولي إمارتها لعليّ ، ثم جَهّز معاوية عمرو بن العاص في عسكر إلى مصر ، فقاتلهم محمد ، وانهزم ، ثم قُتل في صفر ، سنة ثمان ، حكاه ابن يونس ، وقال : انه اختفى لما انهزم في بيت امرأة ، فأُخذ من بيتها فقُتل ، وقال ابن عبد البر : كان عليّ يثني عليه ، ويُفضّله ، وكانت له عبادة ، واجتهاد ، ولما بلغ عائشة قتله حزنت عليه جدا ،

ولأخويه — قيس ، وعبيد ابني الخشخاش — كتاب أمان . روى عنه حصين بن أبي الحر العنبري . مخرج حديثه عن البصريين وعداده فيهم .

(٢٢٦٣) مالك بن أبي خولي العجلي . هكذا نسبه ابن سلام في بني عجل بن لجيم . ونسبه ابن إسحاق وغيره في جُعف من مذحج ، شهد بدراً هو وأخوه خولي ، هكذا قال ابن هشام : إنه من بني عجل بن لجيم . وقال ابراهيم بن سعد مالك بن أبي خولي ، وخولي بن أبي خولي هما جعفيان من جعف وهما ابنا عمرو بن خيثمة بن الحارث بن معاوية بن عوف بن سعد بن جُعْف ، حليفان لبني عديّ ابن كعب . قال أبو عمر : هذا هو الصواب لا ما قال ابن هشام . والله أعلم .

(٢٢٦٤) مالك بن الدُّخشُم بن مالك بن الدُّخشُم بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف : شهد

وتولت تربية ولده القاسم، فنشأ فى حجرها، فكان من أفضل أهل زمانه، وأخرج البغوى فى ترجمته من طريق عبد العزيز بن رُفيع، عن محمد بن أبى بكر، قال: أظلمت ليلة وكان لها ريح، ومطر، فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المؤذنين أن ينادوا: صلوا فى رحالكم، ثم قال: لا أحسبه محمد بن الصديق.

٨٢٨٩ ﴿ محمد ﴾ بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصارى.. تقدم نسبه فى ترجمة أبيه، وأمه جميلة بنت عبد الله، بن أبى بن سلول، التى اختلعت من ثابت، وأتى به النبى صلى الله عليه وآله وسلم: لما ولد، فحنكه[1] أورده فى الصحابة على قاعدتهم فيمن له رؤية، فأخرج البغوى وابن أبى داود، وابن شاهين، من طريق زيد بن الحباب، حدثنا أبو ثابت من ولد ثابت بن قيس ابن شماس، عن إسماعيل بن محمد، بن ثابت، عن أبيه: أن أباه ثابتاً فارق جميلة بنت عبد الله بن أبى وهى حامل بمحمد، فلما وضعته حلفت أن لا تلبنه بلبنها، فجاء به ثابت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبزق فى فيه، وسماه محمدا، وقال: اذهب به، فان الله رازقه، قال: فتلقتنى امرأة من العرب تسأل عن ثابت بن قيس، فقلت: أنا ثابت بن قيس، ماتريدين؟ قالت: رأيت فى ليلتى هذه أنى أرضع ابنا له. يقال له محمد، قال: فهذا ابنى، فأخذته، وان ضرعها ليعصر من لبنها من ثديها، لفظ البغوى. وقال ابن مندة: غريب لانعرفه إلا من حديث زيد بن الحباب، ولا يصح لمحمد ابن ثابت صحبة، وأخرج الحديث البيهقى من وجه آخر، عن زيد بن الحباب، وسمى أبا ثابت زيد

العقبة فى قول ابن إسحاق، وموسى، والواقدى. وقال أبو معشر: لم يشهد مالك بن الدخشم العقبة وذكر الواقدى أيضا، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة، عن داود بن الحصين، قال: لم يشهد مالك بن الدخشم العقبة: قال أبو عمر: لم يختلفوا أنه شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد: وهو الذى أسر يوم بدر سهيل بن عمرو، وكان يتهم بالنفاق، وهو الذى أسر فيه الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أليس يشهد أن لا إله إلا الله؟ فقال الرجل: بلى. ولا شهادة له! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أليس يصلى! قال: بلى، ولا صلاة له، فقال رسول الله صلى الله عليه: أولئك الذين نهانى الله عنهم. والرجل الذى سار رسول الله صلى الله عليه

---

(١) حنكه: أخذ تمرة فمضغها ثم دلك بها حلقه وهو أعلى الفم من الداخل وكان من عادة العرب ذلك.

ابن اسحاق ، بن اسماعيل ، بن محمد ، بن ثابت ، وقد سبق لمحمد ذكر فى ترجمة أخيه عبد الله بن ثابت ، وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وعن أبيه ، وسالم مولى أبى حُذَيفة ، روى عنه ابناه : اسماعيل ، ويوسف ، والزهرىّ ، وغيرهم ، ذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى ، وقال : هو أخو عبد الله بن حَنظلة لأمه ، وقُتل يوم الحَرّة هو وأولاده : عبد الله ، وسليمان ، ويحيى ، وقال خليفة : قتل هو وأخواه عبد الله ، ويحيى يوم الحرة .

٨٢٩٠ ﴿ محمد ﴾ بن أبى الجَهْم بن حُذَيفة العدوىّ ، يأتى نسبه فى ترجمة والده ، قال ابن عبد البر : ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم . قلت : وذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من أهل المدينة ، وأن أمه خَولة بنت القَعْقاع بن مَعبد التميمية ، وقد مضى ذكر القَعْقاع ، وأنه كان من رؤساء بنى تميم ، وإلى محمد أشار عمر بن عبد المنذر الحَنظلىّ بقوله فى قصة جَرَت .

نحن وَلَدْنا من قُريش خِيارَها * أبا الحَكَمَ المِطعَامَ وابن أبى الجَهْم

وكان موسى بن طَلْحة أخا محمد هذا لأمه ، وذكر الزُّبير أن محمدا هذا شهد الحرة ، فقتله مسلم ابن عُقبة بعد ذلك صَبْرا ، وكان قبل ذلك وَفد على يزيد فاجاره ، فلمّا خرج أهل المدينة على يزيد شهد محمد عليه أنه يَشرَبُ الخمر ، وغير ذلك ، فقال له مسلم بن عُقبة : والله لا يشهد شهادة زور بعدها ، فقتله ، وكذا ذكر يعقوب بن سفيان فى تاريخه ، عن ابراهيم بن المنذر ، عن محمد بن الضحاك ، عن مالك ، وزاد : وكانت الحَرّة سنة ثلاث وستين ، وقتل يومئذ من حملة القرآن سبعمائة نفس ، وقال أبو مَعْشر : كانت الحَرّة فى ذى الحِجّة من السنة ، وذكر الزُّبير بن بَكار من طريق ابن شهاب : أن محمداً لما قتل أحضر إلى والده مَيتاً .

وسلم فيه هو عتبان بن مالك . وروى قتادة ، عن أنس بن مالك ، قال : ذُكر مالك بن الدخشم عند النبى صلى الله عليه وسلم فسبوه ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : لا تسبُّوا أصحابى : قال أبو عمر : لا يصح عنه النفاق ، وقد ظهر من حُسْنِ إسلامه مايمنع من اتهامه . والله أعلم .

(٢٢٦٥) مالك بن رافع بن مالك بن العجلان ، قد نَسَبْنَا أباه رافع بن مالك فى بابه . شهد مالك ابن رافع هذا بَدرًا مع أخويه : خلّاد ، ورفاعة ابنى رافع مع النبى صلى الله عليه وسلم فيما ذكر الواقدى قال أبو عمر : لمالك بن رافع هذا حديث فى الوضوء والصلاة .

(٢٢٦٦) مالك بن ربيعة بن البَدَن بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة

٨٢٩١ ﴿ محمد ﴾ بن خيثم ، أبو يزيد المحاربي . . قال البخاري ، والبغوي ، وابن شاهين ، وغيرهم : ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال : روى عن عمار بن ياسر ، روى عنه محمد بن كعب القرظي .

٨٢٩٢ ﴿ محمد ﴾ بن ربيعة ، بن الحارث ، بن عبد المطلب ، الهاشمي ، يكنى أبا حمزة كما ذكره الحاكم أبو أحمد . . ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وعزاه لابن سعد . وابن سعد إنما ذكره في التابعين ، وقال ابن مندة : وممن أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا يعرف له رؤية ولا سماع فذكره ، وقال العسكري ، ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا قال الجعابي . قلت: وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال البخاري في التاريخ : سمع عمر .

٨٢٩٣ ﴿ محمد ﴾ بن السعدي ، . يأتي في محمد بن عطية .

٨٢٩٤ ﴿ محمد ﴾ بن عامر ، هو ابن أبي الجهم . . تقدم ، قال البخاري في تاريخه : سمع عمر .

٨٢٩٥ ﴿ محمد ﴾ بن عبد الله بن رواحة الأنصاري . . تقدم نسبه في ترجمة والده . واستشهد أبوه في غزوة مؤتة ، في أواخر العهد النبوي ، ولم أر له ترجمة ، ولا رأيت في ترجمة أبيه أن له ولداً يسمى محمدا ، وانما نقلته من كتاب الخزرج للحافظ شرف الدين الدمياطي ، وأنه ساق نسب شيخه عبد الله بن الحسين بن رواحة إلى محمد بن عبد الله بن رواحة ، وفي ثبوت ذلك نظر .

٨٢٩٦ ﴿ محمد ﴾ بن عبد الله بن زيد . . ذكره ابن مندة ، وقال : يقال : إنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكره قبله البغوي ، فقال : رأيت في كتاب بعض من ألف في الصحابة تسمية نفر لا أعلم أحداً منهم سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا ولد في عهده ، منهم هذا

ابن كعب بن الخزرج ، أبو أسيد الأنصاري الساعدي . صح عن ابن إسحاق ابن البدن بالباء والنون ، كذلك قال يونس بن بكير ، وإبراهيم بن سعد عنه ، وكذلك رواه محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : مالك بن ربيعة بن البدن بالنون . وقال إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة ، عن عمه موسى ابن عقبة ، عن الزهري : مالك بن ربيعة بن البدي — بالياء ، فصحف . والله أعلم : وهو مشهور بكنيته . شهد بدراً ، وأحداً والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومات بالمدينة سنة ستين فيما ذكر المدائني . قال : توفي أبو أسيد في العام الذي مات فيه معاوية وقيس بن سعد . وقيل : أن أبا أسيد توفي سنة ثلاثين ، ذكر ذلك الواقدي ، وخليفة . وهذا خلاف

ولما ذكره ابن الاثير زاد فى نسبه بعد زيد عبد ربه صاحب الأذان ، فإن يكن هو فله رواية ،وأبى مسعود الأنصارى البدرى، روى عنه ابنه عبد الله بن محمد ، ومحمد بن ابراهيم التيمىّ ، ومحمد بن جعفر بن الزبير ونُعَيم المجمِّر(١) ، وذكره ابن حِبّان فى ثقات التابعين .

٨٢٩٧ ﴿ محمد ﴾ بن عبد الله بن سعد ، بن جابر ، بن عمَيْر ، بن بَشير ، بن بِشْر ، من ولد سلمة ابن الحكم ، بن سعد العَشيرة الحَكَمِىّ . تزوج أبوه أخت عثمان بن عفان ، فولدت له محمدا هذا وكان أبوه مات قبل الفتح كافرا وهو حَمْل ، فلذلك سمّى محمدا ، وذكر البلاذرىّ فى الأنساب : أن لمحمد هذا أولاداً بالبصرة .

٨٢٩٨ ﴿ محمد ﴾ بن عبد الله بن عثمان التَّيمىّ ، أبو القاسم ، بن أبى بكر الصديق . . تقدم فى محمد بن أبى بكر :

٨٢٩٩ ﴿ محمد ﴾ بن عبد الرحمن ، بن عبد الله بن عثمان التيمىّ ، أبو عَتِيق ، ابن أخى الذى قبله . قال ابن شاهين : كان أسنّ من عمه ، وقال موسى بن عُقبة : له رؤية ، وقال ابن حِبّان : رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ومحمد ومن فوقه أربعة فى نَسَق رأوا النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وهم : محمد ، وأبو عبد الرحمن ، وأبو بكر ، وأبو قحافة ، قال موسى بن عُقبة : ليس هذا لأحد من هذه الأمة إلا لهم * قلت : وتلقّاه عنه جماعة ، واستدرك بعضهم عليه عبد الله بن الزبير ، فانه هو وأمه أسماء بنت أبى بكر ، وجدها ، وأباه أربعة فى نَسق ، وقد يُلحق بذلك ابن أسامة بن زيد ، بن حارثة ، فقدمضى

متباين جدا . وقيل : مات وهو ابن خمس وسبعين سنة . وقيل : بل كان أبو أسيد إذ مات ابن ثمان وسبعين سنة ، قد ذهب بصَرُه ، وهو آخر مَنْ مات من البدريين . وهذا إنما يصحّ على قول مَنْ قال : توفى سنة ستين أو بعدها ، وقد نبّهنا عليه فى الكنى .

(٢٢٦٧) مالك بن ربيعة السَّلولى . من بنى سَلول بن عمرو بن صعصعة ، أبو مريم السَّلولى . هو مشهور بكنيته ، يقال : إنه من أصحاب الشجرة ، هو والد يزيد بن أبى مريم ، يُعدّ فى الكوفيين .

---

(١) يضبط المجمر : بضم الميم وسكون الجيم، وبشد الميم وكسرها مع فتح الجيم وكلاهما بصيغة اسم الفاعل .

الثلاثة فى تراجمهم ، وأما ابن أسامة فلم يسمّ . وذكر الواقدى ، أن أسامة زوّجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ووُلد له فى عهده .

٨٣٠٠ (محمد) بن عبد الرحمن بن عَوف الزهرى . . ذكره يعقوب بن شَيبَة فى ترجمة والده ، وأنه كان يُكنى به ، وأنه ولد فى عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، واستدركه ابن فتحون ، وذكر هبة الله المفسر فى تفسيره بغير إسناد أن محمدا هذا دعا قوماً فاطعمهم ، وسقاهم ، فحضرت المغرب ، فقدّموا رجلاً يقال له ابن أبى جَعْونَة فصلى بهم فقرأ (قُلْ يا أيُّها الكافِرُونَ [1]) فذكر الحديث فى نزول (لا تَقرَبُوا الصَّلاةَ وأنتُم سُكارَى [2]) وهو من تخليط عبد الله ، فان القصة معروفة لعبد الرحمن بن عوف ، فلعلها وقعت له من رواية محمد بن عبد الرحمن عن أبيه ، فسقط قوله عن أبيه .

٨٣٠١ (محمد) بن عُبيد ، هو ابن أبى الجهم . . تقدم .

٨٣٠٢ (محمد) بن عَطية السعدى ، والدعروة أمير اليمن لعمر بن عبد العزيز . ذكره البغوى وغيره فى الصحابة ، واستبعد ذلك لما رواه الحاكم فى المستدرك من طريق عروة بن محمد بن عطية السعدى عن أبيه عن جده قال . قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى أناس من بنى سعد بن بكر وأنا أصغر القوم ، فذكر حديثا فى وفادتهم ، فإذا كان فى سنة الوفود موصوفا بصغر السنّ ، فكيف يكون له ابن يَصحب ؟ وهذا الإسناد ليس بواضح فى نفى إمكان صحبته ، بل يحتمل أن يكون له مع الصفة

(٢٢٦٨) مالك بن زَمعَة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن لؤى القرشى العامرى ، كان قديم الإسلام . هاجر إلى أرض الحبشة ، ومعه امرأته عمرة بنت السعدى العامرية ، هو أخو سودة بنت زَمعَة زوج النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢٢٦٩) مالك بن عبيد بن ثعلبة بن الأبجر . والأبجر هو خُدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج قُتل يوم أُحُد شهيدا وهو والد أبى سعيد الخدرى الأنصارى ، قتله غراب بن سفيان الكنانى .

(٢٢٧٠) مالك بن صعصعة الأنصارى المازنى ، من بنى مازن بن النجار . روى عنه أنس بن مالك حديث الإسراء .

---

(١) الآية الأولى من سورة (الكافرون) (٢) الآية ٤٤ من سورة النساء

المذكورة وله صغير ، فيكون من أهل هذا القسم ، فذكرته هنا لهذا الاحتمال ، وأشرت إليه فى القسم الأخير ، وقد ذكره الطبرى فى الصحابة ، وقال ابن عساكر : يقال إن له صحبة ، والصحبة لأبيه ، وقد كنت ذكرته فى القسم الرابع ثم نقلته إلى هنا لهذا الاحتمال ، وقال ابن حبان فى ثقات التابعين محمد ابن عطية قيل : إن له صحبة ، والصحيح أن الصحبة لأبيه ، وأخرج البغوى من طريق الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعى عن محمد بن خراشة ، عن عروة بن محمد السعدى ، عن أبيه ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر حديث : إن من أشراط الساعة أن يخرب العامر ؛ ويعمر الخراب ، الحديث .

ومن طريق أبى المغيرة الأوزاعى حدثنا محمد بن خُراشة ، حدثنى محمد بن عُروة بن السعدى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحوه ، قال البغوى . والصواب عندى رواية الوليد ، وهو عروة بن محمد بن عطية السعدى ، عن أبيه ، ولا أحسب لمحمد صُحبة ، فكأن محمد بن عروة مقلوب من عروة بن محمد .

وقد أخرج ابن مندة من طريق يحيى البابلتى ، ورواد بن الجراح ، كلاهما عن الأوزاعى مثل رواية الوليد ، وقالا فى السند : عن عروة بن محمد بن عطية ، وكذا رواه يحيى بن حمزة عن الأوزاعى ، لكن قال : عن عروة ، عن أبيه ، عن جده ، ولم يسمهما ، وجزم البخارى ، بأن هذه الرواية عن محمد مرسلة ، وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عنه فقال : يقولون عن أبيه ، ولا يذكرون جده ، فقال : الحديث عن أبيه ، وليس بمسند ، وجاء بهذا السند حديث آخر أخرجه ابن مَندة من طريق سَلمة بن على ، عن الأوزاعى ، عن محمد بن خُراشة عن عُروة بن محمد السعدى ، عن أبيه أن رجلا من الأنصار أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر حديثا .

(٢٢٧١) مالك بن عبادة الغافقى . وغافق هو ابن العاص بن عمرو بن مازن بن الأزد بن الغوث المصرى أبو موسى . مصرى ، ويقال شامى ، له صُحبة . روى عنه أبو وداعة الحميدى حديثه فى المصريين مات سنه ثمان وخمسين .

(٢٢٧٢) مالك بن عبادة الهمدانى . قدم على النبى صلى الله عليه وسلم فى وَفد همدان مع مالك ابن مُرّة ، وعقبة بن مرّة ، فأسلموا .

(٢٢٧٣) مالك بن عبد الله الأوسى ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم : إذا زنت الأمة ولم تحصن فاجلدوها ، ثم إذا زنت فاجلدوها ، ثم إن زنت فاجلدوها . الحديث . كذا قال يونس ، عن ابن

وذكر أبو الحسن بن سميع ، محمد بن عطية فى طبقات الحمصيين فى الطبقة الثالثة من التابعين ، وعاش محمد بن عطية حتى ولى عمرو بن عبد العزيز ولده عروة إمرة اليمن وهو حى ، أخرج ذلك ابن أبى الدنيا من طريق ابن المبارك ، عن حنظلة بن أبى سفيان الجمحى ، فذكر موعظة محمد بن عطية لولده عروة لما ولى إمرة اليمن ، وذلك على رأس المائة ، ويؤخذ منه أن محمدا ناهز التسعين ، والموعظه المذكورة سمعناها فى كتاب الزهد لابن المبارك ، وفيها : إذا غضبت فانظر إلى السماء فوقك ؛ وإلى الأرض أسفل منك ،فأعظم خالقهما ، وقد تقدمت روايته فى ترجمة والده عطية ، من رواية أبى وائل العاص عن عروة بن محمد ـ أن رجلا أغضبه ، فقام وتوضأ ثم قال : حدثنى أبى عن جدى مرفوعاً أن الغضب من الشيطان ، أخرجه أحمد ، وأبو داود ، ولمحمد عن أبيه حديث آخر ذكرته فى ترجمة عطية أيضا ، وسيأتى مزيد من أمر الحديث الذى من رواية محمد بن خُراشة فى ترجمة محمد بن حبيب فى القسم الرابع إن شاء الله تعالى .

٨٣٠٣ (محمد) بن عمارة بن حزم الأنصارى ابن عم الذى بعده . . ذكره ابن شاهين عن ابن أبى داود ، عن ابن القدّاح ، وأن النبى صلى الله عليه وآله وسلم سمّاه لما ولد محمداً * قلت : وفى الرواة شيخ آخر يقال له محمد بن عمارة ، لكنه ابن عمرو بن حزم ، ابن أخى الذى بعده ، وهو من شيوخ مالك .

٨٣٠٤ (محمد) بن عمرو بن حزم الأنصارى . . تقدم نسبه فى ترجمة والده ، يكنى أبا عبد الملك ، وقيل كنيته أبو سليمان ، ذكر ابن شاهين ، عن أبى داود : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم سماه محمداً ، وتقدم له ذكر فى ترجمه محمد بن خطّاب الجُمَحى ،وقال الواقدى : ولد سنة عشر من الهجرة بنَجْران

شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن شبل بن حامد ، عن مالك بن عبد الله الأوسى . وقد اختلف عن ابن شهاب فى هذا الحديث اختلافا كثيرا ، والصوابُ فيه عند أكثر أهل العلم بالحديث رواية يونس هذا عن ابن شهاب .

(٢٢٧٤) مالك بن عبد الله بن خيبرى بن أفلت بن سلسلة بن عمرو بن سلسلة بن غنم بن ثوب ابن معن بن عتود بن سلامان بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طىّ الطائى ، وفد إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، وكان ابناه : مروان وإياس شاعرين . وفد إلى النبى صلى الله عليه وسلم مع زيد الخيل فأسلم .

حيث كان أبوه عاملا بها ، وكتب إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يسميه محمدا ، ويكنيه أبا عبد الملك ، وهذا الذى قاله الواقدىّ هو المشهور ، ومقتضاه أنْ لاصحبة له ، ولا رؤية ، فان أباه لم يقدَم به المدينة فى عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد قيل : انه ولد قبل الوفاة النبوية بسنتين ، وأرسل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرج البغوىّ فى ترجمته من طريق قيس مولى سَودَة ، عن عبد الله بن أبى بكر ، بن محمد ، بن عمرو ، بن حَزْم ، عن أبيه ، عن جده أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من عاد مريضاً لايزال يخوض فى الرحمة ، الحديث . وهذا من مسند عمرو بن حزم ، فالضمير فى قوله عن جدّه يعود على أبى بكر ، لا على عبدالله .

وروى محمد عن أبيه وعن عمرو بن العاص ، روى عنه ابنه أبو بكر ، وعمر بن كثير ، بن أفلح ، ووثّقه النسائى ، وابن سعد ، وذكره ابن حِبّان فى الثقات ، وقال : كان أمير الأنصار يوم الحرّه ، وقال ابن سعد : قتل يوم الحرة ، وكان مُقدَّما على الخزرج ، كما كان عبدالله بن حنظلة مقدَّما على الأوْس ، فلما قتل انهزم أهل المدينة ، فوقع بهم أهل الشام فأبادوهم ، وقصة الحرة مشهورة ، والله أعلم .

٨٣٠٥ (محمد) بن قيس بن مَخرَمة ، بن عبد المطلب ، بن عبد مناف ، القرشىّ المطّلبى . . ذكره العسكرىّ وقال : لحق النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكره ابن أبى داود ، والباوَرْدى فى الصحابة ، وجزم البغوىّ وابن مندة وغيرهما بأن حديثه مرسل ، وروى أيضا عن أبيه ، وعمر وروى أيضا عن أمّه ، وعن عائشة وروى عنه ابناه الحكم ، وأبو بكر ، ومحمد بن عَجلان ، ومحمد بن اسحاق ، وابن جُرَيج ، وعمر بن كثير بن أفلح ، وغيرهم .

(٢٢٧٥) مالك بن عبد الله الخثعمى . كان أميرا على الجيوش فى خلافة معاوية ، وقبل ذلك . روَى عنه القاسم بن محمد ، وعبد الله بن سليمان البصرى . قال القاسم بن محمد : كان مالك بن عبد الله الخثعمى رجلا صالحا . قال على بن أبى جميلة : مايضرب الناقوس قطُّ بليل — وكانوا يضربونه نصف الليل — إلا ومالك بن عبد الله الخثعمى قد جمع عليه ثيابه فى مسجد بيته يُصَلى . ولمالك ابن عبد الله الخثعمى فضائلُ جَمّة عند أهل الشام يرْوُونها يطول ذكرها . يُعد فى البصريين ، ومنهم من يجعل حديثه مرسَلا ، و يجعله من التابعين .

(٢٢٧٦) مالك بن عبد الله الخزاعى ، ويقال ابن عبيد الله . ويقال مالك بن أبى عبد الله ، والأول

٨٣٠٦ ﴿ محمد ﴾ بن المنذر ، بن عتبة ، بن أحيحة بن الجلاح . . يأتي ذكره في ترجمة محمد أبي أحيحة في القسم الرابع .

٨٣٠٧ ﴿ محمد ﴾ بن نبيط بن جابر . . ذكره ابن شاهين في الصحابة ، عن ابن أبي داود ، عن ابن القدّاح وقال : حنكه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسماه محمدا .

٨٣٠٨ ﴿ محمد ﴾ بن النضر بن الحارث ، بن علقمة ، بن كلدة ، بن عبد مناف ، بن عبد الدار كان يلقب المرتفع وله أخوان : عدّاء ، ونافع ، وعمه النضر هو الذي قتل صبرا ، فرثته أخته بالأبيات القافية المشهورة [1] .

٨٣٠٩ ﴿ محمد ﴾ الكناني . . قال أبو حاتم الرازي : رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

باب ـ م ـ خ

٨٣١٠ ﴿ مخارق ﴾ بن شهاب ، بن قيس التميمي ، من بني جندب ، بن العنبر ، بن تميم . ذكره المرزباني . نقل دعبل أنه شاعر إسلامي ، وأبوه أيضا شاعر ، ويقال : إنه مازني ، وكانت بكر بن وائل أغارت في الجاهلية على بني ضبة فاستاقت إبلا لها ، فاستنجدوا مخارق بن شهاب ، فاستصرخ قومه ، فلحق به وردان من بني عدي بن جندب بن العنبر ، بن تميم ، فقاتلهم حتى استنقذ الابل ، وقال :

أكثر . وهو معدود في الكوفيين ، روى عنه ابن أخيه سليمان بن بشر الخزاعي . قال البخاري : قال سليمان بن بشر ، ويقال سلمان بن بشر .

(٢٢٧٧) مالك بن عبد الله المعافري . يعد في أهل مصر ، حديثه عندهم . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا تكثر همك فإنه ما قدّر يكن ، وما ترزق يأتك .

(٢٢٧٨) مالك بن عتاهية بن حرب بن سعد الكندي معدود في أهل مصر من الصحابة ، وفيها كان سكناه :

---

(١) أخته هي قتيلة بنت الحارث والأبيات القافيه المشهوره تخاطب بها النبي صلى الله عليه وسلم ومنها :

أمحمد ولدتك خير نجيبه　　في قومها والفحل فحل معرق
والنضر أقرب من قتلت قرابة　　وأحقهم إن كان عتق يعتق
ما كان ضرك لو مننت وربما　　من الفتى وهو المغيظ المحنق

ولما سمع الرسول صلى الله عليه وسلم هذه الأبيات قال : لو سمعتها قبل أن أقتله ما قتلته .

حميتُ خزاعيًّا وأفناء بارق * وورْدان يحمى عن عديّ بن جندب
ستعرفها ولدانُ ضَبّةَ كلها * بأعيانها مردودةً لم تغيّب

* قلت : ولوردان وأخيه حيدة صحبة وقد تقدم حيدة فى الحاء المهملة ، ويأتى فى وردان .

٨٣١١ ﴿ المختار ﴾ بن أبى عُبيد . . يأتى فى القسم الرابع .

باب - م - ر

٨٣١٢ ﴿ مَرْوان ﴾ بن الحكم ، بن أبى العاص ، بن أمية ، بن عبد شمس ، بن عبد مناف ، القرشىّ الأموىّ أبو عبد الملك ، وهو ابن عم عثمان ، وكاتبه فى خلافته . .

ويقال : ولد بعد الهجرة بسنتين ، وقيل بأربع ، وقال ابن شاهين : مات النبى صلى الله عليه عليه وآله وسلم وهو ابن ثمان سنين ، فيكون مولده بعد الهجرة بسنتين ، قال : وسمعت ابن أبى داود يقول : ولد عام أحُد . يعنى سنة ثلاث ، وقال ابن أبى داود : وقد كان فى الفتح مميزا ، وفى حجة الوداع ، ولكن لا يدرى أسمع من النبى صلى الله عليه وآله وسلم شيئا أم لا ، وقال ابن طاهر : ولد هو والمسوَر بن مخرمة بعد الهجرة بسنتين ، لا خلاف فى ذلك ، كذا قال ، وهو مردود ، والخلاف ثابت ، وقصة إسلام أبيه ثابتة فى الفتح ، لو ثبت أن فى تلك السنة مولده لكان حينئذ مميزا فيكون من شرط القسم الأول ، لكن لم أر من جزم بصحبته ، فكأنه لم يكن حينئذ مميزا ، ومن بعد الفتح أخرج أبوه إلى الطائف وهو معه ، فلم يثبت أزيد من الرؤية ، وأرسل عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عن غير واحد من الصحابة ، منهم عمر ، وعثمان ، وعلى ، وزيد بن ثابت ، وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث ، وبسرةُ بنت صفوان ، وقرنه البخارى بالمسور بن مخرمة فى

(٢٢٧٩) مالك بن عقبة ، أو عقبة بن مالك ، هكذا جرى ذكره على الشك ، هو مذكور فى الصحابة ، روى عنه بشير بن عاصم .

(٢٢٨٠) مالك بن عمرو . مذكور فيمن قدم على النبى صلى الله عليه وسلم فى وفد بنى تميم .

(٢٢٨١) مالك بن عمرو بن ثابت بن عمرو الأنصارى . من بنى عمرو بن عوف ، يكنى أبا حبّة . هكذا ذكره أبو حاتم الرازى .

(٢٢٨٢) مالك بن عمرو الرواسى . روى عنه طارق بن علقمة ، أظنه مالك بن عمرو الكلابى الذى روى عنه زرارة بن أبى أوفى ، لأن رواسا هو ابن كلاب ، وقد تقدم الاختلاف فى ذلك فى مالك .

روايته عن الزهرى ، عن عروة ، عنهما فى قصة صُلح الحديبية ، وفى بعض طرقه عنده أنهما رويا ذلك عن بعض الصحابة ، وفى أكثرها : أرسلا الحديث .

روى عنه سهل بن سعد ، وهو أكبر منه سناً ، وقدرا ، لأنه من الصحابة ، وروى عنه من التابعين ابنه عبد الملك ، وعلى بن الحسين ، وعُروة بن الزبير ، وسعيد بن المسيّب ، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، وعبيد الله بن عبد الله بن عُتبة ، وغيرهم .

وكان يُعَدّ فى الفقهاء ، وأنكر بعضهم أن يكون له رؤية ، منهم البخارىّ ، وقيل : إن أمه لما ولد أرسلت به إلى النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ليحنكه ، وهذا مشكل على ماذكروه فى سنة مولده ، لأنه إن كان قبل الهجرة فلم تكن أمه أسلمت ، وإن كان بعدها فإنها لم تهاجر به ، والنبى صلى الله عليه وسلم إنما دخل مكة بعد الهجرة عام القضيّة[1] وذلك سنة سبع ، ثم فى الفتح سنة ثمان ، فإن كان ولد حينئذ بعد إسلام أبويه استقام ، لكن يعكر على من زعم أنه كان له عند الوفاة النبوية ست سنين أو ثمان أو أكثر ، وكان مع أبيه بالطائف إلى أن أذن عثمان للحكم فى الرجوع إلى المدينة فرجع مع أبيه ، ثم كان من أسباب قتل عثمان ، ثم شهد الجملَ مع عائشة ، ثم صِفّين مع معاوية ، ثم ولى إمْرَة المدينة لمعاوية ، ثم لم يزل بها إلى أن أخرجهم ابن الزبير فى أوائل إمْرة يزيد بن معاوية ، وكان ذلك من أسباب وَقعَة الحرّة ، وبقى بالشام إلى أن مات معاوية بن يزيد بن معاوية ، فبايعه بعض أهل الشام فى قصة طويلة ، ثم كانت الوقعة بينه وبين الضحّاك بن قيس ، وكان أميراً لابن الزبير فانتصر مَرْوان وقتل

(٢٢٨٣) مالك بن عمرو السلمى . حليف بنى عبد شمس . شهد بدراً هو وأخوه ثقف بن عمرو ، ومدلج بن عمرو ، وقتل مالك بن عمرو يوم اليمامة شهيدا وقال ابن إسحاق : شهد بدراً من حلفاء بنى عبد شمس مالك بن عمرو ، وأخوه مدلج بن عمرو ، وكثير بن عمرو .

(٢٢٨٤) مالك بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول ، وهو عامر بن مالك بن النجار ، ومات يوم الجمعة اليوم الذى خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أحد ، فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو قد لبس لأمته فى موضع الجنائز ، ثم ركب دابته إلى أحد .

(٢٢٨٥) مالك بن عمرو العقيلى ، ويقال الكلابى ويقال مالك بن الحارث الخزاعى . ويقال

(١) عام القضية : هو عام عمرة القضاء لأن الرسول صلى الله عليه وسلم لما منع من دخول مكة ولم يتمكن من عمل العمرة قضاها بعد ذلك فسمى عام القضية .

الضحّاك ، واستوثق له ملك الشام ، ثم توجّه إلى مصر ، فاستولى عليها ، ثم بغته الموت ، فعهد إلى ولده عبد الملك . فكانت مدته فى الخلافة قدر نصف سنة ، ومات فى شهر رمضان سنة خمس وستين ، قال ابن طاهر: هو أول من ضرب الدنانير الشامية التى يباع الدينار منها بخمسين، وكتب عليها: قل هو الله أحد.

(باب – م – س)

٨٣١٣ ﴿ مسرع ﴾ بن ياسر بن سُويد الجهنى . . يأتى ذكره فى ترجمة والده فى اليـاء آخر الحروف .

٨٣١٤ ﴿ مسعود ﴾ بن الحكم ، بن الربيع ، بن عامر ، بن خالد ، بن غانم ، بن زُريق الأنصارى الزُّرقى ، أبو هارون . . ذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من تابعى أهل المدينة ، وحكى عن الواقدىّ أنه ولد على عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وتبعه ابن حبان ، وأبو أحمد الحاكم ، وابن عبد البر وقال ابن أبى خَيْثَمة: بلغنى أنه ولد فى أيام النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وحكاه عنه البغوى ، وذكره العسكرىّ فى فضل مَنْ وُلد فى العهد النبوى ، وأسند أبو أحمد عن خليفة بن خيـاط : أنه يُكنى أبا هرون ، وله رواية فى الصحيح وغيره عن أمه ، وعن عمر ، وعثمان ، وعلىّ وغيرهم .

روى عنه أولاده : اسماعيل ، وعيسى ، ويوسف ، وقيس ، ونافع بن جُبير بن مُطْعِم ، وسليمان بن يَسار ، وابن المنكدِر ، وغيرهم ، قال الواقدىّ : كان سَرياً ثقة ، وقال أبو عمر : يعدّ فى جلة التابعين .

مالك بن عمرو القشيرى ، ويقال الأنصارى وقال الثورى : مالك بن عمرو ، أو عمرو بن مالك – على الشك . وقال فيه هشيم : مالك بن الحارث . والاختلاف فى حديثه على علىّ بن يزيد ، هو انفرد به عن زرارة بن أبى أوفى ، عن مالك هذا على حسب ماذكرناه من الاختلاف فيه أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول : من ضم يتيما بين أبوين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يستغنى وجبت له الجنة، يعد فى أهل البصرة ، وجعل البخارى مالك بن عمرو العقيلى غير مالك بن عمرو القشيرى ، وقال أبو حاتم : هما واحد .

(٢٢٨٦) مالك بن عمير الحنفى . كوفى ، أدرك الجاهلية . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا وروى عن على . روى عنه إسماعيل بن سميع .

٨٣١٥ ﴿ مسلم ﴾ بن أمية بن خلف الجمحىّ . . ذكره ابن الكلبى فى قصة رُكانه .

٨٣١٦ ﴿ مسلم ﴾ بن قَرَظة بن عبد عمرو ، بن نوفل ، بن عبد مناف ، القرشى النوفلىّ . . كان أبوه يكنى أبا عمرو ، وكان شديدا على المسلمين ، وتزوج بنت عُتبة بن ربيعة فولدت له فاختة التى تزوجها معاوية ، ومات أبوها كافراً قبل الفتح ، وعاش ولدهُ مسلم حتى قُتِل يوم الجمل ذكره الباروديّ .

٨٣١٧ ﴿ مُسْهِر ﴾ بن العباس ، بن عبد المطلب الهاشمىّ . . عدّه أبو بكر بن دُريد فى أولاد العباس ، واستدركه ابن فتحون ، ولعله ولد بعد تمـام .

(باب م ــ ط)

٨٣١٨ ﴿ مُطرِّف ﴾ بن عبد الله بن الشخّير . . تقدم نسبه فى ترجمة والـده ، وهو التابعى المشهور ، قال ابن حِبان فى ثقات التابعين : ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان من عباد أهل البصرة ، وزُهادهم ، وقال الذهبى فى التجريد : تابعى أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكر له ابن سعد مناقب كثيرة ، وقال : كان ثقة له فضل وورع ، وعقل ، وأدب ، وقال أحمد فى الزهد : حدثنا أبو النضر ، حدثنا أبو سُليمان بن المغيرة ، وكان مُطرِّف إذا دخل منزله سَبَّحت معه آنية ابنته .

قال غيره : كان يركب الخيل ، ويلبس المطارف[1] ويغشى السلطان ، ولكنه على جانب كبير من الصلابة فى الدين ، وقال يزيد بن عبد الله بن الشخير أخوه : أنا أكبر من الحسن بعشر سنين ، وأخى مُطرف أكبر منى بعشر سنين ، كذا قال ، وهذا لو كان ثابتا[2] .

(٢٢٨٧) مالك بن عمير السلمى . شهد مع النبى صلى الله عليه وسلم الفتح وحنينا والطائف ، وكان شاعراً . روى عنه يزيد بن واصل السلمى . من حديثه قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت: يارسول الله إنى رجل شاعر ، فهل علىّ شىء فى الشعر ؟ فقال : لأن يمتلىء مابين لبتك إلى عاتقك قيحا ودما خير من أن يمتلىء شعراً .

(٢٢٨٨) مالك بن عَميرة . أبو صفوان . باع من النبى صلى الله عليه وسلم رِجْل سَراويل قبل الهجرة قال : فأمر الوزّان فأرْجح لى ، وأعطى الوزان أجْرَه . وروى عنه سماك بن حرب ، وقد قيل فيه مالك بن عمير ، والأول أكثر .

(١) المطارف: جمع مطرف بوزن منبر ومكرم بضم الميم وفتح الراء وهو رداء من خز مربع ذو أعلام والأعلام ألوان تخالف لون جميع الثوب .　　(٢) بعد ذلك بياض بالأصل .

وروينا في كتاب مجابي الدعوة لابن أبي الدنيا بسند جيد ، عن حميد بن هلال : كان بين مُطرِّف ورجل شيء فقال له مطرف : إن كنتَ كاذباً فعجل الله حَيْنك(١)، فسقط مكانه ميتاً ، ومن شدة خوفه مارواه يعقوب بن سُفيان عنه بسند صحيح قال : لو أتاني آتٍ من ربِّي فخيرني بين أن يخبرني أنا من أهل الجنة أو من أهل النار أو أصير ترابا لاخترت أن أصير ترابا ، وروى مطرف عن أبيه : وعثمان وعلي ، وعمار ، وعائشة ، وغيرهم ، روى عنه أخوه أبو العلاء يزيد ، وحميد بن هلال ، وغيلان بن جرير وثابت البُناني ، وقتادة ، وآخرون ، ومناقبه كثيرة ، قال العجلي : ثقة من كبار التابعين ، مات في إمارة الحجاج بعد الطاعون الذي كان سنة سبع وثمانين .

٨٣١٩ (مُطهَّر) ولدُ سيد البشر محمد صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكره ابن ظفر الحموي في كتاب البِشر بخير البَشر لما عدّ أولاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم من خديجة ، وقال : وبعض الناس يسميه الطاهر ، وهو سهو ، فإن الطاهر هو ابن أبي هالة ، وهو من خديجة أيضاً ، ولم يذكر مستنده فيما زعم ، وما المانع أن تكون خديجة سمت أحد أولادها من النبي صلى الله عليه وآله وسلم باسم ولد لها من غيره ، وذلك موجود في العرب كثيراً ، وسبقه إلى ذلك غيره ، وفي تاريخ ابن البرقي : ولدت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم القاسم ، وعبد الله ، والطيب ، والطاهر ، والمطهَّر ، ويقال : إن الطَّيب هو الطاهر ، وهو عبد الله ، ويقال : إن الطَّيب والمطيَّب وُلدا في بطن ، وأن الطاهر والمطهر ولدا في بطن ، وقد تقدم ذكر الطاهر زيادة على هذا .

٨٣٢٠ (المطيَّب) ابن النبي صلى الله علية وآله وسلم . . ذكر في الذي قبله .

(٢٢٨٩) مالك بن عُمَيْلة بن السباق بن عبد الدار . شهد بدْراً . ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدْراً .

(٢٢٩٠) مالك بن عوف بن سعد بن ربيعة بن يربوع بن واثلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر ابن هوازن النصري، انهزم يوم حنين كافرا ، وهو كان رئيسَ جيش المشركين يومئذ ، ولحق في انهزامه بالطائف ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو أتاني مسلما لرددت إليه أهله وماله ، فبلغه ذلك ، فلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد خرج من الجعرانة ، فأسلم فأعطاه أهله وماله ، وأعطاه مائة من الإبل ، كما أعطى سائر المؤلفة قلوبهم — وهو أحدهم ومعدود فيهم — وكان مالك بن عوف شاعرا واستعمل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مالكَ بن عوف النصري على من أسلم من قومه ، ومن قبائل

---

(١) حينك : موتك وهلاكك.

باب ــ م ــ ع

٨٣٢١ (مَعْبَد) بن زُهير ، بن أبي أمية ، بن عبد الله ، بن عمرو ، بن مخزوم القرشي المخزومي ابن أخي أم سَلمة ، زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . قال أبو عمر : له رؤية ، ولا صُحبة له ، وقتل يوم الجمل ، وقال الزبير : أمه زينب بنت أصْرم بن الحارث ، بن السباق ، بن عبد الدار .

٨٣٢٢ (مَعْبَد) بن العباس ، بن عبد المطلب ، الهاشمي أحد الإخوة . قال ابن عبد البر : ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يسمع منه ، واستشهد بافريقية في خلافة عثمان سنة خمس وثلاثين ، وقيل استشهد بها بعد ذلك في خلافة معاوية ، وذكر الدارقطني في كتاب الإخوة : أن عليا ولاه مكة .

٨٣٢٣ (مَعْبد) بن عبد الله بن النحام العدَوي . . ذكره ابن البرقي في ترجمة والده .

٨٣٢٤ (مَعْبد) بن المقداد بن الأسود الكندي . . تقدم نسبه في ترجمة والده ، وكان يُكنى به ، وأخرج الدولابي في الكنى ، من طريق منصور ، عن هلال بن يساف قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سَرية وأمّر عليها المقداد ، فلما رجع قال له : كيف رأيت الإمارة يا أبا معبد ؟ قال : خرجت يارسول الله وأنا أحدهم ، ورجعت وأنا أراهم كالعبيد لي ، قال : كذلك الإمارة يا أبا مَعبد إلا من وقاه الله شرها ، قال : لاجرم والذي بعثك بالحق نبيا لا أتأمّر على رجلين .

٨٣٢٥ (مَعْمَر) بن عبد الله ، بن أبيّ بن سلول الخزرجي . . تقدم نسبه في ترجمة أخيه

قيس ، وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعاودة ثقيف ، ففعل ، وضيق عليهم ، وحسن إسلامه ، وقال حين أسلم :

ما إنْ رأيت ولا سمعت بما أرى　　في الناس كلهم كمثلِ محمد

(٢٢٩١) مالك بن قدامة بن عرفجة بن كعب بن النحاط بن كعب بن حارثة بن غنم بن السلم بن امرىء القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري ، شهد بدرًا هو وأخوه منذر بن قدامة .

(٢٢٩٢) مالك بن قطبة . روى عنه زياد بن علاقة .

(٢٢٩٣) مالك بن قهطم . ويقال قحطم ــ بالحاء . وهو والد أبي العُشراء الدارمي . واختلف في

عبد الله ، ومات أبوه فى السنة التاسعة ، ولمعمر هذا ولد تزوج زينب بنت عمر بن الخطاب فيما ذكره الزبير بن بكار ، فأقل أحوال مَعمر هذا أن تكون له رؤية .

باب — م — غ

٨٣٣٦ ﴿ المغيرة ﴾ بن هِشام بن شُعبة ، بن عبد الملك ، بن أبى قيس ، بن عَبد وَدّ ، بن نصر ، بن مالك ، بن حِسْل ، بن عامر ، بن لؤىّ ، القرشى ، العامرىّ ، وهشام يكنى أبا ذئب ، وهو جد الفقيه المشهور محمد بن عبد الرحمن ، ولد فى عهد النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم عام الفتح ، وله رواية عن عمر وغيره ، وذكره ابن حبّان فى ثقات التابعين .

باب — م — ن

٨٣٣٧ ﴿ المنذر ﴾ بن أبى أَسَيد الساعِدىّ ، واسم أبى أسيد وهو بالتصغير مالك بن رَبيعة . . تقدم نسبه فى ترجمة والده ، قال ابن حِبان : يقال : ولد فى عهد النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم عام الفتح * قلت : وقع ذكره فى الصحيحين من حديث سهْل بن سَعد قال : أُتى بالمنذر بن أبى أسيد إلى رسول الله ، صلّى الله عليه وآله وسلم حين وُلد ، فوضعه على فخذه ، وأبو أسيد جالس ، فلها النبى صلى الله عليه وآله وسلم فأمرَ أبو أسيد بابنه ، فحمل فأقلتوه ، فقال النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم : أين الصبىّ ؟ فقال أبو أسيد : قلبناه يارسول الله قال : ما اسمه ؟ قال : فلان ، قال : لا ، ولكن سمّه

اسم أبى العشراء واسم أبيه ، فقال البخارى : أبو العشراء اسمه أسامة بن مالك بن قحطم ، قاله أحمد بن حنبل . وقال بعضهم : اسمه عطارد بن بَلْز ، قال : ويقال يسار بن بلز بن مسعود بن خولى بن حرملة بن قتادة ، من بنى موله بن عبد الله بن فقيم بن دارم : نزل البصرة . هذا كله كلام البخارى فى أبى العُشراء . وقال أحمد بن زهير : سمعتُ يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل يقولان : اسم أبى العشراء الدارمى أسامة ابن مالك .

قال أبو عمر رحمه الله : وقد قيل فى اسم أبى العشراء بلز بن قهطم . وقيل : عطارد بن برَز — بتحريك الراء وتسكينها أيضاً . وقيل برز بن قهطم ، وهو من بنى دارم بن مالك بن زيد مناة بن تميم . وأبو

المنذر ، وله رواية عن أبيه فى الصحيح أيضاً ، وعلق البخارىّ له فى الصلاة:وقال أبو أسيد : طولتَ بنايا بُنىّ ، روى عنه الزبير بن المنذر ، وعبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة .

٨٣٢٨ ﴿ المنذر ﴾ بن الجارود ، واسمه بشر بن عمرو ، بن حُبيش ، بن المعلى ، بن زيد ، بن حارثة ، بن معاوية العبدىّ . أمه أمامة بنت النعمان.

قال ابن عساكر : ولد فى عهد النبي صلى الله عليه وآله ، وسلمّ ، ولأبيه صحبة ، وقتل شهيدا فى عهد عمر ، وأمّر علىٌّ المنذرَ على إصطخر ، وقال يعقوب بن سفيان : وكان شهد الجمل مع على ، وولاه عُبيد الله بن زياد فى إمرة يزيد بن معاوية الهند ، فمات هناك فى آخر سنة احدى وستين ، أو فى أول سنة اثنتين ، ذكر ذلك ابن سعد ، وذكر أنه عاش ستين سنة ، وقال خليفة : ولاه ابن زياد السند سنة اثنتين وستين ، فمات بها ، والله أعلم .

باب — م — ه

٨٣٢٩ ﴿ المهاجر ﴾ بن خالد بن الوليد المخزومىّ . تقدم نسبه فى ترجمة والده ، قال خليفة ، وابن سعد ، والزبير بن بكار : أمه أسماء بنت أنس ، بن مدرك ، الخثعمية ، وقال أبو عمر : كان غلاماً على عهد النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وشهد صفين مع علىّ ، وشهد قبلها الجمل ، ففقئت فيها عينه ، وقال ابن عساكر : أدرك حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان مع علىّ ، وقال أبو حذيفة البخارىّ فى الفتوح : لم ينج من بنى المغيرة فى طاعون عمواس إلا المهاجر ، وعبد الله بن أبى عمرو بن

العشراء لا أعرف له ولا لأبيه غير حديث ذكاة الضرورة قوله : إذا لم يوصل إلى الحلق واللبة لو طعنت فى فخذها أجزاك . ولم يَرْو عن أبى العُشراء فيما علمت غير حماد بن سلمة ، وحديثه هذا فى الذكاة قال به أكثرُ الفقهاء فى ذكاة الضرورة ، وجعلوها كالصيد ، وبعضهم يأباه . وممن أنكر معناه ولم يقل به مالك بن أنس رحمة الله عليه .

(٢٢٩٤) مالك بن قيس بن بُجَيد بن رواس بن كلاب بن ربيعة الرواسى . وفد على النبى صلى الله عليه وسلم مع ابنه عمرو بن مالك وأسلما . فيه وفى الذى قبله نظر .

(٢٢٩٥) مالك بن قيس أبو صرمة الأنصاري ، مشهور بكنيته . وقد ذكرنا الاختلاف فى اسمه فى

حفص ، وعبد الرحمن بن الحارث ، بن هشام ، وفى ذلك يقول المهاجر بن خالد :

أفـنى بنى رَيْطة فرسانهم * عشرون لم يُقْصب لهم شارب
ومن بنى أعمامهم مثلهم * من مثل هذا يَعْجب العاجبُ
طعن وطاعون منايَاهم * ذلك ما خطّ لنا الكاتبُ

قال : ورَيطة التى أشار إليها هى زوج المغيرة بن عبد الله ، بن عمر ، بن مخزوم ، وهى بنت سعيد بالتصغير ، بن سَهم ، ولدت من المغيرة عشرة رجال ، وقال سيف بن عمرو فى الفتوح ، عن مجالد ، عن الشعبى : خرج الحارث بن هشام فى سبعين من أهل بيته لم يرجع منهم إلا أربعة ، فذكر الأبيات ، وذكر الدولابى فى الكنى من طريق الحسن بن عثمان قال : وممن قُتل بصِفّين مع أصحاب على المهاجر بن خالد بن الوليد ، وكذا قال يعقوب بن شبة فى مسنده ، وأنشد له الزبير بن بكار من قوله :

رُبّ ليل ناعمٍ أحييته * فى عنَاق عند أقباء الحشى(1)
ونهارٍ قد لهونا بالتى * لا ترى شبهاً لها فيمن مَشى
ذاك اذ نحن وسَلمَى جيرة * نصل الحبل ونَعْصِى من وَشا

٨٣٣٠ (المهلّب) بن أبى صُفْرة الأزدى . . يأتى ذكره فى القسم الأخير .

٨٣٣١ (موسى) بن حذَيفة ، بن غانم ، القرشى العدوى . . قال أبو عمر : له رؤية ،

باب الكنى ، وهو معدود فى أهل المدينة . حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم مَن ضار أضر الله به ، ومن شاق شقّ الله عليه .

(٢٢٩٦) مالك بن مرارة . ويقال ابن فزارة . والصحيح ابن مرارة — قال بعضهم : الرُّهاوى ، والله أعلم . مذكور فى حديث ابن مسعود الذى يرويه حميد بن عبد الرحمن الحميرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : البغىُ إنما هو من سَفه الحق وغمط الناس .

روى عطاء بن ميسرة عن الثقة عنده ، عن مالك بن مرارة ، قال : سمعتُ رسول الله صلى الله

---

(1) الحشى : موضع قرب المدينة والأقباء جمع قبا وهو نوع من الشجر ويروى فى عفاف بدل عناق ، وعند أفناء بدل أقباء .

ولا نعلم له رواية ، أورده فى ترجمة أخيه ، ولم يُفرده ، واستدركه ابن فتحون .

٨٣٣٢ (موسى) بن طلحة ، بن عُبيد الله التيمى . . تقدم نسبه فى ترجمة والده ، يكنى أبا عيسى ، وقيل : كنيته أبو محمد ، ونزل الكوفة ، وأمه خولة بنت القعقاع ، بن معبد ، بن زرارة قال ابن عساكر : ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم فسماه ، وأخرج البخارىّ فى التاريخ الصغير من طريق العقدىّ ، عن اسحاق بن يحيى ، عن موسى بن طلحة قال : صحبت عثمان اثنى عشرة سنة ، ولموسى رواية فى الصحيح ، والسنن ، عن أبيه ، وعثمان ، وعلىّ ، والزبير ، وأبى ذر ، وأبى أيوب ، وغيرهم .

روى عنه ابنه عمران ، وحفيده سليمان بن عيسى ، وابن أخيه اسحاق بن يحيى وابن أخيه الآخر موسى بن اسحاق ، وروى عنه أبو إسحاق السبيعىّ ، وعبد الملك بن عمير ، وسماك بن حرب وآخرون ، وقال الزبير : كان من وجوه آل طلحة ، وقال العجلى : تابعى ، ثقة ، وكان خيارًا ، وقال أبو حاتم : كان يقال له فى زمنه : المهدىّ ، وكان أفضل ولد طلحة بعد محمد ، ويقال : إنه تحول من الكوفة إلى البصرة لما غلب المختار على الكوفة ، وقال عبد الملك بن عمير : كان فصحاء الناس يعنى فى عصرهم أربعه ، فعدّ منهم موسى بن طلحة ، قال ابن أبى شيبة ، وابن أبى عاصم : مات سنة ست ومائة ، وقال الهيثم بن عدىّ ، وابن سعد : مات سنة ثلاث . وقال أبو نعيم ، وأحمد : مات سنة أربع .

عليه وسلم يقول : لا يدخل الجنة من كان فى قلبه مثقال حبة من خردل من كبر . وليس مالك بن مرارة هذا مشهورا فى الصحابة .

(٢٢٩٧) مالك بن مرة الهمدانى ، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وفد همدان مع مالك ابن عبادة ، وعقبة بن عمر ، وأسلموا ، وقد ذكر فى ترجمة مالك بن عبادة .

(٢٢٩٨) مالك بن مسعود بن البدن بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الجموح بن ساعدة ، الأنصارى الساعدى ، شهد بدرًا ، وهو ابن عم أبى أسيد الساعدى . قال موسى بن عقبة : مالك بن مسعود هو ابن البدن . وذكره فى البدريين ، ولم يختلفوا أنه شهد بدرًا ، وأحدا .

تم بحمد الله الجزء التاسع من الإصابة والاستيعاب، ويليه الجزء العاشر وأوله في الإصابة (القسم الثالث : من كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأمكنه أن يسمع منه ولم ينقل أنه سمع منه) وأوله في الاستيعاب (مالك بن نضلة) ونسأل الله التوفيق لإتمامه إنه نعم المعين.

رقم الإيداع ٤٧٢٧ / ١٩٧٦
الترقيم الدولي ٤ — ٠٢ — ٧١٩٦ — ٩٧٧

شركة الطباعة الفنية المتحدة
١٥ شارع العباسية
تليفون ٨٣٧٤٦٧

الإصابة
في تمييز الصحابة

لشيخ الاسلام إمام الحفاظ في زمانه
شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني
المعروف بابن حجر المولود سنة ٧٧٣ هـ الموافق ١٣٧٤ م
المتوفى سنة ٨٥٢ هـ الموافق ١٤٤٩ م

وبذيله كتاب

الاستيعاب
في معرفة الأصحاب

لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر

مع تحقيق فضيلة الدكتور

طه محمد الزيني

الأستاذ بجامعة الأزهر

الجزء العاشر

الطبعة الأولى

١٣٩٦ هـ — ١٩٧٦ م

الناشر

مكتبة الكليات الأزهرية

٩ شارع الصنادقية - الأزهر - القاهرة

(القسم الثالث من كان فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم)

﴿ ويمكنه أن يسمع منه ولم ينقل أنه سمع منه سواء كان رجلا أو مراهقا أو مميزا ﴾

باب — م — ا

٨٣٣٣ (مالك) بن الأغرّ بن عمرو ، التُّجيبىّ ، من بنى خلاوة [١] . وقال ابن يونس : شهد فتح مصر ، ثم ولى الإمرة على غزو المغرب سنة سبع وخمسين * قلت : قدّمت أنهم كانوا لا يُؤمّرون فى زمن الفتوح إلا مَن كان صحابياً ، لكن إنما فعلوا ذلك فى فتوح العراق ، فلذلك أذكر أمثال هذا فى هذا القسم .

٨٣٣٤ (مالك) بن حَبيب . . له إدراك ، وذكر سيف فى الفتوح أن عمر كتب إلى سعد بن أبى وقّاص ، أن يجعل مالك بن حَبيب على إحدى مُجَنّبتى [٢] العسكر مع عمر بن مالك الزُّهرىّ ، وعلى المُجَنّبة الأخرى رِبعِى بن عامر ، واستدركه ابن فتحون .

٨٣٣٥ (مالك) بن الحارث ، بن عبد يَغوث ، بن مَسلمة ، بن ربيعة ، بن الحارث ، بن جذيمة ابن مالك ، بن النَّخَع ، النَّخَعِىّ ، المعروف بالأشتر . . له إدراك ، قال : وكان رئيس قومه ،

(٢٢٩٩) مالك بن نضلة . ويقال مالك بن عوف بن نضلة بن جريج بن حبيب بن حديد بن غنم ابن كعب بن عصمة بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن الجُشَمى ، والد أبى الأحوص الجشمى صاحب ابن مسعود . روى عنه ابنه الأحوص ، واسمه عوف بن مالك . من حديثه ماحدثناه أبو القاسم خلف بن القاسم ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن معاوية العَيشى . قال : حدثنا أبو عبد الله بن عبد الله بن سعيد التّسترى ، قال : حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردى ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبى إسحاق ، عن أبى الأحوص ، عن أبيه مالك بن نضلة ، قال : أبصر علىَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ثوبا خلَقا فقال : لك مال ؟ قلت نعم . قال : أنعِمْ على نفسك كما أنعَمَ

---

(١) قال فى القاموس : والخلاوة بطن من تجيب .

(٢) مجنبتى العسكر : تثنية مجنبة بضم الميم وفتح الجيم وتشديد النون المكسوره والجنبتان هما الميمنة والميسرة .

وذكر البخاري أنه شهد خُطبة عمر بالجابية[1]، وذكر ابن حِبّان في ثقات التابعين أنه شهد اليَرْموك فذهبت عينه، قال: وكان رئيس قومه؛ وقد روى عن عمر، وخالد بن الوليد، وأبي ذَرّ، وعليّ، وصَحِبه، وشهد معه الجمل، وله فيها آثار، كذلك في صِفِّين، وولاه عليّ مصر بعد صرف قيس ابن سعد بن عُبادة عنها، فلما وصل إلى القُلْزُم[2] شرب شَرْبة عَسَل فمات، فقيل: إنها كانت مسمومة، وكان ذلك سنة ثمان وثلاثين، بعد أن شهد مع عليّ الجمل، ثم صِفِّين. وأبدا يومئذ عن شجاعة مُفْرِطة.

روى عنه ابنه إبراهيم، وأبو حَسَّان الأعرج، وكنانة مولى صَفِيّة، وعبد الرحمن بن زيد النَّخَعِيّ، وعَلْقَمة، وغيرهم، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين بالكوفة، قال: وكان أَلَبّ على عثمان، وشهد حَصْره، وله في ذلك أخبار، وقال المرزبانيّ في مُعْجم الشعراء: كان سبب تلقيبه الأَشْتَر أنه ضربه رجل يوم اليَرْمُوك على رأسه فسالت الجراحة قَيْحاً إلى عَيْنَيه فشترتها[3] وهو القائل:

بَقَّيْتُ وَفْرِي[4] وانحرفت عن العُلا * ولقيتُ أضيافي بوجه عَبوسِ
ان لم أشُنّ على ابن هِنْدٍ غارةً * لم تخلُ يوماً من ذَهاب نُفوسِ

الله عليك. قلت: يارسول الله، إن رجلا مَرّ بي فقريته، فمررت به فلم يقرني أفأقريه؟ قال: نعم.

(٢٣٠٠) مالك بن نَمَط الهمداني، ثم الخارفي، وقيل اليامي. يكنى أبا ثور، يقال له الخارفي، وهو الوافد ذو المشعار. وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكتب له كتابا فيه إقطاع، ذكر حديثه أهلُ الغريب وأهل الأخبار بطوله، لما فيه من الغريب، ورواية أهل الحديث له مختصرة. وقد رويناه عن أبي إسحاق السبيعي الهمداني قال: قدم وَفْد همدان على رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم مالك ابن نمط أبو ثور، وهو ذو المشعار، ومالك بن أيفع، وضمام بن مالك السلماني، وعميرة بن مالك الخارفي، فلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من تبوك، وعليهم مقطَّعات الحبرات والعمائم

---

(١) الجابية: قرية بدمشق.
(٢) قال في القاموس: القلزم بلد بين مصر ومكة قرب جبل الطور وإليه يضاف بحر القلزم لأنه على طرفه ام
(٣) الشتر: انقلاب الجفن من أعلى وأسفل وانشقاقه أو استرخاء أسفله.
(٤) الوفر: الغنى والمال الكثير ومعنى بقيت وفري لم أنفقه أي بخلت.

قال بعض المتأخرين من أهل الأدب : لو قال إن لم أشنّ على ابن حرب غارةً كان أنسب * قلت : كلاّ بل بينهما فرق كبير ، نعم هو أنسب من جهة مراعاة النظير ، وبطرائق المتأخرين ، وأما لحول الشعراء فإنهم لايعتنون بذلك ، بل نسبة خصمه إلى أمّه أبلغ فى نكايته ، وكان للأشتر مواقف فى فتوح الشام مذكورة ، ذكرها سيف بن عمر ، وأبو حذَيفة ، وغيرهما فى مصنّفاتهم فى ذلك .

٨٣٣٦ ﴿ مالك ﴾ بن حرّىّ بن ضُمَيْرة بن ضَمْرة بن جابر النهشليّ . . يأتى فى ترجمة أخيه نَهْشَل .

٨٣٣٧ ﴿ مالك ﴾ بن الحارث الهذلى أحد بنى كاهل . . ذكره المرزُبانى فى معجم الشعراء ، وقال : مُخَضرَم ، يعنى أدرك الجاهلية والإسلام .

٨٣٣٨ ﴿ مالك ﴾ بن الحارث بن عمرو ، بن عبد الله ، بن يَعْمُر ، بن الشّدّاخ الهُذلى . . له إدراك ، وهو جد عُروة بن أذَينة ، بن أبى سعد ، بن مالك ، ابن الكلبيّ * قلت : يحتمل أن يكون الذى قبله .

٨٣٣٩ ﴿ مالك ﴾ بن حَنظَل ، بن عبد شمس ، بن سعد ، بن أبى غَنم ، بن حَبِيب ، بن جُبير بن عَدِىّ ، بن سَلُول ، الخزاعى .. له إدراك ، وذكر ابن الكلبيّ أن ابنه مالك ين عمير يكنى أبا رُمح ، وقال : إنه رثَى الحسين بن على لما قتل .

٨٣٤٠ ﴿ مالك ﴾ بن ذى المِشْعار ، بن أيفعَ ، بن زَيِيب ، بن شَراحيل ، بن ربيعة ، بن مَرثد ، ابن مُجشَم ؛ بن حاشد ، بن مُجشَم ، بن ضِرار ، بن نَوف ، بن هَمْدان الهمدانى . . له إدراك ، وكان لابنه عُميرة ذِكر بالشام ، والحارث بن عُميرة مَدحه الأعشى الهَمْدانى ، وهو الذى قتل صالح

العدنية على الرواحل المهرية الأرحبية : ومالك بن نمط يرتجز بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول :

إليك جاوَزْنَ سواد الرّيفِ فى هبَوات الصيفِ والخريفِ
* مخطمات بحبال اللّيفِ *

وذكروا له كلاما كثيرا حسنا فصيحا . فكتب لهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم كتابا أقطعهم فيه ما سألوه فأمّر عليهم مالك بن نَمَط ، واستعمله على مَن أسلم مِنْ قومه ، وأمره بقتال ثقيف ، وكان لايخرج لهم سرح إلا أغار عليه ، وكان مالك بن نمَط شاعرا محسنا فقال :

ابن مَسروح الحروريّ ، وقيس بن عميرة أخوه كان له بلاء عظيم فى قتال قطريّ الخارجى ، ذكر كل ذلك ابن الكلبيّ ، وقد تقدم ذو المشعار حمزة بن أيفَع فى حرف الحاء .

٨٣٤١ (مالك) بن زَبينة ، بن مالك ، بن سُبيعة ، بن ربيعة ، بن سُبيع الجرمى . . له إدراك وولده أوس بن مالك كان شريفاً ، وهو الذى قضى دين ابن الغريزة النهشليّ فى قصة ذكرها ابن الكلبى وابن الغريزة اسمه كثير بن عبد الله .

٨٣٤٢ (مالك) بن أبى سلسلة الأزديّ أحد الأبطال . . له ادراك ، وشهد فتح مصر مع عمرو وكان أول الناس فى صعود الحصن .

٨٣٤٣ (مالك) بن شراحيل ، بن عمرو ، بن عديّ : بن كريب ، بن أسلم ، بن قيس ، بن عَدّاس ابن نصر ، بن منصور ، بن عمرو ، بن ربيعة ، بن قيس ، بن بشير ، بن سعيد ، بن حاشد ، بن جُشم ، بن همدان الهمدانى ، حليف خَولان ، ولذلك يُعرف بالخولانيّ . . له ادراك ، وشهد فتح مصر ، واختط بها ، وكان من جلساء عمر بن الخطاب ، ثم عمّر حتى جمع له عبد العزيز بن مروان بين القضاء والقَصص بمصر لما كان أميرها ، وذلك فى سنة ثلاث وثمانين ، وصرف عنها فى صفر سنة أربع وثمانين ، فكانت ولايته سنة واحدة وشهرا ، وكان رئيس الجيش الذى أخرجه عبد العزيز لقتال عبد الله بن الزّبير بمكة وذلك سنة ثلاث وسبعين ، وله مسجد بمصر يقال له مسجد مالك خولان يُعرف به ، ومن ولده منتصر ابن عبد الله بن عمرو ، بن مالك بن شراحيل الخولانيّ ، ويقال : إن الحجاج بن يوسف بناه له بأمر عبد الملك ، وكان عبد العزيز يبعث إليه كل سنة بحُلل ، وكذلك الحجّاج كان يبعث إليه بحلل ، وثلاثة آلاف ، قال أبو عمر الكنديّ فى كتاب قضاة مصر : حدثنى ابن قديد قال : دخل على عبد العزيز بن

ذكرت رسول الله فى فحمة الدجى ونحن بأعلى رحرحان وصلدد
وهُن بنا خُوص قلائص تعتلى بركبانها فى لاحب متمدد
على كل فتلاء الذراعين جعدة تمر بنا مر الهجَف الخَفيدد
حلفت برب الراقصات إلى منى صوادر بالركبان من هضب قَردد
بأن رسول الله فينا مصدق رسول أتى من عند ذى العرش مهتد
لما حملت من ناقة فوق رحلها أشد على أعدائه من محمد
وأعطى إذا ما طالب العرف جاءه وأمضى لحد المشرفى المهند

مروان ، عبيد الله بن سعيد السعدى وعنده مالك بن شراحيل ، فقال عبد العزيز لمالك : أوسع لعمك ففعل ، ثم دخل آخر ، فقال له مثل ذلك ، فقال : أيها الأمير أكثرت من قولك عمك ، لقد رعيتُ الإبل قبل أن يجتمع أبواه .

٨٣٤٤ (مالك) بن صحُار(١)

٨٣٤٥ (مالك) بن ضمرة الضمْرىّ ، . له إدراك ، وأخرج ابن أبى شيبة من طريق حنبل ابن المصبح قال : أوصى مالك بن ضمرة بسلاحه للمجاهدين من بنى ضمرة أن لا يقاتل به أهل نبوّة، فقال له أخوه: يا أخى عند الموت تقول هذا؟قال : هو ذاك قال : فلما كان أمر الحسين بن على جاء رجل من البعث الذين سيرهم إليه عبيد الله بن زياد إلى موسى بن مالك فقال: أعِرْنى رمح أبيك ، فناوله : فقالت له امرأة من أهله : ياموسى ، أما تذكر وصية أبيك ، قال : فطلبه حتى أخذ منه الرمح فكسره ، قلت : وقد وصف مالك هذا بسعة العلم ، فروى المحاملىّ فى أماليه من رواية البغداديين عنه عن أحمد بن محمد التّبّعى بسند له إلى أبى ذرّ قال:ماترك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيئا مما صبه جبرئيل وميكائيل فى صدره إلا قد صبه فى صدرى ، ولاتركت شيئا صبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى صدرى إلا قد صببته فى صدر مالك بن ضمرة .

٨٣٤٦ (مالك) بن الطفيل ، بن حنتف بن أوس بن حى ، بن عمرو ، بن سلسلة ، بن غنم ابن أيوب ، بن معن بن عتود الطائىّ . له ادراك ، وكان ولده بهدل رئيس بنى معن لما التقوا مع طليعة نجدة الحنفى بالآخر ذكره ابن الكلبىّ .

(٢٣٠١) مالك بن نميلة . ونميلة أمه ، وهو مالك بن ثابت المزنى ، من مزينة ، حليف لبنى معاوية ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس . يعد فى الأنصار ، وهو حليف لهم من مزينة ، شهد بدرا ، وقتل يوم أحد شهيدا . لم يذكره ابن إسحاق فى رواية ابن هشام ، وذكره ابراهيم بن سعد عن ابن إسحاق .

(٢٣٠٢) مالك بن هبيرة بن خالد بن مسلم الكندى . معدود فى الشاميين ، ومنهم من يعده فى المصريين ، له حديث واحد فى الصف على الجنازة . رواه عنه مرثد بن عبد الله اليزنى ، وكان أميرا لمعاوية على الجيوش فى غزو الروم ،

---

(١) بعد ذلك بياض فى الأصول .

٨٣٤٧ ﴿ مالك ﴾ بن عامر أبو عَطية الوَداعِيّ . . تابعي ، من أهل الكوفة ، قيل : إنه أدرك الجاهلية ، واستدركه أبو موسى . قلت:أبو عَطية الوادعيّ تابعي كبير ، ثقة ، مشهور بكنيته ، اختلف في اسم أبيه فقيل : هكذا ، وقيل : عمرو بن جندب ، وقيل : هما اثنان . وسيأتي في الكنى .

٨٣٤٨ ﴿ مالك ﴾ بن عبد الله الكندي . . كان أحد من ثبت على إسلامه حين ارتد قومه، فخطبهم وخوّفهم ، وأنشدهم أبياتا ذكرها وثيمة في كتاب الردّة ، وكان عابدا لسنا فأطاعوه ، ثم غلب عليهم الشقاء فارتدوا وطردوه فلحق بزياد بن لبيد والمسلمين .

٨٣٤٩ ﴿ مالك ﴾ بن عامر بن عمرو ، بن عامر ، بن دينار ، بن ثعلبة ، بن عمرو ، بن يشكر ، ابن عليّ ، بن مالك بن سعد ، بن بدَير ، بن قشير البجَليّ ، ثم القُشيريّ . . له ادراك ، وهو والد أبي أراكة صاحب الدار بالكوفة التي يقال لها دار أبي أراكة ، ولأبي أراكة فيها قصة مع عليّ ، ذكره ابن الكلبيّ .

٨٣٥٠ ﴿ مالك ﴾ بن عِياض مولى عمر ، هو الذي يقال له مالك الدار . . له إدراك ، وسمع من أبي بكر الصديق ، وروى عن الشيخين ، ومُعاذ ، وأبي عبيدة .

روى عنه أبو صالح السمان ، وابناه : عون ، وعبد الله ابنا مالك .

وأخرج البخاريّ في التاريخ من طريق أبي صالح ذكوان ، عن مالك الدار : أن عمر قال في قحوط المطر : يارب لا آلو إلا ماعجزت عنه .

وأخرجه ابن أبي خيثمة من هذا الوجه مطولا ، قال : أصاب الناسَ قحطٌ في زمن عُمر ، فجاء رجل

(٢٣٠٣) مالك بن نويرة بن حمزة اليربوعي التميمي . قال الطبري : بعث النبي صلى الله عليه وسلم مالك بن نويرة على صدقة بني يربوع . وكان قد أسلم هو وأخوه متمم بن نويرة الشاعر ، فقتل خالد بن الوليد مالكا — يظن أنه ارتد حين وجهه أبو بكر لقتال أهل الردة . واختلف فيه هل قتله مسلما أو مرتداً ! وأراه — والله أعلم — قتله خطأ . وأما متمم فلاشك في إسلامه .

(٢٣٠٤) مالك بن يسار السكوني ، ثم العوفي ، شامي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إذا سألتم الله فسلوه ببطون أكفكم ، ولاتسألوه بظهورها . روى عنه أبو بحرية ، مذكور فيمن نزل حمص .

إلى قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يارسول الله ، استسق الله لأمتك فأتاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى المنام ، فقال له : ائت عمر ، فقل له إنكم مستسقون ، فعليك الكفين قال : فبكى عمر ، وقال: يارب ماآلو إلا ماعجزت عنه .

وروينا فى فوائد داود بن عمرو الضبي جمع البغوي من طريق عبدالرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومى عن مالك الدار ، قال : دعانى عمر بن الخطاب يوماً فاذا عنده صُرة من ذهب فيها أربعمائة دينار ، فقال : اذهب بهذه إلى أبى عبيدة ، فذكر قصته .

وذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من التابعين فى أهل المدينة ، وقال : روى عن أبى بكر ، وعمر وكان معروفا ، وقال أبو عُبيدة : ولاه عمر كِيلة[1] عيال عمر ، فلما قدم عثمان ولاه القَسْم فسمّى مالك الدار .

وقال اسمعيل القاضى عن علىّ بن المدينى : كان مالك الدار خازناً لعمر .

٨٣٥١ ﴿ مالك ﴾ بن قُدامة ، بن مالك ، بن خارجة ، بن عمرو ، بن مالك ، بن زيد ، بن مرّة ابن سِلْهم السلهمى . .

له ادراك ، وشهد هو وأبوه فتح مصر ، وسكن أبوه دَلاص من صعيد مصر ، ذكره سعيد بن عفير وحكاه ابن يونس عن هانىء بن المنذر .

٨٣٥٢ ﴿ مالك ﴾ بن مالك بن جعشم المدلجى ابن أخى سُراقة . . أخرج البخارى من طريق الزهرى عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم هذا ، عن أبيه ، عن سراقة قصة الهجرة ، ولم أرهم ذكروا مالك بن جعشم فكأنه مات فى الجاهلية ، فيكون لولده مالك إدراك ، إن لم يكن له صحبة .

(٢٣٠٥) مالك الهلالى . روى عنه ابنه عبد الله بن مالك فى أصحاب الأعراف .

باب مجمع

(٢٣٠٦) مجمِّع بن جارية بن عامر بن مجمع بن العطّاف الأنصارى . من بنى عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، معدود فى أهل المدينة ، توفى فى آخر خلافة معاوية . وروى عنه ابن أخيه عبد الرحمن بن يزيد بن جارية . قال ابن إسحاق : كان المجمع بن جارية غلاماً حدثا قد جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبوه جارية ممن اتخذ مسجد الضرار . من حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم مارواه الزهرى ، عن عبد الله بن عبيد الله بن ثعلبة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية ،

(١) كيلة : يعنى ولاه صرف الحبوب لعياله ، وسيأتى أنه كان خازنا لعمر .

٨٣٥٣ (مالك) بن مِسْمَع ، بن شَيْبَان ، بن شِهاب ، بن قُلَيْع ، واسمه عَلقمة ، بن عمرو ، أبو غسّان الرَّبعيّ .

له إدراك ، قال ابن عساكر : ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان سيد رَبيعة فى زمانه ، مقدّما رئيساً ، وفيه يقول حُصين بن المنذر .

حَياة أبى غسان خَيرٌ لقومه * لمن كان قد قاسى الأمور وجَرَّبا

ومات سنة ثلاث أو أربع وسبعين .

٨٣٥٤ (مالك) بن ناعمة الصَّدَفى ، يكنى أبا ناعمة . . ذكره ابن يونس ، وقال : كان من أصحاب عمر ، وهو صاحب الفرَس المشهور الذى يقال له أشقر ، صدق ، وشهد فتح مصر .

وذكر ابن عُفَير ، عن أشياخ مصر : أن مالك بن ناعمة كان من أمداد أهل اليمن ، وكان معه أم الأشقَر ، وكان يَعقر عليها الوحش فى طريقة ، فخرج عليها من بعض الأودية فحل طويل أهلب[1] لم يُر مثله ، فنزَى عليها ، فبادر مالك ليطرده عنها فلم يَلحقه حتى نزل ، وقدم مالك الشام ، فأقام فى محاربة الرُّوم حتى وَضعت فرَسه ، فسماه الأشقر ، وذلك فى يوم هزيمتهم ، وهو فى الطلب ، فلم يزل يركض مع أمه يومه ما يلويه حتى منعه الليل من الطلب ، ثم دخل معه مصر لما افتُتحت فسبق به الناس .

٨٣٥٥ (مالك) بن يزيد . . ذكره سيف فى الفتوح والردة مع من توجه مع خالد بن الوليد إلى العراق سنة اثنتى عشرة ، وهو أحد شهوده فى عقود بينه وبين قوم من الفرس .

عن عمه مجمع بن جارية ، قال : ذكر النبى صلى الله عليه وسلم الدجال ، فقال : يقتله ابن مريم بباب لُدّ . قال أبو عمر : هو أخو زيد بن جارية ، وأبوهما يعرف بحمار الدار .

(٢٣٠٧) مجمِّع بن يزيد بن جارية ابن أخى الأول ، وأخو عبد الرحمن بن يزيد بن جارية ، أدرك النبى صلى الله عليه وسلم : وروى : لا يمنع أحدكم أخاه أن يغرز خشبته فى جداره . مثل حديث أبى هريرة فى قصة ذكرها . حديثه بذلك عند ابن جريج . قيل : إن حديثه هذا مُرسل ، وإنما يروى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ، وربما رواه عن أبى هريرة .

---

(١) أهلب : كثير الشعر .

باب - م - ث

٨٣٥٦ ﴿ المثنّى ﴾ بن لاحق العِجْلي . . له إدراك ، قال الطبري : كان أشد الناس على النصارى من بني بكر بن وائل حين توجه خالد بن الوليد اليهم سنة اثنتى عشرة ، فكان هو وفرات بن حِبان ، ومذعور بن عدي ، وسعد بن مرّة مع خالد بن الوليد في تلك الحروب واستدركه ابن فتحون .

باب - م - ج

٨٣٥٧ ﴿ مُجاهد ﴾ بن جَبر ، مولى ابنة غَزْوان ، أخت عتبة بن غَزوان الصحابي البدري المشهور

كان عتبة من السابقين الأولين ، وكان أبو هريرة أجيراً عند أخته المذكورة ، وقضية ذلك أن يكون لمجاهد هذا صحبة ، وقد ذكره ابن يونس في تاريخ مصر ، وقال : له ذكر في الأخبار ، وشهد فتح مصر ، واختطّ بها ، وولِيَ الخراج في إمرة عمرو بن العاص .

أما مجاهد بن جَبر المكي التابعي المشهور فهو مولى بني مخزوم ، ويقال له : ابن جُبير أيضاً بالتصغير

باب - م - ح

٨٣٥٨ ﴿ محارب ﴾ بن قيس ، بن عُدُس ، بن ربيعه ، بن جَعْدة العامري ، ثم الجعدي . . له إدراك ، وفيه يقول الجعدي يرثيه :

باب محجن

(٢٣٠٨) مِحْجن بن الأدرع الأسلمي . من وَلد أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر . كان قديم الإسلام ، وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ارموا وأنا مع ابن الأدرع . سكن البصرة ، واختطّ مسجدها وعُمّر طويلا ، يقال : إنه مات في آخر خلافة معاوية . وروى عنه حنظلة بن علي ، وعبد الله بن شقيق العقيلي ، ورجاء بن أبي رجاء .

(٢٣٠٩) مِحْجَن الديلي ، من بني الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة معدود في أهل المدينة . روى عنه ابنه بسر . بن محجن ، ويقال بشر . قال أبونعيم : والصواب بُسر . وذكر الطحاوي ، عن أبي داود

ألم تعلمى أنى رُزِئتُ مُحارباً　＊　كريماً أبيّاً لايمَل التصافيا
فتىً كملت أعراقُه[1] غير أنه　＊　جواد فلا يُبقى من المال باقيا

٨٣٥٩ (مُحاضر) بن عامر ، بن سَلمة الخولانىّ . . له إدراك ، قال ابن يونس : شهد فتح مصر وذكره سعيد بن عُفير فى خَولان .

٨٣٦٠ (مُحرِز) بن أسيد الباهلىّ . . له إدراك ، وذكر أبو إسماعيل الأزدىّ أنه شهد فتح مصر فى خلافة أبى بكر ، ونقل عن عمرو بن مالك ، عن أدهم بن مُحرز بن أسيد الباهلىّ عن أبيه ، قال : افتتحنا دمشق سنة أربع عشرة فى خلافة عمر:وقال قرة بن لقيط،عن أدهم بن مُحرز:أول راية دخلت أرض حمص راية مَسروق بن مَيسرَة ، قال : وكان أبى يقول : أناأول رجل قتل رجلا من المشركين بحمص ، قال أدهم : وإنّى لأول مولود بحمص ، وأول من فرض له بها ، وبيدى كتف[2] وأنا أختلف إلى الكتاب[3] وأخرج ابن عساكر من طريق محمد بن إبراهيم بن مهدىّ ، عن عمرو بن مالك القينىّ ، عن أدهم بن محرز ، عن أبيه ، قال : افتتحنا دمشق فى رجب سنة أربع عشرة ، ومن طريق خَليفة بن ابن خَياط قال : فى رجب سنة ثمان وسبعين غزا مُحرز أرض الروم ، وفتح أرحله .

٨٣٦١ (مُحرز) بن حريش بن مُصليح .
له إدراك ، وذكر أبو إسمعيل الأزدىّ فى فتوح الشام : أنه قال لخالد لما أراد أن يسلك المفازة

البرنسى ، عن أحمد بن صالح المصرى ، قال : سألت جماعة من ولده ومن رَهطه فما اختلف علىّ منهم اثنان أنه بِشر كما قال الثورى . قال أبو عمر : مالك يقول بسر ، والثورى يقول بشر ، والأكثر على ما قال مالك .

باب محــرز

(٢٣١٠) مُحرز بن زهر الأسلمى ، له صحبة .

(٢٣١١) محرز بن زهير الأسلمى ، يقال : له صحبة ، حديثه عند كثير بن زيد ، عن أم ولد له .

---

(١) فى رواية مشهورة (أوصافه) بدل أعراقه .
(٢) كتف : عظم الكتف يكتب عليه بدل لوح الصفيح أو الأردواز .
(٣) الكتاب هو مكان تحفيظ القرآن كما هو عندنا والمعنى أنه فرض له عطاء وهو مازال صغيراً .

من العراق إلى الشام : اجعل كوكب الصُّبْح على جانبك الأيمن ، ثم أمَّه[1] حتى تصبح ، فجرّب ذلك فوجد حقاً .

٨٣٦٢ ﴿ محرز ﴾ بن قتادة ، بن مَسْلمة الحنفيّ . .

ذكره وثيمة في الردّة ، وقال : كان ممن ثبت على إسلامه ، وكان يوصى بنى حنيفة بالتمسك بالإسلام وينهاهم عن اتباع مُسَيْلمة ، وأنشد له في ذلك شعراً ، وخطبة يقول فيها : سبحان الله ، ما أعجب أمركم ! ادخلكم في الدين نبيّ ، وأخرجكم منه كذّاب ، والله لو كان فلان وفلان أحياء مايلعب بكم الأخيفيش[2] الكذّاب ، والله ما أصبتم به دنيا ولا آخرة ، وإني لأخاف عليكم العذاب ، قال : فقاموا إليه ثم قالوا : نهبك لأبيك فإنه كان سيداً فينا فاعتزلهم .

٨٣٦٣ ﴿ محرِز ﴾ القَصّاب ، مولى بنى عديّ أحد بنى مَلْكان .

له إدراك ، ورويناً في جزء بكر بن بكار ، قال حدثنا إسحق بن عثمان أبو يعقوب الكلابيّ ، قال : حدثتنى أم موسى بنتُ محرز ، عن أبيها محْرز القصاب ، وكان ممن سُبى في الجاهلية فذكر الحديث ، وأورده البخاريّ من هذا الوجه ، عن أبي موسى الأشعريّ أنه قال : لا يَذبح للمسلمين إلا من يقرأ أم الكتاب ، فلم يقرأ إلا مُحرز القصاب ، فكان يذبح وحده .

٨٣٦٤ ﴿ المحرّق ﴾ . . له ذكر في ترجمة يحيي من حرف الياء آخر الحروف .

٨٣٦٥ ﴿ مَحقبة ﴾ بن النعمان العَتَكيّ الأزدي . . ذكره عمر بن شبة في أخبار البصرة ممن

روى عنه مصعب بن الزبير ، عن عبد العزيز بن أبي حازم ، عن كثير بن زيد ، عن أم ولد لمحرز بن زهير : رجل من أسلم ـ أنها كانت تسمع محرزاً مَولاها يقول : اللهم إني أعوذُ بك من شرّ زمن الكذابين . قالت : فقلت له : وما زَمَنُ الكذابين ؟ قال : زَمنٌ يظهر فيه الكذب ، فيذهب الذى لا يريد أن يكذب فيتحدثَ بحديث لهم فإذا هو قد دخل معهم في كذبهم . قال على بن عمر : محرز بن زهير له صحبة .

(٢٣١٢) مُحْرِز بن عامر بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عديّ بن النجار الأنصارى . شهد بدراً .

---

(١) أمّه : اقصده . (٢) الأخيفش تصغير الأخفش وهو من ضعف بصره خلقةً أو هو صغير العين أو الذى يبصر بالليل دون النهار تشبيه له بالخفاش .

شهد فتح تُسْتَر مع أبي موسى ، قال : وكان شاعر الأزد في وقته ، وأنشد له يخاطب عمرو بن العاص لما خاف على نفسه أيام الرِدَّة يشجعه ويؤمنه فنه :

يا عمرو إن كان النبيّ محمّد * أودى به الأمر الذي لا يُدفعُ
فلقد أُصِبْنا بالنبيّ وأنفنا * والراقصات إلى الثنية أجدَعُ
وقلوبنا قرحى وماءُ عيوننا * جارٍ وأعناق البريّة خُضَّع
فأقم فإنّك لاتخاف وجارُنا * ياعمرو ذاك هو الأعزّ الأمنعُ

* قلت : وفات المرزُبانيّ ذكرُ هذا مع وصفه بأنه كان شاعر الأزد .

٨٣٦٦ (محمد) بن الحارث ، بن حُديج ، بمهملة ثم جيم : مصغراً ابن حُوَيص الحارثي . . ذكره أبو حاتم السِّجستانيّ في النوادر ، ونقل عن أبي عُبَيْدة مَعْمَرَ بن المثنّى قال : قدم المعرم الحارثيّ على عمر يريد الإسلام ، ومعه رجالٌ من قومه ، منهم الربيع بن زياد بن أنس بن الديان ، ومحمد ابن الحارث بن حُديج ، وهو أحد من سمى محمدا في الجاهلية ، فذكر القصة الآتي ذكرها في المعرّم .

٨٣٦٧ (مَحْمِيَة) بن زَنيم . . له إدراك ، ذكر سيف في الفتوح أنه كان بريدَ عمر إلى أمراء الأجناد بالشام بموت أبي بكر الصديق ، وفيه عَزْلُ خالد ، وتولية أبي عُبَيدة ، وقال سيف ، عن أبي عُثمان ، عن خالد ، وعُبادة قال : قدم البريد من المدينة فأخذته الخيول باليَرْموك ، وسألوه عن الخبر ، فلم يخبرهم إلا بالسلامة ، وأخبرهم عن الأمداد فأبلغوه خالد بن الوليد . فسأله ، فأخبره بالذي قدم فيه ، فقال : أحسنت ، وخاف أن يَنْتَشِرَ الأمر في الجند ، فوقف معه الرسول وهو مَحْمِيةُ بن زَنيم ، فذكر القصة .

وتوفى صبيحة اليوم الذي غدا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أحد فهو معدودٌ فيمن شهد أحدا كذلك ، لاعقب له .

(٢٣١٣) مُحرز القصاب . أدرك الجاهلية . ذكره البخاري ، عن موسى بن إسماعيل ، عن إسحاق ابن عثمان ، عن جدته أم موسى — أن أبا موسى الأشعري قال : لايذبح للمسلمين إلا مَنْ يقرأ أمّ الكتاب ، فلم يقرأها إلا محرز القصاب هذا ، هو مولى بني عدي أحد بني ملكان . وكان من سبي الجاهلية فذبح وحده .

(٢٣١٤) محرز بن نضلة بن عبد الله بن عبد الله بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن أسد الأسدي . من

(باب — م — خ)

٨٣٦٨ ﴿ مُخَرِّم ﴾ بن شُرَيح ، بن مُخَرِّم ، بن زياد ، بن الحارث ، بن ربيعة ، بن كعب ، ابن الحارث الحارثيّ .

قال هشام بن الكلبيّ : سمعت بني الحارث بن كعب يقولون : إن مُخَرِّم بغداد سميت به لأنها كانت إقطاعاً له أيام نزل العرب العراق في عهد عمر .

قلت : وإنما يُقطَع من يكون رجلاً ، وذكر المرزُبانيّ في معجم الشعراء : مُخَرِّم بن جرير ابن الحارث ، وساق هذا النسب ، وقال : جاهليّ يُعرف بأمه ، يقال له ابن فاكهة ، وأنشد له في وقعة لبني بكر بن وائل مع بني سُلَيم شعرا ، فكأنه عم هذا .

٨٣٦٩ ﴿ المُخَبَّل ﴾ السعديّ . . تقدم في الربيع بن ربيعة ، وأن الراجح أنه مُخَضرَم ، وفي الشعراء أيضا المخبل العبديّ ، اسمه كعب بن عبد الله العَبسيّ ، متأخر عن هذا ، ذكر له أبو الفرج في الأغاني ، ووكيع في غُرَر الأخبار قصة طويلة مع زوجته أم عمرو ، وأختها سلا ، وإياهما عَنَى بقوله في الأبيات المشهورة .

من الناس إنسانان دَيْني عليهما * مَلِيئَان لو شاءا لقد قضَيانِي
خليليّ أمّا أمُّ عمرو فمنهما * وأمّا عن الأخرى فلا تسَلانِي

وفي الشعراء أيضا المخبّل الثماليّ ، ذكره الآمديّ ، وأنشد له أبياتا يقول فيها إنه أدرك عمرو ابن هند ، وإن أباه واسمه شُرَحبِيل بن حَمَل أدرك جَذِيمةَ الوَضّاح .

بني أسد بن خزيمة ، يكنى أبا نضلة ، حليف لبني عبد شمس ، وكانت بنو عبد الأشهل يذكرون أنه حليف لهم ، شهد بدرًا وأحُدا والخندق ، وخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى غزوة الغابة يوم السَّرح حين أغير على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو صاحبه ذلك اليوم ، وهي غزوة ذي قَرَد سنة ست ، فقتله مسعدة بن حكمة ، وكان يوم قُتل ابن سبع وثلاثين أو ثمان وثلاثين سنة . يقال له الأخرم ، ويلقب فهيرة ، فقال فيه موسى بن عقبة : محرز بن وهب ، ولم يقل محرز بن نضلة ، وذكره فيمن شهد بدرا من حلفاء بني عبد شمس .

٨٣٧٠ (مُخَيِّس) . . غير منسوب . . ذكره يحيى بن يونس الشيرازيّ ، وجعفر المستغفريّ في الصحابة ، وأخرجا من طريق صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهريّ ، عن مُخَيِّس أبي غُنَيم ، قال : سمعت صَريف المساحي[1] بالليل ، ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يُدفن ، أورده أبو موسى في الذيل ، وضبطه بالخاء المعجمة ، والياء آخر الحروف ، والسين المهملة ؛ ثم قال : وجدته في الكتاب بالحاء المهملة ، والباء الموحدة ، ولعل الصواب ما ذكره . قال : والخبر معروف من رواية غُنَيم بن قيس ، عن أبيه ، فلعلّ الاسم تحرّف . قلت : وعلى كل تقدير فلا دليل في ذلك على صحبته ، بل على إدراكه .

٨٣٧١ (مُخَيْمِس) بزيادة ميم مصغر ، القُشيريّ هو ابن حابس بن معاوية . . ذكره أبو إسماعيل الأزديّ في الفتوح ، وأنه شهد اليَرْمُوك .

(باب — م — د)

٨٣٧٢ (مُدْرِك) العَبْقَسِيّ . . يأتي ذكره في ترجمة مُرَّة الأسديّ .

(باب — م — ر)

٨٣٧٣ (مَرّار)[2] بن سَلامة العجليّ الشاعر . . ذكره أبو بشر الآمديّ ، وقال : إنه مخضرم جاهليّ إسلامي ، وذكره المرزُبانيّ في معجم الشعراء ، ولم يقل : أنه أسلم ، بل أنشد له في يوم ذي قار :

باب محمد

(٢٣١٥) محمد بن أُبيّ بن كعب الأنصاري وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يكنّى أبا معاذ ؛ روايته عن أبيه وعن عمر : روى عنه بشر بن سعيد الحضرمي ، والحضرمي بن لاحق . وقُتل يوم الحرّة سنة ثلاث وستين ، كلّ هذا عن الواقدي .

(٢٣١٦) محمد بن أسلم . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . حديثه مرسل .

(٢٣١٧) محمد بن أنس بن فضالة الظفري الأنصاري . روى عنه ابنه يونس بن محمد ، قال : قدم

(١) المساحي : جمع مسحاة وهي آلة الحفر المعروفة وصريفها صوتها .
(٢) يسمى المرار بزيادة الألف واللام .

أسَرْنا مِنهمُ تسعين كَهْلاً * نَقُودهمُ على وَضَحِ الطَّرِيقِ
وجالوا كالبِغَال فأسلمُونا * إلى خَيْلٍ مُسَوَّمةٍ ونُوقِ

وضبطه بكسر أوله والتخفيف (١).

٨٣٧٤ (مُرَّان) بضم أوله والتشديد، وآخره نون، ابن ذي عُمير، بن مُرَّان الهَمْدانيّ. نسبه صاحب الإكليل، وذكره ورَثِيمة في الرِّدَّة، وأنه كان من ملوك هَمْدان، وأسلم فيمن أسلم منهم، ونقل عن ابن اسحاق أن أهل اليمن لما سمعوا بوفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تكلم سفهاء هَمْدان بما كره حلماؤهم، فقام عبد الله بن مالك الأرْحَبيّ، فذكر كلامه، قال: ثم قام مُرَّان، فقال: يا معشر هَمْدان، إنكم لم تقاتلوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يقاتلكم فأصبتم بذلك الحظّ، ولبستم به العافية، ولم يَعُمّكم بلعنة تَفْضَح أوائلكم، وتقطع دابركم، وقد سبقكم قوم إلى الإسلام، وسَبقتم قوماً، فإن تمسكتم لحقتم من سبقكم، وأن أضعتموه لحقكم من سبقتموه، فأجابوه إلى ما أحَبّ، وأنشد له أبياتا رَثَى فيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول فيها:

إنّ حُزني على الرسول طويلٌ * ذاك مِنّي على الرسول قليلُ
بكت الأرضُ والسماءُ عليه * وبَكاه خَديمه جِبْرِيلُ

٨٣٧٥ (مِرْباع) بن أبْضَعة الكِنْدِيّ. تقدم ذكره في ترجمة عبد الله بن يزيد ابن قيس، وأنه رثاه لما قتل في زمن أبي بكر الصديق.

النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن أسبوعين، فأتى بي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على رأسي، وقال سموه باسمي، ولا تكنوه بكنيتي. قال: وحجّ بي معه وأنا ابن عشر سنين: قال يونس: فلقد عمر أبي حتى شاب شعره كله وما شاب موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٢٣١٨) محمد بن بشر الأنصاري. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم. روى عنه ابنه يحيى، زعم بعضهم أن حديثه مرسل.

(٢٣١٩) محمد بن بَشير الأنصاري، وهو الذي شهد لخزيم بن أوس مع محمد بن مسلمة عند خالد

(١) هذا الضبط غير صحيح والموجود في كتب اللغة المرار بن سلام العجلي كشداد.

٨٣٧٦ (مَرْثد) بن مَوْهَب ، بن مُحمر ، بن مُحَيْرِيز ، بن زُكَير ، بن ذُهل ، بن الأخنس ، ابن حُصَين ، بن سَهْل ، بن ذُهل ، بن مُنَبِّه الرُّعَيني . .

ذكر ابن يونس عن هانىء بن المنذر : أن هذا شهد فتح مصر هو وأخوته زُرارة . ومُشفى ، وخَيْثمة فيمن شهدها من رُعَين ، قال ابن يونس : ماعلمتَ لهم حديثاً .

٨٣٧٧ (مَرْثد) بن عثعث بن عتيك البلوي . . له إدراك ، قال ابن يونس : شهد فتح مصر وذكروه في كتبهم .

٨٣٧٨ (مَرْثد) بن قيس بن مَشْجَعة الجُعْفي . . له إدراك ، ذكر هشام بن الكلبي عن جرير بن عمرو بن كُرَيب ، بن سلمة ، بن يزيد الجُعْفي قال : شهد عُبَيد الله الحرّ الجُعْفي القادسيّة مع خاليه مَرْثد . وزُهَيرا بنى مَشْجَعة الجُعفيّين ، وقد تقدم في حرف الألف النقل عن ابن الكلبي أن الأخوة الثلاثة شهدوا القادسية .

٨٣٧٩ (مَرْثد) بن نَجَبة بفتح النون والجيم ، ثم موحدة الفزاري أخو المسيّب . . ذكره ابن عساكر ، وقال : له إدراك ، ولأخته صحبة ، وكان من أصحاب خالد بن الوليد ؛ وشهد معه الحيرة وفتح دمشق ، وقيل : إنه قتل على سُورها ، وقيل : إنه شهد أيضا اليَرموك .

٨٣٨٠ (مَرْثد) بن أبي يزيد الخَوْلاني . ثم البقَري بضم الموحدة ، وفتح القاف ، من الأهون قبيلة من خولان . . ذكره ابن يونس : وقال : كان من أصحاب عمر بن الخطاب ، وشهد فتح مصر ، قال : وذكره سعيد بن عُفَير في كتابه . قلت : ويحتمل أن يكون هو الذي بعده .

ابن الوليد أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وهب له الشيماء بنت نفيلة بعد فتح الحيرة . الحديث ذكره الدارقطني في باب خريم .

(٢٣٢٠) محمد بن أبي بكر الصديق ، أمّه أسماء بنت عُمَيس الخثعمية . ولدعام حجة الوداع في عقب ذي القعدة بذي الحليفة أو بالشجرة في حين توجه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى حجته . ذكر الواقدي ، قال : حدثنا عمر بن أبي عاتكة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه — أنّ عائشة سمّت محمد بن أبي بكر وكنته أبا القاسم . وذكر أبو حاتم الحنظلي الرازي ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عمير الليثي ، قال : كان محمد بن أبي بكر قد سمى ابنه القاسم ،

٨٣٨١ ﴿ مُرْثَد ﴾ الخولانيّ .. له إدراك ، وذكر فيمن شهد اليرموك ، ذكر ذلك مخنف في فتوح الشام له ، وساق بسند له إلى راشد بن عبد الرحمن الأزْدِيّ قال : صلى بنا أبو عُبَيدة ابن الجرّاح ، ثم أقبل على الناس بوجهه فقال : أبشروا ، فإنيّ رأيت رؤيا ، فقال مرثد الخَوْلانيّ ، وأنا أيضا رأيت رؤيا ، وهي بشرى فيما أرى ، رأيت أنّا توافقنا ، فصبّ الله عليهم طيراً بيضاً عظاماً لها مَخاليبُ تنقَض من السماء ، فاذا حاذت الرجل منهم ضربته ، وكذا ذكره أبو حُذَيفة في المبتدا والفتوح ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن قدماء أهل الشام ، عمن شهدها .

وذكر ابن عساكر هذه القصة في ترجمة مَرْثد بن سُمَيّ الخَوْلانيّ ، وفيه نظر ، لأن ابن سُمَيّ يَصغُرُ عن ذلك ، وأكثر ما وُصف بادراك علي ومعاوية ، وقد فرق ابن سُمَيع بين مَرْثد بن يحيى ومَرْثد الخولانيّ ، فذكر الخولانيّ فيمن أدرك الجاهلية ، وابن سُمَيّ في الطبقة الخامسة ، وقال : أدرك عثمان ، وعليا ، وأرخ خليفة وفاة ابن سُميّ سنة خمس وعشرين ومائة ، وقال يعقوب ابن سفيان في تاريخه : حدثنا أبو اليمان ، حدثنا جرير ، قال : رأيت مَرْثد بن عُثمان ، وكان قد أدرك علياً .

٨٣٨٢ ﴿ مُرّ ﴾ الإياديّ . ذكره ابن دُرَيد ، عن ابن أخي الأصمعيّ ، عن عمه ، عن أبي عمرو بن العَلاء ، عن مَجّاس ، عن أبيه ، وكان قد أدرك الجاهلية ، قال : جلس أبو داود الإياديّ الشاعر ، وزوجته ، وابنه ، فذكر قصة فيها أشعار .

٨١٨٣ ﴿ مركبود ﴾ الفارسي .. أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع من أسلم من أهل

فكان يُكنى بأبي القاسم ، وإن عائشة كانت تكنيه بها وذلك في زمان الصحابة ، فلا يرون بذلك بأسا ، ثم كان في حجر علي بن أبي طالب ، إذ تزوج أمه أسماء بنت عميس ، وكان على الرّجالة يوم الجمل ، وشهد معه صفين ، ثم ولاه مصر ، فقتل بها ، قتله معاوية بن حُديج صبراً ، وذلك في سنة ثمان وثلاثين .

ومن خبره أن علي بن أبي طالب ولّى في هذه السنة مالك بن الحارث الأشتر النخعي مصر ، فمات بالقُلْزم قبل أن يصل إليها ، سُمّ في زبد وعسل ، قُدّم بين يديه فأكل منه ، فمات ، فولى علي محمد بن أبي بكر ، فسار إليه عمرو بن العاص فاقتتلوا ، فانهزم محمد بن أبي بكر ، فدخل في خربة فيها حمار ميت ، فدخل في جوفه فأحرق في جوف الحمار ، وقيل : بل قتله معاوية بن حُديج في المعركة ،

اليمن ، ذكره الواقدىّ ، والطبرىّ ، وان ابنه عطاء كان أول من جمع القرآن باليمن ، واستدركه ابن فتحون ، وسيأتى ذكره فى النعمان بن بزرج .

٨٣٨٤ (مُرَّة) بن خالد ، بن عامر ، بن قنان ، بن عمرو ، بن قيس ، بن الحارث ، بن مالك ، ابن مُجيد ، بن خزيمة ، ابن لؤىّ . . له ادراك ، وولده جفر هو الذى ذهب برأس الحسين بن علىّ إلى يزيد بن معاوية ، وذكره الزبير بن بكار .

٨٣٨٥ (مُرَّة) بن صابر ، أو صابى ، اليشكرىّ . . ذكره وثيمة فقال : كان أبوه سيد بنى يشكر ، وثبت مرّة على إسلامه حين ارتدّ قومه ، وخاطب مسيلمة بخطاب طويل ينكر عليه دعواه النبوة ، وخاطب أهل اليمامة بخطاب بليغ ، فرذوه عليه ، ففارقهم ، وكتب إلى خالد أبياتا منها :

يا ابن الوليد بن المغيرة إننى　*　أبرأ اليك من الجحود الكافر
أعنى مسيلمة الكذوب فانه　*　والله أشأم صحبة من قاشر(١)

فى أبيات ، ، ثم لحق بخالد ، فكان معه .

٨٣٨٦ (مُرَّة) بن يشرح المعافرىّ . . له ادراك ، وشهد فتح مصر ، وله رواية عن عمر روى عنه أبو قبيل المعافرىّ ذكره ابن يونس .

٨٣٨٧ (مُرَّة) بن همدان . . له ادراك ، ذكره أبو نعيم فى تاريخ أصبهان ، وقال ، كان مع أبى موسى ، فوقع فى سهم عجلان جدّ عصام بن يزيد ، الذى لقّبه خيراً فأسلم ، وسكن الكوفة ثم رجع إلى أصبهان .

ثم أحرق فى جوف الحمار بعد . ويقال :إنه أتى عمرو بن العاص بمحمد بن أبى بكر أسيرا ، فقال : هل معك عهد ؟ هل معك عقد من أحد ؟ قال : لا . فأمر به فقتل ، وكان على بن أبى طالب يثنى على محمد بن أبى بكر ويفضّله ، لأنه كانت له عبادة واجتهاد ، وكان ممن حضر قتل عثمان . وقيل : إنه شارك فى دمه ، وقد نفى جماعة من أهل العلم والخير أنه شارك فى دمه وأنه لما قال له عثمان : لو رآك أبوك لم يرض هذا المقام منك — خرج عنه وتركه ، ثم دخل عليه من قتله . إنه أشار على من كان معه فقتلوه .

وروى أسد بن موسى ، قال : حدثنا محمد بن طلحة ، قال : حدثنا كنانة مولى صفية بنت حيى ، وكان

---

(١) قاشر : مشئوم يعرف بالشؤم . يقال للشخص المشئوم : قاشر .

٨٣٨٨ (مُرَّة) بن واقع الفَزارِيّ .. ذكره المرزُبانيّ في معجم الشعراء، وقال: مخضرم، وكان يُهاجي سالم بن دَارَة، وأنشد له في امرأة من بني بَدْر - كانت عنده، فطلّقها - أبياتا قالها، وبسببها، وقع بينه وبين سالم ماوقع.

٨٣٨٩ (مُرَّة) الأسَدِيّ.. ذكره الزبير بن بكار في ترجمة خالد بن الوليد، قال: وجدت بخط الضحّاك بن عثمان أن بني أسد لما انهزموا نادى منادي خالد: من أسلم على ماء ونَصَب عليه مسجداً فهو له، فابتدر بنو أسد جُرثُم، وهو أفضل مياههم، فقال في ذلك مُرّة الأسديّ:

ليهنأ مدركًا أنْ قد تَرَكْنا ... له مابين جرثمَ والقِباب
إذا حالت جِبالُ البَرّ دُوني ... وَماتَ الضِّغْن وانقطَع الجَناب

فبلغ ذلك مدركا وهو الفَقْعَسي فقال: ليس يهنأ، ولكن يجْدَع أنفي.

٨٣٩٠ (مُرَيّ) بصيغة التصغير، ابن أوْس، بن حارثة، بن لأم الطائي. له إدراك، وقد استعمل الوليد بن عُقبة لما كان أمير الكوفة في خلافة عثمان ولده الربيع بن مُرَيّ على صدقات الجزيرة.

٨٣٩١ (مِرْى) بكسر أوله مخففًا الرومي. يقال إنه أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يره ولكنه سمع كلام رسوله. وآمن، ذكر محمد بن عائذ في المغازي بسند فيه إرسال: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث شُجَاع بن وَهْب إلى الحارث بن أبي شِمْر وهو بغوطة دمشق، فخرج من المدينة في ذي الحجة سنة ست، فذكر القصة، وفيها قال: شُجاع: فجعل حاجبه يسألني عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما يدعو إليه، وكان روميًا اسمه مِرْى، فكنت أحدّثه عن صفته، فيرقّ حتى يغلبه البكاء، ويقول: انى قرأت الإنجيل فأجد صفة هذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم،

ممّن شهد يوم الدار — إنه لم يَنْتَل محمد بن أبي بكر من دم عثمان بشيء. قال محمد بن طلحة: فقلت لكنانة: فلم قيل إنه قتله؟ قال: معاذ الله أن يكون قتله، إنما دخل عليه، فقال له عثمان: يابن أخي، لست بصاحبي، وكلمه بكلام، فخرج ولم يَنْتَل من دمه بشيء، فقلت لكنانة: فمن قتله، قال: رجل من أهل مصر يقال له جَبَلة بن الأيهم.

(٢٣٢١) محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري: أتى به أبوه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فسماه محمدا، وحنكه بتمرة عجوة. روى عنه إسماعيل بن محمد، حديثه عند زيد بن الحباب.

(٢٣٢٢) محمد بن جعفر بن أبي طالب وُلد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، أمه أسماء بنت عميس

بعينه، فكنت أحسبه يخرج بالشام وأراه قد خرج بأرض القَرَظ فانا أومن به، وأصدقه. وأنا أخاف أن يقتلنى الحارث، قال: فأخبرت النبى صلى الله عليه وآله وسلم بما قال، وأبلغته السلام من مِرى فقال: صدق.

٨٣٩٢ ﴿ مَرير ﴾ الإيادى بوزن عَظيم .. أدرك الجاهلية، وعاش بعد ذلك، وقد سمع أبو عمرو بن العلاء من ولده هَجّاس. ذكره أبو الفرج الأصبهانى فى ترجمة أبى دواد الإيادىّ من الأغانى، وكذلك صاعدٌ فى كتاب الفصوص من طريق الأصمعى، عن أبى عمرو بن العلاء عن هَجّاس بن مَرير عن أبيه، وقال: كان أدرك الجاهلية، وقال: بينا أبو دواد الإيادى وابنه وابنة له على بيت لهم اذ خرج ثور من الأكة فانبرى بين يديه، فقال:

وبدَت له أذن تَوجّسُ حُرّةٌ وأجَمٌّ وارِدْ وقَوائمٌ عُوج لهَا من خلفها زَمعز وائد

ثم قال: لسانه عون القوافى، فذكر القصة.

﴿ باب — م ـ ز ﴾

٨٣٩٣ ﴿ مُزَرِّد ﴾ بن ضِرار أخو الشماخ الشاعر المشهور .. تقدم مع أخيه.

﴿ باب — م ـ س ﴾

٨٣٩٤ ﴿ مُسافع ﴾ بن عبدالله بن مُسافع .. قال ابن عساكر: أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم وشهد فتح دمشق، وكان من قوّاد اليمن، ثم أسند من الفتوح لسيف بسنده، وقال: وبقى بدمشق مع يزيد بن أبى سفيان من قواد اليمن عدد منهم مُسافع بن عبدالله بن مُسافع.

٨٣٩٥ ﴿ مُسافع ﴾ بن عقبة، بن شُرَيح، بن يربوع، الغَطَفانى وكان شُرَيحُ يلقب ذارَة

حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه ورءوس إخوته حين جاء نعى أبيه جعفر سنة ثمان، ودعا لهم، وقال: أنا وليّهم فى الدنيا والآخرة. وقال: أما محمد فشبيه عمنا أبى طالب. ومحمد بن جعفر بن أبى طالب هذا هو الذى تزوّج أم كلثوم بنت على بن أبى طالب بعد مَوت عمر بن الخطاب. قال الواقدى: كان محمد بن جعفر بن أبى طالب، ومحمد ابن الحنفية، ومحمد بن الأشعث، ومحمد بن أبى حذيفة كلهم يكنى أبا القاسم، واستشهد محمد بن جعفر بتستر.

(٢٢٢٣) محمد بن أبى جهم بن حذيفة بن غنم العدوى. وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم الحَرّة، وذلك سنة ثلاث وستين.

القمر الحسنة . . ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ، وقال : مسافع مخضرم ، وهو والد سالم بن دارة الشاعر المشهور ، قال : ولما حبس عثمان سالماً لكونه هجا بنى فزارة مات سالم فى الحبس ، فقال مسافع فى ذلك :

جزانى الله من عثمان أنى　*　إذا أدعو على خصم جزانى

وقد تقدم فى ترجمة سالم بن دارة سبب حبسه وموته .

٨٣٩٦ (مسافع) بن النعمان التيمى ثم الربعى . له إدراك ، ذكره سيف فى الفتوح .

٨٣٩٧ (مساور) بن هند ، بن قيس ، بن زهير بن جذيمة العبسى ، كان جده قيس مشهور فى الجاهلية ولا سيما فى حرب داحس والغبراء . .

ذكر الأصمعى مايدل على أن له ادراكا ، حكى عن أبى طفيلة قال : وكان نحو أبى عمرو ابن العلاء فى السن ، قال : حدثنى من رأى مساور بن هند ولد فى حرب داحس قبل الإسلام بخمسين عاما ، وذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ، وذكر له قصة مع عبد الملك ، وفى حكايه الأصمعى أنه لما عمر صغرت عيناه وعظمت أذناه ، فجعلوه فى بيت صغير ، ووكلوا به امرأة ، فرأى ذات يوم غفلة فخرج فجلس فى وسط البيت ، وكوم كومة من تراب ، ثم أخذ بعرتين فقال : هذه فلانة ، وهذه فلانة ، لفرسين كان يعرفهما ، ثم أرسلهما من رأس الكوم ، ثم نظر ، فقال : سبقت فلانة ثم ، أحس بالمرأة فقام فهرب .

وقال الأصمعى : وبلغنى أنه أتى به الحجاج ، فقال له : ماكنت تصنع بقول الشعر ؟ قال : كنت أسقى به الماء ، وأرعى به الكلأ ، وقال المرزبانى : كان أعور ، وهو من المتقدمين فى الاسلام وهو وأبوه وجده أشراف من بنى عبس ، شعراء ، فرسان وهو القائل :

(٢٣٢٤) محمد بن حاطب بن الحارث إبن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشى الجمحى ولد بأرض الحبشة ، كانت أمه أم جميل فاطمة بنت المجلل . وقيل جويرية ؛ وقيل أسماء بنت المجلل بن عبدالله بن أبى قيس ابن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى القرشية العامرية ، قد هاجرت إليها مع زوجها حاطب ، فولدت له هناك محمدا والحارث ابنى حاطب ، وكان محمد بن حاطب يكنى أبا القاسم وقيل : أبا ابراهيم . توفى فى خلافة عبد الملك بن مروان سنة أربع وسبعين بمكة فى العام الذى توفى فيه عبد الله بن عمر بمكة . وقيل بالكوفة ، وعداده فى الكوفيين وقال مصعب : كان ابن حاطب فى حين قدومة من أرض الحبشة وهو صبى قد أصابته نار فى إحدى يديه

جزى اللهُ خيراً عالياً من عشيرة * إذا حدثان الدهر نابتْ نوائبه

إذا أخذتْ بُزْلُ المخاضِ سلاحها * تجرَّدَ فيهم مُتلفُ المال كاسبه

قال: يقال: أخذت الإبل سلاحها إذا استحسنها صاحبها فلم يذبحها .

٨٣٩٨ ﴿ المستظلّ ﴾ بن حصين البارقيّ أبو المثنّى . . ذكره أبو موسى فى الذيل ، هو تابعى ، قيل : إنه أدرك الجاهلية ، وذكره ابن حبّان فى الثقات ، روى عن عمر بن الخطاب ، وغيره ، روى عنه شبيبُ بن غرقدة .

٨٣٩٩ ﴿ المستوعِر ﴾ بعين مهملة ، ثم زاى ، ابن ربيعة ، بن كعب ، بن سعد ، بن زيد مناة ، بن تميم ، السعدى أبو بيهس ، واسمه عمرو ، والمستوعز لقب .

قال المفضّل الضبى : كان عمّر زمانا طويلا ، وكان من فرسان العرب فى الجاهلية ، وقال المرزبانى يقال : إنه عاش فى أيام معاوية ، ويقال : عاش ثلثمائة وعشرين سنة ، ويقال : مات فى صدر الإسلام ، وقال الأصمعى : قال أبو عمرو بن العلاء : عاش المستوعز ثلثمائة وعشرين سنة ، وذكر أبو جعفر فى زيادات كتاب المجاز لأبى عبيدة عن الأصمعى : قيل للأصمعى : من اين أوتى هذا ؟ قال : من قِبلَ أخواله. وأخرج أبو علىّ بن السكن من طريق الأصمعى : سمعت عقبة بن رُؤبة بن العجاج يقول : مرّ المستوعز بن ربيعة بعكاظ يقود ابن ابنه ، فقال له رجل : أحسنْ إليه ، فطالما حملك ، فقال : من ظننته؟ قال : أباك أو جدك ، قال : فإنه ابن ابنى ، فقال : لو كنتَ المستوعز مازدت ، قال : فأنا المستوعز ،

وأحرقته ، فذهبت به أم جميل بنت المجلل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فرقاه ونفث عليه .

قال البخارى : حدثنا سعيد بن سليمان ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب ، قال : أخبرنى أبى عثمان ، عن جده محمد بن حاطب ، عن أمه أم جميل أم محمد بن حاطب ، قالت : خرجتُ بك من أرض الحبشة ، حتى إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين طبخت لك طعاماً ، فتناولت القدر ، فانكفأت على ذراعك ، فقدمت المدينة ، وأتيت بك النبى صلى الله عليه وسلم فقلت : يارسول الله هذا محمد بن حاطب ، وهو أول من سُمى بك ، فمسح على رأسك ، ودعا بالبركة ، ثم تفل فى فيك ، وجعل يتفل على يدك ، ويقول : أذهب البأس ربّ الناس ، اشف أنت الشافى ، لاشفاء إلا

وقال أبو حاتم السجستاني : عاش ثلثمائة سنة وثلاثين سنة حتى أدرك الإسلام ، فأمر بهدم البيت الذى كانت ربيعة تعظمه فى الجاهلية ، وهو القائل يشكو من طول عمره :

ولقد سئمتُ من الحياة وطولها　*　وعمرت من عدد السنين مِئينا
مائةٌ أتت من بعدها مائتان لى　*　وازددتُ من عدد الشهور سِنينا
هل ما بَقى إلا كما قــدْ فاتنى　*　يومٌ يمرّ وليــلة تحدونا

قال : وبين المستوغر وبين مضر بن نزار تسعة آباء ، وبين عمرو بن قميئة وبين نزار عشرون أباً ، قلت : فشارك عمرو بن قميئة فى ذلك من كبار الصحابة .

٨٤٠٠ (مَسْروق) بن الأجدع ، بن مالك ، بن أمية ، بن عبد الله ، الهَمْدانى ، ثم الوَدَاعى ، أبو عائشة . . له إدراك ، وقدم من اليمن بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عن أبى بكر ، وعمر وعلىّ ، ومُعاذ ، وابن مَسْعود ، وعائشة ، وأمها أمّ رُومان ، وجماعة .

روى عنه ابن أخيه محمد بن المُنْتشر بن الأجدَع ، وأبو الضُّحى ، والشعْبىّ ، والنخعىّ ، والسبيعىّ ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن معد يكرب الكندى خاله ، وكان أفرس فرسان اليمن أبوه ، قال على بن المدَينىّ : صلى خَلْف أبى بكر ، وحدّث عن عمر ، وعلى ، ولم يحدث عن عثمان ، قال : ولا أقدّم عليه من أصحاب عبد الله بن مسعود أحداً ، وقال عثمان الدارمىّ : قلت لابن مَعين : مسروق عن عائشة أحبّ إليك ، أو عرْوة عنها ؟ فلم يخير .

شفاؤك . شفاء لايغادر سقما . قالت : فما قمتُ بك من عنده حتى برئت يَدُك . وقال مصعب : كانت أسماء بنت عميس أرضعت محمد بن حاطب مع ابنها عبد الله بن جعفر ، فكانا يتواصلان على ذلك حتى ماتا . روى عنه أبو بلج ، وسماك بن حرب ، وأبو عون الثقفى .

(٢٣٢٥) محمد بن حبيب المصرى . ويقال النصرى . والصوابُ المصرى . روى عنه عبد الله بن السعدى مرفوعاً : لاتنقطع الهجرة ما قوتل الكفار . يختلفون فى حديثه هذا . وروى عنه أبو إدريس الخولانى أنه قال : أتيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن الهجرة .

(٢٣٢٦) محمد بن أبى حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى العَبشمى ، أبو القاسم

وقال الشعبيّ . ما رأيت أطلب للعلم منه ، وقال عبد الملك بن أبجر ، عن الشعبي : كان أعلم بالفتوى من شريح ، وكان شُرَيح أبصر بالقضاء منه ، وقال شعبة ، عن أبي اسحق : حج مسروق فلم ينم إلا ساجداً وقال مجالد عن الشعبيّ ، عن مسروق ، قال لي عمر : ما اسمك ؟ قلت : مَسروق بن الأجدع ، قال : الأجدع شيطان ، أنت ابن عبد الرحمن ، وقال العجليّ : كوفيّ تابعي ، ثقه ، أحد أصحاب عبد الله الذين كانوا يقرءون ويُفتون ، وقال أبو نعيم : مات سنة اثنتين وستين ، وأخرجه غيره سنة ثلاث وستين ، وهو قول الجمهور وقال هرون بن حاتم ، عن الفضل بن عمرو : عاش ثلاثا وستين سنة ، كذا قال ، ولعلها سبعين ، لما تقدم من قول ابن المديني أنه صلى خلف أبي بكر رضى الله تعالى عنه .

٨٤٠١ (مَسروق) بن أوس ، بن مَسروق التيمي ، ثم الحنظليّ ، ويقال : أوس بن مسروق والأول الصواب . له إدراك وغزا في خلافة عمر بن الخطاب ، وحدّث عن أبي موسى الأشعريّ أنه سمعه يحدّث بحديث : الأصابع سواء عشر عشر من الإبل ، وذكره ابن حِبان في ثقات التابعين .

٨٤٠٢ (مَسروق) بن حُجر بن سعيد الكنديّ . . ذكره المرزُبانيّ في معجم الشعراء ، وقال : إنه مخضرم ، وأنشد له من أبيات :

ألا مَنْ مُبلغ عنى شعيباً　＊　أكلّ الدهر عندكمُ جديدُ

٨٤٠٣ (مَسروق) بن ذى الحارث الهمداني ، ثم الأرحبيّ . . ذكره وَثيمة في كتاب الردّة فقال : لما بلغ ابن ذى المشعار الهمدانيّ ، وكان ملك ناحيته أن قومه هموا بالردّة قام فيهم خطيباً فحرضهم على الثبات على الإسلام ، فقام إليه مسروق بن ذى الحارث الأرحبي فقال : أيها الملك إنه لا يبايع عنك قريشاً إلا

ولد بأرض الحبشة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أمه سهلة بنت سهيل بن عمرو العامرية . قال خليفة بن خياط : ولى علي بن أبي طالب مصر محمد بن أبي حذيفة ، ثم عزله ، وولى قيس بن سعد ابن عبادة ثم عزله وولى الأشتر بن مالك بن الحارث النخعي ، فمات قبل أن يصل إليها ، فولى محمد بن أبي بكر فقتل بها ، وغلب عمرو بن العاص على مصر ، وكان محمد بن أبي حذيفة أشدّ الناس تأليبا على عثمان ، وكذلك كان عمرو بن العاص مُذ عزله عن مصر يعمل حيله في التأليب والطعن على عثمان ، وكان عثمان قد كفل محمد بن أبي حذيفة ، بعد موت أبيه أبي حذيفة ، ولم يزل في كفالته ونفقته سنين ، فلما قاموا على عثمان كان محمد بن أبي حذيفة أحد مَنْ أعان عليه ، وألّب وحرّض أهل مصر . فلما

رجل من قومك مثلي ، فابعثني إلى خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ففعل ، فقال : ياخليفة رسول الله ، إن بعدي أقواما أسلموا لله لا للناس ، وأطال في خطبته ، وأنشد أبياتا منها :

كلُّ أمرٍ وإن تعاظم منيَّ الصبرُ عليه سِوَى النبيِّ دقيقُ
أيها القائمُ المعصَّب بالأمرِ لأنتَ المصَدَّقُ الصدِّيقُ
إنَّ ذا الأمرَ فيكمُ فخذوه * ثم قودوا إلى النجاة وسُوقوا

٨٤٠٤ ﴿ مَسعود ﴾ بن خالد بن مالك ، بن رِبْعيّ ، بن سلمى ، بن جَنْدل ، بن نهشل ، ابن دارم ، التميمي الدارميّ .

له إدراك وهو والد ليلى امرأة عليّ .

ذكره الزبير بن بكار ، وهشام بن الكلبيّ ، وقالا : إنها والدة أبي بكر ، وعبد الله ابني علي بن أبي طالب كرم الله وجهه .

٨٤٠٥ ﴿ مَسْعود ﴾ بن مُعَتِّب النُّجيبي . ذكره المرزُبانيّ في معجم الشعراء ، وقال : مخضرم ، وأنشد له :

ومَتى أدعُ في تجيبَ تجبْني * أسْد غِيل ودارُ عونٍ كبير
وهم الموت لايغازون حيًّـــا * حيثُ كانوا هناك إلا أبيروا

٨٤٠٦ ﴿ مسعود ﴾ الثقفي . أدرك الجاهلية ذكره أبو موسى مختصرا .

٨٤٠٨ ﴿ مسفع ﴾ بفاء ومهملة ابن باكوراء بموحدة أوله . ذكره أبو عُبيد القاسم بن سَلام ، وقال : كتب إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع جرير بن عبد الله البجليّ .

قتل عثمان هرب إلى الشام ، فوجده رشدين مولى معاوية فقتله . وقال أهل النسب : انقرض ولد أبي حذيفة وولد أبيه عتبة إلا من قبل الوليد بن عتبة ، فإن منهم طائفة بالشام . قال الواقدي : كان محمد ابن الحنفية ، ومحمد بن أبي حذيفة ، ومحمد بن الأشعث يكنون أبا القاسم .

(٢٣٢٧) محمد بن حطاب بن الحارث بن معمر القرشي الجمحي ، ابن عم محمد بن حاطب ، أتى به أيضا من أرض الحبشة بعد أن ولد بها وقيل : إنه ولد قبل خروجهم إلى أرض الحبشة ، وهو أسن من محمد ابن حاطب .

٨٤٠٨ (مُسلم) بن عُقبة ، بن رَباح ، بن أسعد ، بن ربيعة ، بن عامر ، بن مالك ، بن يربوع ابن غيظ ، بن مرة ، بن عوف المرّى أبو عقبة الأمير من قبل يزيد بن معاوية على الجيش الذين غزوا المدينة يوم الحرّة .

ذكره ابن عساكر ، وقال: أدرك النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد صفين مع معاوية ، وكان على الرّجالة ، وعمدته فى إدراكه أنه استند إلى ما أخرجه محمد بن سعد فى الطبقات ، عن الواقدىّ بأسانيده ، قال : لما بلغ يزيد بن معاوية أن أهل المدينة أخرجوا عامله من المدينة ، وخلعوه وجّه إليهم عسكرا أمّر عليهم مُسلم بن عُقبة المرى ، وهو يومئذ شيخ ابن بضع وتسعين سنة ، فهذا يدلّ على أنه كان فى العهد النبوىّ كهلا ، وقد أفحش مسلم القول ، والفعل بأهل المدينة ، وأسرف فى قتل الكبير والصغير حتى سموه مُسرفا ، وأباح المدينة ثلاثة أيام لذلك ، والعسكر ينهبون ، ويقتلون ، ويفجرون ثم رفع القتل ، وبايع مَنْ بقى على أنهم عبيد ليزيد بن معاوية ، وتوجّه بالعسكر إلى مكة ، ليحارب ابن الزبير لتخلفه عن البيعة ليزيد، فعوجل بالموت ، فمات بالطريق ، وذاك سنة ثلاث وستين ، واستمرّ الجيش إلى مكة فحاصروا ابن الزبير ، ونصبوا المنجنيق على أبى قبيس ، فجـاءهم الخبر بموت يزيد بن معاوية ، فانصرفوا ، وكفى الله المؤمنين القتال ، والقصة معروفة فى التواريخ ، ولولا ذكر ابن عساكر له لما ذكرته ، كما تقدم الاعتذار عن ذكر مثل هذا فى ترجمة عبد الرحمن بن ملجَم .

٨٤٠٩ (مُسلم) بن هانىء أخو شريح بن هانىء . تقدم ذكره فى ترجمة شريح وسماه ابن قانع مسلمة بزيادة هاء ، والمعروف باسقاطها ، وضم أوله وكسر اللام ، والله أعلم .

٨٤١٠ (مسلم) الخزاعىّ . له إدراك ، وسمع من معاذ بن جبل ، وأبى الدرداء .

(٢٣٢٨) محمد بن حويطب القرشى . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، حديثه عند خُصيف الخزرجى .

(٢٣٢٩) محمد بن نخشيم قال ابن السكن : ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عن عمار بن ياسر .

(٢٣٣٠) محمد بن زيد . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه أهدى إليه لحم صيد وهو محرم ، روى عنه عطاء بن أبى رباح .

(٢٣٣١) محمد بن صفوان . أو صفوان بن محمد . كذا يروى على الشك ، والأكثر يروون محمد

ذكره أبو زُرْعة الدمشقي في الطبقة العليا التي تلي طبقة أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٨٤١١ ﴿ مِسْمَع ﴾ بكسر أوله وسكون المهملة وفتح الميم . ذكر أبو جعفر الطبريّ : أنه كان مع العلاء بن الحضرمي في قتال أهل الردة ، واستعان به في كثير من ذلك ، وكان من أهل النكاية في أهل الردة ، واستدركه ابن فتحون ، ولو أنه استبعد أنه والد مالك بن مِسمع رئيس بكر بن وائل بالبصرة في صدر الاسلام في الدولة الأموية .

٨٤١٢ (المِسْوَر) بكسر أوله وسكون ثانيه ابن عمرو . له إدراك ، ذكر أبو جعفر الطبري أن أهل نجران لما بلغتهم وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتبوا إلى أبي بكر يسألونه في تجديد العهد الذي كان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاجابهم ، وكتب لهم عهداً جديداً ، وشهد فيه المسورُ بن عمرو .

٨٤١٣ (المسوّر) بضم أوله وتشديد الواو المفتوحة وهو ابن يزيد الجذاميّ .

ذكره أبو سعيد بن يونس وقال : شهد فتح مصر وذكره سعيد بن عفير في أشراف جذام ، وأورده ابن منده في الصحابة ، ولم يزد على ما قال ابن يونس ، بل ساق سنده إلى سعيد بن عفير بما ذكر ، وفي الجملة هو من أهل هذا القسم .

٨٤١٤ ﴿ مُسْهِر ﴾ بن خالد ، بن جُنْدُب ، بن مُنْقِذ بن عمر ، بن مُنْكِرة العَبْدِيّ الشُكْرِي . له إدراك ، وكان ابنه قيس مع الحسين بن عليّ ، لما قتل بالطف سنة ستين .

ابن صفوان ، يكنى أبا مرحب ، وهو رجل من الأنصار ، لم يحدث عنه إلا الشعبي ، حديثه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : إني صدت هذين الأرنبين ، ولم أجد حديدة أذكيهما بها فذكيتهما بمروة ، أفآ كلهما ؟ قال : كل ، ويقال : محمد بن صفوان هذا ، ومحمد بن صيفي واحد ، لأنه لم يحدث عنهما غير الشعبي وقيل : إنهما اثنان ، وهو أصح عندي . والله أعلم . قال أحمد بن زهير : لا أدري من أي الأنصار هما ؟ قال الواقدي : أبو مرحب محمد بن صفوان روى عنه الشعبي في الأرنب .

(٢٣٣٢) محمد بن صيفيّ بن أمية بن عابد بن عبد الله بن مخزوم القرشي المخزومي . لا رواية له ، في صحبته نظر .

٧١٤٥ (مُسْهِر) بن النعمان ، بن عمرو ، بن ربيعة ، بن تيم ، بن الحارث ، بن مالك ، بن عبد ، ابن خزيمة ، بن لؤى ، بن غالب ، بن فهر ، بن مالك ، بن عائذة قريش ، وعدادهم فى بنى ربيعة ابن ذهل ، بن سنان ، وقيل : هو مُسْهِر بن عمرو ، بن عثمان ، بن ربيعة ، بن عائذة . .

ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ، وقال انه مخضرم ، وأنشد له فى ذلك :

لكلّ أناس سُلَّمٌ يُرْتَقَى به * وليس إلينا فى السلالم مَطْلَعُ
وَيَنْفِرمنّا كل وَحْش وَيلتمى * إلى وَحشِنا وَحشُ البلاد فَيَرتَعُ

قال : وكان يقال له : مقّاس العائذى .

٨٤١٦ (المسيَّب) بن نَجَبة بفتح النون والجيم بعدها موحدة ، ابن ربيعة ، بن رَباح ، ابن عوف ، بن هلال ، بن شمخ ، بن فزارة الفزارى . .

له إدراك ، وقد شهد القادسية ، وفتوح العراق فيما ذكر ابن سعد وله رواية عن حذيفة ، وعلى . روى عنه أبو اسحاق السَّبيعى ، وعُبيد المكتِب ، وأبو إدريس المرهبى ، وذكره العسكرى فقال : روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مُرسلاً ، وليست له صحبة .

قلت : وروايته عن علىّ فى الترمذى ، وقال ابن سعد : كان مع علىّ فى مشاهده ، وقتل يوم عَين الوَرْدة مع التوّابين ، وقال ابن أبى حاتم ، عن أبيه : قتل مع سليمان بن صُرَد فى طلب دم الحسين سنة خمس وستين .

قلت : وكان سبب ذلك أن يزيد بن معاوية لما مات ، وتفرقت الآراء ، وغلب كلّ واحد على ناحية اجتمع نفر من أهل الكوفة ، وندموا على سكوتهم عن نصر الحسين بن علىّ فقالوا : لا ينمحى عنّا هذا

(٢٣٣٣) محمد بن صيفى الأنصارى لم يرو له غير الشعبى ، حديثه فى صوم يوم عاشوراء ، ليس غيره .

(٢٣٣٤) محمد بن طلحة بن عبيد الله القرشى التيمى . المعروف بالسجاد . أمه حمنة بنت جحش أخت زينب بنت جحش ، أتى به أبوه طلحة إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، فمسح رأسه وسمّاه محمدا ، وكناه بأبى القاسم . وقد قيل : كنيته أبو سليمان . والصحيح أبو القاسم . روى يزيد بن هارون . عن أبى شيبة إبراهيم بن عثمان ، عن محمد بن عبد الرحمن مولى لطلحة ، عن عيسى بن طلحة ، قال : حدثتني ظئر محمد بن طلحة ، قالت : لما وُلِد محمد بن طلحة أتينا به النبي صلي الله عليه وسلم ، فقال :

الذنب إلا ببذل أنفسنا فى طلب ثاره ، فخرجوا فى جيش كثير إلى جهة الشام فجهز إليهم مروان أول ما غلب على الشام جيشا عليهم عبيد الله بن زياد فقتلوا ، ثم جهز المختار لما غلب على الكوفة جيشا بعدهم فقتلوا عبيد الله بن زياد ، وهزموا من معه ، والقصة مشهورة فى التواريخ .

٨٤١٧ ﴿ المسيب ﴾ بن نجبة آخر قال ابن عساكر : له إدراك ، ذكره عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامى فى فتوح الشام ، وقال حدثنى الحارث بن كعب ، عن قيس بن أبى حازم ، قال : كان المسيب ممن خرج مع خالد بن الوليد ، وكانوا من بجيلة ، وأكثرهم من أحمس نحو مائتى رجل ، ومن طى نحو مائة وخمسين رجلا ، ومن ذبيان نحو من مائتى رجل فيهم المسيب بن نجبة ، ومن المهاجرين والأنصار نحو ثلثمائة ، فجعل خالد على شطر خيله المسيب ، وعلى الشطر الآخر رجلا من بنى بكر ابن وائل . قلت : أورد ابن عساكر هذه القصة فى ترجمة المسيب بن نجبة الفزارى ، والذى يغلب على ظنى أنه غيره ، وأنه مرسل .

باب - م - ش

٨٤١٨ ﴿ مشجعة ﴾ بن نصر البغوى . له إدراك تقدم ذكره فى أخيه قرة بن نصر .

٨٤١٩ ﴿ مشرح ﴾ بن عبد كلال الحميرى أخو الحارث . أسلم فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال أبو الحسن المدائنى : كتب إليه النبى صلى الله عليه وآله وسلم وإلى أخويه الحارث ونعيم : سلم أنتم ما آمنتم بالله ورسوله ، وإن الله وحده لا شريك له ، وبعث بكتابه مع عياش بن أبى

ما سميتموه ؟ قلنا : محمدا . فقال : هذا سميى ، وكنيته أبو القاسم . ومن قال : كنيته أبو سليمان احتج بما روى عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ قال : لما ولد محمد بن طلحة أتى به أبوه طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال سمه محمدا ، فقال : يارسول الله ، أكنيه أبا القاسم ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا أجمعهما له، هو أبو سليمان .

وروى عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ ، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة ، قال : لما ولدت حمنة بنت جحش محمد بن طلحة بن عبيد الله جاءت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسماه محمدا ، وكناه أبا سليمان .

ربيعة ، فآمنوا به فأخذ فضلتهم الثلاثه الذين كانوا إذا يحضرونها سجدوا ، وكانت من الإبل فأخرجها بالسوق .

٨٤٢٠ (مِشْعار) بن ذى المِشْعار الهمدانىّ .. ذكره وثيمة بن الفرات فى كتاب الردّة ، وقال : كان من سادات همدان ، وكان على ناحيته ، فلما هم قومه بالردّة قام فيهم خطيباً ، وكان متألها(١) ، فنهاهم عن الردّة ، وقال فى ذلك أبياتا . وقد تقدم له ذكر فى مسروق بن ذى الحارث ، فى هذا القسم .

باب – م – ض

٨٤٢١ (مُضَرِّس) بن أنس بن خِرَاش ، بن خالد ، المحاربىّ .. له إدراك ، وشهد فتوح العراق ، واستُشهِد بالمدائن ، ذكره ابن الكلبىّ ثم البلاذُرى .

٨٤٢٢ (مُضَرِّس) بن عُبَيد ، بن مُحَيّ ، بن ربيعة ، بن سعد ، بن مالك ، التميمىّ ، مخضرم ..

ادرك الجاهلية والإسلام ، وكان ابنه ، تَوْبة بن مُضَرِّس فى زمن معاوية ومَنْ بعده ، وكان شاعراً ، فاتكا ، ذكره ابن سعيد اليَشْكُرِىّ فى كتابه أخبار اللصوص من العرب ، وأشعارهم .

باب – م – ط

٨٤٢٣ (مُطَرِّف) بن مالك أبو الرباب .. لا أعلم له رواية ، وشهد فتح تُسْتَر مع أبى موسى ، روى عنه زُرارة بن أبى أوفى خبره فى ذلك ، ذكره أبو عمر هكذا مختصرا ، ونسبه

وقال أبو راشد بن حفص الزهرى : أدركت أربعة من أبناء أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم كلهم يسمى محمدا ، ويكنى أبا القاسم : محمد بن على ، ومحمد بن أبى بكر ، ومحمد بن طلحة ، ومحمد ابن سعد بن أبى وقاص . وقتل محمد بن طلحة يوم الجمل مع أبيه ، وكان هواه فيما ذكروا مع على بن أبى طالب ، وكان قد نهى عن قتله فى ذلك اليوم ، وقال : إياكم وصاحب البرنس وروى أن عليا مرّ به وهو قتيل يوم الجمل ، فقال : هذا السجّاد وربّ الكعبة ، هذا الذى قتله برّه بأبيه ، يعنى أن أباه أكرهه على الخروج فى ذلك اليوم . وكان طلحة قد أمره أن يتقدم للقتال ، فتقدم ، ونثل درعة بين رجليه ، وقام عليها وجعل كلما حمل عليه رجل ، قال نشدتك بحاميم ، حتى شد عليه رجل فقتله ، وأنشد يقول :

---

(١) متألها : معتقدا بوجود الإله .

خليفة بن خياط ، فقال : ابن مالك ، بن قشير ، بن كعب ، كذا فى تاريخ ابن عساكر ، وليس بجيد ، ولعله كان فيه من بنى قشير بن كعب ، فإن بين مالك وقشير بن كعب اثنين أو ثلاثة ، وقد وقفت على قصته فى تاريخ ابن أبى خيثمة ، قال : حدثنا هُدبة ، وقال أبو بكر بن أبى شيبة فى مصنّفه : حدثنا عفان ، وفى كتاب الشريعة لأبى بكر بن أبى داود قال:حدثنا الدّقيقىّ ، حدثنا عفان قالا : حدثنا همام ، عن قتادة، عن زُرارة بن أبى أوفى ، عن مطرِّف بن مالك ، قال: شهدت فتح تستر مع الأشعرىّ فأصبنا دانيال فى السوق،وأصبنا معه رَيْطتين من كتان، وأصبنا معه رَبْعة فيها كتاب، وكان أول من وقع عليه رجل من بَلعَنبر يقال له حُرقوص ، وكان معنا أجير نصرانىّ يقال له : نُعيم ، فقال : أتبيعونى هذه الرّبعة وما فيها ، فكره الأشعرىّ ومن عنده من الصحابة بيع ذلك الكتاب ، فبعناه الربعة بدرهمين ، ووهبناه الكتاب ، فكتب الأشعرىّ إلى عمر ، فكتب إليه : إن نبى الله دعا الله أن لا يليه إلا المسلمون، فصلّ عليه وادفنه ، قال مُطرِّف بن مالك : ثم بدا لى أن أزور بيت المقدس ، فذكر قصة سأذكرها فى نعَيم فى حرف النون إن شاء الله تعالى .

وأورد ابن أبى داود أيضاً من طريق هشام، عن محمد بن سيرين، عن أبى الرباب قال : كنت خامس خمسة فيمن ولى قبْض تستر، فجاء إنسان فقال : أتبيعونى مامعى بعشرين درهما ، ومعه شىء تحت ردائه قلنا : نعم إن لم يكن ذهباً أو فضة أو كتاب الله ، قال : فانه كتاب الله ، ولكنكم لاتقرءونه ، وأنا أقرؤه ، فأخرج جونة فيها كتاب من التوراة ، فوهبناه له ، وأخذنا الجونة فألقيناها فى القميص ، فابتاعها منا بدرهمين .

ولمطرف رواية عن أبى الدرداء أخرجها عبد الرزاق فى مُصنفه عن مَعمَر ، عن أيوب ، عن محمد

وأشعث قوّام بآيات رَبه — قليل الأذى فيما ترى العين مسلم
ضممتُ إليه بالقناة قميصه — فخرّ صريعاً لليدين وللفم
على غيرِ ذنبٍ غيرَ أن ليس تابعاً — علياً ، ومنْ لايتبع الحقّ يظلم
يذكرنى حاميم والرمحُ إشاجر — فهلا تلا حاميم قبل التقدّم

ويروى فى رواية أخرى :

خرقت له بالرمح جَيبَ قميصه — فخر صريعاً لليدين وللفم

والبيت الرابع : يناشدنى حاميم والرمح شارع .

عنه، قال: دخلنا على أبي الدرداء فذكر حديثاً في تكفير الوَصَب(١) والخطايا عن المؤمن، قال البخاري: مُطرّف بن مالك أبو الرباب القشَيري شهد فتح تستر مع الأشعري، روى عنه زُرارة بن أبي أوفى ومحمد بن سيرين، وقد ذكرنا روايته عن أبي الدرداء، وله أيضاً عن مَعْقِل بن يَسار، وكعب الأحبار روى عنه أيضاً أبو عثمان النهدي، وقال النسائي في الكنى: بَصرى ثقة.

٨٤٢٤ ﴿ مُطير ﴾ بن الأشيم بن قيس، الأسدي . . له إدراك، وهو عم عبد الله بن الزَّبِير الأسدي الشاعر، وأنشد له المرزُباني في معجم الشعراء من أبيات يرثي بها عَلقمة بن وَهب، بن قيس ابن عمه:

أتاني النعيُّ فكذبته * لِصِدقُ الحديث وما أكْذب

باب – م – ع

٨٤٢٥ ﴿ مُعاذ ﴾ بن يزيد بن الصَّعق العامري . . ذكره وَثيمة في كتاب الرِّدة، وأنه كان له في قومه شأن، قال: فجمعهم حين عزموا على الردة، وخطبهم خطبة طويلة يحرّضهم على الرجوع للإسلام ويُقبّح عليهم الردة، فقال: يامعشر هوازن، إنكم عثرتم في الإسلام خمس عَثرات، والله لترجعنّ إلى ماخرجتم منه، أو لتؤخذن إخذة أهل بدر، فلم يقبلوا، فارتحل بأهله، ومن أطاعه، وقال في ذلك:

بني عامر أين أين الفرارُ * من الله والله لا يُغلبُ
مَنعتم فرائض أموالكم * وتركُ صلاتكمُ أعجَبُ
وكذبتمُ الحقّ فيما أتى * وإن المكذِّب لَلأكذَبُ

يقال: قتله رجل من بني أسد بن خزيمة يقال له كعب بن مدلج. وقيل: بل قتله شداد بن معاوية العبسي. وقيل: بل قتله الأشتر. وقيل بل قتله عصام بن مقشعر النصري، وهو قول أكثرهم. وهو الذي يقول:

وأشعث قوّام بآيات ربه * قليل الأذى فيما ترى العين مسلم
دلفت له بالرمح من تحت نحره * فخرّ صريعاً لليدين وللفم
شككت إليه بالسنان قميصه * فأذريته عن ظهر طرف مسوم
أقمت له في دفعة الخيل صلبه * بمثل قدامى النسر حرّان لهذم

(١) الوصب: الوجع.

٨٤٢٦ ﴿ معاوية ﴾ بن الحارث الكندىّ . . ذكر وثيمة فى كتاب الرّدة أنه كان خطيب قومه فى الجاهلية ، وأنه حذرهم من الردة فلم يقبلوا منه .

٨٤٢٧ ﴿ معاوية ﴾ بن الحارث بن ثعلبة النخعى ، جدّ حفص بن غياث ، بن طلق الكوفىّ . . وقع فى ترجمة حفص بن غياث عند ابن خلفون أنّ جده معاوية هذا شهد القادسية ، ووقع فى الأربعين للجوزقىّ مايؤيد ذلك .

٨٤٢٨ ﴿ معاوية ﴾ بن حرمل الحنفىّ صهر مسيلمة الكذاب . . له إدراك ، وكان مع مسيلمة فى الردّة ، ثم قدم على عمر تائباً ، فأخرج البغوى من طريق الجريرىّ ، عن أبى العلاء ، عن معاوية ابن حرمل قال : قدمت على عمر ، فقلت : ياأمير المؤمنين ، تائب من قبل أن يقدرَ علىّ ، فقال : من أنت؟ فقلت معاوية بن حرمل ختَن مسيلمة ، قال : اذهب فانزل على خير أهل المدينة ، قال : فنزلت على تميم الدارىّ ، فبينا نحن نتحدث إذا خرجت نار بالحرّة ، فجاء عمر إلى تميم ، فقال: ياتميم اخرج ، فقال : ما أنا وما تخشَّى له أن يبلغ من أمرى ، فصغّر نفسه ، ثم قام فحاشها حتى أدخلها الباب الذى خرجت منه ، ثم اقتحم فى أثرها ، ثم خرج فلم تضرّه .

٨٤٢٩ ﴿ معاوية ﴾ بن عمران بن ضمضم الحردى . له إدراك ، وشهد فتح مصر ، قاله ابن يونس ، والله أعلم .

٨٤٣٠ ﴿ معاوية ﴾ العقيلىّ . . له إدراك ، ذكره سيف فى الفتوح ، وأنه الذى استنقذ عيال فيروز الدّيلمىّ وغيره من الأبناء لما غلب عليهم قيس مكشوح ، ونفاهم من اليمن ، فاستنصر فيروز بنى عقيل وعليهم رجل يقال له معاوية ، فاعترضوا الخيل قيس ، فهزموهم ، واستنقذوا العيال ، فمدح فيروز معاوية المذكور وبنى عقيل بأبيات .

على غير شىء غير أن ليس تابعاً … عليا ومن لا يتبع الحقّ يظلم
يذكرنى حاميم لما طعنته … فهلا تلا حاميم قبل التقدّم

وروينا عن محمد بن حاطب قال : لما فرغنا من قتال يوم الجمل قام على بن أبى طالب ، والحسن بن على ، وعمار بن ياسر ، وصعصعة بن صوحان ، والأشتر ، ومحمد بن أبى بكر يطوفون فى القتلى ، فأبصر الحسن بن على قتيلا مكبوباً على وجهه ، فأكبه على قفاه ، فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون ، هذا فرع قريش ، والله ! فقال له أبوه : ومن هو يابنى ؟ فقال : محمد بن طلحة . فقال : إنا لله وإنا راجعون ، إن كان —

٨٤٣١ ﴿ معاوية ﴾ غير منسوب . . حكى الرافعي أنه قيل إنه المذكور في حديث فاطمة بنت قيس ، قالت : إن معاوية وأبا جهم خطباني ؛ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : معاوية صعلوك لا مال له ، الحديث . ليس هو معاوية بن أبي سفيان الذي ولي الخلافة ، بل هو آخر ، قال النووي : وهذا غلط صريح ، فقد وقع في صحيح مسلم في هذا الحديث معاوية بن أبي سفيان ، والله أعلم .

٨٤٣٢ ﴿ معاوية ﴾ بن جعفر بن قرط ، بن عبد يغوث ، بن كعب النخعي . . ذكره المرزباني في معجم الشعراء وقال أنه مخضرم وأنشد له من أبيات :

لنحن تركنا في بجر جيادنا　*　سناناً وأعياناً عليه مدامع

وقال غيره كان يعرف بابن دارة

٨٤٣٣ ﴿ معبد ﴾ بن مرة العجلي . . ذكره سيف ، والطبري فيمن اختاره سعد بن أبي وقاص في جملة من يوثق بدينه ، ورأيه ، ووجههم دعاة إلى رستم قبل وقعة القادسية ، قالوا : وكان معبد من دهاة العرب .

٨٤٣٤ ﴿ معدان ﴾ الثعلبي . . له إدراك ، وأسلم في عهد عمر ، بعد أن أسلمت امرأته قبله ، فأعيدت إليه لكونه أسلم قبل انقضاء عدتها ، وله قصة في ذلك مع الزبير بن العوام ، ذكرها الزبير بن بكار عن عمه :

٨٤٣٥ ﴿ معدان ﴾ بن جواس بالجيم ابن فروة ، بن سلمة ، بن المنذر ، بن المضرب ، بن معاوية ابن عامر ، بن سلمة ، بن شكامة ، بن شبيب بن السكون السكوني .

ماعلمته — لشاباً صالحاً ، ثم قعد كئيباً حزيناً . فقال له الحسن : يا أبت ، قد كنت أنهاك عن هذا المسير ، فغلبك على رأيك فلان وفلان . قال : قد كان ذلك يابني ، فلوددت أني مت قبل هذا بعشرين سنة . روى عنه ابنه إبراهيم بن محمد بن طلحة ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى : وقال سيف : ادعى قتل محمد بن طلحة جماعة منهم بن المكعبر الضبي ، وغفار بن المسعر البصري .

(٢٣٣٥) محمد بن عبد الله بن جحش بن رباب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان ابن أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر ، وهو من حلفاء بني عبد شمس ، وقيل حلفاء حرب ابن أمية : يكنى أبا عبد الله ، كان قد هاجر مع أبيه وعميه إلى أرض الحبشة ، ثم هاجر من مكة إلى المدينة

كان أبوه شاعراً ، ولم يُذكر في الصحابة ، فكأنه مات قبل أن يسلم ، وأما ولده فله إدراك ، وهو الذى تحمل دم الربيع بن زياد الكلبىّ المعروف بفارس العَرادَة ، وهو من بنى عدى بن حَبان ، فقتله بنو أبى ربيعة بن ذهل بن شيبان ، وهم أخوال مَعدان في خلافة عثمان ، فقام مَعدان حتى تحمل دمه ، وأنشد :

تداركت أخوالى من الموت بَعدما　*　تشاءَموا ودُقوا بينهم عطر مَنشم

ذكره ابن الكلبىّ ، وقال : وقوله تشاءموا بفتح الهمزة أى تسارعوا ، ومنشم بنون ومعجمة كانت عطّارة * قلت : وأخذ هذا البيت من قصيدة زهير بن أبى سُلمى التى مدح بها هَرِم بن سِنان وأخاه ، فقال فيها :

تداركتما عَبساً وذبيانَ بعد مَا　*　تفانوا ودَقّوا بينهم عطر مَنشم

٨٤٣٦ ﴿ معد يكرب ﴾ المشرَقىّ . . له إدراك ، وسمع من أبى بكر الصدّيق ، ذكره يعقوب ابن شيبة فى مُسند الصدّيق ، وابن مَندة الكبير ، قال : يعقوب بن شيبة : حدثنا أبو نُعيم الفضيل بن دُكين حدثنا سُفيان عن أبيه ، عن أبى الضُّحى قال : استنشد أبو بكر رضى الله عنه معد يكرب ، ثم قال له : إنك أول من استنشدته فى الإسلام ، وأخرجه الخطيب من طريق يعقوب بن شَيبة ، ونقل عنه أن له حديثاً آخر فى التلبية قال الخطيب : راوى حديث التلبية إنما هو عمرو بن معد يكرب الفارس المشهور ، وهو كما قال :

٨٤٣٧ ﴿ مَعدِىّ ﴾ بن أبى مُحيصة الوَدّاعىّ . . يأتى نسبه فى ترجمة أخيه المنذر ، له إدراك

مع أبيه . له صُحبة ورواية . وقد ذكرنا أباه وعمه وعماته كلّهم فى مواضعهم من هذا الكتاب ، والحمد لله .

وكان عبد الله بن جحش قد أوصى بابنه محمد هذا إلى رسول الله صلى الله عليه ، وسلم فاشترى له مالا بخيبرَ وأقطعه داراً بسوق الرقيق بالمدينة . وكان مولده قبل الهجرة بخمس سنين — ذكره مجاهد ابن عمر . روى عنه أبو كثير مولاه حديثاً حسنا فى أن المؤمن لا يدخل الجنة وإن رزق الشهادة حتى يقضى دينه .

(٢٣٣٦) محمد بن عبد الله بن سلام الخزرجى الأنصارى . حليف لهم ، وهو من بنى إسرائيل ،

أخيه . وكان له ولد اسمه عبد الملك . كان يشبه كِسْرى ، فكانت الأعاجم تعظّمه وتخبره بأنه يشبه كِسْرى ، ذكر ذلك ابن الكلبي .

٨٤٣٨ ﴿ مُعَرِّم ﴾ الحارثيّ . ذكره العسكريّ ، وقال : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يَقدَم المدينة إلا فى خلافة عمر .

٨٤٣٩ ﴿ مِعْضَد ﴾ بن يزيد العِجليّ أبو يزيد الكوفى . ذكره أبو موسى فى الذيل ، وقال : قيل : إنه أدرك الجاهلية .

قلت ذكره أبو نعيم فى الحلية قبل مُرَّة بن شراحيل بواحد ، وبعد عمرو بن مَيْمون الأوديّ بواحد ، وكلاهما من أهل هذا القسم . وقال : لا أعرف له سنداً متصلاً ، وأورد فى الزهد لأحمد بسند صحيح عن عَلقمة : أنه أصاب بُردة فيها من دم مِعْضد فغسله ، فلقى أثره ، فكان يُصلّى فيها ، ويقول : إنه ليزيده إلىّ حُبا أن دم مِعْضد فيه ، ومن طريق عبد الرحيم بن يزيد النخعىّ بسند صحيح أيضاً قال : خرجت فى جيش فيهم علقمة ، ويزيد بن معاوية النخعى ، وعمرو بن عُتبة ، ومِعضد ، فخرج عمرو بن عُتبة وعليه جُبة ، فقال : ما أحسن الدم يتحادر على هذه ، فأصابه حَجر فشجه ، فتحدّر عليها الدم ، ثم مات منها ، وخرج مِعْضد فأصابه حَجر فشجه ، فجعل يَلمسها بيده ، ويقول : إنها لصغيرة ، وإن الله يبارك فى الصغير ، فمات منها ، فدفناه .

٨٤٤٠ ﴿ مَعقِل ﴾ بن الأعشى ، بن النباش ، كان يُعرف بأبيض الركبان .

له إدراك ، وله مَشاهد مشهورة فى قتال الفرس ، وكان مع خالد بن الوليد من سنة اثنتى عشرة وما بعدها ، استدركه ابن فتحون .

ومن ولد يوسف بن يعقوب ، كان أبوه من أحبار اليهود من كبار الصحابة ، وقد ذكرناه فى بابه من هذا الكتاب ، ولابنه محمد هذا رؤية ورواية محفوظة . روى محمد بن عبد الله هذا عن النبى صلى الله عليه وسلم فى أهل قباء . حديثه مخرج فى التفسير المسند فى قوله عز وجل : فيه رجال يُحبّونَ أن يتطهّروا[1] . ويختلف فى إسناد حديثه هذا . ومنهم من يجعله مرسلا .

(٢٣٣٧) محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق ، أبو عتيق القرشى التيمى أدرك النبى صلى الله عليه وسلم هو وأبوه وجده وأبوه . جده أبو قحافة أربعتهم : وليست هذه المنقبة لغيرهم - ذكره البخارى قال : حدثنى عبد الرحمن بن شيبة ، عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم . قال قال : موسى بن عقبة :

---

(١) الآية ١٠٨ من سورة التوبة .

٨٤٤١ (مَعْقِل) بن خداج الطائيّ . . له إدراك ، ذكره وَثِيمة ، وقال : شهد اليمامة مع خالد بن الوليد ، وأبلى يومئذ بلاءً حسناً ، واستُشهد هناك ، واستدركه ابن فتحون .

٨٤٤٢ (مَعْقِل) بن ضرار هو الشماخ . . وتقدّم فى الشين المعجمة .

٨٤٤٣ (مَعْقِل) بن قيس الرّياحيّ بالتحتانية المثناة . . له إدراك ، قال ابن عساكر : أوفده عمّار بن ياسر على عمر بفتح تُستَر ، ووجّهه على بنى ناجية حين ارتدوا ، وذكره يعقوب ابن سُفيان فى أمراء عليّ يوم الجمل ، وقال الهيثم بن عَدِيّ ، كان صاحب شرطة على ، وذكر خليفة ابن خيّاط أن المستَوْرِد بن عُلَّفة اليربوعى الخارجى بارزه لما خرج بعد عليّ فقتل كلّ منهما الآخر ، وكان ذلك سنة اثنتين وأربعين فى خلافة معاوية ، ذكره الطبريّ ، وأرخه أبو عُبَيدة سنة تسع وثلاثين فى خلافة عليّ .

٨٤٤٤ (مُعَمَّر) بن كلاب الرّمانيّ . . ذكره وَثِيمة فى الرِّدّة ، وقال : كان ممن وَعَظ مُسيلمة ، وبنى حنيفة ، ونهاهم عن الردّة قال : وكان جاراً لثُمامة بن أثال ، فلما عصوه تحوّل إلى المدينة فمنعه ثُمامة حتى رَدّه ، وشهد قتال اليمامة مع خالد ، واستدركه أبو عليّ الغسانى ، وهو بتشديد الميم .

٨٤٤٥ (مَعْن) بن أوس ، بن نَصْر بن زياد ، بن أسعد ، بن سُحَيم ، بن ربيعة ، بن عدىّ ، ابن ثعلبة ، بن ذؤيب ، بن سعد ، بن عدىّ بن عثمان ، بن عمرو ، بن أدّ بن طابخة ، وأم عثمان اسمها مُزَينة بنت كلب ، بن وَبَرَة ، فنسبوا إليها ، المزنيّ الشاعر المشهور . .

ذكره أبو الفرج الأصبهانى فقال : شاعر مُجيد ، فحل ، من مُخضرمى الجاهلية ، والإسلام ،

مانعلم جماعة فى الإسلام أدركوا هم وأبناؤهم النبى صلى الله عليه وسلم أربعة إلا هؤلاء الأربعة : أبو قحافة وابنه أبو بكر ، وابنه عبد الرحمن بن أبى بكر ، وابنه أبو عتيق بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن أبى قحافة ، قال عبد الرحمن بن شيبة : واسم أبى عتيق محمد .

(٢٢٣٨) محمد بن عبلة . ذكره عبد الغنى فى المؤتلف والمختلف ، وقال : له صحبة .

(٢٢٣٩) محمد بن عمرو بن حزم الأنصارى . ولد فى سنة عشرة من الهجرة بنجران ، وأبوه عامل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقيل : ولد قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بسنتين ، سماه أبوه محمداً ، وكناه أبا سليمان ، وكتب بذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكتب إليه رسول الله

فانه مدح عبد الله بن جحش ، وغيره ، ووفد على عمر مستعيناً به على أمره ، وخاطبه بقصيدته التى أولها :

تأوبه طيف بذات الجراثم * ينام رفيقاه وليس بنائم

قال : ثم عمر بعد ذلك إلى زمان ابن الزبير ، وهو الذى قال لابن الزبير : لعن الله ناقة حملتنى إليك ، فقال : إن وراكبها ، قال : وكان معاوية يقول : فضل المزنيون الشعراء فى الجاهلية والإسلام ، وهو صاحب القصيدة المعروفة بلامية العجم التى أولها :

لعمرى لا أدرى وإنى لأوجل * على أينا تعدو المنية أول [1]

﴿ يقول فيها ﴾

إذا أنت لم تنصف أخاك وجدته * على طرف الهجران إن كان يعقل

﴿ ويقول فيها ﴾

إذا انصرفت نفسى عن الشىء لم تكن * لشىء إليه آخر الدهر تعدل [2]

وقال المرزبانى : كان رضيع عبد الله بن الربيع ، وكان مصاحبا له ، وكف فى أواخر عمره ،

صلى الله عليه وسلم : سمه محمدا ، وكنه أبا عبد الملك ، ففعل ، فلا تكاد تجد فى آل عمرو بن حزم ، مولودا يسمى محمدا إلا وكنيته أبو عبد الملك . وكان محمد بن عمرو بن حزم فقيها ، روى عنه جماعة من أهل المدينة ، ويروى عن أبيه وغيره من الصحابة ، وروى عنه أيضاً أنه قال : كنت أتكنى أبا القاسم عند أخوالى بنى ساعدة ، فنهونى فحولت كنيتى إلى أبى عبد الملك .

قتل يوم الحرة ، وهو ابن ثلاث وخمسين سنة ، وكانت الحرة سنة ثلاث وستين ، ويقال : إنه قتل يوم الحرة مع محمد بن عمرو بن حزم ثلاثة عشر رجلا من أهل بيته ، يقال : إنه كان أشد الناس على عثمان المحمدون : محمد بن أبى بكر ، محمد بن أبى حذيفة ، ومحمد بن عمرو بن حزم .

---

(١) يروى لعمرك ما أدرى ، ويروى أيضا تغدو بالغين المعجمة

(٢) يروى هذا البيت هكذا :

إذا انصرفت نفسى عن الشىء لم تكد * إليه بوجه آخر الدهر تقبل

وقد تمثل به هارون الرشيد عند قتل جعفر البرمكى .

قال ابن عساكر : كان معاوية يفضّله ، ويقول : كان أشعر أهل الجاهلية زُهير بن أبي سُلمى ، وأشعر أهل الإسلام ابنه كعب ، ومَعْن بن أوس .

٨٤٤٦ (مَعْن) بن حاجب . . كان هو وأخوه طُرَيفة مع خالد بن الوليد في قتال أهل الردة وذكر له سيف في الفتوح في ذلك أخباراً .

٨٤٤٧ (مُعَيّة) بصيغة التصغير ، أو بفتح أوله وكسر ثانيه ، ابن الحمام المرّي ، بالراء المهملة ، هو أخو حُصَين ابن الحمام : . تقدم ذكره مع أخيه ، وأنشد له المرزبانيّ ، يرثي أخاه من أبيات :

وَمَنْ لا يُنادى بالهَضيمة جارَه　＊　إذا أسلمَ الجارَ الأليفُ المواكلُ

فمَنْ ومِمن يستدفعُ الضيرَّ بعده　＊　وقد صمَّمت فينا الخطوب النوازلُ

قلت : ذكرته لأن أخاه إن كان مات قبل الوفاة النبوية فجائز أن يكون مُعَية أسلم ، وجائز أن لا يكون أسلم ، ومات على كفره ، لكن تقدم في الحُصَين أنه كان له ابن اسمه باسم أخيه مُعَية ، وبه كان يُكنى ، فتكون الترجمة له ، وإن كان موت الحُصَين بعد الوفاة النبوية فأخوه من أهل هذا القسم ، والله أعلم .

باب — م — غ

٨٤٤٨ (المُغيرة) بن أبي صُفْرَة الأزدي . . ذكر أبو علي بن السكن في الصحابة في ترجمة أبي صُفْرَة والده ما يدل على إدراكه ، فقال : وسأله النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن ولده ، فقال : هم ثمانية عشر ذكراً ، وولدت لي بآخرة بنت سمّيتها صُفْرَة ؛ فقال : أنت أبو صُفْرَة .

(٢٣٤٠) محمد بن عمرو بن العاص ، القرشي السهمي . قال العدوي : صحب النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو حدث . قال الواقدي : شهد صفين ، وقاتل فيها ، ولم يقاتل أخوه عبد الله . وقال الزبير مثل ذلك ، وقال : لا عقب لمحمد بن عمرو بن العاص . وذكر عن الموصلي ، عن عمر بن زكريا بن عيسى ، عن ابن شهاب ، قال : أبلى محمد بن عمرو بن العاص بصفين ، وقال في ذلك أبيات شعر :

ولو شهدت جُمْل مقامي ومشهدي　　بصفين يوماً شاب منها الذوائب

غداة أتى أهلُ العراق كأنهم　　من البحر لجٌ مَوجه متراكبُ

وقال أبو عمر فى ترجمة أبى صُفرة : إنه وَفد على أبى بكر ، وعمر ، ومعه عشرة من ولده ، أصغرهم المُهلَّب .

وقال الطبرىّ : لما ولىَّ زيادٌ الحكمَ بن عمرو خراسان ، ولىّ المُهلّب الحَرْب ، وولّى أخاه أمر العسكر ، ففتح الله عليهم . استدركه ابن فتحون .

٧٤٤٩ ﴿ المُغيرة ﴾ بن عبد الله بن المُعَرِّض ، بن عمرو ، بن أسد ، بن خُزَيمة ، المعروف بالأقَيشر ، ويكنى أبا المعرض ..

قال أبو الفرج الأصبهانىّ : كان أبعد بنى أسد بن خُزَيمة نسباً ، وعُمر عمراً طويلاً فى الجاهلية ، وهو الذى يقول فى الإسلام فى مسجد سِمَاك بن خَرَشة الأسدىّ .

غَضِبَتْ دُودانُ من مَسْجِدنا　*　وبه يَعرِفُهم كلُّ أحدْ
لو هَدَمنَا غدْوةً بُنيانه　*　لانمَحتْ أسماؤُهم طُول الأمَد

قال : وقالوا : إنه كان عِنِّينا ، ووَصف نفسه بضد ذلك حيث يقول فى وصف الأيْر [1] ، ويوهم أنه يصف الفرس :

ولقد أرُوح بمُشْرِفٍ ذى مَيْعةٍ　*　عِنْدَ المكَرّ وماؤه يتَفَصَّد
مرحٍ يطيرُ من المِراح لُعابه　*　ويكاد جِلدُ أديمه يَتقَدَّدُ

وجئناهمُ نمشى كأن صفوفنا　　سحاب جَوْن رقّقتها الجنائب
فقالوا لنا : إنا نرى أن تبايعوا　　عليّا فقلنا : بل نرى أن تضاربوا
فطارت إلينا بالرماح كُماتهم　　وطرنا إليهم فى الأكف قواضب
إذا ماأقول استهزموا عرضت لنا　　كتائب منهم وارجحنّت كتائب
فلا هم يولّون الظهور فيدبروا　　ونحن كما هم نلتقى ونُضارب

(٢٣٤١) محمد بن أبى عميرة المزنى سكن الشام روى عنه جبير بن نفير ، يروى عن كبار الصحابة أخبرنا عبد الله بن محمد بن أسد ، قال : حدثنا محمد بن مسرور العبشانى بالقيروان ، حدثنا أحمد بن

(١) الأير : الذكر .

(باب – م – ق)

٨٤٥٠ ﴿ المقوقس ﴾ . . يأتى فى القسم الذى بعده .

(باب – م – ك)

٨٤٥١ ﴿ مَكْحُول ﴾ قيل ، هو اسم النجاشيّ ملك الحبشة . . ذكر ذلك فى نوادر التفسير لمقاتل بن سليمان .

٨٤٥٢ ﴿ مَكْلَبة ﴾ بن حَنْظَلة بن جُوَيّة . . له إدراك ، ذكره محمد بن خالد الدمشقيّ ، فى كتاب فتوح الشام ، وأورد بسند فيه من لم يُسمّ عنه ، قال : إنى والله لفى الميسرة يوم اليرموك إذ مرّ بنا رجال من الروم على خيل من خيول العرب ؟ لا يُشبهون الروم ، فما أنسى قول قائل منهم النجاءَ يامعشر العرب ، النجاء ، الحقوا بوادى القُرى ، ويثرب ، ثم يرتجز :

أكلّ حينٍ منكم مُغيرٌ　*　يَحُلّ فى البلقاء والسَّدير
هَيهاتَ يأتى ذلك الأميرُ　*　الملكُ المتوّج الجبّورُ

قال فأحمل عليه ، فلم أزل حتى أقتله .

(باب – م – ل)

٨٤٥٣ ﴿ مِلْحَان ﴾ بن زانتار بن غطيف ، بن حارثة ، بن سعيد . بن الحَشْرج ، الطائىّ أخو عديّ بن حاتم لأبيه ، ويجتمع معه فى الحَشْرج ، وأمهما النَّوار بنت رَمْلة البُحتُريّة .

معتّب قال : حدثنا الحسين بن الحسن المروزى ، قال : حدثنا ابن المبارك ، قال : حدثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن محمد بن أبى عميرة — وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم — قال : لو أن عبداً خر على وجهه من يوم ولد إلى أن يموت هرما فى طاعة الله لحقره فى ذلك اليوم ولودّ أنه يعاد لكيما يزداد من الأجر والثواب .

(٢٣٤٢) محمد بن كعب بن مالك الأنصارى ، من بنى جشم بن الخزرج ذكر الترمذى ، عن قتيبة أنه ولد فى زمان النبى صلى الله عليه وسلم ، وذكره ابن السكن ، وقال . ذكر فى بعض الروايات أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وسأله عن حديث ، وإسناده صالح ، وساقه إلى عبد الله بن كعب ، قال:

له ادراك ، وذكره عبد الله بن محمد ، بن ربيعة القدامىّ فى الفتوح ، وقال : حدثنى سعيد بن مُجاهد أن ملْحانَ بن زياد أتى أبا بكر فى جماعة من طيّ خمسمائة أو ستمائة فقال : إنا أتيناك رغبةً فى الجهاد ، وحِرْصاً على الخير ، فقال له أبو بكر : الحق بأبى عُبَيدة، فقد رضيتُ لك صُحبته ، فلحق به ، وشهد معه المواطن ، وقال ابن سعد : كان لعدىّ بن حاتم إخوةٌ من أمه أشرافٌ منهم فَيَنْعَمى مات فى الجاهلية ، ولأْم استخلفه علىّ على المدائن لما توجه إلى صِفّين ، وحُلَيس ، ومِلْحان ، وشهد مِلحان صِفّين مع معاوية .

٨٤٥٤ ﴿ مُلَيل ﴾ بالتصغير ، ابن ضَمْرة الغِفارىّ . . له ادراك ، وشهد فتح مصر ، قاله ابن يونس .

٨٤٥٥ ﴿ مُلَيح ﴾ بن عَوْف السلمى . . له ادراك ، وكان دليلا فى زمن عمر .

وقد أخرج بن سعد فى الطبقات ، من طريق حبيب بن عمرو ، عن مُلَيح بن عَوف السلمى قال : بلغ عمر بن الخطاب أن سعد بن أبى وقّاص صنع باباً من خشب على داره ، وحصّن على قصره حصْناً من قَصَب ، قال : فأمرنى عمر بالمسير مع محمد بن مَسْلمة ، وكنت دليلا بالبلاد ، فذكر القصة فى عزل سعد عن الكوفة .

باب — م — ن

٨٤٥٦ ﴿ مُنازل ﴾ بضم أوله . . ورد ذكره فى خبر ضعيف يدل على أن له إدراكا ، وروينا فى فى فوائد محمد بن عمر بن محمد الجُمَحِى ، عن علىّ بن عبد العزيز ، عن خَلَف بن يحيى قاضى الرّى . عن أبى مُطيع الخراسانىّ عن منصور بن عبد الرحمن الهَمْدانىّ ، عن الشَّعْبىّ قال ، نظر عمر بن

حدثنى أبو أمامة ، قال : كنت أنا وأبوك كعب وأخوك محمد بن كعب قعودا ، ونحن نذكر الرجل يحلف على مال الآخر كاذبا ، فيقتطعه بيمينه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك : أيما رجل حلف على مال رجل كاذبا فاقتطعه بيمينه فقد برأتْ منه الذمة ، ووجبت له النار ، فقال محمد بن كعب : وإن كان قليلا ؟ قال : فقلّب سواكا بين إصبعيه ، وقال : وإن كان سِواكَ أَراكٍ .

(٢٣٤٣) محمد بن كعب القرظى . يكنى أبا حمزة ، قال الترمذى : سمعتُ قتيبة يقول : بلغنى أن محمد بن كعب القرظى وُلد فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم .

(٢٣٤٤) محمد بن مسلمة الأنصاري الحارثى ، يكنى أبا عبد الرحمن . ويقال: بل يُكنى أبا عبدالله

الخطاب إلى رجل مَلْوِيّ اليد فقال له : مابال يدك مَلْوية ؟ قال إنّ أبي كانَ مشركا ، وكان كثير المال فسألته شيئاً من ماله ، فامتنع ، فلويت يده ، وانتزعت من ماله ماأردت ، فدعا عليّ في شعر قاله :

جَرَتْ رَحِمٌ بَيْنِي وَبَيْنَ مُنازِلٍ * سواءً كما يَسْتَنْجِزُ الدينَ طالِبُهْ
وَرَبَّيتُ حتى صار جَعْدًا شَمَرْدلا[1] * إذا قام ذَاني غارِبَ الفَحْلِ غارِبُهْ
وَقَدْ كنتُ آتيهِ إذا جاع أو بكى * مِنَ الزّادِ عندي حُلْوُهُ وَأطايِبُهْ
فلمّا رآني أبْصرُ الشخصَ أشخصاً * قريباً ولا البُعْدُ الظُّنُونُ أقارِبُهْ
تَهَضَّمَنِي مالي كَذا وَلَوى يَدِي * لَوَى يَدَهُ اللهُ الذي هُوَ غالِبُهْ

قال : فأصبحتُ يا أمير المؤمنين مَلْوِيّ اليد ، فقال عمر : الله أكبر ، هذا دعاء آبائكم في الجاهلية فكيف في الاسلام ؟ في سنده ضَعْف ، وانقطاع ، وقد ذكر أبو عُبَيد في المجاز في البيت الأخير بلفظ تَطَلَّمَني بدل تهضَّمني ، وقال الأثرم . رواية أبي عبيد هو مُنازل بن أبي منازل ، فُرْعان ابن الأعرف التميميّ ، وذكر المرزُبانيّ في معجم الشعراء هذه القصة في ترجمة فُرْعان ، فقال : له مع عمر بن الخطاب حديث في عُقوق ولده مُنازل ، وقوله فيه ، فذكر البيت الأول: جرت رحم، وزاد:

وما كنتُ أخشَى أن يكون مُنازلٌ * عدُوي وأدنى شانىءٍ أنا راهبُهْ

وهو محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدى بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ابن مالك بن الأوس . حليف لبني عبد الأشهل ،شهد بَدْرا والمشاهد كلها ، ومات بالمدينة ، ولم يستوطن غيرها ، وكانت وفاته بها في صفر سنة ثلاث وأربعين . وقيل : سنة ست وأربعين . وقيل : سنة سبع وأربعين ، وهو ابن سبع وسبعين سنة ، وصلى عليه مَروان بن الحكم ، وهو يومئذ أمير على المدينة .

يقال : كان أسمر شديد السمرة ، طويلا أصلع ذا جثة . وكان محمد بن مسلمة من فضلاء الصحابة . وهو أحدُ الذين قتلوا كعب بن الأشرف ، واستخلفه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على المدينة في بعض غزواته . وقيل : استخلفه في غزوة قرقرة الكدْر ، وقيل : إنه استخلفه عام تبُوك . واعتزل

---

(١) الشمردل : الطويل ، ويروى هذا البيت هكذا

وبالمحض حتى آض جعدا عنطنطا * إذا قام ساوى غارب الفحل غاربه

يعني وغذيته بالمحض وهو اللبن الخالص ، وآض بمعنى صار ، والعنطنط الطويل والجعد الكريم .

حملتُ على ظهرى وقرّبت صاحبى   صغيرًا إلى أن أمكن الطرّ شاربه

وأنشده «وأطعمته» بلفظ.

وربّيت حتى صار جعدًا شمردلا   إذا قام دانى غارب الفحل غاربه

وأنشد الأخير تخوّن مالى ظالما، والباقى سواء، وقال أبو عبيدة فى المجاز: تظلمنى مالى معناه: تنقصنى، قال الشاعر: وأنشد البيت الأول، (وبعده تظلّمنى مالى كذا، ولوى يدى) إلى آخره، وقال الأثرم: الراوى عنه أبو عبيدة هو فرعان، وقاله فى ولده منازل، انتهى.

وأورده المرزبانى فى ترجمة منازل فى قصة منازل بن أبى منازل السعدى، واسم أبى منازل فرعان ابن الأعرف أحد بنى النزّال، من بنى تميم، رهط الأحنف بن قيس، يقول فى ولده خليج بن منازل وعقه فقدّمه إلى ابراهيم بن عربى والى اليمامة من قبل مروان بن الحكم، يعنى حين كان خليفة:

تظلّمنى مالى خليج وعقّنى   على حين صارت كالحنىّ عظامى
وكيف أرجّى العطف منه وأمّه   حرامية[1] ما عزّتى بحرام
تخيرتها وأردتها لتزيدنى   وما نقص مايزداد غير غرام
لعمرى لقد ربّيته فرحًا به   فلا يفرحن بعدى امرؤ بغلام

قلت: فكأنه عوقب عن عقوق أبيه بعقوق ولده، وعن لىّ يده بأن أصبحت يده ملوية، وكانت قصة منازل مع أبيه فى الجاهلية كما دل عليه الخبر الأول، وقصة خليج مع أبيه فى وسط المائة الأولى، لأنّ مروان ولى الخلافة سنة أربع وستين.

الفتنة واتخذ سيفا من خشب، وجعله فى جفن، وذكر أن رسول الله صلى عليه وسلم أمره بذلك، ولم يشهد الجمل ولا صفين، وأقام بالربذة. وقد تقدم فى باب أسامة بن زيد أن الذين قعدوا فى الفتنة: سعد ابن أبى وقاص، وعبدالله بن عمر، ومحمد بن مسلمة، وأسامة بن زيد: وقد قيل: إنه الذى قتل مرحبا اليهودى بخيبر وقيل: قتله الزبير: والصحيح الذى عليه أكثر أهل السير وأهل الحديث أن عليا هو الذى قتل مرحبا اليهودى بخيبر. يقال: إنه كان لمحمد بن مسلمة من الولد عشرة ذكور وست بنات.

باب محمود

(٢٣٤٥) محمود بن الربيع بن سراقة الخزرجى الأنصارى، من بني عبد الأشهل. وقيل: إنه من

---

(١) حرامية: يعني من بني حرام إحدي قبائل العرب.

٨٤٥٧ (المنذر) بن حرملة . . فى حرملة بن المنذر .

٨٤٥٨ (المنذر) بن حسان بن ضرار الضبى . . ذكره سيف فى الفتوح ، فقال : أرسله عمر مع قوم من بنى ضبة الى المثنى بن حارثة الشيبانى مدداً ، وذلك فى سنة ثلاث عشرة ، وذكره وثيمة فى الردة فيمن ثبت على إسلامه ، وذكر الفاكهى فى كتاب مكة ، أنه هو الذى قتل مهران أمير الفرس بالقادسية ، قال ، وكان المنذر قد انتهت اليه رياسة بنى ضبة ، وكانت قبله فى قبيصة بن ضرار وكان على بنى ضبة يوم الكلاب ، فلما مات قبيصة صارت الى المنذر .

٨٤٥٩ (المنذر) بن أبى حميضة الوداعى الهمدانى . له ادراك ، هو أول من جعل سهم البراذين[1] دون سهم العراب ، فبلغ عمر فاعجبه ، وقال : فضلت الوداعى أمه ، ذكر ذلك الشافعى فى الأم عن ابن عيينة عن الأسود بن قيس ، عن على بن الأقمر ، قال : أغارت الخيل بالشام ، فأدركت الخيل من يومها وأدركت البراذين ضحى ، وكان على الخيل يومئذ المنذر بن أبى حميضة الهمدانى ففضل الخيل وقال : لا أجعل لمن أدرك كمن لم يدرك ، فبلغ ذلك عمر فقال : فضلت الوداعى أمه ، لقد أذكرت به ، أمضوها على ما قال .

قال الشافعى : لو كنا نثبت مثل هذا ما خالفناه ، يعنى أن سنده منقطع .

وذكر هذه القصة أبو بكر بن دريد فى كتاب الخيل له ، وزاد : لقد أذكرنى أمراً كنت نسيته ، وذكر ابن الكلبى هذه القصة بعد أن نسبه ، فقال : ابن أبى حميضة ، بن عمرو ، بن الدهن ، بن صخر

بنى الحارث بن الخزرج . وقيل : إنه من بنى سالم بن عوف ، يكنى أبا نعيم . وقيل : يكنى أبا محمد . معدود فى أهل المدينة . قال ابراهيم بن المنذر : مات سنة سبع وتسعين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة .

قال أبو عمر : عقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مجة مجها من دلو من بئرهم ، وحفظ ذلك عنه وهو ابن أربع سنين أو خمس سنين . وحدث عنه أنس بن مالك حديث عتبان . وقيل : مات محمود بن الربيع سنة ست وتسعين ، قال ابو زرعة : أخبرنا ابو القاسم مسهر . وقال : محمد بن على بن مروان : أبو مسهر ، ومحمد بن مصفى أنبأنا محمد بن حرب ، عن محمد بن الوليد الزبيدى ، عن الزهرى ، عن محمود بن الربيع الأنصارى ، وكان يزعم أنه أدرك النبى صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس سنين ، وزعم

---

(١) البراذين : البغال ، والعراب : الخيل .

ابن معاوية ، بن مرّ ، بن الحارث ، بن سعد ، بن عبد الله ، بن وداعة ، ثم ذكر أنه أول من أسهم للفرسَ سهمين ، وللبرذَوْن سهماً ، فقال عمر : ويل الوداعى لقد أذكرت به أمه ، وأدار ماصنع

قلت : وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون فى الفتوح إلا الصحابة ، وهذا يحتمل أنه يدخل فى ذلك.

٨٤٦٠ (المنذر) بن رومانس الكلبىّ هو ابن وَبرة . يأتى فى رومانس أمه .

٨٤٦١ (المنذر) بن ساوَى بفتح الواو مقصورا . . تقدم ذكره فى القسم الأول .

٨٤٦٢ (المنذر) بن وَبرة الكلبى . . ذكره المرزبانىّ فى معجم الشعراء ، وقال : مخضرم ، يقول لما فتحت الحيرة :

مافلاحى بَعد الأولىَ ملكوا الـ * ـلحيرة ماإن أرىَ لهم مِنْ باق
ولهم ماسقى الفـــرات إلى * دجلة يُجتبَى لهمْ من الآفاق

٨٤٦٣ (منصور) بن سُحيم ، بن نوفل ، بن نضلة ، بن الأشتر ، بن جَحوان ، بن فقعَس الأسدى الفقعسىّ . . ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ، وقال : إنه مخضرم .

٨٤٦٤ (المنهال) التيمىّ من رَهط مالك بن نويرة . .

له ادراك ، ذكره الزبير بن بكار فى الموفقيات عن حبيب بن زيد الطائى أو غيره ، قال : مرّ المنهال على أشلاء مالك بن نويرة هو ورجل من قومه حين قتله خالد بن الوليد ، فأخرج من خريطة له ثوباً فكفنه فيه ، ودفنه ، وفى ذلك يقول متمم :

لقد غَيّب المنهالُ تحتَ ردائه * فتىً غير مِبطانِ العشيات أرْوعا(١)

أنه عقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وجهه من دلو معلق فى بئرهم .وروى عنه ابن شهاب ورجاء بن حيوة أبو المقدام

(٢٣٤٦) محمود بن ربيعة ، رجل من الأنصار ، مخرج حديثه عن أهل مصر وأهل خراسان فى فى كالىء المرأة والدين الذى لايؤدى .

(٢٣٤٧) محمود بن لبيد بن رافع بن امرىء القيس بن زيد الأنصارى الأشهلى . من بنى عبد الأشهل ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد حدث عن النبى صلى الله عليه وسلم بأحاديث ، منها

(٢) المبطان : من همه بطنه ، يريد أن المرثى ليس كثير الأكل فى العشيات أى لا يأكل بالليل كثيرا وهذا شأن السادة ، والأروع : من يروعك بحسنه أو شجاعته .

وقال المفضّل الضبي : ولم يكفنه المهال ، ولكنه مرّ على جسده وهو ملقى بعد أن قتل فألقى عليه رداءه . وكذلك كانوا يفعلون بالقتيل يسترونه . قلت : والأول أولى لقوله فيه ثم دفنه .

باب — م — ه

٨٤٦٥ (مُهلهل) بن زيد الخيل الطائيّ .

لم يذكروه في الوفد ، وذكر سيف فى الفتوح أنه أرسل إلى ضرار بن الأزور فى حال محاربة طليحة ابن خويلد الذى ادّعى النبوة إن طليحة دهمكم فأعلمنى ، فإنّ معى حدّ العرب[1] ، ونحن بالأكثار بحبال فيد،وهذا يدل على أنه كان فى عهد النبي صلى الله عليه وسلم فإنّ قصة طليحة كانت فى خلافة أبى بكر ، وأبوه زيد الخيل صحابىّ معروف .

باب — م — ى

٨٤٦٦(مِيثم) التمار الأسدىّ . نزل الكوفة ، وله بها ذرية ، ذكره المؤيد بن النعمان الرافضى فى مناقب علىّ رضى الله عنه ، وقال : كان مِيثم التمارّ عبداً لامرأة من بنى أسد ، فاشتراه علىّ منها ، وأعتقه ، وقال له : ماسمك ؟ قال : سالم ، قال : أخبرنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن اسمك الذى سماك به أبواك فى العجم مِيثم ، قال : صدق الله ورسوله ، وأمير المؤمنين ، والله إنه لاسمى ، قال : فارجع إلى اسمك الذى سماك به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ودع سالما ، فرجع مِيثمَ ، واكتنى بأبى سالم ، فقال له علىّ ذات يوم : إنك تؤخذ بعدى فتصلب وتطعن بحربة ، فإذا جاء اليوم

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا أحب الله عبداً حماه الدنيا كما يحمى أحدكم سقيمه الماء .

ذكر ابن أبى شيبة ، أخبرنا يونس بن محمد ، حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل ، عن عاصم بن عمر ، عن محمود بن لبيد الأنصارى ، قال : كسفت الشمس يوم مات ابراهيم ابن النبى صلى الله عليه وسلم فقال الناس كسفت الشمس لموت ابراهيم ابن النبى صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم من قولهم ، فخرج وخرجنا معه حتى أمنا فى المسجد ، فأطال القيام . . وذكر الحديث .

وقد ذكر البخارى ، عن أبى نعيم ، عن عبد الرحمن بن الغسيل ، عن عاصم بن عمر ، عن محمود ابن لبيد ، قال : أسرع النبى صلى الله عليه وسلم بنا حتى انقطعت نعالنا يوم مات سعد بن معاذ . وأدخله

(١) حد العرب : قوتها وبأسها يعنى معى العرب الاقوياء ذوو البأس .

الثالث ابتدر مُنخراك وفوك دماً فتخضبُ لحيتك وتصلبُ على باب عمرو بن حُرَيث ثماني عشرة وأنت أقصرهم خشبة، وأقربهم من المطهرة، وامض حتى أريك النخلة التى تُصلبُ على جذعها، فأراه إياها.

وكان ميثم يأتيها فيصلي عندها، ويقول: بوركت من نخلة، لك خلقتُ، ولى غذيت، فلم يزل يتعاهدها حتى قُطعت، ثم كان يلقى عمرو بن حُريث فيقول له إنّى مجاورك، فأحسن جوارى، فيقول له عمرو: أتريد أن تشترىَ دار ابن مسعود، أو دار ابن حكيم، وهو لايعلم مايريد.

ثم حج فى السنة التى قتل فيها، فدخل على أمّ سلمة أم المؤمنين، فقالت له: من أنت؟ قال: أنا ميثم، فقالت: والله لربما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذكرك، ويوصى بك علياً، فسألها عن الحسين، فقالت: هو فى حائط له، فقال أخبريه أنّى قد أحببتُ السلام عليه فلم أجده، ونحن ملتقون عند ربّ العرش إن شاء الله تعالى، فدعت أم سلمة بطيب فطيبت به لحيته، فقالت له: أما إنها ستُخضبُ بدم، فقدم الكوفة، فأخذه عُبيد الله بن زياد، فأدخل عليه، فقيل له: هذا كان آثر الناس عند علىّ، قال: ويحكم هذا الأعجمىّ؟ فقيل له نعم، فقال له: أين رَبك؟ قال: بالمرصاد للظلمة، وأنت منهم، قال: إنك على أعجميتك لتبلغ الذى تريد، أخبرنى ماالذى أخبرك صاحبك أنى فاعل بك؟ قال: أخبرنى أنك تصلبنى عاشر عشرة، وأنا أقصرهم خشبة، وأقربهم من المطهرة، قال: لنخالفنّه، قال: كيف تخالفه؟ والله ماأخبرنى إلاعن النبى صلى الله عليه وآله وسلم، عن جبرئيل، عن الله، ولقد عرفتُ الموضع الذى أصُلبُ فيه، وإنى أول خلق الله ألجمَ فى الإسلام، فحبسه، وحبس معه المختار ابن عُبيد، فقال ميثمَ للمختار: إنك ستفلت، وتخرج ثائراً بدم الحسين فتقتل هذا الذى يريد أن يقتلك،

عبد الله بن أحمد بن حنبل فى المسند. وذكره البخارى بعد محمود بن الربيع فى أول باب محمود، وذكر ابن أبى حاتم أنّ البخارى قال: له صحبة. قال: وقال: إنى لاأعرفُ له صحبة.

قال أبو عمر: قول البخارى أولى، وقد ذكرنا من الأحاديث مايشهد له، وهو أولى بأن يذكر فى الصحابة من محمود بن الربيع، فإنه أسنّ منه، وذكره مسلم فى الطبقة الثانية منهم، فلم يصنع شيئاً، ولا عَلمَ منه ما علم غيره. وكان محمود بن لبيد أحد العلماء، وروى محمود بن لبيد عن ابن عباس، قال إبراهيم بن المنذر ويحيى بن عبد الله بن بكير: وُلد محمود بن لبيد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات سنة ست وتسعين.

فلما أراد عُبيد الله أن يقتل المختار وصل بريد من يزيد يأمره بتخلية سبيله، فخلاه، وأمر بميثم أن يُصلب، فلما رُفع على الخشبة عند باب عمرو بن حُريث قال عمرو: قد كان والله يقول لى: إنى مجاورك، فجعل ميثم يحدّث بفضائل بنى هاشم، فقيل لابن زياد: قد فضحكم هذا العبد قال: ألجموه، فكان أول من ألجم فى الإسلام، فلما كان اليوم الثالث من صلبه طُعن بالحربة، فكبّر، ثم انبعث فى آخر النهار فمه، وأنفه، دماً، وكان ذلك قبل مقدم الحسين العراق بعشرة أيام. قلت: ويأتى له حديث عن علىّ، فى ترجمة أبى طالب بن عبد المطلب فى الكُنَى، وتقدم لميثم هذا ذكر فى ترجمة ميثم آخر فى القسم الأول منه، فليراجع.

٨٤٦٧ ﴿ مَيمون ﴾ بن حَريز بفتح أوله، وكسر الراء، وآخره زاى منقوطة، ابن مُحجِر، ابن زُرعة، بن عمرو، بن يزيد، بن عمرو، بن ذى شَمِر الحِمْيرىّ. له إدراك، ذكر الرشاطى فى كتاب الأنساب مايدل على ذلك، وذكره حفيده محمد بن أبان بن ميمون وقال: إنه ولد فى خلافة معاوية سنة خمسين من الهجرة، وعاش مائة وخمسة وسبعين عاماً، قال: وكان فصيحاً، شجاعاً، كريماً حَسن الجوار، شديد العارضة، وأنشد له:

وقدْ علمتْ عَنىّ قضَاعة أننى • جَرىء لدى الكرّات لاأتدرّعُ
أخوضُ برمحى غُمْر كلّ كتيبةٍ • إذا الخيلُ مِنْ وقْع القنا تتقلّعُ

حدثنا خلف بن قاسم، حدثنا على بن محمد بن إسماعيل، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن عمرو بن أبى عمرو، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: إنّ الله يحمِى عبادَه الدنيا كما تحمون مرضاكم الطعام والشراب تخافون عليهم.

(٢٣٤٧) محمود بن مسلمة، أخو محمد بن مسلمة الأنصارى. وقد تقدم ذكر نسبه عند ذكر أخيه. شهد محمود بن مسلمة أُحداً والخندق وخيبر، وقتل بخيبر؛ أدلى عليه مرحب رحى، فأصابت رأسه، فهشمت البيضة رأسه، وسقطت جلدة جبينه على وجهه، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فردّ

القسم الرابع فيمن ذكر فى الصحابة غلطا ممن أول اسمه ميم

باب — م — ا

٨٤٦٨ (مالك) بن أبي ثعلبة القُرَظيّ .. ذكره يحيى بن يونس الشيرازيّ فى الصحابة ، وتبعه أبو موسى فى الذيل ، قال جعفر : أورد له حديثاً ابن إسحق عنه: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضى فى سيل مَهزور(١) أن الماء يحبس إلى الكعبين ، ثم يُرسل الأعلى إلى الأسفل ، وهذا مُرسَل ، لأن ابن اسحق لم يلق أحداً من الصحابة ، إنما روى عن التابعين فمن دونهم * قلت : أخرجه البغويّ على الصواب من طريق محمد بن إسحق ، عن مالك بن أبي ثعلبة ، عن أبيه ، وقد تقدمت الاشارة إليه فى ترجمة ثعلبة ، وأن له رؤية ولا صحبة له ، وأخرجه ابن ماجه من طريق محمد بن عُقبة بن أبي مالك عن عمه ثعلبة بن أبي مالك ، وقد قضى أبو حاتم بإرسال رواية ثعلبة المذكور . وهذا كأنه انقلب كان ثعلبة بن أبي مالك فصار مالك بن أبي ثعلبة .

٨٤٦٩ (مالك) بن الحارث . . صوابه الحارث بن مالك ، وهم فيه البغويّ ، قال ابن مندة : ولم أر هذا فى معجم البغويّ .

٨٤٧٠ (مالك) بن الحارث آخر .. ذكره أبوموسى فى الذيل ، وقد نبهت عليه فى القسم الأول

٨٤٧١ (مالك) بن الحسن . . أورده أبوموسى عن جعفر المستغفريّ قال : كذا أخرجه يحيى

الجلدة فعادت كما كانت ، وعصبها رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوبه فمكث ثلاثة أيام ومات . وذكر موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال — فيما زعموا،والله أعلم — يومئذ : له أجر شهيدين . روى عنه جابر بن عبد الله .

باب مخرمة

(٢٣٤٨) مخرمة الحضرمى . حليف لبنى عبد شمس . استشهد يوم اليمامة . ذكر الليث عن يونس ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرنى السائب بن يزيد أن مخرمة بن شريح الحضرمى ذكر عند رسول الله صلى

---

(١) مهزور: واد بالمدينة اختصم فى مائه أهل البساتين فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مائه بذلك.

ابن يونس ، ولا أحسب له صحبة ، ثم روى من طريق الحُلوانيّ ، عن عِمران بن أبان ، عن مالك بن الحسن بن مالك: حدثني أبي عن جدي : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رَقِي المنبر ، فأتاه جبرائيل ، فقال : يا محمد ، قل آمين ، فقلت : آمين . قلت : مالك بن الحسن من أتباع التابعين ، ومالك جده هو ابن الحارث ، كذلك أخرج الحديث ابن حِبان في صحيحه ، وأخرج البغويّ في ترجمة مالك بن الحويرث الليثيّ حديثاً آخر من هذا الوجه ، منه : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، وأبوهما خير منهما فقال : حدثنا عمران بن أبان ، حدثنا مالك بن الحُويرث ، فذكره ، فكأن الحُويرث والد مالك كان يقال له الحارث .

٨٤٧٢ { مالك } بن ذي حماية . . ذكره يحيي بن يونس في الصحابة ، وحكاه عنه جعفر المستغفريّ ، وتعقبه بأن الحديث مرسل ، وهو من رواية أبي بكر بن أبي مَريم عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قفل من بعض أسفاره ، فقال: أسرعوا ، الحديث . قال جعفر المستغفريّ : وإنما يروى مالك هذا عن عائشة ؛ وهو مالك بن يزيد بن ذي حماية ، وقال ابن ماكولا في الإكمال: أبو شُرحبيل مالك بن ذي حماية يحدّث عن معاوية ، روى عنه صفوان بن عمرو ، وذكره في التابعين البخاري ، وابن أبي حاتم ، والدار قطنيّ وغيرهم .

٨٤٧٣ { مالك } بن صِرمة ، صوابه صِرمة بن مالك ، وهو أبو قيس . . وسيأتي في الكنى ؛ وتقدم في الصاد على الصواب .

٨٤٧٤ { مالك } بن عقبة . . ذكره يحيي بن يونس أيضاً ، وقال : روى عنه بِشر بن عاصم ،

الله عليه وسلم فقال : ذلك رجل لايتوسدُ القرآن .

(٢٣٤٩) مخرَمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري . أمه رُقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف ، وهو والد المِسوَر بن مخرمة ؛ كان من مسلمة الفتح ، وكان له سن وعلم بأيام قريش ، كان يؤخذ عنه النسب ، وكان أحدَ علماء قريش ، يكنَى أبا صفوان . . وقيل : كنى أبا المسور بابنه المسور . وقيل أبو الأسود . وأبو صفوان أكثر . روى الليث بن سعد ، عن ابن أبي مليكة ، قال : أخبرني المسور بن مخرمة ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي : ياأبا صفوان - في حديث ذكره ، وكان نبيهاً ، أبيا ، شهد حنيناً ، وهو أحد المؤلفة قلوبهم ، وممن حسن إسلامه منهم .

واستدركه أبو موسى ، وقال : قيل : الصحيح عقبة بن مالك ، انتهى، وهذا هو الصواب ، فكأنه انقلب في رواية وقعت ليحيى بن يونس .

٨٤٧٥ ﴿ مالك ﴾ بن عمرو الرُّواسي . . روى عنه طارق بن عَلقمة ، ذكره ابن عبد البر ، وقال: أظنّه الكلابيّ الذي روى عنه زُرارة بن أوفى ، لأن رُواساً هو ابن كلاب . قلت : وليس كما ظنّ ؛ فان الذي روى عنه زرارة بن أوفى اختلف فيه على عليّ بن زيد بن جُدعان رواية عن زرارة اختلافا كثيرا بينته في ترجمة أبيّ بن مالك ، من القسم الأول ، وأما هذا فتقدم بيان الاختلاف فيه في عمرو ابن مالك .

٨٤٧٦ ﴿ مالك ﴾ بن عمرو بن مالك بن بَرهة المجاشعيّ .. تقدمت الاشارة إليه في القسم الأول في مالك بن برهة جده وكذا قاله .

٨٤٧٧ ﴿ مالك ﴾ بن عُمير بن مالك ، بن برهة . . له وفادة في بني العَنبر كذا ذكره الذهبي في التجريد ، وهذا هو الذي قبله ، ويحتمل أن بعض الرواة سمّى أباه عُميرا تصغيرا من عمرو .

٨٤٧٨ ﴿ مالك ﴾ بن قُطبة . . روى عنه زياد بن عَلقمة ، كذا أورده ابن عبد البر ، فوهم ، وانما هو قُطبة بن مالك ، وهو الذي روى عنه زياد ، وهو عمه ، كما تقدم على الصواب .

٨٤٧٩ ﴿ مالك ﴾ بن قِهطم .. ذكر ابن شاهين في الصحابة وقال : هو اسم أبي العُشراء الدارميّ ، ووهم في ذلك وقال: انما هو اسم والد أبي العُشراء ، : فإن الراجح في اسم أبي العُشراء أنه أسامة بن مالك بن قِهطم .

٨٤٨٠ ﴿ مالك ﴾ بن كَعب الأنصاريّ .. قال : لما رجع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من طلب

وأحد الذين نصبوا أعلام الحرم لعُمر . مات بالمدينة زمنَ معاوية سنة أربع وخمسين ، وقد بلغ مائة سنة وخمس عشرة سنة ، وكفّ بصرُه في زمن عثمان . يُعد في أهل الحجاز .

باب مخشيّ

(٢٣٥٠) مخشيّ بن حمير الأشجعي . حليف لبني سلمة من الأنصار ، كان من المنافقين ، وسار مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى تبوك حين أرجفوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، ثم تاب وحسنت توبته ، وسمى عبد الرحمن ، وسأل الله أن يقتله شهيداً . لا يُعلم مكانه ، فقتل يوم اليمامه فلم يوجد له أثر .

الأحزاب ، ونزل المدينة ، ونزع لأمته ، واستجم ، واغتسل جاءه جبرئيل الحديث . أخرجه ابن مندة من طريق مرزوق ، بن أبي الهذيل ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب ، قال ابن مندة : كذا قال ، والصواب عن عمه ، عن كعب بن مالك ﴿ قلت : الحديث مخرج في السيرة الكبرى لابن إسحق رواية يونس بن بكير ، عن الزهري ، ولم يذكر فوقه أحداً .

٨٤٨١ (مالك) بن نمير . . تابعي ذكره أبو بكر بن أبي علي في الصحابة ، وأخرج عن ابن المقري ، عن أبي يعلى ، عن أبي الربيع ، عن محمد بن عبد الله ، عن عصام بن قدامة ، عن مالك ابن نمير ؛ قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا جلس في الصلاة وضع يده اليمنى على فخذه الحديث ، قال أبو موسى : رويناه من طريق ابراهيم بن منصور ، عن ابن المقري بهذا السند ، فقال : عن مالك بن نمير عن أبيه ﴿ قلت : الحديث المذكور معروف لنمير ، أخرجه أبو داود ، والنسائي من طريق مالك بن نمير ، عن أبيه ، فكأن قوله عن أبيه سقطت من الرواية فظن مالكا صحابياً ، وليس كذلك ، بل هو تابعي مجهول الحال :

٨٤٨٢ (مالك) بن وهيب ، بن عبد مناف ، بن زهرة القرشي ، أبو وقاص . . قال أبو موسى في الذيل : أورده عبدان في الصحابة ، وقال : هو ممن خرج إلى الحبشة ، ولا تعلم له رواية ، لأنه مات في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال أبو موسى : لانعلم أحدا تابع عبدان على ذلك ﴿ قلت : وقفت على شبهته في ذلك ، وسأذكره في الكنى ان شاء الله تعالى .

٨٤٨٣ (مالك) الرواسي . . روى ابن مندة وأبو نعيم من طريق سفيان بن وكيع ، عن أبيه عن طارق بن علقمة ، عن عمرو بن مالك الرواسي ، عن أبيه ، أنه أغار هو وقوم من بني كلاب على قوم

(٢٣٥١) مخشي بن وبرة : ويقال وبرة بن مخشي ويقال وبرة بن يحنس ، وهو الأولى عندهم بالصواب ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعثه إلى الأبناء باليمن .

باب مدرك

(٢٣٥٢) مدرك بن الحارث العامري . روى عنه الوليد بن عبد الرحمن الجرشي أنه حج مع أبيه في بدء الاسلام ، فذكر قصة زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ ناولت أباها رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح وهي تبكي ، وهي مكشوفة النحر ، فقال لها : خمري عليك نحرك ، فلن تخافي على أبيك غلبة ولاذلا بعد اليوم ، ويروى : غيلة ولاذلا : وذكر الحديث بتمامه رضي الله عنه .

من بنى أسد الحديث ، كذا قال سفيان بن وكيع ، وقوله عن أبيه زيادة موهومة ، وقد تقدم الحديث بهذا السند فى ترجمة عمرو بن مالك على الصواب .

٨٤٨٤ (مالك) والد صفوان . . استدركه الذهبىّ على من تقدمه ، وهو وَهَم ، فانهم ذكروه وهو مالك بن عمير .

٨٤٨٥ (مالك) والد عبد الله . . أورده عَبْدان ، وأسند من طريق الحسن بن يحيى ، عن الزُّهرىّ ، عن عبد الله بن مالك ، عن أبيه حديث : لايدخل الجنة إلا نفس مُسلمة ، وقال : الصواب عن عبد الله بن كعب ، بن مالك عن أبيه * قلت : المحفوظ عن الزهرىّ فى هذا إنما هو عبد الرحمن ابن كعب ، بن مالك ، عن أبى هريرة ، وهو كذلك عند البخارىّ ، نعم أخرج الخطيب فى التاريخ ، من طريق يونس عن الزهرىّ ، عن عبد الله بن مالك ، عن أبيه أنه تقاضى ابن أبى حَدْرَد دَيْنا. الحديث. كذا أورده من رواية الحسن بن مُكْرَم ، عن عثمان بن عمر عنه ، وبين أنه وَهَم ، والصواب عن عبد الله بن كعب ، بن مالك ، عن أبيه ، فكأنه نسب فى تلك الرواية إلى جده ، كما وقع فى الحديث الذى قبله ، وهو على الصواب عند البخارىّ ، ومسلم ، والنَّسائى ، وابن ماجه ، من طريق عثمان ابن عمر .

(باب ــ ا ــ ل)

٨٤٨٦ (المبتدر) الإفريقى . . ذكره ابن السكن بالموحدة ، ثم المثناه ، وهو تصحيف ، وإنما هو المُنَيْذِر ، بنون ثم معجمة بصيغة التصغير .

(٢٣٥٣) مدرك بن عمارة ، أتى النبى صلى الله عليه وسلم ليبايعه ، فقبض يده عنه لخَلوق رآه فيها ، فلما غ .له بايعه . فى حديثه هذا اضطراب ، وفى صُحْبته نظر ، فإن كان مدرك بن عمارة بن عقبة بن أبى معيط فلا تصحّ له صحبة ولا لقاء ولا رواية . وحديثه هذا لا أصلَ له ؛ وإنما روى ذلك فى أبيه عمارة ، ولا يصحّ ذلك أيضاً ، وقد أوضحت ذلك فى باب الوليد بن عقبة .

(٢٣٥٤) مدرك بن عوف البجلى . مختلف فى صحبته واتصال حديثه . روى عنه قيس بن أبى حازم وقيس ، يروى عن كبار الصحابة ، ويروى مدرك هذا عن عمر بن الخطاب .

(٢٣٥٦) مدرك الغفارى ، جد خالد بن الطفيل بن مدرك ، له صُحْبة .

باب — م — ج

٨٤٨٧ ﴿ مُجاشع ﴾ بن سُلَيم . . هو مُجاشع بن مسعود ، من بني سُلَيم ، غاير بينهما ابن مندة فوهم ، نبه على ذلك أبو موسى فأجاد .

باب — م — ح

٨٤٨٨ ﴿ مِحْراب ﴾ بن زبيد ، بن مخزوم ، بن صَاهِلة ، بن كاهِل الكاهِليّ . . قال المرزبانيّ كان شريفاً شاعراً مخضرماً ، وهو الذي يقول :

نحنُ منعناها من العَبَاهِله　＊　أدعو بني عَمْرو وأدعو صَاهِله

٨٤٨٩ ﴿ مُحْرِز ﴾ بن زُهير الأسلَميّ . . قال أبو موسى : فرق جعفر المستغفريّ بينه وبين محرز بن دَهْر وهما واحد . قلت : وهو كما قال .

٨٤٩٠ ﴿ مَحْزَبة ﴾ بمهملة ساكنة ثم زاى منقوطة ثم موحدة .. له حديث فى السواك عبدالنوم روى عنه عكرمة بن خالد ، كذا استدركه الذهبيّ فى التجريد ، ثم قال : عداده فى التابعين .

٨٤٩١ ﴿ مِحْصَن ﴾ الأنصاريّ . . ذكره المستغفريّ ، وقال : له حديثان ، روى عنه ابنه سَلمة . قلت : الحديثان لعبد الله بن مِحْصن ، والد سَلمة ، لكنه نسب فى رواية المستغفريّ لجده ، فقيل : سَلمة بن مِحْصَن ، فصار الحديث لمحصن ، وإنما هو لعبد الله بن مِحْصَن ، والحديث عند الترمذيّ على الصواب .

٨٤٩٢ ﴿ محمد ﴾ بن أحيْحَة بمهملتين ، مصغرا ابن الجُلاح ، بضم الجيم ، وتخفيف اللام

باب مرة

(٢٣٥٦) مرة بن الحباب بن عدى بن الجدّ بن العجلان البلوى الأنصارى ، من بليّ . حليف لبنى عمرو بن عوف . وقال الطبرى : مرة بن الحباب بن العجلان : شهد أُحدا مع النبى صلى الله عليه وسلم وقال الكلبي : مرة ابن الحباب بن عدى بن العجلان شهد بدرا مع النبى صلى الله عليه وسلم . وقاله غير ابن الكلبي أيضاً :

(٢٣٥٧) مرة بن سراقة ، أحد النفر الذين قتلوا بحُنَين من المسلمين شهيداً .

الأنصاري . . ذكره عَبْدان في الصحابة ، وقال: بلغني أنه أول من سُمِّي محمدا ، وأظنه أحد الأربعة الذين سَمَّوا محمدا قبل مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبوه كان زوج سَلْمَى أمّ عبد المطلب قال ابن الأثير : من يكون أبوه زوج أم عبد المطلب مع طول عمر عبد المطلب كيف يكون ابنه مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، هذا بعيد ، ولعله محمد بن المنذر بن عُقْبة بن أُحَيْحَة بن الجُلاح الذي ذكروا أباه فيمن شهد بدراً ه قلت : لم يُعله ابن الاثير بغير استبعاد طول العمر ، وفيما جوّز نظر ، لأنهم لم يذكروا للمنذر ولداً اسمه محمد ، وما ظنه عَبْدان ليس بجيد ، فقد سماهم ابن خُزَيمة في روايته كما بينت ذلك في ترجمة محمــــد بن عدي في القسم الأول ، وليس فيهم محمد بن المنذر ، وقد ذكر السُّهيليّ في الروض : أنه لا يُعرف في العرب من سُمِّي محمـدا قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا ثلاثة، فذكر فيهم محمد بن أحَيحة،ومعه محمد بن سُفيان بن مُجاشع ، ومحمد بن حُمران وسبقه إلى هذا الحصر الحسن بن خالويه في كتاب ليس ، وقد تعقبه مَغْلطاي فأبلغ .

٨٤٩٣ ﴿ محمد ﴾ بن أسامة ، بن مالك ، بن جُندب ، بن العنبر ، بن تميم .. ألزم أبو موسى أبا نُعيم أن يذكره ، لأنه ذكر محمد بن سُفيان بن مُجاشع ، وهو في معناه ه قلت : وكل منهما لا صحبة له ، لأنه مات قبل البعثة بدهر ، وقد تقدم في محمد بن عديّ بيان ذلك .

٨٤٩٤ ﴿ محمد ﴾ بن أسلم . . ذكره ابن عبد البّر ، وجزم البخاريّ ، وابن أبي حاتم بأن حديثه مرسل .

(٢٣٥٨) مرة بن عمرو بن حبيب القرشي الفهري . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً : أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة . روت عنه ابنته أم سعد . يُعَدّ في أهل المدينة .

(٢٣٥٩) مرة بن كعب البَهزي ، من بهز بن الحارث بن سليم بن منصور ، نزل البصرة ، ثم نزل بالشام . وقد قيل : إن اسم البهزي هذا كعب بن مرة . والصحيح ــ والله أعلم ــ مرة بن كعب وقد قيل . إنهما اثنان ، وليس بشيء . وتوفي مُرّة بن كعب البهزي بالأردُنّ سنة سبع وخمسين روى في فضل عثمان . روى عنه أبو الأشعث الصنعاني ، وجُبير بن نُفير ، وعبد الله بن شقيق ،

(٢٣٦٠) مرة العامري ، والد يعلى بن مرة ، كوفي ، له ولابنه يعلى بن مره صحبة ورواية ، وهو مرة ابن وهيب بن جابر .

٨٤٩٥ ﴿ محمد ﴾ بن اسماعيل الأنصارى ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاءنى جبريل وقال : إن الله أرسلنى اليك ، كذا ذكره ابن مندة ، من طريق محمد بن أبى حُميد ، عن ابن المنكدر ، عنه ثم قال : رواه محمد بن اسماعيل ، بن ثابت ، بن قيس ، بن شماس ، وتعقبه أبو نُعيم بأن الحديث من رواية إسماعيل ، فكيف يترجم لمحمد بن إسماعيل ؟ ويحتمل أن يكون مراد ابن مندة أنه انقلب على محمد بن أبى حُميد ، وأن الصواب اسماعيل بن محمد فيحتمل أن يكون الحديث من رواية محمد بن ثابت ، بن قيس ، وقد تقدم ذكره فيمن له رؤية ، وعلى التقديرين فلا صحبة لمحمد ابن إسماعيل .

٨٤٩٦ ﴿ محمد ﴾ بن الأشعث ابن قيس الكندىّ . تقدم نسبه فى ترجمة والده ، وذكر ابن مندة أنه ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؛ وقال الزبير بن بكّار عن محمد بن الحسن بن زَبالة كان المحمدون الذين يكنون أبا القاسم أربعة : محمد بن علىّ بن أبى طالب ومحمد بن طلحة ، ومحمد بن سعد ، ومحمد بن الأشعث ، قال أبو نُعيم : لا يصح لمحمد بن الأشعث صحبة . قلت : ولا رؤية ، لأن أمّه أم فَرْوة بنت أبى قحافة أخت أبى بكر ، وانما تزوّجها الأشعث فى خلافة أبى بكر لما قدم بعد أن ارتدّ ، وأتى به من اليمن إلى المدينة أسيراً ، فمنّ عليه أبو بكر ، فتزوج أخت أبى بكر الصديق ، فى قصة مشهورة ، ولمحمد رواية فى السنن عن عائشة ، وروى عنه الشعبىّ وغيره ، قال خليفه بن خيّاط : أمه أمّ فَرْوة بنت أبى قحافة ، قتل سنة سبع وستين بالكوفة أيام المختار ، وكذا قال ابن سعد ، وزاد : كان يكنى أبا القاسم ، لكن سمّى أمّه قُريبة ، وتكنى أمّ فرْوة وسيأتى ذكرها فى النساء ان شاء الله تعالى وكأن شبهة ابن مندة ما رواه ، عن يحيى بن سعيد ، عن سليمان بن يسار أن محمد بن الأشعث أخبره

باب مرارة

(٢٣٦١) مرارة بن ربيعة . ويقال ابن ربيع العمرى الأنصارى . من بنى عمرو بن عوف ، شهد بدراً ، وهو أحد الثلاثة الذين تخلّفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك ، وتاب الله عليهم ونزل القرآن فى شأنهم :

(٢٣٦٢) مرارة بن مِرْبع . صحب النبى صلى الله عليه وسلم ، وهو أخو زيد بن مِربع ، وعبد الرحمن بن مربع بن قيظىّ بن عمرو من بنى حارثة من الأنصار ، وكان أبوهم مِرْبع بن قيظىّ أحد المنافقين ، وهو الأعمى القائل : لو كنت نبيًّا ما دخلت حائطى بغير إذنى ،

أن عمة له يهودية توفيت ، وأنه سأل عمر من يرثها ؟ فقال : يرثها أهل دينها ثم سأل عثمان ، فقال له : أتراني نسيت ما قال لك عمر ؟ يرثها أهل دينها ، فإن قضية من يتأهل أن يسأل عمر إدراكه العصر النبوي ولكن الحفاظ حكموا على هذه الرواية بالوهم ، وقد رواها حماد بن سلمة ، عن يحيى بن سعيد ، فلم يذكر أن محمد بن الأشعث سأل ، وانما قال في رواية : فلم يورثه عمر منها ه قلت : وفي هذه الرواية أيضا وهم من جهة أن عمة محمد تكون أخت أبيه الأشعث ، ووارثها لو كانت مسلمة إنما هو أبوه الأشعث ، وقد كان موجودا اذ ذاك ، إنما مات في خلافة معاوية ، والصواب ما رواه داود بن أبي هند عن الشعبي ، عن مسروق : أن الاشعث بن قيس قدم المدينة وافدا على عمر ، وقد ماتت عمته ، وكانت غير مسلمة ، فقال له عمر : لا يتوارث أهل ملتين ، قال ابن عساكر : حديث مالك وهم ، ومحمد إنما ولد بعد أبي بكر ، وفي خلافته ، وذكر الزبير بن بكار في تسمية أولاد علي أن مصعب بن الزبير لما غزا المختار بعث على مقدمته محمد بن الأشعث ، وعبيد الله بن علي بن أبي طالب ، فقتلا ، وكان ذلك في سنة سبع وستين .

٨٤٩٧ ﴿ محمد ﴾ بن أنس الأنصاري الظفري المدني . . له صحبة روى عنه يونس ، ذكره ابن أبي حاتم ، وقال: سمعت أبي يقول ذلك ، وفرق بينه وبين محمد بن أنس بن فضالة فوهم ، فإنهما واحد ، وقد مضى في محمد بن أنس بن فضالة أن ابنه محمد روى عنه .

٨٤٩٨ ﴿ محمد ﴾ بن البراء الكناني ، ثم الليثي ثم العتواري بالمهملة ، ثم المثناة الساكنة . . ذكره أبو موسى ونقل عن بعض الحفاظ أنه ممن سمي محمدا في الجاهلية ، وضبط البلاذري أباه بتشديد الراء بلا ألف ، وهو ابن ظريف بن عتوارة ، بن عامر ، بن ليث ، بن بكر ، بن عبد مناة ، ونسبه أبو

باب مرثد

(٢٢٦٣) مرثد بن الصلت الجعفي . سكن البصرة ، وعن أهلها يخرج حديثه . روى عنه ابنه عبد الرحمن بن مرثد بن الصلت الجعفي أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسأله عن مس الذكر ، فقال : إنه هو بضعة منك .

(٢٢٦٤) مرثد بن أبي مرثد الغنوي . اسم أبي مرثد كناز بن حصين . ويقال ابن حصن . وقد تقدم ذكره في باب الكاف ، ونسبناه هناك إلى غني بن يعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر . شهد مرثد وأبوه أبو مرثد جميعاً بدرا ، كانا حليفين لحمزة بن عبد المطلب ، آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم

الخطاب إلى جدّه الأعلىّ فقال : فيمن سمى محمدا فى الجاهلية: محمد ابن عتوارة الليثى ، فنسبه الى جده ، وذكر محمد بن حبيب محمد البرّاء البكرى فيمن سمى محمدا قبل الاسلام .

٨٤٩٩ (محمد) بن أبى بَرْزَة . . ذكره عبدان فى الصحابة ، وهو خطأ منه ، وانما الرواية عن محمد بن أبى بَرْزَة فأورد عبدان من طريق عبد القدوس ، بن شعيب بن الحبحاب ، عن محمد ابن خالد ، بن عَثمة عن ابراهيم بن سعد ، عن عبدالله بن عامر ، عن رجل يقال له محمد بن أبى بَرْزة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ليس من البر الصيام فى السفر. ثم أورده من طريق ابراهيم ابن راشد عن محمد بن خالد فقال : عن رجل يقال له محمد ، فالظاهر أن التصحيف فيه من راويه ، وقد أخرجه أبو موسى من طريق عبدالله بن ناجية ، عن ابن أبى سمية ، عن محمد بن خالد بن عَثمة مثل رواية إبراهيم بن راشد وبين أن الصحابىّ فيه هو أبو بَرْزَة ، وقد تقدم أبو بَرْزة والله أعلم .

٨٥٠٠ (محمد) بن ثوبان . . ذكره بعضهم فى الصحابة ، وأنكر ذلك أبو حاتم بن حبان ، وسأذكر إيضاح شأنه فى محمد بن عبد الرحمن قريباً .

٨٥٠١ (محمد) بن جَزْء الزّبيدىّ . . ذكره ابن فتحون فى الذيل ، وعزاه لمحمد بن الربيع الجيزىّ أنه ذكره فى الصحابة الذين دخلوا مصر ، وهو خطأ نشأ عن تغيير فى اسمه ، وانما هو مَحْمية بفتح الميم وسكون المهملة وكسر الميم الثانية ، وتخفيف التحتانية ، فهو الذى ذكره محمد بن الربيع ، ولم يذكر محمد بن جَزْء فكأن النسخة التى نقل منها ابن فتحون كانت مُحرّفة ، وقد مضى محمية فى بابه الأول .

٨٥٠٢ (محمد) بن أبى الجهم . . ذكره محمد بن عثمان بن أبى شيبة فى المقلّين من الصحابة ، وأورده أبو نعيم ، وقال : لا أراه صحيحا . قلت : بل هو من أتباع التابعين ، روى حديثا فأرسله ،

بينه وبين أوس بن الصامت أخو عبادة بن الصامت ، وشهد مرثد بدرا وأحدا وقتل يوم الرجيع شهيداً أمّره رسول الله صلى الله عليه وسلم على السرية التى وجهها معه إلى مكة ، وذلك فى صفر على رأس ستة وثلاثين شهراً من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة .

وزعم بن إسحاق أنّ مرثد بن أبى مرثد الغنوى أمّره رسول الله صلى الله عليه وسلم على السرية التى بعث فيها عاصم بن ثابت بن أبى الأقلح ، وخبيب ابن عدى ، إلى عضل والقارة وبنى لحيان ، وذلك فى آخر سنة الهجرة . وكانو سبعة نفر ؛ منهم مرثد هذا ، وهو كان الأمير عليهم فيما ذكر ابن إسحاق.

وذكر معمر ، عن ابن شهاب ـ أن أميرهم كان عاصم بن ثابت بن أبى الأقلح . والستة : مرثد

فغلط بعضُ رواته فى لفظ متنه ، قال محمد بن عثمان حدثنا أحمد بن عيسى ، حدثنا ابن وهب ، عن عبدالله ابن لهيعة ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبى هلال ، عن محمد بن أبى الجهم أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم استأجره يرعى غنما له أو فى بعض أعماله ، فجاءه رجل فرآه كاشفاً عن عورته ، فقال : من لم يَستَحى من الله فى العلانية لم يَستَحى منه فى السر ، أعطوه حقه ، وجوز ابن الأثير أن يكون هو محمد بن أبى الجهم بن حُذيفة وليس كما ظن فقد قال ابن مندة : إن أبا موسى ذكر محمد بن أبى الجهم بن حذيفة فى الصحابة ، وذكر محمد بن أبى الجهم هذا فى تاريخه ، ولم ينسب أباه لحذيفة ، وقال : روى عن مَسروق ، روى عنه سعيد بن أبى هلال ، وساق حديثه : أن النبى صلى الله وآله وسلم استأجر رجلا يرعى له غنما ، فوقع الوَهم فى رواية محمد بن عثمان ، حيث جاء فيها أنه استأجره وكان ظاهره أنه الراعى فهو صحابىٌّ ، وليس كذلك بل هو الراوى والراعى لم يسمّ .

٨٥٠٣ (محمد) بن حُبيب القرشى الذى يقال له ابن السعدىّ . . ذكره ابن شاهين ، هكذا ، ثم روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم حديثين ، كذا سمعتُ عبد الله بن سُليمان يقوله . عن ابن القدّاح ثم أخرج من طريق محمد بن خراشة ، عن عُروة بن محمد السعدىّ ، عن أبيه رَفعه : إن من أشراط الساعة أن يخرَّب العامر ، ويعمر الخراب ، ومحمد هذا هو محمد بن عُروة بن عَطية السعدى ، لا تعلُّق له بمحمد ابن حُبيب ، وقد اختلف على محمد بن خراشة ، فقيل فيه : عنه هكذا ، وقيل : عنه ، عن محمد بن عُروة عن أبيه ، وهو الصواب . وهو عُروة بن عطية ، كما تقدم فى حرف العين ، ثم أخرج ابن شاهين من طريق أيوب بن سويد ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، بن جابر ، عن عروة بن سعد السعدىّ : حدثنى أبى قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى نفر من بنى سعد بن بكر ، وكنت أصغر القوم ،

ابن أبى مرثد ، وعاصم بن ثابت بن أبى الأقلح ، وخبيب بن عدى ، وخالد بن البكير ، وزيد بن الدّثنة وعبد الله بن طارق حليف بنى ظفر ، كان هـؤلاء الستة قد بعثوا إلى عضل والقارة ليفقهوهم فى الدين ، ويعلموهم القرآن وشرائع الإسلام ، فغدروا بهم ، واستصرخوا عليهم هذيلا ، وقتل حينئذ مرثد بن أبى مرثد ، وعاصم ، وخالد ، وقاتلوا حتى قتلوا ، وألقى خبيب وعبدالله وزيد بأيديهم فأسروا . وقد ذكرنا خبرَ كلٌّ واحد منهم فى موضعه من هذا الكتاب .

من حديث مرثد الغنوى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : إن سركم أنْ تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم ، فإنها وفدكم فيما بينكم وبين ربكم . رواه يحيى بن يعلى الأسلمي ، عن عبد الله بن موسى ، عن

فذكر القصة ، وفيه حديث : ما أغناك الله فلا تسأل الناس ، فإن اليد العليا هي المنطية ، وإن اليد السفلى هي المنطاة ؛ وإن مال الله مسئول ، ومُنطى ، قال فكلمني بلغتنا انتهى(١) . وهذا الحديث إنما هو لعطية كما قدمته في ترجمته ، سقط منه قوله : عن جدّه ، وقد بينته فيما أخرجه الحاكم ؛ وغيره من طريق عروة ابن محمد بن عَطية السعديّ ، عن أبيه ، عن جده ، وأشرتُ إلى ذلك في ترجمة محمد بن عطية السعديّ من القسم الثاني .

٨٥٠٤ ﴿ محمد ﴾ بن أبي حَدْرَد الأسلميّ . . ذكره ابن مندة ، وقال : مختلف في حديثه ، ولا تصح له صحبة ؛ وساق من طريق عبيد بن هشام ، عن عبيد الله بن عمرو ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن أبي حَدْرَد : أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يستعينه في نكاح ، فقال : كم ؟ فقال : مائتا درهم ، فقال لو كنتم تغرفون من بُطحان(٢) مازدتم ، كذا أورده ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، والصواب عن محمد ، عن ابن أبي حَدْرَد ، واسمه عبد الله ، ومحمد هذا هو ابن إبراهيم التيمي ، كما تقدم على الصواب في ترجمته .

٨٥٠٥ ﴿ محمد ﴾ بن حِرْماز ، بن مالك التيمي .. ذكره أبو موسى ، وقال : ذكر بعض الحفاظ أنه أحد من سُميّ محمداً في الجاهلية قبل البعثة ، ولا يلزم من ذلك إدراكه الاسلام : انتهى وقد استدركه أبو الخطاب بن دِحية على شيخه السهيلي لكن قال بدل التيمي : اليعمريّ .

القاسم أبي عبد الرحمن الشامي قال : حدثني مرثد بن أبي مرثد ، وكان بدريا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إنْ سركم أن تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم ، فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم . قال أبو عمر : هكذا في هذا الحديث بهذا الإسناد ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، قال : حدثني مرثد بن أبي مرثد . وهو عندي وهم وغلط ، لأنه قد قتل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ومغازيه ، لم يدركه القاسم المذكور ولا رآه ؛ فلا يجوز أن يقال فيه حدثني ؛ لأنه منقطع أرسله القاسم أبو عبد الرحمن ، عن مرثد بن أبي مرثد هذا ، إلا أن يكون رجل آخر وافق اسمه اسم أبيه ، وشهد أيضاً بدراً .

وقد روى عبد الله بن الأخنس ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كان رجل يقال

---

(١) في القاموس : أنطى : أعطى ، ولم ينسبها إلى قبيلة ، وعلى ذلك يكون إبدال العين نونا في أعطى وفروعها لغة هذا الصحابي .

(٢) لعل المراد به مسيل الماء .

٨٥٠٦ (محمد) بن حمران بن أبي حمران الجعفي المعروف بالشُّوَيعر .. ذكر أبو موسى أيضاً، عن بعض الحفاظ أنه أحد من سُمّي محمداً في الجاهلية، وقال المرزُباني في معجم الشعراء: هو أحد من سمّي محمداً في الجاهلية، وله يقول امرؤ القيس الشاعر المشهور:

بلّغا عنّي الشُّوَيعر أني * عَمْدَ عَين حلّلتهنّ حريما

(وأنشد له المرزُبانيّ)

بلّغ بني حُمران أنّـ * ـي عن عداوتكم غنيّ
في بَحْـــرة[1] مُتقبّضاً * كتقبُّض السبع الرّمِيّ[2]

وقد مضى له ذكر في محمد بن أحيحة، ويأتي في محمد بن سُفيان.

٨٥٠٧ (محمد) بن حُميد، بن عبد الرحمن الغفاريّ .. ذكره علي بن سعيد العسكريّ في الصحابة وأخرج من طريق عبد الواحد يعني ابن أبي عوف، عن سعد بن إبراهيم: سمعت الغفاريّ محمد بن حميد ابن عبد الرحمن يقول: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض أسفاره فقلت: لأرمُقنّ صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، الحديث، في صلاة الليل، وأخرجه أيضا من طريق محمد ابن إسحاق، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن الأعرج، عن حُميد بن عبد الرحمن، الغفاريّ. قال أبو موسى: رواه جماعة منهم أحمد بن حنبل، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه سعد بن إبراهيم، قال: كنت جالسا مع حُميد بن عبد الرحمن إذا عرض لنا شيخ من بني غفار، وهذا هو الصواب، وفي رواية عبد الواحد تخبط، والصواب عن سعد بن إبراهيم، سمعتُ الغفاريّ، وأنا مع حُميد بن عبد الرحمن، لا ذكر لمحمد

له مرثد بن أبي مرثد، وكان يحملُ الأسرى من مكة حتى يأتيَ بهم المدينة، قال: وكان بمكة بغي يقال لها عناق، وكانت صديقة له، وكان وعد رجلا أن يحمله من أسرى مكة، قال: جئت حتى انتهيت إلى حائط من حيطان مكة في ليلة قمراء، فجاءت عناق فأبصرت سواد ظلي بجانب الحائط، فلما انتهت إليّ عرفتني فقالت: مرثد! قلت: مرثد! قالت: مرحبا وأهلا، هلم فبت عندنا الليلة. قال: قلت: ياعناق، إن الله حرم الزنا. قالت: يأهل الخباء، هذا الذي يحمل الأسرى. قال فاتبعني ثمانية رجال وسلكت الخندمة حتى انتهيت إلى كهف أو غار، فدخلته، وجاءوا حتى قاموا على رأسي، وأعماهم الله عني، ثم رجعوا ورجعت إلى صاحبي، فحملته، وكان رجلا ثقيلا حتى انتهيت إلى الإذخر، ففككت عنه

---

(١) البحرة: المنخفض من الأرض. (٢) الرمي: المنبوذ.

فيه وللحديث عن حُميد بن عبد الرحمن وهو ابن عوف عم سعد بن إبراهيم طريق أخرى ، أخرجها النسائيّ من طريق الزهري عنه أن رجلا من الصحابة أخبره ، ومن طريق سعيد بن أبي هلال عن الأعرج عن حُميد بن عبد الرحمن ، عن رجل من الأنصار ، ولا منافاة بين قوله من بني غِفار ، وقوله من الأنصار فلعله كان من بني غِفار حالف الأنصار ، أو أطلق عليه أنصاريا بالمعنى الأعم .

٨٥٠٨ ﴿ محمد ﴾ بن حُويطب القرشي . . حديثه عند خُصيف الجَزَريّ ، كذا أورده ابن عبد البر وقد صرح البخاريّ بأن حديثه مرسَل ، فقال . محمد بن حُويطب ، عن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم قاله عتاب يعني ابن بَشير ، عن خُصيف مرسَل ، وكذا قال ابن أبي حاتم ، ونقل عن أبيه أنه قال: لا أعرفه ، وذكره العسكري في فضل مَنْ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا ، ثم إن خُصيفا لم يلق أحداً من الصحابة، إلا أنه قيل : إنه رأى أنسا فقط ، وجُلّ روايته عن التابعين ، كمجاهد وسعيد بن جُبير .

٨٥٠٩ ﴿ محمد ﴾ بن خُزاعيّ ، بن عَلقمة ، من بني ذكوان ، بطن من سُليم أحد من سُمِّيَ محمدا في الجاهلية . . وذكر الطبري في التاريخ : أن أبرهة الحبشيّ توجه ، وأمّره على قبائل مضر ، وأمَرَه أن يدعو الناس إلى زيارة القُلّيس وهو البيت الذي بناه باليمن يضاهي به الكعبة ، فسار حتى صار ببعض أرض بني كنانة ، فرماه عروة بن عِياض بسهم فقتله ، وهرب أخوه قيس بن خُزاعيّ ، فلحق بأبرهة فأخبره ، فحلف ليغزونّ بني كنانة ، ويهدم الكعبة ، فكان من أمر الفيل ما كان ، وكذا ساقه عبد بن حميد في تفسيره ، من طريق محمد بن إسحق ، وأخرج ابن سعد عن النوفليّ عن سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحق ، إنما سُمِّيَ محمد بن خزاعيّ محمداً طمعا في النبوة ، فأتى أبرهة فكان معه على دينه حتى مات ، وكان

كَبْله(١) ، ثم جعلت أحمله حتى قدمت المدينة ، فأتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يارسول الله ، أنكح عناقا ؟ فأمسك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يردّ عليّ شيئاً حتى نزلت هذه الآية : الزاني لا ينكِحُ إلا زانية أو مُشركة (٢) . . . الآية . فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليّ وقال : لا تنكحها .

أخبرنا عبد الله ، حدثنا محمد ، حدثنا أبو داود ، حدثنا إبراهيم بن محمد التيمي ، قال : حدثنا يحيى ، عن عبيد الله بن الأخنس ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه . روى عن جده — أن مرثد الغنوي كان يحمل الأسارى بمكة ، وكان بمكة بغيّ يقال لها عناق . وكانت صديقته ، قال : جئتُ النبي صلى الله عليه وسلم ، وقلت : يارسول الله ، أنكح عناقا ؟ قال : فسكت عني ، ونزلت : الزاني لا ينكح

(١) كبله : قيده .　(٢) الآية الثالثة من سورة النور .

لما توجه قال فيه أخوه قيس بن خزاعىّ .

فذلكم ذو التاج مِنا محمـــدٌ * ورايته فى حومة الموت تخفقُ

٨٥١٠ (محمد) بن خَولى . . مضى فى محمد بن أحيحة .

٨٥١١ (محمد) بن رافع . . ذكر أبو موسى فى الذيل، عن عَبدان أنه ذكره ثم قال: لا أدرى له صحبة أم لا ؟ فقد رأيت من أصحاب الحديث من أدخله فى المسند ، وهو من طريق إسرائيل ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن اسحق بن الحكم ، عن محمد بن رافع ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثا إلى قوم فطمس عليهم النخل * قلت : جزم البخارىّ بأنه مرسل ، فقال : محمد بن رافع بن خَديج الأنصارى ، روى إسحق بن الحكم عنه ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مُرسلا .

٨٥١٢ (محمد) بن رُكانة ، بن عبد يزيد ، بن عبد المطلب ، بن عبد مناف ، القرشى المطلبى . . لأبيه صحبة ، وأما هو فأرسل شيئا ، ذكره البغوىّ فى الصحابة ، فقال : حدثنا داود بن رُشيد ، حدثنا محمد بن ربيعه ، عن أبيه ، عن أبى جعفر بن محمد بن ركانة : أن ركانة صارع النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فصرعه النبى صلى عليه ، وآله وسلم ، قال : وسمعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول : فرق مابيننا وبين أهل الكتاب العمائم على القلانس، وأخرجه ابن شاهين، عن البغوىّ ، وقال ابن مَندة: ذكره البغوىّ فى الصحابة وهو تابعى ، واستدركه ابن فتحون ، فقال : حديث المصارعة مشهور عن ركانة ، وكذا الحديث الذى فى العمائم ، كأن محمدا أرسله ، أو أسقطه من السند عن أبيه *

قلت : الاحتمال الثانى أقرب ، وهو الموجود فى غير هذه الرواية ، كذا أخرجه أبو داود ، عن

إلا زانية . . الآية ، فدعانى صلى الله عليه وسلم وقرأها على ، وقال : لا تتزوجها .

قال : وحدثنا مسدّد وأبو معمر ، قالا : حدثنا عبد الوارث بن حبيب، قال : حدثنا عمرو بن شعيب عن سعيد بن أبى سعيد، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ينكحُ الزانى المجلود فى حَـــدّ إلاّ مِثْله . وقال أبو معمر : حدثنا حبيب المعلم ، عن عمرو بن شعيب .

(٢٣٦٥) مرثد بن وداعة ، أبو قتيلة الكندى . ويقال الجعفى . ويقال : إنه من ساكنى مصر . له صحبة فيما ذكر البخارى وقال أبو حاتم الرازى : ليست له صحبة ، وإنما يروى عن عبد الله بن حوالة . وذكر البخارى قال : حدثنا عبد الله بن محمد الجعفى ، حدثنا شبابة ، قال : حدثنا حريز ، سمع حميد بن

قتيبة، عن محمد بن ربيعة بهذا الاسناد ، لكن قال بعد الصارعة: قال ركانة: وسمعت قتيبة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فظهر من ذلك أن محمدا أرسل حديث المصارعة ؛ وأسند حديث العمامة عن أبيه فسقط من رواية داود بن رُشَيد : قال ركانة سمعت ، فصار ظاهر روايته أن القائل سمعت هو محمد ، فلو كان كذلك لكان صحابيا بلا ريب ، وقد أشرت إليه فى القسم الأول لهذا الاحتمال ، لكن جزم ابن حِبان بأنه تابعىّ لما ذكره فى الثقات ، ثم قال : لا اعتمد على إسناد خبره ، وقال البخارىّ : لا يعرف سماع بعضهم من بعض .

٨٥١٣ (محمد) بن زهير بن أبى جسل . ذكره أبو نعيم فى الصحابة ، وأخرج له من مسند الحسن بن سفيان حديثا ، وذكره عَبدان فى الصحابة ، وقال : لاأدرى : له صحبة أم لا؟ إلا أنى رأيته فى مسند بعض أصحابنا ، قال أبو نعيم : ولا أراه يصح . قلت : جزم العسكرى بأن حديثه مرسل .

٨٥١٤ (محمد) بن سعيد تابعىّ . أرسل حديثا ، فذكره ابن مندة فى الصحابة ، وقال : إنه مجهول ، ونقل أبو نعيم ، عن أبى أحمد الغسال : أن حديثه مرسل ، وهو مارواه ابن أبى زائدة ، عن أبى يعقوب الثقفى ، عن خالد بن أبى خالد ، قال : بايعتُ محمد بن سعد سلعة فقال : هلمّ أماسحك فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : البركة فى المماسحة ، قال ابن مَندة : هذا حديث غريب ، وقد روى من غير هذه الطريق عن محمد بن مَسلمة .

٨٥١٥ (محمد) بن سفيان ، بن مجاشع ، بن دارم ، التميمى الدارمى المجاشعىّ . ذكره أبونعيم فى الصحابة ، ثم أخرج من طريق محمد بن سليمان الهرَوىّ أنه قال فى كتابه دلائل النبوة : إن هؤلاء المحمدين سماهم آباؤهم فى الجاهلية لما أخبرهم الراهب بقرب مبعث نبى اسمه محمد ، وهم محمد بن عدى بن

يزيد الرحبى ، قال : رأيت أباقتيلة مرثد بن وداعة صاحب النبى صلى الله عليه وسلم يُصَلى ، وربما قتل البرغوث فى الصلاة . وذكره مسلم بن الحجاج فى التابعين .

باب مرداس

(٢٣٦٦) مرداس بن عروة له صُحبة . روى عنه زياد بن علقمة .

(٢٣٦٧) مرداس بن مالك الأسلمى ، كان ممن بايع تحت الشجرة ثم سكن الكوفة . وهو معدود فى أهلها . رُوِى عنه حديث واحد ليس له غيره — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يقبض الصالحون الأول فالأول ، وتبقى حُثالة كحثالة التمر ، روي عنه قيس بن أبي حازم .

رَبيعة . ومحمد بن أُحَيحة ، بن الجلاح ، ومحمد بن حمران بن مالك الجُعفِيّ ، ومحمد بن خُزاعِيّ ابن عَلقمة ، وتعقب أبو موسى على أبي نُعَيم إخراجه محمد بن سُفيان هذا ، وتركه بقية الأربعة إذ لا مزيّة له عليهم، بل اشتركوا في أنه لا يُعرف بقاء أحدهم إلى عهد النبوة ، فكيف بإسلامهم، وصحبتهم إلا محمد بن عَدِيّ لما تقدم في ترجمته في القسم الأول : ونقل ابن سعد في الترجمة النبوية عن قتادة ابن السَّكَن العرُنِيّ قال : كان في بني تميم سُفيان بن مُجاشع أتى أسقُفاً فقال له: إنه يكون ببلاد العرب نبي اسمه محمد ، فولد له ولد ، فسماه محمدا ، وروّينا في الجزء الحادي عشر من المجالسة للدّينوَري ، حدثنا ابن قُتَيبة ، حدثنا يزيد بن عمرو ، حدثنا العلاء بن الفَضل ، حدثنا أبي عن أبيه ، عبد الملك ابن أبي سَوِيّة ، عن أبي سوية ، عن أبيه خليفة ، بن عَبدة المِنقَري : سألت محمد بن عَدِي بن مَبدأة ، بن مُجشم : كيف سمّاك أبوك محمداً ؟ فقال : أما إني قد سألت كما سألتني عنه ، فقال . خرجت رابع أربعة من بني تميم : أنا أحدهم ، وسُفيان بن مُجاشع بن دارم ، ويزيد بن عمرو بن ربيعة ، وأسامة بن مالك بن جُندب بن العنبر نريد ابن جَفنة الغسَاني ، فلما قدمنا الشام نزلنا على غدير فيه شُجيرات وقربه قائم الدّيراني ، فأشرف علينا فقال : إن هذه اللغة ماهي لأهل هذا البلد ، قال : قلنا نعم ، نحن قوم من مُضَر ، فقال : إنه سَيُبعَث وشيكاً نبيّ ، فسارعوا إليه ، وخذوا بحظّكم منه تَرشُدوا ، فإنه خاتم النبيين ، واسمه محمد ، فلما انصرفنا من عند أبي جَفنة وصرنا إلى أهلينا وُلد لكلّ رجل منا غلام ، فسماه محمدا تأميلاً أن يكون ابنه ذلك النبي المبعوث .

وقال ابن الأثير : إخراج محمد بن سُفيان لاوجه له لأن من عاصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم من ذريته بينهم وبينه عدة آباء ، منهم الأقرع بن حابس بن عِقال ، بن محمد بن سُفيان ، ومنهم ابن عمه

(٢٣٦٨) مرداس بن أبي مرداس ، وهو مرداس بن عُقفان التميمي العنبري . له صحبة ، قال : أتيتُ النبي صلى الله عليه وسلم ، فدعا لي بالبركة : روى عنه ابنه بكر بن مرداس .

(٢٣٦٩) مرداس بن نَهيك الفزاري . فيه نزلت : ولا تقولوا لمنَ ألقى إليكم السلام لَستَ مؤمنا . الآية[١] ، كان يرعى غنما له فهجمت عليه سريّةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيها أسامة ابن زيد ، وأميرها سلمة بن الأكوع ، فلقيه أسامة وألقى إليه السلام ، وقال : السلام عليكم ، أنا مؤمن ، فحسب أسامة أنه ألقى إليه السلام متعوّذاً ، فقتله ، فأنزل الله عز وجل : يأيها الذين آمنوا إذا ضربتُم في سبيل الله فتبيّنوا[١] . الآية . كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبّ أسامة ويحب أن يثني

(١) الآية ٩٣ من سورة النساء .

صَعصَعة بن ناجية بن عقال جدّ الفرزدق الشاعر ، ولم يذكر أحد منهم حابساً ولا ناجية فى الصحابة، فضلا عن عِقال فضلا عن محمد بن سفيان .

٨٥١٦ (محمد) بن سَهْل بن أبى حَثْمة الأنصارى . . قال أبو موسى فى الذيل : ذكره بعض الحفاظ ثم أخرج من طريق شُعبة ، عن واقد بن محمد : سمعت صَفْوان بن سُليم يحدّث عن محمد بن سَهل بن أبى حَثْمة ، أو عن سَهل بن أبى حَثْمة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى سُترة المصلّى . قلت : هو مرسَل أو منقطع ، لأنه إن كان المحفوظ عن محمد بن سهل فهو مرسل لأنه تابعى لم يولد إلا بعد موت النبى صلى الله عليه وآله وسلم بمكة ، فإن النبى صلى الله عليه وآله وسلم لما مات كان سن سَهل بن أبى حَثْمة ثمانى سنين ، وإن كان عن سهل فهو منقطع ، لأن صَفوان لم يسمع من سَهل ، وعلى تقدير ذلك فلا يدخل بهذا السند فى ذلك ، والله أعلم .

٨٥١٧ (محمد) بن شرَحبيل من بنى عبد الدار . . ذكره ابن مندة ، وقال : أورد له البخارى فى الوُحدان ، ولا يعرف له صحبة ، وإنما روايته عن أبى هريرة ، وروى عنه يزيد بن عبد الله بن قُسَيط ، ويزيد بن خُصَيفة وغيرهما ، ثم أورد ابن مندة من طريق عبد الله بن موسى التيمى ، عن المنكدِر بن محمد بن المنكَدِر ، عن أبيه قال : أخذت قَبْضَة من تراب قبر سعيد بن مُعاذ ، فوجدت منه ريح المسك ، وقال أبو نعَيم : هو محمود بن شرَحبيل ، كذا رواه محمد بن عمرو ، عن محمد بن المنكدر . قلت : ليس فى الأمر الذى ذكره ما يتمسك بكونه صحابيا ، لأن شمّ تراب القبر يتأتى لمن تراخى زمانه بعد الصحابة ، ومن بعدهم ، وفى التابعين محمد بن ثابت بن شُرَحبيل من بنى عبد الدار ، فلعله هذا نُسب لجدّه ، وفيهم آخر روى عن قيس بن سعيد بن عُبادة ، وقيل فيه عمرو ابن شُرَحبيل ، قال البخارىّ : لم يصح اسناده .

الناس عليه خيراً إذا بعثه بعثاً ، وكان مع ذلك يسأل عنه ، فلما قتل هذا المسلم مرداساً لم تكتم السرية ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أعلموه بذلك رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه إلى أسامة ، فقال له : كيف أنتَ ولا إله إلا الله ! فقال : يارسول الله ، إنما قالها متعوّذا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هلا شققتَ عن قلبه ، فنظرت إليه ، فأنزل الله هذه الآية ، وأخبر أنه إنما قتله من أجل عَرض الدنيا : غنيمته ، وجمله ، فحلف أسامة ألا يقاتل رجلا يقول : لا إله إلا الله أبدا . هذا فى تفسير السدى ، وتفسير ابن جريج ، عن عكرمة . وفى تفسير سعيد عن قتادة وقاله غيرهم أيضا . ولم يختلفوا فى أن المقتول يومئذ الذي ألقى إليه السلام ، وقال : إنى مؤمن - رجُلٌ يسمى مرداسا ، واختلفوا فى

٨٥١٨ ﴿ محمد ﴾ بن الشَّرِيد بن سوَيد بن الثقفيّ . . ذكره ابن مَنْدة وأخرج من طريق محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن محمد بن الشَّرِيد جاء بجارية سوداء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: إنّ أمي جعلت عليها عتق رقبة.الحديث.رواه ابن مندة ، وابن السكَن والباوَرْدِيّ من طريق محمد بن يحيي القُطَعِيّ ، عن زياد بن الربيع عنه ، هكذا ،وأخرجه ابن شاهين في كتاب الجنائز، عن ابن صاعد ، عن القُطَعِي ، لكنه قال في روايته:جاء محمد بن الشَّرِيد بجارية، كذا عنده على الشكّ ، وأخرجه أبو نُعيم من رواية إبراهيم بن حَرْب العسكريّ عن القُطَعِيّ مثله ، إلا أنه قال : إن عمرو بن الشَّرِيد جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وصوّب هذا الطريق ، وكل ذلك غير محفوظ ، والمحفوظ ما أخرجه أبو داود ، والنَّسائيُّ ، وصححه ابن حبّان من طريق حمّاد بن سَلمة ، عن محمد بن عمرو ، فقال : عن أبي سَلمة ، عن الشَّرِيد بن أوس أن أمه أوصته أن يُعتق عنها رقبة ، قال ابن السكن : محمد بن الشَّرِيد ليس بمعروف في الصحابة ، ولم أر له ذكرا إلا في هذه الرواية .

٨٥١٩ ﴿ محمد ﴾ بن أبي عائشة مولى بني أمية . ، قال ابن حِبّان : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في القراءة خلف الإمام،وعنه أبو قِلابة لا يصحّ له سماع ، ولا رؤية . قلت:ذكر البخاريّ : حديثه من طريق أيوّب عن أبي قِلابة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلاً ، قال أيوب : قلت لأبي قلابة : من حدّثك ؟ قال : محمد بن أبي عائشة مولى أمية خرج معهم إلى الشام ،قال البخاريّ ورواه حمّاد عن أيوب عن أبي قِلابة مرسلا ، ورواه عُبَيد الله بن عمرو ، عن أيوب فقال : عن أبي قِلابة عن أنس. قلت: ومحمد بن أبي عائشة تابعي معروف، روى عن أبي هريرة ، وجابر ، وغيرهما

قاتله ، وفي أمير تلك السرية اختلافا كثيراً ، وقد ذكرنا جملته في باب محلّم بن جثّامة من هذا الكتاب .

باب مروان

(٢٣٧٠) مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي . يكنى أبا عبد الملك . وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة اثنتين من الهجرة . وقيل : عام الخندق وقال مالك : وُلد مروان بن الحكم يوم أحد . وقال غيره : وُلد مروان بمكة . ويقال : وُلد بالطائف ، فعلى قول مالك توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابنُ ثمان سنين أو نحوها ، ولم يره لأنه خرج إلى الطائف طفلا لا يعقل ، وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قد نفى أباه الحكم إليها ، فلم يزل

من الصحابة أيضا ، روى عنه أبو سَلمة بن عبد الرحمن ، وهو من أقرانه ، وحَبّان بن عَطيّة ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وآخرون ، ووثّقه ابن مَعين وغيره . وأخرج له مسلم حديثا واحداً فى الدعاء بعد التشهد .

٨٥٢٠ (محمد) بن عبدالله ، بن سُليمان بن أُكَيْمة الليثى . ذكره ابن قانع فى الصحابة ، وأخرج من طريق أحمد بن مُصعَب ، عن عمر بن ابراهيم . عن محمد بن اسحاق ، عن أبيه ، عن جده محمد بن عبدالله بن سليمان بن أُكَيمة الليثى قال . قلت : يارسول الله ، إنا نسمع منك شيئاً لانستطيع نرويه كما نسمعه ، قال ، اذا لم تحِلوا حراماً ولم تحرّموا حلالاً وأصبتم المعنى فلا بأس ، وعمر مذكور بوضع الحديث ، وقد اضطرب فى تسمية آبائه فى هذا الحديث ، فاخرجه ابنَ مَنْدة من طريق عمر ابن إبراهيم ، فقال : عن محمد بن سُليم بن أُكَيمة ، وأورده فى حرف السين فى سُليم ليس فى آخر الاسم ألف ، ولا نون ، ثم أورده من طريق أخرى عن عمر ، فقال : عن محمد بن اسحاق ، بن عبدالله ابن سُليم ، وزاد فى النسب عبدالله ، فأورد كذلك فى حرف العين ، وهذا يمكن الجمع بينه وبين الذى قبله بان يكون الضمير فى قوله عن جده يعود على اسحاق، فيكون سُليم هو الصحابى، وأورده أبو موسى فى الذيل من طريق عَبْدان المرْوَزى ثم من روايته عن عمر بن ابراهيم الهاشمى ، عن محمد بن اسحاق بن أُكَيمة وأورده كذلك فى الألف ، وكذا أخرجه ابن مَرْدُويه فى كتاب العلم من الطريق التى أوردها عَبْدان ، وكذا أخرج ابن السكن بهذا السند حديثاً آخر فى ترجمة أُكيمة ، وجاء فيه اختلاف آخر من غير رواية عمر بن ابراهيم ، فاخرجه الطبرانى من طريق يعقوب بن عبدالله بن سُليم بن أُكَيمة ، عن أبيه ، عن جده ، وأورده فى سليم من حرف السين ، ورواه الطبرانى من طريق الوليد بن سَلمة عن

بها حتى ولى عثمان بن عفان ، فرده عثمان ، فقدم المدينة هو وولده فى خلافة عثمان ، وتوفى أبوه فاستكتبه عثمان ، وكتب له فاستولى عليه إلى أن قتل عثمان ، ونظر إليه علىّ يوما . فقال له : ويلك وويل أمة محمد منك ، ومن بَنيك إذا ساءت درعك ! وكان مروان يقال له خيط باطل ، وضرب به يوم الدار على قفاه فخرى لقبه ، فلما بويع له بالإمارة قال فيه أخوه عبد الرحمن بن الحكم ـ وكان ماجنا شاعراً محسنا ، وكان لا يرى رأى مروان :

فو الله ما أدرى وإنى لسائل　　حليلة مضروب القفا كيف يصنع
لحا الله قوما أمّروا خيط باطل　　على الناس يعطى ما يشاء ويمنع

إسحق بن يعقوب بن عبد الله بن أُكَيمة ، عن أبيه ، عن جده ، وكلّ هذه الطرق لا توافق رواية ابن قانع بوجه من الوجوه ، والذى اظنّه أنه وقع فيه تقديم وتأخير ، وأنه كان عن محمد بن اسحق عن عبدالله ابن سُليم بن أكَيمة ، عن أبيه ، عن جده ، فتقدم قوله عن أبيه عن جده على قوله ابن عبدالله بن سُليم فخرج منه هذا الوَهم ، والله أعلم .

٨٥٢١ ﴿ محمد ﴾ بن عبد الرحمن مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . ذكره مُطيّن، وعَبْدان المروزىّ ، والباوَرْدِىُّ فى الصحابة ، وأخرجوا من طريق يحيى بن أيوب ، عن عُبَيدالله بن أبى جعفر ، عن صفوان بن سُليم عن عبدالله بن يزيد بن أبى جعفر ، عن محمد بن عبد الرحمن مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من كشف عورة امرأة فقد وجب عليه صداقها : أورده أبو نُعَيم من طريق مُطَيّن ، وقال ليس إسناده عندى بمتصل ، وأراه محمد بن عبد الرحمن بن السَّلْمَانى ، وتعقبه أبو موسى بأنه ليس كما ظن ، واستدركه ابن فتحون على الاستيعاب ، ويحيى بن عبد الوهاب ابن مندة على جده ، وذكره أبو موسى فى الذيل ، وبين أنه تابعىّ واعتذر عن إيراده بأنه خشى أن يغترّ أحد بما وقع فى كتب المذكورين فيظن أنه أغفله ، فذكره، وبيّن أمره، ثم اخرجه من وجه آخر عن يحيى بن أيوب بهذا السند فقال : عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال، وكذلك أخرجه أبو نعيم فى جمعه حديث صفوان بن سُليم على الصواب ، قال ابو موسى: وأخرج أيضا عَبْدان عن قتيبة ، عن الليث ، عن عبيد الله بن أبى جعفر ، فقال : عن محمد بن ثوْبان نسبه الى جدّه ، وكذلك أخرجه أبو داود فى المراسيل ، عن قُتيبة انتهى : وقال ابن حِبان فى كتاب الثقات : محمد بن ثَوْبان شيخ يروى المراسيل ، فذكر الحديث المذكور ثم قال : ورواه الليث ، فذكر

وقيل : إنما قال له أخوه عبد الرحمن ذلك حين ولاه معاوية أمر المدينة ، وكان كثيراً مايهجوه ومن قوله فيه :

وهبت نصيبى فيك يامَرو كله　　　لعَمْرٍو ومروان الطويل وخالد
فكل ابن أم زائد غير ناقص　　　وأنتَ ابنُ أم ناقص غير زائد

وقال مالك بن الرَّيْب يهجو مروان :

لعمرك ما مَروران يقضى أمورنا　　　ولكنما تقضى لنا بنت جعفرا
فيا ليتها كانت علينا أميرة　　　وليتك يامروان أمسَيْت آخرا

سنده ، ثم قال : ومن زعم أن له صحبة فقد وَهم ، ثم ذكر محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان في ترجمة أخرى فلم يُصب ، قال أبو موسى : انما أوردناه لئلا يقع لمن يظنّ أنا أغفلناه .

٨٥٢٢ (محمد) بن عُتْوارة بالمهملة ، وسكون المثناة من فوق ، الكنانيّ ثم الليثي أحد من سمّي محمدا في الجاهلية . . ذكره أبو موسى ، وقال : لا يدل ذلك عليه ، فقد تقدمت الاشارة اليه في ترجمة محمد بن أُحَيْحَة بن الجلاح .

٨٥٢٣ (محمد) بن عُروة بن عَطِية السعديّ . . ذكره البغويّ في أثناء ترجمة محمد بن عطية ، وقد بينت وجه الغلط في القسم الثاني في ترجمة محمد بن عطية ، والله أعلم .

٨٥٢٤ (محمد) بن عَطية السعدي . . تقدم في القسم الثاني .

٨٥٢٥ (محمد) بن عُقْبة بن أُحَيْحة بن الجلاح . . فيمن مضى في القسم الأول .

٨٥٢٦ (محمد) بن عمرو بن عَلْقمة . . ذكر الذهبي في التجريد أن له في مسند بقيّ بن مخْلَد حديثا . وهذا هو الليثيّ الذي يروي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، وطبقته ، ليس له صحبة ، ولا لوالده وقد وقع لبقيّ في مسنده أنظار ذلك ، يخرج الحديث من رواية التابعين كبيرا كان أو صغيرا ، وكذلك من رواية من لم يعد في التابعين ، كمحمد بن عمرو هذا ، ولا يبين ذلك ، ثم وجدت في بعض النسخ من جزء الصحابة الذين أخرج لهم بقيّ بن مَخْلَد ترتيب ابن حزم محمد بن عمرو بن عُلْبة بعد اللام باء غير مضبوطة بدل القاف والميم ، فالله أعلم .

٨٥٢٧ (محمد) بن عُمير ، بن عُطارد ، بن حاجب ، التميميّ . . قال ابن مَنْدة : ذكر في الصحابة ولا يعرف له صحبة ولا رؤية ، قال : حديثه الذي أشار اليه جزم البخاري بأنه مرسل ، وهو

وكان معاوية لمّا صار الأمر إليه ولاه المدينة ، ثم جمع له إلى المدينة مكة والطائف ، ثم عزله عن المدينة سنة ثمان وأربعين ، وولاها سعيد بن أبي العاص ، فأقام عليها أميراً إلى سنة أربع وخمسين ، ثم عزله ، وولى مروان ، ثم عزله ، وولى الوليد بن عتبة ، فلم يزل واليا على المدينة حتى مات معاوية وولى يزيد ، فلما كف الوليد بن عتبة عن الحسين وابن الزبير في شأن البيعة ليزيد ، وكان الوليد رحيما حليما سريا ، عزله وولى يزيد عمرو بن سعيد الأشدق ، ثم عزله وصرف الوليد بن عتبة ، ثم عزله ، وولى عثمان بن محمد بن أبي سفيان ، وعليه قامت الحرّة ، ثم لما مات يزيد ، وولى ابنه أبو ليلى معاوية بن يزيد وذلك سنة أربع وستين . عاش بعد أبيه يزيد أربعين ليلة ، ومات وهو ابن إحدى وعشرين سنة : وكان

ما رواه حمّاد بن سلمة ، عن أبي عمران الجونى ، عن محمد بن عمير بن عطارد : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان فى نفر من أصحابه فأتاه جبريل فنكت فى ظهره ، قال : فذهب بى إلى شجرة فيها مثل وكرى الطائر ، فقعد فى أحدهما ، وقعدت فى الآخر ، فسار بنا حتى ملأت الافق ، فلو بسطت يدى إلى السماء لنلتها ، ثم دلّى حبث يهبط النور ، فوقع جبريل مغشياً عليه . . الحديث. أخرجه ابن المبارك فى كتاب الزهد ، عن حمّاد ، وتابعه الحسن بن سفيان ، عن إبراهيم بن الحجّار ، عن حماد ، وكذلك يزيد بن هرون ، عن حماد ، فزاد فيه بعد محمد بن عطارد : عن أبيه ، وكذا جزم ابن أبى حاتم عن أبيه ، وكذلك العسكرىّ ، وابن حبّان بأنه مرسل * قلت. وكان محمد هذا من أشراف الكوفة ، وله مع الحجاج وغيره من أمرائها أخبار ، وفيه يقول الشاعر :

علمت معدّ والقبائل كلّها * أن الجواد محمد بن عطارد

وذكر خليفة بن خيّاط أنه كان أحد امراء علىّ بصفين، وذكر ابن مسروق : أنه وفد على عبدالملك ابن مروان ، فأنزله فى مسارة ، وقد تقدم ذكر جده عطارد بن حاجب فى حرف العين ، وأما أبوه فلا أدرى : هل له إدراك أم لا ؟ فإنى لم أجد احداً ممن صنّف فى الصحابة ذكره ، وأخلق به أن يكون أدرك العهد النبوىّ .

٨٥٢٨ (محمد) بن فضالة . فرق البغوى ، وابن قانع ، وابن حبّان وابن شاهين بينه وبين محمد بن أنس بن فضالة ، وأبى ذلك الطبرانىّ ، وابن مندة ، ومن تبعهما . فذكروا الحديثين فى ترجمة واحدة ، وعندهم أن من قال محمد بن فضالة نسبه إلى جده ، وهو الصواب : كما أوضحته فى القسم الأول : والله أعلم .

من قرحة يقال لها السكتة . وكانت أمه أم خالد بنت هاشم بن عتبة بن ربيعة . وقالت له : اجعل الخلافة من بعدك لأخيك ، فأبى ، وقال : لا يكون لى مرها ولكم حلوها ، فوثب مروان حينئذ عليها وأنشد:

إنى أرى فتنة تغلى مراجلها والملك بعد أبى ليلى لمن غلبا

ثم التقى هو والضحاك بن قيس بمرج راهط على أميال من دمشق ، فقتل الضحاك ، وكان مروان قد تزوج أم خالد بن يزيد ليضع منه ، فوقع بينه وبين خالد يوماً كلام ، فقال له مروان — وأغلظ له فى القول: اسكت يابن الرّطبة . فقال له خالد مؤتمن خائن . فندم مروان ؛ وقال : ما أدى الأمانة إذا أؤتمن . ثم دخل خالد على أمه فقال لها : هكذا أردت ، يقول لى مروان على

٨٥٢٩ ﴿ محمد ﴾ بن أبي كُرَيمة . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في السواك ، وعنه إبراهيم بن حَجَر ، استدركه ابن فتحون ، ونقل عن أبي زرعة الرازي أنه أدخله في مسند الشاميّين، وقد ذكره البخاريّ ، وجزم بأن حديثه مرسَل ، وتبعه ابن أبي حاتم ، وأبو أحمد العسكري

٨٥٣٠ ﴿ محمد ﴾ بن كعب القُرَظيّ حليف الأنصار . تابعي مشهور .قال الترمذيّ في جامعه : سمعت قُتَيبة بن سَعيد يقول: بلغني أن محمد بن كعب القُرَظيّ ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك حكى أبو عُبَيد الآجرّي ، عن أبي داود ، عن قُتيبه ، وهو وَهَم من قُتيبة ، وإنما ورد ذلك في حق كعب والد محمد ، وقد ذكر البخاريّ في ترجمة محمد بن كعب : أن أباه كان ممن لم يُنبت ، فلم يقتل مع بني قريظة لما قتلوا ، بحكم سعد بن معاذ ، وأخرج ابن أبي خَيثمة في تاريخه ، من طريق موسى بن عُقبة قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : يخرج من الكاهنين رجل يكون أعلم الناس بكتاب الله ، قال : فكان الناس يقولون: هو محمد بن كعب ، لأن أباه من بني قُرَيظة وأمه من بني النَّضير ، وهما أعني بني قريظة والنضير – المراد بالكاهنين ، وحديث محمد بن كعب عن الصحابة في الصحيح ، وهو مترجم في التهذيب : وجاءت عنه رواية عن ابن مسعود ، واستبعدها ابن عساكر ، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة ، قال يعقوب بن شَيْبة : يُعدّ في الطبقة الثالثة ممن روى عن أبي هريرة ونحوه ، ولم يسمع من العباس ، لأن العباس مات في خلافة عثمان ، وولد محمد بن كعب في آخر خلافة علي سنة أربعين، وكانت وفاته سنة ثمان ومائة، وقيل بعد ذلك حتى قيل : إنه مات سنة عشرين ، فعلى هذا فيقطع بأنه لم يولد إلا بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٨٥٣١ ﴿ محمد ﴾ بن محمود . . ذكره عَبْدان في الصحابة ، وقال : سمع من النبي صلى الله عليه

رءوس الناس كذا وكذا ! فقالت له : اسكت . لا ترى بعدُ منه شيئا تكرهه ، وسأقرّب عليك ما بعُد ، فسمّته ، ثم قامت إليه مع جواريها فغممته حتى مات ، فكانت خلافته تسعة أشهر وقيل عشره أشهر . ومات في صدر رمضان سنة خمس وستين ، وهو ابن ثلاث وستين . وقيل : ابن ثمانية وستين ، وقيل ابن أربع وستين . وهو معدودٌ فيمن قتله النساء ، روى عنه من الصحابة سهل بن سعد فيما ذكره صالح بن كيسان . وعبد الرحمن بن إسحاق . عن ابن شهاب ، بن سهل بن سعد ، عن مروان ، عن زيد بن ثابت في قول الله عز وجل . لايستوى القاعدون من المؤمنين[1] الآية . ورواه معمر ، عن الزهري ، عن قبيصة بن ذؤيب، عن زيد بن ثابت . وممن روى عنه من التابعين عروة ابن الزبير ، وعلي بن الحسين : وقال عروة : كان مروان لايتّهم في الحديث ، ومن شعر عبد الرحمن فيه :

(١) الآية ٩٤ من سورة النساء

وآله وسلم ، ثم أخرج من وجهين عن يحيى بن سعيد الأنصاريّ ، عن محمد بن محمود ، قال : رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعمى يتوضأ فلمّا غسل يديه ووجهه جعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول له : اغسل باطن قدميك ، وهذا ليس فيه مايدل على مازعمه عبدان أنه سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد ذكره البخاريّ ومن تابعه فى التابعين ، وقالوا : إن حديثه مرسل ، واختلفوا فى نسبه ، فقيل : هو محمد بن محمود بن عبد الله بن مَسْلمه ابن أخى محمد بن مَسْلمة ، وقيل : هو حفيده ، وقد ذكر ابن مندة فى تاريخه محمد بن محمود بن محمد بن مَسلمة روى عن أبيه عدىّ ، وروى عنه ابنه سليمان ، قال : وروى يحيى بن سعيد ، عن محمد بن محمود ، وسيأتى فى ترجمة أبى نصر الثقفى فى الكنى مزيد كلام على هذا إن شاء الله تعالى .

٨٥٣٢ ﴿ محمد ﴾ بن اليُحْمِد بضم الياء المثناة من تحت وسكون المهملة وكسر الميم . . تقدم ذكره فى ترجمة محمد بن البراء .

٨٥٣٣ ﴿ محمد ﴾ بن يزيد ، بن عمرو ، بن ربيعة ، بن حُرقوص ، بن مازن ، بن عمرو ، بن تميم التميميّ المازنىّ . . ذكره أبو موسى ، وتقدم التنبية عليه فى محمد بن عدىّ فى القسم الأول والله أعلم .

٨٥٣٤ ﴿ محمد ﴾ الأَسدِى . . ذكره محمد بن سعد فيمن سُمِّىَ محمدا فى الجاهلية .

٨٥٣٥ ﴿ محمد ﴾ الفُقَيْمِىّ . . ذكره محمد بن سعد فيمن سُمِّىَ محمدا فى الجاهلية .

٨٥٣٦ ﴿ محمد ﴾ الكنانىّ . . ذكره بعضهم فى الصحابة ، ولم يثبت ، وحديثه مرسل ، روى عنه عيسى بن عبيد الكنانىّ ، قاله أبو أحمد العسكرىّ .

ألاَ مَنْ مبلغ مَرْوان عَنّى ... رسولا والرسولُ من البيان
بأنك لن ترى طَرْداً لحرّ ... كإلصاقٍ به بعض الهوان
وهل حدّثت قبلى عن كريم ... مُعين فى الحوادث أو مُعَان
يقيم بدار مَضيعَةٍ إذا لم ... يكن حَيْران أوخفق الجنان
فلا تقذف بى الرَجَوَيْن إنى ... أقلّ القوم مَنْ يُغْنى مكانى
سأكفيك الذى استكفيت منى ... بأمر لايخالجه يدان
ولو أنّا بمنزلةٍ جميعاً ... جريتَ وأنت مضطرب العِنان

٨٥٣٧ (محمد) أبو سُليمان المدنيّ . . ذكره ابن مَنْدَة ، فى الصحابة ، وقال ذكره جماعة فى الصحابة وهو وَهَم منهم ، ثم أخرج من طريق أبى الفضل أحمد بن الحسين المهلّبيّ ، عن عاصم بن سُوَيد ، عن سُلَيم بن محمد بن الكِرْمانى ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من توضأ فأحسن وضوءه ، ثم خرج إلى مسجد قُباء لا يُخرجه إلا الصلاة ، فقد انقلب بأجر عمرة ، قال ابن مندة : الصواب عن محمد بن سليمان الكرمانيّ ، عن أبى أمامة بن سَهْل بن حُنيف ، عن أبيه انتهى ، والحديث المذكور عند ابن ماجه ، وصححه الحاكم ، من طريق حاتم بن إسماعيل ، وعيسى بن يونس كلاهما عن محمد بن سُليمان على الصواب ، وكذا أخرجه النَّسائى بنحوه من رواية مُجمِّع بن يعقوب ، عن محمد بن سُلَيمان ، فكأنّ اسم الراوى انقلب على أبى الفضل ، وسقط اسم شيخه ، فتركب منه صحابيّ لا وجود له .

٨٥٣٨ (محمود) بن عمرو . . ذكره أبو موسى عن عَبْدان .

(باب م – خ)

٨٥٣٩ (المختار) بن أبى عُبَيد بن مَسعود الثقفيّ . . يأتى نسبه فى ترجمة والده فى الكُنى ، ذكره ابن عبد البرّ فقال : يكنى أبا اسحاق ، ولم يُكْنَ بالمختار ، كان أبوه من جلّة الصحابة ، ويأتى فى الكُنى ، وولد المختار عام الهجرة ، وليست له صحبة ، ولا رؤية ، وأخباره غير مُرْضية ، حكاها عنه ثقات مثل الشعبى ، وغيره ، وكان قد طلب الإمارة وغلب على الكوفة حتى قتله مُصْعَب ابن الزبير بالكوفة سنة سبع وستين ، وكان قبل ذلك معدودًا فى أهل الفضل ، والخير ، إلى أن فارق ابن الزبير ، وكان يتزين بطلب دم الحسين ، ويُسِرّ طلبَ الدنيا فيأتى بالكذب ، والجنون ، وكانت إمارته

ولولا أن أم أبيك أمى وأنْ مَنْ قد هجاك فقد هجانى
لقد جاهرتُ بالبَغضاء إنى إلى أمر الجهارة والعلان

(٢٢٧١) مروان بن قيس الأسدى ويقال : السلمى ، له صحبة . روى عنه عمران بن يحيى وابنه خُثيم بن مَرْوان .

باب مسعود

(٢٢٧٢) مسعود بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عَبيد، بن عَوِيج بن عدىّ بن كعب القرشي العدوي . كان من السبعين الذين هاجرُوا من بنى عدىّ هو وأخوه مطيع بن الأسود ، وأمهما

سنة عشر شهرا .. قال : وروى موسى بن اسماعيل ، عن أبي عَوانة، عن مُغيرة ، عن ثابت بن هُرمُز قال : حمل المختار مالاً من المدائن من عند عمّه إلى علي ، فأخرج كيساً فيه خمسة عشر درهما . فقال : هذا من أجور المومسات ، فقال له عليّ : ويلك ، مالي وللمومسات ؟ ثم قام وعليه مُقَطَّعة حمراء ، فلما سلم قال عليّ : ماله قاتله الله ، لو شُق عن قلبه لوجد ملآن من حبّ اللاتِ والعزى ، قال ويقال إنه كان في أول أمره خارجياً ، ثم صار رافضياً ، وَقتل المختارُ محمدّ بن عمار بن ياسر ظُلماً لأنه سأله أن يحدث عن أبيه بحديث كذب ، فلم يفعل ، فقتله ، هذا ماذكر أبو عمر في ترجمته ، وجزم بأن أباه كان صحابياً ، وأنه ولد سنة الهجرة ، وقد تقدم غير مرة أنه لم يبق بمكة ولا الطائف أحد من قريش وثقيف إلا شهد حَجة الوداع ، فمن ثمّ يكون المختار من هذا القسم ، إلا أن أخباره رديئة ، وقد زاد ابن الأثير في ترجمته على ماذكره ابن عبد البر قليلا ، من ذلك قوله : كان بين المختار والشعبيّ ما يوجب أن لا يُسمع كلام أحدهما في الآخر ، أدرج ابن الأثير هذا القدر في كلام ابن عبد البرّ وليس هو فيه ، ولا هو بصحيح ، فان الشعبيّ مجمَع على ثقته ، والمختار بالعكس ، قد شهد عليه بدعوى النبوة ، والكذب الصريح جماعة من أهل البيت . ومما ورد في ذلك ما أخرجه أحمد في مسند عمرو ابن الحمَق ، من طريق السُّدّيّ عن رِفاعة الغساني ، قال : دخلت على المختار فالقى إليّ وسادة ، وقال : لولا أن أخي جبرئيل قام عن هذه، وأشار إلى أخرى عندها لألقيتها لك ، قال: فاردت أن أضرب عنقه ، فذكر قصة ، وحديثاً لعمرو بن الحَمِق . وقال ابن حِبّان في ترجمة صَفية بنت أبي عُبَيد في الثقات : هي أخت المختار المتنبي بالعراق ، وأقوى ماورد في ذمه ما أخرجه مسلم في صحيحه ، عن أسماء بنت أبي بكر : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: يكون في ثقيف كذاب ، ومُبير ، فشهدت

العجماء بنت عامر بن الفضل بن عفيف بن كليب بن حبشية بن سلول. كان من أصحاب الشجرة واستشهد يوم مؤتة .

(٢٣٧٣) مسعود بن الأسود البلوي ، من بليّ بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة . ويقال فيه: مسعود ابن المسور . يُعدُّ في أهلِ مصر، شهد الحديبية ، وبايع تحت الشجرة ، وكان قد استأذن عمر في غَزوة إلى إفريقية ، فقال عمر : إفريقية غادرة ومغدور بها . روى عنه علي بن رباح وغيره من المصريين . وحديثه عند ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن الحارث بن رباح ، عن مسعود بن المسور صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان قد بايع تحت الشجرة ، وأنه استأذن عمر في غزو إفريقية ، فقال عمر:

أسماء أن الكذاب هو المختار المذكور ، قال ابن الأثير : وكان المختار قد خرج يطالب بثأر الحسين ، فاجتمع عليه بشر كثير من الشيعة بالكوفة ، فغلب عليها ، وتطلب قتلة الحسين ، فقتلهم ، قتل شمر ابن ذي الجوشن الذي باشر قتل الحسين ، وخولي بن يزيد الذي صار برأسه إلى الكوفة ، وعمر ابن سعد بن أبي وقاص أمير الجيش الذين حاربوا الحسين حتى قتلوه ، وقتل معه ولده حفصاً ، وأرسل إبراهيم ابن الأشتر في عسكر كثيف ، فلقي عبيد الله بن زياد الذي كان جهز الجيش إلى الحسين لحاربوه ، فقتل عبيد الله بن زياد في تلك الواقعة ، قال ابن الأثير : فلذلك أحب المختار كثير من المسلمين ، فانه أبلى في ذلك بلاء حسنا ، قال : وكان يرسل المال إلى ابن عمر ، وهو صهره زوج أخته صفية بنت أبي عبيد ، والى ابن عباس؛ وإلى ابن الحنفية فيقبلونه ، ثم سار إليه مصعب من البصرة ، فقتل المختار انتهى ، وكان أول أمر المختار أن ابن الزبير أرسله إلى الكوفة ليؤكد له أمر بيعته ، وولى عبد الله بن مطيع إمرة الكوفة ، فأظهر المختار أن ابن الزبير دعا فى السر للطلب بدم الحسين ، ثم أراد تأكيد أمره فادعى أن محمد بن الحنفية هو المهدي ، الذي سيخرج فى آخر الزمان ، وأنه أمره أن يدعو الناس إلى بيعته ، وزور على لسانه كتاباً ، فدخل فى طاعته جمع جم ، فتقوى بهم وتتبع قتلة الحسين ، فقتلهم ، فقوى أمره بمن يحب أهل البيت ، ثم وقع بين ابن الزبير وابن الحنفية ، وابن العباس ماوقع . لكونهما امتنعا من المبايعة له ، فحصرهما . ومن كان من جهتهما فى الشعب ، فبلغ المختار ، فارسل عسكراً كثيفاً ، وأمر عليهم أبا عبد الله الجدلي ، فهجموا مكة ، وأخرجوهما من الشعب ، فلحقا بالطائف ، فشكر الناس للمختار ذلك . وفى ذلك يقول المختار : أنشده له المرزباني :

إفريقية غادرة ومغدور بها .

(٢٢٧٤) مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار . هكذا نسبه الواقدي وأبو عمارة . وأما ابن إسحاق وأبو معشر فإنهما قالا : هو مسعود بن أوس بن أصرم ابن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار . قال أبو عمر : هو أبو محمد ، غلبت عليه كنيته ، وهو الذي زعم أن الوتر واجب ، فقال عبادة بن الصامت : كذب أبو محمد . شهد بدراً وما بعدها من المشاهد ولم يذكره ابن إسحاق فى البدريين ، وذكره غيره . قيل : توفى فى خلافة عمر بن الخطاب . وقال الكلبي : شهد بدراً ، وشهد صفين مع علي .

تَسَربلتَ من هَمدانَ دِرعاً حصينة * ترد العوالى بالانوف الرّواغم
همُو نصَروا آل النبىّ محمد * وقد أجحفتْ بالناس إحدى العظائم
وَفوا حين أعطوا عهدهم لإمامهم * وكفّوا عن الإسلام سيف المظالم

وذكر ابن سعد عن الواقدىّ بأسانيده أن أبا عُبيد والد المختار وقدم من الطائف فى زمن عمر حين ندب الناس إلى العراق ، فخرج أبو عبيد فاستشهد يوم الجسر ، وبقى ولده بالمدينة وتزوج ابن عمر صفية بنت أبى عُبيد ، وأقام المختار بالمدينة منقطعا إلى بنى هاشم ، ثم كان مع علىّ بالعراق ، وسكن البصرة بعد علىّ ، وله قصة مع الحسن بن على لما ولى الخلافة ، ووشى إلى عُبيدالله بن زياد عنه أنه يُنكر قتل الحسين ونحو ذلك ، فأمر بجلده ، وحبسه حتى أرسل ابن عمر يشفع فيه ، فنفاه إلى الطائف ، فأقام بها حتى مات يزيد بن معاوية ، وقام ابن الزبير فى طلب الخلافة ، فحضر إليه وعاضده ، وناصحه حتى استأذنه فى التوجه للكوفة ليعضد عبد الله بن مُطيع فى الدعاء إلى طاعته . فوثق به ، ووصى عليه ، وكان منه ما كان، ثم قوى مُصعَب بن الزبير أمير البصرة عن أخيه عبد الله بن الزبير على المختار بكثير من أهل الكوفة ممن كان دخل فى طاعة المختار ، ورجع عنه لما تبين لهم من تخليطه ،وأكاذيبه ، وقد ذكر محمد بن سعد فى ترجمة محمد بن الحنفية من ذلك أشياء ، فلما التقى المختار ومُصعباً خذل المختارَ أولئك الذين كانوا معه ، فحوصر المختار فى القصر إلى أن قتل هو ومن معه . ثم لما انقضى أمر المختار سار عبد الملك بن مَرْوان بعد قليل بجيوش الشام إلى مُصعب بن الزبير ، فقتل ، واستولى عبد الملك على البَصْرة ، ثم على الكوفة ، وذكر عبد الملك بن عمر أنه رأى عُبيد الله بن زياد ، وقد أتى برأس الحسين ، ثم رأى المختار وقد أتى برأس عُبيد الله بن زياد ، ثم رأى مُصعبَ بن الزبير وقد أتى برأس المختار ، ثم رأى عبد الملك وقد أتى برأس مُصعب .

(٢٣٧٥) مسعود بن حِراش ، أخو ربعى بن حراش . قال البخارى : له صحبة . وقال أبو حاتم الرازى : ليست له صحبة ، روى عن عمر ، وطلحة بن عبيد الله . روى عنه أبو بردة .

(٢٣٧٦) مسعود بن الحكم بن الربيع بن عامر بن خالد بن عامر بن زريق الأنصارى الزرقى . أمه حبيبة بنت شريق بن أبى خيثمة من هذيل ، يكنى أبا هارون . ولد على عهد النبى صلى الله عليه وسلم وكان سَريا له قدْر وجلالة بالمدينة ، ويعدُّ من أجلة التابعين وكبارهم. روى عن عمر وعثمان وعلى، وهو الذى يروى عن على بن أبى طالب عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قام فى الجنائز ، ثم جلس بعد . روى

٨٥٤٠ (مخمول) الأنصاريّ . . تابعيّ أرسل حديثاً ، فذكره المستغفريّ في الصحابة نقلا عن يحيى بن يونس الشيرازيّ ، واستدركه أبو موسى ، وأورد من طريق محمد بن عمرو بن علقمة ، عن صفوان بن سليم ، عن مخمول الأنصاريّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من حلف بالشرك والإثم فقد أشرك .

باب — م — د

٨٥٤١ (مُدْرِك) بن عمارة . . رُوي أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليبايعه فقبض يده عنه لخلوق[1] رآه فيها ، وذكره ابن عبد البرّ فقال : في حديثه اضطراب ، وفي صحبته نظر ، فإن كان جد عُقبة بن أبي مُعَيط فلا صحبة له ، ولا لقاء ، ولا رؤية ، وإن كان الحديث عن أبيه فلا يصح أيضاً ، انتهى . . وذكره ابن قانع في الصحابة فقال : مدرك بن عمارة ، وأورد من طريق عمرو بن أبي زائدة عنه قال : مررت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، والنبي صلى الله عليه وسلم في ناحية : هكذا عنده .

باب — م — ذ

٨٥٤٢ (مذكور) القبطي . . ذكره المستغفريّ ، وأخرج من حديث جابر قال : أعتق رجل من الأنصار غلاماً له عن دبر يسمى مذكورا . الحديث : وهذا وَهَم من محاضر راويه عن الأعمش ،

عنه نافع بن جبير بن مطعم ، ومحمد بن المنكدر ، وأبو الزناد .

(٢٣٧٨) مسعود بن مَخْلدة بن عامر بن مخلد بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي . شهد بدراً وأحدا وقتل يوم بئر معونة شهيداً في قول محمد بن عمر . وأما عبد الله بن محمد بن عمارة فإنه قال : قتل يوم خيبر شهيدا .

(٢٣٧٨) مسعود بن الربيع . ويقال مسعود بن ربيعة بن عمرو بن سعد بن عبد العزى القاري ، يكنى أباعمير ، من القارة ، وهم الهُون بن خزيمة بن مدركة . أسلم قديما بمكة قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ، وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبيد بن التيّهان . شهد بدراً وهو

---

(١) الخلوق : نوع من أنواع الطيب عند العرب .

عن سَلمة بن كهيل ، عن عطاء عنه ، والحديث معروف عن جابر ، لكن اسم العبد يعقوب ، والذى دبّره هو أبو مذكور ، وانقلب وتحرّف .

باب – م – ر

٨٥٤٣ ﴿ مُرَارة ﴾ بن سلمى اليمامىّ الحنفى . . تقدم نسبه فى ترجمة ولده مُجّاعة .قال ابن مندة : له ولولده مجاعة وفادة ، ثم أورد من طريق ابن أبى عاصم قال : حدثنا الجرّاح بن مَخلَد ، حدثنا يحيى ابن راشد ، حدثنا الحارث بن مرة الحنفى ، عن سراج بن مجاعة ، بن مُرَارة ، عن أبيه ، عن جده ، قال: أتيت النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فأقطعنى وكتب لى كتابا . الحديث وأخرجه ابن أبى نعيم من طريق ابن أبى عاصم ، وأشار إلى أنه خطأ ، ولم يبين وجه الوهم فيه ، وبيانه أنه سقط اسم شيخ الحارث ابن مرّة ، وهو هِلال بن سراج بن مجاعة ، بن مرَارة ، ومدار الحديث على سراج بن مجاعة ، وجده مُرَارة ، فخرج منه أن القصة لمرارة ، وليس كذلك ، وقد أخرج البغوىّ عن زياد بن أيوب ، عن عَنبسة ابن عبد الواحد ، عن الدخيل بن عباس ، عن عمه هِلال بن سراج بن مجاعة ، عن أبيه سراج . . قال : أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مجّاعة بن مرارة أرضًا . . الحديث .

٨٥٤٤ ﴿ مُرّ ذو ﴾ الكلاع . . أورده ابن قانع ، وأخرج من طريق أبى الأشهب عبد الملك ابن عُمَير ، عن أبى رَوح مرّ ذى الكلاع ، قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة الصبح ، فقرأ بسورة الروم ، فتردد فى آية الحديث – قال ابن قانع : كذا قال ، ورواه زائدة عن عبد الملك عن شَبيب أبى رَوْح ه قلت : وقع فى الرواية الأولى تصحيف ، والصواب من بكسر الميم بعدها نون

أحدُ حلفاء بنى زهرة . قال موسى بن عقبة ، وابن إسحاق : مسعود بن ربيعة . وقال أبو معشر والواقدى مسعود بن الربيع .

مات سنة ثلاثين ، وقد زادت سنه على الستين ، يكنى أبا عمير .

(٢٣٧٩) مسعود بن رُخيلة بن عائذ الأشجعى . كان قائدَ أشجع يوم الأحزاب مع المشركين ، ثم أسلم فحسن إسلامه ، ذكر ذلك أبو جعفر الطبرى .

(٢٣٨٠) مسعود بن سعد بن قيس بن خالد بن عامر بن زريق الأنصارى الزرق . قال الواقدى : شهد بدرا وأحدا ، وقتل يوم بئر معونة شهيداً .

ساكنة ، وأما قوله مرّ بضم الميم وتشديد الراء فهو تصحيف ، وقد تقدم القول فيه في حرف الشين المعجمة

٨٥٤٥ (مَرْثد) بن ظَبيان العَبْدِيّ . . ذكره ابن قانع هكذا ، فيه تخليط ، فإنه أورده من طريق طالب بن حُجير ، عن هَوْذة بن عبدالله : سمعتُ مَرثد العبديّ يقول : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجاء أشجّ عبد القيس . الحديث : وهو غلط نشأ عن تصحيف ، وإنما هو مَزْيَدة ، وهو جد هَوذة بن عبد الله لأمه ، وقد تقدم على الصواب في القسم الأول ، وفي الصحابة مَرثد بن ظَبيان أيضا ، وهو السدُوسيّ . تقدم قريبا .

٨٥٤٦ (مِرْداس) العنبريّ ، هو ابن عُقفان الذي تقدم .. جعله الذهبي اثنين ، وهو واحد ، والله أعلم .

٨٥٤٧ (مُرّة) بن حبيب الفِهريّ . . روى عنه بنته أم سعد حديثا ، ذكره الذهبيّ أيضا ، فغاير بينه وبين مرّة بن عمرو بن حبيب الذي تقدم في الأول ، وهو واحد ، وإنما نسب إلى جده .

٨٥٤٨ (مُرّة) بن مالك الداري . . كذا وقع في رواية الواقديّ ، وسماه غيره مُرّان ، وقد تقدم وهو الصواب .

٨٥٤٩ (مُرّة) بن مِربع . ذكره أبو عمر ، كذا في التجريد ، والذي في الاستيعاب مُرارة ، كما تقدم ، وهو الصواب .

٨٥٥٠ (مرّة) الهمداني : . أخرج البغويّ من طريق محمد بن جُحادة ، عن محمد بن عَجلان ، عن بنت مرّة الهمْدانيّ ، عن أبيها : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : كافل اليتيم له أو لغيره إذا

(٢٣٨١) مسعود بن سنان بن الأسود ، حليف لبني غنم بن سلمة من الأنصار . شهد أحداً ، وقتل يوم اليمامة شهيداً .

(٢٣٨٢) مسعود بن سويد بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب القرشي العدوي . كان أيضاً من السبعين الذين هاجروا من بني عدى ، واستشهد يوم مؤتة فيما زعم ابن الكلبي وحده ، وهو ابن عم الذي قبله . وقال العدوي : لم يذكر ذلك غيرُ ابن الكلبي . وقال الزبير : قتل مسعود بن سويد يوم مُؤته شهيداً وليس له عَقب .

(٢٣٨٣) مسعود بن عدى بن حرملة اللخمي ، يزعم أهله وولده أنّ له صحبة : روى الحديث عنه جماعة من ولده .

اتى معى فى الجنة كهاتين، يعنى المسبِّحة والوسطى ، وقد تقدم فى مرّة بن عمرو بن حبيب الفِهرى من بنى محارب بن فِهر من طريق صفوان بن سليم وغيره ، عن أم سعد بنت مرة الفِهْرى عن أبيها ، وهو المحفوظ ، والله أعلم .

٨٥٥١ { مربح } بن ياسر الجهنىّ . . كذا ذكره ابن مندة ، والصواب مَشْرُوح بن ياسر ، كما تقدم فى الأول .

(باب - م - س)

٨٥٥٢ { المستورِد } بن سَلامة بن عمرو الفِهرى . . صحابىّ شهد فتح مصر واختط بها . . قاله ابن يونس قال : وتوفى بالاسكندرية سنة خمس وأربعين ، روى عنه على بن رَباح ، ووَرقاء بن شريح ، هكذا أورده الذهبىّ فى التجريد ، وعلّم له علامات بقى بن مَخْلَد بحديث واحد ، ثم قال بعده : المستورِد ابن شدّاد بن عمرو الفِهرىّ صحابىّ نزل الكوفة ، ثم مصر ، روى عنه جماعة ، وهذان واحد ، وقع فى اسم أبيه تغيير ، والصواب كما فى الثانى شداد ، وكذا هو فى كتاب ابن يونس .

٨٥٥٣ { مَسْعدة } صاحب الجيوش . . كذا نسبه الذهبى فى التجريد لمسند بَقىّ ، بن مخلد ، والصواب ابن مَسْعدة ، وقد ذكروا أن اسمه عبد الله . . وقد تقدم فى الأول .

٨٥٥٤ { مسعود } بن أوس . . فرق أبو نعيم بينه وبين مسعود بن أوس بن أصرم ، واستدركه يحيى بن عبد الوهاب بن مندة على جده ، وتعقبه أبو موسى فى الذيل فأجاد ، فإنه واحد ، وقد ذكره ابن مندة كما تقدم .

(٢٣٨٤) مسعود بن عبد سعد ، هكذا قال موسى بن عقبة ، وأبو معشر ، وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصارى . وقال الواقدى : مسعود بن عبد مسعود . وقال ابن إسحاق: مسعود بن سعد ، وكلهم ينتسب فى الأوس . قال ابن إسحاق : مسعود بن سعد بن عامر بن عدى بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث ابن الخزرج بن عمرو بن خالد بن الأوس . شهد بدرًا ، وقتل يوم خيبر شهيدا .

(٢٣٨٥) مسعود بن عبدة بن مُظهِر ، قال الطبرى : شهد أحدا هو وابنه نِيار بن مسعود مع النبى صلى الله عليه وسلم .

٨٥٥٥ ﴿ مسعود ﴾ بن خلدة ، بن عامر ، بن مخلد ، بن زريق الأنصارى الزرقى . ، ذكره جعفر المستغفرى وحرف اسم والده ، وإنما هو مسعود بن خالد ، كما تقدم على الصواب .

٨٥٥٦ ﴿ مسعود ﴾ بن سعد بن قيس ، بن خلدة . . هو الذى قبله ، وإنما وقع فى نسبه تحريف كرره أبو عمر بلا فائدة .

٨٥٥٧ ﴿ مسعود ﴾ بن سنان السلمى . . فرق ابن الأثير بينه وبين مسعود بن سفيان الأسلمى وهو واحد كما بينته فى الأول .

٨٥٥٨ ﴿ مسعود ﴾ بن عبد سعد بن عامر ، هو مسعود بن سعد بن عامر . . جعله أبو عمر اثنين وهو واحد ، واختلف فى تسمية أبيه .

٨٥٥٩ ﴿ مسعود ﴾ بن عدى اللخمى ، غاير ابن مندة بينه وبين مسعود بن الضحاك بن عدى ، نسبه ابن مندة إلى جدة ، فاستدركه أبو موسى ، وهو واحد .

٨٥٦٠ ﴿ مسعود ﴾ بن عمار ، بن ربيعة العامرى غاير الذهبى بينه وبين مسعود بن ربيعة بن عمرو وهو واحد ، اختلف فى اسم أبيه ، والثانى هو الأصح ، وقد نسبه أبو عمر إلى جده ، فقال : هو مسعود ابن عمرو القارى ، ويحتمل أن يكون الثانى عم الأول ، وقد تقدم فى الأول .

٨٥٦١ ﴿ مسعود ﴾ بن قيس بن خلدة بن الزرقى . . ذكره أبو عمر فقال : شهد بدراً ، كذا قال ابن الكلبى ، وفيه نظر ، قلت : هو مسعود بن سعد بن قيس إلى آخر النسب . سقط ذكر أبيه فنسب إلى جده فاستشكل أمره .

(٢٣٨٦) مسعود بن عروة ، له صحبة . قتل فى غزوة أبى سلمة بن عبد الأسد إلى ماء من مياه بنى أسد من ناحية نجد .

(٢٣٨٧) مسعود بن عمرو الثقفى . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى كراهية السؤال . روى عنه سعيد بن يزيد ؛ والذى انفرد بحديثه محمد بن جامع العطار ، متروك الحديث . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم (أن يحبس السبايا والأموال بالجعرانة[1]) .

(٢٣٨٨) مسعود بن عمرو القارى ، من القارة . وكان على المغانم يوم حنين ، وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحبس السبايا والأموال بالجعرانة . قال الكلبى : هو مسعود بن عامر بن ربيعة بن عمرو

(١) يظهر أن العبارة التى بين القوسين انتقلت إلى هذه الترجمة من الترجمة التى تليها

٨٥٦٢ (مسلم) بن السائب ، بن خبّاب . مختلف فى صحبة أبيه ، وأما هو فأرسل شيئا ، وذكره البغوى فى الصحابة ، وقال : لا أحسب له صحبة ، قال : وقد قيل إنه روى عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انتهى . وله رواية أيضاً عن أمه ، وعن أم رافع ، وحديثه المذكور أخرجه النسائىّ ، والبغوىّ ، وغيرهما من رواية سليمان بن يَسار ، عنه ، قال : قالوا : يارسول الله ، كيف نستغفر ؟ فذكر الحديث ، ووقع فى رواية النسائى عن سليمان ، عن مسلم بن السائب ، عن خباب بن الأرتّ خطأ ، والصواب حذفه ، ويكون الحديث لخباب جد مسلم ، وإليه أشار البغوىّ ، وقال أبو حاتم الرازى : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا ، وهو من التابعين ، وأدخله بعضهم فى الصحابة ظنا منهم أن له صحبة ، وليس كذلك ، وقال أبو أحمد العسكرى : حديثه مرسل ، وذكره ابن حِبان فى ثقات التابعين وقال : يروى المراسيل ، وكذا ذكره البخارىّ ، وغير واحد فى التابعين .

٨٥٦٣ (مُسلم) بن سُليم ، ذكره بعضهم فى الصحابة لحديث أرسله ، قال ابن أبى حاتم ، عن أبيه : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا ، وكذا قال العسكرىّ .

٨٥٦٤ (مُسلم) بن عبيد الله ، بن عبد الله بن مُسلم ، بن شهاب الزهرىّ ، والد الامام ابن شِهاب الزهرىّ ، روى عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلّم فى قصة أبى رِغال(١) فذكره بعضهم فى

ابن سعد بن عبد العزى بن محلّم صاحب النبي صلى الله عليه وسلم الذى يقال له القارى .

(٢٣٨٩) مسعود بن قيس . فيه نظر .

(٢٣٩٠) مسعود بن يزيد بن سبيع بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدى بن كعب بن غنم بن كعب ابن سلمة الأنصارى شهد العقبة ، ولم يشهد بدرا .

(٢٣٩١) مسعود غلام فروة الاسلمى ، له صحبة ، وفروة هو جد بريدة بن سفيان بن فروة ، ويقال مسعود هذا مولى أبى تميم بن حُجير الأسلمى غلام فروة ؛ وفى ذلك نظر ، وذكره محمد بن سعد ، وقال مسعود مولى تميم بن حجير الأسلمى غلام فروة ، وهو كان دليل النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وقد حفظ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى المريسيع فى الخمس ، أخبرنى ذلك محمد بن عمر .

---

(١) رغال : بوزن كتاب ، وأبو رغال قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم إنه أبو ثقيف ، وكان من ثمود ، وكان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج منه أصابته النقمة التى أصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه ، وقد روى هذا الحديث عبد الله بن عمر ، وقال : أنه سمع هذا الحديث من الرسول حين خرجوا معه إلى الطائف .

الصحابة ، وجزم غير واحد بأنه لاصحبة له ، ولا رؤية ، وقال البخاري وأبو حاتم : حديثه مرسل، وكذا قال أبو أحمد العسكري .

٨٥٦٥ { مَسلمة } بن شيبان ، بن محارب ، بن فهر ، استدركه أبو موسى ، وقال: هو والد حبيب ابن مَسلمة ، وعزاه للمستغفري ، والصواب أنه سلمة بن مالك ، كما تقدم فى القسم الأول ، سقط بينه وبين شيبان ستة آباء، وهو مسلم بن مالك ، بن وهب، بن ثعلبة، بن واثلة، بن عمرو، بن شيبان، بن محارب.

٨٥٦٦ { مَسلمة } بن عبدالله العدوى .. تابعى أرسل حديثاً ، فذكره بعضهم فى الصحابة. أورده العسكرى وقال : حديثه مرسل .

٨٥٦٧ { مُستنيس } بن صَعصعة، أحد من شهد فى عهد العلاء بن الحضرمى. استدركه ابن فتحون والذهبى وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وتغيير ، وإنما هو المستنير بن أبى صَعصعة ، وقد تقدم على الصواب فى الأول .

(باب — م — ص)

٨٥٦٨ { مُصرّف } بن كعب ، بن عمرو اليامى . . ذكره ابن أبى حاتم ، وقال : له صحبة ، كذا نقله عنه ابن فتحون وهو وَهم ، ولفظة ابن أبى حاتم : مُصرّف بن كعب ، بن عمرو ، روى عن أبيه ، قال بعضهم له صحبة ، فالضمير فى قوله: له يعود على أبيه ، وهو كعب ، وقد تقدم بيان الاختلاف فيه فى كعب بن عمرو، وفى عمرو بن كعب ، والرواية جاءت من طريق ليث بن أبى سُليم ، عن طلحة بن مُصرّف عن أبيه ، عن جده، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فالجد هو الذى قيل : إن له صحبة ،

حدثنا عبده بن عبد الله ، حدثنا زيد هو ابن الحباب ، قال: حدثنا أفلح بن سعيد ، حدثنى يزيد بن سفيان بن فروة الأسلمى عن غلام لجده يقال له مسعود ، قال : مرّ بى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر فقال لى أبو بكر : يامسعود ، إيت أبا تميم — يعنى مولاه — فقل له : يلحملنا على بعير ، ويبعث إلينا بزاد ودليل يدلنا، فجئت إلى مولاى فأخبرته فبعث معى ببعير ووَطب[1] من لبن، فجعلت آخذ بهم فى إخفاء الطريق . وحضرت الصلاة ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى ، وقام أبو بكر عن يمينه، وقد عرفت الإسلامَ وأنا معهما ، فجئت فقمت خلفهما . فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم صدر أبى بكر ، فقمنا خلفه .

---

(١) الوطب : وعاء من جلد يوضع فيه اللبن ، ويسمى سقاءً .

ورواية، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، واختلف فى اسمه، وأما مُصرِّف فليس بصحابي جزماً.

٨٥٦٩ ﴿ مُصدِّق ﴾ النبيّ . . ذكره البغوى فى حرف الميم من الصحابة، وأورد من طريق سُويد ابن غَفَـلة قال: أتانا مُصدق النبي فقال: فذكر الحديث، وكأنه توهمّ أنه علم(١)، وأما النبي فكأنه لم يضبطه فيجوز أن يكون صفة أو نسباً، وليس كذلك، وإنما هو اسم فاعل من الصدقة، والنبيّ بالنون والموحدة مضاف وهذا محله فى المبهمات.

باب ـ م ـ ض

٨٥٧٠ ﴿ مُضارب ﴾ العجليّ . . ذكره يحيي بن يونس الشيرازيّ فى الصحابة، وتعقبه جعفر بأنه تابعيّ، وحديثه مرسل، ورواه قرة عن قتادة فى قصة مَرْثد بن ظَبيان، فروى عنه عن مَرْثد، وروى عنه مرسلاً، وقد روى مُضارب وهو بن حَرب العجليّ رواية عن عليّ وغيره.

باب ـ م ـ ع

٨٥٧١ ﴿ مُعاذ ﴾ الأسديّ والد بِشر . . تقدم فى ترجمة أبيه، وهو مختلق.

٨٥٧٢ ﴿ مُعاذ ﴾ بن الحارث، بن سَواد، بن مالك، بن غَنم . . ذكره البغويّ عن يحيي بن سعيد الأموى، عن أبيه، عن ابن اسحق: أنه ذكره فيمن شهد بدراً، واستدركه ابن فتحون، وهو وهم نشأ

باب مسلم

(٢٣٩٢) مسلم بن الحارث التيمي. له صحبة . حديثه عند الشاميين وعداده فيهم . روى عنه ابنه الحارث بن مسلم : وقد قيل فيه : الحارث بن مسلم والصحيح مسلم بن الحارث .

(٢٣٩٣) مسلم بن رياح الثقفى، روى عنه عون بن أبي جحيفة مرفوعا فى فضل الأذان حديثا حسنا

(٢٣٩٤) مسلم بن السائب بن خباب. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا . وقد ذكره بعضهم فى الصحابة . روى عنه ابنه محمد بن مسلم .

---

(١) يعنى أنه جامع صدقات النبي، يعنى الشخص الذى أرسله النبي لجمع الصدقات فتوهم راوى الحديث أن (مصدق) علم.

عن سَقْط ، وهو مُعاذ بن رِفاعة ، بن الحارث ، بن سَوَاد ، فسقط من النسب رجلان وقد تقدم على الصواب فى الأول ، وهو المعروف بابن عفراء .

٨٥٧٣ ﴿ مُعاذ ﴾ بن رَباح . . ذكره بعضهم فى الصحابة ، والصحبة إنما هى لولده أبو زُهير بن مُعاذ ، وسيأتى فى الكنى .

٨٥٧٤ ﴿ مُعاذ ﴾ بن زُهرة .. ذكره يحيى بن يونس الشيرازى فى الصحابة ، وهو تابعى أرسل حديثاً أخرجه أبو داود فى المراسيل ، وقال جعفر المستغفرى : وهم من زعم أن له صحبة ، وقال البخارى ، عن يحيى بن معين · حديثه مرسل ، وقد ذكره البغوى فى الصحابة ، ولكنه قال : لاأدرى له صحبة ؟

٨٥٧٥ ﴿ مُعاذ ﴾ بن سَعْوة .. استدركه الذهبى فى التجريد ، وقال : له حديث فى المنتقى من حديث المخلص قلت : هو من رواية عبد الكريم بن أبى المخارق ، عن سِنان بن سَلمة ، عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من عَطِب له هدى فلينحره . الحديث : واختلف فيه على عبد الكريم مع ضعفه ، فقيل فيه : عن سنان بن سَلمة ، عن سلمة بن المحبق ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقيل عبد الكريم ، عن معاذ بن سَعْوة ، عن سنان بن سَلمة ، عن سَلمة بن المحبق ، وقد ذكره البخارى فى التابعين ، وقال : حديثه مرسل .

٨٥٧٦ ﴿ مُعاذ ﴾ بن مَعْدان . . روى عمران بن حُدير عنه : أن قطبة بن جرير أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فبايعه ، قال أبو عمر : قيل : إن حديثه مرسل . قلت: أخذ تسميته من ابن أبى حاتم

(٢٣٩٥) مسلم بن عبد الله الأزدى . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى تغيير اسم عبد الله بن قُرط ، قال · جاء عبدالله بن قرط الأزدى إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال له : ما اسمك ؟ قال : شيطان بن قرط . قال : بل أنتَ عبدالله بن قرط . رَوى عنه بكر بن زُرعة الخولانى .

(٢٣٩٦) مسلم بن عبدالرحمن . له صحبة . روت عنه شُميسة بنت نبهان ، وهو مولاها .

(٢٣٩٧) مسلم بن عبيد الله القرشى أيضا ، وليس بوالد رابطة . ولا أدرى أيضا من أى قريش هو؟ واختلف فيه فقيل : مسلم بن عبيدالله ، وقيل : عبيد الله بن مسلم . ومن قال عبيد الله عندى أحفظ . له حديث واحد فى صوم رمضان ، والذى يليه وصوم كل أربعاء وخميس ، وكراهية صوم الدهر . وقد قيل : إن الصحبة لأبيه عبد الله القرشى .

وإنما هو مقاتل بن مَعدان ، وقد سماه على الصواب فى ترجمة قطيْبَة فى موضعين ، ومقاتل تابعىّ باتفاق ، وقطبة هـو أبو الحويصلة . . تقدم فى القاف فى الأول .

٨٥٧٧ (مُعاوية) بن ثَعْلبة الحمانىّ . . تابعى أرسل حديثا ، فذكره الإسمعيلىّ فى الصحابة ، وقال : لا أدرى له صحبة أو لا ؟ وأخرج من طريق عامر بن السّمط ، عن أبى الجحاف ، عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا علىّ من أحبك فقد أحبنىّ . الحديث ، أورده أبو موسى وقد ذكر البخارىّ هذا الحديث من هذا الوجه من رواية معاوية بن ثعلبة ، عن أبى ذرّ ، وكذا ذكره أبو حاتم وغيرهما .

٨٥٧٨ (معاوية) بن حَزن . . كذا رأيته بخط الخطيب فى المؤتلف ، وعلى حَزن ضبة ، وأظنه تصحّف حَزن من حَيدة ، وتقدم فى القسم الأول .

٨٥٧٩ (مُعاوية) بن دِرهم . . تقدمت الإشارة إليه فى القسم الأول .

٨٥٨٠ (مُعاوية) بن ربيعة الجُشَمىّ . . تقدم ذكره فى عبد الله بن أبى بكر بن رَبيعة .

٨٥٨١ (مُعاوية) بن زُهرة . . ذكره بعضهم ، وحديثه مرسَل قاله العسكرىّ ، كذا قرأت بخط مَغلطاى ، وأخشى أن يكون مُعاذ بن زهرة الماضى قريباً .

٨٥٨٢ (معاوية) بن عبَادة ، بن عَقيل ، والد كعب الأخيَل بن الرِّجال . . له وفادة ، كذا فى التجريد ، وهو غلط نشأ عن سَقط ، وإنما الوفادة لولده هبيرة بن معاوية ، كما سيأتى فى ترجمته فى حرف الهاء ، وأما معاوية فكان يقال له : فارس الهرّار ، والهرّار فرسه وكان مشهورا فى الجاهلية ،

(٢٣٩٨) مسلم بن عمرو بن أبى عقرب الأزدى . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وكان قد أدركه مَنْ حلف على مملوك ليضربنه فإن كفارته أن يَدعه ، وله مع الكفارة خير . أو قال أجر روى عنه بكر بن وائل بن دواد ، وبكر هذا كوفى ثقة .

(٢٣٩٩) مسلم بن عمير الثقفى . روى عنه مزاحم بن عبد العزيز الثقفى ، حديثه فى الإنباذ فى الجرة الخضراء .

(٢٤٠٠) مسلم القرشى ، والد رائطة بنت مسلم الأزدى لا أدرى من أى قريش هو ؟ . يعد فى أهل مكة ، كان اسمه غرابا . فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما . روت عنه ابنته رائطة

وقد ذكر ابن الكلبي أنه هو الذى طعن زُهير بن جذيمة رئيس بنى عَبس فى الجاهلية ، وابنه عامر كان له ذكر فى الجاهلية ، ويقال له : ابن المُفاضة ، وله ذكر يأتى فى ترجمة أخيه هبيرة . قلت : وكعب المعروف بالأخيل جد قبيلة مشهورة ، منها ليلى الأخيلية الشاعرة فى زمن عبد الملك بن مَروان ، وهى ليلى بنت عبد الله بن معاذ ، بن شدّاد بن كعب .

٨٥٨٣ ﴿ معاوية ﴾ بن عبد الله بن أبى أحمد . . أورده ابن أبى على فى الصحابة ، وهو وهمَ نشأ عن حذف ، فإنه أورد من طريق عبد الرحمن بن الحارث ، عن عاصم بن عبيد الله ، عنه ، قال : رأيت حمنَة هى بنت جَحش تسقى العَطشَى ، وتداوى الجرحى يوم أحد ، وهذا الحديث إنما رواه معاوية بهذا عن أنس ، كذا ذكره البخارىّ . وأبو حاتم ، وغيرهما ، وذكر أن أبا ضَمرة روى عنه ، وأبو ضمرة لقى بعض التابعين ، وجده أبو أحمد صحابى مشهور ، وأبوه عبد الله بن أبى أحمد له رؤية ، وظن الذهبىّ أنه آخر ، فقال : معاوية بن عبد الله بن أحمد شهد أحداً ، وما أدرى مؤمنا أم كافراً ، كذا قال، وحمنة هى عمة أبيه .

٨٥٨٤ ﴿ معاوية ﴾ بن مَعبد . . أورده ابن قانع فى الصحابة وهو وَهم ، فأورد من طريق عاصم بن سوَيد ، عن عبد الرحمن ، عن جده معاوية بن معبد ، قال : كعب بن مالك :

زَعمت سَخينة[1] أن سَتغلب ربَّها * ولَيُغلبَنّ مغالبُ الغلاّبِ

(٢٤٠١) مسلم المصطلق الخزاعى . حديثه عند يعقوب بن محمد الزهرى ، قال : حدثنا يزيد بن عمرو بن مسلم الخزاعى قال : أخبرنى أبى عن أبيه ، قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنشد ينشد قولَ سويد بن عامر المصطلقى :

لا تأمنَنّ وإن أمسيتَ فى حَرَم * إن المنايا بجَنبَى كل إنسان
واسلك طريقك تمشى غير مختشع * حتى تلاقى ما يَمنى[2] لك المانى
وكل ذى صاحب يوما مفارقه * وكلُّ زادٍ وإن أبقيتـه فانى
والخير والشر مقرونان فى قرَن * بكل ذلك يأتيك الجديدان

---

(١) سخينة : لقب قريش ، ولقبت به لأن السخينة طعام رقيق يتخذ من دقيق ، وكانت قريش تتخذه طعاما لها وكانت تعيّر به ، فلقبت به لقب استهزاء . (٢) يمنى : يقدر .

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : شكر الله قولك .

٨٥٨٥ ﴿ مَعْبد ﴾ بن خالد الجهنيّ . . تابعي أرسل حديثا ، فذكره بعضهم في الصحابة ، وقيل : هو معبد الجهني الذي كان أول من تكلّم في القدر بالبصرة ، وكان في عصر الصحابة ، ولا صحبة له ، فاختلف في اسم أبيه كما تقدم في القسم الأول ، والله أعلم .

٨٥٨٦ ﴿ مَعْبد ﴾ بن صَبيح . . ذكره أبو نعيم ، وأورد من طريق اسحاق بن إبراهيم ، عن سعد بن الصَّلْت عن أبي حَنيفة ، عن منصور بن زاذان ، عن الحسن ، عن مَعْبَد : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينا هو في صلاته إذ أقبل أعمى فوقع في زُبية[1] . الحديث ، وفيه : من كان منكم قهقه فليُعد الوضوء ، والصلاة ، قال أبونُعيم : رواه أسد بن عمرو ، عن أبي حَنيفة ، فقال : معبد بن صَبيح ورواه مكي بن إبراهيم ، عن أبي حنيفة ، فقال : معبد بن أبي مَعْبَد ، وساقه أبو موسى هكذا من غير زيادة ، وأنكر ابن الاثير على أبي موسى استدراكه وقال : قد أخرج ابن مَندة مَعْبد بن أم مَعْبَد ، وذكر له حديث الضحك في الصلاة ، فليس لاستدراك أبي موسى له وَجه * قلت : راوى حديث القهقة قيل : هو معبد الجهنيّ الذي كان يتكلم في القدر ، وقد ذكر في الذي قبله ، وقيل : هو معبد بن أم مَعْبد التي مرّ بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الهجرة ، وهذا لايصحّ ، لأن راوى حديث القهقهة جُهنيّ ، وولد أم مَعبَد خزاعيّ ، وقد ذكرت ترجمته في القسم الأول ، وإنما أتى من الاشتراك في الاسم ، وكنية الأب .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لو أدرك هذا الإسلام لأسلم ، فبكى أبي ، فقلت : يا أبت ؛ تبكي لمشرك مات في الجاهلية ! فقال : يابني ؛ والله ما رأيتُ مشركاً خيرا من سويد بن عامر . وقال الزبير بن بكار : هذا الشعر لأبي قلابة الشاعر الهذلي ، وهو أول من قال الشعر في هذيل . قال : واسم أبي قلابة الحارث بن صعصعة بن كعب بن طلحة بن لحيان بن هذيل .

قال أبو عمر : ما رواه يعقوب الزهري أثبتُ من قول الزبير . والله أعلم .

باب مسلمة

(٢٤٠٢) مسلمة بن أسلم بن حَريش بن عدي بن مَجْدعة بن حارثة الأنصاري قتل يوم جسر أبي عبيد شهيدا .

---

(١) الزبية : الحفرة .

٨٥٨٧ ﴿ مَعبد ﴾ أبو زُهير النمَري ، هكذا ذكره ابن عبد البر، وخالف ذلك فى الكنى فسماه يحيى ، وهو الصواب الذى جزم به غيره كما سيأتى .

٨٥٨٨ ﴿ مَعـد يكرب ﴾ روى عنه خالد بن مَعدان حديثا .. أورده أبو موسى فى الذيل، ففرق ابن الأثير بينه وبين معد يكرب الهمدانىّ الذى ذكره أبو أحمد العسكرى فقال : لا أدرى أهما واحد ، أو اثنان ؟ قلت : الراوى من الطريقين خالد بن مَعدان فهو دليل الاتحاد .

٨٥٨٩ ﴿ معروف ﴾ الثقفى . . ترجم له ابن قانع ، فوهم ، لأنه صفة لا اسم قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثنا أبى ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عبد الله بن عثمان الثقفىّ ، عن رجل من ثقيف، يقال له معروف ، وأثنى عليه خيرا قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الوليمة حق. الحديث، ثم رواه من طريق حجاج عن همام، فقال فيه : عن زهير ابن عثمان الأعور ، قال ابن قانع : شك فيه قتادة ، كذا قال ، وقد أخرج الحديث عن بهز بن أسد ، عن همام ، عن قتادة، عن الحسن ، عن عبد الله بن عثمان ، عن رجل أعور من ثقيف ، قال قتادة : وكان يقال له معروفا أى يُثنَى عليه خيرًا ، فقد فسر بَهز مراد قتادة بقوله : يقال له معروفا ، ويؤيده تسميته فى رواية حَجاج بن المنهال زُهير بن عُثمان ، وكذا سماه عبد الصمد بن عبدالوارث، عن همام ، أخرجه أحمد أيضا ، وقال الدارمىّ فى مسنده: أنبأنا عثمان حدثنا همام ، فذكره بلفظ أزال الإشكال من أصله فقال : عن رجل من ثقيف أعور ، يقال له معروفا .أى يُثنى عليه خيرًا ، إن لم يكن اسمه زُهير بن عثمان فلا أدرى ما اسمه ؟ وكذا هو عند أبى داود ، والنسائى ، عن محمد بن المثنَّى ، عن عفان ، وتقدم فى حرف الزاى فى القسم الأول ، والله أعلم .

(٢٤٠٣) مسلمة بن مُخَلَّد بن الصامت بن نيار، الأنصارى الساعدى. وقيل الزُّرقى ، يكنى أبا معن : وقيل أبا مسعود وقيل أبا معاوية. وقيل أبا معمر. وُلد مَقدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة : ومات رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشر سنين وقيل : إنه كان ابنَ أربع سنين مقدم النبى صلى الله عليه وسلم . وروى أحمد بن حنبل . حدثنى عبد الرحمن بن مهدى ، أخبرنا موسى بن على ، عن أبيه ، عن مسلمة بن مخلد ، قال : قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابن أربع سنين ، وتوفى وأنا ابن عشر سنين . قال أحمد بن حنبل : وحدثنا وكيع ، عن موسى بن على ، عن أبيه ، قال : سمعتُ مسلمة ابن مخلد ، قال : وُلدت حين قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة ، ومات وأنا ابنُ عشر سنين . ثم شهد

٨٥٩٠ { مُعَلًى } بن إسماعيل .. ذكره بعضهم من أجل حديث أرسله رواه عمارة بن غزية وغيره عنه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال البخاريّ : هو مرسل .

٨٥٩١ { مَعمر } والد أبي خُزَيمة . . . ذكره بعضهم من أجل حديث أرسله ، أورده أبو موسى في الذيل ، ونقله عن تاريخ يعقوب بن سُفيان ، وإنما هو يَعْمر أوله مثنّاة تحتانية ، وسيأتي في موضوعه ، وتقدم ذكر الاختلاف فيه في الحارث بن سعد ، وفي سعد بن هُذيم من هذا القسم .

٨٥٩٢ { مَعْمَر } المدنيّ . . مر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو كاشف فخذه ، وفرق أبو موسى تبعاً لابن شاهين بينه وبين مَعْمر بن عبد الله بن نَضْلة ، وهو واحد ، كما أوضحته في القسم الأول .

٨٥٩٣ { مَعْمر } الأنصاريّ . . ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وهو وَهْم ، فاخرج من طريق رَوْح ، عن عبد العزيز بن أبي سَلمة ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن مَعْمر الأنصاريّ عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من تعلم عِلْماً مما ينفع الله به في الآخرة لا يتعلّمه إلا للدنيا حرّم الله عليه أن يجد عَرْف الجنة ، قال أبو موسى : أظنه عبد الله بن عبد الرحمن ابن مَعْمر ، فلعله تصحّف ه قلت . وهو كما ظنّ لأن هذا المتن معروف من رواية أبي طُوالة ، واسمه عبد الرحمن بن مَعْمر ، رواه عن سعيد بن يسار ، عن أبي هُريرة ، أخرجه أبو داود ، والنسائي من طريق فُلَيح بن سُليمان عنه وأخرجه الخطيب في كتاب اقتضاء العلم العمل من هذا الوجه ، فلعل عبد العزيز أرسله ، وتصحّف ابن مَعْمر ، فصار عن مَعْمر ، فنشأ اسم صحابي لا وجود له ، والله المستعان .

فَتَح مصر وسكنها ، ثم تحوّل إلى المدينة ، ثم ولاّه معاوية مصر . قال الواقدي : قدم مسلمة بن مخلد واليا على مصر وإفريقية سنة خمسين ، وهو أوّل مَنْ جمع له مصر والمغرب ، لم يزل على ذلك حتى توفي معاوية وهو أولُ مَنْ جعل بمصر بنيان المنار في المساجد سنة ثلاث وخمسين ، وكانت ولايته على مصر وإفريقية ست عشرة سنة . ولم يُعقب . وكان يُغْزِي معاوية بن حُدَيج إلى المغرب والثغور ويقال : مات بمصر . ويقال : مات بالمدينة سنة اثنتين وستين . وقد قيل : إن مسلمة بن مخلد توفي في آخر خلافة معاوية . روى ابن عيينة ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن مجاهد ، قال : كنت أرى أني أحفظ الناس

٨٥٩٤ ﴿ مَعْمر ﴾ بن بُرَيك بموحدة ومهملة وكاف مصغر .. ذكره الذهبيّ في الميزان، وتردد في ضبطه، ولم يذكره في تجريد الصحابة، وهو على شرطه، فانه ذكر من أنظاره جماعة، ولفظه في الميزان: مَعْمَر أو مَعْمَر بن بُرَيك، رأيت ورقة فيها أحاديث سئلتُ عن صحتها فأجبتُ ببطلانها، وأنها كذب واضح، وفيها انبأنا أحمد بن ابراهيم الشامىّ، أنبأنا عبد الله بن إسحاق السّنجارىّ، انبأنا عُبَيد الله بن موسى السنجارىّ. سمعت علىّ بن اسماعيل السنجارىّ يقول بسنجار، في سنة تسع وعشرين وستمائة: سمعت مَعْمر بن بُريك يقول: سمعتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يشيب المرءُ ويَشِبّ منه خصلتان: الحرص، والأمل، وبه أربعة يُصلبون على شَفير جهنم: الجائر في حكمه، وباغض آل محمد، الحديث، قال الشيبانى، وأنبأنا عبد المحمود المؤدّب بسنجار، انبأنا الصدر، عن عبد الوهاب: سمعت علىّ بن اسماعيل السنجارىّ يقول: سمعت مَعْمر بن بُرَيك يقول: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من شَمّ الورد ولم يُصَلّ علىّ فقد جفانى، قال الذهبي، فهذا من نَمط رَتَن الهندىّ فقبح الله من يكذب.

٨٥٩٥ ﴿ المُعَمَّر ﴾ بضم أوله، والتشديد، شخص اختلق اسمه بعضُ الكذابين من المغاربة، أخبرنا الكمال أبو البركات بن أبي زيد المِكْناسىّ إجازةً مكاتبة قال: صافحنى والدى وقد عاش مائة، قال: صافحنى الشيخ أبو الحسن على الحطاب، بالحاء المهملة بمدينة تونس، وعاش مائة وثلاثين سنة، قال: صافحنى الشيخ أبو عبد الله محمد الصقلىّ، وعاش مائة وستين سنة قال: صافحنى أبو عبد الله مُعَمّر، وكان عمره أربعمائة سنة، قال: صافحنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ودعا لى، فقال: عَمّرك الله يامُعَمّر ثلاث مرات، قلت: وهذا من جنس رَتَن، وقيس بن تميم، وأبى الخطاب،

للقرآن حتى صليتُ خَلْفَ مسلمة بن مخلّد الصبح، فقرأ سورة البقرة فما أخطأ واواً ولا ألفاً:

(٢٤٠٤) مسلمة الفهرى، والد حبيب بن مسلمة. روى عنه ابنه حبيب بن مسلمة

باب مسور

(٢٤٠٥) المِسْوَر بن مخرمة بن نوفل القرشي الزهرى. أبو عبد الرحمن، قد ذكرنا نسب أبيه مخرمة بن نوفل إلى زهرة فغنينا بذلك. أمّهُ الشفاء بنت عوف أخت عبد الرحمن بن عوف، وُلِد بمكة بعد الهجرة بسنتين، وقدم به أبوه المدينة في عقب ذى الحجة سنة ثمان، وهو أصغر من الزبير بأربعة أشهر، وقُبِض النبي صلى الله عليه وسلم والمِسْوَر ابن ثمان سنين، وسمع من النبى صلى الله عليه

ومَكِلْبَة ونسطور ، وقد بسطت ترجمة المُعَمَّر بالتشديد فى لسان الميزان ، فلم أر الإطالة بذكره هنا ، وقد وجدت للمُعَمَّر خبرا آخر ذكرته فى حرف العين فى عمار ، وقصته تشبه قصة رَتَن الهندىّ ، وكان فى زمانه ، ذكر أبو الحسن بن أبى نصر فتح البجّانى أنه رآه فى بلد تسمى قَطَنة من آخر بلاد الترك ، ووجدت له خبرا آخر ذكرته فى حرف الجيم فى جُبَيْر بن الحارث ، وأنه كان بعد الستمائة أيضا ، ورواه الناصر لدين الله العباسىّ ، وأنه كان فى الصيد فاستجرّهم الصيد فى طلب الصيد حتى وقفوا على قرية زعم أهلها أنهم كلهم من ذرية المعَمَّر أيضا ، وقد استوعبت تراجم هؤلاء فى كتاب المعمَّرين ، وبالله التوفيق .

٨٥٩٦ ﴿ مَعْن ﴾ بن يزيد الخفاجىّ ، وخفاجة من عَقيل له صحبة . . ذكره أبو نُعَيم ، وقد ذكرت ماقيل فى القسم الأول .

٨٥٩٧ ﴿ مَعْن ﴾ بن زائدة . . ذكر أبو الحسن بن القصّار المالكى أن عمر رُفع إليه كتاب زَوّره عليه مَعْن بن زائدة ، ونَقَش مثل خاتمه ، فجلده مائة ، ثم سجنه ، فشَفَع له قوم ، فقال : ذكرتنى الطَّعْنَ وكنتُ ناسيا ، ثم جلده مائةً أخرى ، ثم جلده مائة ثالثة ، وذلك بمحضر من العلماء ولم يُنكر عليه أحد، فكان ذلك إجماعاً . قلت: الشأن فى ثبوت ذلك،فان ثبت فيحتمل أن يكون فعل ذلك بطريق الاجتهاد ، فلم ينكروه ، لأن مجتهداً لا يكون حُجّة على مجتهد ، فلا يلزم أن يكونوا قائلين بجواز ذلك،فأين الإجماع؟ هذا من حيث الحكم ،وأما عدم إدراك معن العصر النبوىّ فواضح،فلو ثبت لذكرته فى القسم الثالث ، لكن مَعْن بن زائدة لم يدرك ذلك الزمان ، وإنما كان فى آخر دولة بنى أميّة ، وأول دولة العباس ، ووَلِى إمرة اليمن ،وله أخبار شهيرة فى الشجاعة، والكرم ، ويحتمل أن يكون محفوظاً

وحفظ عنه . وحدث عن عمر بن الخطاب ، وعبد الرحمن بن عوف ، وعمرو بن عوف . وكان فقيهاً من أهل الفَضْل والدين ، لم يزل مع خاله عبد الرحمن بن عوف مُقبلا ومُدْبرا فى أمر الشورى وبقى بالمدينة إلى أن قُتل عثمان ، ثم انحدر إلى مكة ، فلم يزل بها حتى توفى معاوية — ذكره ربيعة ابن يزيد ، فلم يزل بمكة حتى قدم الحصين بن نمير مكة لقتل ابْن الزبير ، وذلك فى عقب المحرم ، أو صَدر صفر ، وحاصر مكة ، وفى حصاره ومحاربته أهل مكة أصاب المِسْوَر حَجَرٌ من حجارة المنجنيق ، وهو يصلّى فى الحِجْر ، فقتله ، وذلك مستهلّ ربيع الأول سنة أربع وستين ، وصلّى عليه ابنُ الزبير بالحَجُون ، وهو معد ودفى المكيين. توفى وهو ابنُ اثنتين وستين سنة . وقيل : وفاته كانت يوم جاء

ويكون ممن وافق اسم هـــذا واسم أبيه على بُعد فى ذلك .

٨٥٩٨ (مُعَيقيب) بن مُعَرّض اليمامى . . روى حديثه شاصُويه بن عُبَيد ، عن مُعرّض ، بن عبد الله بن مُعَيقيب ، عن أبيه ، عن جـــده ، قال : حججت حجّة الوداع ، الحديث . . ذكره بن مندة ، قال أبو نُعَيم : هذا وَهْم ، وإنما هو مُعَرض بن مُعَيقيب ، يعنى انقلب ، وقد مضى على الصواب .

باب — م — غ

٨٥٩٩ (المغيرة) بن الحارث ، بن هشام المخزومى . . ذكره أبو نُعَيم ، وقال : مختلف فى صحبته ، ذكره الحضرمى ، يعنى محمد بن عبد الله المعروف بمَطَيَّن [1] فى الوُحدان ، وأخرج عن هرون بن اسحاق ، عن قُدامة بن محمد ، عن مُغيرة بن يحيى بن المغيرة بن الحارث ، بن هشام ، عن أبيه عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يكفى المؤمنَ المواقعةُ فى الشهر * قلت : سقط بين المغيرة والحارث عبد الرحمن ، كذلك ذكره البخارى فى تاريخه ، فى ترجمة حفيده ، فقال : مغيرة بن يحيى بن مُغيرة ، بن عبد الرحمن بن الحارث . روى قدامة بن محمد المدنى عنه ، عن أبيه ، عن جده مرسل * قلت : وعبد الرحمن بن الحارث له رؤية ، وهو والد أبى بكر أحد فقهاء المدينة ، والمغيرة هذا هو أخوه ، وكان مولده فى خلافة معاوية . ولم يدرك العصر النبوى قطعاً .

٨٦٠٠ (المغيرة) بن سَلمان الخُزاعى . . تابعى أرسل حديثا ، فذكره ابن شاهين فى الصحابة وأخرج من طريق حُمَيد الطويل عنه أن رجلين اختصما فى شىء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

نعى يزيد إلى ابن الزبير ، وحصينُ بن نمير محاصرٌ لابن الزبير ، وجاء نعى يزيد إلى مكة يوم ثلاثاء عشرة ربيع الآخر سنة أربع وستين .

روى عنه عروة بن الزبير ، وعلى بن الحسين ، وعبيد الله بن عبدالله بن عتبة وكان المسور لفضله ودينه وحُسْن رأيه تغشاه الخوارج ، وتعظّمه وتبجّلُ رأيه ، وقد برأه الله منهم . وروى ابن القاسم ، عن مالك ، قال : بلغنى أن المسور بن مخرمة دخل على مَرْوان فجلس معه ، وحادثه ، فقال المسور لمروان فى شىء سمعه : بئس ماقلت ، فركضه مروان برجله . فخرج المسور . ثم إنّ مروان نام فأتى فى المنام فقيل له : مالك وللمسور ! كلّ يعملُ على شاكلته ، فربُّكم أعلم بمن هو أهدَى سَبيلا . قال :

(١) هذا بفتح الياء المشددة ، وأما عبد الله بن محمد فهو مطين بكسر الياء المشددة .

فقال: هل لكما فى الشَّطر ؟ وأومأ بيده ، رواه البغوىّ بسند صحيح إلى حُميد ، وقد ذكر ابن أبى حاتم المغيرة المذكور فى التابعين ، وقال روى عن ابن عمر ، وكذا ذكره ابن حِبّان فى الثقات ، وروايته عن ابن عمر عند النّسائى .

٨٦٠١ ﴿ المُغيرة ﴾ بن فلان ، أو فلان بن المُغيرة المخزومىّ من بنى مَخزوم . أخرج ابن سعد فى الطبقات ، عن أبى نُعَيم ، عن سعيد بن يزيد الأحمَسى ، عن الشعبىّ ، حدثتنى فاطمة بنت قيس أنها كانت تحت المغيرة بن فلان ، أو فلان بن المغيرة من بنى مخزوم ، فذكر الحديث * قلت : وكأن راويه لم يحفظ اسمه ، فنسبه الى جده الأعلى ، وتردد مع ذلك فقلبه ، فقال : المغيره بن فلان وكلاهما خطأ ، وإنما هو أبو عمرو بن حفص بن المغيرة ، بن عبد الله ، بن عمر بن مخزوم ، وقيل : هو أبو حفص بن عمر بن المغيرة ، وسيأتى فى الكُنَى .

٨٦٠٢ ﴿ المغيرة ﴾ بن عُتبة ، بمثناة ثم موحدة بن النحّاس ، بنون ومهملة ، تابعىّ أرسل حديثاً فذكره ابن فتحون فى ذيل الاستيعاب ، ونقل عن محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، عن يَعلى بن يحيى المحاربىّ ، عن أبيه ، عن المغيرة بن عُتبة ، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حمار وعلىّ رديفه ، فقال : اللهم اغفر لى ، اللهم ارحمنى ، اللهم تب علىّ لعلك تصيبك احداهن ، قال ابن فتحون وذكر سيف فى الفتوح : أن خالد بن الوليد استعمل عُتبة والد المغيرة هذا فيمن استعمل من كماة[1] الصحابة على اللهازم[2] من بكر بن وائل ، يعنى فإذا كان أبوه من الصحابة جاز أن يكون هو كذلك ،

فأرسل مروان إلى المسور ، فقال : إنى زُجرت عنك فى المنام ، وأخبره بالذى رأى . فقال المِسْور : لقد نهيتَ عنه فى اليقظة والنوم ، وما أراك تنتهى .

(٢٤٠٦) المُسَوَّر بن يزيد المالكى الأسدى ، له صحبة ورواية ، نزل الكوفة . من حديث المسور ابن يزيد هذا قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الصبح ، فترك شيئاً لم يقرأه ، وقال رجل : يارسولَ الله ، تركت آية كذا وكذا . قال: أفلا ذكَّرتنيها إذَنْ ؟ قال: كنتُ أراها نسخت ، حديثه عند مروان بن معاوية ، عن يحيى بن كثير الأسدى الكاهلى ، عنه .

(١) الكماة : جمع كمى بوزن غنى وهو الشجاع أو لابس السلاح والمراد هنا الاول .
(٢) اللهازم : جمع لهزمة وهى شىء نانىء تحت الأذن واللهازم لقب بنى تيم الله ابن ثعلبة .

وهو كما قال ، لكن الواقع خلاف ذلك ، فانه مذكور فى طبقة صغار التابعين ممن روى عن كبار التابعين كموسى بن طلحة ، وكناه بذلك ابن أبى حاتم ، وغيره .

باب – م – ف

٨٦٠٣ ﴿ المفروق ﴾ بن عمرو . . تقدم فى القسم الثالث .

٨٦٠٤ ﴿ مُفَضَّل ﴾ بن أبى الهيثم التغلبى . . أورده ابن قانع ، وقال . حدثنا بِشْر بن موسى ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عمرو بن يحيى بن أبى زائدة مولى التغلبيين ، عن مُفَضَّل بن أبى الهيثم حليف لهم ، قد أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : نهى النبى صلى الله عليه وآله وسلم أن يستقبل القبلة بغائط وبَوْل ، قال ابن قانع : كذا قال بشر ، وهو عندى خطأ ، والصواب مَعْقِل ، وهو كما قال .

باب – م – ق

٨٦٠٥ ﴿ المقَطَّم ﴾ بن المقدام الصحابى . . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما خلَّف أحد عند أهله أفضل من ركعتين يركعهما عندهم حين يُريد سفراً ، رواه الطبرانى ، هكذا أورده الشيخ محيي الدين النووى فى كتاب الأذكار له ، ووقفت على ذلك فى عدة نسخ حتى فى النسخة التى بخطه مضبوطاً بضم الميم ، وفتح القاف ، وتشديد الطاء المهملة ، وقد تعقبه الحافظ زين الدين بن رجب الحنبلىّ ، فقرأت بخطه مانصه هكذا : قرأت بخط النووى وقد وقع له فيه تصحيف عجيب ، لأن الذى فى المناسك للطبرانى عن المُطْعِم بن المقدام الصنعانىّ ، فجعل المطعم المقَطَّم ، والصنعانىّ

باب المسيب

(٢٤٠٧) المسيَّب بن حَزْن بن أبى وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشى المخزومى . يكنى أبا سعيد : والد سعيد بن المسيب الفقيه . هاجر مع أبيه حزن بن أبى وهب . كان المسيب ممن بايع تحت الشجرة روى سفيان ، عن طارق بن عبد الرحمن ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبيه ، قال : شهدت بيعة الرضوان تحت الشجرة معهم ، ثم أنسوها من العام المقبل . روى بكير بن الأشجّ ، عن سعيد ابن المسيب ، قال : كان المسيب رجلا تاجراً فدخل عليه عبد الرحمن بن سلّام فقال : يا أبا سعيد — في حديث ذكره . روي عنه ابنه سعيد .

الصحابى ، والمطعم بن المقدام من أتباع التابعين ، يروى عن مجاهد ، وسعيد بن جُبَيْر ، ونحوهما ، مشهور أرسل هذا الحديث . فهو مُعْضَل ، فقد رواه أبو بكر بن أبى شيبة فى مُصنّفه ، عن عيسى ابن يونس ، عن الأوزاعىّ ، عن المُطعم بن المِقْدام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكره : ومن هذا الوجه أخرجه الطبرانىّ ، وهو كما قال ابن رجب : وللمطعم رواية فى سنن أبى داود والنسائىّ عن جماعة من التابعين ، منهم مجاهد ، وهو من شيوخ الأوزاعى ، وابى اسحاق الفزارىّ ، ووثقه جماعة ، نعم ذكره ابن حِبّان فى ثقات التابعين ، وقال : روى عن محمد بن مَسْلمة ، كذا قال ، وما أظن ذلك إلا وَهْما ، وأرسل عن محمد بن مَسْلمة ، ثم رأيت فى تاريخ ابن عساكر : أنه روى عن أبى هريرة ، ومحمد بن مَسْلمة مرسلا ، ثم عدّ فى شيوخه جماعة من التابعين ، وذكر فى الرواة عنه إسماعيل بن عيّاش ، ويحيى بن حمزة ، ونحوهما ، وأخرج الحديث الذى فى الأذكار من طريق الوليد ابن مُسْلم : سمعت الأوزاعىّ يقول : حدثنى الثقة المُطْعِمُ بن المِقْدام : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما خلّف عبد على أهله أفضل من ركعتين يركعهما حين يريد سفرًا ، ثم أخرج من طريق الوليد أيضا يقول : سمعتُ الأوزاعىّ يقول : ما أصيب أهل دين بأعظم من مصيبتكم بالمُطْعِم بن المِقدام الصنعانىّ ، ومن الرواية عنه مارواه يحيى بن حمزة الدمشقى عنه ، وهو من طبقة الوليد بن مُسلم عنه عن الحسن: أن معاوية سأل سَهْل بن الحَنْظَلِيّة فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الخيل معقود فى نواصيها الخير ، الحديث ، قال ابن أبى حاتم : سألت أبى عنه فقال : هذا عندى وَهَم ، فقد رواه أبو اسحق الفزارىّ عن المطعم ، عن الحسن بن الحرّ ، عن يعلى ابن شداد ، عن سَهْل ، قال أبو حاتم : والمطعم عن الحسن البصرى لا يصلح ، والحسن عن سَهْل ابن الحَنْظَلِيّة لا يجىء .

(٢٤٠٨) المسيب بن أبى السائب بن عائذ بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشى المخزومى . واسم أبى السائب صيفى ، والمسيب هذا هو أخو السائب بن أبى السائب ، قال أبو معشر : هاجر المسيب بن أبى السائب بعد مرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر .

باب مطرف

(٢٤٠٩) مطرِّف بن بُهصُل المازنى من بنى مازن بن عمرو بن تميم . خبره مذكور فى قصة أعشى بنى مازن ، له صحبة ، ولا أعلم له رواية .

٨٦٠٦ ﴿ المقْعَد ﴾ . . أورده المستغفرى فى الأسماء ، فأخرج الحديث الذى أورده أبو داود من طريق يزيد بن نِمْران ، قال: رأيت بتبوك رجلا مُقعداً ، فقال مررت بين يدى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنا على حمار. الحديث قلت:وهو وَهْم ، وإنما هى صفته ، وحقّه أن يذكر فى المبهمات.

٧٠٦٨ ﴿ المقنّع ﴾ . . فى المنقّع

٨٠٦٨ ﴿ المقوقِس ﴾ هو لقب ، واسمه جُريج بن مِينا ، بن قرقَب ، ومنهم من لم يذكر مينا كما جزم به أبو عمر الكندىّ فى أمراء مصر ، فقال: المقوقس بن قرقوب ، أمير القِبط بمصر ، من قبل ملك الروم ، ذكره ابن مندة فى الصحابة ، فقال : مقوقس صاحب الاسكندرية ، روى عنه عُبيد الله ابن عبد الله بن عُتبة ، ثم ساق من طريق حُسين بن حسن الأسوارىّ ، حدثنا مَندل بن علىّ ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهرىّ ، عن عبدالله ، حدثنى المقوقس قال : أهديتُ إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم قـــدَح قوارير ، وكان يشرب فيه ، قال : ورواه اسمعيل بن عمرو ، عن ابن عباس ، قال : إن المقوقس أهدى إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم . انتهى. وأخرجه أبو نعيم كذلك ، وأخرجه ابن قانع قبلهما ، لكنه لم يقل : صاحب الاسكندرية ، وساق الحديث من طريق الحسين بن الحسن ، وقد أنكر ابن الأثير ذكره فقال : لامدخل له فى الصحابة فانه لم يُسلم ، ومازال نصرانياً ، ومنه فتح المسلمون مصر فى خلافة عمر ، فلا وجه لذكره ، ولها أمثال هذا . قلت : لولا قول ابن مندة صاحب الاسكندرية لاحتمل أن يكون ظنه غيره ، كما هو ظاهر صنع ابن قانع ، وان كان لم يصب بذكره فى الصحابة . وإهداء المقوقس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقبوله هديته مشهور عند أهل السِّير ، والفتوح .

(٢٤١٠) مطرّف بن مالك ، أبو الريان القشيرى . لاأعلم له رواية . شهد فتح تستر مع أبى موسى روى عنه زرارة بن أوفى بن محمد بن سيرين . خبره فى شهوده فتح تستر .

باب المطلب

(٢٤١١) المطلب بن أزهر بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة أخو عبد الرحمن وطليب ابنى أزهر ، كان المطلب وطليب من مهاجرة الحبشة . وبها ماتا جميعا ، وكان خروج المطلب بن أزهر إلى الحبشة مع امرأته رملة بنت أبى عوف بن ضُبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم . وولدت له بأرض الحبشة عبد الله بن المطلب .

قال أبو القاسم بن عبد الحكم فى فتوح مصر : حدثنا هشام بن إسحاق ، وغيره قالوا : لما كانت سنة ست من مهاجرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ورجع من الحديبية بعث إلى الملوك ، فبعث حاطب بن أبى بلتعة إلى المقوقس ، فلما انتهى إلى الاسكندرية وجده فى مجلس مُشرف على البحر ، فركب البحر ، فلما حاذى مجلسه أشار بالكتاب بين أصبعيه ، فلما رآه أمر به فأوصل إليه ، فلما قرأه قال: مامنعه إن كان نبيا أن يدعو علىّ فيسلط علىّ ، فقال له حاطب : مامنع عيسى أن يدعو على من أراده بالسوء ؟ قال : فوجم لها ، ثم قال له : أعد فأعاد ، ثم قال له حاطب: إنه كان قبلك رجل زعم أنه الربّ الأعلى ، فانتقم الله منه ، فاعتبر به ، وإن لك ديناً لن تدعه إلا إلى دين هو خير منه ، وهو الإسلام ، ومابشارة موسى بعيسى إلا كبشارة عيسى بمحمد ، ولسنا ننهاك عن دين عيسى ، بل نأمرك به ، فقرأ الكتاب ، فاذا فيه : من محمد رسول الله إلى المقوقس عظيم القبط ، سلام على من اتبع الهدى ، فذكر مثل الكتاب إلى هرقل ، فلما فرغ أخذه فجعله فى حُقّ من عاج ، وختم عليه ، ثم ساق من طريق أبان بن صالح قال : أرسل المقوقس إلى حاطب فقال : أسألك عن ثلاث ، فقال : لاتسألنى عن شىء إلا صدقتك ، قال: إلى ما يدعو محمد ؟ قلت إلى أن يُعبد الله وحده . ويأمر بالصلاة خمس صلوات فى اليوم والليلة ، ويأمر بصيام رمضان ، وحج البيت ، والوفاء بالعهد ، وينهى عن أكل الميتة ، والدم إلى أن قال : صفه لى ، قال : قال : فوصفته ، فأوجزت ، قال : قد بقيت أشياء لم تذكرها: فى عينيه حمرة قلما تفارقه ، وبين كتفيه خاتم النبوة ، يركب الحمار ، ويلبس الشملة ، ويجتزىء بالتمرات ، والكسر ولا يبالى من لاقى من عم ولا ابن عم ، قال: هذه صفته ، وقد كنت أعلم أن نبياً قد بقى وقد كنت أظن أن مخرجه بالشام ، وهناك كانت تخرج الأنبياء من قبله ، فأراه قد خرج فى أرض العرب ، فى أرض جهد

(٢٤١٢) المطلب بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم القرشى المخزومى . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم : أبو بكر وعمر منى بمنزلة السمع والبصر من الرأس إسناده ليس بالقوى ، ومن ولد المطلب بن حنطب هذا الحكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب ، كان أكرم أهل زمانه وأسخاهم ، ثم زهد فى آخر عمره ، ومات بمنبج ، وفيه يقول الرايحى يرثيه :

سألوا عن الجود والمعروف مافعلا　　　فقلت إنهما ماتا مع الحكم
ماتا مع الراجل الموفى بذمته　　　قبل السؤال إذا لم يوفَ بالذمم

وبؤس، والقبط لا تطاوعني في اتباعه، وسيظهر على البلاد وينزل أصحابه من بعده بساحتنا هذه حتى يظهروا على ماههنا، وأنا لا أذكر للقبط من هذا حرفا ولا أحب أن يعلم بمحادثتي إياك أحد. قال أبو القاسم: وحدثنا هشام بن إسحق وغيره قال: ثم دعا كاتبا يكتب بالعربية فكتب: لمحمد بن عبد الله من المقوقس، سلام، أما بعد فقرأت كتابك وذكر نحو ماذكر لحاطب، وزاد: وقد أكرمت رسولك، وأهديت إليك بغلة لتركبها وبجاريتين لهما مكان في القبط عظيم، وبكسوة والسلام. وقال أبو القاسم أيضا: حدثنا هانىء بن المتوكل حدثنا ابن لهيعة، حدثني يزيد بن أبي حبيب، أن المقوقس لما أتاه الكتاب ضمه إلى صدره، وقال. هذا زمان يخرج فيه النبي الذي نجد نعته في كتاب الله، وإنا نجد من نعته أنه لا يجمع بين أختين، وأنه يقبل الهديّة ولا يقبل الصدقة، وإن جلساءه المساكين، ثم دعا رجلا عاقلا، ثم لم يدع بمصر أحسن ولا أجمل من مارية، وأختها، فبعث بهما إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وبعث بغلة شهباء، وحمارا أشهب، وثيابا من قباطيّ مصر[1] وعسلا من عسل بنها[2]، وبعث إليه بمال صدقة، وأمر رسوله أن ينظر مَنْ جلساؤه، وينظر إلى ظهره، هل ترى شامة كبيرة ذات شعرات، ففعل ذلك، فقدّم الأختين والدابتين، والعسل، والثياب، وأعلمه أن ذلك كله هدية، فقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الهدية، ولما نظر مارية وأختها أعجبته، وكره أن يجمع بينهما، فذكر القصة، وسيأتي في ترجمة مارية إن شاء الله تعالى، قال: وكانت البغلة والحمار أحب دوابه إليه، وسمى البغلة دلدل[3] وسميَّ الحمار يعفور، وأعجبه العسل، فدعا في عسل بنها بالبركة، وبقيت تلك

(٢٤١٣) المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم. كان غلاما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. روى عنه عبد الله بن الحارث.

(٢٤١٤) المطلب بن أبي وداعة القرشي السهمي. واسم أبي وداعة الحارث بن ضميرة بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي. أسلم يوم فتح مكة، ثم نزل بعد ذلك المدينة، وله بها دار، روى عنه أهلُ المدينة. قال مصعب الزبيري: أسرَ أبو وداعة يوم بدر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تمسكوا به، فإن له ابنا كيِّسا بمكة، فخرج المطلب بن أبي وداعة سرا حتى فدى أباه

---

(١) ثياب رقيقة بيضاء.
(٢) قال القاموس: بنها بالكسر والقصر قرية على ستة فراسخ من فسطاط مصر عسله فائق.
(٣) بضم الدالين وسكون اللام وكانت شهباء.

الثياب حتى كفن فى بعضها ، كذا قال : والصحيح ما فى الصحيح فى حديث عائشة : أنه صلى الله عليه وآله وسلم : كفن فى ثياب يمانية ، وذكر الواقدى : حدثنا محمد بن يعقوب الثقفى ، عن أبيه قال : حدثنا عبد الملك بن عيسى ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى ، بن كعب الثقفيان ، وغيرهم ، كل حدثنى بطائفة من الحديث ، عن المغيرة بن شعبة فى قصة خروجهم من الطائف إلى المقوقس بأنهم لما دخلوا على المقوقس قال لهم: كيف خلصتم إلىّ ومحمد وأصحابه بينى وبينكم ؟ قالوا : لصقنا بالبحر ، قال: فكيف صنعتم فيما دعاكم إليه ؟ قالوا : ما تبعه منا رجل واحد ، قال فكيف صنع قومه ؟ قالوا : تبعه أحداثهم ، وقد لاقاه مَنْ خالفه فى مواطن كثيرة ، قال فإلى ماذا يدعو ؟ قالوا : إلى أن نعبد الله وحده ، ونخلع ما كان يعبد آباؤنا ، ويدعو إلى الصلاة والزكاة ، ويأمر بصلة الرحم ، ووفاء العهد ، وتحريم الزنا ، والربا ، والخمر ، فقال المقوقس : هذا نبي مرسل إلى الناس كافة ، ولو أصاب القبطُ والرومُ لاتبعوه ، وقد أمرهم بذلك عيسى ، وهذا الذى تصفون منه بُعث به الأنبياء من قبله ، وستكون له العاقبة حتى لا ينازعه أحد ، ويظهر دينه إلى منتهى الخفّ والحافر ، فقالوا : لو دخل الناس كلهم معه مادخلنا معه ، فأنغض(١) المقوقس رأسه . وقال : أنتم فى اللعب ، ثم سألهم على نحو ما وقع لهم فى قصة هرقل ، وفى آخره : فما فعلتْ يهود يثرب ؟ قلنا : خالفوه ، فأوقع بهم ، قال : هم قوم حسدة ، أما إنهم يعرفون من أمره مثلَ ما نعرف ، فذكر قصة المغيرة فيما فعله برفقته ، ثم إسلامه بطولها ، وقد ذكر ابن عبد الحكم فى فتوح مصر عن عثمان بن صالح ، عن ابن لهيعة ، عن عبد الله بن أبى جعفر ، وغيره فى حصار عمرو بن العاص القبط فى الحصن إلى أن قال : فلما خاف المقوقس على نفسه ومن تبعه فحينئذ سأل عمرو بن العاص الصلح ، ودعاه إليه ، فذكر القصة ، ومن طريق خالد بن مَرْثد عن جماعة من التابعين أن المقوقس سبح

بأربعة آلاف درهم ، وهو أول أسير فدى مِنْ بدر ، ولامته قريش فى بداره ودفعه فى الفداء ، فقال ما كنت لأدع أبى أسيراً ، فشخص الناس بعده ففدوا أسراهم بعد أن قالوا . لا تعجلوا فى فدائهم ، فيطمع محمد فى أموالكم . روى عنه المطلب بن السائب بن أبى وداعة وغيره ، وروى عنه ابناه كثير وجعفر .

باب معــاذ

(٢٤١٥) معاذ بن أنس الجهنى ، معدود فى أهل مصر ، وهو والد سهل بن معاذ ؛ وسهل بن معاذ ليّن الحديث ، إلا أن أحاديثه حسان فى الرغائب والفضائل .

(٢٤١٦) معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدىّ بن كعب بن عمرو بن أُدَىّ بن سعد بن على بن

---

(١) انغض رأسه : حركه .

هو وخواص القبط إلى الجزيرة فاستخلف الأعيرج على الحصن ، ثم ذكر عن المقوقس استمراره على الصلح مع المسلمين لما نقض الروم العهد ، إلى غير ذلك مما يدل على أنه تمادى على النصرانية إلى أن مات ، وقصته فى ذلك شبيهة بقصة هرقل ، كما سيأتى فى ترجمته إن شاء الله تعالى .

٨٦٠٩ ﴿ المقوقس ﴾ . . فى معجم ابن قانع ، ولعله الأول ، قاله الذهبى فى التجريد فوهم ، ولو راجع الحديث الذى ذكره ابن مندة وأبو نعيم لتحقق أنه واحد ، فإنهم جميعاً أخرجوا حديثاً من طريقه بسند واحد .

(باب — م — ك)

٨٦١٠ ﴿ مَكلَبة ﴾ بن مَلكان الخوارزمى ، شخص كذاب أو لا وجود له . . زعم أن له صحبة ، فأخرج له الخطيب ، وأبو اسحاق المستملى ، والمستغفرى من طريق المظفر بن عاصم ، بن أبى الأغر العجلى ، ويكنى أبا القاسم ، وكان قدومه من سامرا إلى خوارزم فى سنة إحدى عشرة ، وثلثمائة . أحد الكذابين ، وزعم أنه لقى مَكلبة بن مَلكان ، حدثه أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربعاً وعشرين غزوة ، ومع سراياه ، وذكر قصته المستملى عن الحارث بن أحمد البلخى أنه سمع المظفر ببغداد يقول : سمعت مَكلبة بخراسان ، قال فى رواية المستملى : وكان أمير خوارزم يومئذ يسمى فرخشد ، فذكر نحوه ، قال ابن الأثير : وكان ترك هذا أصلح . وقال الذهبى بعد إيراده : هذا هو الكذاب ، قال ابن الجوزى فى ترجمة المظفر : زعم أنه لقى بعض الصحابة فكذب ، قلت : وللمظفر أيضاً خبر عن مَكلبة يأتى فى المبهمات فى ترجمة ابن فلان إن شاء الله تعالى .

أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج ، الأنصارى ، ثم الجشمى ، يكنى أبا عبدالرحمن . وقد نسبه بعضهم فى بنى سلمة بن سعد بن على . وقال ابن إسحاق : معاذ بن جبل من بنى جشم بن الخزرج ، وإنما ادعته بنو سلمة لأنه كان أخا سهل بن محمد بن الجد بن قيس لأمه . ذكر الزبير، عن الأثرم، عن ابن الكلبى عن أبيه ، قال : رهط معاذ بن جبل بنو أدى بن سعد أخى سلمة بن سعد بن الخزرج . قال : ولم يبق من بنى أدى أحد ، وعدادهم فى بنى سلمة ، وكان آخر من بقى منهم عبد الرحمن بن معاذ بن جبل مات بالشام فى الطاعون فانقرضوا . قال الواقدى وغيره : كان معاذ بن جبل طوالا ، حسن الشعر ، عظيم العينين ، أبيض ، براق الثنايا . لم يولد له قط .

٨٦١١ ﴿ مَكِيث ﴾ الجُهَنِيّ .. أورده أبو بكر بن أبي عليّ الذكوانيّ، من طريق عبد الرزاق عن مَعْمَر، عن عثمان بن زُفر، عن رافع بن مَكيث، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البر زيادة في العمر أخرجه أبو موسى، قال: وإنما رواه عبد الرزّاق بهذا الاسناد عن بعض بني رافع، عن أبيه، والحديث لرافع، وهو الصواب * قلت: وكذا هو في مصنف عبد الرزّاق، وكذا أخرجه ابن شاهين عن أحمد بن إسماعيل الآدمي عن زُهير بن محمد، عن عبد الرزاق.

(باب — م — ل)

٨٦١٢ ﴿ مِلحان ﴾ القيسي .. ذكره أبو عمر فقال: هو والد عبدالملك، ويقال: هو والد قتَادة ابن مِلْحان القيسيّ، يختلفون فيه. له حديث واحد في صيام البيض، وحديث عند شُعبة، عن أنس ابن سِيرين، واختلف فيه على شعبة، وعلى أنس بن سيرين أيضاً، فقال أبوالوليد عن شعْبة، عن أنس ابن سيرين، عن عبدالملك بن مِلحان، عن أبيه. وقال يزيد بن هارون عن شعبة، عن أنس بن سيرين عن عبد الملك بن المنهال، عن أبيه، قال يحيى بن مَعين: هذا خطأ، والصواب ابن مِلحان، كما قال الطيالسيّ وغيره، وقد روى هذا الحديث همام، عن أنس بن سيرين، قال: حدثني عبد الملك ابن قتاده بن ملحان القيسي، عن أبيه، قال أبو عمر: هذا خطأ، والصواب ما قال شعبة، وليس همام ممن يُعارض به شعبة انتهى. والذي أطلق غيره من الأئمة أن رواية همام هي الصواب، وأن ملحان أصح من مِنهال، وأن زيادة قتادة في النسب لا بد منها، ورواية همام عند أبي داود والنسائي، وابن ماجة من رواية شعبة، وأخرجه النسائي من طريق خالد بن الحارث، عن شعبة، عن أنس بن سيرين، عن

قال أبو عمر: قيل: إنه ولد له ولد سُمي عبد الرحمن، وإنه قاتل معه يوم اليرموك، وبه كان يُكنى، ولم يختلفوا أنه كان يكنى أبا عبد الرحمن، وهو أحد السبعين الذين شهدوا العقبة من الأنصار، وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الله بن مسعود. قال الواقدي. هذا مالا اختلاف فيه عندنا. وقال ابن إسحاق. آخى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بين معاذ بن جبل وبين جعفر بن أبي طالب، شهد العقبة وبَدراً والمشاهد كلها، وبعثه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قاضيا إلى الجند من اليمن، يعلم الناسَ القرآن وشرائع الإسلام، ويقضي بينهم، وجعل إليه قبض الصدقات من العمال الذين باليمن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قسم اليمن على خمسة رجال. خالد بن سعيد على صنعاء، والمهاجر بن أبي أمية على كندة، وزيادُ بن لبيـــد على حضر موت،

رجل يقال له عبد الملك ، عن أبيه ، ولم يسمه ، وأخرجه أيضا من رواية عبد الله بن المبارك ، عن شعبة فقال : عن أنس ، عن عبد الملك بن المنهال ، عن أبيه ، قال : كان قتادة يكنى أبا المنهال ، فقد اتحدت رواية شعبة مع رواية همام ، وقد وافق هشام الدستوائى همّاماً ، رواه رَوْح بن عُبادة ، عن هشام ، وهمام جميعاً عن أنس ، عن عبد الملك بن قتادة ، عن أبيه ، أخرجه الحارث بن أبي أسامة عنه ، فظهر أن رواية همام هى الصواب ، وأن صحابيّ الحديث قتادة بن مِلحان لا المنهال ، وأن والد عبدالملك هو قتادة وأن من قال فيه : ابن المنهال ، أو ابن مِلحان نسبه إلى جدّه .

٨٦١٣ (مُلفِع) بن الحصَين التميميّ السعديّ . . له حديث ليس إسناده بالقويّ ، قاله أبو عمر * قلت : وهو تصحيف ، وإنما هو المنقع بالنون ، والقاف ، وقد تقدم فى موضعه .

٨٦١٤ (مِلقام) بن التَّلِب . . ذكره ابن قانع ، وأورد له من طريق غالب بن حُجيرة : حدثتنى أم عبد الله بنت مِلقام ، عن أبيها ، قال : أصاب الناس سنة جَدْبة ، وكان عندى طعام . فاستقرضه النبى صلى الله عليه وآله وسلم منّى * قلت : سقط من السند الصحابىّ ، وهو والد المِلقام ، كذلك أخرجه الطبرانى من هذا الوجه ، فقال : عن أبيها ، عن أبيه ملقام ، وذكره البخارىّ وغيره فى التابعين .

٨٦١٥ (مُلَيكة) . . ذكر بعض شيوخى أنه اسم الرجل الذى صلى خلف مُعاذ ، وانصرف لما طوّل معاذ فيما قيل ، ولم يذكر لذلك مستنداً .

٨٦١٦ (مُليل) آخره لام مصغر ، بن عبد الكريم ، بن خالد بن العَجلان الأنصارىّ . . ذكره أبو موسى فى الذيل فوهِم ، فقد ذكره ابن مندة ، فقال : مُليل بن وبرة ، بن عبد الكريم ومضى فى الأول على الصواب .

ومعاذ بن جبل على الجَنَد ، وأبى موسى الأشعرى على زَبيد وعدن والساحل ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل - حين وجهه إلى اليمن : بم تقضى ؟ قال : بما فى كتاب الله . قال : فإن لم تجد . قال : بما فى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : فإن لم تجد . قال أجتهدُ رأيى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . الحمد لله الذى وفق رسول رسول الله لما يحبُّ رسول الله .

قال ابن إسحاق : والذين كسروا آلهة بنى سلمة معاذ بن جبل ، وعبد الله بن أنيس ، وثعلبة بن غنمة ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعلمُهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل . وقال صلى الله عليه وسلم : يأتى معاذ بن جبل يوم القيامة أمام العلماء .

باب — م — ن

٨٦١٧ (مُنَبه) بنون وموحدة ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الذي أحرم بعمرة وعليه جُبة ، وهو متخلق[1] ، هكذا أورده ابن عبد البر ، وتعقبه ابن فتحون ، فقال : هذا وَهْم ظاهر ، والحديث في الصحيحين ليَعلى بن مُنية بسكون النون بعدها تحتانية مثناة ، وهي أمه ، أو جدته ، وأمية أبوه ، وقد ذكره أبو عمر على الصواب في يَعلى .

٨٦١٨ (المنتذِر) بوزن المنكدر . . ذكره جعفر المستغفري ، عن يحيى بن يونس الشيرازي واستدركه أبو موسى على ابن مَندة ، وقد ذكره ابن مَندة بصيغة التصغير ، وهو المعروف ، فقال المنذر ويقال المنيذر ، فذكر حديثه ، وقد سبق في مكانه .

٨٦١٩ (المنذر) بن أبي راشد . . ذكره ابن فتحون في الذيل ، وعزاه للطبراني ، وساق من طريق صالح بن كيسان ، عن الزبير بن المنذر بن أبي راشد عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر بسوق المدينة فقال : هذه سوقكم ، فلا تنتقصوها ، ولا تأخذوا لها أجراً ، قلت : وقوله ابن أبي راشد فيه تغيير ، وإنما هو ابن أبي أسيد ، وقد ذكر البخاري الزبير بن المنذر ابن أبي أسيد ، وتقدم المنذر بن أبي أسيد في القسم الثاني فيمن له رؤية ، وروايته عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حكم المرسل .

حدثنا خلف بن القاسم ، قال : حدثنا ابن المفسر ، قال : حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا يحيى بن معين ، قال ، حدثنا عبد الرزاق ، قال حدثنا معمر ، عن الزهري : عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ابن مالك ، عن أبيه ، قال . كان معاذ رجلا شاباً جميلا من أفضل سادات قومه ، سمحاً لا يمسك ، فلم يزل يدّان حتى أغلق ماله كله من الدين ، فأتى للنبي صلى الله عليه وسلم ، فطلب إليه أن يسأل غرماءه أن يضعوا له ، فأبوا ، ولو تركوا لأحد من أجل أحد لتركوا لمعاذ من أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فباع النبي صلى الله عليه وسلم ماله كله في دينه ، حتى قام معاذ بغير شيء ، حتى إذا كان عام فتح مكة بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى طائفة من أهل اليمن ليجبره ، فمكث معاذ باليمن أميراً ، وكان أول من اتجر

---

(١) متخلق : يعني متطيباً بالخلوق بفتح الخاء وضم اللام وهو نوع من الطيب معروف عند العرب .

٨٦٢٠ ﴿ المنذر ﴾ بن عبّاد بن قوّال . ذكره ابن عبد البرّ ، وقد تقدم فى المنذر بن عبد الله .

٨٦٢١ ﴿ المنذر ﴾ بن عَرْفجة ، بن كعب ، بن النحّاط ، بن كعب ، بن حارثة ، بن غَنْم ، ابن السَّلم ، بن مالك ، بن الأوس ، الأنصاريّ الأوسى ، شهد بدرا . هكذا أورده أبو عمر بعد ترجمة المنذر بن قدامة الأنصاريّ من بنى غنم بن السلم ، بن مالك ، بن الأوس ، ذكره موسى بن عقبة ، وغيره فى البدريين ، وغفَل عن أنه شخص واحد ، وهو المنذر بن قدامة بن عَرْفجه ، سقط قدامة بين المنذر وعرفجة من بعض النسخ فظنه آخر .

٨٦٢٢ ﴿ مَنْفَعة ﴾ رجل مذكور فى الصحابة . . روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه ابنه كُلَيب بن مَنْفَعة ، ذكره أبو عمر هكذا ، والذى أورده ابن قانع من طريق ضَمْضَم ابن عمرو الحنفىّ ، عن كُلَيب بن مَنْفَعة ، قال فيه : عن أبيه ، عن جده ، قلت يارسول الله : من أبرّ ؟ قال : أمك ، وأباك الحديث وأخرجه البغوىّ من طريق الحارث بن مُرّة ، من كُلَيب ابن مَنْفَعة ، قال أتى جدّى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال : من أبرّ ؟ الحديث ، وأخرجه أبوداود فقال : عن كُلَيب بن مَنْفَعة ، عن جده ، ولم يسمّه ، وسماه ابن مندة كُلَيباً ، كما تقدم فى الكاف ولم أر فى شيء من طرقه لمنفعة رواية .

باب — م — ه

٨٦٢٣ ﴿ مهاجر ﴾ بن مسعود . : ذكر فى الصحابة ، وهو وَهْم ، فأخرج ابن أبى خيثَمة ، من طريق داود ابن أبى هِنْد ، عن الشعبى قال : كان مهاجِر بن مسعود يحمّص ، فحدّره عمر إلى الكوفة . قلت : ظن الذى أثبت الصُّحبة لمهاجر أن الرواية بكسر الجيم ، وأنه اسم الصحابىّ ،

فى مال الله هو . فمكث حتى أصاب ، وحتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما قدم قال عمر لأبى بكر : أرسلْ إلى هذا الرجل فدَعْ له ما يعيشه ، وخذْ سائره منه ، فقال أبو بكر : إنما بعثه النبىّ صلى الله عليه وسلم ، ولستُ بآخذ منه شيئاً إلا أن يعطينى ، فانطلق عمر إليه إذ لم يطعه أبو بكر . فذكر ذلك لمعاذ ، فقال معاذ : إنما أرسلنى إليه النبى صلى الله عليه وسلم ليجبرنى ، ولستُ بفاعل . ثم أتى معاذ عمر ، فقال : قد أطعتك وأنا فاعل ما أمرتنى به ، فإنى رأيتُ فى المنام أنى فى حومة ماء قد خشيت الغرق ، فخلّصتنى منه ياعمر . . فأتى معاذ أبا بكر ، فذكر ذلك كله له ، وحلف لا يكتم

وليس كذلك ، وإنما أخبر الشعبي أن عبد الله بن مسعود في زمن الفتوح هاجر إلى أرض الشام ، ونزل حمص ، ثم رده عمر إلى الكوفة ، فهاجر ، فِعْل وهو بفتح الجيم ، وابن مسعود هو عبد الله ، وهو المخبر عنه بأنه هاجر ، ومن ثَمّ أخرج ابن أبي خيثمة هذا الأثر في ترجمة عبد الله بن مسعود .

٨٦٢٤ ﴿ مهاجر ﴾ الكلاعي : حديثه عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم مرسل ، وهو تابعي . . وكذا استدركه الذهبيّ في التجريد ، وأشار إلى ما أخرجه ابن قانع من طريق عاصم بن مُهاجر الكلاعيّ ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الخط الحسن يزيد الحق وضوحا قال ابن قانع : لستُ أعرف له صحبة .

٨٦٢٥ ﴿ مهدى ﴾ الجزَريّ . . تابعي معروف ، أرسل حديثا ، فذكره علي بن سعيد العسكري في الصحابة ، وذكره أبو موسى في الذيل من طريقه ، وأخرج من طريق الوليد بن الفَضْل ، عن سُليمان بن المغيرة ، عن مَبْذول بن عمر ، عن مهدى الجزَريّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ثلاث يُعذَرون بسوء الخلق : المريض ، والمسافر . والصائم .

٨٦٢٦ ﴿ مِهْران ﴾ تابعي . . أرسل حديثا فذكره جعفر المستغفرى في الصحابة ، وتبعه أبو موسى ، فأخرج من طريقه ، ثم من رواية عبد الصمد بن الفَضْل ، عن مكيّ بن إبراهيم ، عن ابن جُرَيج ، أخبرني محمد بن مِهْران أنه سمع أباه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع : يامعشر التجّار ، إني أرى بهاتين أكتافكم ، لا تلقّوا الركبان ، ولا يبع حاضرٌ لباد ، ومحمد بن مِهْران ذكره ابن حِبّان في الطبقة الثالثة من الثقات ، وقال : شيخ يروى المراسيل ، روى عنه ابن جُرَيج .

شيئاً ، فقال أبو بكر : لا آخذ منك شيئا ، قد وهبته لك . فقال عمر : هذا خير حل وطاب ، فخرج معاذ عند ذلك إلى الشام .

وقال المدائني : مات معاذ بن جبل بناحية الأردن في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة ، وهو ابنُ ثمان وثلاثين سنة ، قال : ولم يُولد له قط ، كما قال الواقدي . وذكر أبو حاتم الرازي أنه مات وهو ابنُ ثمان وعشرين سنة ، وحدثنا أحمد بن فتح ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري ، حدثنا العباس بن محمد البصري ، حدثنا الحسين بن نصر ، عن أحمد بن صالح المصري ، قال : توفي معاذ ابن جبل وهو ابنُ ثمان وثلاثين سنة ، وقال غيره : كان سنه يوم مات ثلاثاً وثلاثين سنة .

٨٦٢٧ ﴿ المُهَلَّب ﴾ بن أبي صُفْرة الأزدي ، يكنى أبا سعيد ، تقدم له ذكر في ترجمة والده في حرف الظاء المعجمة ، وذكر نسبه هناك ، وذكر أيضاً في ترجمة حُذَيفة بن اليمان الأزدي في حرف الحاء المهملة فقال : ولد عام الفتح في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور ، في باب الصحابة ، الذين دخلوها ، وسيأتي في ترجمة أبي صُفْرة ، رواية المهلَّب قال : سمعت أبي يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أطولكُنّ طاقاً أعظمكن أجراً . الحديث ، قال محمد بن قُدامة الجوهري في كتاب الخوارج ، ولد المهلَّب عام الفتح ، وقال الحاكم : إنه ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأن أباه وفد على أبي بكر ، ومعه عشرة من أولاده ، وكان المهلَّب أصغرهم ، فنظر إليه عمر : فقال لأبي صُفرة : هذا سيدهم ، وأشار إلى المهلب ، فذكره ، وقول الحاكم في مولده يعارضه ما تقدم في ترجمة حُذيفة بن اليمان الأزدي أن أبا صُفرة كان في خلافة أبي بكر غلاماً لم يحتلم ، فكيف يولد له قبل ذلك بأربع سنين ؟ وقد وافق الحاكم على ذلك من أرّخ وفاته سنة ثلاث وثمانين ، وأنه مات وهو ابن ست وسبعين سنة ، وذكر ابن سعد أن أبا صُفرة كان ممن ارتدّ ، ثم راجع الاسلام ، ووفد على عمر ، أورده في الطبقة الأولى من تابعي أهل البصرة ، وقال العسكري ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلاً ، وإنما قدم هو وأبوه المدينة في زمن عمر . قلت : الأثر الأول أخرجه عبد الرزّاق في مصنفه قال : وفد أبو صُفرة على عمر في عشرة من ولده أصغرهم المهلَّب ، فقال له عمر : هذا سيد ولدك ، وقد أخرج أصحاب السنن من رواية المهلَّب عمن سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إن بيتوتكم فليكن شعاركم : حم لاينصرون ، وليس له في السنن غيره ، وأخرج له أحمد من روايته عن سَمُرة

قال أبو عمر : كان عمر قد استعمله على الشام حين مات أبو عبيدة ، فمات من عامه ذلك في ذلك الطاعون ، فاستعمل موضعه عمرو بن العاص . وعمواس قرية بين الرَّملة وبيت المقدس .

حدثنا خلف بن القاسم ، حدثنا ابن أبي الميمون ، حدثنا أبو زرعة ، قال : حدثني محمد بن عائذ ، عن أبي مسهر ، قال قرأت في كتاب زيد بن عبيدة توفي معاذ بن جبل وأبو عبيدة سنة تسع عشرة ، قال أبو زرعة ، قال لي أحمد بن حنبل : كان طاعون عمواس سنة ثمان عشرة ، وفيه مات معاذ وأبو عبيدة : وقال أبو زرعة : كان الطاعون سنة سبع عشرة وثمان عشرة ، وفي سنة سبع عشرة رجع عمر من سَرْغ بجيش المسلمين لئلا يقدمهم على الطاعون ، ثم عاد في العام المقبل سنة ثمان عشرة حتى أتى الجابية ،

ابن جُندب حديثا ، روى أيضاً عن ابن عمر ، وابن عمرو ، والبراء ، يروى عنه سماك بن حرب ، وأبو اسحق السبيعى ، وعمر بن سيف ، وقال ابن قتيبة كان أشجع الناس ، وحمى البصرة من الخوارج بعد أن جلا عنها أهلها ، ولم يكن يعاب إلا بالكذب ، قلت : وذكر المبرد أنه كان يفعل ذلك فى حروبه وقال أبو عمر : هو ثقة ، وأما من عابه بالكذب فلا وجه له لأنه كان يحتاج لذلك فى الحرب يخادع الخوارج ، فكانوا يصفونه لذلك بالكذب غيظا منهم عليه ، وقال ابن عبد البر : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلاً ، وروى محمد بن قدامة فى أخبار الخوارج عن حفص بن عمر عن شعبة ، عن أبى إسحاق عن مهلب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا كان بين أحدكم وبين القبلة قِيدُ مؤخرة الرحل لم يقطع صلاته شىء ، وقال أبو إسحاق السبيعى : ما رأيت أميراً خيراً من المهلب ، وقال محمد بن قدامة فى كتاب أخبار الخوارج : ذكر الكوفيون عن أبى إسحاق عن أصحابه قال : لم يل المهلب ولاية قط نظراً له ، إنما كان يولىَّ لحاجتهم إليه ، قال أبو إسحق : صدقوا ، أول من عقد له لواء علىّ بن أبى طالب حين انهزمت الأزد يوم الجمل ، وكان المهلب ولى قتال الخوارج الأزارقة بعد أن كانوا هزموا العساكر ، وغلبوا على البلاد ، وشرطوا له أن كل بلد أجلى عنه الخوارج كان له التصرف فى خراجها تلك السنة ، فحاربهم عدة سنين إلى أن يسر الله بتفريق كلمتهم على يده بعد تسع سنين ، وعاش إلى أن مات سنة اثنتين وثمانين . وقيل : مات سنة ثلاث ، وله ست وسبعون سنة .

٨٦٢٨ (المهلب) غير منسوب . ذكره ابن شاهين ، وأورد من طريق مسدد : حدثنا محمد بن عيينة ، حدثنا ذكوان مولى لنا ، قال : كان شعار المهلب ، حم لا ينصرون ، وقال

فاجتمع إليه المسلمون فجند الأجناد ، ومصّر الأمصار ، وفرض الأعطية والأرزاق ، ثم قفل إلى المدينة فيما حدثنى دحيم عن الوليد بن مسلم ، وذكر دحيم ، عن الوليد بن مسلم ، عن الموقرى ، عن الزهرى قال : أصاب الناس الطاعون بالجابية ، فقام عمرو بن العاص فقال : تفرقوا عنه ، فإنما هو بمنزلة نار ، فقام معاذ بن جبل ؛ فقال : لقد كنت فينا ولأنت أضل من حمار أهلك ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : هو رحمة لهذه الأمة ، اللهم فاذكر معاذا وآل معاذ فيمن تذكره بهذه الرحمة . روى عن معاذ بن جبل من الصحابة عبد الله بن عمرو بن العاص ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن أبى أوفى وأنس بن مالك ، وأبو أمامة الباهلى ، وأبو قتادة الأنصارى ، وأبو ثعلبة الخشنى ، وعبدالرحمن

المهلّب : وكان شعار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * قلت : وهذا هو المهلّب بن أبي صُفرة وهو مُرْسل ، كما بينته في ترجمة الذي قبله .

باب — م — و

٨٦٢٩ ﴿ موسى ﴾ بن شَيْبة . : ذكره العسكريّ في الصحابة ، وقال : روايته عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلة ، وكذا وصف أبو حاتم روايته بالارسال .

٨٦٣٠ ﴿ موسى ﴾ الأنصاري . شخص كذّاب ، واختلقه بعد الكذّابين . قال أبو الفرج ابن الجَوْزيّ في الموضوعات ، بعد أن ساق حِرْز أبي دُجَانة من طريق محمد بن أدهم القرشيّ ، عن إبراهيم بن موسى الأنصاري عن أبيه بطوله : هذا حديث موضوع ، وإسناده مُنقطع ، وليس في الصحابة من اسمه موسى ، وأكثر رجاله مجاهيل .

٨٦٣١ ﴿ مُوَيك ﴾ أبو حبيب السَّلاماني . . ترجم له ابن شاهين ، وذكره في حرف الميم ، فصحفه ، فان أوله فاء بلا خلاف ، وإنّما اختلفوا في الواو ، وأخرجه البغويّ ، عن عثمان بن أبي شَيْبة بسنده ، وقد أخرجه البغويّ ، وغيره في حرف الفاء بالسند الذي أخرجه ابن شاهين ، وتقدم هناك فيمن اسمه فُدَيك بفاء ودال ثم كاف مصغّراً .

باب — م — ى

٨٦٣٢ ﴿ مِينا ﴾ بن أبي مِينا الجَزّار ، مولى عبد الرحمن بن عَوْف . . روى عن مولاه ، وعن عثمان ، وعليّ وابن مسعود ، وأبي هريرة ، وعائشة ، روى عنه هُمام ، والد عبد الرزّاق ،

ابن سمرة العبشمي ، وجابر بن سمرة السُّوَائي . حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا أحمد بن سلمان — النجّاد — ببغداد ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا أبي ، حدثنا هشيم عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ؛ قال ، قال : قبض معاذ بن جبل ، وهو ابنُ ثلاث أو أربع وثلاثين سنة ، روى الثوري عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، قال : كان عبد الله بن عمر يقول : حدثنا عن العاقلَين : قال : مَنْ هما ؟ هما معاذ بن جبل ، وأبو الدرداء .

وروى الشعبي ، عن فروة بن نوفل الأشجعي ومسروق ، ولَفْظُ الحديث لفروة الأشجعي ؛

قال أبو حاتم الرازي : منكر الحديث ، وروى أحاديث مناكير في الصحابة ، لا يعبأ بحديثه ، كان يكذب ، وقال عباس الدوري ، عن ابن معين : ليس بثقة ، وكذا قال النسائي ، وقال الجرجاني : أنكر الأئمة حديثه لسوء مذهبه ، وقال يعقوب بن سفيان: كان غير ثقة ، ولا مأمون ، وقال أبو زرعة : ليس بقوي ، وقال الترمذي ، والعقيلي : روى مناكير ، زاد العقيلي :لا يتابع على شيء من حديثه ، وقال ابن عدي : يتبين على حديثه أنه كان يغلو في التشيع ، وأغرب الحاكم فأخرج في مناقب فاطمة من طريق عبد الرزاق : حدثني أبي عن أبيه ، عن مينا بن أبي مينا مولى عبد الرحمن بن عوف قال : خذوا عني قبل أن تشاب الأحاديث بالأباطيل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : أنا الشجرة ، وفاطمة فرعها ، وعلي لقاحها . الحديث ، قال الحاكم:اسحق وأبوه ، وجده ثقات ، ومينا أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسمع منه ، وهذا المتن شاذ . قلت : في كلامه مناقشات :

الأولى : قوله حدثني أبي عن أبيه فيه زيادة راو ، وإنما روى عبد الرزاق عن أبيه ، عن مينا ليس بين والد عبد الرزاق وبين مينا واسطة .

الثانية : جد عبد الرزاق مما يستغرب ، فانه لا ذكر له ، ولا رواية .

الثالثة : قوله إن مينا أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسمع منه مردود ، لأن مينا أخبر عن نفسه أنه ولد بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر أنه احتلم حين بويع لعثمان ، وذلك في آخر سنة ثلاث وعشرين من الهجرة ، فيكون مولد مينا في آخر العصر النبوي .

الرابعة:إنما رواه مينا عن مولاه عبد الرحمن بن عوف ، كذا أخرجه ابن عدي في الكامل ، من رواية الحسن بن علي بن عيسى ، بن أبي عبد الغني ، عن عبد الرزاق ، فالحديث لعبد الرحمن لا لمينا .

قال : كنت جالساً مع ابن مسعود ، فقال : إن معاذاً كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين . فقلت ياأبا عبد الرحمن ، إنما قال الله تعالى : إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفاً . فأعاد قوله : إن معاذا ، فلما رأيته أعاد عرفت أنه تعمد الأمر ، فسكت . فقال : أتدري ما الأمة ؟ وما القانت ؟ قلت : الله أعلم . قال : الأمة الذي يعلم الخير ويؤتم به ويقتدى ، والقانت المطيع لله ، وكذلك كان معاذ بن جبل معلما الخير مطيعاً لله ولرسوله .

(٢٤١٧) معاذ بن الحارث الأنصاري . من بني النجار . شهد الخندق . وقد قيل . إنه لم يدرك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم إلا ست سنين ، ويكنى أبا حليمة . وقال الطبري : يكنى أبا الحارث ، يعرف

الخامسة : قوله : وهذا المتن شاذ . إن أراد أنه تفرّد به من غير أن يوجد شيء يوافقه لم يصلح له الحكم بأنه صحيح ، وليس بشاذ ، وإن أراد أنه شاذ مع ثقة رجاله فيحتمل .

﴿ حرف النون ﴾

﴿ القسم الأول ﴾

﴿ باب ــ ن ا ﴾

٨٦٣٣ ﴿ النابغة ﴾ الجعديّ الشاعر المشهور المعمّر . اختلف في اسمه ، فقيل : هو قيس بن عبد الله ابن عُدُس ، بن ربيعة ، بن جعدة ، وقيل بدل عدس وربيعة : وحوح ، وجعدة هو ابن كعب ، بن ربيعة ، بن عامر ، بن صعصعة ، وقيل : اسم النابغة عبد الله ، وقيل : حبّان بن قيس ، ابن عمرو ، بن عُدُس ، وقيل : حبان بن عبد الله ، بن قيس ، وقيل : بتقديم قيس على عبد الله ، وبه جزم القحذميّ ، وأبو الفرج الأصبهانيّ وبالأول جزم ابن الكلبيّ ، وأبو حاتم السّجستاني ، وأبو عبيدة ، ومحمد بن سلّام الجمحي . وغيرهم ، وحكاه البغوى عنه ، وحكى أبو الفرج الأصبهاني أنه غلط لأنه كان له أخ اسمه وحوح بن قيس ، قتل في الجاهلية ، فرثاه النابغة * قلت : ويحتمل أن يكون وحوح أخاه لأمه ، وقد أخرج الحسن بن سفيان في مسنده عن أبي وهب الوليد بن عبد الملك ، عن يعلى بن عبد الملك ، عن يعلى بن الأشدق ، حدثني قيس بن عبد الله ، بن عدس ، بن ربيعة ، بن نابغة ابن جعدة ، فذكر حديثا ، قال أبو الفرج : أقام مدة لا يقول الشعر ، ثم قاله ، فقيل : نبغ ، وقيل : كان يقول الشعر ثم تركه في الجاهلية . ثم عاد إليه بعد أن أسلم ، فقيل : نبغ ، وقال القحذميّ : كان

بالقاري ، مدني روى عنه عمران بن أبي أنس . غلب عليه معاذ القاري ، وعرف بذلك ، وهو الذي أقامه عمر بن الخطاب فيمن أقام في شهر رمضان ليصلي التراويح ، وكان ممن شهد يوم الجسر مع أبي عبيد ففر حين فروا ، فقال عمر : أنا لهم فئة . روى عنه نافع ، وسعيد المقبري ، وعبد الله بن الحارث البصري . وقتل يوم الحـــرة سنة ثلاث وستين ، قال أبو عمر : يكنى أبا الحارث ، وأبو حليمة أكثر .

(٢٤١٨) معاذ بن زرارة بن عمرو بن عدي بن الحارث بن مر بن ظفر الأنصاري الظفري . شهد أحدا هو وابناه أبو نملة وأبو درة .

النابغة قديما شاعرا مُفْلقاً طويل العمر فى الجاهلية ، وفى الاسلام ، قال : وكان أسنّ من النابغة الذبيانى ومن شعره الدال على طول عمره :

ألا زَعمتْ بنو أسَدٍ بأنّى　*　أبو ولدٍ كبيرُ السن فانى
فمن يكُ سائلاً عنّى فإنى　*　من الفتيان أيام الخُنانِ[1]
أتتْ مائة لعامَ ولدتُ فيه　*　وعشرٌ بعد ذاك وحجتان
وقد أبقت صُروفُ الدهر منى　*　كما أبقتْ من السيف اليمانى

وقال أبو حاتم السجستانى فى كتاب المعمرين : عاش مائتى سنة ، وهو القائل :

قالتْ أمامةُ كم عمّرتَ من زَمنٍ　*　وذبحتَ من عِتَرٍ[2] على الأوثانِ
ولقد شهدتُ عكاظ قبل محلها　*　فيها : وكنت أعدُّ م الفتيانِ
والمنذرَ بن محرّقٍ[3] فى مُلكهِ　*　وشهدتُ يوم هَجائن النعمانِ
وعُمِّرتُ حتى جاء أحمدُ بالهدى　*　وقوارعٍ تتلى من القرآنِ
ولبستُ فى الإسلام ثوباً واسعاً　*　مِنْ سَيب لا حَرِمٍ ولا منّانِ

(٢٤١٩) معاذ بن الصمة بن عمرو الجموح بن حرام ، شهد أحدا ، وقتل يوم الحرة ـ قاله العدوى .

(٢٤٢٠) معاذ بن عثمان ، أو عثمان بن معاذ ، القرشى التيمى . هكذا قال ابن عيينة ، عن ابن قيس عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى ، عن رجل من قومه ، يقال له عثمان بن معاذ بن عثمان ، من بنى تيم — أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم الناس مناسكهم ، فكان فيما قال لهم : فارموا الجمرة بمثل حصى الخذف .

(٢٤٢١) معاذ ابن عفراء ، ونسب إلى أمه عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ، وهو معاذ بن الحارث ، بن رفاعة بن سواء ، هكذا قال ابن إسحاق . وقال ابن هشام :

---

(١) الخنان : بضم الخاء داء مثل الزكام يصيب الابل فتموت منه وزمن الخنان كان فى عهد المنذر بن ماء السماء وماتت الابل منه ، ولعل هذا مبالغة من النابغة فى التعبير عن طول عمره .

(٢) عتر : العتر بكسر العين وسكون التاء كانوا يذبحونها لآلهتهم ومثلها العتيرة بوزن سفينة .

(٣) المنذر بن محرق : هو بن النعمان بن المنذر .

قال ابن عبد البّر : استدلوا بهذا على أنه كان أسنّ من النابغة الذبيانيّ ، لأنه ذكر أنه شهد المنذر ابن مُحرِّق ، والنابغة الذبياني إنما أدرك النعمان بن المنذر(١)، وتقدمت وفاة النابغة الذبياني قبله بمدة، ولذلك كان يظن أن النابغة الذبياني أكبر من الجعدي ، وذكر عمر بن شَبّة عن أشياخه أنه عُمِّر مائة وثمانين سنة ، وأنه أنشد عمر بن الخطاب :

لبِستُ أناساً فأفنيتُهم * وأفنيتُ بعد أناسٍ أناساً

ثلاثةُ أهلِينَ أفنيتُهم * وكان الإلهُ هو المُستآسا(٢)

فقال له عمر : كم لبثت مع كل أهل ؟ قال : ستين سنة ، وقال ابن قتيبة : عمِّر بعد ذلك إلى زمن ابن الزُّبير ، ومات بأصبهان ، وله مائتان وعشرون سنة ، وذكر المرزُباني نحوه ، إلا قدر عمره ، وزاد أنه كان من أصحاب علي ، وله مع معاوية أخبار ، وعن الأصمعي ، أنه عاش مائتين وثلاثين سنة ، ورَوَيْنا في كتاب الحاكم من طريق النَّضْر بن شُمَيل : أنه سئل عن أكبر شيخ لقيه ، فقال المُنتجِعُ الأعرابيّ قال : قلت له : مَنْ أكبرُ من لقيت ؟ قال النابغة الجعديّ ، قال : قلت له : كم عِشتَ في الجاهلية ؟ قال دارين ، قال النَّضْر : يعني مائتي سنة ، وقال أبو عُبَيدة مَعْمرُ بن المثنى: كان النابغة ممن فكر في الجاهلية ، وأنكر الخمر ، والسكر ، وهجر الأزلام ، واجتنب الأوثان وذكر دين إبراهيم ، وهو القائل القصيدة التي فيها :

الحمد لله ربِّي لا شريكَ لهُ * مَنْ لم يَقُلْها فنفسَهُ ظَلَما

قال أبو عمر : في القصيدة ضروب من التوحيد ، والإقرار بالبعث ، والجزاء ، والجنة ، والنار ،

هو معاذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار . وقال موسى ابن عقبة . معاذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث ، شهدَ بَدْرًا هو وأخوه عوف ومعوِّذ بنو عفراء ، وهم بنو الحارث بن رفاعة . وقُتل عوف ومعوِّذ ببَدْر شهيدَيْن، وشهد معاذ بعد بَدْر أحدا ، والخندق والمشاهد كلها في قول بعضهم . وبعضهم يقول: إنه جُرح يوم بَدْر، جرحه ابن ماعص أحد بني زريق فمات من جراحه بالمدينة ، كذا ذكره خليفة . وذكر ابن إدريس عن ابن إسحاق أنه عاش إلى زمن عثمان .

وقال خليفة بن خياط : مات معاذ بن عفراء في خلافة علي بن أبي طالب . وقال الواقدي : يُرْوَى أن معاذ بن الحارث . ورافع بن مالك الزرقي أول من أسلم من الأنصار بمكة . ويجعل معاذ هذا في

(١) سبق في الصفحة السابقة أن المنذر بن محرّق هو ابن النعمان بن المنذر ، وهذا موجود في القاموس المحيط وعلى ذلك يكون النابغة الجعدي أصغر سنا من النابغة الذبياني .

(٢) المستآس: المستعصى وفيه قلب مكاني وأصله المستيأس فأخرت الياء بعد الهمزة فصارت المستآس فهو من اليأس ويقال أيس ويئس ، وقيل إنه من الأوس وهو العطية يعني والله هو المعطي .

على نحو شعر أمية بن أبي الصلت ، وقد قيل : إنها لأمية ، لكن صححها حماد الراوية ، ويونس بن حبيب ومحمد بن سَلاّم الجُمَحي وعليّ بن سليمان الأخفش للنابغة. قرأت على عليّ بن محمد الدمشقي بالقاهرة عن سليمان بن حمزة : أنبأنا على بن الحسين شفاهاً ، أنبأنا أبو القاسم بن البنّاء كتابةً ، أنبأنا أبو طاهر المخلص ، حدثنا أبو القاسم البغوي ، حدثنا داود بن رُشيد ، حدثنا يعلى بن الأشدق قال: سمعت النابغة الجعدي يقول : أنشدت النبي صلى الله عليه وآله وسلم :

بلغنا السماء مجدُنا وجدودُنا (١) * وإنّا لنرجو فوق ذلك مظهرا

فقال : أين المظهرُ يا أبا ليلى ؟ قلتُ الجنة ، قال : أجل ، إن شاء الله تعالى ، ثم قال :

ولا خير في حلمٍ إذا لم يكن له * بوادرُ تحمي صفوَه أن يكدّرا
ولا خير في جهلٍ (٢) إذا لم يكن له * حليم إذا ما أوردَ الأمرَ أصدرا

فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، لا يفضض الله فاك مرتين، وهكذا أخرجه البزار ، والحسن بن سفيان في مسنديهما، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ، والشيرازي في الألقاب ، كلّهم من رواية يعلى بن الأشدق ، قال . وهو ساقط الحديث ، قال أبو نعيم : رواه عن يعلى جماعة منهم هاشم بن القاسم الحرّاني ، وأبو بكر الباهلي وعروة العرقي ، لكنه توبع ، فقد وقعت لنا قصة في غريب الحديث للخطابي، وفي كتاب العلم للمرهبي، وغيرهما من طريق مهاجر بن سليم ، عن عبدالله ابن جراد : سمعتُ نابغة جعدة يقول : أنشدت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قولي : علونا السماء

النفر الثمانية الذين أسلموا أول من أسلم من الأنصار بمكة ، ويجعل في النفر الستة الذين يروى أنهم أول من لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار فأسلموا لم يتقدمهم أحد . وقال الواقدي : وأمر الستة أثبت الأقاويل عندنا . قال : وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين معاذ بن الحارث ــ ابن عفراء ــ ومعمر بن الحارث . قال الواقدي : وتوفي معاذ بن الحارث بعد قتل عثمان أيام حرب علي ومعاوية.

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا يوسف بن بهلول ، حدثنا ابن إدريس ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثنا عبد الله بن أبي بكر ورجل آخر ، كلاهما عن عكرمة ، عن ابن عباس، قال : قال معاذ بن عفراء : سمعتُ القوم وهم في مثل الحرجة (٣) ، وأبو جهل

---

(١) الرواية المشهورة (وسناؤنا) والسناء الشرف ، ومعنى (جدودنا) حظوظنا وأقدارنا .
(٢) الجهل : ضد الحلم وليس المراد به ضد العلم .　　(٣) الحرجة الشجر الملتف .

البيت . فغضب ، وقال : أين المظهر يا أباليلى ؟ قلت : الجنة ، قال :أجل إن شاء الله ، ثم قال : أنشدني من قولك، فأنشدته ، ولا خير في حلم .البيتين ، فقال لي:أجدتَ لا يَفْضُضِ الله فاك ، فرأيت أسنانه كالبرد المنهل ، ما تقصمت له سن ، ولا انفلتت ، ورويناها في المؤتلف ؛ والمختلف للدارقطنيّ ، وفي الصحابة لابن السَّكن ، وفي غيرهما من طريق الرَّحال بن المُنْذر حدثني أبي ، عن أبيه كَرْز بن أسامة وكانت له وفادة مع النابغة الجَعْدِي ، فذكرها بنحوه ، ورويناها في الأربعين البُلدانية للسِّلَفِيّ . من طريق أبي عمرو بن العلاء ، عن نَصْر بن عاصم الليثيّ ، عن أبيه : سمعتُ النابغة يقول : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأنشدته قولي.أتيت رسول الله .البيت،وبعده بلغنا السماء. البيت ، فقال : إلى أين يا أبا ليلى ؟ قلت: إلى الجنة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . إن شاء الله ، فلمّا أنشدته : ولا خير في جهل . البيت،ولا خير في حلم . البيت ،فقال لي صدقت،لا يَفْضُضِ الله فاك فبقي عُمرَه أحسنَ الناس ثغرًا، كلما سقطت سن عادت أخرى، وكان مُعَمَّرا ، ورويناها في مسند الحارث بن أبي أسامة ، من طريق الحسن بن عُبيد الله العَنْبري قال: حدثني من سمع النابغة الجعْدي يقول : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأنشدته :

وإنَّا لَقَوْمٌ ما نُعوِّدُ خيلنا * إذا ما التقَيْنا أنْ تَحيد وتَنفِرا

ونُنكِرُ يوم الرَّوْع ألوانَ خيلِنا * من الطَّعن حتّى نَحسِب الجون أشقرا

وليس بمعروفٍ لنا أنْ نَرُدها * صِحاحاً ولا مُستنكَرا أنْ تعقَّرا

بلغنا السماء البيت ، وبقية القصيدة نحوه ، ورويناها مسلسلة بالشعراء ، من رواية دِعبِل بن عليّ الشاعر ، عن أبي نُواس ، عن والبة بن الحُباب ، عن الفرَزْدق ، عن الطِّرِمّاح ، عن النابغة ،

فيهم ، وهم يقولون : أبو الحكم لا يخلص إليه . قال . فلما سمعتها جعلته من شأني ؛ فقصدت نحوه ، فلما أمكنني حملت عليه فضربته ضربة، فطننتُ قدمهُ بنصف ساقه[1] ،وضربني ابنه عكرمة على عاتقي فطرح يدي ، فتعلقت بجلدة من جنبي ، وأجهضني القتال عنه . ولقد قاتلتُ عامة يومي وإني لأسحبها خلفي ، فلما آذتني وضعت عليها قدمي ، ثم تمطيت بها حتى طرحتها . ثم عاش حتى كان زمن عثمان . هكذا ذكر ابن أبي خيثمة هذا الخبر بالإسناد المذكور عن ابن إسحاق لمعاذ ابن عفراء .

وذكره عبد الملك بن هشام ، عن زياد ، عن ابن إسحاق لمعاذ بن عمرو بن الجموح. والله أعلم. وأصح من هذا كله — والله أعلم — ما رواه أبو خيثمة زهير بن معاوية ، عن سليمان التيمي ، عن أنس بن

(١) طنت قدمه : قطعتها .

وهي في كتاب الشعراء لأبي زُرعة الرازي المتأخر ، وقد طوّلت ترجمته في كتاب من جاوز المائة بما دار بينه وبين من هاجاه من الماجريات كليلى الأخيلية صاحبة توبة ، وأوس المزنيّ ، وغيرهما ، وذكر أبو نعيم في تاريخ أصبهان أنه قيس بن عبد الله وأنه مات بأصبهان ، قال : وكان معاوية سيره إليها مع الحارث بن عبد الله ، بن عبد عوف ، بن أصرم ، وكان ولي أصبهان من قبل عليّ : ثم أسند من طريق الأصمعيّ عن هانىء بن عبد الله ، عن أبيه ، عن عبد الله بن صفوان قال : عاش النابغة مائة وعشرين سنة ، قال ابن عبد البر : قصيدة النابغة مطوّلة نحو مائتي بيت أولها :

خليليّ غضّا ساعة وتهجّرا * ولوما على ما أحدث الدهر أوذرا

(يقول فيها)

أتيت رسول الله إذ جاء بالهدى * ويتلو كتاباً كالمجرة نيرا

(ومنها)

وجاهدت حتى ما أحس ومن معي * سهيلا إذا ما لاح ثم تحورا

أقيم على التقوى وأرضى بفعلها * وكنت من النار المخوفة أحذرا

قال:وما أظنه إلا أنشدها النبي صلى الله عليه وآله وسلم كلها ، ثم أورد أبو عمر باسناده إلى أبي الفرج الرياشيّ منها أربعة وعشرين بيتا ، وذكر عمر بن شبة عن سلمة بن محارب أن النابغة الجعديّ دخل على عليّ فذكر قصة ، وذكر أبو نعيم في تاريخ أصبهان ، وأخرج ابن أبي خيثمة في تاريخه عن الزبير بن بكار ، وحدثني أخي هرون بن أبي بكر ، عن يحيى بن أبي قتيلة ، عن سليمان بن محمد بن يحيى ، بن عروة ، عن أبيه ، عن عمه عبد الله بن عروة قال : ألحت السنة على نابغة بني جعدة فدخل على ابن الزبير في المسجد الحرام فانشده .

مالك — أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر : من ينظر ما صنع أبو جهل ؟ فانطلق ابن مسعود ، فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد . وصح أيضاً عن ابن مسعود أنه وجده يومئذ وبه رمق ؛ فأجهز عليه ، وأخذ سيفه وبه أجهز عليه فنفله رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه . ولمعاذ ابن عفراء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواية في النهي عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر .

مات معاذ ابن عفراء في خلافة علي بن أبي طالب .

(٢٤٢٢) معاذ بن عمرو بن الجموح بن يزيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي

حكيتَ لنا الصدِّيق لما وَليتنا * وعُثمانَ والفاروق فارتاح مُعدِمَ
وسوَّيتَ بين الناس في الحق فاستووا * فعاد صَباحاً حالكُ الليل مُظلمُ
أتاك أبو ليلى تجوبُ به الدُّجى * دُجى الليل جوَّاب الفلاة عرمرمُ(١)
لِتجبُر منه جانباً دعْدعَت(٢) به * صُروف الليالي والزمانُ المصمِّمُ

فقال ابن الزبير : هَوِّن عليك يا أبا ليلى، فإن الشعر أيسرُ وسائلك عندنا، لك في مال الله حقان ، حق لرؤيتك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وحق لشركتك أهل الإسلام في فيئهم ، ثم أخذ بيده ، فدخل به دار النَّعَم ، وأعطاه سبع قلائص ، وجملا وخيلا ، وأوْقَرَ الركاب بُرًّا ، وتمراً ، وثياباً ، فجعل النابغة يستعجل ، ويأكل الحبَّ صِرْفاً ، فقال ابن الزبير : ويح أبي ليلى ، لقد بلغ به الجهدُ ، فقال النابغة: أشهدُ لسمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ماوليتْ قريش فعدلتْ، واسترحمت فرحمت ، وحدَّثت فصدَقتْ، ووعدت خيراً فأنجزت، فأنا والنبيون أطر(٣) التابعين. وقد وقع لنا عاليا جداً من حديث ابن الزبير موافقةً : قرأتُ على فاطمة بنت محمد بن المنجَّى بدمشق ، عن سليمان بن حمزة انبأنا محمود بن إبراهيم في كتابه ، انبأنا مسعود بن الحسن ، انبأنا أبو بكر السِّمسار ، انبأنا أبو إسحق بن خرَشة، انبأنا أبو الحسن المخزوميّ ، حدثنا الزبير بن بكار به بتمامه، وأخرجه ابن جرير في تاريخه ، عن

ابن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج السلمي الخزرجي الأنصاري . شهد العقبَة ، وبَدْراً هو وأبوه عمرو بن الجموح ، وقتل عمرو بن الجموح يوم أُحد . وأمّا معاذ بن عمرو بن الجموح فذكر ابنُ هشام عن زياد عن ابن إسحق أنه هو الذي قطع رِجل أبي جهل بن هشام ، وصرعه ، قال : فضرب ابنه عكرمة بن أبي جهل يَدَ معاذ ، فطرحها ، ثمّ ضربه معوذ ابن عفراء حتى أثبته ، ثم تركه وبه رمق ثم ذفّف عليه عبدُ الله بن مسعود ، واحتزّ رأسه حين أمره رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن يلتمس أبا جهل في القتْلى .

قال ابن إسحاق : حدثني ثور بن يزيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس — وعبد الله بن أبي بكر

---

(١) العرمرم : الشديدة . (٢) دعدعت به : أبطأت به .

(٣) أطر: جمع إطار ويطلق على الحلقة من الناس، والأطر بفتح الهمزة وسكون الطاء يطلق على ما يعمل للبيت إطارا وهو كالمنطقة حوله ، وشأن ذلك الحماية ، ولعل هذا المراد ويكون المعنى أن الرسول صلى الله عليه وسلم هو والنبيون إطار حول من يتبعونهم فهم يحمونهم ويمنعونهم مما يضرهم .

ابن أبي خيثمة ، وأخرجه أبو الفرج الأصبهانيّ في الأغاني ، عن جرير ، وأخرجه ابن أبي عمر في مسنده ، عن هارون وأخرجه ابن السكن عن محمد بن إبراهيم الأنماطيّ ، والطبراني ، في الصغير عن حسين بن الفهم ، وأبو الفرج الأصبهاني عن حرميّ بن أبي العلاء ثلاثتهم عن الزبير ، فوقع لنا بدلا عالياً . وأخرج أبو نعيم عن الطبراني طرقاً منه .

٨٦٣٤ (نابل) بموحدة الحبشيّ والد أيمن . . قال أبو أحمد العسّال : له صحبة ، وقال أبو عمر لم أر حديثاً يدل على لقائه ، وأخرج أبو موسى في الذيل من طريق أبي الشيخ ، حدثنا محمد بن زكريا ، حدثنا بكار السيريني ، حدّثنا أيمن بن نابل ، عن أبيه : أن رجلا كالأعرابيّ أهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ناقتين ، فعوضه ، فلم يرض مرّتين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لقد هممت أن لا أتهب إلا من قرشيّ أو أنصاريّ ، أو ثقفيّ ، قال أبو موسى : رواه جماعة عن بكار * قلت : وهو ضعيف .

٨٦٣٥ (ناجية) بن الأعجم الأسلميّ . . ذكره ابن سعد في الصحابة ، وقال : لا عقب له ، وأخرج عن الواقديّ ، عن عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه ، حدثني أربعة عشر رجلا من أسلم ، من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : أن ناجية بن الأعجم هو الذي نزل في القليب القليل الماء يوم الحديبية بسهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أعطاه إياه من كنانته ، وأمره أن يغوّر الماء بسهمه ، وأن يصبّ فيها ماء توضأ منه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ففعل ، قال : وقيل : إن النازل ناجية بن جندب ، كما سيأتي في ترجمته ، وقال العطويّ : عقد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأسلم لواءين يوم الفتح ؛ أعطى أحدهما ناجية بن الأعجم ، والآخر بريدة بن الحصيب ، وذكره

قد حدثني بذلك أيضاً ــ قالا : قال معاذ بن عمرو بن الجموح أحد بني سلمة : سمعت القوم وأبو جهل في مثل الحرجة ــ قال ابن هشام : الحرجة : الشجر الملتف ــ وهم يقولون : أبو الحكم لا يخلص إليه ، فلما سمعتها جعلته من شأني ، فصمدت نحوه ، فلما أمكنني حملت عليه فضربته ضربة أطنت قدمه بنصف ساقه ، فوالله ما شبهتها حين طاحت إلا بالنواة تطير من تحت مرضخة النوى[1] . قال : وضربني ابنه عكرمة على عاتقي فطرح بيدي فتعلقت بجلدة من جنبي ، وأجهضني القتال عنه ، فلقد قاتلت عامّة نهاري ، وإني لأسحبها خلفي ، فلما آذتني وضعت عليها قدمي ثم تمطيت بها حتى طرحتها . قال ابن إسحاق : ثم عاش بعد ذلك حتى كان زمان عثمان . ثم قال : مرّ بأبي جهل وهو عقير معوذ

(١) مرضخة النوى : حجر يفلق به البلح ، تضرب البلحة بالحجر فتنفلق وتخرج منها النواة .

ابن أبي حاتم ، وحكى عن أبيه أنه قال : لا أعرفه ، وقال ابن شاهين فى الصحابة : مات بالمدينة فى آخر خلافة معاوية .

٨٦٣٦ ﴿ ناجية ﴾ بن جُندب ، بن عمير ، بن يعمر ، بن دارم ، بن واثلة ، بن سهم ، بن مازن ، ابن سَلامان ، بن أسلم الأسلميّ . قال ابن إسحاق : حدثنى بعض أهل العلم ، عن رجال من أسلم : أن الذى نزل فى القليب بسهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ناجية بن جُندب الأسلمى صاحب بُدن(١) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : وزعم بعض أهل العلم أن البراء بن عازب كان يقول : أنا الذى نزلت ، قال ابن إسحاق ؛ وزعمت أسلم أن جارية من الأنصار أقبلت بدلوها ، وناجية فى القليب يميح(٢) على الناس ، فقالت :

يا أيها المائح دَلوى دُونكا * إنى رأيتُ الناسَ يحمدونَكا

﴿ قال فأجابها ﴾

قد أقبلتْ جاريةٌ يمانيهْ * إنى أنا المائح واسمى نَاجيهْ

وقال سعيد بن عُفير : كان اسمه ذكوان فسماه النبى صلى الله عليه وآله وسلم ناجية ، حين نجا من قريش ، وذكر ابن أبى حاتم عن أبيه : أن ناجية صاحب بُدن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مات بالمدينة فى خلافة معاوية ، وأخرج الحسن بن أبى سفيان فى مسنده ، من طريق موسى بن عُبيدة

ابن عفراء ، فضربه حتى أثبته - فتركه وبه رمق ، وقاتل معوذ ابن عفراء حتى قتل يومئذ ، ومر عبد الله بن مسعود بأبى جهل فأجهز عليه ، وأخذ رأسه . هكذا ذكر ابن إسحاق هذا الخبر فى السيرة فى رواية ابن هشام ، عن زياد البكائى ، عن معاذ بن عمرو بن الجموح ، وذكره ابن إدريس عن ابن إسحاق لمعاذ بن عفراء .

وقد ذكر ابن سنجر ، عن موسى بن إسماعيل ، عن يوسف بن يعقوب الماجشون ، عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، عن جده ، قال : بينما أنا واقف فى الصف يوم بدر فإذا أنا بين غلامين من الأنصار حديثة أسنانهما ، فتمنيت أن أكون بين أضلع منهما ، فغمزنى أحدهما ،

---

(١) البدن جمع بدنة بوزن سمكة وهى الناقة وهذه النوق كانت هديا ساقه النبى معه عام الحديبية فلما أحضر أخذ ناجية الهدى فذبحه فى الحرم وسلك طرقا لا يعرفها غيره .

(٢) يميح على الناس : يخرج لهم الماء من البئر لقلة مائها .

عن عبد الله بن عمرو بن أسلم ، عن ناجية بن جُندُب قال : كنا بالغَميم[1]، فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خبر قريش أنها بعثت خالد بن الوليد جَريدة خيل[2] يتلقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكره رسول الله أن يلقاه ، وكان بهم رحيما ، فقال : مَنْ رجلٍ يَعدلنا عن الطريق[3] ؟ فقلت أنا بأبي وأنت وأمي يارسول الله ، قال : فأخذتُ بهم فى طريق قد كان بها فدا فدٌ وعِقاب ، فاستوت لى الأرضُ حتى أنزلته على الحديبية ، وهى تَنْزح ، قال : فألقى فيها سهماً أو سهمين من كنانته ، ثم بصق فيها ، ثم دعا بها فعادت عيونها حتى إنى أقول : لو شئنا لاغترفنا بأقداحنا[4] . ووقع لنا بعلوّ فى المعرفة ، لابن مَندة ، وكذا أخرجه ابن السكن ، والطبرانىّ من طريق موسى بن عُبيدة ، وهو عندهم بالشك . ناجية بن جُندب أو جُندُب بن ناجية ، وموسى ضعيف ، ولناجية بن جندب حديث آخر أخرجه ابن مندة من طريق مَجْزأة بن زاهر ، عن أبيه عن ناجية بن جُندُب قال : أتيتُ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم حين صُد الهدى[5] فقلت : يارسول الله ابعث معى بالهدى حتى أنحره فى الحرم ، قال : وكيف تصنع ؟ قال : قلت : آخذ فى أودية لا يقدرون علىّ قال : فدفعه إلىّ فنحرته فى الحرم ،

فقال : ياعم ، أتعرف أبا جهل ؟ قلت : نعم ، وما حاجتك إليه يابن أخى ؟ قال : أنبئت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والذى نفسى بيده ، لو رأيته لايفارق سوادى سواده حتى يقتل الأعجل منا موتا . قال : فعجبت وغمزنى الآخر فقال مثلها ، فلم ألبث أن نظرت إلى أبى جهل يجول فى الناس فقلت : ألا تريان ؟ هذا صاحبكم الذى تسألان عنه ، فابتدراه بأسيافهما فضرباه حتى قتلاه ، ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه ، فقال : أيكم قتله ؟ فقال كل واحد منهما : أنا قتلته . فقال : هل مسحتما سيفيكما ؟ قالا : لا ، فنظر فى السيفين ، فقال : كلاكما قتله ، وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح والآخر معاذ بن عفراء .

---

(١) الغميم : واد بين الحرمين على مرحلتين من مكة ويسمى (كراع الغميم) .

(٢) الجريدة : خيل لارجالة فيها أى كلهم راكبون .

(٣) لعل أصل الأسلوب (من لى برجل) فسقطت لى ، أو تكون الباء زائدة .

(٤) يعنى أن الماء زاد وارتفع حتى صار قريبا من حافة البئر بحيث يستطيع الشخص أن يغترف من الماء بقدحه ولا يحتاج إلى دلو وحبل ليدليه فى البئر لإخراج الماء منها .

(٥) صد الهدى : يعني لما أحصر الرسول صلى الله عليه وسلم عام الحديبية ومنع من دخول مكة ولم يستطع نحر الهدي الذى ساقه معه .

قال ابن مندة : تفرد به مُخوَّل بن إبراهيم ، عن إسرائيل ، عنه ، ورواه عنه أبو حاتم الرازيّ وغيره ، كذا قال ، وقد أخرجه النسائى من طريق عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل مثله ، وأخرجه أبو نعيم ، من طريق محمد بن عمرو ، بن محمد العنقرىّ ، عن إسرائيل ، لكن قال فيه : عن ناجية بن جُندب ، عن أبيه ، وكذا أخرجه الطحاوى من طريق مُخَوَّل .

٨٦٣٧ { ناجية } بن عمرو الحضْرَمىّ . . ذكره ابن أبى عاصم فى الوُحدان ، وأخرج هو وابن قانع والطبرانىّ من طريق سَلمة بن رجاء ، عن عائذ بن شرَيح أنه سمع أنس بن مالك ، وشعَيب بن عمرو ، وناجية بن عمرو ، يقولون : رأينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يَخضِبُ بالحنّاء . . وذكره البغوى فى أثناء ترجمة ناجية الأسلمىّ ، فوهم ، والله أعلم .

٨٦٣٨ { ناجية } بن عمرو الخزاعىّ . . ذكره ابن منده فى كتاب الموالاة ، وأخرج من طريق عمرو بن عبد الله بن يَعلى ، بن مُرّة ، عن أبيه ، عن جده : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من كنتُ مولاه فعلىّ مولاه ، فلما قدم علىّ الكوفة نشَد الناس ، فانتشدنا له بضعة عشر رجلا ، منهم أبو أيّوب ، وناجية بن عمرو الخزاعىّ ، أورده أبو موسى فى ترجمة الحضْرَمىّ الذى قبله ، ولا أراه إلا غيره .

٨٦٣٩ { ناجية } بن كعب الخزاعى . . فرق بينه وبين الذى قبله ابن شاهين، وغيره ، وقال مالك فى الموطأ : عن هشام بن عمرو ، عن أبيه أن ناجية صاحب هَدْى النبى صلى الله عليه وآله وسلم سأله : كيف يصنع بما عطب من البُدن ؟ فأمره أن ينحر كل بَدَنة عطبَتْ ، ثم يُلقى نعلها فى دمها ، ويخلّى بينها وبين الناس ، الحديث وكذا رواه شعيب بن إسحاق ، وحماد بن سلمة ، وأبو خالد الأحمر ، وقال .

مات معاذ بن الجموح فى خلافة عثمان

(٢٤٢٣) معاذ بن عمرو بن قيس بن عبد العزى بن غزية بن عمرو بن عدى بن عوف بن غنم ابن مالك بن النجار . شهد أحدا والمشاهد ، واستشهد يوم اليمامة كما قال ابن القداح ، ذكره العدوى .

(٢٤٢٤) معاذ بن ماعض بن قيس بن خلدة بن عامر بن زريق الأنصارى الزرقى : شهد بدراً ، وأحدا ، وقتل يوم بئر معونة فى قول الواقدى . وقال غيره : إنه جرح ببدر ومات من جرحه ذلك بالمدينة ، وكان فارسا أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرس أبى عياش الزرقى ، إذ سقط عنها أبو عياش فى خبر ذكره ابن إسحاق . وقيل : بل أعطاها أخاه عائذ بن ماعض .

وكيع ، عن هشام ، عن أبيه عن ناجية : أخرجه أحمد ، وتابع وَكيعاً ابنُ عُيَيْنة ، وعَبْدة ، وجعفر ابن عَوْن ، ورَوْح بن القاسم ، وغيرهم ، عن هشام : وأخرجه ابن خزيمة من طريق عبد الرحيم بن سُليمان ، عنه ، بلفظ : حدثني ناجية ، واختلف في وَصله وإرساله على أبي معاوية ، ووهب بن خالد وغيرهما ، ولم يسم أحدٌ منهم والدَ ناجية ، لكن قال بعضهم : الخزاعيّ ، وبعضهم الأسلميّ ، ولا يبعد التعدد ، فقد ثبت من حديث ابن عباس أن ذؤيبا الخزاعيّ حدثه أنه كان مع البُدن أيضا ، وأخرج ابن أبي شيبة من طريق عروة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث ناجية الخزاعيّ عيناً في فتح مكة ، وقد جزم أبو الفتح الأزديّ ، وأبو صالح المؤذن بأن عُرْوة تفرّد بالرواية عن ناجية الخزاعيّ ، فهذا يدل على أنه غير الأسلميّ .

٨٦٤٠ ﴿ ناجية ﴾ الطُّفَاويّ(١) . قال ابن مندة : له ذكر في الصحابة ، وكان يكتب المصاحف ، وأخرج من طريق فرْوة بن حبيب ، حدثنا البراء بن عازب ، عن واصل قال : أدركت رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقال له : ناجية الطفاويّ ، قال : صلّى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خمس صلوات وأخرج الطبرانيّ من طريق فروة بن حبيب بهذا السند قال : كان ناجية يكتب المصاحف ، فاتته امرأة ، فذكر قصة طويلة .

٨٦٤١ ﴿ ناسح ﴾(٢) الحضرميّ . . ذكره أبو الفتح الأزدي في مفردات الصحابة ، وذكره البخاري

(٢٤٢٥) معاذ بن معدان . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن قطبة بن جرير أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم وبايعه . روى عنه عمران بن حدير . قيل : إن حديثه مرسل .

(٢٤٢٦) معاذ بن يزيد بن السكن . ذكره العدوي ، وقال فيه إنه قتل يوم أحد شهيد . قال : وهو أخو حواء بنت يزيد أم ثابت بن قيس بن الخطيم . وذكر أبو عمر في باب زياد : المستشهد يوم أحد إنما هو زياد بن السكن ، لا يزيد ، فانظر .

(٢٤٢٧) معاذ بن يزيد كان خطيباً في بني عامر يحضهم بالتمسك على الإسلام أيام الردّة وذكره أثيمة عن ابن إسحاق ، وكان له شأن في الشام .

---

(١) منسوب إلى (الطفاوة) بضم الطاء وهي حي من قيس عيلان .

(٢) اختلف في اسم هذا الصحابي ، فورد في بعض الكتب ناسح آخره جيم ، وفي بعضها آخره حاء كما هنا ، وقيل إنه ناشح بشين بدل السين ، والأولى ما هنا لاتفاق أكثر الكتب عليه .

فقال : ناسح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعنه شرحبيل بن شفعة ، وأخرج ابن شاهين من طريق الوليد بن مسلم عن جرير بن عثمان ، عن شرحبيل ، بن شفعة ، عن ناسح الحضرمي : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر برجلين يتبايعان شاة يتحالفان ، ثم مر بالشاة قد اشتراها الرجل ، فقال : أوجب أحدهما ، وقال ابن أبي حاتم: أخرج البخاري (ناسح الحضرمي) فغيّره أبي وقال: إنما هو عبد الله ابن ناسح * قلت . وقد تقدم في العبادلة .

٨٦٤٢ ﴿ ناعم ﴾ بن أجيل بجيم مصغراً الهمداني مولى أم سلمة . . قال المستغفري : روى البردعي بسند له مجهول ، عن الليث أنه من الصحابة ، وأخرج ابن يونس من طريق ابن لهيعة قال : كان ناعم من أهل بيت شرف من بيوت همدان ، فأصابهم سباء في الجاهلية ، فصار إلى أم سلمة ، فأعتقته ، قال ابن يونس : وكان ناعم أحد الفقهاء الذين أدركهم يزيد بن أبي حبيب ، قال أبو النضر الأسود بن عبد الجبار : بلغني أنه مات سنة ثمانين ، وهكذا ذكره أبو عمر الكندي في الموالي من أهل مصر وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال : سبي في الجاهلية ، فأعتقته أم سلمة * قلت : وظاهر هذا أن يكون صحابيا ، فذكرته في هذا القسم للاحتمال ، وقد وثقه ابن سعد ، ويعقوب بن سفيان ، والنسائي .

٨٦٤٣ ﴿ ناعم ﴾ مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكره العسكري في الصحابة ، وقال: لا أعلم له حديثاً مسنداً، وأخرج من طريق كعب بن علقمة، حدثني ناعم مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : شهدت عليا خطب على بعير ، فتقدم ، ثم نزل ، فدعا بكبش أقرن فذبحه ، فقال: هذا عن علي وآل علي ، واستدركه ابن فتحون ، وقال : ذكر الطبراني في تهذيب الآثار ، من طريق كعب بن علقمة هذه القصة ، قال ابن فتحون: وقد ذكر البخاري ناعم بن أجيل فلعله هو * قلت : وقد

(٢٤٢٨) معاذ التميمي ذكره صاحب الوحدان . وذكر بسنده عن السائب بن يزيد ، عن رجل من تميم يقال له معاذ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر يوم الحديبية بين درعين .

(٢٤٢٩) معاذ ، أبو زهير الثقفي . وهو والد أبي بكر بن أبي زهير ، واسم أبي زهير معاذ : حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم: يوشك أن تعلموا أهل الجنة من أهل النار بالثناء الحسن والسيء .

باب معاوية

(٢٤٣٠) معاوية بن ثور بن عبادة . كذا ذكره العقيلي بكسر العين عن هشام بن محمد بن السائب

ذكر ابن يونس فى ترجمه ناعم بن أجيل أنه روى عن عليّ ، وعثمان ، وغيرهما من الصحابة ، وذكر فى الرواة عنه كعب بن علقمة ، فهما واحد ، ولعل مَنْ وصفه بأنه مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تجوز فى ذلك ، لكونه مولى زوجه .

٨٦٤٤ (نافع) بن بُدَيل بن وَرْقاء الخزاعيّ . . كان قديم الإسلام واستشهد فى عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد تقدم ذكر أبيه فى الموحدة ، وأخيه عبد الله فى العبادلة، وقال ابن إسحاق: حدثنى أبى ، عن المغيرة بن عبد الرحمن ، بن الحارث ، بن هشام ، وعبد الله بن أبى بكر ، وغيرهما قالوا: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المنذر بن عمرو إلى أهل نجد فى سبعين رجلا من خيار المسلمين منهم الحارث بن الصِّمَّة، وحَرَام بن مِلحَان ، وفرْوة بن أسماء ، ونافع بن بُدَيل بن وَرْقاء الخزاعى فقتلوا : فقال ابن رَواحة يرثى نافعا :

رحم الله نافعَ بن بُدَيل　＊　رَحمة المبتغى ثواب الجهادِ
صابراً صادق الحديث إذا ما　＊　أكثرَ القوم قال قول السَّدادِ

وأوردها أبو سعيد العسكرىّ فى ديوان حسَّان بن ثابت ، وزاد فيها بيتا ثالثاً ، والبعث المذكور كان إلى بئر مَعونة ، وصرّح غير واحد منهم ابن الكلبىّ فى الجمهرة بأن نافعاً استشهد ببئر معُونة .

٨٦٤٥ (نافع) بن الحارث الخزاعىّ . . فى نافع بن عبد الحارث .

٨٦٤٦ (نافع) بن الحارث بن كلدة الثقفىّ أخو أبى بكرة لأمّه . . قال أبو عمر : روى عن ابن عباس أنه كان ممن نزل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الطائف ، وأمه سمية مولاة الحارث قال ابن سعد : ادعاه الحارث ، واعترف أنه ولده، فثبت نسبه أنه منه ، وهو أول من اقتنى الخيل بالبصرة،

الكلبى ، قال : وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وهو شيخ كبير،ومعه ابن له يقال له بشر ، والفُجَيع ابن عبد الله بن جُنْدُج بن البكاء ، والأشجّ ـ وهو عبد عمرو بن كعب بن عبادة ، فقال معاوية للنبي صلى الله عليه وسلم : يانبى الله ، بأبى أنتَ وأمى ! امسحْ وَجه أبى . فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه وأعطاه أعنزا سبعاً عفرا وبَرّك عليه. حديثه عند الجعد بن عبد الله بن ماعز بن مجالد بن ثور بن عبادة بن البكاء . ذكره ابن الكلبى عن أبى مسكين مولى أبى هريرة عن الجعد ، قال الجعد : فالسنة ربما أصابت بنى البكاء ولم تصبهم ، وكتب للفجيع كتابا فهو عندهم .

(٢٤٣١) معاوية بن جاهمة السلمى . قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أستأذنه فى الجهاد ، قال :

وهو أحد الشهود على المغيرة ، وكان سأل عمر بن الخطاب أن يقطعه قطيعة بالبصرة . فكتب إلى أبي موسى أن يقطعه عشرة أجربة[1] ليس فيها حق لمسلم ، ولا لمعاهد ، فعل . وأخرج ابن أبي شيبة من طريق محمد بن عبيد الله الثقفي قال : أتى رجل من ثقيف يقال له نافع أبو عبد الله عمر ، وكان أول من اقتنى إبلاً بالبصرة ، فقال : يا أمير المؤمنين إن قبلنا أرضا ليست من أرض الخراج ، ولا تضر بأحد ، فأقطعنيها أتخذها فضاء لخيلي ، قال : فكتب عمر إلى أبي موسى : إن كان كما قال فأعطها إياه ، وذكر ابن سعد في ترجمته حديثا سأذكره بعد في أواخر من اسمه نافع .

٨٦٤٧ ﴿ نافع ﴾ بن زيد الحميري . ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وأخرج من طريق زكريا ابن يحيى ، بن سعيد الحميري ، عن إياس بن عمرو الحميري : أن نافع بن زيد الحميري قدم وافدا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في نفر من حمير ، فقالوا : أتيناك لنتفقه في الدين ، ونسأل عن أول هذا الأمر ، قال : كان الله ليس شيء غيره وكان عرشه على الماء ، ثم خلق القلم ، فقال : اكتب ما هو كائن ، ثم خلق السموات والأرض وما فيهن ، واستوى على عرشه . فيه عدة مجاهيل .

٨٦٤٨ ﴿ نافع ﴾ بن سليمان العبدي . يقال إنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وحفظ عنه ، وهو صغير ، روى حديثه إسحاق بن راهويه في مسنده ، وقال : أخبرني سليمان بن نافع العبدي بحلب ، قال : قال لي أبي : وفد المنذر بن ساوى من البحرين ، ومعه ناس ، وأنا غليم أعقل أمسك جمالهم ، فذهبوا بسلاحهم ، فسلموا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ووضع المنذر سلاحه ، ولبس ثيابا كانت معه ، ومسح لحيته بدهن ، فأتى نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا مع الجمال أنظر إلى نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال المنذر : قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم : رأيت منك ما لم أر من

لك أم ؟ قلت : نعم قال فالزمها ؛ فإن الجنة تحت قدميها . روى عنه طلحة بن يزيد بن ركانة ، وقد روى أن هذا الحديث لجاهمة أبيه ، رواه عنه ابنه معاوية بن جاهمة . ونسبه بعضهم فقال : معاوية بن جاهمة ابن العباس بن مرداس السلمي ، روى عنه محمد بن طلحة وعكرمة بن روح — مجهول .

(٢٤٣٢) معاوية بن حديج بن جفنة بن قنبر بن حارثة بن عبد شمس . بن معاوية بن جعفر بن أسامة ابن سعد بن أشرس بن شبيب بن السكون السكوني . وقد قيل : الكندي . وقد قيل الخولاني وقيل التجيبي . والصواب — إن شاء الله تعالى — السكوني . قال خليفة : يكنى أبا عبد الرحمن . وقال غيره : يكنى أبا نعيم . يعد في أهل مصر ، وعندهم حديثه . روى عنه سويد بن قيس وعرفطة بن عمر ، ومات

(١) أجربة : جمع جريب وهو مساحة من الأرض .

أصحابك ، فقلت: أشيء جبلتُ عليه أو أحدثته ؟ قال : لا بل جبلت عليه ، فلما أسلموا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أسلمتْ عبدُ القيس طَوعا ، وأسلم الناس كرْها ، قال سليمان ؟ وعاش أبي مائة وعشرين سنة ؛ وأخرجه الطبرانيّ وابن قانع جميعا عن موسى بن هارون ، عن إسحاق ، قال موسى : ليس عند إسحاق أعلى من هذا ، وأخرجه ابن بَشْران في أماليه ، عن دعلج عن موسى وسليمان ، ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه ، ولم يذكر فيه جَرْحا ، والقصة التي ذكرها للمنذر بن ساوى معروفة للأشج ، واسمه المنذر بن عائذ ، وأظن سُليمان وَهِم في ذكر سن أبيه ، لأنه لو كان غلاما سنة الوفود ، وعاش هذا القدر لبقي إلى سنة عشرين ومائة ، وهو باطل ، فلعله قال : عاش مائة وعشراً لأن أبا الطفيل آخر من رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم موتا ، وأكثر ما قيل في سنة وفاته سنة عشر ومائة ، وقد ثبت في الصحيحين أنه قال صلى الله عليه وآله وسلم في آخر عمره: لا يبقى بعد مائة من تلك الليلة على وجه الأرض أحد ، وأراد بذلك انخرام قرنه ، فكان كذلك .

٨٦٤٩ (نافع) بن سهل الأنصاري الأشهليّ . ذكره عمر بن شبّة في الصحابة ، وقال : استشهد باليمامة ، واستدركه ابن فتحون .

٨٦٥٠ (نافع) بن ظُرَيب ، بن عمرو ، بن نوْفل ، بن عبد مناف ، النوفلي .. قال العدوي : هو من مُسْلمة الفتح ، وهو الذي كتب المصحف لعمر ، قال الزبير بن بكار : ولدَ ظُرَيب نافعا ، وأمه صفية بنت عبد الله بن بجاد الكنانية ، وهو والد أم قتّال ، أم محمد بن جبير بن مُطعم ، وأمها عُتبة بنت أبي إهاب ، التي تزوّجها عُقبة بن الحارث، ثم فارقها من أجل قول المرأة السوداء إني أرضعتكما ، ففارقها عُقبة ، فتزوجها نافع هذا ، وقال هشام بن الكلبيّ : كان يكتب المصاحف لعمر بن الخطاب ، وقال البلاذريّ : كتب المصاحف لعثمان ، وقيل لعمر .

قبل عبد الله بن عمر بيسير ، يقولون : إنه الذي قتل محمد بن أبي بكر بأمر عمرو بن العاص له بذلك .

قال أبو عمر : كان معاوية بن حديج قد غزا إفريقية ثلاث مرات مفترقات فيما ذكر ابنُ وهب وغيره ، أصيبت عينه في مرّة منها . وقيل : بل غزا الحبشة مع ابن أبي سرح ، فأصيبت عينه هناك . وروى ابنُ وهب ، عن عمرو بن الحارث بإسناده ، وعن عمرو بن حرملة بن عمران بإسناده — أن عبد الرحمن بن شُمامة المَهْرِي قال: دخلنا على عائشة ، فسألتنا: كيف كان أميركم هذا وصاحبكم في غزاتكم؟ — تعني معاوية بن حديج ، فقالوا : مانقمنا عليه شيئا ، وأثنوا عليه خيرا ؛ قالوا : إن هلك بعير أخلف

٨٦٥١ (نافع) بن عبد الحارث بن حِبَالة ، بن عُمَير ، بن الحارث ، بن عمر ، بن غُبْشان الخزاعىّ .. روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنه أبو الطُّفَيْل وغيره ، وقال البخارى يقال : إن له صحبة ، وذكره ابن سعد فى الصحابة فى طبقة من أسلم فى الفتح ، وقال ابن عبد البر : كان من كبار الصحابة ، وفضلائهم ، ويقال : إنه أسلم يوم الفتح ، فاقام بمكة ولم يهاجر ، فأنكر الواقدىّ أن تكون له صحبة ، وذكره فى الصحابة ابن حِبَّان ، والعسكرىّ ، وآخرون ، وحديثه فى السنن ، ومسند أحمد : من سعادة المرء الجار الصالح ، ووقع فى رواية إبراهيم الحربىّ : نافع بن الحارث بإسقاط عبد ، والصواب إثباته ، وأمّره عمر على مكة ، قال البخارىّ فى صحيحه : اشترى نافع بن عبد الحارث لعمر من صَفْوان بن أميّة دار السجن بمكة .

٨٦٥٢ (نافع) بن عبد عمرو ، بن عبد الله ، بن نَضْلة ، بن عوف ، بن عبيد ، بن عَويج ، ابن عَدِىّ ، بن كعب، ابن أخى مَعْمَر بن نَضْلة . . ذكر الزبير ان ولده عبد الله قُتل يوم الحرّة ، ومقتضاه أن يكون أبوه من مُسلمة الفتح .

٨٦٥٣ (نافع) بن عبد القَيْس الفِهْرىّ ، أخو العاص بن وائل لأمّه . . كان مع عمرو ابن العاص فى فتح مصر فيما ذكره ابن عبد الحكم فى الفتوح ، وبعثه عمر إلى بَرْقة ، وهو على شرط أبى عمر ، بمقتضى مانقل أنه لم يبق بعد الفتح من قُريش إلا من شهد حَجة الوداع ، وهذا قُرَشى ، وقد بقى إلى خلافة عثمان ، فهو على الشرط ، والله أعلم .

٨٦٥٤ (نافع) بن عُتْبة ، بن أبى وقّاص ، بن زُهرة ، بن كِلاب ، ابن أخى سَعْد . .

بعيراً ، وإن هلك فرس أخلف فرسا ، وإن أبق خادمٌ أخلف خادما . فقالت حينئذ : أستغفر الله ، اللهم اغفر لى ، إنْ كنت لأُبغضه من أجل أنه قتل أخى ، وقد سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم مَنْ رفق بأمتى فارفق به ، ومن شقّ عليهم فاشقق عليه. قال أهل السير : غزا معاوية ابن حُدَيج فى ذلك العام فنزل جبلا ، فأصابته أمطار فسُمّى الجبل الممطر ، ثم غزا معاوية فى ذلك العام مرة أخرى فقتل وسبى . قال ابن لهيعة : حدثنى بكر بن الأشجّ ، عن سليمان بن يسار ، قال : غزوْنا مع معاوية بن حُدَيج إفريقية .

(٢٤٢٣) معاوية بن الحكم السلمى . كان ينزل المدينة ، ويسكنُ فى بنى سليم . له عن النبى صلى الله

كان من مُسلمة الفتح ، وروى جابر بن سَمُرة ، وهو ابن عمته : كنّا مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وحديثه فى صحيح مسلم .

٨٦٥٥ ﴿ نافع ﴾ بن عُجَيْر ، بن عبد يَزِيد ، بن المطلب ، بن عبد مناف ، القرشىّ ابن أخى رُكانة . ذكره البغَوىّ فى الصحابة ، وأخرج من طريق محمد بن علىّ بن شافع ، عن عبد الله بن علىّ ابن السائب ، عن نافع بن عُجَيْر بن عبد يزيد : أنه طلّق امرأته هُشَيْمة(١) البتّة ، ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : والله ما أردت بها إلا واحدة ، الحديث : قال البغَوىّ : ليس بهذا الاسناد إلا هذا الحديث . قلت : أخرجه عن الزعفرانىّ ، عن الشافعىّ ، عن محمد ، وخالفه الربيع ، فقال : عن الشافعى بهذا السند ، عن نافع ، أن رُكانة طلّق امرأته سُهَيْمة ، المزَنية ، فخالف الزعفرانىّ فى صاحب القصة ، وفى اسم المرأة ، وكذا أخرجه أبوداود ، عن أبى ثَوْر ، وابن السراج فى آخرين ، عن الشافعىّ بهذا السند ، فقال عن نافع بن عُجَيْر ، بن رُكانة ، وكذا أخرجه ابن قانع ، من طريق إبراهيم بن محمد المدنىّ ، عن عبد الله بن علىّ بن السائب ، فقال : عن نافع بن عُجَيْر ، عن عمه ، وهو رُكانة وجاء عن نافع بن عُجَيْر حديث آخر مَتْنُه : علىّ صَفِيّى وأمينى ، أخرجه ابن حِبّان فى الصحابة .

٨٦٥٦ ﴿ نافع ﴾ بن عَلْقمة . . ذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وقال : سكن الشام ، ولم يُخرج له شيئاً ، وذكره ابن أبى حاتم ، فقال : إنه سمع من النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : وسمعتُ أبى يقول : لا أعلم له صحبة ، وأخرج أبو يَعْلى من طريق حُسين بن واقد ، عن حَبيب بن أبى ثابت أن

عليه وسلم حديث واحد حسن ، فى الكهانة والطِّيَرَة والخط وفى تشميت العاطس فى الصلاة جاهلا وفى عتق الجارية ، أحسن الناس سِياقاً له يحيى بن أبى كثير ، عن هلال بن أبى ميمونة ، ومنهم من يقطّعه فيجعله أحاديثَ ، وأصله حديثٌ واحد . ومعاوية بن الحكم هذا معدودٌ فى أهل المدينة . روى عنه عطاء بن يسار . وروى كثير بن معاوية بن الحكم عن أبيه . قال : كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فأنزَى على بن الحكم أخى فرَسه خندقا ، فقصرت الفرس ، فدقّ جدار الخندق ساقه ، فأتينا به النبى صلى الله عليه وسلم فمسح ساقه ، فمانزل حتى برأ ، فقال معاوية بن الحكم فى قصيدة له :

فأنزاها علىّ فهى تهوى هوىّ الدلو مشرعة بحَبْل

---

(١) قيل اسمها هشيمة ، وقيل شهيمة كما سيأتى قريباً ، وقيل سهية أوله سين مهملة . والأشهر هشيمة .

عبد الرحمن بن أبي ليلى حدثه قال : خرجتُ مع عمر إلى مكة ؟ فاستقبلنا أمير مكة نافع بن علقَمة وسُمِّى بعم له يقال له نافع، فقال له عمر: من استخلفت على مكة ـ الحديث، وهذا السند قوى إلا أن فيه غلَطاً في تسمية أبيه ، فالقصة معروفة لنافع بن الحارث، كما تقدم قريباً ، وفى أمراء مكة نافع بن علْقمة آخر ، لكنه ليس خزاعياً ، ولا أدرك عمر ، فضلاً عن أن يكون له صحبة ، وهو نافع بن علْقمة ابن صفْوان، بن محرث الكنانى، كان عبد المالك بن مرْوان أمّره على مكة ، وله قصة مع أبان بن عثمان ذكرها الزبير بن بكار فى الموفقيات ، وهو خال مرْوان والد عبد الملك ، فإن أمّ مروان هى أم عثمان آمنة بنت علْقمة بن صفْوان المذكور ، ولم أر لعلقمة ذكراً فى الصحابة ، فكأنه مات قبل أن يُسلم ، فيكون لولده نافع صحبة ، فان بنى كنانة كانوا بالقرب من مكة ؛ ولم يبق بالحجاز أحد إلا أسلم ، وشهد حجة الوداع .

٨٦٥٧ (نافع) بن غيْلان بن سلمة الثقفى . تقدم نسبه فى ترجمة أبيه ، ذكره أبو عمر فى الصحابة : وقال ابن عساكر : لا أدرى : له صحبة أو لا ؟ وذكر أنه استُشهد بدُومة الجنْدل . قلت : وكانت فى سنة ثلاث عشرة ، ومقتضى ذلك أنه كان فى زمن النبى صلى الله عليه وآله وسلم بالغاً ، وقد تقدم أنه لم يبق من قريش وثقيف بعد حجة الوداع أحد إلا أسلم وشهدها ، فهو صحابى وأبوه مشهور فى الصحابة ، وأخرج ابن أبي الدنيا من طريق يعقوب بن داود الثقفى قال : استُشهد نافع بن غيْلان بن سلمة الثقفى مع خالد بن الوليد بدُومة الجنْدل ، فقال أبوه وجزع عليه :

مابال عينى لاتغمّضُ ساعة * الا اعترتنى عبْرة تغشانى
يانافعاً من للفوارس أحجمت * عن شدّة مذكورة وطعان
لو أستطيعُ جعلتُ منّى نافعاً * بين اللهاة وبين عقْد لسانى

فعصّب رجله فسما عليها * سموّ الصقر صادف يوم ظل
فقال محمد صلى عليه * مليكُ الناس قولاً غير فعل
لعًا لك فاستمرّ بها سويّا * وكانت بعد ذاك أصحّ رجل

(٢٤٣٤) معاوية بن حيْدة بن معاوية بن حيدة بن قشير بن كعب القشيرى معدود فى أهل البصرة، غزا خراسان ، ومات بها ، ومن ولده بهز بن حكيم الذى كان بالبصرة ، وهو بهز بن حكيم بن معاوية ابن حيدة . روى عن معاوية بن حيدة ابنه حكيم بن معاوية وحميد المزنى ، والد عبد الله بن حميد المزنى . وروى عن بهز بن حكيم هذا جماعة من الأئمة أكبرهم الزهرى فيما يقال ـ إن صحّ ـ إنه روى عنه ،

قال : فحو تب على كثرة بكائه ، فقال : دعونى أبكى فستنفد دمعى . فقيل له بعد ذلك : أين دموعك يا غيلان ؟ فقال : كل شيء يبلى ، وهكذا أخرجها الزبير بن بكار ، من طريق عبد الله ابن مصعب الزبيرى ، عن أبيه ، وزاد : بلى نافع و بليت الدموع ، واللحاق به قريب .

٨٦٥٨ ﴿ نافع ﴾ بن كيسان الثقفى . قال ابن سعد : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسكن دمشق ، وأخرج أبو نعيم فى الصحابه ، من طريق صدقة ، عن سليمان بن داود ، عن أيوب ابن نافع بن كيسان ، عن أبيه : أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ستشرب أمتى من بعدى الخمر ، يسمونها بغير اسمها ، يكون عونهم على شربها أمراؤهم ، وأخرج ابن عائذ ، عن الوليد بن مسلم عمن سمع عبد الرحمن بن ربيعة ، عن عبد الرحمن بن أيوب بن نافع بن كيسان ، عن أبيه ، عن جده نافع بن كيسان صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم: رفعه: ينزل عيسى ابن مريم عند باب دمشق الشرقى ، أخرجه تمام فى فوائده ، من طريق ابن عائذ ، وتابعه محمد بن وهب بن عطية ، عن عبد الرحمن ابن زمعة مثله ، أخرجه ابن شاهين من طريقه ، وأخرج أيضا من طريق موسى بن عامر ، عن الوليد: ذاكرت شيخاً من شيوخ دمشق ، فقال: سمعت عبد الرحمن بن ربيعة يحدث ، عن عبد الرحمن بن أيوب مثله ، وأخرجه ابن قانع من وجه آخر عن الوليد . أخبرنى شيخ من شيوخ قريش: سمعت عبد الرحمن به ، وكذا رواه صفوان بن صالح ، عن الوليد ، واختلف على الوليد ، فقال هشام بن عمار : عنه عن أبى ربيعة ، عن نافع بن كيسان ، عن أبيه . وكذا قال هشام بن خالد كما تقدم فى ترجمة كيسان ، وقال صفوان (ساثورى [1]) وموسى بن عامر كذلك .

والطبقة التى تروى عن بهز بن حكيم حماد بن زيد ، والثورى ، وحماد بن سلمة ، وعبد الوارث بن سعيد وقد روى عنه أصغر من هؤلاء مثل يزيد بن هارون ، وبشر بن المفضل . ويستحيل عندى أن يروى عنه الزهرى . وأما أبوه حكيم بن معاويه بن حيدة فقد روى عنه قوم من الجلة ، منهم عمرو بن دينار ، وغير بعيد أن يروى الزهرى عن حكيم هذا ، فأما عن ابنه بهز فما أظنه . وحكيم بن معاوية روايته كلها عن أبيه معاوية بن حيدة . وسئل يحى بن معين عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده ، فقال : إسناد صحيح إذا كان دون بهز ثقة .

(٢٤٣٥) معاوية بن أبى سفيان واسم أبى سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس

---

(١) فى بعض النسخ بياض مكان هذه الكلمة التى بين القوسين .

٧٦٥٩ ﴿ نافع ﴾ بن مسعود الغفاري . . ذكره ابن السكن في الصحابة وأخرج من طريق جرير ابن أيوب عن الشعبي عن نافع بن مسعود الغفاري أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر حديثاً في فضل رمضان ؛ قال . وقال بعضهم : عن جرير بن أيوب ، عن الشعبي ، عن نافع ، عن أبي مسعود الغفاري .

٨٦٦٠ ﴿ نافع ﴾ الجرشي . . ذكره جعفر المستغفري في الصحابة : وأخرج من طريق عبدالرحمن ابن بشير الدمشقي عن محمد بن إسحق ، عن الزهري عن عبد الله بن كعب ، عن نافع الجرشي : أنه حدثه أنه حين بُعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان كاهنٌ في رأس جبل فدعوه ، فقالوا له : انظر لنا في شأن هذا الرجل ، فنزل إليهم فاتكأ على قوسه ، ورفع طرفه إلى السماء ، ثم طفق ينزو(١) ، ويقول: إن الله أكرم محمداً . واصطفاه ، وبعثه إليكم أيها الناس ، وذكر القصة ، وعبد الرحمن هذا ذكر أبوحاتم أنه روى عن ابن إسحق مَناكيرَ ، وقد قال البخاري في تاريخ نافع الجرشي : قال الزهري عن ابن كعب مولى عثمان عنه ولم يصفه بصُحبة ، ولا بغيرها ، وظهر من سياقه أن ابن كعب ليس هو عبد الله ابن كعب بن مالك الأنصاري ، وإنما هو آخر مولى عثمان ، وكذا أورده الخطيب في المشتبه ، من طريق عبد الرحمن ، وقال في سياقه . عن عبد الله بن كعب مولى عثمان ، حدثني نافع الجرشي .

٨٦٦١ ﴿ نافع ﴾ الحبشي . . تقدم ذكره في ترجمة أبرهة وأنه أحد النفر الثمانية الذين قدموا من الحبشة فأسلموا .

٨٦٦٢ ﴿ نافع ﴾ مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : له صحبة ، ذكر أسلم بن سهل في تاريخ واسط ، من طريق يزيد بن هرون ، عن عبد الملك بن حُسين ،

ابن عبد مناف ، وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ، يكنى أبا عبد الرحمن ، كان هو وأبوه وأخوه من مسلمة الفتح . وقد روى عن معاوية أنه قال : أسلمت يوم القضية ، ولقيت النبي صلى الله عليه وسلم مسلما .

قال أبو عمر : معاوية وأبوه من المؤلفة قلوبهم ، ذكره في ذلك بعضهم وهو أحد الذين كتبوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وولاه عمر على الشام عند موت أخيه يزيد . وقال صالح بن الوجيه في سنة تسع عشرة كتب عمر إلى يزيد بن أبي سفيان يأمره بغزو قيسارية ، فغزاها ، وبها بطارقة الروم ،

---

(١) ينزو : يرتفع إلى أعلى من المرح .

عن يوسف بن ميمون ، عن نافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لايدخل الجنة شيخ زانٍ ، ولا مُستكبر ، ولا مَنان على الله بعمله ، أخرجه البخاريّ ، ومطيّن ، والحسن بن سفيان ، والبغويّ وابن أبي داود ، وابن السكن ، وابن شاهين ، والطبرانيّ ، وابن مَندة ، من طريق أبي سعيد الأشجّ ، عن عُقبة بن خالد بن الصباح ، بن يحيى ، عن خالد بن أبي أمية ، فذكر الحديث مثله ، لكن فيه تقديم وتأخير ، قال البغوى : ولا أعلم بهذا الاسناد غير هذا الحديث ، وأخرجه ابن قانع من وجه آخر عن الصبّاح بن يحيى ، عن خالدبن أمية قال : رأيت نافعا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسمعته يقول: قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يانافع إنه سيصيبك بعدى خَصاصَة ، فاذكر شأنك للناس يرحموك ؛ قال : وسمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول . لايدخل الجنة شيخ زانٍ ـ الحديث : وزاد : ولا مُدمِنُ خمر ، ولا عاق لوالديه ، ولم يذكر قوله : ولا منّان على الله بعمله .

٨٦٦٣ ﴿ نافع ﴾ الرواسيّ جدّ علقمة . . تقدم ذكره فى ترجمة عمرو بن مالك الرواسيّ .

٧٦٦٤ ﴿ نافع ﴾ أبو طيبة الحجّام . . يأتى فى الكنى ، سماه محمد بن سَهل بن أبي خيثمة فى حديث عن مُحيّصة بن مسعود أنه كان له غلام حَجام يقال له نافع أبو طَيبة ، فانطلق النبى صلى الله عليه وآله وسلم يسأله عن خَراجه (١) فقال : لاتقربه ، فردد عليه فقال : اعلف به الناضح (٢) واجعله فى كرشه (٣)

فحاصرها أياما ، وكان بها معاوية أخوه ، فخلفه عليها ، وصار يزيد إلى دمشق ، فأقام معاوية على قيسارية حتى فتحها فى شوال سنة تسع عشرة .

وتوفى يزيد فى ذى الحجة من ذلك العام فى دمشق ، واستخلف أخاه معاوية على عمله ، فكتب إليه عمر بعهده على ماكان يزيد يلى من عمل الشام ، ورزقه ألف دينار فى كل شهر ، هكذا قال صالح ابن الوجيه ، وخالفه الوليد بن مسلم .

حدثنا سلف بن القاسم ، حدثنا أبو الميمون ، حدثنا أبو زرعة ، حدثنا دحيم ، حدثنا الوليد بن مسلم أن فتح بيت المقدس كان سنة ست عشرة صلحا ، وأن عمر شهد فتحها فى حين دخوله الشام قال : وفى

---

(١) خراجه : كسبه . (٢) الدابة التى يستخرج بها الماء من البئر أو غيره .

(٣) الكرش بمنزلة المعدة للانسان .

أخرجه ابن السكن، وابن قانع، من رواية الليث، عن يزيد بن أبى غفير الأنصارىّ، عن محمد بن سهل وسيأتى مزيد لذلك فى الكنى.

٨٦٦٥ (نافع) مولى غيلانَ بن سَلمة الثقفىّ أخرج البزار، والبغوىّ، من طريق ابن لهيعة عن يزيد، عن عروة، عن غيلان بن سَلمة: أن نافعاً كان عبداً لغيلان بن سَلمة ففرّ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وغيلانُ مشرك، ثم أسلم غيلان، فرد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولاءه لغيلان.

٨٦٦٦ (نافع) غير منسوب.. ذكره البغوىّ فى أثناء ترجمة نافع بن الحارث، بن كلدة، والذى يظهر أنه غيره، فقد قال ابن سعد: حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا خلف بن خليفة، عن ثابت بن بِشر، عن شيخ من أهل البصرة قال: حدثنا نافع أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان فى زَهاء أربعمائة رجل، فنزلنا على غير ماء، فكأنه اشتدّ على الناس إذ أقبلت عنز تمشى حتى أتتْ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: فحلبها فأروَى الجند، وروى، قال: يانافع، أملِكها وما أراك تملكها، قال فأخذتُ عوداً فركزته فى الأرض، وربطت الشاة، واستوثقتُ منها ونمت وناموا، فلما استيقظت إذا الحبلُ محلول، وإذا لا شاة، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: إن الذى جاء بها هو الذى ذهب بها. وأورده الحاكم أبو أحمد فى الكنى فى ترجمة أبى الفضل غير مُسمى، فساقه من طريق خلف بن خليفة عن أبان المكتِبِ، عن أبى الفضل، عن رجل كان يسمىّ نافعا، كان يجىء إلى واسط وعمرّ طويلا حتى كان زمن الحجاج، ويحدّث عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم بحديث واحد، فذكر الحديث، وأخرجه الطبرانى فى نافع غير منسوب قال: حدثنا أسلم بن سهل، عن عمرو بن السكن، عن خلف

سنة تسع عشرة كان فتح جلولاء، وأميرُها سعد بن أبى وقاص، ثم كانت قيسارية فى ذلك العام، وأميرُها معاوية بن أبى سفيان. وذكر الدولابى، عن الوليد بن حماد، عن الحسن بن زياد، عن أبى إسماعيل محمد بن عبد الله البصرى، قال: جزع عمر على يزيد جزعا شديداً، وكتب إلى معاوية بولايته الشام، فأقام أربع سنين، ومات؛ فأقره عثمان عليها اثنتى عشرة سنة إلى أن مات، ثم كانت الفتنة، فحارب معاوية عليا خمس سنين.

قال أبو عمر: صوابه أربع سنين، وقال غيره: ورد البريد بموت يزيد على عمر، وأبو سفيان عنده فلما قرأ الكتاب بموت يزيد قال لأبى سفيان: أحسَن الله عزاك فى يزيد ورحمه، ثم قال له أبو سفيان:

مثله ، وقال . أسلمُ فى تاريخ واسط : اسم أبى الفضل شيخ أبان يوسف بن ميمون ، ولم يُصب فى ذلك لأنه ظن أنه نافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقد سبق ، وهو غيره ، وقد فرق بينهما غير واحد ، منهم الحاكم أبو أحمد كما ذكرت ، واختلف على خلف بن خليفة فى الحديث المذكور ، فرواه أبو كريب عنه فلم يذكر أباناً فى السند ، ورواه عصمة بن سُليمان عن خلف فقال : عن أبى هاشم الرمانى ، وكانت له صحبة أخرجه ابن السكن ، وابن قانع من طريقه ، وكذا قال ابن شاهين ، وقال : كانت له صحبة .

٨٦٦٧ (نامية) بن صفارة الضُبعى . . وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم مع رفاعة بن زيد بسبب ماصنعه زيد بن حارثة بجُذام بعد إسلامهم ، سماه الأموىّ فى روايته عن ابن إسحاق ، واستدركه ابن فتحون .

باب — ن — ب

٨٦٦٨ (نبّاش) بن زُرارة . . قال ابن مندة : له ذكر فى المغازى ، صحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، كذا ذكره مختصرا ، وقال أبو موسى : نباش بن زُرارة التميمىّ ، أبو هالة ، أورده المستغفرىّ فى باب النون من الصحابة ، وتعقبة ابن الأثير ، فساق نسبه ، فقال : ابن زُرارة ، بن وقدان ابن حبيب ، بن سلامة ، بن عدىّ ، بن جرْوة ، بن أسيِّد ، بن عمرو ، بن تميم ، أبو هالة التميمىّ ، ثم قال قال مُصعَب الزبيرىّ : هو حليف بنى عبد الدار ، قال ابن الأثير : استدركه أبو موسى على بن مَندة ، وقد ذكره ابن مَندة ، فلا وجه لاستدراكه ثم إنه لا صحبة له ، فإنه كان قبل النبوة ، لأنه كان زوج

مَنْ وَليت مكانه يا أمير المؤمنين ؟ قال : أخاه معاوية ، قال : وصلتكَ رَحم ياأمير المؤمنين .

وقال عمر إذ دخل الشام ، ورأى معاوية : هذا كسرى العرب ، وكان قد تلقاه معاوية فى موكب عظيم ، فلما دنا منه قال له : أنتَ صاحب الموكب العظيم ؟ قال : نعم يا أمير المؤمنين قال : مع مايبلغنى منْ وقوف ذوى الحاجات ببابك ! قال : مع مايبلغك من ذلك . قال : ولم تفعل هذا ؟ قال : نحن بأرض جواسيسُ العدوّ بها كثيرة . فيجب أن نظهر من عزّ السلطان مانرهبهم به ؛ فإن أمرتنى فعلت ، وإن نهيتنى انتهيت . فقال عمر لمعاوية : ما أسألك عن شىء إلا تركتنى فى مثل رواجب الضرس ، إن كان ماقلت حقا إنه لرأى أريب ، وإن كان باطلا إنه لخدعة أديب . قال : فمرنى يا أمير المؤمنين . قال : لا

خديجة قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فولد لها منه أبو هالة ، ولا صحبة لزرارة ، ولا لابنه : انتهى. فأما تعقبه على أبي موسى فموجّه ، لكونه كنى نباشا ، وقال : إنه تميمي ، وأما تعقبه على ابن مندة ففيه نظر ، لأنه لم يسُق نسبه ، فاحتمل أن يكون آخر ، ومن ثم استدركه أبو موسى ، وأسند إلى ذكر المستغفري ، ومستندُ المستغفري ، في ذكره ماساقه من طريق مُصعب الزبيري أنه قال : نباش بن زُرارة التميمي أبو هالة ، حليف بني عبد الدار ، هو والد هند ابن خديجة انتهى ملخصا. وليس في هذا ما يدل على صحبته ، لأنه يتكلم على الأنساب من حيثُ هي ، لا من جهة خصوص الصحابة .

٨٦٦٩ (نَبتل) بن الحارث ، بن قيس ، بن زيد ، بن ضبيعة ، بن مالك ، بن عَوف ، بن عمرو ابن عَوف ، الأنصاري الأوسي . ذكره أبو عبيد القاسم بن سلاّم في كتاب النسب مقرونا بأخيه أبي سفيان ، وقد ذكره ابن الكلبي ، ثم البلاذري في المنافقين ، فيحتمل أن يكون أبو عُبيد اطلع على أنه تاب ، وذكر محمد بن إسحاق في السيرة النبوية أنه الذي نزل فيه (ومنهمُ الذينَ يؤذُونَ النبيَّ ويقولُونَ هوَ أذن)[1] أورد ذلك في قصة ، وقد ذكرها السُّدي مطوّلة لكنه لم يسم هذا فيهم .

٨٦٧٠ (نبهان) الأنصاري والد أسعد . ذكره ابن السكن في الصحابة ، وقال: مخرج حديثه عن الكوفيين ، ولم نجده إلا من هذا الوجه ، ثم ساق من طريق عمرو بن شمر ، عن محمد بن سوقة : أنه سمع رجلا من الأنصار يقال له أسعد بن نبهان يقول : حدثني أبي أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سمع رجلا يؤذن بليل لصلاة العشاء ، فلم يقل شيئا إلا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثله ، وهكذا أخرجه ، الدارقطني في المؤتلف ، وهو عنده بنون ، ثم موحدة ، وأخرجه ابن قانع ،

آمرُك ولا أنهاك . فقال عمرو : يا أمير المؤمنين ، ما أحسنَ ماصدَر الفتى عما أوردته فيه ! قال : مُحسن مصادره وموارده جشمناه ما جشمناه .

وذُم معاوية عند عمر يوماً ، فقال : دعونا من ذم فتى قريش من يضحك في الغضب ، ولا ينال ما عنده إلا على الرضا ، ولا يؤخذ ما فوق رأسه إلا من تحت قدميه . روى جبلة بن سحيم ، عن ابن عمر قال : ما رأيت أحداً بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أسود من معاوية ، فقيل له : فأبو بكر ؛ وعمر وعثمان ، وعلي ؟ فقال : كانوا والله خيراً من معاوية ، وكان معاوية أسود منهم . وقيل لنافع : مابال ابن عمر بايع معاوية . ولم يبايع عليا ؟ فقال : كان ابن عمر يعطي يداً في فرقة ، ولا يمنعها من جماعة ، ولم

(١) الآية ٦١ من سورة التوبة .

وابن مَندة من وجه آخر، عن عمرو بن شمر، وهو عنـدهما بمثناة فوقانية ثم تحتانية ثقيلة، والأول أصوب، وعمرو بن شمر متروك.

٨٦٧١ ﴿ نَبهان ﴾ التمّار . . ذكر مقاتل بن سُليمان فى تفسيره عن الضحاك، عن ابن عباس، فى قوله تعالى (وَالذينَ إذَا فعَلوُا فاحشَةً أوظلمُوا أنفسَهُم ذكروُا الله فاستغفرُوا لذنوبهم)[1] الآية قال: هو نبهان التمار، أتته امرأة حسنة جميلة تبتاع منه تمراً فضرب على عجيزتها[2] فقالت: والله ماحفظتَ غيبةَ أخيك، ولا نلتَ حاجتك، فسُقط فى يده فذهب إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فأعلمه، فقال له: إياك أن تكون امرأة غاز، فذهب يبكى ثلاثة أيام، يصوم النهار ويقوم الليل، فأنزل الله عز وجل فى اليوم الرابع هذه الآية، فأرسل إليه فأخبره، فحمد الله، وأثنى عليه، وشكره، وقال: يارسول الله، هذه توبتى، فكيف لى بان يُتقبَّل شكرى! فأنزل الله عز وجلّ (وأقم الصَّلاة طرفى النهارِ وَزلفا منَ الليْل إنّ الحسناتِ يُذهبنَ السَّيئاتِ)[3] وهكذا أخرجه عبد الغنى بن سعيد الثقفىّ فى تفسيره، عن موسى بن عبد الرحمن، عن ابن جُريج، عن عطاء، عن ابن عباس، مُطوَّلا، ومقاتل متروك، والضحاك لم يسمع من ابن عباس، وعبد الغنى وموسى هالكان، وأورد هذه القصة الثعلبىّ، والمهدَوىّ، ومكىّ، والماوردىّ فى تفاسيرهم بغير سند، لكن ذكر قتادة بعض هذا مختصراً وورد تسمية صاحب القصة فى نزول الآية الثانية لأبى اليسر وغيره.

٨٦٧٢ ﴿ نبهان ﴾ غير منسوب . . قال وَثيمة فى آخر كتاب الردة: حدثنا إسماعيل بن عُلية،

يبايع معاوية حتى اجتمعوا عليه. قال أبو عمر: كان معاوية أميراً بالشام نحو عشرين سنة، وخليفة مثل ذلك، كان من خلافة عمر أميراً نحو أربعة أعوام، وخلافة عثمان كلها ـ اثنتى عشرة سنة، وبايع له أهل الشام خاصة بالخلافة سنة ثمان أوتسع وثلاثين، واجتمع الناس عليه حين بايع له الحسنُ بن على وجماعة ممن معه، وذلك فى ربيع أو جمادى سنة إحدى وأربعين، فيسمى عام الجماعة. وقد قيل: إن عام الجماعة كان سنة أربعين، والأول أصحّ. قال ابن إسحاق: كان معاوية أميراً عشرين سنة، وخليفة عشرين سنة. وقال غيره: كانت خلافته تسع عشرة سنة وتسعة أشهر وثمانية وعشرين يوماً. وتوفى فى النصف من رجب سنة ستين بدمشق، ودفن بها، وهو ابن ثمان وسبعين سنة. وقيل: ابن ست وثمانين. قال الوليد

(١) الآية ١٢٥ من سورة آل عمران.
(٢) فى بعض الروايات أنه قبلها.
(٣) الآيه ١٤٤ من سورة هود.

عن مَيمون بن أبي حَمزة ، عن إبراهيم هو النخعيّ : أن نبهانَ ارتدّ عن الإسلام ، فأُتيَ به النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم فاستتابه ، فتاب ، فخلّى سبيله ، فقال في الثالثة ، أو في الرابعة : اللهم أمكنّي من نبهان في عنقه حبل أنوف ، فأتى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم في عنقه حبل أنوف ، فأمر بقتله ، فلما انطلق به ليقتل عاج برأسه إلى الذي انطلق به ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما قال لك ؟ قال : قال : إني مسلم أو قال : قال : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله ، قال : خلّ سبيله ، وله طريق أخرى موصولة ، لكن سندها ضعيف جداً ، فأخرج الطبرانيّ في الأوسط في ترجمة محمد بن المرزُبان ، عن محمد بن مقاتل الرازي ، عن حكام بن سلم عن طِعْمَة بن عمرو ، عن أبان ، عن أنس : أن نبهانَ ارتدّ ثلاث مرّات ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم أمكنّي من نبهانَ في عنقه حبل أسود ، فالتفت ، فإذا هو نبهان قد أخذ ، وجعلوا في عنقه حبلا أسودَ ، فأتوا به النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم السيف بيمينه ، والحبل بشماله ليقتله ، فقال رجل من الأنصار : يارسول الله ، لو أمطتَ عنك؟ قال : فدفع السيف إلى رجل ، فقال: اذهب فاضرب عنقه ، قال : فانطلق به ، فضحك نبهان ، وقال: أتقتلون رجلاً يشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، فخلّى عنه ، وقال . لم يرو هذا الحديث عن طِعْمة إلا حكام بن سلم .

٧٦٧٣ ﴿ نبهان ﴾ آخر غير منسوب . . نزل حمص ، ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وأخرج له عن إبراهيم بن عبد الله الزبيبي بمعجمة مفتوحة وموحدتين . حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا خالد ابن الحارث ؛ حدثنا ابن جُريج ؛ حدثني أبوالزبير ؛ عن عمر بن نبهانَ ؛ عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من مات له ولدان في الإسلام أدخله الله الجنة بفضل رحمته ، قال فلقيني أبو هريرة فقال

ابن مسلم : مات معاوية في رجب سنة ستين ، وكانت خلافته تسع عشرة سنة ونصفا . وقال غيره : توفي معاوية بدمشق ، ودفن بها يوم الخميس لثمان بقين من رجب سنة تسع وخمسين ، وهو ابنُ اثنتين وثمانين سنة ، وكانت خلافته تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر وعشرين يوماً ، وكان يتمثلُ وهو قد احتضر :

فهل من خالد إما هلكنا وهل بالموت يا للناس عار

وروى محمد بن عبد الله بن الحكم قال : سمعت الشافعي يقول : لما ثقل معاوية كان يزيد غائباً ، فكتب إليه بحاله ، فلما أتاه الرسول أنشأ يقول :

جاء البريدُ بقرطاس يخبّ به فأوجس القلب من قرطاسه فزعا

أنت الذى قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى الولدين ما قال؟ قلت: نعم ، قال لى : لأن يكون لى أَحَبُّ إلىّ مما أُغلِقَتْ عليه حِمْص . خالفه غيره عن ابن جُرَيج ، فقال : عمرو بن نبهان عن أبى ثَعْلبة الأشجَعِىّ ، وسيأتى فى ترجمته .

٨٦٧٤ ﴿ نُبَيْشة ﴾ الخير الهُذَلِىّ ، هو ابن عمرو ، بن عوف ، وقيل: ابن عبد الله ، بن عمرو ابن عَوْف ، بن الحارث ، بن نَضْر بن حُصَين ، وقيل فى نسبه غير ذلك ، وهو بن عم سَلمة بن المحَبَّق الهذَلى ؛ يكْنى أبا طَرِيف . . روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم : أيامُ التشريق أيامُ أكل وشُرب ، وهو فى صحيح مسلم ، وله حديث فى استغفار القَصْعة للذى يَلْحَسُها : أخرجه الترمذى ، وآخر فى العتيرة [1] ، وآخر فى الادخار من لحوم الأضحِيَة بعد ثلاث ، كلاهما عند أصحاب السنن إلا الترمذىّ ، روى عنه أبو المُلَيح الهذَلىّ ، وأمّ عاصم جَدّة المعَلّى بن أسد . قال أبو عمر: سكن البصرة ، ويقال : إنه دخل على النبى صلى الله عليه وآله وسلم وعنده أسارَى فقال : يارسول الله إمّا أن تُفاديهم ، وإما أن تمنّ عليهم ، فقال : أمرتَ بخير ، أنت نُبَيْشة الخير .

٨٦٧٥ ﴿ نُبَيْشةُ ﴾ آخر . . هو الذى ورد أنه لبّى عنه أخوه ، فقيل له : اب عن نفسك ، ثم عن نُبيشَة والمشهور أن اسم ذلك شُبْرُمة ، وذكر الحديث بلفظ نُبَيْشة الدارقُطْنِىّ ، وغيره ، وسنده ضعيف .

٨٦٧٦ ﴿ نُبَيط ﴾ بن جابر ، بن مالك ، بن عَدِىّ ، بن زيد بن عدىّ ، بن عمرو ، بن مالك ، النجارىّ الأنصارىّ . . ذكره البغوىّ وقال : ليس له حديث ، ثم قال ابن سعد : شهد أحداً ،

قلنا لكَ الويلُ ماذا فى صحيفتكم ؟ قالوا: الخليفة أمسى مُثبتا وَجعا
فمادت الأرض أوكادت تميد بنا كأنّ ثهلان من أركانه انقلعا
أوذَى ابنُ هندوأوذَى الجندُ يتبعه كانا جميعا فظلاّ يسريان معا
لا يرقع الناس ما أوْهى وإن جهدوا أنْ يرقعوه ولا يوهُون مارقعا
أغرّ أبلج يستسقى الغمامُ به لو قارع الناسَ عن أحلامهم قَرَعا

قال الشافعى : البيتان الأخيران للأعشى فلما وصل إليه وجده مغموراً ، فأنشأ يقول :

---

(١) العتيرة : شاة كانوا يذبحونها لآلهتهم .

وزوجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم الفُرَيْعة بنت أسعد بن زُرَارة، وكانت من المبايعات، فولدت له عبد الملك، وعبد الله، ومحمدا، وإبراهيم، وزينب، وكانت زينب تحت أنس بن مالك، وخَبَط فيه ابن أبي حاتم، فقال: في ترجمة نُبَيْط بن شُرَيط، وهو نُبَيْطُ بن جابر. من بني مالك ابن النجّار: زوجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم الفُرَيعة، وهذا من العجب، فإن ابن نُبَيْط الأشجعيّ معروف النسب، لا يجتمع نسبه مع نسب بني مالك بن النجّار أصلا.

٨٦٧٧ (نُبَيط) بن شُرَيط، بن أنس بن مالك، بن هلال، الأشجعيّ، نزل الكوفة.. وقع ذكره في حديث والده شُرَيط، وله رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعن سالم ابن عُبَيد، روى عنه ابنه سَلمة، ونُعَيم بن أبي هِند، وأبو مالك الأشجعيّ، قال ابن أبي حاتم له صحبة، وبقي بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم زماناً.

٨٦٧٨ (نُبَيه) بن حُذَيفة، بن غانم، بن عامر، بن عبد الله، بن عَبيد، بن عَويج، ابن عَديّ بن كَعب، بن لُؤَيّ القرشيّ وأخو أبي جَهم بن حُذَيفة.. ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه وقال: لا أعلم له رؤية.

٨٦٧٩ (نُبَيه) بن صُؤاب الجُهَنيّ، وأبوه بضم المهملة بعدها همزة، يكنى أباعبدالرحمن، وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وشهد فتح مصر؛ وكان أحد الأربعة الذين أقاموا قِبلةمصر، ذكره ابن يونس، وأخرج من طريق الهيثم بن عَديّ. عن عبد الرحمن بن زياد، عن يزيد بن أبي حَبيب، عن نُبَيه بن صُؤاب، وكانت له صحبة، قال: قدم رجل من حِمْيَر على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأقام عنده، ثم مات، فقال: اطلبوا له وارثاً مُسلماً، فلم يوجد، فقال: ادفعوا

لو عاش حيّ على الدنيا لعاش إما ... م الناس لا عاجز ولا وَكِل
الحوّل القلب الأريب ولن ... يدفع وقت المنية الحيل

فأفاق معاوية، وقال: يابني، إني صحبتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فخرج لحاجة فاتبعته بإداوة، فكساني أحد ثوبيه الذى كان على جلده، فخبأته لهذا اليوم، وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من أظفاره وشعره ذات يوم، فأخذته وخبأته لهذا اليوم، فإذا أنا مت فاجعل ذلك القميصَ دون كفني مما يلي جلدي، وخذ ذلك الشعر والأظفار فاجعله في فمي، وعلى عيني ومواضع السجود مني، فان نفع شيء فذاك، وإلا فانّ الله غفور رحيم.

ميراثه إلى رجل من قُضاعة. فدُفع إلى عبد الله بن أنيس، وكان أقعدهم يومئذ في النسب، قال ابن يونس: هذا حديث مُنكَر، تفرّد به الهيثم، وكان غير موثوق به، وقد روى عبد الرحمن عن يزيد غير هذا الحديث انتهى، ورواه ابن منْدة عن ابن يونس دون كلامه عليه، وأخرجه ابن سعد عن الهيثم عن عبد الرحمن بن زياد، وزاد في نسبه. فقال ابن أنعم، عن يزيد: حدثني من سمع نُبَيه ابن صُؤاب، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكره، وأخرجه الحربيّ من طريق يَسار بن عبد الرحمن الصّدَفيّ، عن نُبيه بن صُؤاب، عن عمر: أنه سجد في الحجّ سجدتين، وأخرج ابن يونس من طريق شجرة بن عبد الله أنه سمع أبا عبد الرحمن النهْديّ يقول: إنه سجد مع عمر في سورة الحج سجدتين، قال الخطيب في الموضح: أبو عبد الرحمن هو نُبَيه بن صُؤاب، ولهم شيخ آخر، يقال له نُبَيه بن صؤاب، يأتي ذكره في القسم الثالث.

٨٦٨٠ (نُبَيه) بن عُثمان، بن ربيعة، بن وَهب، بن حُذافة، بن جُمَح، القرشيّ الجُمَحِي. ذكره الواقديّ فيمن هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية، قال: وكان قديم الإسلام. انتهى ولم يذكره ابن إسحاق، ولا موسى بن عُقبة، ولا أبو مَعْشر، وذكر البلاذُريّ: أنه ركب السفينة مع جعفر بن أبي طالب.

٨٦٨١ (نُبَيه) بن وَهب، بن عثمان، بن طَلحة العبْدَريّ. ينظر في ترجمة والده.

٨٦٨٢ (نُبَيه) غير منسوب. قال أبو عمر: لا أعرفه بأكثر من أنه ذُكر في موالي النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشتراه، فاعتقه انتهى، وذكره صاحب الجمهرة، وقال إنه كان من مُوَلدي السَّراة، واختُلف في ضبطه، فقيل بالتصغير وقيل بوزن عظيم.

وقال ابن بكير، عن الليث: توفي معاوية في رجب لأربع ليال بقين منه سنة ستين، وقال: إنه أول من جعل ابنه وليّ العهد خليفة بعده في صحته. وقال الزبير: هو أول من اتخذ ديوان الخاتم، وأمر بهدايا النيروز والمهرجان. واتخذ المقاصير في الجوامع وأوّل مَنْ قتل مسلماً صَبْراً حجرا وأصحابه. وأول مَنْ أقام على رأسه حرسا. وأول من قيدت بين يديه الجنائب، وأول من اتخذ الخصيان في الإسلام. وأول من بلغ درجات المنبر خمس عشرة مرْقاة، وكان يقول. أنا أول الملوك.

قال أبو عمر: روى عنه من الصحابة طائفة وجماعة من التابعين بالحجاز والشام والعراق. قال الأوزاعي: أدركَتْ خلافة معاوية جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينتزعوا يدا من طاعة

باب – ن – ج

٨٦٨٣ ﴿ النَّجَف ﴾ بن أبي صُفْرة الأزديّ . . ذكر أبو عُبَيد القاسم بن سلاّم أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع أبيه . وهو أخو المهلَّب الأمير المشهور ، استدركه ابن فتحون

٨٦٨٤ ﴿ نَجيح ﴾ غلام كلثوم بن الهِدْم . . ذكره عمر بن شَبّة في الصحابة ، وأخرج من طريق عبد العزيز بن عمران ، عن محمد بن عمرو ، بن أسلم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن يزيد، ابن جارية أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لمّا نزل على كلثوم بن هَدْم [1] نادى كلثومٌ غلامه نَجيحاً ، فتفاءل النبي صلى الله عليه وآله وسلم باسمه ، وقال أنْجَحْتَ يا أبا بكر ، وكذا أخرج هذه القصة أبو سعيد النيسابوريّ في شرف المصطفى، ورواها محمد بن الحسن المخزومي، في أخبار المدينة عن محمد بن عبد الرحمن ، عن إسحاق بن إبراهيم ، بن حارثة عن أبيه .

باب – ن – ح

٨٦٨٥ ﴿ النَّحّام ﴾ العدَوِيّ ، هو نُعيم بن عبد الله . . يأتي في نعيمَ .

(باب – ن – ذ)

٨٦٨٦ ﴿ نُذَير ﴾ الغساني ، أبو مَرْيم ، مشهور بكنيته . روى الطبراني من طريق بَقِيّة ، حدثنا أبو بكر بن عبد الله ، بن أبي مريم الغسّاني ، عن أبيه ، عن جدّه قال : غزوتُ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وَدُفع إليّ اللواء، ورميت بين يديه بالجندل فأعجبه ذلك ودعا لي وقال أبو حاتم الرازي

ولا فارقوا جماعة ، وكان زيد بن ثابت يأخذ العطاء من معاوية .

حدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن عمر ، قال : حدثنا أبو زرعة ، قال حدثنا أبو مسهر ، قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ابن عبد ربه ، قال : رأيت معاوية يصفّر لحيته كأنها الذهب .

وروى ابن وهب ، عن مالك ، قال معاوية : لقد نتفت الشيب كذا وكذا سنة . وله فضيلة جليلة رُويت من حديث الشاميين ، رواها معاوية بن صالح ، عن يونس بن سيف ، عن الحارث بن زياد ، عن أبي رُهم السماعي – أنه سمع العرباض بن سارية يقول : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) هدم : بفتح الهاء وسكون الدال وهو ابن امرىء القيس الذي نزل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة أيام أول نزوله المدينة ثم خرج إلى أبي أيوب فنزل عليه .

سألت بعض الشاميين عن اسم مَرثيم ، فقال نُذَير ، وقيل : اسمه بكير بموحدة وكان مصغرا ، كما تقدم وسيأتي ذكره في الكنى إن شاء الله تعالى .

٨٦٦٧ ﴿ نذير ﴾ السَّدُوسى ، هو ابن الخصَاصِية .. كان يُسمى أولا نُذيراً ، فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بَشيراً .

باب — ن — ز

٨٦٨٨ ﴿ النزّال ﴾ بن سَبْرة ، بفتح المهملة ، وسكون الموحدة الهُذَلىّ الكوفىّ . . قال أبو مسعود الدمشقىّ في الأطراف ، وتبعه الحُميدىّ ، ثم ابن عساكر ، والمزّى : له صحبة ، وقال المزّى : مختلَف في صحبته ، والمعروف أنه مخضَرم كما سيأتي في الثالث ، وقد جزم مسلم ، وابن سعد ، والدارقطنىّ ، والحاكم بأنه تابعىّ ، كما سيأتي مبسوطاً والله أعلم .

٨٦٨٩ ﴿ نُزَيل ﴾ بزاى ولام ابن المنهال . . تقدم ذكره في بُزَيل بموحدة ، وزاى ، وضبَطه بالنون والزاى الأمير بن ماكولا .

(باب - ن - س)

٨٦٩٠ ﴿ نِسْطاس ﴾ مولى سَعد بن عُبادة الخزرجىّ . . وقع ذكره في كتاب الأسخياء للدارقطني فأخرج من طريق ابن وَهْب ، عن الليث بن سعد ، عن يحيى بن عبد العزيز ، قال كان سعد ابن عُبادة يغزو سنة ، ويغزو ابنه قيس بن سعد سنة ، فغزا سعد مع الناس ، فنزل برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضُيوف كثير مسلمون ، فبلغ ذلك سعداً وهو في ذلك الجيش ، فقال : إن يك قيس ابني

يقول . اللهم عَلم معاوية الكتاب والحساب وَقه العذاب . رواه عن معاوية بن صالح أسد بن موسى ، وعبدالله بن صالح ، وعبد الرحمن بن مهدى ، وبشر بن السرى ، وغيرهم ، إلا أنّ الحارث بن زياد مجهول لا يعرف بغير هذا الحديث .

روى أبو داود الطيالسى ، قال : حدثنا هشام ، وأبو عوانة ، عن أبي حمزة ، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلى معاوية يكتب له . فقيل : إنه يأكل ، ثم بعث إليه ، فقيل : إنه يأكل . فقال رسول الله صلى الله علية وسلم : لا أشبع الله بطنه — من مسند أبي داود الطيالسى . ومن جامع معمر رواية عبد الرزاق ، قال : حدثنا معمر ، عن عبدالله بن محمد بن عقيل — أن معاوية لما قدم

فيقول يا نسطاس هات المفاتيح أخرجْ لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حاجته ، فيقول نسطاس هات من أبيك كتاباً ، فيدق أنفه ويأخذ المفاتيح ، ويخرج لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حاجته فكان الأمر كذلك ، وأخذ قيس لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مائة وَسق [1] .

٨٦٩١ ﴿ نِسْطاس ﴾ مولى صَفوان بن أميّة الجُمَحى . شهد أحداً مع المشركين ، ثم اسلم ، وحسن إسلامه ، فكان يحدّث عن يوم أحد ، قال : كنت ممن تخلّف فى العسكر ولم يقاتل يومئذ عبدٌ إلا وَحشىّ ، وصُواب ، غلام بنى عبد الدار ، قال : فاقتتلوا ساعةً ، فأقبل أصحابنا منهزمين ، فدخل أصحاب محمد عسكرنا ، ونحن فى رحالنا ، فكنت فيمن أسر ، فانتُهِبَ العسكر أقبَح نهْب ، فنحن على مانحن عليه إذ نظرتُ إلى الخيل مُقبلةً ، فذكر قصة . ذكر ذلك الواقدىّ وفيها ولقد رأيت رجلاً من المسلمين ضمّ صفوانَ بن أميّة إليه حتى ظننت أنه سيموتُ ، حتى أدركته وبه رمق ، فوجأته بخنجر معى ، فوقع فسألت بعد ذلك عنه فقيل : رجل من بنى ساعدة ، ثم هدانى الله بعدُ للإسلام ، وذكر ابن اسحاق أن نِسطاساً المذكور وهو الذى تولىّ قتل زيد بن الدّثِنة رفيق خُبَيب بن عَدِىّ .

٨٦٩٢ ﴿ نُسَير ﴾ بالتصغير ، ابن العَنْبس ، بن زيد ، بن عامر ، الأنصارىّ الظَّفَرىّ . ذكره أبو سعيد فى شرف المصطفى . وتقدم فى الموحّدة ، وذكر الاختلاف فيه ، ويزاد هنا أن الخطيب ذكره فى المؤتلف بالنون ، وساق نسبه من عند ابن عمارة بن القدّاح ، فقال ولد عَنبسَ ، بن زيد ، بن عامر ، بن سَواد ، بن كَعْب ، بن الخزْرج ، بن عمرو بن مالك بن الأوس .

المدينة لقيه أبو قتادة الأنصارى ، فقال له معاوية : يا أبا قتادة ؟ تلقانى الناس كلهم غيركم يامعشر الأنصار ! مامنعكم ؟ قال: لم يكن معنا دواب . قال معاوية : فأين النواضح ، قال : أبو قتادة : عقرناها فى طلبك ، وطلب أبيك يوم بدر . قال : نعم يا أبا قتادة ! قال أبو قتادة : إن رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم قال لنا : إنا نرى بعده أثرة قال معاوية : فما أمركم عند ذلك ؟ قال : أمرنا بالصبر . قال : فاصبروا حتى تلقوه . قال : فقال عبد الرحمن بن حسان حين بلغه ذلك :

ألا أبلغ معاوية بن صخر أمير المؤمنين نثا كلامى
فإنا صابرون ومنظروكم إلى يوم التغابن والخصام

---

(١) الوسق : ستون صاعا ، والصاع ربع كيلة .

٨٦٩٣ (نُسَير) بن عَنْبَس . . له صحبة ، وشهد مشاهد كثيرة ، وكان يقال لعنبس والده: فارس الجَوَاء(١) ، واستشهد نُسير يوم جسر أبي عُبَيد ، واستشهد ولد وولده عبدالله بن سهل بن نُسير بالقادسية ه قلت : وقد ذكرت ولد ولده عبدالله فيما مضى .

٨٦٩٤ (نُسَير) بن يحيى الأنصاري ، مولى عثمان بن حُنيف . . سيأتي في الثالث .

باب ــ ن ــ ش

٨٦٩٥ (نشيط) بن مسعود ، بن أمية ، بن خلف الجُمَحي ، أبو غليظ . . مشهور بكنيته مختلف في اسمه ، وسيأتي في الكنى .

(باب ــ ن ــ ص)

٨٦٩٦ (نَصر) بن الحارث ، بن عبد بن رِزاح ، بن كعب الأنصاري الظَّفري . . شهد بدرا في قول الجميع ، فذكره هشام بن الكلبي ، وأبو مَعْشر ، وابن عمارة والواقدي بصاد مهملة ، وذكره ابن القدّاح بضاد معجمة وصوبه ابن ماكولا تبعاً للخطيب ، وذكره ابن اسحق بنون مضمومة بعدها ميم ، وذكر ابن سعد أنه من غلط الرواة عنه ، وقد تقدم ذكر ولده الحارث بن النَّضر في حروف الحاء المهملة .

٨٦٩٧ (نَضْر) بن حَزْن ، بفتح المهملة ، وسكون الزاي . . تقدم في عَبْدة بن حَزْن .

٨٦٩٨ (نَضْر) بن دَهْر ، بن الأخرم ، بن مالك الأسلمي . . تقدم ذكر والده في الأول وقال البخاري له صحبة ، وقال البغوي سكن المدينة ، وله حديثان ، وخرج له النسائي من رواية ابنه أبي الهيثم عنه ، في قصة ماعز حديثاً بسند جيد وله حديث في قصة عامر بن الأكوع يوم خيبر

وروى ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، قال أخبرني المسور بن مخرمة أنه وفد على معاوية ، قال فلما دخلت عليه سلمت ــ قال : فقال : مافعل طعنك على الأئمة يامسور ؟ قال : قلت دعنا من هذا وأحسن فيما قدمنا له . قال . والله لتكلمن بذات نفسك . قال : فلم أدع شيئاً أعيبه عليه إلا بينته له . فقال : لا أتبرأ من الذنوب، فالك يامسور ذنوب تخاف أن تهلك إن لم يغفرها الله لك ؟ قال : فقلت : بلى . قال : فما جعلك أحق أن ترجو المغفرة مني ، فوالله لما آلي من الإصلاح بين الناس وإقامة الحدود والجهاد في سبيل الله والأمور العظام التي لست أحصيها ولا تحصيها أكثر مما تلي ، وإني لعلى دين يقبل الله فيه الحسنات ويعفو عن السيئات والله لعلى ذلك ما كنت لأُخيرُ بين الله وبين ماسواه إلا اخترت الله

---

(١) الجواء بوزن كتاب جماعة البيوت المتدانية .

أخرجه ابن أبي عاصم ، وقال ابن عبد البر : يروى عبد الله بن الهيثم بن نصر أحاديث انفرد بها عنه .

٨٦٩٩ { نَضْر } بن غانم ، بن عامر ، بن عبيَد الله ، بن عبيد ، بن عَويج ، بن عَدِيّ ، بن كعب العَدَوِيّ . : ذكره الزبير بن بكار في النسب ، وقال : هلك هو وولده في طاعون عَمواس سنة ثمان عشرة من الهجرة .

٨٧٠٠ { نصر } بن وَهْب الخزَاعِيّ . . ذكره ابن السكن ، وابن قانع في الصحابة ، وأخرجا من طريق عُبيد الله بن أبي أحمد ، عن أبي المليح الهذليّ : حدثني نَصْر بن وَهب الخزاعيّ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ركب حماراً بغير سَرْج مُوكف عليه(١) قطيفة ، وأردف مُعاذ بن جَبل ، فقال : هل تدرى ما حق الله على العباد ؟ الحديث . وأخرجه ابن مندة ، وأبو نعيم من هذا الوجه .

٨٧٠١ { نصر } السلمِيّ . . ذكر له ابن حَزم في الوحدان ، من مُسند بقيّ بن مَخْلَدَ حديثاً ، ويحتمل أن يكون هو نصر بن دَهر المقدم ذكره .

٨٧٠٢ { نَضْرة } بن أكيم ، بزيادة تاء في آخره . . تقدم ذكره ، والخلاف في أول حرف منه في أول الباء الموحدة .

٨٧٠٣ { نصَيب } الغنوى مولاهم . . ذكره أبو نعيم في حديث من طريق أبي سُفيان الغنويّ ، حدثنا أحمد بن الحارث ، حدثتنا نادية بنت الجعْد ، عن سَراء بنت نبهْان ، وكانت رَبة بيت في الجاهلية قالت : سأل نصيب مولانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الحيات مانقتل منها ؟ قال : اقتلوا ماظهر منها فان من قتلها قتل كافراً وإن من قتلته كان شهيداً .

على ماسواه . قال مسور : ففكرت حين قال ما قال ، فعرفت أنه خصمني . قال : فكان إذا ذكر بعد ذلك دعا له بالخير .

وهذا الخبر من أصح مايروى من حديث ابن شهاب ، رواه عنه معمر وجماعة من أصحابه . روى أسد بن موسى ، قال : حدثنا أبو هلال ، قال : حدثنا قتادة ، قال : قلت للحسن : يا أبا سعيد ؛ إن هاهنا ناسا يشهدون على معاوية أنه من أهل النار . قال : لعنهم الله ، وما يدريهم مَنْ في النار .

قال أسد : وأخبرنا محمد بن مسلم الطائفي ، عن إبراهيم بن ميسرة . قال : بلغني أنّ عمر بن عبد العزيز

(١) يعني : موضوع على الحمار قطيفة يليها الإكاف وهو السرج أو البرذعة .

٨٧٠٤ ﴿ نصَيْر ﴾ مصغر .. ذكره مُطيّن ، وأخرج من طريق ثور بن زيد عن سُليم ، عن نصَيْر : نهى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : عن قِسْمة الضّرار ، قال البغوىّ : لا أعلم له صحبة أم لا ؟ .

باب ـ ن ـ ض

٨٧٠٥ ﴿ النّضْر ﴾ بن الحارث بن عَلقمة ، بن كَلدة ، بن عبد الدار ، القرشىّ العبدَرىّ . قال ابن أبى حاتم : النضر بن الحارث ، ويقال : نضَيْر من مسلمة الفتح ، وليست له رواية ، وكذا أخرج ابن مَندة ، من طريق المثنىّ بن الحارث ، بن أبى زائدة ، عن ابن إسحق ، عن عاصم بن عمر ، بن قتادة ، عن محمود بن لبيد عن أبى سعيد أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم لما أقبل من الطائف نزل الجعرانة ، وأعطى النضْر بن الحارث مائة من الإبل ، وقد أنكر ابن الأثير على من ترجم للنضر بن الحارث ، وقال : النضر قتل كافراً بإجماع أهل السّير وتعقب لاحتمال أن يكون له أخ مُسمىّ باسمه ، أو أحدهما بزيادة التحتانية ، ولهما أخ آخر اسمه الحارث مُسمى باسم أبيه ، ذكره زياد البكائىّ ، عن ابن إسحاق ، تقدم ذكره ، ومما يتمسّك به من ذكره أن موسى بن عُقبة ذكر أن النضير بن الحارث بزيادة التحتانية من مُهاجرة الحبشة ، وصاحب الترجمة ذكروا أنه من مُسْلمة الفتح ، وسيأتى مزيد لهذا فى ترجمة النضير إن شاء الله تعالى ، وقد ذكره البلاذرىّ ، عن الهيثم بن عَدىّ قال : هاجر النضير بن الحارث إلى الحبشة ، ثم قدم مكة فارتد ، ثم أسلم يوم الفتح ، أو بعده ، واستشهد باليرموك ، فعلى هذا يحصل الجمع ، وأنه واحد والله أعلم .

ما جلد سوطا فى خلافته إلا رجلا شتم معاوية عنده ، فجلده ثلاثة أسواط . قال أسد : وأخبرنا إبراهيم ابن محمد ، قال : حدثنا عبد العزيز بن عمر ، عن سليمان بن موسى ، عن أبيه أن عمر بن الخطاب رزَقَ معاوية على عمله الشام عشرة آلاف دينار كل سنة . قال معاوية : أعنت على علىّ بثلاث : كان رجلا ربما أظهر سِرّه ، وكنت كتوما لِسرّى ، وكان فى أخبث جند ، وأشده خلافا عليه ، وكنت فى أطوع جند وأقله خلافا علىّ ؛ ولما ظفر بأصحاب الجمل لم أشك أن بعض جنده سيعد ذلك وهْنا فى دينه ؛ ولو ظفروا به كان وَهنا فى شوكته ، ومع هذا فكنت أحب إلى قريش منه ، لأنى كنت أعطيهم ، وكان يمنعهم ، فكم سبب من قاطع إلىّ ونافرٍ عنه .

٨٧٠٦ ﴿ النضر ﴾ بن سَلَمَةَ، الهذلىّ .. ذكره ابن مَندة، وأخرج من طريق سَلمة بن محبَّب، عن أبيه أنه سمع أباعبدالله القرّاظ يحدث عن النضْر بن سَلمة الهذلىّ : ذكر أنه سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لو يعلم الناسُ مافى شهود العَتَمة(١) والصبح لأتوهما ولو على الركب .

٨٧٠٧ ﴿ نُضْرة ﴾ بن أكثم ، بن أبى الجوْن الخزاعىّ . . ذكره ابن الكلبىّ وقال : هو أخو مَعبد ، وأمهما أم مَعْبد بنت خالد ، التى نزل عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما هاجر ، وهو غير بُصْرة بن أكثم الماضى فى الموحدة ، وإن كان أبو عمر خلطهما ، والذى أظنه أن الذى بالموحدة ثم المهملة أنصارىّ .

٨٧٠٨ ﴿ نُضْرة ﴾ بن خَديج الجشَمى . . وقع ذكره فى رواية سعيد بن عبد الرحمن ، عن سُفيان بن عُيينة فى جامعه ، عن أبى الزَّعراء ، عن أبى الأحوَص ، واسمه عَوْف بن مالك بن نضلة : أن أباه أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال مَرّة عن أبى الأحوص ، عن جده ، قال : أتيتُ النبى صلى الله عليه وآله وسلم فصعّد فىّ النظر ، فطأطأ ، فقال : أربُّ إبل أم ربُّ غنم ؟ الحديث : وهذا الحديث معروف بوالد أبى الأحوص ، وهو مالك بن نضلة ، وحديثه عند البخارى فى الأدب ، من طريق أبى الأحوص ، وكذا هو عند أصحاب السنن الأربعة ، وكذا أخرجه أحمد عن سُفيان .

٨٧٠٩ ﴿ نضلة ﴾ بن طَريف ، بن نهْصل الحرمازىّ . . ذكره ابن أبى عاصم ، والبغوىّ ، وابن السكن ، وأخرجوا من طريق الجنيد بن أمين ، بن ذِرْوة ، بن نضلة ، بن طَريف ، بن نهْصل

(٢٤٣٦) معاوية بن صعصعة التيمى . أحد وفود بنى تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع ، لا أعلم له رواية ، هو أحد الذين نادوا من وراء الحجرات .

(٢٤٣٧) معاوية بن قرمل المحاربى مذكور فى الصحابة روى عنه مودع بن حيان المحاربى .

(٢٤٣٨) معاوية بن معاوية المزنى . ويقال الليثى . توفى فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم روى حديثه أنس بن مالك وأبو أمامة . واختلفت الآثار فى اسم والد معاوية هذا . أخبرنا أحمد ، قال : حدثنا مسلمة ابن القاسم ، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الأصبهانى بسيرانى ، قال : حدثنا حذيفة بن غياث بن حسان العسكرى ، قال : حدثنا عثمان بن الهيثم ؛ قال : حدثنا محبوب بن هلال المدنى ، عن ابن أبى ميمونة ، عن

---

(١) العتمة : بفتحات هى صلاة العشاء وسميت بذلك لأن وقتها فى الظلام وكان هذا جريا على عادة العرب ثم كره تسمية العشاء العتمة .

الحرمازي ، عن أبيه عن جده نضلة ، وفي رواية البغوي : حدثني أبي أمين ، حدثني أبي ذروة عن أبي نضلة ، عن رجل منهم يقال له : الأعشى ، واسمه عبدالله بن الأعور ، كانت عنده امرأة منهم يقال لها : معاذة ، فخرج يمتار لأهله من هجر ، فهربت امرأته من بعده ، ونشزت عليه ؛ فعاذت برجل منهم يقال له : مطرف بن نهصل ، فأتاه فقال : يا ابن عم عندك امرأتي فادفعها إلي ، فقال : ليست عندي ، ولو كانت عندي مادفعتها إليك ، وكان مطرف أعز منه ، فخرج حتى أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعاذ به ، وأنشأ يقول :

يامالك الناس وديان العرب * إليك أشكو ذربة من الذرب
كالذئبة السغباء في ظل السرب * خرجت أبغيها الطعام في رجب
فنزعتني بنزاع وهرب * اخلفت العهد ولطت بالذنب
ووردتني بين عصب ينتسب * وهن شر غالب لمن غلب

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وهن شر غالب لمن غلب * فكتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى مطرف بن نهصل : انظر امرأة هذا معاذة فادفعها إليه ، فلما قرىء عليه الكتاب قال : يامعاذة هذا كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فكيف فيك ؟ فأنا دافعك إليه ، فقالت : خذ لي عليه العهد ، والميثاق ، وذمة نبيه أن لا يعاقبني في ما صنعت ، فأخذ لها ذلك عليه ، ودفعها مطرف إليه ، فقال في ذلك :

لعمرك ماحبي معاذة بالذي * يغيره الواشي ولاقدم العهد

٨٨١٠ (نضلة) بن عبيد الأسلمي ، أبو برزة ، مشهور بكنيته يأتي في الكنى . . وقال ابن

أنس بن مالك ، قال : نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا محمد ، مات معاوية بن معاوية المزني ، أفتحب أن تصلي عليه ؟ قال : نعم ، فضرب بجناحه الأرض ، فلم يبق شجرة ولا أكمة إلا تضعضعت ، ورفع إليه سريره ، حتى نظر إليه ، فصلى عليه وخلفه صفان من الملائكة في كل صف سبعون ألف ملك ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام : يا جبريل ، بم نال هذه المنزلة من الله ؟ قال : بحبه قل هو الله أحد ، وقراءته إياها جائيا وذاهبا . وقائما وقاعداً ، وعلى كل حال .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن بكر بن داسة إملاء ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد العطار ، قال : حدثنا عثمان بن الهيثم المؤذن ، عن محبوب بن هلال ، عن ابن أبي

دُريد : نضلة بن عبد الله هو الذى قتل هلال بن خَطَل ، فلعله كان اسمه عبد الله ، ويقال له عُبَيد ، وقال ابن شاهين : أبو بَرْزَة نضلة بن عُبَيد ، وقيل : ابن عبد الله ، ثم ساق من طريق أحمد بن سَيَّار المروزىّ : أبو بَرْزَة الأسلمى اسمه عبد الله بن نضلة ، بن عبيد بن الحارث ، بن حِبال ، بن ربيعة ، بن أنس ، بن جَذِيمة ، بن مالك ، بن سلامان ، بن أسلم ، بن أفصى ، نزل مَرْو ومات بها ، ودفن فى مقبرة كلاباذ ، وولده بمرو ، وقيل : مات بالبصرة ، وقيل . مات بمفازة سجستان ، وهراة ، وفى تاريخ نيسابور للحاكم : يقال : اسمه نضلة بن عُبيد ، ثم ساق بسنده إلى العباس بن مصعب قال . حدثنى محمد بن مالك ، بن سليمان ، بن مالك ، بن يزيد ، بن أبى بَرْزَة الأسلمىّ قال : كان اسم أبى برزة الأسلمىّ نضلة بن نِيار ، فسماه النبى صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله ، وقال : نيار شيطان وهو نيار ابن حبال ، بن ربيعة ، فساق نسبه كما تقدم ، لكن زاد بين دعبـــل وأنس عَبْدَان . انتهى ، ثم نقل ابن شاهين عن أبى نعيم أنه نضلة بن عبد الله ، وعن أحمد ، وعن ابن مَعين نضلة بن عُبيد ، وهو قول الأكثر ، ونقل ابن سعد عن الهيثم بن عدىّ أنه خالد بن نضلة ، وعن الواقدىّ قال : ولده يقولون : اسمه عبدالله بن نضلة ، وهو مشهور بكنيته ، قال أبو عمر : وكان إسلامه قديما ، وشهد فتح خيبر ، وفتح مكة ، وحُنيناً ، وروى عنه أنه قال : قتلت ابن خَطَل ، روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن أبى بكر ، روى عنه ابنه المغيرة ، وابنة ابنه مُنية بنت عُبيد بن أبى بَرْزة ، وأبو عثمان النهدىّ ، وأبو العالية ، وأبو الوَازع ، وأبو الوَضىء ، وأبو المنهال سَيار بن سَلامة ، والأزرق بن قيس ، وأبو طالب ابن عبد السلام بن أبى حازم ، وأبو طالوت ، وآخرون ، وقال ابن سعد كان من ساكنى المدينة ، ثم نزل البصرة ، وغزا خراسان ، وقال غيره : شهد مع علىّ قتال الخوارج بالنهروان ، وغزا خراسان بعد ذلك

ميمونة ، عن أنس بن مالك ، قال : نزل جبريل عليه السلام فذكر مثله سواء إلا أنه قال : ستون ألف ملك .

حدثنا قاسم بن محمد ، قال : حدثنا خالد بن سعد ، قال : حدثنا أحمد بن عمرو بن منصور ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن سنجر ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، عن العلاء بن محمد الثقفى ، قال : سمعتُ أنس بن مالك ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك ، فطلعت الشمس بضياء وشعاع ونور ، لم أرها طلعت فيما مضى ، فأتاه جبريل عليه السلام فقال لجبريل مالى أرى الشمسَ اليوم طلعت بضياء وشعاع ونور ، لم أرها طلعت فيما مضى؟ قال : ذلك أن معاوية بن معاوية الليثى مات اليوم بالمدينة

ويقال : إنه شهد صفين، والنهروان مع علي ،روى ذلك من طريق ثعلبة بن أبي بَرْزة عن أبيه وقال ابن السكني : نزل البصرة ، وله بها دار ، ثم سار إلى خراسان ، فنزل مَرْو ، ثم عاد إلى البصرة ، وقال خليفة : مات بخراسان سنة أربع وستين بعد ما أخرج ابن زياد من البصرة ، وقال غيره : مات في خلافة معاوية * قلت : وجزم الحاكم أبو أحمد بالأول ، وقال ابن حبان : قيل : إنه بقي إلى خلافة عبد الملك ، وبه جزم البخاريّ في التاريخ الأوسط ، في فصل من مات بين الستين إلى السبعين * قلت : ويؤيده ماجزم به محمد بن قدامة وغيره : أنه مات في سنة خمس وستين ، وكانت ولاية عبد الملك ، فإن يزيد مات في أوائل سنة أربع ، وولي ابنه معاوية أياماً يسيرة ، ثم قامت الفتنة إلى أن استقل ابن الزبير بالحجاز ، والعراق ، وخراسان ، ومروان بالشام ، ثم توجه إلى مصر ، فغلب عليها ، وعاش قليلا ، ومات في رمضان منها ، وقد أخرج البخاريّ في صحيحه أنه عاب على مروان وابن الزبير والقراء بالبصرة لما وقع الاختلاف بعد موت يزيد بن معاوية ، فقال في قصة ذكرها حاصلها أن الجميع إنما يقاتلون على الدنيا ، وفي صحيح البخاريّ أنه شهد قتال الخوارج بالأهواز،زاد الإسماعيلي في مستخرجه : مع المهلّب بن أبي صفرة انتهى :كان ذلك في ولاية بشر بن مَرْوان على البصره من قبل أخيه عبد الملك .

٨٧١١ ﴿ نضلة ﴾ بن عمرو ، بن أهبان ، بن حلاّن،بن عفاف ، بن حبيب ، بن غفار الغفاريّ . تقدم حديثه في ترجمة مُكرَم الغفاري ، وقال ابن السكن : له صحبة ، وأخرج أحمد ، والبغويّ ، وثابت ، في الدلائل، وابن قانع من طريق أبي يونس محمد بن مَعن بن نضلة ، بن عمرو ، أخبرني جدي عن أبيه نضر بن نضلة أن نضلة أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمَرَس[1] فهجم عليه شوائل[2] فحلب

فبعث الله إليه سبعين ألف ملك يصلون عليه . قال وفيم ذلك ؟ قال :كان يكثر قراءة « قل هو الله أحد » بالليل والنهار ، وفي ممشاه وقيامه وقعوده ، فهل لك يارسول الله أن أقبض الأرضَ لك فتصلي عليه ؟ قال : نعم : قال . فصلى عليه ثم رجع .

وحدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الملك ، قال : حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي ، قال : حدثنا الحسن ابن محمد الزعفراني ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، فذكره بإسناد إلى آخره .

أخبرنا أحمد بن فتح ، وخلف بن قاسم ، قالا : حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري أبو

---

(١) مرس بوزن جبل موضع بالمدينة ، وشوائل جمع أشوال، وأشوال جمع شول ، وشول جمع شائلة وهي الناقة التي مضى عليها سبعة أشهر بعد حملها أو وضعها ولا لبن لها مطلقاً .

لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى إناء فشرب فضلة إنائه ، فقال : يارسول الله إنى كنتُ أشرب السبعة فلا أمتلىء ، فقال : إن المؤمن يشرب فى مِعىً واحد ، الحديث . وفى رواية له : سمعت جدى حدثنى نضْلة بن عمرو ، قال : أقبلت مع لقاح لى فذكر نحوه

٨٧١٢ ﴿ نضْلة ﴾ الأنصاري . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه سعيد ابن المسيب ، ذكره أبو عمر مختصراً ، وسبقه ابن أبى حاتم ، وزاد : أن حديثه فى امرأة تزوجها ، وتردد فيه ابن قانع ، فقال : نضلة أو نضرة .

٨٧١٣ ﴿ نضلة ﴾ الأنصارى آخر . . تقدم ذكره فى ترجمة جعفر بن نضلة .

٨٧١٤ ﴿ النُّضير ﴾ بن الحارث ، بن عَلقمة ، بن كلدة العبــــدرى . . ذكره موسى بن عقبة فى مُهاجرة الحبشة ، وأنه استشهد باليرموك ، وأما ابن اسحاق فقال فى المغازى : حدثنى عبد الله بن أبى بكر بن حَزم وغيره ، قالوا : وكان ممن أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من المؤلفة يوم حُنين النضير بن الحارث ، مائة بعير ، وكذا قال ابن سعد ، وابن شاهين ، وقال ابن ماكولا : يكنى أبا الحارث ، وكان من حلماء قريش ، ويقال له الرَّهين ، وهو أخو النضر بن الحارث الذى أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقتله بالصفراء ، بعد قفوله من بدر ، فقال ابن عبد البر أمر له النبى صلى الله عليه وآله وسلم يوم حُنين بمائة من الابل ، فأتاه رجل من بنى الدئل يُبشره بها ، فقال . والله ماطلبتها ، فأخذها وأعطى الدئلى منها عشرة ، وقال : والله ما أحب أن أرتشى على الاسلام ، ثم خرج إلى المدينة فسكنها ، ثم خرج إلى الشام مهاجراً ، وشهد اليرموك ، وقتل بها ، وكذا قال موسى بن عقبة ، والزبير بن بكار ، وابن الكلبى إنه استشهد باليرموك والقصة التى ذكرها ابن عبد البر أخرجها الواقدى

الحسن بمصر، قال: حدثنا أحمد بن عمر بن يوسف الدمشقى، قال: حدثنا نوح بن محمد بن زياد عن أبى أمامة حدثنا بقية بن الوليد ، قال : حدثنا محمد بن زياد عن أبى أمامة الباهلى ، قال : أتى رسول الله صلى وسلم جبرائيل عليه السلام ، وهو بتبوك ، فقال : يامحمد : اشهد جنازة معاوية بن مقرّن المزنى . قال : فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أصحابه ، ونزل جبريل فى سبعين ألفاً من الملائكة ، فوضع جناحه الأيمن على الجبال ، فتواضعت ؛ ووضع جناحه الايسر على الأرض ، فتواضعت ، حتى نظر إلى مكة والمدينة ، فصلى عليه رسول الله صلى الله وسلم وجبريل والملائكة . فلما فرغ قال : ياجبريل ؛ بم بلغ معاوية بن مقرن هذه المنزلة ؟ قال : بقراءته « قل هو الله أحد » قائماً وقاعداً ، وراكباً وماشياً فقال

فى المغازى مُطولة. ثم قال أنبأنا إبراهيم بن محمد ، بن مُشرَ حبيل العبدَ رى ، عن أبيه ، قال : كان النضير ابن الحارث ، من أعلم الناس ، وكان يقول ، الحمد لله الذى أكرمنا بالاسلام ، ومنّ علينا بمحمد ، ولم نمت على مامات عليه الآباء ، لقد كنت أوضع مع قريش فى كل وجهة ، حتى كان عام الفتح ، وخرج إلى حُنَين ، فخرجنا معه ، ونحن نريد إن كانت دَبرة (١) على محمد أن نُعين عليه ، فلم يمكنا ذلك ، فلما صار بالجعرّانة فوالله إنى لعلى ما أنا عليه إن شعرتُ إلا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، تلقّانى بفَرحته ، فقال النضير : قلت : لبيك ، قال هذا خير مما أردت يوم حُنَين ، قال فأقبلتُ إليه سريعاً فقال : قد آن لك أن تُبصِر ما أنت فيه ، فقلت : قد أرى ، فقال اللهم زده ثباتاً ، قال : فوالذى بعثه بالحق لكأنّ قلبى حجَراً ثباتاً فى الدين ، ونُصْرة فى الحق ، ثم رجعت إلى مــنزلى فلم أشعُر إلا برجل من بنى الدِّئل يقول : يا أبا الحارث ، قد أمر لك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمائة بعير ، فأجزنى منها ، فإن على دينا ، قال : فأردتُ أن لا آخذها ، وقلت ماهذا منه إلا تألّف ، ما أريد أن أرتشى على الاسلام ، ثم قلت : والله ما طلبتها ، ولا سألتها ، فقبضتها ، وأعطيتُ الدئلى منها عشراً ، وللنضير هذا ولد يقال له المرتفع ، ومرتفع لقب ، واسمه محمد ، وإليه يُنسَب البئر الذى يقال له بئر المرتفع بمكة .

باب ــ ن ــ ظ

٨٧١٥ ﴿ نُظَير ﴾ المزنى . ذكره أبو موسى فى الذيل ، من طريق أبى إسحاق المستملى ، ثم من طريق محمد بن اسماعيل بن جعفر ، عن عبد الله بن سَلمة ، عن ابن شهاب ، عن إسماعيل ، عن حكيم

أبو عمر : أسانيد هذه الأحاديث ليست بالقوية ، ولو أنها فى الأحكام لم يكن فى شىء منها حجّة ، ومعاويةُ بن مقرن المزنى كاخوته : النعمان وسويد ، ومعقل وسائرهم ــ وكانوا سبعة ــ معروفون فى الصحابة ، مذكورون فى كبارهم . وأما معاوية بن معاوية فلا أعرفه بغير ماذكرت فى هذا الباب ، وفَضْل قل هو الله أحدٌ لا يُنكر وبالله التوفيق .

(٢٤٣٩) معاوية الليثى ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : يصبح الناس مجدبين ، حديثه هذا عند قتادة ، عن نصر بن عاصم ، عنه ، وجعل البخارى معاوية الليثى واحداً . وقال أبو حاتم الرازى : معاوية الليثى . غير معاوية بن حيدة ، وحديثه : مُطِرنا بنوء كذا يضطربُ فى إسناده .

(١) دبرة : هزيمة .

عن نُظير المزنى، أو المدنى سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن الله إذا سمع قراءة (لمْ يكن الذينَ كفرُوا)[١] فيقول : أبشر عبدى ، فوَعزّتى لا أنساك على حال من أحوال الدنيا والآخرة ، قال المستملى : ذُكر لابن طِرْخان فلم يعرفه ، وقال :الحديث أكثر من أن يُحصى انتهى ، وعبد الله بن سَلمة واهى الحديث .

باب ـ ن ـ ع

٨٧١٦ (نعَامة) الضبيّ والد يزيد ، : قال الدار قطنيّ ذكره أبو بِشر المروزيّ ، من طريق حسّان العبدى عن يزيد بن نُعامة الضبيّ ، عن أبيه ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قُرّب اليه الطعام قال : سبحانك ما أحسنَ ما ابتليتنا ، سبحانك ما أعظم ماعافيتنا ، استدركه أبو موسى ،

٨٧١٧ (نُعثم) بضم أوله . . غير النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسمه فسماه عبد الله، تقدم .

٨٧١٨ (النعمان) بن الأسود الكنديّ . . هو ابن أبي الجوْن يأتى .

٨٧١٩ (النعمان) بن أشيمَ الأشجعيّ ، أبو هند ، والد نُعيم ، بن أبي هند، مشهور بكنيته .. قال خليفة بن خيّاط : اسمه رافع بن أشيمَ ، يعدّ فى الكوفيين ، ويقال له النعمان مولى أشجع ، وقال البخاريّ ، وأبو حاتم وابن السكن ، وأبو عمر : له صحبة . . نزل الكوفة ، وأورد البخاريّ وابن مندة ، من طريق الربيع بن النعمان ، مولى بنى نضر: أخبرنى نُعيم بن أبي هند قال . عَلِز أبى[٢] عند الموت فاشتد نزعه فقال . أى بنيّ ، إنى أخاف أن يكون قد بقى لى أثر فحول فراشى إلى زاوية من البيت ، فحولناه ، فقضى ، قال . وكان أبى قد أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

(٢٤٤٠) معاوية الهذلى . روى عنه سليم بن عامر الخبائرى . يُعدّ فى الشاميين ، مذكور فيمن نزل حمص ، وهو من حلفاء قريش .

باب معبد

(٢٤٤١) مَعبد بن أكثم الخزاعى، روى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال . عرضت النار فرأيت فيها عمرو بن لحيّ الخزاعى يجُر قُصبه[٣]، وأشبه من رأيت به معبد بن أكثم. قال معبد. يارسول الله أتخشى على من شبهه ؟ قال . لا . أنت مؤمن وهو كافر . هكذا رواه أبو بكر بن أبي شيبة فى مسندة

(١) هي سورة البينة　　(٢) علز : بوزن فرح أصابه هلع وقلق .　　(٣) قصبه : أمعاءه .

وأخرج له ابن السكن من طريق سَلمة بن نُبيط : حدثني أبو نعيم بن أبي هند ، قال : حججت مع أبي وعمي ، فقال لي: ترى صاحب الجمل الأحمر يخطب؟ ذاك رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، هكذا ذكره في ترجمة أبي هند ، بناء على أن المراد بأبي نُعيم هو أبو هند ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وتغيير ، والصواب عن سَلمة ، حدثني أبي أو نُعيم بن أبي هند عنه ، قال . حججت ، فذكر الحديث ، والضمير في قوله عنه لوالد سلمة ، فصاحب الحديث هو نُبيط بن شَرِيط ، لا والد أبي نُعَيم ، وأورد ابن منده الحديث من طريق سَلمة ، قال : حدثني أبي أبو نُعيم بن أبي هِنْد ، عن أبيه ، فذكره ، فقوله عن أبيه يريد والد سَلمة لا والد نُعَيم ، نبه على ذلك أبو نُعيم ، وأخرج من طريق سَلمة: حدثني أبي أو نُعيم عن أبي قال : حججتُ ، فهذا هو الصواب .

٨٧٢٠ ﴿ النعمان ﴾ بن أوس المعافريّ . . وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قاله أبو علي الهَجَرِي ونقلته من خط مُغْلطاي .

٨٧٢١ ﴿ النعمان ﴾ بن بزُرْج اليماني . ، قال ابن حبان : يقال له صحبة ، قلت. وهو معروف في المخضرمين سيأتي في الثالث .

٨٧٢٢ ﴿ النعمان ﴾ بن بشير ، بن سعد ، بن ثعْلبة ، بن خلاس[٢] بن زيد ، الأنصاريّ الخزرجي تقدم تمام نسبه في ترجمة والده في حرف الباء الموحدة ، يكنى أبا عبدالله ، وهو مشهور ، له ولأبيه صحبة قال الواقدي : كان أول مولود ولد في الاسلام من الأنصار بعد الهجرة باربعة عشر شهرا ، وعن ابن الزبير: كان النعمان بن بشير أكبر مني بستة أشهر وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن خالد بن

في حديث جابر بن عبد الله وأما أبو هريرة فقال. وأشبه من رأيت به أكثم بن أبي الجون . وقد تقدم هذا في ذكر أكثم في باب الأفراد من حرف الهمزة .

(٤٢٤٢) معبد بن خالد الجهني ، يكنى أبا روعة . ذكره الواقدي في الصحابة ، وقال الواقدي: أسلم معبد بن خالد قديماً ، وهو أحد الأربعة الذين حملوا ألوية جُهينة يوم الفتح .

ومات سنة اثنتين وسبعين ، وهو ابن بضع وثمانين ، وكان يلزم البادية . وقال أبو أحمد الحاكم ــ في كتاب الكنى في الراء : أبو روعة هو معبد بن خالد الجهني ، له صحبة ، كان يلزم البادية ، وذكره عن الواقدي . وقال عنه . توفى سنة ثلاث وسبعين ، وهو ابن ثمانين سنة ، وكذلك قال ابن أبي حاتم سواء

---

(٢) بفتح الخاء وتشديد اللام وآخره سين مهملة .

عبدالله ، بن رَواحة وعمر وعائشة روى عنه ابنه محمد ، ومولاه سالم ، وعُروة والشعبي والسَّبيعي ، وأبو قلابة ، وخَيثمة بن عبد الرحمن وسماك بن حَرْب ، وآخرون، وقال أبو مُسهِر ، عن شعبة بن عبد العزيز : كان قاضي دمشق بعد فضالة بن عُبيد وقال سماك بن حرب استعمله معاوية على الكوفة ، وكان من أخطب من سمعت ، وقال الهيثم ، نقله معاوية من إمْرة الكوفة إلى إمرَة حمص ، وضم الكوفة إلى عُبيدالله بن زياد ، وكان بالشام لما مات يزيد بن معاوية ولما استخلف معاوية بن يزيد ومات عن قرب دعا النعمان إلى ابن الزبير ، ثم دعا إلى نفسه ، فواقعه ، مَرْوان بن الحكم بعد أن واقع الضحَّاك بن قيس : فقتل النعمان بن بشير ، وذلك في سنة خمس وستين .

٨٧٢٣ ﴿ النعمان ﴾ بن يَيْبا بموحدتين بينهما تحتانية ساكنة ، الضَّبِّيّ ، بفتح المعجمة وكسر الموحدة . . ذكره المستغفري ، وأورد من طريق سعد بن عبدالله بن حارثة بن خليفة ، عن أبيه ، عن جده عن النعمان بن يَيبا قال: أتينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم في نفر من بني الضَّبيب ، فسألناه ، فقضى حوائجنا ، فذكر الحديث . واسناده مجهول .

٨٧٢٤ ﴿ النعمان ﴾ بن ثابت ، بن النعمان أبو الضَّياح ، مشهور بكنيته . . وسيأتي ، ويقال اسمه عُمير .

٨٧٣٢ ﴿ النعمان ﴾ بن جَبَلة ، بن وائل ، بن قيس ، بن بكر ، بن عامر ، بن الجلاح ، بن عوف ابن بكر ، بن عُذْرة ، العذري . . ذكره الطبري وقال : وفد هو وأخوه عبد عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم ، واسم عبد عمرو بكر ، وكان النعمان رئيساً في الجاهلية ، وهو الذي أسر بشْر بن أبي حازم ، وأهداه إلى أوس بن حارثة الطائي لكونه هجا أوْساً وأمه ، والقصة مشهورة ، وقد مدح النابغة الذبياني النعمان المذكور .

في الكنية والسن والوفاة . وقال : له صحبة . وزاد ابن أبي حاتم . وروى عن أبي بكر ، وعمر ، وقال ابن أبي حاتم : هو غير معبد بن خالد الذي هو عندهم أول مَنْ تكلم بالقدر بالبصرة . وقال ، لا يعرف معبد الجهني ابن مَنْ هو ؟ وليس ابن خالد . وقال غيره : هو نفسه .

(٢٤٤٣) معبد بن زهير بن أبي أمية بن المغيرة ابن أخي أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم . قتل يوم الجمل . له رواية وإدراك ، ولا صحبة له .

(٢٤٤٤) معبد ، أبو زهير النميري . روى عنه شريح بن عبيد .

(٢٤٤٥) معبد بن صبيح . بصري : روى عنه الحسن البصري قصة الأعمى الذي وقع في زُبية

٨٧٣٣ ﴿ النعمان ﴾ بن جزء بن النعمان ، بن قيس ، بن مالك ، بن سعد ، بن ذهل ، بن غطيف ، ابن عبد الله ، بن ناجية ، بن مراد المرادى ، ثم العطيفى . ذكره ابن يونس ، وقال : وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فتح مصر ، ولا يعلم له رواية ، وله أخ يقال له : هانىء ، شهد فتح مصر ولهما جميعا صحبة .

٨٧٣٤ ﴿ النعمان ﴾ بن أبى جمال الضبيبى من رهط رفاعة بن زيد . ذكره ابن إسحاق فيمن أسلم منهم ، ووفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم بعد أن غزاهم زيد بن حارثة حين غزا بنى جذام من أرض حسمى[1]

٨٧٣٥ ﴿ النعمان ﴾ بن أبى الجون ، وهو الأسود بن شراحيل ، بن حجر ، بن معاوية الكندى . ذكره الطبرى ، عن الواقدى وقال : قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسلما ، وقال : أزوجك أجمل أيم فى العرب ، يريد أخته أسماء ، وساق الحديث فى تزويجها ، ثم فراقها ، وأخرج قصته الحاكم من طريق الواقدى عن محمد بن يعقوب بن عتبة ، عن عبد الواحد بن أبى عوف ، قال : قدم النعمان بن أبى الجون فذكره وزاد : وكان ينزل هو وأبوه بما يلى الشربة ، قال : وكانت أسماء تحت ابن عم لها هلك عنها ، وقد رغبت فيك ، وخطبت إليك . قال فتزوجها على اثنتى عشرة أوقية ونش[2] فقال : يارسول الله لا تقصر بها فى المهر ، فقال . ما أصدقت أحدا من نسائى ، ولا أصدقت أحدا من بناتى فوق هذا ، فقال النعمان : فيك الأسوة يارسول الله ، فابعث إلى أهلك ، فبعث معه أبا أسيد

فضحك القوم ؛ فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعيدوا الوضوء والصلاة . ذكره أبو كريب عن أسد بن عمرو . عن أبى حنيفة عن منصور بن زاذان ، عن الحسن ، عن معبد بن صبيح ، قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصلاة . وذكر الحديث بتمامه ، وبه يقول فقهاء العراقيين من الكوفيين والبصريين ، وهو قول الأوزاعى ، وهو حديث لا يثبته أهل الحديث ، ولا يعرفه أهل الحجاز .

(٢٤٤٦) معبد بن عباد بن قشير ، من بنى سالم بن عوف الأنصارى السالمى أبو حميضة غلبت عليه كنيته . شهد بدراً . وقال إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق . أبو خميصة .

---

(١) حسمى بوزن ذكرى أرض بالبادية بها جبال شواهق لا يكاد القتام يفارقها وتسمى قبيلة جذام بهذا الاسم أيضا . (٢) النش بفتح النون نصف أوقية

الساعدىّ ، فلما قدم عليها جلست فى بيتها ، فأذنت له أن يدخل ، فقال أبو أسيد إن نساء النبى صلى الله عليه وآله وسلم لا يراهنّ أحد من الرجال ، فقالت : أرشدنى ، قال : لا تكلمى أحدا من الرجال إلا ذا محرم منك ، قال : أبو أسيد فتحمّلت معى فى محفة ، فقدمتُ بها المدينة ، فأنزلتها فى بنى ساعدة فدخل عليها نساء الحىّ فرحين بها ، وكانت من أجمل النساء ، فدخل عليها داخل من النساء ، فقالت لها : إنك من الملوك ، وإن كنت تريدين أن تحظَىْ عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فاستعيذى منه الحديث .

٨٧٣٦ ﴿ النعمان ﴾ بن حارثة الأنصارىّ . . يقال : إنه شهد العقبة الأولى ، فأخرج ابن مَندة . وأبو نعيم ، من طريق محمد بن إبراهيم بن يَسار ، عن أبى إسحاق السَّبيعى ، عن الشعبى ، وعن عبدالملك ابن عمير ، عن عبد الله بن عمر ، عن عَقيل بن أبى طالب ، وعن ابن أخى الزُّهرىّ ، عن الزُّهرىّ قالوا : لما اشتد المشركون على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فلقى الستة من الأنصار بمنىً عند جمرة العقبة قال النعمان بن حارثة : أبايع الله وأبايعك على الإقدام فى أمر الله ، وإن شئت والله يا رسول الله ملنا على أهل منىً بأسيافنا هذه ، فقال : لم أومرْ بذلك ، انتهى وفى السند من لا يعرف ، ولم يذكر ابن إسحاق ولا موسى بن عُقبة النعمان هذا .

٨٧٣٧ ﴿ النعمان ﴾ بن أبى خَزْمة ، بن النعمان ، بن أمية ، بن البَرْك ، بن ثعلبة ، بن عمرو ، بن عَوف ، الأنصارىّ الأوسى . . ذكره موسى بن عُقبة ، وابن إسحاق ، وغيرهما فيمن شهد بدرا ، وذكره ابن سعد عن الواقدىّ وأبى مَعشر فقال : النعمان بن حَرم ، أبو خَزْمة بالخاء المعجمة ، وعن أبى

(٢٤٤٧) معبد بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشى الهاشمى ، يكنى أبا العباس . ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه . قتل بإفريقية شهيداً سنة خمس وثلاثين فى زمن عثمان ، وكان غزاها مع ابن أبى سرح ، وأمه أمّ الفضل لبابة بنت الحارث أخت ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ، وهى أمّ الفضل ، وعبد الله ، وعبيد الله وقثم ، ومَعبد ، وعبد الرحمن ، وأم حبيبة : بنى العباس بن عبد المطلب .

(٢٤٤٨) معبد بن عبد سعد بن عامر بن عدى بن مجدعة بن حارثة بن الحارث الأنصارى الحارثى . شهد أحدا ، وشهدها معه ابنه تميمُ بن معبد .

(٢٤٤٩) معبد بن قيس بن صخر بن حرام . ويقال معبد بن قيس بن صيفى بن صخر بن حرام بن

عمارة بالحاء المهملة قال : وقد نظرنا فى نسب الانصار فلم نجد من يكنى هذا * قلت : ذكره ابن الكلبى كما قال ابن عمارة ، ولم يذكر كنيته ، وقال : شهد بدرا .

٨٧٣٨ ﴿ النعمان ﴾ ومالك ابنا خلف ، بن دارم ، بن أسلم ، بن أفصى الخزاعى . . ذكرهما ابن سعد، والبغوى ، عنه ، وقالا : كانا طليعتين لرسول الله صلى الله عليه وآله يوم أحد ، فقتلا شهيدين فدفنا فى قبر واحد .

٨٧٣٩ ﴿ النعمان ﴾ بن رازية ، براء ثم زاى مكسورة بعدها تحتانية ، الأزدى ثم اللهبى ، عريف الأزد ، وصاحب رايتهم . . قال البخارى : سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال ابن مندة: ذكره البخارى فى الوحدان من الصحابة ، وقال ابن أبى حاتم ، وابن حبان : له صحبة ، وذكره أحمد بن محمد بن عيسى فيمن نزل حمص من الصحابة ، وأخرج ابن قانع ، وابن السكن ، من طريق محمد بن الوليد الزبيدى ، عن محمد بن صالح بن شريح ، عن أبيه أنه سمع عريف الأزد يقال له : النعمان بن الرازية ، قال: قلت : يارسول الله : إنا كنا نعتاف(١) فى الجاهلية وقد جاء الله بالاسلام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : نبى الاسلام صدقها ، فلا يمنعن أحدكم من سفره ، ولفظ ابن السكن ولفظ ابن قانع فقال : فهى فى الاسلام أصدق إلى آخره ، والأول أقرب إلى الصواب قال ابن السكن : لم أجد له عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم غير هذا الحديث * قلت : وهو يرد على قول ابن أبى حاتم الرازى : لم يرو عنه العلم . وذكر الواقدى فى المغازى ، عن أبى معشر وغيره : أن النبى صلى الله علية وسلم لما أراد التوجه إلى الطائف بعد حنين أرسل إلى الطفيل بن عمرو الدوسى ، وأمره أن يهدم صنم عمرو بن حممة ، ويستمد

ربيعة بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارى . شهد بدراً هو وأخوه ، وشهد أحدا .

(٢٤٥٠) معبد بن مخرمة بن قلع بن حريش بن عبد الأشهل . شهد أحدا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

(٢٤٥١) معبد بن مسعود النهدى السلمى . قال قوم : هو أخو مجاشع ومجالد ابنى مسعود . وحديثه نحو حديث مجاشع . قال البخارى : له صحبة . روى عنه أبو عثمان النهدى .

(٢٤٥٢) معبد بن ميسرة السلمى ، فيه نظر .

---

(١) نعتاف : نزجر الطير فإذا طار جهة اليمين سافرنا وإذا طار جهة الشمال لم نسافر

قومه ، ، فوافاه بالطائف ، ومعه أربعمائة رجل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يامعشر الأزْد ، مَنْ يحمل رايتكم ؟ فقال الطُّفَيل : من كان يحملها في الجاهلية النعمان بن الرّازية اللِّهْبي .

٨٧٤٠ ﴿ النعمان ﴾ بن رِبْعِيّ ، يقال هو اسم أبي قتادة بن رِبْعِيّ الأنصاري . والمشهور ان اسمه الحارث وسيأتي في الكُنَى .

٨٧٤١ ﴿ النعمان ﴾ بن زيد بن أكال . . تقدم ذكره في ترجمة ولده سعد ، وأن ابن الكلبي ذكر أن القصة المذكورة لسعد إنما هي للنعمان .

٨٧٤٢ ﴿ النعمان ﴾ بن سِنان الأنصاري مولى بني عُبَيد بن عَدِيّ بن غَنْم ، بن كعب ، بن سلمة ذكره موسى بن عقبة ، وابن اسحق وغيرهما في البدريين ، وليست له رواية .

٨٧٤٣ ﴿ النعمان ﴾ بن سُفْيان ، بن خالد ، بن عوْف ، من بني سَهْم . ذكر ابن سعد عن الوَاقدي أنه أحد الثلاثة الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في آثار المشركين في غزوة حمراء الأسد ، وتقدم سليط ابن سُفيان ، وكأنه أخو هذا ، وتقدّم النعمان بن خَلَف بن عَوْف قريباً .

٨٧٤٤ ﴿ النعمان ﴾ بن شريك الشيْباني . تقدم ذكره في ترجمة مفروق بن عمر ، وجزم الذهبي في التجريد بأن له وفادة ، وأما أبو نُعيم فأثبت الصحبة للنعمان ، ونفاها عن مفروق .

٨٧٤٥ ﴿ النعمان ﴾ بن عبد عمرو ، بن مسعود ، بن كعب ، بن عبد الأشْهَل ، بن حارثة ، بن دينار ، بن النجار الأنصاري الخزرجي . قال ابن حِبان : له صحبة ، وذكره ابن اسحق فيمن شهد بدرا واستشهد بأحُد ، وكذا قال ابن الكلبي ، وتقدم ذكر أخيه الضحاك .

(٢٤٥٣) معبد بن هَوْذة الأنصاري . جد أبي النعمان الأنصاري . له صحبة ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاكتحال بالإثمد عند النوم .

(٢٤٥٤) معبد بن وهب بن عبد القيس العبْدِي . شهد بَدْراً ، وتزوّج هريرة بنت زمعة أخت سودة بنت زمعة أم المؤمنين . ويقال : إنه قاتل يوم بَدْر بسيفين ، حديثه بذلك عند طالب بن حجير عن هوذة العصَري عنه .

(٢٤٥٥) معبد الخزاعي . هو الذي ردّ أبا سفيان عن انصرافه يوم أحد ، وكان يومئذ مُشركا ثم أسلم بعد ، وخبره في ذلك حسن . ذكره ابن إسحاق ، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، قال : لما انصرف المشركون يوم أحد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج رسول الله صلى

٨٧٤٦ ﴿ النعمان ﴾ بن عبيد ويقال لعبيد مقرّن ، بن أوس ، بن مالك الأنصاري . . ذكره ابن القدّاح في نسب الأنصار ، وقال : إنه استُشهد باليمامة .

٨٧٤٧ ﴿ النعمان ﴾ بن عجلان ، بن النعمان ، بن عامر ، بن زُرَيق الأنصاري الزّرَقي : . قال أبو عمر : كان لسان الأنصار ، وشاعرهم ، وهو الذي خلف على خولة بنت قيس ، امرأة حمزة بن عبد المطلب بعد قتله ، وهو القائل يفخر بقومه من أبيات :

فقل لقريشٍ نحنُ أصحابُ مكّةٍ　＊　ويوم حُنينٍ والفوارسُ في بَدْرِ
نَصرْنا وآوَيناَ النبيَّ ولم نَخَف　＊　صُروف الليالي والعظيمَ من الأمْرَ
وقلنا لقوم هاجروا مَرْحَباً بكمْ　＊　وأهلاً وسهلاً قد أمنتم من الفَقْرِ
نقاسمكم أموالنَا وديارنا　＊　كقِسْمةأيسارالجزور(١) على الشَّطْرِ

وأخرج ابن السكن ، وابن مندة ، من طريق يزيد بن هرون ، عن عيسى بن ميمون ، عن محمد بن كعب عن النعمان بن عجلان ، قال : دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا أُوعك ، فقال : كيف تجدُك يانعمان ؟ قلت : أجدني أوعك ، فقال : اللهم شفاءً عاجلاً الحديث ، قال ابن السكن : لم أجد عنه حديثا غير هذا ، واظنه مرسلاً . قلت : وعيسى ضعيف جدا ، وذكر المبرد أن عليّ بن أبي طالب استعمل النعمان هذا على البحرين ، فجعل يُعطي كل من جاءه من بني زُرَيق ، فقال فيه الشاعر وهو أبو الأسود الدئلي .

الله عليه وسلم حتى انتهى إلى حَمراء الأسد — وهي من المدينة على أميال — ليبلغ المشركين أن بهم قوة على أتباعهم ، فمرّ به معبد الخزاعي — وكانت خزاعة عَيْبة رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمهم ومشركهم ، لايخفون عنه شيئاً ؛ ولا يدخرون له نصيحة ، ومَعْبد يومئذ مشرك ، وقال : أيا محمد ، أما والله لقد عزّ علينا ما أصابك في أصحابك ، ولوَددنا أن الله أعفاك منهم ؛ ثم خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو بحمراء الأسد ، حتى لحق أبا سفيان بن حرب ومَن معه بالرَّوْحاء وقد أجمعوا الرَّجعة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وقالوا : أصبنا أحد أصحابهم وقادتهم وأشرافهم ، ثم رجعنا قبل أن نستأصلهم ، لنكرنّ على بقيتهم فلنفرغن منهم . فلما رأى أبو سفيان

---

(١) الجزور : الجمل الذي يذبحه لاعبو الميسر ليلعبوا عليه ، والأيسار جمع ياسر وهو الجزار الذي يتولى قسم جزور الميسر ، يقول : قسمنا أموالنا على الشطر وهو النصف بيننا وبين المهاجرين قسمة حقيقية كتقسيم الياسر أجزاء الجزور .

أرى فتنة قد ألهت الناس عنكم * فندلا زريق المال ندل الثعالب
فإن ابن عجلان الذى قد علمتم * يبدد مال الله فعل المناهب

٨٧٤٨ (النعمان) بن عدى بن نضلة العدوى . . تقدم ذكره فى ترجمة أبيه عدى وأنه من مهاجرة الحبشة وولى عمر النعمان هذا ميسان وهو القائل الأبيات المشهورة .

فمن مُبلغُ الحسناء أن حليلها * بميسان يسقى فى زُجاج وحَنتَم
إذا شئتُ غنتنى دهاقينُ قرية * وصَنّاجة تحدو على كلّ مِيسم
إذا كنت ندمانى فبالأكبر اسقنى * ولا تسقنى بالأصغر المتثلم
لعلّ أمير المؤمنين يسوؤه * تنادُمُنا فى الجوسق المتهدّم

فبلغ عمر ، فكتب إليه : قد بلغنى شعرك ، وقد والله ساءنى ، وعزله ، فلما قدم قال : والله ما كان من ذلك شىء ، وإنما هو فضل شعر قلته ، فقال عمر إنى لأظنك صادقاً ، ولكن والله لا تعمل لى عملاً وقال الزبير بن بكار ، عن عمه مُصعب ، خطب ابن عمر إلى نُعيم بن النحام بنته ، فقال . لا أدع لحمى يرمى ، إنّ لى ابن أخ مضعوفاً لا يزوّجه أحد من قرّت عينه ، وكان هوى أمها عاتكة بنت حذيفة بن غانم ، مع ابن عمر ، فزوّج نعيم النعمان بن عدىّ وكان يتيماً فى حجره ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : وآمروا النساء فى أولادهنّ ، فقال نعيم : مابها إلا مادفع لها ابن عمر ، فهو لها من مالى .

٨٧٤٩ (النعمان) بن عصر بن الربيع ، بن الحارث ، بن أدَيم ، بن أميّة البلوىّ حليف بنى معاوية ، بن مالك ، بن عمرو ، بن عوف ، من الأنصار . . ذكره ابن إسحق فيمن شهد بدراً فقال : ومن

معبدا قال : ما وراءك يامعبد ؟ قال : محمد قد خرج فى أصحابه يطلبكم فى مجمع لم أر مثله قط ، يتحرقون عليكم تحرقا ، قد اجتمع إليه مَن كان تخلف عنه فى يومكم وندموا على ماصنعوا ، فلهم من الحنق عليكم شىء لم أر مثله قط . قالوا : ويلك ماتقول ؟ فقال : والله ما أراك ترتحل حتى ترى نواصىَ الخيل . قال : فو الله ، لقد أجمعنا الكرة عليهم لنستأصلَ بقيتهم . قال : فأنا أنهاك عن ذلك ، فوالله لقد حملنى ما رأيت على أنْ قلت فيه أبياتاً من شعر . قال : وماذا قلت ؟ قال : قلت :

كادت تهدّ من الأصوات راحلتى إذ سالت الأرض بالجرد الأبابيل

وذكر الأبيات فى المغازى ، وتمام الحديث .

بنى معاوية النعمان البلوى حليف لهم ، وسمى أباه موسى بن عُقبة ، وأبو مَعشر وغيرهما ، واختلفوا فى ضبطه ، فقال الأكثر بفتحتين، وقال الواقدىّ بكسر ثم سكون ، وذكر ابن ماكولا : أنه استشهد فى الردة قتله طُليْحة بن خُويلد الأسدىّ .

٨٧٥٠ ﴿ النعمان ﴾ بن عمرو بن إنسان ، بن مَخلدة ، بن عمرو ، بن أمية ، بن عامر ، بن بَياضة الأنصارىّ . . شهد أحدا ، وكانت معه راية المسلمين ، قاله ابن الكلبىّ ، وحكاه الرشاطىّ وقال : لم يذكره ابن عبد البر ولا ابن فتحون .

٨٧٥١ ﴿ النعمان ﴾ بن عمرو ، بن رفاعة ، بن الحارث ، بن سَواد ، بن غنْم ، بن مالك ، بن النجار الأنصارىّ . . ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدراً ، وفى الاشتقاق لابن دُريد أنه شهد بدراً ، واستشهد بأحد ، لكن ذكره بالتصغير ، فقال : نعيمان بن عمرو ، ولم ينسبه ، فظن بعضهم أنه النعيمان صاحب المزاح ، وليس كذلك كما سيأتى فى ترجمته .

٨٧٥٢ ﴿ النعمان ﴾ بن عمرو بن عمير اليمانىّ . . ذكره ابن عساكر فى ذيل مبهمات التعريف ، والإعلام مضموما إلى مسعود ، وابن عبد ياليل ، وغيرهما من أولاد عمرو ، بن عمير ، بن عوف الثقفىّ فى قصة نزول قوله تعالى (يَاأيُّها الذين آمنوا اتَّقوا اللهَ وَذَرُوا مَابقِىَ مِنَ الرِّبا)[1] ونسبه إلى تفسير سُنيد ، وأنه ذكره معهم وسيأتى فى آخر من اسمه هلال شىء من ذكر هذه القصة ، وتقدم أيضاً شىء من هذا فى مسعود بن عمرو .

باب معتب

(٢٤٥٦) معتّب بن بشير . ويقال مُعتب بن قشير بن مليل بن زيد بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصارى . شهد بَدْراً ، وأحدا ، وكان قد شهد العقبة . يقال : إنه الذى قال . لو كان لنا من الأمر شىء ما قُتلنا هاهنا .

(٢٤٥٧) معتّب ابن الحمراء الخزاعى ، أبو عوف . وهو مُعتب بن عوف ابن عمر بن عامر بن الفضل بن كليب بن حُبشية بن سلول بن كعب بن عمرو السلولى وقيل الخزاعى حليف لبنى مخزوم ، يكنى أبا عوف . شهد بدْراً ، ذكره موسى بن عقبة ، وابن إسحاق ، وأبو معشر فى البدريين ، ويعرف بابن

---

(١) الآية ٢٧٨ من سورة البقرة .

٨٧٥٣ (النعمان) بن عمرو بن مقرّن . ذكره البغوي في الصحابة ، وأخرج من طريق جرير عن منصور ، عن أبي خالد الوالبيّ ، عن النعمان بن عمرو بن مُقرّن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سِبابُ المسلم فسوقٌ وقتاله كفر ، وأخرج ابن شاهين من طريق زياد البكائي ، عن منصور عن أبي خالد ، عن النعمان بن مُقرّن ، والأول أصح ، وأخرج ابن شاهين من طريق يحيى بن عطية ، عن أبيه ، عن عمرو بن النعمان بن مُقرّن قال : قدم رجال من مُزَينة فاعتَلّوا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنهم لا أموال لهم يتصدقون منها ، وقدم النعمان بن مُقرّن بغنم يسوقها إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فنزلت فيه (وَمِنَ الأعرابِ مَنْ يؤمنُ بالله وَاليَوْمِ الآخِرِ وَيَتخِذُ مَايُنْفِقُ قُرُباتٍ عِنْدَ اللهِ)[1] الآية ، وعمرو بن النعمان ابن عم صاحب الترجمة ، ويقال : هو هو انقلب على الراوى ، ويقال : إن حديث النعمان هذا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسَل .

٨٧٥٤ (النعمان) بن عَوف ، بن النعمان الشيبانيّ . . ذكره سيف في الفتوح ، وأن خالد بن الوليد أورده على أبي بكر بخمْس السَّبي ، وأن المثنيّ بن حارثة أمّره على إحـــدى المجنّبتين في فتح العراق ، وذكره الطبرى في تاريخه ، وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمّـرون في الفتوح إلا الصحابة .

٨٧٥٥ (النعمان) بن أبي فاطمة الأنصاري . . ذكره ابن السكن ، والطبرانيّ من طريق أبي إسمعيل القنّاد ، عن يَحيى بن أبي كثير ، عن أبي سَلمة ، عن النعمان بن أبي فاطمة : أنه اشترى كبشا أعين أقرَن[2] وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلّم رآه ، فقال : كأن هذا الكبش الذى ذبحَ إبراهيم ، فعمد رجل من الأنصار فاشترى كبشا بهذه الصفة فأخذه فضحّى به ، وقد رواه عبد الرزّاق عن

حمراء . وكان من مهاجرة الحبشة . قال موسى بن عقبة ، وأبو معشر : معتب ابن حمراء ذكر فيمن شهد بدراً من بني كعب حلفاء بني مخزوم . وقيل . إنه مات ، وهو ابن ثمان وسبعين ، وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين معتب بن عوف وبين ثعلبة بن حاطب الأنصارى . وقيل إنه توفى فى سنة سبع وخمسين ، قاله الطبرى ، وفى ذلك نظر .

(٢٤٥٨) معتّب بن عبيد بن إياس البلوى الأنصارى . حليف لهم ، ذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة فيمن شهد بدراً من بني ظفر من الأنصار . وقال فيه محمد بن سعد ، عن عبد الله بن محمد بن عمار : مغيث . وقد ذكرناه فى باب مغيث .

---

(١) الآية ٩٩ من سورة التوبة . (٢) أعين : واسع العينين ، وأقرن له قرنان :

معمر عن يحيى ، عن محمد بن عبد الرحمن ، بن ثوبان قال : مرّ النعمان بن أبي فطيمة[1] على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بكبش أعينَ الحديث ، وسمى الذى اشتراه مُعاذ بن عَفراء .

٨٧٥٦ ﴿ النعمان ﴾ بن نَوفل ، بن أصرم ، بن فهر ، بن ثعلبة ، بن غَنم ، بن عمرو ، بن عَوف . . ذكره موسى بن عقبة ، وابن إسحاق فيمن استشهد بأحد ، وكان شهد بدراً وقال ابن حبان : له صحبة ، وأخرج البغوىّ من طريق خالد بن مالك الجعدىّ قال : وجدت فى كتاب أبى أن النعمان بن قوفل الأنصارىّ قال : أقسمتُ عليك يارب أن لاتغيب الشمس حتى أطأ بعرجتى فى خُضر الجنة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لقد رأيته يطأ فيها ومابه من عَرَج ، وأخرج ابن قانع ، وابن مَندة ، من طريق أبى اسحاق الفزارىّ ، عن الحسن ، بن الحسن ، عن أبى ثابت بن شدّاد بن أوس ، قال : قال النعمان بن قوفل : فذكر نحوه ، قال ابن مَندة : يروى هذا الحديث لعمرو بن الجموح ، وأخرج مسلم من طريق شيبان بن عبد الرحمن ، عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، وأبى صالح ، عن جابر نحو حديث قبله مَتنه : أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم النعمانُ بن قوقل فقال يارسول الله : أرأيت إذا صليتُ المكتوبة ، وحَرمت الحرام ، وأحللتُ الحلال أدخلُ الجنة ؟ قال : نعم ، وتابعه أبوحمزة عن الأعمش ، أخرجه ابن مندة وأخرجه من وجه آخر عن أبى حمزة ، فقال : عن أبى سُفيان ، عن جابر ، وعن أبى صالح ، عن أبى سعيد وأخرجه الطبرانى فى مسند النعمان بن قوقل من طريق جابر بن نوح عن الأعمش ، فقال : عن أبى صالح ، عن النعمان أنه جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر نحوه ، وهو مرسل ، ولعل أبا صالح أراد عن قصة النعمان ، ولم يُرد الرواية عنه ، وإنما الرواية عنه عن

(٢٤٥٩) معتب بن أبى لهب بن عبد المطلب بن هاشم القرشى الهاشمى . له صحبة ، أسلم عام الفتح ، وشهد حنينا مسلما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وأخوه عتبة ، وفقئت عين معتب يوم حنين ، واسم أبى لهب عبد العزى بن عبد المطلب . وأم معتب هى أمّ جميل ابنة حرب بن أمية ، وهى حمالة الحطب امرأة أبى لهب . ومن ولده القاسم بن العباس بن معتب بن أبى لهب : روى عنه ابن أبى ذئب ، وابنه عباس بن القاسم ، قتل يوم قديد .

باب معقل

(٢٤٦٠) مَعقل بن سنان الأشجعى . يكنى أبا عبد الرحمن . وقيل : أبا يزيد وقيل . يكنى أبا محمد .

---

(١) هكذا فى الأصول ولعلها (فاطمة) .

جابر ، وقد رواه عبد الله بن عبد القدّوس عن الأعمش ، فقال : عن أبي صالح ، وأبي سُفيان ، عن جابر ، عن النعمان ، أخرجه ابن مَندة أيضاً ، وقد رواه موسى بن داود عن ابن لَهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر: أن النعمان جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ورواه يزيد بن جَعْدبة ، عن أبي الزبير ، فقال : عن جابر : أخبرني النعمان أخرجه ابن قانع ، وابن مَندة من طريقة ، وابن جَعْدبة ، وله ذكر في حديث أبي هريرة عند البخاري أخرجه من طريق عَنبسة بن سعيد عنه ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد أن فتح خيبر فقلت : يارسول الله أسهم لي ، فقال أبان بن سعيد بن العاص: لا تعطه فقلت : هذا قاتل ابن قَوْقل ، ويقال : إن قَوْقلا لقب واسمه ثعلبة ، أو مالك بن ثعلبة ، وقد غاير أبو عمر بين النعمان بن قوقل ، والنعمان بن مالك بن ثعلبة ، وتعقبه ابن الأثير .

٨٧٥٧ ﴿ النعمان ﴾ بن قوقل آخر . . فرق أبو حاتم بينه وبين الذي قبله ، وقال في هذا : إنه نزل الكوفة ، وروى عنه بلال بن يحيى ، وأشار إلى ما أخرجه البخاريّ من طريق حبيب بن سُليم ، عن بلال ، عن النعمان بن قوقل ، قال : قلت : يارسول الله ، ما أتعلم من القرآن شيئاً إلا انفلتَ مني ، فوالذي أنزل عليك الكتاب مامن شيء أَحبُّ إليّ من الله ورسوله ، قال : ياابن قوقل ، المرء مع من أحبّ ، وله ما احتسب ، واخرج الطبرانيّ في ترجمة الذي قبله من طريق منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال جاء النعمان بن قوقل يوم الجمعة ، ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخطب ، فأمره أن يُصليّ ركعتين يتجوزُ فيهما ، وأخرجه ابن شاهين من طريق هدية ابن المنهال ، عن الأعمش كذلك ، وعندي أنه بهذا أليق .

٨٧٥٨ ﴿ النعمان ﴾ بن قيس الحضرميّ ... قال ابن عبدالبر له صحبة ، وقال ابن مندة : أدرك النبي

وقيل : أبا سنان ، وهو معقل بن سنان بن مُظهر بن عركى بن فتيان بن سبيع بن بكر بن أشجع . شهد فتح مكة . ونزل الكوفة ، ثم أتى المدينة ، وكان فاضلا تقيا شابا ، قتل يوم الحرة ، وقتله مسلم بن عقبة صبرا . وقال محمد بن إسحاق : نوفل بن مساحق هو الذي قتل يوم الحرّة معقل بن سنان ، ومحمد بن أبي جهم بن حذيفة العدوى جميعاً صبراً .

قال أبو عمر : وممن قتل يوم الحرّة صبراً فيما ذكر ابنُ إسحاق والواقدي ووثيمة وغيرهم : الفضل ابن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، وأبو بكر بن عبد الله بن عباس بن ربيعة بن الحارث ابن عبد المطلب ، وأبو بكر بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ، وأبو بكر بن عبيد الله بن عمر بن

صلى الله عليه وآله وسلم ، وحدث عنه ، قال البخاري : روى عُبيد الله بن إياد بن لقيط عن شرحبيل عن أبيه ، عنه : أنه ختم القرآن فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال أبو حاتم . حديثه مرسل.

٨٧٥٩ ﴿ النعمان ﴾ بن مالك ، بن ثعلبة ، بن دَعد ، بن فِهر بن ثعلبة ، بن عثمان ، بن عمرو ، بن عوف ، بن الخَزْرَج . . قال أبو عمر : شهد بدراً ، وأحدا ، وقتل بها فى قول الواقدى ، وأما ابن القدّاح فقال: إن الذى شهد بدراً وقتل بأحد هو النعمان الأعرج، وذكر السُّدّى أن النعمان بن مالك قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى خروجه إلى أحد : والله يارسول الله لأدْخلنّ الجنة ، فقال له : بِمَ ؟ قال : بأنى أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، وأنى لا أفرّ من الزَّحف ، فقال : صدقت ، فقتل يومئذ ، وقد تعقب ابن الأثير هذا بأن النعمان الأعرَج هو ابن قوْقل ، وأن مالك بن ثعلبة لقبه قوْقل ، وما قاله أبو عمر محتمل ، وقد ترجم البخارى النعمان بن قوْقل ، ثم قال : النعمان ابن مالك ، ولم يسق له شيئاً ، وذكر الواقدى أن النعمان بن مالك وقف مع عمرو بن الجموح بأحد .

٨٧٦٠ ﴿ النعمان ﴾ بن مُقرن ، بن عائذ ، المزنىّ أخو سُويد ، وإخوته . . وللنعمان ذكر كثير فى فتوح العراق ، وهو الذى قدم بشيرا على عمر بفتح القادسية ، وهو الذى فتح أصبهان ، واستشهد بنهاوند ، وقصته فى ذلك فى البخارى مختصرة ، وعند الإسمعيلى مُطوّلة وأخرجه أحمد من طريق سالم ابن أبى الجعْد ، عن النعمان بن مُقرّن ، قال : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى أربعمائة من مزَينة ، ورجاله ثقات ، لكنه منقطع ، فإن النعمان استشهد فى خلافة عمر ، فلم يدركه سالم وروى عنه ابنه معاوية ، ومسلم بن الهيثم ، وجبير بن حَية ، وغيرهم ، قال ابن عبد البر سكن البصرة ، ثم تحول إلى الكوفة ؛ وكان معه لواء مزَينة يوم الفتح وكان موته سنة إحدى وعشرين ؛ ذكر ذلك ابن سعد .

الخطاب، ويعقوب بن طلحة بن عبيد الله، وعبد الله بن زيد بن عاصم، ومعقل بن سنان ومحمد بن أبي الجهم، وابنا زينب بنت أبي سلمة ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويزيد بن عبد الله بن زمعة؛ كلّ هؤلاء ضربت عنق كلّ واحد منهم صبراً بأمر مسلم بن عقبه لعبد الله ، وانتهى القتل يومئذ فيما ذكروا نيفا على ثلاثمائة ، كلهم من أبناء المهاجرين والأنصار ، وفيهم جماعة ممن صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغ قتلى قريش يومئذ نحواً من مائة ، وقتلى الأنصار والحلفاء والموالى نحواً من المائتين، ونجى الله أبا سعيد وجابرا وسهل بن سعد . وفى معقل سنان قال القائل :

ألا تلكم الأنصارُ تبكى سراتها وأشجع تبكى معقل بن سنان

٨٧٦١ ﴿ النعمان ﴾ بن مُقَرِّن . . تقدم في النعمان بن عُبَيد .

٨٧٦٢ ﴿ النعمان ﴾ بن مُوَرِّق الهمْدانيّ . . ذكره الرّشاطيّ في الأنساب ، وقال : سيد ، شريف ، وله وفادة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، واستدركه بن الأمين .

٨٧٦٣ ﴿ النعمان ﴾ بن ناقد الأنصاريّ ، أخو عُبَيْد بن ناقد . ، ذكره ابن شاهين ، عن ابن أبي داود ، وقال . هو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأورد له من كلامه : دخول الحمام بغير إزار حرام .

٨٧٦٤ ﴿ النعمان ﴾ بن نُضَيلة الأنصاريّ بضاد معجمة مَصغراً . . ذكره دِعبل بن علي في طبقات الشعراء ، وقال : ولاّه عمر فشرب الخمر ، وقال :

من يُبلغ الحسناءَ أن حَليلها * بمَيْسان يُسقىَ في زُجاج وحنتم
لعلّ أمير المؤمنـــينَ يَسوؤه * تَنادُمُنا في الجوْسَقِ المتهدّم

فقال عمر لما بلغه : إي والله وعزله . قلت : وهذا الشعر لغيره فليحرر [1] .

٨٧٦٥ ﴿ النعمان ﴾ بن هلال المزنيّ . . وقع ذكره في كتاب الزهد لمحمد بن فُضَيل ، قال : حدثنا حُصَين ، عن سالم بن أبي الجَعْد ، عن النعمان بن هِلال المزنيّ قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . في أربعمائة من مُزَينة ، الحديث وهذا يُعرف بالنعمان بن مُقَرّن كما نَبهتُ عليه في ترجمته .

٨٧٦٦ ﴿ النعمان ﴾ بن يزيد ، بن شُرَحْبِيل ، بن امرىء القيس ، بن عمرو ، بن حُجْر

وَرَوى عن معقل بن سنان هذا من الكوفيين علقمة ، ومسروق ، والشعبي . وروى عنه الحسن البصري وطائفة من البصريين .

(٢٤٦١) مَعْقِل بن مُقَرّن المزني ، أخو النعمان بن مقرن ، يكنى أبا عمرة . وقد ذكرته في باب النعمان وغيره من إخوته ، كانوا سبعة إخوة كلهم هاجر ، وصحب النبي صلى الله عليه وسلم . وليس ذلك لأحدٍ من العرب سواهم — قاله الواقدي ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، وسمّى الواقدي منهم خمسة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وذكر غيرهم السبعة كلهم .

---

(١) سبق أن هذا الشعر للنعمان بن عدى بن نضلة العدوى .

الكندي ، خال الأشعث بن قيس . قال ابن الكلبي : له وفادة ، وكذا ذكره الطبري ، وكان يلقب النمرق ،[1] وذكر ابن الكلبي أنه لقب جده امرىء القيس .

٨٧٦٧ ﴿ النُّعَيت ﴾ الخزاعي ، الشاعر ، اسمه أسد ، ويقال أَسِيد بفتح أوله وزن عظيم ، ولقبه النُّعَيت بنون ومهملة وآخره مثناة بوزن عظيم أيضا ، وهو ابن يَعْمُر بن وُهَيب ، بن أصرم ابن عبد الله ، بن قُمَير بن حُبْشِيَّة ابن سَلول ، بن كعب ، السَّلولي . وذكره أبو بِشر الآمدي والمرزُباني في معجم الشعراء ، وأنشد له أبياتا قالها في فتح مكة ، يذكر من أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يتخلّف بمكة من خُزاعة لما خرج عن مكة في الفتح . منها :

خَطونا وراءَ المسلمين بجَحفل　*　ذوي عَضُدٍ من خَيلِنا ورِماح

على كلّ وَرْهاء[2] القِتالِ طِمِرةٍ[3]　*　إذا كان يوم ذو وغًى وشِياحِ[4]

نقلته من خط الخطيب في المؤتلف ، ورجح أنه أَسِيد بفتح أوله .

٨٧٦٨ ﴿ نُعَيم ﴾ بن أُثاثة ، بن عبد المطلب القرشي . . ذكره الأموي في المغازي . فيمن أقطع له النبي صلى الله عليه وآله وسلم من خَيبر ، فقال . أقطع لنُعيمَ ، ولأخيه هند ثلاثين وَسقاً ، ولأخيهما مِسْطَح خمسين .

(٢٤٦٢) مَعْقِل بن المنذر بن سرح بن خُناس بن سنان بن عبيد بن عدىّ بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري . شهد العقبة وبَدْرًا مع أخيه زيد بن المنذر .

(٢٤٦٣) مَعْقِل بن أبي الهيثم الأسدي　يقال له معقل ابن أم معقل ، ومعقل ابن أبي معقل ، وكله واحد يُعَدُّ في أهل المدينة . مات في عهد معاوية . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : عمرة في رمضان تعدلُ حجّة . وروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن استقبال القبلتين لبَول أو غائط .

(٢٤٦٤) مَعْقِل بن يسار بن عبد الله بن مُعَبِّر بن حرّاق بن لأى بن كعب بن عبد بن ثور

---

(١) النمرق : والنمرقة الوسادة الصغيرة أو الميثرة أو ما يوضع فوق الرحل من الأكسية الجيدة وذو النمارق لقبه الكندي النعمان بن يزيد فلعلهما اشتركا في هذا اللقب ، وقد قيل إن هذا لقبه ذو العرف .

(٢) ورهاء : حمقاء تسير بعجرفة وعدم مبالاة .　(٣) الطمر : الفرس الجواد والطمرة مؤنثة .

(٤) شياح : الغيرة والحمية .

٨٧٦٩ (نُعَيم) بن أوْس الداريّ ، أخو تميم . . قال أبو عمر : يقال : إنه وفد مع أخيه ، وقال ابن مَنْدة : له ذكر في حديث ، وقد أورده الواقديّ في المغازي من طريق عبد الله بن عُتبة، قال : قدم وفد الداريّين على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مُنْصَرَفه من تبوك ، وهم عشرة : هانئ بن حَبيب ، والفاكه ، بن النعمان ، وجُبَيلة بن مالك ، وقيس بن مالك ، وأخوه مُرّة ، وأبو هند وأخوه الطيّب ، وتميم بن أوْس ، وأخوه نُعَيم ، ويزيد بن قيس ، فسميّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم الطيّب : عبد الله، وسمّى عُروة: عبد الرحمن ،وقد تقدم ذكر ذلك من وجه آخر في الطيّب ويأتي لهانئ في ترجمته خبر .

٨٧٧٠ (نُعَيم) بن أوْس الرُّهاوِيّ . . يقال : إن له صحبة .

٨٧٧١ (نُعَيم) بن بدر التميمي . . ذكر في ترجمة عُطارد ، فيمن قدم من وفد بني تميم، وذكره ابن حبيب: عن ابن الكلبيّ ،وذكره الأمويّ عن ابن إسحاق فيهم، وكذا ذكره السدّيّ في تفسيره عن أبي مالك، عن ابن عباس ، في تفسير سورة الحُجُرات ، وله ذكر في آخر ترجمة قيس بن عاصم وقال أبو موسى : أظنه عُيَيْنة بن بدر، وردّ بأنّ عُيينة فزاريّ، وهو منسوب إلى جدّه، وإنما هو عُيَيْنة بن حِصْن، ابن حُذَيفه بن بدر ، وإسلامه كان قبل قدوم وفد بني تميم ، بل كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أرسله إلى بني العَنْبَرَ من تميم في سَرِية ، فأغار عليهم ، فكان ذلك سبب قدوم وفدهم ، والله أعلم .

٨٧٧٢ (نُعَيم) بن حِمار ، وقيل ابن خِمار بالمعجمة ، وقيل ابن هِمَار . . يأتي .

٨٧٧٣ (نُعَيم) بن حيّان التُّجِيبيّ . . له وفادة ، ذكره ابن ماكولا عن الحضرميّ .

بن هدْمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر المزني . يكنى أبا عبد الله . وقيل أبا يسار ذكر السراج ، أخبرنا هارون بن عبد الله . حدثنا علي بن عاصم ، عن خالد الحذاء ، عن الحكم بن عبد الله بن الأعرج ، عن مَعْقِل بن يسار ، قال : إني رافع غصناً من أغصان الشجرة بيدي على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبايعناه على ألا نفر . وقيل : يكنى أبا علي ، سكن البصرة ، وابتنى بها داراً ، وإليه يُنْسب نهر معقل الذي بالبصرة : شهد بيعة الحديبية ، وتوفي بالبصرة في آخر خلافة معاوية وقد قيل : إنه توفي في أيام يزيد بن معاوية . روى عنه عمرو بن ميمون الأوْدِي ، وأبو عثمان النهدي ، والحسن وجماعة من أهل البصرة .

٨٧٧٤ { نعَيم } بن زيد ، ويقال ابن يزيد التميمى .. تقدم ذكره فى ترجمة الحتات بن عمرو، وقد ذكره أبو عمر فى ترجمة الحتات . ولم يفرده بترجمة ، وسمى أباه يزيد .

٨٧٧٥ { نعَيم } بن سعيد التميمى . ذكره ابن سعد فيمن قدم فى وفد تميم .

٨٧٧٦ { نعَيم } بن سَلام ، ويقال ابن سلامة السلمى . : له ذكر فى حديث أخرجه البزار ، من طريق زيد بن الحباب ، عن حميد مولى ابن علقمة ، عن عطاء ، عن أبى هريرة ، قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس وأبو بكر ، ومعاذ ، وابن مسعود ، ونعيم بن سَلام إذ قدم بريد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم من بعث بعثه ، فقال أبو بكر : يارسول الله ، ما رأيت نغْنما أسرع إياباً ، ولا أكثر مَغنما من هؤلاء ، قال : ياأبا بكر ألا أدلك على ماهو أسرع إياباً ، وأكثر مَغنما ؟ من صلى صلاة الغداة فى جماعة، ثم ذكر الله حتى تطلع الشمس،وقع لنا بعلُو فى المعرفة لابن مَنْدة،ورواه أبو عُبيد حاجب سليمان بن عبد الملك ، عن نعَيم بن سَلامة رجلٍ من بنى سُليم ، وكان قد صحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

٨٧٧٧ { نعَيم } بن عبد الله ، بن أسيد ، بن عبد عَوف ، بن عَبيد بن عَويج ، بن عَدى ، بن كعب القرشى العدَوى المعروف بالنحام . قيل : له ذلك لأن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال له : دخلت الجنة فسمعتُ نحْمة من نعَيم ، وأخرج ابن قتيبة فى الغريب ، من طريق عبد الرحمن بن أبى سعيد ، عن أبيه ، قال : خرجنا فى سرية زيد بن حارثة التى أصاب فيها بنى فزارة ، فأتينا القوم خلوفا ،

باب معمر

(٢٤٦٥) مَعمر بن الحارث بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشى السهمى . كان من مهاجرة الحبشة مع أخيه بشر بن الحارث . وقد ذكرتُ إخوته فى باب تميم ، وكان ابن الكلبى يقول فيه : معمر ابن الحارث .

(٢٤٦٦) مَعْمَر بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشى الجمحى . أخو حاطب وحطاب ، أمهم قتيلة بنت مظعون أخت عثمان بن مظعون ، أسلم معمر قبل دخول رسول الله

فقاتل نعيم بن النحام العدوى يومئذ قتالا شديداً ، والنحمة هي السّعْلة التي تكون في آخر النحنحة المدود آخرها ، وقال خليفة : أمه فاختة بنت حرب بن عبد شمس ، وهي عدوية أيضاً ، من رهط عمر ، وقال البخاري : له صحبة ، وقال مصعب الزبيري : كان إسلامه قبل عمر ، ولكنه لم يهاجر إلا قبيل فتح مكة ، وذلك لأنه كان ينفق على أرامل بني عدي وأيتامهم ، فلما أراد أن يهاجر قال له قومه : أقمْ ودِنْ بأيّ دين شئت ، وكان بيت بني عدي بيته في الجاهلية ، حتى تحول في الإسلام لعمر في بني رزاح. وقال الزبير : ذكروا أنه لما قدم المدينة قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم . يانعيم ، قومك كانوا خيرا لك من قومي ، قال : بل قومك خير يارسول الله ، قال : إن قومي أخرجوني ، وإن قومك أقرّوك ، فقال نعيم : يارسول الله ، إن قومك أخرجوك إلى الهجرة ، وإن قومي حبسوني عنها ، وقال الواقدي : حدثني يعقوب بن عمرو ، عن نافع العدوي عن أبي بكر بن أبي الجهْم ، قال : أسلم نعَيم بعد عشرة ، وكان يكتم إسلامه . وقال ابن أبي خيثمة : أسلم بعد ثمانية وثلاثين إنساناً ، وأخرج أحمد من طريق محمد بن يحيى بن حبان ، عن نعيم بن النحام ، قال : نودى بالصبح وأنا في مِرْط امرأتي في يوم بارد ، فقلت : ليت المنادى قال : منْ قعد فلا حرج ، فإذا هو يقولها : أخرجه من طريق إسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن سعيد ، عنه ، ورواية إسماعيل عن المدنيين ضعيفة ، وقد خالفه إبراهيم بن طهمان ، وسليمان ابن بلال ، فروياه عن يحيى ، عن محمد بن إبراهيم ، عن نعيم ، وكذا قال الأوزاعي عن يحيى بن سعيد ، أخرجه ابن قانع ، وأخرجه أحمد أيضاً من طريق يعمُر ، عن عُبيَد الله بن عمر ، عن شيخ سماه ، عن نعَيم ، وأخرج ابن قانع من طريق عمر بن نافع ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال نعيم بن النحام ، وكان من بني عدي بن كعب : سمعتُ منادىَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غداةٍ باردةٍ ، وأنامضطجع

صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ، قالوا : وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين معمر بن الحارث ومعاذ بن عفراء ، وشهد بدرًا ، وأحدا ، والمشاهد كلها ، وتوفى في خلافة عمر .

(٢٤٦٧) معْمَر بن أبي سرح بن ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي الفهري شهد بدْرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومات في سنة ثلاثين . وقد ذكره الواقدي فيمن شهد بدْراً من بني فهر ، ونسبه كما ذكرنا ، وقال : يكنى أبا سعيد ، وكذلك قال أبو معشر : معمر بن أبي سرح . وقال موسى بن عقبة ، وابن إسحاق ، وابن الكلبي : عمرو بن أبي سرح ، وقد ذكرناه في باب عمرو .

(٢٤٦٨) معمر بن عبد الله بن نضلة . قال علي بن المديني : هو معمر بن عبد الله بن نافع بن نضلة . قال

فقلت : ليته قال : ومن قعد فلا حرج، قال: فقال : ومن قعد فلا حرج ، وقد مضى له ذكر فى حرف الصاد المهملة فى صالح ، وهو اسم نعيم ، وذكر موسى بن عقبة فى المغازى عن الزهرى أن نعيما استشهد باجنادين فى خلافة عمر ، وكذا قال ابن إسحاق ، ومصعب الزبيرى ، وأبو الأسود ، وعروة ، وسيف فى الفتوح ، وأبو سليمان بن زبر، قال الواقدى : كانت أجنادين قبل اليرموك سنة خمس عشرة ، وقال ابن البرقى : يقول بعض أهل النسب : إنه قتل يوم مؤتة فى حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم، وكذا قال ابن الكلبى ، وأما ما ذكره عمر بن شبة فى أخبار المدينة ، عن أبى عبيد المدنى ، قال : ابتاع مروان من النحام داره بثلثمائة ألف درهم ، فأدخلها فى داره ، فهو محمول على أن المراد به إبراهيم بن نعيم المذكور ، فإنه كان يقال له أيضاً : النحام .

٨٧٧٨ ﴿ نعيم ﴾ بن عمرو ، بن مالك الجذامى ، والد محزابة . ذكره العسكرى فى الصحابة ، وقال : له وفادة .

٨٧٧٩ ﴿ نعيم ﴾ بن قعنب ، بن عتاب، بن الحارث ، بن عمرو بن همام، بن رياح بن يربوع . ذكره ابن منده ، وقال : ذكره ابن خزيمة فى الصحابة ، وأخرج هو وابن قانع من طريق حمران بن نعيم بن قعنب ، عن أبيه نعيم بن قعنب: أنه وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بصدقته ، وصدقة أهل بيته ، فأعجب ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . ومسح وجهه ، وذكر ابن حبان فى الثقات نعيم بن قعنب الرياحى . روى عن أبى ذر ، روى عنه أبو العلاء بن الشخير، انتهى. وهذه الرواية عند النسائى ، ولفظه : لقيت أباذر ، فقلت له : إنى كنت وأدت فى الجاهلية ، فهل لى من توبة ؟ فقال : عفا الله عما كان فى الشرك ، فالظاهر أنه هو ، وذكره ابن ماكولا فى ترجمة الأسود الشاعر

أبو عمر : ينسبونه معمر بن عبد الله بن نافع بن نضلة بن عبد العزى بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب القرشى العدوى . ويقال فيه : معمر بن أبى معمر ، كان شيخاً من شيوخ بنى ، عدى ، وأسلم قديماً ، وتأخرت هجرته إلى المدينة لأنه كان هاجر الهجرة الثانية إلى أرض الحبشة ، وعاش عمراً طويلا ؛ فهو معدود فى أهل المدينة . روى عنه سعيد بن المسيب ، وبسر بن سعيد — حديث سعيد عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لايحتكر إلا خاطىء . وكان معمر وسعيد يحتكران الزيت ، فدل على أنه أراد بالحكرة الحنطة . وما يكون قوتا فى الأغلب . والله أعلم . وحديث بسر عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الطعام بالطعام مثلا بمثل .

وكان شريفاً كريماً ، وذكر له قصة فى زمن الحجاج ، وهو ابن قرة ابن نعيم المذكور .

٨٧٨٠ ﴿ نعيم ﴾ بن مسعود بن عامر ، بن أنيف بن ثعلبة ، بن قنفذ ، بن خلاوة ، بن سبيع ، ابن بكر ، بن أشجع ، يكنى أبا سلمة الأشجعى . . صحابى مشهور ، له ذكر فى البخارى ، أسلم ليالىَ الخندق ، وهو الذى أوقع الخلف بين الحيين : قريظة وغطفان فى وقعة الخندق فخالف بعضهم بعضا ورحلوا عن المدينة ، وله رواية عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه ولداه : سلمة ، وزينب ، وله حديث عند أحمد وغيره ، ومن طريق ابن إسحاق : حدثنى سعد بن طارق ، عن سلمة بن نعيم بن مسعود الأشجعى ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لرسولى مسيلمة لولا أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكما ، قتل نعيم فى أول خلافة على قبل قدومه البصرة ، فى وقعة الجمل ، وقيل : مات فى خلافة عثمان ، والله أعلم .

٨٧٨١ ﴿ نعيم ﴾ بن مسعود الدهمانى . . ذكره ابن دريد ، وأن له وفادة ، قال الرشاطى : ليس فى نسب نعيم الأشجعى أحد اسمه دهمان ، يعنى فهو غيره .

٨٧٨٢ ﴿ نعيم ﴾ بن مسعود . . صحابى آخر ، ولم يذكروه ، وهو فى المراسيل لأبى داود ، فأخرج من طريق خلف بن خليفة ، عن أبيه ، أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وضع نعيم بن مسعود فى القبر ، ونزع الأخلة[1] بفيه ، وأخرجه البيهقى من وجه آخر ، عن خلف : سمعت أبى يقول : أظنه سمعه من مولاه ، ومولاه معقل بن يسار ه قلت : وقع لى هذا عاليا فى جزء طلحة ابن الصقر ، وهذا غير الأشجعى فإن الأشجعى عاش بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

(٢٤٦٩) معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة صحب النبى صلى الله عليه وسلم وكان ممن أسلم يوم الفتح ، وابنه عبد الله بن معمر له صحبة أيضاً .

باب معن

(٢٤٧٠) معن بن حاجز . كان هو وأخوه طريفة بن حاجز مع خالد بن الوليد مسلمين فى الردة ، وقد تقدم خبر أخيه طريفة .

(٢٤٧١) معن بن عدى بن الجد بن عجلان بن ضبيعة البلوى . من بلى بن الحاف بن قضاعة . حليف لبنى عمرو الأنصارى ، والجد يكنى أبا عدى ، فهو معن بن عدى بن أبى عدى . شهد العقبة وبدراً

(١) الأخلة : جمع خلال ، وهو ما يشد به الكساء أو الثوب ، والمراد هنا ما شد به الكفن .

٨٧٨٣ (نعيم) بن مُقرِّن ، المزنيّ أخو النعمان . . قال أبو عمر : هو وإخوته من جلة الصحابة ، وهو الذى خلف أخاه لما استشهد بنهاوند . وأخذ الراية ، فدفعها إلى حذيفة ، ثم كانت فتوح فارس على يده .

٨٧٨٤ (نعيم) بن هزّال الأسلميّ . . مختلف فى صحبته . قال ابن حبان : له صحبة ، وأخرج أبو داود ، والحاكم حديثه ، وذكره ابن السكن فى الصحابة ، ثم قال : يقال : ليست له صحبة ، والصحبة لأبيه ، وصوب ذلك ابن عبد البر ، وسيأتى بيان الاختلاف فى سند حديثه فى ترجمة هزّال .

٨٧٨٥ (نعيم) بن همّار . . ويقال: ابن هبار، ويقال: ابن هدّار، ويقال: ابن خمّار، وهمار أصح .

٨٧٨٦ (نعيم) البيَاضيّ . . ذكره ابن فتحون فى الذيل ، وأخرج من طريق أبى بكر بن محمد ابن عبد الله بن عتّاب ، عن أبى اليسر محمد بن نعَيم ، بن محمد ، بن عبد الله ، بن عمار ، بن عمران بن نعَيم البيَاضى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر حديثاً ، وقد ذكر الخطيب فى تاريخه محمد بن نعَيم المذكور : وأن لنعيم والد عمران صحبة .

٨٧٨٧ (نعيم) الغفارىّ ، ابن عم أبى ذرّ . . له صحبة ، ذكره يونس بن بُكير فى زيادات المغازى ، وأخرجه الحاكم من طريق يونس ، عن يوسف بن صُهَيب ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه ، قال : انطلق أبو ذرّ ونعيم بن عم أبى ذرّ ، وأنا معهم بطلب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو مستتر بالجبَل ، فقال له أبو ذر يا محمد ، أتيناك نسمع ماتقول ، قال : أقول : لا إله إلا الله محمد رسول الله ، فآمن به أبو ذرّ ، وصاحبه .

٨٧٨٨ (نعيمان) بالتصغير ، ابن رفاعة . . يأتى فى الذى بعده .

وأحدا والخندق وسائر المشاهد مع النبى صلى الله عليه وسلم ، وقتل يوم اليمامة شهيداً فى خلافة أبى بكر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين زيد بن الخطاب ، فقتلا جميعا يومئذ ، وهو أخو عاصم بن عدى .

أنبأنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا سعيد بن هاشم حدثنا مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن أبيه ، قال: بكى الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات ، فقالوا : والله لو ددنا أنا متنا قبله ؛ نخشى أن نفتن بعده ، فقال معن بن عدى : لكنى والله ما أحب أن أموت قبله لأصدقه ميتا كما صدقته حيا ، فقتل معن فى قتال مسيلمة يوم اليمامة .

٨٧٨٩ ﴿ النُّعَيْمان ﴾ بن عمرو بن رفاعة ، بن الحارث ، بن سَوَاد ، بن مالك ، بن غَنْم ، بن مالك ، بن النجّار الأنصاريّ . . ووقع عند ابن أبي حاتم نعَيمان بن رِفاعة ، من بني تميم بن مالك بن النجّار ، وله صحبة ، مات في زمن معاوية * قلت · نسبه لجدّه ، وصحّف غَنْم بن مالك ، فقال: تميم ابن مالك ، وقال ابن الكلبيّ . أمّه فُطَيمة الكاهنة ، وفي مُسند محمد بن هرون الرويانيّ : حدثنا خالد ابن يوسف، حدثنا أبو حزابة ، عن عمر بن أبي سَلمة ، عن أبيه ، قال : مات عبد الرحمن بن عَوف ، عن أربع نسوة : أم كلثوم بنت عُقبه بن أبي مُعَيط ، وأخت نُعيمان * قلت : فما أدرى هو ذا أم غيره قال البخاريّ وأبو حاتم وغيرهما : له صحبه ، وذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب الزهريّ ، وأبو الأسود عن عُروة ، وغيرهما فيمن شهد بدراً ، وذكر ابن اسحق : أنه شهد العقبة الأخيرة ، وقال ابن سعد : شهد بدرا ، وأحُداً ، والخندق ، والمشاهد كلّها ، وأخرج البخاريّ في تاريخه من طريق وُهيب عن أيوب ، عن ابن أبي مُليكة، عن عُقبة بن الحارث: أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أتى بالنعيمان، أو ابن النعيمان كذا بالشك ، والراجح النعيمان بلا شك، وفي لفظ لأحمد: وكنت فيمن ضربه، وقال فيه : أتى بالنعيمان ولم يشكّ ، ورواه بالشك أيضا محمد بن سعد من طريق مَعْمَر ، عن زيد بن أسلم مرسلاً ، وقال ابن عبد البرّ : إن صاحب هذه القصه هو ابن النُّعيمان ، وفيه نظر ، وقد تقدم في ترجمة مَرْوان ابن قيس السلميّ أن صاحب القصة النُّعَيمان ، وكذا ذكره الزبير بن بكار في كتاب الفُكاهة ، والمُزاح من طريق أبي طُوالة ، عن أبي بكر بن محمد ، بن عمرو ، بن حَزْم ، عن أبيه ، قال : كان بالمدينة رجل يقال له النُّعَيمان يُصيب من الشراب ، فذكر نحوه ، وبه أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه قال للنُّعَيمان : لعنك الله ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لا تفعل ، فإنه يحبّ الله ورسوله

أنبأنا وهب بن محمد بن محمود أبو حزم المفتي بجامع قرطبة ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا محمد بن أحمد بن زهير ، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن يعقوب ، من ولد عباد بن تميم بن أوس الداري ، حدثنا سعد بن هاشم بن صالح المخزومي ومسكنه بالفيوم ، حدثنا مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : بكى الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات ، وقالوا : والله لوددنا أنّا متنا قبله إنا نخشى أنْ نفتن بعده ، فقال معن بن عدى . لكنني والله ما أحبّ أن أموت قبله لأصدقه ميتا كما صدقته حيا ، فقتل في قتال مسيلمة يوم اليمامة .

(٢٤٧٢) معن بن يزيد بن الأخنس بن خبّاب السلمي . صحب النبي صلى الله عليه وسلم هو وأبوه

وقد بينت فى فتح البارى أن قائل ذلك عمير ؛ لكنه قاله لعبد الله الذى كان يلقّب حماراً ؛ فهو يقوّى قول من زعم أنه ابن النعيمان ؛ فيكون ذلك وقع للنعيمان ، وابنه، ومن يشابه أباه فما ظلم ، قال الزبير . وكان لا يدخل المدينة طِرْفة(١) إلا اشترى منها ، ثم جاء بها إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال . أعط هذا ثمن متاعه ، فيقول . أو لم تهده لى ، فيقول . إنه والله لم يكن عندى ثمنه ، ولقد أحببت أن تأكله : فيضحك . ويأمر لصاحبه بثمنه ، وأخرج الزبير قصة البعير بسياق آخر من طريق ربيعة بن عثمان قال . دخل أعرابى على النبى صلى الله عليه وآله وسلم وأناخ ناقته بفنائه ، فقال بعض الصحابة للنُّعيمان الأنصارى، لو عقرتها فأكلناها فإنا قد قرمنا(١) إلى اللحم ، ففعل فخرج الأعرابىّ : وصاح. واعَقْراه يامحمد ، فخرج النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال . من فعل هذا ، فقالوا . النعيمان فاتبعه يسأل عنه ، حتى وجده قد دخل دار ضُباعة بنت الزبير بن عبد المطلب ، واستخفى تحت سَرَب لها فوقه جريد ، فأشار رجل إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم حيثُ هو ، فأخرجه ، فقال له . ماحملك على ماصنعت . قال . الذين دلوك على يارسول الله هم الذين أمرونى بذلك ، قال فجعل يمسح التراب عن وجهه ، ويضحك ، ثم غَرمها للاعرابىّ ، وقال الزبير أيضا . حدثنى عمى ، عن جدّى . قال . كان مَخْرَمة بن نوفل قد بلغ مائة وخمس عشرة سنة ، فقام فى المسجد يُريد أن يبول فصاح به الناس . المسجدَ المسجدَ ، فأخذ نُعيمان بن عمرو بيده ، وتنحى به ، ثم أجلسه فى ناحية أخرى من المسجد فقال له . بل ههنا قال . فصاح به الناس ، فقال : ويحكم ، فمن أتى بى إلى هذا الموضع ؟ قالوا

وجده . يكنى أبا زيد ، ويقال . إنه شهد مع أبيه وجده بدرا ، ولا يعرف رجل شهد بدرا مع أبيه وجده غيره ، ولا يعرف فى البدريين ، ولا يصح . وإنما الصحيح حديث أبى الجويرية عنه ، قال . بايعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أنا وأبى وجدى .

باب معوذ

(٢٤٧٣) مُعوِّذ بن عفراء . وهى أمه ، وهو معوذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن النجار . شهد بَدرا مع إخوته . معاذ ، وعوف ابنى عفراء ، وأمهم عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ، ومعوذ ابن عفراء هذا هو الذى قتل ابا جهل بن هشام يوم بَدر ، ثم قاتل حتى قتل يومئذ ببدر شهيدا ، قتله أبو مسافع .

---

(١) بكسر الطاء وضمها الشىء الجديد الحديث .

(٢) قرمنا : اشتقنا إلى أكل اللحم واشتهيناه جدا .

نعيمان ، قال : أما إن لله عليّ إن ظفرتُ به أن أضربه بعصاى هذه ضربة تبلغ منه ما بلغت ، فبلغ ذلك نعيمان ، فمكث ما شاء الله ثم أتاه يوماً وعثمان قائم يصلي في ناحية المسجد ، فقال لمخرمة : هل لك في نعيمان ؟ قال : فأخذ بيده حتى أوقفه على عثمان ، وكان إذا صلى لا يلتفت ، فقال : دونك هذا نعيمان ، فجمع يده بعصاه ، فضرب عثمان فشجّه ، فصاحوا به ضربت أمير المؤمنين ، فذكر بقية القصة ، وقال الزبير : حدثني علي ابن صالح ، عن جدّي ، عبد الله بن مُصعَب ، قال : لقي نعَيمان أبا سفيان بن الحارث ، فقال له يا عدو الله ، أنت الذي تهجو سيد الأنصار نعيمان بن عمرو ؟ فاعتذر إليه ، فلما ولّى قيل لأبي سفيان : إن نعيمان هو الذي قال لك ذلك ، فعجب منه ، وقصته مع سُويبط بن حَرملة تقدمت في ترجمة سُويبط وقال عبد الرزاق : أنبأنا مَعمر ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين : إن ناساً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نزلوا بماء ، وكان النُّعيمان بن عمرو يقول لأهل الماء : يكون كذا ، وكذا ، فيأتونه باللبن ، والطعام ، فيرسله إلى أصحابه ، فبلغ أبا بكر خبره ، فقال : أراني آكل من كِهانة النُّعيمان منذ اليوم ، فاستقاء ما في بطنه * قلت : وقد استقاء أبو بكر ما أكل من جهة كهانة عبد كان يخدمه ، وأخرجها البخاري ، وهي غير هذه القصة ، فإن فيها أنه قال : كنت تكهنت لهم في الجاهلية ، قال محمد بن سعد : بقي النُّعيمان حتى توفي في خلافة معاوية .

٨٧٩٠ ﴿ نُعَيمان ﴾ بن عمرو آخر . . ذكره ابن دُرَيد في الاشتقاق ، وقال : شهد بدراً ، واستُشهد بأحد ، وهذا غير الذي قبله ، لأنه سبق في أخباره قصته مع مَخرَمة في زمن عثمان وجزم ابن سعد بأنه بقي إلى زمن معاوية ، ولعله النعمان بن عمرو ، بغير تصغير ، وقد مضى له ذكر .

(٢٤٧٤) معوّذ بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام الأنصاري السلمي . شهد بدْراً مع أخيه معاذ ، هكذا قال موسى بن عقبة وأبو معشر والواقدي ، ولم يذكره ابن إسحاق في أكثر الروايات عنه فيمن شهد بدرا أو شهد أُحدا .

باب مغيث

(٢٤٧٥) مُغيث زوج بريرة ، كان عَبْداً لبعض بني مطيع ، وأعتقت بريرة تحته ، فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نَفسها ، وكان مغيث هذا في حين عتقها واختيارها عَبْداً فيما يقول الحجازيون . وقال الكوفيون : كان يومئذ حراً ، والأول أصح ، والله أعلم .

باب ــ ن ــ ف

٨٧٩١ (نفادة) . . يأتي في نقادة بالقاف .

٨٧٩٢ (نُفير) بن مالك ، بن عامر ، الحضرمي ، والد جُبير ، يكنى أبا جُبير . . أخرج النسائي في الكنى من طريق صفوان بن عمرو ، حدثني عبد الرحمن بن جُبير بن نُفير ، عن أبيه ، عن جده وكان يكنى أبا جُبير ، وقال أبو حاتم : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال أبو أحمد الحاكم ، وعبد الغني بن سعيد . له صحبة ، وقال البخاري : يعد في الشاميين ، وذكره عبد الصمد بن سعيد فيمن نزل حمص من الصحابة ، وكذا ذكره أبو بكر البغدادي في تاريخ حمص ، وزاد عبد الصمد : وهو الذي قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالكندية ليتزوجها ، وأخرج أبو أحمد الحاكم في الكنى ، وابن حبان في صحيحه ، من طريق معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جُبير بن نُفير عن أبيه ، أن أبا جُبير قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بابنته التي كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم تزوجها ، فأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بوضوء ، فقال : توضأ يا أبا جُبير ، فبدأ بفيه ، فقال له : لا تبدأ بفيك ، فذكر الحديث في صفة الوضوء ، وأخرج أبو نُعيم من طريق عبد الله ابن عبد الجبار ، عن جميع بن ثوب ، حدثني عبد الرحمن بن جُبير بن نُفير ، عن أبيه ، عن جده أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : طوبى لمن رأى من رآني ، ولمن رأى من رأى من رآني ، وللطبراني من طريق حريز بن عثمان ، عن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده في بني العباس ، وأخرج الطبراني والحاكم من طريق معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نُفير ، عن أبيه

(٢٤٧٦) مُغيث بن عُبيد بن إياس البلوي ، حليف الأنصار ، قُتل بمر الظهران يوم الرجيع شهيدا هو أخو عبد الله بن طارق لأمه ، هكذا قال فيه عبد الله بن محمد بن عمار : مغيث . وقال فيه موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق ، والواقدي : مغيث بن عمير . وقال ابن إسحاق : مغيث بن عبيد حليف لبني ظفر من الأنصار ، وعداده فيهم ، هكذا ذكره إبراهيم بن سعد عن ابن إسحق .

(٢٤٧٧) مُغيث بن عمرو الأسلمي . ويقال معتّب . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لما أشرف على خيبر قال لأصحابه ــ وأنا فيهم : اللهم رب السموات وما أظللن . . . الحديث . قال الطبري : معتب بن عمر ساكن العين وغيره يقول ، معتّب بفتح العين .

عن جده فى الدجّال : إنْ يخرجْ وأنا فيكم فأنا حجيجُه . الحديث : وهو عند مسلم من رواية جُبير ابن نُفَير ، عن النواس بن سمعان ، فإن كان محفوظا فيكون عند جُبَير بن نفير عن شيخين .

٨٧٩٣ ﴿ نُفَير ﴾ بن مُجيب الشمالىّ . . قال ابن حِبّان : يقال : إن له صحبة ، ويقال : اسمه سُفيان ، تقدم فى السين .

٨٧٩٤ ﴿ نُفَيع ﴾ بن الحارث . . ويقال ابن مسروح ، وبه جزم ابن سعد ، وأخرج أبو حمد من طريق أبى عثمان النّهدىّ ، عن أبى بَكرة : أنه قال : أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإن أبى الناس إلا أن ينسبونى، فأنا نُفَيع بن مَسْرُوح، وقيل اسمه مسروح وبه جزم ابن اسحاق ، مشهور بكنيته ، وكان من فضلاء الصحابة، وسكن البصرة، وانجب أولادا لهم شُهرة، وكان تدلّى إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم من حِصْن الطائف ببَكرة فاشتهر بأبى بَكْرة ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه أولاده .

٨٧٩٥ ﴿ نُفَيع ﴾ بن المُعلّى ، بن لَوْذان ، الأنصارى الخزرجى . . له ولأبيه صحبة ، ويقال: اسم أبيه الحارث ، وبه جزم ابن الأمين فى ذيل الاستيعاب ، وقال ابن الكلبى هو أول قتيل فى الإسلام من الأنصار ، وذلك أن رجلا من مُزَينة كان من حلفاء الأوْس مرّ به وهو بينبع ، فقتله من أجل ما كان بين الأوس والخزرج من الحروب قبل الإسلام

باب ــ ن ــ ق

٨٧٩٦ ﴿ نقادة ﴾ بالقاف الأسدىّ ، ويقال الأسلمىّ ، ابن عُبيد الله ، وقيل : ابن خَلَف ،

(٢٤٧٨) مُغيث الغنوى . له صحبة ، وله حديث مع أبى هريرة فى حلب الناقة .

باب المغيرة

(٢٤٧٩) المغيرة بن الأخنس بن شريق الثقفى . حليف لبنى زهرة ، و قتل يوم الدار مع عثمان ، وله يوم الدار أخبار كثيرة ، منها أنه قال لعثمان ــ حين أحرقوا بابَه ؛ والله لا قال الناس عنا إنا خَذَلناك وخرج بسيفه ، وهو يقول :

لما تهدّمت الأبواب واحترقت يممتُ منهن بابا غير محترق

وقيل : ابن مِسْعَر ، وقيل ابن مالك . ، قال البخاري : له صحبة . وهو معدود في أهل الحجاز ، سكن البادية ، وقال العسكري : يكنى أبا بُهَيْة نزل البصرة ، وله حديث في مسند أحمد ، والسنن لابن ماجه من طريق ولده : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه إلى رجل يستمنحه ناقة ، الحديث ، وله آخر في معجم ابن قانع ، روى عنه ولداه مِسْعَر ، وهو بالراء ، ووقع في الاستيعاب بالدال قال ابن الأثير: وليس بشيء ، وأخوه ولم يسم وزيد بن أسلم ، والبراء السَّلِيطي .

٨٧٩٧ ﴿ نَقْب ﴾ بن فَروة . . ذكره أبو نُعَيم ، وغيره بالنون ، وضبطه ابن ماكولا بالمثلثة ، وقد تقدم هناك .

٨٧٩٨ ﴿ نُقَيدة ﴾ بن عمرو الخزاعي الكعبي . . قال ابن مَنْدَة : ذكر في الصحابة ، ولا يثبت ، وروايته عن عمر بن الخطاب ، روى عنه حِزام بن هشام .

٨٧٩٩ ﴿ نُقَير ﴾ بالقاف مصغرًا والد أبي السَّلِيل . . تقدم ذكره في ترجمة أوس ابن حوشب .

(باب ـ ن ـ ك)

٨٨٠٠ ﴿ النكّاس ﴾ غير منسوب . . قال الذهبي في التجريد : له في مسند بقي بن مخلد ثلاثة أحاديث ، ولا أعرفه .

٨٨٠١ ﴿ نكرة ﴾ غير منسوب . . تقدم في معروف .

حقا أقول لعبد الله آمره　　إن لم تقاتل لدى عثمان فانطلق
والله أتركه مادام بي رَمَق　　حتى يزايل بين الرأس والعنق
هو الإمام فلست اليوم خاذله　　إن الفرار عليّ اليوم كالسرق

وحمل على الناس فضربه رجل على ساقه فقطعها ، ثم قتله ؛ فقال رجل من بني زهرة لطلحة بن عبيد الله : قتل المغيرة بن الأخنس ؛ فقال : قتل سَيدُ حلفاء قريش وذكر المدائني عن علي بن مجاهد ، عن فطر بن خليفة ، وقال : بلغني أن الذي قتل المغيرة بن الأخنس تقطّع جذاما بالمدينة .

وقال قتادة : لما أقبل أهلُ مصر إلى المدينة في شأن عثمان رأى رجل منهم في المنام كأن قائلا يقولُ

باب ـ ن ـ م

٨٨٠٢ ﴿ نمر ﴾ الخزاعيّ . . له فى مسند بَقِيّ حديث ، واستدركه ابن فتحون ، وعزاه لأبى جعفر الطبرىّ * قلت : ولا أستبعد أن يكون هو نمير الخزاعىّ بالتصغير ، وسيأتى فى ترجمته .

٨٨٠٣ ﴿ النَّمر ﴾ بن تولَب ، بن زهير ، بن أقيش ، بن عبد كعب ، بن الحارث ، بن عَوف ، ابن وائل ، بن قيس ، بن عَوف ، بن عبد مناف ، بن أدّ العُكلىّ . . وعكل أولاد عوف ، وحضنتهم أمه ، فنسبوا إليها . كذا نسبه أبو عمر ، وقال الرشاطى : لم يذكر ابن الكلبىّ ، ولا أبو عبيدة فى نسبه زهيراً ، وهو كما قاله ، وحكى المرزبانىّ فى نسبه بعد الحارث قولا آخر ، قال : ابن عدى ، بن عبدمناف حذف وائلاً وقيساً ، وأبدل عَوفا بعدىّ ، وقال محمد بن سلاّم الجمحىّ ذكر خَلاد بن فروة ، عن أبيه ، والجريرىّ ، عن أبى العلاء ، قال : كنا بالمرْبَد ، فأتى أعرابىّ ومعه قطعة أديم ، فقال : انظروا ما فيها . الحديث . وفيه : فسألنا عنه ، فقيل : هذا النمر بن تولب : أخرجه ابن قانع ، والطبرانىّ ، عن أبى خليفة عنه ، وهذا الحديث عند أحمد ، وأبى داود ، والنسائى ، من طريق الجرَيرىّ ، عن أبى العلاء ، عن رجل ، عن موسى ، وفى الطبرانى من طريق عوف ، عن يزيد بن الشِّخِّير : حدثنا رجل من عُكل . وقال المرزُبانىّ : كان شاعراً فصيحاً ، وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكتب له النبى صلى الله عليه وآله وسلم كتاباً ، ونزل البصرة بعد ذلك ، وكان أبو عمرو بن العلاء يسميه الكيِّس لجودة شعره ، وكثرة أمثاله ، وكان جواداً ، وعمّر طويلا حتى أنكر عقله ، فيقال إنه عاش مائتى سنة ، وهو القائل :

له : بشر قاتل المغيرة بن الأخنس بالنار ، وهو لا يعرف المغيرة ـ رأى ذلك ثلاث ليال ـ فجعل يحدّث بذلك أصحابه ، فلما كان يوم الدار خرج المغيرة يقاتل ، والرجلُ ينظر إليه ، فخرج إليه رجل فقتله ، ثم آخر فقتله حتى قتل ثلاثة ، والرجل ينظر إليه ، ويقول : ما رأيتُ كاليوم أما لهذا أحدٌ يخرج إليه فلما قتل الثلاثة وثب إليه الرجل ، فحذفه بسيفه ، فأصاب رجله ثم ضربه حتى قتله ، ثم قال : من هذا ؟ قالوا : هو المغيرة بن الأخنس . فقال : ألا أرانى صاحب الرؤيا المبشر بالنار ! فلم يزل يبشرّ حتى هلك .

(٢٤٨٠) المغيرة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشى الهاشمى . أخو أبى سفيان بن الحارث

يحبّ الفتى طول السلامة جاهداً　*　فكيف يرى طول السلامة يفعلُ

وفرق ابن حزم فى الجمهرة بين النَّمر بن تولب بن أقيش العُكلىّ ، فساق نسبه ، وأثبت صحبته ، وبين النمر بن تولب الشاعر ، فنسبه فى النمر بن قاسط ، وقال : إنه الذى عاش حتى خرف ، ويؤيده أن ابن قتيبة حكى أن النَّمر بن تولب الشاعر لما خرف كان هجِّيراه : أقروا الضيف ، أصبحوا الراكب انحروا ، وإن عمر بن الخطاب ذكره بذلك ، فترحَّم عليه ، فدل ذلك على أن الذى تأخر إلى أن لقيه أبو العلاء ومن فى طبقته غيره ، وجرى المزّى فى الأطراف على ماعليه الاكثر ، فترجم النمر بن تولب الشاعر ، ثم قال : يأتى فى المبهمات فى ترجمة يزيد بن عبد الله بن الشِّخير ، وذكر ابن قتيبة أيضاً أن النمر بن تولب الشاعر كان له ابن يسمىّ ربيعة ، هاجر إلى الكوفة ، يعنى فى عهد عمر ، ومن شعر النمر بن تولب الدال على صحبته :

ياقوم إنى رجل عندى خبرْ　*　اللهُ من آياته هــذا القمَــر

* والشمس والشعْرى وآيات أُخرْ *

ومنها يخاطب النبى صلى الله عليه وآله وسلم :

إنا أتيناكَ وقد طال السَّفَرْ　*　أقودُ خيلا رُجَّعاً فيها ضرَر

(ومن محاسن شعره)

يوّد الفتى طول السلامة جاهداً　*　فكيف يرى طول السلامة يفعَل

يرّد الفتى بعد اعتدالٍ وصحةٍ　*　ينوءُ إذا رام القيام ويحْمَل

ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، له صُحبَة . وقد قيل : إن أبا سفيان بن الحارث اسمه المغيرة ، ولا يصحّ . والصحيحُ أنه أخوه والله أعلم .

(٢٤٨١) المغيرة بن الحارث بن هاشم بن عبد مناف القرشى الهاشمى ، أبوسفيان بن الحارث ، غلبت عليه كنيته . قال بعضهم : اسمه المغيرة . وقال آخرون : بل له أخ يسمى المغيرة ، وقد ذكرنا أباسفيان هذا وطرفا من أخباره فى باب الكنى لأنه ممن غلبت عليه كنيته .

(٢٤٨٢) المغيرة بن أبى ذئب ، واسمُ أبى ذئب هشام بن شعبة بن عبد الله بن قيس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى بن غالب ، جد محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبى ذئب

(ومنها)

لاتغضبنَّ على امرىء فى ماله * وعلى كرائم صُلب مالك فاغضب
وإذا تُصبك خصاصة فارجُ الغنى * وإلى الذى يُعطى الرغائب فارغب

٨٨٠٤ (نمط) بن قيس ، بن مالك ، بن سعد ، بن مالك بن لأى ، بن سَلمان ، بن معاوية ، بن سُفيان ، بن أرْحب ، الهمْدانىّ الأرْحبىّ . . وقيل : هو قيس بن مالك ، بن نمط ، وذكره الرشاطى عن الهمدانىّ ، وقال الطبرىّ : وفد قيس بن مالك ، وقيل . إن الوافد نمط بن قيس بن مالك ، وبه جزم بن الكلبىّ ، وساق نسبه ، وذكر أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أطعمه طعْمة تجْرى على ولده باليمن إلى اليوم * قلت . وتقدم ذكر مالك بن وَقش ، وكأن الجميع وفدوا ، فقد حكى الهمْدانىّ : أن وفد أرْحب كانوا مائة وعشرين نفسا .

٨٨٠٥ (نمير) بن الحارث الظفَرى . . تقدم فى نصر .

٨٨٠٦ (نمير) بن الحارث السّهمىّ . . تقدم فى تميم .

٨٨٠٧ (نمير) بن خرَشة ، بن ربيعة ، بن الحارث ، بن حَبيب ، بن الحارث ، بن حُطيط ، ابن جُشم ، بن ثقيف الثقفىّ . . نسبه ابن حِبان ، وقال أبو عمر : هو حليف لهم ، من بنى الحارث بن كعب ، ذكره الطبرانىّ فى الصحابة ولم يخرج له حديثاً ، وقال ابن مَندة : ذكره البخارىّ فى الصحابة وأخرج البغوىّ وابن السكن ، وأبو نعيم من طريق عبد العزيز بن القاسم ، بن عامر ، بن نمير بن خَرشة عن أبيه ، عن جده ، عن نمير بن خَرَشة ، وكان أحد الوفد الأول من ثقيف ، قال : أدركنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالجحفة ، فاستبشر الناس بقدومنا الحديث ، ولم يسم البغوىّ جدّ عبد العزيز ، وذكر فى سياق الحديث اشتراطهم ما اشترطوه .

الفقيه المدنى . ولد عام الفتح . وروى عن عمر بن الخطاب ، وروى عنه ابن أبى ذئب .

(٢٤٨٣) المغيرة بن شعبة بن أبى عامر بن مسعود بن معتّب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قيس ، وهو ثقيف الثقفى ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبا عيسى . وأمه امرأة من بنى نصر بن معاوية . أسلم عام الخندق ، وقدم مهاجراً . وقيل : إن أوّل مشاهده الحديبية . روى زيد بن أسلم ، عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال لابنه عبد الرحمن — وكان اكتنى أبا عيسى : إنى أبو عيسى . فقال : قد اكتنى بها المغيرة بن شعبة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عمر للمغيرة : أما يكفيك أن تكنى بأبى عبد الله . فقال : إن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كنانى . فقال إن رسولَ الله صلى الله

٨٨٠٨ ﴿ نمير ﴾ بن أبي نمير الخزاعيّ ، ويقال : الأزديّ يكنى أبا مالك ، بولده مالك . . له حديث لم يروه غير عصام بن قدامة ، عن مالك ، عن أبيه : أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الصلاة واضعاً يده اليمنى على فخذه اليسرى ، هكذا ذكره ابن عبد البرّ ، وأخرج الحديث أبو داود ، والنسائيّ ، وابن خزيمة في صحيحة ، قال أبو عمر : سكن البصرة ، وله صحبة .

٨٨٠٩ ﴿ نُميلة ﴾ بن عبدالله ، بن فُقيم ، بن حزن ، بن سيّار ، بن عبدالله ، بن كلب ، بن عوف ابن كعب ، بن عامر ، بن ليث الليثيّ . . ويقال له : الكلبيّ نسبة لجده الأعلى ، وحيث يطلق الكلبيّ فإنما يراد به من كان من بني كلب بن وبرة ، قال ابن إسحق : هو الذي قتل مِقْيَس[1] بن صُبابة يوم الفتح ، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أهدر دمه في قصة مشهورة ، وذكر ابن هشام في زياداته في السيرة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم استعمله على خيبر ، وقال ابن إسحاق في السيرة : حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم ، قال : قتل مِقيس بن صبابة يوم الفتح ، وكان النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أهدر دمه ، لأن هشام بن صبابة كان رجلا من الأنصار قتله خطأ ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمقيس بدية أخيه ، فأخذها ، ثم رصد قاتل هشام حتى قتله وارتد فلما كان يوم الفتح قتل مِقيساً نميلة : رجلٌ من قومه ، وفي ذلك تقول أخت مقيس :

لعمري لقد أخزى نميلةُ قومه　*　ففجّع أضياف الشتاء بمقيس　في أبيات

٨٨١٠ ﴿ نميلة ﴾ بن عبد الله الأنصاريّ . . ذكر الفاكهي في كتاب مكة ، بسند له عن ابن

عليه وسلم قد غفر له ماتقدّم من ذنبه وما تأخر ، فلم يزل يكنى بأبي عبد الله حتى هلك . وكان المغيرة رجلا طوالا ذاهبة أعور أصيبت عينه يوم اليرموك .

وتوفي سنة خمسين من الهجرة بالكوفة ، ووقف على قبره مصقلة بن هبيرة الشيباني فقال :

إن تحت الاحجار حزما وجودا　　وخصيما ألد ذا معلاق

حية في الوجار أربد لاينـ　　فعُ منه السليم نفثُ الراقي

ثم قال : أما والله لقد كنت شديدَ العداوة لمن عاديت ، شديد الأخوة لمن آخيت .

روى مجالد ، عن الشعبي ، قال : دُهاة العرب أربعة : معاوية بن أبي سفيان ، وعمرو بن العاص ، والمغيرة بن شعبة ، وزياد .

---

(١) وكان مقيس أحد الأربعة الذين أهدر دمهم يوم الفتح .

عباس : كان يذكران عمر استعمل أبا عُبيد الثقفيّ على الجيش فى فتوح العراق ، ومعه نُمَيلة بن عبد الله الأنصاريّ .

٨٨١١ ﴿ نُمَيلة ﴾ غير منسوب . . ذكره البغويّ ، وأورد له من طريق بَقِيَّة : حدثنا العَجْلان الأنصاريّ ، حدثنى مَنْ سمع نُمَيلة ، وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن أمّ سلمة كتبت إلى أهل العراق : إن الله عزّ وجلّ برىء ، وبرىء رسوله صلى الله عليه وآله وسلم ممن بايع ، وفارق ، فلا تُفارقوا ، والسلام ، وقد أورد ابن مَندة هذا الحديث : فى ترجمة نُمَيلة الكلبيّ ، والذى يظهر لى أنه غيره .

٨٨١٢ ﴿ نُمَيلة ﴾ آخر . . ذكره المستغفريّ ، وأخرج من طريق قَزَعة ، عن عبد الملك ابن عُبَيد ، عن مضر ، عن نُمَيلة ، قال : أتيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم فسمعته يقول : الإيمان ههنا ، والنفاق ههنا ، وأشار إلى صدره : الحديث ، وفى سنده من لا يُعرف ، والله أعلم .

باب — ن — ه

٨٨١٣ ﴿ نَهار ﴾ العبديّ . . ذكره محمد بن الحسن النقاش فى تفسيره بغير اسناد ، قال : قال نَهار العبديّ : جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أيّ الناس أكرم حسباً ؟ قال : يوسف ، صِدّيق الله ، ابن يعقوب إسرائيل الله ، ابن إسحاق ذَبيح الله ، ابن إبراهيم خليل الله . قلت : وليس فى هذا مايدلّ على صحبته لكن أخرج ابن مَردُويه فى تفسيره ، من طريق يوسف بن أسباط ، عن الثورِيّ ، عن ثَور بن يزيد ، عن نَهار وكانت له صُحبة ، عن النبى صلى الله عليه وآله

فأما معاوية فللأناة والحلم ، وأما عمرو فللمعضلات ؛ وأما المغيرة فللبادهة ؛ وأما زياد فللصغير والكبير ؛ وحكى الرياشي ؛ عن الأصمعى ؛ قال : كان معاوية يقول : أنا للأناة ؛ وعمرو للبديهة ، وزياد للصغير والكبير ؛ والمغيرة للأمر العظيم . قال أبو عمر يقولون : إن قيس بن سعد بن عبادة لم يكن فى الدهاء بدون هؤلاء ؛ مع كَرَم كان فيه و فضل .

حدثنا سعيد بن سُور ؛ قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن على ؛ حدثنا محمد بن قاسم ؛ حدثنا ابن وضاح ؛ قال : حدثنا سُحنون . عن ابن نافع قال: أحصن المغيرة بن شعبة ثلاثمائة امرأة فى الإسلام . قال ابن وضاح : غير ابن نافع يقول : ألف امرأة ، ولما شهد على المغيرة عند عمر عزله عن البصرة ،

وسلم قال : إسحاق ذَبيح الله ، قال أبو موسى فى الذيل : هذا مختصر من الذى ذكره النقّاش .
قلت : وظن الحافظ عبد الغنى فى كتاب الكمال أن نَهاراً هذا هو العبدىّ الذى أخرج له فى سنن ابن ماجه ، من روايته عن أبى سعيد ، فذكر فى الرواة عنه : ثَوْر بن يزيد ، وتعقبّه المزّىّ ،فأصاب فقد فرق بينهما البخارىّ ، وابن أبى حاتم ، وابن حبّان ، وغيرهم ، فشيخ ثَوْر شامىّ ، وهو راوى هذا الحديث ، والراوى عن أبى سعيد بَصْرىّ ، والعمدة فى ذكره فى الصحابة ما وقع فى سياقه أن له صحبة .

٨٨١٤ ﴿ نَهْشَل ﴾ بن عمرو ، بن عبد الله ، بن وَهْب ، بن سعْد ، بن عمرو ، بن حَبيب ، ابن عمرو ، بن شَيْبان ، بن مُحارب ، بن فِهْر ، القرشىّ ثم المحاربىّ . ذكره الطبرىّ فى الصحابة ، واستدركه ابن فتحون ، وذكره الزبير بن بَكار فى كتاب النسب ، وقال : إنه كان من عظماء قريش ، ولم يصرّح بأن له صحبة ، وقال إن أولاده الأربعة هم : عبد الله ، وعبد الرحمن ، ونَضْلة ، وصالح ، قتلوا يوم الحَرّة فى خلافة يزيد بن معاوية .

٨٨١٥ ﴿ نُهَيْر ﴾ بن الهيثم الأنصارىّ .. تقدم فى الموحدة ، وأورده أبو عمر فى الموضعين .

٨٨١٦ ﴿ نَهِيك ﴾ بن إساف . تقدم فى إساف بن نَهِيك ، وقد تبدل همزته ياء تحتانية .

٨٨١٧ ﴿ نَهِيك ﴾ بن أوس ، بن خَزمة ، بن عَدِىّ ، بن غَنْم ، بن عوف ، بن الخزْرج ، الأنصارىّ الخزرَجىّ من القواقل[1] ، يكنى أبا عمر . شهد أحداً وما بعدها ، ذكر ذلك ابن الكلبى

وولاه الكوفة ، فلم يزل عليها إلى أن قُتل عمر فأقره عليها عثمان فلم يزل كذلك . واعتزل صِفّين ، فلما كان حين الحَكَمَين لحق بمعاوية ، فلما قُتل على ، وصالح معاوية الحسن ، ودخل الكوفة ، ولاه عليها وتوفى سنة خمسين . وقيل : سنة إحدى وخمسين بالكوفة أميرًا عليها لمعاوية واستخلف عليها عند موته ابنه عروة . وقيل : بل استخلف جريراً ، فولّى معاوية حينئذ الكوفة زيادا مع البصرة ، وجمع له العِراقَيْن ، وتوفى المغيرة بن شعبة بالكوفة فى داره بها فى التاريخ المذكور .

ولما قُتل عثمان وبايع الناس عليًا دخل عليه المغيرة بن شعبة فقال : يا أمير المؤمنين : إن لك عندى

---

(١) القوافل : بقافين ، وهم بطن من الأنصار ينسبون إلى قوقل بوزن جعفر أبوهم الأول ، وسمى بذلك لأنه كان إذا أتاه إنسان يستجير به يقول له قوقل فى هذا الجبل وقد أمنت أى ارتق ؛ ويطلق عليهم القواقلة أيضاً

والطبرىّ ، وغيرهما ، وكان هو البشير بفتح خيبر ، ثم كان رسول أبى بكر إلى زياد بن لَقِيط باليمن ، وبعث معه زياد بالسبى ، وبالأشعث بن قيس أسيراً ، ذكر ذلك الواقدىّ ، عن ابن أبى حَبِيبة ، عن داود بن الحُصَين .

٨٨١٨ { نَهِيك } بن التَّيِّهان الأنصارىّ ، أخو أبى الهيثم . يأتى ذكر نسبه فى الكنى ذكره الأموىّ ، عن ابن إسحق ، فيمن شهد بدرا ، واستدركه ابن فتحون .

٨٨١٩ { نَهِيك } بن صُرَيم السكونىّ . . قال ابن حِبّان : له صحبة ، وذكره أبو زُرْعة الدمشقىّ فيمن نزل الشام من الصحابة ، من أهل اليمن . وذكره عبد الصمد فيمن نزل حِمْص ، من الصحابة ، وأخرج الطبرانى وابن مندة من طريق محمد بن أبان ، عن يزيد ، بن يزيد ، بن جابر ، عن بشر ابن سعيد ، عن أبى إدريس الخَوْلانىّ ، عن نَهِيك بن صُرَيم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لتقاتُلنّ المشركين حتى يقاتل بقيتكم على نهر الأردنّ أنتم شرقيّه ، وهم غربيّه ، قال : ولا أعلم أين الأردنّ يومئذ من الأرض ، وذكره البغوىّ من هذا الوجه ، فقال : عن ابن صُرَيم ، ولم يسمّه ، وصُرَيم حكى فيه ابن أبى حاتم فتح أوله وبالتصغير ، وقال فى نسبه : السَّكونى أو اليَشكرىّ .

٨٨٢٠ { نَهِيك } بن عاصم ، بن مالك ، بن المُنْتَفِق ، العامرىّ ؛ ثم العُقَيلىّ . وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم مع لَقِيط بن عامر ؛ وأخرج حديثه ابن أبى خَيْثَمة ، وعبد الله ابن أحمد فى زيادات المسند ؛ من طريق دَلْهَم بن الأسود ؛ بن عبد الله ، بن حاجب ؛ بن عامر ؛ ابن المُنْتَفِق ؛ عن جده ، عن عمه لَقِيط بن عامر ؛ قال : دَلْهم : وحدثنى أبو الأسود ؛ عن عبدالله

نصيحة قال : وما هى ؟ قال : إن أردتَ أن يستقيم لك الأمرُ فاستعمل طلحة بن عبيد الله على الكوفة والزبير بن العوام على البصرة ، وابعثْ معاوية بعهده على الشام حتى تلزمه طاعتك ، فإذا استقرت لك الخلافة فأدِرْها كيف شئت برأيك . قال على : أما طلحة والزبير فسأرى رأيى فيهما ، وأما معاوية فلا والله لا أرانى الله مستعملا له . ولا مُستعينا به ، مادام على حاله ، ولكنى أدعوه للدخول فيما دخل فيه المسلمون ، فإن أبى حاكمْته إلى الله ، وانصرف عنه المغيرة مغضباً لمّا لم يقبل عنه نصيحته . فلما كان الغد أتاه فقال : يا أمير المؤمنين ، نظرت فيما قلتَ بالأمس وما جاوبْتنى به ، فرأيت أنك وُفِّقتَ للخير ؛ فاطلب الحق . ثم خرج عنه ؛ فلقيه الحسن وهو خارج . فقال لأبيه . ماقال لك هذا

ابن عاصم ، بن لقيط : أن لقيط بن عامر خرج وافداً إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومعه صاحب له يقال له : نهيك بن عاصم ، بن مالك ، قال : فقدمنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لانسلاخ رجب ، فأتيناه حين انصرف من صلاة الغداة، لجلس الناس ، وقمت أنا وصاحبي، فذكر الحديث بطوله .

٨٨٢١ (نهيك) بن قُصَىّ ، بن عَوف ، بن جابر ، بن عَبد نُهْم ، بن عبد العُزَّى ، بن تميم ، ابن عمرو ، بن مُرَّة ، بن عامر ، بن صعصعة العامرى السَّلولىّ . قال ابن الكلبىّ : وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا ذكره الطبرىّ .

٨٨٢٢ (نهيك) بن سِنان . . يأتى فى آخر القسم الرابع .

(باب ـ ن ـ و)

٨٨٢٣ (النوّاس) بن سَمعان ، بن خالد ، بن عمرو ، بن قُرْط ، بن عبد الله ، بن أبى بكر ، بن كلاب ، العامرىّ ، الكلابىّ . . له ولأبيه صحبة ، وحديثه عند مسلم فى صحيحه .

٨٨٢٤ (نُوبة)[1] الأسود، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . قال سيف فى أول كتاب الردّة والفتوح : حدثنا سَلمة بن نبيط ، عن نُعيم بن أبى هند، عن شَقيق بن سلمة، عن عائشة، قالت: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقد دخل أبو بكر فى الصلاة، فأخذ عبد لنا أسود يقال له نوبة وبرَيرَة يهاديانه بينهما ، أنظرُ إلى قدميه يخطان المسجد ، حتى انتهيا ، فأجلساه فى الصفّ ، وقد أورد أبو موسى هذه القصة فى أسماء النساء نُوبَة ، وأورد من طريق عبد الغنى بن سعيد ، فساق القصة من طريق زائدة ،

الأعور ؟ قال : أتانى أمس بكذا وأتانى اليوم بكذا . قال : نصح لك والله أمس ، وخدعك اليوم . فقال له على : إن أقرَرْتُ معاوية على مافى يده كنتُ متخذَ المضلين عضدا . وقال المغيرة فى ذلك :

نصحتُ عليا فى ابن هندٍ نصيحة　　فردّ فلا يسمع له الدهر ثانيه
وقلتُ له أرسل إليه بعهده　　على الشام حتى يستقر معاويه
ويعلم أهل الشام أن قد ملكته　　فأمّ ابن هند عند ذلك هاويه
فلم يقبل النصح الذى جئته به　　وكانت له تلك النصيحة كافيه

(١) بضم النون وسكون الواو وفتح الباء ، وهو اسم إحدى الصحابيات أيضاً .

عن عاصم ، عن أبي وائل ، وهو شقيق بن سلمة ، عن مَسْروق ، عن عائشة ، قالت : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين نوبَة وبَريرَة الحديث : وليس فى هذا السياق أن نوبَة أمة ، وأخرج من طريق يعقوب بن سُفيان ، ثم من رواية سُليمان التيميّ ، عن نعيم بن أبي هند ، عن أبي وائل ، عن عائشة قالت : أغمى على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما أفاق جاء نُوبَة وبَرِيرَة فاحتملتاه ، فذكر الحديث ، ووقع فى حديث سالم بن عبَيد الأشجعيّ فى هذه القصة فدعا بَرِيرَة خادماً كانت لهم ، وإنسانا آخر معها ، فذكر الحديث : وفيه فانطلقا ، فذهبا به ، فهذا يدل على أنه رجل إذ لو كان أمة لقال فانطلقتا فذهبتا ، والعلم عند الله تعالى .[1]

٨٨٢٥ (نوح) بن مَخلد ، ويقال : ابن مخالد الضُّبَعى جد أبي جَمرة ، نصر بن عمران . . أخرج ابن قانع ، والطبرانيّ ، وابن مَندة ، من طريق سعيد بن نوح الضُّبعيّ ، عن أحمد بن الأشعَث ، وخالد ابن مَخلد الضبعيين ، عن حُرَيب ، بن حُصَين الضبعيّ ، عن أبي جَمرة نصر بن عمران الضبعيّ . أن جده نوح بن مخلد الضُّبَعيّ أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو بمكة ، فسأله : ممَّن أنت ؟ فقال : أنا من بني ضُبَيْعة بن ربيعة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : خير ربيعة عبد القيس ، ثم الحي الذى أنت منهم ، قال ابن مَندة : غريب ، تفرد به سعيد بن نوح ، والله أعلم .

٨٨٢٦ (نوفل) بن ثعلبة ، بن عبد الله ، بن ثعلبة ، بن نَضْلة ، بن مالك ، بن العَجلان ، بن زيد ابن غَنْم ، بن سالم ، بن عَوف ، بن عمرو ، بن عَوف ، بن الخزرَج الأنصاريّ . . هكذا نسبه ابن عبد البرّ ، وأما ابن إسحاق فقال : نوفل بن ثعلبة ، شهد بدراً ، واستشهد بأحد .

(٢٤٨٤) المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم القرشى الهاشمى . ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الهجرة . وقيل : إنه لم يُدرك من حياة النبى صلى الله عليه وسلم إلا ست سنين . هو الذى تلق عبد الرحمن بن ملجم المرادى إذ ضربَ على بن أبى طالب على هامته بسيفه فصرعه فلما همَّ الناس به حمل عليهم بسيفه ، فأفرَجوا له فتلقاه المغيرة بن نوفل هذا بقطيفة فرمى بها عليه ، واحتمله ، وضرب به الأرض ، وقعد على صدره ، وانتزع سيفه ، وكان أيِّداً[2] ، ثم حمل ابن ملجم وحبس حتى مات على ؛ فقتل ابن ملجم لا رحمه الله ، ورحم عليا والمغيرة ، وكان المغيرة بن نوفل قاضياً فى

---

(١) قبل ذلك فى الحديث (فلما أفاق جاء نوبة وبريرة فاحتملتاه) بالتأنيث بدل (فاحتملناه) فهذا يدل على أنها مؤنثة) .

(٢) أيدا : قويا

٨٨٢٧ (نَوْفل) بن الحارث ، بن عبد المطلب ، بن هاشم ، بن عبد مناف ، القرشيّ الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . قال ابن حِبان : له صحبة ، وقال الزبير بن بكّار : كان أسنّ مَنْ أسلم من بني هاشم ، حتى من عمّيه حمزة والعباس ، وقال أبو إسحاق : أُسر نوْفل يوم بدر ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم للعباس : فادِ نفسك وابني أخيك نَوْفلاً وعقيلاً ، ولما أسلم آخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين العباس ، وأخرج ابن سعد من طريق إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نَوْفل ، عن أبيه قال : لما أُسر نوفل يوم بدر قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : افد نفسك برماحك التي بجُدّة ، فقال : والله ما علم أحد أن لي بجُدّة رماحاً بعد الله غيري ، أشهد أنك رسول الله ، ففدى نفسه بها ، وكانت ألف رمح ، وأخرج ابن مَنْدة ، من طريق حُبَيش وهو ضعيف عن عِكرمة ، عن ابن عباس قال : بعث نَوْفلُ بن الحارث ابنيه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : انطلقا إلى عمكما لعله يستعملكما على الصدقات . الحديث . وأخرج الحاكم في المستدرك ، من طريق أبي إسحاق السَّبيعيّ ، عن سعيد بن الحارث ، عن جده نوْفل بن الحارث ، بن عبد المطلب : أنه استعان برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأنكحه امرأةً ، فذكر الحديث، وأخرج ابن قانع ، وابن السكن ، من طريق سعيد بن سُليمان ، بن سعيد ، بن نوفل ، بن الحارث ، عن أبيه ، عن جده ، عن نوفل ابن الحارث قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلوا في مرابض الغنم ، وامسحوا عنها الرّغام ، في هذا السند ضعف ، وقد تقدم في ترجمة المغيرة بن نوفل ، وقد قال الدار قطني في كتاب الإخوة: مات نوفل بن الحارث في خلافة عمر لسنتين مَضتا منها بالمدينة ، ولم يسند شيئاً ، وقال ابن عبد البر : مات في أيام عمر ، فمشى في جنازته .

خلافة عثمان، وشهد مع علي . يكنى أبا يحيى ، بابنه يحيى بن المغيرة ، من أمامة بنت أبي العاص بن الربيع تزوجها بعد علي بن أبي طالب . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم .وقيل: إن حديثه مرسل عنه لم يسمع منه . وقد روى عن أبيّ بن كعب ، وكعب الأحبار .

باب المنـــذر

(٢٤٨٥) المنذر بن أبي أسيد الساعدي . ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو سماه منذرا . ذكر ذلك البخاري في الصحيح والتاريخ بسنده .

(٢٤٨٦) المنذر بن ساوى العبدي . قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة من البحرين

٨٨٢٨ (نَوْفل) بن طَلحة الأنصاريّ . . ذكر فى شهود عهد العلاء بن الحضرميّ ، وقد مضى

٨٨٢٩ (نوْفل) بن عبد الله بن نضَيلة الأنصاريّ . . ذكره ابن الأثير ، وأظنه صحّف جدّه وإنما هو ثعلبة ، وقد مضى فليحرر .

٨٨٣٠ (نوفل) بن عديّ ، بن نوفل ، بن أسد ، بن عبد العُزّى ، القرشيّ بن أخى وَرَقة بن نوفل . . ذكره البلاذُرِىّ ، وقال : قتل ابنه يوم الحَرّة سنة أربع وستين ، واسمه عبيد الله بالتصغير .

٨٨٣١ (نوْفل) بن عديّ ، بن أبى حُبيش ، الأَسَدِى ، أسدِ خُزيمة . . ذكره عمر بن شبة فى الصحابة واستدركه ابن فتحون ، وهو ابن أخى فاطمة بنت أبى حُبيش .

٨٨٣٢ (نوْفل) بن معاوية بن عُروة ، بن صخْر ، بن يَعمُر ، بن نُفاثة ، بن عَدِيّ بن الدُّئل ابن بكر ، بن عَبْد مَناة ، بن كِنانة ، الكنانىّ ثم الدُّئلىّ . . نسبه ابن الكلبيّ قال ابن شاهين : أسلم فى الفتح ، وحج مع أبى بكر سنة تسع ، ومع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سنة عشر ، وكان قد بلغ المائة ، وقال أبو عمر : كان ممن عاش فى الجاهلية ستين ، وفى الإسلام ستين ، وفى كتاب مكة للفاكهى ، من طريق أبى بكر بن أبى سَبرة ، عن موسى بن سعد ، عن نوفل بن معاوية الدُّئلىّ قال : رأيت المقام فى عهد عبد المطلب مُلصَقاً بالبيت مثل المهاد[1] ، وقال أبو أحمد العسكرى : كان أبوه يوم الفِجار رئيس الدُّئل ، وله فى ذلك قصة ، وأسلم ولده نوفل ، وشهد مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم فتح مكة ثم نزل المدينة ، ومات بها ، روى عن النبيصلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه عِراك بن مالك ،

فى وفد إياس بن عبد القيس حين أسلموا ، ذكره ابن قانع ، وسيفبن عمرو ، وابن إسحاق ، والواقدى وأبو عمر فى الدرر .

(٢٤٨٧) المنذر بن سعد بن المنذر ، أبو حميد الساعدى . غلبت عليه كنيته . واختلف فى اسمه . وقد ذكرناه فى باب العين من كتابنا هذا ، لأنه أصح ماقيل فى اسمه عبد الرحمن بن سعد بن المنذر .

(٢٤٨٨) المنذر بن عائذ بن المنذر بن الحارث بن النعمانبن زياد بن عصَر العصَرى العَبْدى . من عبدالقيس، يعرف بالأشج ، وذكروا أنه سيدهم ، وقائدهم إلى الإسلام ، وابن ساداتهم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أشجّ ! وكان أول يوم سمى فيه الأشج . من ولده عثمان بن الهيثم بن جهم بن

---

(١) المهاد : بضم الميم المكان المرتفع من الارض أو المنبسط فى سهولة ، وفى بعض النسخ (كالمهاة) ومن معانيها البقرة الوحشية والبلورة والمعنى الاول هو المناسب .

وعبد الرحمن بن مُطيع ، وأبو بكر بن الحارث ، وحديثه فى البخارىّ ، ومسلم ، والنسائى ، وقال الواقدىّ ، وأبو حاتم الرازى ، وابن شاهين ، وأبو عمر ، وأبو حاتم ، وابن حبان : مات فى خلافة يزيد بن معاوية .

٨٨٣٣ ﴿ نوفل ﴾ بن فرْوة الأشجَعىّ ، والد فرْوة ، وعبدالرحمن وسُحَيم .. روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم،روى عنه أولاده ، وأخرج أصحاب السنن ، وأحمد ، وابن حِبان ، والحاكم من طريق أبى إسحاق السبيعىّ عن فرْوة بن نوفل ، عن أبيه مرفوعاً فى فضل (قلْ يا أيُّها الكافرُون) وزعم ابن عبد البر بأنه حديث مضطرب ، وليس كما قال ، بل الرواية التى فيها عن أبيه أرجح ، وهى الموصولة ، ورواته ثقات ، فلا يضرّه مخالفة مَنْ أرسله ، وشرط الاضطراب أن تتساوى الوجوه فى الاختلاف ، وأما إذا تفاوتت فالحكم للراجح بلاخلاف ، وقد أخرجه ابن أبى شيبة ، من طريق أبى مالك الأشْجَعىّ ، عن عبد الرحمن بن نوفل الاشْجَعىّ ، عن أبيه ، فذكره .

٨٨٣٤ ﴿ نَوْمان ﴾ ..خاطب به النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم حُذيفة بن اليمان ، فى قصة ذكرها مسلم من طريق يزيد بن شَريك ، عن حُذيفة فى قصة الأحزاب ، قال . حُذَيفة : فلما رجعت نمتُ حتى أصبحت ، فقال لى : قم يانوْمان .

٨٨٣٥ ﴿ نوَيرة ﴾ غير منسوب . ذكره أبو موسى فى الذيل ، عن المستغفرىّ بسنده إلى عمر ابن هارون البَلخىّ ، حدثنا مُغلّس بن عُقده ، عن خاله مُقاتل بن حَبان ، عن قتادة ، عن نوَيرة صاحب النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : من حفظ على أمتى أربعين حديثا فى دينها حُشر يوم القيامة مع العلماء .

عبس بن حسان بن المنذر العبدى المحدث .

(٢٤٨٩) المنذر بن عباد الأنصارى الساعدى . قتل يوم الطائف . وقيل : هو المنذر بن عبد الله ابن قوال بن وقش بن ثعلبة ، فى قول ابن إسحاق : وأما الواقدى فقال : هو المنذر بن عبد بن قوال بن قيس بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة . قتل يوم الطائف شهيداً .

(٢٤٩٠) المنذر بن عبد الله الأنصارى الساعدى . استشهد يوم الطائف ، هو المنذر بن عباد فيما أظن . والله أعلم .

(٢٤٩١) المنذر بن عدى بن المنذر بن عدى بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكبر من وفد

باب — ن — ى

٨٨٣٦ (نِيار) بن ظالم ، بن عبس، بن حَرام ، بن جُندب ، بن غَنم ، بن عَدىّ ، بن النجار ، الأنصارىّ . . ذكره الطبرىّ وقال : شهد أحدا ، ذكر ذلك أبو غسان المدنىّ .

٨٨٣٧ (نيار) بن عِياض الأسلمىّ . . ذكره الطبرىّ، وقال: كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو ممن كلم عثمان فى حصره ، وناشده الله ، وقتله بعضُ أتباع عثمان ، قالوا : وهذا أول مقتول فى ذلك الوقت . قلت : وقد ذكر ذلك ابن الكلبىّ فى قصة الشورَى ، فذكر قصة الحصار ، قال : فقام نِيارُ بن عِياض بن أسلم ، وكان شيخاً كبيراً ، فنادى عثمان ، فأشرف عليه ، فبينما هو كذلك إذ رماه رجل بسهم ، فنادى الناس : أَقِدْنا[1] بنيار ، فذكر القصة .

٨٨٣٨ (نِيار) بن مُكرَم الأسلمىّ . . قال البخارى : روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم وعن عثمان ، وقال ابن أبى حاتم : عن أبيه : له صحبة ، وكذا قال ابن حِبان : له صحبة ، ثم أعاده فى التابعين ، وقد أخرج الترمذىّ فى صحيحه ، وابن خُزيمة حديثه فى مراهنة أبى بكر الصدّيق مع قريش فى غلبة الروم ، ووقع فى سياقه عند ابن قانع بسنده إلى عرْوة ، عن نِيار بن مكرَم ، وكانت له صحبة ، ورجال السند ثقات ، وله حديث آخر . وقال أبو عمر : هو أحد الاربعة الذين دفنوا عثمان ، وذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من التابعين ، وأنكر أن يكون له صحبة ، وقال : سمع من أبى بكر الصديق .

إلى النبى صلى الله عليه وسلم — ذكره الطبرى .

(٢٤٩٢) المنذر بن عَرْفجة بن كعب بن النحاط بن كعب بن حارثة بن غنم الأنصارى الأوسى ، شهد بَدرا .

(٢٤٩٣) المنذر بن عمرو الدارمى . وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ من ولده أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر بن سليمان بن سعيد بن قيس بن عبد الله بن المنذر بن الدارمى المحدث . توفى سنة ثلاث وخمسين ومائتين . حدث عنه البخارى وأبو داود وجماعة . ذكره السراج فى تاريخه .

(٢٤٩٤) المنذر بن عمرو بن خنيس بن حارثة بن لوذان بن عبـــد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج

(١) أقدنا : أعطنا القود وهو القصاص .

﴿ القسم الثانى ﴾

﴿ باب — ن — ز ﴾

٨٨٣٩ ﴿ النزّال ﴾ بن سَبْرة . . يأتى فى الثالث .

باب — ن — ص

٨٨٤٠ ﴿ نصر ﴾ بن حجّاج بن عِلاط السّلمىّ . . من أولاد الصحابة ، وقد تقدم ذكر والده وله مع عمر قصة ، وكان فى زمانه رجلاً ، فدلّ ذلك على أنه ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد ذكر ابن فتحون فى ذيل الاستيعاب سبب ذلك ، وقال : ذكر قصته قتادة فساقها مختصرةً ، ولم يذكر مَنْ أخرجها من المصنفين ، وقد أخرج ابن سعد ، والخرائطىّ بسند صحيح ، عن عبدالله بن بُرَيدة ، قال : بينما عمر بن الخطاب يعُسّ[1] ذات ليلة فى خلافته ، فإذا امرأة تقول :

هَلْ مِنْ سبيلٍ إلى خمرٍ فأشرَبها * أو مِنْ سَبيلٍ إلى نَصْر بن حَجّاج

فلما أصبح سأل عنه ، فأرسل اليه ، فإذا هو من أحسن الناس شعْرا ، وأصبحهم وَجْهًا ، فأمره عمر أن يَطُمّ[2] شعره ، ففعل ، فخرجت جبهته ، فازداد حُسْناً ، فأمره أن يَعتمّ فازداد حُسْناً ، فقال عمر : لا والذى نفسى بيده لاتجامعنى ببلد ، فأمر له بما يصلحه ، وصيّره الى البصرة ، زاد الخرائطىّ بسند ليّن من طريق محمد بن سيرين أنه لما دخل البصرة كان يدخل على مُجاشع بن مسعود ، لكونه من قومه ، ولمجاشع امرأة جميلة ، يقال لها : الخضراء ، فكان يتحدّث مع مجاشع ، فكتب نصر فى الأرض إنى أحبكِ حُبّا لو كان فوقك لأظلّك أو كان تحتك لأقلّك ، وكانت المرأة تقرأ ، ومجاشع لا يقرأ

الأنصارى الساعدى ، وهو المعروف بالمُعْنِق للموت . وبعضهم : يقول أعنق ليموت . شهد العقبة ، وبدرا ، وأحدا . وكان أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأحد النقباء الاثنى عشر ، وكان يكتب فى الجاهلية بالعربية ، وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين طليب بن عمير فى قول محمد بن عمر الواقدى . وأما ابن إسحاق فقال : آخى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبى ذر الغفارى ، وكان محمد بن عمر ينكر ذلك ، ويقول : آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه قبل بَدر ، وأبو ذر يومئذ غائب عن المدينة ، ولم يشهد بدرا ولا أحدا ولا الخندق ، وإنما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ، وقد قطعت بدر المواخاة .

---

(١) يعس يسير ليلا يتفقد حالة الرعية . (٢) يطم شعره : يجزه ويحلقه .

فرأت المرأة الكتابة ، فقالت : وأنا ، فعلم مُجاشع أن هذا الكلام جواب ، فدعا بإناء فكبه[1] على الكتابة ، ودعا كاتباً ، فقرأه ، فعلم نصر بذلك فاستحيا ، وانقطع فى منزله ، فضنى حتى صار كالفرخ ، فبلغ ذلك مجاشعاً ، فعلم سبب ذلك ، فقال لامرأته . اذهبي فأسنديه إلى صدرك . وأطعميه الطعام ، فامتنعت ، فعزم عليها ففعلت ، فتحامل نصر قليلا وخرج من البصرة ، وذكر الهيثم بن عدىّ أن مُجاشعاً كان خليفة أبى موسى وأن أبا موسى لما علم بقصته أمره أن يخرج إلى فارس ، فخرج اليها ، وعليها عثمان ابن أبى العاص ، فجرت له قصة مع دِهقانه[2] فقال له : اخرج عنّا ، فقال : والله لئن فعلم هذا بى لألحقنّ بأرض الشرك ، فكتب بذلك إلى عمر ، فكتب احلقوا شعره ، وشمّروا قميصه ، وألزموه المسجد .

{ باب ـ ن ـ ض }

٨٨٤١ { النضر } بن أنس ، بن النضر ، الأنصارىّ الخزرجىّ ، ابن عم أنس بن مالك ، خادم النبى صلى الله عليه وآله وسلم . استشهد أبوه بأحد ، وقد تقدم ذكره ، وثبت ذكرهذا فى أثرٍ أخرجه ابن أبى شيبة ، عن زيد بن الحباب ، عن أبى معشر ، عن مولى عفرة ، وغيره قال : فذكر قصة فيها أن عمر دوّن الديوان ، وفرض للمسلمين ـ وفضّل المهاجرين السابقين ، قال فمرّ به النضر بن أنس بن النضر ، فقال : افرضوا له فى ألفين ، فقال له طلحة : جئتك بمثله ففرضت له فى ثمانمائة ، يعنى ولده عثمان ، وفرضت له ألفين . قال : إن أبا هذا الفتى لقينى يوم أحد ، فقال : مافعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ فقلت : ماأراه إلا قد قُتل ، قال : فسلّ سيفه ، وكسر غمده ، وقال : إن كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قتل فان الله حىّ لايموت ، فقاتل حتى قُتل . ،

قال أبو عمر : وكان على الميسرة يوم أحد ، وقتل بعد أحد بأربعة أشهر أو نحوها — وذلك سنة أربع فى أولها — يوم بئر معونة شهيداً ، وكان هو أمير تلك السرية ، وذلك أن أبا براء عامر بن جعفر الذى يقال له « ملاعب الأسنة » قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل إسلامه ، فقال : لو بعثت إلى أهل نجد لاستجابوا الك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أخاف عليهم أهل نجد . فقال : أنا جارٌ لهم ، فابعثهم . فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين رجلا عليهم المنذر بن عمرو هذا . ومنهم الحارث بن الصمّة ، وحرام بن ملحان ، وعامر بن فهيرة ، فلما نزلوا بئر معونة — وهى بين أرض بنى عامر وحرة بنى سليم — بعثوا حرام بن ملحان إلى عامر بن الطفيل بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) كبه : قلبه . (٢) الدهقان : بكسر الدال وضمها المراد به هنا رئيس الإقليم .

٨٨٤٢ ﴿نَضْلة﴾ بن نَهشل الفهرىّ . . ذكر فى ترجمة أبيه نهشل .

٨٨٤٣ ﴿النُّضَيْر﴾ بن النَّضر بن الحارث العبْدرىّ . . ذكره المستغفرىّ ونقل عن أبى اسحاق أنه من أبناء مهاجرة الحبشة ، وأورده أبو موسى فى الذيل ، وتعقبه ابن الاثير بأن النَّضر بن الحارث قتل بعد بدر كافراً ، فكيف يكون من مهاجرة الحبشة ، والذى عندى أن النضير هذا هو ابن أخى النَّضر المقتول ، لا ولده ، كما تقدم فى القسم الأول ، وأنه هاجر إلى الحبشة .

(باب — ن — ع)

٨٨٤٤ ﴿النعمان﴾ بن الأشعث ، بن قيس الكندىّ . . ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فبشر به أبوه ، وهو عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال والله لَجفنة [1] من ثريد أطعمها قومى أسَرّ إلى منه .

(القسم الثالث فى المخضرمين)

﴿باب — ن — ا﴾

٨٨٤٥ ﴿نابل﴾ أبو نباتة الأعرجىّ . . له إدراك ، وشهد الفتوح بالعراق ، وقَتل شهريار من فرسان الفرس مبارزة وتنفّل سلبه [2] وسواريه ، فكان أول من سُوِّر بالعراق ذكره فى الفتوح .

فلم ينظر فيه ، وقتل حرام بن ملحان ، ثم استصرخ على أصحابه بنى عامر ، فلم يجيبوه ، وقالوا : لن نخفر أبابراء — يعنون ملاعب الأسنة ، لأنه عقد لهم جواراً ، فاستصرخ عليهم قبائل بنى سليم : عصية ، ورعلا ، وذكوان . والقارة ، فأجابوه ، وخرجوا معه حتى غشوا القوم ، وأحاطوا بهم ، فقاتلوا حتى قتلوا عن آخرهم ، إلا كعب بن يزيد فانهم تركوه وبه رمق ، فعاش حتى قتل يوم الخندق ، هكذا قال ابن إسحاق وغيره .

(٢٤٩٥) المنذر بن قدامة الأنصارى ، من بنى غنم بن السلم بن مالك بن الأوس . ذكره موسى بن عقبة وغيره فى البدريين .

---

(١) الجفنة : القصعة ، والثريد الخبز مع اللحم (الفتة) .

(٢) تنفل سلبه : غنم عدته من سلاح وثياب للحرب ، ومن القواعد المعروفة فى الحرب فى الاسلام أن من قتل قتيلا فى الحرب فله سلبه .

٨٨٤٦ ﴿ ناجد ﴾ بن هشام الأزدي . . له إدراك ، وشهد فتح مصر ، وروى عنه أبو قبيل المعافري ، قاله أبو سعيد بن يونس .

٨٨٤٧ ﴿ ناشرة ﴾ بن سمي اليزني . . قال ابن عساكر : أدرك زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وصلى خلف معاذ باليمن ، وشهد خطبة عمر بالجابية . وحكى ابن يونس عنه قال : كنت أتبع معاذ بن جبل أتعلم منه القرآن حين بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى اليمن . انتهى وروى أيضا عن أبي بن كعب ، وأبي ثعلبة الخشني وحديثه عنه ، وعن عمر في سنن النسائي بسند قوي روى عنه علي بن رباح ، وعبد الرحمن بن عائذ وسكن الشام ، ثم نزل مصر ومات بها . قال العجلي : تابعي ثقة ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال : عداده في أهل الشام .

٨٦٤٨ ﴿ ناشرة ﴾ المزني . . أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وله ذكر في قتال سجاح بنت الحارث التميمية ، التي ادعت النبوة ذكره سيف ، والطبري .

٨٨٤٩ ﴿ نافع ﴾ بن الأسود ، بن قطبة ، بن مالك التيمي ، ثم الأسيدي بالتشديد ، من بني أسيد بن عمرو بن تميم . . قال المرزباني : مخضرم ، يكنى أبا نجيد يقول : لما قتل عبد الله بن المنذر بن الخلاحل التميمي باليمامة مع خالد بن الوليد ، فذكر المرثية ، وقد ذكرت منها في ترجمة عبد الله المذكور يقول فيها :

ماكان يعدل بين الناس من رجل　*　ولا يوازيه في نعمي وإرصاد

وأنشد له المرزباني فيه

ألا رب نهب قد حويت وغارة　*　شهدت على عبل أسيل المقلد

(٢٤٩٦) المنذر بن قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدي بن علي ، من بني غنم بن عدي بن النجار ، شهد أحدا وما بعدها ، واستشهد مع ابنه سليط يوم الجسر — قاله العدوي .

(٢٤٩٧) المنذر بن محمد بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجبي . ابن كلفة بن عوف ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس . شهد بدرا وأحدا ، وقتل يوم بئر معونة .

(٢٤٩٨) المنذر بن يزيد بن عامر بن حديدة ، وأخوه عبد الرحمن ، أدركا الصحابة ولهما شيء — قاله العدوي .

وَقِرْنٍ تركتُ الطيرَ تحْجِلُ حولَهُ * وَقَرَّعْتُه ضَرْباً بِعَضْبٍ المهنَّدِ

وقال الدارقطنيّ في المؤتلف : أبو محمد ، نافع بن الأسود ، شهد فتوح العراق ، وهو القائل :

قومي أُسيد إنْ سألتَ ومَعْدِني * فلقد علمتَ معادنُ الأحساب

والشد له سيف في الفتوح أشعاراً كثيرة يفتخر فيها بقوله ، ويذكر مشاهده في فتح الشام ، والعراق ، فمنها قوله :

وقال القُضاةُ من معدّ وغيرها * تميمكَ أكفاءُ الملوكِ الأعاظمِ
هُمُ أهلُ عِز ثابتٍ وأرومةٍ * وهمْ مِنْ معدٍّ في الذُّرى والغلاصمِ
وُهمْ يضمنونَ المال للجارِ ماثوىَ * وَهمْ يطعمونَ الدّهر ضربة لازمِ
لذلكَ كان الله شرّف فرسها * بها في الزّمانِ الأوّلِ المتقادِمِ
وحينَ أتىَ الإسلامُ كانوا أئمة * ونادَوْا مَعَدّاً كلّها بالجرائم(١)
إلى هجرةٍ كانتْ سَناءً ورِفعةً * لباقِيهمْ فِيهمْ وخيرَ مُراغمِ
فجاءتْ بِهِمْ بين الكتائبِ نصْرةً * فكانوا حماة الناس عِنْد العظائمِ
فصفّوا لأهل الشِّرك ثمّ تكبكبوا * وطاروا عليهم بالسيوف الصوارمِ
لدىَ عدوةٍ حتىّ تولوا تسوقهمْ * سيوفُ تميم كالليوث الضّراغمِ

٨٨٥٠ (نافع) بن لقيط ، بن حبيب ، بن خالد ، بن نضلة ، بن الأشتر ، بن حجوان الأسيدى ،

باب منقذ

(٢٤٩٩) منقذ بن زيد بن الحارث . ذكره بعض من ألف في الصحابة ، ولا أعرفه .

(٢٥٠٠) منقذ بن عمرو المازني الأنصاري ، مدني ، له صحبة ، هو جد محمد بن يحيى بن حبان ، كان قد أصابته ضربة في رأسه فتخير لسانه وعقله ، فجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعته بالخيار ثلاث ليال ، وذلك لأنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع . وقد قيل : إن الذي جعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيار هو ابنه حبان بن منقذ . وأما ابن إسحاق فروى عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن عمه واسع بن حبان ، أن جده منقذ بن عمرو أصابته آفة في رأسه فكسرت

---

(١) الجرائم : الأصول جمع جرامة بضم الجيم .

الفقعسي ويقال له : نويفع . . قال أبو الفضل بن أبي طاهر في كتاب الشعراء : شاعر جاهلي ، وقال المرزباني : كان أحد رجالات العرب شعرا ، ونجدة ، وله قصة مع الحجاج يقول فيها :

لو كنتُ في العنقاء أو في غيابة * ظننتك إلا أن تصدّ تراني
تضيقُ بي الأرضُ الفضاء لخوفة * وإن كنتُ قد طوّفتُ كلّ مكانِ

ويؤخذ من قول ابن أبي طاهر أنه جاهلي، ومن كونه أدرك الحجاج أنه من أهل هذا القسم ، وأنشد له المرزُباني قوله بعد ما أسنّ .

يسعَى الفتى لينال أقصى سعيه * أيهات[1] حالت دون ذاك خطوبُ
وإذا صدقت النفسَ لم ترزأ[2] لها * أملاً وتأمل ما اشتهى المكذوبُ

باب — ن — ب

٨٨٥١ (نُباتة) بن يزيد النخعي . . أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وغزا في خلافة عمر ، ذكر أبو بكر بن دُرَيد في الأخبار المنثورة ، من طريق ابن الكلبي ، عن أبيه ، عن مسلم بن عبد الله بن شَريك النخعي . وكان قد أدرك معاوية ، قال : كان فينا رجل يقال له نباتة بن يزيد النخعي ، خرج في زمن عمر بن الخطاب غازياً في نفر من الحي ، حتى إذا كانوا بموضع ذكره نفق حماره ، فوثب رجل من الحيّ يقال له علان بن رُهيل من النخع ، فأخذ قلادته ، فقالوا له : هل لك أن نحملك معنا ؟ قال : لا ، اذهبوا ودعوني ، فلما أدبروا عنه ، قام فتوضأ ، ثم ركع ركعتين ، ثم قال :

لسانه ، ونازعت عقله ، وكان لا يدعُ التجارة ، ولا يزال يُغبن ، فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال : إذا بعتَ فقل لا خلابة ؛ وأنت في كل سلعة تبيعها بالخيار ثلاث ليال . وعاش ثلاثين ومائة سنة وكان في زمن عثمان حين كثر الناسُ يبتاع في السوق فيُغبن فيصير إلى أهله فيلومونه فيردّه ويقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل لي الخيار ثلاثاً ، حتى يمر الرجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول : صدق . ذكره البخاري في التاريخ، عن عياش بن الوليد ، عن عبد الأعلى ، عن ابن إسحق .

---

(١) أيهات : هيهات .
(٢) ترزأ . أي لم تصب لها أملا .

اللهم إنك تعلم أني أسلمت طائعاً ، وقد خرجت مجاهداً أريد وجهك فأحي لي حماري ، ولا تجعل لأحد عليّ منة ، ثم سجد ، ورفع رأسه ، فإذا هو بحماره قائم ، فقام فأوكفه[1] ثم لحق بأصحابه ، وقد ذكر هشام بن الكلبي هذه القصة في نسب النخعي ، وقال في آخرها : حتى غزوا قزوين ، ثم رجع ، فباعه بعد في الكوفة .

٨٨٥٢ (نُبيه) بن صُوّاب . . ينظر من[2] .

باب ـ ن ـ ج

٨٨٥٣ (النجاشي) ملك الحبشة اسمه أصحمة . . تقدم في حرف الالف .

٨٨٥٤ (النجاشي) الشاعر الحارثي ، اسمه قيس ، بن عمرو ، بن مالك ، بن معاوية ، بن خديج ، ابن حماس ، بن ربيعة ، بن كعب ، بن الحارث بن كعب ، يكنى أبا الحارث ، وأبا محاسن . . له إدراك ، وكان في عسكر عليّ بصفين ، ووفد على عمر بن الخطاب ، ولازم عليّ بن أبي طالب وكان يمدحه ، فجلده في الخمر ، ففرّ إلى معاوية ، ومما يدل على أنه عمّر طويلا أنّ معاوية سأله : مَنْ أعزّ العرب ؟ قال : رجل مررتُ به يقسم الغنائم على باب بيته ، بين الحليفين : أسد وغطفان ، قال : مَنْ هو ؟ قال : حصين بن حذيفة بن بدر . انتهى ، وحصين هو والد عيينة الذى كان رئيس غطفان يوم الأحزاب ، ومات أبوه قبل البعثة ، أو بعدها بيسير ، وقيل : اسم النجاشي سمعان . وترجمه ابن العديم في تاريخ حلب ، في حرف النون ، فقال : نجاشيّ بن الحارثي ، ذكر أبو أحمد العسكري في ربيع

(٢٥٠١) منقذ بن لبابة الأسدي من بني أسد بن خزيمة ، ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بني غنم بن دودان بن أسد .

باب المهاجر

(٢٥٠٢) المهاجر بن أمية بن المغيرة القرشي المخزومي ، أخو أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لأبيها وأمها ، وكان اسمه الوليد ، فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه ، وقال لأم سلمة : هو المهاجر ، وكانت قالت له : قدم أخي الوليد مهاجراً ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : هو المهاجر ، فعرفت أم سلمة ما أراد من تحويل اسم الوليد ، فقالت : هو المهاجر يارسول الله صلى الله عليه

---

(١) أوكفه : وضع عليه الإكاف وهو البرذعة ونحوها .　(٢) بعد ذلك بياض بالأصول .

الآداب : أن النجاشي الشاعر مَرّ بأبي سِماك الأسديّ في رمضان ، فدعاه إلى الشرب ، فأجابه ، فبلغ علياً فهرب أبو سماك ، وأخذ النجاشيّ ، فجلده على فطرح عليه هند بن عاصم نفسه ، ورمى عليه جماعة من وجوه الكوفة أربعين مُطرَفاً(١) وجعل بعضهم يقول : هذا من قدر الله فقال النجاشي : ضربوني ثم قالوا قدر ، قدّر الله لهم شرّ القدر ، ثم هرب إلى الشام ، وقال المرزباني : النجاشيّ قدم على عهد عمر في جماعة من قومه ، وكان مع عليّ في حروبه ، يناضل عند أهل الشام ، وذكر أن عليا جلده ثمانين ثم زاده عشرين ، فقال له : ماهذه العلاوة؟ فقال : لجرأتك على الله في شهر رمضان ، وصبياننا صيام ، فهرب إلى معاوية ، وهجا عليا ، وكان هاجى تميم بن مُقبل في عهد عمر ، فاستعدى عليه ، وهو القائل في المغيرة يصفه بالقِصَر :

وأقسِمُ لو خرّتْ مِن استِكَ بَيضة . لما انكسرَتْ مِن قرب بَعضكَ منْ بَعض

وذكر سيف له قصة في اليمامة ، وأنشد له في شعراً ، وذكر أحمد بن مروان الدينوريّ في الجزء السابع من المجالسة ، من طريق سِمَاك قال : هجا النجاشيّ واسمه قيس بن عمرو بن مالك بني العَجْلان ، فاستعدوا عليه عمر فقال : ما قال فيكم فانشدوه :

إذا اللهُ جازَى أهلَ لؤْم بذِمةٍ . فجازَى بني العَجلان رَهط ابن مُقبل

فقال : إن كان مظلوما استجيبَ له ، فقالوا :

قبيلتُه لا يَغْـدُرونَ بذِمّةٍ . وَلا يَظلِمُونَ النّاسَ حَبة خَردلِ

فقال : ليت آل الخطاب كانوا كذلك ، فذكر القصة ، ورويناها في أمالي ثعلب ، قال أصحابنا :

وسلم في خبر فيه طول وفيه غيب اسم الوليد ، ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجر بن أبي أمية إلى الحارث بن عبدكلال الحميري ملك اليمن ، واستعمله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أيضاً على صدقات كنـدة والصدف ، ثم ولاه أبو بكر اليمن ، وهو الذي افتتح حصْنَ النُّجير بحضرموت مع زياد بن لبيد الأنصاري ، وهما بعثا بالأشعث بن قيس أسيراً ، فمَنّ عليه أبو بكر أو حقن دَمَه . وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : وجدتُ في كتاب أبي بخطه : حدثنا الشافعي في نسب قريش في بني مخزوم المهاجر بن أبي أمية شهد فتح حِصن النجير .

(٢٥٠٣) المهاجر بن خالد بن الوليد بن المغيرة القرشي المخزومي . كان غلاما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وأخوه عبد الرحمن بن خالد ، وكانا مختلفين . كان عبد الرحمن مع معاوية ،

---

(١) المطرف : رداء من خز مربع ذو أعلام ، والأعلام الخطوط .

استعدى تميم بن مُقبل عمر على النجاشي ، فذكر ، نحوه ، وقد تقدمت في ترجمة تميم بن مُقبل ، وذكر الحسن بن بشر الآمديّ : أن النجاشيّ المذكور لما مات رثاه أخوه خَدِيج .

مَنْ كان يَبْكي هالكا فعَلَى فتىً ۞ ثوَى بِلوَى لَحج وَآبتْ رَوَاحِلهْ

* قلت: ولحج بفتح اللام ، وسكون المهملة ، بعدها جيم ، بلد معروف باليمن ، ففيه دلالة على أنه كان توجه إلى اليمن ، فمات بلحج ، وقال ابن قتيبة في المعارف: كان النجاشيّ رقيق الدِّين ، فذكر القصة في شرب الخمر في رمضان ، وإنما قيل له النجاشيّ لأنه كان يشبه لون الحبشة ، وحكى ابن الكلبيّ أن جماعة من بني الحارث وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : مَنْ هؤلاء الذين كأنهم من الهند؟

٨٨٥٥ ﴿ نجد ﴾ بن الصامت ، بن عابد ، بن أسماء ، بن قُرْدُوس ، بن الحارث ، بن مالك ، بن فهْم ابن غنْم بن دَوْس ، الدَّوْسِي ، القرْدُوسيّ بضم القاف . . له إدراك ، وكان لولده سعد ذكر بخراسان ، في خلافة بني مرْوان ، وهو الذي قتل قتيبة بن مسلم الباهليّ أمير خُراسان في خلافة سُليمان بن عبد الملك ، وذكره ابن الكلبيّ في الجمهرة ، كذا قال ، والمشهور أن قاتل قتيبة هو وَكيعُ بن أبي الأسْود ، ولكن جمع ابن دريد في الاشتقاق القولين ، فذكر أن وَكِيعا كان الرأس في ذلك ، وأن نجدا باشر قتله ومعه جَهْم بن زَحْر الجُعفيّ .

باب ـ ن ـ خ

٨٨٥٦ ﴿ النخّام[1] ﴾ بن أوْس ، بن أبَير ، بن عمرو ، بن عبد الحارث ، بن رباح ، بن اوَى ، بن عبد مَناف ، بن الحارث ، بن هُذيم . . له إدراك ، وكان علامة بالأنساب ، حتى قال ابن الكلبيّ : كان أنسَب العرب ، وهو الذي قال لمعاوية : إن العباءة لا تكلمك ، إنما يكلمك مَنْ فيها ، وذكره ابن ماكولا في ترجمة أبَير بالموحدة .

وكان المهاجر مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه محبا فيه وفي ذريته ، وشهد معه الجملَ وصفين ، وكان له ابنٌ يسمى خالد بن المهاجر ، ولما قتل اليهوديُّ ابنُ أثال طبيب معاوية عمه عبد الرحمن بن الوليد كان عروة ابن الزبير يعيره بترك ثأره ، فخرج خالد ونافع مولاه من المدينة حتى أتيا دمشق ، فرصدا الطبيب ليلا عند مسجد دمشق ، وكان يسمُر عند معاوية ، فلما انتهى إليهما ومعه قوم من حَشَم معاوية حملا عليهم فانفرجوا ، وضرب خالد بن المهاجر اليهوديَّ الطبيب فقتله ــ في خبر طويل ، ذكره جماعة من أهل العلم بالأخبار ، منهم عمر بن شبة وغيره ، ثم انصرف خالد بن المهاجر إلى المدينة ، وهو يقول لعروة ابن الزبير :

(١) في بعض النسخ : النخار

باب — ن — ز

٨٨٥٧ (النزّال) بن سبرة بفتح المهملة ، وسكون الموحدة الهلالىّ الكوفىّ . . ذكره مسلم ، وابن سعد فى الطبقة الأولى من التابعين ، وقال الدارقطنىّ : تابعى كبير، وكذا ذكره فى التابعين البخارىّ، وابن أبى حاتم ، وابن حِبان، وآخرون ، قال ابن عبدالبرّ ذكروا أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا أعلم له رواية إلا عن علىّ ، وابن مسعود ، وهو معدود فى كبار التابعين ، وقال المزّى فى مسند أبى مسعود : النزال بن سَبرة له صحبة ، وتبع فى ذلك أبا مسعود الدمشقى ، وابن عساكر ، وقال فى التهذيب : مختلف فى صحبته ، روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن أبى بكر يقال : مرسل ، وعن عثمان ، وعلىّ ، وابن مسعود ، وسراقة بن مالك ، وغيرهم ، روى عنه الشعبىّ ، وعبد الملك بن مَيْسرة ، والضحاك بن مزاحم ، وآخرون ، وأخرج البخارىّ فى التاريخ الأوسط من طريق مِسعر، عن عبد الملك بن مَيسرة ، عن النزال بن سَبرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كنا نحنُ وأنتم من بنى عبد مناف ، فنحنُ وأنتم اليوم من بنى عبد الله ، قال مِسعر : رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بنى عبد مَناف بن قصى ، ونحن من بنى عبد مناف بن هِلال بن عامر ، وهذا هو الحديث الذى أشار إليه أن النزّال أرسله .

باب — ن — س

٨٨٥٨ (نِسْطاس) مولى أبىّ بن خلف . . قال ابن أبى خيثمة فى تاريخه : كان جاهلياً ، وروى عن جابر بن عبد الله .

قضى لابن سيفِ الله بالحق سيفه　　وعرّى من حمل الذحول رواحله
فإن كان حقا فهو حق أصابه　　وإن كان ظنا فهو بالظنّ فاعله
سل ابن أثال هل ثأرت ابن خالد　　وهذا ابن جُرموز فهل أنتَ قاتله

يريد أن ابن الزبير لم ينتصر منهم لأبيه . فيقتل ابن جُرموز قاتله .

قال أبو عمر : قالوا : إن المهاجر بن خالد بن الوليد فقئت عينه يوم الجمل . وقتل يوم صفّين ، وهو مع على .

٨٨٥٩ (نُسَيْر) بن ثَوْر العِجْلِيّ . . له ادراك ، وشهد الفتوح فى عهد عمر ، منها القادسيّة وهو القائل فيها :

لقد علمتْ بالقادسيّة أنّنى * صَبورٌ على اللّأْوَاءِ(١) عَفّ المَكاسبِ

٨٨٦٠ (نُسَيْر) بن يحيى الأنصاريّ مولى عثمان بن حُنَيْف . . له ادراك ، وذكره الخطيب فى المؤتلف ، واسند من طريق يوسف بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه ، أخبرنى نُسَيْر بن يحيى ، قال : قسم أبو بكر مالاً فأعطانى كما أعطى مولاى عثمان بن حُنَيْف ، وقال : بذلك أمرنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، الحديث .

باب ـ ن ـ ص

٨٨٦١ (نَصّاص) . . ذكر وَثيمة : أنه كان صديق عمرو بن العاص فى الفتوح ، واستدركه أبو اسحق بن الأمين .

٨٨٦٢ (نصيف الطريق) الغسّانى . . له ذكر .

٨٨٦٣ (نَصْر) بن نَصْر بن قُدامة ، وقيل : نَصْر بن عَوف ، بن قُدامة ، ابن أخى صَفوان بن قُدامة . . تقدم خبره ، وشعره ، فى ترجمة عمه .

٨٨٦٤ (نُصَيْر) بالتصغير ، بن عبد الرحمن ، بن يزيد ، والد موسى بن نُصَيْر الذى فتح بلاد المغرب . . تقدم ذكره فى ترجمة والده عبد الرحمن بن يزيد ، قال الرشاطىّ : حكى أن عبد العزيز ابن مَرْوان كان يعود نُصَيْر بن عبد الرحمن إذا مرض ، وكان على شُرطة معاوية فى خلافة عمر ، ثم

(٢٥٠٤) المهاجر بن زياد الحارثى ، أخو الربيع بن زياد ، لا أعلم له رواية ، وفى صحبته نظر . قتل المهاجر بن زياد هذا بمناذر سنة تسع عشرة .

(٢٥٠٥) المهاجر مولى أم سلمة ، قال : خدمت النبى صلى الله عليه وسلم . روى عنه بكير مولى عمير عمرة ــ جدّ يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومى ومولى لهم . يُعد مهاجر هذا فى أهل مصر ، لا أدرى أهو الذى روى فى نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لها قِبالان أم لا ! .

(٢٥٠٦) المهاجر بن قنفذ بن عمير بن جُدعان بن عمير بن كعب بن سعيد بن تيم بن مرة القرشى التيمى ، جد محمد بن زيد المهاجر ، يقال : إن اسم المهاجر هذا عمرو ، وإن اسم قنفذ خلف ، وإن مهاجرا وقنفذا لقبان ،

---

(١) اللأْواء : الشدة .

عثمان ، ثم غضب عليه ، وولىّ غيره ، ثم أعاده بعد صِفّين ، وعمّر حتى قدم مصر ، ومات بها . قلت وذكر أبو عمر الكِنْدى فى الموالى : أن مولد موسى بن نُصير كان فى سنة تسع عشرة من الهجرة ، ويقال : إن أصل نُصير من أراشة وسُبِى فى خلافه أبى بكر من جبل الخليل . وكان اسمه نَصْراً فسُمىّ نُصَيرا ، وأعتقه بعض بنى أمية .

باب — ن — ض

٨٨٦٥ (النّضْر) بن بَشير ، بن عمر المُزَنىّ . له ادراك ، ذكره الكندىّ ، وكان شهد فتح مصر واختطّ بها ، ثم وَلى ابنه قضاءها فى سنة اثنتين وسبعين ، ومات بها سنة تسع وثمانين .

٨٨٦٦ (نَضْلة) بن خالد ، بن نضْلة بن مَهْزول . ذكره وثيمة فى كتاب الرّدة ، وقال إنه كان فى أخواله من بنى حَنيفة ، فلما ارتدّوا أنكر عليهم ، ودعاهم إلى الثبات ، وحذّرهم العاقبة ، فلم يقبلوا منه ، فارتحل عنهم ، وأنشد له فى ذلك شعراً .

٨٨٦٧ (نَضْلة) بن ماعز . أدرك الجاهلية ، روى حُسَين المُعلّم ، عن عبدالله بن بُرَيدة عنه أنه رأى أبا ذرّ يصلى الضحى ، ذكره ابن مَنْدة مختصراً ، وتبعه ابن أبى حاتم ، وأبو نُعَيم .

٨٨٦٨ (نضْلة) بن عبدالله ، بن عمرو ، بن عبد ، بن الحُرَيْر ، بن سَلول ، بن كعب ، بن عمرو الخزاعىّ . له إدراك ، وذكر ابن الكلبىّ أن ولده محمدا كان شريفاً بالعراق ، وولاّه بنو مروان ولايات

فهو عمرو بن خباب بن عمير ، وإنما قيل له المهاجر ، لأنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلماً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا المهاجر بن قنفذ ، أسلم يوم فتح مكة ، وسكن البصرة ، ومات بها . روى عنه أبو ساسان حصين بن المنذر .

(٢٥٠٧) المهاجر رجل من الصحابة روى أن نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان .

باب الأفراد فى حرف الميم

(٢٥٠٨) مبرح بن شهاب بن الحارث بن ربيعة بن سعد الرُّعينى . أحد وفد بنى رُعين الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان على ميسرة عمرو بن العاص يوم دخل مصر ، وخطته بجيزة

باب - ن - ع

٨٨٦٩ (النعمان) بن بَزْرَج ، اليمانيّ من أهل صنعاء . قال ابن حِبّان : يقال : له صحبة ؛ وقال ابن عساكر : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ ولم يَلقه ، وقدم الشام في عهد عمر ؛ وأخرج ابن مندة من طريق محمد ، بن الحسن ؛ بن أنس عن سليمان بن وَهب قال : حدثني النعمان بن بَزُرْج وكان قد أدرك الجاهلية ؛ قال : فذكر حديثاً طويلا وتعقّب أبو نعَيم على ابن مَندة ذكره إياه في الصحابة ؛ وقال : لا يعُرف له إسلام، ولم يُصب في ذلك ، فقد ذكره في التابعين البخارى، وابن أبي حاتم وكأن أبا نعيم اغترّ بما ذكره الواقدى في كتاب الرّدة من طريق همام بن مُنَبه قال : كان أول من قدم على الأبناء بصنعاء يعني من المدينة وَبرْ بن يُحنس ، فنزل على بنات النعمان بن بَزْرج . فأسلمْنَ وَصلّين ؛ وبعثنا إلى أخيهما عبد الرحمن بن النعمان بن بَزُرج فاسلم ، وبعثنا إلى فيروز الديلميّ فأسلم ، وإلى مَر كبوذ الديلميّ فأسلم ، قال ، وكان أول من أخذ القرآن بصنعاء عطاء بن مَرْكبوذ انتهى ؛ فتوهم أبو نُعيم من هذا أن النعمان كان قد مات ، لكن يرده إدراك سليمان بن وَهب له ، وتصريحه بحديثه إياه ؛ فلعله كان في الوقت الذى أشار اليه همام بن مُنبه كان غائبا عن صنعاء لأن الأسود الكذّاب لمـــا غلب على صنعاء فرّ غالبُ أهلها منه ولذلك أخرج أبو عُبيد ابن عُبيد بن محمد الكشوَرىّ في تاريخه ، من طريق هشام بن يوسف ، عن عمر بن نُعَيم : سمعت النعمان بن بَزُرج وكان عاش ثلاثين في الجاهلية ، ومائة سنة في الاسلام ، وذكر أيضاً أن النعمان وفد على معاوية ، فسأله أن يولى الضحّاك بن فيرُوز الإمارة ، وقال أبو بكر ابن البَرقىّ في تاريخه : مات النعمان بن بَزُرج في خلافة عبد الملك بن مَرْوان .

الفسطاط ، ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخ المصريين له .

(٢٥٠٩) مبرح بن شهاب الحارثي ، له صحبة ، ذكره ابن يونس فيمن شهد فتح مصر من الصحابة، قال : وله خطة معروفة بالجيزة — جيزة مصر . هذا الاسم والذى قبله قد تقدما بزيادات .

(٢٥١٠) مُبشر بن الحارث بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفَر الأنصارى الظفرى . شهد أحدا مع أخويه : بشر وبشير ، وقد ذكرنا خبر بشر في بابه ، وذكرنا خبر أخيه بشر ، ولم نذكر بشيراً لأنه ارتد . ومات كافراً .

(٢٥١١) مبشر بن عبد المنذر بن زنبر بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف

٨٨٧٠ ﴿ النعمان ﴾ بن حُميد . . استدركه أبو موسى ، وقال : يقال : إنه أدرك الجاهلية ، وذكره البخاريّ وابن أبي حاتم ، وابن حِبّان فى التابعين ، وقال : روى عن عمر ، روى عنه سِماك بن حَرْب .

٨٨٧١ ﴿ النعمان ﴾ بن صَفوان ، بن عمرو ، بن نُشيمة ، من أولاد سَوادَة بن عمرو ، بن سعد ابن عَوف ، بن عَدى ، بن مالك ، بن زيد ، بن سَهل الحِميريّ . . له ادراك ، وكان ولده كثير الشعر كثير الغزو للروم مع البطال .

٨٨٧٢ ﴿ النعمان ﴾ بن مُحَميّة الخثعميّ ، يقال له : ذو الأنف . . ذكره أبو إسماعيل الازديّ فيمن شهد اليرموك ، وقال : عقد له أبو عُبيدة الرياسة على قومه من خثعم ، قال : وكان يتنازع هو وابن ذى السهم الرياسة . قلت : وقد تقدم أنهم كانوا فى الفتوح لا يؤمّرون إلا الصحابة .

٨٨٧٣ ﴿ النعمان ﴾ الرعينيّ . . قيْل ذى رُعين كان من ملوك اليمن ، وأسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكر ابن اسحق : أن ملوك اليمن كاتبوا النبى صلى الله عليه وآله وسلم بإسلامهم ، فقدم عليه بكتابهم ، وهم الحارث بن عبد كلال ، وأخوه نُعيم ، والنعمان قيْل ذى رُعين ، وهمدان ، ومعافر ، وبعث إليه زُرعة بن سيف بن ذى يَزن مالكَ بن مُرارة ، ووقع عند المستغفريّ أن النعمان كان الرسول بالكتاب ، وخطأه أبو موسى فى ذلك ، وقد استدركه ابن فتحون عن ابن اسحاق ، وعن الطبريّ على الصواب .

٨٨٧٤ ﴿ نُعيم ﴾ بن صَخر ، بن عَديّ العدَوى . . ذكره أبو إسمعيل الأزْدِيّ فى فتوح الشام وأنه استشهد بأجنادين .

ابن مالك بن الأوس شهد بدراً مع أخيه أبى لبابة بن عبد المنذر . وقتل مبشر يومئذ ببدر شهيداً . وقيل قتل بخيبر قال العدوى : شهد بدراً ، وأحداً ، وقتل يومئذ لا عقب له .

(٢٥١٢) متمم بن نويرة بن حمزة اليربوعى التميمى الشاعر ، قال الطبرى : مالك بن نويرة بن حمزة التميمى ، بعثه النبى صلى الله عليه وسلم على صدقة بنى يربوع ، وكان قد أسلم هو وأخوه متمم . قال أبو عمر : أما مالك فقتله خالد بن الوليد واختلف فيه ، هل قتله مرتداً أو مسلما . وأما متمم فلم يختلف فى إسلامه ، وكان شاعرا محسنا ليس لأحد فى المراثى كأشعاره التى يرثى بها أخاه مالكا .

(٢٥١٣) مشعَب السلمي ويقال المحاربي . روى فى الصوم والفطر فى السفر مثل حديث حميد عن

٨٨٧٥ ﴿ نُعيم ﴾ الحَبر ، كان نَصرانِيا . . أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى عهد عمر ، فهو نظير كعب الأحبار ، وقد ذكروه ، وتقدم خبره فى ترجمة مُطرّف بن مالك فى القسم الثالث ، وذكر ابن أبى خَيثمة فى تاريخه ، من طريق قتادة عن زُرارة بن أوفى ، عن مُطرّف بن مالك ، قال : شهدتُ فتح تُستر ، فذكر القصة إلى أن قال : قال مُطرف ثم بدالى أن آتى بَيت المقدس ، فإذا أنا براكب ، فقلت : أنعيا قال : نعم ، قلت : مافعلتْ نَصرانيتك ؟ قال : تحنفتُ(١) بعــدكَ ، قال : وسمع اليهود بقدوم نُعيم ، وكعب بيت المقدس . فاجتمعوا ، فقال لهم كعب : هذا كتاب قديم ، وهو بلغتكم ، فاقرءوه ، فقرأه قارئهم ، فأتى على مكان منه ، فضرب به الأرض ، فغضب نُعيم ، وأخذه ، وقال : لاأدعكم بعدها تقرءونه ، فسألوه ، وطلبوا إليه حتىّ قال : إنى أمسكه فى حِجرى ، فأمسكه فى حِجره ، وقرأه قارئهم ، حتى أتى ذلك المكان ، فإذا فيه (وَمَنْ يَبتغِ غَيرَ الإِسْلامِ دِيناً فَلَنْ يُقبل مِنهُ)(٢) الآية قال : فأسلم منهم حينئذ اثنان وأربعون حَبراً .

باب ـ ن ـ ف

٨٨٧٦ ﴿ نُفيع ﴾ الصائغ أبو رافع ، مشهور بكنيته . . يأتى فى الكنى .

باب ـ ن ـ م

٨٨٧٧ ﴿ نملة ﴾ بن عامر المحاربىّ الجسرىّ . . له إدراك ، وشهد الفتوح بالعراق ، وهو الذى ضمن لعلىّ ابن أبى طالب طاعة قومه بنى جَسر لما غضب عليهم ، وأمر بهدْم دُورهم .

أنس ، وكان يسمى حمزة ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يامشعث . قال : فكان أحب الأسماء إلى أن أدعى به . وروى عنه أنهُ قال : سمانى رسول الله صلى الله عليه وسلم مشعثاً ، وقال : كنت أغزو معه . روى عنه أشعث بن أبى الشعثاء .

(٢٥١٤) المثنى بن حارثة الشيبانى . كان إسلامه وقدومه فى وفد قومه على النبى صلى الله عليه وسلم سنة تسع . وقد قيل : سنة عشر ، وبعثه أبو بكر سنة إحدى عشرة فى صدر خلافته إلى العراق قبل مسير

---

(١) تحنفت . تعبدت بالحنيفية وهى ملة إبراهيم وهى عبادة الله ونبذ الأصنام .

(٢) الآية ٨٥ من سورة آل عمران .

باب ـ ن ـ هـ

٨٨٧٨ ﴿نَهْشل﴾ بن حُرَىّ بن ضمرة ، بن جابر ، بن قطن ، بن نهشل ، بن دارم ، بن مالك ابن حنظلة ، بن زيد مَناة بن تميم . قال المرزبانيّ : شاعرٌ شريف ، مشهور ، مخضرم ، بقى إلى أيام معاوية وكان مع علىّ فى حروبه ، وقتل أخوه مالك بصفين ، وهو يومئذ رئيس بنى حنظلة ، وكانت رايتهم معه ، ورثاه نهشل بمراثى كثيرة ، منها قوله فى قصيدة :

وَهوّنَ وَجدِى عَنْ خليلىَ أننى　*　إذا شئتُ لاقيت امرأً ماتَ صاحِبه
وَمَنْ برّ بالأقوامِ يوماً يَروا بِهِ　*　مَعرّة يَومٍ لاتوارَى كواكِبهُ

قال : وأبوه شاعر شريف ، مذكور . وجده ضمرة سيد ضخم الشرف ، وجدّ جده ضمرة شاعر شريف ، فارس ، وكان من خير بيوت بنى دارم .

باب ـ ن ـ و

٨٨٧٩ (النواح) بن سلمة بن كهلة الأصغر ، بن عصام بن كهلة الأكبر ، بن وهب ، بن سبلان ، ابن دينار ، بن مُوزع بن عبد الله ، بن ناج بن تيم بن أراشة الأراشىّ . . له ادراك ، وجده كهلة هو الذى مطله أبو جهل حقه ، فاستعدى عليه قريشا فكلموه ، فلم يُعطه ، فأعاد عليهم ، فدلوه على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فمضى معه إلى أبى جهل ، فطرق عليه الباب ، فخرج إليه ، فقال : أعط هذا حقه ، فقال : نعم ، الساعة ، ودخل فأخرج له حقه ، فلامته قريش ، فقالوا : كلمناك فأبيت ، وشفّعت محمدا ، فقال رأيت معه بعيراً فاغرا فاه ، والله لو امتنعتُ لأكلنى ، ذكر ذلك ابن الكلبىّ وقد ذكر ابن اسحق قصة

خالد بن الوليد إليها ، وكان المثنى شجاعا شهما بطلا ، ميمون النقيبة ، حسن الرأى والإمارة ، أبلى فى حروب العراق بلاء لم يبلغه أحد ، وكتب عمر بن الخطاب فى سنة ثلاث عشرة حين ولى الخلافة ، وبعث أبا عبيد بن مسعود فى ألف من المسلمين إلى العراق ، وكتب إلى المثنى بن حارثة أن يتلقى أبا عبيد بن مسعود فاستقبله المثنى فى ثلاثمائة من بكر بن وائل ومائتين من طيء وأربعمائة من بنى ذبيان وبنى أسد ، وذلك فى سنة ثلاث من ملك يزدجرد ، فالتقوا مع الفرس ، واستشهد أبو عبيد ، برك عليه الفيل ، وسلم المثنى ابن حارثة . قال ابن السراج : سمعت عبد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر بن عدى الهاشمى يقول : قتل المثنى ابن حارثة الشيبانى سنة أربع عشرة قبل القادسية ، فلما حلت زوجته سلمى بنت جعفر بن ثقيف

الأراشيّ في السيرة ، والنوّاح ولد سلمة كان له ذكر في عهد بني مَرْوان ، وولىّ هشام بن عبد الملك صفوان بن سلمه البَلْقاء ، ووليها ولده عليّ بن صفوان بعده ، في زمن السفاح. وكان قد ساد قضاعة بالشام وولى الصائفة [1] أيضاً ، وولى البَلْقاء ابنه شَراحِيل بن عليّ بعده ، وعقد له المهديّ على بَعث الأردن إلى إفريقية ، ووليه ولده الرُّماجس بعده خمس سنين ، ذكر كلّ ذلك ابن الكلبي .

القسم الرابع

باب ـ ن ـ ا

٨٨٨٠ ﴿ ناجية ﴾ بن خُفاف العنزيّ ، أبو خُفاف .. قال ابن مندة : ذكر في الصحابة ولا يصح. روى عنه أبو إسحق السَّبيعي : انتهى . وهو تابعي معروف ، روى عن ابن مسعود ، وعن عمار بن ياسر ، وغيرهما ، قال ابن المديني : لم يسمع من عمار ، وليس هو بالقديم ، وفرق البخاريّ ومسلم وابن أبي حاتم وغيرهم بين ناجية هذا ، وناجية بن كعب الأَسَدى ، ويعقوب بن شيبة سبب الوهم ، وهو أن أبا إسحق رَوَى عن ناجية عن عمار قصة التيمم ، فقال : زائدة عن ناجية ، ولم ينسبه ، وقال أبو بكر بن عياش : عنه ، عن ناجية العنزيّ ، وقال الأحوَص : عنه ، عن ناجية بن خفاف ، وقال ابن عيينة : عنه ، عن ناجية بن كعب الأَسدِيّ قال : فقال ابن المدِيني : هذا غلط ، وإنما هو ناجية بن

تزوجها سعد بن أبي وقاص ومن حديث الأصمعي عن سلمة بن بلال ، عن أبي رجاء العطاردى ، قال : كتب أبو بكر الصديق إلى المثنى بن حارثة : إني قد وليت خالد بن الوليد فكن معه وكان المثنى بسواد الكوفة ، فخرج إلى خالد فتلقاه بالساج ، وقدم معه البصرة ، وذكر قصة طويلة ، وذكر عمر بن شبة عن شيوخه من أهل الأخبار ـ أن المثنى بن حارثة كان يغير على أهـــل فارس بالسواد ، فبلغ أبا بكر والمسلمين خبره ، فقال عمر : من هذا الذى تأتينا وقائعه قبل معرفة نسبه ؟ فقال له قيس بن عاصم : أما إنه غير خامل الذكر ، ولا مجهول النسب ، ولا قليل العدد ، ولا ذليل الغارة ، ذلك المثنى بن حارثة الشيباني ، ثم إن المثنى قدم على أبي بكر فقال : ياخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ابعثني على قومي

(١) الصائفة . حرب الروم لأنها كانت تحدث في الصيف لأن العرب لايتحملون حربهم في الشتاء نظرا لبرودة بلادهم في الشتاء .

خفاف . انتهى . وذكر الخطيب : أن إسرائيل والمعلّى قالا : عن ابن إسحق عن ناجية بن كعب ، وكذا قال أبو نعيم ، وقال ابن هشام : عن أبي إسحق ، عن ناجية بن كعب ، قال الخطيب : أظن أبا إسحق رواه لهم عن ناجية غير منسوب ، فظنوه ابن كعب ، لأنه روى عن ناجية بن كعب غير هذا من الحديث ، وناجية بن كعب قال فيه ابن أبي خيثمة عن ابن معين : صالح ، ، وقال أبو حاتم : شيخ ، ولم أر لأحد فيه مقالا إلا قولَ الجوزجانيّ : مذموم ، وأشار بذلك إلى مذهبه في التشيع ، والله أعلم.

٨٨٨١ (ناشرَة) بن سُوَيد الجهنيّ . . ذكره ابن مَندة ، وقال : روى عنه ابنه مريح ، ثم أورد من طريق عبد الله بن داود بن الدلهاب ، عن آبائه حديثاً ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف في اسمه ، واسم ولده ، وذلك أن الصواب ياسر بتحتانية منقوطة باثنتين ، وسين مهملة بلا هاء آخره ، واسم ولده مُسْرع بسكون السين المهملة ، وآخره عين مهملة ويدل عليه أن في الحديث اسمه مُسْرِع ، فقد أسرع إلى الإسلام ، وممن صحفه أبو إسحق بن الأمين فقال في آخر ذيل الاستيعاب ، في حرف النون ناشر بن سُوَيد الجهنيّ : له صحبة ، وحديثه عند ولده انتهى ، وقد ذكره ابن عبد البر في موضعه فقال : ناشرة بزيادة الهاء .

٨٨٨٢ (نافع) بن سُليمان العبَدي . . تقدم في نافع أبي سُليمان ، وجعلهما الذهبي ترجمتين ، وهما واحد .

٨٨٨٣ (نافع) بن صَبرة . . مخرج حديثه عن أهل المدينة ، مثل حديث أبي هريرة في كفارة ما يكون في المجلس من اللغو ، كذا أورده ابن عبد البر ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وإنما هو نافع ابن جُبير ، بجيم وموحدة مصغرا ، وهو ابن مُطعم التابعي المشهور ، من أهل المدينة ، أرسل هذا

فإن فيهم إسلاما ، أقاتل بهم أهل فارس ، وأكفيك أهل ناحيتي من العدو ، ففعل ذلك أبو بكر ، فقدم المثنى العراق ، فقاتل وأغار على أهل فارس ونواحي السواد حولا مجرّما ، ثم بعث أخاه مسعود بن حارثة إلى أبي بكر يسأله المدد ، ويقول له : إن أمددتني وسمعت بذلك العرب أسرعوا إليّ ، وأذل الله المشركين . مع أني أخبرك ياخليفة رسول الله أن الأعاجم تخافنا وتتقينا ، فقال له عمر : ياخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ابعث خالد بن الوليد مددا للمثنى بن حارثة يكون قريبا من أهل الشام ، فإن استغنى عنه أهل الشام ألح على أهل العراق حتى يفتح الله عليه ، فهذا الذي هاج أبا بكر على أن يبعث خالد ابن الوليد إلى العراق .

الحديث ، ورواه عنه من أهـــل المدينة داود بن قيس ، وكذلك رويناه فى نسخة إسمعيل بن جعفر ، رواية على بن حُجر ، عن إسمعيل ، وهو فى أربعة أجزاء ، أحاديثه مرتبة على شيوخ إسمعيل، وهذا الحديث فى ترجمة داود بن قيس وكذ أورده ابن أبى عمر فى مسنده والحميدىّ فى النوادر ، كلاهما عن سُفيان بن عُيينة ، عن داود ، وكذا قال محمد بن عَجلان ، عن مسلم بن أبى حَمزة ، عن نافع بن جُبَير مرسلا ، وأخرجه الليث بن سعد ، عن ابن عَجلان ، ووصله جماعة ، منهم أحمد بن الحسن اللهبى وعبد العزيز بن عبد الله الأوَيسىّ ، وأبو عاصم النبيل ، عند ابن أبى الدنيا ، وخالد بن يزيد العُمَرىّ عند الطبرانىّ ، أربعتهم عن داود بن قيس، عن نافع ، بن جبير، عن أبيه ، وكذا وصله جماعة عن سفيان ابن عُيينة ، عن محمد بن عَجلان ، منهم ابن أبى عمر ، فى مسنده عنه والنسائىّ فى اليوم والليلة ، وابن أبى عاصم فى الدعاء ، والحاكم ، والطبرانىّ : كلهم من طريق عبد الجبار بن العلاء ، عن سفيان ، وصححه الحاكم .

٨٨٨٤ ﴿ نافع ﴾ بن عمرو المزنىّ . . ذكره أبو مسعود الأصبهانى فى الصحابة، وأورد من طريق هلال بن عامر المزنى عنه : أنه كان مع أبيه فى حَجة الوَداع ، وهذا خطأ نشأ عن تصحيف ، وإنما هو رافع بالراء ، لا بالنون ؛ كما تقدم .

٨٨٨٥ ﴿ نافع ﴾ بن يزيد الثقفى . . صوابه رافع كما تقدم فى حرف الراء أيضاً .

باب – ن – ب

٨٨٨٦ ﴿ نباش ﴾ بن زُرَارة التميمىّ أبو هَالة ، زوج خَديجة قبل النبى صلى الله عليه وآله وسلم

(٢٥١٥) مجاشع بن مسعود بن ثعلبة بن وهب السلمى، من بنى يربوع بن سَمّال بن عوف بن امرىء القيس بن بُهثة بن سليم بن منصور ، روى عنه أبو عثمان النهدى ، قال : أتيتُ النبى صلى الله عليه وسلم لأبايعه على الهجرة ، فقال : قد مضت الهجرة لأهلها ، ولكن على الإسلام والجهاد والخير . وروى عنه أيضاً عبد الملك بن عمير . ويقال : إن ابن عباس حكى عنه حكاية ، وقتل مجاشع يوم الجمل – قبل الاجتماع الأكبر ، وذلك أن حكيم بن جبلة خرج فى حين قدوم طلحة والزبير البصرة ، فلقى عبد الله ابن الزبير فى خيل فيهم مجاشع بن مسعود، فقُتل حكيم بن جبلة ، وحينئذ قتل مجاشع . هذا قول خليفة ابن خياط . وقال غيره: قتل يوم الجمل . وهو معدود فى قتلى يوم الجمل وروى عاصم بن كليب عن أبيه

ووالد هند وخال الحسن بن عليّ . . ذكره المستغفريّ ، وتبعه أبو موسى فى الذيل ، وهو غلط .

٨٨٨٧ ﴿ نُبَيْشة ﴾ الخير ، فرق البغويّ بينه وبين نُبَيشة الهُذليّ ، وهو واحد .

باب – ن – ج

٨٨٨٨ ﴿ نجّاب ﴾ بنون ، ثم جيم ، ابن ثعلبة ، بن خَزمة الأنصاريّ . . ذكر ابراهيم بن سعد ، عن ابن اسحق : أنه شهد بدرا . قال الخطيب فى المؤتلف : هذا تصحيف ، وإنما هو بموحدة ، وحاء مهملة ثقيلة ، وآخره مثلثة كذا ذكره الأموى عن ابن اسحق ، وكذا عند موسى بن عُقبة ، وهشام ابن الكلبيّ .

٨٨٨٩ ﴿ نجيب ﴾ بن السَّريّ . . وهِم من ذكره فى الصحابة ، وقال أبو حاتم الرازى : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن عليّ مرسلاً .

٨٨٩٠ ﴿ نُجيد ﴾ بن عمران بن حُصَين الخزاعيّ . . تقدم ذكره فى الباء الموحدة .

باب – ن – س

٨٨٩١ ﴿ نَسطور ﴾ الراهب . . ذكر ابن سعد عن الواقدى أن خديجة لما فاوضت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل البعثة وقَبل أن يتزوّجها فى تجارة إلى الشام أرسلت معه غلامها مَيسرة ، فذكر مَيسرة أنهما قدما بُصرَى ، فنزلا تحت ظل شجرة ، فقال له نَسطور الراهب: مانزل تحت هذه الشجرة قطّ إلا نبيّ ثم وقع بين النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبين رجل آخر ملاحاة ، فقال له : احلف باللات ، والعُزّى ، فقال : ماحلفت بهما قطّ ، وإنى لأمرّ بهما مُعرضا عنهما ، فقال الرجل

قال : حضرنا تَوَّج وعلينا مجاشع بن مسعود ففتحناها .

(٢٥١٦) مجّاعة بن مُرارة بن سُلمى الحنفي اليمامى . كان رئيساً من رؤساء بنى حنيفة ، وله أخبار فى الردة مع خالد بن الوليد ، وهو الذى صالح خالد بن الوليد يوم اليمامة فى قصة يطول ذكرها . ومن خبره مع خالد أنه كان جالساً معه ، فرأى خالد أصحابَ مسيلمة قد انتضوا سيوفهم ، فقال : يامجاعة ، فشل قومك . قال : لا ، ولكنها اليمانية لا تلينُ متونها حتى تشرق الشمس . قال خالد : لشد ماتحب قومك ! قال : لأنهم حظى من ولد آدم . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقطعَ مجّاعة أرضا باليمامة، وكتب له كتابا ، فقال قائلهم :

لميسرة : هذا نبي هذه الأمة * قلت : وقد تقدم فى الباء الموحدة قصة بحيرى بنحو قصة نسطور ، وهى لبحيرى أشهر ، وقد ذكر بحيرى فى الصحابة ابن منده لذلك ، فهذا على شرطه .

٨٨٩٢ ﴿ نسطور ﴾ الرومى أحد الكذابين . . زعم أنه عاش بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم أكثر من ثلثمائة سنة ، روى حديثه خطيب الموصل عبدالله بن أحمد الطوسى ، عن أبى المظفر ميمون بن محمود ، عن اهيم بن اسحاق المرغينانى ، حدثنا أبو القاسم الحكيم ، حدثنا نسطور الرومى ، قال : سقط سوط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى غزوة تبوك ، فنزلت ومسحته ، ورفعته اليه ، فقال لى : مد الله فى عمرك ، قال ميمون فحدثنى الشريف عبد الجليل قال : سمعت عمرو بن حسين الكاشغرى يقول : سألت ابن نسطور : كم عاش أبوك بعدها ؟ فقال : ثلثمائة سنة ، وكان عمره اذ ذاك ثلاثين سنة ، وقال الحسن بن الحسين الحسى فى سنة ثمان وخمسمائة حدثنا أبو جعفر عمر بن الحسن ابن أبى بكر السامانى ، فى سنة تسع وسبعين وأربعمائة : أخبرنى جعفر بن نسطور بقرية تدعى رأس الشترى من ناحية اليمن ، عن أبيه صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر الحديث : قال عمر : سألت جعفراً كم عاش أبوك قبل دعاء النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : ثلاثين سنة ، وعاش بعد دعائه ثلثمائة سنة ، قال : وكان جعفر مهاباً له حشمة فلم أسأله عن عمره ، وسألت شيوخ تلك القرية فقالوا : كنا نذهب إلى الكتاب وهو بهذه الهيئة .

﴿ باب ـ ن ـ ص ﴾

٨٨٩٣ ﴿ نصر ﴾ بن الحارث الأنمارى . . قال أبو عمر : هو أبو منقعة ، ووهموه فى ذلك ، وإنما هو بكر ، فكأن الكاف تحرفت فصارت صورة صاد فصحفه .

وجماع اليمامة قد أتانا ... يخبرنا بما قال الرسول
فأعطينا المقادة واستقمنا ... وكان المرء يسمع مايقول

روى عنه ابنه سراج بن مجاعة ، ولم يرو عنه غيره .

(٢٥١٧) مجالد بن مسعود السلمى ، أخو مجاشع بن مسعود ، له صحبة ، ولا أعلم له رواية . كان إسلامه بعد أخيه بعد الفتح ، وذكر ابن أبى حاتم عن أبيه أن مجالد بن مسعود قتل يوم الجمل ، وأنه روى عنه أبو عثمان النهدى ، ولم يقل فى مجاشع : إنه قتل يوم الجمل فوهم . قال . أبو عمر : أما مجاشع فلاشك أنه قتل يوم الجمل ؛ ولا تبعد رواية أبى عثمان عنهما . كان مجاشع ومجالد ابنا مسعود ممن وفد

٨٨٩٤ (نُصَير) مولى معاوية . . وَهِم من ذكره في الصحابة ، وقال أبو حاتم الرازي : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلاً ، وعنه سليمان بن موسى * قلت : وروايته في المراسيل لأبي داود ، وذكره ابن حبان في الثقات ، واختلف في ضبطه ، فقيل بسكون الصاد المهملة ، وقيل بصيغة التصغير ، وقيل بالضاد المعجمة فيهما .

باب — ن — ض

٨٨٩٥ (نَضلة) أو ابن نَضلة . . ذكره ابن قانع ، وقد ذكرت وجه الصواب فيه في طلحة ابن نَضْلة .

باب — ن — ع

٨٨٩٦ (النعمان) بن بازية اللِّهْبي . . هكذا أورده ابن عبد البرّ ، وعزاه لابن أبي حاتم ، وتعقبه ابن فَتحُون بأنه صَحَّف أباه ، وإنما ذكره البخاريّ ، وابن أبي حاتم ، والبغَوِيّ ، وابن حبّان ، وابن السكن براء مهملة ، وبعد الألف زاي منقوطة ، ثم مثنّاة تحتانيه ثقيلة ، وقد تقدم في الأول على الصواب .

٨٨٩٧ (النعمان) بن الزارع عَريف الأزد . . ذكره ابن البرّ ، وقال : لا أعرفه بأكثر مما روى عنه : أنه قال : يارسول الله ، كنّا ، نعتافُ في الجاهلية * قلت : صوابه ابن الرّازّية ، كذلك ذكره ابن السكَن ، فقال : النعمان بن الرازّية الأزدِي ، ثم اللِّهْبي ، عريف الأزْد ، وكان صاحب رايتهم . ثم ساق حديثه المشار اليه بسنده اليه ، وقد تقدم في الأول على الصواب ، وهو والذي قبله واحد .

على النبي سنة تسع ، وقبراهما بالبصرة معروفان : قبر مجاشع وقبر مجالد .

(٢٥١٨) مجدى الضمرى . غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ، حديثه عند محمد بن سليمان بن مسمول ، عن المفرّج بن عطاء بن مجدى عن أبيه عن جده .

(٢٥١٩) مجدى بن قيس الأشعرى ، أخو أبي موسى . هاجر مع إخوته ، ذكره أبو عمر في باب أخيه أبي رُهم بن قيس من الكنى .

(٢٥٢٠) المجذّر بن زياد - ويقال زِيَاد ، والكسر أكثر - ابن عمرو بن زمزمة بن عمرو بن عمّارة - وعَمارة بالفتح والتشديد في بلّي - البلوى حليف الأنصار . وقيل له المجذر لأنه كان غليظ الخلق ، والمجذر الغليظ ، واسمه

٨٨٩٨ ﴿ النعمان ﴾ بن حِصْن ، بن الحرث ، البَلَوِيّ ، حليف الأنصار . ذكره أبو موسى في الذيل فصحّف أباه ، وإنما هو عَصر بفتح المهملتين ، كما مضى على الصواب .

٨٨٩٩ ﴿ النعمان ﴾ بن مُرّة الزُّرَقِي المدنيّ . ذكره ابن مندة ، وقال : أُخرج في الصحابة وهو تابعي ، روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاريّ ، وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : حديثه مرسل ، وله رواية عن عليّ ، وقال العسكريّ : لاصحبة له ، وذكره البخاريّ ومسلم في التابعين * قلت : وحديثه في الموطأ : ما ترونَ في السارق والزاني ، والشارب ، الحديث أخرجه في كتاب الصلاة ، وليس للنعمان عنده غيره ، واختلف فيه على مالك وغيره ، وللمتن شاهد من حديث الحسن ، عن عِمران بن حُصَين أخرجه البخاريّ في الأدب المفرد ، وآخر من حديث أبي سعيد الخُدْري ، أخرجه أبو داود الطَّيَالسيّ في مسنده ، وآخر عن أبي هريرة بمعناه ، وروى النعمان هذا الحديث عن عليّ ، وجرير ، وأنس ؛ وروى عنه أيضا أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين المعروف بالباقر ، فذكره ابن حِبان في أتباع التابعين من الثقات ، فقال : النعمان بن مُرّة الزُّرَقِي الأنصاريّ من أهل المدينة ، وقال روى عن سعيد بن المسيِّب ، يروى عنه محمد بن عليّ ، فكأنه لم يقع له رواية عن أحد من الصحابة .

٨٩٠٠ ﴿ النعمان ﴾ بن ناقد الأنصاريّ . قرأت بخط الخطيب أبي بكر الحافظ في المؤتلف قال عمر بن أحمد ، هو ابن شاهين : سمعت عبدالله بن سُليمان ، يعني ابن أبي داود يقول : النعمان بن ناقد من الأنصار ، أخو أبي عُبيد بن ناقد ، وهو من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٨٩٠١ ﴿ نُعَيم ﴾ بن رَبيعة بن كعب . ذكره ابن مندة في الصحابة ، وقال : روى حديثه ابراهيم بن سعد ، عن محمد بن اسحق ؛ عن محمد بن عمرو ، بن عطاء ، عن نُعيم بن رَبيعة ، كنت أخدم

عبدالله بن زياد . وهو الذى قتل سَويد بن الصامت في الجاهلية فهيج قتله وقعة بُعاث ؛ ثم أسلم المجذر . وشهد بدراً وهو الذى قتل أبا البختري العاص بن هشام بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي يوم بدر ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال يوم بدر . من لقى أبا البختري فلا يقتله . وقال مثل ذلك للعباس ، وإنما قال ذلك في أبي البختري فيما ذكروا لانه لم يبلغه عنه شيء يكرهه ، وكان ممن قام في نقض الصحيفة التى كتبت قريش على بني هاشم وبني المطلب ، فلقيه المجذر بن زياد فقال له : يا أبا البختري ، قد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتلك ومع أبي البختري زميل له خرج معه من مكة وهو جبارة بن مليحة — رجل من بني ليث : قال : وزميلي ؟ فقال المجذر : لا والله ، مانحن

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وتعقّبه أبو نعيم بأن الصواب عن نُعيم عن ربيعة : انتهى . وهو كما قال وإنما وقع فيه تصحيفٌ عن فصارت ابن ، وقد أخرج الحديث المذكور أحمد في المسند، من طريق محمد بن عمرو بن عطاء ، عن نُعَيم ، وهو المُجْمِر ؛ عن ربيعة بن كعب الأسلمي ، والحديث حديث ربيعة ، وهو مشهور عنه ، ويتعجّب من خفاء ذلك على ابن مندة مع شدة حفظه ، وأصله في صحيح مسلم من وجه آخر عن ربيعة .

٨٩٠٢ ﴿ نُعيم ﴾ بن عبد الرحمن الأزدي . . ذكره ابن مندة ، وقال ذكر في الصحابة ، ولا يصح قلت : ذكره البخاري وابن أبي حاتم ؛ وابن حبان ، وغيرهم في التابعين ، وقال : أبو حاتم ، والعسكري : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً ولم يلقه .

باب ـ ن ـ ف

٨٩٠٣ ﴿ نُفيع ﴾ بن الحارث ، بن لوذان . ذكره أبو إسحاق ، وابن الأمين عن العدوي ، وهو خطأ ، والصواب نُفيع بن المعلى .

باب ـ ن ـ ق

٨٩٠٤ ﴿ نَقادة ﴾ بن عبد الله ، والد مِسعر بن عبدالله . . فرق البغوي بينه ، وبين نقادة الأسدي المذكور في القسم الأول ، وهو واحد .

٨٩٠٥ ﴿ نُقيلة ﴾ الأشجعي . . ذكره العتبي ، وغيره بالنون ، والصواب بالموحدة ، وقد تقدم على الصواب .

بتاركي زميلك ما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بك وحدك . قال : فقال أبو البختري : لا والله إذاً لأموتن أنا وهو جميعا ، لا يتحدث عني قريش بمكة أني تركت زميلي حرصا على الحياة . فقال له المجذر : إن لم تسلمه قاتلتك ، فأبى إلا القتال . فلما نازله جعل أبو البختري يرتجز :

لن يُسلم ابن حرة زميله　　ولا يفارق جزعاً أكيله
* حتى يموت أو يرى سبيله .

وارتجز المجذّر :

أنا المجذر وأصلي من بلىّ　　أطعن بالحربة حتى تنثني
* ولا يرى مجذرا يفرى الفريّ *

(باب — ن — م)

٨٩٠٦ {نُمَير} بن أوس الأشعري، ويقال: الأشجعي، قاضي دمشق . . قال ابن عبد البر: ذكره في الصحابة من لم يمعن النظر، ولا يصح له عندي صحبة، وإنما روايته عن أبي الدرداء، وأم الدرداء، روى عنه ابنه الوليد، وأخرج أبو موسى من طريق نمير بن الوليد، بن نمير بن أوس الأشعري حدثني أبي، عن جدي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الدعاء جند من أجناد الله مجند يرد القضاء بعد أن يبرم، وهذا مرسل، ونمير ذكره في التابعين محمد بن سعد، وغيره، وقالوا: إنه عاش إلى بعد العشرين ومائة، روى عنه الأوزاعي، ومحمد بن الوليد الزبيري، وغيرهم، وروى نمير بن أوس أيضا عن مالك بن مسروح، وأبي موسى، وأسند عن معاذ، وعن حذيفة، وروى عنه أيضا عبد الله ابن العلاء بن زبر، وسعيد بن عبد العزيز، ويحيي بن الحارث، وغيرهم، قال ابن حبان: ولاه هشام القضاء فاستعفاه، فأعفاه، مات سنة خمس عشرة، وقال خليفة: مات سنة إحدى وعشرين، وقال ابن سعد: مات سنة اثنتين وعشرين، وكان قليل الحديث وذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة الثالثة، ومقتضاه انه ما أدرك أبا الدرداء، ولا معاذاً، ووجدت له حديثاً ثالثاً أرسله، أخرجه ابن عساكر في أوائل تبيين كذب المفتري، من طريق هشام بن عمار، عن الوليد بن سلمة، حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر سمعت نمير بن أوس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الأزد والأشعريون مني وأنا منهم، الحديث، قال ابن عساكر: هذا مرسل، ونمير بن أوس كان قاضي دمشق. انتهى. وقد خالفه عبد الله ابن ملاذ، فقال: عن نمير بن أوس، عن مالك بن مسروح، عن أبي عامر الأشعري، وأخرجه أحمد والترمذي.

فاقتتلا، فقتله المجذر، ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: والذي بعثك بالحق، لقد جهدت عليه أن يستأسر فآتيك به فأبى إلا القتال، فقاتلته فقتلته، وقتل المجذر بن زياد يوم أحد شهيداً، قتله الحارث بن سويد بن الصامت، ثم لحق بمكة كافراً، ثم أتى مسلما بعد الفتح، فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بالمجذر، وكان الحارث بن سويد يطلب غرة المجذر ليقتله بأبيه فشهدا جميعاً أحدا، فلما كان من جولة الناس ما كان أتاه الحارث بن سويد من خلفه، فضرب عنقه، وقتله غيلة، فأتى جبرائيل النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بقتل المجذر غيلة، وأمره أن يقتله به، وذلك بعد قدومه المدينة من

٨٩٠٧ ﴿ نمير ﴾ بن عامر النميري . . ذكره أبو موسى في الذيل ، وأخرج من طريق جرير بن حازم ، قال : رأيت في مجلس أيوب أعرابياً عليه جبة من صوف ، فلما رأى القوم يتحدثون قال : حدثني مولاي قرة بن دعموص ، قال أتيت المدينة ، فإذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم . الحديث ، وفيه وبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم الضحاك ساعيا فجاء بألف حلة ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتيت هلال بن عامر ، ونمير بن عامر ، فأخذت جلة أموالهم ؟ قلت : وهذا الحديث صحيح ، إلا أن المراد بهلال بن عامر ، ونمير بن عامر القبيلتان المعروفتان ، فظن أبو موسى أنه عني رجلين ممن وجبت عليهما الزكاة ، وتبع أبو موسى في ذلك ابن مندة ، فإنه ذكر هلال بن عامر بهذه القصة ، وعليه نبه مثل ماذكرت عن أبي موسى .

٨٩٠٨ ﴿ نمير ﴾ بن عريب ، بمهلتين وزن عظيم . . ذكره أبو موسى في الذيل ، وقال : أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة ، وقال : له صحبه ، وحديثه عند أبي إسحاق عن نمير بن عريب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة ، وصوب أبو موسى أن روايته إنما هي عن عامر بن مسعود ، وقد ذكره البغوي فقال : يشك في صحبته ، وأورد له الحديث المذكور من وجهين : أحدهما من روايته عن عامر بن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، والآخر بإسقاط عامر ، ثم قال : وحدثني محمد بن الجوزجاني قال : سألت يحيى بن معين عن نمير بن عريب فقال : لا صحبة له ، وسألت أحمد فقال : لا أدري ، وأخرج الترمذي الحديث المذكور من رواية نمير عن عامر بن مسعود ، وقال : وذكره البخاري وابن أبي حاتم ، وغيرهما في التابعين ، وقال أبو حاتم : لا أعرفه ؛ وذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين ، لأن عامر بن مسعود مختلف في صحبته .

مكة وقد ذكر ابن إسحق خبره على نحو هذا المعنى بخلاف شيء منه ، وقيل اسم المجذر عبدالله بن زياد ، وسنذكره في العبادلة إن شاء الله تعالى .

(٢٥٢١) مجزز المدلجي . هو القائف ، من بني مدلج ، هو الذي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله في أسامة وأبيه زيد بن حارثة ــ إذ رأى أقدامهما ولم يك يعرفهما ، وكانا نائمين في المسجد ، قد تغطيا ، ولم يبد منهما غير أقدامهما ، فقال : إن هذه الأقدام بعضها من بعض ، فاستحسن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ، ودخل على عائشة تبرق أسارير وجهه سروراً بقوله ذلك ، وهو أصل عند فقهاء الحجاز في القافة . قال موسى بن هارون : سمعت مصعبا الزبيري يقول : إنما سمي مجززاً لأنه كان إذا

(باب — ن — ه)

٨٩٠٩ (نَهيك) بن مِرداس .. استدركه ابن فتحون ، وذكره فى مَغازى الواقدىّ عن أفلح ابن سعيد ، عن بُشير بن محمد بن عبد الله بن زيد أن أسامة بن زيد قَتَل نهيكَ بن مرداسَ بعد أن أسلم فلامه بشير بن سعد لوما شديدا ، ثم لامه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ماقالها إلا مُتعوذاً فقال : فهلا شققت عن قلبه . انتهى وهو خطأ فانه مقلوب ، قلبه بعض الرواة ، وإنما هو مِرداس بن نَهيك ، وقد تقدم فى الميم على الصواب .

(باب — ن — و)

٨٩١٠ (نَوفل) بن مُساحِق ، بن عبد الله بن مَخرمة العامرىّ أبو سعد .. ذكره أبو موسى فى الذيل ، وذكر أن المستغفرىّ ذكره فى الصحابة ، وقال : مات فى أول زمن عبد الملك بن مروان صاحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم ساق بسنده إلى البخارىّ قال : حدثنا عبد الجبار بن سعيد ، ابن سليمان ، بن نوفل بهذا * قلت : ظن المستغفرىّ أن قوله صاحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم صفة نوفل . وليست كذلك ، وبيان ذلك بذكر بقية كلام البخارىّ ، فانه بعد أن ساق نسبه قال : روى عن سعيد بن زيد ، صاحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فسقطت على المستغفرىّ هذه الجملة ، فوقع الوهم ، ونوفل المذكور تابعىّ معروف ، أخرج له أبو داود ، وحديثه عن سعيد بن زيد : من أربى الرّبا الاستطالةُ فى عرض المسلم بغير حقّ : وله ترجمة فى تهذيب الكمال .

أخذ أسيرا جزّ ناصيته ، ولم يكن اسمه مجزوا ، هكذا قال ، ولم يذكر اسمه .

(٢٥٢٢) محرز بن حارثة بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف ، استخلفه عتّاب بن أسيد على مكة فى سفرة سافرها ، ثم ولاه عمر بن الخطاب مكة فى أول ولايته ، ثم عزله وولى قنفذ بن عمير التيمى . وقتل محرز بن حارثة بن ربيعة يوم الجمل . يعد من المكيين وبنوه بمكة .

(٢٥٢٣) محلّم بن جثّامة ، أخو الصعب بن جثامة بن قيس الليثى . حدثنا سعيد بن نصر ، حدثنا قاسم حدثنا ابن وضاح . وأنبأنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم وأحمد ابن زهير ، قالا : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن محمد بن إسحق ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن القعقاع

(حرف الهاء القسم الأول)

(باب — هـ — ا)

٨٩١١ (هاشم) بن أبي حُذيفة . . في هشام .

٨٩١٢ (هاشم) بن صُبابة بضم المهملة ، وموحدتين الليثي أخو مِقْيَس . . ويقال هشام وسيأتي .

٨٩١٣ (هاشم) بن عُتبة ، بن أبي وقاص ، بن أهيب ، بن زُهرة ، بن عبد مَناف الزهريّ الشجاع المشهور . المعروف بالمِرْقال : ابن أخي سعد ، بن أبي وقاص . . قال الدولابيّ لقّب بالمرقال قال لأنه كان يَرقل في الحرب ، أي يُسرع من الإرقال ، وهو ضرب من العدو ، وقال ابن الكلبيّ ، وابن حِبان : له صحبة ، قال : وسماه بعضهم هشاماً وهو وَهْم ، وأخرج مُطيّن ، والبغويّ ، وابن السكن والطبري ، والسراج ، والحاكم من طريق بشير بن أبي إسحاق عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سَمُرة ، عن هاشم بن عُتبة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يظهر المسلمون على جزيرة العرب ، وعلى فارس ، والروم ، وعلى الأعور الدجال ، إلا أن البغوي لم يسمه ، بل قال : عن ابن أخي سعد ، وقال : الصواب عن نافع بن عتبة ، وقال ابن السكن : الحديث لنافع بن عتبة إلا أن يكون نافع وهاشم سمعاه جميعا ، وقال أبو نعيم : رواه أصحابُ عبد الملك بن عمير ، عن جابر ، عن نافع بن عُتبة وعد ابن عساكر من رواه عن عبد الملك فقال : نافع سبعة أنفُس ، وهو عند مسلم من هذا الوجه ، وتابعه سماك بن حَرْب ، عن جابر بن سَمُرة أورده ابن عساكر ، وقال أبو أحمد والحاكم يكنى أبا عمر ، وعده بعضهم في الصحابة ، وقال الخطيب : أسلم يوم الفتح ، وحضر مع عمه حرب الفرس

ابن عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي ، عن أبيه ، قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية إلى إضم فلقينا عامر بن الأضبط فحيانا بتحية الإسلام ، فحمل عليه محلّم بن جثامة وقتله وسلبه ، فلما قدمنا جئنا بسلبه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه ، فنزلت : « يأيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا »[1] الآية . وفي حديث آخر لابن إسحاق عن نافع ، عن ابن عمر ذكره الطبري — أن محلم بن جثامة مات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فدفنوه ، فلفظته الأرض مرة بعد أخرى ، فأمر به فألقى بين جبلين ، وجعلت عليه حجارة ، وقال مثل ذلك أيضاً قتادة . وروى أنه مات سبعة أيام فدفنوه فلفظته الأرض ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الارض لتقبل أو تُجِنّ من هو شر منه ؛ ولكن

(١) الآية ٩٣ من سورة النساء

بالقادسية ، وله بها آثار مذكورة وقال الهيثم بن عدىّ : عقد له عمه سعد على الجيش الذى جهزه إلى قتال يزدجرد ملك الفرس ، فكانت وقعة جلولاء ، وأخرج يعقوب بن شيبة ، من طريق حبيب بن أبى ثابت ، قال : كانت راية علىّ يوم صفّين مع هاشم بن عتبة وأخرج يعقوب بن سفيان من طريق الزهرى ، قال : قتل عمار بن ياسر وهاشم بن عتبة يوم صفّين ، وأخرج ابن السكن من طريق الأعمش ، عن أبى عبد الرحمن السُّلمى ، قال : شهدنا صفين مع علىّ ، وقد وكلنا بفرسه رجلين ، فإذا كان من القوم غفلة حمل عليهم ، فلا يرجع حتى يخضب سيفه دماً ، قال: ورأيت هاشم بن عتبة ، وعمار ابن ياسر يقول له يا هاشم :

أعور يبغى أهله محلاً . قد عالج الحياة حتى ملاّ . لابد أن يفلّ أو يفلاّ

قال : ثم أخذوا فى واد من أودية صفين ، فما رجعا حتى قتلا ، وأخرج عبد الرزاق ، عن أبى بكر ابن محمد ، بن عمرو بن حزم : أن هاشماً أنشده ، فذكر نحوه ، وقال المرزبانىّ : لما جاء قتل عثمان إلى أهل الكوفة قال هاشم لأبى موسى الأشعرىّ : تعالى ياأبا موسى بايع لخير هـــذه الأمة لعلىّ ، فقال : لا تعجل ، فوضع هاشم يده على الأخرى ، فقال : هذه لعلىّ ، وهذه لى ، وقد بايعت علياً ، وأنشده :

أبايع غير مكترث علياً . ولا أخشى أميراً أشعريا
أبايعه وأعلم أن سأرضى . بذاك الله حقاً والنّبيا

٨٩١٤ (هالة) بن أبى هالة التميمىّ . قال أبو عمر : له صحبة ، وقال ابن حبان: هالة بن خديجة زوج النبى صلى الله عليه وآله وسلم : له صحبة ، واسم أبى هاله هند بن النباش، بن زرارة ، بن وقدان ابن حبيب ، بن سلامة ، بن عدىّ ، بن عروة ، بن أسيّد بالتصغير مثقلا ، ابن عمرو ، بن تميم ، وقال الزبير بن بكار : اسم أبى هالة مالك بن النباش، وباقى النسب سواء ، وقيل : اسمه زرارة ، وعدىّ فى

الله أراد أن يريكم آية فى قتل المؤمن . وقد قيل : إن هذا ليس محلم بن جثامة ؛ فإن محلم بن جثامة نزل حمص بآخرة ، ومات بها فى إمارة ابن الزبير ، والاختلاف فى المراد بهذه الآية كثير مضطرب فيه جدا قيل : نزلت فى المقداد . وقيل : نزلت فى أسامة بن زيد . وقيل فى محلم بن جثامة . وقال ابن عباس : نزلت فى سرية ولم يسم أحداً . وقيل : نزلت فى غالب الليثى . وقيل : نزلت فى رجل من بنى ليث يقال له فليت كان على السرية . وقيل : نزلت فى أبى الدرداء . وهذا اضطراب شديد جداً ، ومعلوم أن قتله كان خطأ لا عمداً ، لأن قاتله لم يصدقه فى قوله . والله أعلم .

(٢٥٢٤) محمية بن جزء بن عبد يغوث بن عويج بن عمرو بن زبيد الأصغر الزبيدى . حليف لبنى

نسبه ضبطه ابن ماكولا بالتصغير ، ونقـــل أن الزبير ذكره كالجادة ، والصواب بالتصغير ، وأخرج الطبراني عن عليّ بن محمد بن عمرو ، بن تميم ، عن زيد بن هالة ، بن أبي هالة التميمي بمصر : حدثني أبي ، عن أبيه زيد بن هالة ، عن أبيه هالة بن أبي هالة أنه دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو راقد ، فاستيقظ فضم هالة إلى صدره ، وقال : هالة ، هالة ، هالة . وأخرج جعفر المستغفري من طريق مؤمّل بن إسماعيل ، عن حماد بن سَلمة ، عن هشام ، عن أبيه . عن عائشة ، قال : قدم ابن لخديجة يقال له : هالة ، والنبي صلى الله عليه وآله وسلم قائل[1] ، فسمع في قائلته هالة فانتبه ، فقال : هالة ، هالة قال جعفر : خالفه موسى بن إسماعيل ، فقال : عن حماد بهذا السند ، قال : هالة أخت خديجه ، قال : جعفر : وهو الصواب . انتهى ، وقد ذكر هالة أخت خديجة من طريق عليّ بن مُسهر ، عن هشام ، عن أبيه عن عائشة في الصحيح

٨٩١٥ ﴿ هامة ﴾ غير منسوب . . يكنى أبا زُهير ، ذكره يحيى بن يونس الشيرازي ، وجعفر المستغفري في الصحابة ، وأوردا من طريق مُعتمر بن سُليمان ، قال : قال أبي : بلغني عن أبي عثمان يعني النهديّ : أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال له الهامة ، وكان يذكر من كثرة ماله فقال : أمالك أحبّ إليك أم مال مواليك ؟ فقال : مالي ، قال : كلا أبا زُهير ، إنما لك من مالك كذا ، وكذا وأما ما تركت فهو مال وارثك .

٨٩١٦ ﴿ هامة ﴾ بن أهيم ، بن لاقيس بن إبليس .. ذكره جعفر المستغفري في الصحابة ، وقال : لا يثبت إسناد خبره ، وأخرج عبد الله بن أحمد في زيادات الزهد ، والعقيلي في الضعفاء ، وابن مَرْدويه في التفسير ، من طريق أبي سَلمة ، محمد بن عبد الله الأنصاري أحد الضعفاء ، عن مالك بن دينار ، عن أنس بن مالك ، قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم خارجاً من جبال مكة إذ أقبل شيخ متكيء

سهم بن عمرو بن هُصيص بن كعب بن لؤي . كان من مهاجرة الحبشة وتأخر إيابه منها ، أول مشاهده المريسيع واستعمله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الأخماس ، وأمره أنْ يصدق عن قوم بني هاشم في مهور نسائهم ، منهم الفضل بن العباس .

(٢٥٢٥) مُحَيِّصَة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدى بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الحارثي ، يكنى أباسعد ، يُعد في أهل المدينة ، بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أهل فدَك يدعوهم إلى الإسلام ، وشهد أحداً ، والخندق ، ومابعدها من المشاهد . وهو أخو حوَيِّصَة ابن مسعود ، على يده أسلم أخوه حويصة بن مسعود ، وكان حويصة بن مسعود أكبر منه ، وكان

---

(١) قائل : مستريح وقت القائلة وهو وقت الظهيرة .

علي عكازة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مشية جني ونغمة جني، فقال: أجني أنت؟ قال: نعم. قال: من أي الجن أنت؟ قال أنا هامة بن أهيم، بن لاقيس بن إبليس، قال: كم أتى عليك؟ قال أكلت عمر الدنيا، وجرت توبتي على يدي نوح، وكنت معه فيمن آمن، وكنت مع إبراهيم، ثم موسى، وكنت مع عيسى فقال لي: إن أتيت محمداً فأقرئه مني السلام، يارسول الله قد بلغت، وآمنت بك، قال: فعلمه عشر سور من القرآن، وقبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم ينعه إلينا، وقد أخرج أبو موسى في الذيل طرقا أخرى، وأخرجه أبو علي بن الأشعث أحد المتروكين في كتاب السنن له من هذا الوجه وسياقه نحو سياق أنس، وزاد فيه: فقال هامة: هنيئاً لك يارسول الله ما سمعت من الأمم السالفة يصلون عليك، ويثنون على أمتك، فعلمني، وفيه: قال عمر: مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم ينعه إلينا، وأخرجه من طريق أبي معشر، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، بنحوه، والراوي عن أبي معشر متروك، وهو إسحاق بن بشر الكاهلي، وهو عند العقيلي في الضعفاء، وفي الطيوريات انتخاب السلفي من روايات المبارك بن عبد الجبار الصيرفي من هذا الوجه: قال العقيلي: ليس له أصل، ولا يحتمل أبو معشر هذا، والحمل فيه على إسحاق، قال ابن عساكر: قد تابع إسحاق بن بشير، عن أبي معشر محمد بن أبي معشر عن أبيه، أخرجه البيهقي في الشعب، وأخرجه جعفر المستغفري، وإسحاق بن إبراهيم المنجنيقي من طريق أبي محصن الحكم بن عمار، عن الزهري. عن سعيد بن المسيب قال: قال عمر فذكره مطولا، وزاد فيه: أنه قال: أتى علي ثمانية آلاف وأربعمائة واثنان وعشرون سنة، وأنه كان يوم قتل قابيل هابيل غلاماً وأن عدد الجن الذين استمعوا القرآن وصلوا خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة وسبعون ألفاً، وله طريق أخرى من رواية

محيصة أنجب وأفضل، وله خبر عجيب في المغازي ذكره ابن إسحاق عن ثور بن زيد، عن عكرمة، عن ابن عباس في قصة قتل كعب بن الأشرف اليهودي الذي يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعره وسعيه، ويحرض العرب عليه، وهو رجل من بني نبهان من طي، فلما قتل كعب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من ظفر ثم به من رجال يهود فاقتلوه، فوثب محيصة بن مسعود على ابن سينة — رجل من تجار يهود، كان يلابسهم ويبايعهم — فقتله، وكان حويصة بن مسعود إذ ذاك لم يسلم، وكان أسن من محيصة، فلما قتله جعل حويصة يضربه ويقول: أي عدو الله، قتلته، أما والله لرب شحم في بطنك من ماله! قال محيصة: فقلت له: والله لقد أمرني بقتله من لو أمرني بقتلك لضربت عنقك. قال: آلله! لو أمرك

عبد الحميد بن عمر الجَنَدى ، عن شبل بن الحجاج ، عن طاوس عن ابن عباس ، عن عمر بطوله ، وأخرجه الفاكهانىّ فى كتاب مكة ، من طريق عزيز الجرَيجى ، عن ابن جُرَيج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى دار الأرقم مختفياً فى أربعين رجلا ، وبضع عشرة امرأة ، فدق الباب فقال : افتحوا : إنها لنَفْخة شيطان ، قال : ففتح له . فدخل رجل قصير ، فقال: السلام عليك يانبى الله ورحمة الله وبركاته ، فقال : وعليك السلام ورحمة الله ، من أنت؟ قال . أنا هامة بن أهيم بن لاقيس بن إبليس ، قال : فلا أرى بينك وبين إبليس إلا اثنين ، قال : نعم ، قال : فمثل من أنت يوم قتل قابيل هابيل ، قال : أنا يومئذ غلام يارسول الله قد علوتُ الآكام ، وأمرتُ بالآثام ، وإفساد الطعام ، وقطيعة الارحام ، قال بئس الشيخ المتوسم ، والشاب الناشىء ، قال : لا تقل ذاك يارسول الله ، فإنىّ كنت مع نوح ، وأسلمتُ معه ، ثم لم أزل معه حتى دعا على قومه فهلكوا ، فبكى عليهم ، وأبكانى معه ، ثم لم أزل معه حتى هلك ، ثم لم أزل مع الأنبياء نبياً نبيا ، كلهم هلك ، حتى كنت مع عيسى بن مريم فرفعه الله إليه ، وقال لى: إن لقيت محمداً فأقرئه منى السلام ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ، وعليك السلام ياهامة ، وفى كتاب السنن لأبى على بن الاشعث أحد المتروكين من حديث عائشة : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : إن هامه بن أهيم بن لاقيس فى الجنة[1] .

٧٩١٧ (هانىء) بن جَزْء بن النعمان المرادىّ الغطيفى . . تقدم فى ترجمة أخيه النعمان أنّ له صحبة وأنه شهد فتح مصر .

بقتلى لقتلتنى . قال نعم . قلت : والله لو أمرنى بقتلك لقتلتك . قال : والله إن ديناً بلغ بك هذا لعجب ، فأسلم حويصة ، وكان ذلك أول إسلامه ، فقال محيصة :

يلوم ابنُ أمى لو أمرتُ بقتله ... لطبقت ذفراه بأبيض قاضب
حسامٍ كلوْنِ الملح أخلص صقله ... متى ما أصوبه فليس بكاذب
وما سرّنى أنى قتلتكَ طائعاً ... وأن لنا ما بين بُصرى ومأرب

روى محيصة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى كسب الحجام . حديثه عند الليث بن سعد ، عن يزيد ابن أبى حبيب ، عن أبى عفير الأنصارى ، عن محمد بن سهل بن أبى حثمة ، عن محيصة بن مسعود

(١) هذا كله كذب وتخليط أناس لادين لهم يكذبون على رسول الله ولايرعون أمانة ولاذمة .

٨٩١٨ ﴿ هانىء ﴾ بن الحارث ، بن جبلة ، بن حُجر ، بن شرحبيل ، بن الحارث ، بن ربيعة ، بن معاوية ، الكندىّ . . قال هشام بن الكلبي : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٨٩١٩ ﴿ هانىء ﴾ بن حبيب الدارىّ . . ذكره الواقدىّ فيمن وفدوا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الداريين مع تميم الدارىّ ، وتقدم ذكره فى ترجمة نعيم بن أوس ، وقال الرشاطىّ : قدم فى وفد الداريين مع تميم الدارىّ وأهدى لرسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم قباء مخوّصا[1] بالذهب ، فأعطاه العباس ، فباعه من رجل يهودىّ بثمانية آلاف .

٨٩٢٠ ﴿ هانىء ﴾ بن حُجر ، بن معاوية ، بن جبلة ، بن عدىّ ، بن ربيعة ، بن معاوية الأكرمين الكندىّ . . قال ابن الكلبىّ وابن سعد . فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ومن ولد هانىء الوليد بن عدى ، بن هانىء ، قال ابن الكلبي : شاعر إسلامىّ .

٨٩٢١ ﴿ هانىء ﴾ بن عدىّ ، بن معاوية ، بن جبلة الكندىّ أخو حُجر بن عدى . . ذكر ابن الكلبي أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٨٩٢٢ ﴿ هانىء ﴾ بن عمرو ، أبو شريح الخزاعى . . سماه الطبرى ، والمشهور أن اسمه خويلد .

٨٩٢٣ ﴿ هانىء ﴾ بن فراس الأسلمىّ . . قال أبو عمر : كان ممن بايع تحت الشجرة ، روى عنه مجزأة بن زاهر ، وقال ابن مندة : هانىء بن فراس الأشجعىّ من أهل الكوفة ؛ اشتكى فجعل تحت ركبته وسادة . رواه إسرائيل عن مجزأة بن زاهر . قلت : ذكر البخارى ذلك من طريق مجزأة ، عن أهبان بن أوس . فالله أعلم .

الأنصارى أنه كان له غلام حجام يقال له نافع أبو طيبة ، فانطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فسأله عن خراجه ، فقال : لاتقربه . فردد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : اعلف به الناضح ، اجعله فى كرشه .

(٢٥٢٦) مخارق بن عبد الله ، والدقابوس بن قابوس . يعد فى الكوفيين ، وفيه اختلاف ؛ لأن من أهل الحديث طائفة تروى حديثا عن قابوس بن مخارق عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن أم الفضل جاءت بالحسين إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبال على ثوبه ، فأرادت غسله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما يغسل من بول الجارية ، وينضح من بول الغلام . ومنهم من يروى هذا

---

(١) مخوصا : مزينا بالذهب من جوانبه ونواحيه .

٨٩٢٤ ﴿ هانیء ﴾ بن مالك الهمدانیّ نزيل الشام . أبو مالك ، وجد خالد بن يزيد بن أبی مالك . قال أبو حاتم : له صحبة ، ونقل ابن مندة : أن البخاریّ قال : فی صحبته نظر ، وقال ابن حبان : وفد على النبی صلى الله عليه وآله وسلم من اليمن ، فأسلم ، ومات بدمشق سنة ثمان وستين ، وذكر البخاریّ فی التاريخ ، والطبرانی ، والخطيب من طريق سليمان بن عبدالرحمن ، عن خالد بن يزيد بن أبی مالك ، عن أبيه ، عن جده . أنه قدم على النبی صلى الله عليه وآله وسلم من اليمن ، فدعاه إلى الإسلام ، فأسلم فمسح على رأسه ، ودعا له بالبركة ، وأنزله على يزيد بن أبی سفيان . فلما جهز أبو بكر الجيش إلى جهة الشام خرج معهم ، فلم يرجع ، قال الخطيب : تفرد به أبو سليمان .

٨٩٢٥ ﴿ هانیء ﴾ بن هانیء . . ذكره الذهبیّ فی التجريد ، وقال : إن له فی مسند بقی بن مخلد أربعة أحاديث . انتهى. وأنا أخشى أن يكون هو هانیء الراوی عن علیّ ، وعمارة ، وسأذكره فی القسم الثالث، إن شاء الله تعالى .

٨٩٢٦ ﴿ هانیء ﴾ بن هبيرة ، بن أبی وهب ، القرشی المخزومیّ . . مات أبوه كافرا بعد فتح مكة ، وهو زوج أم هانیء بنت أبی طالب ، أخت علیّ ، وبه كانت تكنى ، واختلف فی اسمها كما سيأتی فی النساء ، فحكى الزبير أن أم هانیء ولدت من هبيرة هانئا ، ويوسف ، وجعدة ، وأخرج ابن سعد أن الإسلام فرّق بينها وبين هبيرة وهرب هبيرة لما فتحت مكة ، فمات بعد ذلك كافراً ، وكانت ولدت له هانئا ، وجعدة ، وعمرا ، ويوسف ، وأخرج من طريق إسمعيل السدّی ، عن أبی صالح مولى أم هانیء قالت : خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أم هانیء فقالت : إنی موتمة ، وبنیّ صغار ، فلما

الخبر عن قابوس ، عن أم الفضل ، لايذكر فيه مخارقا . رواه عن قابوس سماك بن حرب ، واختلف فيه على سماك اختلافا كثيرا لايثبت معه ، وله أحاديث بهذا الإسناد مضطربة أيضا .

ومن حديثه عن النبی صلى الله عليه وسلم أنه أتاه فقال : أرأيت إن أتانی رجل يريد أخذ مالی. لم يرو عنه غير ابنه ، والله أعلم .

(٢٥٢٧) مخاشن الحميری . حليف الأنصار . قتل يوم اليمامة شهيدا .

(٢٥٢٨) المختار بن أبی عبيد بن مسعود الثقفی ، أبو إسحاق ، كان أبوه من جلة الصحابة ، ويأتی ذكره فی باب الكنى من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى . ولد المختار عام الهجرة ، وليست له صحبة

أدرك بنوها عرضت نفسها عليه ، فقال : أما الآن فلا ، لأن الله تعالى نزل عليه قوله (اللاتي هاجرن معك) ولم تكن من المهاجرات .

٨٩٢٧ ﴿ هانىء ﴾ بن نيار ، بن عمرو ، بن عبيد ، بن كلاب ، بن دهمان ، بن غنم ، بن ذبيان ، بن هميم ، بن كاهل ، بن ذهل ، بن بلى البلوى أبو بردة بن نيار حليف الأنصار ، خال البراء بن عازب ، مشهور بكنيته . . وسيأتى فى الكنى ، وقيل : مالك ، والأول أشهر .

٨٩٢٨ ﴿ هانىء ﴾ بن يزيد ، بن نهيك المذحجى ، ويقال : النخعى ، والدشريح . . أخرج حديثه أحمد ، والبخارى فى الأدب ، وأبو داود والنسائى من طريق يزيد بن المقدام بن شريح بن هانىء عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه هانىء ، ومنه ما أخرجه أبو داود عنه أنه لما وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع قومه سمعهم يكنونه بأبى الحكم ، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إن الله هو الحكم ، فلم تكنى أبا الحكم قال : لأن قومى إذا اختلفوا فى شىء أتونى فحكمت بينهم ، فرضى كلا الفريقين ، فقال : ماأحسن هذا ، فمالك من الولد؟ قال شريح ، ومسلم ، وعبدالله قال : فمن أكبرهم ؟ قال شريح قال : فأنت أبو شريح ، وعند ابن أبى شيبة ، عن يزيد ابن المقدام بهذا السند ، قلت ؛ يارسول الله ؛ أخبرنى بشىء يوجب لى الجنة ، قال : عليك بحسن الكلام ، وبذل الطعام .

٨٩٢٩ ﴿ هانىء ﴾ المخزومى أبو مخزوم . . قال ابن السكن : يقال : إنه أدرك الجاهلية ، وأخرج من طريق يعلى بن عمران البجلى : أخبرنى مخزوم بن هانىء ، المخزومى ، عن أبيه ، وكان أتت عليه خمسون ومائة سنة ، قال : لما كانت ليلة مولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارتجس

ولا رواية ، وأخباره أخبار غير مرضية حكاها عنه ثقات مثل : سويد بن غفلة والشعبى وغيرهما ، وذلك مذ طلب الإمارة إلى أن قتله مصعب بن الزبير بالكوفة سنة سبع وسبعين ، وكان قبل ذلك معدوداً فى أهل الفضل والخير ، يرائى بذلك كله ، ويكتم الفسق ، فظهر منه ماكان يضمر والله أعلم إلى أن فارق ابن الزبير وطلب الإمارة ، وكان المختار يتزين بطلب دم الحسين رضوان الله عليه إلا أنه كان بينه وبين الشعبى مايوجب ألا يقبل قول بعضهم فى بعض . والمختار معدود فى أهل الفضل والدين إلى أن طلب الإمارة ، وادعى أنه رسول محمد ابن الحنفية فى طلب دم الحسين .

(٢٥٢٩) مخرمة بن عدى وفد مع جماعة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن أسر زيد بن

ايوان كسرى ، وسقطت منه أربع عشرة شرافة ، وغاضت بحيرة ساوة ، الحديث . قال ابن الأثير وذكره فى الصحابة أبو الوليد بن الدباغ مستدركا على ابن عبد البر وليس فى هذا الحديث مايدل على صحبته * قلت : اذا كان مخزومياً لم يبق من قريش بعد الفتح ممن عاش بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلا من شهد حجة الوداع (١) .

(باب — ه — ب)

٨٩٣٠ ﴿ هبار ﴾ بن الأسود ، بن المطلب ، بن عبد العزى ، بن قصى ، القرشى الأسدى ، أمه فاختة بنت عامر ، بن قرطة القشيرية ، وأخواه لأمه حزن وهبيرة ابنا أبى وهب المخزوميان . ، وذكر ابن إسحاق فى المغازى ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن بكير ، بن الأشج ، عن سليمان بن يسار ، عن أبى اسحاق الدوسى ، عن أبى هريرة ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثاً أنا فيهم ، ثم قال لنا : إن ظفرتم بهبار بن الأسود ، وبنافع بن قيس فحرقوهما بالنار ، حتى إذا كان الغد بعث إلينا ، فقال لنا : إنى كنت أمرتكم بتحريق هذين الرجلين ان أخذتموهما ثم رأيت أنه لا ينبغى لأحد أن يعذب بالنار الا الله ، وأخرجه ابن السكن من طريق ابن إسحق ، وقال : هكذا رواه ابن اسحق ، ورواه الليث عن يزيد ، فلم يذكر أبا اسحق الدوسى فيه ، وهو مجهول * قلت . وطريق الليث أخرجها البخارى ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وليس فيها تسمية هبار ، ولا رفيقه ، وتابعه عمرو بن الحارث ، عن بكير ، علقه البخارى ، ووصله النسائى ، وأخرجه محمد بن عثمان ، بن أبى شيبة فى تاريخه ، من طريق عبدالله بن المبارك ، عن ابن لهيعة ، عن

حارثة من جذام بعد إسلامهم ذكره ابن إسحاق .

(١٤٣٠) محرش الكعبى ويقال مخرش . قال على المدايني : زعموا أن مخرشا الصواب — يعنى بالخاء المنقوطة — حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن عثمان ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا المديني ، حدثنا سفيان عن اسماعيل بن أمية ، عن مزاحم ؛ عن عبد العزيز بن عبدالله بن خالد بن أسيد عن محرش الكعبى ، قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ليلا ... وذكر الحديث ، قال على : زعموا أنه مخرش ، وأنه الصواب . قال على : مزاحم هذا هو مزاحم بن أبى مزاحم ، روى عنه ابن جريج ، وابن صفوان ، وليس هو مزاحم بن زفر . وقال أبو حفص الفلاس : لقيت شيخا

---

(١) يعنى فيكون هذا صحابيا لأنه ينطبق عليه تعريف الصحابى .

بُكَيْر ، وسماها ، لكن قال نافع بن عبد عمرو : كان السبب فى الأمر بتحريقه ماذكره ابن اسحاق فى السيرة : أن هبّار بن الأسود نخس زينبَ ابنةَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما أرسلها زَوْجُها أبو العاص بن الرّبيع إلى المدينة ، فأسقطتْ ، والقصة بذلك مشهورة فى السيرة ، وأخرج علىّ بن حرب فى فوائده . وثابت بن قاسم فى الدلائل وأبو الدّحداح الدّمشقىّ فى فوائده أيضا ، كلهم من طريق ابن أبى نجيح : أن النبىّ صلى الله الله عليه وآله وسلم بعث سَرّية فقال : إن أصبتم هَبّار بن الأسود فاجعلوه بين حُزمتين وحرّقوه ، فلم تُصبه السرية ، وأصابه الإسلام ، فهاجر إلى المدينة ، وكان رجلا سبّاباً ، فقيل للنبى صلى الله عليه وآله وسلم : إن هَبّاراً يُسَبّ ولا يَسبّ فأتاه ، فقام عليه ، فقال له : سُبّ من سَبّك ، فكفّوا عنه ، وهذا مرسل ، وفيه وَهم فى قوله : هاجر إلى المدينة فإنه إنما أسلم بالجعرانة ، وذاك بعد فتح مكة ، ولا هجْرة بعد الفتح ، والصواب ما قال الزبير ، بن بكار : إن هَبّاراً لما أسلم وقدم المدينة ، جعلوا يسُبّونه ، فذُكر ذلك لرسول الله صلى الله وآله وسلم ، فقال : سُبّ منْ سَبك ، فانتهوا عنه ، وأخرج ابن شاهين ، من طريق عقيل ، عن ابن شهاب نحوه مرسلا ، وأما صفة إسلامه فأخرجها الواقدىّ من طريق سعيد بن محمد بن جُبَير بن مُطعِم ، عن أبيه ، عن جده قال : كنت جالساً مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مُنْصرَفه من الجعْرانة ، فاطلع هَبّار بن الأسود من باب رسول الله صلى عليه وآله وسلم ، فقالوا : يارسول الله ، هَبار بن الاسود قال : قد رأيته ، فأراد رجل من القوم أن يقوم إليه ، فأشار النبى صلى الله عليه وآله وسلم إليه أن اجلسْ ، فوقف هبار ، فقال : السلام عليك يانبى الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا رسول الله ، ولقد هربت منك فى البلاد ، وأردتُ اللحاق بالاعاجم ، ثم ذكرت

بمكة اسمه سالم ، فاكتريت منه بعيرا إلى منى فسمعنى أحدث بهذا الحديث . فقال : هو جدى وهو محرش بن عبدالله الكعبى ثم ذكر الحديث ، وكيف مر بهم النبى صلى الله عليه وسلم فقلت : ممن سمعته ؟ فقال : حدثنيه أبى وأهلنا .

قال أبو عمر : أكثر أهل الحديث يقولون مِحرش ، وينسبونه محرش بن سويد بن عبدالله بن مرة الكعبى الخزاعى ، وهو معدودٌ فى أهل مكة ، روى عنه حديث واحد : أن روسل الله صلى الله عليه وسلم اعتمر من الجعرانة ، ثم أصبح بمكة ، كبايت قال : ورأيت ظهره كأنه سبيكة فضة ، هذا نصف وإنما الحديث فى كتاب الحميدى بخط الأصيلى بإسناده عن محرش كأنه سبيكة فضة .

عائدتك ، وصلتك ، وصفحك عمن جهل عليك ، وكنا يا نبي الله أهل شرك ، فهدانا الله بك ، وأنقذنا من الهُلك ، فاصفح عن جهلي ، وعما كان يبلغك عني ، فإني مُقرٌ بسوء فعلي ، مُعترفٌ بذنبي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : قد عفوتُ عنك ، وقد أحسن الله إليك ، حيث هداك إلى الإسلام ، والإسلام يجبُّ ماقبله ، وأخرج الطبراني من طريق أبي معشر ، عن يحيى بن عبد الملك ابن هبّار بن الأسود ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر بدار هبار بن الأسود ، فسمع صوت غناء ، فقال : ماهذا ؟ فقيل : تزويج ، فجعل يقول : هذا النكاح لا السفاح ، وأخرج الحسن بن سُفيان في مسنده ، من طريق عبد الله بن أبي عبد الله بن هبار بن الأسود ، عن أبيه ، عن جده نحوه ، وفي كلٍ من الإسنادين ضعف ، قال أبو نعيم : اسم أبي عبد الله بن هبار : عبد الرحمن . قلت : أخرجه البغوي من طريق عبد الله ، بن عبد الرحمن ، بن هبار به ، لكن في سنده عليّ بن قرين ، وقد نسبوه لوضع الحديث ، لكن أخرج الخطيب في المؤتلف ، من طريق إبراهيم بن محمد ، بن أبي ثابت ، ووقع لنا بعلوٍ في فوائد ابن أبي ثابت هذا من روايته بسنده إلى أحمد بن سلمة الحراني ، عن عبد الله ابن هبار ، عن أبيه ، قال : زوّج هبار ابنته ، فضرب في عرسها بالدُّف . الحديث : وأخرج الإسمعيلي في معجم الصحابة ، والخطيب في المؤتلف ، من طريقه ، ونقلته من خطه ، قال : أخبرني محمد بن طاهر ابن أبي الدميك ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي ، حدثنا هشيم ، أخبرني أبو جعفر . علي بن يحيى بن عبد الملك بن هبار ، عن أبيه ، قال : مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدار علي بن هبار ، فذكر الحديث . كما تقدم في ترجمة علي بن هبار ، وهبار ذكر في قصة أخرى ذكرها ابن مندة ، من طريق عبد الرحمن بن المغيرة ، عن أبي الزناد ، وابن قانع من طريق داود بن إبراهيم ، عن حماد بن سلمة ، كلاهما

(٢٥٣١) مخرفة العبدي . ويقال : مخرمة . والصحيح مخرفة — بالفاء اشترى منه رسول الله صلى الله عليه وسلم سراويل : حديثه عند سماك بن حرب ، عن سويد بن قيس ، قال : جلبت أنا ومخرفة العبدي بزاً من هجر ، فاشترى منا النبي صلى الله عليه وسلم سراويل ، وثمّ وزان يزن بالأجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم : زن وأرجح .

(٢٥٣٢) مخلد الغفاري ، مذكور في الصحابة . روى عنه الحسن بن محمد . قال البخاري : له صحبة وقال أبو حاتم الرازي : ليس له صحبة .

(٢٥٣٣) مخمر بن معاوية البهزي ، عم معاوية ابن حكيم البهزي سمع رسول الله صلى الله عليه

عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن هَبار بن الأسود ، فى قصة عتبه بن أبى لهب ، مع الأسد ، وقول النبى صلى الله عليه وآله وسلم : اللهمّ سلّط عليه كلباً من كلابك ، وقول هَبار : إنه رأى الأسد يشم النيام واحداً واحداً حتى انتهى إلى عُتبة ، فأخذه ، وله قصة مع عمر ، فأخرج البخاريّ فى التاريخ ، من طريق موسى بن عُقبة ، عن سليمان بن يسار ، عن هَبار بن الأسود ، أنه حدثه أنه فاته الحجّ ، فقال له عمر : طف بالبيت وبين الصفا والمروة ، وهكذا ، أخرجه البيهقيّ من هذا الوجه ، وهو فى الموطأ ، عن نافع ، عن سليمان بن يسار : أن هَبار بن الأسود حجّ من الشام ، وهكذا أخرجه سعيد بن أبى عَروبة فى كتاب المناسك ، عن أيوب ، عن نافع ، فذكره مُطولا ، وقد تقدم ذكر ولده عليّ بن هَبار فى حرف العين المهملة ، وأنشد المرزبانى فى معجم الشعراء ، يخاطب توَيت بن حبيب ، بن أسد ، بن عبد العزى بن قصى فى الجاهلية :

ثويت ألم تعلم وعِلمُكَ ضائر * بأنك عَبْـدٌ للئام خَـدينُ
وأنك إذترجو صَلاحى وَرَجعتى * إليك لساهى العين جِدٌّ غبينِ
أترجُـو مُساماتى بأبياتك التى * جَعَلتُ أراها دُون كل قرينِ

٨٩٣١ (هَبار) بن سُفيان ، بن عبد الأسد ، بن هلال ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن مخزوم ، المخزوميّ ، ابن أخى أبى سَلمة بن عبد الأسد . ذكره موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، وأبو الأسود ، عن عروة ، ومحمد بن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة ، واستشهد بأجنادين ، وهكذا قال أبو حذيفة فى المبتدأ ، وعبد الله بن محمد القُدامِيّ فى الفتوح ، ومحمد بن سعد : أنه استشهد بأجنادين ، وقال سيف بن عمر : استشهد باليرموك ، وقال الزبير بن بكار ، وابن سعد أيضاً : استشهد بمؤتة .

عليه وسلم يقول : لاشؤم ، وقد يكون اليمن فى الفرَس والمرأة الدار .

(٢٥٣٤) مِخنَف بن سُليم الغامدى . وقيل العبدى ، وليس بشيء إلا أن يكون حليفا . يعَد فى الكوفيين ، وقد عده بعضهم فى البصريين ، وهو مخنف بن سليم بن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر ابن ذُهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة ، بن الدئل بن سعد مناة بن غامد ، ولاه على بن أبى طالب أصبهان ، وكان على راية الأزد يوم صفين ، وكان له أخوان الصعب وعبد الله ، قتل يوم الجمل ، ومن ولده مخنف ابن سليم أبو مخنف صاحب الأخبار ، واسم أبى مخنف صاحب الأخبار لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف ابن سليم ، لا أحفظ لمخنف بن سليم عن النبى صلى الله عليه وسلم إلا حديث الأضحى والعتيرة . روى

٨٩٣٢ ﴿ هَبّار ﴾ بن صَيْفِيّ . . ذكر في الصحابة ، وفيه نظر ، قاله أبو عمر . قلت ولم أره لغيره

٨٩٣٣ ﴿ هَبّار ﴾ بن أبي العاص ، بن نوفل ، بن عبد شمس ، بن عبد مناف ، القرشي العبشمي . . قتل أبوه يوم بدر كافراً ، فهو من مُسلمة الفتح ، وله ولد يقال له : عمر ، كان بالشام ، ومن ذريته خالد ابن يزيد بن عمر ، قتل في أول دولة بني العباس مع من قتل من بني أمية بالشام .

٨٩٣٤ ﴿ هَبّار ﴾ بن وهب بن حُذافة . . ذكره ابن إسحق فيمن هاجر إلى الحبشة ، حكى ذلك البلاذري .

٨٩٣٥ ﴿ هُبَيب ﴾ بموحدتين مصغراً ، ابن مُغْفِل بضم أوله ، وسكون الغين المعجمة ، وكسر الفاء بعدها لام ، ويقال : إن مُغفِلا جدّ أبيه ، نسب إليه ، قاله أبو نعَيم ، وقال : هو ابن عمرو بن مُغْفِل ، بن الواقعة ، بن حَرَام ، بن غِفار الغفاري . . نسبه ابن يونس ، وقال : شهد فتح مصر . قلت : وله حديث صحيح السند في خبر الإزار ، تقدم في ترجمة محمد بن عُلية ، وهو عند أحمد وغيره ، وذكر ابن يونس أنه اعتزل في الفتنة بعد قتل عثمان في وادٍ بين مَرْيوط والفيوم ، فصار ذلك يُعرف به ويقال له : وادي هبيب .

٨٩٣٦ ﴿ هُبيرة ﴾ بن شِبْل ، بفتح المهملة والموحدة بعدها لام . . ضبطه الخطيب عن خط ابن الفرات ، وأما الدارقطني ، فذكره في الجادة بكسر المعجمة ، وسكون الموحدة ، وكذا رأيته في كتاب مكة للفاكهي في نسخة معتمدة ، ابن العجلان ، بن عتّاب بن مالك ، بن كعب ، بن عمرو ، بن سعد ، بن عوف ، ابن ثقيف ، الثقفي نسبه ابن الكلبي ، وأخرج ابن سعد ، والبغوي عنه من طريق ابن جُريج قال : لما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الطائف عام الفتح استخلف هبيرة بن شَبَل الثقفي ،

عنه أبو رملة ، ويقال أبو رميلة ، وابنه حبيب بن مخنف .

(٢٥٣٥) مخول بن يزيد بن أبي يزيد البهزي . من بهز بن الحارث بن سليم . روى عنه ابنه القاسم بن مخول . أحاديثه تدور على محمد بن مسمول المكي . وقال البخاري : وقال عيسى بن موسى : حدثنا محمد ابن سليمان بن مسمول أخو بني يزيد بن مخول البهزي ، قال : قلت : يارسول الله ، أوصني . قال : أقم الصلاة . . . الحديث ، كذا وقع يزيد بن مخول ، ولم يذكر في باب يزيد ، وذكر القاسم في بابه .

(٢٥٣٦) مخَيّس بن حكيم العُذري . حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن يحيى بن الحذاء ، قال : حدثنا أبي ، قال : كتب إليّ أبو الطاهر السدوسي يخبرني أن أباه أخبره قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن

فلما رجع من الطائف استعمل عَتّاب بن أسيد على مكة ، وعلى الحج ، وكذا أخرجه الخطيب ، من طريق إسحق بن إبراهيم . بن حاتم ، عن الكلبي . وقال عبد الرزاق ، عن ابن جُريج : حُدثت أن أول من صلى بمكة جماعة بعد الفتح هبيرة بن شبل ، بن عجلان ، أمره النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يُصلى بالناس ، وهو رجل من ثقيف ، جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو بالحديبية ، وكذا أخرجه الفاكهيّ ، وأبو عَرُوبة في الأول من طريق ابن جريج .

٨٩٣٧ (هُبَيرة) بن المُفاضة العامريّ : ذكره وَثيمة ، عن ابن إسحاق ، في الردة ، وقال : إنه أرسل إلى بني سليم يأمرهم بالثبات على الاسلام حين ارتد العرب .

٨٩٣٨ (هبَيل) بموحدة مصغراً ، ابن كعب أحد بني مازن . . تقدم ذكره في ترجمة مازن ابن خيثمة ، والله أعلم .

٨٩٣٩ (هُبيل) بن وَبْرة الأنصاريّ . . تقدم ذكره في ترجمة أخيه عِصمة .

باب ـ هـ ـ د

٨٩٤٠ (هَدّاج) الحنفيّ يعدّ في المدنيين . . أخرج البغويّ ، وابن السكن ، وابن مندة ، من طريق أبي عمار هاشم بن غطفان ، عن عبد الله بن هَدّاج ، عن أبيه ، هدّاج ، وكان هدّاج أدرك الجاهلية ، قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد صَفّر[1] لحيته ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلّم : خِضاب الاسلام . الحديث .

عقبة ، قال : حدثني يعقوب بن جبير بن سباق بن زيد بن يحيى بن أبي عمرة بن حزام العذري ، قال : سمعتُ أباهلال مبين بن قطبة يحدثُ قال : سمعت مخرمة بن حكيم العذري يقول : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر قصة أكيدر دومة الجندل ، وفي آخره : ودعا له .

(٢٥٣٧) مدرك أو مدلوك ، أبو سفيان الفزاري ، مولى لهم . أسلم مع مواليه حين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسح رأسه فلم يشب منه موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢٥٣٨) مِدْعَم العبد الاسود ، مولى رسول الله صلى عليه وسلم . كان عبداً لرفاعة بن زيد بن وهب الجذامي الضبي ، فأهداه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واختلف هل أعتقه رسول الله

---

(١) صفر لحيته : صبغها بصبغ أصفر .

٨٩٤١ (هَدّار) الكنانيّ . . قال أبو عمر : له صحبة ، وقال ابن مندة : يعدّ فى الحمصيين ، وقال عبد الغنى بن سعيد فى تاريخ حمص : حدثنا محمد بن عوف ، وكتبه عنه أحمد بن حنبل ، حدثنا أبى ، حدثنا سفيان مولى العباس ، عن الهدّار الكنانىّ أنه رأى العباس وإسرافه فى خبز السّميذ[1] فقال : لقد توفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وماشبع من خبز بُرّ ، حتى فارق الدنيا ، وأخرجه ابن مندة ، عن خيثمة ، عن محمد بن عوف ، وقال : غريب ، وأخرجه ابن السكن ، من رواية محمد بن عوف ، بن عبده عن سفيان ، عن هدار صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال : لا يُروَى عن هدّار شىء إلا من هذا الوجه ، وكذا رواه ابن قانع من رواية محمد بن عوف ، وأخرجه أبو الفضل بن طاهر فى فوائده من وجه آخر ، عن محمد بن عوف ، ولفظه : سمعتُ الهدار ، وكان من الصحابة ، وأخرجه أبو نعيم من وجه آخر ، عن محمد بن عوف ، وفيه : سمعتُ الهدار الكنانى يعاتب العباس فى أكل خبز السميذ .

٨٩٤٢ (هِدْم) بن مسعود ، بن بجاد ، بن مالك ، بن غالب ، بن قُطيعة ، بن عبس ، العبسى أحد الوفد التسعة . . تقدم ذكرهم فى ترجمة بشر بن الحارث ، ذكره الطبرىّ ، وابن الكلبىّ ، وقال الرشاطى لم يذكره ابن عبد البرّ ، ولا ابن فتحون ، وضبطه ابن ماكولا بكسر أوله ، وسكون ثانيه ، والله أعلم .

٨٩٤٣ (هِدْم) المخنّث . . يأتى ذكره مع هيت .

٨٩٤٤ (هُدَيم) بن عبد الله ، بن علقمة ، بن المطلب الكلبىّ . . قال ابن عبد البر : وابن ماكولا ، استشهد باليمامة ، لكن ذكره ابن عبد البر بالراء .

صلى الله عليه وسلم أو مات عبداً ، وخبره مشهور بخيبر ، وهو الذى غل الشملة يوم خيبر ، وجاء فى الحديث إن الشملة لتشتعل عليه ناراً . وقتل بخيبر ، أصابه سهم غرب[2] فقتله حديثه عند مالك وغيره . وقد قيل : إن العبد الأسود غير مدعم ، وكلاهما قتل بخيبر . والله أعلم .

(٢٥٣٩) مدلاج بن عمرو السُّلمى . أحد حلفاء بنى عبد شمس . ويقال مدلج بن عمرو . شهد بدْراً هو وأخواه : مالك بن عمرو ، وثقف بن عمرو ، وشهد مدلاج سائرّ المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم توفى سنة خمسين . ومن أهل الحديث من يقول فيه مدلج .

---

(١) السميذ ، الدقيق الأبيض الخالص من شائبة النخالة .

(٢) غرب : بفتح الغين وسكون الراء لا يدرى من رماه .

باب — هـ — ر

٨٩٤٥ (هِرْماس) بن زياد الباهلىّ . . روى حديثه أبو داود ، وغيره ، بإسناد صحيح ، وهو أحد بنى سَهْم ، بن عمرو ، من رَهط أبى أمامة الباهلىّ ، كان له ابن عم يقال له : حبيب بن وائل ، قد وسع عليه فى المال ، فقال فيه أبو شحمة الباهلىّ :

إنىّ وإن كان حبيبٌ أوسعا * ولم أزدْ على الكفاة قنعا
آكل ما آكلُ حتى أشبعا * وأشربُ البارد حتى أنقعا

فقال الهِرْماس يجيبه عن حبيب .

كنْ كحبيبٍ ثمّ دعه أوْدعا * وارْق على ظلعكَ أن تكعكعا

فى أبيات :

٨٩٤٦ (هِرماس) بن زياد العنبرىّ . . تقدم ذكره فى ثعلبة .

٨٩٤٧ (هَرِم) بن حَيّان العَبدىّ . . قال ابن عبد البر : هو من صغار الصحابة : وقال خليفة عن الوليد بن هشام ، عن أبيه ، عن جده : بعث عثمان بن أبى العاص هرم بن حَيان العبدىّ إلى قلعة بجرة ، فافتتحها عَنوة ، وذلك سنة ست وعشرين ، وقيل : سنة ثمان عشرة ، وكان أيام عمر على ما تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون فى الفتوح إلا الصحابة ، وفى الزهد لأحمد : أنه كان يصحب حُممة الدوسى ، وحممة مات فى خلافة عثمان ، وفى مسند الدرامىّ من طريق أبى عمران الجونىّ : إياكم والعَالِم الفاسق . فبلغ عمر ، فكتب إليه : ما أردت ؟ قال ما أردت إلا الخير ، يكون إمام عالم فيتكلم بالعلم ، ويعمل بالفسق ، فيشتبه على الناس وفيه عن الحسن : أنه لما مات دفن فى يوم صائف . فجاءت سحابة فرشت قبره ، وما حوله ، وقال ابن حِبان أدرك عمر ، وولى الولايات ، فى خلافته ، وفى الحلية لأبى نعيم قصة له مع أوَيس القرَنىّ ، وفيها

(٢٥٤٠) مرحب أو أبو مرحب . يُعَدُّ فى الكوفيين من الصحابة . روى عنه الشعبى ، هكذا قال على الشك قال : حدثنى مرحب أو أبو مرحب ، قال : كأنى أنظرُ إليهم فى قبرِ النبى صلى الله عليه وسلم أربعة : على ، والفضل ، وعبد الرحمن بن عوف ، وأسامة بن زيد أو عباس ، هكذا قال زهير عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن الشعبى ، عن أبى مرحب . وقال الثورى ، عن إسماعيل ، عن الشعبى ، عن أبى مرحب ـ ولم يَشُك . وهكذا قال ابن عيينة ، عن إسماعيل ، عن الشعبى ، عن أبى مرحب ـ ولم يشك واختلفوا على إسماعيل بن أبى خالد ، عن الشعبى فى اسمه كما ترى ، وليس يوجد أنّ عبد الرحمن بن عوف كان معهم إلا من هذا الوجه . وأما ابن شهاب فروى عن ابن المسيب قال : إنما دفنه الذين غسلوه ،

من طريق(١): أخرج البخاري في تاريخه ، من طريق الأعمش ، حدثنا عامر ، حدثني أبو زيد بن خليفة أنه لقي رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم هرم بن حيان ، بن عبد القيس ، فقال: أمن أهل الكوفة أنت ؟ قال : نعم ، قال : تسألني وفيكم عبد الله بن مسعود ، وعده ابن أبي حاتم في الزهاد الثمانية من كبار التابعين ، وقال العسكري : كان من خيار التابعين ، وقال ابن سعد : ثقة ، له فضل ، وكان على عبد القيس في الفتوح ، وقال ابن أبي شيبة : حدثنا خلف بن خليفة ، عن أصبغ الوراق ، عن أبي نصرة أن عمر بعث هرم بن حيان على الخيل ، فكتب إلى عمر : إنه لا طاقة لي بالرعية .

٨٩٤٨ (هرم) بن خنبش . . يأتي ذكره في ترجمة وهب بن خنبش في الواو .

٨٩٤٩ (هرم) (٢) مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . تقدم في كيسان .

٨٩٥٠ (هُرمُز) بن ماهان الفارسي . . ذكره أبو موسى في الذيل . من طريق أحمد بن محمد ، ابن سعد ، عن أبيه ، عن جده ، عن هرمز بن ماهان ، رجل من الفرس ، قال . أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسلمتُ على يديه فجعلني في جيش خالد بن الوليد ، فقلت : يا رسول الله مُرْ لي بصدقة ؛ فقال : إن الصدقة لا تحل لي ، ولا لأحد من أهل بيتي ، ثم أمر لي بدينار وقال ابن الأثير : يشبه أن يكون هو الذي قبله ، وكأنه استند إلى ما أخرجه البغوي من طريق أبي يزيد بن أبي زياد ، عن معاوية ابن قرة ، قال : شهد بدراً عشرون مملوكا ، منهم مملوك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال له هرمز ، فأعتقه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال : إن الله قد أعتقك ، وإن مولى القوم منهم ، وإنا أهل بيت لا نأكل الصدقة ، فلا تأكلها ، ولكن في خبر الفارسي أنه متأخر الاسلام ، لأن إسلام خالد

وكانوا أربعة : علي ، والفضل ، والعباس ، وصالح شقران ، قال : ولحدوا له ونصبوا عليه اللبن نصباً ،

وروى صالح مولى التوءمة ، عن ابن عباس مثل حديث ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب . وقد قيل : إنه نزل معهم في القبر خولي بن أوس الأنصاري ، وكان ابن شهاب يمنى بأن تدخل القبر كما شئت وهو قول الفقهاء .

(٢٥٤١) مرزوق الصيقل مولى الأنصار . له صحبة ، صقل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وزعم أن قبيعته كانت فضة . في إسناد حديثه لين روى عنه أبو الحكم الصيقل الحمصي ؛ « حدثنا أبو عمر ؛ حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا بكر ، حدثنا يحيى بن عثمان ، حدثنا سعيد بن سابق بن الأزرق ،

---

(١) بعد ذلك بياض بالأصول .

(٢) في بعض النسخ هرمز ، ويدل على ذلك ما يأتي في ترجمة الذي بعده .

ابن الوليد كان سنة سبع ، وبدر قبلها بمدة طويلة ، ويمكن الجمع بأن قوله فجعلني في جيش خالد كان مُتراخياً عن إسلامه ، وإن كان معطوفاً بالفاء ، والله أعلم .

٨٩٥١ ﴿ هَرِم ﴾ أو هَرَمِيّ[1] بن عبد الله الأنصاريّ ، من بني عمرو بن عَوْف ، وهو أحد البكّائين الذين نزلت فيهم (تَوَلَّوا وَأَعْيُنُهُم تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ)[2] . قاله ابن عبد البرّ تبعاً للدُّولابيّ ، وتعقّبه الرشاطيّ ، وغيره ، فقالوا : ليس هو من بني عمرو بن عَوْف ، وإنما هو من بني مالك بن الأوس ، واسمه هَرَمِيّ ، وهو هَرَمِيّ بن عبدالله ، ابن رفاعة ، بن نجْدة ، بن مجْدعة ، ابن عامر ، بن كَعْب ، بن واقف ، بن امرىء القيس ، بن مالك ، بن الأوْس ، وهكذا نسبه ابن الكلبيّ ، وابن سعد ، وغيرهما ، وقال ابن سعد : كان قديم الإسلام ، وهو أحد البكائين ، وزاد ابن ماكولا : شهد الخندق ، والمشاهد بعدها ، وهو غير هَرَمِيّ بن عبدالله الراوي عن خزيمة بن ثابت ، قال ابن الأثير : أنّ ابن ماكولا جعلهما واحداً ، وهو ذهول منه واعتذر ابن الأثير عن قول ابن عبد البرّ : أنه من بني عمرو بن أوس بأن بني واقف كانوا حلفاء بني عمرو في الجاهلية ، وهو اعتذار حسن .

٨٩٥٢ ﴿ هَرِم ﴾ آخر . . ذكر في هُبَيب

٨٩٥٣ ﴿ هُرَيم ﴾ . . في هُدَيم المطلبيّ

باب - هـ - ز

٨٩٥٤ ﴿ هَزّال ﴾ بن يزيد ، بن ذِئاب ، بن كُلَيب بن عامر ، بن جَذِيمة بن مازن الأسلميّ . .

حدثنا محمد بن حمير ، عن الحكم بن أبي الحكم ، قال سمعت مرزوقاً يقول : صقلت سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الفقار . . . الحديث . كذا قال الحكم بن أبي الحكم .

(٢٥٤٢) مُرّان بن مالك هكذا قال بن إسحاق . وقال ابن شهاب : مروان بن مالك ، ذكراه فيمن أوصى له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من النفر الداريين من خيبر .

(٢٥٤٣) المرزُبان بن النعمان بن امرىء القيس بن عمرو المقصور بن حجر آكل المُرار ؛ وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، ذكره الطبري .

(٢٥٤٤) مرّيّ بن سنان بن ثعلبة . شهد أحداً والمشاهد بعدها - قاله العدوي وابنه ثابت بن مُري ؛

(١) منسوب إلى هرم وفتحت راؤه لأجل النسب .

(٢) بعض الآية ٩٢ من سورة التوبة .

قال ابن حِبّان : له صحبة ، وحديثه عند النّسائىّ من رواية ابنه نُعَيم بن هَزّال : أن هَزّالا كانت له جارية ، وأن ماعزاً وقع عليها ، فقال له هَزّال : انطلق فأخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فعسى أن ينزل فيك قرآن ، فانطلق ، فأخبره ، فأمر به فرُجم ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم لهزّال : يا هزّال ، لو سترته بثَوبك لكان خيراً لك ، وأخرج الحاكم فى المستدرك ، من طريق شُعبة ، عن ابن المنْكَدِر ، عن ابن هَزّال ، عن أبيه نحوه .

٨٩٥٥ ﴿ هَزّال ﴾ صاحب الشجرة . . روى عنه معاوية بن قُرة أنه قال : إنكم تأتون ذَنوباً هى أدَق فى أعينكم من الشعر ، كنّا نَعدّها على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الموبقات .

٨٩٥٦ ﴿ هَزّال ﴾ بن عمرو ، بن قَرْبوس بن غَنم ، بن سالم بن عَوف ، بن الخزرَج الأنصارىّ .. ذكره ابن فتحون فيمن شهد بدراً .

٨٩٥٧ ﴿ هَزّال ﴾ الرُّهاوِىّ . . ذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وقد تقدم فى ترجمة عمرو ابن سُبيع .

٨٩٥٨ ﴿ الهزْهَاز ﴾ بنُ عمرو العِجْلىّ . . ذكر الطبرىّ أن أبا عُبَيدة أمّره بأمر عمرو على إحدى المجنّبتين لما أرسل الخيل إلى العراق ، فقدموا فى اليوم الثانى من أيام القادسية على سعد ابن أبى وقاص ، واستدركه ابن فتحون ، وقد تقدم أنهم كانوا لا يُؤمّرون فى الفتوح إلا الصحابة .

وقد علقناه فى باب ثابت من هذا الكتاب . وَذكر العدوى والواقدى أن مرىّ بن سنان ربيب سمرة ابن جندب .

(٢٥٤٥) مُزَرِّد بن ضرار المرى أخو الشماخ الشاعر ، وَاسمه يزيد ، وَاسم أخيه الشماخ معقِل ، قدم مزرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنشده :

تعلمْ رسول الله أنا كأننا ... أفأنا بأنمار ثعالب ذى عسل
تعلم رسول الله لم أر مثلهم ... أجرّ على الأدنى وأحرم للفضل

وأنمار رهطه ، وكان يهجوهم ، وزعموا أنه كان يهجو أضيافه .

باب ــ هـ ــ ش

ذكر من اسمه هشام

٨٩٥٩ ﴿ هشام ﴾ بن البَخْتَرِيّ المخزومي مولاهم .. ذكره المرزُبانيّ في معجم الشعراء .
قلت : وله مرثية في خالد بن الوليد لما مات في خلافة عمر، رواها المعافَى النَّهروانيّ في كتاب الجليس، من طريق أبي علي الحِرْمازيّ ، قال: دخل هشام بن البَخْتَرِي في أناس من بني مخزوم على عمر ، فقال له : يا هشام أنشدني شعرك في خالد بن الوليد، فأنشده، فقال له : قصَّرْتَ في البكاء على أبي سليمان، إنه كان ليحب أن يُذِلَّ الشرك ، وأهله ، وإن الشامت لمتعرّض لمقْتِ الله ، وما عند الله خيرٌ له مما كان فيه .

٨٩٦٠ ﴿ هشام ﴾ بن حبيب الداري .. ذكره الطبري فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الداريّين واستدركه ابن فتحون .

٨٩٦١ ﴿ هشام ﴾ بن حُبَيش، بن خالد المخزومي .. قال ابن حِبّان له صحبة ، وقال البخاري . سمع عمر ، وأخرج يحيى بن يونس الشيرازيّ من طريق حِزام بن هشام ، بن حبيش قال : سمعتُ أبي يذكر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأى سحابا بالبادية ، فقال : هذا مما يَسْتَهِلّ بنصر بني كعب ، وقد صح أن أباه قتل يوم الفتح ، وقد تقدم لهذا الحديث طريق في ترجمة أُسيد بن أبي إياس.

(٢٥٤٦) مَزْيدة العبدي ، من عبد القيس . هو جد هود العصَري العبدي . روى أن قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت فضة . وإسناده ليس بالقوي ، ولمزيدة العبدي أيضاً حديثٌ آخر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد رايات الأنصار وجعلها صفرا . روى عنه ابن ابنه هود بن عبد الله ابن مزيدة .

(٢٦٤٧) مسافع بن عياض بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي . له صحبة ، ولا أحفظ له رواية ، قال الزبيري والعدوي جميعاً : يزيد بعضهما على بعض في الشعر . قالا : كان مُسافع بن عياض شاعراً محسناً . فتعرض لهجاء حسان بن ثابت ، ففيه يقول حسان بن ثابت :

٨٩٦٢ ﴿ هشام ﴾ بن حُبَيْش السلمي . . له في مسند بقيّ بن مَخْلد حديث واحد ، ذكره في التجريد.

٨٩٦٣ ﴿ هشام ﴾ بن أبي حُذَيفة بن المغيرة ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن مخزوم المخزوميّ . . ذكره ابن اسحق ، والزبير بن بكّار فيمن هاجر إلى الحبشة ، وسماه الواقديّ هاشماً ، ولم يذكره أبو مَعشَر ، ولا موسى بن عُقْبة .

٨٩٦٤ ﴿ هشام ﴾ بن حكيم ، بن خُوَيلد ، بن أسد ، بن عبد العُزّى بن قُصَيّ القُرشي الأسديّ . . ووهم ابن منده فنسبه مخزومياً ، ثبت ذكره في الصحيح من رواية الزُّهريّ عن عُروة ، عن المسْوَر . وعبد الرحمن بن عبدٍ القاري ، عن عمر : سمعتُ هشام بن حكيم يقرأ سورة الفُرقان على غير ما أقرأني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وفيه أنه أحضره لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاستقرأهما ، فصوّبهما ، وقال : نزل القرآن على سبعة أحرف . الحديث بطوله ، قال ابن سعد كان مَهيباً ، وقال الزُّهريّ : كان يأمر بالمعروف في رجال معه ، وقال مُصعب الزُّبَيري : كان له فضل ، وقال ابن وهب ، عن مالك : لم يكن يتخذ أخلاء ، ولا له ولد ، وقد روى عنه أيضا جُبير بن نُفير ، وقتادة السلميّ ، وغيرهما ، ومات قبل أبيه بمدة طويلة ، قال أبو نُعَيم : استشهد بأجنادين .

٨٩٦٥ ﴿ هشام ﴾ بن صُبابة ، بضم المهملة ، وموحدتين ، الأولى خفيفة ، ابن حَزْن ، بن سَيّار ، ابن عبد الله ، ، بن كليب ، بن عوف ، بن كعب ، بن عامر ، بن لَيْث بن بكر ، بن عبد مَناة ، بن كنانة . . نسبه ابن الكلبي ، وقال أبو سعيد السكري : هو هشام بن حَزْن ، وأمه صُبابة بنت مِقْيَس ، بن قيس ، ابن عَدِي ، بن سعيد ، بن سَهْم ، وهو بضم المهلة وموحدتين عند أكثر أهل اللغة ، وقال ابن دُرَيد

يا آل تيم ألا تنهون جاهلكم قبل القذاف بصُمّ كالجلاميد
فنهنهوه فإني غـير تارككم إن عاد مااهتز ماء في ثرى عود
لو كنت من هاشم أو من بني أسد أو عبد شمس أو اصحاب اللّوا الصّيد
أو من بني نوفل أو رهط مطّلب لله درّك لم تهمُمْ بتهـديدي
أو من بني زُهرة الأبطال قد عُرفوا أو من بني جمح الخضر المناجيد
أو في الذؤابة من تيم إذا انتسبوا أو من بني الحارث البيض الأماجيد
لولا الرسول فإني لست عاصيه حتى يُغيبَني في الرمس ملحودي

بالضاد المعجمة، قال ابن إسحق فى المغازى : حدثنى عبدالله بن أبى بكر ، بن عمرو ، بن حزم : أن هشاما قاتل يوم المريسيع مع المسلمين حتى أمعن ، وكان قد أسلم،فلقيه رجل من بنى عوف بن الخزرج فظنه مشركا ، فقتله، وفى تفسير سعيد بن جبير الذى رواه ابن لهيعة عن عطاء بن دينار، عنه، وكذا فى تفسير ابن الكلبى ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس فى قوله تعالى (وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً)[1] قال : نزلت فى مقيس بن صبابة ، وكان قد أسلم هو وأخوه هشام ، فوجد مقيس أخاه قتيلا ، فشكا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأمر له بالدية ، فأخذها ، ثم عدا على قاتل أخيه فقتله ، وارتد وأقام بمكة ، وقال فى ذلك أبياتا وسمى بسند له قاتله أوسا ، وسماه هو هاشما ، وكذا وقع عن ابن شاهين ، من طريق محمد بن يزيد عن رجاله ، والأول أرجح .

٨٩٦٦ ﴿ هشام ﴾ بن العاصى ، بن وائل السهمى . . تقدم نسبه فى أخيه عمرو ، قال ابن حبان . كان يكنى أبا العاص ، فكناه النبى صلى الله عليه وآله وسلم أبا مطيع ، وقال ابن سعد . أمه أم حرملة بنت هشام ، بن المغيرة ، وكذا قال ابن السكن : كان قديم الاسلام ، هاجر إلى الحبشة ، وأخرج ابن السكن بسند صحيح ، عن ابن اسحق ، عن نافع . عن ابن عمر ، عن عمر ، قال: اتعدتُ أنا وعياش بن أبى ربيعة ، وهشام بن العاص حين أردنا أن نهاجر ، وأينا تخلف عن الصبح فقد حبس ، فلينطلق غيره ، قال : فأصبحتُ أنا وعياش ، وحبس هشام ، وفتن فافتتن . الحديث . وأخرج النسائى والحاكم من طريق محمد بن عمر ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة مرفوعا : ابنا العاص مؤمنان : هشام ، وعمرو، وروبناه

وصاحب الغار إنى سوف أحفظه ... وطلحة بن عبيد الله ذو الجود

أنشدها العدوى :

يا آل تيم أما تنهوا سفيهكمُ ... قبل القذاف بأمثال الجلاميد

وفيها :

أوفى الذؤابة من قوم أولى حسب ... لم تصبح اليوم نكسا[2] مائل العود

ويروى : مائل الجيد ، ويروى : نكسا ثانى الجيد ، وللزبير

لكن سأصرفها عنكم فأعدلها ... لطلحة بن عبيد الله ذى الجود

---

(١) الآية ٩٤ من سورة النساء . (٢) النكس : الضعيف

فى أمالى المحاملىّ من طريق عمرو بن دينار ، عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عمر نحوه ، وأخرج البغوىّ من طريق أبى حازم ، عن سلمة بن دينار ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : جئنا فإذا ناس يتراجعون فى القرآن ، فاعتزلناهم ، ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلف الحجرة يسمع كلامهم، فخرج مغضباً حتى وقف عليهم ، فقال : بهذا ضلت الامم قبلكم ، وإن القرآن لم ينزل لتضربوا بعضه ببعض ، إنما أنزل يصدّق بعضه بعضاً ، ثم التفت الىّ وإلى أخى ، فعنّفنا أنفسنا أن لا يكون رآنا معهم ، رواه سويد ، عن عبد العزيز بن أبى حازم ، عن أبيه ، وقال الواقدىّ : بعثه النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى سرية فى رمضان قبل الفتح ، وقال ابن المبارك فى الزهد ، عن جرير بن حازم ، عن عبدالله بن عبيد بن عمير ، قال : مر عمرو بن العاص بنفر من قريش ، فذكروا هشاماً فقالوا : أيهما أفضل ؟ فقال عمرو : شهدت أنا وهشام اليرموك ، فكلنا نسأل الله الشهادة ، فلما أصبحنا حرمتها ، ورزقها ، وكذا قال ابن سعد ، وابن أبى حاتم ، وأبو زرعة الدمشقى ، وذكره موسى بن عقبة وأبو الأسود ، عن عروة وابن إسحق ، وأبو عبيد ، ومصعب . والزبير ، وآخرون فيمن استشهد بأجنادين ، وقال الواقدىّ ، عن مخرمة بن بكير ، عن أم بكر بنت المسور ، قالت : كان هشام رجلاً صالحاً فرأى من بعض المسلمين بأجنادين بعض النكوص ، فألقى المغفر عن وجهه ، وجعل يتقدّم فى نحر العدو ، ويصيح يامعشر المسلمين ، إلىّ إلىّ أنا هشام بن العاص ، أمن الجنة تفرّون حتى قتل ، ومن طريق خالد بن معدان : لما انهزمت الروم بأجنادين انتهوا إلى موضع لا يعبره إلا إنسان واحد ، فجعلت الروم تقاتل عليه ، فقاتل هشام حتى قتل . ووقع على تلك الثلمة فسدّها ، فلما انتهى المسلمون اليها هابوا أن يدوسوه ، فقال عمرو : أيها الناس إن الله قد استشهده ورفع روحه

(٢٥٤٨) المستورد بن شداد بن عمرو الفهرى القرشى . سكن الكوفة ، ثم سكن مصر . روى عنه أهل الكوفة وأهل مصر . روى ابن وهب عن ابن لهيعة، عن يزيد بن عمرو المعافرى، عن أبى عبد الرحمن الحبلى، عن المستورد بن شداد ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلل أصابع رجليه فى وضوئه . قال ابن وهب : فحدثت مالكا بحديث المستورد هذا ، فقال : ماسمعنا به * قال ابن وهب : ثم كان مالك يعمل به إلى أن مات . يقال : إنه كان غلاماً يوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكنه سمع منه ، ووعى عنه . روى عنه من الكوفيين قيس بن أبى حازم . ومن المصريين على بن رباح ، وأبو عبد الرحمن الحبلى ، وجريج بن أبى عمرو . وروى عنه حارثة بن وهب ، وعبد الرحمن ابن جبير .

وإنما هي جثة ، ثم أوطاه ، وتبعة الناس حتى تقطع ، ثم جمعه عمرو بعد ذلك ، وحمله في نطع[1] فواراه

٨٩٦٧ ﴿ هشام ﴾ بن العاص الأموي . . أخرج البيهقيّ في الدلائل ، من طريق شُرَحْبيل بن مُسلم ، عن أبي أمامة الباهليّ ، عن هشام بن العاص الأمويّ : بعثتُ أنا ورجل من قريش إلى هرقل ندعوه إلى الاسلام . فنزلنا على جبلة . فدعوناه الى الاسلام ، فإذا عليه ثياب سواد ، فسأله عن ذلك ، قال حلفتُ أن لا انزعها حتى أخرجكم من الشام . قال : فقلنا له : والله لتأخذنّ مجلسك هذا ، ولنأخذن ملك الملك الأعظم ، أخبرنا بهذا نبينا ، قال : لستم بهم ، ثم ذكر قصة دخولهم على هرقل ، واستخلائه بهم فأخرج لهم رَبعة فيها صفات الأنبياء ، إلى أن أخرج لهم صورة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، فاذا هي بيضاء ، فقال : أتعرفون هذا ؟ قال : فبكينا ، وقلنا : نعم ، فقام قائما ، ثم جلس ، فقال والله إنه لهذا ، قلنا : نعم ، قال : فأمسك ، ثم قال : أما إنه كان آخر البيوت ، ولكني عجلته لأنظر ماعندكم ؟ ثم قال : لو طابت نفسي بالخروج من ملكي لوددتُ أني كنتُ عبدا لأشدكم في ملكه حتى أموت قال . فلما رجعنا حدثنا أبا بكر ، فبكى ، ثم قال . لو اراد الله به خيرًا لفعل ، ثم أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنهم واليهود يعرفون نعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وتقدم في في ترجمة عدي بن كعب نحو هذه القصة ، لكن فيها . أنه هشام بن العاص السَّهميّ . والله أعلم .

٨٩٦٨ ﴿ هشام ﴾ بن العاص بن هشام ، بن المغيرة بن عبدالله ، بن عمر ، بن مخزوم ، ابن أخي أبي جهل . . قتل أبوه ببدر ، يقال قتله عمر قال أبو عمر : هو الذي جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح فكشف عن ظهره ، ووضع يده على خاتم النبوة ، فأزال يده ، ثم ضرب صدره ثلاثا

(٢٥٤٩) مسروق بن وائل الحضرمي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد حضرموت فأسلموا .

(٢٥٥٠) مِسْطَح بن أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي . يكنى أبا عباد . وقيل : أبا عبدالله ، وأمه سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرة ، وهي ابنة خالة أبي بكر الصديق . وقيل : أم مسطح بنت أبي رُهم بن المطلب بن عبد مناف ، وأمها رائطة بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق . شهد بدرًا ، ثم خاض في الإفك على عائشة رضي الله عنها ؛ فجلده رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن جلد في ذلك ، وكان أبو بكر يُنفق عليه فأقسم ألا يُنفق عليه

(١) النطع : الجلد وهو بفتح النون وكسرها مع سكون الطاء ، وبكسرها مع فتح الطاء .

فقال: اللهم أذهب عنه الغل والحسد، ثلاثا انتهى. وهذا نقله من كتاب الزبير بن بكار ، فانه أخرجه فى كتابه ، عن محمد بن يحيى ، عن ابن أبى رزين المخزومى مولاهم ؛ عن الأوقص ، عن حماد بن سلمة ، قال . لما كان يوم الفتح جاء هشام بن العاص ، فذكره ، وقال فى آخره : وكان الأوقص يقول : نحن أقل أصحابنا حسدا ، ثم من طريق ابن شهاب : قال عمر لسعيد بن العاص الأموى : ماقتلت أباك ، إنما قتلت خالى العاص بن هشام .

٨٩٦٩ { هشام } بن أمية الأنصارى . . تقدم ذكره ، ونسبه فى ترجمة والده ، روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وحديثه عند مسلم ، روى عنه سعيد بن جبير ، وحميد بن هلال ، وآخرون. وأخرج ابن المبارك فى الزهد ، من طريق جعفر بن زيد ، قال : خرجنا فى غزوة إلى كابل ، وفى الجيش صلة بن أشيم ، فذكر قصة فيها: فحمل هو وهشام بن عامر فصنعا بهم طعناً وضرباً وقتلا ، قال : فقال العدو : رجلان من العرب صنعا بنا هذا ، فكيف لو قاتلونا ؟ يعنى فانهزموا ، قال : فقيل لأبى هريرة : إن هشام بن عامر ألقى بيده إلى التهلكة ، فقال أبو هريرة : لا ولكنه التمس هذه الآية (ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله)[1] ويقال : كان اسمه شهابا ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هشاما ، وكان نزل البصرة ، وعاش إلى زمن زياد .

٨٩٧٠ { هشام } بن عتبة بن ربيعة . . يقال : هو اسم أبى حذيفة ، وسيأتى فى الكنى .

٨٩٧١ { هشام } بن عقبة ، بن أبى معيط الأموى . . قتل أبوه يوم بدر كافرا ، وهو من مسلمة الفتح ، وحفيده هشام بن معاوية بن هشام كان عامل عمر بن العزيز على قنسرين .

٨٩٧٢ { هشام } بن عقبة بن عمارة ، بن الوليد ، بن المغيرة ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن مخزوم ،

فنزلت : « ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة . . . (٢)» الآية . ويقال : مسطح لقب ، واسمه عوف بن أثاثة .

توفى سنة أربع وثلاثين ، وهو ابن ست وخمسين سنة . وقد قيل : شهد مسطح صفين ، وتوفى سنة سبع وثلاثين ، وقد ذكرناه فى باب من اسمه عوف من العين فى هذا الكتاب والحمد لله .

(٢٥٥١) مشرح وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج معه بأخيه لأمه ، يقال له مطر ابن هلال بن عروة ، ومعهم الأشج ، وكان اسمه منذر بن عائذ . . فذكر الحديث عنه .

(٢٥٥٢) مشرح الأشعرى ، له صحبة ، لم يرو عنه غير ابنته . من حديثه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قص أظفاره وجمعها ثم دفنها . حديثه عند محمد بن سليمان بن مسمول المكى ، عن

(١) الآية ٢٠٧ من سورة البقرة . ومعنى (يشرى) فى الآية (يبيع) .
(٢) الآية ٢٢ من سوره النور .

المخزومى . . ذكر أبو حذيفة البخارى فى المبتدأ : أنه استشهد بوقعة فحل[1] باليرموك ، سنة ثلاث عشرة ، قلت . وأبوه هو الذى كان مع عمرو بن العاص بالحبشة ، فأغرى به النجاشى حتى أمر أن ينفخ فى إحليله ، فهام مع الوحش إلى أن مات فى خلافة عمر ، وكان توجه إلى الحبشة وولده هذا ، فهو من مسلمة الفتح ولم يذكروه وهو من شرطنا وستأتى القصة فى ترجمة الوليد بن عمارة .

٨٩٧٣ ﴿ هشام ﴾ بن عمرو ، بن ربيعة ، بن الحارث ، بن حُبَيب ، بالتصغير ، ابن جذيمة ، بن مالك ، بن حسل ، بن عامر ، بن لؤى ، بن غالب القرشى العامرى . . ذكره ابن اسحاق فى المؤلفة ممن أعطاه النبى صلى الله عليه وآله وسلم دون المائة من غنائم حُنين ، وهو الذى كان قام فى نقض الصحيفة التى كتبتها قريش على بنى هاشم فى الشعب ، وكان كثير التردد لهم فى تلك الأيام ، استدركه ابن فتحون فقال : ذكره خليفة بن خياط فقال : إن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أعطاه خمسين من الإبل ، وقد ذكر ابن إسحاق قصته فى نقض الصحيفة ، ومخاطرته فى ذلك بنفسه ، رحمه الله تعالى .

٨٩٧٤ ﴿ هشام ﴾ بن فُدَيك . . له فى مسند بقى بن مخلد حديث ذكره فى التجريد .

٨٩٧٥ ﴿ هشام ﴾ بن الوليد بن المغيرة المخزومى أخو خالد . . قال أبو عمر ذكر فى المؤلفة قلوبهم وأخرج عبد الرزاق ، من طريق سعيد بن المسيب ؛ قال : لما مات أبو بكر بكوا عليه ، فقال عمر : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الميت يعذب ببكاء الحى ، فأبوا إلا أن يبكوا ، فقال لهشام ابن الوليد : قم فأخرج النساء ، فقالت عائشة : اخرج عليك ؟ فقال عمر : ادخل فقد أذنت لك ، فقالت عائشة : أمخرجى أنت يا بنى : قال : أما لك فقد أذنت ، فجعل يخرجهن امرأة امرأة حتى خرجت أم فروة بنت أبى قحافة ، وأخرجه ابن سعد من وجه آخر ، وفيه فنهاهن عمر عن النوح ، فأبين فقال لهشام

عبيدالله بن سلمة بن وهرام ، عن أبيه ، عن ميل بنت مسرح ، عن أبيها ، هكذا ذكره الدارقطنى مسرح وقال غيره : مِشْرَح .

(٢٥٥٣) مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصى القرشى العبدرى . يكنى أبا عبدالله . كان من جلة الصحابة وفضلائهم ، وهاجر إلى أرض الحبشة فى أول من هاجر إليها ، ثم شهد بدراً ؛ ولم يشهد بدراً من بنى عبد الدار إلا رجلان : مصعب بن عمير ، وسويبط بن حرملة ، ويقال ابن حُريملة . وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قد بعث مصعب بن عمير إلى المدينة قبل الهجرة بعد العقبة الثانية يقرئهم القرآن ويفقههم فى الدين ، وكان يُدعى القارىء والمُقرىء . ويقال : إنه أول من جمع الجمعة بالمدينة قبل الهجرة .

---

(١) فحل بفتح الفاء وسكون الحاء وقد مر هذا اللفظ كثيرا وضبطه بعض المحققين بكسر الفاء وهو وهم ، وفحل موضع بالشام كان به وقائع حربية بين المسلمين وغيرهم .

بن الوليد : أخرج إلى ابنة أبى قحافة يعنى عمة عائشة ، فذكر القصة ، وهى عند البخارى مُعلقة باختصار ، وأنشد له المرزبانى فى معجم الشعراء من أبيات يخاطب فيها عثمان بن عفان :

لسانى طويل فاحترس من شَذاته[1] عليك وسَيفى مِنْ لِسانى أطول

٨٩٧٦ ﴿ هشام ﴾ غير منسوب . . أخرج البخارىّ فى الأدب المفرد ، من طريق سعد بن هشام عن عائشة ، قالت : ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل يقال له : شهاب ، فقال : أنت هشام ، استدركه أبو موسى ، وقال : يمكن أن يكون هو هشام بن عامر ، يعنى والد سعد ، ثم ساق من طريق عيسى بن موسى غُنْجار ، عن أبى أميّة ، عن زينب بنت سعد ، عن أبيها : أن جدها وهو هشام ابن عامر أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بِمِكْتَل[2] من تمر ، فقال : ماسمك ؟ قال : اسمى شهاب ، قال : إن شهابا اسم من أسماء جهنم ، أنت هشام . قلت : أبو أمية هو عبد الكريم بن أبى المخارق ويحتمل أن يكون الذى فى رواية عائشة غير هذا . وقد تقدم فى مسلم بن عبيد الله أنه كان اسمه شهاباً ، فغيره النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

٨٩٧٧ ﴿ هشام ﴾ مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، روى حديثه الطبرىّ ، ومُطين ، وابن قانع ، وابن مَندة ، وغيرهم من طريق الثورىّ ، عن عبد الكريم الجزرَىّ ، عن أبى الزُّبير ، عن هشام مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : جاء رجـــل إلى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يارسول الله ، إن امرأتى لا تردُّ يد لامس[3] قال : طلقها ، قال : إنها تعجبنى ، قال : فاستمتع بها ، ورواه عبد الله بن عمر الرقىّ ، عن عبد الكريم ، عن أبى الزبير ، عن جابر ، فكأنه سلك الجادة ، وذكر أبو عمر أن بعضهم ذكر أن هشاماً المذكور هو السائل .

قال البراء بن عازب : أول من قدم علينا المدينة من المهاجرين مصعب بن عمير أخو بنى عبد الدار ابن عبد الدار بن قصى ، ثم أتانا بعده عمرو بن أم مكتوم ، ثم أتانا بعده عمار بن ياسر ، وسعد بن أبى وقاص ، وابن مسعود ، وبلال ، ثم أتانا عمر بن الخطاب فى عشرين راكبا ، ثم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقدم علينا مع أبى بكر . وقتل مصعب بن عمير يوم أحُد شهيداً ؛ قتله ابن قَمِئة الليثى فيما قال ابن إسحق ، وهو يومئذ ابن أربعين سنة أو أزيد شيئا ويقال : إن فيه نزلت وفى أصحابه يومئذ : « من المؤمنين رجالٌ صدقُوا ما عاهَدُوا الله عليه . . . » . الآية[4] . أسلم بعد دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم .

ذكر الواقدى ، عن إبراهيم بن محمد العبدى ، عن أبيه ، قال : كان مصعب بن عمير فتى مكة شبابا

---

(١) شذاته : أذاه . (٢) المكتل : زنبيل يسع خمسة عشر صاعا .

(٣) يعنى غير عفيفة ترضى أن يتمتع بها كل أحد . (٤) الآية ٢٣ من سورة الأحزاب

٨٩٧٨ ﴿ هُشيم ﴾ يقال : هو اسم أبي العاص بن الربيع . . ذكره أبو موسى .

(باب ـ هـ ـ ل)

٨٩٧٩ ﴿ هلال ﴾ بن أميّة ، بن عامر ، بن قيس ، بن عبد الأعلم ، بن عامر ، بن كعب بن واقف الأنصاري الواقفيّ . . شهد بدراً ، ومابعدها ، وقد تقدم خبره في ترجمة مُرارة بن الربيع ، وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم ، وتقدم ذكره أيضاً في ترجمة شريك بن سحماء ، وله ذكر في الصحيحين ؛ من رواية سعيد بن جبير ، عن ابن عمر ، وأخرج ابن شاهين من طريق عطاء بن عجلان ، عن مكحول عن عكرمة بن هلال بن أميّة أنه أتى عمر ، فذكر قصة اللعان مُطوّلة ، وهذا لو ثبت لدل على أن هلال ابن أمية عاش إلى خلافة معاوية حتى أدرك عِكرِمة الرواية عنه ، ولكن عطاء بن عجلان متروك ، ويحتمل أيضاً أن يكون عكرمة أرسل الحديث عنه .

٨٩٨٠ ﴿ هلال ﴾ بن أمية الخزاعيّ الكعبي . . له ذكر في حديث عِمران بن حُصين ، أخرجه البيهقيّ في الخلافيات ، من طريق ابن وَهب ، عن يزيد بن عياس ، عن عبد الملك بن عتيق ، عن خُرَيْق بنت حُصين عن أخيها عمران : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ألم تر إلى ماصنع صاحبكم هلال بن أميّة ، لو قتلتُ مؤمناً ، بكافر لقتلته ، فدوه[1] قال : فوديناه ، وبنو مُدلج ، وكانوا حلفاء بني كعب في الجاهلية، ورويناه بعُلو في الجزء الثالث من عوالي أبي علي بن خزيمة ، وفيه : لما كان يوم الفتح قتل هلال بن أمية رجلا من هذيل. الحديث. قال البيهقي : ورواه الواقديّ من وجه آخر ، عن عبد الملك لكن قال : خِراش بن أمية * قلت : وهو الذي ذكره ابن اسحاق ، والله أعلم .

وجمالا وتيها ، وكان أبواه يحبانه ، وكانت أمه تكسوه أحسن ما يكون من الثياب ، وكان أعطر أهل مكة ، يلبس الحضرمي من النعال ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكره ويقول : ما رأيت بمكة أحسن لِمَّة ، ولا أرقّ حُلة ، ولا أنعم نعمة من مصعب بن عمير . فبلغه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو إلى الإسلام في دار الأرقم فدخل ، فأسلم ، وكتم إسلامه خوفاً من أمه وقومه ، فكان يختلف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سِرّاً ؛ فبصر به عثمان بن طلحة يُصلى ، فأخبر به قومه وأمه ، فأخذوه فحبسوه ، فلم يزل محبوساً إلى أن خرج إلى أرض الحبشة .

أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد قال : حدثنا محمد بن بكير التمار ، حدثنا أبو داود ، حدثنا محمد بن كثير ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن خبّاب ، قال . قتل مصعب بن عمير يوم أحد

---

(١) دوه بضم الدال فعل أمر للجماعة من ودى القتيل إذا دفع ديته .

٨٩٨١ ﴿ هلال ﴾ بن أبي خَوْلِىّ بن عمرو . بن زُهَير ، بن خَيْثَمة ، بن أبي حُمْران ، بن معاوية ، ابن الحارث ، ابن مالك ، بن عَوْف الُجعفىّ . . قال ابن الكلبىّ : شهد هو وأخواه خَوْلِىّ ، وعبد الله بدراً ، وكذا ذكره موسى بن عُقبة فى البدريين ، ولم يذكره ابن إسحاق .

٨٩٨٢ ﴿ هلال ﴾ بن الحارث أبو الحمراء ، مولى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، مشهور بكنيته . . ويأتى فى الكُنى

٨٩٨٣ ﴿ هلال ﴾ بن سعد . ذكره جعفر المستغفرىّ وغيره فى الصحابة ، وله ذكر فى حديث أورده عبد الرزّاق فى مُصنّفه ، عن ابن جُرَيج : أخبرنى صالح بن دينار أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى عامله فى العسل ، فجمع أهل العسل ، فشهدوا أن هلال بن سعد جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعسل فقال : ما هذا ؟ فقال : هَدية ، فأكل النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم جاءه مرّة أخرى ، فقال : ما هذا ؟ فقال : صدقة ، فأمر النبى صلى الله عليه وآله وسلم بأخذها ، ورفعها ، ولم يذكر عند ذلك عُشوراً ، ولا نصفَ عُشور ، إلا أنه أخذها فكتب بذلك إلى عمر بن عبد العزيز ، قال : فكنا نأخذ ما أعطونا من شىء ، لا نسأل عُشوراً ، ولا شيئاً ، فما أعطونا أخذنا ، ورواه ابن المبارك عن ابن جُرَيج مختصراً .

٨٩٨٤ ﴿ هلال ﴾ بن سُليم . . فى ترجمة هلال بن أبى هلال .

٨٩٨٥ ﴿ هلال ﴾ بن عمرو بن ، عُمير الثقفىّ . . يأتى فى آخر مَن اسمه هلال .

٨٩٨٦ ﴿ هلال ﴾ بن مُرّة الأشجعىّ . . له ذكر فى حديث صحيح أخرجه الحارث بن أبى أسامة ، والطبرانىّ ، والطحاوىّ ، وابن مَندة ، من رواية سعيد ، عن قتادة ، عن خِراش ، بن عمرو ، وأبى

ولم يكن له إلا نمرة ، كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه ، وإذا غطينا رجليه خرج رأسه ، فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم . غطوا بها رأسه ، واجعلوا على رجليه من الإذخر . ولم يختلف أهلُ السير أن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بَدر ويوم أحد كانت بيد مصعب بن عمير ، فلما قُتل يوم أحد أخذها على بن أبى طالب . كناه الهيثم بن عدى أبا عبدالله .

(٢٥٥٤) مطر بن عُكامس السلمى ، من بنى سليم بن منصور معدود فى الكوفيين ، له حديث واحد ليس له غيره لم يرو عنه غير أبى إسحاق السَّبيعى . حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال . إذا قضى الله لعبدٍ أن يموت بأرض جعل له إليها حاجة . وقد روى هذا اللفظ عن النبى صلى الله عليه وسلم فى حديث أبى المليح ، عن أبى عروة الهذلى . وقال عثمان بن سعيد الدارمى : قلت ليحيى ابن معين

حسان ، كلاهما عن عبدالله بن عُتبة ، أن ابن مسعود أتى فى امرأة فذكر قصة بَرْوَع بنت واشق وفيها : فقام رهط من أشجع فيهم الجرّاح بن سِنان ، وأبو سِنان ، فقالوا : نشهد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قضى فينا فى بَرْوع بنت واشق ، وكان زوجها هلال بن مُرّة ، مثل ما قضيتَ ، ووقع عند الطحاوى : هلال بن مَرْوان ، ولم يسمّ الحارث إياه ، قال ابن فتحون : ذكر الحديث جماعة ، منهم مسلم ابن الحجّاج دون تسمية هلال . قلت : ووَهِم فى نسبته لمسلم فإن الحديث فى السنن كما تقدم فى ترجمة الجرّاح .

٨٩٨٧ ﴿ هلال ﴾ بن مروان الأشجعىّ .. فى ترجمة الذى قبله .

٨٩٨٨ ﴿ هلال ﴾ بن المعلّى بن لَوْذان ، بن حارثة . بن زيد بن ثعلبة ، بن عدىّ ، بن مالك ، ابن زيد مناة الأنصارىّ ، أحد بنى جُشَم بن الخَزْرَج . . ذكره ابن إسحاق . فيمن شهد بدرا ، واستُشهد بها ، وكذلك ذكره ابن حِبّان وغيره .

٨٩٨٩ ﴿ هلال ﴾ الأسلمىّ .. له حديث فى الأضاحى ، أخرجه أحمد ، وابن ماجه بسند حسن ، قال ابن حِبّان ، له صحبة ، وترجم له ابن مَندة : هلال بن أبى هلال ، وابن قانع : هلال بن مُسلم .

٨٩٩٠ ﴿ هلال ﴾ أحد بنى مَتعان(١) . . له حديث فى العسل ، فرق أبو موسى بينه وبين هلال بن سعد ، وقال صاحب التجريد : قيل إنهما واحد ، ذكر أبو داود عن طريق عمرو بن الحارث ، عن أبيه ، عن جده قال : جاء هلال أحد بنى مَتعان إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم بعُشور نحل له ، وسأله أن يحمى له وادياً يقال له : سَلَبة ، فحمى له ذلك الوادى ، فلما وَلِىَ عمر كتب إليه سفيان بن وهب

مطر بن عكامس أتى النبى صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لا أعلمه رَوى عنه غير هذا الحديث .

(٢٥٥٥) مطر بن هلال العنزى كان فى الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس يقول أبو عمر : حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبو عبد الرحمن مطر بن عبد الرحمن العنزى ، قال : حدثتنى امرأة من عبد العنز يقال لها أم أبان بنت الواضع عن جدها الزارع بن عامر أنه خرج وافدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وخرج معه ابن مجنون ليدعو له النبى صلى الله عليه وسلم ليذهِبَ مابه ، رواه ابن أبى خيثمة باسناده عن الزارع .

(٢٥٥٦) مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب القرشى

---

(١) فى بعض كتب التراجم : سمعان بدل متعان .

يسأله عن ذلك ، فكتب اليه : إن أدّى اليك ما كان يؤدّى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاحمله واكرمه ، وإلا فهو ذباب[1] غيث يأكله من شاء ه قلت : وهذه القصة مغايرة لقصة هلال بن سعد من عدة أوجه ، فالظاهر المغايرة .

٨٩٩١ (هلال) مولى المغيرة بن شعبة . . ذكره أبو عبد الرحمن السلمىّ فى أهل الصفة ، وقال ابن بَشكوال : له ذكر فى كتاب اليقين لزُهير بن عُباد ، وأخرج أبو نعيم فى الحلية ، من طريق عطاء الخراسانى ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ليدخلنّ من هذا الباب رجل ينظر الله إليه ، قال : فدخل هلال ، فقال له صلّ علىّ ياهلال ، وقال له . ما أحبك إلى الله عزّ وجلّ ، واكرمك عليه ، وسنده ضعيف ، ومنقطع ، وقد أغفله أبو نُعيم فى معرفة الصحابة ، واستدركه أبو موسى على ابن مَنْدة ، وأخرجه أحمد بن منصور بن يوسف المذكور ، من حديث أبى هريرة مُطوّلا جدا قاله أبو موسى ، واخرج أبو نُعيم فى الحلية أيضاً فى ترجمة أوَيس القَرَنىّ ، من طريق الضحّاك عن أبى هريرة نحوه ، لكن لم يسم هلال ، وجاء ذكره فى حديث لأبى الدرداء ، لكن لم ينسبه للمغيرة ذكره الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول فى الأصل الخامس والعشرين بعد المائة ، من طريق يحيى بن أبى طلحة عن أبى الدرداء ، قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى المسجد فقال : يدخل من هذا الباب رجل من أهل الجنة . وقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الصلاة . فخرجت من ذلك الباب : فلم أر أحداً ، فعدت ، ودخلت ، وقعدت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : أما إنك لستَ به يا أبا الدرداء ، ثم جاء حَبشى ، فدخل من ذلك الباب عليه جبة من صوف ، فيها رقاع من أدَم ، رامقاً

العدوى ، كان اسمه العاص فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعاً ، وقال لعمر بن الخطاب : إنّ ابن عمك العاص ليس بعاص ، ولكنه مطيع . روى عنه ابنه عبدالله بن مطيع وروى فى تسمية رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه مطيعا خبر رواه أهل المدينة ، أن النبىّ صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر وقال للناس : اجلسوا ، فدخل العاص بن الأسود فسمع قوله اجلسوا فجلس . فلما نزل النبي صلى الله عليه وسلم جاء العاص فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ياعاص ، مالى لم أرك فى الصلاة ؟ فقال : بأبى أنت وأمى يارسول الله ؟ دخلت فسمعتك تقول اجلسوا فجلست حيث انتهى إلىّ السمع . فقال : لست بالعاصى ؛ ولكنك مطيع ؛ فسمى مطيعاً من يومئذ . قالوا ولم يدرك من العُصاة من قريش الإسلام أحد غير مطيع ابن الأسود هذا أسلم يوم فتح مكة ،

(١) ذباب غيث : نبت قليل هش .

بطرفه إلى السماء ، حتى قام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فسلم عليه ، فقال له : كيف أنت ياهلال قال : ادع لنا ياهلال ، واستغفر لنا ، قال رضى الله عنك ، وغفر لك يارسول الله ، فذكر حديثا طويلا .

٨٩٩٢ (هلال) الثقفى . . روى ابن جريج ، من طريق عكرمة فى قوله تعالى (اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا) (١) نزلت فى بنى عمرو بن عمير ، قال فأسلم مسعود ، وعبد ياليل ، وحبيب ابن ربيعة ، وهلال ، وهم الذين كان لهم الربا على بنى المغيرة . قلت : وهذا أخرجه الطبرى من تفسير سنيد ، من روايته عن حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، عن عكرمة ، وساقه قبل ذلك عن ابن جريج ، قال : كانت ثقيف قد صالحت النبى صلى الله عليه وآله وسلم على أن لهم ربا على الناس ، فهو لهم ، وما كان للناس عليهم فهو موضوع ، فلما كان الفتح استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على مكة عتاب بن أسيد ، وكانت معاملة ثقيف مع بنى المغيرة فأتى بنو عمرو بن عمير يطلبون رباهم من بنى المغيرة فأبوا أن يعطوهم : فارتفعوا إلى عتاب ، فكتب عتاب إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فنزلت (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا) (١) الآية قال ابن جريج : قال عكرمة : ويزعمون أنهم مسعود ، وعبد ياليل ، وحبيب ، وربيعة ، بنو عمرو بن عمير ، فهم الذين كان لهم الربا فأسلم ، فذكر الخمسة . قلت : وزاد هذا الاخير ، وهو هلال ، فاحتمل أن يكون أخاً للأربعة ، واحتمل أن يكون ليس أخاهم ، ولكنه من ثقيف ، وفى ذكر مصالحة ثقيف قبل قوله : فلما كان الفتح نظر ، ذكرت توجيهه فى أسباب النزول .

من المؤلفة قلوبهم ، وأوصى إلى الزبير بن العوام ؛ ومات فى خلافة عثمان رضى الله عنه . من حديثه أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول : لا يقتل قرشى صبرا بعد اليوم ــ يعنى بعد فتح مكة ، وقال العدوى . وهو أحد السبعين الذين هاجروا من بنى عدى وهو والد عبد الله بن مطيع ، وله بنون كثير . فأما سليمان فقتل يوم الجمل مع عائشة . وأما عبدالله بن مطيع فهو الذى كان أمير الناس يوم الحرة . قال بعضهم : أمره جميع أهل المدينة على أنفسهم حين أخرجوا بنى أمية عن المدينة . وقال الواقدى : إنما كان أميراً على قريش دون غيرهم .

(٢٥٥٧) مظهر بن رافع ، أخو ظهير بن رافع لأبيه وأمه ؛ وهما عما رافع بن خديج ، لهما صحبة . روى عنهما ابن أخيهما رافع بن خديج ، شهد أحدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأدرك خلافة

---

(١) الآية ٢٧٨ من سورة البقرة .

٨٩٩٣ ﴿ الهُلْب ﴾ الطائي . قال ابن دريد : أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجل أقرع ، فمسح رأسه ، فنبت شعره ، فسمى الهلب ، قال ابن دُريد . وكان أقرع فصار أفرع[1] يعني كان بالقاف فصار بالفاء ، والأهلب الكثير الشعر ، والهلب بضم أوله وسكون ثانيه ، وضبطه ابن ناصر بفتح أوله وكسر ثانيه * قلت وهو يزيد ابن قُنافة ، وكذا قال ابن الكلبيّ لكن سماه سَلامة ، وقال ابن الكلبي وفيه يقول الشاعر :

كان وما في رأسه شعرة * فأصبح الأفرعَ وافي الشكير[2]

روى الهلب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنه ابنه قَبيصة ، وحديثه في أبي داود ، والترمذي وغيرهما ، وذكره ابن سعد في طبقة مُسلمة الفتح .

٨٩٩٤ ﴿ هلواب ﴾ . . تقدم ذكره في أسمر بن ساعدة .

(باب – هـ – م)

٨٩٩٥ ﴿ هُمام ﴾ بن الحارث بن ضمرة . . قال أبو عمر : شهد بدراً ، ولا أعلم له رواية . .

٨٩٩٦ ﴿ هُمام ﴾ بن رَبيعة العصريّ . . ذكره الرشاطيّ فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من عبد القيس ، وكان من ساداتهم ، وفرسانهم ، ذكره أبو عبيدة مَعمر بن المثنى * قلت : وقد تقدم ذكره في ترجمة صُحار بن العباس .

٨٩٩٧ ﴿ هُمام ﴾ بن زيد ، بن وابصة ، الوابصيّ . . ذكره الحاكم فيمن دخل نيسابور من الصحابة وقال : هو من الصحابة الواردين مع عبد الله بن عامر ، واستوطن نيسابور ، ومات بها ، وله بها عقب

عمر بن الخطاب . قال الواقدي ، حدثني محمد بن يحيي بن سهل بن أبي حثمة عن أبيه ، قال : أقبل مظهر بن رافع الحارثي بأعلاج من الشام ليعملوا له في أرضه ، فلما نزل خيبر أقام بها ثلاثا ، فحرضت يهود الأعلاج على قتل مظهر ، ودسوا لهم بسكينين أو ثلاثا ، فلما خرج من خيبر وثبوا عليه فبعجوا بطنه ، فقتلوه ثم انصرفوا إلى خيبر فزودتهم يهود وقوتهم حتى لحقوا بالشام ، وجاء عمر بن الخطاب الخبر بذلك ، فقال : إني خارج إلى خيبر وقاسم ما كان لها من الأموال ، وحاد لها حدودها ، ومجلي اليهود منها ، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم : أقركم ما أقركم الله ، وقد أذن الله في إجلائهم ففعل ذلك بهم .

(٢٥٥٨) مُعَرِّض بن عِلاط السُّلمي ، أخو الحجاج بن علاط السلمي . قتل يوم الجمل ، لا أعلم له رواية ، هكذا

---

(١) الأفرع : بالفاء هو التام الشعر . (٢) الشكير : ماولي الوجه والقفا من الشعر .

ثم نقل من طريق سهل بن عمار ، حضرتُ جدى عبد الله بن محمد ، ودخل عليه يحيى بن يحيى ، وبشر ابن القاسم ، والحسين بن الوليد عُوّاداً ، فسألوه عن سِنه : ومن أدرك من الناس ، فأخبرهم أنه أدرك شيخاً يقال له : همام بن زيد الوابصىّ ، قال : سمعته يقول : كسانى النبى صلى الله عليه وآله وسلم بردة وذكر قصة ، فقال يحيى بن يحيى : إنا نرجو أن نكون ممن قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : طوبى لمن رآنى ، ولمن رأى من رآنى ، قال الحاكم قال أبو الطيب الكرابيسى : كان إبراهيم بن أبى طالب يذكر حال همام بن زيد ، ويوثق عبد الله بن محمد ، ومن طريق أخرى عن سهل بن عمار : حدثنا جدّى رأيت همام بن زيد بن وابصة ، وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان يسكن جُرجان ، فكان إذا دخل البلد لايمرّ بكبير ولا صغير إلا قصدوه ، وسلموا عليه ، فذكر القصة ، وأورد الخطيب فى ترجمة محمد ، بن محمد ، بن يحيى ، من وجه آخر ، عن سهل بن عمار : حدثنا جدّى عبد الله بن محمد : كان همام بن وابص إذا دخل الكورَة[1] سلم على كل من مر به من رجل ، أو امرأة أوصبى ؛ ويقول : أمرنا النبى صلى الله عليه وآله وسلم أن نُفشى السلام ، قال سهل : فحدثت به يحيى بن يحيى فجاء هو والحسين ابن الوليد ؛ وبشر بن القاسم ، فذاكروا جدى فى الحديث حتى سمعوه منه ، وقال يحيى ابن يحيى أو بشر : دخلنا فى حديث طوبى لمن رأى مَنْ رآنى ، كذا قال همام بن وابص ، كأنه نسبه إلى جده ، ورخمه[2] بغير نداء .

٨٩٩٨ { همام } بن عُروة ، بن مسعود الثقفىّ . . تقدم نسبه فى ترجمة أبيه ، قال ابن السكن :

ذكره جماعة من أهل السير والأخبار وكذلك ذكره ابن المبارك عن جرير بن حازم ، وكذلك ذكر الطبرى عن شيوخه عن جرير ، قال : قتل المعرّض بن علاط يوم الجمل ، فقال أخوه الحجاج ابن علاط :

ولم أر يوماً كان أكثر ساعيا بكف شمال فارقتها يمينها

وذكر الدولابى ، عن أشياخه ، عن على بن مجاهد ، عن ابن إسحاق : أن معرّض بن حجاج بن علاط السلمى أصيب يوم الجمل ، فبكاه أخوه نصر ابن الحجاج بن علاط فقال :

لقد فزعت نفسى لذكرى معرّضاً وعيناى جادت بالدموع شؤونها
فأصبحت من فيض القوارع مرتوى وفارق نفسى حِبها وأمينها
وكنت كأنى منه فى فرع طلحة تلفّع دونى شوكها وغصونها

---

(١) الكورة : المدينة أو القرية أو الحارة ونحوها .
(٢) رخمه : حذف منه التاء التى فى آخره .

يقال له صحبة ، روى حديثه محمد بن إسحاق الثقفي ، عن شدّاد بن فارع الثقفي ، عن يعقوب بن زيد بن همام ، بن عروة عن أبيه ، عن جده ، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو نازل بناحية الطائف وقد رَشَقْنا عليه النبال ، وهو يقول(١) بيده هكذا ، يميناً وشمالا * قلت : وعروة بن مسعود أسلم بعد وقعة الطائف ، ووفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة ، فأسلم وحسن إسلامه ، ثم رجع إلى الطائف ، فدعاهم إلى الإسلام ، فقتلوه ، فأولاده على هذا صحبتهم ممكنة، وقد تقدم غير مَرّة أنه لم يبق بمكة والطائف أحد من قريش ، وثقيف في حجة الوَداع إلا كان أسلم ، وحكى البلاذري أن الفارعة بنت همام هذا كانت زوجَ يوسف بن الحكم بن أبي عَقيل ، بن عمرو ، بن مسعود الثقفي ، فولدت له الحجاج ابن يوسف الأمير المشهور

٨٩٩٩ (هُمام) بن مالك ، بن همام بن معاوية العبْدي . قال ابن الكلبي : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وأخوه عبيدة .

٩٠٠٠ (هُمام) بن معاوية ، بن شَبابة ، من وفد عبد القَيس : . ذكره ابن سعد .

٩٠٠١ (هُمام) بن نُفيل السعدي . . ذكره أبو عليّ بن السكن، وأورد له من طريق عاصمة بنت عاصم بن همام السعدي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، همام بن نفيل ، قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلت يارسول الله ، حفرنا بئراً فخرجت مالحة ، قال: فدفع إداوة(٢) فيها ماء ، فقال : صُبه فيها ، ففعلتُ فعَذبت .

هكذا قال ابن اسحاق والله أعلم، وذكره الدارقطني فقال : معرّض بن الحجاج بن عِلاط أمه شيبة بنت أبي طلحة ، قتل يوم الجمل فقال فيه أخوه نصر بن الحجاج بن عِلاط :

لقد فزعت نفسي لذكرى مُعرّضا وعيني جادت بالدموع شؤونها

وللحجاج بن علاط أشعار منها مايمدح به علي بن أبي طالب .

(٢٤٥٩) مُعَيقيب بن أبي فاطمة مولى سعيد بن العاص، هكذا ذكره موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب قال : ويزعمون أنه من دَوْس. وقال غيره : هو دوسي حليف لآل سعيد بن العاص، أسلم معيقيب قديماً بمكة وهاجر منها إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، وأقام بها حتى قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة قيل : إنه قدم عليه في السفينتين وهو بخيبر. وقيل: قدم عليه قبل ذلك . وكان على خاتم رسول الله صلى

---

(١) يقول بيده : يشير بيده يمينا وشمالا فتتفرق السهام يمينا وشمالا ولا تصيبه .
(٢) الاداوة إناء صغير مثل الزمزمية التي يحملها الحاج معه .

٩٠٠٢ (همام) بن وابص . . فى همام بن زيد .

٩٠٠٣ (هُمَيل) بن الدَّمُون بن عُبيد، بن مالك الثقفيّ . . بايع النبى صلى الله عليه وآله وسلم هو وأخوه قبيصة ، ذكره ابن ماكولا ، وذكره أبو الحسن المدائنيّ فى كتاب أخبار ثقيف ، وقال : إنه حضرمى، وحالف ثقيفاً هو وأخوه ، وسكن الطائف ، ثم وقع لأخيه قبيصة مع بنى مالك حادث ، فأرادوا قتله ، فهرب منهم هو وأخوه ، والشَّريد بن سُويد ، فأسلموا ، وذلك قبـــل إسلام ثقيف ، وقدوم وفدهم .

باب — هـ — ن

٩٠٠٤ (هَنَّاد) . .[1]

٩٠٠٥ (هِنْد) بن أسماء بن حارثة الأسلميّ . . تقدم نسبه فى ترجمة أبيه أسماء ، قال البخارى له صحبة ، وقال ابن السكن : له صحبة ، ومات فى خلافة معاوية ، وأخرج أحمد من طريق ابن إسحق ، حدثنى عبد الله بن أبى بكر ، عن حبيب بن هند بن أسماء الأسلمى ، عن أبيه : بعثنى النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلى قومى مِنْ أَسْلَمَ ، فقال : مُرْ قومك أن يَصوموا هذا اليوم يوَم عاشوراء ، فمن وجدته منهم قد أكل فى أول يومه فليصم آخره ، وزعم ابن الكلبى أن المأمور بذلك هند بن حارثة عمّ هذا ، وتبعه أبو عمر .

٩٠٠٦ (هِنْد) بن حارثة الأسلميّ عم الذى قبله . . قال ابن حِبان: له صحبة ، وأخرج ابن قانع

الله عليه وسلم ، واستعمله أبو بكر وعمر على بيت المال ، وكان نزل به داء الجذام فعولج منه بأمر عمر بن الخطاب بالحنظل ، فتوقف أمره .

وتوفى آخر خلافة عثمان . وقيل : بل توفى سنة أربعين فى آخر خلافة على وهو قليـل الحديث ؛ وروى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن النبى صلى الله عليه وسلم : ويلٌ للأعقاب من النار . وروى عنه حديث آخر مرفوع فى مسح الحصَى. وروى عنه ابنه إياس بن الحارث بن معيقيب ، حدثنا خلف ابن القاسم حدثنا بكر بن عبد الرحمن ، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، حدثنا أبى ، حدثنا ابن لَهيعة ، عن عُبيد الله بن المغيرة ، عن أبى راشد مولى معيقيب . قال : قلت لمعيقيب : مالى لا أسمعك تحدث عن

---

(١) بعد هذا الاسم بياض فى جميع نسخ الأصول .

من طريق عبد الرحمن بن حرملة ، عن يحيى بن هند بن حارثة ، عن أبيه وكان من أصحاب الحديبية ، وأخوه اسماء بن حارثة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرّ بنفر من أسلم يرمون ،فقال : ارموا بني إسمعيل ، فإن أباكم كان رامياً ، وزعم ابن أبي حاتم أنه هند بن أسماء ، بن حارثة نسب لجده ، وحكى البغوي أنه شهد بيعة الرّضوان مع إخوة له سبعة ، وهم : هند وأسماء، وخراش ، وذؤيب ، وسلمة ، وفضالة ، ومالك ، وعمران ، قال:ولم يشهدها إخوة فى عددهم ،كذا قال،وقد أوردوا عليه أولاد مقرّن وعن أبي هريرة : ماكنت أرى هنداً وأسماء إلا خادمين لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من طول لزومهما إياه ، وقال أبو عمر : ماروى عن هند هذا الحديث إلاابنه حبيب ، قال : وهو والد يحيى الذى يروى عنه عبد الرحمن بن حرملة . قلت : ووهم فى ذلك،فليس حبيب أخاً ليحيى ، بل هند والد يحيى ابن عم حبيب .

٩٠٠٧ ﴿ هند ﴾ بن الصامت ، بن عبد الله بن الصامت ، بن سدوس الجشمى . . وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأمره أن يعتمّ تحت الحنك ، قال : وهى عمة جبرائيل ، ذكره أبو على الهجرى فى نوادره ،وقال : هى العمة الجرولية ، وكان هند يكنى أبا جرول ، وقال الرشاطىّ : لم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون ، واستدركه ابن بشكوال .

٩٠٠٨ ﴿ هند ﴾ بن أبي هالة التميمى ربيب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، أمه خديجة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه الحسن بن علىّ صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، أخرجه الترمذىّ ، والبغوىّ ، والطبرانىّ ، وغيرهم من طرق عن الحسن ابن على ، ووقع لنا بعلوّ فى مشيخة أبي على بن شاذان ، من طريق أهل البيت ، وأخرجه

النبي صلى الله عليه وسلم كما يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم غيرك ؟ فقال : أما والله إنى لمن أقدمهم صحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم لكن كثرة الصمت خير من كثرة الكلمة .

(٢٥٦٠) مغفل بن عبد غنم . ويقال : ابن عبد نهم بن عفيف بن أسحم . وكان ابن الكلبي يقول فى أسحم سحيم، بن ربيعة بن عدىّ المزنى ، ومزينة هم ولد عثمان بن عمرو بن أدّ بن طابخة ، نسبوا إلى أمهم مزينة بنت كلب بن وبرة . هو والد عبد الله بن مغفّل ، مات بطريق مكة قبل أن يدخلها ، وذلك سنة ثمان من الهجرة عام الفتح وقبل الفتح بقليل . ذكر ذلك الطبرى . ومغفّل هذا هو أخو عبد الله ذى البجادين المزنى .

البغوي" أيضاً، وأخرجه ابن مَندة من طريق يعقوب التيمي"، عن ابن عباس: أنه قال لهند بن أبي هالة: صف لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال البغوي، عن عمه، عن أبي عُبيد: اسم أبي هالة زوج خديجة قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم: النبّاش بن زُرَارة، وابنه هند بن النبّاش بن زُرَارة، بن وَقدان، بن حَبيب، بن سَلامة، بن عَدِي، بن جروة بن أُسيد بن عمرو، بن تميم، حليف بني عبد الدار وقيل: هو زُرَارة بن النباش، قال الزبير: اسمه مالك بن النباش، بن زُرارَة وقال أبو محمد بن حزم: اسم أبي هالة: هند بن زُرارة بن النباش، ووجدت له سَلفاً، قال ابن أبي خَيثمة: حدثنا أحمد بن المقدام، حدثنا زُهير بن العَلاء، حدثنا سعد عن قتادة، قال: أبو هالة: هند بن زُرَارة بن النباش، ورأيت في معجم الشعراء للمرزباني" أن زُرارة بن النباش رَثى كفار بدر، ولم يذكر له إسلام، وأخرج ابن السكن، وابن قانع، من طريق سيف بن عمر، عن عبد الله بن محمد، عن هند بن هند بن أبي هالة، عن أبيه، قال: قلت: يارسول الله، ماحملك على أن نزعت ابنتك عن عُتبة، يعني ابن أبي لهب حتى حرشته عليك؟ قال: إن الله أبى لي أن أتزوّج، أو أزوّج إلا أهل الجنة، قال الزبير بن بكار: قتل مع علي يوم الجمل، وكذا قال الدار قطني في كتاب الإخوة، وقال أبو عمر: كان فصيحاً بليغاً، وصف النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأحسن وأتقن.

٩٠٠٩ ﴿ هند ﴾ بن هند، بن أبي هالة ولد الذي قبله.. وعلى قول قتادة ومن تبعه يكون هند بن هند بن هند ثلاثة في نسق، ذكره ابن مندة، وأورد من طريق حسان بن عبد الله الواسطي"، عن السَّري" ابن يحيى، عن مالك بن دينار، حدثني هند بن خديجة، زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: مرّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالحكم أبي مروان، فجعل يَغمِزُ بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم، ويشير

(٢٥٦١) المقداد بن الأسود، نسب إلى الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زُهرة الزهري، لأنه كان تبنّاه وحالفه في الجاهلية، فقيل المقداد بن الأسود، وهو المقداد بن عمرو بن ثعلبة ابن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو بن سعد البَهراوي، من بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة. وقيل: بل هو كندي من كندة.

نسبه الدارقطني إلى سعد، وزاد: ابن دُهير بن لؤي بن ثعلبة بن مالك بن الشريد ابن أبي أهون ابن قائش بن دُريم بن القَين بن أهود بن بهراء، عن أبي سعد اليشكري، عن ابن حبيب، عن هشام ابن الكلبي، وقال ابن إسحاق: سعد بن زهير بالزاي" بن ثور بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بن هُزَل بن قائش

بإصبعه حتى التفت إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : اللهمّ اجعل له وَزغا ، يعنى ارتعاشا ، قال فرَجف مكانه ، وهكذا أخرجه ابن أبي حاتم الرازى ، وعبد الله بن أحمد فى زيادات الزهد ، من هذا الوجه ومالك بن دينار ، لم يدرك هند بن أبي هالة ، وإنما أدرك ابنه ، فكأنه نسبه لجده ، وقد ذكر بن أبي حاتم ، عن أبيه : أن رواية هند بن هند عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلة ، وجرى أبو عمر على ظاهره ، فذكر هذا الحديث لهند بن أبي هالة . وأخرج الزبير بن بكار والدُّولابىّ ، من طريق محمد ابن الحجاج ، عن رجل من بنى تميم ، قال : رأيت هند بن هند بن أبي هالة وعليه حُلة خضراء ، فمات فى الطاعون ، فخرجوا به بين أربعة لشغل الناس بموتاهم ، فصاحت امرأة ، واهندبن هنداه ، وا ربيب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : فازدحم الناس على جنازته ، وتركوا موتاهم .

٩٠١٠ (هنيَدة) بن خالد الخزاعىّ . . قال ابن حِبان ، وأبو عمر : له صحبة ، وقال ابن مَندة : عداده فى صحابة الكوفة قال ؛ وقال أبو إسحق : كانت أمه تحت عمر بن الخطاب ، وقال أبو نعيم : مختلف فى صحبته ، وساق من طريق شعبة عن أبي إسحق : سمعت هنيدة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من يأخذ هذا السيف بحقه فأخذه رجل من القوم فقال * أنا الذى عاهـــدنى خليلى * الأبيات ، قال ؛ فقاتل به حتى قتل ، وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى من هذا الوجه دون قوله فى آخره فقاتل حتى قتل ، وقد أخرجه ابن مندة من طريق يونس بن أبي إسحق ، عن أبيه ، عن هنيدة بن خالد الخزاعىّ نحوه ، وقال فى آخره : فلم يزل يمضى قدما حتى تعادوا عليه فقتلوه ، وقصته تشبه قصة أبي دُجانة الصحابىّ المشهور ، لكن أبو دُجانة لم يقتل فى عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال ابن حِبان فى الثقات فى التابعين : هنيدة بن خالد الخزاعىّ روى عن على ، وحفصة بنت عمر ، كانت أمه تحت عمر ، روى عنه عدى بن ثابت ، وغيره . واختلف فى كلامه فيه ، وفى التهذيب .

ابن دريم بن القين بن أهرد بن بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة : وقال ابن هشام : ويقال هزل ابن فائش بن درّ ، ودهير بن ثور آخرها .

وقال أحمد بن صالح المصرى : المقداد حضرمى ، وحالف أبوه كندة فنسب إليها ، وحالف هو بنى زهرة ؛ فقيل الزهرى لمحالفته الأسود بن عبد يغوث الزهرى ، وتبناه الأسود ، فقيل : المقداد بن الأسود بالتبنى وأبوه الذى ولده عمرو بن ثعلبة ؛ فهو المقداد بن عمرو .

قال أبو عمر : قد قيل إنه كان عبداً حبشيا للأسود بن عبد يغوث ، فتبناه قبل إسلامه ، واستلحقه ؛

باب ـ ه ـ و

٩٠١١ (هود) ويقال : هوذة بن أجمل الحارثي . ذكره أبو موسى في الذيل ، فقال : هود بن أجمل ، وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بني سدوس ، استدركه أبو زكريا بن مندة على جده . قلت : وذكره الشيرازي في الألقاب ، وأورد من طريق نمير بن حاجب ، بن نوبة ، بن شهاب ابن زهير الذهلي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده شهاب بن زهير قال : هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خمسة من بكر بن وائل ، وأربعة من بني سدوس ، وواحد من عجل ، فأما السدوسيون ، فذكرهم إلى أن قال: وهوذة بن أجمل الحارثي، قال: وأما العجلي فهو فرات بن حيان

٩٠١٢ (هوذة) بن الحارث، بن عجرة ، بن عبد الله ، بن نقطة ، بن عصية ، بن خفاف ، بن امرىء القيس ، بن بهثة بن سليم السلمي . . ذكره الطبري : وابن شاهين في الصحابة ، قالا . أسلم هوذة بن الحارث ، وشهد فتح مكة ، وهو القائل لعمر في مخاصمة له :

لقد دار هذا الأمرُ في غير أهله . فأبصرْ وليَّ الأمر أين تريد

وقال المرزباني : هوذة يعرف بابن الحمامة ، حضر العطاء في أيام عمر ، فدعى قبله أناس من قومه ، فقال البيت المذكور ، لكن في آخره .

. أمينَ الله كيف يذودُ .

والأول أصح وأكثر . ولا يصح قول من قال فيه : إنه كان عبداً ؛ والصحيح أنه بهراوي من بهراء ، يكنى أبا معبد . وقيل أبا الأسود ، كان قديم الاسلام، ولم يقدر على الهجرة ظاهراً ، فأتى مع المشركين من قريش هو وعتبة بن غزوان ليتوصلا بالمسلمين ، فانحازا إليهم ؛ وذلك في السرية التي بعث فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عبيدة بن الحارث إلى ثنية المرة ، فلقوا جمعا من قريش عليهم عكرمة بن أبي جهل ، فلم يكن بينهم قتال ؛ غير أن سعد بن أبي وقاص رمى يومئذ بسهم فكان أول سهم رمى به في سبيل الله ، وهرب عتبة بن غزوان،والمقداد بن الأسود يومئذ إلى المسلمين ، وشهد المقداد في ذلك العام بدراً ، ثم شهد المشاهد كلها .

قال ابن أبي شيبة : حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا زائدة ، عن عاصم ، عن زر ، عن ابن مسعود ،

أيدعى خثيم والشريد أمامنا … ويدعى رياح قبلنا وطرود
فإن كان هذا في الكتاب فهم إذاً … ملوك بني حر ونحن عبيد

قال : فدعاه عمر بن الخطاب ، فأعطاه ، وهكذا ذكر في قصة البلاذري .

٩٠١٣ (هوذة) بن خالد ، بن ربيعة العامري . . ذكره ابن سعد في وفد بني عامر ، وقال : أسلم هو وأبوه خالد ، وابن أخيه .

٩٠١٤ (هوذة) بن خالد الكناني . . ذكره أبو موسى في الذيل ، وقال : روى حديثه أبو الزبير ، عن جابر في قصة مع معاوية .

٩٠١٥ (هوذة) بن عرفطة الحميري . . وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فتح مصر ولا أعرف له رواية ، قاله أبو سعيد بن يونس .

٩٠١٦ (هوذة) بن عمرو ، بن يزيد ، بن عمرو ، بن رياح ، بن عوف ، بن عميرة ، بن الهون الجرمي . . قال ابن الكلبي : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا ذكره الطبري ، وأورده ابن ماكولا في ترجمة رياح بكسر الراء بعدها مثناة تحتانية ، وقال : ذكر ذلك ابن حبيب .

٩٠١٧ (هوذة) الأنصاري . . ذكره الطبراني في الصحابة ، ولم يخرج له شيئاً . قلت : لعله والد معبد بن هوذة ، فقد تقدم في ترجمته قول من قال : إن الحديث لهوذة والد معبد .

٩٠١٨ (هوذة) غير منسوب . . قال البغوي : ذكره ابن سعد ، وقال : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً ، ولم يذكره ، وترجم له الطبراني ولم يذكر الحديث . قلت : ويحتمل أن يكون هو الذي قبله .

قال : أول من أظهر الإسلام سبعة ، فذكر منهم المقداد .

وكان من الفضلاء النجباء الكبار الخيار من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى فطر بن خليفة ، عن كثير بن إسماعيل ، عن عبد الله بن مليل ، عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه لم يكن نبي إلا أعطي سبعة نجباء ووزراء ورفقاء ، وإني أعطيت أربعة عشر : حمزة ، وجعفر ، وأبو بكر ، وعمر ، وعلي ، والحسن ، والحسين ، وعبد الله بن مسعود ، وسلمان ، وعمار ، وحذيفة ، وأبو ذر ، والمقداد ، وبلال .

باب — هـ — ى

٩٠١٩ ﴿ هَيَّاج ﴾ بن مُحارب العامرى . . ذكره ابن السكن ، وابن قانع ، وساق ابن قانع من طريق خُلَيدة بن العِرباض ، عن الهَيَّاج بن مُحارب : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : الخيلُ معقود فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة ، وقال ابن السكن : رُوِى عنه حديث باسناد مجهول * قلت : فيه جعفر بن عبد الواحد الهاشمى ، وقد نسبوه لوضع الحديث .

٩٠٢٠ ﴿ هَيْبان ﴾ بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، ثم موحَّدة الأسلمى . . ويقال هَيْفان ، بالفاء بدل الباء ، أورد ابن مَندة ، من طريق يزيد بن أبى منصور ، عن عبد الله بن الهَيْبان ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : صدقة المرء المسلم من سَعَة كأطيب مِسك يوجد ريحُه من مسيرة جواز يوم ، وصدقته من جَهْدٍ وفاقةٍ كأطيب مِسك فى بَرٍّ أو بَحرٍ يوجد ريحُه مِنْ مسيرة سنة .

٩٠٢١ ﴿ هِيت ﴾ المخنَّث . . وقع ذكره فى صحيح البخارى من طريق سفيان بن عُتبة ، عن هشام بن عُروة ، عن أبيه ، عن زينب بنت أبى سَلمة ، عن أم سلمة ، قالت : دخل علىَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعندى مُخَنَّث ، فسمعه يقول لعبد الله بن أبى أميَّة : إن فتح الله عليكم الطائف فعليك بابنة غَيْلان ، فإنها تُقبِلُ بأربع وتُدبِرُ بثمانٍ ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : لا يدخلُ عليكم هذا ، قال سفيان : قال ابن جُرَيج اسم المخنث هِيت ، والحديث عند مسلم ، وأبى داود ، والنسائى دون تسميته ، وقد أخرج عبد الملك بن حبيب فى الواضحة ، عن حبيب كاتب مالك ، قال : قلت لمالك :

وشهد المقداد فَتْحَ مصر ، ومات فى أرضه بالجُرُف : فحُمِل إلى المدينة ودُفن بها ، وصلى عليه عثمان بن عفان سنة ثلاث وثلاثين . وروى عنه من كبار التابعين : طارق بن شهاب ، وعبيدالله بن عدى ابن الخيار ، وعبد الرحمن ابن أبى ليلى ، ومثلهم . وروى طارق بن شهاب عن ابن مسعود ، قال : لقد شهدت من المقداد مشهداً لأن أكون صاحبه أحبّ إلىّ مما طلعت عليه الشمس ، وذلك أنه أتى النبىّ صلى الله عليه وسلم وهو يذكر المشركين ، فقال : يا رسول الله إنّا والله لا نقولُ لك كما قال أصحابُ موسى : اذهب أنت وربّك فقاتلا إنّا ها هنا قاعدون . ولكننا نقاتلُ من بين يديك ومن خلفك ، وعن يمينك وعن شمالك . قال : فرأيت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يشرق وجهه لذلك ، وسرَّهُ وأعجبه .

إن سفيان زاد فى حديث بنت غَيْلان أن مُخنثاً يقال له هِيت ، فقال مالك : صَدَق ، وهو كذلك ، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم غرّبه إلى الحِمَى ، قال أبو عمر فى التمهيد : هذا غير معروف عن سُفيان ، وإنما ذكره سُفيان عن ابن جُرَيج ، وأخرج الجوزجانيّ فى تاريخه ، من طريق الأوزاعيّ ، عن الزُّهرى ، عن علىّ بن حُسين : كان مُخنث يدخل على أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال له : هِيت ، وكذا أخرجه أبو يعلى من طريق يونس ، عن الزّهرىّ ، عن عروة ، عن عائشة ، فذكر أصل القصة ، وفيها أن هِيتاً كان يدخل ، وهو فى الصحيح من طريق مَعْمر ، عن الزهرىّ دون تسميته ، وأخرج المستغفرى ، من طريق داود بن بكر ، عن ابن المنكدِر : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم نفى هيتاً فى كلمتين تكلم بهما تشبه كلام النساء ، قال لعبد الرحمن بن أبى بكر : إذا فتحتم الطائف غداً فعليك بابنة غَيْلان فإنها تُقبل بأربع وتُدبِر بثمان ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال: لا تدخلوهم بيوتكم . الحديث . وأخرج ابن أبى شَيْبة . وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقىّ فى مسنديهما ، من طريق محمد بن عبد الرحمن ، بلى أبى ليلى ، عن عبد الكريم ، عن مُجاهد ، عن عامر بن سعد ، بن مالك ، عن أبيه : أنه خطب امرأة بمكة ، فقال : مَنْ يخبرنى عنها ؟ فقال رجل مخنَّث يقال له هيت : أنا أنعتها لك ، هى إذا أقبلت أقبلت تمشى على ثنتين ، وإذا أدبرت ولّت تمشى على أربع ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما أرى هذا إلا منكراً ،وما أراه إلا يعرف النساء ، وكان يدخل على سَوْدة فنهاها أن يدخل عليها، فلما قدم المدينة نفاه ، فكان كذلك إلى إمرة عمر ، فجُهد ، فكان يُرَخّص له أن يدخل المدينة ، فيتصدّق يوم الجمعة ، وذكر ابن وهب فى جامعه ، عمّن سمع أبا مَعْشر ، قال : أمر به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فضُرِب إلى عَيْر جبلٍ بالمدينة عند ذى الحُليفة ، فشفَع له ناس

وتوفى المقداد وهو ابن سبعين سنة

وروى سليمان وعبدالله ابنا بُريدة عن أبيهما، قالا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل أمرنى بحب أربعة من أصحابى ، وأخبرنى أنه يحبهم فقيل : يارسول الله ، من هم ؟ قال : على ، والمقداد ، وسلمان ، وأبو ذرّ .

وروى حماد بن سلمة ، عن ثابت، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ ويرفع صوته بالقرآن ، فقال: أوّاب. وسمع آخر يرفع صوته فقال: مراءٍ فنظر فإذا الأول المقداد بن عمرو. وذكر أحمد بن حنبل ، حدثنا الأسود بن عامر ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن سليمان بن

من الصحابة ، فقالوا : إنه يموت جُوعاً ، فأذن له أن يدخل كل جمعة فيستطعِم ، ثم يَلحقُ بمكانه ، فلم يزل هناك حتى مات ، وقد تقدم فى ترجمة ماتع شيء من خبره ، وقال أبو عُبيد البكرى ، فى شرح أمالى القالى : كان بالمدينة ثلاثة من المخنثين يدخلون فى النساء ، فلا يُحجبون : هيتُ ، وهِدْم ، وماتع .

٩٠٢٢ ﴿ الهيثم ﴾ الأسدىّ ، ويقال : الأنصارىّ ، أبو مَعقِل ، معروف بكنيته . سماه محمد ابن عبد الله بن زكريا الأنصارى ، وقال أبو نُعيم . قيل : اسمه الهيثم ، وسيأتى فى الكنى .

٩٠٢٣ ﴿ الهيثم ﴾ بن دَهر . . روى ابن سعد عن الواقدىّ بسنده ، عن المنذر بن جَهم ، عن الهيثم ابن دَهر ، قال رأيت شَيبَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى عَنفقته[1] وناصيته ، فحزرته ثلاثين شعرةً عدداً ؛ وعند الطبرىّ أنه الذى بعده بواحد ، وأنه نسب لجدّه .

٩٠٢٤ ﴿ الهيثم ﴾ بن ضِرار . . قال ابن أبى خَيثَمة : يقال : هو اسم الشّماخ ، والمعروف فيه أن اسمه معقِل ، قاله أبو الفرج الأصبهانىّ .

٩٠٢٥ ﴿ الهيثم) بن نصر ، بن زاهر ، الأسلمىّ . . ذكره الواقدىّ فيمن خدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأخرج بسند له عنه قال : خدمتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولزمت بابه فى قوم محاويج ، فكنتُ آتيه بالماء من بئر أبى التيهان ، وكان ماؤها طيباً ، ولقد دخل يوماً صائفاً على أبى الهيثم، ومعه أبو بكر ، فذكر قصة .

٩٠٢٦ ﴿ الهيثمَ ﴾ والد قيس . ذكره محمد بن سلاّم الجمحىّ ، وابن قانع مختصراً من طريق عبد القاهر بن السَّرِىّ بن قيس ، بن الهيثم ، قال : استعمل النبي صلى الله عليه وآله وسلم جَدّى

ميسرة ، عن طارق ، عن المقداد ، قال : لما نزلنا المدينة عشّرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عشرة فى كل بيت . قال : فكنت فى العشرة الذين كانوا مع رسول الله صلى الله وسلم ، ولم يكن لنا إلا شاة نتجزّى لبنها .

(٢٥٦٢) المقدام بن معد يكرب بن عمرو بن يزيد بن معد يكرب بن عبد الله بن وهب بن ربيعة بن الحارث بن معاوية بن ثور بن عُفير الكندى . أبو كريمة . وقيل : أبو صالح . وقيل أبو يحيى ، وهو أحد الذين وفدوا على رسول الله صلى عليه وسلم من كندة . يعدّ فى أهل الشام . وبالشام مات سنة

(١) العنفقة : الشعر الذى بالشفة السفلى أعلى الذقن .

الهيثم على صدقات قومه ، فأداها إلى أبي بكر ، فوفى ، وكان الزِّبْرقان ممن وَفى ، فقال أبو بكر : وفّى بها الزِّبْرِقان تكرُّما ، ووفّى بها الهيثم تحرُّجا ، أو قال : تبرُّعا ، قال عبد القاهر : فقلت له : من حدّثك ؟ ففكر ساعة ، وقال : حُميد ، عن الحسن ، قال ابن الأثير : هذا هو ابن قيس بن الصَّلت ، ابن حبيب السلمي ، وهو عبد الله بن حازم أمير خُراسان .

٩٠٢٧ ﴿ هَيْدان ﴾ بن سُنْح العَبسِي . ذكره الجاحظ في البيان ، وذكر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال للنابغة . لا يفضُضِ الله فاك ، وقال لِهيدان بن سنح : ربّ خطيبٍ مِنْ عَبس ، وقال لحسان بن ثابت : فذكر سنحا ، ولم يتحرّر لي ضبط والده .

٩٠٢٨ ﴿ الهيكل ﴾ بن جابر . . ذكره أبو موسى في الذيل ، وأخرج من طريق حماد بن عمرو النَّصَيبي ، عن العَطّاف بن الحسن ، عن الهيكل بن جابر ، قال : بينما النبي صلى الله عليه وآله وسلم يطوف بالبيت ، إذا رجل متعلق بأستار الكعبة ، وهو يقول : بحُرمة هذا البيت إلا غفَرْتَ لي ، فانتهره النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر قصة طويلة ، وفيها : إن البُخل كفر والكفر في النار ، ولو صمت وصليت خلف المقام والركن ألف عام ، أو ألفي عام ، ثم بكيتَ حتى تجرى من دموعك الأنهار تُنبت الأشجار ثم مِتّ وأنت لئيم لأكبَّك(١) الله على وجهك في النار ، وحماد مذكور بوضع الحديث(٢) .

سبع وثمانين ، وهو ابن إحدى وتسعين سنة . روى عنه سليم بن عامر الخبائري ، وخالد بن معدان ، والشعبي ، وأبو عامر الهوزني ، وأبو عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي ، وحبيب بن عُبيد ، وراشد بن سعد ، وجماعة من التابعين بالشام . مذكور فيمن نزل حمص . عاش إلى خلافة عبد الملك ، ويقال إلى خلافة ابنه الوليد — قاله ابن عيسى .

(٢٥٦٣) مُقنَّع ، رجل مذكور في الصحابة . شهد القادسية . قال أبو حاتم الرازي : له صحبة ، هو المقنع بن الحسين ، وقد ذكرناه فيمن تقدم .

(٢٥٦٤) مُكنِّف الحارثي ، روى عنه عبدالله بن أبي بكر بن حزم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى مُحيّصة بن مسعود ثلاثين وَسقا من شعير وثلاثين وسقا من تمر . يعدّ في أهل المدينة .

---

(١) يقال : كبه على وجهه وأكبه على وجهه بمعنى قلبه أو صرعه .

(٢) هذا حديث ظاهر الوضع .

القسم الثانى

باب ــ هـ ــ ر

٩٠٢٩ ﴿ هَرَمِيّ ﴾ بن عبد الله ، ويقال : بن عُتْبة ، ويقال : ابن عمرو ، الأنصاريّ الخَطْمِيّ ، ويقال : الوقفيّ . ذكره أبو موسى فى الذيل ، وأخرج من طريق ابن إسحق : حدثنى ثمامة بن قيس ، بن رفاعة ، عن هَرَمِيّ بن عبد الله رجلٍ من قومه ، كان ولد فى عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ورأى أصحابه وهم متوافرون ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مَنْ أدْرك الجمعة ، ثم لم يأتها كان فى التى بعدها أثقل . الحديث ، وهَرَمِيّ هذا رواية عن خُزَيْمة ابن ثابت ، عن النسائى ، وفى سنده اختلاف ، وقيلَ فيه : عبد الله بن هَرَمِيّ ، وهو مقلوب ، أشار إلى ذلك البخاريّ فى تاريخه .

باب ــ هـ ــ ل

٩٠٣٠ ﴿ هلال ﴾ بن عامر النُّمَيرىّ ، هو ابن سُحَيم .. لأبيه صحبة ، وله رؤية ، قاله ابن مندة ، وأورد فى ترجمته من طريق وُهَيب ، عن أيّوب ، عن أبى قِلابة ، عن قَبِيصة فى كسوف الشمس ، قاله ابن مندة ، وقال غيره ، عن هلال بن عامر ، يعنى أن أبا قِلاَبة رواه عن هلال بن عامر بن قبيصة لا أن هلال بن عامر هو صحابيُّه ، وقد أخرجه أبو داود ، من رواية عَبّاد بن منصور ، عن أيوب ، عن أبى قِلاَبة ، عن هلال : أن قبيصة حدّثه ، وللطبرانى من طريق أنيَس بن سَوّار ، عن أيوب نحوه .

(٢٥٦٥) مِلحان بن شبل البكرى ، هو والد عبدالملك بن ملحان . ويقال إنه والد قتادة بن ملحان القيسى ، يختلفون فيه . له حديثٌ واحد فى صيام الأيام البيض حديثُه عند شعبة ، عن أنس بن سيرين ، واختلف على شعبة فى ذلك ، وعلى أنس بن سيرين أيضا ، فقال أبو الوليد الطيالسى وغيره : عن شعبة ، عن أنس بن سيرين ، عن عبد الملك بن ملحان ، عن أبيه . وقال يزيد بن هارون : عن شعبة ، عن أنس ابن سيرين ، عن عبد الملك بن منهال ، عن أبيه . قال يحيى بن معين : هذا خطأ . والصوابُ عبد الملك ابن ملحان ، عن أبيه كما قال الطيالسى وغيره وقد روى هذا الحديث هُمام ، عن أنس بن سيرين ، قال : حدثنى عبد الملك ابنِ قتادة بن مِلحان القيسى ، عن أبيه ، عن النبى صلى الله عليه وسلم مثل حديث شعبة

القسم الثالث

باب هـ ــ ا

٩٠٣١ (هاشم) بن حَرْملة المُرّىّ ، من فرسان الجاهلية . أدرك الاسلام ، وعاش إلى خلافة عمر ، وقرأت فى التاريخ المظفّرىّ : أن عمر قال لرجل من بنى مُرّة : إن شئتم أن ترجعوا إلى نسبكم يعنى فى قريش ، وكان منهم الحارث بن عَوْف ، وحُصَين بن الحمام ، وهَرِم ، وخارجة ، ولدا سنان ، وهاشم بن حَرْملة ، وهاشم هو الذى مدحه عامر الخَصَفِىّ بقوله :

أحيا أباه هاشمُ بنُ حَرْمَلَهْ * يَوْمَ الهَبَاءَةِ (١) وَيَوْمَ اليَعْمَلَهْ

فلم يعجبه ، فزاد فيها :

تَرى المُلوكَ حَوْلَه مُغَرْبَلَهْ * يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لاذَنْبَ لَه

فأعجبه ، وأثابه .

٩٠٣٢ (هانىء) بن عُروة بن الفَضْفاض ، بن نِمران ، بن عمرو ، بن قِعاس ، بن عبد يَغُوث ، المرادىّ ، ثم الغُطَيْفىّ . مُخضرم ، سكن الكوفة ، وكان من خواصّ علىّ ، ولما بايع أهل الكوفة مُسلم بن عَقِيل بن أبى طالب للحسين بن على نزل على هانىء المذكور ، فلما قدم عُبَيد الله بن زياد ؛ قتل مُسلم بن عَقيل ؛ وقتل هانىء بن عُروة ؛ وذكر ابن سعد بأسانيده إلى الشعبىّ وغيره : أن مُسلما قدم الكوفة مستخفياً ، والنعمانُ بن بشير أمير الكوفة ، فبلغ يزيد بن معاوية مَسير الحسين بن على قاصداً الكوفة ، فخشى أن النعمان لايقاومه ، فكتب إلى عُبَيد الله بن زياد ؛ وهو أمير البصرة يضم اليه

فى الأيام البيض ، وهو أيضا خطأ ، والصواب ما قاله شعبة . والله أعلم ، وليس هُمام ممن يُعارَض به شعبة .

(٢٥٦٦) الملقّع بن الحصين بن يزيد بن شُبيل التميمى السعدى ويقال فيه المنقّع بن الحصين ابن يزيد بن شبل بالنون والقاف والله أعلم هل هو الملقع باللام والفاء أو المنقع بالنون والقاف . وقال أبو حاتم الرازى : المنقع له صحبة . حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم بن أحمد ، حدثنا أحمد بن زهير ، فذكر له حديثا فى النهى عن الكذب على النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا بإسناد ليس بالثابت ، والأحاديث الصحاح عن النبى صلى الله عليه وسلم لغيره والحمد لله : له حديثٌ واحد ، وليس إسناده بالقوى . شهد

---

(١) الهباءة : أرض لغطفان وكان لها يوم من أيام العرب وحروبها ، ويوم اليعملة من أيامهم وحروبهم أيضا .

إِمْرَةَ الكوفة ، فقدمها . وصحبته شَرِيك بن الأعور الحارثىّ فنزل شَرِيك على هانىء بن عُروة ، وتمارض ، فعاده عُبَيد الله بن زياد ، فأرادوا الفتك به ، ففطن ، ورجع مُسرعاً ، واستدعى بهانىء ابن عُرْوة فأدخل عليه القصر ، وهو ابن بضع وتسعين سنة ، فعاتبه ، ثم طعنه بالحَرْبة ، وحَزّ رأسه ، ورمى به من أعلى القصر ، والقصة مشهورة فى جزء مقتل الحسين ، والغرض منها هنا قوله : إنه جاوز التسعين ، فيكون أدرك من الحياة النبوية فوق الأربعين ، فهو من أهل هذا القسم ، وقد مضى ذكر أبيه عُروة فى القسم الثالث أيضا .

٩٠٣٣ ﴿ هانىء ﴾ بن معاوية الصَّدَفِىّ . . له إدراك ، وشهد فتح مصر ، وحجّ مع عثمان ، وروى عن عثمان بن حُنَيف ، ذكره ابن يونس .

باب — هـ — ب

٩٠٣٤ ﴿ هُبَيرة ﴾ بن أسعد بن كَهْلان السَّبائى . . له إدراك ، وشهد فتح مصر ، ذكره ابن يونس ، وقال : إن فى بَرْقة بقية من ولده .

٩٠٣٥ ﴿ هُبَيرة ﴾ بن أَخنَس ، بن كَوْر ، بن مَوَله ، بن هُمام ، بن ضَبّ ، بن كعب ، بن مالك ابن ثَعلَبة ، بن دَودان بن أسد ، بن خُزَيمة الأسدى . . ذكره المرزُبانى فى معجم الشعراء ، وقال : إنه مخضرم ، يقول :

جَزِعتُ إليهم دَعوة يالَ مالِكٍ * وقد جعلتْ دُودانُ قومٌ تَسَوَّدُ

٩٠٣٦ ﴿ هُبَيرة ﴾ بن خالد بن مسلم بن الحارث ، بن مُخَصَّف ، بن حاج ، وهو مالك بن الحارث ، بن بكر ، بن ثعلبة ، بن عُقبة ، بن السَّكُون السَّكونىّ . . له إدراك ؛ وابنه مالك

القادسية ، ثم قدم البصرة واختط بها داراً ، حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا مالك بن إسماعيل ، حدثنا سيف بن هارون البرجُمى ، قال : حدثنا عصمة بن بشير البرُجمى ، قال : حدثنا الفزَع ، قال سيف : أظنه شهد القادسية عن المنقع قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة إبلنا ، فقال : اللهم لا أحِلُّ لهم أن يكذبوا علىّ . قال المنقّع : فلم أحدث بحديثٍ عن النبى صلى الله عليه وسلم إلا حديثا نطق به كتابُ الله عز وجل أو جَرَتْ به سنّة .

(٢٥٦٧) مُليل بن وبرة بن خالد بن العجلان الأنصارى ، من بنى عوف بن الخزرج . شهد بدراً وأحداً .

كان شريفاً أميراً عند معاوية ، وله معه قصة فى قتل حُجر بن عدىّ ، ذكره ابن الكلبىّ ، وقد مضى له ذكر فى ترجمة محمد بن أبى حُذَيفة .

٩٠٣٧ ﴿ هُبيرة ﴾ بن المفاضة العامرىّ .. ذكر وثيمة فى كتاب الردّة : أنه أرسل إلى بنى سليم يأمرهم بالثبات على الإسلام حين ارتدت العرب ، ذكر المرزبانىّ فى معجم الشعراء هُبيرة بن عامر ، ابن ربيعة ، بن عبّاد ، بن عَقيل ، بن كعب ، بن ربيعة ، بن عامر ، بن صعصعة ، هو الذى يقال له : هُبيرة ابن المُفاضة ، والمُفاضة أمه ، وهى مِنْ بنى أسد ، وأورد له شيئاً من شعره .

٩٠٣٨ ﴿ هُبَيرة ﴾ بن النعمان ، بن قيس ، بن مالك ، بن معاوية ، بن سَعْنة ، بن بَدّاء ، بن سعد ابن عمرو ، بن ذُهل ، بن مروان ، بن جُعفىّ ، بن سعد العشيرة الجعفىّ . . له إدراك ، وكان من أمراء علىّ ، وشهد معه صِفّين ، واستعمله على المداين ، وكان شريفا . قاله ابن الكلبي .

(باب — هـ — ج)

٩٠٣٩ ﴿ هَجّاس ﴾ الأيادىّ . . قال أبو الفرج الأصبهانىّ : أدرك الجاهليه ، وأنشد عنه أبو دواد الإيادى شعراً .

٩٠٤٠ ﴿ هَجّالة ﴾ بن أفلح ، بن قيس ، بن عَرْعرة الغافقىّ . . أدرك الجاهلية ، وشهد فتح مصر ، هو وابناه : عبد الله ، وعبد الرحمن ، ومات قديما بعد فتح مصر بقليل ، ذكره ابن يونس .

باب — هـ — ذ

٩٠٤١ ﴿ هُذَيل ﴾ بن هُبيرة الثّعلبىّ .. ذكره المرزُبانىّ فى معجم الشعراء وقال : مُخضرَم .

(٢٥٦٨) منبه والد يعلى بن منبه اختلف فى حديثه . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الذى أحرم بعُمْرة وعليه جُبّة ، وهو متخلّق بالخلوق ، فأمره رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن ينزع الجبة ويغسل أثر الخلوق .

(٢٥٦٩) مُنتَشِر ، والد محمد بن المنتشر ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم : روى عنه ابنه محمد بن المنتشر ، هو جد إبراهيم بن محمد بن المنتشر . قال ابن أبى حاتم : قلت لأبى : رأى المنتشر النبي صلى الله عليه وسلم ؟ . قال أبو عمر : لا تصح عندى للمنتشر هذا صحبة ولا رواية . وحديثه

(١) الخلوق : نوع من الطيب

٩٠٤٢ { هُذَيل } الكابلىّ . . ذكره سيف فى الفتوح ، والطبرىّ فى التاريخ ، وأن خالد ابن الوليد أوفده على أبى بكر الصديق بفتح الحيرة .

٩٠٤٣ { هُذَيم } الثعلبى . . تقدم ذكره فى أدَيم .

باب — هـ — ر

٩٠٤٤ { هرِم } بن حِبان العبدىّ ، المشهور أنه من كبار التابعين . . وقد تقدم ذكره فى الأول .

٩٠٤٥ { هرِم } بن سِنان المُرّى . . ذكره فى ترجمة هاشم بن حَرْملة ، وهرم هذا هو الذى أصلح بين بنى عبس وبنى فزارة ، بعد أن كادوا يتفانون فى الحروب التى كانت بينهم ، بسبب داحس ، والغَبراء ، وهو الذى عناه زُهير بن أبى سُلمى الشاعر المشهور ، والد كعب بن زهير ، بقوله فيه وفى رفيقه :

تداركتما عَبسا وذُبيان بعد ما * تفانوا ودَقّوا بينهم عِطرَ مَنشِمِ (١)

ولزهير فيه غُرر المدائح ، قال ابن الكلبى : حدثنى أبى قال : عاش هرم حتى أدرك عمر ، فقال له : أى الرجلين كنت مُفضّلا لو فضّلتَ عامر بن الطُّفيل ، أو علقمة بن عُلاثة ؟ فقال : لو قلت ذاك لعادت جذَعة ، قال عمر : نعم مستودَعُ السّر أنت يا هرم .

٩٠٤٦ { هرم } بن قُطبة بن سِنان الفزارىّ . . أدرك الجاهلية ، وأسلم فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وثبت فى الردة ، وذكر وثيمة أنه دعا عُيينة بن حِصن إلى الثبات على الإسلام ،

مُرسَل . وهو المنتشر بن الأجدع ، أخو مسروق بن الأجدع فيما ذكر الدارقُطنى ، وذكر مَنْ روى عن ابنه محمد وعن ابن ابنه إبراهيم .

(٢٥٧٩) مِنجاب بن راشد الناجى ، أخو الخريت بن راشد ، ذكره سيف والمداينى فيمن استُعمل على كور فارس فى خلافة عثمان مِمّن لقى النبى صلى الله عليه وسلم فآمن به هو وأخوه الخريت بن راشد ، وكانا عثمانيين ، وهربا من علىّ حين حكمّ الحكمين .

(٢٥٧١) المنذر الإفريقى ، روى عنه أبو عبد الرحمن الحُبُلى ، قال : حدثنى المنذر وكان يسكن

---

(١) منشم : بكسر الشين وفتحها هى بنت الوجيه العطارة بمكة ، وكان من عادة العرب أن يتطيبوا بعطرها إذا أرادوا القتال وكانوا إذا تطيبوا بطيبها قبل القتال كثرت القتلى ، ولذلك تشاءموا بها فقالوا : أشأم من عطر منشم ، والمنشم عطر شاق الدق يحتاج لجهد فى دقه .

قال له : اذكر عواقب البغي يوم الهباءة(١) ، ولجاج الرِّهان يوم قيس ، وهزيمتك يوم الأحزاب ، فى موعظة طويلة ، فلم يقبل منه ، ففارقه ، وقال فيه شعراً وكان هرم بن قُطبة يقضى بين العرب فى الجاهلية، وقد تنافر إليه عامر بن الطفيل، وعلقمة بن عُلاثة، فاستخفى منهما ، ذكر ذلك أبو عبيدة فى كتاب الديباج، وقال : أسلم هرم بن قطبة وقال له عمر فى خلافته : لمن كنت حاكماً بينهما لو حُكمت ؟ فقال : أعفنى ، فو الله لو أظهرتُ هذا لعادت الحكومة جَذَعة ، فقال : صدقت والله ، وبهذا العقل حكَمْتَ ، وروى هذه القصة أبو الحسين الرازى ، والد تمام فى فوائده ، من طريق الشافعىّ قال : حدثنى غير واحد ، فذكرها ، وقال الجاحظ فى كتاب البيان : أول ما رآه عمر أراد أن يكشفه ليستثير ما عنده ، لأنه كان دميم الخلقة ملتفاً فى بَتٍّ(٢) فى ناحية البيت ، فلما أجابه بهذا الجواب أعجب به ، وأورد قصة المنافرة مطوّلةً ابنُ دريد فى أماليه ، من طريق الكلبىّ ، عن أبيه ، عن أبى مسكين ، عن أشياخهم .

٩٠٤٧ ﴿ الهُرمزان ﴾ الفارسىّ ، كان من ملوك فارس، وأسر فى فتوح العراق ، وأسلم على يد عمر، ثم كان مقيما عنده بالمدينة ، واستشاره فى قتال الفرس ، وقال القاضى إسماعيل بن إسحاق : حدثنا يحيى ابن عبد الحميد ، حدثنا عبّاد بن العوّام ، عن حُصَين ، عن عبدالله بن شدّاد قال : كتب النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلى الهرمزان : من محمد رسول الله إنى أدعوك إلى الإسلام ، أسلِم تسلم الحديث . وقال الشافعى : أنبأنا الثقفى ، وابن أبى شَيبة ، حدثنا مروان بن معاوية ، كلاهما عن حُمَيد ، عن أنس : حاصرنا تُستَر ، فنزل الهرمزان على حكم عمر ، فقدم به عليه ، فاستعجمه ، فقال له : تكلم لا بأس ، وكان ذلك تأميناً من عمر ، هكذا جاء مختصراً ، ورواها علىّ ابن حجر فى فوائد إسماعيل بن جعفر

إفريقية وكان صاحبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من قال رضيت بالله رباً ، وبالإسلام دينا ، وبمحمد نبيا ، فأنا الزعيم له، لآخذن بيده فلأدخلنه الجنة، حديثه عند رُشيد بن سعد عن حُيي بن عبد الرحمن الحُبلى، عن منيذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . كان يسكن إفريقية .

(٢٥٧٢) مَنفَعة ، رجل مذكور فى الصحابة ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم . روى عنه ابنه كليب بن منفعة .

(٢٥٧٣) المنكدر بن عبد الله بن الهُدير القرشى التيمى . والد محمد بن المنكدر وإخوته. روي

---

(١) مر التعريف بيوم الهباءة قريباً .

(٢) البت : ثوب من خز ونحوه يقال : هو الطيلسان من الخز ونحوه .

مُطوّلة ، قال : عن حُميد . عن أنس : بعثني أبو موسى بالهرمزان إلى عمر، وكان نزل على حكمه ، فجعل عمر يكلمه ، فجعل لا يرجع إليه الكلام ، قال له : تكلم ، فقال له : أكلام حيّ أم كلام ميت ؟ قال : تكلم لا بأس عليك ، قال : كنا وأنتم يا معشر العرب ما خلّى الله بيننا وبينكم نستعبدكم ، فلما كان الله معكم لم يكن لنا بكم يدان ، فذكر قصته معي في تأمينه ، قال : فأسلم الهرمزان ، وفرض له عمر ، وقال يحيي بن آدم في كتاب الخراج ، عن الحسن بن صالح ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، قال : فرض عمر للهُرمُزان في ألفين، وقال عليّ بن عاصم، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبيّ ،عن أنس: قدم الهرمُزان على عمر ، فذكر قصة أمانه فقال عمر : أخرجوه عني ، سيروه في البحر ، ثم قال كلاماً ، فسألت عنه فقيل لي : إنه قال:اللهم اكسر به ، فانزل في سفينة ، فسارت غير بعيد ففتحت ألواحها، فوقعت في البحر ، فذكرت قوله: اكسر به ، ولم يقل غرّقه فطمعت في النجاة، فسبحت فنجوت، فأسلمت، وروى الحميديّ في النوادر ، عن سفيان، عن عمرو بن دينار ، عن ابن شهاب ، عن عبدالله بن خليفة : رأيت الهرمزان مع عمر رافعاً يديه يدعو، ويهلل، وأخرج الكرابيسي في أدب القضاء ، بسند صحيح إلى سعيد بن المسيب: أن عبد الرحمن بن أبي بكر قال لما قُتل عمر: إني مررت بالهرمزان، وجفينة، وأبي لؤلؤة وهم نَجِيٌّ (١)، فلما رأوني ثاروا ، فسقط من بينهم خنجر له رأسان ، نصابه في وسطه ، فانظروا إلى الخنجر الذي قُتل به عمر ، فإذا هو الذي وصفه ، فانطلق عبيد الله بن عمر ، فأخذ سيفه حين سمع ذلك من عبد الرحمن ، فأتى الهرمزان فقتله ، وقتل جفينة ، وقتل بنت أبي لؤلؤة ، صغيرة ، وأراد قتل كل سَبي بالمدينة ، فمنعوه، فلما استخلف عثمان ، قال عمرو بن العاص : إن هذا الأمر كان وليس لك على الناس سلطان ، فذهب دم الهرمزان هدراً .

عن النبي صلى الله عليه وسلم . حديثه مرسل عندهم ، ولا يثبت له صحبة . ولكنه وِلد عَلى عَهْد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢٥٧٤) المنهال . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في صيام الأيام البيض— قاله يزيد بن هارون، عن شعبة ، عن أنس بن سيرين ، عن عبد الملك بن منهال ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو خطأ عند أهل العلم بالحديث والصوابُ فيه ملحان ، وقد ذكرناه.

(٢٥٧٥) منيب الأزدي ، أبو أيوب . له صحبة ، وهو معدودٌ في أهل الشام ، حديثُه عند ابن ابنه منيب بن مدرك بن منيب ، عن أبيه ، عن جده — أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية وهو يقول:

---

(١) يعني يتناجون ويتحدثون سراً .

٩٠٤٨ ﴿ هُرَيم ﴾ بن جَوّاس التميمىّ أحد بنى عامر ، من بنى كعب ، بن سعد ، بن زيد مَناة ، ابن تميم . . له إدراك ، وهو مخضرم ، وكان يُهاجى الأغلب العجلىّ الراجز الماضى ذكره فى حرف الألف فى القسم الأول ذكره المرزُبانى فى معجم الشعراء ، وذكر أنه وافقه بسوق عكاظ فقال له :

قُبحت من سالفة ومن قفا * عبدٍ إذا ما رَسَب القوم طَفَا
فما صفاء ودكم ولا صفا * كما شِرار البقل أطراف السَّفَا

فقال له : من أنت ؟ . ويلك ، قال :

أنا غلام من بنى مقاعسِ * الضار بين فلك(١) الفوارسِ الأبيات

﴿ ب — هـ — ز ﴾

٩٠٤٩ ﴿ هزّال ﴾ التيمى . . له إدراك ، وله قصة ذكرها المرزبانى ، قال : خطب هزال التميمى ، والمخبّل السعدىّ الشاعر إلى الزّبرقان ابنته ، فأجاب هزّالا ، وترك المخبّل ، فغضب وكان هزال قتل جارية للزّبرقان ، قال : فهجا المخبل الزّبرقان وعيّره بذلك فى أبيات .

٩٠٥٠ ﴿ هزان (٢) ﴾ بن الحارث ، بن الصعب ، بن مخرم الخولانىّ . . أدرك الجاهلية ، وشهد فتح مصر ، وكان عريفاً على قومه لما دخلوا مصر ، ذكره ابن يونس .

٩٠٥١ ﴿ هزَيل ﴾ بن شُرحبيل الأزْدىّ الكوفىّ . . ذكره أبو موسى فى الذيل ، وقال : يقال :

قولوا لا إله إلا الله تفلحوا . . . الحديث .

(٢٥٧٦) مِهْجَع بن صالح ، مولى عمر بن الخطاب ، شهد بدراً وكان أول قتيل من المسلمين بين الصفّين ، أتاه سَهْم غَرْب فقتله . قال ابن إسحاق : هو من اليمن . وقال ابن هشام : هو من عك أصابه سِبَاء فمنّ عليه عمر بن الخطاب .

(٢٥٧٧) مِهْران مولى النبى صلى الله عليه وسلم . وقيل كيسان . وقيل طهمان . وقيل ذكوان بالذال . وقيل : هرمز . وقد ذكرنا الاختلاف فيه فيما تقدم من كتابنا هذا . وقال الواقدى : اسمُه سَفينة ، أنبأنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا ، قاسم ، حدثنا ابن أبى خيثمة ، حدثنا أبىّ ، حدثنا وكيع ،

---

(١) المراد بفلك الفوارس : جماعتهم ومعظمهم لأن فلك كل شىء مستداره ومعظمه .
(٢) فى بعض النسخ : هزال باللام وهو أقرب .

إنه أدرك الجاهلية، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين، ووثّقه . قلت : له رواية عن أبي ذرّ، وابن مسعود، وعثمان، وعليّ وطلحة، وسعد بن أبي وقّاص، وقيس بن سعد بن عبادة، وغيرهم من كبار الصحابة، روى عنه الشعبيّ، وأبو اسحق، وطلحة بن مُصرِّف، وعمرو بن مُرّة، وآخرون، ووثّقه الدارقُطني، وقال العِجلي : يعدّ في أصحاب عبد الله بن مسعود .

﴿ باب – ه – ل ﴾

٩٠٥٢ ﴿ هلال ﴾ بن مُحلّفة، بضم المهملة وتشديد اللام بعدها فاء . .

٩٠٥٣ ﴿ هلال ﴾ بن وكِيع، بن بشر، بن عمرو، بن عُدُس، بن دارم . . ذكره أبو عمر في الصحابة، ولم يذكر مستنداً، وقال : إنه قتل يوم الجمل، وقد تقدم في ترجمة زيد بن جَبَلة : أن هلال ابن وكيع وفد على عمر، فدل على أنه لم ير النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فهو من أهل هذا القسم .

باب – ه – م

٩٠٥٤ ﴿ هَمدان ﴾ الصنعانيّ، بريد أهل اليمن إلى عمر . أدرك النبي صلى الله عليه آله وسلم، وروى عن عمر قوله: المصلون أحقّ بالسّواري[1]، من المتحدثين إليها، أخرجه الحميدي في النوادر، وابن أبي شيبة جميعاً، عن وكيع، عن ربيعة بن عثمان، عن إدريس الصنعاني، عن هَمْدان .

٩٠٥٥ ﴿ الهمَلّع ﴾ بن أعفر التميمي، من بني الهُجَيم . . قال المرزباني في معجم الشعراء :

حدثنا سفيان، حدثنا عطاء بن السائب، قال : أتيتُ أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب بشيء من الصدقة فردتها، وقالت : حدثني مهران مولى النبي صلى الله عليه وسلم، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إنا آل محمد لا تحلّ لنا الصدقة، ومَولى القوم منهم .

(٢٥٧٨) موسى بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة القرشي التيمي، هاجر إلى أرض الحبشة فيما ذكره الطبري، وذكره في موضع آخر فقال : إنه مات مع أختيه عائشة وزينب في طريقه إلى أرض الحبشة من ماءٍ شربوه، وذكره أيضاً فيمن وُلد بأرض الحبشة وله أخت ثالثة: فاطمة بنت الحارث. ولدت بأرض الحبشة، شربت من الماء الذى مات به إخوتها فماتوا، وهي مذكورة في الفواطم من كتاب النساء، وأمهم رائطة بنت الحارث بن جبلة هلكت أيضا من ذلك الماء معهم .

---

(١) السواري : جميع سارية وهي العمود، والمراد أحق بها يعني يصلون إليها .

مخضرم ، نزل البصرة ، وخطب إليه الزبير بن العوام ابنته ، فردّه ، وقال أبياتا منها :

وإنى لسمحٌ البيع إن صفقتْ بها * يمينى وأهدتْ للحوارىّ زينبا

باب – ه – ن

٩٠٥٦ ﴿ هند ﴾ بن عمرو الجملىّ بفتح الجيم المرادى . أدرك الجاهلية ، وولاه عمر على نصارى بنى تغلب سنة سبع عشرة ، وكان قاتل هند بن عبد الله بن يثربىْ الضبى وفى ذلك يقول :

إن تقتلونى فأنا ابن يثربىّ * مقاتلٌ عليا وهندَ الجملىّ

وقتل يوم الجمل مع على ، واستدركه ابن فتحون .

٩٠٥٧ ﴿ هُنىّ ﴾ بالتصغير مولى عمر . . أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، واستعمله عمر على الحمى ، والرواية بذلك فى صحيح البخارىّ ، وأخرج ابن سعد عن الواقدىّ ، عن عمرو بن عُمير ابن هنىّ ، عن أبيه ، عن جده ، قال : لم يحم أبو بكر شيئاً من الأرض إلا البقيع ، فلما كان عمر ، وكثر الناس استعملنى على حمى الرَّبَذَة ؛ وأخرج ابن سعد أيضا عن خالد بن مَخْلَد ، عن سليمان بن بلال ، عن جعفر بن محمد : سمعت رجلا من الأنصار يحدّث أبى عن هُنى ، مولى عمر : أنه كان بصفّين ، فذكر قصة قتل عمار ، وذكر له قصة فى ذلك مع عمرو بن العاص .

باب – ه – و

٩٠٥٨ ﴿ هَوْذة ﴾ بن الحارث بن عُجْرة ، بن عبدالله بن يَقْظة السلمىّ ، ويعرف بابن الحمامة ، وهى أمه . . له إدراك ، ذكره المرزُبانى فى معجم الشعراء ، وقال : حضر العطاء فى أيام عمر بن الخطاب ، فدعى أناس قبله من قومه فقال :

(٢٥٧٩) مَوَلَه بن كثيف الضبابى الكلبى العامرى . من بنى عامر بن صعصعة ، أتى النبىّ صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشرين سنة فأسلم وعاش فى الاسلام مائة سنة ، وكان فصيحا يُدْعى ذا اللسانين من فصاحته . روى عنه ابنهُ عبد العزيز بن موله ، وهذا هو الذى روى قصة عامر بن الطفيل : غدة كغدة البعير وموت فى بيت سلولية . قال الزبير بن بكار : حدثتنى ظمياء بنت عبد العزيز بن مَوَله بن كثيف بن حمل بن خالد بن عمرو بن معاوية وهو الضباب بن كلاب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، قالت : حدثنى أبى عن أبيه موله أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم ، وهو ابن عشرين سنة ، وبايع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، ومسح يمينه وساق إبله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصدقها بنت لبون ، ثم صحب أبا هريرة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

لقد دار هذا الأمرُ فى غير أهله * فأبصرْ أمينَ الله كيف تُريد
أيُدعى خُثَيم والشريد أمامنا * ويُدعى رِباح قبلنا وطَرُود
فإن كان هذا فى الكتاب فهم إذاً * ملوكُ بنى حُرٍّ ونحنُ عَبيدُ

قال : فدعا به عمر فأعطاه . قلت : والأربعة المذكورون من الصحابة فيما أحسب ، والشريد هو ابن السلمىّ صحابى مشهور ، وكأنهم قدّموا على هَوْذة لصحبتهم ، وكان هو عند نفسه مقدّما عليهم قبلَ الاسلام ، كما وقع ذلك للحارث بن هشام ومن معه لما رأوا أصيهباً وأمثاله يُؤذَن لهم قبلهم على عمر .

٩٠٥٩ (هَوْذة) بن عبد الله بن الطفيل .. استشهد بأجنادين ، ذكره فى التاريخ المظفرىّ .

٩٠٦٠ (هَوْذة) غير منسوب .. ذكره ابن عساكر فى تاريخه ، فقال : أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد بدرا مع المشركين ، ثم أسلم بعدُ ، ووفد على معاوية فى خلافته ، وأورد له ابن منده من طريق رحمة بن عصمة عن مُجالد ، عن الشعبىّ قال : وفد على معاوية رجل يقال له هَوْذة ، فقال له معاوية : أشهدتَ بدراً ؟ قال نعم يا أمير المؤمنين ، علىّ لالى ، كأنى أرى بريق سيوفهم كأنها شُعاع الشمس خَلل السحاب ، قال : فابنُ كم كنت ؟ قال : أنا يومئذ قُدّ(١) ممدود مثل صفا(٢) الجلود ، القصة قال أبو نُعيم : لا تصح له صحبة ، لأنه أسلم بعد وفاة النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

(باب ـ هـ ـ ى)

٩٠٦١ (الهيثم) بن الأسود ، بن قيس ، بن معاوية ، بن سفيان ، النخعىّ ، يكنى أبا العريان .. جوّز أبو عمر أنه الذى رُوى عنه حديث السهو ، وذكره ابن الكلبىّ ، عن عوانة ، وذكر له قصة مع المغيرة بن شعبة لما كان أمير البصرة فى خلافة عمر ، فدل على أن له إدراكا ، قال ابن الكلبىّ : من رجال مذحج ،

(٢٥٨٠) موَنّس بن فضالة بن عدى بن حرام بن الهيثم بن ظفر الأنصارى الظفرى هو أخو أنس بن فضالة ، بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عينا إلى المشركين فى حين إقبالهم إلى أحد ، وقد ذكرنا الخبر بذلك فى باب أخيه أنس لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثهما معا يتجسسان له خبر قريش حين قصدوا لأُحد ، وشهدا معه جميعا أُحدا .

(٢٥٨١) مِيثم ، رجل من الصحابة لا أعرف له نسبا . روى عنه عبد الله بن الحارث . حديثه عند زيد بن أبى أنيسه ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن رجل من الصحابة يقال له ميثم : قال: بلغنى أن الملَك يغدو برايته مع أول منْ يغدو إلى الجمعة .

---

(١) قد : شديد طويل　　　(٢) مثل الحجر صلابة .

وقتل أبوه يوم القادسية ، وقال المرزبانيّ في معجم الشعراء : كان أبو العريان أحد من شهد على حُجر ابن عديّ ، وبقى حتى عاث سنه ، ذكره أبو أحمد الحاكم في الكنى ، وساق من طريق عبد الملك ابن عُمير قال : عاد عمرو بن حُريث أبا العُريان ، فقال : كيف تجدك ؟ قال : أجدني قد ابيضّ مني ما كنت أحب أن يسودّ ، واسودّ مني ما كنت أحبُّ أن يبيضّ ، وأنشده :

اسمعْ أنبّئْكَ بآيات الكِبَرْ * تقارُبُ الخطوِ وسوءٌ في البصرْ
وقلة الطّعم إذا الزادُ حضرْ * وكثرةُ النسيانِ لما يُذّكرْ

وأما تجويز أبي عمر أنه الذي روى عنه محمد بن سيرين حديث السهو فيأتي بيان ذلك في الكنى .

٩٠٦٢ ﴿الهيثم﴾ الحنفيّ . ذكره وثيمة في كتاب الردة ، وذكر له شعرا يدل على أنه استمر على الإسلام ، وذكر سيف في الفتوح ، أن أبابكر كتب الى خالد : وقد جعلتُ بينك وبين الناس شعاراً ، وهو الأذان ، فمن أعلنه فدعه ومن لم يعلنه فاغزُه ، وفي ذلك يقول رجل من بني حنيفة يقال له الهيثم ، وكان جيش خالد بن الوليد أسروه :

أترىَ خالداً يُقتّلنا اليو * م بذنب الأصيفر الكذّاب
لم ندعْ ملة النبي ولا * نحن رجعنا عنها على الأعقاب

في أبيات ، فبلغ ذلك خالدا فأطلقه ، فلما انحدر من الثنية صرعته دابته ، فقتلته .

٩٠٦٣ ﴿ الهيثم ﴾ بن مالك التنوخيّ من بني ساعدة . له ادراك قال أبو سعيد بن يونس : شهد فتح مصر ، وذكروه في كتبهم .

(٢٥٨٢) ميسرة الفجر . له صحبة ، نزل البصرة . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : قلت: يارسول الله ، متى كنت نبيا؟ قال كنتُ نبيا وآدم بين الروح والجسد . وروى عنه عبدالله بن شقيق العقيلي .

(٢٥٨٣) ميمون بن سنباذ العقيلي . رجل من أهل اليمن ، نزل البصرة ، يكنى أبا المغيرة . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : قوام أمتي بشرارها . ليس إسناد حديثه بالقائم ، وقد أنكر بعضهم أن تكون له صحبة .

(٢٥٨٤) ميناء . والد الحكم بن ميناء ، هو مولى لأبي عامر الراهب ، شهد تبوك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال ذلك مصعب الزبيري . وابنه الحكم ابن ميناء يروى عن ابن عمر و أبي هريرة .

القسم الرابع

باب - هـ - ا

٩٠٦٤ (الهاد) .. ذكر الذهبي في التجريد أن له في مسند بقيّ بن مخلد حديثا، وهذا خطأ، وإنما الحديث عن ابنه شدّاد بن الهاد الليثي .

باب - هـ - ج

٩٠٦٥ (الهجنّع) بن عبد الله، بن جندح، بن البكاء، بن عامر، بن صعصعة العامريّ .. ذكره ابن قانع في الصحابة، فأخطأ في ذلك خطأ فاحشا، وأورد من طريق عقبة بن وهب بن عقبة، عن أبيه : أن الهجنع قال يارسول الله، ما يحلّ لنا من الميتة ؟ الحديث . وقوله الهجنع تصحيف، وإنما هو الفجيع بفاء وبعد الجيم تحتانية ساكنة، وقد تقدم في حرف الفاء على الصواب، والحديث عند أبي داود وقد أخرجه الخطيب في المؤتلف، من الطريق التي أخرجها ابن قانع، فقال. عن الهجنّع بن عبدالله، فذكره، وقال : كذا وقع، والصواب الفجيع بن عبد الله .

٩٠٦٦ (الهجنع) بن قيس الحارثي .. ذكره أبو موسى في الذيل، وقال : أورده أبو بكر بن أبي عليّ في الصحابة، وساق من طريق هيثم، عن يحيى بن عبد الرحمن، عن هجنع قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من سرّه أن ينظر الى عيسى بن مريم فلينظر إلى أبي ذرّ. وأورده ابن عساكر في ترجمة أبي ذرّ من طريق هيثم، وقال : هذا مرسل . قلت : وأخرج الطبرانيّ الحديث المذكور من رواية ابراهيم الهجريّ عن عبدالله بن مسعود، وقال أبو حاتم الرازي: روى الهجنّع، عن عليّ مرسلا. وذكره ابن حبان في أتباع التابعين، وقال : روى عن ابراهيم النخعيّ، وذكره ابن يونس في تاريخ مصر، وقال: إنه يروي عن

حرف النون

باب نافع

(٢٥٨٥) نافع بن بديل بن ورقاء الخزاعي . كان هو وأبوه وإخوته من فضلاء الصحابة وجلتهم . وقال محمد بن إسحاق : قتل نافع بن بديل يوم بئر معونة مع المنذر بن عمرو، وعامر بن فهيرة وقال عبد الله بن رواحة :

رحم الله نافع بن بديلٍ ... رحمة المبتغي ثوابَ الجهاد
صابرا صادق اللقاء إذا ما ... أكثر القومُ قال قولَ السّداد

حذيفة ، وإنه كان ينزل الأشموُنين قال: وأحسبه ناقلة[1] من الكوفة ، ثم أخرج من طريق ابن وَهب ، عن عبد الرحمن بن رَزين : أن الهجنع بن قيس حدثه أن رجلا قال : يارسول الله ، مايكفيني من الدنيا ؟ قال . ما أشبع جَوفك ، وستر عورتك .

باب ـ هـ ـ د

٩٠٦٧ ﴿ هَدِيل ﴾ . ذكره أبو موسى فى الذيل ، وأخرج من طريق ابن أبى الدنيا بسنده إلى أبى السوداء ، عن أبى سابط ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لو ترك شيء لشيء لترك الهديلُ لأبيه، قلت: توهم أبو موسى أن الهديل هذا اسم رجل، وليس كذلك، وإنما هو اسم جنس، وهو بفتح الهاء بوزن عظيم : الفرخُ الصغيرُ الذكر من الحمام ، والمراد بذكره هنا ضربُ المثل ، قال ذو الرُّمة الشاعر :

فقلتُ أتبكى ذاتُ طوق تذكرّتْ * هَديلا وقد أودى الهديلُ قديماَ

(باب ـ هـ ـ ر)

٩٠٦٨ ﴿ هِرماس ﴾ بن حبيب العنبري . . قال ابن حِبان : له صحبه ، هكذا أورده عقب هرماس ابن زياد ، وهو خطأ ، فإن البخاريّ ذكر عقب ترجمة هِرماس بن زياد هِرماس بن حبيب ، لكن قال روى عن أبيه ، عن جده ، روى عنه النضر بن شُميل ، وهذا هو الصواب ، وهِرماس بن حبيب من أتباع التابعين ، اختلف فى اسم جده .

٩٠٦٩ ﴿ هرم ﴾ بن مَسعَدَة من بنى عَدِىّ بن بِجاد . ذكره ابن شاهين عن ابن الكلبىّ ، وصحف اسمه ، واسم أبيه ، وانما هو هدْم بالدال ابن مسعدة أحد الوفد التسعة من بنى عبس، كذا ذكره ابن الكلبىّ على الصواب ، وتبعه الرشاطىّ وغيره ، وقد تقدم فى الأول .

(٢٥٨٦) نافع بن الحارث الثقفى ، أخو أبى بكرة ، سيأتى القول فى نسبه عند ذكر أخيه أبى بكرة نفيع إن شاء الله تعالى .

روى من حديث ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نازلا بالطائف ، فنادى مناديه : منْ خرج إلينا من عبيدهم فهو حر فخرج إليه نافع ونفيع — يعنى أبا بكرة وأخاه — فأعتقهما . ونافع هذا أحد الشهود على المغيرة ، وكانوا أربعة : أبو بكرة ، وأخوه، وزياد ، وشبل بن معبد، إلا أن زيادا لم يقطع الشهادة ، فسلم زياد من الحد .

(٢٥٨٧) نافع ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم: لا يدخل

---

(١) لعلها : انتقل .

باب - ه - ز

٩٠٧٠ ﴿ هَزَّال ﴾ بن مُرَّة الأشجعي .. ذكره الأزرقي في الصحابة ، قاله أبو عمرو * قلت وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وإنما هو هلال بن مُرة كما مضى في الاول .

باب - ه - ش

٩٠٧١ ﴿ هشام ﴾ بن عُتبة بن أبي وقاص .. تقدم أن الصواب هاشم ، كما مضى في الأول .

٩٠٧٢ ﴿ هشام ﴾ بن قتادة الرُّهاوي . . ذكره البغوي ، ويحيى بن يونس وأبو نُعيم تبعا لغلط وقع لبعض الرواة في إسقاط ذكر أبيه من السند، قال البغوي : حدثنا أبو بكر بن زَنجويه، حدثنا علي بن بحر، حدثنا قَتادة بن الفضيل بن عبد الله ، بن قَتادة ، حدثنا أبي ، حدثنا عمي هشام بن قتادة ، قال : لما عقد لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم على قومي أخذت بيده فودعته ، قال أبو موسى في الذيل : رواه غيره عن علي ابن بحر ، يعني بهذا السند إلى هشام بن قتاده ، فقال : عن أبيه ، قال : لما عقد لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . * قلت : وهذا هو الصواب ، فقد أخرجه أحمد بن أبي خَيثمة ، عن علي بن بحر كذلك ، وكذا أخرجه البخاري عن أحمد بن أبي طالب ، عن قتادة بن الفضيل ، وكذا هو في الطبراني من وجه آخر ، عن علي بن بحر ، وذكر البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان وغيرهم هشاماً في التابعين .

٩٠٧٣ ﴿ هشام ﴾ بن المغيرة بن العاص .. ذكره يحيي بن يونس ، والمستغفري في الصحابة، وتبعهما أبو موسى في الذيل، وأخرجوا من طريق أبي غَسان عن ابن أبي حازم ، عن أبيه ، عن عمرو بن هشام ، عن جَدَّيه عمرو وهشام ، قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنما نزل القرآن يصدّق بعضه بعضا . الحديث . وقوله في السند : عن عمرو بن هشام غلط ، وانما هو عمرو بن شُعيب ، وجداه عمرو

الجنة متكبر ولا شيخ زان ، ولا منان بعلمه روى عنه خالد بن أمية .

(٢٥٨٨) نافع بن صَبِرة ، مخرج حديثه عن أهل المدينة بمثل حديث أبي هريرة في كفارة مايكون في المجلس من اللغط .

(٢٥٨٩) نافع ، أبو طَيبة الحجّام . حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه أجره صاعا من تمر ، وأمر أهله أن يخففوا عن خراجه .

(٢٥٩٠) نافع بن ظُرَيب بن عمرو بن نوفل عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي : أسلم يوم الفتح وصحب النبي صلى الله عليه وسلم . ولا أعلم له رواية . قال العدوي : هو الذي كتب المصاحف لعمر ابن الخطاب .

وهشام هما ابنا العاص بن وائل ، وذكر المغيرة بن هشام ، والعاص فى الترجمة زيادة لاحاجة اليها ، وقد مضى الحديث فى ترجمة هشام بن العاص مِنْ رواية سُوَيد بن سعيد ، عن ابن أبى حازم ، عن أبيه عن عمرو بن شُعَيب ، عن أبيه ، عن جَدّه ، قال : كنت أنا وأخى هشام بباب حُجْرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر القصة .

﴿ باب - هـ - ل ﴾

٩٠٧٤ ﴿ هلال ﴾ بن الحارث ، أبو الحمل ، مشهور بكنيته .. هكذا أورده ابن عبد البر : ثم أعاده فى الكُنى ، ونسبه العباس بن محمد عن ابن مَعِين ، وصحفة فى الموضعين تصحيفاً شنيعاً ، وإنما هو أبو الحمراء بفتح المهملة وسكون الميم بعدها راء ، ثم ألف ، وقد تعقبه عليه أصحابه ، وأتباعهم ، والأمر فيه أشهر من ذلك وبالله التوفيق .

٩٠٧٥ ﴿ هلال ﴾ بن الحكم . ذكره المستغفرى ، وأورد من طريق علىّ بن سَلَمة ، ابن عبد الملك بن عمرو ، عن فُلَيح ، عن هلال بن علىّ ، عن عطاء بن يَسار ، عن هلال بن الحكم ، قال : لما قدمتُ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم علمتُ أموراً من أمور الإسلام ، فكان فيما علمتُ أنْ أُشمّت مَنْ عطِسَ إذا حَمِد الله تعالى الحديث : وفيه قصة تشميت العاطس وهو يُصلى ، قال أبو موسى فى الذيل : هذا الحديث يُعرف بمعاوية بن الحكم ، إلا أن الراوى وَهِم فيه * قلت : ولم يُعيّنه وهو علىّ بن سَلمة ، فقد أخرجه أبو داود ، عن محمد بن يونس النّسائى ، عن عبد الملك ابن عمرو بهذا السند ، فقال : عن معاوية بن الحكم ، وهو عند مسلم ، والنّسائى ، من طريق يحيى بن أبى كثير ، عن هلال بن على كذلك .

(٢٥٩١) نافع بن عتبة بن أبى وقاص واسم أبى وقاص مالك بن وهب القرشى الزهرى ، ابن أخى سعد ابن أبى وقاص وأخو هاشم المرقال . كان قد شهد أُحُداً مع أبيه كافرا . وعتبةُ أبوه هو الذى كسر رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أُحُد . ومات عتبة كافرا قبل الفتح ، وأوصى إلى سعد أخيه ، ثم أسلم نافع يوم فَتْح مكة . روى عنه جابر بن سمرة .

(٢٥٩٢) نافع بن عبد الحارث بن حُبالة بن عُمير الخزاعى . له صُحْبة ورواية . استعمله عمر ابن الخطاب على مكة وفيهم سادة قريش ، فخرج نافع إلى عُمر واستخلف مولاه عبد الرحمن بن أبزى فقال له عمر . استخلفت على آل الله مولاك ؟ ! . فعزله ، وولى خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة

٩٠٧٦ ﴿ هلال ﴾ بن ربيعة . . ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق عبد الرحمن بن بشير ، عن ابن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن هلال بن ربيعة ، قال : أصبتُ سيف ابن عائذ المخزومي فالقيتُه في النَّفَل[1] فرآه الأرقم بن أبي الأرقم المخزوميّ ، فسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيه ، فأعطاه إياه ، قال أبو نعيم : صوابه مالك بن ربيعة ، وهو أبو أسيد الساعديّ ، ثم ساقه من طريق إبراهيم بن سعد ، عن ابن اسحاق كذلك * قلت : ليت ابن مَنْدة سكت على ذلك مع سَعَة اطلاعه .

٩٠٧٧ ﴿ هلال ﴾ بن عامر . . ذكره ابن مندة في الصحابة ، ووهم فيه وَهماً فاحشاً فانه ظنه صحابيا ، وإنما هو اسم قبيلة معروفة ، نسبوا إلى جدهم هلال بن عامر ، وقد تقدم بيان ذلك في نُمير ابن عامر من حرف النون .

٩٠٧٨ ﴿ هلال ﴾ بن عامر المُزَنيّ آخر . . ذكره جعفر المستغفري ، ووهم فيه ، فإنه تابعيّ ، فأورد من طريق عَبْدة ، عن محمد بن عُبيد الطَّنافسيّ : سمعتُ شيخا من بني فزارة يحدّث عن هلال ابن عامر المزنيّ وغيره، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بَغْلة شَهْباء: أو على بعير. الحديث * قلت : تتبعه أبو موسى في الذيل ، وإنما رواه هلال بن عامر ، عن أبيه ، عن رافع بن عمرو ، وأخرجه أحمد عن محمد بن عُبَيد كذلك ، عن أبي معاوية ، عن هلال بن عامر ، عن أبيه ، وأبو داود والنَّسائي من طريق مَرْوان بن معاوية عن هلال ، عن رافع ، وتابع أبا معاوية يَعْلى بن عُبَيد ، ويحيى القَطّان ، وغيرهما ، وهي الراجحة .

المخزومي . وكان نافع بن عبد الحارث من كبار الصحابة وفضلائهم .

وقد قيل : إنّ نافع بن عبد الحارث أسلم يوم الفتح ، وأقام بمكة ، ولم يهاجر . روى عنه أبو سَلمة ابن عبد الرحمن وغيره من حديثه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: مِنْ سعادة المرء المسكن الواسع والجار الصالح ، والمركب الهنيء ، وأنكر الواقدي أن يكون لنافع بن عبد الحارث صُحْبة . وقال : حديثه هذا عن أبي موسى الأشعري . عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢٥٩٣) نافع بن علقمة . يقال : إنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم . وقد قيل : إنّ حديثه مُرسَل .

---

(١) النفل : الغنيمة .

باب – هـ – م

٩٠٧٩ ﴿ هَمّام ﴾ مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . أخرج أبو موسى من طريق جعفر المستغفريّ ، عن البَرْدَعيّ . أن أبا الزُّبَيْر روى عن هَمّام مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن رجلاً قال : يارسول الله إن امرأتي لا تَرُدّ يدَ لامِس . الحديث ، وهو تصحيف ، وإنما هو هشام ، كما تقدّم في الأول .

باب – هـ – ن

٩٠٨٠ ﴿ هَنّاد ﴾ . . وجدته في جزء أبي إسحاق بن أبي ثابت بسنده إلى العَرْزَميّ ، وهو محمد بن عُبَيد العَرْزَميّ ، عن عُبَيد الله بن هَنّاد ، عن أبيه ، قال : زوّج هَنّاد ابنته ، فضرب عليها بالغِرْبال . الحديث ، وهو تصحيف ، وإنما هو هَبّار ، بموحدة ، وآخره راء ، وقد تقدم على الصواب في الأول .

٩٠٨١ ﴿ هُنَيدة ﴾ بن مُغَفَّل الغِفاري . . ذكره ابن حِبان في الصحابة ، فقال : له صحبة ، سكن مصر ، وأحسبه هُبَيب بن مُغَفَّل ، قلت : هو كما ظن ، وكأنه وجده في موضع على الصواب ، فذكره ، ثم وجده في آخر على الخطأ : فذكره احتياطاً ، وهو واحد بلاريب ، وأبوه مُغَفَّل بضم أوله ، وسكون المعجمة ، وكسر الفاء .

باب – هـ – و

٩٠٨٢ ﴿ هَوْذَة ﴾ بن قيس . بن عُبادة بن دُهَيم الأنصاريّ . . ذكره ابن شاهين ، وابن مَندة ووهما فيه ، وإنما الصحبة لولده مَعْبد ، فأخرج ابن شاهين من طريق صالح بن زُرَيق عن علي بن ثابت

(٢٥٩٤) نافع بن غيلان بن سلمة الثقفي . استشهد مع خالد بن الوليد بدومة الجندل ، فرثاه أبوه ، وجزع عليه جزعا شديداً ، فمن قوله فيه :

ما بالُ عيني لا تغمّض ساعة ... إلا اعترتني عَبْرة تغشاني

في أبيات كثيرة يرثيه بها ، منها قوله :

يا نافعاً مَنْ للفوارس أحجَمَت ... عن شدةٍ مذكورة وطعان

لو أستطيع جعلت منّي نافعاً ... بَيْن اللهاةِ وَبَيْن عَقد لساني

عن عبدالرحمن بن مَعْبد هَوْذة ، عن أبيه ، عن جدّه ، وأخرج ابن مندة من طريق النُّفيلي، عن علي ابن ثابت، عن عبد الرحمن بن النعمان بن هَوْذة ، عن أبيه ، عن جدّه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمر بالإثمِد المُروَّح(١) ، وقال: ليتّقِه الصائم ، والصواب ما أخرجه أحمد ، وأبو داود ، وابن قانع ، من طريق عن عليّ بن ثابت ، عن عبد الرحمن بن النعمان بن مَعْبَد ، بن هَوْذَة ، عن أبيه ، عن جدّه ، فسقط من الرواية الأولى في الراوي النعمان ، ومن الثانية مَعْبَد نبه عليه العلائي ؛ فالصحبة لمعْبد بن هَوْذَة ، وقد اغترّ ابن الأثير بما ذكره ابن مَنْدة ، فأخرج الحديث في هذه الترجمة من مُسند أحمد ، وساقه على سياق ابن مَنْده، فوهم، وإنما هو في المسند بإثبات النعمان في المسند.

٩٠٨٣ (هَوْذَة) العَصَري .. ذكره ابن قانع، فوهم فيه وَهماً ظاهراً ، فإنه أورد في ترجمته حديثاً من طريق هَوْذَة العَصَري ، عن جده ، فما أدري : كيف غفل حتى جعل هَوْذَة صحابياً ، وإنما الصحبة لجده ، وهو جده لأمه ، واسمه مَرثَد بن جابر كما تقدم في حرف الميم .

(باب ـ هـ ـ ى)

٩٠٨٤ (الهَيْثَم) بن الربيع أبو حيّة النميري . . يأتي في الكنى .

٩٠٨٥ (الهَيْثَم) بن مالك الطائي . . تابعيّ ، من أهل الشام ، أرسل حديثاً فظنه بعضهم صحابيا ، فأورد إبراهيم الحربيّ ، من طريق صفوان بن عمرو ، عن الهيثم بن مالك ، قال : جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم تشكو زوجها ، فقال : أتريدين أن تزوّجي ذا جُمّة ، فَيْشان(٢) على كل خصلة منها شيطان؟! ، وهذا مرسل صحيح السند ، وأخرج البيهقي من طريق الهيثم بن مالك

(٢٥٩٥) نافع بن كيسان ، والد أيوب بن نافع . يُعَدُّ في الشاميين ، لم يَرْوِ عنه غير ابنه أيوب ابن نافع. حديثه في الخمر: يشربها بعض أمتي ، يسمونها بغير اسمها . الحديث روى عنه حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام عند باب دمشق الشرقيّ ، يُختلف في هذا الحديث . ويضطرب في إسناده .

(٢٥٩٦) نافع الرُّواسي. جدّ علقمة . روى عنه حميد بن عبدالرحمن أبو عوف الرُّواسي، فيه نظر.

باب نبيط

(٢٥٩٧) نُبَيط بن جابر الأنصاري ، من بني مالك بن النجار ، زوّجه النبيُّ صلى الله عليه وسلم

---

(١) المروح : المطيب بالمسك ، أي الإثمد الذي له رائحة .

(٢) فيشان : ضعيف رخو ، والجمة هي الشعر المجتمع .

أيضاً : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب . فبكى رجل ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لو شهدكم اليوم كلّ مؤمن عليه من الذنوب كأمثال الجبال الرواسي لغفر لهم ببكاء هذا الرجل ، وذلك أن الملائكة لمّا يبكي تدعو ، وتقول : اللهم شفّع البكائين فيمن لم يبك[1] ، وذكره البخاريّ ، وابن أبي حاتم ، وغيرهما في التابعين ، والله أعلم .

حرف الواو

القسم الأول

باب ـ و ـ ا

٩٠٨٦ (وابصة) بن مَعبد بن عُتبة ، بن الحارث ، بن قيس ، بن كعب ، بن سعيد ، بن الحارث ، ابن ثعلبة ، بن دودان ، بن أسد ، بن خُزَيمة الأسديّ . وقال أبو حاتم : هو وابصة بن عُبَيدة ، ومَعبد لقب أبي سالم ، ويقال : أبو الشعثاء ، ويقال : أبو سعيد ، وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم سنة تسع ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن ابن مسعود ، وأم قيس بنت محصن وغيرهم ، روى عنه والده : سالم ، وعمر ، وزرّ بن حُبَيش ، وشداد مولى عياض ، وراشد بن سعد ، وزياد بن أبي الجعد ، وغيرهم ، ونزل الجزيرة ، فروى أبو علي الجُرَيريّ في تاريخ الرقّة من طريق عبد الله بن عمرو الرقيّ : حدثني أبو عبد الله ، وكان من أعوان عمر بن عبد العزيز ، قال : بعث معي عمر بمال وكتب إلى وابصة يبعث معي بشُرَط[2] يكفّون الناس عنّي ، وقال لي : لا تفرقه إلاّ على

الفريعة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة فولدت له عبد الملك ، وكان أبوها أبو أمامة قد أوصى بها وبأخواتها إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وبقي نُبَيط زمانا بعد النبي صلى الله عليه وسلم . وقد قيل : إن لهذا أيضاً ابناً يسمّى سلمة رَوَى عنه .

(٢٥٩٨) نُبَيط بن شُرَيط بن أنس بن مالك بن هلال الأشجعي ، رأى النبيّ صلى الله عليه وسلم وسمع خطبته في حجة الوداع ، وكان رديفَ أبيه يومئذ . معدودٌ في أهل الكوفة . روى عنه أبو مالك الأشجعي ، ونعيم بن أبي هند ، وهو والد ابن نُبَيط المحدّث .

---

(١) هذا الحديث ظاهر الوضع .

(٢) الشرط : بضم الشين وفتح الطاء أعوان الحاكم الذين يستعين بهم ، ومفردها شرطي : بضم الشين وسكون الراء وفتحها .

نهر جارٍ ، فإني أخاف أن يعطشوا ، قال أبو عليّ ، ولا أظن هذا إلا وَهماً ، لأن وابصة ما عاش إلى خلافة عمر بن عبد العزيز . انتهى ، وهو كما ظن ، وقال : لعله كان في الأصل . إلى ابن وابصة .

٩٠٨٧ ﴿ وابصة ﴾ بن خالد ، بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي . ذكره هشام بن الكلبي في المؤلفة قلوبهم ، وهو في أواخر كتابه في المثالب .

٩٠٨٨ ﴿ واثلة ﴾ بن الأسقع ، بن كعب ، بن عامر ، من بني لَيث ، بن عَبد مناة . ويقال : ابن الأسقع ، بن عبد الله ، بن عبد يَاليل ، بن ناشب ، بن غَنيرة بن سعد ، بن لَيث ، وصحح ابن أبي خيثمة أنه واثلة بن عبد الله ، بن الأسقع ، كان ينسب إلى جده ، ويقال : الأسقع لقب ، واسمه عبد الله ، قال الواقدي : يكنى أبا قِرْصافة ، وقال غيره : يكنى أبا الأسقع ، ويقال : أبو محمد ويقال : أبو الخطاب ، ويقال : أبو شَدَّاد ، ووهم البخاري في ذلك ، أسلم قبل تبوك . وشهدها ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن أبي مَرْثد وأبي هُرَيرة ، وأم سَلمة ، وعنه ابنته فسيلة ، ويقال : خُصَيلة ، وأبو إدريس الخَوْلاني ، وشداد أبو عَمَّار ، وبسر بن عُبَيد الله ، ومكحول ، ومعروف أبو الخطاب ، وآخرون ، قال ابن سعد : كان من أهل الصُّفة ، نزل الشام ، قال أبو حاتم : شهد فتح دمشق ، وحمص ، وغيرهما ، قال ابن سُمَيع : مات في خلافة عبد الملك ، وأرخه اسماعيل ابن عَياش ، عن سعيد بن خالد سنة ثلاث وثمانين ، وزاد : أنه كان حينئذ ابن مائة وخمس وستين سنة وقال أبو مُسهِر وغيره : مات سنة خمس وثمانين . وفيها أرخه الواقدي ، وزاد : وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، وهو آخر من مات بدمشق من الصحابة .

٩٠٨٩ ﴿ واثلة ﴾ بن الخطاب القرشي . قال أبو الحصين الرازي : والد تمـــام ، صحابي ؛

أخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن عثمان . حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا علي بن المديني ، قال : نُبَيط بن شُرَيط بن أنس الأشجعي قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، وسمع خطبته في حجة الوداع ، وهو أبو سلمة بن نُبَيط .

باب نبيه

(٢٥٩٩) نُبَيه بن حُذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عَويج بن عدي بن كعب . له صحبة ، وهو أخو أبي جهم بن حذيفة ولا أعلم له ولا لأحدٍ من إخوته رواية .

(٢٦٠٠) نُبَيشه بن صُؤاب ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ؛ وشهد فتح مصر .

من رهط عمر ذكر ذلك ابن عساكر عنه، عن شيوخه الدمشقيين بأسانيدهم أن الدار المعروفة بدار واثلة فى رَحْبة حَمام خالد دار واثلة بن الخطاب العدوى عدى قُرَيش، فذكره، وترجم له أبو القاسم البغوى، ولم يذكر له شيئاً. وذكره يحيى بن يونس الشيرازى، وجعفر المستغفرى. وأورد من طريق إسمعيل بن عَيّاش، عن مجاهد بن فَرْقد الصنعانى، عن واثلة بن الخطاب القرشى، قال: دخل رجل المسجد فلما رآه النبى صلى الله عليه وآله وسلم تَزَحزَح له، فقال: يارسول الله، إن فى المكان سَعَة. فقال: إنّ للمسلم على المسلم إذا رآه أن يتزحزح له. قال أبو موسى: سماه أبو زُفر بن هُبيرة عن اسماعيل، عن مجاهد بن رومى، بن فَرْقد، كذا أخرجه ابن قانع، وأخرجه أبو بكر بن أبى على فى الصحابة، وأورد حديثه من طريق قتيبة بن مِهران، عن إسمعيل، فقال: عن مجاهد بن فَرْقد، عن واثلة بن الخطاب، قال أبو موسى: وأظنه صَحّفه. قلت: إنما صحّف والد الصحابى المشهور، وأما والد مجاهد فأصاب فيه؛ فقد قال: هَنّاد بن السَّرِى، عن اسمعيل؛ عن مجاهد بن فَرْقد، وأخرجه البيهقى فى الأدب من طريق الفِرْيابى، حدثنا مجاهد أبو الأسود؛ عن واثلة بن الخطاب

٩٠٩٠ ﴿واثلة﴾ بن عبد الله بن عمرو الليثى، والد أبى الطُّفيل عامر.. تقدم نسبه فى ترجمة ولده عامر فى حرف العين، وذكره البغَوى، وأورد له من طريق عمر بن يوسف الثقفى، عن أبى الطُّفيل، عن أبيه أو جده، قال: رأيت الحجَر الأسود أبيض، وكان أهل الجاهلية إذا نحروا بُدْنهم لطَّخوه بالفَرْث، والدم، قال أبو موسى بعد تخريجه: هذا حديث عجيب[1].

٩٠٩١ ﴿وازع﴾.. قال أبو نَصْر بن ماكولا: قيل: له صحبة، ورواية عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم روى عنه ابنه ذَرِيح كذا استدركه ابن الأثير مختصراً، وقد ذكره الخطيب فى المؤتلف

(٢٦٠١) مُنبِّه بن عثمان بن ربيعة بن وهب بن حُذافة بن جُمح، كان قديم الإسلام بمكة وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، هذا قول الواقدى. وقال ابن إسحاق: الذى هاجر إلى أرض الحبشة أبوه عثمان بن ربيعة، ولم يذكر موسى بن عقبة ولا أبو معشر واحداً منهما فيمن هاجر إلى أرض الحبشة

(٢٦٠٢) مُنبِّه مولى النبى صلى الله عليه وسلم. لا أعرفه بأكثر من أنّ بعضهم ذكره فى مَوالى النبى صلى الله عليه وسلم، وأن النبى صلى الله عليه وسلم اشتراه وأعتقه. وقد قيل فى نبيه هذا مولى النبى صلى الله عليه وسلم النبيه بالألف واللام وضم النون وقيل: النَّبيه، بفتح النون.

---

(١) ليس عجيباً فقط، وإنما هو حديث موضوع، أو هو تخيل من قائله، وليس حقيقة، وقد قال بعض أصحاب الحواشى: إن الحجر الأسود كان أبيض، ولكن سوده خطايا العباد. وهذا من الخرافات مثل هذا الحديث الذى مر بنا.

من طريق ابن نجبه بفتح النون والجيم والموحّدة السكوُني ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن أبى الوازع ذَريح بن الوازع ، عن أبيه ، وكانت له صحبة ، قال رسول الله صلى الله علية وآله وسلم : النظر إلى المصحف عبادة ‹ قلت : ولهذا المتن طريق أخرى ، أوردها أبو نُعيم من حديث عائشة بسند واه ، ولفظه : كتاب الله بدل المصحف .

٩٠٩٢ ﴿ وازع ﴾ العبْدِيّ والد أمّ أبان . . تقدم بيان الاختلاف فى حديثه فى ترجمة أبيه الوازع وقد ذكره فى الصحابة أحمد ، وابن قانع ، وأبو بكر بن أبى على وآخرون .

٩٠٩٣ ﴿وازم﴾ بن زِرّ الكلْبيّ . . ذكره يحيى بن يونس ، والمستغفرى ، وأوردا من طريق محمد بن يزيد بن زَبّان ، بن واسع ، بن علىّ بن وازم ، بن زِرّ الكلبىّ ، وكان الوازم أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وسماه ابن مندة : وَدّان ، كما سيأتى ، وذكره ابن ماكولا .

٩٠٩٤ ﴿ واسع ﴾ بن حَبّان ، بن منقذ الأنصارىّ . . قال العدَوىّ : شهد بيعة الرضوان ، والمشاهد بعدها ، وقتل يوم الحرّة ‹ قلت : وهذا غير الراوى فيما أظنّ ، لأنه مشهور فى التابعين ، وحديثه فى صحيح مسلم ، وقد فرق بينهما ابن فتحون فى ذيل الاستيعاب .

٩٠٩٥ ﴿ واسع ﴾ السُّلمى أحد الوفود من بنى سُليم . . ذكره العباس بن مرْداس فى الأبيات التى تقدمت فى ترجمة المقنع ،

٩٠٩٦ ﴿ واقد ﴾ بن الحارث أبو الحارث . . قال البغوىّ : قال محمد بن اسمعيل : له صحبة ، وقال ابن مَندة : أنصارىّ يِعداده فى أهل مصر ، وقال ابن المبارك فى الزهد : حدثنا رِشدِين بن سعد ، عن عمرو بن الحارث ، عن عبد الكريم بن الحارث ، عن قيس بن رافع ، قال : اجتمع ناس من أصحاب

(٢٦٠٣) نبيه الجهنى ، حديثه عند ابن لهيعة ، عن أبى الزبير ، عن جابر أنّ نبيها الجهنى أخبره أن رسول الله صلى الله عليه سلم نهى أنْ يتعاطى السيف مسلولا حتى يُغمد . . الحديث على ماذكرنا فى باب الباء لأن طائفة من رواة ابن لهيعة يقولون فيه : بَنـّة الجهنى . وقال ابن معين إنما هو بَنّة الجهنى ، كذلك هو فى كتبهم كلهم ، هذا لفظ ابن معين فيما ذكر عنه عباس الدورى .

قال أبو عمر : ابن وهب يقول فيه ، عن ابن لهيعة : بُنَيَّة : وهو أثبتُ من غيره فى ابن لهيعة إن شاء الله تعالى ، وذكر ابن السكن فى كتابه فى الصحابة فى باب الياء ، فيه ينة ــ بالياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وذكر حديث ابن لهيعة هذا عن ابن صاعد ، عن محمد بن عبد الله المقرى ، عن أبيه ، عن ابن لهيعة باسناده . .

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند ابن عباس ، فتذاكروا الخير ، فرَقُّوا ، وواقد بن الحارث ساكت ، فقالوا : ألا تتكلم؟ فلعمرى ما أنت بأصغرنا سناً ؟فقال: أسمعُ القولَ ، فالقولُ قولُ خائف، وأنظر الفعل ، فالفعل فعلُ آمن .

٩٠٩٧ ﴿ واقد ﴾ بن سهل الأنصاريّ الأشهليّ . ذكره الأمويّ فى المغازى ، عن أبى إسحق، فيمن استشهد باليمامة .

٩٠٩٨ ﴿ واقد ﴾ بن عبدالله ، بن عبد مَناف ، بن عَرين ، بن ثعلبة ، بن يَربوع ، بن حنظلة ، ابن مالك ، بن زيد مناة ، بن تميم التميمى الحنظليّ اليربوعيّ ، حليف بن عدىّ بن كعب . قال موسى ابن عُقبة فى المغازى : واقد ، ويقال : وَقدان ، شهد بدراً ، وكذا ذكره ابن اسحق فيمن شهد بدراً ، وقال ابن إسحق فى المغازى : حدثنى يزيد بن رُومان ، عن عُروة بن الزُّبير ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن جحش إلى نخلة ، فذكر القصة ، وفيها : فلمّا رآهم القوم أشرف لهم واقد بن عبد الله ، وكان قد حلق رأسه ، فلما رأوه قالوا : عمّار ، ليس عليكم منه بأس ، فأتمر بهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فاجتمع القوم على قتالهم ، فرمى واقد بن عبد الله عمرو بن الحضْرَمىّ بسهم ، فقتله ، فنزلت (يَسْئلُونَكَ عن الشَّهر الحرام)[1] الآية وأخرج أبو نُعَيم هذه القصة من طريق أبى سعيد البقّال ، عن عكرمة، عن ابن عباس مُطوّلة ، وكذا أخرجها الطبرىّ من طريق أسباط بن نصر ، عن السُّدِّىّ ، وقال أبو عُبيدة : كانت بنو يَربوع تفتخر بأن منهم أول من قَتَل قتيلا بالإسلام من المشركين ، وفى ذلك يقول عمر بن الخطاب :

باب نصر

(٢٦٠٤) نصر بن الحارث بن عبيد بن رِزاح بن كعب الأنصارى الظفَرى وكعب هو ظفَر ،شهد بدراً . ويقال : ابن عبدرزاح بن ظفر ، يكنى أبا الحارث ، وكان أبوه الحارث ممن صحب النبى صلى الله عليه وسلم ، وهكذا سماه أكثر أهل السير نصر بن الحارث . وقال ابن سعد : رُوى عن محمد بن إسحاق أنه قال : نمير بن الحارث . قال ابن سعد : وهذا غلط من قبل مَن رواه عنه .

(٢٦٠٥) نصر بن حزن هكذا قال شعبة ، عن أبى إسحاق فى حديثٍ ذكره ، وقال غيرُ شعبة ،

---

١) الآية ٢١٧ من سورة البقرة .

سَقَينا مِنَ ابن الحضرَميّ رِماحنا بنَخلة ، لمّا أوقد الحربَ وَاقِدُ

وقال عبد العزيز بن المختار، عن عليّ بن زيد، عن سعيد بن المسيب، قال : قال لى ابن عُمَير : سَمّيتُ ابنى سالما بسالم مولى أبى حُذَيفة ، وسمّيتُ ابنى واقِداً بواقد بن عبد الله اليربوعىّ ، وقال ابن أبى حاتم ، عن أبيه : مات واقد هذا فى أول خلافة عمر ،

٩٠٩٩ ﴿ واقد ﴾ مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .. ذكره الحسن بن سُفيان فى مسنده ، والطبرانى فى معجمه ، وأخرجا من طريق زاذان عن واقد مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مَنْ أطاع الله فقد ذكر الله وإن قلت صلاته وصيامه . الحديث .

٩١٠٠ ﴿ واقد ﴾ الليثى يكنى أبا مُراوِح . . ذكر ابن منده عن أبى داود أن له صحبة ، وأخرج من طريق ربيعة بن عثمان ، عن زيد بن أسلم ، عن أسلم ، عن واقد أبى مُراوح الليثىّ : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : قال الله عز وجل : إنّا أنزلنا المال لإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة .

٩١٠١ ﴿ وائل ﴾ بن حُجْر بضم المهملة ، وسكون الجيم ، ابن ربيعة ، بن وائل ، بن يَعمُر ، ويقال : ابن حُجر بن سعد ، بن مسروق ، بن وائل ، بن النعمان ، بن ربيعة ، بن الحارث ، بن سعد ، ابن عوف ، بن عدىّ بن مالك ، بن شُرَحبيل ، بن مالك ، بن حِمْيَر ، بن زيد الحضرمى . . كان أبوه من أقيال اليمن ، ووفد هو على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، واستقطعه أرضا ، فأقطعه إياها ، وبعث معه معاوية ليتسلمها فى قصة له معه معروفة قال ابن سعد : نزل الكوفة ، وروى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه ابناه : علقمة ، وعبد الجبّار ، وزوجه أم يحيى ، وموًلى لهم ، وكلَيب بن شِهاب ، وحُجر بن عُميس ، وآخرون ، ومات وائل فى خلافة معاوية ، وقال أبو نُعَيم : أصعده النبى صلى الله

عن أبى أسحاق ، عن عبدة بن حزن ، عن النبى صلى الله عليه وسلم فى رعى الأنبياء الغنم فى حديثٍ ذكره ، وهو الصواب إن شاء الله تعالى .

(٢٦٠٦) نصر بن دَهر بن الأخرم بن مالك الأسلمى يُعَدُّ فى أهل الحجاز . روى حديثه محمد ابن إسحاق فى قصة رَجم ماعز ، وله أحاديث انفرد بها عنه ابنُه الهيثم .

(٢٦٠٧) نصر بن وهب الخزاعى ، روى عنه أبو المليح الهذلى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم نحوَ حديث معاذ فى الإيمان قوله : ما حق الله على الناس . . . الحديث .

عليه وآله وسلم على المنبر ، وأقطعه ، وكتب له عهداً ، وقال : هذا وائل سيد الأقيال ، ثم نزل وائل الكوفة ، وعقبة بها ، وقال ابن حبّان : كان بقية أولاد الملوك بحضرموت ، وبشر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل موته ، وأقطعه أرضاً ، وبعث معه معاوية ، فقال : أردفني[1] ، فقال : لستَ من أرداف الملوك ، فلما استخلف معاوية قصده ، فلقّاه ، وأكرمه ، قال وائل : فوددتُ لو كنتُ حملته بين يديّ .

٩١٠٢ (وائل) بن أفلح . . يقال : إنها لقب أبي القُعَيس ، أخرج ابن خُزيمة في صحيحه ، وابن مَنْدة من طريقه ، ثم من رواية يحيى بن أبي كثير ، عن عِكرمة : أن أبا قُعيس وائل بن أفلح أستأذن على عائشة . الحديث . وأخرج ابن مندة أيضاً من رواية أبي حَريز ، عن الحكم بن عُيينة : ان عِراك بن مالك حدثه أن أفلح دخل على عائشة ، فاحتجبت منه ، وكانت امرأة وائل أبي القُعَيس قد أرضعت عائشة ، قال ابن مَندَة : رواه شُعبة ، وغيره عن الحكم ، عن عِراك ، عن عروة ، عن عائشة : أن أفلح أبا القُعيس جاء يستأذن على عائشة . الحديث . قال : وهذا هو الصواب . قلت : الذى يصحّ من رواية شعبة وغيره أن أفلح أخا أبي القُعَيس ، فأبو القُعَيس إن كان اسمه وائلا صحت هذه الترجمة .

٩١٠٣ (وائل) بن رِئاب ، بن حُذَيفة ، بن مُهَشّم ، بن سُعيد ، بن سَهم ، القرشيّ السَّهمي . . له ولأخويه : مَعْمَر وحبيب صحبة ، وقد أغفلهم أكثر من صنّف في الصحابة ، وثبت ذكرهم في خبر قويّ أخرجه الفاكهيّ ، ويعقوب بن شيبة ، والدارقطنيّ ، وغيرهم من طريق حُسين المُعلِّم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدّه قال : تزوج رِئاب بن حُذَيفة السَّهمي أمّ وائل بنت مَعْمَر بن حبيب ، بن

باب نضلة

(٢٦٠٨) نَضلة بن طريف بن نَهصل الحِرْمازي ، ثم المازني . روى قصة الأعشى — أعشى بني مازن — مع امرأته وقدومه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإنشاده الرجز الذى ذكرناه في باب الاعشى من كتابنا هذا ، وهو خبر مضطرب الإسناد ، ولكنه رُوي من وجوه كثيرة .

(٢٦٠٩) نضلة بن عبيد بن الحارث ، أبو بَرْزَة الأسلمي . غلبت عليه كنيته ، واختلف في اسمه فقيل نضلة بن عبيد بن الحارث . وقيل : نضلة بن عبد الله بن الحارث . وقيل : عبد الله بن نَضْلة وقيل : سلمة بن عبيد والصحيح ما قدمنا ذكره . قال أحمد بن زهير : سمعتُ أبي ويحيى بن معين يقولان :

---

(١) أردفني : أركبني خلفك .

وهب ، بن حذافة ، بن جُمَح ، فولدت له ثلاثة أولاد : وائلا ومعمراً وحَبيباً ، وماتت أمهم ، فورثها بنوها رِباعها ومواليها ، قال : فخرج بهم عمرو أى ابن العاص إلى الشام ، فماتوا : أى الثلاثة فى طاعون عَمواس ، فورثهم عمرو بن العاص ، وكان عَصبتهم ، قال : فلما رجع جاء بنو مَعمر ، وبنو حَبيب يخاصمونه فى ولاء مواليها ، فقال عمر : لأقضينّ بينكم بما سمعتُ من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، يقول : ما أحرَزَ الولد فهو للعصبة مَنْ كان ، قال . فقضى لنا به عمر ، وكتب لنا به كتاباً فيه شهادة عبد الرحمن بن عَوف ، وزيد بن ثابت ، وآخر ، قال : فكنا على ذلك حتى استخلف عبد الملك بن مَرْوان ، فتوفى مولى لنا ، وترك ألف دينار ، فخاصمونا إلى هشام بن اسمعيل ، فرفعنا إلى عبد الملك ، فأتيته بكتاب عمر ، فقال : ما كنتُ أرى بلغ بأهل المدينة أن يشكوا فى هذا القضاء ، ولم تقع تسميتهم فى رواية يعقوب بن أبى شَيْبة وكذا أخرجه أبو داود ، من طريق حُسين المُعلم ، ولم يُسمهم ، ووقع فى آخره عنده : قال عبد الملك : هذا من القضاء الذى ما كنت أراه ، ولم يذكر ما بعده ، والصواب إثباته ، وتقديره : ما كنت أراه يُنتسى .

باب ـ و ـ ب

٩٦٠٤ (وَبْر)(١) بن مُشَهَّر الحنفى(٢) . قال البخارىّ ، وابن السكن ، وابن حِبّان : له صحبة ، وأخرج هو وابن أبى عاصم ، وابن السكن ، والطبرانىّ ، من طريق حاجب بن قُدامة ، عن عيسى بن خُثيم ، عن وَبْر بن مُشَهَّر الحنفى أنه أخبره : أن مَسيلمة بعثه هو وابن النوّاحة ، وابن الشعّاف الحنفىّ ، حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : وبْر ، وهما كانا أسنّ منىّ ، فتشهّدا ، ثم شهدا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه رسول الله ، وأن مُسيلمة مِنْ بَعده ، قال : فأقبل علىّ ،

اسم أبى بَرْزَة نَضلة بن عبيد . أسلم أبو بَرْزَة قديما ، وشهد فتح مكة ، ثم تحول إلى البصرة ، وولده بها ، ثم غزا خراسان ومات بها فى أيام يزيد بن معاوية أو فى آخر خلافة معاوية . قال الأزرق بن قيس : رأيت أبا بَرْزَة الأسلمى رجلا مَرْبوعا آدم وروى عن أبى بَرْزة أنه قال : أنا قتلت ابن خَطَل وهو متعلق بأستار الكعبة . روى عنه أبو العالية ، وأبو المنهال ، وأبو الوضىء ، والحسن البصرى ، وجماعة غيرهم ،

---

(١) جعله فى القاموس (وبرة) بزنة سمكة ، اهـ . أما إذا كان بغير الهاء فيكون بسكون الباء على اسم دويبة كالسنور .　(٢) وقيل بفتح الهاء وإسكان الشين .

فقال : بم تشهد ياغلام ؟ فقال : أشهد بما شهدتَ به ، وأكذّب بما كذّبتَ به ، قال : فإني أشهد عدد تُراب الدَّهناء أنَّ مُسيلمة كذّاب ، قال وَبْر : شهدتُ بما شهدتَ به ، فأمر بهما ، فأخرجا ، وأقام وَبْر بنُ مشهَر عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتعلم القرآن حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ورجع صاحباه .

٩١٠٥ (وَبْر)(١) بن يُحنّس الكلبيّ . قال ابن حبان : يقال : له صحبة ، وقال الواقديّ : وفي سنة عشر قدم وَبْر بن يُحنّس على الأبناء من عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فنزل على بنات النعمان بن بُزُرْج ، فأسلمن وبعث إلى فيروز الدّيلميّ ، فأسلم ، وإلى مركبود ، فأسلم ، وكان ابنه عطاء أول من جمع القرآن ، يعني باليمن ، وقال ابن فتحون : ذكره الواقديّ فيمن أسلم من أهل سَبأ ، وأخرج ابن السكن ، وابن مَندة ، من طريق عبد الملك بن عبد الرحمن الذّماريّ ، عن سليمان بن وهب ، عن النعمان بن بُزُرْمج أن وَبْرَ بن يُحنّس ، قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا قدمت صنعاء فائت مسجدها الذي بجبال الضّبيل ، جبل بصنعاء ، فصلّ فيه ، زاد ابن السكن في روايته : فلما قتل الأسودُ الكذّاب . قال وَبْر : هذا الموضع الذي أمرني به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أصنع فيه المسجد ، قال ابن مَندَة : تفرّد به الذّماريّ .

٩١٠٦ (وَبَرة) بن سِنان الجهني . ذكره أبو العباس الضرير في مقامات التنزيل ، ويقال : إنه الذي نازع جُهجاه الغفاري ، أجير عمر بن الخطاب في حوضه ، ونزل فيهما (يَا أَيُّها النَّاسُ إنَّا خَلَقْناكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وأُنْثَى) الآية (٢) .

(٢٦١٠) نضلة بن عمرو الغفاري ، صحبة ، كان يسكنُ البادية ناحية العرج . روى عنه ابنه مَعْن ابن نضلة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن المؤمن يأكل في مِعىً واحدٍ والكافرُ يأكل في سبعة أمعاء . لم يَرْو عنه غيرُ ابنه معن نضلة ، ورَوى هذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم جماعة .

(٢٦١١) نضلة الأنصاري . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه سعيد بن المسيّب .

---

(١) جعله صاحب القاموس (وبرة) أيضا بوزن سمكة ، ولكنه غيره وسيأتي وبرة بن يحنس في آخر هذا الباب .

(٢) الآية ١٣ من سورة الحجرات .

٩١٠٧ (وَبَرة) . قيس الخزرجيّ . . ذكره الرشاطي في الأنساب في ترجمة الأشعثي أن الأشعثَ بن قيس لما خرج من عند أبي بكر بعد أن زوّجه أخته سَلّ سيفه ، فلم يبق في السوق ذاتُ أربع من بعير ، وفرس ، وبَغْل ، وشاةٍ ، وثورٍ إلا عقَرها ، فقيل لأبي بكر : إنه ارتدّ ، فقال : انظروا أين هو ؟ فإذا هو في غُرفة من غُرف الأنصار ، والناس مجتمعون إليه ، وهو يقول : هذه وليمتي ، ولو كنت ببلادي لأولمتُ مثل مايولم مِثْلي ، فيأخذ كلّ واحد مما وجد ، واغدوا غداً تجدوا الأثمان ، فلم يبق دار من دور المدينة إلا ودخله من اللحم ، فكأن ذلك اليوم قد شُبّه بيوم الأضحى ، وفي ذلك يقول وَبَرةُ بن قيس الخزرجيّ :

لَقَدْ أولمَ الكنديّ يومَ مِلاكه * وليمةَ حمّالٍ لثِقْل الجرائمِ
لقد سَلّ سيفاً كان مُذ كان مُغْمَداً * لَدَى الحرب منها في الطُّلى[1] والجماجم
فأغمده في كلّ بَكْر وسابحٍ * وعيرٍ وبَغْلٍ في الحشَا والقوائم
فقُلْ للفتى البكريّ إمّا لَقِيتَه * ذَهبْتَ بأسنى مَجْد أولادِ آدمِ

قلت : القصة مشهورة إلا هذه الأبيات ، وظاهرها يدل على أن قائلها شاهد القصة ، فعلى هذا يكون صحابياً ، لأنه خَزْرَجيّ من الأنصار ، ولا يُعرف في الأنصار من أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم مُسلماً إلا وهو من الصحابة .

٩١٠٨ (وَبَرة) بن يُحنّس الخُزاعي . ذكره أبو عمر ، فقال: إنه كان رسول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الذين قتلوا الأسود العَنْسِيّ ، وهو غير يُحنّس بن وبَرة السَّبائي الذي تقدم

باب النعمان

(٢٦١٢) النعمان بن أشيم ، أبو هند الأشجعي ، والد نعيم بن أبي هند ، هو مشهورٌ بكنيته ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه ، وروى عنه . حدّث عنه ابنه نعيم .

(٢٦١٣) النعمان بن بازية اللهبي . كان عريف الأزد ، وصاحب رايتهم سكن الشام . ذكره ابن أبي حاتم ، وقال : له صحبة ، ذكر ابن عيسى في الحمصيين ـ أعني النعمان بن بازية ـ فقال : يقال النعمان ابن الرازيّة ــ بتشديد الياء ــ حدّث عنه صالح بن شريح السكوني وأبو مريم الغساني ، قال : كنت

(١) الطلى : بضم الطاء . جمع طلية بوزن غرفة أو طلاة بوزن غراب وهما العنق ، والجماجم : جمجمة وهي عظم الرأس .

فى القسم الأول ، وقال سيف فى الفتوح : حدّثنا الضحاك بن يَرْبوع ، عن أبيه ، عن ماهان عن ابن عباس ، قال : قاتل النبي صلى الله عليه وآله وسلم الأسود ومُسَيلمة ، وطليحة ، وأشياعهم بالرسل ، فبعث وَبْرَةَ بن يُحنّس إلى فيروز ، ويُحنّس من الديلميين .

(باب – و – ح)

٩١٠٩ (وَحْز) بن غالب ، بن عمرو ، أبو قَيْلة . وفد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قاله ابن الكلبيّ واستدركه ابن فتحون .

٩١١٠ (وَحْشِيّ) بن حَرْب ، الحبَشيّ ، مولى بني نوفَل . قيل : كان مولى مُطعَيْمة ابن عديّ ، وقيل : مولى أخيه مُطعِم ، وهو قاتل حمزة ، قتله يوم أحد ، وقصة قتله له ساقها البخاري فى صحيحه مُطوّلة ، وفيها قصة إسلامه ، وأمره النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يُغيِّب وجهه عنه ، وكان قدومه عليه مع وفد أهل الطائف ، وذكر فى آخرها أنه شارك فى قتل مُسَيلمة ، يكنى أبا دَسْمَة ، وقيل : أبو حَرْب ، وشهد وَحْشيّ اليرموكَ ، ثم سكن حِمْص ، ومات بها ، روى عنه ابنه حَرْب ، وعبد الله بن عَديّ بن الخيار ، وجعفر بن عُمَر ابن أمية الضَّمْريّ ، وعاش وَحْشِيّ إلى خلافة عثمان .

٩١١١ (وَحْوَح) بن الأسلت ، وهو عامر بن جُشَم ، بن وائل ، بن زيد ، بن قيس ، ابن عامر ، بن مُرّة ، بن مالك ، الأنصاري أخو قيس . وقال عبد الله بن محمد بن عُمارة : له صحبة ، وشهد الخندق ، وما بعدها .

فيمن تقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجندل ، ثم غزوتُ معه الثانية ، فلما كانت الثالثة كنت ممن يحمل لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال البخاري : النعمان بن دارية اللهبي كان عريف الأزد وصاحب رايتهم سمع النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عن صالح بن شريح . نقلته من خط محمد بن يحيى القاضي الثقة المأمون .

(٢٦١٤) النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري ، من بني كعب بن الحارث بن الخزرج ، وأمه عمرة بنت رَواحة ، أخت عبد الله بن رَواحة . ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بثمان سنين وقيل بست سنين ، والأول أصح إن شاء الله تعالى ، لأنّ الأكثر يقولون : أنه وُلد هو وعبد الله بن

٩١١٢ ﴿ وَحْوَح ﴾ بن ثابت الأنصاريّ ، أخو خُزَيْمة ذى الشهادتين . . ذكره الطبريّ في الصحابة .

(باب — و — د)

٩١١٣ ﴿ وَدَاعة ﴾ بن حَرَام الأنصاريّ . . ذكره المستغفريّ ، وأخرج من طريق ابن الكلبيّ عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، فيمن تخلّف عن تبوك ، فربط نفسه هو وأبو لُبابة إلى سارية في المسجد .

٩١١٤ ﴿ وَدَاعة ﴾ بن أبي زيد الأنصاريّ ، ذكره ابن الكلبيّ فيمن شهد صِفّين مع عليّ ، من الأنصار ، وقال : إن أباه قتل يوم أحد .

٩١١٥ ﴿ وَدَاعة ﴾ ابن أبي وَدَاعة السَّهْمِيّ .. ذكره ابن الكلبيّ أيضاً ، وأخرج ابن مَنْدة من طريق ابن الكلبيّ ، عن أبي صالح ، عن وَدَاعة السَّهْمِي قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة في يوم حارّ ، فطاف بالبيت ، ثم قال . هل من شراب ؟ الحديث .

٩١١٦ ﴿ وَدّان ﴾ بن زَرّ الكلبيّ . ، تقدم في وازم .

٩١١٧ ﴿ وَدَقة ﴾ بن إياس ، بن عمرو ، الأنصاري ، من بني لَوْذَان ، بن غَنْم . . ذكره ابن إسحق فيمن شهد بدرا ، واختلف في ضبطه فقيل : بالفاء ، وقيل : بالقاف ، والأكثر على أنه بالدال ، وذكره ابن هشام بالراء ، كذا هو في بعض النسخ من كتاب موسى بن عُقْبة .

٩١١٨ ﴿ وديعة ﴾ بن خِدَام . . تقدم في خِدام بن وَدِيعة ، قال البخاري في تاريخه : حدثنا عُبَيد بن يَعيش ، حدثنا يونس بن بُكير ، عن ابن إسحق ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عبد الله

الزبير عام اثنين من الهجرة في ربيع الآخر على رأس أربعة عشر شهراً من مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة .

وذكر الطبرى قال : حدّثنا الحارث بن أسامة ، قال : حدثنا محمد بن سعد ، قال : حدثنا محمد بن عمر الواقدى ، قال : حدثنا مصعب بن ثابت ، عن الأسود ، قال : ذُكِرَ النعمان بن بشير عند عبدالله ابن الزبير فقال : هو أسنّ مني بستة أشهر .

قال أبو الأسود : ولد عبدالله بن الزبير على رأس عشرين شهراً من مهاجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وولد النعمان على رأس أربعة عشر في ربيع الآخر ، وهو أول مولود وُلِد للأنصار

ابن وَدِيعة بن خِذَام : أُتِي عمر بن الخطاب بميراث سالم مولى أبي حذيفة ، فدعا وَدِيعة فقال : أنتم أحقّ بولاء سالم ، قال : كانت صاحبتنا أعتقته سائبة ، لا نريده ، فجعله عمر في بيت المال .

٩١١٩ (وَدِيعة) بن عمرو ، بن يسار ، بن عوفيّ ، بن جَرَاد ، بن يَرْبُوع ، بن طُحَيل ، ابن عَدِيّ ، بن الرَّبعة بن رَشدان ، بن قيس ، بن جُهَينة ، الجهنيّ ، حليف أبي سَوَّاد بن مالك بن غنم . ذكره موسى بن عُقبة ، وابن إسحاق فيمن شهد بدراً ، وقال ابن الكلبيّ : شهد بدراً ، وهو حليف لبني النجّار .

٩١٢٠ (وَدِيعة) بن عمرو . قال ابن حبّان : يقال : له صحبة ، ويحتمل أن يكون الذي قبله ، والذي يظهر أنه غيره .

باب — و — ر

٩١٢١ (وَرْد) بن خالد ، بن حُذَيفة ، بن عمرو ، بن مَخاشِف ، بن مازن ، بن مالك ، بن ثعلبة ، ابن بُهثة ، بن سُلَيم السُّلَميّ البَجَليّ بسكون الجيم . كان على ميمنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح ، ذكره أبو عمر .

٩١٢٢ (وَرْد) بن عمرو ، بن مِرْداس ، أحد بني سعد بن هُذَيم . ذكر الطبريّ أنه قتل مع زيد بن حارثة في بعض سراياه إلى وادي القُرَى .

٩١٢٣ (وَرْد) بن قَتَادة ، من بني سُدَاس ، بن عبدالله ، بن ذُبيان بن الحارث ، بن سعد هذيم . .

بعد الهجرة ، يكنى أبا عبد الله ، لا يصحّح بعض أهل الحديث سماعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ وهو عندي صحيح ؛ لأن الشعبي يقول عنه : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثين أو ثلاثة . وقد حدثني عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا الحسن بن علي الأشناني ببغداد ، قدم علينا ونحن بها من الشام ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا بقية بن الوليد ، حدثنا أبو بكر بن أبي مريم عن عطية بن قيس الكلابي ، وحمزة بن حبيب ، عن النعمان بن بشير .

وحدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم ، حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا عثمان بن كثير بن دينار ، عن محمد بن عبدالرحمن بن عِرْق اليحصبي ، عن أبيه ، عن النعمان بن بشير —

قال ابن الكلبي: هو الذي ربط أم قرفة الفزارية بين فرسين، فشقها نصفين، وكان ذلك بأمر زيد ابن حارثة لما غزا بني فزارة، وأسر أم قرفة، قال ابن الكلبي: وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب لقوم من بني فزارة كتاباً في عسيب في قطيعة وادي القرى، فأخذ ورد العسيب، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: دعوا أسد الكومات وواديه، وعوض الفزاري سواه، وقد تقدمت هذه القصة في ترجمة سمعان في السين المهملة، وأنه أسلم بعد ذلك، وغزا مع زيد بن حارثة فاستشهد * قلت: ويحتمل أن يكون هو الذي بعده.

٩١٢٤ ﴿ ورد ﴾ بن مداس العذري . . ذكره المدائني كما مضى في ترجمة سمعان، ثم ظهر لي أنه الذي قبله نسب لجده، فقد ذكر الأموي، في المغازي، عن ابن إسحق: أنه أصيب مع زيد بن حارثة.

٩١٢٥ ﴿ وردان ﴾ بن مخرم العنبري.. تقدم ذكره في ذكر أخيه حيدة، وفي ربيعة بن رفيع.

٩١٢٦ ﴿ وردان ﴾ بن مخرم التميمي العنبري..ذكره ابن شاهين، وأورد من طريق أبي الحسن المدائني، عن رجاله بأسانيد متعددة قالوا: لما أصاب عيينة بن حصن بني العنبر قدم وفدهم، فصاحوا: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما هذا الصعق[1]؟ قيل: وفد بني العنبر، فقال: ليدخلوا، وليسكتوا، فقيل ذلك لهم، فقالوا: ننتظر سيدنا وردان بن مخرم، وكان القوم تعجلوا، وأقام هو في رحالهم يجمعها، فقيل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن وردان لم يكذب قط، وهو الذي ينتظرون، فلما جاء قال له: أنت سيد قومك، فأخبرني عنهم، قال: ما كانوا بالمسلمين المقبلين، ولا بالمشركين المدبرين، فقال: ميزهم لي، قال: فجعل يميز الشباب جانباً، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال: إن لكل حقاً ورحما يا بني تميم، أهب لكم ثلثاً وأعتق ثلثاً، وآخذ ثلثاً، فتنازع عيينة،

واللفظ لحديث عثمان بن كثير — قال: أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم عنب من الطائف، فقال لي: خذ هذا العنقود فأبلغه أمك قال: فأكلته قبل أن أبلغه إياها، فلما كان بعد ليال قال: ما فعل العنقود؟ هل بلغت؟ قلت: لا، فسماني غدر.

وفي حديث بقية: فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بأذني وقال لي: يا غدر.

وفي حديث بقية أيضاً: إنه أعطاني قطفين من عنب، فقال لي: كل هذا، وبلغ هذا إلى أمك، فأكلتهما، ثم سأل أمه، وذكر الخبر بمعنى ما ذكرنا.

وكان النعمان أميراً على الكوفة لمعاوية سبعة أشهر، ثم أميراً على حمص لمعاوية، ثم ليزيد، فلما مات

---

(١) الصعق: شدة الصوت.

والأقرع ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أدّى أربعمائة فليذهب .

٩١٢٧ { وَرْدَان } مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكره أبو نعيم في الصحابة وأخرج من طريق الحسن بن عمارة ، عن الاصبهانيّ ، عن عكرمة ، عن ابن عباس، قال: وقع وَرْدان مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من عِذْق نخلة فمات ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : انظروا رجلا من أرضه ، فأعطوه ميراثه ، فوجدوا رجلا فأعطوه،وأورده أبو موسى في الذيل، وقال: إنه في كتاب أبي عيسى الترمذيّ ، عن الأصبهانيّ عن مجاهد بن وَرْدَان ه قلت: هو عنده ، وعند بقية أصحاب السنن من حديث سفيان الثوري ، عن ابن الاصبهانيّ ، عن مجاهد بن وَرْدانَ ، عن عُروة ، عن عائشة ، إلا أنهم لم يسموا المولى المذكور .

٩١٢٨ { وَرْدَان } جدّ الفرات بن يزيد ، بن وَرْدان . ذكره ابن إسحق فيمن نزل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الطائف ، وكذا ذكر الواقديّ وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أسلمه إلى أبان بن سعيد بن العاص ليمُونه ، ويعلمه القرآن ، وقال أبو سعد النيسابوريّ : سباه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأعتقه .

٩١٢٩ { وَرْدَان } الجنيّ . . ذكره ابن مَرْدُويه في تفسير سورة الجنّ، من طريق المستمر ابن الريان ، عن أبي الجوزاء ، عن ابن مسعود ، قال:انطلقت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة الجن حتى أتى الحجُون ، فخطّ عليّ خطا ، ثم تقدم إليهم ، فازدحموا عليه، فقال سيد لهم ، يقال له : وَرْدَان : ألا أرحّلهم عنك يا رسول الله ؟ قال : لن يجيرني من الله أحد .

٩١٣٠ { وَرَقة } . بن إياس تقدم في ودقة

يزيد صار زُبَيْريًا ، فخالفه أهل حمص ، فأخرجوه منها ، واتبعوه وقتلوه ، وذلك بعد وقعة مَرْج راهط، وكان كريما جوادا شاعرا،ويروى أن أعشى همدان تعرّض ليزيد بن معاوية لحرمه ، فمرّ بالنعمان ابن بشير الأنصاري — وهو على حمص ، فقال له : ما عندي ما أعطيك ، ولكن معي عشرون ألفا من أهل اليمن ! فإن شئتَ سألتهم لك ، فقال : قد شئت . فصعد النعمان المنبر ، واجتمع إليه أصحابه ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم ذكر أعشى همدان ، فقال : إن أخاكم أعشى همدان قد أصابته حاجةٌ ، ونزلت به جائحة ، وقد عمد إليكم . فما ترون ؟ قالوا : دينار دينار . فقال : لا ، ولكن بين اثنين دينار ، قالوا : قد رضينا فقال : إن شئتم عجلتها له من بيت المال من عطائكم وقاصصتكم إذا أخرجت عطاياكم ..

٩١٣١ ﴿ وَرَقة ﴾ بن حابس التميمىّ أخو الأقرع.. ذكره الحاكم فيمن قدم نيسابور من الصحابة، فقال: ومنهم الأقرع بن حابس، ووَرَقة بن حابس التميميان، ثم ساق من طريق العباس بن مُصعَب، قال: وممن قدم مَرْوَ من الصحابة الأقرعُ وَوَرَقة، ووردا مع الأحنف، وقال أحمد بن سِنان، عن المدائنىّ: كان الأقرع وأخوه من المؤلفة.

٩١٣٢ ﴿ وَرَقة ﴾ بن نَوْفل، بن أسد، بن عبد العُزَّى، بن قصىّ، القرشىّ الأسدىّ، ابن عم خديجة زَوج النبى صلى الله عليه وآله وسلم.. ذكره الطبرىّ، والبغوىّ، وابن قانع، وابن السكن، وغيرهم فى الصحابة، وأوردوا كلهم من طريق رَوْح بن مسافر أحد الضعفاء، عن الاعمش، عن عبدالله ابن عَبْد، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، عن وَرَقة بن نوفل، قال: قلت: يا محمد، كيف يأتيك الذى يأتيك؟ قال: يأتينى من السماء، جناحاه لؤلؤ، وباطن قدميه أخضر، قال ابن عساكر: لم يسمع ابن عباس من وَرَقة، ولا أعرف أحدا قال: إنه أسلم، وقد غاير الطبرىّ بين صاحب هذا الحديث وبين ورقة بن نَوفل الأسدى، لكن القصة مقاربة لقصة ورقة التى فى الصحيحين. من طريق الزُّهرىّ عن عروة، عن عائشة: أول ما بدىء به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. الحديث فى مجىء جبريل بحراء، وفيه: فانطلقت به خديجة إلى وَرقة بن نوفل بن أسد، بن عبد العزّى، ابن عم خديجة، وكان تنصّر فى الجاهلية. الحديث. وفيه فقال ورقة: هذا الناموس الذى أنزل على موسى، ياليتنى فيها جَذَعا؛ ليتنى أكون حيا حين يخرجك قومك، وفى آخره. ولم ينشب ورقةُ أن توفىّ، فهذا ظاهره أنه أقر بنبوته، ولكنه مات قبل أن يدعو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الناس إلى الإسلام، فيكون مثل بَحِيرا. وفى إثبات الصحبة له نظر، لكن فى زيادات

قالوا: نعم. فأعطاه النعمان عشرة آلاف دينار من أعطياتهم، فقبضها الأعشى وأنشأ يقول:

لم أر للحاجاتِ عند التماسها ... مُجيباً كنعمان الندى ابن بشير
إذا قال أوفى بالمقال ولم يكن ... كمدلٍ إلى الأقوامِ حَبلَ غرور
فلولا أخو الأنصار كنتُ كنازل ... ثوَى ماثوى لم ينقلبْ بنَقير
متى أكفر النعمان لم ألْفَ شاكرا ... ولا خير فيمن لم يكن بشكور

والنعمان بن بشير هو القائل — فيما زعم أهلُ الأخبار ورواة الأشعار:

وإنى لأعطى المال مَنْ ليس سائلا ... وأدرك للمولى المعاند بالظلم

المغازى من رواية يونس بن بُكَير ، عن ابن اسحق ، قال يونس بن بُكَير ، عن يونس بن عمرو ، وهو ابن أبي إسحق السَّبِيعيّ ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي مَيْسَرة ، واسمه عمرو بن شُرَحْبِيل وهو من كبار التابعين : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لخديجة : إنى إذا خلوتُ وَحدى سمعتُ نِداءً ، فقد والله خشيتُ على نفسى ، فقالت : معاذ الله ؛ ما كان الله ليفعل بك ، فوالله إنك لتؤدّى الأمانة ، الحديث ، فقال له ورَقة : أبشِرْ : ثم أبشِرْ ، فأنا أشهد أنك الذى بَشَّر به ابن مريم ، وأنك على مثل ناموس موسى ، وأنك نبيّ مرسل ، وأنك سوف تؤمر بالجهاد بعد يومك هذا ، وإنْ يدركنى ذلك لأجاهدنّ معك ، فلمّا توفى قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لقد رأيت القَسّ في الجنة ، عليه ثياب الحرير ، لأنه آمن بى ، وصدقنى ، وقد أخرجه البيهقى فى الدلائل من هذا الوجه ، وقال : هذا منقطع . * قلت : يعضُده ما أخرجه الزبير بن بكار : حدثنا عثمان ، عن الضحّاك بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن أبي الزِّناد ، عن عُروة بن الزُّبير ، قال : كان بلالٌ لجارية من بنى جُمَح ، وكانوا يعذّبونه برَمْضاء مكة ، يلصقون ظهره بالرَّمضاء لكى يُشرك ، فيقول : أَحد ، أَحد ، فيمُرّ به ورَقة وهو على تلك الحال ، فيقول : أَحد أَحد يا بلال ! ، والله لئن قتلتموه لأتخذّنه حَنَانا (١) وهذا مرسل جيّد ، يدل على أن ورَقة عاش إلى أن دعا النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلى الإسلام حتى أسلم بلال ، والجمع بين هذا وبين حديث عائشة أن يُحمل قوله : ولم يَنْشَبَ ورَقة أن توفى أى قبل أن يشتهر الإسلام ، ويؤمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالجهاد ، لكن يُعكّر على ذلك ما أخرجه محمد بن عائذ فى المغازى ، من طريق عثمان بن عطاء الخراسانيّ ،

وإنى متى ما يلقنى صارماً له ... فما بيننا عند الشدائد مِنْ صَرْمِ
فلا تعدُدِ المولى شريكك فى الغنى ... ولكنما المولى شريكك فى العُدْمِ
إذا مَتَّ ذو القُربى إليك برَحْمِه ... وغشّك واستغنى فليس بذى رَحْمِ
ولكن ذا القُربَى الذى يستخيفه ... أذاك ومَنْ يَرْمى العدوَّ الذى ترمى

وذكر المدائنى عن يعقوب بن داود الثقفى ، ومسلمة بن محارب ، وغيرهما ، قالوا : لما قتل الضحاك ابن قيس بمرج راهط ، وذلك للنصف من ذى الحجة سنة أربع وستين فى أيام مروان — أراد النعمان

(١) يعنى لأتخذن قبره بركة أتبرك به . ويقصد ورقة الحنان من الله سبحانه وتعالى على هذا الضعيف ، فيكون موضع بركة .

عن أبيه ، عن عِكْرمة ، عن ابن عباس ، فى قصة ابتداء الوحى ، وفيها قصة خديجة مع وَرَقة بنحو حديث عائشة ، وفى آخرها : لئن كان هو ثم أظهر دعاءه وأنا حىّ لأبلين الله من نفسى فى طاعة رسوله وحسن مُؤازرته ، فمات وَرَقة على نصرانيته ، كذا قال ؛ لكن عثمان ضعيف ، وقال الزبير : كان وَرَقة قد كره عبادة الأوثان ، وطلب الدّين فى الآفاق ، وقرأ الكتب ، وكانت خديجة تسأله عن أمر النبى صلى الله عليه وآله وسلم . فيقول لها : ما أراه إلا نبىّ هذه الامة الذى بشر به موسى ، وعيسى ؛ وفى المغازى الكبير لابن إسحق ، وساقه الحاكم من طريقه ، قال : حدثنى عبد الملك بن عبد الله ، ابن أبى سُفيان ، بن العَلاء ، بن حارثة الثقفىّ ، وكان راعيه قال: قال وَرَقة بن نَوْفل فيما كانت خديجة ذكرت له من أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

* يا للرِّجالِ وَصرْفِ الدَّهرِ وَالقَدَرِ * الابيات وفيها :

هذى خديجةُ تأتينى لأخبرَها * ومالنا بخَفىّ الغَيْبِ مِنْ خَبَرِ

بأن أحمدَ يأتيه فيُخبِرُه * جبْريلُ إنّكَ مَبعُوثٌ إلى البشرِ

فقلتُ علّ الذى تَرجين يُنجِزُهُ * له الإلهُ فرَجّى الخيرَ وانتَظرى

وأخرج ابن عدى فى الكامل ، من طريق اسماعيل بن مُجالد ، عن أبيه ، عن الشعبىّ ، عن جابر ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم : رأيت وَرَقة فى بُطنان(١) الجنة ، عليه السُّندس ، قال ابن عدى: تفرّد به اسماعيل عن أبيه قلت: قد أخرجه بن السكن، من طريق يحيى بن سعيد الأموى عن مجالد، لكن لفظه : رأيت وَرَقة على نَهر من أنهار الجنة، لأنه كان يقول: دينى دين زيد ، وإلهى إله زيد، وأخرجه محمد بن عثمان بن أبى شيبة فى تاريخه من هذا الوجه ، وأخرج البزار من طريق أبى معاوية عن هشام بن

ابن بشير أن يهرب من حمص ، وكان عاملا عليها ، فخاف ودعا لابن الزبير فطلبه أهل حمص فقتلوه ، واحتزّوا رأسه ، فقالت امرأته الكلبية: ألقوا رأسه فى حجرى ، فأنا أحقّ به ، وكانت قبله عند معاوية بن أبى سفيان ، فقال لامرأته ميسون أم يزيد : اذهبى فانظرى إليها ، فأتتها ، فنظرت، ثم رجعت فقالت ما رأيتُ مثلها . ثم قالت : لقد رأيتها ورأيت خالا تحتَ سرتها . ليوضعنّ رأس زوجها فى حجرها فتزوّجها حبيب بن سلمة ثم طلّقها ، فتزوّجها النعمان بن بشير ، فلما قتل وضعوا رأسه فى حجرها .

قال المسعودى : كان النعمان بن بشير واليا على حمص قد خطب لابن الزبير مُمالئا للضحاك بن قيس،

---

(١) بطنان : بضم الباء وسكون الطاء — هو وسط الجنة ، أو جوف الجنة ؛ لأن بطنان كل شىء جوفه .

عُروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قال : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن سَبّ وَرَقة ، وهو فى زيادات المغازى ليونس بن بُكير، أخرجه عن هشام بن عُروة ، عن أبيه قال : سَابّ أخٌ لوَرَقة رجلاً ، فتناول الرجل وَرَقة فسَبّه ، فبلغ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : هل علمتَ أنّى رأيت لوَرَقة جَنّة أو جَنّتين ، فنهى عن سَبّه ، وأخرجه البزار من طريق أبى أسامة ، عن هشام وأخرج أحمد من طريق ابن لهَيعة ، عن أبى الأسود ، عن عُروة ، عن عائشة : أن خديجة سألت النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن وَرَقة بن نوفل ، فقال : قد رأيته ، فرأيت عليه ثياباً بيضاً فأحسبه لو كان من أهل النار لم يكن عليه ثياب بيض .

٩١٣٣ (وَرَقة) بن نوفل الدِّيلىّ أو الأنصارىّ . . تقدم ذكره فى ترجمة الذى قبله .

باب - و - ز

٩١٣٤ (وَزَر) بن سَدُوس الطائى . . ذكره ابن قانع فى الصحابة ، وأخرج من طريق هشام ابن الكلبىّ ، عن عبيد الله بن عبد الله النبهانىّ ، عن أبيه ، عن جده قال : وقدم زيد الخيل الطائى على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ومعه وَزَر بن سَدُوس ، وقبيصة بن الأسود ، وغيرهم ، فأناخوا ركابهم ، فذكر القصة ، وقد تقدمت فى ترجمة قبيصة ، وقال الرشاطىّ : هو وَزَر بن جابر بن سَدُوس ، نسب لجده وسدوس هو ابن أصْمَع ، بن أبىّ ، بن عبد الله بن ربيعة ، بن أسعد ، بن ثراون ، بن نَبْهان ، قال ابن الكلبىّ : كان يلقّب الأسد الرَّهيص[1] وهو الذى قتل عَنْترة العبسىّ ، قال ووفد على رسول الله صلى الله عليه

فلما بلغه وقعة راهط وهزيمة الزبيرية وقتل الضحاك — خرج عن حمص هاربا ، فسار ليلة متحيراً لا يدرى أين يأخذ . فاتبعه خالد بن عدى الكلاعى فيمن خف معه من أهل حمص ، فلحقه وقتله ، وبعث برأسه إلى مروان . وقال الحسن بن عثمان : وفى سنة أربع وستين قتلت خيلُ مروان النعمان بن بشير الأنصارى ، وهو هارب من حمص .

وقال على بن المدينى : قتل النعمان بن بشير بحمص غيلة ، قتله أهل حمص وهو والٍ لابن الزبير . وقال أبو بكر بن عيسى : قُتل النعمان بقرية من قرى حمص يقال لها بيران . روى عن النعمان بن بشير من التابعين حميد بن عبد عبد الرحمن بن عوف ، والشعبى ، وأبو إسحاق الهمدانى ، وسماك بن حرب ، وابنه محمد بن النعمان .

(١) الرهص : الأخذ الشديد ، قال فى القاموس : والأسد الرهيص لقب جبار بن عمرو بن عمير زعموا أنه قاتل عنترة بن شداد اه ، وهذا مغاير لما هنا فلعل الملقب بالأسد الرهيص أكثر من شخص .

وآله وسلم مع زيد الخيل . قلت : هو في كتاب أبي الفرج الأصبهانيّ في ترجمة زيد الخيل أن وَزَر بن سَدُوس لحق بالشام ، وحلق رأسه ، وتنصّر ، ومات على ذلك ، فالله أعلم .

(باب — و — ع)

٩١٣٥ { وَعْلة } بن يزيد . . عداده في أعراب البصرة ، روى ابن السكن ، وابن شاهين ، وابن مَنْدة ، من طريق عبد الرحمن ، بن عمرو ، بن جَبَلة : حدثتنا فاطمة بنت محمد بن الجلاس العُقَيلية ، قالت : دخلت على امرأة من الحيّ يقال لها أم يزيد بنت وَعْلة بن يزيد ، فحدثتنا عن أبيها أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ في صلاة الفجر بقاف ، وقلْ هو الله أحد ، زاد ابن مَنْدة : وأنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأمر بصوم عاشوراء .

(باب — و — ف)

٩١٣٦ { وفيّ }[1] بن عديّ ، بن الربيع ، بن عبد العُزّى ، بن عبد شمس ، بن عبد مناف ، العَبْشَميّ ، أمه وأم أخيه أبي العاص هالة بنت خُوَيلد أخت خديجة . . ذكره البلاذريّ .

٩١٣٧ { وَفْرة } بن نافر البُحاثي . . له ذكر في حديث تفرّد به رَوْح بن زِنْباع ، قاله جعفر المستغفريّ .

(باب — و — ق)

٩١٣٨ { وَقّاص } بن حاجب ، بن غِفار ، جد أبي بَصْرة ، جميل[2] بن بَصْرة ، بن وقاص الوقاصيّ . . قال القُضاعيّ في الخطط : دار الكلاب هي دار أبي بَصْرة ، وهو وأبوه وجده صحابة .

(٢٦١٥) النعمان بن أبي خَزْمة — أو خزمة بن النعمان — بن أمية بن البَرْك ، وهو امرؤ القيس بن ثعلبة الأنصاري الأوسي ، من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف . ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا ، وذكره ابن إسحاق وغيره فيمن شهد بدرا وأُحُدا .

(٢٦١٦) النعمان بن الزارع عريف الأزد ، لا أعرفه بأكثر من هذا ، روى عنه أنه قال : يارسول الله ، كنا نعتاف في الجاهلية . . الحديث .

(٢٦١٧) النعمان بن سنان ، مولى لبني سلمة ، ثم لبني عبيد بن عدي بن غنم من الأنصار ، شهد بدرا وأحدا .

---

(١) في بعض النسخ (وفاء) بدل وفي .
(٢) في بعض النسخ (حميد) بحاء مهملة أوله ودال مهملة آخره ، وفيها حميل : بحاء أوله ولام آخره .

٩١٣٩ ﴿ وَقّاص ﴾ بن قُمامة من بنى حارثة . . له ذكر فى حديث عمرو بن حزم ، قاله أبو موسى.

٩١٤٠ ﴿ وَقّاص ﴾ بن مُجزِّز المدلجى . . قال ابن هشام : ذكر غير واحد من أهل العلم أنه قتل فى غزوة ذى قَرَد ، وأما ابن اسحق فقال : لم يقتل يومئذ غير مُجَزِّر بن نَضْلة .

﴿ باب — و — ك ﴾

٩١٤١ ﴿ وَكيع ﴾ بن مُدُس، بن زُرارة التميمى . . تقدم ذكره فى ترجمة أكثم بن صيفى ، وذكر أبو حاتم السجستانى فى المعمّرين أنه هو وحاجب لما بلغهما خروج أكثم إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم خرجا فى أثره ، فلما مرا بقبره ، أقاما عليه ونحرا عليه جَزُور : ، ثم قدما على أصحابهما فقالا لهم: ماقال لكم أكثم ؟ قالوا: أمرنا بالاسلام، فأسلمنا معهم، وتقدم فى ترجمة صفوان بن أسيد أنه لما قتل جاء حاجب، ووكيع ابنا زُرارة بقاتله إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم، فتحاكموا فيه ، فكأن وكيعاً نسب لجده أوهو غيره ، وفى التابعين وكيع بن عدُس ، ويقال فيه بالحاء المهملة أوله ، وهو عقيل ابن أخى لَقيط بن عامر ، وقد مضى ذكره معه ، والصحابى تميمى ، والتابعى عَقيلى تشاركا فى الاسم ، واسم الأب .

٩١٤٢ ﴿ وَكيع ﴾ بن مالك التميمى . . ذكر سيف أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم استعمله هو ومالك بن نُويرة على صدقات بنى حَنظلة ، وبنى يَربوع ، وتوفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهما كذلك ، ثم كان موافقا لسَجاح التى ادعت النبوة ، فلما نقض الله جمعها استقبل خالد ابن الوليد بصدقات قومه ، واعتذر إليه ، وأسلم وحسن إسلامه ، وكذا ذكره الطبرى ، وذكر سيف أيضا أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم بعث وكيعا الدارمى مع صُلصل بن شُرَحبيل إلى عمرو بن

(٢٦١٨) النعمان بن عبد عمرو بن مسعود بن الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار ، شهد بدرا مع أخيه الضحاك بن عبد عمرو ، وقتل النعمان بن عبد عمرو يوم أحد شهيدا .

(٢٦١٩) النعمان بن العَجلان الزرَقى الأنصارى . هو الذى خلف على خولة بنت قيس الأنصارية بعد قتل حمزة بن عبد المطلب عنها ، وكان النعمان بن العجلان لسان الأنصار وشاعرهم . ويقال : إنه كان رجلا أحمر قصيراً تزدريه العين وكان سيداً وهو القائل :

فقل لقريش نحن أصحاب مكة　　ويوم حنين والفوارس فى بدر
وأصحاب أحْد والنضير وخيبر　　ونحن رجعنا من قُريظة بالذكر

المحجوب ليتعاونوا على من ارتدّ ، فيجوز أن يكون غيره ، وقد تقدم ذكره فى ترجمة صُلصُل.

٩١٤٣ (الوليد) بن أبى أمية المخزومىّ ، أخو أمّ سَلمة ، بنت أبى أمية أم المؤمنين . . تقدم ذكره فى ترجمة المهاجر ، وكان اسمه الوليد بن أبى أمية ، فغيره النبى صلى الله عليه وآله وسلم حين أسلم ، قاله ابن عبد البر ، وقد ذكر ذلك الزبير بن بكار ، قال : حدثنا محمد بن سَلام الجمحىّ ، حدثنا حماد بن سَلمة ، وابن جَعدية ، وبين سياقهما اختلاف ، قالا جميعا : دخل النبى صلى الله عليه وآله وسلم على أم سَلمة وعندها رجل ، فقال . من هذا ؟ قالت : أخى الوليد قدم مهاجراً ، فقال : هذا المهاجر ، فقالت : يارسول الله هو الوليد ، فأعاد ، فأعادت ، فقال : إنكم تريدون أن تتخذوا الوليد حَناناً (١) إنه يكون فى أمتى فِرعونٌ يقال له الوليد . الحديث .

٩١٤٤ (الوليد) بن جابر ، بن ظالم ، بن حارثة ، بن غِيات(٢) بن أبى حارثة ، بن عَتُود ، ابن بُحتر ، الطائىّ البحترىّ . . وفد إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكتب له كتاباً فهو عندهم ، قاله أبو عمر .

٩١٤٥ (الوليد) بن الحارث ، بن عامر ، بن نَوْفل النوفلىّ ، أخو عُقبة بن الحارث الصحابى المشهور . . قيل : أخو مُنذر ، وميمونة بنت الوليد هذه هى زوج عُبيد الله بالتصغير ، ابن عبد الله بن أبى مُليكة ، ووالده عبد الله ابن أبى مليكة التابعى المشهور ، وقد ذكرنا أباه عبد الله فى الصحابة ، فإن كان الوليد جده لأمه عاش إلى فتح مكة فهو من هذا القسم ، وإن كان مات قبل ذلك فلابنته ميمونة رؤية ، وسأذكرها فى حرف الميم من النساء ، إن شاء الله تعالى .

ويوم بأرض الشام إذ قيل جعفر وزيد وعبد الله فى عَلَق يجرى
وفى كل يوم ينكر الكلب أهله نطاعن فيه بالمثقّفة السُّمر
ونضرب فى يوم العَجاجة أرؤسا ببيض كأمثال البروق على الكفر
نصرنا وآوينا النبى ولم نخف صُروف الليالى والعظيمَ من الأمر
وقلنا لقوم هاجروا مرحباً بكم وأهلا وسهلا قد أمنتم من الفقر
نقاسمكم أموالنا وديارنا كقِسمة أيسار الجزور على الشَّطر
ونكفيكم الأمر الذى تكرهونه وكنا أناسا نُذهب العسر باليسر

---

(١) يعنى أن اسم الوليد وهو يطلق على المولود حديثا مظنة الحنان إذا أطلق على الكبير .

(٢) فى بعض النسخ ابن عباس .

٩١٤٦ (الوليد) بن زُفرَ المزنىّ . . ذكره ابن شاهين ، وأخرج من طريق هشام بن الكلبىّ عن رجل من جُهينة ، عن رجل من بنى مرّة بن عوف ، قال : وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم الوليد بن زُفر ، فعقد له ، فأتته امرأته فبكت ، فنهض ابن عمٍّ له يقال له : سارية بن أوفى ، فأخذ نحو النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فدعا بصَعْدة ، فعقد له ، ثم سار إلى بنى مرّة ، فعرض عليهم الاسلام ، فابطئوا عنه ، فوضع فيهم السيف ، فلما أسرف فى القتل أسلموا ، وأسلم مَنْ حولهم من قيس ، ثم سار إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى ألف فارس .

٩١٤٧ (الوليد) بن عبد شمس ، بن المغيرة ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن مخزوم ، المخزومىّ ، يكنى أبا عبد الرحمن ، كان من أشراف قريش ، قال الزبير بن بكار : أمه قُتَيْلة بنت جحش ، بن ربيعة ، من بنى عامر بن لؤىّ . . وقال ابن اسحاق فى المغازى : استشهد باليمامة ، وكان عثمان تزوّج بنته فاطمة ، فولدت له سعيدا .

٩١٤٨ « الوليد » بن عُقبة بن أبى مُعيط ، أبان[1] بن أبى عمرو ، ذكوان[2] بن أمية ، بن عبد شمس ، بن عبد مَناف الأموى ، أخو عثمان بن عفان لأمه ، أمهما أرْوَى بنت كرَيز بن ربيعة ، بن حبيب ، بن عبد شمس ، وأمها البيضاء بنت عبد المطلب . يكنى أبا وَهْب . . قتل أبوه بعد الفراغ من غزوة بدر صبرا ، وكان شديدا على المسلمين ، كثير الأذى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فكان ممن أُسر ببدر ، فأمر النبى صلى الله عليه وآله وسلم بقتله ، فقال : يامحمد مَنْ للصبية ؟ فقال : النار ،

وكان خطاءً ما أتينا وأنتم　　صوابا كأنا لا نَريش ولا نَبرى
وقلتم حرام نصب سعد ونصبكم　　عتيق ابن عثمان حلال أبا بكر
وأهل أبو بكر لها خير قائم　　وإن عليّاً كان أخلق للأمر
وكان هوانا فى علىّ وإنه　　لأهل لها من حيث ندرى ولا ندرى
وهذا بحمد الله يشفى من العمى　　ويفتح آذانا ثقلنَ من الوقر
ونجى رسول الله فى الغار وحده　　وصاحبه الصديق فى سالف الدهر

---

(١) أبان : اسم أبى معيط .　　(٢) ذكوان : اسم أبى عمرو .

وأسلم الوليد، وأخوه عمارة يوم الفتح، ويقال: إنه نزل فيه (يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا) الآية[1] قال ابن عبد البر: لا خلاف بين أهل العلم بتأويل القرآن أنها نزلت فيه، وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثه مصدقا إلى بنى المصطلق، فعاد فأخبر عنهم أنهم ارتدوا، ومنعوا الصدقة، وكانوا خرجوا يتلقونه وعليهم السلاح، فظن أنهم خرجوا يقاتلونه. فرجع، فبعث إليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خالد بن الوليد، فأخبره بأنهم على الاسلام، فنزلت هذه الآية. قلت: هذه القصة أخرجها عبد الرزاق فى تفسيره، عن معمر، عن قتادة، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوليد بن عقبة إلى بنى المصطلق، فتلقوه ففرقهم[2]، فرجع، فقال: ارتدوا، فبعث رسول الله إليهم خالد بن الوليد، فلما دنا منهم بعث عيونا ليلا فإذا هم ينادون بالصلاة، ويصلون فأتاهم خالد فلم ير منهم إلا طاعة، وخيرا، فرجع إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره، فنزلت هذه الآية، وأخرجه عبد بن حميد، عن يونس بن محمد، عن شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة نحوه، ومن طريق الحكم بن أبان، عن عكرمة نحوه، ومن طريق ابن أبى نجيح، عن مجاهد كذلك، وأخرجها الطبرانى موصولة، عن الحارث بن أبى ضرار المصطلقى مطولة، وفى السند من لا يعرف، ويعارض ذلك ما أخرجه أبو داود فى السنن من طريق ثابت بن الحجاج، عن أبى موسى، عبد الله الهمدانى، عن الوليد بن عقبة، قال: لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة جعل أهل مكة يأتونه بصبيانهم، فيمسح على رؤوسهم، فأتى بى إليه، وأنا مخلق[3]، فلم يمسنى من أجل الخلوق[4]،

فلولا اتقاء الله لم تذهبوا بها ... ولكن هذا الخير أجمع للصبر
ولم نرض إلا بالرضا ولربما ... ضربنا بأيدينا إلى أسفل القدر

(٣٦٢٠) النعمان بن عدى بن نضلة ـ ويقال ابن نضيلة ـ بن عبد العزى بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب القرشى العدوى، كان من مهاجرة الحبشة، هاجر إليها هو وأبوه عدى بن نضيلة أو نضلة، فمات عدى هناك بأرض الحبشة، فورثه ابنه النعمان هناك. فكان النعمان أول وارث فى الإسلام، وكان عدى أبوه أول موروث فى الإسلام، ثم ولى عمر النعمان هذا ميسان، ولم يول عمر بن الخطاب رجلا من قومه عدويا غيره، وأراد امرأته على الخروج معه إلى ميسان فأبت

---

(١) الآية ٦ من سورة الحجرات. (٢) فرقهم: خافهم وفزع منهم من الفرق وهو الخوف
(٣) مخلق: بميم مضمومة ولام مشددة مفتوحة أى مطيب بالخلوق بوزن صبور وهو نوع من الطيب. راجع القاموس. (٤) نوع من الطيب.

قال ابن عبد البر : أبو موسى مجهول ، ومن يكون صبياً يوم الفتح لا يبعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم مُصَدِّقا بعد الفتح بقليل ، وقد ذكر الزبير وغيره من أهل العلم بالسِّيَر أن أم كلثوم بنت عقبة لما خرجت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم مهاجرة في الهدنة سنة سبع خرج أخواها الوليد وعمارة ليردّاها، قال فمن يكون صبياً يوم الفتح كيف يكون ممن خرج ليردّ أخته قبل الفتح ، قلت : ومما يؤيد أنه كان في الفتح رجلا أنه كان قدم في فداء ابن عم أبيه الحارث بن أبي وَجْزَة ، بن أبي عمرو ، بن أمية ، وكان أسر يوم بدر ، فافتداه بأربعة آلاف ، حكاه أصحاب المغازي ، ونشأ الوليد بعد ذلك في كَنَف عثمان إلى أن استخلف فولاه الكوفة بعد عَزْل سعد بن أبي وقاص ، واستعظم الناس ذلك ، وكان الوليد شجاعا ، شاعراً ، جواداً ، قال مصعب الزبيري : وكان من رجال قريش ، وسَرَواتهم[1] وقصة صلاته بالناس الصبح أربعا وهو سكران مشهورة مخرّجة ، وقصة عزله بعد أن ثبت عليه شرب الخمر مشهورة أيضا مخرجة في الصحيحين ، وعَزَله عثمان بعد جلده عن الكوفة ، وولاها سعيد بن العاص ، ويقال : إن بعض أهل الكوفة تعصبوا عليه ، فشهدوا عليه بغير الحق ، حكاه الطبري ، واستنكره ابن عبد البر ، ولما قتل عثمان اعتزل الوليد الفتنة ، فلم يشهد مع علي ، ولا مع غيره ، ولكنه كان يحرض معاوية على قتال عليّ بكتبه ، وبشعره ، ومن ذلك ما كتب به إلى معاوية لما أرسل إليه عليّ جريرا يأمره بأن يدخل في الطاعة ، ويأخذ البيعة على أهل الشام ، فبلغ ذلك الوليد فكتب إليه من أبيات :

أتاكَ كتابٌ مِنْ عليٍّ بخطِّه ... هيَ الفصْلُ فاخْتر سِلْمَه أو تحارِبُهْ
فإن كنتَ تَنْوِي أن تجيبَ كتابَهُ ... فَقُبِّح مُمليهِ وقُبِّح كاتبُهْ

عليه ، فأنشد النعمان أبياتاً كثيرة ، وكتب بها إليها وهي :

فمن مُبْلِغ الحسناء أن حليلها ... بميسان يُسقى في زُجاج وحَنْتَم
إذا شئتُ غنتني دهاقين قرية ... وصنّاجةٌ تجدو على كل مِيسم
إذا كنت ندماني فبالأكبر اسقني ... ولا تسقني بالأصغر المُتَثَلِّم
لعلّ أمير المؤمنين يسوؤه ... تنادمُنا في الجَوْسق المتهدّم

فبلغ ذلك عمر ، فكتب إليه :

بسم الله الرحمن الرحيم : حم ، تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ، غافر الذنب وقابل التوب

(١) سرواتهم : جمع سراة ، وهم الأشراف .

وكتب إليه أيضا من أبيات :

وإنك والكتابَ إلى عليٍّ كدابغة وقد حَلِمَ[1] الأديمُ

وهو القائل فى مقتل عثمان :

ألا إن خيرَ الناسِ بَعْدَ ثلاثةٍ قتيلُ التُّجيبيِّ[2] الذى جاءَ من مِصْرِ
وما لى لا أبكى وتبكى قرابتى وقَدْ حُجِبَت عنا فضول أبى عمرو

وأقام بالرَّقة إلى أن مات ، روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم الحديث المقدم ذكره ، وروى عن عثمان وغيره ، روى عنه حارثة بن مُضرِّب ، والشعبى ، وأبو موسى الهمدانى،وغيرهم ، قال خليفة: كانت ولاية الوليد الكوفة سنة خمس وعشرين ، وكان فى سنة ثمان وعشرين غزا أذْرَبيجان ، وهو أمير القوم ، وعُزل سنة تسع وعشرين ، وقال أبو عَروبة الحرانى : مات فى خلافة معاوية .

٩١٤٩ ﴿ الوليد ﴾ بن عمارة . بن الوليد،بن المغيرة ، بن عبدالله ، بن عمر،بن مخزوم، المخزومى.. ولد قبل الهجرة ، قال ابن عبدالبر: استشهد مع خالد بن الوليد بالبُطاح[3] سنة إحدى عشرة ، وقال غيره : أمه بنت بلعاء بن قيس الكنانى ، وكان أبوه عمارة سافر مع عمرو بن العاص من عند قريش إلى النجاشى

شديد العقاب ذى الطول . . . الآية .

أما بعد فقد بلغنى قولك :

لعــل أمير المؤمنين يَسوؤه تنادمنا فى الجَوْسق المتهدم

وَايم الله ، لقد ساءنى ذلك،وعزله ؛ فلما قدم عليه سأله فقال:والله ما كان من هذا شىء ، وما كان إلا فضل شعر وجدته ، وما شربتها قط . فقال : أظنُّ ذلك ، ولكن لا تعمل لى على عملٍ أبدا .

فنزل البصرة ، فلم يزل يغزو مع المسلمين حتى مات . وهو فصيح ، يستشهد أهل اللغة بقوله : « ندمان » فى معنى نديم .

---

(١) حلم الأديم : الأديم الجلد ، وحلم الأديم وقع فيه الحلم وهو دود يقع فى الجلد فيأكله وإذا دبغ كان موضع الجلد واهيا فينخرق الجلد ، فلا يكون للدباغ فائدة ، والمعنى أن كتابك إلى على لا فائده فيه كما أنه لا فائدة فى دبغ الجلد الذى وقع فيه الحلم .

(٢) منسوب إلى قبيلة تجيب بوزن الفعل المضارع .

(٣) البطاح : بضم الباء منزل لبنى يربوع .

لما هاجر المسلمون إليه ليردهم إليهم ، وترك عمارة أهله ، وولده بمكة ، منهم الوليد ، وأبو عبيدة ، وعبد الرحمن ، وهشام. وقد تقدم ذكرهم فى مواضعهم،وقد ذكر الزبير قصة عمارة ملخصها أنه استهوى جارية لعمرو بن العاص ، فاطلع على ذلك فغضب، وحقد عليه ، فلما استقر عند النجاشى استهوى عمارة زوجة النجاشى ، وكان عمارة جميلا فهويته ، وواصلته ، فاطلع عمرو على ذلك ، فأخبر به النجاشى ، فلم يزل حتى علم حقيقة ذلك ، فأمر السواحر فنفخن فى إحليله ، فذهب مع الوَحش ، فلم يزل مستوحشاً حتى خرج إليه عبد الله بن أبى رَبيعة فى خلافة عمر ، فرصده على الماء ، فأخذه ، فجعل يصيح: أرسلنى فإنى أموت إن أمسكتنى ، فمات فى يده ، قال الزبير : وحدثنى عبد الله بن يزيد الهذلى ، أخبرنى عبد الله ابن محمد بن عمران الطلحى ، قال : لما رأى عمارة عبد الله ومن معه جعل يصيح ، يا مغيرة ، يا مغيرة .

٩١٥٠ ﴿ الوليد ﴾ بن القاسم . . ذكره الوليد بن الدباغ مُستدركا على الاستيعاب ، وأخرج من طريق أبى أحمد العسكرى ؛ ثم من طريق المعلىّ بن زياد ، عن الوليد بن القاسم ، وكانت له صحبة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : بئس القوم قوم يستحلون المُحرَّمات بالشبهات ، والشهوات الحديث .

٩١٥١ ﴿ الوليد ﴾ بن قيس..ذكره ابن السكن ، وقال: لم يثبت حديثه : وأخرجه الحسن بن سفيان فى مسنده ، والطبرانى فى الكبير ، من طريق عبد الملك بن حسن النخعى ، عن وُهَيب ، بن عُقبة ، عن الوليد بن قيس ، قال : كان فىّ بَرَص فدعا لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبرَأت منه ، عبد الملك هو أبو مالك ، ضعيف جداً .

٩١٥٢ ﴿ الوليد ﴾ بن الوليد ، بن المغيرة ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن مخزوم ، القرشىّ المخزومىّ

(٢٦٢١) النعمان بن عصَر بن الربيع بن الحارث بن أديم البلوى . وقيل : هو النعمان بن عصر ابن وائلة بن حارثة البلوى ، حليف للأنصار لبنى معاوية بن مالك بن عمرو بن عوف ، شهد بَدْراً والمشاهدَ كلها . وقُتل يوم اليمامة شهيدا . قال موسى بن عقبة ؛ وابن إسحاق ، وأبو معشر ، والواقدى: نعمان بن عِصْر ــ بكسر العين وسكون الصاد . وقال هشام بن محمد الكلبى : نعمان بن عَصر بالفتح . وقال عبد الله بن محمد بن عمار : هو لقيط بن عصر ، شهد بَدْرا ، وأحُدا ، والخندق ، والمشاهد كلها ، وقُتل يوم اليمامة ــ ذكر ذلك كله الطبرى .

(٢٦٢٢) النعمان بن عمرو بن رفاعة بن سواد . ويقال رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم

أخو خالد بن الوليد . كان حضر بدراً مع المشركين ، فأسر ، فافتداه أخواه : هشام ، وخالد ، وكان هشام شقيقه ، وأمهما آمنة ، أو عاتكة بنت حَرْملة ، فلما افتُدِي أسلم ، وعاتبوه فى ذلك ، فقال : أجبت ، فقال : كرهت أن يظنّوا بى أنى جزعتُ من الأسر ؛ ذكر ذلك الواقدى بأسانيده ، ولما أسلم حبسه أخواله ، فكان النبى صلى الله عليه وآله وسلم يدعو له فى القُنوت ، كما ثبت فى الصحيح ، من حديث أبى هريرة : أنه صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول : اللهم أنْجِ الوليد بن الوليد ، والمستضعفين من المؤمنين ، ثم أفلت من أسرهم ، ولحق بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم فى عمرة القضيّة ، ويقال : إنه كان مشى على رجليه لما هرب ، وطلبوه فلم يدركوه ، ويقال : إنه مات ببئر أبى عُتبة قبل أن يدخل المدينة ، ويقال : إن النبى صلى الله عليه وآله وسلم لما اعتمر خرج خالد من مكة حتى لا يرى المسلمين دخلوا مكة ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم للوليد بن الوليد : لو أتانا خالد لأكرمناه ، وما مثله سقط عليه الإسلام فى عقله ، فكتب الوليد بذلك إلى خالد ، فكان ذلك سبب هجرته ، حكاه الواقدىّ أيضاً ، وذكر الزبير بن بكار ، عن محمد بن الضحاك ، عن أبيه : لما هاجر الوليد بن الوليد قالت أمه :

هاجرْ وليدُ رُبُعَ المسافة * فاشترِ منهـا جَمَلاً وناقة * واسمُ بنفسٍ نحوهم توّاقَهْ

قال : وفى رواية عمى مصعب * وارْمِ بنفس عنهُمُ ضَيّاقَهْ * وفى شعرها إشعار بأنها أسلمت ، ولما مات الوليد قالت أمُّ سَلَمة زوج النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهى ابنة عمه :

يا عينُ فابكى للوليـد بن الوليـد بن المُغيرَهْ
قد كان غَيثاً فى السنين ورحمـةً فينا مُنيرَهْ

ابن مالك بن النجار ، شهد بَدْرا ، يقال له نعيمان ، شهد العقبة الآخرة ، وهو من السبعين فيها فى قول ابن إسحاق ، وشهد بَدْرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال الواقدى : بقى نعيمان حتى تُوفّى فى خلافة معاوية . قال أبو عمر : أظنّه صاحب أبى بكر وسُويبط رضى الله عنهم ، وأظنّ أنه الذى جلد فى الخمر أكثر من خمس مرار .

(٢٦٢٣) النعمان بن قَوْقَل . ويقال النعمان بن ثعلبة . وثعلبة يُدعى قوقلا . من حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم : أرأيت إنْ صليتُ الخمس ، وأحللت الحلال ، وحرمتُ الحرام ، أدْخل الجنة ؟ قال : نعم . رواه عنه جابرٌ ، ورواه عنه أبو صالح ، ولم يسمعه منه . وقال موسى بن عقبة : النعمان بن ثعلبة —

ضَخْمَ الدَّسِيعة[1] ماجدا يسمو إلى طَلب الوَتيرَه[2]

مِثْلُ الوليد بن الوليـدِ أبي الوليد كَفَى العَشِيرَهْ

وهكذا ذكر الزبير بن بكار، عن محمد بن الضحاك الحزامىّ ، عن أبيه مثله، وقال بدل قوله * ورحمة فينا منيرة * وجعفرا غدقا ومِيرَهْ * وفي رواية . وجعفرا خضِلا ، وفي الكامل لابن عدِىّ من طريق كامل بن العلاء ، عن حبيب بن أبي ثابت : أن أم سلمة قالت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن الوليد بن الوليد مات ، فكيف أبكي عليه ؟ قال : قولي : فذكر الشعر ، وهذا باطل ، وكأنه انقلب على الراوى ، وأخرج الطبرانىّ من طريق عبد العزيز بن عمران ، عن إسماعيل بن أيوب المخزومى : أن الوليد بن الوليد بن المغيرة كان محبوساً بمكة ، فلما أراد أن يهاجر باع مالا له بالطائف ، ثم وجد غفلة من القوم فخرج هو وعيّاش بن أبي ربيعة ، وسلمة بن هشام مشاةً يخافون الطلب ، فسعوا حتى تعبوا، وقصرّ الوليد فقال :

يا قدمىَّ ألحقاني بالقومْ * ولا تعُدّانى كسلا بعد اليومْ

فلما كان عند الأحراس نُكِب فقال ،

هل أنتِ إلا إصْبَعٌ دَمِيتِ * وَفِي سبيل اللهِ ما لقيتِ

فدخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله : حَسَرتُ[3] ، وأنا ميّت ، فكفنى في فضل ثوبك ، واجعله مما يلي جلدك ، ومات فكفنّه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في قميصه ، ودخل

وهو قوقل — وهو صاحب القول يوم أحد ، ذكره في البدريين . وذكر ابن أبي حاتم عن أبيه النعمان ابن قوقل . كوفى له صحبة . روى عنه بلال بن يحيى . قال أبو عمر : في هذا وفي الذي بعده نظر ، أحسبهما واحدا .

(٢٦٢٤) النعمان بن قيس الحضرمى . له صحبة . روى عنه إياد بن لقيط السّكونى .

(٢٦٢٥) النعمان بن مالك بن ثعلبة بن دعد بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف بن الخزرج ، وثعلبة بن دعد هو الذى يُسمى قوقلا ، وكان له عزّ ، فكان يقول للخائف إذا جاء : قوقل حيث شئتَ فأنتَ آمن ، فقيل لبنى غنم وبنى سالم لذلك قواقلة ، ولذلك يُدعَوْن في الديوان بنو قوقل .

---

(١) الدسيعة : العطية ، والقصعة ، والمائدة الكريمة .

(٢) الوتيرة : الثأر ، وكان من أفضال العرب عدم التهاون في طلب الثأر .

(٣) حسرت : تعبت وأصابني الإعياء .

إلى أم سلمة وبين يديها صبي وهي تقول * ابك الوليد بن الوليد بن المغيره * فقال : إن كدتم لتتخذون الوليد حناناً ، فسماه عبدالله،وذكر قصته هذه مُصْعَب الزبيرى بغير إسناد ، وسيأتى فى ترجمة الوليد ابن المغيرة شيء من ذلك . وقد أخرج له أحمد فى مسنده حديثاً من رواية محمد بن يحيى بن حِبان عنه : أنه قال : يارسول الله إنى أجد وَحشَةً فى منامى ، فقال : إذا اضطجعت للنوم فقل : بسم الله أعوذ بكلمات الله من غضبه ، وعقابه ، وشرّ عباده ، ومن همزات الشياطين ، وأعوذ بك ربّ أن يحضرون ، فإنه لا يضرك . . الحديث ، وهو منقطع ، لأن محمد بن يحيى لم يدركه ، وقد أخرجه أبو داود من رواية ابن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كان الوليد بن الوليد يفزع فى منامه ، فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث .

٩١٥٣ ﴿ الوليد ﴾ بن يزيد بن ربيعة بن عبد شمس القرشى العَبْشمى . . ذكره البلاذرى ، وأن ولده عبد الله بن الوليد شهدا الجمل مع عائشة .

٩١٥٤ ﴿ وهب ﴾ بن صَيْفِىّ الغِفارى . . تقدم فى أُهبان .

٩١٥٥ ﴿ وهب ﴾ بن الأسود . . تقدم فى الأسود بن وَهْب .

٩١٥٦ ﴿ وهب ﴾ بن أمية بن الصَّلت الثقفى . . ذكر ابن الكلبى ما يدل على إسلامه فى العهد النبوى فنقل أن رجلا من ثقيف مات فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن غير ولد فاختصموا فى ميراثه ، فأعطى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ميراثه لوَهْب بن أمية بن أبى الصلت ، بن ربيعة ، بن عوف ، الثقفى ، وتزوج عبد الله بن صفوان الأكبر ابن أمية بن خَلَف الجمحى حفصة بنت وهب بن أمية ، ابن أبى الصلت ، فولدت له صفوان بن عبد الله بن صفوان .

شهد النعمان بَدْرا وأحدا ، وقُتل يوم أحد شهيداً ، قتله صفوان بن أمية فى قول محمد بن عمر ، وأما عبد الله بن محمد بن عمارة فإنه قال : الذى شهد بَدراً وقُتل يوم أُحُد النعمان الأعرج ابن مالك بن ثعلبة بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم ، والذى يُدعى قوقلا هو النعمان بن مالك بن ثعلبة بن دعد بن فهر بن ثعلبة بن غنم ، لم يشهد بدرا .

قال أبو عمر : ذكر السدى أن النعمان بن مالك الأنصارى قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى حين خروجه إلى أحد ومشاورته عبد الله بن أبى بن سلول ، ولم يشاوره قبلها ، فقال النعمان بن مالك : والله يارسولَ الله لأدخلن الجنة . فقال له : بم ؟ فقال : بأنى أشهدُ أن لا إله إلا الله وأنك رسول

٩١٥٧ ﴿ وَهب ﴾ بن حذيفة بن عباد ، بن خلادٍ الغِفاري . . ويقال المزني ، ويقال : الثقفي ، حجازي له حديث أخرجه الترمذي ، وغيره من طريق واسع بن حبان ، عنه رفعه : إذا قام الرجل من مجلسه ، ثم رجع فهو أحق به ، وصححه الترمذي ، وذكره ابن سعد في طبقة أهل الخندق ، ونقل عن الواقدي أنه كان من أهل الصفة ، وعاش إلى خلافة معاوية .

٩١٥٨ ﴿ وهْب ﴾ بن حمزة . . قال ابن السكن يقال : له صحبة ، وفي إسناد حديثه نظر ، ثم أخرج من طريق يوسف بن صهيب عن رُكين ، عن وهب بن حمزة قال : سافرت مع علي ، فرأيت منه جفاءً ، فقلت : لئن رجعتُ لأشكونه ، فرجعت ، فذكرت عليا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فنلتُ منه ، فقال : لا تقولن هذا لعلي ، فإنه وليكم بعدي ، وتردد أبو نُعَيم في أبيه ، هل هو بالمهملة ثم الزاي ، أو الجيم والراء ؟

٩١٥٩ ﴿ وهب ﴾ بن خَنبَش بمعجمة ، ثم موحدة ، وزن جعفر . . حديثه عند الشعبي ، فقال بيان ، ونواس ، وجابر ، وغيرهم عن الشعبي عنه هكذا ، وقال داود الأوْدي ، عن الشعبي : هَرِم بدل وَهْب والأول المشهور .

٩١٦٠ ﴿ وَهْب ﴾ بن خُوَيلد ، بن ظُوَيلم ، بن عوف ، بن عبدة الثقفي . . تقدم ذكره .

٩١٦١ ﴿ وَهْب ﴾ بن زَمْعة بن الأسود ، بن المطلب ، بن أسد ، بن عبد العُزَّى ، بن قصي الأسَدي . . من مُسلمة الفتح ، وكان من أجواد قريش ، وله حديث في سنن أبي داود ، أخرجه من طريق محمد بن اسحاق ، حدثني أبو عُبيدة بن عبد الله بن زَمْعة ، عن أبيه وأمه زينب بنت أبي سَلمة ، كلاهما عن أم سَلمة ، قالت : كانت ليلتي التي يصير إليّ فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مساءَ يوم النحر ، فكان عندي ، فدخل عليّ وَهْب بن زَمعة ، ورجل من آل أبي أمية مُتَقمِّصين ، فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أما أفَضْتما ؟ الحديث وذكر الزبير بن بكار ، من

الله ، وأني لا أفرُّ من الزحف . قال : صدقْتَ ؛ فقُتِل يومئذ .

(٢٦٣٦) النعمان بن مقرّن بن عائذ المزني . ويقال النعمان بن عمرو بن مقرّن . يكنى أبا حكيم ؛ وينسبونه النعمان بن مقرن بن عائذ بن ميجا بن هجير بن نصر بن حُبْشية بن كعب بن عبد بن ثور بن هدمة بن لاطم بن عثمان ، وهو مزينة بن أدّ بن طابخة المزني ؛ كان صاحب لواء مزينة يوم الفتح. قال مصعب: هاجر النعمان بن مقرّن ، ومعه سبعة إخوة له ، أخبرناه سعيد بن نصر ، حدثنا ابن وضّاح ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن حصين ، عن هلال بن يساف ، قال : عجل شيخ فلطم خادما له ، فقال له سويد بن مقرن : أعجز عليك إلا حرّ وجهها؟ ، لقد رأيتني سابع سبعة من بني مقرن ما لنا خادمٌ إلا واحدة ؛ فلطمها أصغرُنا ، فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نعتقها .

طريق يحيى بن مقداد ، بن يعقوب الرَّبعَى ، عن عمه موسى بن يعقوب ، قال : لما اجتمع الناس على معاوية خرج إليه عبد الله الأصغر بن وَهْب بن زَمْعة طالبا بدم أخيه عبد الله الأكبر ، وكان قتل يوم الدار ، فأعطاه معاوية الدية ، وقال : إنه قتل فى فتنة ، واختلاط .

٩١٦٢ ﴿ وَهْب ﴾ بن أبى سَرْح ، بن الحارث ، بن حبيب ، بن جَذيمة ، بن مالك ، بن حِسْل ، ابن عامر القرشىّ ، العامرى أخو عمرو . . قاله أبو عمر ، وذكر موسى بن عُقبة : أنه شهد هو وأخوه عمرو بدراً ، وتعقّبه ابن فتحون بأنه لاذكر له فى مغازى موسى بن عُقبة ، وإنما ذكر وهب بن سعد بن سَرْح . قلت : هو غيره ، وذكره الهيثم بن عدىّ فى مهاجرة الحبشة ، قال البلاذرىّ : ليس ذلك يثبت ، ولكنه شهد بدراً ، وكان أبو مَعشر يقول : الذى هاجر إلى الحبشة أخوه مَعمر ، وقال الواقدى : لم يهاجر إلى الحبشة ، وإنما شهد بدراً ، والذى ذكره موسى بن عُقبة ، وابن اسحاق ، والكلبىّ : عمرو بن أبى سَرْح .

٩١٦٣ ﴿ وَهْب ﴾ بن سعد ، بن أبى سَرْح ، بن ربيعة ، بن هِلال ، بن مالك ، بن ضَبّة ، بن الحارث ، بن فِهْر الفِهْرىّ أخو عبد الله بن سعد . . ذكره ابن مَنْدة ، وابن حِبان ، وقالا : لانعرف له رواية ، وذكره محمد بن سعد فى الطبقات ، وقال : شهد بدراً فى قول موسى بن عُقبة ، وأبى مَعْشر ، والواقدىّ ، قال : وآخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين سُوَيد بن عمرو ، وقتلا يوم مُؤتة ، قال : وشهد وَهْب بن سعد أُحُداً ، والخندق ، والحُدَيْبية وخَيبر ، وكان لما قتل ابنَ أربعين سنة ، ثم روى ابن مَنْدة عن عاصم بن عمر قال : نزل وَهْب بن سعد لما هاجر على كلثوم ابن الهِدم .

٩١٦٤ ﴿ وَهْب ﴾ بن السّماع العَوْفى . . ذكره ابن عبد البرّ ، وقال : له خبر فى أعلام

حدثنا عبد الوارث، حدثنا قاسم، حدثنا محمد بن عبدالسلام ، حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا ابن أبى عدى، عن شعبة ، عن حصين ، عن هلال بن يساف ، عن سويد بن مقرن مثله ، وقال فيه : لقد رأيتنى سابع سبعة من إخوتى مع النبى صلى الله عليه وسلم .

وروى عن النعمان بن مقرن أنه قال : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أربعمائة من مزينة. ثم سكن البصرة ، وتحوّلَ عنها إلى الكوفة ، فوجّهَهُ سعد إلى تُستَر فصالح أهل زَنْدَوَرْد وقدم المدينة بفتح القادسية ، وورد حينئذ على عمر اجتماع أهل أصبهان وهمذان والرىّ وأذربيجان ونهاوند، فأقلقه ذلك ، وشاور أصحابَ النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال له على بن أبى طالب: ابعث إلى أهل الكوفة.

أعلام النبوة ، من حديث ابن عباس. قلت: ذكره ابن سعد فى شرف المصطفى بسند واه، عن ابن عباس، قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس فى مسجده، وحوله أصحابه إذ أقبل أعرابىٌّ طويل القامة على ناقة عَيْطاء[1] فتخطى الناس، حتى وقف بين يدى النبى صلى الله عليه وآله وسلم، واندفع يتكلم؛ فارتج عليه مراراً إلى أن سكن رَوْعُه ، فأنشد أبياتاً ، فقال له النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم : أنت وَهْبُ بن السماع ؟ قال : أنا وهبُ بن السماع العوفى ، الدفاع الشديد المنّاع ، قال أنت الذى ذهب جلّ قومك فى الغارات ؟ فذكر له أشياء من أحواله ، فقال : لا أثر بعد عين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أنك رسول الله ، ثم ذكر قصة مع صنمه ، وقوله له :

يا وَهب يا بن مالك لا تجزَعْ * قد جاءَ أمر غالبٌ لا يُدفعْ

فذكر الأبيات قال : وأسلم وحسُن إسلامه .

٩١٦٥ (وَهْب) بن عبد الله ، بن سعد ، بن أبى سَرْح . قال الزبير بن بكار قتل يوم مُؤْته ذكر ذلك بعد أن ذكر عبد الله بن سعد بن أبى سَرْح وأولاده ، ثم قال : ومِنْ ولد أبى سَرْح وهبُ ابن عبد الله ، فذكره ، وتعقبه ابن عساكر بأن الذى قتل بمؤتة وهب بن سعد. قلت : يحتمل أن يكون قتلا معا ، وأن يكون سمى باسم عمه وهب .

٩١٦٦ (وَهْب) بن عبد الله بن قارب . قال ابن حِبّان : له صحبة ، قال أبو نُعَيم : الصحبة والرؤية لقارب ، وولده عبد الله ، وأما وهب فإنما روى عن أبيه قال : حججتُ مع أبى .

٩١٦٧ (وَهْب) بن عبد الله . بن مسلم ، بن جُنادة ، بن حبيب ، بن سُواءة ، بن عامر ، ابن صعصعة ، أبو جُحيفة السُّوائى : قدم على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى أواخر عمره، وحفظ

فيسير ثلثاهم ويبقى ثلثهم على ذراريهم ، وابعث إلى أهل البصرة . قال : فمن أستعمل عليهم ؟ ، أشِر عَلىَّ. فقال : أنت أفضلنا رأياً وأعلمنا . فقال : لأستعملنّ عليهم رجلا يكون لها . فخرج إلى المسجد فوجد النعمان بن مقرّن يصلى فيه ، فسرّحه وأمّره ، وكتب إلى أهل الكوفة بذلك .

وقد روى أنه كتب إلى النعمان بن مقرن يستعمله ليسير بثلثى أهل الكوفة وأهل البصرة ، وقال : إن قُتل النعمان فحذيفة وإن قُتل حُذَيفة فجرير . فخرج النعمان ومعه حذيفة ، والزبير ، والمغيرة ابن شعبة ، والأشعث بن قيس ، وعبد الله بن عمر ، كلهم تحت رايته ، وهو أميرُ الجيش ؛ ففتح الله عليه أصبهان ، فلما أتى نهاوند قال النعمان : يا معشر المسلمين ، شهدتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لم

(١) عيطاء: لم تحمل مدة طويلة مع استعدادها للحمل .

عنه ، ثم صحب عليا بعده ، وولاه شُرطة الكوفة لما ولى الخلافة ، وفى الصحيح عنه : رأيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان الحسن بن علىّ يشبهه ، وأمر لنا بثلاثة عشر قلوصاً ، فمات قبل أن نقبضها ، وكان علىّ يسميه وهب الخير ، روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن علىّ ، والبراء بن عازب ، روى عنه ابنه عَون ، والشعبىّ ، وأبو إسحاق السَّبيعى ، وسلمة بن كهَيل وإسماعيل بن أبى خالد ، وعلىّ بن الأقمر ، والحكم بن عُيينة ، وغيرهم ، قال الواقدى : مات فى ولاية بِشر على العراق ، وقال ابن حِبّان سنة أربع وستين .

٩١٦٨ (وَهْب) بن عبد الله ، بن مِحصَن الأسدىّ ، أبو سِنان ، مشهور بكنيته .. قال ابن حِبان : له صحبة ، ويأتى فى الكنى ، ويقال : اسمه عبد الله بن وهب ، ويقال : هو وهب بن مِحصَن وبالأول جزم مسلم .

٩١٦٩ (وَهْب) بن عثمان ، بن أبى طلحة العبدَرِىّ . قتل أبوه يوم أحد مشركا ، وتزوّج هو بنت عبد بن زَمعة ، وله منها عبد الرحمن ، وله أيضاً شيبة ، وعبد الله . ذكره الزبير بن بكار ، قال : وتزوج أم جَميل بنت شيبة بن ربيعة .

٩١٧٠ (وَهْب) بن عمرو الأسدىّ . . ذكره يونس بن بُكير فى المغازى ، فيمن هاجر فى أول الهجرة ، وجوّز أبو نُعَيم أن يكون ثقف بن عمرو ، ويحتمل أن يكون أخاه .

٩١٧١ (وَهْب) بن عمير ، بن وهب ، بن خلف ، بن وهب ، بن حُذافة ، بن جُمَح القرشىّ الجمحى . . وقع ذكره فى الموطأ ، عن ابن شهاب أنه بلغه أن نساءً كنّ فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم أسلمنَ بأرضِهنّ وهنّ غير مهاجرات ، وأزواجهنّ كفار ، منهن ابنة الوليد بن المغيرة ، وكانت

يقاتل أول النهار أخّرَ القتال حتى تزول الشمس ، وتهب الرياح ، وينزل النصر : اللهم ارزق النعمان شهادة بنصر المسلمين وافتح عليهم ، فأمّنَ المسلمون . وقال لهم : إنى أهزّ اللواءَ ثلاث مرات ، فإذا هززتُ الثالثة فاحملوا ، ولا يَلوى أحد على أحد ، وإن قُتِل النعمان فلا يلوى عليه أحد ، فلما هز اللواء الثالثة حمل ، وحمل معه الناس ، فكان أول صريع ، وأخذ الراية حذيفة ، ففتح الله عليهم . وكانت وقعة نهاوند سنة إحدى وعشرين ، وكان قتل النعمان ابن مقرّن يوم جمعة ، ولما جاء نعيه عمر بن الخطاب خرج ، فنعاه إلى الناس على المنبر ، ووضع يده على رأسه يبكى .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أحمد بن على بن سعيد ، حدثنا يحي بن معين

تحت صفوان بن أمية أسلمت يوم الفتح ، وهرب زوجها صفوان بن أمية ، فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إليه ابن عمه وهب بن عمير، فدعاه إلى الإسلام ، فذكر الحديث ، والمعروف أن هذه القصة كانت لأبيه عمير بن وهب ، كذا ذكر موسى بن عقبة ، وغيره من أهل المغازى ، وذكره أبو سعيد ابن يونس وقال : شهد فتح مصر، وكانت دار بنى جُمَح بِرْكة يجتمع فيها الماء ، فقال عمرو بن العاص: خُطُّوا لابن عمى إلى جنبى ، يريد وهب بن عُمير ، فردمت البركة ، وخُطت ، فهى دار بنى جُمَح ، قال : وولّى وهب بن عُمير بحر مصر ، فى غزوته عَمُّورية ، سنة ثلاث وعشرين ، وذكره البخارى فى الصحابة ، ولم يورد له شيئا ، وقال أبو بكر بن دُرَيد فى الأخبار المنثورة : كان وهب بن عمير من أحفظ الناس ، فكانت قريش تقول: له قلبان ، من شدة حفظه ، فأنزل الله (ما جَعَلَ اللهُ لِرَجُلٍ مِنْ قلبَين فى جَوْفه)[1] فلما كان يوم بدر أقبل منهزماً ، ونعلاه واحدة فى يده ، والأخرى فى رجله ، فقالوا : ما فعل الناس ؟ قال : هُزموا ، قالوا : فأين نعلاك ؟ قال : فى رجلى ، قالوا : فما فى يدك ؟ قال : ما شعرت ، فعلموا أن ليس له قلبان ، وذكر الثعلبى هذه القصة لجميل بن مَعمر ، وأن الذى تلقاه فسأله أبو سفيان ، وأسنده ابن الكلبى فى تفسيره عن أبى صالح ، عن ابن عباس ، لكن قال : جميل ابن أسد .

٩١٧٢ ﴿ وَهْب ﴾ بن قابس ، أو قابوس المزَنى .. ذكره ابن السكن فى الصحابة، وأخرج من طريق محمد بن طلحة ، عن محمد بن الحصين بن عمرو ، بن سعد ، بن معاذ ، عن أبيه ، عن جده ، قال : لقى رجل من مزَينة يقال له وهب بن قابس بالعَرْج ، فأسلم وبايعه ، ثم أقام فى أهله حتى إذا كان

حدثنا غُندَر ، عن شعبة ، عن حصين ، قال ، قال : عبد الله بن مسعود : إن للإيمان بيوتاً ، وإن بيت بنى مقرّن من بيوت الإيمان .

قال أبو عمر: روى عن النعمان بن مقرّن من الصحابة مَعقِل بن يسار ، وطائفة من التابعين . منهم محمد بن سيرين ، وأبو خالد الوالبى .

باب نعيم

(٢٦٢٧) نعيم بن أوس الدارى ، أخو تميم بن أوس يقال: إنه قدم مع أخيه تميم وابن عمهما أبى هند

---

(١) الآية ٤ من سورة الأحزاب .

يوم أحد خرج بجبل فيه غنم ، حتى قدم المدينة ، فوجدها خلواً ، فسأل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقيل : إنه يقاتل قريبا بأحُد ، فرمى بجبله ، وتوجه إليه بأحُد ، فطلعت الخيل ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من يُوزع عنا الخيل ، جعله الله رفيقى فى الجنة ، فتقدم وهب فضرب بسيفه حتى ردها ، حتى صنع ذلك ثلاث مرات ، فقتل ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : دَعُوه حتى نفرُغ له ، فلما فرغ التمس فلم يوجد ، فقال عمر : ما من الناس أحد أحَبّ إلىّ أن ألقى الله بعمله من وهب بن قابس ، وذكره الواقدىّ بمعناه ، وقد تقدم فى ترجمة الحارث بن عقبة ، بن قابس ، وقرأت فى كتاب الفصوص لصاعد اللغوىّ قال : كان عمر يقول : إن أحب هذه الأمة إلىّ أن ألقى الله بصحيفته للمُزَنىّ وهب بن قابس ، فذكر قصته مختصرا .

٩١٧٣ ﴿ وَهْب ﴾ بن قيس ، بن أبان الثقفىّ . . تقدم ذكره فى ترجمة أخيه سفيان بن قيس .

٩١٧٤ ﴿ وَهْب ﴾ بن كلَدة ، من بنى عبد الله بن غطفان . . ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرا .

٩١٧٥ ﴿ وَهْب ﴾ بن مالك ، بن سواد ، بن جَذيمة ، بن دارع ، بن عدىّ ، بن تميم الدار ، الدارىّ ، من رَهط تميم . . ذكره ابن إسحاق فيمن قدم مع تميم الدارىّ فأسلم .

٩١٧٦ (وَهْب ﴾ بن مِحْصَن الأسدىّ . . هو وهب بن عبد الله ، بن مِحْصَن المتقدم ، نسبه بعضهم لجدّه .

٩١٧٧ ﴿ وَهْب ﴾ غير منسوب . . ذكره المستغفرى ، وقال : أحْسِب أن له صحبة .

٩١٧٨ ﴿ وَهْب ﴾ آخر غير منسوب . . ذكره البغوى ، وأخرج من طريق مُجالد ، عن الشعبى ، عن وهب قال : جاء أعرابى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو واقف بعرفة فسأله رداءه ، فأعطاه إياه ، فذهب به ، ثم قال : إن المسألة لا تحل إلا من فقرٍ مُدقِعٍ أو من غُرمٍ مُفظع . الحديث .

على النبي صلى الله عليه وسلم ، فأقطعهم ما سألوه ، وقد أبى ذلك قوم فقالوا : لم يقدم نعيم مع أخيه تميم على النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا يُذكَر فى الصحابة .

(٢٦٢٨) نُعَيم بن عبد الله النحام ، القرشى العدوى . هو نعيم بن عبد الله بن أسيد بن عوف ابن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب بن لؤى . وإنما سُمِّىَ النحام لأنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال: دخلتُ الجنة فسمعتُ نَحْمَة من نعيم فيها . والنحمة السعلة . وقيل النحمة النحنحة الممدود آخرها ، فسُمِّى بذلك النحام . كان نعيم النحام قديمَ الاسلام ، يقال : إنه أسلم بعد عشرة أنفس قبل إسلام عمر بن الخطاب . وكان يكتمُ إسلامَه ، ومنعه قومه لشرفه فيهم من الهجرة ، لأنه كان يُنفِقُ على أرامل

٩١٧٩ ﴿ وُهَيب ﴾ بالتصغير ابن الأسود . . تقدم فى وهب .

١٩٨٠ ﴿ وُهَيب ﴾ بن السماع . . تقدم فى وهب الأنصارىّ .

القسم الثانى من حرف الواو

(باب ـ و ـ ل)

٩١٨١ ﴿ الوليد ﴾ بن عُبادة ، بن الصامت ، الأنصارى . قال ابن سعد : ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عن أبيه ، وعن أبى اليَسَر الأنصارى ، وغيرهما ، روى عنه ابنه عبادة ، ومحمد بن يحيى ، بن حِبان ، وعطاء ، وسليمان بن حبيب ، وعمارة بن عُمَير ، وغيرهم ، قال ابن سعد : مات فى خلافة عبد الملك ، وكان ثقةً قليل الحديث * قلت : وجاءت رواية توهم أن له صحبة ، فعند أحمد من طريق سِنان ، عن يحيى بن سعيد ، الأنصارىّ ، عن عبادة بن الوليد ، عن أبيه ، قال : بايعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على السمع والطاعة فى العسر واليسر ، والمنشط ، والمكره . الحديث وهذا الحديث إنما هو لعبادة والده ، فلعل مراده بقوله : عن أبيه جده ، وقد أخرجه الموطأ ، والشيخان وأحمد أيضا ، والنسائى ، من طريق عن يحيى بن سعيد ، وغيره ، عن عبادة بن الوليد ، عن أبيه ، عن عبادة . وأخرج الترمذى من طريق عبد الواحد بن سُلَيم : قدمتُ مكة فلقيتُ عطاء بن أبى رَباح ، فقال عطاء : لقيت الوليد بن عبادة بن الصامت ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلت : ما كانت وَصيّةُ أبيك عند الموت ؟ فذكر حديثاً ، فان قرىء صاحب بالنصب نعتا للوليد اقتضى أن يكون صحابيا ، وإن قرىء بالجر نعتا لعبادة ، فلا إشكال .

بنى عدى وأيتامهم ويمونهم ، فقالوا : أقِمْ عندنا على أى دينٍ شئت ، وأقِمْ فى رَبعك ، واكفِنا ما أنتَ كافٍ من أمرِ أراملنا ، فوالله لا يتعرّضُ لك أحد إلا ذهبت أنفسنا جميعا دونك . وزعموا أن النبى صلى الله عليه وسلم قال له حين قدم عليه : قومك يا نعيم كانوا خيراً لك من قومى لى قال : بل قومك خيرٌ يا رسول الله . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قومى أخرجونى ، وأقَرّكَ قومُك وزاد الزبير فى هذا الخبر : فقال نعيم : يا رسول الله ، قومك أخرجوك إلى الهجرة ، وقومى حبسونى عنها ، وكانت هجرة نعيم عام خيبر . وقيل : بل هاجر فى أيام الحديبية . وقيل : إنه أقام بمكة حتى كان قبل الفتح .

٩١٨٢ (الوليد) بن عدِيّ الأصغر ، بن الخيار ، بن عَدِي ، بن نوفل ، القرشي النوفلي . . مات أبوه كافرا ، والوليد هذا ولد يقال له . عمارة ، كان شاعر أهله ، ذكره الزبير بن بكار في كتاب النسب .

٩١٨٣ (الوليد) بن الوليد ، بن الوليد ، بن المغيرة . . تقدم ذكره فيمن اسمه عبد الله .

٩١٨٤ (الوليد) بن يَزيد ، بن عَدِي ، بن ربيعة ، بن عبد العُزّى ، بن عبد شمس . . ذكره ابن الكلبي ، وقال : قتل ولده عبد الله مع عائشة يوم الجمل ، وكان عبد الله يعرف بابن الداريّة .

القسم الثالث

باب — و — ر

٩١٨٥ (وَرْد) بن منظور ، بن سَيّار ، بن ثعلبة ، بن نَبهان ، بن لأم الطائي . له إدراك ، وولده جُريم كان ممن خفر الرواحي ، وهي إبل كانت تُعلف بالكوفة ، وتحمل للبحار في زمن الحجاج ، فأغار عليها شَبيبُ بن عمرو ، بن كرَيب ، في قصة تقدمت الإشارة إليها في عمرو بن كريب ، ذكرها ابن الكلبي .

باب — و — ع

٩١٨٦ (وَعْوَعة) بن سعيد بن قُرْط ، بن عبد ، بن أبي بكر بن كلاب . . له إدراك ، وولده مِرْبع ، كان يساعد جريراً ، فتهدده الفرزدق ، فقال جرير :

زَعَم الفرزدقُ أنْ سيقتُلُ مِرْبعا　*　أبشِرْ بطولِ سَلامَةٍ يا مِرْبَعُ[1]

ذكره ابن الكلبي .

واختلف في وقت وفاته ، فقيل : قُتل بأجنادين شهيداً سنة ثلاث عشرة في آخر خلافة أبي بكر . وقيل : قُتل يوم اليرموك شهيداً في رجب سنة خمس عشرة في خلافة عمر . وقال الواقدي : كان نعيم قد هاجر أيام الحديبية . فشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم ما بعد ذلك من المشاهد ، وقُتل يوم اليرموك في رجب سنة خمس عشرة ، يروي عنه نافع ، ومحمد بن إبراهيم التيمي ، وما أظنهما سَمِعا منه .

(٢٦٣٩) نُعيم بن مسعود بن عامر الأشجعي ، هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق ، وهو الذي خذّل المشركين وبني قريظة حتى صرف الله المشركين بعد أن أرسل عليهم ريحا وجنوداً لم يروها . خبره في تخذيل بني قريظة والمشركين في السِيَر خبرٌ عجيب . وقيل إنه الذي نزلت فيه :

---

(١) مربع : بكسر الميم وسكون الراء وفتح الباء بوزن منبر ، ومن ضبطه بفتح الميم فقد وهم .

باب — و — ف

٩١٨٧ (وفاء) بن الأشعر التميمي . . يُعرف بابن لسان الحُمَّرَة ، [1] كان مشهورا بالفصاحة ويكنى أبا كلاب ، مذكور فى المعمّرين ، وهو الذى قال لمعاوية لما سأله عن علمه : أخذته بلسان سَئُول ، وقلب عَقُول .

باب — و — ل

٩١٨٨ (الوليد) بن محصن الدَّرَكى بالتصغير : ذكر وثيمة فى الردة أنه كان له رأى ، وعقل وأنه خطب خطبة بليغة نهى فيها ملوك كندة عن الردة ، فلم يقبلوا ، واستخفوا به ، وطردوه .

باب — و — ه

٩١٨٩ (وَهْب) بن الأسود . . لقى عمر ، وروى عنه ابن أبى مُلَيكة ، ذكره البخارىّ .

٩١٩٠ (وَهْب) بن أُكَيدِر دُومة . . ذكر ابن عساكر فى ترجمة عمرو بن يحيى ، بن وهب ابن أكيدر ، من طريق عمرو بن محمد ، بن الحسن ، عن عمرو بن يحيى ، بن وهب ، ، عن أبيه ، عن جده قال : كتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى أبى ، ولم يكن معه خاتمه ، فختمه بطينة .

٩١٩١ (وَهْب) بن خالد ، بن عامر ، بن غاضرة ، السعدىّ ، مولى عُبَيد ، والدأبى وَجْزة الشاعر . . مُخَضْرَم ، قال محمد بن سَلاّم الجُمَحِىّ ، عن يونس بن عُبَيد ، كان عُبَيد والد أبى وَجْزة سَبِياً ، فباعوه بسوق ذى المجاز ، فى الجاهلية ، فاشتراه وَهْب بن خالد ، فاقام عنده زماناً يرعى عليه إبله . ثم إن عُبَيداً ضرب ضَرْع ناقة لمولاه ، فأدماها ، فلطم وَهب وَجهه ، فغضب وسار إلى عمر ، مستعدياً عليه . فقال : يا أمير المؤمنين ، أنا رجل من بنى ظَفَر ، أصابنى سبي فى الجاهلية

« الذين قال لهم الناسُ إن الناس قد جمعوا لكم . » [2] الآية — يعنى نعيم بن مسعود وحده ، كُنى عنه وحده بالناس فى قول طائفة من أهل التفسير . قال بعض أهل المعانى : إنما قيل ذلك لأن كل واحد من الناس يقوم مقام الآخر فى مثل ذلك . وقد قيل فى تأويل الآية غير ذلك .

سكن نعيم بن مسعود المدينة ، ومات فى خلافة عثمان . روى عنه ابنه سلمة بن نعيم . وقيل . بل قتل نعيم بن مسعود فى الجمل الأول قبل قدوم علىّ مع مجاشع بن مسعود السلمى ، وحكيم بن جبله ونعيم بن مسعود الأشجعى . كان رسولَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن ذى اللَّحْيَة .

(٢٦٣٠) نُعيم بن مُقرّن ، أخو النعمان بن مقرن ، خلف أخاه النعمان حين قتل بنهاوند ، وكانت على

---

(١) قال فى القاموس : وابن لسان الحمرة كسكرة خطيب بليغ نسابة اسمه بن عبد الله حصين أو ورقاء بن الأشعر اهـ فهذا يدل على أن اسم هذا الصحابى ورقاء لا وفاء ، فلعله تصحف إلى وفاء .

(٢) الآية ١٧٣ من سورة آل عمران .

وأنا معروف النسب ، ولا رِقّ على عربىّ فى الإسلام ، فحضر مولاه ، فقال : يا أمير المؤمنين ، إن غلامى هذا كان يقوم على مالى ، فأساء ، فضربته ، فوالله ما أعلم أنىّ ضربته قط غيرها ، وإن الرجل ليضرب ابنه أشد منها ، فكيف بَعَبد ؟ وأنا أشهدك أنه حرّ لوجه الله ، فقال عمر : قد امتنّ عليك ، وقطع عنك مُؤنَة السب . فإن أحببت فأقِمْ معه ، فإن له عليك منّة ، وإن أحببت فالحق بقومك ، فأقام معه ، ثم تزوّج بزينب بنت عُرْفُطة المزَنيّة ، فولدت له أبا وَجْزة ، وأخاه ، وقد روى أبو وَجزة عن أبيه ، عن عمر قصة استسقائه فى عام الرَّمَادة .

القسم الرابع

﴿ باب — و — ا ﴾

٩١٩٢ ﴿ وادع ﴾ . ذكره فى التجريد ، لابن قانع ، وإنما هو الوازع بالزاى ، وقد تقدم .

٩١٩٣ ﴿ واسع ﴾ بن حَبان . ذكره البغوى ، وأخرج له من طريق حَبّان بن واسع ، بن حَبان عن أبيه ، أنه رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم مسح رأسه بماء غير فَضْل يديه ، وهذا خطأ نشأ عن سَقط ، وذلك أن مُسلما أخرجه من هذا الوجه ، فقال : عن حَبانَ بن واسع ، عن أبيه ، عن عبدالله بن زيد ، أخرجه مُطَوّلا ، وأخرجه أبو داود ، والترمذى مختصراً ، وقد تقدم فى ترجمة واسع بن حبّان فى الأول .

٩١٩٤ ﴿ واصلة ﴾ بن حَبّان . تقدم فى واثلة ، وأن بعضهم صحّفه .

٩١٩٥ ﴿ واقد ﴾ بن عبدالله اليَرْبوعى . قال ابن الأثير . فرق ابن مندة بينه وبين واقد بن عبدالله الحَنظَلى وهما واحد .

يديه فتوح كثيرة ، وهو وأخوه من جلّة الصحابة وكانوا من وجوه مزينة وكان عمر بن الخطاب يَعرف لنعيم والنعمان موضعهما .

(٢٦٣١) نُعيم بن هزّال الأسلمى ، من بنى مالك بن أفصى : سكن المدينة ، روى عنه المدنيون قصة رجم ماعز الأسلمى . وقد قيل : إنه لاصحبة لنعيم هذا وإنما الصحبة لأبيه هزّال ، وهو أولى بالصواب ، والله أعلم .

(٢٦٣٢) نُعيم بن همار ، ويقال ابن حمار وابن هبار ، وابن هدار ، وابن خمار وابن همام . كل هذا قد قيل فيه . وهو غطفانى معدود فى أهل الشام . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم حديثاً واحدا فيما

٩١٩٦ (واقد) غير منسوب . قال ابن مندة : ذكره أبو مسعود ، عن شبابة ، عن الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن محمد بن جعفر ، عن عبدالله بن واقد ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: لا تمنعوا النساء المساجد ، قال أبو مسعود : هو عندي وهم ، وإنما هو واقد بن عبد الله ابن عمر ، عن أبيه * قلت : وهو كما قال .

٩١٩٧ (وائل القتبيل) أفرده ابن شاهين بالذكر ، وأخرج من طريق ابن اسحق ، عن عاصم ابن كليب ، عن أبيه ، عن وائل القتبيل ، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واضعاً يمينه على شماله في الصلاة ، وقال أبو موسى في الذيل : هو وائل بن حجر لا شك فيه * قلت : وقد أخرجه أبو داود من رواية عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن وائل بن حجر .

باب — و — ر

٩١٩٨ (وَرْدان) بن اسمعيل التميمي . . ذكره ابن مندة ، ولكن أورد الحديث الذي تقدم في ترجمة وَرْدان بن مخرّم ، وقال فيه : يقال : وَرْدان بن مُحرِّز ، وقد عاب أبو نُعيم ذلك .

باب — و — ز

٩١٩٩ (وزَر) بن سَدوس ، بن جابر ، ويقال : وزَر بن جابر ، بن سَدوُس .. تقدم في الاول النقل أنه تَنصر ، ومات نصرانياً .

باب — و — س

٩٢٠٠ (وَسيم) المجَرى .. أورده ابن قانع ، وإنما هو رَسيم أوله راء وقد تقدم على الصواب .

يحكيه عن ربه تعالى ، إنه قال : ابنَ آدمَ ، صَلّ لي أربع ركعات أوّل النهار أكفِك آخره . اختلف في هذا الخبر اختلافاً كثيراً كاختلافهم في اسم أبيه ، فنهم من يجعله عن نعيم ، عن عقبة بن عامر ، وحدّث مكحول عن نعيم ولم يسمع منه كثير بن مرة وقيس الجذامي . وقد روى عن نعيم بن همار هذا أبو إدريس الخولاني . ويعَدُّ في الشاميين، قال أحمد بن حنبل . فيما روى عنه حنبل بن إسحاق : اختلفوا في نسبه ، فقال عبد الرحمن بن مهدى : نعيم بن هبار . وقال الخياط : نعيم بن همار . وقال الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز : نعيم بن حمار . وقال الغلابي ، عن يحيى بن معين : اختلف الناس في نعيم بن همار . فقالوا : حمار وأهلُ الشام يقولون : همار ؛ وهم أعلم به . وقال غير ابن معين وأحمد : كل ماوصفنا — والحمد لله .

باب ــ و ــ ل

٩٢٠١ ﴿ الوليد ﴾ بن أبي مالك . . قال البُرقانيّ : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فسألت عنه الدارقُطنيّ فقال : هو شاميّ تابعي لا بأس به .

٩٢٠٢ ﴿ الوليد ﴾ بن مُسافع ، من بني عامر بن لُؤَيّ . . أرسل حديثاً . فذكره بعضهم في الصحابة ، وهو خطأ ، روى عنه موسى بن هاشم .

٩٢٠٣ ﴿ الوليد ﴾ بن أبي الوليد ، . ذكره ابن أبي خَيْثَمة فيمن رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وساق من طريق ابن لهيعَة ، عن الوليد بن أبي الوليد : رأى شَعَراً من شعَر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مصبوغاً بالحِنّاء ، وليس بشديد الحُمرة ، وكان يغسله بالماء ، ثم يشربه * قلت وهذا من أعجب ما وقع ، وشُبْهه خفي عليه أنه لايلزم من رؤيته شَعَر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يكون رآه وهو حيّ أفما درى أن ابن لهيعَة لم يُدرك أحداً من الصحابة ؟ ، وقد تبعه ابن شاهين ، وزاد الوَهَم وَهْماً فإنه ترجم للوليد بن الوليد ، بن المغيرة ، ثم أخرج هذا بعينه من طريق ابن أبي خَيْثمة فلم يذكر مستنده في تسمية أبيه وجدّه .

٩٢٠٤ ﴿ الوليد ﴾ الجُرَشيّ . . ذكره الذهبي في التجريد ، وقال : نزل بأعمال حِمْص ، وشهد مَرْج رَاهِط ، ولا صحبة له ، هذا جميع ماقال ، وإذا كان كذلك فلم ذكره ؟ ! .

باب ــ و ــ ه

٩٢٠٥ ﴿ وَهْب ﴾ بن الحارث . . تقدم وجه الصواب فيه في حارثة بن وَهْب .

باب نفير

(٢٦٣٣) نُفير بن مُجيب الثمالي . شامي ، كان مِنْ قدماء الصحابة . روى عنه الحجاج بن عبد الله الثمالي ــ وله صحبة أيضا ــ حديثاً مرفوعا في صفة جهنم أعاذنا الله منها وأجارنا من عذابها : إنّ فيها سبعين ألف وادٍ . وهو حديث مُنكر ، لايصح . وقال أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان : إنما هو سفيان بن مجيب ، ولم يقله غيرهما ، والله أعلم بالصواب .

(٢٦٣٤) نفير بن المغلّس بن نُفير الحضرمي ويقال : نُفير بن مالك بن عامر الحضرمي وهو والد

٩٢٠٦ ﴿ وَهْب ﴾ بن قَطَن . . ذكره ابن السكن ، وقال : روى حديثه يحيى بن أيوب ، عن عبد الرحمن بن زَرْبى ، عن محمد بن يزيد عنه ، وإنما رواه محمد بن يزيد ، عن أيوب بن قطن ، عن أبيّ بن عُمارة ، كما مضى فى حرف الالف .

٩٢٠٧ ﴿ وهب ﴾ الجَيْشانيّ . قال المستغفريّ : ذكره يحيى بن يونس ، قال روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى النبيذ ، وعنه عمرو بن شُعَيب . قال : وهو وَهَم ، وإنما هو أبو وَهْب ، انتهى . وهو كما قال .

٩٢٠٨ ﴿ وَهْب ﴾ بن الأسود . . تقدم فى وَهْب بن الأسود .

حرف الياء آخر الحروف

﴿ القسم الأول ﴾

باب ـ ى ـ ا

٩٢٠٩ ﴿ ياسر ﴾ العَنْسى بالنون حليف آل مخزوم . . قدم من اليمن ، فحالف أبا حُذَيفة ابن المغيرة ، فزوجه أمةً له ، يقال لها : سُمَيّة ، فولدت له عَمّاراً ، فاعتقه أبو حُذَيفة ، ثم كان عمار وأبوه ممن سبق إلى الإسلام ، فأخرج أبو أحمد الحاكم من طريق عُقيل ، عن الزهريّ ، عن إسماعيل ، بن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه ، قال : مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بياسر ، وعمار ، وأم عمّار ، وهم يُؤذَون فى الله تعالى ، فقال لهم : صبراً يا آل ياسر ، فان موعدكم الجنة ، وأخرج أحمد فى الزهد ، من طريق يوسف بن مالك نحوه مُرسَلاً ، وأخرج الحارث فى مُسنده ،

جُبير بن نُفير ، يكنى أبا جبير . ويقال أبو خمير ـ بالخاء المعجمة والميم . قال خالد بن عيسى ـ فى تاريخ أهل حمص . له صحبة . وهو معدودٌ فى الشاميين . روى عنه ابنه جبير بن نفير أحاديثَ منها فى صفة الوضوء . ومنها فى قصّة الدجال حديث طويل وابنه جبير بن نُفير جاهلى إسلامى ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يَرَهُ ، وهو معدودٌ فى كبار التابعين بالشام أيضا ، وقد ذكرناه .

باب نمير

(٢٦٣٥) نُمَير بن أوس الأشجعى ، ويقال الأشعرى . ذكره فى الصحابة مَن لم يمعن النظر .

والحاكم أبو أحمد، وابن مندة من طريق الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن عثمان، وهو مُنقطع، وأخرجه الحاكم، والطبرانيّ في الأوسط، من رواية أبي الزبير، عن جابر مرفوعاً، ورواه ابن الكلبي في التفسير، عن أبي صالح، عن ابن عباس نحوه، وزاد: وعبد الله بن ياسر، وزاد فطعن أبو جهل سُمية في قُبُلها، فماتت، ومات ياسر في العذاب، ورُمي عبد الله فسقط.

٩٢١٠ ﴿ ياسر ﴾ بن سُوَيد الجُهنيّ . . ذكره ابن حِبّان، وابن السكن، والطبرانيّ في الصحابة، ؛ حديثه عند أولاده، قال ابن أبي حاتم: عبد الله بن داود بن دِلهاث (١) بن اسماعيل، ابن مُسْرِع، بن ياسر، روى عن أبيه، عن جده، عن أبيه، ولم يذكر فيه جَرْحاً، وأخرج ابن السكن، والطبرانيّ، من طريق عبد الله بن داود، بهذا السند إلى مُسْرِع، بن ياسر: أنّ أباه ياسراً حدثه: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثه في سَرِية، فجاءت به أمه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأمَرَّ يده عليه، وقال: اللهم أكثر رجالهم، وأقِلّ آثامهم، ولا تُحوجهم، وقال: سَمّيه مُسْرِعاً، فقد أسرع في الإسلام.

٩٢١١ ﴿ ياسر ﴾ أبو الزَّبداء البَلَوِيّ، مولى الزَّبداء بنت عُمارة، بن عَطية البَلَوية . . وقال ابن يونس: شهد فتح مصر، وله صحبة، وكان ولده بمصر، ثم أورد من طريق سعيد بن عُفَير، كان أبو الزَّبداء ياسر عبداً لامرأةٍ يقال لها الزَّبداء، فزعم أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرّ به وهو يرعى غنم مولاته، وله فيها شاتان، فاستسقاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فحلب له شاتَيْه، ثم أراح، وقد أحفَلتا (٢)، فأخبر مولاته، فأعتقته، فاكتنى بأبي الزَّبداء، وأخرج أبو اليَسَر

روى عنه ابنه الوليد بن نمير، ولا يصحّ له عندى صحبة، وإنما روايته عن أبي الدرداء، وأم الدرداء، وكان قاضي دمشق.

(٢٦٣٦) نُمَير بن خَرَشة بن ربيعة الثقفي. حليف لهم، من بني الحارث بن كعب. كان أحدَ الذين قدموا مع عبد ياليل بإسلام ثقيف.

(٢٦٣٧) نمير بن أبي نمير الخزاعي. ويقال الأزدي يكنى أبامالك بابنه مالك بن نمير. سكن البصرة ولم يَرْوِ حديثه غير عصام بن قُدامة، عن مالك بن نمير، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم في الجلوس بالصلاة.

---

(١) دلهاث . بوزن جلباب وهو من أسماء الأسد.

(٢) أحفلتا: امتلأتا باللبن.

الدُّولابي ، وابن مَندة ، من طريق ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن ابن هُبَيرة ، عن أبي سُليمان مولى أم سلمة : أنّ أبا الربداء حدّثه : أن رجلا منهم شرب ، فأتوا به النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فضربه ، ثم عاد فشرب الثانية ، فأتى به فضرب ، ثم عاد فشرب الثالثة ، فأتى به لا أدرى فى الثالثة ، أو الرابعة ، فأمر به يُحمل على العَجل(١) ، فوُضِع عليها ؛ فضرب عنقه ، وذكره الدولابي بالميم ، والدال المهملة ، وقال عبد الغنى بن سعيد : هو تصحيف ، وإنما هو بالموحدة ، والذال المعجمة . قلت : وأخرجه البغوى فى الكُنى بالميم ، والمهملة ، وقال : سكن مصر ، وساق الحديث من طريق ابن لهيعة ، وقال فى سياقه ، عن أبي سلمان ، فى رواية ، وفى أخرى عن أبي سليمان . وقال فى المتن : فأتى به فيما أرى فى الثالثة ، أو فى الرابعة ، فأمر به فحمل على العجل ؛ فضربت عنقه .

٩١١٢ ﴿ يامين ﴾ بن عُمَير ، بن كعب ، أبو كعب النَّضيري . ذكره أبو عمر ، فقال : كان من كبار الصحابة ، أسلم فأحرز ماله من بني النَّضير ، ولم يحرز ماله من بني النَّضير غيره . وغير أبي سعيد بن عمرو ، ابن وهب ، فأحرزا أموالهما قاله ابن إسحق عن عبدالله بن أبي بكر ، بن محمد ، بن عمرو ، بن حزم ، وقال ابن إسحق أيضاً : بلغنى أن يامين بن كعب لقى أبا ليلى عبد الرحمن بن كعب ، وعبد الله بن مُغَفَّل ، وهما يبكيان ، فقالا : لم نجد عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما يحملنا عليه ، فأعطاهما ناضحاً(٢) ، وقال ابن إسحق : حدثني بعض آل يامين : أن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال ليامين : ألم تر إلى ابن عمك عمرو بن جحاش ، وما هم به من قتلى ؟ يعنى فى قصة بنى النَّضير ، وكان أراد أن يُلقى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم رَحًى

باب نهيك

(٢٦٣٨) نَهِيك بن أوس بن خَزَمة بن عدى بن أبيّ بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج ، من القواقل ، شهد أحُداً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . هو ابنُ أخى خزيمة ابن خزمة ، ذكره الطبرى وغيره .

(٢٦٣٩) نَهِيك بن صُرَيم اليشكرى . ويقال السَّكوني . معدودٌ فى أهل الشام ، له حديثٌ واحد . روى عن أبي إدريس الخولاني ، عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : لتقاتلنّ المشركين — أو قال الكفار — حتى يقاتل بقيتكم الدجال على نهر بالأردن . . الحديث .

---

(١) لعلها العجلة بفتح العين والجيم ، وهى خشبة معترضة على خشبة البئر التى تسمى بنعامة البئر .
(٢) الناضح : الدابة يستقى عليها الماء .

فيقتله ، فأنذره جبريل ، فقام من مكانه ذلك، فجعل يامين لرجل جعلاً على أن يقتل عمرو بن جحاش فقتله .

٩٢١٣ ﴿ يامين ﴾ بن يامين الإسرائيلي . . ذكره ابن فتحون في ذيله على الاستيعاب ، ونقل عن الماوردي : أن عبد الله بن سلام لما أسلم قال يامين بن يامين : أنا أشهد بمثل ما يشهد ، فنزلت هذه الآية : (وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ)(١) وله ذكر أيضاً في سلمة بن سلام، وله سبب في نزول قوله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ)(٢) من رواية ابن الكلبي ، عن أبي صالح عن ابن عباس ، في سعد بن سعية .

باب – ى – ث

٩٢١٤ ﴿ يَثْرَبِيّ ﴾ البَلَوِيّ ، والد أبي رِمثة ، رفاعة بن يَثْرَبِي . . ذكره الطبراني ، وأخرج أبو داود ، والطبراني ، من طريق سفيان الثوري ، عن إياد بن لقيط السَّدوسيّ : سمعت أبا رمثة يقول: جئت مع أبي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أمنك هذا ؟ قال : نعم ، قال : أتحبه ؟ أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه .

باب – ى – ح

٩٢١٥ ﴿ يَحْمُوم ﴾ الكِنديّ ، مولى الأشعث بن قيس . . كان مع الأشعث لما أسلم ، فذكر الرشاطي أن الهمداني ذكر في نسب اليمن أن الشعبي ذكر عن رجل من قريش قال : كنا جلوساً على باب مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ أقبل وفد كندة ، فاستشرف الناس ، قال : فما رأيت أحسن هيئةً منهم ، فلما دخل رجل متوسط منهم يضرب شعره منكبه ، فقلت : من هذا ؟ قالوا : الأشعث

(٤٦٤٠) نَهيك بن عاصم بن المنتفق . قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني المنتفق مع أبي رَزين لقيط بن عامر ، وهو مذكور في حديث أبي رزين العقيلي الحديث الطويل .

باب نوفل

(٢٦٤١) نوفل بن ثعلبة بن عبد الله بن نضلة بن مالك بن العَجْلان بن مالك بن غنم بن سالم ابن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري السالمي ، ثم الخزرجي ، شهد بدراً ، وقتل يوم أحد شهيداً .

---

(١) الآية العاشرة من سورة الأحقاف .

(٢) الآية ١٣٦ من سورة النساء .

ابن قيس ، قال : فقلت : الحمد لله يا أشعث ، الذى نصر دينه وأعز نبيه ، وأدخلك وقومك فى هذا الدين كارهين ، قال : فوثب إلىّ عبد حبشى ، يقال له : يحموم ، فاقسم ليضربنّى ، ووثب عليه جماعة دونى ، وثار جماعة من الأنصار ، فصاح الأشعث به : كف ، فكف عنى ، ثم استزارنى الأشعث ، فوهب لى الغلام ، وشيئاً من فضة ، ومن غنم ، فقبلتُ ذلك ، ورددتُ عليه الغلام ، قال : فمكثوا أياماً بالمدينة ينحرون الجُزُر ، ويطعمون الناس .

٩٢١٦ ﴿ يُحنَّس ﴾ النبَّال .. ذكره ابن إسحق فيمن نزل إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم من الطائف لما حاصرهم ، فأسلم ، ثم أسلم سيده ، فرد ولاءه إليه ، وكان عبدا لآل يسار بن مالك ، من ثقيف ، وذكر الواقدىّ : أنه كان مولى يسار بن مالك نفسه .

٩٢١٧ ﴿ يُحنَّس ﴾ بن وَبَرة الأزْدىّ . . ذكره الأموى ، عن ابن الكلبىّ ، وأنه كان ممن احتال فى قتل الأسود العَنْسى ، مع امرأةِ الأسود ، وكانت من أقاربه ، وقد تقدم ذكر وَبرة بن يُحنَّس ، فلعله ولده ، أو انقلب ، أورده ابن فتحون فى الذيل .

٩٢١٨ ﴿ يحيى ﴾ بن أسعد بن زُرارة الأنصارى .. مات أبوه فى السنة الأولى من الهجرة ، قال ابن حبان : له صحبة ، وقال ابن مَنْده مختلَف فى صحبته ، وذكره فى الصحابة ابن أبى عاصم ، والبغوىّ ، وآخرون ، وأخرجوا من طريق محمد بن عبد الرحمن ، بن أسعد بن زُرَارة ، قال : وما كان فينا رجل يشبهه — عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم — أنه كوى أسعد بن زُرارة . الحديث .

٩٢١٩ ﴿ يحيى ﴾ بن أسَيد بن حُضير الأنصارى .. ذكر ابن القدّاح : أنه شهد الحديبية مع أبيه ، وقال أبو عمر : كان فى سن من يحفظ ، ولا أعلم له رواية ، وبه كان يكنى أبوه ، وثبت ذكره فى صحيح مسلم ،

(٢٦٤٢) نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشى الهاشمى . يكنى أبا الحارث ، كان أسن من إخوته ، ومن سائر من أسلم من بنى هاشم ، كانهم كان أسنّ من العباس وحمزة ، أسِرَ يوم بدر وفداه العباس ، ثم أسلم وهاجر أيام الخندق . وقيل : بل هو الذى فدى نفسه برماح . وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين العباس ، وكانا شريكين فى الجاهلية ، متفاوضين فى المال متحابين . وشهد نوفل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة . وشهد حُنينا ، والطائف ، وكان ممن ثبت يوم حنين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعان يوم حُنَين رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاثة آلاف رمح ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : كأنى أنظر إلى رماحك أبا الحارث تقصف أصلابَ المشركين .

من طريق عبد الله بن حبان ، عن أبي سعيد الخدري أن أسيد بن حضير بينما هو يقرأ إذ جالت فرسه ، قال : فخشيت أن تطأ يحيى ، يعني ولده .

٩٢٢٠ { يحيى } بن حكيم بن حزام القرشي الأسدي . ذكره ابن عبد البر ، فقال : أسلم حكيم بن حزام وأولاده : هشام ، وخالد ، ويحيى وعبيد الله يوم الفتح ، وصحبوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٩٢٢١ { يحيى } بن الحنظلية . . قال ابن مندة . له ذكر في المغازي ، وذكره البغوي في الصحابة ، وأورد له من طريق يزيد بن أبي مريم ، عن أبيه ، عن يحيى بن الحنظلية ، وكان ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيعة الرضوان تحت الشجرة ، وكان عقيما لا يولد له ، فقال : والذي نفسي بيده لأن يولد لي في الإسلام فاحتسبه أحب إلي من الدنيا ، وما فيها ، وسنده ضعيف .

٩٢٢٢ { يحيى } بن سعد بن زرارة الأنصاري . . أورده ابن مندة في ترجمة عمه أسعد بن زرارة ، وأخرج من طريق بشر ابن عمه ، عن شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة ، عن عمه يحيى ابن سعد ، قال : سمعت عمي أسعد بن زرارة ، وهو جد محمد بن عبد الرحمن من قبل أمه . أنه كان أخذه وجع في حلقه يقال له الذبحة ، فقال رسول الله صلى الله عليه آله وسلم : لأبلغن من أبي أمامة عذرا ، فكواه بيده . الحديث . قلت : كانت وفاة أسعد في السنة الاولى من الهجرة ، فإذا كان يحيى بحيث يصح له منه السماع فهو صحابي لا محالة ، لكن رواه مسدد في مسنده ، عن يحيى القطان ، عن شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن يحيى عمه أن النبي صلى الله عليه آله وسلم كوى أسعد : الحديث . ولم يقل سمعت أسعد ، فالله أعلم .

وقيل : إنه أسلم يوم فدى نفسه . قال محمد بن سعد : حدثنا علي بن عيسى النوفلي ، عن أبيه ، عن إسحاق ابن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، قال : لما أسر نوفل بن الحارث ببدر قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : افد نفسك . قال : مالي شيء أفتدي به ، قال : افد نفسك برماحك التي بجدة . قال : والله ماعلم أحد أن لي بجدة رماحا غيري بعد الله أشهد أنك رسول الله . ففدى نفسه بها ، وكانت ألف رمح . وتوفي بالمدينة في داره بها سنة خمس عشرة في خلافة عمر وصلى عليه عمر بعد أن مشى معه إلى البقيع ، ووقف على قبره حتى دفن .

(٢٦٤٣) نوفل بن فروة الأشجعي . له صحبة . نزل الكوفة ، لم يرو عنه غير بنيه : فروة ،

٩٢٢٣ ﴿يحيى﴾ بن عبد الرحمن الأنصارى . . ذكره أبو موسى فى الذيل وأورد له من طريق هشام بن حسّان ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن يحيى بن عبد الرحمن الأنصارىّ : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من أحب عليا محياه ومماته كتب له الأمن والأمان . الحديث، وفى السند أحمد بن محمد غلام خليع معروفٌ بوضع الحديث .

٩٢٢٤ ﴿ يحيى ﴾ بن عمير بن الحارث بن زائدة ، بن كندة ، بن ثعلبة ، بن الحارث الأنصارىّ . . قال ابن حِبان : له صحبة ، وقد تقدم ذكر أبيه .

٩٢٢٥ ﴿يحيى﴾ بن نُفَير ، بنون ، وفاءٍ مصغرا وقيل : بغين معجمة بدل الفاء . . قاله صاحب تاريخ حمص، وحكى الأول ابن أبى حاتم عن بعضهم ، وأنه اسم أبى زهير النُّميرىّ قال : ولم يعرف ذلك أبى ، ويقال : اسمه فلان ابن شُرَحبيل ، وهو مشهور بكنيته ، ويأتى فى الكنى .

باب ـ ى ـ ر

٩٢٢٦ ﴿ يَرْبوع ﴾ بن عمرو ، بن كعب ، بن عَبس بن حرام ، بن حبيب، بن عامر، بن غنم، بن عدىّ ابن النجار . . ذكر العدوىّ والطبرىّ : أنه شهد أحداً والمشاهد بعدها ، ولا عقب له ، واستدركه ابن فتحون .

٩٢٢٧ ﴿ يَرْبوع ﴾ والد الجَعد ، قال ابن مَندة : روى عنه ابنه الجعد حديثاً منكراً ، من رواية عبد الله بن محمد يعنى البلوىّ .

وعبد الرحمن ، وسحيم بنى نوفل ، حديثه فى « قل يأيها الكافرون» مختلف فيه ، مضطرب الإسناد ، لا يثبت .

(٢٦٤٤) نوفل بن معاوية بن عمرو الديلى . ويقال نوفل بن معاوية بن عروة الديلى . ويقال الكنانى . وهو من بنى الدّيل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، ثم أحد بنى نفاثة بن عدي بن الديل وقيل : إنه عمر فى الجاهلية ستين سنة وفى الاسلام ستين سنة . وقيل : بل كان منتهى عمره مائة سنة . أول مشاهده مع النبى صلى الله عليه وسلم فتح مكة ، وكان أسلم قبلُ ، وخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفه إلى المدينة ، ونزل بها فى بنى الديل ، وحج مع أبى بكر سنة تسع ومع النبي صلى الله عليه وسلم

باب ـ ى ـ ز

٩٢٢٨ ﴿ يزيد ﴾ بن الأخنس السلمي .. تقدم ذكره في ترجمة والده ، وله ذكر في ترجمة أبي الأعور السلمي ، في الكنى ، وأخرج الطبراني من طريق بقية ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن ابن جُبير بن نفير عن يزيد بن الأخنس : أنه لما أسلم أسلم معه جميع أهله إلا امرأة واحدة ، فأنزل الله تعالى على رسوله (وَلا تمسكوا بعِصَم الكوافر)(١) وله ذكر في حديث أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن الله وعدني أن يُدخل الجنة من امتي سبعين ألفاً بغير حساب ، فقال يزيد بن الأخنس : والله ما أولئك يارسول في أمتك إلا كالذباب الأصهب (٢) في الذباب وفي لفظ كالذباب الأزرق ، وأخرجه أحمد وسنده صحيح .

٩٢٢٩ ﴿ يزيد ﴾ بن أسد ، بن كرز بضم الكاف ، وسكون الراء بعدها زاى البجلي ، جد خالد ابن عبد الله القسري الأمير . ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من الصحابة ، وقال : كان ممن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال البخاري : سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال أبو حاتم الرازي وأبو عبد الله المقدمي ، وابن حبان : له صحبة ، وتقدم ذكر أبيه أسد في حرف الالف ، وروينا في مسند عبد بن حُميد ، من طريق سيّار بن أبي الحكم ، عن خالد بن عبد الله القسري عن أبيه ، عن جده أن النبي صلى الله عليه آله وسلم قال : له يا يزيد بن أسد أحب للناس ما تحب لنفسك . صححه الحاكم ، وقال يحيى بن معين أهل خالد ينكرون أن يكون لجد خالد صحبة ، وقد كتب هشام بن عبد الملك إلى خالد

سنة عشر ، ولم يزل ساكنا بالمدينة حتى توفي بها في زمن يزيد بن معاوية ، روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن ابن مُطيع بن الأسود ، وعراك بن مالك .

باب نيار

(٢٦٤٥) نِيار بن ظالم بن عبس الأنصاري . من بني النجار . شهد أحداً — قاله الطبري .

(٢٦٤٦) نِيار بن مسعود بن عَبَدة بن مُظَهِّر . شهد أحداً مع النبي صلى الله عليه وسلم هو وابنه مسعود قاله الطبري .

(٢٦٤٧) نِيار بن مُكرَم الأسلمي . له صحبة ورواية . هو أحد الذين دفنوا عثمان بن عفان ، وهم :

---

(١) الآية العاشرة من سورة الممتحنة . (٢) الأصهب : الأبيض ليس بياضه شديداً .

يمتنّ عليه بما أسدى اليه من الولاية كتابا طويلا ، وفيه : وهذا جدك يزيد بن أسد كان مع معاوية بصفين ، وعرض دونه دمه ، ودينه ، فما اصطنع عنده ولا أولاه ما اصطنع اليك أمير المؤمنين ، قال أبو الفرج الأصبهاني : خرج يزيد بن أسد فى أيام عمر فى بعوث المسلمين إلى الشام ، فكان بهما ، وكان مطاعاً فى أهل اليمن ، عظيم الشأن ، وجّهه معاوية لنصر عثمان فى أربعة آلاف ، فجاء إلى المدينة فوجد عثمان قد قتل ، فلم يحدث شيئاً ، وشهد صفين مع معاوية ، ولم يكن لعبد الله بن يزيد نباهة كأبيه . وقال المبرد : كان عبد الله بن يزيد فى الثقات من عقلاء الرجال ، قال له عبد الملك بن مروان : ما مالك ؟ قال : شيئان لا عيلة عليّ معهما : الرضا عن الله تعالى ، والغنى عن الناس ، وذكر بن حبان عبدالله بن يزيد فى الثقات ، وقال ابن سعد : لم ينزل يزيد بن الأسود الكوفة ، ولا اختطّ بها وإنما اختط بها خالد ، وقال ابن المبارك فى الزهد : أنبأنا أبو بكر بن عيّاش قال : دخل عبد الله بن يزيد بن أسد على معاوية ، وهو فى مرضه الذى مات فيه ، فرأى منه جزعاً ، فقال : يا أمير المؤمنين ، ما يجزعك ؟ إن متّ فإلى الجنة ، وإن عشت فقد علمت حاجة الناس اليك ، فقال : رحم الله أباك ، إنه كان لنا ناصحاً ، نهانى عن قتل ابن الأدبر ، يعنى حجر بن عدىّ .

٩٢٣٠ ﴿يزيد﴾ بن الاسود ، ويقال : ابن أبى الأسود العامرىّ ، ويقال : الخزاعىّ ، حليف قريش . قال ابن سعد : مدنىّ ، وقال خليفة : سكن الطائف . روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه صلى خلفه ، فكان إذا انصرف انحرف ، روى عنه جابر بن يزيد ولده ، وحديثه فى السنن الثلاثة بهذا ، وغيره ، وصححه الترمذىّ .

٩٢٣١ ﴿يزيد﴾ بن الأسود ، بن سلمة ، بن حجر ، بن وهب الكندىّ . قال ابن الكلبى

حكيم بن حزام ، وجبير بن مطعم ، وأبو جهم بن حذيفة ، ونيار بن مكرم . وقال مالك بن أنس : إن جده مالك بن عامر كان خامسهم . روى نيار بن مكرم عن النبى صلى الله عليه وسلم فى تفسير قول الله عز وجل : الم غلبت الروم ... إلى قوله : يفرح المؤمنون بنصر الله . . . الحديث بطوله . روى عنه عروة بن الزبير ، وابنه عبدالله بن نيار ، والله أعلم .

باب الأفراد فى حرف النون

(٢٦٤٨) النابغة الجعدى . ذكرناه فى باب النون لأنه غلب عليه النابغة ، واختلف فى اسمه ، فقيل : قيس بن عبد الله بن عمرو وقيل : حبان بن قيس بن عبد الله بن عمرو بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن

وفد به أبوه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو غلام، فدعا له، واستدركه ابن فتحون.

٩٢٣٢ ﴿ يزيد ﴾ بن أسيد بكسر المهملة، بعدها تحتانية، ابن ساعدة الأنصاري. : قال ابن سعد: شهد مع أبيه وعمه أبي خيثمة أحداً، وكذا ذكره أبو عمر.

٩٢٣٣ ﴿ يزيد ﴾ بن أنيس: بن عبد الله، بن عمرو، بن حبيب، بن عمرو، بن شيبان بن محارب، بن فهر القرشي المحاربي، أبو عبد الله، مشهور بكنيته. ، قال ابن يونس: صحابي شهد فتح مصر، واختط بها، وله بها عقب، ولا رواية له بمصر، وروى عنه من أهل الكوفة أبو همام وأخرج أحمد من طريق أبي همام عبد الله بن يسار، عن أبي عبد الرحمن الفهري قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة حنين، فسرنا في يوم قائظ شديد الحر، فنزلنا تحت ظلال الشجر، فذكر حديثاً طويلاً، وقيل اسمه عبد، وقيل: كردوس، وقيل: الحارث.

٩٢٣٤ ﴿ يزيد ﴾ بن أوس، أخو شداد بن أوس. . مات في خلافة معاوية، كذا ذكره صاحب التاريخ المظفري.

٩٢٣٥ ﴿ يزيد ﴾ بن برذع، بن زيد، بن عامر، بن سواد، بن ظفر، الأنصاري الظفري. شهد أحداً، قاله أبو عمر.

٩٢٣٦ ﴿ يزيد ﴾ بن بهرام. ذكره ابن حبان في الصحابة، وقال: يقال: إنه اسم المقعد الذي مر على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلي بتبوك.

٩٢٣٧ ﴿ يزيد ﴾ بن تميم مولى أبي ربيعة. . كذا ذكره يحيى بن يونس في الصحابة: وأورد له من طريق زهير بن معاوية، عن عثمان بن حكيم: أخبرني يزيد بن تميم مولى أبي ربيعة: أن رسول الله

كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. وقيل اسمه حبان بن قيس بن عبدالله بن وحوح بن عدس بن ربيعة ابن جعدة. وإنما قيل النابغة فيما يقولون لأنه قال الشعر في الجاهلية ثم أقام مدة نحو ثلاثين سنة لا يقول الشعر ثم نبغ فيه بعد فقاله، فسمي النابغة. قالوا. وكان قديما شاعراً محسنا طويل البقاء في الجاهلية والإسلام، وهو عندهم أسن من النابغة الذبياني وأكبر واستدلوا على أنه أكبر من النابغة الذبياني لأن النابغة الذبياني كان مع النعمان بن المنذر في عصره وكان النعمان بن المنذر بعد المنذر بن محرق، وقد أدرك النابغة الجعدي المنذر بن محرق، ونادمه، ولكن النابغة الذبياني مات قبله (١). وعمر

(١) تراجع ترجمة النابغة الجعدي في الإصابة ففيها إيضاح عن النعمان بن محرق يخالف ما هنا.

صلى الله عليه وآله وسلم قام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس ، ثنتان من وقاه الله شرهما دخل الجنة ، فقام رجل من أصحابه فقال : يارسول الله ألا تخبرنا بهما؟ فعاد فى القول ، وفيه : من وقاه الله شر ما بين رِجليه (١) وشرّ مابين لحييه (٢) وجوّز أن يكون مُرسلا ، وقد أخرج نحوه الموطأ ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار مرسلا ، وأصله موصول فى البخارىّ من حديث سهل بن سعد .

٩٢٣٨ (يزيد) بن ثابت بن الضحاك الانصارىّ ، أخو زيد بن ثابت الفَرَضىّ . . قال خليفة : شهد بدرا ، وأنكره غيره . وقالوا : إنه استُشهد باليمامة ، وذكره البخارىّ فى صحيحه ، فى رواية مُعلّقة ، عن خارجة بن زيد ، بن ثابت فى الجنائز ، وأخرج النَّسائى من طريق خارجة بن زيد بن ثابت عن عمه ، فى القيام للجنازة ، وعند النَّسائىّ ، وابن ماجه من هذا الوجه حديث آخر ، وإذا مات باليمامة فرواية خارجة عنه مرسلة ، والله أعلم .

٩٢٣٩ (يزيد) بن ثابت الانصارىّ ، من بنى دينار بن النجّار ، أخو خُزيمة بن ثابت . . ذكره ابن حِبّان فى الصحابة .

٩٢٤٠ (يزيد) بن ثعلبة الانصارىّ . قال ابن حِبّان : له صحبة .

٩٢٤١ (يزيد) بن ثعلبة بن خَزَمة ، بن أصْرم ، بن عَمّارة ، بن مالك ، البلوىّ : أبو عبد الرحمن ، حليف بنى سالم بن عوف بن الخزرج . . ذكره ابن اسحاق فيمن شهد العَقَبة الثانية ، وقال الطبرىّ ، شهد العقبتين ، وجده الأعلى عمارة بفتح أوله ، والتشديد ، وجده خَزَمة

الجعدى بعده عمرا طويلا . ذكره عمر بن شبة عن أشياخه أنه عمر مائة وثمانين سنة ، وأنه أنشد عمر ابن الخطاب :

لقيت أناسا فأفنيتهم وأفنيتُ بَعْدَ أناس أناسا
ثلاثة أهلين أفنيتهم وكان الإله هو المستآسا

فقال له عمر : كم لبثتَ مع كل أهل؟ قال : ستين سنة . قال ابن قتيبة : عُمّرَ النابغة الجعدى مائتين وعشرين سنة ، ومات بأصبهان . وهذا أيضاً لايدفع ، لأنه قال فى الشعر السّينى الذى أنشده عمر

(١) ما بين الرجلين : الفرج (٢) مابين اللحيين : اللسان ، واللحيان تثنية لحى بفتح اللام وسكون الياء وهو عظم الفك .

بفتح المعجمتين ، ضبطه الدارقطني ، وقاله ابن اسحاق ، وابن الكلبي بسكون الزاي .

٩٢٤٢ (يزيد) بن جارية ، بن مُجَمِّع ، بن العَطَّاف ، بن ضُبَيعة ، بن زيد ، بن مالك ، ابن عوف ، بن عمرو ، بن عوف ، بن مالك بن الأوس ، الأنصاري أبو عبد الرحمن . وذكره ابن سعد وغيره في الصحابة ، وقال ابن مندة : يزيد بن جارية ، وقيل : زيد ، جعلهما واحداً ، والصواب انهما أخوان وفرق الدارقطني بين يزيد بن جارية بن مُجمِّع ، وبين يزيد الذي اختُلف في اسمه ، فقيل يزيد ، وقيل : زيد بن جارية ، فقال في كل منهما : له صحبة ، والثاني روى عن معاوية ، روى عنه الحَكم بن مِينا وتعقّبه الخطيب ، وصوّب ابن ماكولا كلام الدارقطني ، وقال : لا أدري من أين حصل للخطيب القطع بذلك ؟ قلت : ورواية يزيد عن الحكم في كتاب فضائل الأنصار لابي داود ، وفي سنن النسائي ، ومن حديث يزيد ابن جارية بن مُجمِّع ما أخرجه البغوي ، وابن شاهين ، وابن السكن ، وابن مَنْدة ، والأزرق والازدي وغيرهم من طريق الثوري عن عاصم بن عبد الله ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية ، عن أبيه ، قال : خطبنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حَجَّة الوَداع ، فقال : أرقّاءَكم أرقّاءكم أرقّاءكم أطعموهم مما تأكلون . الحديث . وفي آخره : فان لم تغفروا فبيعوا عباد الله ، ولا تعذّبوهم ، ووقع عند ابن أبي خَيْثمة ، من روايته عن أبيه عن عبد الرحمن بن مَهدي عن سفيان ، فذكره بلفظ : عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبيه ، ووقع عنده غير مذكور الجد ، فظنه يزيد بن رُكانة ، فترجم له به فوهم ، أشار إلى ذلك ابن عبد البر ، وقال ابن السَّكن : حدثنا هرون بن عيسى ، حدثنا أبو داود ، قلت لأحمد : يزيد له صحبة ؟ قال : لا أدري ، وهو أخو مُجمِّع . قلت : إنما توقف فيه لانه وقع في روايته : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأما الرواية التي فيها خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

أنه أفنى ثلاثة قرون كلّ قرن من القرون ستين سنة ، فهذه مائة وثمانون سنة ، ثم عُمر إلى زمن ابن الزبير وإلى أن هاجى أوس بن مَغْراء ثم ليلى الأخيلية ، وكان يَذْكُرُ في الجاهلية دينَ إبراهيم والحنيفية ، ويصومُ ويستغفر فيما ذكروا ، وقال في الجاهلية كلمته التي أولها :

الحمد لله لاشريك له　　مَنْ لم يَقلْها فنفسه ظلما

وفيها ضروب من دلائل التوحيد ، والإقرار بالبعث والجزاء ، والجنة والنار . وصفة بعض ذلك على نحو شعر أمية بن أبي الصلت وقد قيل : إن هذا الشعر لأمية ، ولكنه قد صححه يونس ابن حبيب ، وحماد الراوية ، ومحمد بن سلام ، وعلي بن سليمان الأخفش للنابغة الجعدي .

أو سمعت رسول الله صلى عليه وآله وسلم فمقتضاها إثبات صحبته ، ومن حديثه أيضاً ما أخرج ابن مَندة من طريق يزيد بن هرون عن مُجمِّع بن يحيى ، حدثنا عمى خالد بن يزيد ، بن حارثة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : برئ من الشح من أدّى الزكاة . الحديث ، ومن هذا الوجه إلى مُجمِّع بن يحيى ، حدثنا سُوَيد بن عامر ، عن يزيد بن جارية قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : بُلُّوا أرحامكم ، ولو بالسلام ، وأخرج يونس بن بكير فى زيادات المغازى ، عن ابراهيم بن اسماعيل ، عن مُجمِّع ، عن جده يزيد بن جارية ، قال : بعثنا سُهَماننا بخيبر بحُلة حُلة ، ورواه عُبيد بن يَعيش ، عن يونس ، فقال : زيد ، قال أبو عمر : الأول أصح .

٩٢٤٣ ﴿ يزيد ﴾ بن جارية . . ويقال : زيد تقدم فى الذى قبله .

٩٢٤٤ ﴿ يزيد ﴾ بن الجرّاح ، هو ابن عبد الله بن الجرّاح . يأتى .

٩٢٤٥ ﴿ يزيد ﴾ بن جَمرة بن عَوف . . تقدم ذكره مع والده فى حرف الجيم .

٩٢٤٦ ﴿ يزيد ﴾ بن الحارث ، بن قيس ، بن مالك ، بن أحمر ، بن حارثة ، بن ثعلبة ، بن كعب ، ابن الحارث ، بن الخزرج ، ويعرف بابن فُسحُم الأنصارى الخزرجى . . ذكره موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فيمن شهد بدرا ، وكذا ابن اسحاق ، وقال ابن حبان : استُشهد ببدر ، ألقى تمرات فى يده وقاتل حتى قُتل ، وذكر ابن هشام وابن الكلبى . أن فُسحُم اسم أمه ، وهى من بنى القَين ، وحكى ابن عبد البر أنه لقَبه هو ، وقيل إن النبى صلى الله عليه وسلم آخى بينه وبين ذى الشمالين(١) .

٩٢٤٧ ﴿ يزيد ﴾ بن حاطب . ذكره أبو موسى فى الذيل ، وقال : ذكره جعفر المستغفرى ، وأنه استُشهد بأحد * قلت : ولعله زيد بن حاطب الذى تقدم فى الزاى .

قال أبو عمر : وفد النابغة على النبى صلى الله عليه وسلم مسلما : وأنشده ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أول ما أنشده قوله فى قصيدته الرائية :

أتيت رسولَ الله إذ جاء بالهدى ويتلو كِتاباً كالمَجرّة نيّرا

قرأت على أبى الفضل أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن أن قاسم بن أصبغ حدثهم ، قال : حدثنا الحارث بن أبى أسامة ، حدثنا العباس بن الفضل ، حدثنا محمد بن عبد الشمس ، قال : حدثنى الحسن بن عبد الله ، قال : حدثنى مَن سمع النابغة الجعدى يقول : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنشدته قولى :

---

(١) ذو الشمالين : صحابى اسمه عمير بن عمرو وكان يعمل بيديه كلتيهما .

٩٢٤٨ (يزيد) بن حُجْر . . تقدم فى عمرو بن سعد .

٩٢٤٩ (يزيد) بن حَرَام . . يأتى فى ابن خِدام .

٩٢٥٠ (يزيد) بن حُصَين بن نُمَير ، مصرىّ . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى سَبَأ ، روى عنه علىّ بن رَبَاح ، كذا ذكره ابن أبى حاتم ، وقوله : مصرى ، وَهَم ، وإنما كان يقال دخل مصر مع ابن مروان ابن الحكم ، فسمع منه علىّ بن رَبَاح بها ، وأخرج البغوىّ وابن السَّكن ، والطبرانىّ ، وغيرهم ، من طريق ابن وَهب عن موسى بن علىّ بن رَبَاح ، عن أبيه ، عن يزيد بن حُصَين ابن نُمَير : أن رجلا قال : يارسول الله أرأيت سَبأ ؟ رَجُلاً كان أو امرأة ؟ قال : رجل وَلد عشرة. الحديث، وقد قيل : إن يزيد هذا هو ولد الأمير الذى كان من قِبَل يزيد بن معاوية فى وقعة الحرّة ، وحصار مكة ، وسيأتى فى القسم الأخير ، فيكون حديثه هذا مرسلا ، والذى يظهر لى أنه غيره ، فان علىّ ابن رَبَاح من أقران حُصَين بن نُمَير ، والد يزيد الأمير المذكور ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

٩٢٥١ (يزيد) بن حكيم ، ويقال : يزيد أبو حكيم . . وروى حديثه أبو داود الطيالسى عن هُمام ، عن عطاء بن السائب ، عن حكيم ، عن يزيد عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : دعوا الناس يَرْزُق الله بعضهم من بعض ، واذا استشار أحدكم أخاه فلينصحه ، وكذا قال علىّ بن الجعْد ، وأبو سَلمة التبوذَكىّ عن حمّاد بن سَلمة ، عن عطاء . قلت : وقد ذكرت بيان الاختلاف فيه فى الكُنَى .

٩٢٥٢ (يزيد) بن حُوَيرث الأنصارىّ . . قال أبو عمر . ذكره ابن الكلبىّ فيمن شهد صِفّين مع علىّ من الصحابة .

وإنا لقوم ما نعوِّدُ خيلنا　　إذا ما التقينا أنْ تَحيد وتنفِرا
وننكر يوم الرَّوْعِ ألوانَ خيلِنا　　من الطعن حتى نحسب الجَوْن أشقرا
وليس بمعروف لنا أن نردّها　　صِحاحا ولا مستنكرا أن تُعقّرا
بلغنا السماء مجدُنا وجُدودنا　　وإنا لنرجو فوق ذلك مَظْهَرا

وفى رواية عبد الله بن جراد .

علونا على طُرّ العباد تكرّما　　وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا

وفى سائر الروايات كما ذَكرنا ، إلا أنّ منهم من يقولون : مجدنا وجدودنا ، فقال النبي صلى الله

٩٢٥٣ (يزيد) بن خارجة الأنصاري . . قال ابن حِبّان . له صحبة .

٩٢٥٤ (يزيد) بن خالد الجَرْميّ . . ذكره الطبرانيّ في الصحابة ، ولم يرو له شيئا .

٩٢٥٥ (يزيد) بن خالد العَصَرِيّ . . ذكره أبو موسى في الذيل ، وعزاه لابن مَرْدُوَيه ، وابن مرْدُوَيه أورده في طريق حديث ؛ من كذبَ عليّ من طريق عبد الرحمن بن عمرو ، بن جبَلة ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، بن يزيد ، بن خالد ، حدثني أبي عن جدّه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من كذب عليّ متعمّداً فليتبوأ مقعده من النار ، وعبد الرحمن متروك الحديث .

٩٢٥٦ (يزيد) بن مُخدَاة . . في الذي بعده .

٩٢٥٧ (يزيد) بن خِدام بن سُبيع ، بموحدة مصغرا ، بن خَنْساء ، بن سِنان ، بن عُبَيد ، بن عديّ ؛ بن غَنم ، بن كعب ، بن سَلمة الأنصاريّ السَّلميّ . . ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرا ؛ واختلفت النسخ في مغازي موسى بن عُقبة، ففي بعضها كذلك، وفي بعضها حَرَام ، وفي بعضها خُدَارة .

٩٢٥٨ (يزيد) بن حَوْط . . في حَوْط بن يزيد .

٩٢٥٩ (يزيد) بن رُقيش ، بن رِئاب ، بن يَعْمر الأسدي . . ذكره موسى بن عُقبة ، وابن إسحاق فيمن شهد بدراً ، وقال ابن حِبان : يقال : له صحبة ، وقال أبو عمر : من قال فيه إنه أرْبد بن رُقيش ، فقد أخطأ .

٩٢٦٠ (يزيد) بن رُكانة ، بن عبد يزيد ، بن هاشم ، بن المطلب ، بن عبد مَناف المطلبي . . قال أبو عمر : له ولأبيه صحبة ، ورواية ، روى عنه ابناه : علي وعبد الرحمن ، وأبو جعفر الباقر ، وأخرج ابن

عليه وسلم : إلى أينَ يا أبا ليلى ؟ قال : فقلت : إلى الجنة . قال : نعم إن شاء الله تعالى . فلما أنشدتُه

ولا خيرَ في حلم إذا لم يكن له　　　　بوادرُ تحمِي صَفْوَه أن يُكدَّرَا
ولا خير في جهل إذا لم يكن له　　　　حليمٌ إذا ما أوْرَدَ الأمرَ أصدَرَا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يفضض الله فاك . قال : وكان من أحسن الناس ثغرا ، وكان إذا سقطت له سن نبتت أخرى . وفي رواية عبد الله بن جراد لهذا الخبر ، قال : فنظرت إليه كأنّ فاه البَرَد المنهلّ يتلألأ ويبرق ، ماسقطت له سن ، ولا تفلتت لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم :

قانع من طريق يزيد بن أبي صالح عن عليّ بن يزيد بن رُكانة أن أباه أخبره : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا رُكانة بأعلى مكة، فقال : ياركانة أسلم ، فأبى ، فقال : أرأيتَ إن دعوت هــذه الشجرةَ، لشجرةٍ قائمةٍ فأجابتنى : تجيبنى إلى الإسلام ؟ قال : نعم ، فذكر الحديث ، وقد تقدم فى ترجمة ركانة أنه صارع النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقصة الصراع مشهورة لركانة ، لكن جاء من وجه آخر أنه يزيد ابن رُكانة ، فأخرج الخطيب فى المؤتلف ، من طريق أحمد بن عتّاب العسكرىّ : حدثنا حَفص بن عمر حدثنا حَماد بن سَلمة ، عن عمرو بن دينار ، عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عباس ، قال : جاء يزيد بن ركانة إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ومعه ثلثمائة من الغنم ، فقال : يامحمد ، هل لك أن تصارعَنى ؟ قال : وماتجعل لى إن صرعتك؟ قال : مائةٌ من الغنم ، فصارعه، فصرعه ، ثم قال : هل لك فى العَـوْد ؟ فقال : ماتجعل لى ؟ قال : مائة أخرى ، فصارعه ، فصرعه ، وذكر الثالثة فقال : يامحمد ، ماوَضع جنبى فى الأرض أحد قبلك ، وما كان أحد أبغض إلى منك ، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنك رسول الله ، فقام عنه وردّ عليه غنمه ، وأخرج ابن قانع أيضا ، والطبرانىّ من طريق حُسين بن زيد ، بن على ، عن ابن عمه جعفر بن محمد ، بن على ، عن أبيه ، عن يزيد بن ركانة : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا صلىّ على الميت كبّر ، ثم قال : اللهم عبدك وابن عبدك احتاج إلى رحمتك ، وأنت غنى عن عذابه ، إن كان محسنا فزد فى إحسانه ، وإن كان مسيئا فتجاوز عنه ، ويدعو بماشاء الله أن يدعو ، وأخرج أبو يعلى والبغوى ، وابن شاهين ، وابن مَندة فى ترجمته ، من طريق الزبير بن سعيد ، عن عبد الله بن على ، بن يزيد بن ركانة ، عن أبيه ، عن جده قال : طلقت امرأتى على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البتة ، وصاحب هذه القصة هو أبو ركانة فإن الضمير فى قوله يعود على علىّ لا على عبد الله ، ويدل

أجدت لايفضض الله فاك . قال : وعاش النابغة بدعوة النبى صلى الله عليه وسلم حتى أتت عليه مائة واثنتا عشرة سنة ، فقال فى ذلك :

أتت مائةٌ لعــامَ ولدت فيه ... وعشرٌ بعد ذلك واثنتان
وقد أبقتْ صروفُ الدهر منىّ ... كما أبقتْ من الذكر اليمانى[1]
ألا زعمت بنو سعد بأنىّ ... وقد كذبوا كبيرُ السن فانى

قال أبو عمر : قد روينا هذا الخبر من وجوه كثيرة عن النابغة الجعدى من طريق يعلى بن الأشدق وغيره ؛ وليس فى شىء منها من الأبيات ما فى هذه الرواية ، وهذه أتمها وأحسنها سياقة ، إلا أن فى رواية يعلى بن الأشدق وعبد الله بن جراد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أجدت لايفضض

(١) المراد بالذكر اليمانى : السيف اليمانى ، وهو مشهور بجودته ، يريد أن الزمن لم يؤثر فيه .

على ذلك رواية الشافعي من طريق نافع بن عُجَير ، عن ركانة بن عبد يزيد : أن ركانة طلق امرأته ، وهكذا أخرجه أبو داود وغيره .

٩٢٦١ (يزيد) بن زَمعة بن الأسود ، بن المطلب ، بن أسد ، بن عبد العزّى ، القرشي الأسدي أمه قرَيبة بنت أبي أمية ، أخت أم سَلمة . . وكان من السابقين ، هاجر إلى أرض الحبشة ، قاله ابن الكلبي ، وقال ابن سعد : بل هو من مُسلمة الفتح ، وقال الزبير : كان من أشراف قريش ، وكانت إليه المشورة في الجاهلية، وذكره معروف بن خُرّ بُوذ فيمن انتهت إليه رياسة قريش في الجاهلية ، ووصلت في الإسلام ، وذكره موسى بن عقبة ، وابن إسحاق ، وغيرهما ، فيمن استشهد يوم حنين ، وقال الزبير بن بكار : قتل بالطائف ، وقد تقدم في زيد بن زَمعة أنه قتل بحنين ، وجوزتُ أن يكونا أخوين ، والله أعلم .

٩٢٦٢ (يزيد) بن أبي زياد ، ويقال : يزيد بن زياد الأسلمي ، رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ روى عنه يزيد بن أبي حبيب ، قاله ابن يونس ، وقال ابن مَندة : لا نعرف له حديثا مُسنداً . وأخرج نُعيم بن حماد في كتاب الفتن ، من طريق أبي قَبيل ، يزيد بن زياد الأسلمي ، وكان من الصحابة ، فذكر أثرا موقوفاً .

٩٢٦٣ (يزيد) بن زيد بن حصين الخطمي . . قال الدارقطني : لعبد الله ولأبيه صحبة ، وقال الطبري : شهد أحدا ، وذكره في الصحابة العسكريّ وغيره .

٩٢٦٤ (يزيد) بن السائب ، والد السائب بن يزيد . . له صحبة . قاله الترمذي ، وقال غيره هو الذي بعده .

الله فاك . وليس في هذه الرواية « أجدت » ، وما أظن النابغة إلا وقد أنشد الشعر كله رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهي قصيدة طويلة نحو مائتي بيت أولها :

خليلي غُضّا ساعة وتهجّرا　　　　ولُوما على ما أحدث الدهر أو ذرا

وقد ذكرت منها ما أنشده أبو عبد الله محمد بن عبد السلام الخشني ، عن أبي الفضل الرياشي رحمة الله عليهما في آخر باب النابغة هذا من هذا الكتاب ، وهو من أحسن ما قيل من الشعر في الفخر بالشجاعة سباطة ونقاوة وجراة وحلاوة ، وفي هذا الشعر مما أنشده رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أتيت رسول الله إذا جاء بالهدى　　　　ويتلو كتابا كالمجرة نيّرا

٩٢٦٥ (يزيد) بن سعيد ، بن ثمامة ، بن الأسود بن عبد الله ، بن الحارث بن الولادة ، الكندي ، والد السائب بن يزيد المعروف بابن أخت النمر ، حليف بني أمية بن عبد شمس .. وقيل : هو يزيد ، بن عبدالله ابن سعيد ، بن ثمامة بن يقظان ، بن الحارث ، بن عمرو ، بن معاوية الكندي . قال الزهري : عن سعيد ابن المسيب قال : ما اتخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قاضياً ، ولا أبو بكر ، ولا عمر ، حتى كان في وسط خلافة عمر ، فانه قال ليزيد ابن أخت النمر : اكفني بعض الأمر ، يعني صغائرها ، وقال ابن سعد : استعمله عمر على السوق ، وأخرج البخاري في الصحيح ، من حديث السائب بن يزيد ، قال : حج أبي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا ابن ست ، وهو عند ابن شاهين بلفظ حج بي أبي ، وأخرج أبو داود من طريق حفص بن هاشم ، بن عقبة ، عن السائب بن يزيد ، عن أبيه رفعه ، في مسح الوجه في الدعاء ، وفي السند ابن لهيعة ، واختلف عليه في مسنده ، وأخرج أبو داود أيضاً ، والبخاري في الأدب المفرد ، والترمذي ، وحسنه ، من طريق عبد الله بن السائب ، عن أبيه ، عن جده حديثاً آخر لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لاعباً ولا جاداً . الحديث .

٩٢٦٦ (يزيد) بن أبي سفيان ، بن صخر بن حرب ، بن أمية ، بن عبد شمس القرشي الأموي ، أمير الشام ، وأخو الخليفة معاوية . . كان من فضلاء الصحابة ، من مسلمة الفتح ، واستعمله النبي صلى الله عليه وآله وسلم على صدقات بني فراس : وكانوا أخواله ، قاله الزبير بن بكار ، وقال أبو عمر : كان أفضل أولاد أبي سفيان ، وكان يقال له : يزيد الخير ، وأمه أم الحكم زينب بنت نوفل ؛ بن خلف ؛ من بني كنانة ، يكنى أبا خالد ، وأمره أبو بكر الصديق لما قفل من الحج سنة اثنتي عشرة ، أحد أمراء الأجناد ، وأمره عمر على فلسطين ، ثم على دمشق لما مات معاذ بن جبل ، وكان استخلفه ، فأقره : عمر ،

وجاهدت حتى ما أحس ومن معي　　سهيلا إذا ما لاح ثم تحورا
أقيم على التقوى وأرضى بفعلها　　وكنت من النار المخوفة أحذرا

وأسلم وحسن إسلامه ، وكان يرد على الخلفاء ، وورد على عمر ، ثم على عثمان ، وله أخبار حسان .

وقال عمر بن شبة : كان النابغة الجعدي شاعراً مغلبا إلا أنه كان إذا هاجى غلب . هاجى أوس ابن مغراء ، وليلى الأخيلية ، وكعب بن جعيل ، فغلبوه ، وهو أشعر منهم مراراً ، ليس فيهم من يقرب منه ، وكذلك قال فيه ابن سلام وغيره ، وذكر الهيثم بن عدي ، قال : رعت بنو عامر بالبصرة في الزروع

قال ابن المبارك في الزهد : أنبأنا معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، قال : رأى عمر يزيد بن أبي سفيان كاشفاً عن بَطْنه ، فرأى جلدةً رقيقةً ، فرفع عليه الدِّرة ، وقال. أجلدةَ كافر ؟ وقال أيضاً : أنبأنا إسماعيل بن عيّاش، حدثني يحيى الطويل ، عن نافع : سمعتُ ابن عمر قال : بلغ عمر بن الخطاب أن يزيد ابن أبي سُفيان يأكل ألوان الطعام ، فذكر قصة له معه ، وفيها : يا يزيد أطعام بعد طَعام؟ والذي نفسي بيده ، لئن خالفتم عن سُنَنهم ليُخالفنّ بكم عن طريقهم ، قال ابن صاعد : تفرد به ابن المبارك •

قلت : وإسماعيل ضعيف في غير أهل الشام ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن أبي بكر الصديق ، روى عنه أبو عبد الله الأشعريّ ، وعِياض الأشعريّ ، وعُبادة بن أبي أمية ، ولم يُعقب من بني أبي سفيان ولدا ، يقال: إنه مات في طاعون عَمْواس ، سنة ثماني عشرة ، وقال الوليد بن مسلم: بل تأخر موته إلى سنة تسع عشرة ، بعد أن افتتح قَيسارية[1] .

٩٢٦٧ ﴿ يزيد ﴾ بن السكن . ذكره البخاري في الصحابة ، وقال ابن حِبّان : له صحبة ، وقال أبو عمر : هو أخو زياد بن السكن ، روى قصة استشهاد أخيه .

٩٢٦٨ ﴿ يزيد ﴾ بن السكن، والد أسماء ، واسم جده رافع بن امرىء القيس، بن زيد، بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي، ذكره ابن سعد ، وقال : استُشهد هو وابنه عامر يوم أحد ، وكانت ابنته أسماء من المبايعات ، وقتل ابنه عمرو يوم الحرة •

٩٢٦٩ ﴿ يزيد ﴾ بن سلمة ، بن يزيد ، بن مَشْجَعة الجُعْفيّ . له وفادة ، ونزل الكوفة ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وروى عنه علقمة ، بن وائل ، ويزيد بن مُرّة ، وسعيد بن عمرو ،

فبعث أبو موسى الأشعري في طلبهم ، فنصارخوا يا آل عامر ! فخرج النابغة الجعدي ، ومعه عصبة له ، فأتى به أبو موسى ، فقال له : ما أخرجك ؟ قال : سمعتُ داعيةَ قومي . قال : فضربه أسواطاً . فقال النابغة في ذلك :

رأيت البكر بكر بني ثمود وأنت أراك بكر الأشعرينا
فإن تك لابنِ عفانٍ أميناً فلم يبعث بك البرَّ الأمينا
فيـــا قبر النبي وصاحبيه ألا يا غوثنا لو تسمعونا
ألا صَلّى إلهكم عليكم ولا صلى على الأمراء فينا

---

(١) قيسارية : بلد بفلسطين وبلد بالروم .

ا أشوع ، أخرج الترمذى وغيره ، من طريق سعد بن مسروق ، عن سعيد بن عمرو ، بن أشوع ، قال قال: يزيد بن سلمة الجعفى: يا رسول الله ، إنى قد سمعت منك حديثاً كبيراً أخاف أن ينسينى آخره أوله ، فحدثنى بكلمة تكون جماعاً ،قال : اتق الله فيما تعلم، وقال بعده : ليس إسناده بمتصل، لم يدرك ابن أشوع عندى يزيد بن سلمة ، انتهى . وأفرد البغوى يزيد بن سلمة هذا عن الجعفى الذى روى عنه علقمة بن وائل ، ولكن وقع وصفهما الجعفى فى رواية الترمذى هذا ، وهو منقطع ، كما قال .

٩٢٧٠ ﴿ يزيد ﴾ بن سلمة الضمرى . . ذكره البغوى ، وغيره فى الصحابة ، وقال أبو عمر : نزل البصرة ، روى عنه ابنه عبد الحميد ، وفيه نظر ، وأخرج البغوى ، وابن قانع ، والمستغفرى ، وغيرهم ، من طريق عثمان البتى ، عن عبد الحميد بن يزيد الضمرى ، عن أبيه يزيد بن سلمة : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن نقرة الغراب[1] وفرشة الثعلب[2] ، وأن يوطن الرجل مكانه فى الصلاة كما يوطن البعير[3] ، ووقع فى رواية يزيد بن زريع ، عن عثمان فى نسبه : الأنصارى ، قال ابن الأثير : قول الجماعة : الضمرى أصح ، وأورد ابن مندة هذا الحديث فى ترجمة الذى قبله ، فوهم .

٩٢٧١ ﴿ يزيد ﴾ بن سنان . ذكره ابن أبى حاتم فى الصحابة ، وقال أبو عمر : سمع النبى صلى الله

فأما خبره مع ابن الزبير فأخبرنى عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا القاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد ابن زهير ، حدثنا زبير بن بكار ، حدثنى هارون بن أبى بكر ، حدثنى يحيى بن إبراهيم البهزى ، حدثنا سليمان بن محمد ، عن يحيى بن عروة ، عن أبيه ، عن عمه عبد الله بن عروة بن الزبير ، قال: أقحمت السنة[4] نابغة بنى جعدة ، فدخل على عبد الله بن الزبير فى المسجد الحرام ، فأنشده :

حكيت لنا الصديق لما وليتنا ... وعثمان والفاروق فارتاح معدم
وسويت بين الناس فى الحق فاستووا ... فعاد صباحاً حالك الليل مظلم
أتاك أبو ليلى تجوب به الدجى ... دجى الليل جواب الفلاة عرمرم

---

(١) نقرة الغراب : المراد بها استعجال السجود وعدم الاطمئنان فيه كما ينقر الغراب الشىء الذى يريد أكله فانه ينقره بسرعة .

(٢) فرشة الثعلب : المراد بها أن يضع الساجد ساعديه على الأرض أثناء السجود فيكون كالثعلب عندما تعتمد على بطنه وساعديه عند الرقاد على الأرض .

(٣) المراد بالإيطان : اتخاذ مكان مخصوص للصلاة لا يتغير ، أو تمهيده قبل الصلاة .

(٤) أقحمته : أخذته من القحمة بضم القاف وهى السنة الشديدة والقحط .

عليه وآله وسلم يقول : لا تحلفوا بالكعبة ، وأخرج البغوي من طريق يحيى بن معين : أنه سئل عن حديث يزيد بن سنان : قلت : يا رسول الله ، فقال : يحيى : أهل بيته يقولون : لم يلق النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يره ، وأخرج البغوي من طريق عبد الرحمن بن يحيى ، بن جابر ، عن أبيه : سمعت يزيد بن سنان يقول : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لا وأبيك ، حتى نهى عن ذلك ، وقال: لا تحلفوا بالكعبة ، وروى أوله ابن مندة ، من طريق محفوظ بن علقمة ، عن أبيه ، عن ابن عائذ ، قال: قال يزيد بن سنان . فذكره قال ابن مندة : فى إسناد حديثه نظر ، وقال أبو نعيم : مختلف فى صحبته .

٩٢٧٢ ﴿ يزيد ﴾ بن سويد الصدفي[1] .. له صحبة ، وشهد فتح مصر ، قاله ابن يونس ، قال : وذكروه فى كتبهم .

٩٢٧٣ ﴿ يزيد ﴾ بن سيف ، بن حارثة التميمي اليربوعي .. قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه: له صحبة، وكذا قال ابن حبان ، وقال أبو عمر : يزيد بن سيف ، ويقال : ابن يوسف ، التميمي اليربوعي روى فى العريف[2] ، حديثه عند ولده ،وأخرج البغوي وابن السكن والطبراني وابن قانع، من طريق مودود ابن الحارث بن ضريب ، بن يزيد ، بن سيف ، بن حارثة : حدثنا أبي ، عن جد أبيه ، يزيد بن سيف ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلت : يا رسول الله إني رجل من بني تميم ذهب مالي كله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ليس عندي مال ، ثم قال لي : ألا أعرفك[3] على

لتجبر منه جانبا دعدعت به صروف الليالي والزمان المصمم

قال . فقال له ابن الزبير : أمسك عليك يا أبا ليلى ؛ فإن الشعر أهون وسائلك عندنا . أما صفوة مالنا فان بني أسد شغلتنا عنك ، وأما صفوته فلآل الزبير ، ولكن لك فى مال الله حقان حق لرؤيتك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحق لشركتك أهل الإسلام فى فيئهم : ثم أدخله دار النعم، فأعطاه قلائص سبعا وفرسا وخيلا ، وأوقر له الركاب برا وتمرا وثيابا ، فجعل النابغة يستعجل ويأكل الحب صرفا . فقال ابن الزبير : ويح أبي ليلى ! لقد بلغ منه الجهد . فقال النابغة : أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:ماوليت قريش فعدلت ، واسترحمت فرحمت ، وحدثت فصدقت ، ووعدت

---

(١) نسبة إلى صدف بوزن كتف بطن من كندة وفتح ثانيه عند النسب على قاعدة فتح ثاني الثلاثي المكسور.

(٢) العريف : الرئيس ، وسيأتي هذا الحديث .

(٣) أعرفك : اجعلك عريفا أى رئيسا .

قومك ؟ قلت : لا ، قال : أما إن العريف يدفع فى النار دفعاً ، ووقع فى رواية ابن قانع يزيد بن حارثة نسبه لجده .

٩٢٧٤ (يزيد) بن شَجَرة بن أبى شجرة الرُّهاوىّ .. مختلَف فى صحبته ، قال عباس الدُّورىّ ، عن ابن مَعِين : له صحبة ، وكذا قال البخارىّ ، وقال ابن حِبّان يقال : له صحبة ، وكذا قال ابن أبى حاتم ، وقال ابن مندة : قال بعضهم : له صحبة ، ولا يثبت ، وقال أبو زُرْعة : ليست له صحبة صحيحة ، ومن يقول : له صحبة مخطىء ، وقال يزيد بن أبى زياد ، عن مجاهد ، عن يزيد بن شجرة ، وله صحبة ، وهو خطأ قاله أبو حاتم ، وقال أبو زُرْعة : عن ابن فُضيل ، عن يزيد مثله ، ثم قال : أخطأ ابن فضيل عن يزيد ، وقال أبو عمر : روى عنه مجاهد حديثاً واحداً فى الجهاد مضطرب الاسناد . قلت : وحديث ابن فضيل رويناه فى مكارم الأخلاق للخرائطىّ ، عن علىّ بن حرب ، عنه ولفظه : قام يزيد بن شجرة فى أصحابه ، فقال : يا أيها الناس ، انها قد أصبحت عليكم ، وأمْست من بين أخضر وأصفر وأحمر ، وفى البيوت ما فيها ، فإذا لقيتم العدوّ غداً فقُدُماً قدُماً ، فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ما تقدّم رجل خطوة إلا اطلع عليه الحورُ العين ، الحديث ، وكذا أخرجه أبو بكر بن أبى شَيبة ، عن محمد بن فضيل ، قال البغوى : رواه حُصين ، عن مجاهد ، عن يزيد بن شجرة موقوفا ، وهو الصواب . قلت : ورويناه فى الغَيْلانيات ، قال : حدثنا محمد بن يونس ، حدثنا يحيى بن كثير ، حدثنا شُعبة ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن يزيد بن شجرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر بعض الحديث ، ومحمد بن يونس هو الكُدَيمىّ ضعيف . والمحفوظ عن الأعمش موقوفا ، وأخرجه البغوىّ أيضا ، من طريق خالد الواسطى ، عن يزيد مرفوعا ، وأبو نُعَيم من طريق مسعود

خيرا فأنجزت ، فأنا والنبيّون فُراط القاصفين ألا .. وذكر كلمة معناها أنهم تحت النبيين بدرجة فى الجنة(١) .

قال الزبير : كتب يحيى بن معين هذا الحديث عن أخى . وذكر أبو الفرج الأصبهانى هذا الحديث ، فقال : حدثنى به محمد بن جرير الطبرى من حفظه عن أحمد بن زهير باسناده . ومما يستحسن ويستجاد للنابغة الجعدى :

فتى كملت خيراته غير أنه ... جوادٌ فما يبقى من المال باقيا
فتى تمّ فيه ما يسرّ صديقه ... على أن فيه ما يسوءُ الأعاديا

---

(١) هذه الكلمة مشروحة فى ترجمة النابغة الجعدى فى الإصابة .

ابن سعد ، عن يزيد كذلك ، وقال فى رواية : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد رواه عبدالله بن المبارك فى الزهد ، عن زائدة ، عن منصور بن مجاهد موقوفا وكذا أخرجه ابن مندة من طريق الأعمش عن مجاهد ، وأخرجه البيهقىّ من طريق شعبة ، قال: كتب إلىّ منصور ، وقرأت عليه عن مجاهد ، فذكره مُطولا موقوفا ، ولفظه. عن يزيد بن شجرة ، وكان من رُها. وكان معاوية يستعمله على الجيوش ، فخطبنا يوما فحمد الله ، وأثنى عليه ، وفيه اختلاف آخر على يزيد بن شجرة ، كما تقدم فى ترجمة خُدار من طريق الزهرى عن يزيد بن شجرة عن خُدار مرفوعا ، وجاء عن يزيد بن شجرة حديث آخر ، أخرجه ابن مندة ، بسند ضعيف ، من رواية خالد بن العلاء ، عن مجاهد عنه ، وقال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى جنازة ، فقال الناس : خيرا ، وأثنوا عليه خيرا ، فجاء جبرائيل ، فقال: إن الرجل ليس كما ذكروا ، ولكن أنتم شهداء الله فى الأرض ، وقد غُفر له ما لا يعلمون ، وقال: غريب ، وفى مسنده ضعيفان ، وذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من أهل الشام مع بعض الصحابة ، وقد قال : مات سنة ثمان وخمسين فى أواخر خلافة معاوية ، وفيها أرّخة الواقدىّ ، وأبو عُبيد ، وخليفة ، وقال : كان معاوية أمّره على مكة سنة تسع وثلاثين ، فنازع قثم بن العباس ، وكان عليها من قِبَل علىّ ، فسفَر بينهما أبو سعيد ، فاصطلحا على أن شَيبة الحجَبِىّ يقيم للناس الحج تلك السنة. وذكر المفضّل الغلابى نحوه

٩٢٧٥ (يزيد) بن شُرَحبِيل . . تقدم فى حرف الزاى فى زيد .

٩٢٧٦ (يزيد) بن شُرَيح . . له صحبة ، روى فى الميسر ، قاله أبو عمر . وقال البغوىّ : أشكّ فى صحبته ، وأخرج من طريق إسمعيل بن عَيّاش ، عن سليمان بن سليم ، عن يحيى بن جابر ، عن

وأنشدنى أبو عثمان سعد بن نصر ، قال : أنشدنا أبو محمد قاسم بن أصبغ اليمانى ، قال : أنشدنا أبو عبد الله محمد بن عبد السلام الخشنى ، قال: هذا ما أنشدنا أبو العُقيل الرياشى من قصيدة النابغة الجعدى :

تذكرت والذكرى تُهيّج للفتى ... ومن حاجة المحزون أن يتذكّرا
نَداماى عند المنذر بن مُحرّق ... أرى اليوم منهم ظاهر الأرض مُقفرا
تقضّى زمانُ الوصل بينى وبينها ... ولم ينقض الشوق الذى كان أكثرا
وإنى لأستشفى برؤية جارها ... إذا ما لقاؤها علىّ تعذّرا

يزيد بن شريح ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ثلاثة من الميسر : القمار ، والضرب بالكعاب[١] والتصفير بالحمام[٢] ، وهذا أخرجه أبو داود فى المراسيل ، من رواية ابن عيّاش ، فيزيد بن شريح ليس بصحابيّ عنده ، وفى التابعين يزيد بن شريح الحمصيّ ، من صغار التابعين ، يروى عن صغار الصحابة ، كأبي أمامة ، وكبار التابعين مثل كعب الأحبار ، وابن حيّ ، فان كان هو صاحب الحديث فليس بصحابي جزماً ، وإن كان غيره فهو على الاحتمال .

٩٢٧٧ (يزيد) بن شيبان الأزديّ ، ويقال : الدئلي ، خال عمرو ، بن عبد الله ، بن صفوان الجمحيّ قال ابن أبي حاتم : له صحبة ، روى عمرو عنه ، قال : أتانا ابن مربع ، ونحن بعرفة ، فقال : أنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إليكم يقول : قفوا على مشاعركم ، الحديث . والله أعلم .

٩٢٧٨ (يزيد) بن الصَّلت . . وقع حديثه فى كامل ابن عديّ ، فى ترجمة محمد بن حُمران ، من روايته ، عن عطية بن يزيد ، بن الصَّلت ، عن أبيه ، قال : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأعطى الفارس سهمين والراجل سهماً ، رواه عن ابن حُمران سليمان الشاذكونيّ ، وهو واهي الحديث ، وبه : قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا رأيت سيفين للمسلمين سُلّا فالزم بيتك .

وألقى على جيرانها مَسحة الهوى　　وإن لم يكونوا لى قَبيلا ومَعشرا
ترديتُ ثوب الذُّلِّ يوم لقيتها　　وكان ردائى نخوةً وتجبُّرا
حسبنا زمانا كل بيضاء شحمةً　　ليالىَ إذ نغزو جُذاما وحِميرا
إلى أن لقينا الحىَّ بكر بن وائل　　ثمانين ألفا دارعين وحُسرا
فلما قرعنا النَّبع بالنَّبع[٣] بعضه　　ببعض أبت عيدانُه أن تكسَّرا
سقيناهمُ كأسا سقونا بمثلها　　ولكننا كنّا على الموت أصبرا
بنفسى وأهلى عصبة سلمية　　يعدون للهيجا عناجيج[٤] ضُمَّرا

---

(١) الكعاب : جمع كعب وكعبة ، وهو الحصى الذى يشبه كعب القدم فى استدارته يلعب به فى نظير جعل لمن يكسب يدفعه الخاسر ، ومثله زهر النرد الذى يلعب به الآن .

(٢) التصفير بالحمام . المراد به سباق الحمام يجتمع شخصان أو أشخاص لكل منهم حمام معلم ، فيصفر كل واحد لحمامه فيطير فالذى يسبق حمامه يأخذ الجعل والآخرون يدفعون له .

(٣) النبع : شجر للقسى والسهام ينبع فى قلل الجبال ، والمراد فلما تحاربنا كانت حربنا سجالا ولكننا كنا أصبر على تحمل الحرب وآثارها .

(٤) الهيجا : الحرب ، والعناجيج جمع عنجوج وهى جياد الخيل والإبل والمراد هنا الخيل لأنها التى تضمر .

٩٢٧٩ ﴿ يزيد ﴾ بن ضرار أخو الشمّاخ . . تقدم ذكره في مُزَرِّد .

٩٢٨٠ ﴿ يزيد ﴾ بن ضمرة بن العيص ، بن مُنقِذ ، بن وهب ، الخزاعي" ذكر الطبري" عن ابن الكلبي أنه شهد حُنينا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، واستدركه ابن فتحون * قلت : وهو في الجمهرة ، وساق نسبه فقال : وهب بن بَدّاء ، بن غاضرة ، بن حُبشية بن كعب .

٩٢٨١ ﴿ يزيد ﴾ بن طِعْمة ، بن جارية ، بن لوذان ، الأنصاري الخطمي" . . ذكره ابن الكلبي" فيمن شهد صِفّين من الصحابة مع علي" قاله أبو عمر .

٩٢٨٢ ﴿ يزيد ﴾ بن طلحة . . مضى في طلحة بن يزيد .

٩٢٨٣ ﴿ يزيد ﴾ بن الظّبيان السدوسي" . . تقدم ذكر وفادته في ترجمة الخنخام .

٩٢٨٤ ﴿ يزيد ﴾ بن عامر ، بن الأسود ، بن حبيب ، بن سُواءة ، بن عامر ، بن صعصعة ، أبو حاجر ، السُّوائي . قال أبو حاتم : له صحبة ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الصلاة ، أخرجه أبو داود ، من طريق نوح بن صعصعة ، عنه ، ثم أخرجه الطبراني" من هذا الوجه ، وكان شهد حنينا مع المشركين ، ثم أسلم .

٩٢٨٥ ﴿ يزيد ﴾ بن عامر بن حديدة ، بن غَنم ، بن سَواد ، بن كعب ، بن سلمة الأنصاري ، أبو المنذر ، الخزرجي" . . ذكره ابن إسحاق في أهل العقبة ، قال أبو عمر : لم يختلف في ذلك ، وذكره ابن إسحاق أيضا في البدريين .

٩٢٨٦ ﴿ يزيد ﴾ بن عَبَاية ، بن بُجير ، بن خالد ، بن جلاس ، بن مرّة ، بن زيد بن مالك ، بن جُنادة ، ابن مَعْن ، الباهلي . . ذكره أبو عمر مختصرا ، وقال ابن مندة : روى حديثه إبراهيم بن المستمر ، عن زياد

وقالوا لنا أحيوا لنا مَن قتلتمُ لقد جئتمُ إدّاً من الأمر مُنكرا
ولسنا نردّ الروح في جسم ميت وكنا نسيل الروح ممن تنشّرا
نُميت ولا نحيي كذلك صنعنا إذا البطلُ الحامي إلى الموت أهجرا
ملكْنا فلم نكشف قناعا لحُرّة ولم نستلب إلا الحديد المسمّرا
ولو أننا شئنا سوى ذاك أصبحت كرائمهم فينا تُباع وتُشترى
ولكنّ أحسابًا نَمَتنا إلى العلا وآباء صدقٍ أن نروم المحقّرا
وإنّا لقوم ما نُعوِّد خيلنا إذا ما التقينا أن تحيد وتنفرا

ابن قُرَيع ، بن يزيد ، بن عَبّاية ، عن أبيه ، عن جده يزيد : أنه أتى النبي صل الله عليه وآله وسلم فسمح على رأسه ، وأتاه بصدقته ، وقد تقدم ذكر عبّاية فى حرف العين .

٩٢٨٧ ﴿ يزيد ﴾ بن عبد الله البَجَلىّ . . روى عنه ابنه حُمَيد بن يزيد ، فى فضل جَرير ، مخرج حديثه عن ولده ، ذكره أبو عمر مختصرا .

٩٢٨٨ ﴿ يزيد ﴾ بن عبد الله ، بن الجَرّاح ، الفِهْرىّ ، أخو أبى عُبَيدة أحد العشرة . . تقدم نسبه فى عامر ، قال ابن حِبّان : له صحبة ، وتبعه المستغفرى ، وكذا قال ابن مَنْدة ، وزاد : ولا نعرف له حديثاً مُسنداً ، وقد روى قيس بن الرَّبيع ، عن عبد الملك بن المغيرة ، عن فَيروز بن بادِى ، عن أبيه ، عن يزيد بن الجَرّاح ، أنه تزوج عندهم باليمن نصرانية ، وكأنه هذا نُسب الى جدّه .

٩٢٨٩ ﴿ يزيد ﴾ بن عبد الله الكِنْدىّ . . ذكره ابن مندة ، فقال : روى حديثه يحيى بن يزيد النوْفلىّ ، عن أبيه ، عن يزيد بن خُصَيفة ، بن يزيد ، بن عبد الله الكِنْدىّ ، عن أبيه ، عن جدّه . قلت : والنوْفَلِىّ ضعيف .

٩٢٩٠ ﴿ يزيد ﴾ بن عبد المَدَان ، بن الدّيان ، بن قَطَن ، بن مالك ، بن الحارث ، بن مالك ، ابن رَبيعة ، بن كَعْب ، بن الحارث ، بن كَعْب ، بن عمرو ، الحارثىّ ، يكنى أبا المنذر ، واسم أبيه عمرو ، واسم جده يزيد ، وعبد المدان والدّيان لقَبان : قال ابن سعد : كان شريفاً ، شاعراً ، وقال ابن اسحاق فى المغازى : ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خالد بن الوليد فى شهر ربيع الآخر أو جمادى الأولى من سنة عشر إلى بنى الحارث بن كعب فذكر الحديث فى إسلامهم ، وكتاب خالد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذلك ، وجوابه أن يُقبل ومعه وفدهم ، فأقبل ومعه قيس بن الحُصَين

وننكر يوم الروع ألوانَ خيلنا　　من الطعن حتى نحسب الجوْنَ أشقرا
وليس بمعروف لنا أن نَرُدها　　صحاحا ولا مستنكرا أن تعقرا
أتيت رسول الله إذ جاء بالهدى　　ويتلو كتاباً كالمجرّة نيّرا
بلغنا السماء مجدنا وجدودنا　　وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا
ولا خيْرَ فى حلْمٍ إذا لم يكن له　　بوادر تحمى صَفْوه أنْ يكدّرا
ولا خيْرَ فى جَهْل إذا لم يكن له　　حليم إذا ما أوْرَدَ الأمر أصدرا

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، قال : وقد رَوَى

ذو الغُصّة ، ومعه يزيد بن عبد المدان ، ويزيد بن المُحَجَّل ، وعبد الله بن قُريط ، وشداد بن عبد الله ، وعمرو بن عمرو السَّبائي ، فلما قدموا قال : مَنْ هؤلاء ؟ فذكر الحديث ، وقد أسندها الواقدي من طريق عِكْرِمة بن عبد الرحمن ، بن الحارث ، وزاد فيهم عبد الله بن عبد المدان ، وقال في عبد الله بن قُرَيط . عبد الله بن قُراد ، وفي عمرو بن عمرو : عمرو بن عبد الله ، والباقي سواءٌ ، وتقدم لهم ذكر أيضاً في ترجمة قيس بن الحُصَين .

٩٢٩١ ﴿ يزيد ﴾ بن عِتر . يأتي في يزيد بن عمرو .

٩٢٩٢ ﴿ يزيد ﴾ بن عمرو النُّمَيري . . ويقال : يزيد بن المُعْتَمِر ، وأخرج الدُّولابي ، من طريق دَلْهَمَ بن دَهْثَم العِجْلي ، عن عائذ بن ربيعة : حدثني قُرّة بن دُعْموص ، وقيس بن عاصم وأبو زُهَير بن مُعاوية . ويزيد بن عمرو بن الحارث بن شُريح ، قالوا : وفدنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلنا : اعْهَدْ إلينا ، قال : تقيمون الصلاة ، وتُعطون الزكاة ، وتحجّون البيت ، وتصومون رمضان ، وإن فيه ليلةً خير من ألف شهر ، وذكر الحديث : وأخرجه أبو عمر من هذا الوجه ، لكن قال في الترجمة : يزيد بن عمرو التميمي ، ويقال : النميري ، وفد مع قيس بن عاصم ، وكأنه لما رأى معهم قيس بن عاصم ظنه التميميّ ، وليس كذلك ، بل هو آخر نميريّ ، كما سبق في ترجمته ، وأخرج الباوَرْدي ، من هذا الوجه ، عن عائذ بن ربيعة ، عن عباد بن زيد ، عن قُرة بن دُعْموص ، ويزيد ابن المعتمر ، فذكر نحوه ، وبه جزم الرشاطيّ ، لكن حكى أنه قيل فيه يزيد بن عمرو . قلت : ويحتمل أن يكونا اثنين ، وقال المستغفريّ : يزيد بن عتر النميريّ وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا استدركه ابن فتحون ، وفي استدراكه نظر ، فان أبا عمر ذكره ، لكن قال : يزيد بن عمرو .

عن النبي صلى الله عليه وسلم من الشعراء حسان بن ثابت ، وكعب بن مالك ، وعبد الله بن رواحة ، وعدى ابن حاتم الطائي ، وعباس بن مرداس السلمى ، وأبو سفيان بن الحارث بن المطلب ، وحميد بن ثور الهلالي ، وأبو الطفيل عامر بن واثلة ، وأيمن بن خريم الأسدي ، وأعشى بني مازن ، والأسود بن سريع .

قال أبو عمر : قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الشعراء المحسنين مَنْ لم يذكره أحمد بن زهير في الشعراء الرواة : الحارثُ بن هشام ، وعمرو بن شاس ، وضرار بن الأزور ، وخُفاف بن نُدبة ، وكلُّ هؤلاء شاعر له صحبة ورواية ، ولم يذكر أحمد بن زهير لبيد بن ربيعة ، ولا ضرار بن الخطاب ،

٩٢٩٣ ﴿ يزيد ﴾ بن عمرو بن حَدِيدة الأنصاريّ الخزرَجي أبو قُطبة . . ذكره ابن اسحاق فيمن شهد العقبة .

٩٢٩٤ ﴿ يزيد ﴾ بن عُميرة . . تقدم ذكره فى ترجمة شَبِيب بن قُرّة ، وقيل : هو زيد ابن عُمَير .

٩٢٩٥ ﴿ يزيد ﴾ بن قتَادة . . قال أبو عمر : روى عنه حسّان بن بلال ، فى صحبته نظر ، وذكره الطبرانىّ ، وأبو نُعيم ، واستدركه أبو موسى ، وليس فى سياق حديثه تصريح بصحبته ، لكن يؤخذ ذلك بالتأمل ، وقد تقدم ذكره فى ترجمة قَتادة بن زيد .

٩٢٩٦ ﴿ يزيد ﴾ بن قُنافة بقاف ونون وفاء ، هو اسم الهُلب الذى تقدم فى الهاء .

٩٢٩٧ ﴿ يزيد ﴾ بن قيس ، بن خارجة ، بن جَذيمة ، الدارىّ من رهط تميم . . ذكره ابن اسحاق فيمن أوصى له النبى صلى الله عليه وآله وسلم بجادّ مائة(١) وَسق من تمر خَيبر ، وقال الطبرى: وفد فأسلم ، وأوصى النبى صلى الله عليه وآله وسلم له بسهم من خيبر ، انتهى : وقد تقدم ذكره من عند الواقدى فى ترجمة الطيّب بن عبد الله الدارىّ .

٩٢٩٨ ﴿ يزيد ﴾ بن قيس ، بن الخطِيم ؛ بن عدىّ ، بن عمر ؛ بن سَوَاد ؛ بن ظَفَر ، الأنصارىّ الظَّفَرى ولد الشاعر المشهور ؛ وبه كان يُكنى . . قال العدوىّ : شهد أُحداً ، وجُرح يومئذ اثنتى عشرة جِراحة ؛ وسماه النبى صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ جاسراً ؛ وقال أبو عمر ؛ تبعاً لابن الكلبىّ : شهد المشاهد ؛ واستُشهد يوم جِسْر أبى عُبَيد .

ولا ابن الزِّبَعرى ، لأنهم ليست لهم رواية ، وكذلك أبو ذؤيب الهذلى ، والشماخ بن ضِرار ، وأخوه مزرّد بن ضرار .

قال محمد بن سلّام : النابغة الجعدى ، والشماخ بن ضرار ، ولبيد بن ربيعة ؛ وأبو ذؤيب الهذلى طبقة . قال : وكان الشماخ أشد متونا من لبيد ، ولبيد أحسن منه مَنطقا .

(٢٦٤٩) نابِل الحبشى ، والد أيمن بن نابل ، ذكروه فيمن رأى النبى صلى الله عليه وسلم مسلما ، ولم أر له خبراً يدل على لقاء ولا رؤية .

---

(١) جاد : اسم فاعل من جد بمعنى قطع ، وفاعل بمعنى مفعول يعنى بمائة وسق مقطوعة من التمر ، والوسق ستون صاعا أو حمل بعير ؛ والصاع ربع كيلة .

٩٢٩٩ ﴿ يزيد ﴾ بن قيس، بن هانىء ، بن حُجر ، بن شُرَحبيل، بن عدىّ، بن معاوية الأكرمين الكنديّ . . قال ابن الكلبيّ ، وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكره فى الصحابة ابن سعد ، والطبري واستدركه ابن فتحون ، وابن الأثير ، ولكن وقع عند ابن سعد والطبرى . وابن فتحون : كَيِّس، بكاف بدل القاف وبالتشديد ، ورأيته فى نسخة متقنة من الجمهرة بالكاف ، وسكون الياء .

٩٣٠٠ ﴿ يزيد ﴾ بن قيس . . يأتى فى ترجمة يزيد بن وَقش .

٩٣٠١ ﴿ يزيد ﴾ بن قيس أخو سعيد . . ذكره جعفر المستغفرىّ ، وقال : إنه من المهاجرين الأولين ، واستدركه أبو موسى .

٩٣٠٢ ﴿ يزيد ﴾ بن كعابة . . وقع فى التجريد فى حرف الزاى : زيد بن كعابة ، والصواب يزيد .

٩٣٠٣ ﴿ يزيد ﴾ بن كعب، بن عمرو، الأنصاريّ . . ذكره العدوى، وقال: صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو ، وأبوه ، وأخوه حبيب ، واستشهد يزيد وأخوه يوم الحَرَّة ، واستدركه ابن فتحون .

٩٣٠٤ ﴿ يزيد ﴾ بن كعب البهزىّ . . فى زيد فى الزاى .

٩٣٠٥ ﴿ يزيد ﴾ بن كعب هو ابن أبى اليَسَر . . تأتى .

٩٣٠٦ ﴿ يزيد ﴾ بن كَيِّس . . فى يزيد بن قيس .

٩٣٠٧ ﴿ يزيد ﴾ بن مالك ، بن عبد الله الُجعفىّ . . قال ابن حِبّان : له صحبة ، وقال غيره : هو أبو سَبرة الآتى فى الكُنى .

٩٣٠٨ ﴿ يزيد ﴾ بن المُحجَّل الحارثى . . تقدم فى يزيد بن عبد المدان، وفى قيس بن الحصين .

٩٣٠٩ ﴿ يزيد ﴾ بن مِرْبَع. ذكره ابن مندة ، ووقع فى الخبر ابن مِرْبع بغير تسمية ، وقيل:

(٢٦٥٠) ناجية بن جُندب الأسلمى . صاحب بُدْنِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو ناجية ابن جندب بن عمير بن يعمر بن دارم بن عمر بن وائلة بن سهم بن مازن بن سلامان بن أسلم بن أفصى ، معدودٌ فى أهلِ الحجاز ، بل فى أهل المدينة. قال ابن عُفَير: ناجية كان اسمه ذكوان، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم ناجية ؛ إذ نجا من قريش . قال أبو عمر : مات فى خلافة معاوية بالمدينة . ويقال : ناجية بن عمر ، وناجية بن عمير . وقد قيل : جندب بن ناجية فى بعض الروايات فى حديثه فى البدن ، وهو حديثٌ واحدٌ ، والصواب فيه ناجية بن جندب بن عمير ، وهو الذى تدلى فى البئر يوم الحديبية على ما مضى فى باب خالد بن عبادة الغفارى. قال ابنُ إسحاق: وقد زعم لهم بعضُ أهلِ العلم أنّ البَرَاءَ

اسمه زيد ، وقيل : عبدالله ، وقد مدح الشمّاخ بن ضِرار يزيد بن مِرْبع بن قَيْظى ، بن عمرو ، بن جُشم الأوسىّ ، فكأنه هذا .

٩٣١٠ (يزيد) بن مُسافع ، بن طلحة ، بن أبى طلحة ، بن عبد الدار ، القرشىّ العَبْدَرِىّ .. قتل أبوه يوم أحد كافرا ، ذكره الزبير بن بكار ، والبلاذُرِىّ ، وقالوا : إنه قتل يوم الحرّة ، وكأنه من مُسلمة الفتح ، وإلا فأقل ما أدرك من الحياة النبوية ست سنين ونصفا ، فهو من أهل هذا القسم . وأمه خَزْرَجية ، قاله الزبير .

٩٣١١ (يزيد) بن معاوية بن الأسود ، بن المطّلب ، بن أسد ، بن عبد العُزّى ، القرشى الأسدىّ ، أبو حنظلة .. ذكره البلاذُرِىّ فيمن هاجر إلى الحبشة فى المرة الثانية ، واستشهد يوم خيبر ، ويقال : بالطائف .

٩٣١٢ (يزيد) بن معاوية البَكّائىّ .. قال ابن حِبّان ، والمستغرىّ : له صحبة ، واستدركه أبو موسى ، وغفَل ابن حِبّان ، فأعاده فى التابعين .

٩٣١٣ (يزيد) بن مَعْبد اليمامىّ .. قال ابن أبى حاتم : له وفادة ، روى عنه ابنه مَعْبد ، وقال أبو عمر نحوه ، وزاد : أنه رَبَعىّ قيسىّ ، وقال ابن مندة : ليزيد وقيس ابنى مَعْبد صحبة ، وأخرج حديثه ابن قانع ، والطبرانىّ ، وابن شاهين من طريق أيوب بن عُتبة ، عن مَعْبد ، قال : وفدت إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فسألنى عن اليمامة ، فيمن العدد من أهلها ؟ فأردتُ أن أقول فى بنى عبدالله بن الدئِل ، فخفتُ أن أكذب به ، فقلت : العدد فيهم فى بنى عُتْبة فقال : صدقت ، ولا تنافى بين قولهم رَبَعىّ وحَنَفىّ ؛ ودُؤَلىّ ، فان الدئل بطن من بنى حنيفة ، وحنيفة قبيلة من ربيعة ، وأما قول أبى عمر

ابن عازب كان يقول : أنا الذى نزلتُ فى البئر بسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال ابن إسحاق : وحدثنى بعضُ أهل العلم أنّ رجلاً من أسلم حدّثه أنّ الذى نزل فى القَليب بسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ناجية بن عمير بن يعمر بن دارم . قال : وزعمت له أسلمُ أن جاريةً من الأنصار أقبلت بدلوها ، وناجية فى القَليب يَميح على الناس ، فقالت :

يأيها المائح دَلْوى دونكا ... إنى رأيت الناس يحمدونكا

* يثنون خيراً ويمجّدُونكا *

وقال ناجية — وهو فى القليب يَميح على الناس :

فانه قيسي ، فأنكره عليه أهل النسب ، وقالوا : الصواب أنه حَنَفِيّ ، وأخرج ابن أبي عاصم من طريق رِيَاط بن عبدالحميد ، عن هانيء بن يزيد ، عن أبيه : أن أخاه قيس بن مَعْبد ، وجارية بن ظَفَر اقتتلا في مَرْعًى كان بينهما ، فضربه قيس ضربةً أبان يده ، وضربه جارية ضربة فاختصما فيها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال له : هب لي يدك ، فأبى ، فقال لي : هب لي ضربة أخيك ، قلت : هي لك يا رسول الله ، فدعا لي بالرزق ، والولد ، وقضى لجارية بن ظفر بدية يده في مال كان لقيس ابن مَعْبد .

٩٣١٤ (يزيد) بن المعتمر . . تقدم في يزيد بن عمرو .

٩٣١٥ (يزيد) بن المنذر بن سَرْح ، بمهملات ابن خُنَاس ، بضم الخاء المعجمة . وتخفيف النون ، ابن سِنان ، بن عُبيد ، بن عَدِيّ ، بن غَنْم ، بن كعب ، بن سَلِمة الأنصاري الخَزْرَجِيّ السَّلَمِيّ . . ذكره ابن إسحق فيمن شهد العقبة .

٩٣١٦ (يزيد) بن أبي منصور . قال المستغفري : قال بعضهم : له صحبة ، وفيه اختلاف ، ثم أخرج من طريق الليث ، عن دُويد بن نافع ، عن يزيد بن أبي منصور ، وكانت له صحبة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : الحِدَّة تعتري خيار أمتي ، ثم قال : اختلف فيه على الليث * قلت: رواه عبد الرحمن بن أبان ، عن الليث ، لكن قال : عن دُويد ، عن أبي منصور ، وكانت له صحبة ، أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده ، عن أبي الربيع الزهراني ، عنه ، وأخرجه عن قُتيبة ، عن الليث ، لكن لم يقل: وكانت له صحبة ، وتابعه يونس بن محمد ، وعليّ بن غُراب ، وغيرهما ، وسيأتي مزيد لذلك في ترجمة

قـــد علمت جارية يمانيه أني أنا المامح واسمي ناجيه

ورَوى عن ناجية هذا عروة بن الزبير أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أصنعُ بما عطب من الهدى . . الحديث نحو حديث ذؤيب الخزاعي .

أخبرنا عبدالوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا وهب بن خالد ، قال : حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن ناجية صاحب هَدْي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصنع بما عطب من الهدى ؟ فأمره أن ينحر كلَّ بدَنةٍ عطبت ، ثم يلقي نَعْلها في دَمِها ، ويخلي بينها وبين الناس يأكلونها . وروى عنه أيضاً زاهر الأسلمي .

أبى منصور فى الكنى إن شاء الله تعالى * قلت : وفى التابعين يزيد بن أبى منصور ، ذكره ابن يونس ، فقال : بَصرى ، سكن مصر ، ثم إفريقية ، ثم رجع إلى البصرة ، وروى عن أنس ، وزاد بن أبى حاتم: يروى عن ذى اللِّحْية الكِلابىّ ، وذكره ابن حِبَّان فى الثقات ، لكن فى أتباع التابعين .

٩٣١٧ ﴿ يزيد ﴾ بن مهار خسرو اليمامى . . فارسى الأصل ، ذكره ابن السكن وغيره فى الصحابة، وأخرج من طريق الوليد بن يزيد بن مُعَلىّ ، بن عباس ، بن يزيد ، بن مهار خسرو ، عن أبيه مُعَلى ، عن أبيه عباس ، عن أبيه يزيد ، عن أبيه شُرَحبيل ، عن أبيه يزيد : أن الأبناء وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى ثياب الديباج ، وحلق الذهب ، ودخل عليه يزيد فى ثياب بياض ، فقال : ما لكم لا تَشَبَّهون بهذا الزاهد فى الدنيا ، الراغب فى الآخرة ؟ وعلقه ابن مندة ، فقال : روى الوليد ابن يزيد ، فذكره بسنده لكن اختصره ، قال عن أبيه ، عن يزيد : أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى ثياب بياض ، فسماه زاهداً ، وكذا صنع أبو نُعَيم .

٩٣١٨ ﴿ يزيد ﴾ بن نُبيشة ، بنون وموحدة ، ثم معجمة مصغراً ، القرشى العامرى . . ذكره ابن عساكر ، فقال: قيل : إن له صحبة ، وشهد فتح دمشق ، ثم أخرج من طريق هشام بن عمار ، حدثنا الهيثم بن عمران ، حدثنى محدث ، قال : دخل يزيد بن نُبَيشة على معاوية ؛ وقد سَوّد لحيته ، فقال : من أنت؟ قال مالك بن يزيد نُبَيشة ، قال: لا تدخل علىّ حتى تعود لحيتك كما كانت، وذكر أبو الحسين الرازى ، والد تمام فيما حكاه عن شيوخه الدمشقيين دار نُبَيشة التى فى سوق الرَّيحان ، هى ليزيد ابن نُبَيشة أمير معاوية على دمشق ، وهو أحد الشهود فى عهد دمشق ، حين فُتحت، وهو صحابى قرشى، من بنى عامر ، بن لؤى له صحبة، وهو الذى حجبه معاوية حين سَوَّد لحيته .

(٢٦٥١) ناجية الطُّفاوى ذكره صاحب الوحدان وذكر بسنده عن البراء بن عبد الله الغنوى ، عن واصل : أدركتُ رجلا من أصحابِ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له ناجية الطفاوى ، وهو يكتب المصاحف – وذكر باقى الحديث .

(٢٦٥٢) نُبَيْشة الخير . وهو نُبيشة بن عمرو بن عوف بن عبد الله وقيل نبيشة الخير بن عبد الله ابن عتَّاب بن الحارث بن حصين بن نابغة بن لَحيان بن هذيل بن مدركة بين إلياس بن مضر . وهو ابنُ عم سلمة بن المحبِّق الهذلى ، من هذيل بن مدركة ، سَمَّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيشة . ويقال نبيشة بن عبد الله ، روى عنه أبو المليح الهذلى وغيره .

٩٣١٩ ﴿ يزيد ﴾ بن نعامة . . قال البخاري ، وابن حبان : له صحبة ، وقال أبو حاتم الرازي : لا صحبة له ، وحديثه مرسل ، وقال البغوي : لا نعرف له سماعاً من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ونقل الترمذي في العلل ، عن البخاري : أن حديثه مرسل ، وقال البغوي : اختلف في صحبته ، غير أن أبا بكر بن أبي شيبة أخرج حديثه في مسنده * قلت : وفي الرواية يزيد بن نعامة الضبي ، تابعي ، يروي عن أنس .

٩٣٢٠ ﴿ يزيد ﴾ بن النعمان ، بن عمرو ، بن عرفجة بن العاتك ، بن امرئ القيس ، بن ذهل ، بن معاوية ، الكندي . . قال ابن الكلبي : وفد هو وأخواه حجر وعلس ، على النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٩٣٢١ ﴿ يزيد ﴾ بن نعيم . ذكره الطبراني ، ولم يخرج حديثه ، فإن كان هو الذي جده هزال فهو تابعي .

٩٣٢٢ ﴿ يزيد ﴾ بن نويرة ، بن الحارث ، بن عدي ، بن جشم ، بن مجدعة ، بن الحارث الأنصاري . شهد أحداً ، وقاتل يوم النهروان ، قاله ابن عبد البر ، وأخرج الخطيب في تاريخه ، من طريق إسحق ابن إبراهيم ، ابن حاتم ، بن إسمعيل المدني قال : كان أول قتيل قتل من أصحاب علي يوم النهروان رجل من الأنصار ، يقال له : يزيد بن نويرة ، شهد له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالجنة مرتين ، مرةً بأحد ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من جاز التل فله الجنة ، فأخذ يزيد سيفه فضرب به حتى جاز التل ، فقال ابن عم له : يا رسول الله . أتجعل لي ما جعلت لابن عمي ؟ قال : نعم ، فقاتل حتى جاز التل ، ثم أقبلا يختلفان في قتيل قتلاه ، فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلاكما قد وجبت له الجنة ، ولك يا يزيد على صاحبك درجة ، وأخرج ابن عقدة بسند له ضعيف : أنه قتل مع علي بن أبي طالب يوم النهروان .

(٢٦٥٣) نحات بن ثعلبة بن خزمة بن أصرم بن عمرو بن عمارة البلوي . حليف الأنصار ، شهد بدراً ، وقد اختلف فيه ، فقيل بحاث وقد ذكرناه في الباء .

(٢٦٥٤) نذير ، أبو مريم الغساني جد أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم . قال أبو حاتم الرازي : سألت بعض الشاميين عن اسم أبي مريم الغساني الشامي ، فقال : نذير . روى بقية بن الوليد ، عن أبي بكر ابن أبي مريم ، عن أبيه ، عن جده أبي مريم ، قال : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورميت بين يديه ، فأعجبه ذلك مني ، ودعا لي .

(٢٦٥٥) النزال بن سبرة الهلالي ، من بني هلال بن عامر بن صعصعة . ذكروه فيمن رأى النبي

٩٣٢٣ ﴿ يزيد ﴾ بن وَقْش ، حليف بني عبد شمس . . ذكر ابن إسحق : أنه استشهد باليمامة ، هذه رواية الأموى ، عن ابن إسحق ، واستدركه ابن فتحون ، وقال بعضهم فيه : يزيد بن قيس ، وقال الواقدىّ : أخذ الراية باليمامة بعد سالم مولى أبي حُذَيفة ، فقتل .

٩٣٢٤ ﴿ يزيد ﴾ بن يُحَنَّس الكوفىّ أبو الحسن . . ذكره ابن عساكر ، وقال : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا أعلم له رؤية . وقال سيف في الفتوح : إنه شهد اليرموك ، وكان أميراً على بعض الكَرَاديس ، * قلت : وقد تقدم غير مرة أنهم كانوا لا يؤَمِّرون في الفتوح إلا الصحابة.

٩٣٢٥ ﴿ يزيد ﴾ بن أبي اليَسَر ، بفتح التحتانية ، والمهملة ، واسم أبي اليَسَر ، كعب بن عمرو . . ذكره ابن سعد ، وقال: إنه تزوج أم سعيد كبشة بنت ثابت ، بن عَتيك ، وكانت صحابية من المبايعات ، فولدت له أولاده : سعيدا ، وعُروة ، وسيأتى ذلك في النساء .

٩٣٢٦ ﴿ يزيد ﴾ والد مَعْن . . فرق البغوىّ وابن شاهين بينه وبين يزيد بن الأخنس .

٩٣٢٧ ﴿ يزيد ﴾ مولى سُلَيم بن عمرو . . ذكره موسى بن عُقبة فيمن استشهد من بني سَوَاد ، من الأنصار يوم أحد ، واستدركه ابن فتحون ، وقد ذكره ابن عبد البر في ترجمة عَمْرة ، تبعاً لابن إسحق .

٩٣٢٨ ﴿ يزيد ﴾ أبو عمر . . ذكره الطبراني ، وأخرج من رواية خطاب بن القاسم ، عن ابن إسحق ، عن عمر بن يزيد ، عن أبيه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ما من أحد يقتل عُصفوراً إلا عَجّ(1) يوم القيامة ، فقال : يا رب ، هذا قتلني عبثاً ، فلا هو انتفع بقتلي ، ولا هو تركني أعيش في أرضك .

صلى الله عليه وسلم وسمع منه ، ولا أعلم له رواية إلا عن عليّ وابن مسعود . وهو معروفٌ في كبار التابعين وفضلائهم . روى عنه الشعبي ، والضحاك ، وعبد الملك بن ميسرة ، وإسماعيل بن رجاء .

(٢٦٥٦) النضر بن سفيان الهذلى ، روى عن عمر . قال الواقدى : ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢٦٥٧) نُضرة بن أكثم الخزاعى . ويقال الأنصارى . حديثه عند يحيى بن أبي كثير ، عن يزيد ابن أبي نعيم ، عن سعيد بن المسيب ، عن نضرة بن أكثم ، أنه تزوّجَ امرأة ، فلما جامعها وجدَها حُبلى ، فرفع شأنها إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقضى أن لها صداقها ، وأن ما في بطنها عبدٌ له ، وجُلدت

(1) عج : صاح ورفع صوته .

٩٣٢٩ ﴿ يزيد ﴾ والد الغضبان . . له حديث رواه عن أبيه كذا فى التجريد .

٩٣٣٠ ﴿ يزيد ﴾ غير منسوب . . ذكره ابن مندة ، وقال : له ذكر فى حديث سِراج بن مجّاعة ، وأشار بذلك إلى ما أخرجه الطبرانىّ وغيره من طريق هلال بن سِراج بن مُجّاعة ، عن أبيه : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أعطاه أرضاً باليمن ، وكتب له كتاباً : من محمد رسول الله لمُجّاعة بن مُرارة ، من بنى سُلَيم : إنى أعطيتك أرض كذا وكذا ، فمن حاجّه فيها فليأتنى ، وكتب يزيد قلت : يحتمل أن يكون يزيد بن أبى سفيان ، فانه كان يكتب للنبى صلى الله عليه وآله وسلم .

٩٣٣١ ﴿ يزيد ﴾ الكَرْخىّ . . تقدم فى حَكِيم .

باب — ى — س

٩٣٣٢ ﴿ يَسار ﴾ بن أزَيْهِر الجُهنىّ . . قال ابن السكن : يعدّ فى المدنيين ، وذكر أبو عمر : أنه أحد ما قيل فى أبى الغادية ، ورواه ابن فتحون ، وأخرج ابن السكن ، وابن مندة من طريق محمد ابن الحسن ، وهو ابن زَبالة ، عن صَيْفىّ ، بن نافع ، عن عَمرة بنت يَسار بن أزَيْهِر الجُهنىّ ، عن أبيها قال : مسح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على رأسى ، وكسانى بُرْدَين ، وأعطانى سيفاً ، قالت : فما شاب رأس أبى حتى لقى الله عزّ وجل .

٩٣٣٣ ﴿ يَسار ﴾ بن الأطوَل الجُهنىّ أخو سعد . . سماه الحاكم أبو أحمد فى ترجمة أخيه أبى مطَرِّف سعداً وأخرج من طريق واصل بن عبدالله بن سعد بن الأطول الجهنىّ : قال ، سعد بن الأطول وكان أخوه يَسار بن الأطول ، يعنى الذى مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . انتهى .

مائة ، وفرّق بينهما . وروى ابن جريج ، عن صفوان بن سليم ، عن سعيد بن المسيب ، عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يقال له نُضرة ، قال : تزوجت امرأةً بِكراً فى سترها ، فدخلتُ عليها فاذا هى حبلى ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : لها الصداق بما استحللتَ من فرْجها ، والولد عبدٌ لك ، فاذا ولَدَتْ فاجلدها .

(٢٦٥٨) النُّضير بن الحارث بن علقمة بن كلَدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصىّ ، القرشى العبدى ، كان من المهاجرين . وقيل : بل كان من مسلمة الفتح ، والأول أكثر وأصحُّ . يكنى أبا الحارث ، وأبوه الحارث بن علقمة يعرف بالرّهين . ومن ولده محمد بن المرتفع بن النضير بن الحارث ، يروى عنه

وقال أبو عمر فى ترجمة سعد بن الأطول : مات أخوه يَسار بن الأطول على عَهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، والحديث عند بن ماجه ، والحاكم من طريق حَمَّاد بن سَلمة ، أنبأنا أبو جعفر عبد الملك ، عن أبي نُضْرة ، عن سعد بن الأطول : أن أخاه مات وخلف ثلثمائة درهم ، وعيالاً ، قال : فأردت أن أنفقها على عياله ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن أخاك محبوسٌ بدَيْنه ، فاقض عنه ، قال : فقضيت عنه ، الحديث ، أغفله ابن عبد البر مع ذكره له فى ترجمة سعد ، واستدركه ابن فتحون .

٩٣٣٤ ﴿ يَسار ﴾ بن بِلال . يقال هو اسم أبي ليلى الأنصاريّ .

٩٣٣٥ ﴿ يَسار ﴾ بن سبع ، أبو الغادية الجهنيّ . . ويقال : المزنيّ يأتى فى الكُنَى .

٩٣٣٦ ﴿ يَسار ﴾ بن سُوَيد الجهنيّ ، والد مسلم بن يَسار البصري . . ذكره ابن السكَن ، وغيره فى الصحابة ، وأخرج سِمْوَيْه فى فوائده ، وابن السكَن ، والخطيب فى المتفق ، وابن مَنْدَة من طريق أبي الهيثم بن قيس ، عن عبد الله بن مسلم بن يَسار ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى المسح على الخفين ، وفى الصَّرْف [1] ، وغير ذلك عدة أحاديث ، وقال موسى بن هارون الحافظ : قال : سُئل قُرَّة بن حَبيب : هل رأى يَسار النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال اختلفوا ، قال أبو موسى : وفى هذا السند وَهَم ، والصواب ما رواه قتادة ، عن مسلم بن يَسار ، عن أبي الأشعَث ، عن قتادة فى الصَّرْف . قلت : وكذا رواه سَلمة بن عَلْقمة ، ومحمد بن سيرين عن مسلم بن يَسار .

ابن جريج وابن عُيينة ، وكان للنضير من الولد عليّ ، ونافع ، والمرتفع . وكان النضير بن الحارث يكثر الشكرَ لله على ما مَنَّ به عليه من الإسلام ، ولم يمت على ما مات عليه أخوه وآباؤه ، وأمر له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يوم حُنين بمائة بعير ، فأتاه رجُلٌ من بنى الديل يبشِّرُه بذلك ، وقال له : اخدمنى منها ، فقال النضير : ما أريد أخذَها ، لأنى أحسب أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لم يعطنى ذلك إلا تألُّفا على الإسلام ، وما أريد أن أرتشى على الإسلام . ثم قال : والله ما طلبتها ، ولا سألتُها ، وهى عطيةٌ من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقبضها وأعطى الديلى منها عشرة ، ثم خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس معه فى مجلسه ، وسأله عن فرض الصلاة وتوقيتها قال :

---

(١) الصرف : الربا .

٩٣٣٧ ﴿ يَسار ﴾ بن عبد ، بن عامر ، بن نُعَيم ، بن مُلاحِق ، بن جَذِيمة ، بن دُهمان ، ابن سَعْد ، بن مالك ، بن ثَوْر ، بن طابخة ، بن لَحيْان ، بن هُذَيل ، أبو عَزّة ، الهذلىّ ، مشهور بكنيته . . نسبه أبو علىّ بن السكَن وغيره ، وقال : سكن البصرة ، وله بها دار ، قال : وجاء عنه حديث وسُمِّى فيه يَسار بن عمرو ، وأنه من أصحاب الشجَرة ، ثم ساق الحديث . كذلك ، وسيأتى ذلك فى الكُنَى .

٩٣٣٨ ﴿ يَسار ﴾ بن مالك الثقَفىّ . . تقدم فى ترجمة مولاه مُحَمِّس .

٩٣٣٩ ﴿ يَسار ﴾ غُلام بُرَيدة . له ذكر فى المدنيين ، كذا ذكره ابن مَندة مختصراً ، وأخرج عمر بن شَبّة ، من طريق عبد العزيز بن عِمران ، عن يحيى بن أفلح ، مولى بنى ضَمْرة : سمعتُ بُرَيدة بن الحُصَيْب الأسلمِى يخبر أنه بَعث غلامه يساراً مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم وأبى بكر حين مرّا عليه فى هجرتهما ، قال : فلما حضرت الصلاة استقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القبلة ، وقام أبو بكر عن يمينه ، فقمتُ عن يساره ، فدفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى صدر أبى بكر فأخّره وأخرنى ، فصفَفْنا وراءه ، وصلينا ، قال عمر بن شَبّة : عبد العزيز كثير الغلط .

٩٣٤٠ ﴿ يَسار ﴾ الحبشىّ الراعى . . سماه أبو نُعيم ، وذكر الواقدىّ من طريق يعقوب ابن عُتبة . أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم لما بلغه أن جمعاً من غَطَفان من بنى ثَعلبة بن سعد بالكَدْر (١) ، فلما بلغ الوادى وجد الرعاء وفيهم غلام يقال له : يَسار ، فسأله ، فقال : لا علم لى

فوالله لقد كان أحبّ إلىّ من نفسى ؛ وقلت له : يارسول الله . أى الأعمال أحب إلى الله ! قال : الجهاد ؛ والنفقة فى سبيل الله .

وهاجر النُّضير إلى المدينة ؛ ولم يزل بها حتى خرج إلى الشام غازيا ، وحضر اليَرْموكَ ، وقُتِل بها شهيدا ، وذلك فى رجب سنة خمس عشرة ، وكان يُعدّ من حكماء قريش .

وأما النضر بن الحارث أخوه فقتله علىّ بن أبى طالب يوم بَدْر كافرا ، قتله بالصفراء صَبراً بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان شديدَ العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) الكدر : بفتح الكاف وسكون الدال موضع قرب المدينة .

إلا أن الناس ارتفعوا إلى المياه ، فانصرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد ظفر بالنعم ، فلما صلى الصبح إذا هو بيسار يصلي ، فأمر بقسمة الغنائم ، فقالوا : إن أقوى لنا أن نسوقها جميعاً ، فإن فينا من يضعف عن سوق حظه الذى له ، وقالوا : يارسول الله ، إن كان أعجبك العبد الذى رأيته يصلي ، فنحن نعطيكه من سهمك ؟ قال: طبتم به نفساً ؟ ، قالوا : نعم ، قال : فقبله ، فاعتقه ، وذكر أبو عمر عن ابن اسحاق . أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سماه أسلم ، ورد ذلك ابن الاثير ، فإن أسلم استشهد بخيبر كما مضى فى ترجمته .

٩٣٤١ ﴿ يسار ﴾ الخفاف . . ذكره أبو موسى فى الذيل ، وقال : ذكر يوسف بن فورك المستملي فى كتاب الجنائز له ، من طريق حفص بن عبد الرحمن الهلالى ، حدثنى أبى ، قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة ، فانتهى إلى دار قد حفتها الملائكة ، فدخلها ، فإذا النور ساطع فنظر ، فإذا رجل قائم يصلى ، فإذا النور من فيه إلى السماء ، فخفف الرجل الصلاة ، فقال : من أنت ؟ فقال: مملوك بنى فلان ، قال: ما اسمك ؟ قال: يسار ، قال: ما عملك ؟ قال : خفاف ، فلما أصبح سأل عنه فقالوا : ماتصنع به ؟ قال : أعتقه ، قالوا : أفلا تولينا أجره ؟ قال . بلى ، فأعتقوه ، قال : فخرج ليلة ، فانتهى إلى الدار ، فلم ير الملائكة ، ففتح ، فدخل فاذا هو بساجد قد قضى عليه ، فنزل عليه جبريل ، فقال : يامحمد ، قد كفيناك غسله ، فكفنوه ، وأحسنوا كفنه .

٩٣٤٢ ﴿ يسار ﴾ الراعى آخر . . هو الذى قتله العرنيون ؛ ثبت ذكره فى الصحيحين غير مسمى ؛ من حديث أنس ، وسمى فى حديث سلمة بن الأكوع ؛ أخرجه الطبرانى من طريق موسى ابن محمد بن ابراهيم التيمى ، عن أبيه ، عن سلمة ، قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم غلام يقال له

(٢٦٥٩) نعيمان بن عمرو بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار شهد بدراً ، وكان من قدماء الصحابة وكبرائهم ، وكانت فيه دعابة زائدة . وله أخبار ظريفة فى دعابته منها خبره مع سويبط بن حرملة .

أنبأنا عبد الله بن محمد ، حدثنا زمعة بن صالح ، سمعت ابن شهاب يحدث عن عبد الله بن وهب ابن زمعة، عن أم سلمة أن أبا بكر خرج تاجراً إلى بصرى ؛ ومعه نعيمان وسويبط بن حرملة ، وكلاهما بدرى ، وكان سويبط على الزاد ، فجاءه نعيمان ، فقال : أطعمنى . فقال : لا ؛ حتى يجيء أبو بكر وكان نعيمان رجلا مضحاكا مزاحا ، فقال: لأغيظنك ، فذهب إلى ناس جلبوا ظهرا ، فقال :

يسار، فنظر إليه يحسن الصلاة ، فأعتقه ، وبعثه في لِقاح له بالحَرّة ، فأظهر قوم من عُرينة الإسلام ، وجاءوا وهم مرضى ، وقد عظُمت بطونهم ، فبعث بهم إلى يَسار ، فكانوا يشربون ألبان الإبل ، ثم عَدَوا على يَسار ، فقتلوه ، وجعلوا الشوك في عينيه ، الحديث . ويحتمل أن يكون هو الذي ذكر قبلُ بترجمة ، ولكن قالوا في ذلك : حبشيّ ، وفي هذا : نوبيّ ، فالله أعلم .

٩٣٤٣ (يسار) أبو هند الحَجّام ، مولى بني بَيَاضة . . يأتي في الكُنَى .

٩٣٤٤ (يسار) مولى بني سُلَيم بن عمرو . . ذكره موسى بن عُقبة فيمن استُشهد يوم أحد ، واستدركه ابن فتحون .

٩٣٤٥ (يَسَار) أبو فُكَيهة مولى صفوان . . ذكره ابن إسحق فيمن نزل فيه قوله تعالى (وَلا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُون رَبَّهُمْ بالغَدَاةِ وَالعَشِيِّ)(١) وهو مشهور بكنيته ، وسيأتي في الكُنَى ، ويقال : اسمه أفلح .

٩٣٤٦ (يَسار) غير منسوب . . قال أبو داود الطيالسيّ في مسنده : حدثنا جَسْر بن فَرْقد ، حدثنا سَلِيط بن عبد الله بن يَسار ، قال : بايع جَدّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٩٣٤٧ (يسار) أبو بَزَّة مولى عبد الله بن السائب المخزوميّ . . قال ابن قانع : سماه البخاريّ ، وهو جدّ البَزّيّ القارىء ، وسيأتي في الكُنَى .

٩٣٤٨ (يسار) مولى عثمان الثقفيّ . . ذكره ابن فتحون ، وقال : كان ممن هبط إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حِصْن الطائف ، فأسلم فأعتقه ، ذكره الواقديّ .

ابتاعوا مني غلاماً عربياً فارها ، وهو ذو لسان ، ولعله يقول : أنا حُرّ ، فإن كنتم تاركيه لذلك فدَعُوه ، لا تُفسدوا عليّ غلامي . فقالوا : بل نبتاعه منك بعشرة قلائص . فأقبل بها يسوقها ، وأقبل بالقوم حتى عقلها ، ثم قال : دونكم هو هذا . فجاء القوم ، فقالوا : قد اشتريناك . فقال سويبط : هو كاذب ، أنا رجلٌ حرٌ . قالوا : قد أخبرنا خبرك ، فطرحوا الحبل في رقبته ، فذهبوا به ، وجاء أبو بكر . فأُخبر ، فذهب هو وأصحابٌ له فردوا القلائص ، وأخذوه ، فضحك النبيُّ صلى الله عليه وسلم وأصحابه من ذلك حَوْلا .

وروى عنها قالت : خرج أبو بكر الصديق قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بعامٍ في تجارةٍ إلى بُصرى ،

---

(١) الآية ٨٢ من سورة الأنعام .

٩٣٤٩ ﴿ يَسار ﴾ مولى آل عمرو بن عُمَير الثقفيّ . . ذكره المستغفريّ فيمن خرج من عبيد الطائف ، فأعتقه ، قال: وتزوج بعد ذلك في بني عَقِيل، وعمل للحجّاج ، ورُزق أكثر من تسعين ولداً.
قلت : ويحتمل أن يكون الذي قبله .

٩٣٥٠ ﴿ يسار ﴾ مولى فضالة بن هلال . . خلطه ابن مندة بوالد مسلم ، وفرق بينهما أبو عمر ، فقال : بايع هو ومولاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان هذا هو الصواب ، لأن هذا نسبوه مُزَنياً ، فأخرج أبو بكر بن أبي شَيْبة ، عن عبدالله بن موسى ، عن عبدالله بن مسلم بن يَسار المزَنيّ ، عن أبيه ، عن جدّه قال : خرجت مع مولاي فضالة بن هلال في حَجّة الوداع .

٩٣٥١ ﴿ يُسَير ﴾ بن جابر العَتَكيّ . . ذكره ابن شاهين هنا ، وقد تقدم في الموحدة .

٩٣٥٢ ﴿ يُسَير ﴾ بن الحارث العَبْسيّ . . تقدم في الباء الموحدة .

٩٣٥٣ ﴿ يُسَير ﴾ بالتصغير هو ابن عُمْرَوة . . تقدم في أسَير في الألف .

٩٣٥٤ ﴿ يُسَير ﴾ بن عمرو ، بن يسار ، بن دَرْمَكة ، وهي أم يَسار ، وهي ابنة عبد الله ابن سعيد ، بن مُرّة ، بن ذُهْل ، بن شَيبان ، وأما أبو يسار فهو من بني مَزْيَد بن الأعجم ، بن سعيد ابن مرة ذكره ابن الكلبيّ ، وقال : إنه صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ويقال فيه : أسَير بالهمزة ، وخلطه بعضهم بأسَير بن عمرو .

باب — ى — ع

٩٣٥٥ ﴿ يَعْفُر ﴾ ويقال : يَعفور بن عُزَيب ، بن عبد كُلال الرُعَينيّ القِتْباني . . ذكره

ومعه نعيمان بن عمرو الأنصاري، وسليط : بن حرملة ، وهما ممن شهد بَدراً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان سليط بن حرملة على الزاد، وكان نعيمان بن عمرو مَزّاحا، فقال لسليط. أطعِمْني فقال: لا أطعمك حتى يأتي أبو بكر فقال نعيمان لسويبط لأغيظنّك فمرّوا بقوم. فقال نعيمان لهم: تشترون مني عَبْداً ؟ قالوا : نعم . قال : إنه عبدٌ له كلام ، وهو قائل لكم : لستُ بعبدٍ ؛ وأنا ابن عمه ، فان كان إذا قال لكم هذا تركتموه فلا تشتروه ، ولا تُفسدوا عليّ عبدي. قالوا : لا ، بل نشتريه ، ولا ننظر إلى قوله. فاشتَرَوه منه بعشر قلائص . ثم جاءوا ليأخذوه ، فامتنع منهم فوضعوا في عنقه عمامة ، فقال لهم : إنه يتهزأ ، ولستُ بعبده . فقالوا : قد أخبَرَنا خبرَك . ولم يسمعوا كلامه ؛ فجاء أبو بكر فأخبر خبره ،

ابن يونس، وقال: زعموا أنه شهد فتح مصر، وقال فى ترجمة بُجُر بموحدة، ومهملة مضمومتين: يعقُر له وفادة.

٩٣٥٦ ﴿ يعقوب ﴾ بن الحُصَين .. قال ابن السكن: روى عنه حديث ليس بمشهور، وساق ابن أبى خيثمة. والبغوى، وابن قانع، وابن شاهين، وابن السكن، وغيرهم من رواية عبد الوهاب ابن مجاهد، عن أبيه، عن يعقوب بن الحُصَين، قال: كأنى أنظر إلى خدّى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهو يسلم عن يمينه، وعن شماله، ويجهر بالتسليم، وذكر أبو عمر: أنه تفرّد به ابن مجاهد، وهو ضعيف، وخرّجه بَقِىّ بن مَخْلَد.

٩٣٥٧ ﴿ يعقوب ﴾ بن زَمعة الأسَدى .. ذكر فى حديث عبد الله بن عمرو بسند منقطع، قال: بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ببعض هذا الوادى نريد أن نصلى قد قام وقمنا إذ خرج حمار من شعب أبى ذئب، فأمسك النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فلم يكبّر، وأجاز إليه يعقوب بن زَمعة أخو بنى أسد حتى ردّه، أخرجه أحمد عن عبد الرزاق، عن ابن جُرَيج، أخبرنى عمرو بن شعيب، عن عبد الله بن عمرو بهذا، وأخرجه ابن أبى عمر، عن هشام بن سليمان، عن ابن جُرَيج به.

٩٣٥٨ ﴿ يعقوب ﴾ القبطىّ مولى بنى فِهر .. ذكره ابن يونس، وقال: كان ممن بعثه المقوقس مع مارية، فيقال: إن له صحبة، وقيل: إنه لما أسلم تولى بنى فِهر، رأيت فى كتاب سعيد بن عُفَير: حدثنى رِشدين بن سعد، عن حَيوة بن بكر، بن عمرو، عن إبراهيم بن مسلم، بن يعقوب الفِهرى، عن أبيه، عن جده: أنه رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم، وصلى معه الصبح، فما سمعت شيئاً قط أحسن من قراءته، قال ابن يونس: لم أجد هذا الحديث فى غير كتاب ابن عُفَير، أخرجه لى حسين ابن أسد، بن سعيد، بن كثير، بن عُفَير.

فاتبع القوم، فأخبرهم أنه يمزح وردّ عليهم القلائص، وأخذ سليطا منهم، فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره الخبر، فضحك من ذلك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حَولا. قال الزبير: وأكثر.

قال أبو عمر: هكذا فى خبر الزبير هذا: سليط بن حرملة، وهذا خطأ؛ إنما هو سويبط بن حرملة من بنى عبد الدار، بدرى، ثم قال بعد: سليط بن عمرو، فأخطأ أيضاً.

وبالاسناد عن الزبير، قال: حدثنى مصعب. عن جدّى عبدالله بن مصعب، عن ربيعة بن عثمان، قال: جاء أعرابى إلى النبى صلى الله عليه وسلم، فدخل المسجد، وأناخ ناقته بفنائه؛ فقال بعض أصحاب

٩٣٥٩ ﴿ يعقوب ﴾ القِبْطيّ آخر . . اعتقه مولاه عن دُبُر ، فباعه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليوفيّ به دينه ، وقعت تسميته في رواية لمسلم ، من طريق أبي الزبير ، عن جابر : أن أبا مذكور الأنصاريّ اشترى يعقوب القبطيّ ، ثم أعتقه عن دُبُر منه ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أله مال غيره ؟ قالوا : لا ، فباعه من نُعيم بن عبد الله ، الحديث ، وهو في الصحيحين ، ورواية الليث عن أبي الزبير عن أشيَم .

٩٣٦٠ ﴿ يَعْلَى ﴾ بن أُميّة ، بن أبي عُبَيدَة ، بن هُمَام ، بن الحارث التميمي الحَنْظليّ حليف قُرَيش . . وهو الذي يقال له يعلى بن مُنْيَة ، بضم الميم ، وسكون النون ، وهى أمه ، وقيل : هى أم أبيه ، جزم بذلك الدارقطنيّ ، وقال : هى مُنْيَة بنت الحارث بن جابر ، والدة أمية ، والدة يعلى ووالدة العوّام ، والد الزبير ، فهى جدة الزبير ، ويعلى ، وله رواية ، وذِكر ، وكنيته أبو خَلَف ، ويقال : أبو خالد ، ويقال : أبو صفوان ، قال المدائنيّ عن سَلمة بن مُحارب ، عن عَوْف الأعرابي قال : استعمل أبو بكر يَعْلى على حُلوانَ في الرِدّة ، ثم عمل لعُمَر على بعض اليمن ، فحمى لنفسه حِمىً ، فعزله ، ثم عمل لعثمان على صنعاء اليمن ، وحج سنة قُتِل عثمان ، فخرج مع عائشة في وقعة الجمل ثم شهد صِفّين مع عليّ ، ويقال : إنه قتل بها ، نقله ابن عساكر عن أبي حسّان الزيادى ، واستبعده ، ويدل على تأخر موته أن النّسائي أخرج من طريق عطاء ، عن يَعْلى بن أُمية ، قال : دخلت على عُتبة بن أبي سُفيان ، وهو في الموت ، فحدثني عن أم حَبِيبة ، وقد ذكر خَليفة وغيره : أن عُتبة مات سنة سبع وأربعين ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن عمر ، وعُتبة بن أبي سفيان ، روى عنه أولاده : صفوان ، وعثمان ، ومحمد ، وعبد الرحمن ، وابن ابنه صفوان بن عبد الله ، بن يَعْلى ،

النبي صلى الله عليه وسلم لنعيمان بن عمرو الأنصاري — وكان يقال له النعيمان : لو نحرتها فأكلناها ، فإنا قد قَرِمنا إلى اللحم ، ويغرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمنها قال : فنحرها النعيمان ، ثم خرج الأعرابي ، فرأى راحلَتَه فصاح ، واعقراه يا محمد ! فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : مَنْ فعل هذا ؟ قالوا . النعيمان ، فاتبعه يسألُ عنه ، فوجده في دار ضُباعة بنت الزبير بن عبد المطلب ، قد اختفى في خَندَق ، وجعل عليه الجريد والسعف ، فأشار إليه رجل ، ورفع صوته يقول : ما رأيته يا رسول الله ، وأشار بأصبعه حيث هو . فأخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد تغيّر وجهه بالسعف الذي سقط عليه ، فقال له . ما حملك علي ما صنعت ؟ قال . الذين دَلّوك عليَّ يا رسول الله هم

وعطاء ، ومُجاهد ، وغيرهم ، قال ابن سعد شهد حُنيناً ، والطائف ، وتبوك ، وقال أبو أحمد الحاكم : كان عامل عمر على نَجْران .

٩٣٦١ ﴿ يَعْلَى ﴾ بن حارثة الثقفيّ حليف بنى زُهرة بن كِلاب . . ذكره أبو عمر ، عن أبى معشر وأنه استشهد باليمامة ، قال . وسماه محمد بن اسحق مُحيِّى بن حارثة ، فالله أعلم .

٩٣٦٢ ﴿ يَعْلَى ﴾ بن سَيَابة [1] هو ابن مُرة . . وفرق بينهما أبو حاتم ؛ وابن قانع ؛ والطبرانىّ ، وقال ابن حِبّان ، من قال فى يعلى بن مُرة يعلى بن سَيابة ، فقد وهم ، ثم قال يعلى بن سَيَابة . يقال . إن له صحبة .

٩٣٦٣ ﴿ يَعْلَى ﴾ بن مُرّة ، بن وَهْب ، بن جابر ، بن عَتّاب ، بن مالك ، بن كَعْب ، بن عمرو ، بن سعد ، بن عَوْف ، بن ثَقيف ، الثقفيّ أبو المرازم بفتح الميم والراء وكسر الزاى المنقوطة بعد الألف ، وهو يعلى بن سَيَابة ، وسَيَابة أمه . . قال يحيى بن مَعِين . شهد خيْبر ، وبيعة الشجرة والفتح ، وهوازن ، والطائف ، قال أبو عمر . كان من أفضل الصحابة ، روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ؛ وعن علىّ ، روى عنه ابناه عبد الله ؛ وعثمان ، وروى عنه أيضاً راشد بن راشد وعبد الله بن حَفْص بن نَهيك ، وآخرون ، قال ابن سعد . أمرَه النبى صلى الله عليه وآله وسلم بأن يقطع أعناب ثقيف فقطعها .

٩٣٦٤ ﴿ يَعْلى ﴾ العامرىّ . . فرق الطبرانى وابن شاهين والعسكرىّ وأبو عمر بينه وبين يعلى بن مُرّة ، الثقفى ، وقيل . هما واحد ، اختلف فى نسبه ، ويؤيده أن الحديث واحد ، وقد وقع

الذين أمرونى ، قال . فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح عن وجهه ويضحك . قال ثم غرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال الزبير . وحدثنى عمى مُصْعب بن عبد الله ، عن جدى عبد الله بن مصعب ؛ قال . كان مخرمة ابن نوفل بن أُهيب الزهرى شيخا كبيرا بالمدينة أعمى ، وكان قد بلغ مائة وخمس عشرة سنة ؛ فقام يوما فى المسجد يريد أنْ يبول ؛ فصاح به الناس ؛ فأتاه نعيمان بن عمرو بن رفاعة بن الحارث بن سواد النجارى فتنحى به ناحية من المسجد ؛ ثم قال . أجلس هاهنا ؛ فأجلسه يبُول وتركه ؛ فبال ؛ وصاح به الناسُ . فلما فرغ قال : مَنْ جاء بى ويحكم فى هذا الموضع ؟ قالوا له : النعيمان بن عمرو قال .

(١) بفتح السين والياء المخففة ، ومن ضبطه بكسر السين فقد وهم .

فى رواية ابن قانع ، والطبرانىّ فيه : يعلى بن مُرّة ، وذكر أبو عمر أنه اختلف فى يعلى بن مُرّة ، فقيل: الثقفى ، وقيل : العامرى ، فالله أعلم .

٩٣٦٥ ﴿ يَعْمُر ﴾ أحد بنى سعد ، بن هُذَيم ، والد أبى خزامة . . سماه بعضهم فى رواية ، وأكثر ما يجىء مبهماً ، قال البغوىّ: حدثنا إبراهيم بن هانىء ، حدثنا عثمان بن صالح ، وأصْبَغ قالا : حدثنا ابن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث : أن ابن شهاب أخبرهم : أن أبا خزامة بن يَعْمُر حدّثه عن أبيه أنه قال : يا رسول الله ، أرأيت رُقىً نسترقى بها ؟ الحديث .

٩٣٦٦ ﴿ يعيش ﴾ ذو الغرّة الجهنى . . له حديث فى الوضوء من لحوم الإبل ، ذكره الترمذىّ ولم يُسمّه ، وسماه ابن السكن ، من طريق عيسى بن عبد الرحمن ، بن أبى ليلى ، عن أبيه ، عن يعيش الجهنىّ . ويُعرف بذى الغُرّة : أن أعرابياً قال : أتوضأ من لحوم الإبل ؟ فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: نعم ، وكذا سماه ابن شاهين ، من هذا الوجه ، وسياقه أتمّ .

٩٣٦٧ ﴿ يعيش ﴾ بن طِخْفة الغِفارىّ . . قال ابن سعد : شامىّ مخرج حديثه عن المصريين، ثم ساق من طريق ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، بن عبد الرحمن ، بن جُبَير ، عن يعيش الغفارى : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أتى بناقة فقال: من يحلبها؟ فقام رجل، فقال له :ما اسمك؟ قال مُرّة ، قال : اقعد ، ثم قام آخر ، فقال : ما اسمك ؟ قال : جَمْرة ، قال : اقعد ، فقام آخر : فقال : ما اسمك ؟ قال : يعيش، قال: احلب ، وأخرجه ابن قانع من وجه آخر، عن ابن لهيعة ، فقال فى السند : عن يعيش الأنصارىّ ، وله طرق فى ترجمة حَرْب فى حرف الحاء المهملة ، مخرجة من الموطأ ، وأخرجه البزار من حديث بُرَيدة مُطوّلاً ، ويعيش هذا غير يعيش بن طخفة الذى روى عن أبيه ، وروى عنه يحيى ابن أبى كثير .

فعل الله به وفعل ، أما إنّ لله علىّ إن ظفرت به أن أضرب به بعصاى هذه ضربة تبلغ منه ما بلغت. فمكث ما شاء الله حتى نسى ذلك مَخْرَمة، ثم أتاه يوماً وعثمانُ قائم يصلى فى ناحية المسجد ، وكان عثمان إذا صلى لم يلتفت ، فقال له : هل لك فى نعيمان ؟ قال: نعم . أين هو؟ دُلّنى عليه ! فأتى به حتى أوقفه على عثمان، فقال : دونك هذا هو ، فجمع مخرمة يديه بعصاه فضرب عثمان فشجّه ، فقيل له : إنما ضربتَ أميرَ المؤمنين عثمان : فسمعت بذلك بنو زهرة ، فاجتمعوا فى ذلك ، فقال عثمان: دَعُوا نعيمان ، لعن الله نعيمان ، فقد شهد بدراً .

٩٣٦٨ ﴿ يعيش ﴾ مولى بنى عامر بن لؤىّ .. ذكره أبو إسحق بن الأمين فى ذيله على الاستيعاب، وقال ذكره العثمانى فى الصحابة .

٩٣٦٩ ﴿ يعيش ﴾ غلام بنى المغيرة . . ذكره المستغفرىّ ، وساق من طريق وَكيع : حدثنا سفيان ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن عِكرمة ، قال : كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقرىء غلاماً لبنى المغيرة أعجمياً قال وكيع : قال سفيان : أراه يقال له : يعيش ، فنزلت (وَلَقَد نَعلَمُ أنَّهُم يَقولونَ إنّما يُعلّمُه بَشَرٌ) الآية ، وينظر فى يُحَنِّس ، فلعله هو .

باب ــ ى ــ غ

٩٣٧٠ ﴿ يَغوث ﴾ بفتح أوله وضم الغين المعجمة وآخره مثلثة . جاء ذكره فى خبر أظنه مصنوعاً، قرأت فى كتاب طبقات الإمامية لابن أبى طى[1] .

٩٣٧١ ﴿ يفودان ﴾ بن يَفِيدِ يذَوَيه . . ذكره المستغفرى فى الصحابة ، وقد مضى ذكره فيمن اسمه محمد .

باب ــ ى ــ م

٩٣٧٢ ﴿ اليمان ﴾ بن جابر والد حُذَيفة . . تقدم فى الحاء المهملة أن اسمه حِسْل ، ولقبه اليمان ، وقيل : إن اليمان لقب جدّ حُذَيفة .

قال الزبير : وحدثنى يحيى بن محمد ، قال : حدثنى يعقوب بن جعفر بن أبى كثير ، حدثنا أبو طُوالة الأنصارى ، عن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، قال : كان بالمدينة رجل يقال له نعيمان يصيب الشراب ، فكان يؤتى به النبى صلى الله عليه وسلم فيضربه بنعله ، ويأمر أصحابه فيضربونه بنعالهم، ويحثون عليه التراب ، فلما كثر ذلك منه قال له رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: لعنك الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تفعل ، فإنه يُحِبُّ الله ورسوله قال: وكان لا يدخل المدينة رسل ولا طِرفة إلا اشترى منها ، ثم جاء به إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، هذا هدية لك ، فاذا جاء صاحبه فطلب ثمنه من نعيمان جاء به إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : أعط هذا

---

(١) بعد ذلك بياض فى الأصل .

باب - ى ـ ن

٩٣٧٣ ﴿ ينّاق ﴾ بفتح أوله وتشديد النون . . وذكره ابن منده ، وقال : روى حديثه على ابن حُجْر ، عن عمر بن هارون ، عن عبد العزيز بن عمر ، عن الحسن بن مسلم عن جده ينّاق ، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى حَجّة الوداع ، فقام حين زاغت الشمس ، فوعظ الناس .

٩٣٧٤ ﴿ ينّاق ﴾ العُمانى . . ذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وأخرج الدارقطنى فى غرائب مالك فى آخر ترجمة نافع مولى ابن عمر ، من طريق عبد الرحمن بن خالد ، بن نَجيح ، عن حبيب كاتب مالك ، قال: قدم على مالك قوم من أهل عُمان؛ وكان فيهم رجل يقال له : صَدَقة بن عَطية، بن حِماس، ابن نَجَبة، بن حِمار ، ابن ينّاق ،وكان مالك يكرمه ، فقيل لمالك : إن عنده عدة أحاديث يُحدث بها فأمرنى مالك أن أكتب عنه هذا الحديث ، وأعرضه عليه ، فأملى علىّ قال : حدثنى أبى عطية، سمعتُ جدى نجبة بن حِمار يُحدث عن جدّه ينّاق ، قال : كنت أرعى إبلاً لأهلى ببادية لنا فى الطائف ، فجاءنا كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنْ لم تسلموا فأدُّوا الجزية ، فذكر حديثاً طويلا ، وفى آخره : أنه وفد على عمر ، فوجده قد طُعن ، فشهد موته ، ودَفنه ، وقد تقدم أنه لم يبق بمكة والطائف فى زمن حجة الوداع إلا من شهدها مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

٩٣٧٥ ﴿ ينّة ﴾ الجهنى . . ذكره ابن السكن هنا ، وقد تقدم فى الموحّدة .

٩٣٧٦ ﴿ ينّة ﴾ الحَمْراوى . . ذكره ابن يونس ، وقال: شهد فتح مصر، وكان عَريف الحمراء ،

ثمن هذا فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أو لم تهده لى؟ فيقول يا رسول الله لم يكن عندى ثمنه، وأحببت أن تأكله ، فيضحك النبى صلى الله عليه وسلم ويأمر لصاحبه بثمنه .

قال أبو عمر: كان نعيمان رجلا صالحا على ما كان فيه من دعابة ، وكان له ابنٌ قد انهمك فى شرب الخمر ، فجلده رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها أربع مرات ، فلعنه رجُلٌ كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تَلْعَنْه ، فانه يحبُّ الله ورسوله وفى جَلْد رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه فى الخمر أربع مرات نسخٌ لقوله عليه السلام : فان شربها الرابعة فاقتلوه . يقال : إنه مات فى زمن معاوية ، ويقال : بل ابنه الذى مات فى زمن معاوية .

---

(١) يعنى فهو صحابى لأنه لقى النبى صلى الله عليه وسلم مؤمنا .

وكان في شرف العطاء بمصر ، وهو والد عبد الرحمن بن يَنّة ، قاله سعيد بن عُفير . قلت . وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمّرون في الفتوح إلا الصحابة .

﴿ باب ـ ى ـ و ﴾

٩٣٧٧ ﴿ يوسف ﴾ بن عبد الله ، بن سَلام ، بن الحارث ، الإسرائيلي . . رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو صغير ، وحفظ عنه ، وحديثه عنه في سنن أبي داود ، وجامع الترمذي ، من طريق يزيد بن الأعور ، عنه قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وضع تمرةً على كِسرةٍ ، وقال : هذه إدام هذه ، وعند الترمذي من وجه آخر عنه قال : سماني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوسف . وروى يوسف أيضاً عن أبيه ، وعثمان وعمر ، وعلي ، وغيرهم ، ونقل ابن أبي حاتم : أنه قال لأبيه : ذكر البخاري أن ليوسف صحبة ، فقال أبي : لا ، له رؤية ، انتهى . وكلام البخاري أصح ، وقد قال البغوي : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من الصحابة ، وذكر جماعة ممن ألّف في الصحابة ، وقال خليفة بن خياط : توفي في خلافة عمر بن العزيز ، قال أبو أحمد الحاكم : كنّاه الواقدي أبا يعقوب .

٩٣٧٨ ﴿ يوسف ﴾ بن هُبَيرة ، بن أبي وهب المخزومي ، مات أبوه كافراً بعد فتح مكة ، وأمه أم هانىء ، وقد تقدم في ترجمة أخيه هانىء : أنه وإخوته أدركوا عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٩٣٧٩ ﴿ يونس ﴾ بن شدّاد الأزدي . . ذكره ابن أبي حاتم وقال : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، من رواية سعيد بن بشير بسنده ، وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند ، من رواية

(٢٦٦٠) نُفَيع ، أبو بكرة ، ويقال : نفيع بن مسروح . ويقال : نفيع بن الحارث بن كلَدة وكان أبو بكرة من عبيد الحارث بن كلدة بن عمرو الثقفي فاستلحقه ، وهو ممن غلبت عليه كنيته . وأمه سميَّة أمة للحارث بن كلدة ، وهي أم زياد بن أبي سفيان .

قال أحمد بن زهير : سمعتُ أبي يقول : أبو بكرة نفيع بن مسروح قال : وحدثنا أبي : قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرواسي ، عن الحسن بن صالح ، عن أبيه عن الشعبي ، قال : أرادوا أبا بكرة على الدعوة فأبى ، وقال لبنيه عند الموت : أبي مسروح الحبشي قال : وسمعت أحمد بن حنبل يقول : أبو بكرة نفيع ابن الحارث . والأكثر يقولون نفيع بن الحارث ، كما قال أحمد . وقال أحمد بن زهير : سمعتُ يحيى

بسعيد ، عن قتادة ، عن أبى قلابة ، عن أبى الشَّعثاء ، عن يونس بن شدّاد : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن صوم أيام التشريق .

٩٣٨٠ ﴿ يونس ﴾ بن عُبيد ، بن أسد ، بن علاج ، الثقفى ، أخو صفيّة بنت عُبيد مولاة سُمية أمّ زياد . . روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه قضى أن الولد للفراش لما حضر استلحاق زياد ، فانكر ذلك ، وقال له معاوية : لتنتهِيَنْ أو لأطيرن بك طِيرةً بطيئا وقوعُها ، فقال له يونس : هل إلا إلى الله ثم أقع ؟ قال : نعم ، واستغفر الله ، وسكت ، حكاه الرشاطىّ .

القسم الثانى

﴿ باب – ى – ح ﴾

٩٣٨١ (يحيى) بن ثابت ، بن قيس ، بن شمّاس ، الأنصارى الخزرَجىّ . . له رؤية كإخوته ، واستشهد ثابت باليمامة .

٩٣٨٢ (يحيى) بن خلاّد ، بن رافع ، بن مالك ، بن العَجلان الزرَقىّ . . قال أبو عمر : أحاديثه عند إسحاق بن عبد الله ، بن أبى طلحة ، عن علىّ بن يحيى ، بن خلاّد ، عن أبيه ، عن جده : أنه كان أتى به النبى صلى الله عليه وآله وسلم يوم وُلِد فحنّكه بتمرة ، وقال : لأسمينّه باسم لم يسمّ به أحد بعد يحيى بن زكريا ، فسمّاه يحيى ، قال شيخ شيوخنا الحافظ صلاح الدين العَلائىّ : لم أجد لهذا سنداً . قلت : قد ذكره ابن مندة ، لكنه أرسله ، فساق من طريق خبّاب بن هلال ، عن همام ، عن

ابن معين يقول : أملى على هوذة بن خليفـــة نسبه ، فلما بلغ إلى أبى بكرة قلت : ابْن مَنْ ؟ قال : لا تزِدْ ، دَعْه .

وذكره أحمد بن زهير فى موالى النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : أخبرنا الحسن بن حماد ، قال : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن حجاج ، عن الحكم ، عن القاسم ، عن ابن عباس ، قال : خرج غلامان يوم الطائف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقهما ، أحدهما أبو بكرة ، فكانا من مواليه .

قال : وأخبرنا عثمان ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : حدثنا على بن زيد عن عبد الرحمن بن أبى بكرة ، قال : أتيتُ عبدالله بن عمرو فى فئة فقال لى : مَنْ أنتَ ؟ فقلتُ : عبدالرحمن بن أبى بكرة ،

إسحاق : حدثنى يحيى بن خلاد : أنه قال : لما ولدتُ أتى بى أبى ، فذكره ، ونسبه أبو عمر كِنْدِياً ، فوَهِم ، ورده ابن فتحون ، فأصاب .

باب - ى - ع

٩٣٨٣ (يزيد) بن الأصم ، وهو عمرو بن عُبَيد ، بن معاوية ، بن عُبادة، بن البكاء ، بن عامر، ابن ربيعة ، بن عامر ، بن صعصعة . والأصم لقب ، وأم يزيد بَرْزَةُ بنت الحارث الهلالية ، أخت ميمونة أم المؤمنين . . قيل : إنه ولد فى زمن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذلك ذكره ابن مندة ، وقال أبو نُعَيم : لا يصح له صحبة ، وروى عن خالتـه ميمونة ، وعائشة ، وأبى هريرة ، وسعد ابن أبى وَقاص ، ومعاوية ، وابن عباس وغيرهم روى عنه ابنا أخيه : عبد الله ، وعُبيد الله ابنا عبد الله ابن الأصم ، والزُّهرىّ ، وأبو فَزَارة العَبْسىّ ، والشَّبيعى ، والقِتْبانِى ، وميمون بن مِهْران ، وجعفر بن بُرْقان ، وآخرون ، قال ابن سعد : قال ابن الكلبى : سَمى النبى صلى الله عليه وآله وسلم الأصم عبد الرحمن ، قال ابن سعد : وكان يزيد كثير الحديث ، مات سنة ثلاث أو أربع ومائة، ويقال: مات سنة إحدى ومائة ، وذكر الواقدى: أنه عاش ثلاثا وسبعين سنة . قلت : فإن صح هذا فلا رؤية له لأنه يكون قد ولد بعد الوفاة النبوية بنحو عشرين سنة .

٩٣٨٤ (يزيد) بن أميـة الدُّؤَلى أبو سنان الدُّؤلى . ، روى عن على ، وأبى واقد الليثى ، وابن عباس ، روى عنه نافع ، والزُّهرى ، وزيد بن أسلم ، ذكره أبو عمر فى الصحابة مختصراً ، وقال : ولد عام أحد فى حين الوقعة ، قال أبو حاتم : ولد فى زمن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وهذا أخذه عن الواقدى ، ولا يثبت

قلنا : أما تذكر الرجل الذى وثب إلى النبى صلى الله عليه وسلم من سور الطائف ، فرحَّبَ بى . ويقال : إن أبا بكرة تدلى من حصن الطائف ببكرة ، ونزل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكناه رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكْرة .

سكن أبو بكرة البصرة ، ومات بها فى سنة إحدى وخمسين ، وكان ممن اعتزل الجمل ، لم يقاتل مع واحد من الفريقين ، وكان أحَدَ فضلاء الصحابة ، قال الحسن : لم يسكن البصرة أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل من عمران بن حصين ، وأبى بكرة . وله عَقِبٌ كثير ، ولهم

﴿ باب - ى - ع ﴾

٩٣٨٥ ﴿ يعلى ﴾ بن حمزة ، بن عبد المطلب ، بن هاشم ، الهاشمىّ ، ابن عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . قال الزبير : لم يُعقب حمزة إلا من يَعْلَى ، فإنه ولد له خمسة رجال لصلبه ، ولكنهم ماتوا ، ولم يُعقبوا ، وانقطع نسل حمزة بن عبد المطلب ، وقال ابن سعد : ولد لحمزة يَعْلَى ، وبه كان يكنى ، وعمارة ، ويكنى به أيضاً ، وعامر ، تزوج ، وأمه وأمّ يعلَى أوسية من الأنصار ، وأم عمارة خَولة بنت قيس ، وسمّى أولاد يعلى، وهم : عمارة ، والفضل ، والزبير ، وعقيل ، ومحمد ، دَرَجُوا.

القسم الثالث

باب — ى — ح

٩٣٨٦ ﴿ يُحمِد ﴾ الخولانى . . يأتى ذكره فى ترجمة يزيد بن يُحْمِد .

٩٣٨٧ ﴿ يُحَنَّس ﴾ مولى صُهَيب بن سِنان. . له إدراك ، تقدم فى ترجمة صُهَيب ، فى قصة صُهَيب مع عمر .

٩٣٨٨ ﴿ يحيى ﴾ بن يَعْمُر الرُّعَينِىّ . .قال ابن يونس: شهد فتح مصر ، وكان رأساً فى الطلب بدم عثمان .

وجاهة وسؤدُد بالبصرة ، وكان ممن شهد على المغيرة بن شعبة فلم يتمّ تلك الشهادة ، فجلده عمر ، ثم سأله الانصرافَ عن ذلك ، فلم يفعل،وأبى فلم يقبل له شهادة . وقد ذكرناه فى باب الكنَى بأكثر من هذا .

(٢٦٦١) نُفَيع بن المعلّى بن لوذان أخو رافع ، وهلال ، وعبيد ، أسلم بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة — قاله العدوى وأبو عبيد .

(٢٦٦٢) نُقادة الأسدى. ويقال نقادة بن عبدالله ، وقيل : نُقادة بن خلف . وقيل نُقادة بن سعد. وقيل نقادة بن مالك ، هو معدود فى أهل الحجاز ، سكن البادية . روى عنه زيد بن أسلم ، وابنه سعد ابن نقادة .

باب — ى — ر

٩٣٨٩ (يَرْفا) حاجب عمر . . أدرك الجاهلية ، وحج مع عمر فى خلافة أبى بكر ، وروى ابن المبارك فى الزهد بسند له شامى ، عن ابن عمر ، بلغ عمر عن يزيد بن أبى سفيان أنه كان يأكل ألوان الطعام ، فقال لمولى له يقال له : يَرْفا : إذا علمت أنه قد حضر طعامه فأعلمنى ، فذكر قصة ، قال ابن صاعد : غريب ، لم يروه إلا ابن المبارك ، وقال سعيد بن منصور : حدثنا أبو الأحوص ، عن أبى إسحاق ، عن البَراء ، قال : قال لى عمر : إنى نزّلتُ نفسى من مال الله بمنزلة ولىّ اليتيم ، إن احتجتُ أخذت منه ، وإن أيسرتُ رددته ، وإن استغنيت استعففتُ ، وذكر أبو مخنف الأزدىّ : أن عمر لما استخلف كتب إلى أبى عُبيدة مع يَرْفا ، فخرج حتى أتى أبا عَبيدة ، فذكر قصة . وليرفا ذكر فى الصحيحين فى قصة منازعة العباس ، وعلىّ فى صدقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وله ذكر فى حديث أخرجه ابن أبى شيبة ، من طريق الزهرى عن عبد الله بن عُبيد الله ، بن عُتبة عن أبيه ، قال : جئتُ إلى عمر وهو يصلىّ ، فجعلنى عن يمينه ، فجاء يَرْفا ، فجعلنا خلفه .

٩٣٩٠ (يَريم) بن عامر بن سعد بن ذهل بن الأحدس بن سهل الرعينى . له إدراك ، قال ابن يونس شهد فتح مصر هو وأخوه عقبة .

٩٣٩١ (يَريم) بن معد يكرب ، بن أبرهة ، بن الصباح ، الأصبحىّ . . له إدراك ، وله ولد اسمه النضر ، قال ابن الكلبى : كان سيد حِمْيَر بالشام فى زمانه ، وأمه بنت مَعْبد بن العباس ، ابن عبد المطلب .

(٢٦٦٣) النمر بن تولب العُكلى الشاعر ينسبونه النمر بن تولب بن زهير بن أقيش بن عبد بن كعب ابن عوف بن الحارث بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة ، وعوف هو عُكل . يقال : إنه وفد على النبى صلى الله عليه وسلم مسلما ، ومدحه بشعر أوله :

إنا أتيناك وقد طال السفر　　نقود خيلاً ضُمَّراً فيها عُسُر
نطعمها اللحم إذا عزّ الشجر　　والخيل فى إطعامها اللحم ضَرَر

وفيها يقول :

يا قوم إنى رجل عندى خبر　　الله من آياته هذا القمر
والشمس والشعرى وآيات أخر

باب — ى — ز

٩٣٩٢ (يَزْداد) الفارسى . . تقدم فى أزداد فى الألف .

٩٣٩٣ (يَزيد) بن أحمر المرادى ، ثم الزُّرَقِىّ . . قال ابن الكلبى : شهد فتح مصر .

٩٣٩٤ (يزيد) بن الأسود الغسانىّ ، من بنى ثعلبة ، بن كعب ، بن عمرو . . ذكره ابن الكلبىّ فى أول نسب قحطان ، وكان يكنى أبا البخس(١) ، وهو الذى دخل الروم مع جَبَلة بن الأيهم أيام اليرموك ، ثم رجع مسلما بمن معه من غسان ، ولهم شرف بالشام .

٩٣٩٥ (يزيد) بن الأسود الجُرَشِىّ أبو الأسود . . وقال ابن أبى حاتم : جاهلى ، وقال مسلم : كان قديما ، قال أبو عمر : أدرك الجاهلية ، وعداده فى الشاميين ، وقال ابن مندة ، ذُكر فى الصحابة ، ولا يثبت ، ثم أخرج من طريق يونس بن ميسرة قال : قلتُ ليزيد بن الأسود : يا أبا الأسود ، كم أتى عليك ؟ قال : أدركت العُزَّى تُعبد فى قومى ، وأخرجه البخارى عن أبى مُسهر ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن يونس ، وذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى ، وقال ابن حبان فى الثقات : كان من العباد الخُشُن ، وأخرجه أبو زُرعة الدمشقىّ ، ويعقوب بن سُفيان ، فى تاريخيهما بسند صحيح ، عن سُلَيم بن عامر : أن الناس قُحِطوا بدمشق ، فخرج معاوية يستسقى بيزيد بن الاسود فسقُوا ، قال أبو زُرعة : وحدثنا أبو مُسهر ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز : أن الضحاك بن قَيس خرج يستسقى بالناس ، فقال ليزيد ابن الأسود : قم يا بكّاء ، وبه أن عبد الملك لما خرج إلى مصعب بن الزبير رحل معه يزيد بن الأسود ،

وروى قُرّة بن خالد ، وسعيد الجُريرى ، عن أبى العلاء بن الشِّخِّير ، قال : كنا بالربَذة فجاء أعرابى بكتاب وصحيفة ، فقال : اقرءوا ما فيها فإذا فيها : هذا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنى زهير بن أقيش : إنكم إن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وأدّيتم خمس ما غَنِمتم إلى النبى صلى الله عليه وسلم فأنتم آمنون بأمان الله عز وجل . قلنا : أنت سمعتَ هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، قلنا : حدثنا بشىء سمعتَه من رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : صَومُ شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهبن وَغَر الصَّدر ، وقال الجُريرى : وحَر الصدر . قلنا : أنت سمعتَ هذا من رسول الله

---

(١) فى بعض النسخ أبو النحس ، بنون وحاء وسين .

وأخرج ابن أبي الدنيا ، من طريق هشام بن الغار ، قال : قال لي حبان بن النضر ، قال لي واثلة ابن الأسقع : قدمني إلى يزيد بن الأسود ، فدخل عليه وهو ثقيل ، فنادوه : إن هذا واثلة أخوك ، فمد يده ، فجعل يمس بها ، فجعلتُ كفّه في كفي ، فجعل يُمرها على جِذْم صدره مرة ، وعلى وجهه ، لموضع كفّ واثلة من يد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر قصة ، ويغلب على ظني أنه غير الذي قبله .

٩٣٩٦ (يَزِيد) بن أُنيس الهُذليّ . . له إدراك ، قال : كنا نقوم في المسجد في عهد عمر ، رواه عنه مسلم بن جُندُب ، أخرجه البخاريّ في كتاب خلق أفعال العباد .

٩٣٩٧ (يَزِيد) بن بِشْر الضَّبَعي . . تقدم في بشر بن يزيد .

٩٣٩٨ (يَزِيد) بن الحارث الشَّيْباني . . له إدراك ، وشهد اليمامة ، وقال في ذلك :

تدورُ رَحانا حولَ رايةِ عامرٍ * ترانا ضُحىً بالأبطحِ المُتلاحقِ
يَلوذُ بنــار كنا مَعَدٍّ وَيَتَّقِي * بنا غمراتِ الموتِ أهلُ المشارقِ

ونزل البصرة بعد ذلك ، ذكره المرزُبانيّ .

٩٣٩٩ (يَزِيد) بن حُذَيفة الأسَديّ . . ذكره وَثيمة في كتاب الردة ، فيمن ثبت على إسلامه هو وابنه زُفَر ، وكان من أشراف بني أسد ، فالتحق بخالد بن الوليد ، قال : وأرسل إلى بني أسد يحذرهم بأبيات منها :

بني أسدٍ ما في طُليحةَ خصلةٌ * يطاع بها ياقومِ في حيٍّ فقعَسِ

٩٤٠٠ (يَزِيد) بن حمزة المُرّيّ . . تقدم في الحارث بن عوف .

صلى الله عليه وسلم ؟ قال : ألا أراكم تتهموني ، فأخذ الصحيفة ومضى ، فسألنا عنه فقيل . . هو النمر بن تولب . قال الأصمعي : كان النمر بن تولب العكلي أحدَ المخضرمين من الشعراء ، وكان أبو عمرو بن العلاء يسميه الكيِّس . وقال أبو عبيدة : النمر بن تولب عكلي ، وكان شاعر الرباب في الجاهلية ، ولم يمدَحْ أحداً ولا هجا ، وأدرك الإسلام وهو كبير ، وقال محمد بن سلام : كان النمر بن تولب جواداً لا يكاد يمسك شيئاً ، وكان فصيحاً جريئاً على النطق ، وهو الذي يقول :

لا تغضبنّ على امرىء في ماله * وعلى كرائم صُلبِ مالك فاغضَبِ
وإذا تُصبك خصاصة فارجُ الغنى * وإلى الذي يُعطي الرغائبَ فارغبِ

٩٤٠١ { يَزِيد } بن ذي الآخرة اليمانيّ . . ذكر وَثِيمة في كتاب الردّة : أنه كان ممن قام في قتل الأسود العَنْسيّ، بأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وفي ذلك يقول بعد قتل الأسود .

لعَمْرك إنّا يوم عَبْدانَ عُصْبَةٌ * يمانِيَةٌ الأحسابِ غَيْرُ لِئامِ
غَداةَ جدعْنا في عُنَيس بضربةٍ * أبان بها المكشوحُ رأسَ هُمامِ

٩٤٠٢ { يزيد } بن رِئاب الأسلميّ . قال ابن يونس . شهد هو وأخوه فتح مصر .

٩٤٠٣ { يزيد } بن السَّجوح التُّجيبيّ العامريّ . . ذكر ابن يونس : أنه شهد فتح مصر ، وولي غزو البحر ، وهو صاحب المسجد الذي في زُقاق الطحاوي بالمصوصة[1] .

٩٤٠٤ { يزيد } بن شَريك ، بن طارق التَّيميّ الكوفي الفقيه، والد إبراهيم . سكن الكوفة، وروى عن عمر ، وعليّ ، وأبي ذَرّ وابن مسعود ، وحُذَيفة ، وغيرهم ، روى عنه ابنه إبراهيم ، وإبراهيم النخَعِيّ، وجوّاب التيميّ ، والحكم بن عُتَيبة ، وآخرون ، قال ابن سعد : كان عزيز قومه ، وقال أبو موسى : يقال : أدرك الجاهلية .

٩٤٠٥ { يزيد } بن ضِرار الأسديّ ، تقدم في الشماخ ، وأنه المعروف بمزرّد أبو ضِرار ويقال : أبو الحسن ، أخو الشماخ ، وكان الأسنّ ، قال المرزُباني : أدرك الإسلام ، فأسلم ، وقال قصيدته التي أولها :

* صحا القلبُ عن سَلْمَى وَقلّ العواذِل *

وكذا رواها محمد بن سلام ؛ وغيره يروي : ومتى تصبك .

وهو القائل :

أعِدّني رَبّ من حَصَر وعِيّ ومن نَفْسٍ أعالجها عِلاجا

ويستحسن للنمر بن تولب قوله :

تدارك ما قبلَ الشباب وبعده حوادث أيام تمرّ وأغفُل
يودّ الفتى طولَ السلامةِ والغنى فكيف يرى طول السلامة يفعل
يُردّ الفتى بعد اعتدال وصحة ينوء إذا رام القيامَ ويُحمل

---

(١) لعلها المصيصة بوزن سفينة وهي بلد بالشام

﴿ ويقول فيها ﴾

وقد عَلموا فى سالف الدهر أننى * مِفَنٌّ إذا جَدّ الجِراءُ[1] وهازِلُ
زَعيمٌ لمن قاذفته بأوابدٍ * يُغَنِّى بها الشادى، وتحدى الرواحلُ
فمن تَرْمِهِ منها ببيتٍ يَلُحْ به * كشامة وَجْه ليس للشام[2] غاسِلُ

٩٤٠٦ ﴿يَزِيد﴾ بن عبد الله بن الأصرم، بن شُعبة، بن رُوَيبة، بن عبدالله، بن هلال العامرىّ ثم الهلالىّ . . يلتقى مع ميمونة أمّ المؤمنين فى الهُزَم، وهو بضم الهاء بعدها[3] زاى، له إدراك، ولابنه عبد الله بن يزيد ذكر فى زمن بنى مروان، ووفد حفيده عاصم بن عبد الله بن يزيد على أسد بن عبدالله القَسْرىّ، بخُراسان فحبسه فقال :

حَبَاكَ خليلك القَسْرِىّ قبراً * لَبِئْسَ على الصداقة ما حَبَاكا

فى أبيات . . ذكره ابن الكلبىّ، سكن حِمصْ .

٩٤٠٧ ﴿يَزِيد﴾ بن عمرو، الرِّياحىّ بتحتانية، الشاعر، يُعرف بالأخوص بالخاء المعجمة . . ذكره المرزُبانىّ فى معجم الشعراء، وقال : إنه مخضرم، وله مع عُيينة بن مرداس المعروف بابن فَسْوَة الشاعر قصة، وسماه أبو بشر الآمدىّ زائداً .

(٢٦٦٤) نُمَيلة بن عبد الله الليثى، نسبه ابنُ الكلبى، وقال : له صحبة . قال ابن الكلبى : نميلة ابن عبد الله بن فُقيم بن حَزْن بن سيّار بن عبد الله بن عبد بن كليب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث. صحب النبى صلى الله عليه وسلم . وقال ابن إسحاق : نُميلة بن عبد الله قتل مِقْيس بن صُبابة — يعنى يوم الفتح قال : وكان قتل رجلا من قومه، ذكرَه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق .

(٢٦٦٥) نُهير بن الهيثم . من بنى نابى بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك ابن أوس الأنصارى، شهد العقبة، ولم يشهد بدراً .

(٢٦٦٦) النوّاس بن سمعان بن خالد بن عبد الله بن أبى بكر بن كلاب بن ربيعة الكلابى . معدود

---

(١) الجراء: المباراة فى الجرى، والمراد المنازلة فى الحرب والكر والفر والمفن هو الذى يأتى بالعجائب

(٢) الشام جمع شامة وهى العلامة، والمعنى أن هجاءه ثابت لا يزول كالشامة فى الوجه لا تغسل ولا يمكن إزالتها .

(٣) قال فى القاموس فى مادة هزم (وكزفر جد جد ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بجير أم المؤمنين رضى الله تعالى عنها) اهـ فهو بضم الهاء وفتح الزاى .

٩٤٠٨ ﴿ يَزيد ﴾ بن عُمَيرة الزبيدىّ . . ويقال: الكِندى ، ويقال الكلبى، سكن حمص، قال ابن سُمَيع : أدرك الجاهلية ، وقال ابن سعد : لقى أبا بكر ، وعمر ، وصحب مُعاذ بن جَبَل ، وروى عن مُعاذ ، وابن مسعود ، وغيرهما ، روى عنه أبو إدريس الخَوْلانىّ ، وعطية بن قيس ، وأبو قِلابة ، ومعبد الجُهَنى ، ذكره ابن سُمَيع فيمن أدرك الجاهلية من أصحاب مُعاذ ، وقال العِجلىّ : من كبار التابعين ، وقال أبو مُسهر : كان رأس أصحاب مُعاذ مالك بن هُبَيرة ، وكان يزيد بن عُمَيرة من رءوسهم .

٩٤٠٩ ﴿ يَزيد ﴾ بن قيس ، بن تَمام ، بن حاجب ، بن تَمام ، بن مسعود ، بن كَعْب ، بن عُلوى ابن عِلِّيان ، بن أرحب بن عامر ، بن مالك ، بن معاوية ، بن صَعْب ، بن دَوْمان ، بن بُكَيل ، بن جُشَم ابن خيرَان ، بن نَوْف ، بن هَمْدان ، الهمْدانى ، ثم الأرحبىّ . . له إدراك ، وكان رئيسا كبيرا فيهم قال مُجالد بن سعيد : لما سار سعيد بن العاص حين كان أمير الكوفة لعثمان ، فثار عليه أهل الكوفة ، فتوجه الى عثمان ، فاجتمع قراء الكوفة ، فأمّروا عليهم يزيد بن قيس هذا ، ثم كان مع على فى حروبه ، وولاه شُرْطته ، ثم ولاه بعد ذلك أصبهان ، والرىّ ، وهَمَذان ، وإياه عنى القائل بعد ذلك يخاطب معاوية من أبيات :

مُعاوِىَ إنْ لا تُسرِعِ السيرَ نحوَنا * فبايِعْ عَلِيًّا أوْ يَزيدَ اليَمانيا

قال ابن الكلبى : اسم هذا الذى قال الشعر ثمامة .

٩٤١٠ ﴿ يَزيد ﴾ بن قيس ، بن عبد الله ، بن معاوية ، بن الشيطان ، بن بكر ، بن عَوْف ،

فى الشاميين ، يقال : إن أباه سمعان بن خالد وفدَ على النبى صلى الله عليه وسلم فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأعطاه نعليه ، فقبلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوّجه أخته . فلما دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم تعوّذتْ منه فتركها وهى الكلابية . روى عن النواس بن سمعان جُبير ابن نُفير ، ونُفير بن عبد الله ، وجماعة .

(٢٦٦٧) نوح بن مَخْلَد الضبيعى . جدُّ أبى جمرة الضبيعى . وروى عنه أبو جمرة أنه أتى النبى صلى الله عليه وسلم وهو بمكة ، فقال له . ممن أنتَ ؟ قال : من ضبيعة بن ربيعة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير ربيعة عبد القيس ، ثم الحىُّ الذى أنتَ منهم . قال : ثم أبضَعَ معى فى حلّتين من اليمن .

ابن النَّخَع ، النخَعِيّ . له إدراك ، وكان والده عبد الله بن يزيد من أصحاب عليّ ، ومات بالكوفة ، فصلى عليه عليّ ، ذكره هشام بن الكلبيّ .

٩٤١١ (يزيد) بن قَيْصم البَهْزِيّ ... له إدراك ، قال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وذكروه في كتبهم .

٩٤١٢ (يَزيد) بن قَنان ، من بني مالك بن سعد . . ذكر سيف في الفتوح أن عِكْرمة بعثه في كِندة لما فرق أصحابه فيهم ايام الردة ، وذكره الطبريّ واستدركه ابن فتحون ، والله أعلم .

٩٤١٣ (يَزِيد) بن قَيْس ، بن يزيد ، بن الصَّعِق ، وهو لقب ، واسمه عمرو بن الحارث ، ابن خُوَيْلد ، بن نَوْفَل ، بن عمرو ، بن كِلاب ، بن رَبيعة الكِلابيّ .. وقيل : إن الصَّعِق لقب خُويلد ، ذكر المرزُباني ، جدّه يزيد بن الصَّعِق ، وانشد له هجوا في بني تميم ، وأنه كان في زمن النعمان بن المنذر ، وأما يزيد بن قيس فكنيته أبو المختار ، ذكره أيضا المرزباني في معجم الشعراء ، وذكر أنه نظم قصيدة يشكو العمال بالبصرة ، قالوا إلى عمر ، فأجابه عنها خالد بن غلاب ، وذكرها المدائني عن عليّ بن حماد ، وسحَيم بن حَفْص ، وغيرهما ، قالوا : قال أبو المختار : يزيد بن قيس ، بن الصَّعق كلمة رفع فيها على عمال الأهواز وغيرهم إلى عمر بن الخطاب ، وهي :

أبلغْ أمير المؤمنين رِسالةً　　فانت أمين الله في النهْي والأمر
وأنت أمينُ الله فينا ومنَ يكنْ　　أمينا لرب العَرْش يَسلم له صدري
فلا تدَعن أهل الرَّساتيق والقرى　　يُسيغونَ مال الله في الأدْم والوَفر
فأرسل إلى الحجّاج فاعرف حِسابه　　وأرسِلْ إلى جَزء وأرسِل إلى بِشر

حرف الهاء

باب هانىء

(٢٦٦٨) هانىء بن فِراس الأسلمي . كان ممن شهد بَيْعَة الشجرة . روى عنه مَجْزَأة بن زاهر .

(٢٦٦٩) هانىء بن أبي مالك الكندي . أبو مالك . هو جد خالد بن يزيد بن أبي مالك . روى عنه يزيد بن أبي مالك . يعَدُّ في الشاميين . وقال أبو حاتم الرازي : هانىء الشامي أبو مالك جد يزيد ابن عبد الرحمن بن أبي مالك . له صحبة .

ولا تَنْسَيَنَّ النافِعَيْنِ كِلاهما * ولا ابنَ غِلابٍ من سَراةِ بنى نَصْرِ
وما عاصم منها بصُفْرِ عِيابِهِ * وذاك الذى فى السُّوق مَولى بنى بَدْرِ
وأرسلْ إلى النعمانِ فاعرفْ حِسابه * وصِهْرِ بنى غَزْوَانَ إنِّى لذو خُبْرِ
وشِبلاً فسله المالَ وابنَ مُحَرِّشٍ * فقد كان فى أهلِ الرَّساتيق ذا ذِكْرِ
فقاسِمْهُمُ — نفسى فداؤك — إنَّهم * سَيَرْضَون إن قاسَمْتَهُم منكَ بالشَّطْرِ
ولا تَدْعُونِّى للشهادة إننى * أغيبُ ، ولكنّى أرى عَجَبَ الدَّهرِ
نَؤُوب إذا آبوا ، ونَغْزُوا إذا غزوا * وإنّ لهم وَفْراً ولسنا ذَوِى وَفْرِ

اقتصر المرزبانىّ على بعضها ، وزاد فى آخرها غيرُه بعد البيت الثالث :

إذا التاجرُ الهندىّ جاء بِفأرةٍ * مِنَ المِسكِ راحَتْ فى مَفارِقِهم تجرى

قال : فقاسم عمر هؤلاء القوم، فأخذ شطر أموالهم، حتى أخذ نعلاً وترك نعلا، وكان فيهم أبو بَكْرَةَ ، فقال له : إنى لم آلِ[1] لك شيئاً ، فقال : أخوك على بيت المال ، وعُشور الأُبُلة ، فهو يُعطيك المال تَتجِرُ به ، فأخذ منه عشرة آلاف ، ويقال : قاسمه ، فأخذ شطر ماله ، قال : والحجّاج الذى ذكره هو ابن عَتيك الثقفى ، وكان على الفُرات ، وجَزْء بن معاوية عم الأحنف ، وكان على سَرِف ، وبِشر ابن المحبوب كان على جُندَى سابُور ، والنافعان : أبو بكرة ، ونُفيع . ونافع بن الحارث ، بن كَلَدة ، أخوه ، وابن غِلاب خالد بن الحارث من بنى دُهمان بن نصر ، بن معاوية ، بن بكر ، بن هوازن ، كان على بيت المال بأصبهان، وعاصم بن قيس بن الصَّلت كان على مَناذِر، والذى على السوق سَمُرة بن جُندب،

(٢٦٧٠) هانىء بن نِيار بن عمرو بن عبيد بن كلاب بن دهمان بن غنم بن ذبيان بن هشيم بن كاهل ابن ذهل بن بلىّ بن عمرو بن الحاف بن قضاعة، حليف للأنصار، أبو بردة بن نيار، غلبَتْ عليه كنيتُه. شهد العقبة ، وبدراً وسائر المشاهد . وهو خال البراء بن عازب . يقال : إنه مات سنة خمس وأربعين . وقيل : بل مات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ، لا عقب له . روى عنه البراء بن عازب وجماعة من التابعين .

(٢٦٧١) هانىء بن يزيد بن نهيك. ويقال هانىء بن كعب المذحجى. ويقال الحارثى ، ويقال الضبى. وهو هانىء بن يزيد بن نهيك بن دريد بن سفيان بن الضباب ، وهو سلمة بن الحارث بن ربيعة بن الحارث

(1) يعنى لم أتول لك ولاية فآخذ منها مالا .

كان على سوق الأهواز ، والنعمان بن عدى بن نَضلة ، ويقال : نُضيلة بن عبد العُزَّى ، بن حُرثان أحد بنى عدىّ بن كعب ، كان على كور دجلة ، وهو الذى قال * من مُبلغ الحسناء أنّ حليلها * الأبيات، وصهر بنى غزوان مجاشع بن سعد السُّلمىّ . كانت عنده ابنة عُتبة بن غزوان،وكان على صدقات البصرة ، وشبل بن معبد البجلىّ الأحمسىّ كان على قبض المغانم ، وابن محرّش أبو مريم الحنفى،كان على رامهرمز ، وكان على جسر الفرات ، قال المرزبانىّ : فأجابه خالد بن غلاب :

أبلغ أبا المختار عنى رسالةً * ولم أك ذا قربى إليكَ ولا صِهر
وما كان مالى مِنْ جنايةِ خَرْبَةٍ [1] * فتجعلنى ممن يؤلّف فى الشّعر [2]

ومن هذه القصيدة :

مقاديم فى دار الحفاظ مطاعم * مَطاعين يوم البأس بالأَسَل السُّمْر
وسابغةٍ تنسى [3] السّنان فضولها * أكفكفها عنّى بأبيض ذى أثرِ [4]

٩٤١٤ ﴿ يزيد ﴾ بن محمد . . فى يزيد بن مُحمد .

٩٤١٥ ﴿ يزيد ﴾ بن مرعى، بن عبد ودّ، بن أمد ، بن كعب، الصائد ، بن شُرَحبيل، بن شَراحيل، ابن عمرو ، بن جشم ، بن صائد الهمدانىّ ، ثم الصائدىّ . . له إدراك ، وكان ولده محمد من أصحاب ابن الحنفية ، وشهد مع المختار بن أبى عبيد مَشاهده ، ذكر ذلك ابن الكلبىّ .

٩٤١٦ ﴿ يزيد ﴾ بن معاوية بن عبيد ، بن قيس ، بن عبيد ، بن رؤاس ، بن كلاب ، بن ربيعة ،

ابن كعب الضبابى المذحجى الحارثى . وهو والد شريح بن هانىء ، يُكنى فى الجاهلية أبا الحكم ؛ لأنه كان يحكم بينهم فكنّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبى شريح ، إذ وفد عليه . وهو مشهورٌ بكنيته . شهد المشاهد كلها روى عنه ابنه شريح بن هانىء ، حديثه عن ابن ابنه المقدام بن شريح بن هانىء عن أبيه عن جده . وكان ابنه شريح من جلة التابعين، ومن كبار أصحاب علىّ رضى الله عنه وممن شهد معه مشاهده كلها .

---

(١) خربة : بفتح الخاء والراء سوق باليمامة ، وسكنت راؤها للشعر وفى بعض النسخ (من ولاية خربة).
(٢) يريد بقوله : ممن يؤلف فى الشعر من تذكره فى شعرك شاكياً منه ومحرضا عليه الخليفة .
(٣) السابغة : الدرع ومعنى تنسى السنان فضولها أنها تجعل السنان لا عمل لها .
(٤) الأبيض السيف ومعنى أنه ذو أثر بضم الهمزة وسكون الثاء يبقى أثر جرحه بعد البرء .

ابن عامر ، بن صعصعة الرواسى ، أبو داود الشاعر . . ذكره المرزبانى ، وقال مخضرم ، وأنشد له من أبيات .

نواصل أحيـاناً ونَصرِم تارةً * وشرُّ الأَخلاءِ الخليلُ الممزّج(١)

وذكره ابن الكلبى ، فلم يزد على وصفه بالشاعر .

٩٤١٧ (يزيد) بن مُغفل ، بن عوف ، بن عمير ، بن كليب ، العامرى . . تقدم نسبه فى ترجمة أخيه زهير ، ولهما إدراك ، واستشهدا جميعاً بالقادسية ، ذكر ذلك ابن الكلبى ، وذكر المرزبانى فى معجم الشعراء يزيد بن مغفل الكوفى ، وأنشد له قوله وهو يقاتل مع الحسين بن على وقتل حينئذ :

إنْ تنكرونى فأنا ابنُ المُغفِل * شاكٍ لدى الهيجاءِ غيرَ أعزلِ

وفى يمينى نصف سيفٍ مُنْصُلِ * أعلو بهِ الفارسَ وَسطَ القَسطَلِ

فإما أن يكونا اثنين ، أو أحد القولين فى مكان قتله خطأ .

٩٤١٨ (يزيد) بن مُلجَم المرادى أخو عبد الرحمن . . له إدراك ، قال ابن يونس : شهد فتح مصر .

٩٤١٩ (يزيد) بن ناجية اللخمى ، من بنى بحر بن سَوادة . . كان شريفا فيهم ، وله إدراك ، قال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وله رواية عن أبى ذر ، وروى عنه يزيد بن عمرو ، المعافرى .

٩٤٢٠ (يزيد) بن نُعيم ، بن شجرة ، بن يزيد التُّجيبى ثم الأيدعانى . . له إدراك ، قال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وكان من الفرسان المعدودين .

باب هبار

(٢٦٧٢) هبار بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصى القرشى الأسدى ، وهو الذى عرض لزينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفهاء من قريش حين بعث بها أبو العاص زوجها إلى المدينة فأهوى إليها هبّار هذا ونخس بها ، فألقت ذا بطنها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن وجدتم هبّاراً فأحرقوه بالنار ، ثم قال : اقتلوه ، فإنه لا يعذِّبُ بالنار إلا رب النار ، فلم يوجد ثم أسلم بعد الفتح ، وحسن إسلامه ، وصحب النبى صلى الله عليه وسلم .

(١) الممزج : الذى يخلط بين الوصل والقطيعة ولا يدوم على حال واحد .

٩٤٢١ ﴿ يزيد ﴾ بن يُحمد الهمدانىّ ، والد عبد خير . ذكره أبو عمر فى ترجمة ولده ، وأورد من رواية عبد الملك بن سلع قال : قلت لعبد خير : ياأبا عمارة ، لقد كبرتَ ، فكم أتى عليك ؟ قال : عشرون ، ومائة سنة ، قلت : فهل تذكر من أمر الجاهلية شيئاً ؟ قال : نعم ، أذكر أنّ أمىّ طبخت قدراً ، فقلت : أطعمينا ، فقالت : حتى يجىء أبوك ، فجاء أبى ، فقال : أتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، نهانا عن لحوم الميتة ، فكفأناها ، وهكذا أورده البخارى فى تاريخه ، وأبو يعلى من رواية عبد الملك ، قال ابن فتحون : وأورده أبو عمر فى ترجمة ولده عبد خير ، وهو على شرطه ، ولم يفرده * قلت : لكن قال : يزيد بن محمد ، فحرّفه . وإنما هو يحمد بضم أوله وسكون الحاء المهملة وكسر الميم ، وقد قيل : إنه عبد خير بن يحمد ، ويحتمل أن يكون مَنْ قال ذلك نسبه إلى جدّه .

باب — ى — س

٩٤٢٢ ﴿ يسار ﴾ والد الحسن بن أبى الحسن البصرىّ . له إدراك ، قال الخطيب ، من طريق أبى العيناء ، عن ابن عائشة : كان يسار من أهل ميسان ، فسبى ، فصار إلى بعض الأنصار ، فهو مولىً الأنصار ، وولد له الحسن فى أواخر خلافة عمر .

٩٤٢٣ ﴿ يسار ﴾ المطلبى ، مولى قيس بن مخرمة ، وهو جد محمد بن إسحق بن يسار ، صاحب المغازى . أخرج أبو بكر بن المقرى فى فوائده ، من طريق محمد بن إسحق : حدثنى صالح بن كيسان أن خالد بن الوليد سار حتى نزل على عين التمر ، فقتلَ وسبى ، وكان فيمن سبى سيرين ، أبو عمرة ، وعبد مولى بلقين وحمران بن أبان ، وأفلحَ مولى أبى أيوب ، ويسار مولىً لقيس بن مخرمة ، وكان ذلك سنة إحدى عشرة من الهجرة ، فى أول خلافة أبى بكر .

وذكر الزبير أنه لما أسلم وقدم مهاجرا جعلوا يسبونه ، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : سب من سبك ، فانتهوا عنه .

(٢٦٧٣) هبّار بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشى المخزومى . كان من مهاجرة الحبشة . قيل : إنه قتل يوم مؤتة ، وقال الحسن بن عثمان — وقاله الواقدى أيضا : إنه استشهد يوم أجنادين ، وهو عندى أشبه ، لأنه لم يذكره ابن عقبة فيمن قتل يوم مؤتة شهيدا .

(٢٦٧٤) هبّار بن صيفىّ ، مذكور فى الصحابة . وفيه نظر .

٩٤٢٤ ﴿ يَسار ﴾ بن نُمير، خازن عمر . . له إدراك ، ورواية عن عمر ، روى عنه أبو وائل ، شقيق بن سَلمة ، وغيره ، وأخرج ابن سعد فى ترجمة عمر ، من الطبقات، من رواية ابن عاصم الغطفانى عن يَسار بن نمير قال : مانخلتُ لعمر الدقيق قطّ إلا وأنا له عاصٍ ، وروينا فى جزء عباس التَّرْقُفى[1] من طريق غيلان بن جَرير ، عن أبى إسحق ، عن يسار بن نُمير مولى عمر ، قال : كان عمر إذا بال : قال ناولنى شيئاً ، فأناوله العُود ، والحجر ، أو يأتى إلى الحائط ، وأخرج البلاذرىّ من طريق إسماعيل ابن أبى خالد ، عن أبى بُردة ، حدثنى يسار بن نمير ، قال : قال لى عمر: كم أنفقنا فى حجتنا ؟ فذكر قصة

٩٤٢٥ ﴿ يُسَير ﴾ بن عمرو . . تقدم فى أُسَير فى الألف .

باب — ى — ع

٩٤٢٦ ﴿ يَعقوب ﴾ بن عَمرو . . له إدراك ، استشهد بأجْنادين ، فى خلافة أبى بكر ، رأيت ذلك فى التاريخ المظَفَّرىّ ، ثم وجدته فى فتوح الشام للأزْدِىّ ، ومضىله ذكر فى ترجمة والده عمرو ابن ضُرَيس ، قال أبو إسماعيل الأزدىّ : شهد وقعة أجنادين ، وقتلَ يومئذ سبعة من المشركين ، وأصابته طَعنة فمكث أربعة أيام ، أو خمسة ثم انتقضتْ ، فاستأذن أبا عُبيَدة فى الرجوع إلى أهله ، فأذن له ، فمات عندهم .

٩٤٢٧ ﴿ يَعْفور ﴾ بن حَسّان الذُّهْلىّ . . له إدراك ، وشهد فتح القادسية ، ووصفه سعد

باب هرم

(٢٦٧٥) هَرِم بن حيان العبدى . من صغار الصحابة . ذكره خليفة ، عن الوليد بن هشام ، عن أبيه ، عن جده ، قال : وَجه عثمان بن أبى العاص هرم بن حيان العبدى إلى قلعة بجرة — ويقال لها قلعة الشيوخ — فافتتحها عَنوة ، وسبى أهلها ، وذلك فى سنة ست وعشرين . وقال أبو عبيدة : وفى سنة ثمان عشرة حاصر هرم بن حيان أهل أبْر شهْر ، فرأى ملكهم امرأة تأكل ولدَها من شدة الجوع والحصار فقال : الآن أصالح العرب ، فصالح هرم بن حيان على أن خلى له المدينة . قال : ومنها نزل الناس الكوفة وبنى سعد مسجد جامعها . وقال أبو عبيدة : كان الامير فى وقعة صهاب هرم بن حيان العبدى . وقال

---

(١) نسبة إلى ترقف بفتح التاء وسكون الراء وضم القاف ، وهى بلد معروف .

لعمر ، فقال : لم أر رجلا مثل يَعْفور ، إنه قد جاء في يوم بخمسة فوارس ، يختِلُ الرجلَ منهم حتى يَرْميه ، ثم يغلبه على غايته حتى يأتي به مُسلماً .

٩٤٢٨ ﴿ يَعْلَى ﴾ بن عُمير، بن يَعْمُر ، بن حارثة ، بن العُبَيد ، بن سَلامة ، بن زُوَيّ ، بن مالك، بن نهد الهِنْدِيّ .. له إدراك ، وشهد فتوح العراق ، مع سعد بالقادسية ، ثم شهد صِفّين مع عليّ وكان معه لواء بني نَهْد ، ذكره ابن الكلبيّ .

(باب ـ ى ـ ن)

٩٤٢٩ ﴿ يَنّاق ﴾ بفتح أوله ، وتشديد النون ، وبعد الالف قاف ، العُمانيّ بضم وتخفيف . . له إدراك ، أورد حديثه الدارقطنيّ ، في غرائب مالك ، من طريق عبد الرحمن بن خالد ، بن نَجيح ، عن حبيب كاتب مالك ، قال : قدم على مالك قوم من أهل عُمان حُجّاجاً ، وكان فيهم رجل يقال له : صَدَقة بن عَطية بن حِماس، بن نَجَبَة ، بن حماد ، بن يَنّاق ، وكان مالك يُكرمه ، ويرفع مجلسه، فأمرني مالك أن أكتب منه حديثاً يحدث به ، وأن أعْرضه عليه ، فأملَى عليّ قال : حدثني أبي عَطية بن حِماس قال : سمعتُ نجبة بن حِمار يحدث عن جدّه يَنّاق ، قال : كنت أرعى إبلا لأهلي في باديةٍ لنا ، فجاءنا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : أن أسلموا ، فأبى قومى ، فأرسل إليهم مِنْ صالحيهم . ثم جاءتنا وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فحمل قومي إلى أبي بكر ماكانوا يحملونه ، فسألت قومى أن يحملوني معهم إلى عمر ، فأبوا ، حتى غلبني بعضهم على إبل لى ، فخرجت على رَاحِلة لى نحو المدينة ، فذكر قصة طويلة ، فيها قتل عمر ، قال : فدخلت المدينة ، فذكر اجتماعه بهم في داره وهو في

غيره : بل كان الأمير يومئذ الحكم بن أبي العاص .

(٢٦٧٦) هَرِم بن عبد الله الانصاري . من ابنى عمرو بن عوف ، هو أحد البكائين الذين نزلت فيهم « تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً » . الآية .

باب هزال

(٢٦٧٧) هزّال صاحب الشجرة ، لا أعرفه بأكثر من هذا ، حديثه عند أهل البصرة . روى عنه معاوية بن قُرة ، قال حدثني هزال صاحب الشجرة ، قال إنكم تأتون ذنوبا هي أدق في أعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات .

الموت الحديث بطوله قال حبيب : فجئتُ إلى مالك ، فقرأه ، وقال : حدثني نحو هذا نافع عن ابن عمر ، قال : ثم جاء الشيخ إلى مالك فأكرمه ، فحدث في مجلسه بالحديث ، ثم حدثهم بقصة اختلاف عليّ مع ابن عمر في أم كلثوم بنت عليّ بن نعيم ، حتى اتفقوا على أنها تُقيم عند حَفْصَة بنت عمر ، إلى آخره ، قال الدارقطني : تفرد به حبيب ، عن صَدَقة ، وعن مالك ، وقال بعد ذلك : حبيب ضعيف عند أهل الحديث .

القسم الرابع فيمن ذكر في كتب الصحابة غلطاً

﴿ باب — ى — ح ﴾

٩٤٣٠ (يحيى) بن سعيد بن العاص . . تابعي وسط ، وقال أبو موسى في الذيل : ذكر أبو داود في السنن ، عن القعنبيّ ، عن مالك ، عن يحيى بن سعيد ، يعني الأنصاريّ ، عن القاسم بن محمد ، وسليمان ابن يَسار : أنهما سمعاهما يقولان : إن يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن ألبتة ، فانتقلها عبد الرحمن ، فأرسلت عائشة إلى مروان وهو أمير المدينة ، فقالت : اتقوا الله وردّوا المرأة إلى بيتها ، الحديث . قال ابن الأثير : يحيى هذا هو أخو عمرو بن سعيد الأشدق ، وليست لهما صحبة ، ولا إدراك فإن أباهما سعيد بن العاص ولد سنة الهجرة ، وليس يحيى أكبر ولده ، فمن كل وجه لا صحبة له ، فكيف اشتبه هذا على أبي موسى ؟ انتهى . والحديث عند البخاريّ أيضاً ، عن إسماعيل ، عن مالك ، وفيه : طلق ابنة عبد الرحمن بن الحكم ، وأخرجه من طريق عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه قال قال عروة

(٢٦٧٨) هزال بن مرة الأشجعي . ذكره ابن الأزرق في الصحابة .

(٢٦٧٩) هزال الأسلمي . وهو هزال بن ذياب بن يزيد بن كليب بن عامر بن خزيمة بن الحارث ابن سلامان بن أسلم بن أفصى بن دُعمى . روى عنه ابنه ، ومحمد بن المنكدر — حديثاً واحداً ، ما أظن له غيره ، قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : ياهزّال لو سترته بردائك . وبعضهم يقول : إن بين ابن المنكدر وبين هَزّال هذا نعيم بن هزال .

باب هشام

(٢٦٨٠) هشام بن أبي حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي ،

لعائشة : ألم ترَىْ إلى فلانة بنت الحكم ؟ طلّقها زوجها ألبتة فخرجت ، فقالت : بئس ماصنعَت ، فكأنها نسبت فى هذه الرواية إلى جدها ، ولم يسمّ زوجها ، وهو يحيى بن سعيد المذكور .

٩٤٣١ ﴿ يحيَ ﴾ بن صيْفيّ . . تابعى صغير ، أرسل شيئاً ، فذكره يحيى بن يونس فى الصحابة وأخرج من طريق إبراهيم بن يَزيد ، هو الجوْزىّ ، عن يحيى بن صَيْفى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مِنْ سَعادة المرء أن يشبهه ولده ، قال المستغفرىّ بعد ذكره فى الصحابة : هذا مرسل ولايعرف ليحيى صحبة * قلت : وله خبر آخر مرسل ، أخرجه أبو سعيد بن الأعرابىّ فى معجمه ، من رواية السائب بن عمر المخزومىّ ، عن يحيى بن صَيْفىّ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أزْلفتْ[1] إليه يَد كان عليه مِن الحق أن يَجزىَ بها ، فإن لم يفعل فليظهر الثناء ، فإن لم يفعل فقد كفر النعمة ، وجوز بعضهم أن يكون هو يحيى بن عبد الله بن صَيفىّ المخرَّج له فى الصحيح ، من روايته عن أبى سعيد مولى ابن عباس ، عنه ، وكأنه نسبه فى هذين الحديثين الصحيحين لجده . قال ابن سعد : كان ثقة ، وله أحاديث ، وذكره ابن حِبان فى ثقات أتباع التابعين .

٩٤٣٢ ﴿ يحيَ ﴾ بن عبد الرحمن . . ذكره ابن قانع فى الصحابة ، وأورد له من طريق شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن ، بن سعد ، بن زُرَارة ، عن عمه يحيى بن عبد الرحمن : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، كوى أسْعدَ بن زُرَارة ، وقد أخطأ ، وإنما هو عن عمه يحيى بن أسعد ، بن زُرَارة ، كما تقدم .

كان مِنْ مهاجرة الحبشة فى قول ابن إسحاق والواقدى ، إلا أن الواقدى كان يقول : هاشم بن أبى حذيفة ، ويقول هشام : وَهَمٌ مِمّن قاله ، ولم يذكره موسى بن عقبة ولا أبو معشر فيمن هاجر إلى أرض الحبشة .

(٢٦٨١) هشام بن حكيم بن حزام بن خوَيلد بن أسد بن عبد العُزّى القرشى الأسدى . أسلم يوم الفتح ؛ ومات قبل أبيه ، وكان من فضلاء الصحابه وخيارِهم ممّنْ يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ذكر مالك أنْ عمر بن الخطاب كان يقول إذا بلغه أمرٌ ينكره : أمّاما بقيت أنا وهشام بن حكيم

---

(٢) أزلفت : قدمت ، واليد النعمة ، والمراد من أسدى إليه جميل سواء كان هدية أو قرضا أو ثناء أو كلمة طيبة ، على ألا يشترط الجزاء عند الإسداء ، والجزاء هو ردها بمثلها أو أحسن وفى القرض إن أقرضك قرضا حسنا ، أن تسمي له فى خير أو تثنى على من أسدى إليك الجميل .

٩٤٣٣ (يحيَ) بن أبي كريم . . تابعيّ أرسل شيئاً ، فذكره بعضهم في الصحابة ، وقال أبو أحمد العسكريّ : روايته مُرسلة .

٩٤٣٤ (يحيي) بن هانيء بن عُروة المراديّ . . تابعيّ صغير، أرسل شيئاً ، فذكره ابن شاهين في الصحابة ، وأورده من طريق ابن الكلبيّ : حدثنا أبو كُبران المراديّ ، عن يحيي بن هانيء ، بن عروة المراديّ ، قال : وفد فرْوة بن مُسَيك على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مُفارقاً ملوك كندة ، فذكر الحديث * قلت : وأبوه هانيء بن عروة معدود في المخضرَمين ، وقد مضى في حرف الهاء ، وليحيي رواية عن أنس ، ونعَيم بن دَجاجة ، وأبي حُذيفة ، وغيرهم ، روى عنه شعبة ، والثوريّ ، وشَريك ، وأبو بكر بن عَياش ، وغيرهم ، قال أبو حاتم الرازي : ثقة ، صالح ، من سادات أهل الكوفة ، وذكره ابن حِبان في ثقات أتباع التابعين ، وقال يحيي بن بكير ، عن شعْبة : كان سيد أهل الكوفة في زمانه ، ووثقه النسائي ، وغيره ، وحديثه في السنن الثلاثة .

باب ي ز

٩٤٣٥ (يَزِيد) بن أبي أوْفىَ . . صوابه زيد ، أوله زاي كما تقدم في حرف الزاي .

٩٤٣٦ (يزيد) بن حارثة . . ذكره ابن قانع ، واستدركه ابن الدباغ على ابن عبد البر ، فوهم ، فان ابن عبد البر ذكره على الصواب ، فقال : يزيد زيد بن سيف ، أو يوسف ، ولم يسم جده ، فظن ابن الدباغ أنه لم يذكره ، وأن ابن قانع نسبه لجده ، وقد نسبه على الصواب البغويّ ، وابن السَكن ، والطبرانيّ ، وساقوا حديثه كما تقدم .

فلا يكون ذلك . وروى ابن وهب عن مالك ، عن ابن شهاب ، قال : كان هشام بن حكيم في نفر من أهل الشام يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ، ليس لأحدٍ عليهم إمارة . قال مالك : كانوا يمشون في الأرض بالإصلاح والنصيحة يحتسبون ، قال : وسمعت مالكا يقول : كان هشام بن حكيم كالسائح لم يتخذ أهلا ولا ولدا .

(٢٦٨٢) هشام بن صُبابة الليثي. أخو مِقْيَس بن صبابة، قتل في غزوة ذي قَرَد مسلما وذلك في سنة ست من الهجرة ، أصابه رجل من الأنصار من رهط عبادة بن الصامت ، وهو يرى أنه من العدو فقتله خطأ .

٩٤٣٧ (يزيد) بن جارية ، بن عامر ، بن العَطّاف . . ذكره ابن شاهين ، وذكر قبله يزيد ابن جارية ، ابن مُجمِّع ، بن العَطّاف ، وهما واحد ، وهو ابن حارثة ، بن عامر ، بن مُجمِّع بن العطّاف كما تقدم في الأول .

٩٤٣٨ (يزيد) بن جارية آخر . . يأتي قريباً في يزيد بن خارجة بن عامر .

٩٤٣٩ (يزيد) بن حُصَين ، بن نُمَير السَّكونيّ الحِمْصيّ . . من صغار التابعين ، مات في خلافة يزيد بن عبد الملك ، سنة ثلاث ومائة ، وكان سليمان بن عبد الملك ولاه حِمْص ، ثم ولاه عمر بن عبد العزيز ، وكان شهد مع مروان بن الحكم دخوله مصر : وأبوه حُصَين بن نُمير ، وهو الذى استخلفه مُسلم بن عُقبة المرّىّ بعد وقعة الحَرّة على العسكر الذى غزا به المدينة النبوية ، في خلافة يزيد بن معاوية ، فغزا حُصَين مكة ، وحاصر ابن الزُّبير حتى بلغهم وفاة يزيد بن معاوية ، وليست لحُصَين صحبة ، فضلا عن ولده ، وإنما التبس على من ذكره في الصحابة بآخر وافقه في اسمه واسم أبيه ، كما تقدم في الأول .

٩٤٤٠ (يزيد) بن حنظلة . . جاء ذكره في حديث إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن جدته ، عن أبيها يزيد بن حَنْظَلة ، قال : خرجنا ومعنا وائل بن حُجْر ، فأخذه عدُوٌّ له ، فتحرّج القوم أن يحلفوا ، فحلف بالله إنه أخى ، الحديث ، أخرجه البغوى ، عن هرون الحمّال ، عن يزيد بن هرون عنه ، قال : هرون : يزيد ، وقال مرةً أخرى : سُوَيد بن حَنْظَلة ، وكان يشك فيه ، قلت : رواه أحمد في مسنده عن يزيد ، فقال : عن سُوَيد لم يَشُكّ فيه ، وكذا قال البغَوىّ ، رواه غير يزيد عن إسرائيل

(٢٦٨٣) هشام بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم القرشى السهمى ، أخو عمرو بن العاص كان قديم الاسلام . أسلم بمكة وهاجر إلى أرض الحبشة ، ثم قدم مكة حين بلغه مهاجر النبى صلى الله عليه وسلم ، فحبسه أبوه وقومه بمكة حتى قدم بعد الخندق على النبى صلى الله عليه وسلم المدينة ، وشهد ما بعد ذلك من المشاهد وكان أصغر سناً من أخيه عمرو ، وكان فاضلا خيِّراً . سئل عمرو بن العاص : من أفضل ؟ أنت أو أخوك هشام ؟ فقال : أحدثكم عنى وعنه : أمه بنت هشام بن المغيرة ، وأمى سبية ، وكانت أحبّ إلى أبيه منى ، وتعرفون فراسة الوالد فى ولده ، واستبقنا إلى الله عز وجل فسبقنى ؛ أمسك علىّ السّفر حتى تطهرت ، وتحنطت ، ثم أمسكت عليه حتى فعل مثلَ ذلك ، ثم عرضنا أنفسنا على الله

قلت : هو عند أبي داود ، وابن ماجه ، وغيرهما . من طرق ، عن اسرائيل كذلك ، وذكر يزيد فيه وَهَمٌ .

٩٤٤١ ﴿ يزيد ﴾ بن خارجة الأنصاريّ . . استدركه ابن فتحون ، وعزاه للبغَوِىّ ، وهو وَهَم نشأ عن تصحيف ، قال البغوىّ : حدثنا سُوَيد بن سعيد ، حدثنا مَرْوان بن معاوية ، عن عثمان بن حكيم ، عن خالد بن سَلمة ، عن موسى بن طلحة ، عن يزيد بن خارجة الخزْرَجى ، سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم : كيف نصلي عليك ؟ الحديث ، والصواب زيد ، أوله زاى ، وقد أخرجه البغوىّ هناك من وجهين ، عن عثمان ، وكذا هو عن أحمد ، والنسائىّ من طريق عيسى بن يونس ، عن عثمان ، وأخرجه ابن أبي عاصم ، من طريق عيسى ، لكن قال : خارجة بن زيد ، وهو مقلوب ، وقد وَهِم فيه سُوَيد وَهما ، آخر ، فاخرجه أبو نُعَيم من طريق مُطَيَّن عنه ، فقال : يزيد بن حارثة ، حرّف اسم أبيه ، والصواب خارجة ، والله أعلم .

٩٤٤٢ ﴿ يزيد ﴾ بن نُخمير العَرَنى . . نزل حِمْص فى إمارة معاوية ؛ كذا ذكره ابن شاهين؛ فوَهِم ، فانه تابعى معروف ، أكبر شيخ له أبو الدَّرْداء ، وقد ذكره البخارى ، وابن حِبّان ، وغيرهم فى التابعين .

٩٤٤٣ ﴿ يزيد ﴾ بن سَلمة . . ذكره البغوىّ ، وأورد من طريق سعيد بن مَسروق ، عن ابن أشوَع ، عن يزيد بن سَلمة ، قال : قلت : يارسول الله ، إنى سمعتُ منك حديثاً كثيراً ، وأخاف أن أنساه ، الحديث قال : البغوى : أظنه غير الجعفىّ . قلت : فقد أخرجه ابن مَندة من طريق ابن أشوع فقال : عن يزيد بن سَلمة الُجعفىّ ، وأخرجه الترمذىّ كذلك ، وتقدم على الصواب فى القسم الأول .

فقبله وتركنى . وقتل هشام بن العاص بالشام يوم أجنادين فى خلافة أبي بكر سنة ثلاث عشرة . وروى ابن المبارك عن أهل الشام أنه استشهد يوم اليرموك . وقال الواقدى : أخبرنا عبد الملك بن وهب ، عن جعفر بن يعيش ، عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، قال حدثنى من حضر أن هشام بن العاص ضرب رجلا من غسان فأبدى منحره ، فكرّت غسان على هشام فضربوه بأسيافهم حتى قتلوه ، فلقد وطئته الخيل حتى كرّ عليه عمرو ، فجمع لحمه فدفنه . قال : حدثنى ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان . قال : لما انهزمت الروم يوم أجنادين انتهوا إلى موضع لايعبره إلاإنسان ، فجعلت الروم تقاتل عليه ، وقد تقدموه وعبروه ، فتقدم هشام بن العاص يقاتلهم حتى قتل ، ووقع على تلك الثلمة

٩٤٤٤ (يزيد) بن صُحار .. ذكره أبو بكر بن أبي عليّ، وأخرج من طريق إسماعيل بن عَياش، عن ابن خَثيم، عن جعفر بن يزيد بن صُحار العبدى، عن أبيه، رفعه : لا يُشرب فى الخَزَف، والجرّ، والنقير[1] . قلت : صحفه بعض الرواة عن إسمعيل، وإنما هو زيد أوله زاى، وقد أورده ابن مَنْدة من وجه آخر، عن إسماعيل، فقال : عن جعفر بن زيد، عن أبيه على الصواب .

٩٤٤٥ (يزيد) بن طَلحة بن رُكانة .. قال المستغفرىّ : ذكره عن يحيى بن يونس الشيرازىّ فى الصحابة وروى له من طريق مالك، عن سَلمة بن صفوان، عنه، رفعه : لكلّ دين خُلُق، وخلق الاسلام الحياء، قال المستغفرىّ : هذا مرسل، ويزيد هذا هو أخو محمد بن طلحة بن رُكانة تابعىّ معروف، وقال ابن أبى حاتم روى عن أبيه، ومحمد بن الحنفية، وذكره ابن حبّان فى ثقات التابعين، وقال : روى عن أبى هريرة، ومات فى أول خلافة هشام بن عبد الملك، وذكر ابن عبد البرّ : أن جمهور الرواة عن مالك قالوا : هكذا، وقال وكيع وحده : عن يزيد بن طَلحة، عن أبيه زاد فيه عن أبيه، وقال : ورواه يحيى بن يحيى الليثىّ كالجمهور، فقال : زيد، بدل يزيد، وقال ابن عبد البرّ : يكون على قول وكيع الحديثُ مسنداً، كذا قال ؛ ولم يذكر طَلحة فى الاستيعاب، وعليه فيه تعقّب آخر، فان الذى أخرجه الدارقطنىّ فى غرائب مالك من طريق وكيع قال : عن مالك، عن سَلمة، عن يزيد

فسدها . فلما انتهى المسلمون إليها هابوا أن يوطئوه الخيل، فقال عمرو بن العاص : أيها الناس، إن الله قد استشهده ورفع روحه، وإنما هى جثة، فأوطئوه الخيل ؛ ثم أوطأه هو، ثم تبعه الناس حتى قطعوه فلما انتهت الهزيمة ورجع المسلمون إلى العسكر كر إليه عمرو، فجعل يجمع لحمه وأعضاءه وعظامه ثم حمله فى نطع فواراه، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : ابنا العاص مؤمنان عمرو وهشام . رواه محمد بن عمرو، عن أبى هريرة، عن النبى صلى الله عليه وسلم،

(٢٦٨٤) هشام بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشى المخزومى، هو الذى جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وكشف عن ظهره، ووضع يده على خاتم النبوة

---

(١) الخزف : الطين المحروق المملس الذى سدت مسامه، والجر : جمع جرة، وهى الفخار والمراد به هنا الفخار المطلى من الداخل بالزفت كما ورد فى بعض الاحاديث لانه يسد مسامه والنقير : أصل النخلة . ينقر ويحفر ويجوف ويعمل على هيئة الإناء وينبذ فيه التمر أو غيره، والمراد منع شرب النبيذ فى هذه الآنية لأن سد مسامها يجعلها تحمى الأنبذة بسرعة .

ابن رُكانة ، عن أبيه ، فعلى هذا الصحبة لرُكانة ، قال الدارقطنيّ : ورواه على بن زيد الصُّدائيّ ، عن مالك ، لكن قال : يزيد بن طلحة بن رُكانة .

٩٤٤٦ ﴿ يزيد ﴾ بن عبد الله بن رُكانة بن المطلب المطلبيّ . ذكره بعضهم فى الصحابة ، لحديث أرسله ، أخرجه البيهقيّ فى الدعوات ، من طريق إبراهيم بن المنذر ، عن الحسن بن زيد ، عن جعفر ابن محمد ، عن أبيه ، عن يزيد بن عبد الله بن رُكانة ، بن المطلب ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قُدّم إليه الجنازة ليصلّى عليها قال : اللهم عبدك وابنُ عبدك احتاج إلى رحمتك .الحديث.

٩٤٤٧ ﴿ يزيد ﴾ بن عبد الله بن الشِّخِّير ، أبو العلاء ، أحد كبار التابعين . : ذكر أبو موسى فى الذيل : أن يحيى بن عبد الوهاب بن مَنْدة استدركه على جدّه ، وأورد من طريق هُشَيم ، عن يونس ابن عُبيد ، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير ، وأظنه رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : إن الله يبتلى العبد فيما أعطاه ، فإن رضى بارك له ، وإن لم يرض لم يبارك له ، انتهى . وقول من قال: أظنه رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم غلط ، فإن البخارىّ روى فى تاريخه من طريقه أنه ولد قبل الحسن بعشر سنين ، وكان مولد الحسن فى أواخر خلافة عمر ، فيكون مولد يزيد فى خلافة أبى بكر .

٩٤٤٨ ﴿ يزيد ﴾ بن عبد الرحمن . . ذكره أبو نُعيم ، وأخرج من طريق عاصم بن عبد الله ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبيه رفعه ، قال أرقّاءكم أرقّاءكم ، الحديث . قال أبو نُعيم : يقال : إنه يزيد بن جارية ، قال ابن الأثير : هو هو بلا شُبهة ، وقد تقدم الحديث المذكور فى ترجمته .

٩٤٤٩ ﴿ يزيد ﴾ بن عَبْدِ المزنىّ حجازىّ .. استدركه أبو موسى ، وأخرج ابن ماجه ، من طريق

فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فأزالها ثم ضرب فى صدره ثلاثا ، وقال : اللهم أذهب عنه الغل والحسد — ثلاثا . وكان الأوقص — وهو محمد بن عبد الرحمن بن هشام بن يحيى بن العاص — يقول : نحن أقل أصحابنا حسداً . وقتل العاص بن هشام أبوه كافراً يوم بدر ، قتله عمر بن الخطاب وكان خاله .

(٢٦٨٥) هشام بن عامر بن أمية بن الحسحاس بن مالك بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار الأنصارى ، كان يسمى فى الجاهلية شهاباً فغيَّر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه ، فسماه هشاما ، واستشهد أبوه عامر يوم أُحد ، وسكن هشام البصرة ، ومات بها .

(٢٦٨٦) هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب ، لا أعرفه بأكثر من أنه معدود عندهم فى

أيوب بن موسى عنه ، رفعه : «يعق»(١) عن الغلام ، ويزيد هذا تابعي ، قال البخاري : إنما روى هذا الحديث عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم تثبت صحبة أبيه أيضا .

٩٤٥٠ ﴿ يزيد ﴾ بن عبيد السلمي أبو وجزة . . ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وأخرج من طريق ابن أبي ذئب ، عن عبدالله بن محمد ، بن عمرو ، بن حاطب ، عن أبي وجزة يزيد بن عبيد ، قال : لما قفل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من غزوة تبوك أتاه وفد بني فزارة فيهم خارجة ابن حصين ، والحارث بن قيس ، وهو أصغرهم ، فنزلوا في دار رملة بنت الحارث ، وهذا مرسل ، وأبو وجزة تابعي مشهور بالسعدي ، وقد أخرج هذا الحديث الواقدي في المغازي من هذا الوجه ، فقال في سياقه : عن أبي وجـــزة السعدي ، وقد حكى المرزباني عن المبرد أن أبا وجزة سلمي الأصل ، وانما قيل له : السعدي لانه نزل في بني سعد * قلت : والحديث المذكور من مراسيله ، وحديث أبي وجزة هذا في السنن ، عن عمر بن أبي سلمة المخزومي ، ربيب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان شاعرا مشهوراً ، سكن المدينة ، ومات بها سنة ثلاثين ومائة .

٩٤٥١ ﴿ يزيد ﴾ بن عمر . . عده المستغفري في الصحابة ، استدركه ابن فتحون ، وقد ذكره أبو عمر ، لكن قال : يزيد بن عمرو ، وقد بينت الخلاف فيه في القسم الأول .

٩٤٥٢ ﴿ يزيد ﴾ بن عمرو . . ذكره المستغفري في الصحابة ، وأخرج من طريق أيوب ، عن ميمون بن مهران ، قال : كتب إلي ابن عمر : سل يزيد بن عمرو عن نكاح رسول الله صلى عليه

المؤلفة قلوبهم ، ومن عد هذا ومثله بلغهم أربعين رجلا كلهم مذكورون في كتابنا هذا .

(٢٦٨٧) هشام بن الوليد بن المغيرة ، أخو خالد بن الوليد ، من المؤلفة قلوبهم وفي ذلك نظر .

(٢٦٨٨) هشام مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عنه أبو الزبير يقول : إنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : إن امرأتي لا تمنع يد لامس . وأما الحديث في ذلك فهو ما رواه أحمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن جرير ، وأخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى ، قال : حدثنا أبو إسماعيل بن علي بن إسماعيل الخطمي قال : حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، قالا : حدثنا محمد بن أسعد ، أخبرنا سليمان بن عبيد الله الرقي ، عن سفيان ، عن عبد الكريم ، عن أبي الزبير ، عن هشام مولى رسول الله

(١) يعق : يذبح عنه ذبيحة وهي المعروفة بالعقيقة وهي طعام بلحم يقدم عند مولد الغلام .

وآله وسلم ميمونة، فسألته فقال : نكحها حلالاً » قلت : ويزيد هذا هو يزيد بن الأصم ، وقد ذكره ابن مندة ، وقد تقدم ذكره فى القسم الثانى .

٩٤٥٣ ﴿ يزيد ﴾ بن كعب . . قيل هو اسم البهزى المذكور فى حديث عمير بن سلمة الضمرى ، الماضى فى ترجمته ، ذكره ابن عبد البر ، والصواب زيد ، كما تقدم ، ذكره الدارقطنى وغيره

٩٤٥٤ ﴿ يزيد ﴾ بن محمد ، والد عبد خير . . كذا ذكره ابن فتحون ، وابن الأمين ، والذهبى والصواب يزيد بن يحمد بضم الياء التحتانية أوله ، وسكون الحاء وكسر الميم .

٩٤٥٥ ﴿ يزيد ﴾ بن المزين بن قيس، بن عدى بن أمية الأنصارى الخزرجى . . قال أبو عمر: سماه الواقدى ، وسماه الجمهور زيداً ، وهو الصواب .

٩٤٥٦ ﴿ يزيد ﴾ بن معبد القيسى الربعى اليمامى . . وهم من جعله غير يزيد بن معبد الحنفى الدؤلى بل هو واحد .

٩٤٥٧ ﴿ يزيد ﴾ بن المنتشر التميمى . استدركه ابن فتحون ، فوهم ، فإنه يزيد بن نمير الذى ذكره أبو عمر .

٩٤٥٨ ﴿ يزيد ﴾ بن نعيم بن هزال الأسلمى . . تابعى مشهور ، أرسل حديثا ، فاستدركه الأشيرى[1] وتبعه ابن الأثير ، فوهم ، والحديث أورد له من مسند بقى بن مخلد معروف من روايته عن أبيه ، ويزيد قد ذكره البخارى ، ومسلم ، وابن حبان ، وغيرهم فى التابعين .

صلى الله عليه وسلم ، قال : جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ؛ إن امرأتى لا تمنع يد لامس . قال : طلقها قال : إنها تعجبنى ، قال : فاستمتع بها .

باب هلال

(٢٦٦٩) هلال بن أمية الأنصارى الواقفى . من بنى واقف . شهد بدراً ، وهو أحد الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك ، فنزل فيهم القرآن — قوله عز وجل : وعلى الثلاثة الذين خلفوا[2] . . الآية . وهو الذى قذف امرأته بشريك بن السحماء . روى ابن وهب قال : أخبرنى يونس ، عن ابن شهاب ، قال : الثلاثة الذين خلفوا كعب بن مالك — أحد بنى سلمة ، ومرارة بن الربيع — وهو أحد بنى عمرو وهلال بن أمية — وهو من بنى واقف .

---

(١) نسبة إلى أشيرة بوزن سفينة بلد بالمغرب . (٢) الآية ١١٩ من سورة التوبة .

٩٤٥٩ ﴿ يزيد ﴾ بن نِمْران الشامى . . ذكره ابن شاهين فى الصحابة ، فوهم ، وإنما روايته عن المُقْعَد الذى مر النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلى بتَبُوك ، قال ابن أبى حاتم : يزيد ابن نِمْران قال: رأيت رجلا بتبوك مُقْعَداً له صحبة ، فكأن ابن شاهين ظنّ أن الضمير فى قوله : له صحبة ، ليزيد ، وإنما هو للرجل المُقْعَد .

٩٤٦٠ ﴿ يزيد ﴾ أبو عبد الله . . تقدم أنه تصحيف .

٩٤٦١ ﴿ يزيد ﴾ والد عبد الله بن يزيد الخَطْمِى . . روى حديث : إنما الرّقوب [1] ، وفيه نظر ، كذا أورده ابن مَنْدة ، وابن الأثير ، فوهم ، لأنهم قد ذكروه ، وهو يزيد بن حُصَين .

٩٤٦٢ ﴿ يزيد ﴾ أبو هانىء الحَنَفِىّ . . استدركه أبو موسى ، وأخرج من طريق هانىء بن يزيد ، عن أبيه : أن أخاه بِشر بن مَعْبَد ، وحارثة بن ظَفَر اقتتلا ، فوَهم فى استدراكه ، فإنه يزيد بن مَعْبد الذى ذكره ابن مَنْدة .

٩٤٦٣ ﴿ يزيد ﴾ العُقَيلىّ . . أرسل حديثاً ، فذكره المستغفرىّ فى الصحابة ، وقال : لاأعرف له صُحبة ، . قلت : جزم ابن أبى حاتم بأن حديثه مرسَل ، رواه بَقيّة ، عن نافع بن يزيد ،

(٢٦٩٠) هلال بن الحارث ، أبو الحمل غلبت عليه كنيته . وقد ذكرته فى الكنى . يُعَد فى الشاميين .

(٢٦٩١) هلال بن الحمراء . حديثه عند أبى إسحاق السَّبيعى . عن أبى داود القاص ، عن أبى الحمراء ، قال : أقمت بالمدينة شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتى منزل فاطمة وعلىّ كل غداة فيقول : الصلاة الصلاة ، إنما يريد الله لِيذْهِبَ عنكم الرِّجس أهلَ البيت ويطهركم تطهيرا .

(٢٦٩٢) هلال بن أبى خَوْلىّ ، واسم خولى عمرو بن زهير بن خيثمة الجعفى ، كان حليفاً للخطاب بن نُفيل ، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بَدرًا من حلفاء بنى عدى بن كعب ، وذكر ابن

---

(١) الرقوب : فعول من رقبه إذا انتظره أو حرسه ؛ والرقوب المراد بها هنا المرأة التى مات لها أولاد فهى ترقب ما بقى لها منهم أو التى لايعيش لها أولاد فهى ترقب أولادها وتحرسهم حتى لا يموتوا والحديث هو (قال الرسول صلى الله عليه وسلم : ما تعدّون الرقوب فيكم ؟ قالوا : الذى لا يبقى له ولد ، قال : بل الرقوب الذى لم يقدم من ولده شيئاً .

عن نافع بن سُليمان ، عن يزيد العُقَيلي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سيكون في أمّتي قومٌ يَسُدّ الله بهم الثغورَ . الحديث .

٩٤٦٤ ﴿ يزيد ﴾ والد حَكيم . . روى حديثه حمّاد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن حكيم ابن يزيد ، عن أبيه ، والصواب عن حكيم بن أبي يزيد ، كما سيأتي في الكُنى .

باب – ى – س

٩٤٦٥ ﴿ يسار ﴾ بن نُمَير أبو ليلى ، مولى بني عمرو بن عَوف . . ذكره ابن الفَرَضي في المؤتلف ، استدركه ابن الأثير ، وتبعه في التجريد ، وهو أبو ليلى ، والد عبد الرحمن ، ووَهِم من فرق بينهما ، فقد ذكر أبو عمر الاختلاف في اسمه ، ومن جملة ما قيل فيه يُسر بن نُمَير ، وهو قول البخاري والعقَيلي كما تقدم .

٩٤٦٦ ﴿ يُسر ﴾ بضم أوله ثم سكون المهملة ، ابن عبد الله أحد الكذابين الذي ادّعوا الصحبة، زعم حُصَين بن خارجة أنه لقيه بمصر ، وذكر له أن عمره ثلثمائة سنة ، وأخرج ابن عساكر في السُّباعيات ، من طريق حُسَين بن خارجة ، عنه عِدّة أحاديث ، وقال الذهبي في الميزان : الإسناد اليه ظُلمات ، وهو المذكور في بيتي السِّلَفي المشهورين في أولها حديث ابن نَسطور ، ويسر ، ونُعيم هو يسر هذا ؟ وسيأتي ذكر نعيم بعد هذا بقليل .

٩٤٦٧ ﴿ اليَسع ﴾ بن المغيرة المخزومي . . تابعي صغير ، معروف ، أخرج الحاكم حديثه في مستدركه ، رواه من طريق اسماعيل بن أبي أويس ، عن محمد بن طَلحة التيْمي ، عن عبد الرحمن ابن أبي بكر بن المُغيرة ، عن عمه اليَسَع بن المغيرة ، قال : مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، بالسُّوق برجل يبيع طعاماً بسِعر هو أرخص من سعر السوق ، الحديث ، فظن الحاكم أنه صحابي ،

اسحاق أن المعروف مالك بن أبي خولي ، وخولي بن أبي خولي جميعاً في البدريين لا غير . وقال هشام بن محمد : شهد خولي بدرا ، وشهدها معه أخواه : هلال . وعبيدالله هكذا قال . ولم يذكر مالك بن أبي خولي .

(٢٦٩٣) هلال بن سعد : أحد بني سمعان جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدية عسل ، فقبلها منه ، ثم أتاه بمثلها فقال : هي صدقة ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنْ تضمّ إلى أموال الصدقات . احتج بحديثه هذا مَنْ رأى الزكاة في العسل . وحديثه هذا منقطع الإسناد من رواية ابن جُريج ، عن صالح بن دينار ، ذكره ابن المبارك عن ابن جريج .

(٢٦٩٤) هلال بن علّفة قُتِل يوم القادسية شهيداً ، لا أعلم له رواية . وقال حميد بن هلال :

وإنما هو تابعي ، وقد أخرج أبو داود حديثه ، في المراسيل ، من طريق الزبير بن سعيد ، عن اليَسَع بن المغيرة ، قال : شكا خالد بن الوليد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضيق منزله ، فقال : اتَّسِعْ في البكاء ، وقد وصله الطبراني في رواية اليَسع المذكور ، عن أبيه ، عن خالد بن الوليد ، ولليسع أيضاً رواية عن عطاء بن أبي رباح ، ومحمد بن سيرين ، وغيرهما ، وقال فيه أبو حاتم الرازي : ليس بالقويّ ، وذكره ابن أبي حاتم ، وابن حِبان في ثقات التابعين .

٩٤٦٨ ﴿ يُسَير ﴾ بالتصغير ابن العَنْبس الأنصاريّ . استدركه ابن الأثير ، فوهم ، وإنما هو بالنون أوله ، وقد تقدم على الصواب .

٩٤٦٩ ﴿ يُسير ﴾ بن يزيد الأنصاريّ . . وخرج البيهقي في الشُّعَب ، من طريق محمد بن اسحاق البَلْخيّ ، عن عمرو بن قيس ، عن أبيه ، عن جده ، عن خالد أن : النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : أحزم الأحمق ، ثم نقل البيهقي عن شيخه الحاكم : أن اسم جـــد قيس يُسير بن يزيد الأنصاري ، وأن أسانيده غزيرة ، وأنكر البيهقيّ على شيخه ذلك ، وقال : ليس في الصحابة أحد اسمه يسير بن يزيد ، وإنما هو يسير بن عمرو ، تابعي مخضرم ، ثم أخرج الحديث المذكور من طريق يعقوب بن سُفيان ، عن أبي سَعيد الأشجّ ، عن عمرو بن قَيْس به ، ولم يرفعه ، وقال : الموقوف أصحّ ، انتهى . وقد تقدم يُسير بن عمرو في القسم الثالث ، وقد يُبدل أوله همزة ، ومضت الإشارة إلى ذلك في حرف الألف .

(باب – ى – ع)

٩٤٧٠ ﴿ يعقوب ﴾ بن أوس الثقفيّ . . تابعي معروف ، قيل : اسمه عُقبة ، ذكره ابن أبي خَيْثَمة . في الصحابة ، وهو وَهَم ، قال البغَوي حدثنا ابن عُلَيَّة ، عن خالد الحذّاء ، عن القاسم ابن رَبيعة ، عن يعقوب بن أوْس ، رجل من الصحابة ، أو عن رجل من الصحابة ، رفعه في دية شِبه العَمد ، قال البغويّ : هكذا عندنا عن أبي خَيثمة بالشك ، وحدثناه أحمد بن أبي خَيثمة ، عن أبيه ، لم

أول مَنْ عبر دجلة يومئذ هلال بن عَلَّفة . وقال الشعبي : أول من أقحم فرسه دجلة سعد . ويقال : أول مَنْ عبرها يومئذ رجل من بني عبد القيس .

(٢٦٩٥) هلال بن المعلّى بن لَوذان بن حارثة . من بني جُشَم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، شهد بَدْراً مع أخيه رافع بن المعلّى .

(٢٦٩٦) هلال بن وكيع بن بشر بن عمرو بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم التميمي ، قتل يوم الجمل مع عائشة رضي الله عنهما .

يقل : أو عن رجل من الصحابة * قلت : قال ابن أبي خيثمة بعد تخريجه : ليست ليعقوب صحبة ، وإنما رواه عن عبد الله ، بن عمرو ، والحديث عند أبي داود ، من رواية حماد بن زيد ، ووهيب بن خالد ، الحذّاء ، عن القاسم بن ربيعة ، عن عقبة بن أوس ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : خطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح ، فذكر حديثاً وفيه : فقال : ألا إن دية الخطأ شبه العمد ما كان بالسوط والعصا ، مائة من الإبل ، منها أربعون في بطونها أولادها ، وأخرجه النسائي من طريق حماد بن زيد فقال . عن عقبة بن أوس ، عن رجل من الصحابة . ومن طريق ابن أبي عدي ، عن خالد ، عن القاسم عن عقبة بن أوس . أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال . فذكره مرسلاً ، من طريق بشر ابن الفضل ، ويزيد بن زريع ، كلاهما عن خالد ، مثل رواية وهيب ، لكن لم يسمّ الصحابي ، وسمى شيخ القاسم يعقوب ، وذكر أبو داود فيه اختلافاً آخر على القاسم بن ربيعة ، هل هو عبد الله بن عمرو أو ابن عمر ؟ إذ ليس بين القاسم وبينه أحد .

٩٤٧١ ﴿ يَعلَى ﴾ بن حازم الثقفي ، حليف بني زهرة . . استشهد باليمامة ، كذا وقع في التجريد ، وهو وهم ، صحف اسم أبيه ، وإنما هو ابن جارية بالجيم ، وقد تقدم .

٩٤٧٢ ﴿ يَعلَى ﴾ بن صفوان بن أمية . . استدركه ابن فتحون ، وعزاه ليحيى بن سعيد الأموي في المغازي قال : أنبأنا يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، قال : جاء يعلى بن صفوان بن أمية بابنه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد فتح مكة ليبايعه على الهجرة ، وهكذا أخرجه ابن قانع ، من طريق يزيد ابن أبي زياد ، وهو مقلوب ، وهم فيه بعض رواته ، والصواب عن مجاهد ، عن صفوان بن يعلى بن أمية : أن يعلى جاء بابنه نبه عليه ابن فتحون ، وصفوان بن يعلى بن أمية تابعي معروف .

٩٤٧٣ ﴿ يَعلَى ﴾ بن طلق . . ذكره ابن قانع ، وهو وهم ، وإنما هو علي بن طلق ، فإن ابن قانع

(٢٦٩٧) هلال الأسلمي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم يجوز الجذع من الضأن ضحية .

باب هند

(٢٦٩٨) هند بن حارثة بن هند الأسلمي . ويقال ابن حارثة بن سعيد بن عبد الله بن غياث بن سعد ابن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفصى ، حجازي . روى عنه ابنه حبيب بن هند لم يرو عنه غيره فيما علمت . وشهد هند بن حارثة بيعة الرضوان مع إخوة له سبعة ، وهم هند ، وأسماء ، وخراش وذؤيب ، وفضالة ، وسلمة ، ومالك ، وحمران ، ولم يشهدها إخوة في عددهم غيرهم . ولزم منهم النبي صلى الله عليه وسلم اثنان : أسماء ، وهند . قال أبو هريرة : ما كنت أرى أسماء وهند ابني حارثة

أخرج بسند له، عن جعفر بن عوف ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن المنذر، عن يعلى بن طلق رفعه إن الرجل ليصلي وما فاته من وقتها أفضلُ من أهله ، وماله .

٩٤٧٤ ﴿ يَعلَى ﴾ غير منسوب . . ذكره ابن قانع ، وأخرج من طريق الوليد بن مسلم ، عن سفيان ، عن عمرو بن يعلى ، عن أبيه ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه آله وسلم وفي يدي خاتم من ذهب ، فقال : أتؤدّي زكاة هذا ؟ قلت : أفيه زكاة يارسول الله صلى الله عليه آله وسلم ؟ قال : جمرة غليظة . قلت : يعلى هذا هو ابن أبي مرة ، كما جزم به الطبراني لما أخرج هذا الحديث ، والصواب أن الراوي عنه عمر بضم العين ، وهو منسوب لجده ، فانه عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرّة ، مشهور ، له أحاديث عن أبيه ، عن جده ، وقد تقدم بعض الكلام على هذا المتن في رُباح الثقفي في حرف الراء .

٩٤٧٥ ﴿ يعلَى ﴾ غير منسوب آخر . . رواه ابن فتحون في الذيل ، وعزاه لتخريج يحيى بن يحيى التميميّ ، عن عمرو بن عثمان ، عن أبيه ، عن يعلى . أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انتهى إلى مَضِيق هو وأصحابه ، فتقدم فصلى بهم على راحلته يومىء إيماء السجود أخفض من الركوع . قلت: ويعلى هذا أيضاً ابن مرة ، وقد أخرجه الترمذيّ من طريق شبابة بن سَوّار ، عن عمر بن الرماح ، عن كعب بن زياد ، عن عمرو ، بن عثمان ، بن يعلى بن مرة ، عن أبيه ، عن جده ، فذكر الحديث وقال : غريب ، تفرد به عمر بن الرماح ، وأخرجه الدارقطنيّ من طريق محمد بن عبد الرحمن بن غزوانَ ، عن ابن الرماح ، بهذا السند ، فقال : يعلى بن أمية ورجح شيخنا في شرح الترمذي رواية شبَابة ، وعلى كل تقدير فيعلى هذا ليس آخر .

باب – ى – و

٩٤٧٦ ﴿ يوسف ﴾ الأنصاريّ . . ذكره ابن قانع ، وأخرج من طريق محمد بن معاوية الهلاليّ . عن خالد بن عمرو ، الأمويّ ، عن يوسف بن سَهل ، بن يوسف الأنصاريّ ، عن أبيه عن جده . قال صَعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المنبر فقال : ياأيها الناس ، إن أبا بكر لم يسؤني قطّ ، فاعرفوا له ذلك . الحديث . قال شيخ شيوخنا العَلائي: هذا وَهم ، والصواب عن سَهل بن يوسف ، بن سَهل ، عن أبيه ، عن جَده ، واسم جده سهل بن حنيف ، وقد رواه ابن قانع في موضع آخر ، من

إلا خادمين لرسول الله صلى الله عليه وسلم مِنْ طول لزومهما بابه وخدمتهما إياه . وكانا من أهل الصُّفة . ومات هند بن حارثة بالمدينة في خلافة معاوية . وهند هذا وَالد يحيى بن هند الذي روَى عنه عبد الرحمن بن حرملة .

طريق محمد بن يونس : عن خالد بن عمرو ، على الصواب : قال العلائى: وهذا أشبه . قلت : وأخرجه ابن عساكر ، من طريق محمد بن أحمد ، بن عمر ، اللؤلؤى ، عن على بن عبدالحميد ، عن محمد بن معاوية النيسابورى ، وهو الهلالى ، كما تقدم . ورواه زكريا بن يحيى، عن سليمان بن داود ، عن خالد بن عمرو عن سهل بن يوسف ، بن سهل ، بن مالك ، عن أبيه ، عن جده وكذلك رواه الزعفرانى ، عن زكريا ووقع لنا فى الخلعيات ، من طريق أبى سعيد بن الأعرابى ، عن الزعفرانى .

٩٤٧٧ ﴿ يونس ﴾ الأنصارى الظفرى ، أبو محمد ؛ يعد فى أهل المدينة . . قاله ابن مندة ، وذكره ابن شاهين، وأخرج هو وابن مندة ، وأبو نعيم ، من طريق ابن أبى فديك ، عن إدريس بن محمد ابن يونس ، الظفرى عن أبيه ، عن جده : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : جزّوا الشوارب قال شيخ شيوخنا العلائى : هذا وهم ، والصواب إدريس ، بن محمد ، بن يونس ، بن أنس بن فضالة ، عن أبيه ، عن جده ، يونس . عن أبيه محمد بن أنس بن فضالة ، قال: وقد أخرجه ابن مندة على الصواب فى ترجمة محمد بن أنس ، كما مضى فى القسم الأول . قلت : وسيأتى فى أواخر الكنى : أن ابن أبى عاصم عقد لأبى يونس هذا ترجمة ، وأخرج من هذا الطريق عن إدريس ، بن محمد ، بن يونس ، عن جده ، يونس ، عن أبيه أنه حضر حجة الوداع ، وهو ابن عشرين سنة ، وهذا مما يقوى اعتراض العلائى ، والله أعلم .

قال مؤلفه رضى الله عنه : انتهت كتابتى مع مافى الهوامش فى ثالث ذى الحجة عام سبعة وأربعين ، وكان الابتداء فى جمعه فى سنة تسع وثمانمائة ، فقارب الأربعين .

لكن كانت الكتابة فيه بالتراخى، كتبته فى المسودات ثلاث مرات من أجل الترتيب الذى اخترعته وهذه المرة الثالثة ، وقد خرجت النسخة مسودة أيضاً ، لكثرة الإلحاق ، ولم يحصل اليأس من إلحاق أسماء أخر،والله المستعان وقد ميزت بالحمرة أولا ، ثم بالصفرة، ثم بصورة خالصة ، ثم بصورة مايخالطها وكل ذلك قبل كتابة فصل الميم من الرجال والنساء ، هذا لفظ المصنف ، ومن خطه نقل . والحمد لله رب العالمين حمدا لانهاية له ، وصلى الله على سيدنا محمد ، وآله وصحبه ، وسلم تسليما كثيراً آمين .

﴿ تم الجزء العاشر من الإصابة والاستيعاب . ويليه الجزء الحادى عشر . وأوله فى الإصابة باب الكنى وفى الاستيعاب (هند بن أبى هالة) الأسيدى ، ونسأل الله التوفيق لإتمامه إنه سميع مجيب ﴾

رقم الإيداع ١٩٧٦/٤٧٣٧
الترقيم الدولى ٤ — ٠٢ — ٧١٩٦ — ٩٧٧



Bibliotheca Alexandrina
0580059